

لجُمهُورِ شَيْخَةِ الْعِرَاقِ
وزارة الاوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٣

غريب الحديث

تأليف
ابن قتيبة عبد الله بن مسلم

تحقيق
الدكتور عبد الحميد الطبري

الجزء الثاني

الكتاب الثالث والعشرون

مطبعة العاني - بغداد

١٩٧٧

قوله : نُوْضِعْ حوله ، من الاِيضاع • يقال : آوَضَعْتُ بَعِيرِي فَوَضِعَ ، واسْمُ السَّيْرِ : الوَضْعُ وهو سَيْرٌ حَثِيثٌ دُونَ الْجَهْدِ • والاِيجَافُ مِثْلُهُ • ومنه قول (٢٤١) الله جلَّ وعزَّ : (فَمَا آوَجِفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خِيَلٍ وَلَا رِكَابٍ) •

وَبَلَّغْنِي عَنِ الْأَصْمَعِي ، أَنَّهُ قَالَ : قِيلَ لِرَجُلٍ أَسْرَعَ فِي مَسِيرِهِ ، كَيْفَ كَانَ مَسِيرُكَ ؟ فَقَالَ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ وَأُعْرَسُ إِذَا أَفْجَرْتُ ، وَارْتَحَلْتُ إِذَا أُسْفَرْتُ ، وَأَسِيرُ الْوَضْعَ ، وَأَحْتَتُّ الْمَلْعَ ، فَجِتُّكُمْ لِمَسِيرِ سَبْعٍ •

وَالْمَلْعُ : سَيْرٌ شَدِيدٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ مَيْلَعٌ (٢٤٢) ، وَإِنَّمَا أَحْتَتَّ الْمَلْعَ ، لِأَنَّهُ يَحْسِرُ وَيَقْطَعُ • وَلِذَلِكَ قِيلَ شَرُّ السَّيْرِ وَقَوْلُهُ : كُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ ، يَرِيدُ : أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَكْلَةً وَاحِدَةً • يَقَالُ : فَلَانٌ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَالْوَزْمَةَ •

وَالَّذِي يَرَادُ مِنَ الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ آوَضَعَ فِي الْإِفَاضَةِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : وَجَدْنَا الْإِفَاضَةَ هِيَ الْإِيضَاعُ • وَكَانَ غَيْرُهُ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ •

وَرَوَى (٢٤٣) أُسَامَةُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] أَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوَضَعَ فِي وَادِي مُحَسَّرٍ •

(٢٤١) ينظر : تفسير الغريب/٤٥٩ ، والبحر المحيط ٢٤٠/٨ ، والقرطبي ١٨/١٠ ، والآية/٦ من سورة الحشر •

(٢٤٢) اللسان (م/ل/ع) ٣٤٢/٨ •

(٢٤٣) الحديث في : النهاية ١٩٦/٥ ، وغريب أبي عبيد ١٧٧/٣ ، ومسند ابن حنبل ٣٣٢/٣ ، ٣٦٧ ، ٣٩١ ، والفائق ١٥١/٣ (من حديث أبي بكر) •

وقال في حديث^(٢٤٤) عُمَرُ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلخَارِصِ : إِذَا
وَجَدْتَ^(٢٤٥) قَوْمًا قَدْ خَرَقُوا فِي حَائِطِهِمْ ، فَانْظُرْ قَدْرَ مَا تَرَى أَنََّّهُمْ
يَأْكُلُونَ ، فَلَا تَخْرُصْهُ^(٢٤٦) عَلَيْهِمْ . يَرْوِيهِ مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .
قَوْلُهُ : خَرَفُوا فِي حَائِطِهِمْ ، أَيُّ : نَزَلُوا فِيهِ أَيَّامَ اخْتِرَافِ
الثَّمَرَةِ^(٢٤٧) . يُقَالُ : صَافَ الْقَوْمَ بِالْمَكَانِ وَشَتَّوْا وَارْتَبَعُوا وَخَرَفُوا ،
إِذَا أَقَامُوا فِيهِ هَذِهِ الْأَزْمَةَ . فَإِنْ أَرَدْتَ أَنََّّهُمْ صَارُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمَةِ ،
قُلْتَ : أَصَافُوا ، وَأَشَتَّوْا وَأَرْبَعُوا ، وَأَخَرَفُوا .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٤٨) عُمَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى
الْمَاءِ جَزَى عَنْكَ . يَرْوِيهِ حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ .
قَوْلُهُ : إِذَا أَجْرَيْتَ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ ، يُرِيدُ : إِذَا صَبَبْتَ الْمَاءَ عَلَى
الْبَوْلِ فِي الْأَرْضِ جَزَى الْمَاءَ عَنْكَ ، فَقَدْ طَهَّرَ الْمَكَانَ . وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَى
غَسَلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، وَنَشَفِ الْمَاءِ بِخَرْقَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، كَمَا يَفْعَلُ كَثِيرٌ مِنَ
النَّاسِ . وَالْأَصْلُ فِي [١٥/ب] هَذَا حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم]
حِينَ أَمَرَ بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَى بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَسْجِدِ ، وَلَمْ يَأْمُرْ بِغَسَلِ
الْمَكَانِ وَنَشْفِ^(٢٤٩) الْمَاءِ .

قَوْلُهُ : جَزَى عَنْكَ ، أَيُّ : قَضَى عَنْكَ وَأَغْنَى ، مِنْ قَوْلِ^(٢٥٠)
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا) .

(٢٤٤) الفائق ١/٣٦٣ .

(٢٤٥) الفائق : إِذَا رَأَيْتَ .

(٢٤٦) فِي الْفَائِقِ : فَلَا يَخْرُصُ .

(٢٤٧) فِي الْفَائِقِ : الثَّمَارُ .

(٢٤٨) الْفَائِقُ ٣/٣٩٣ .

(٢٤٩) الْفَائِقُ ٣/٣٩٣ .

(٢٥٠) الْبَقَرَةُ/١٢٣ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ١/٥٣ .

- هَانُ أَدَخَلْتَ الْأَلِفَ قُلْتَ : أَجْزَأُكَ ، وَهَمَزْتَ ، وَمَعْنَاهُ : كَفَاكَ •
 تَقُولُ : أَجْزَأُنِي الشَّيْءُ يُجْزِئُنِي ، أَي : كَفَانِي •
 وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : قِيلَ لِأَبِي هِلَالٍ : مَا كَانَ
 الْحَسَنُ يَقُولُ فِي كَذَا • فَقَالَ : كَانَ يَقُولُ : أَنَّنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ جَزَى عَنْكَ •

★ ★ ★

- وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٢٥١) عُمَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يُعْطَى مِنَ الْمَغَانِمِ شَيْءٌ
 حَتَّى تُقَسَّمَ (٢٥٢) ، إِلَّا لِرِاعٍ أَوْ دَلِيلٍ غَيْرِ مُؤْلِيهِ •
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي اسْحَقَ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ •
 الرَّاعِي هَاهُنَا ، عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ، لِأَنَّهُ
 يَرعى الْقَوْمَ ، أَي : يَحْفَظُهُمْ وَيَرْقُبُهُمْ (٢٥٣) • وَمِنْهُ قِيلَ : رَاعَيْتَ
 فَلَانًا ، إِذَا تَامَلْتَهُ ، وَقَالَ النَّابِغَةُ (٢٥٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

رَأَيْتُكَ تَرَعَانِي بَعَيْنَ بَصِيرَةٍ
 وَتَبَعْتَ أَحْرَاسًا عَلَيَّ وَنَاضِرًا

- أَي : تَرَقَّبْنِي •
 وَقَوْلُهُ : غَيْرِ مُؤْلِيهِ ، أَي : غَيْرِ مُعْطِيهِ شَيْئًا لَا يَسْتَحِقُّهُ ، وَكُلُّ مَنْ
 أُعْطِيَهِ ابْتِدَاءً غَيْرَ مَكْفَأَةٍ ، فَقَدْ أَوْلَيْتَهُ • وَمِنْهُ قِيلَ : «اللَّهُ يُبْلِي وَيُولِي» •
 فَإِذَا أَنْتَ كَافَأْتَهُ عَلَى شَيْءٍ كَانَ مِنْهُ (٢٥٥) ، فَقَدْ أَمْسَيْتَهُ وَأَجَرْتَهُ •
 وَالتَّوَابُ مِنَ اللَّهِ وَالْأَجْرُ • إِنَّمَا هُمَا الْجِزَاءُ عَلَى الْعَمَلِ • وَفِي هَذَا

(٢٥١) الفائق ٦٥/٢ ، والنهاية ٢٣٦/٢ •
 (٢٥٢) فِي الْفَائِقِ : تُقَسَّمُ (بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودَةِ) •
 (٢٥٣) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةُ •
 (٢٥٤) هُوَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص/١٣٢ •
 (٢٥٥) سَقَطَا مِنْ /ص •

الحديث قلت : يا مُوليه ، فقال : مُحَايِيهِ • والتفسيران شيء واحد (٢٥٦) •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٥٧) عمر ، أَنَّ نَادِيَّتَهُ قَالَتْ : وَاَعْمَرَاه •
أَقَامَ الْأَوَدَ وَشَفَى الْعَمَدَ • فقال علي : أَمَّا وَاللَّهِ مَا قَالَتْهُ ، وَلَكِنَّهَا (٢٥٨) •
قَوْلَتْهُ •

حَدَّثَنِيهِ أَبِي عَنْ شَيْخٍ لَهُ عَنْ ابْنِ دَاؤَبِ اللَّيْثِيِّ • وَرَوَاهُ أَبُو غَزِيَّةٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَسْكِينٍ ، بِإِسْنَادٍ يَتَصَلُّ بِالْغُبَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ •
الْعَمَدُ (٢٥٩) ، وَرَمُ يَكُونُ فِي الظَّهْرِ وَدَبْرَ • يَقَالُ : عَمَدٌ
ابْتَعِيرُ يَعْصِدُ عَمَدًا •

وَأَمَّا قَوْلُ عَلِيٍّ : مَا قَالَتْهُ ، وَلَكِنَّهَا قَوْلَتْهُ • فَانَّهُ أَرَادَ :
مَا هِيَ قَالَتْهُ ، وَلَكِنَّهَا أُلْقِيَ عَلَى لِسَانِهَا ، كَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَلْقَاهُ
عَلَيْهِ • يَقَالُ : أَقَوْلْتُ فَلَانًا كَذَا وَكَذَا وَقَوْلَتْهُ ، إِذَا لَقْنَتْهُ الشَّيْءَ فَقَالَهُ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٦٠) عُمَرُ ، أَنَّهُ قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً
وَسُمْعَةً • وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ وَهُوَ يَنْوِي الدُّنْيَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَمَهُ
الْقِتَالُ فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا ، أُولَئِكَ هُمُ
الشُّهَدَاءُ •

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَلِكِ بْنِ أَوْسٍ •

(٢٥٦) اللسان (و/ل/أ) ٤١٥/١٥ ، وهو منقول منه •

(٢٥٧) الفائق ٦٥/١ ، وفي النهاية ١٢٣/٤ ، جعله من حديث علي ، مع
اختلاف يسير باللفظ •

(٢٥٨) في الفائق والنهاية : ولكن •

(٢٥٩) اللسان (ع/م/د) ٣٠٣/٣ •

(٢٦٠) الفائق ١٩٩/٢ ، والنهاية ٢٣٩/٤ •

قوله : أَلَحِمَ القتال ، أَي : رَهَقَهُ وَغَشِيَهُ ، فلم يجد
مَخْلَصاً • يقال [١٦/أ] أَلَحِمَ الرجلُ واستلحم ، ومنه حديث
جعفر (٢٦١) يوم مؤتة : « انه أخذ الراية بعد زيد ، فقاتل بها حتى
أَلَحِمَهُ القتال ، فنزل وعقر فرسه • وكان أول من عقر في الاسلام » •
ويقال : أَلَحِمَ الرجل ، اذا نَشِب فلم يبرح ، وَلَحِمَ اذا
قَتَلَ (٢٦٢) • ومنه قول الهذلي (٢٦٣) : [من الطويل]
ولا ريب أن قد كان ثمَّ لحيم

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٦٤) عمر ، ان العباس بن عبدالمطلب سأله عن
الشُعراء فقال : امرؤ القيس سابقهم خَسَفَ لهم عين الشعر ،
فافتقر عن معان عور أصحَّ بصراً •
رواه الهيثم عن ابن عباس عن الشعبي عن دَعْفَلِ النَّسَّابَةِ •
قوله : خَسَفَ لهم ، عن الخَسَف وهو (٢٦٥) البئر التي حُفِرَتْ
في حجارة ، فخرَج منها ماء كثير • وجمعها : خُسُف • ومنه قول
الحجاج لِعُضَيْدَةَ (٢٦٦) السلمي حين بعثه يحقِر له بشراً بالشجى ،
فقال : أَخَسَفْتُ أُمَّ أَوْ شَكَتْ ؟ يريد : أَتَبَطَّتْ ماء غزيراً أم قليلاً
واشلاً ، وقوله : افتقر (٢٦٧) ، أي : فتح ، وهو من الفقير • والفقير فَمُ

(٢٦١) جعفر ، هو المعروف بجعفر الطيار ، والحديث في النهاية ٢٣٩/٤ •

(٢٦٢) اللسان (ل/ح/م) ٥٣٧/١٢ •

(٢٦٣) هو : ساعدة بن جؤينة الهذلي ، وتمايم البيت : فقالوا عهدنا القوم قد
حصرُوا به ، وهو في : شرح اشعار الهذليين ص/١١٦٢ ، وفيه : فلا

ريب •

(٢٦٤) الفائق ٣٦٨/١ ، والنهاية ٣١/٢ •

(٢٦٥) في ص/وهي • وكلاهما صواب •

(٢٦٦) هو في حديث الحجاج ، والحديث في النهاية ٣٢/٢ •

(٢٦٧) افتقر : افتعل من الفقر •

القناة . وقوله : عن معانٍ عور ، يريد : ان امرأ القيس من اليمن ،
وانَّ اليمن ليست لهم فصاحةٌ نزار ، فجعلهم معاني عوراً . يقول :
فَنَحْ امرؤ القيس من معانٍ عورٍ أَصَحَّ بَصراً (٢٦٨) .

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٦٩) عمر ، انَّه أرسل الى أبي عبيدة رسولا ،
فقال له حين رجع ، كيف رأيت أبا عبيدة ؟ قال (٢٧٠) : رأيتُ بللاً من
عيش . فقصر من رزقه ، ثم أرسل اليه ، وقال للرسول حين قدم (٢٧١) ،
كيف رأيته ؟ فقال (٢٧٢) : رأيتُ حُفُوفاً . فقال : رَحِمَ اللهَ أبا
عبيدة ، بَسَطْنَا له فَبَسَطَ ، وَقَبَضْنَا فَقَبَضَ .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي . والحفوف والحفف واحد .
وهو : شدة العيش وضيقة . وأصله : اليبس . .
قال أبو زيد : يقال ، حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ ، اذا يَبَسَ بَقْلُهَا .

وحدثتُ عن الزبدي عن الأصمعي قال : قال رجل أتونا
بعصيدة قد حفت ، فكأنَّها عَقِبَ فيها شقاق (٢٧٣) ، هكذا حدثني
المحدث . وإنما هي : الشقوق في الرجل . والشقاق في قوائم الدابة .
ويقال : ما رويَ عليهم حَفَفَ ولا ضَفَفَ (٢٧٤) . أي : لم يرَ عليهم
أثر عود . ويقال : قوم محفوفون ، اذا كانوا محاويج ، والشطفُ

-
- (٢٦٨) ينظر : الشعر والشعراء ٦٨/١ .
(٢٦٩) الفائق ١٢٩/١ .
(٢٧٠) في الفائق : فقال .
(٢٧١) في الفائق : قدم عليه .
(٢٧٢) في الفائق : قال .
(٢٧٣) الفائق : شقوق .
(٢٧٤) اللسان (ش/ظ/ف) ١٧٦/٩ .

مِثْلُ الْحَقْف • قَالَ ابْنُ الرَّقَاع^(٢٧٥) الْعَامِلِيُّ : [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ أَصَبْتُ مِنَ الْمَعِيشَةِ لَذَّةً

وَلَقِيتُ مِنْ شَطَفِ الْخُطُوبِ شِدَادَهَا

وَقَالَ فِي حَدِيث^(٢٧٦) عُمَرُ ، إِنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أَغْزَوْا وَالْفَزَوْا

حَلُّوْا خَضِرَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ ثُمَامًا ، ثُمَّ يَكُونَ رُمَامًا ، ثُمَّ يَكُونَ حُطَامًا •

وَكَانَ يَقُولُ : إِذَا انْتَابَتِ الْمَغَازِي ، وَاشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ ، وَمُنَعْتَ [١٦/ب]

الْفَنَائِمُ ، فَخَيْرٌ غَزَوْكُمْ الرِّبَاطُ •

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِجِّي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ •

الثُّمَامُ : نَبْتُ ضَعِيفٌ ، وَلَهُ خُوصٌ أَوْ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْخُوصَ •

وَرُبَّمَا حُسِّيَ بِهِ • يَقَالُ : قَدْ أَمْصَحَ الثُّمَامُ ، إِذَا خَرَجَتْ أَمَّا صَيْخُهُ •

وَاحِدَتَهَا أَمْصُوخَةٌ ، وَهُوَ خُوصَةٌ • وَوَاحِدُ الثُّمَامِ ، ثُمَامَةٌ ، وَبِهِ

سُمِّيَ^(٢٧٧) الرَّجُلُ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ^(٢٧٨) الْأَبْرَصِ : [مِنْ مَجْزُوءِ

الْكَامِلِ]

عَيَسُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيَّتْ بِيضَتُهَا الْحَمَامَةُ^(٢٧٩)

جَعَلَتْ لَهَا عَوْدِينَ ، مِنْ بَشْمٍ وَآخِرَ مِنْ ثُمَامَةٍ^(٢٨٠)

وَالْبَشْمُ ، شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَسِي • يَقُولُ : قَرَنْتَ الْبَشْمَ بِالْثُمَامِ ،

• (٢٧٥) هُوَ : عَدِيٌّ ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (ش/ظ/ف) ١٧٦/٩ وَفِيهِ :

وَاصَبْتُ مِنْ شَطَفِ

• (٢٧٦) الْفَائِقُ ٣٧٨/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٢٢٣/١

• (٢٧٧) اللِّسَانُ (ث/م/م) ، وَالِاشْتِقَاقُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ص/٤٣٢ ، ٥٦٥

• (٢٧٨) دِيَوَانُهُ/١٣٨ ، وَهُمَا يَنْسَبَانِ أَيْضًا لِيَزِيدَ بْنِ مَفْرُغٍ ، وَهُمَا فِي شِعْرِهِ/

١٤٧ - ١٤٨ ، وَيَنْظُرُ : الْمَعْنَى الْكَبِيرُ/٣٥٩ ، وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ١/

• ٢٦٣

• (٢٧٩) دِيَوَانُ عَبِيدٍ : بَرَمْتُ بَنُو اسْدَ كَمَا بَرَمْتُ

• (٢٨٠) دِيَوَانُ عَبِيدٍ : مِنْ نَشْمٍ • وَفَسْرُهُ (الناشر) بِمَعْنَى الْبَشْمِ (بِالْبَاءِ) •

والشُمَام ضَعِيفٌ فَسَقَطَ، فَسَقَطَ الْبَيْضُ فَانْكَسَرَ • ولهذا قيل في المثل (٢٨١):
« أَخْرَقَ مِنْ حَمَامَةٍ » • لَأَنَّهَا لَا تُجِيدُ عَمَلَ الْعُشِّ ، فَرُبَّمَا وَقَعَ
الْبَيْضُ فَانْكَسَرَ •

وَقَرَأَتْ فِي الْإِنْجِيلِ (٢٨٢) : « كُونُوا حُلَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ ، وَبُلَهَاءَ
كَالْحَمَامِ » • وَيُقَالُ أَيْضًا (٢٨٣) : « أَخْرَقَ مِنْ عَقَقٍ » • لِأَنَّهُ مِنَ الطَّيْرِ
الَّذِي يُضَيِّعُ بَيْضَهُ وَفَرَاخَهُ ، « وَأَمُوقٌ مِنْ نَعَامَةٍ » • وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْرُجُ
لِلطَّعْمِ ، فَرُبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمِثْلِ مَا خَرَجَتْ هِيَ
لَهُ ، فَتَحْضُنُ بَيْضَهَا وَتَسُدُّ بَيْضَ نَفْسِهَا • وَإِيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ هَرْمَةَ (٢٨٤):
بقوله : [من المتقارب]

كَتَارِكَةٍ يَبْضُهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةٍ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحًا

وَالرَّمَامُ (٢٨٥) وَالرَّمِيمُ وَاحِدٌ • وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ : طَوَالَ وَطَوِيلٌ ،
وَعُرَاضٌ وَعَرِيضٌ • وَعُجَابٌ وَعَجِيبٌ ، يُقَالُ : رَمَّ الْعَظْمُ ، إِذَا بَلَمَى ،
وَمِنْهُ قَوْلُ (٢٨٦) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ)
وَأَرَمَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِمٌّ ، وَهُوَ الْمَخَّ • وَالْحُطَامُ : يَبْسُ الثَّبْتُ
إِذَا تَكَسَّرَ • قَالَ (٢٨٧) اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (ثُمَّ يَهْبِجُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًّا ، ثُمَّ
يَكُونُ حُطَامًا) وَلَا أَرَى عَمَرَ أَخَذَ الْمِثْلَ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ

(٢٨١) المعاني الكبير/٣٥٩ ، وجمهرة الامثال ٤٣١/١ •

(٢٨٢) النص في : عيون الاخبار ٧٢/٢ •

(٢٨٣) جمهرة الامثال ٣٩٥/١ وفيه (احمق) ، وينظر : عيون الاخبار

والمعاني الكبير •

(٢٨٤) ديوانه/٨١ •

(٢٨٥) الرمام ، بضم الراء ، مبالغة في الرميم ، بصيغة (فعال) ، وبالكسر :

جمع الرميم اللسان (ر/م/م) •

(٢٨٦) ينظر : تفسير الغريب/٣٦٨ يس/٧٨ •

(٢٨٧) الزمر/٢١ ، وينظر : مجاز القرآن ١٨٩/٢ ، وتفسير الغريب/

٣٨٣ •

من كتاب الله • أراد اغزوا والغزو حُلُوٌّ خَضِرٌ ، يريد انكم تنصرون فيه وتوفون غنائمكم قبل أن يَهِنَ ويضعف فيكون كالثمام الضعيف ، ثم كالرَّمِيمِ ثم يصير حُطاماً فيذهب ويقال في مثل (٢٨٨) : « هو على طرف الثمام » • يراد انه ممكن قَرِيب • وذلك ان الثمام لا يطول • فما كان على طرفه ، فأخذه سهل •

وقال سعيد بن المسيب في قول الله جلَّ وعزَّ (٢٨٩) : (وَخَذَ بِيَدِكَ ضَغْثًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ) • أَخَذَ (٢٨٩) ضَغْثًا من ثمام ، وهو مائة عود ، فضرَبَ به • وقال ابن (٢٩٠) عباس : من الأثل • وقوله : اتطأت ، بَعُدَتْ • والتَطَّيْتُ : البَعِيد • وقوله : اشتدَّتْ الغزائم يَعْنِي : عزائم الأُمراء في المغازي ، وأخذهم بها • وفي الحديث : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَابْنِ مَسْعُودٍ : يَعِزُّمُ عَلَيْنَا أُمْرَاؤُنَا فِي أَشْيَاءَ [١٧/أ] لَا نُحْصِيهَا » • أَي : لا نطيقها •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٩١) عمر انه رُوِيَ في المنام ، فَسُئِلَ عن حاله ، فقال : نُلَّ عَرْشِي ، لولا أَنِّي صَادَقْتُ رَبًّا رَحِيمًا ، أَوْ كَادَ عَرْشِي يَنْشَلُ (٢٩٢) •

يرويه أبو معاوية عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبدالرحمن عن العباس بن عبدالمطلب •

-
- (٢٨٨) جمهرة الامثال ٣٦٠/٢ •
(٢٨٩) في مجاز القرآن ١٨٥/٢ : وهو ملء الكف من الشجر او الحشيش والشماريخ ، وينظر : تفسير الطبري ٩٦/٢٣ •
(٢٩٠) ينظر : تفسير الغريب ٣٨١ ، والطبري ١٠٨/٢٣ ، واللسان ٢/١٦٤ (ض/غ/ث) •
(٢٩١) الفائق ١٧٢/١ •
(٢٩٢) لم يروها في الفائق • وفي ص/يشل •
(★) ص/٤٤ •

قوله : ثُلَّ عَرَشِي (٢٩٣) . هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذَلَّ وَهَلَكَ . يقال ثَلَّتْ الشَّيْءُ ، إِذَا هَدَمَتْهُ وَكَسَرَتْهُ . وَآثَلَّتْهُ إِذَا أَمَرَتْ بِاصْلَاحِهِ . وَلِلْعَرْشِ هَاهُنَا مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا : السَّرِيرُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ : إِنَّ الْأَسْرَةَ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ . فَإِذَا ثُلَّ عَرَشُ الْمَلِكِ ، فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ أَوْ هَلَكَ (٢٩٣) .
وَالْمَعْنَى الْآخَرُ : الْبَيْتُ يُنْصَبُ مِنَ الْعِيدَانِ وَيُظَلَّلُ ، وَجَمَعَهَا : عُرُوشٌ . وَإِذَا كُسِرَ عَرَشُ الرَّجُلِ ، فَقَدْ هَلَكَ أَوْ ذَلَّ (٢٩٤) . وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ خَرِبَ بَيْتُ فُلَانٍ .

قال الخليل بن أحمد (٢٩٥) : أَتَشْدِيهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ هَانِيٍّ ، قَالَ أَتَشْدِيهِ الْأَخْفَشُ وَقَالَ : النَّضْرُ بْنُ (٢٩٦) شُمَيْلٍ : [مِنْ الْكَامِلِ]

كُنْ كَيْفَ شِئْتُ ، فَقَصْرُكَ (٢٩٧) الْمَوْتُ
لَا مَزْجَلَ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ
بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ وَبُهْجَتُهُ
زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ
كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْشُدُهُ مَخْفُوضاً (٢٩٨) . وَكَذَلِكَ بَيْتُ أَبِي (٢٩٩)

(٢٩٣-٢٩٣) فِي اللَّسَانِ مَنْقُولٌ مِنْهُ ، (ث/ل/ل) ٩١/١١ .
(٢٩٤) اللَّسَانِ (ث/ل/ل) .
(٢٩٥) الْبَيْتَانِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَهُمَا فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١٨١/٣ ، وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ ٣٠٤/٣ ، وَاللَّسَانِ (ب/ي/ن) ٦٥/١٣ بِلا نِسْبَةٍ . وَالْمَزْجَلُ : الْمَكَانُ الَّذِي تَزْجَلُ عَنْهُ ، أَيِ : تَزَلُ . اللَّسَانِ (ز/ح/ل) ٣٠٣/١١ .
(٢٩٦) بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ زِيَادَةً مِنْ /ص . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَخْفَشُ وَصَاحِبُهُ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ .
(٢٩٧) قَصْدُكَ : غَايَتُكَ .
(٢٩٨) أَيِ : بَيْنَا غِنَى بَيْتٍ .
(٢٩٩) شَرْحُ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٧ وَفِيهِ : تَعَانَقَهُ . وَيُرْوَى : وَرَوَّغَهُ (بضم الغين المعجمة) .

دؤيب : [من الكامل]

بَيْنَا تَعْلَقَهُ الْكُمَاةَ وَرَّوْغِهِ

يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرَى سُلْفَعٍ

قال : وسألت الرياشي عن العلة في الخَفَضُ ، فقال : (بَيْنَا) ،
برفع الأسماء التي هي أعلام مثل : زيد ، وعمرو ، فتقول : بينا زيد
وعمر يذهبان ، جاء أخوك . فإذا وُكِّتَ اسماً مأخوذاً من فعل ، جرَّتْ ،
قال تقول : بينا قيام عبدالله وقعوده ، أأنا زيد . قال : وهي كذلك بمعنى
بَيْنَ (٣٠٠) .

والعرش : السَّقْفُ (٣٠١) ومنه قول (٣٠٢) الله جلّ وعزّ : (فَمَهِي
خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا) ، وذكر رسول الله [صَلَّى الله عليه وسلم]
النَّفْخَ في الصُّور ، قال (٣٠٣) : « فَرَّتْ رُجُ : الأرض بَأْهْلَهَا ، فتكون
كالسفينة المُرْتَنِّقَة في البَحْرِ ، تَضْرِبُهَا الأمواج ، أو كالقنديل المعلق
بالعرش ، ترجّحه الأرواح » .

والأصل في هذا كله واحد . ومنه قيل : كَرَّمَ معروش . ومنه
قيل (٣٠٤) : عرشت البشر أعرُشها ، إذا أنت طويت أسفلها
بالحجارة قليلاً ، ثم طويت سائرها بالخشب ، وذلك الخشب هو العرش .

(٣٠٠) ينظر عن (بينا) ، الكتاب ٨٧/١ ، والمغني ٣٤٥/١ واللسان
(ب/ي/ن) ٦٥/١٣ ، ومعجم النحو/٩٢ والنص اقتباس منه في :
نزهة الالباء/١٥٣ - ١٥٤ .

(٣٠١) ينظر النهاية ٢٠٧/٣ ، واللسان (ع/ر/ش) ٣١٣/٦ ، والزينة ٢/٢
١٥٥ .

(٣٠٢) ينظر : مجاز القرآن ٨٠/١ ، والزينة ١٥٥/٢ ، وتفسير الغريب/
٩٤ . والآية/٢٥٩/البقرة .

(٣٠٣) هو في النهاية ٢٧٠/٢ و ٢٠٧/٣ ، والفائق ٤٣/٢ .

(٣٠٤) ينظر للتفصيل : اللسان (ع/ر/ش) .

قال زهير (٣٠٥) : [من الطويل]

تداركُما الأحلاف قد ثلَّ عرشُهم

وذبيان اذْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِها التَّعْمَلُ

وقال في حديث (٣٠٦) عُمَرُ ، انه قال لأبي مريم الحنفي : لَأَنَا

أَشَدُّ بُغْضًا لَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِلدَّمِ •

قال ابن سيرين : كان عمر عليه غليظاً ، وكانوا يرون أَنَّهُ قَاتِلُ

زيد (٣٠٧) ، بن الخطَّاب ، وبُغْضُ الْأَرْضِ لِلدَّمِ ، بَأَنَّهُ لَا يَفُوصُ فِيهَا •

وَأَنَّهَا لَا تَنْشَفُ ، ومتى جفَّ فقشَّرتَه ، انقشَّرتَه كله وظهر ما وكيه

من الأرض أبيض •

وبلغني ذلك في كلِّ دم ، إلا دم [١٧/ب] البعير ، فإنَّ الأرض

تَنْشَفُ [وحدثني (٣٠٨) عبدالرحمن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن]

عبدالمع عن أبيه عن وهب ، ان الأرض نَشَفَتْ دم ابن آدم المقتول ، فلمن

آدم الأرض ، فمن آجَلْ ذلك لا تَنْشَفُ الأرض دماً بعد دم هابيل الى

يوم القيامة •

* * *

وقال في حديث (٣٠٩) عمر ، انه قال : ان اللَّبَنَ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ •

يرويه سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن شُعَيْبِ بْنِ

خالد الخثعمي عن ابن عمر عن عمر •

قوله : يُشَبَّهُ ، يريد : ان الطَّفْلَ الرضيع ربما نَزَعَ به الشَّبَّهَ

(٣٠٥) هو زهير بن ابي سلمى ، والبيت في ديوانه ص/ ١٠٩ ، وفيه :

ثُلَّ عَرَشُهَا قَدْ زَلَّتْ

(٣٠٦) النهاية ١٣٦/٢ •

(٣٠٧) المعارف/ ١٨٠ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٢ ، وابن سعد ٢٧٤/٣ •

(٣٠٨) زيادة من/ ص •

(٣٠٩) النهاية ٤٤٣/٢ ، والفائق ٢١٩/٢ •

إلى الظنن من أجل اللبن ، يقول : فلا تسترضعوا^(٣١٠) إلا من
ترضون^(٣١١) أخلاقه وعفافه •

وقد روى مثل هذا عن عمر بن عبدالعزيز ، ولذلك قال الشاعر^(٣١٢) :

[من البسيط]

لم ير ضعوا الدهر إلا تدني واحدة

لواضح الوجه يحمي باحة الدار

يريد : لم تازعهم الظهور فتميل إلى أخلاقهم ، ولكنه اقتصر لهم
على ألبان الأمهات •

حدثني أبو حاتم^(٣١٣) عن الأصمعي عن ابن أبي طرفة الهذلي
عن جندب ابن شعيب قال : إذا رأيت المولود قبل أن يغتذي من
لبن^(٣١٤) غير أمه ، فعلى وجهه مصباح من اللبن •

قال الأصمعي : يريد من بيان الشبه ، لأن ألبان النساء
تغير^(٣١٥) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣١٦) عمر ، أنه أجبر بني عم على منقوس •

يرويه قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد

ابن المسيب •

المنقوس : الطفّل • وهو من قولك : نفست المرأة ، ونفست ،

(٣١٠) في ص/ تسترضعون •

(٣١١) في الفائق : إلا المرضية الاخلاق ، ذات العفاف •

(٣١٢) عيون الاخبار ٦٨/٢ ، وفيه : لم أرضع ساحة الدار •

(٣١٣) النص في : عيون الاخبار ٦٨/٢ •

(٣١٤) في عيون الاخبار : لبن أمه •

(٣١٥) عيون الاخبار •

(٣١٦) النهاية ٩٥/٥ ، والفائق ١٢/٤ •

إذا وَلَدَتْ ° . وهو صَبِيٌّ مَنْفُوسٌ ، أَي : مَوْلُودٌ . ومنه قول (٣١٧) :
النبي صَلَّى الله عليه [وَسَلَّم] (٣١٨) : « ما من نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ (٣١٩) إِلَّا -
وقد كُتِبَ أَجَلُهَا » .

وقال ابن المُسَيَّب (٣٢٠) « لا يَرِثُ الْمَنْفُوسُ ، ولا يُورَثُ (٣٢١) -
حتى يَسْتَهْلَ صَارِخًا » . وقال الهذلي (٣٢٢) : [من الطويل]
فيا لَهْفَتَيَّ على ابن أُخْتِي لَهْفَةً

كما سَقَطَ الْمَنْفُوسُ بَيْنَ الْقَوَابِلِ
وانما أراد ، انه أَجْبَرَهُمْ على رِضَاعِهِ (٣٢٣) . وروى عنه أيضاً
انه أَجْبَرَ رجلاً على رِضَاعِ أَخِيهِ . وقال بعضُ الفقهاء : يُجْبَرُ على
كلِّ ذِي رَحِمٍ مُحَرَّمٍ .

* * *

وقال في حديث (٣٢٤) عمر ، انَّ الْجِنَّ نَاحَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ :
[من الطويل]

١ - عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ
يَدُ اللهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُزَقِّ

-
- (٣١٧) الحديث في النهاية ٩٥/٥ .
(٣١٨) كذا في الأصل ، وفي النهاية : « ما من نفس منفوسة الا قد كتب
رزقها وأجلها » .
(٣١٩) في الأصل : منفوس .
(٣٢٠) الحديث في النهاية ٩٥/٥ ، ولم أجده في : فقهه ١٤١/٣ (حكم
الميراث) .
(٣٢١) اسقطت من النهاية .
(٣٢٢) الهذلي ، هو : عبد مناف ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص /
٦٨٥ .
(٣٢٣) وفي النهاية ألزهم ارضاعه وتربيته .
(٣٢٤) القطعة للشماخ ، وهي في ديوانه ص / ٤٤٨ ، مع اختلاف يسير في

- ٢ - قَضَيْتُ أُمُوراً ، ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا
بِوَائِقٍ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ
٣ - فَمَنْ يَسْعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةً
لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ
٤ - أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمْتُ
لَهُ الْأَرْضَ تَهْتَزُّ الْعِضَاءُ بِأَسْوَاقِ
٥ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ وَقَاتُهُ
بِكَفِّي سَبَبَتَنِي آزْرُقُ الْعَيْنِ مُطْرَقِ

حدثني يزيدي بن عمرو عن مسلم بن إبراهيم عن حماد بن زيد عن
يزيدي بن حازم [١٨/أ] عن سليمان بن يسار .
وحدثني أيضاً أبو حاتم عن الأصمعي عن حماد عن زيد عن يزيدي
عن سليمان ، إلا أنه قال : بوائج (٣٢٥) ، ولم يذكر : فبعد قتل
بالمدينة . وقال : جرى الله خيراً من أمير .
قوله : قَضَيْتُ أُمُوراً . أي : عملت أعمالاً أحكمتها .
وهو من قول الله جل وعز : (ففَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ)
آي : صَنَعَهُنَّ (٣٢٦) وأحكمهن . وقال أبو ذؤيب (٣٢٧) ،

رواية بعض أبياتها .

- ١ - في النهاية ٣٩٣/٢ .
٢ - في النهاية ١٦٠/١ ، وفيه : بوائج في أكمامها .
٣ - في النهاية ، وفيه : وما كنت أرجو .
٤ - في ص : فبعد .
٥ - في ص : العين مبرق .
(٣٢٥) النهاية .
(٣٢٦) فصلت/١٢ ، وينظر : تفسير غريب القرآن ص/٣٨٨ ، وتاويل
مشكل القرآن ص/٣٤٢ ، والقرطبي ٣٤٥/١٥ .
(٣٢٧) شرح اشعار الهذليين ٣٩/١ .

وذكر [الدرْع] [من الكامل]

وعليهما مَسْرُودَانِ قَضَاهُمَا

داوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَّعُ

وقال الأصمعي : أراد صنعَهما داود .

غَادَرْتُ : خَلَفْتُ . ومنه سُمِّيَ الْفَدِيرُ . لَأَنَّهُ مَاءٌ تُخَلِّفُهُ

السَّيُولُ وَتَمْضِي . وَالبَائِقَةُ : الدَّاهِيَةُ ، وَهِيَ الْبَائِجَةُ أَيْضاً . وَجَمْعُهَا :

بَوَائِقُ وَبَوَائِجُ يُقَالُ : بَاقَتُهُمْ تَبَاقَتُهُمْ بَوَاقًا . فِي أَكْمَامِهَا ، أَيِ : فِي

أَغْطِيَتِهَا ، وَاحِدُهَا : كُمٌ . وَغِلَافُ الشَّيْءِ كُمُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ

وَعَزَّ (: وَمَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا) (*) .

أَيِ : مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ مَسْتَوْرَةٌ لَمْ تَفْتَقِ عَنْهُ الْأَكْمَامُ (٣٢٨) .

وَإِنَّمَا أَرَادَ : إِنَّكَ حِينَ وَلَّيْتَ تَرَكْتَ بَعْدَكَ فِتْنًا وَأُمُورًا عِظَامًا مَسْتَوْرَةً

لَمْ تَتَكَشَّفْ حِينَ مُتَّ . وَتَتَكَشَّفُ بَعْدَ .

وَقَوْلُهُ : أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِيْ نَعَامَةً . يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ بَعْدَكَ

مِنَ الْخُلَفَاءِ أَنْ يَلْحَقَكَ وَيَبْلُغَ مَبَالِغَكَ فِي سِيرَتِكَ وَتَدْبِيرِكَ ، لَمْ يَلْحَقْكَ

وَلَوْ سَعَى أَوْ عَدَا ، أَوْ رَكِبَ جَنَاحِيْ نَعَامَةً فَعَدَّتْ بِهِ .

وَالنَّعَامَةُ ، يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي السَّرْعَةِ . وَلِذَلِكَ تُشَبِّهُ

الشُّعْرَاءَ النَّاقَةَ بِهَا ، وَتُشَبِّهُ الْمُنْهَزِمِينَ .

قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (٣٢٩) : [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالتَّسَارِ

فَكَانُوا غَدَاةَ لِقُونَا نَعَامًا

يُرِيدُ : أَنَّهُمْ مَرُّوا مُسْرِعِينَ مُنْهَزِمِينَ لَا يَلْدُوْنَ عَلَى شَيْءٍ وَالظَّلِيمُ

(٣٢٨) ينظر : مجاز القرآن ١٩٨/٢ .

(٣٢٩) ديوانه ص/ ١٩٠ وفيه : غداة لقونا فكانوا . .

(*) حم السجدة / ٤٧ .

إذا عدا لم ينه في عدوه شيء ، لأنه يقال : انه لا يستمع . قال
الهمذلي (٣٣٠) [من الطويل]

وَأَمَهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ ، فَكَأَنَّمَا
يُسْمَعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ
يقول : لم يقبل ، فكأنني أسمع بقولي : نعماً شارباً ، ولا يسمع
ولا يعرج . ونحو منه قول الآخر (٣٣١) : [من الطويل]

وَيَنْهَى ذَوِي الْأَحْلَامِ عَنِّي حُلُومُهُمْ
وَأَرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَمِ
أراد : الجهال . شبههم في قلّة أفهامهم بالنعام . يريد : من
كان حليماً نهاه حلمه عني ، ومن كان جاهلاً زجرته أشد الزجر .
وَأَمَّا قَوْلُ عَلْقَمَةَ (٣٣٢) بِنِ عَبْدِةَ ، يَصِفُ الظِّلْمَ : [من البسيط]
فَوَهُ " كَشَقِّ الْعَصَا لَأَيَّامٍ تَبْنِيهِ

أَسْكُ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَصْلُومُ

ففيه قولان :

أحدهما ، أنه أراد لا يسمع الأصوات . أمّا كما قالوا لأنه أصم .
[١٨/ب] ولأنه لا يعرج عليها ، وإن سمعها ، كما يقال : فلان
لا يسمع قولي . أي : لا يعمل به . وهذا أشبه عني ، لأنه يقول
في هذا الشعر (٣٣٣) : [من البسيط]

(٣٣٠) هو أسامة بن الحارث الهمذلي ، والبيت في : شرح اشعار الهمذليين
ص/١٢٩٦ .

(٣٣١) وهو : أوس بن حجر ، والبيت في ديوانه ص/١٢٣ ، وفيه :

فتنهى
النعام المصلم
وينظر : المعاني الكبير ص/٣٤٠ .

(٣٣٢) ديوانه ص/٥٩ .

(٣٣٣) ديوانه ص/٦٢ وفيه : أفدائها الروم .

يُوحِي إِلَيْهَا بِاتِّقَاضٍ وَنَقْنَقَةٍ
 كَمَا تَرَاظُنْ فِي أَقْنَانِهَا الرُّومُ
 فَلَوْ لَمْ يَسْمَعْ لَمْ يُوحِ إِلَيْهَا • وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ (٣٣٤) :
 [مِنَ الْمُسْرَحِ]

أَوْ خَاضِبٍ يَرْتَعِي بِهِ قَلْبَهُ
 مَتَى تَرُوعُهُ الْأَصْوَاتُ يَهْتَجِسُ
 فَلَوْلَا أَنَّهُ يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَا رَاعَتْهُ •
 وَالْقَوْلُ الْآخِرُ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ أُسْكِيَ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ ، وَالَّذِي
 يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ هُوَ الْأُذُنُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَسْكِيَ الْأُذُنَ (٣٣٥) •
 وَهَذَا الْبَيْتُ شَبِيهُ بِقَوْلِ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ • حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ
 وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّ قَوْمَ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ ارْتَدَّوْا
 وَأَبَى أَنْ يَرْتَدَّ ، وَحَسُنَ ثَبَاتُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ • فَقَالَ فِي أَبِي بَكْرٍ
 شِعْرًا قَوَافِيهِ مَمْدُودَةٌ مَقِيدَةٌ : [مِنَ السَّرِيعِ]
 لَيْسَ لَشَيْءٍ غَيْرِ تَقْوَى جَدَاءٍ

وَكُلُّ خَلْقٍ عَمْرُهُ لَلْفَنَاءِ (٣٣٦)
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْعُشْبُ إِذْ لَمْ تَزْرَعْ الْأَمْطَارُ بَقْلًا بِمَاءِ (٣٣٧)
 الْمُعْطِيِّ الْجُرْدُ بِأَرْسَانِهَا
 وَالنَّاعِجَاتُ الْمُسْرَعَاتُ النَّجَاءُ

-
- (٣٣٤) هُوَ : طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، وَالْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ص/٣٤٣ ، وَلَمْ
 أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (ط / صَادِر) •
 (٣٣٥) يَنْظُرُ : شَرْحُ الْأَعْلَمِ الشَّنْتَمَرِيِّ لِدِيْوَانِ عُلُقَمَةَ ص/٥٩ •
 (٣٣٦) شِعْرُهُ ص/٩٩ - ١٠١ •
 (٣٣٧) فِي شِعْرِهِ :
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ هُوَ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تَسْمَلِ الْأَرْضُ سَحَابَ بِمَاءِ

والله لا يُدْرِك أيامه
 ذو طرة ناشٍ ، ولا ذو رداء (٣٣٨)
 من يسمع كي يُدْرِك أيامه
 يجتهد الشد بأرضٍ فضاء
 ★ ★ ★

الشدُّ : العدو • قوله : تهتز العضاهُ ، وهو شجرٌ ، أي :
 أبعدَ أنْ قُتِلَ عُمرُ ثورِ قُ العضاهُ وتهتز من النعمة على
 سوقها • وهو جمع ساق • وهذا كما قال الآخر (٣٣٩) : [من الطويل]
 أيا شجر الخابور ، مالك مورقا
 كأنك لم تجزع على ابن طريف
 [١٩/أ]

(٣٣٨) في شعره : تالله طرة حاف ولا ذو حذاء
 (٣٣٩) هي : ليلي بنت طريف ، والبيت من الابيات السوائر ، ينظر في
 السمط ص/٩١٣ ، وأمالى القالي ٢/٢٧٤ •
 وأول الصفحة ٦٤٤ حديث عمر بن الخطاب ، هو أول الجزء الثالث
 من مخطوطة الظاهرية •

ولا^(١) حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله العليّ العظيم ، ربّ يسر^(٢) .

وقال أبو محمد في حديث^(٣) عُمَرُ رضي الله عنه ، انه قدِمَ رجلٌ من بعض الفُروج عليه ، فنَشَرَ كِنَانَتَهُ فسَقَطَتْ صَحِيفَةٌ ، فاذا فيها :
[من الوافر]

١ - أَلا أبلغَ آبا حَفْصٍ رَسُولاً

فَدَى لكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزَارِي

٢ - فَلَا تُصَنَّا هَذَاكَ اللهُ ، إِنَّا

شُغِلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الْحِصَارِ

٣ - فَمَا قُلُوصٌ وَجُدُنَ مُعَقَّلَاتٍ

قَفَا سَلْعٍ بِمِخْتَلَفِ السَّجَارِ

٤ - يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ

مُعِيداً يَتَقَنِّي سَقَطَ الْعَذَارِي

حدّثني أبي حدّثني يزيد بن عمرو عن أشهل بن حاتم عن ابن

عَوْنٍ عن ابن سيرين .

(٢-١) زيادة من الاصل .

(٣) الحديث والشعر في : الفائق ١٠٦/٣ ، ١٠٧ ، وبعضه في النهاية ٣/

٤٢٣ والشعر والخبر في : اللسان (ق/ل/ص) ٨١/٧ - ٨٢ . و

(أ/ز/ر) ١٧/٥ وقال : ان الشعر لقبيلة الاكبر الاشجعي ، وكنيته

أبو المنهال . ثم قال في مادة (ع/ق/ل) ٤٥٩/١١ (بقيلة الاكبر)

وساق بيتين من الابيات الاربعة ، وصاحب الشعر ، بقيلة الاكبر ،

ابو المنهال من بني هند بن قنفذ ابن سبيع بن بكر بن اشجع ، له

خبر مع الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم أحد ، ويقال له الاكبر ،

تميزا عن شاعر آخر يتفق معه في الاسم والكنية واللقب ، يقال له

بقيلة الاصغر ، ينظر عنه : المؤتلف للأمدى ٨١/٨٣ - ٨٣ ، و (١-٤)

مع الخبر في المشكل/٢٦٥ و(١) في الخطابي ٢/ق/٣٩ ، والصناعتين/

٣٥٣ ، والمشكل/١٤٣ ، والمؤتلف والمختلف/٨٢ ، (١-٤) ، والعمدة

الفُروج ، الثُّغُور ، واحدها فَرْج • قال لبَيْدٌ^(٥) : [من الرمل]
 رابِطُ الجَّاشِ على فَرْجِهِمْ
 أَعْطَفُ الجَوْنُ بِمِربُوعٍ مَتَلٌ
 وقوله : رسولاً ، أي رسالة ، ومنه قول الشاعر^(٦) : [من الطويل]
 لقد كَذَبَ الواشُونَ ما بُحْتُ عندهم
 بسرّ ، ولا أَرْسَلْتُهُم بِرَسُولٍ
 أي : برسالة •

وقوله : فدَى لك من أخي ثقة إزاري ، أي : أهلي^(٧) ، ومنه
 قول^(٨) الله تعالى : (هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ) ،
 قال الجَعْدِي^(٩) ، وذكر امرأة : [من المتقارب]
 إذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَهَا
 تَدَاعَتْ عليه فكانت لِبَاسَهُ

[١/٢]

-
- ٣١٢/١ (٤-١) ، والعقد الفريد ٤٦٣/٢ وفيه (٤،٢،١) •
 (٣) الآمدي : لمن قلصن ثركن بمختلف الشجار
 (٤) يعقلهن ابيض شيطمي فبئس معقل الذود الخيار
 وزاد بيتا آخر وكذلك في اللسان ١٧/٤ وهو
 قلائص من بني كعب بن عمرو وأسلم أو جهينة أو غفار
 وينظر : المشكل والعمدة واللسان ، و(٤) في المشكل : جعد •
 و(٤) في ٣١٨/٧ ، وعجزه في ٥٥١/٤ •
 ديوانه/١٨٦ •
 (٥) هو : كثير عزة ، والبيت في ديوانه/١١٠ وفيه : بليلى ولا •
 (٦) زاد في الفائق ، « قال المبرد ٠٠٠ » •
 (٧) ينظر : المشكل/١٤١ ، ومجاز القرآن ٦٧/١ ، والصناعتين ، واللسان
 ١٧/٤ ، الآية/١٨٧ ، البقرة •
 (٨) هو النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه/٨١ ، وفيه :
 تثنت عليه • وينظر : مراجع الهامش (٤) •
 (٩)

ويقال أيضاً ، أراد بالازار نفسه ، لأنَّ الازار يشتمل على
جِسْمِه ، فَسُمِّيَ الْجِسْمُ إِزَاراً • وقال أبو ذؤَيْبٌ ^(١٠) وذكر امرأة:
[من الطويل]

تبرأ من دم القَتِيل وبزَه

وقد عُلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا

أي : هي نفسها ، والازار ^(١١) يُذَكَّرُ وَيؤنث •

وقوله : قلائصنا ، نَصَبٌ ^(١٢) ، يريد : تَدَارَكَ قلائصنا ،

وهي : التُّوقُ الشَّوَابُ ، كُنِيَ ^(١٣) بها عن النساء •

وقوله : فما قُلُصٌ وُجِدُنْ مُعَقَّلَاتٌ ، يعني نساء مُغَيَّبَاتٌ ،

يُعَقَّلُنَّ ^(١٤) جَعْدَةٌ ^(١٥) ، رَجُلٌ من سُلَيْمٍ ، وأراد أَنَّهُنَّ مُعَقَّلَاتٌ

لِلأَزْوَاجِ ، وهو يُعَقَّلُنَّ أَيْضاً •

مُعِيداً ، أي : فعل ذلك عَوْداً ، كَأَنَّ الْبَدَأَ لِلأَزْوَاجِ وَالْإِعَادَةَ

له • أَوْ كَأَنَّهُ يَفْعَلُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ ^(١٦) أَدْعُو إِلَى جَعْدَةٍ فَأُتِيَ بِهِ ، فَجُلِدَ

مَعْقُولاً ^(١٧) •

(١٠) شرح اشعار الذليين ٧٧/١ ، وينظر : المشكل واللسان •

(١١) اللسان (أ/ز/ر) ١٦/٤ ، وهذيل تؤنثه - لاغير - ينظر : الصناعتين/

• ٣٥٤

(١٢) أي : نصب على الاغراء او منصوب بمضمر ، كما في الفائق واللسان •

(١٣) في الفائق (بهن) ، المشكل/٢٦٥ وهو اقتباس منه فيه •

(١٤) من العقل ، وهو الجماع ، ثم كنى به عن الأزواج • اللسان

(ع/ق/ل) •

(١٥) انظر عنه : اللسان (أ/ز/ر) ، والمشكل ، والمؤتلف ، والاصابة •

(١٦) اللسان ١٧/٤ ، والفائق ، وفي المؤتلف/فأطروه ، والمشكل : فنفاه •

(١٧) معقولا : يريد محبوسا ، وهو من/العقل ، وهو الحبس • اللسان

(ع/ق/ل) ٤٥٩/١١ •

وحدَّثني أبي حدَّثني أيضاً عن الأصمعي عن طَلْحَة بن محمد
ابن سعيد بن المسيَّب انَّ سعيداً قال : إِنِّي لفي الأُغْلَمَة الذين
يَجْرُونَ جَعْدَةً الى عُمَر .

قال ، وقال الأصمعي : سَمِعْتُ أبا عمرو بن العلاء يقول :
كان^(١٨) في الشعر : [من الوافر]

يُعَقِّلُهُن جَعْدَةٌ^(١٩) شَيْظُمِي

وَبِئْسَ مُعَقِّلُ الذَّوْدِ^(٢٠) الظُّوَار

والشَيْظُمِي : الطَّوِيل . والظُّوَار^(٢١) ، جمع ظُئْر ، ويقال : انَّ
أَصْلَ هَذَا اللَّفْظِ^(٢٢) ، أنَّ النَّاقَةَ تُعَقِّلُ لِلضَّرَابِ ، فَكَنِيَ عَنْهُ بِهِ .

وَسَقَطَ^(٢٣) الْعَذَارِي [ب/٢] عَشْرَاتُهَا وَزَلَّاتُهَا . يقال : فلان قليل
السَّقَّاطِ ، اذا كان قليل العشار .

وَقَفَا سَلْعٌ : وراءه ، وهو جَبَلٌ^(٢٤) .

(١٨) وهي رواية المشكل ، والعمدة ، واللسان : ٥١٦/٤ ، ١٧/٥ و٧/

٨١ - ٨٢ ، ٤٥٩/١١ .

وعجزه في : المؤلف/واللسان ٤٥٩/١١ .

الذود الخيار

(١٩) في الاصول ومنها/المشكل :: جعد ، الا- اللسان في ٥١٦/٤ فروايته
مثل رواية الكتاب هنا .

(٢٠) الذود : القطيع من الابل ، قيل عدده من الثلاثة الى العشرة ، وقيل
غير ذلك . ينظر : الابل للاصمعي/١١٥ ، ١٥٧ ، واللسان ٣/
١٦٨ .

(٢١) وهو من الجموع العزيزة ، كما في اللسان ٥١٤/٤ .

(٢٢) وفي اللسان : ظئر/مهموز ، العاطفة على غير ولدها المرضعة له من
الناس والابل . ٥١٤/٤ .

(٢٣) اللسان ٣١٨/٧ ، ٥٥١/٤ ، والعذارى : جمع عذراء ، وجعله
(العذارى) بالياء المثناة من تحت لضرورة الشعر ، او على الامالة .

(٢٤) وهو جبل بالمدينة ، وقيل موضع فيها ، اللسان ١٦١/٨ ، ومعجم
البلدان ، مادة (سلع) .

وقال أبو محمد^(٢٥) في حديث^(٢٦) عمر رضي الله عنه ، أنه لما
 قَدِمَ الشامَ لِقِيهِ الْمُقْلَسُونَ بالسُيُوفِ والرِّيحَانِ •
 يرويه هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية عن
 عبدالله بن قيس •

المُقْلَسُونَ ، الذين يَلْعَبُونَ بين يدي الأمير إذا دَخَلَ البلدَ ،
 والواحد مُقْلَسٌ ، ومنه قول الكمي^(٢٧) : [من البسيط]
 قد استمرَّتْ تُغْنِيهِ الذُّبَابُ كما
 غَنَّى الْمُقْلَسُ بِطَرِيقاً بأُسُوارِ
 أراد : مع أسوار^(٢٨) ، واحدُ الأساورة^(٢٩) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عمر رضي الله عنه أنه قال^(٣١) :
 « بليت من الفواقير : جارُ مقامه ، إن رأى حسنةً دفنَها ، وإن رأى
 سيئةً أذاعها ، وامرأةٌ إن دخلتَ لسنَّتْكَ ، وإن غبتَ عنها لم
 تأمنها ، وإمامٌ إن أحسنتَ لم يرضَ عنك ، وإن أسأتَ قتلك » •

-
- (٢٥) من هنا الى قوله (واحد الاساورة) سقطت من/ص •
 (٢٦) الفائق ٢٢٠/٣ ، والنهاية ١٠٠/٤ ، واللسان ١٨٠/٦ •
 (٢٧) شعره •
 (٢٨) اللسان (ق/ل/س) ١٨٠/٦ ، وهو من : القلس (بفتح القاف وسكون
 اللام) ، والتقليس ايضا ، وهو الضرب بالدف والغناء • اللسان
 ١٨٠/٦ ، ونقل عن الجراح / انه استقبال الولاة عند قدومهم
 بأصناف اللهو •
 (٢٩) الاساورة ، جمع الاسوار ، بكسر الهمزة وضمها ، قائد الفرس
 (بسكون الراء وضم الفاء) ، أو هو الفارس من فرسانهم •
 والاساورة ، قوم من العجم ، نزلوا البصرة • اللسان ٣٨٨/٤ ،
 واصلاح المنطق/ ١٣٤ •
 (٣٠) هو في : الفائق ١٣٢/٣ ، وبعضه في النهاية ٤٦٣/٣ و ٢٤٩/٤ •
 (٣١) في ص : قال ثلاث من الفواقير • وهو يوافق روايتي الفائق والنهاية •

يرويه أبو قدامة عن علي بن زيد •
 الفواقير^(٣٢) ، الدَّوَاهِي ، وقد ذكرنا اشتقاق هذا الحرف في غير
 هذا الموضع •

وقوله : لَسَنَتَكَ ، أَي : أَخَذَتَكَ بلسانها ، واللَّسَنُ المَصْدَرُ ،
 واللَّسَنُ طُولُ اللِّسَانِ^(٣٣) ، قال ابن أُمِّ صَاحِبِ^(٣٤) : [من البسيط]
 إِنَّ الْعَوَازِلَ مِنْهَا الْجَهْلُ وَاللَّسَنُ
 وَاللَّسَنُ ، اللُّغَةُ^(٣٥) ، يقال : لَكَلَّ قَوْمٌ لِسَنًا •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٦) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٣/أ] قال :
 فِي خُطْبَةٍ لَهُ : « مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، رَجَعَ
 وَقَدْ غُفِرَ لَهُ » •

يرويه عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ وَاصِلِ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ
 أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوفٍ •

قوله : يَنْهَزُهُ ، أَي : يَدْفَعُهُ^(٣٧) ، يقال : نَهَزْتُ الرَّجُلَ
 وَلَهَزْتُهُ وَهَمَزْتُهُ ، وَلَا أَحْسَبُ الْهَمْزَ فِي الْحُرُوفِ إِلَّا مِنْ هَذَا •

- (٣٢) الفواقير : جمع الفاقرة ، وهي الداهية •
 (٣٣) والفصاحة أيضا ، اللسان (ل/س/ن) ٣٨٦/١٣ •
 (٣٤) هو : قعنب بن أم صاحب ، واسم أبيه/ضمرة الغطفاني ، وأم صاحب
 أمه ، من شعراء الدولة الاموية ، ينظر عنه : الحماسة ، شرح المرزوقي /
 ١٤٥٠ (٦٠٦) ، والتبريزي/٦٣٦ ، والحماسة الشجرية ٢٦٧/١
 (الهامش) •
 (٣٥) اللسان ٣٨٦/١٣ •
 (٣٦) هو في : الفائق ٣٤/٤ ، والنهاية ١٣٦/٥ ، واللسان ٤٢١/٥ •
 (٣٧) اللسان ٤٢٦/٥ •

كَأَنَّكَ تَدْفَعُهَا^(٣٨) ، وَلَمْزَتْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ^(٣٩) وَعَزَّ : (وَيَلَّ
لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ) ، كَأَنَّهُ يُغْمَزُ وَيُدْفَعُ إِذَا عَابَ ،
وَوَهَزَتْهُ أَيْضًا ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِنَّ مُجْمَعَ
ابْنِ جَارِيَةَ قَالَ : شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
فَلَمَّا انْصَرَفْنَا عَنْهَا ، إِذَا النَّاسُ يَنْهَزُونَ الْأَبْعِرَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ :
«الْهَمْ ، قَالُوا^(٤٠) : أَوْحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَخَرَجْنَا
مَعَ النَّاسِ نُوْجِفُ ، يَرِيدُ أَنْ النَّاسُ كَانُوا يَحْتُمُونَ إِبْلَهُمْ وَيَدْفَعُونَهَا ، وَإِنَّمَا
أَرَادَ عُمَرُ أَنْ مَنْ حَجَّ لَا يَنْوِي فِي حَجِّهِ ، غَيْرَ الْحَجِّ لَا تِجَارَةٍ •
وَلَا يَرِيدُ هُنَاكَ حَاجَةً رَجَعَ مَغْفُورًا لَهُ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٤١) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ سَفِيَّانَ^(٤٢)
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقْفِيَّ كَتَبَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ عَامِلًا لَهُ عَلَى الطَّائِفِ ، إِنَّ
قَبْلَنَا حِطَانًا ، فِيهَا مِنَ الْفَرَسِكَ وَالرُّمَّانِ^(٤٣) ، مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْكَرْمِ
أَضْعَافًا ، وَيَسْتَأْمِرُهُ فِي الْعُشْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ
عُشْرٌ ، هِيَ مِنَ الْعِضَاءِ •

يُرْوَاهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمِيدٍ الرُّوَاسِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيعٍ السَّعْدِيِّ

[٢/ب] عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَاصِمٍ •

(٣٨) ينظر : اللسان ٢٣/١ و ١٩١/٥ و ٤٢٦/٥ •

(٣٩) ينظر : مجاز القرآن ٣١١/٢ ، وتفسير الغريب/٥٣٨ ، والطبري ٣٠/

١٦١ ، والقرطبي ١٨٢/٢٠ ، وزاد المسير ٢٢٧/٩ - ٢٢٨ ،

واللسان ٤٢٦/٥ • والآية ١/ سورة الهمزة •

(٤٠) في ص : قال •

(٤١) هو في : الفائق ١٠٨/٣ ، والنهاية ٤٢٩/٣ ، واللسان ٤٧٥/١٠ •

(٤٢) ينظر عنه : طبقات ابن خياط/ ٢٨٦ •

(٤٣) سقطت من : الفائق والنهاية •

الفرسك : الخَوْخ^(٤٤) . وكان عُمَر رضي الله عنه لا يرى في
 الخُضْر زكاة^(٤٥) ، ولا فيما لا يَحُول عليه الحَوْل في أيدي الناس .
 وكان علي رضي الله عنه لا يرى آيَضا في زَرْع الصَّيْف صدقة^(٤٦) .
 وكان طاووس وعكرمة يقولان^(٤٧) : ليس في العُطْب زكاة .
 والعُطْب^(٤٨) : القُطْن ، وهو من الغلات الصَّيْفية ، ومنه
 حديث الحسن رحمه الله ، إنّه كان لا يرى بغزل من عُطْب بثوب من
 كرايس نسيئة بأساً .
 فأما ابن عباس^(٤٩) رضي الله عنه ، فأنّه كان يرى الصَّدقة في
 جميع ما أخرجت الأرض .
 قال أبو رجاء^(٥٠) : كان يأخذ صدقاتنا بالبصرة حتى رساتيج^(٥١)

- (٤٤) وهو باللغة اليمنية ، الجمهرة ٣/٣٣٨ ، واللسان ١٠/٤٧٥ .
 (٤٥) الاموال/٥٠٢ ثم/٤٧٥ ، وينظر : الفائق ٣/١٠٨ ، وجامع الاصول
 ٤/٦١١ - ٦١٩ ، والصفحة/من هذا الكتاب .
 (٤٦) زرع الصيف ، يقصد به/الفاكهة ، وينظر الاموال/٥٠٢ .
 (٤٧) في النهاية ٣/٢٥٦ اخرجه من حديث عكرمة ، وفي الفائق ٣/٤٤٦
 من حديث طاووس ، واللسان ١/٦١٠ ، والاموال والمزني/٤٦ ، والام
 ٨/٤٦ .
 (٤٨) العطب (بسكون الطاء وضمها) القطن ، والصوف ، والعطبة قطعة
 منه ، اللسان ١/٦١٠ .
 أقول : وفي اللهجة البغدادية ، العطب (بضمّتين للعين والطاء) هو
 عندهم ، قطع من شعر المرأة ، او الصوف والقطن . ويجمعونه على
 اعطوب (بالهمز وسكون العين وضم الطاء) .
 (٤٩) ينظر : الاموال/٥٠١ ، وهو موضع اختلاف عند العلماء ، ينظر :
 الاموال/٤٩٦ - ٥٠٠ ، والاثار/٩٠ - ٩١ ، والدراية ١/٢٦٣-٢٦٤ ،
 والمهذب ٢/١٥٣ - ١٥٦ ، والحجة على اهل المدينة ١/٤٩٧ ،
 وجامع الاصول ٦/٤٦٠ وما بعدها ، والرتاج ١/٣٥٨ - ٣٧٠ .
 (٥٠) ابو رجاء ، هو : عمران بن ملحان العطاردي ، تأتي ترجمته في/
 حديثه الصفحة/٤٨٨ ج ٢ .
 (٥١) رساتيج ، وهو جمع الرستاج ، وقد ورد عندهم بالقاف/رستاق ،

الكُرَّات • والى هذا يذهب عطاء^(٥٢) وإبراهيم^(٥٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٤) عُمَرُ رضي الله عنه إِنَّهُ وَضَعَ
يَدَهُ فِي كُشْيَةِ ضَبٍّ • وقال : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يُحَرِّمَهُ ، وَلَكِنْ قَدَّرَهُ •

يرويه ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن مُجَاهِد •
كُشْيَةُ الضَّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وَجَمْعُهَا كُشْيٌ • وقال بعض
الأعراب^(٥٥) : [من الرجز]

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشْيَ بِالْأَكْبَادِ

لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ

يقول : لو عرفتَ طعمها مع الأكباد لصدت الضبَّ ، ولم تتركه •

فارسي معرب ، اصله : (رسته) ، ويعني : السطر من النخل
والناس • ويقال : رزداق ورسداق أيضا ، ولم اعرف من جعله
بالجيم ، ينظر : اللسان ١١٦/١٠ ، والمعرب ١٥٨/ ، والمصباح/
٣٤٦ ، ومعجم/استيخاس/٥٩٤ •

وهي تعني : القرية ، او السواد ، ومعنى قول ابي رجاء : حتى لوح
زراعة الكُرَّات •

(٥٢) عطاء ، هو : عطاء بن السائب ، الكوفي ، الثَّقَفي ، من علماء التابعين ،
الثقات ، توفي سنة ١٣٦هـ على رواية •

تهذيب التهذيب ٢٠٦/٧ ، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ ، ابن سعد ٦/
٣٣٨ ٣٦٩/٧ ، ومرآة الجنان ٢٨٥/١ ، وطبقات ابن خياط/
١٦٤ •

(٥٣) إبراهيم ، هو : إبراهيم بن يزيد النخعي ، مرت ترجمته في
الصفحة ١٥٤ من الجزء الاول •

(٥٤) النهاية ١٧٧/٤ ، واللسان (ك/ش/ي) ٢٢٥/١٥ والفائق ٦٧/٤ •

(٥٥) هو في : الفائق والحيوان ١٠٠/٦ ، وعيون الاخبار ٢١١/٣ ، وربع
الابرار ج ٤ ق ٢١١ ، واللسان (ك/ش/ي) ٢٢٥/١٥ ، ولم ينسب
في هذا المظان •

تَحَامًا الْمَكْنُ (٥٦) ، فييضُها •

يقال : ضَبَّةٌ مَكُونٌ ، اذا جمعت البيض في بَطْنِهَا ، قال أبو

«الهندي» (٥٧) : [من المتقارب]

ومَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ العُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نفوسُ العَجَمِ

[٣/أ] وقوله : وَضَعَ يَدَهُ ، أَي : أَكَلَ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٨) عُمَرُ رضي الله عنه انه قال :

« لَا أُؤْتِي (٥٩) بَأَحَدٍ انْتَقَصَ مِنْ سُبُلِ الْمُسْلِمِينَ الى مَثَابَتِهِمْ (٦٠) »

نِسْيًا ، إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ كَذَا •

يرويه أبو أسامة عن مِسْعَرٍ عن جامع بن شدّاد عن زياد بن

حدير •

المَثَابَةُ ، هَاهُنَا الْمَنَازِلُ ، واحدها مَثَابَةٌ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزِلِ

مَثَابَةً ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ، ثُمَّ يَشُوبُونَ إِلَيْهِ ، أَي :

يَعُودُونَ إِلَيْهِ (٦١) •

يقال : ثَابَ فلان الى كذا ، أَي : رَجَعَ ، وَثَابَ جِسْمُ فلان ، اذا

عَادَ بَعْدَ الْعِلَّةِ •

ومنه قولُ الله (★) جَلَّ وَعَزَّ : (وَاذْ جَعَلْنَا الْيَتَمَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ

(٥٦) اللسان (م/ك/ن) ٤١٢/١٣ ، ومفردها : مَكْنَةٌ وَمَكْنَةٌ • (بسكون

الكاف الاولى وفتح الميم ، وكسر الكاف الثانية) •

(٥٧) هو في : ديوانه/٥٢ •

(٥٨) الفائق ١/١٨١ ، والنهاية ١/٢٢٧ •

(٥٩) في النهاية : لَا أَعْرِفُ أَحَدًا •

(٦٠) في الفائق والنهاية : مَثَابَتُهُ •

(٦١) سقطت من/ص •

(★) البقرة/١٢٥ •

وَأَمَّنَا) ، أَي : يرجعون^(٦٢) إليه ، ومنه التَّوْبُيبُ فِي الْأَذَانِ^(٦٣) .
 الْأَذَانُ^(٦٣) .

وَأَرَادَ ، مَنْ اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَأَدْخَلَهُ فِي دَارِهِ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٦٤) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ كَرِهَ النَّيِّرَ^(٦٥) .

يُرْوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : « لَوْلَا أَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ لَمْ أَرَّ بِهِ بَأْسًا » .

النَّيِّرُ : الْعِلْمُ^(٦٦) ، وَلَا أَرَاهُ كَرِهَ إِلَّا عَلَّمَ الْحَرِيرَ ، وَكَذَلِكَ رُوِيَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ^(٦٧) « أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ الْعِلْمَ الْحَرِيرَ مِنْ عِمَامَتِهِ » .
 يُقَالُ : نَرَّتِ الثَّوْبُ نَيْرًا^(٦٨) ، وَجَمَعَ النَّيِّرَ ، أَنْيَارٌ .

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٦٩) ، وَذَكَرَ النِّسَاءُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]
 لِحَفْنِ الْحَصَا أَنْيَارَهُ ثُمَّ خُضُّهُ

نَهَوَضَ الْهَجَانَ الْمُوعَثَاتِ الْجَوَائِمِ

يَقُولُ : جَعَلَنَّهُ لِحَافًا لِلْحَصَى ، ثُمَّ خَضَّنَ فَضُولَ أَذْيَالِهِنَّ ،

-
- (٦٢) ينظر : تفسير الغريب/٣٣ ، ومجاز القرآن ٥٤/١ .
 (٦٣) وهو قول المؤذن : الصلاة خير من النوم ، مرتين ، في أذان الفجر .
 ينظر : النهاية ٢٢٧/١ ، ورسالة في الأذان - تحت الطبع -
 (٦٤) النهاية ١٤٠/٥ ، والفائق ٣٦/٤ .
 (٦٥) في الفائق ٣٦/٤ وفيه : « لَوْلَا إِنْ عَمَرَ كَرِهَ النَّيِّرَ لَمْ نَرِ بِالْعِلْمِ بَأْسًا » .

- (٦٦) والنَّيِّرُ : الْعِلْمُ فِي الثَّوْبِ .
 (٦٧) الفائق ٣٦/٤ .
 (٦٨) وَيُقَالُ أَيْضًا : أَنْرَتْهُ ، وَنَيَّرَتْهُ ، وَفِي لَهْجَةِ بَغْدَادِ الْيَوْمِ ، يَقُولُونَ لِبَعْضِ الْحَاكَةِ : (أَمْنِيْر) بِكسر الهمزة وسكون الميم والياء المشناة من تحت مشددة .
 (٦٩) ديوانه ص/٦١٥ .

كما يُخَاض [ب/٣] الماء .
 والمُوعِثَات، اللّوَاتِي وَقَعْنَ فِي وَعْثٍ، أَي : شِدَّة • والجَوَاشِمُ،
 اللّوَاتِي يَتَجَشَّسْنَ عَلَى مَشَقَّة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٠) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ
 انْكَسَرَتْ^(٧١) قَلُوصٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَجَفَنَهَا^(٧٢) .
 يرويه عبدالرزاق عن مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ •
 قَوْلُهُ : فَجَفَنَهَا ، أَي : اتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ • وَهُوَ
 مِنَ الْجَفْنَةِ مَا خُوِذَ • وَكَانُوا يُطْعَمُونَ إِذَا جَمَعُوا فِي الْجِفَانِ •
 وَلِذَلِكَ قَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا رَثَوْهُ فَوَصَفُوهُ بِاطِّعَامِ الطَّعَامِ : جَفْنَةٌ •
 وَفَدَ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا^(٧٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٤) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
 « عَجِبْتُ لِتَاجِرٍ هَجَرَ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ » •
 يرويه عبدالرزاق عن مَعْمَرٍ عَنِ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ •
 قَوْلُهُ : عَجِبْتُ لِتَاجِرٍ هَجَرَ ، يَرِيدُ : كَيْفَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا مَعَ
 نَسَدَةٍ وَبَآئِهَا ، وَلِرَاكِبِ الْبَحْرِ كَيْفَ يَرْكَبُهُ لِلتَّجَارَةِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْخَطَارِ
 بِالْأَنْفُسِ^(٧٥) ، لَا أَعْلَمُ لِلْحَدِيثِ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا • وَكُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ
 نَحْلُهُ اشْتَدَّ وَبَآؤُهُ •

(٧٠) النهاية ٢٨٠/١ ، والفائق ٢٢٢/١ •

(٧١) في النهاية : انكسر •

(٧٢) في الفائق والنهاية : فجفنها ، بالجيم المخففة •

(٧٣) في الصفحة ٣٣٠/ مما مضى • وينظر : اللسان (ج/ف/ن) •

(٧٤) الفائق ٩٤/٤ ، والنهاية ٢٤٦/٥ •

(٧٥) النهاية والفائق •

وروي^(٧٦) في الحديث : « إِنَّ الْحُمَّى فِي أُصُولِ النَّخْلِ » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) عمر رضي الله عنه إِنَّهُ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ لَهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنْشِدْنَا لِشَاعِرِ الشُّعْرَاءِ » ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الَّذِي لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، وَلَمْ يَتَّبِعْ حَوْشِي^(٧٨) الْكَلَامَ [٤/أ] . قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : زُهَيْرُ^(٧٩) . فَجَعَلَ يُنْشِدُهُ إِلَى أَنْ بَرَقَ الصُّبْحُ^(٧٩) .

هذا حديث كان يرويه أبو عمرو الشيباني^(٨٠) عن شيخ يَكْنَى أبا محمد ، ذكر أنه لا بأس به عن أبي مخنف وعن أبي مسعود . قوله : لَمْ يُعَاطِلْ بَيْنَ الْقَوْلِ ، أَي لَمْ يَكْرِره وَيَحْمِلْ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

ويقال : تَعَاطَلَ الْجَرَادُ ، إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَذَلِكَ حِينَ يَرِيدُ أَنْ يَبْيُضَ . وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا الصَّائِدُ^(٨١) : « خَامِرِي أُمَّ تَامِرٍ ، ابْشِرِي بِجَرَادِ عُظَالٍ ، وَكَمَرِ رِجَالٍ » . فَتَقْرَرُ وَتَسْكُنُ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهَا فَيَرْبِطُ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَيَكْمَعُهَا^(*) . وَقَالَ جَرِيرُ^(٨٢) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(٧٦) في/ص/ وفي الحديث .

(٧٧) الشعر والشعراء/٧٦ ، والفائق ٣/٣ ، والنهاية ٢٥٩/٣ .

(٧٨) في الفائق والنهاية : يَتَّبِعُ .

(٧٩-٧٩) سقطت من النهاية .

(٨٠) في الفائق : وقال أبو عمرو ، تعطلوا عليه . إذا تألبوا . وينظر الجيم ٣٠٥/٢ .

(٨١) المعاني الكبير ص/٢١٣ ، وأم عامر/من كنى الضبع .

ينظر : جمهرة الامثال ٤١٦/١ ، والمرصع/٢٤٣ .

(٨٢) لم أجده في ديوانه (شرح ابن حبيب) ، وهو في المعاني الكبير ص/٢١٣ .

(*) يكمعها : أي جعل لها كعامة لتمنعه من العض .

تَرَاغَيْتُمْ يَوْمَ الزَّيْبِ كَأَنَّكُمْ ضِبَاعٌ بِذِي قَارٍ تَمَنَّى الْأَمَانِيَا

فَقَوْلُهُ : تَمَنَّى الْأَمَانِيَا ، هُوَ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ الصَّائِدُ لَهَا • وَرَوَى
تَقْلَةَ الْأَخْبَارِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، حِينَ كَانَ مِنْ أَمْرِ
طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ مَا كَانَ : « أَشْرَتْ عَلَيْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
فَعَصَيْتَنِي » • فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٨٣) : « إِنَّكَ تَخْنُ خُنَيْنَ
الْجَارِيَةِ ، هَاتِ مَا الَّذِي أَشْرَتْ بِهِ عَلَيَّ ، وَمَا الَّذِي عَصَيْتُكَ فِيهِ » •
فَذَكَرَ أَشْيَاءَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(٨٤) : « أَنَا وَاللَّهِ إِذَا مِثْلَ الَّتِي
أُحِيطَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهَا زَبَابٌ حَتَّى دَخَلَتْ جُحْرَهَا ، ثُمَّ احْتَفِرَ
عَلَيْهَا فَاجْتَرَّ بِرَجْلِهَا حَتَّى ذُبِحَتْ » • وَلَا أَرَاهُ أَرَادَ إِلَّا الضَّبْعَ ،
كَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا ، ثُمَّ قِيلَ : زَبَابٌ زَبَابٌ ،
تَوَنَسَ بِذَلِكَ أَوْ تَبَشَّرَ بِهِ •

وَالزَّبَابُ ^(٨٥) جَنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ [٤/ب] لَا يَسْمَعُ • وَالْخُلْدُ مِنْهُ
لَا يُبْصَرُ وَلَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ •
وَالْخُنَيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُكَاءِ •
قَالُوا : وَإِنَّمَا قِيلَ : يَوْمَ الْعُظَالِي ^(٨٦) ، وَهُوَ يَوْمٌ لِلْعَرَبِ مَشْهُورٌ •
لَأَنَّ النَّاسَ رَكِبَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا •
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَكِبَ الْإِنْتَانُ وَالثَّلَاثَةُ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ ^(٨٧) •

- (٨٣) الحديث في : النهاية ٨٥/٢ •
(٨٤) اللسان (ز/ب/ب) ٤٤٦/١ ، وهو منقول منه • وهو عن النهاية
٢٩٢/٢ •
(٨٥) هو في النهاية ٢٩٢/٢ ، واللسان (ز/ب/ب) •
(٨٦) وهو : بين بكر وتميم ، ينظر عنه : العقد الفريد ١٩٢/٥ ، اللسان
(ع/ظ/ل) •
(٨٧) اللسان •

والذئباب والكلاب تتعاطل إذا تسافدت . وقول الصائد :
 ابنسري بكمر رجال ، لأن الضبع إذا وجدت قتيلاً قد انتفخ
 جردانه ، ألقته على قفاه ثم ركبته واستعملته . قال العباس بن
 مرداس^(٨٨) : [من الطويل]

فلو مات منهم من جرحنا لأصبحت
 ضياع بأكناف الأراك عرائساً
 فقله : خامري ، أي خالطي .
 قال الكمي^(٨٩) : [من مجزوء الكامل]

أما أخوك أبو الوليد فلايس "نوبي" مخامر
 فعمل المقررة للمقالة خامري يا أم عامر
 وأم عامر^(٩٠) ، هي الضبع . وحوشي الكلام ووحشيه
 واحد . ويقال : الابل الحوشية ، منسوبة الى الحوش^(٩١) . وأنها
 فحول نعم الجين ، ضربت^(٩٢) في بعض الابل ، فنُسبت اليها . قال
 رؤبة^(٩٣) : [من الرجز]

جرت رحانا من بلاد الحوش

- (٨٨) ديوانه ص/٧١ .
 (٨٩) شعره ج ١ ق/١ ، ص/٢٣١ .
 (٩٠) المرصع ص/٢٤٣ .
 (٩١) اللسان (ح/و/ش) ٢٩٠/٦ ، وهو اقتباس منه في : مقاييس
 اللغة ١١٩/٢ .
 (٩٢) في اللسان : ان فحلا من فحولها ضرب في ابل المهرة بن حيدان ،
 فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية .
 (٩٣) اللسان (ح/و/ش) وفيه :
 اليك سارت من بلاد الحوش .

وقال أبو محمد في حديث^(٩٤) عمر رضي الله عنه ، إِنَّ نَائِلًا قَالَ :
سَافَرْتُ مَعَ مَوْلَايَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَعُمَرَ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَكَانَ
عمر وعثمان وابنُ عُمَرَ لِفَاءً ، وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ الْيَسْرِ فِي شَبَابَةٍ مَعَنَا لِفَاءً ،
فَكُنَّا تَتَمَارَحُ وَتَتَرَامَى بِالْحَنْظَلِ • فَمَا يَزِيدُنَا عَمْرَ عَلَى أَنْ يَقُولَ :
كَذَاكَ لَا تَذْعَرُوا عَلَيْنَا • فَقُلْنَا لِرَبَّاحٍ [٥/أ] ابْنِ الْمُغْتَرَفِ : لَوْ نَصَبْتَ
نَصْبَ الْعَرَبِ ، فَقَالَ^(٩٥) مَعَ عَمْرٍ قُلْنَا أَفْعَلُ ، فَإِنْ نَهَاكَ عَنْهُ^(٩٦)
فَانْتِهِ • فَفَعَلَ ، فَمَا قَالَ لَهُ عَمْرُ شَيْئًا ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ
نَادَاهُ ، يَا رَبَّاحُ أَكْفَفَ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ ذِكْرُ •

يُرويه عبيد الله بن محمد عن عمر بن عثمان التيمي عن عثمان بن نائل
عن أبيه •

قوله : كَانَ عَمْرُ وَعُثْمَانُ وَابْنُ عَمْرِ لِفَاءً ، أَيْ حِزْبًا وَفِرْقَةً ،
وَهُوَ مِنَ الْإِلْتِفَاتِ مَا خُوذَ • كَأَنَّهُمْ حِينَ اجْتَمَعُوا وَانْفَرَدُوا قِطْعَةً وَاحِدَةً
اتَّفَقُوا فِي ذَلِكَ الْجَمْعِ •

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٩٧) ، أَنَّ الْفَافَ فِي كِتَابِ^(٩٨) اللَّهِ تَعَالَى جَمْعَ لِفَ •
وَقَالَ غَيْرُهُ^(٩٩) هُوَ جَمْعُ لِفَ • وَلِفٌ جَمْعُ أَلِفَ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ •
وَقَوْلُ عَمْرٍ كَذَلِكَ لَا تَذْعَرُوا عَلَيْنَا ، يُرِيدُ : لَا تُنْفَرُوا إِلَيْنَا ،

-
- (٩٤) الفائق ٣/٣٢٣ ، والنهاية ٤/٢٦١ •
(٩٥) في الفائق : فقال أقول مع عمر ، و (أقول) من نسخة غير الأصل ،
للفائق •
(٩٦) سقطت من الفائق والأصل ، وهي من/ص •
(٩٧) في : مجاز القرآن ٢/٢٨٢ ، وفيه : وجمع لف (بضم اللام)
(أَلْفَاف) •
(٩٨) في قوله تعالى : (..... وَجَنَاتُ أَلْفَا) عمٌ يتساءلون/١٦ •
(٩٩) ينظر : الطبري ٦/٣٠ ، وتفسير القرطبي ١٩/١٧٢ ، والبحر
المحيط ٨/٤١٢ ، واللسان (ل/ف/ف) ٩/٣١٨ - ٣٢٠ •

فَحَذَفَ الْإِبِلَ اسْتِخْفَافًا •

وَقَوْلُهُ : كَذَاكَ ، أَي : حَسَبَكُمْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ (١٠٠)
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرَ ، وَهُوَ يَدْعُو : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَذَاكَ ،
فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ » •

وَشَبِيهَ (١٠١) بِهِ قَوْلُهُمْ : إِلَيْكَ ، أَي : تَنَحَّ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ (١٠٢)
وَذَكَرَ امْرَأَةً اسْتَضَافَهَا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كُورِي وَنَاقَتِي

إِلَيْكَ ، فَلَا تَذْعَرُ عَلَيَّ رَكَائِي

وَشَبَبَةٌ ، جَمَعَ شَابٌ ، مِثْلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَةٍ ، وَكَاذِبٍ وَكَذَبَةٍ •
وَقَوْلُهُمْ : لَوْ نَصَبْتُ لَنَا نَصَبَ الْعَرَبِ ، أَي غَنَيْنَا غِنَاءَ الْعَرَبِ (١٠٣) ،
وَهُوَ غِنَاءٌ لَهُمْ يُشَبِّهُ الْحُدَاءَ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَرْقَ مِنْهُ •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الْحَدِيثِ (١٠٤) : « كَلْتُهُمْ كَانَ يَنْصِبُ » • أَي :
يُغْنِنِي النَّصَبُ •

يَقَالُ : نَصَبَ فُلَانٌ [أ/هـ] يَنْصِبُ نَصْبًا •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٠٥) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ
الْمَفْقُودَ الَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الْجِنَّ ، مَا كَانَ شَرَابُهُمْ ؟ فَقَالَ : الْجَدَفُ •

(١٠٠) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ١٦١/٤ •

(١٠١) كَذَاكَ ، تَقْدِيرُهُ : دَعِ فَعْلَكَ وَأَمْرَكَ كَذَاكَ ، وَالْكَافُ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةُ
زَائِدَتَانِ لِلتَّشْبِيهِ ، وَالْخَطَابُ ، وَالْإِسْمُ ذَا • النِّهَايَةِ ١٦٠/٤ •

(١٠٢) دِيوَانُهُ ص/٤٧ •

(١٠٣) وَكَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرَفِ ، يُحَسِّنُ غِنَاءَ النَّصَبِ ، النِّهَايَةِ ٦٢/٥ •

(١٠٤) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٦٢/٥ •

(١٠٥) هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي/ص • وَهُوَ فِي : الْفَائِقِ ١٩٥/١ •
وَالنِّهَايَةِ ٢٤٧/١ •

ذكره أبو عبيدة، وقال تفسيره في الحديث^(١٠٦): أنه ما لا يُفْطَى .
 قال : ويقال هو نبات يكون باليمن لا يحتاج أكْله الى شُرْب الماء عليه ،
 ولم أزل لهذا التفسير منكراً ، لأنه سألَه عن شرايهم فأجابه بذكر
 النبات ، والنبات لا يجوز أَنْ يكون شراباً ، وإن كان صاحبه يَسْتغني مع
 أكْله عن شرب الماء ، إلا على وَجْه من المَجاز ضَعيف ، وهو أَنَّ يكون
 صاحبه لا يشرب الماء ، فيقال إن ذلك شرابه ، لأنه يقوم مقام شرابه ،
 فيجوز أَنْ يكون ، قال هذا إن كانت الجِن لا تشرب شراباً أصلاً .

وأما التفسير الذي جاء في الحديث ، فإنه لا يوافقهِ اللَّفْظ .
 وبلغني عن بعض أصحاب^(١٠٧) اللغة ، أنه كان يقول : الجَدْفُ زَبْدُ
 الشَّرَابِ وَرُعْوَةُ اللَّبَنِ وغيره . سُمِّيَ جَدْفًا من موضعين : أحدهما ،
 لأنه يُجَدَفُ عن الشراب ، أي : يقطع ويلقى الى الأرض ، والجَدْفُ
 والجَدْفُ واحد . ومنه يقال : قميص مجدوف الكُمَيْنِ ، أي مقطوعهما
 وقصيرهما ، يقول : جَدَفْتُ الشيءَ جَدْفًا ، إذا قطعته . واسم
 ما انقطع^(١٠٨) : جَدَفَ ، كما تقول : نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا ،
 واسم ما سَقَطَ الى الأرض منها نَفْضٌ ، وخبَطْتُها خَبْطًا ، واسم
 ما سَقَطَ من ورقها الى الأرض : خَبَطَ .

والموضع الآخر أن الشراب يُجَدَفُ ، أي : يُحَرَكُ فترفع الرُعْوَةُ
 [٦/أ] فما ارتفع منها جَدَفَ . لأنه على الجَدْفِ كان كما مثلتُ لك .

(١٠٦) الصحاح ص/١٣٣٥ ، والفائق ١/١٩٦ .

(١٠٧) النهاية ١/٢٤٧ .

(١٠٨) نقله في النهاية ، وقال : هكذا حكاه الهروي عنه (يعني ابن قتيبة) .

وينظر : الهروي ق/١٥٨ ، والابدال ١/٣٥٩ ، والصحاح (ج/د/ف)

١٣٣٥ ، واللسان (ج/د/ف) .

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) عمر رضي الله عنه انه كتب في الصدقة الى بعض عماله كتاباً فيه : « ولا تجس الناس أو لَّهم على آخرهم ، فإنَّ الرَّجْنَ لِلْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا شَدِيدٌ ، وَلَهَا مُهْلِكٌ • وإذا وَقَفَ الرجل عليك غَنَمَهُ فلا تَعْتَمِ من غَنَمِهِ ، ولا تَأْخُذْ من أَذْنَاهَا ، وَخُذْ الصَّدَقَةَ من أَوْسَطِهَا ، وإذا وَجَبَ على الرجل سِنٌ فلم تجده^(١١٠) في إبله ، فلا تَأْخُذْ إِلَّا تِلْكَ السِّنَّ من شَرَوَى إبله • أو قيمة عَدْلٍ • وانظر ذَوَاتِ الدَّرِّ وَاِمَاخِضَ ، فَتَكْتَبُ عَنْهَا فَإِنَّهَا ثِمَالُ حَاضِرَتِهِمْ • وفي حديث آخر ، إِنَّهُ قَالَ فِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ^(١١١) : « يَعْثُمَاهَا صَاحِبُهَا شَاةً شَاةً ، حَتَّى يَغْزُلَ ثَلَاثُهَا ثُمَّ يَصْدَعُ^(١١٢) الْغَنَمَ صِدْعَيْنِ ، فَيَخْتَارُ الْمُصَدَّقَ مِنْ أَحَدِهِمَا • »

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن اسماعيل بن أمية عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه •

قوله : الرَّجْنَ عَلَيْهَا شَدِيدٌ • يعني^(١١٣) الْحَبْسُ • يقال : رَجَنَ فُلَانٌ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَمِثْلُهُ : دَجَنَ بِالْمَكَانِ دُجُونًا وَرُجُونًا • وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَعْصِفُهُ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ مِنَ الشَّاءِ : دَوَاجِنٌ • وَكَذَلِكَ الدَّجَاجُ وَالطَّيْرُ • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(١١٤) : « لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ^(١١٥) بِدَوَاجِنِهِ » وَهُوَ أَنَّ يَجْدَعَهَا

(١٠٩) الفائق ٤٤/٢ ، والنهاية ٢٠٦/٢ •

(١١٠) في الفائق : فلم تجدها •

(١١١) الحديث في النهاية ٣٣١/٣ •

(١١٢) النهاية ١٧/٣ •

(١١٣) في ص/يريد •

(١١٤) في النهاية : لعن الله من مثل بدواجه • النهاية ١٠٢/٢ ، ومثله

في الفائق ٤١١/١ •

(١١٥) ضبطت في الفائق : مثل ، مخففة الشاء الثلاثة •

أَوْ يَخْصِيهَا أَوْ يَنْصِبَهَا غَرَضًا فَرَمِيهَا •
 وَحَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ [٦/ب] أَنَّ عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقِطَ نَوَإِيَّاتٍ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمْسَكَهَا بِيَدِهِ حَتَّى
 مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ ، فَأَلْقَاهَا فِيهَا وَقَالَ : « تَأْكُلُهَا دَاجِتُهُمْ » • يَعْنِي مَا يَلْفُونَهُ
 فِي مَنَازِلِهِمْ مِنَ الشَّيْءِ •

وَقَالَ غَيْرُهُ (١١٦) : « كَانَ يَأْخُذُ النَّوَى وَيَلْقُطُ النَّكْتُ مِنَ الطَّرِيقِ ،
 فَادَا مَرَّ بِدَارِ قَوْمٍ رَمَى بِهِمَا فِيهَا ، وَقَالَ : انْتَفَعُوا بِهَذَا » •
 وَالنَّكْتُ : الْخَيْطُ الْخَلْقُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ أَوْ وَبَرٍ (١١٧) ،
 وَجَمْعُهُ أَنْكَاتٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَكْتًُا ، لِأَنَّهُ يُنْكُثُ ، أَيْ : يُنْقَضُ ،
 وَذَلِكَ أَنَّ الْحَبْلَ إِذَا أُخْلِقَ وَرَثَ النَّقْضَ لِيُؤْخَذَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ ،
 فَيُعَادُ مَعَ الْجَدِيدِ ، وَكَذَلِكَ الْخَزْءُ إِذَا أُخْلِقَ نُكِثَ ، أَيْ نُقِضَ ،
 وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَنْ يَبَايَعُكَ عَلَى شَيْءٍ ثُمَّ نَقَضَ مَا أَعْطَاكَ مِنْ نَفْسِهِ : نَاكَثٌ •
 قَالَ اللَّهُ (١١٨) جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقِضُوا وَعْثَهُمُ اللَّهُ فَأَخْلَفَ اللَّهُ بَعْدَ قُوَّتِهِ أَنْكَائًا) •

وَقَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ (١١٩) [مِنْ الْبَسِيطِ]
 رَأْسُ الْخَنَازِيرِ وَالْكَفْرِ خَامِسُهُمْ
 وَحَسْمُوهُ مِنْهُمْ فِي اللَّتُّومِ قَدْ دَجَنُوا
 يَرِيدُ : أَقَامُوا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَالِدَجُونُ مِنَ الشَّيْءِ ، الَّتِي لَا تَمْنَعُ
 ضَرَّعَهَا سَخَالٌ غَيْرُهَا •
 وَقَوْلُهُ : فَلَا تَعْتَمُ مِنْ غَنَمِهِ ، أَيْ : لَا تَخْشَرُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي

(١١٦) النِّهَايَةُ ٥/١١٤ •

(١١٧) النِّهَايَةُ •

(١١٨) يَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ١/٣٦٧ ، وَالْمَشْكَلُ ص/٣٨٦ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ
 ص/٢٤٨ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٤/١١١ • وَالْآيَةُ ٩٢ مِنْ سُورَةِ
 النِّحْلِ •

(١١٩) اللِّسَانُ (د/ج/ن) ١٣/١٤٨ •

الحديث الآخر : « يَعْتَامُهَا صَاحِبُهَا شَاةٌ شَاةٌ » ، آي : يختارها (١٢٠) .
 يقال : اعتَمَ فلان يَعْتَام ، واعتَمَى يَعْتَمِي ، مَقْلُوبٌ • وعَيْمَةٌ (١٢١) .
 المال : خِيَارُهُ •

قال طرفة (١٢٢) بن العبد : [من الطويل]

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ [١/٧]

وقوله : شَرَوْى إِبْلَهُ (١٢٣) ، آي : مَثَلُهَا • ومنه الحديث (١٢٤) :
 « إِنَّ شَرَّ رِيحًا وَمَسْرُوفًا كَانَا يُضَمَّتَانِ الْقَصَارَ شَرَّوَاهُ يَوْمَ آخِذِهِ » ،
 آي : مَثَلُ الثَّوْبِ •

وقوله : نِمَالٌ حَاضِرَتُهُمْ (١٢٥) ، يريد : عَصَمَتُهُمْ وَغِيَاثُهُمْ ، يقال :
 فلان نِمَالٌ قَوْمُهُ ، إذا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ • وقال أَبُو طَالِبٍ (١٢٦) فِي رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : [من الطويل]

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ

نِمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ

★ ★ ★

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٢٧) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى
 كُلِّ جَرِيرٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَفَقِيرًا •

(١٢٠) الفائق والنهاية •

(١٢١) اللسان (ع/ي/م) ٤٣٣/١٢ •

(١٢٢) ديوانه ص/٣٩ •

(١٢٣) النهاية ٤٧٠/٢ •

(١٢٤) النهاية ٤٧٠/٢ •

(١٢٥) النهاية ٢٢٢/١ •

(١٢٦) ديوانه ص/٤-٥ ، والنهاية ٢٢٢/١ ، وينظر : التذكرة السعدية

٢٠٤/١ (الهامش) •

يرويه أبو معاوية عن الشيباني عن أبي عون الشَّقْفِي •
 الغامر ، من الأرض ما لم يُزْرَع مما يَحْتَمِلُ الزراعة^(١٢٨) ، وقال
 لي بعض أصحاب اللغة : إنما قيل له غامر ، لأنَّ الماء يُلْغُه فيَغْمُرُه •
 وهو (فاعل) بمعنى (مفعول) • كما يقال : ماء دَافِق ، بمعنى مَدْفُوق ،
 وسرُّ كَاتِم ، أي : بمعنى^(١٢٩) مكتوم ، وليلٌ نَائِم ، أي^(١٣٠) : مَنُوم
 فيه • فَإِنَّ كَانَ كما ذكرنا فَإِنِّي أَحْسَبُه بُنْيَ - على (فاعل) ليقابِل
 به الغامر ، وقد خَبَرْتُكَ^(١٣١) ، أَنَّهُمْ يُوَازِنُونَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إذا كَانَ
 معه ، كَقَوْلِهِمْ : إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا ، فَيَجْمَعُوا الْغَدَاةَ غَدَايَا ،
 وَالْعَشَاةَ عَشَايَا^(١٣٢) • كما جَمَعُوا الْعَشِيَّةَ ، وكَقَوْلِ الشَّاعِرِ^(١٣٣) :
 [من البسيط]

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ ، وَلَا جُ أَبْوِيَّةٌ
 فَيَجْمَعُ الْبَابُ أَبْوِيَّةً^(١٣٤) ، اذَّ كَانَ مُوَاوِيَاً لِأَخْبِيَّةٍ • وهذا
 أَصْلُ فِي الْغَامِرِ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ أَرْضٍ مُعْطَلَةٌ [ب/٧] من زرع أو بناء
 أو غَرْسٍ : غَامِرَةٌ ، ونحوها الْبَرَّاحُ • والدليلُ على ما قُلْنَا فِي الْغَامِرِ ،

-
- (١٢٧) الفائق ٣/٧٧ ، والنهاية ٣/٣٨٣ ، وينظر : الاموال/٦٨ - ٦٩ •
 (١٢٨) منقول منه في النهاية •
 (١٢٩) في ص/بمعنى •
 (١٣٠) نفسه •
 (١٣١) أدب الكاتب/٤٦٨ ، والاقتضاب/٢٧٨ •
 (١٣٢-١٣٣) سقط من/ص •
 (١٣٣) هو : القلاخ بن حبابة ، أو ابن مقبل ، كما في اللسان ١/٢٢٣ •
 وعجزه : يخلط بالبر منه الجد واللين •
 وهو في ديوان ابن مقبل/٤٠٦ (الشعر المنسوب) •
 (١٣٤) وهو جمع على غير القياس ، وهذا اللون من الكلام ، من البديع ،
 يسمَّى الترصيع ، في صناعة الشعر •
 ينظر : اللسان ، والعمدة ٢/٢٦ المزهر ١/٣٤١ ، والاقتضاب/

قَوْلُ الشَّعْبِيِّ : « إِنَّ عُمَرَ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ ^(١٣٥) ، فَقَسَمَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ يَبْلُغُهُ الْمَاءُ عَمَلَهُ صَاحِبَهُ أَوْ لَمْ يَعْمَلْهُ دَرْهَمًا وَمَخْتُومًا » ، وَأَمَّا مَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ فَلَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ • وَإِنَّمَا جَعَلَ عُمَرُ ^(١٣٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَا لَمْ يُزْرَعْ الْخَرَاجُ فِيمَا أَرَى ، لِثَلَاثٍ يُقْصَرُ النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ ، وَأَرَادَ عِمَارَةَ الْأَرْضِ •
فَمَا مَا تَرِكَ عَمَلَهُ بَعْدَ رَبِّئِنَّ ، أَوْ مَا زُرِعَ فَلَمْ يَنْبُتْ ، فَإِنَّ صَاحِبَهُ كَانَ لَا يَلْزَمُ شَيْئًا •

وَأَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ ^(١٣٧) : إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ أَرْضٌ خَرَاجٌ ، فَعَطَّلَهَا فَعَلِيهِ خَرَاجُهَا ، وَإِنْ زَرَعَهَا فَأَصَابَ زَرْعُهَا آفَةٌ اصْطَلَمَتْهَا ، فَلَا خَرَاجَ عَلَيْهِ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ^(١٣٨) عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
اللَّبَنُ لَا يَمُوتُ •

يُرْوَاهُ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ
فَرَّظَةَ •

وَبَلَّغَنِي عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ ، أَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ فِي تَأْوِيلِهِ إِلَى أَنَّ

٤٧٢ ، وَجَوْهَرُ الْكَنْزِ/٢٥٤ ، وَالطَّرَازُ ٢/٢٧٣ ، وَتَحْرِيرُ التَّحْبِيرِ/

٣٠٢ ، وَادَبُ الْكَاتِبِ/٤٦٩ •

(١٣٥) يَنْظُرُ عَنْهُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ/٨٦ ، ١٣٥ ، ١٩٠ ، وَالْمَعْرِفَةُ
وَالتَّارِيخُ ١/٢٧٣ •

(١٣٦) يَنْظُرُ : الْأَمْوَالُ لِأَبِي عُبَيْدٍ/٦٨ - ٦٩ ، وَالْمَحَلِيُّ ٦/١١٦ ، وَالْخَرَاجُ/
٤٢ لِأَبِي يُوسُفَ ، وَالرِّتَاجُ ١/٢٠٣ •

(١٣٧) يَنْظُرُ : الْأَمْوَالُ/٢٨٥ - ٢٨٧ ، وَالْخَرَاجُ لِأَبِي يُوسُفَ/٢٤ ، ٦٩ ،
وَالرِّتَاجُ ١/٤٤٦ - ٤٤٧ •

(١٣٨) سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ/ص • وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ ٤/٣٦٩ ، وَالْفَائِقُ
٣/٣٩٣ •

الصَّبِيِّ إِذَا رَضَعَ امْرَأَةً مَيْتَةً حَرَّمَ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِهَا وَقَرَابَتِهَا مَنْ يُحَرِّمُ عَلَيْهِ مِنْ وَلَدِ الْحَيَّةِ وَقَرَابَتِهَا إِذَا رَضَعَهَا^(١٣٩) . وَهَذَا إِنْ كَانَ مِنْ امْرَأَةٍ فَعَلَّتْهُ . يَرِيدُ بِهِ يَحْرِمُ وَلَدَهَا عَلَى وَلَدِ الْمَيْتَةِ ، أَوْ مِنْ صَبِي خَلَا بِمَيْتَةٍ فَرَضَعَهَا . وَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ عُمَرُ .

فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ لَهُ وَجْهٌ ، وَإِلَّا فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْضَعُ وَلَدَهُ بِلَبَنِ مَيْتَةٍ .

وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ (جَلَّ وَعَزَّ) حَرَّمَ النِّكَاحَ بِالرَّضَاعِ فَقَالَ : [٨/١] (وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ ، وَأَخَوَاتِكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ) وَالرَّضَاعُ أَنْ يَمْتَصَّ الصَّبِيُّ مِنَ الثَدِيِّ ، فَإِذَا فُصِّلَ اللَّبَنُ مِنَ الثَدِيِّ فَأَوْجِرَهُ الصَّبِيُّ أَوْ أَدِمَ لَهُ بِهِ ، أَوْ دَيْفَ لَهُ فِي الدَّوَاءِ أَوْ سَقِيَهُ أَوْ سَعَطَ بِهِ لَمْ يَكُنْ رَضَاعًا ، وَلَكِنَّهُ يَحْرُمُ بِهِ مَا يَحْرُمُ بِالرَّضَاعِ ، لِأَنَّ اللَّبَنَ لَا يَمُوتُ^(١٤٠) ، أَيُ : لَا يَبْطُلُ عَمَلُهُ بِمَفَارِقَتِهِ الثَدِيِّ . وَمَعْنَاهُ : قَوْلُ الْفُقَهَاءِ ، السَّعُوطُ وَالْوُجُورُ يُحَرِّمَانِ مَا يَحْرُمُهُ الرِّضَاعُ . وَثَنِيهِ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُلُّ مَعْنَاهُ قَوْلُهُمْ : « الشَّعَرُ لَا يَمُوتُ » . « وَالصُّوفُ لَا يَمُوتُ » . وَذَلِكَ يَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ : أَحَدُهُمَا ، مَجْمَعٌ عَلَيْهِ . وَالْآخَرُ ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

فَأَمَّا الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ ، فَالصُّوفُ^(١٤١) ، وَالشَّعَرُ ، إِنْ أَخَذَا مِنْ أَنْحَى ، فَإِنَّهُمَا لَا يَمُوتَانِ بِمَفَارِقَةِ الْحَيِّ كَمَا يَمُوتُ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ إِنْ قُطِعَا مِنْهُ ، وَلَكِنَّهُ يَحِلُّ اغْتِرَالُهُمَا وَلُبْسُهُمَا ، وَالصَّلَاةُ فِيهِمَا وَعَلَيْهِمَا .

(١٣٩) منقول منه في النهاية ٣٦٩/٤ ، والفائق ٣٩٣/٣ .

(١٤٠) سقط من/ص .

(١٤١) النهاية ٣٧٠/٤ .

(*) النساء/٢٣ .

وأما المختلف فيه ، فالشَّعَر والصُّوف ، يُؤخَذَان من الميتة ، يقول بعض الفقهاء : أنَّهُمَا مَيْتَان . ويقول بعضهم : ليسا بميتين^(١٤٣) .

وسمعت بعض أصحاب القياس يقول : إنَّ اللَّبَنَ إنَّ أُخِذَ من ميتة لم يحرم ، وقال : كلَّ شيء أخذ من الحي فلم يحُرِّم . فَانَّهُ إنَّ أُخِذَ من الميت لم يحرم .

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٤) عمر رضي الله عنه إنَّه قال : من حفظ المرأة نفاق أيَّمه وموضع حقِّه .

يرويه وكيع عن مبارك بن فضالة [٨/ب] عن الحسن .

الأيَّم : المرأة لا زوج لها ، بكراً كانت أو ثيباً . وكذلك الرجل إذا لم تكن له امرأة فهو أيَّم . ويقال في مثل^(١٤٥) : « الحرَّ بُ مأيمة » أي : يقتل فيها الرجال فتبقى النساء بلا أزواج .

وأراد عمر رضي الله عنه أنَّ من جدَّ الرجل أنَّ يُخطب إليه ، ويتزوج نساءه من بناته وأخوانه وأشباههن ، فلا يبرن ولا يكسدن^(١٤٦) . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم « يتعوذ بالله من بوار الأيَّم »^(١٤٧) .

وقال بعض العباسيين للمنصور : إذا نحن اتَّسعنا في البنات وضيقنا

(١٤٢) ينظر : النتف ٢٣٢/١ ، والهداية ٦٧/٤ ، وعمدة القارى ٨٩/٩ ، والمجموع ٢١٧/١ ، والمغني ٥٥/١ .

(١٤٣) ينظر : في حكم جلد الميتة ، (والشعر والصوف منها) فقه ابن المسيب ٤٣/١ - ٤٨ .

(١٤٤) الفائق ٢٩٣/١ ، والنهاية ٤٠٥/١ .

(١٤٥) اللسان (أ/ي/م) ٣٩/١٢ ، وينظر : جمهرة الامثال ١٥٧/٢ .

(١٤٦) النهاية والفائق .

(١٤٧) النهاية ٨٦/١ وفيه : (انه كان يتعوذ من الأيمة والعيمة) ، ومثله في تصحيح المحدثين ١٤٢/١ .

عِي الْبَيْنِ ، وَخَفْنَا بَوَارِ الْأَيَامِ ، فَالِي مَنْ نُخْرِجُهُنَ فَقَالَ
الْمَنْصُورُ^(١٤٨) : [من الرمل]

عَبْدُ شَمْسٍ كَانَ يَتْلُو هَاشِمًا
وَهُمَا بَعْدُ لَأُمٍّ وَلَأَبٍ

يريد : انَّ بني أُمِّية أكفأ بني هاشم .

وقوله : وموضع حقه ، يريد : من حظَّ الرجل أيضاً أن يكون

حقه عند من لا يدفعه ولا يجحده ، ولا يدفعه عنه^(١٤٩) .

وقال أبو محمد في حديث^(١٥٠) عمر أنه استعمل رجلاً على
عمل باليمن ، فوفد عليه^(١٥١) ، وعليه حلة مشهرة ، وهو
مُرَجَّل دَهِين ، فقال : هكذا بعثناك ! فأمر بالحلة فنزعته ،
وألبس جبة صوف ، ثم سأل عن ولايته فلم يذكر إلا خير ،
فردّه على عمله ، ثم وفد^(١٥٢) عليه بعد ذلك ، فاذا أشعث مقبر
عليه أطلاس ، فقال : لا ، ولا كل هذا ، إنَّ عاملنا ليس بالشعث ولا
بالعافي ، كلوا واشربوا وادهنوا^(١٥٣) ، انكم ستعلمون الذي أكره من
[٩/أ] أمركم .

يرويه الفضل بن موسى عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه .
الأطلاس : الوسخة من الثياب^(١٥٤) ، يقال رجل أطلس الثوب

١٤٨) والبيت من قصيدة لجريز بن عبدالله بن عنبسة بن سعيد بن
العاص ، قالها للمهدي ، ينظر ربيع الابرار ج ٣/ق ١٦٩ .

١٤٩) الفائق والنهاية .

١٥٠) الفائق ٢/٢٧١ ، والنهاية ٣/١٣٢ .

١٥١) في الفائق و ص : اليه .

١٥٢) الفائق : اليه .

١٥٣) في الفائق : وادهنوا ، بسكون الدال المهملة .

١٥٤) النهاية ٣/١٣٢ ، وفي الفائق : وعن العتبي (يريد : القتيبي ، أو
العتبي) .

بَيْنَ الطَّلَسَةِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّة (١٥٥) ، وَذَكَرَ الصَّائِدُ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

مُقَرَّعَ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لَيْسَ لَهُ

إِلَّا الصَّرَاءُ وَإِلَّا صَيْدُهَا نَشَبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلذُّئْبِ فِي لَوْنِهِ أَطْلَسُ • وَالْعَافِي : الطَّوِيلُ (١٥٦) الشَّعْرُ

يُقَالُ : عَفَا وَبَرَّ الْبَعِيرُ (١٥٧) ، إِذَا طَالَ ، وَعَفَتِ الْأَرْضُ إِذَا غَطَّاهَا

النَّبَاتُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَمَرَ (١٥٨)

« أَنْ تُعْفَى اللَّحَى وَتُحْفَى الشَّوَارِبُ » •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٥٩) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ لِابْنِ

أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ : أَمَا تَرَانِي لَوْ شِئْتُ أَمَرْتُ بِفَتْيَةِ سَمِينَةٍ ، أَوْ

قَنْيَةٍ (١٦٠) ، فَأَلْقَيْتُ عَنْهَا شَعْرَهَا ، ثُمَّ أَمَرْتُ بِدَقِيقِ (١٦١) فَتَنَخَّلَ فِي

خِرْقَةٍ ، فَجَعَلَ مِنْهُ خُبْزَ مُرَقَّقٍ ، وَأَمَرْتُ بِصَاعٍ مِنْ زَيْبٍ ، فَجَعَلَ

فِي سَعْنٍ حَتَّى يَكُونَ كَدَمِ الْغَزَالِ •

يُرْوَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ الْغُبَيْرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ •

السَّعْنُ : قَرْبَةُ أَوْ إِدَاوَةٌ يُنْبَذُ فِيهَا ، وَتُعَلَّقُ بِوَتْدٍ أَوْ جَذْعٍ

نَخْلَةٍ • وَبَلَغَنِي أَنَّهَا لَا تُسَمَّى سَعْنًا حَتَّى يُقَطَّعَ أَسْفَلُهَا وَيُسَمَّدَ

رَأْسُهَا ، وَذَلِكَ إِذَا أُخْلِقَتْ ، فَيَكُونُ مَا يُلْقَى فِيهَا مِنْ مَوْضِعِ الْقَطْعِ لَسَعَتِهِ •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٦٢) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ رَأَى

(١٥٥) دِيَوَانُهُ (شَرْحُ الْبَاهِلِيِّ) ١٠٠/١ •

(١٥٦) النِّهَايَةُ ٢٦٦/٣ •

(١٥٧) فِي ص/الْأَبْلِ •

(١٥٨) النِّهَايَةُ ٢٦٦/٣ وَالْفَائِقُ ٢٩٤/١ •

(١٥٩) النِّهَايَةُ ٣٦٩/٢ ، وَالْفَائِقُ ٢٢٩/٣ •

(١٦٠) الْقَنْيَةُ : مَا اقْتَنَى مِنْ شَاةٍ أَوْ نَاقَةٍ •

(١٦١) فِي ص/بِالدَّقِيقِ •

(١٦٢) النِّهَايَةُ ٧٤/١ ، وَالْفَائِقُ ٦٢/١ •

رجلاً يَأْنَحْ بِطْنَه ، فقال : ما هذا ؟ فقال : بَرَكَة من الله ، فقال :
بَلْ هُوَ عَذَابٌ [٩/ب] يُعَذِّبُكَ اللهُ بِهِ •

يرويه حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن •

قوله : يَأْنَحْ (١٦٣) بطْنَه ، هو من الأنوح صوت يُسْمَع من
النجوف ، ومعهُ نَفْسٌ وبَهْرٌ يَعْتَرِي السمين من الرجال إذا مشى ،
والفرس الخوار ، الثَّقِيل ، يقال : أَنَحَ يَأْنَحُ أُنُوحاً ، وهو رجلٌ
أَنُوحٌ ، وفرَسٌ أَنُوحٌ (١٦٤) ، قال الشاعر (١٦٥) : [من الرجز]

جرى ابن ليلى جرية السَّبُوحِ

جَرِيَّةٌ لَا كَابٍ وَلَا أُنُوحِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٦٦) عُمَرُ رضي الله عنه أنه لما دنا
من الشَّام وَلَقِيَهِ النَّاسُ ، جَعَلُوا يَتَرَاظَنُونَ ، فَأَشْكَمَهُ ذَلِكَ (١٦٧) ،
وقال لأَسْلَمَ : أَنْتُمْ لَنْ يَرَوْا عَلَى صَاحِبِكِ بَزْرَ قَوْمٍ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ •

أَشْكَمَهُ : فيه قولان ، يقال أَغْضَبَهُ ذَلِكَ ، تقول أَشْكَمَنِي الأمرُ
وَأَحْفَظَنِي ، أي : أَغْضَبَنِي ، ويقال أَشْكَمَهُ : أَمَلَهُ وَأَضْجَرَهُ (١٦٨) •
يُقال : شَكِمْتُ مِنْ كَذَا ، إِذَا مَلَلْتَهُ (١٦٩) ، وهذا آعَجِبَ إِلَيَّ الْأَوَّلِ
لِقَوْلِ أَبِي وَجْزَةٍ (١٧٠) : [من البسيط]

(١٦٣) يَأْنَحْ : أي يقلِّه مثقلاً •

(١٦٤) اللسان (١/ن/ح) ٤٠٥/٢ •

(١٦٥) هو : العجاج ، ديوانه ١٧٠/ •

(١٦٦) النهاية ٤٩٤/٢ ، والفائق ٢٥٩/٢ ، واللسان ٢٨٥/٨ •

(١٦٧) سقطت من النهاية •

(١٦٨) في ص/ تقول ، وينظر اللسان ، والجمهرة ١٨/٢ ، و ٦١/٣ •

(١٦٩) في ص/ مللت •

(١٧٠) هو أبو وجزة السعدي •

سَلَّ الْهَوَى وَلِبَانَاتِ الْفُؤَادِ بِهَا
وَالْقَلْبُ شَاكِي الْهَوَى مِنْ حُبِّهَا شَكِعُ
★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧١) عمر رضي الله عنه ، انَّ عاملاً له
على الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ ، انَّ رَجُلًا مِنْ فَهْمٍ^(١٧٢) ، كَلَّمُونِي فِي خَلَايَا
لَهُمْ ، أَسْلَمُوا عَلَيْهَا وَسَأَلُونِي أَنْ أَحْمِيَهَا لَهُمْ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ :
إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ ، فَإِنْ أَدَّوْا زَكَاتَهُ فَاحْمِهِ^(١٧٣) لَهُمْ .

الْخَلَايَا ، مَوَاضِعُ التَّحُلُّ الَّتِي تُعَسَّلُ فِيهَا [١٠/أ] ، الْوَاحِدَةُ
خَلِيَّةٌ . وَقَوْلُهُ : إِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ ، أَيُّ : يَكُونُ مَعَ الْغَيْثِ ، يَرِيدُ
أَنَّهَا تَعِيشُ بِالْمَطَرِ ، لِأَنَّهَا تَأْكُلُ مَا يَنْبَتُ عَنْهُ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْثٌ لَمْ
يَكُنْ لَهَا مَا تَأْكُلُ فَشَبَّهَهَا بِالرَّاعِي وَالسَّائِمِ مِنَ النَّعَمِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى
صَاحِبِهَا مِنْهَا مَوْنَةٌ ، وَأَوْجِبَ فِيهَا الزَّكَاةَ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث عمر^(١٧٤) رضي الله عنه ، إِنَّ سَعْدَ بْنَ
الْأَخْرَمِ قَالَ : كَانَ بَيْنَ الْحَيِّ وَبَيْنَ عَدِيٍّ بْنِ حَاتِمٍ تَشَاجُرٌ ، فَأَرْسَلُونِي
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَتَيْتُهُ ، وَهُوَ يَطْعَمُ النَّاسَ مِنْ كُسُورِ إِبِلٍ ، وَهُوَ
قَائِمٌ مُتَوَكِّئٌ عَلَى عَصَى^(١٧٥) مُتَزَرِّرٌ إِلَى أَنْصَافِ سَاقِيهِ ، خَدَبُ^(١٧٦)
مِنَ الرِّجَالِ ، كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ ، وَعَلَيَّ حُلَّةٌ ابْتِغَتْهَا بِخَمْسِ مِائَةٍ^(١٧٧)
دِرْهَمٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ بِذَنْبِ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ^(١٧٨) لِي

(١٧١) الفائق ٣٩٢/١ ، والنهاية ٧٦/٢ .

(١٧٢) فهم : قبيلة من قيس عيلان ، اللسان (ف/هـ/م) ٤٦٠/١٢ .

(١٧٣) في الفائق : فاحمها عليهم .

(١٧٤) الفائق ٢٦١/٣ ، والنهاية ١٢/٢ .

(١٧٥) في الاصول : عصا . وهو الصواب .

(١٧٦) في الاصول : بخمسائة .

رجُلٌ : أَمَّا لِكَ مِعْوَزَ ؟ قَلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَأَلْقَيْهَا ، قَالَ فَأَلْقَيْتُهَا ،
وَأَخَذْتُ مِعْوَزاً ، ثُمَّ لَقِيتُهُ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ •
يُرويه سفيان عن شيخ من طيء عن سعد بن الأخرم •
كسورُ الابل^(١٧٨) ، أَعْضَاؤُهَا ، وَالْخِدْبُ ، الْعَظِيمُ الْجَفَافِي ،
ولذلك قيل للظَلِيمِ : خَدَبَ •

وقوله : كَانَهُ رَاعِي غَنَمٍ ، يريد في الجَفَاءِ والبَذَاةِ • والعرب
تَضْرِبُ الْمَثَلَ بِرَاعِي^(١٧٩) الْغَنَمِ فِي الْجَفَاءِ ، وكذلك رَاعِي الْإِبِلِ
تَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ ، قَالَ أَبُو النَجْمِ^(١٨٠) يَصِفُ رَاعِياً : [من الرجز]
صَلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ

يريد أنه يَجْفُو عن المَغازلة والمُزَاح وَأَشْبَاهَ هَذَا^(١٨١) •
وَالْعَرَبُ أَيْضاً تَضْرِبُ الْمَثَلَ [١٠/ب] بِرَاعِي الْغَنَمِ فِي الْجَهْلِ^(١٨٢) ،
ويقولون^(١٨٣) : (أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَاَّن) ، وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ^(١٨٤)
نُورٍ يَصِفُ بَعِيراً : [من الطويل]

مُحَلًى بِأَطْوَاقٍ عَتَاقٍ يُسَيِّنُهَا

عَلَى الضَّرِّ رَاعِي الضَّاَّنِ لَا يَتَقَوَّفُ

يريد أنه إذا تَبَيَّنَ رَاعِي الضَّاَّنِ عَلَى جَهْلِهِ ، فَغَيْرُهُ لَهَا أَشَدُّ
نِيَّاناً ، وَلِهَذَا قَالَ الْأَخْطَلُ^(١٨٥) لَجَرِيرٍ : [من الكامل]

(١٧٧) في ص ، والفائق : فقال •

(١٧٨) النهاية ١٧٢/٤ ، واحدها : كسر (بفتح الكاف وكسرها) •

(١٧٩) سقطت من/ص •

(١٨٠) ينظر النص في حديث الحجاج ، في الجزء الثالث من هذا الكتاب •

(١٨١) في/ص : ذلك •

(١٨٢) في/ص : وتقول •

(١٨٣) جمهرة الامثال ٣٣٤/١ •

(١٨٤) ديوانه ص/١١١ •

(١٨٥) مجاز القرآن ٦٤/١ وديوانه/٣٩٢ •

فَانْعَقَ بَضَاءُكَ يَا جَرِيرَ فَاثَمًا
مَنْتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَالًّا

ولم يكن جرير براعي ضآن ، وإنما أراد أن بني كَلَيْبٍ
يُعَيَّرُونَ برعي الضآن وجرير منهم ، فهو من جفاتهم ، ومن ذهب في
قول الله جلّ وعزّ : (ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما
لا يسمع) (١٨٦) . الى انه شبّههم براعي الضآن في الجهل (١٨٧) ، كان
على مذهب العرب وجهاً ، غير أنه لم يذهب اليه أحد من العلماء
فيما نعلم .

وفي حديث (١٨٨) حنين ، أن دُرَيْدَ بن الصَّمّة قال : بأي
وادي آتتم قالوا بأوطاس ، فقال : نعم مجال الخيل ، لا حزن
ضرس ، ولا سهل دھس ، ثم قال للمالك بن عوف : مالي أسمع بكاء
الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار (★) الشاء . ؟ قال مالك (١٨٩) :
يا أبا قرّة ، انني سقت مع الناس أموالهم وذرايرهم ، وأردت أن
أجعل كل رجل منهم أهله وماله ، يقاتل عنه ، فأنقض به دريد ثم قال :
ليس المعوز ردّ عليه السلام ، وهذا من الأئمة تأديب ، ولا يجوز ذلك
لغيرهم ، لأن ردّ السلام قرص .

(١٨٦) البقرة/ ١٧٠ .
(١٨٧) ينظر : مجاز القرآن ١/ ٦٣ ، وتفسير الغريب/ ٦٨ ، والمشكل/
١٩٩ .

(١٨٨) في النهاية : الان حمي الوطيس . والنص في : الشعر والشعراء
ص/ ٦٣٥ - ٦٣٦ .

(★) يعار الشاء : صوتها ، ينظر اللسان ٥/ ٣٠١ .

(١٨٩) في الشعر والشعراء : فقال .

(١٩٠) في الاصل : راعي رويحي . و (راعي) زائدة كما في/ ص .

(١٩١) الشعر والشعراء ص/ ٦٣٦ .

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ
 أَقُودَ وَطُفَاءَ الزَّمْعِ . كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ
 قوله : انْقَضَ بِهِ دُرَيْدٌ ، يريد أنه نَقَرَ بِلِسَانِهِ فِي فِيهِ كَمَا
 تَرُجِرُ الشَاةُ أَوْ الْحِمَارُ •

وقوله : رُوِيَ عَنِي ضَاآنٌ ، يَسْتَجْهَلُهُ ، وَبَلَّغَنِي أَنَّ قَوْمًا مِنْ
 مَتَّصِبِي صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُونَ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ فِي
 عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَأَنَّهُ رَاعِي غَنَمٍ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَمَعَاذَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَظُنُّ
 هَذَا يَمُنْ جَعَلَ اللَّهُ ظَنَّهُ كَيْفَيْنِ غَيْرَهُ (١٩٢) • وَجَعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَانِهِ
 وَالْحَقُّ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ وَحَيْثُ كَانَ ، وَلَكِنَّهُ شَبَّهَهُ بِرَاعِيِ الْغَنَمِ فِي
 خُفَّائِهِ عَنِ الْعَبَثِ وَالْمَرْحِ وَخُشُوتِهِ وَبَذَاذَةِ هَيْئَتِهِ ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُ
 ابْنِ (١٩٣) عُمَرُ فِيهِ : « أَنَّهُ كَانَ يَصْبِيحُ الصَّيْحَةَ فَيَكَادُ مَنْ سَمِعَهَا
 يَصْعَقُ كَالْجَمَلِ الْمَحْجُومِ » • وَالْمَحْجُومُ هُوَ الْبَعِيرُ يُجْعَلُ قُوهُ
 فِي حِجَامٍ ثَلَاثَ يَمَضٍ • وَالْحِجَامُ وَالْكَعَامُ وَاحِدٌ • وَذَلِكَ إِذَا هَاجَ ،
 وَالْمُعَوِزُ (١٩٤) : الثَّوبُ الْخَلَقُ ، وَجَمْعُهُ : مَعَاوِزٌ ، كَأَنَّهُ مَا خُوذُ مِنْ
 الثَّوْبِ ، أَيْ يَلْبَسُهُ الْفَقِيرُ الْمُعَوِزُ ، وَخَرَجَ مَخْرَجَ الْآلَةِ وَالْأَدَاةِ . بِكسر
 الْمِيمِ ، كَمَا يَقَالُ : مَقْطَعٌ وَمَحْمَلٌ ، وَأَمَّا تَرْكُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 رَدَّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَنَظَرُ إِلَيْهِ بِمَوْخَرٍ عَيْنِهِ ، لِأَنَّهُ اشْتَهَرَ الْحُلَّةَ ، فَلَمَّا
 الْحُلَّةُ ، فَلَمَّا لَبِسَ الْمُعَوِزَ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، وَهَذَا مِنَ الْأُثْمَةِ تَأْدِيبٌ ، وَلَا
 يَجُوزُ ذَلِكَ لِغَيْرِهِمْ ، لِأَنَّهُ رَدَّ السَّلَامَ فَرَضَ •

(١٩٢) لَعَلَّهُ يَشِيرُ بِكَلَامِهِ هَذَا ، إِلَى حَادِثَةِ سَارِيَّةٍ ، وَقَوْلُهُ (الْجَبَلُ الْجَبَلُ) •
 (١٩٣) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣٤٧/١ •
 (١٩٤) لَمْ أَجِدْهُ فِي : مَعْجَمِ دَوْزِي (الْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ) وَفِي اللِّسَانِ (ع/و/ز)
 ٣٨٥/٥ الْمُعَوِزَةُ وَالْمُعَوِزُ •

وقال أبو محمد في حديث^(١٩٥) عمر رضي الله عنه [١١/ب] انه مرَّ برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه^(١٩٧) .
 قصر^(١٩٨) الشعر ، أي : جزَّه ، وانما عاقبه على ذلك لأنه لا يؤمن اذا جزَّ في السوق أن تحمله الريح فتلقه فيما يأكله الناس ويأتد مونه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٩٩) عمر رضي الله عنه انه ذكر فتیان قریش وسرَّ فهم في الإنفاق ، فقال : لحرِّفة أحدهم أشدُّ عليَّ من عيَّلتِه .

الحرِّفة هاهنا ، ان يكون الرجل لا يتجر ولا يلتمس الرزق ، أو يكون محدودا ، لا يرزق اذا طلب ، ومنه قيل : فلان مُحارَف^(٢٠٠) .
 والعيَّلة : الفقر . وأراد عُمَرُ أن اغناء الفقير منهم أيسر عليَّ من إصلاح الفاسد .

والحرِّفة في موضع آخر الاكتساب بالصناعة والتجارة . وفي حديث آخر لعُمَرُ أنه قال^(٢٠١) : « إِنِّي لأرى الرجلَ فيُعْجِبُنِي ، فأقول هل له حرِّفة ، فإن قالوا لا ، سقطَ من عيني » . ومنه يقال : فلان حَرِيف فلان ، اذا عامله . (فَعِيل) في معنى (فاعِل) ، مثل جَلِيس ،

-
- (١٩٥) الفائق ٢٠٥/٣ ، والنهاية ٦٩/٤ .
 (١٩٦) الفائق والنهاية : قصر (بالصاد المهملة المخففة) .
 (١٩٧) صحفت في الفائق الى : فعاتبه . (بالتاء مكان القاف) .
 (١٩٨) اللسان (ق/ص/ر) ٩٦/٥ .
 (١٩٩) الفائق ٢٧٥/١ ، والنهاية ٣٧٠/١ .
 (٢٠٠) المحارف ، المنقوص الحظ . وهو الذي اذا طلب لا يرزق . وهو (بفتح الراء) والنهاية .
 (٢٠١) النهاية ٣٧٠/١ .

وأَكِيل ، وَشَرِيب •

وقال أبو محمد في حديث (٢٠٢) عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل :
ما مالك ؟ فقال : أَقْرُنْ لي وآدِمَةَ في المَنِيَّة ، فقال : فَقَوِّمَهَا وزَكِّهَا •
الْأَقْرُنْ ، جمع قرْن وهي جَعْبَةٌ (٢٠٣) من جُلُود تكون للصيادين ،
يُشَمَّقُ جانب منها لتدخلها الرِّيح ولا يَفْسُدُ الريش [١٢/أ] وآدِمَةَ ،
جمع أديم ، مثل جَرِيب وأَجْرِبَةٍ • والمَنِيَّة : الدَّبَاغ ، وإنما أمره
بتزكيتها لأَسْهًا كانت للتجارة •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٠٤) عمر رضي الله عنه ، إِنَّ أَبَا أَبِي
وَجْزَةَ (٢٠٥) السَّعْدِي قال :

شَهِدْتُهُ يَسْتَسْقِي ، فَجَعَلَ يَسْتَنْفِر ، فَأَقُول : أَلَا يَأْخُذُ
فِيمَا خَرَجَ لَهُ ، وَلَا أَشْعُرُ أَنَّ الاسْتِسْقَاءَ هُوَ الاسْتَفْغَار • فَقَلَدْتُنَا
السَّمَاءَ قَلْدًا ، كُلَّ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْنَبَةَ يَأْكُلُهَا صِغَارُ
الْإِبِلِ مِنْ وَرَاءِ حِقَاقِ الْعُرْفُط •

رواد الرياشي عن الأصمعي عن عبد الله بن عمر عن أبي وجْزَةَ
عن أبيه •

قَوْلُهُ : قَلَدْتُنَا السَّمَاءَ (٢٠٦) ، يَرِيدُ مَطَرَتُنَا لَوْقَت • وَالْقِلْدُ

(٢٠٢) النهاية ٥٥/٤ ، والفائق ١٧٩/٣ •

(٢٠٣) في الفائق : جعبية •

(٢٠٤) الفائق ٢٢١/٣ ، وتفسير الطبري ٥٩/٢٩ ، والشعراء ٥٩١ •

(٢٠٥) تنظر ترجمته في : الشعراء ٥٩١ ، والافاني ٢٣٩/١٢ (ط/دار

الثقافة) ، ومشاهير العلماء ٧٨/٧٨ (٥٦٦) ، والخزانة ١٤٧/٢ •

(٢٠٦) النهاية ٩٩/٤ ، وينظر : الشعراء ، والطبري ٥٩/٢٩ ، والمنتقى

٦٢/٢ •

أَنْ يَأْتِيكَ لِمَطَرٍ • وكذلك قِلْدُ الحُمَى ، هو أَنْ تَأْتِيكَ لوقت •
وقِلْدُ الزَّرْع : أَنْ تَسْقِيَهُ يومَ حاجته ، يقال : أَقَمْتُ قِلْدِي ،
إذا أَنْتَ سَقَيْتَ زَرْعَكَ في الأوقات التي تحتاج إلى السَّقْيِ فيها ، ومنه
حديث (٢٠٧) عبدالله بن عمرو : « أَنْ قَيْمَهُ في الوَهْطِ اسْتَأْذَنَ في بَيْعِ
فَضْلِ المَاءِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : لَا تَبِعْهُ ، وَلَكِنْ أَقِمِ قِلْدَكَ ثُمَّ اسْقِ
الأْدُنَى (٢٠٨) ، فالأْدُنَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ » • وفيه قول آخر ، يقال : القِلْدُ (٢٠٩) في المَطَرِ من
المَقَالِيدِ ، وهي المَفَاتِيحُ • قال الله جلَّ وعزَّ (لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَيَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ) (*) •

أي ، له مَفَاتِيحُ خَزَائِنِهَا ، وواحدُها (٢١٠) ، إقْلِيدُ ، ويقال أصْلُهُ
فارسي (٢١١) : إكْلِيدُ ، فَكَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَحَ بِالِاسْتِفْغَارِ
باب [١٢/ب] الرحمة والمَطَرُ ، فَقَلَدَتِ السَّمَاءُ ، أَي فَتَحَتْ •
وقوله : حَتَّى رَأَيْتِ الأَرْنَبةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ ، يريد : أَنَّ
الأَرْنَبةَ حَمَلَهَا السَّيْلَ حَتَّى تَعَلَّقَتْ بِالْعُرْفُطِ ، وَهُوَ شَجَرٌ أَوْ شَوْكٌ ،
وَالسَّيْلُ يَحْمِلُ السِّبَاعَ وَالطَّبَّاءَ وَالْأَرْنَبةَ ، قَالَ امرؤ القيس (٢١٢) وَذَكَرَ
سَيْلًا : [من الطويل]

(٢٠٧) النهاية ٩٩/٤ •

(٢٠٨) في النهاية : الأقرب فالأقرب ، والفائق ٢٢١/٣ •

(٢٠٩) اللسان (ق/ل/د) ، ومجاز القرآن ١٩١/٢ •

(*) الزمر/٦٣ •

(٢١٠) في مجاز القرآن : واحدُها : مقلِيدُ • واحدُ الإقَالِيدِ إقْلِيدُ •

(٢١١) المعرَّب ، ص/٢٠ ، ٣١٤ • واللسان ٣٦٦/٣ وفيه (كَلِيدُ) •

(٢١٢) من معلقته الشهيرة ، ينظر : ديوانه ص/٢٦ وفيه :

غرقى غديّة •

كَأَنَّ سِبَاعاً فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً
بَارِجاًئِهِ الْقُصُوى أَنَابِيشٌ عُنْصُلِ
وَقَالَ الْهُذَلِيُّ (٢١٣) وَذَكَرَ سَيْلًا : [مِنْ الْمُتَقَارِبِ]
كَأَنَّ الطَّبَاءَ كَشُّوحَ النِّسَاءِ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحًا (٢١٤)

وَزَادَ فِي الْأَرْنَبِ هَاءٌ • كَمَا قَالُوا : عَقْرَبٌ وَعَقْرَبَةٌ ، لِأَنَّ الْأَرْنَـبَ
وَالْعَقْرَبَ مُؤَنَّثَانِ ، وَذَكَرَ الْأَرْنَـبَ خُزَزَ (٢١٥) • وَذَكَرَ الْعَقْرَبَ
عَقْرَبَانِ ، وَأَرْنَـبَ وَعَقْرَبَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، حَتَّى يَقُولَ :
خُزَزَ أَوْ عَقْرَبَانِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ لِلْمَذَكَرِ خَاصَةً ، فَمَنْ زَادَ فِيهِمَا هَاءٌ فَإِنَّهُ
أَظْهَرَ عِلْمَ التَّأْنِيثِ ، كَمَا قَالُوا : مَتْنٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، ثُمَّ قَالُوا : مَتْنَةٌ ،
فَأَظْهَرُوا عِلْمَ التَّأْنِيثِ ، وَقَالُوا طَرِيقٌ ، ثُمَّ قَالُوا طَرِيقَةٌ •

وَحِقَاقُ الْعُرْفُطِ : صِفَارُهَا وَشَوَابُهَا ، شُبَّهَتْ بِحِقَاقِ الْإِبِلِ ،
رَهْيَ التِّي (٢١٦) لَهَا أَرْبَعُ سَنِينَ •
وَأَمَّا خَصَّ صِفَارُ الشَّجَرِ دُونَ كِبَارِهِ ، لِأَنَّهُ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ
وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ شَوْكٌ ، فَإِذَا حَمَلَ السَّيْلَ الْأَرْنَـبَ وَمَا أَشَبَّهَهَا تَعَلَّقَ بِشَعْبِ
الْعُرْفُطِ ، فَيَبْقَى مُتَشَبِّهًا بِهِ وَيَمْضِي السَّيْلُ • وَدَلَّ أَيْضًا [١٣/أ] عَلَى
أَنَّهَا تَنْبِتُ بِذَلِكَ الْمَطَرِ • وَتَخْرُجُ الْإِبِلُ إِلَى الْمَرْعَى فَتَأْكُلُ مَا تَعَلَّقَ بِذَلِكَ
مِنْ عِظَامِ الْأَرْنَـبِ وَغَيْرِهَا ، وَالْإِبِلُ تَأْكُلُ عِظَامَ الْمَيْتَةِ • قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ (٢١٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

-
- (٢١٣) هُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، وَالْبَيْتُ مِنْ مَدْحَتِهِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَهُوَ فِي :
شرح اشعار الهذليين ص/ ٢٠٠ •
(٢١٤) فِي/ص/ يَطُوفُونَ •
(٢١٥) اللِّسَانُ (خ/ذ/ز) ٣٤٥/٥ •
(٢١٦) فِي ص/ : الَّتِي آتَتْ عَلَيْهَا أَرْبَعُ •
(٢١٧) شرح اشعار الهذليين ص/ ١٧٥ •

وَكُنْتُ كَعِظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَفَنَهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُهَا

يقول : بَلَيْتُ حَتَّى صِرْتُ كَعِظْمِ اكْتَفَنَتْهُ الْإِبِلُ تَرْتَمُهُ
بِأَطْرَافِهَا^(٢١٨) أَي : بِأَفْوَاهِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُولُ الْإِبِلِ ، إِذَا لَمْ تَجِدْ
غَيْرَهُ مِنَ الْمَرْعَى ، وَكَانَ بَعْضُ الرِّوَاةِ يَذْهَبُ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ إِلَى غَيْرِ
مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ^(٢١٩) ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا سَمِعْنَاهُ فِيهِ • وَأَبْعَدُهُ مِنَ الْاسْتِكْرَاهِ ،
قَالَ لَيْدٌ^(٢٢٠) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَالنَّيْبُ ، إِنْ تَعَرَّ مِنِّْي رَمَّةٌ خَلَقًا

بَعْدَ الْمَمَاتِ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَتَثَّرُ

يقول : الْإِبِلُ إِنْ تَعَرَّ مِنِّْي عِظْمًا بَالِيًا بَعْدَ مَمَاتِي تَأْكُلُهُ فَقَدْ
أَتَّارَتْ ، (افْتَعَلَتْ) مِنَ الثَّأْرِ ، أَي : قَدْ كُنْتُ أَنْحَرُهَا وَأَعْرِقُهَا وَأَنَا
حَيٌّ فَقَدْ أَدْرَكَتْ ثَأْرِي^(٢٢١) •

وَقَالَ عِكْرَمَةُ : إِنَّ الَّذِينَ يَفْرُقُونَ فِي الْبَحْرِ ، تَقْتَسِمُ لُحُومُهُمُ
الْحَيَّاتَانِ ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُنَّ شَيْءٌ إِلَّا الْعِظَامُ فَتَلْقِيهَا الْأَمْوَاجُ عَلَى السَّاحِلِ ،
فَتَمَكُّثُ حِينَئِذٍ تَصِيرُ حَائِلَةً نَخِيرَةً ، ثُمَّ تَمُرُّ بِهَا الْإِبِلُ فَتَأْكُلُهَا ثُمَّ
تَجْبُرُ^(٢٢٢) ، ثُمَّ تَسِيرُ الْإِبِلُ فَتَجْبُرُ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَنْزِلُونَ فَيَأْخُذُونَ ذَلِكَ
الْبَعَرَ فَيُوقِدُونَ بِهِ ، ثُمَّ تَخْمَدُ تِلْكَ النَّارُ فَتُجْبَى رِيحٌ فَتَلْقِي ذَلِكَ الرَّمَادَ
عَلَى الْأَرْضِ • فَإِذَا جَاءَتِ التَّفْفُخَةُ إِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ [١٣/ب] يَخْرُجُ
أُولَئِكَ وَأَهْلُ الْقُبُورِ سَوَاءً ، وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ ، يَقَالُ إِنَّ الْأَرْنَبةَ ضَرَبَ

(٢١٨) فِي ص/أَيِ أَكَلَ الرَّمِيمِ •

(٢١٩) وَهُوَ نَفْسٌ مَا وَرَدَ مِنْ شَرْحِ السَّكْرِيِّ لَهُ •

(٢٢٠) دِيوَانُهُ ٦٣/ •

(٢٢١) الدِّيَوَانُ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ/ ١٢٠٣ •

(٢٢٢) سَقَطَتْ مِنْ ص/ •

من النَّبْتِ لَا يَكَادُ يَطُولُ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ طَالَ بِهَذَا (٢٢٣) الْمَطَرُ حَتَّى أَكَلْتَهُ
صِغَارَ الْإِبِلِ وَتَنَاوَلْتَهُ مِنْ وَرَاءِ شَجَرِ الْعُرْفُطِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٢٤) عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
مَا وَلِيَّ (٢٢٥) أَحَدٌ إِلَّا حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ ، وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ ، وَلَنْ
يَلِيَّ النَّاسَ كَقَرَشِيٍّ عَضَّ عَلَى نَاجِدِهِ •

• رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ •

وَقَوْلُهُ : حَامَ عَلَى قَرَابَتِهِ ، يُرِيدُ : عَطَفَ عَلَيْهِمْ وَقَصَدَ بِالنَّفْعِ
لَهُمْ وَحَاطَهُمْ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْإِبِلُ تَحُومُ عَلَى الْمَاءِ ، إِذَا دَارَتْ
حَوْلَهُ لِتَشْرَبَ •

وَقَوْلُهُ : وَقَرَى فِي عَيْبَتِهِ (٢٢٦) ، أَيُّ : اخْتَانَ ، وَأَصْلُ قَرِيٍّ ،
جَمَعَ ، يُقَالُ : قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ فِيهِ ، وَقَرَى
الدَّابَّةَ الْعَلْفَ فِي شِدْقِهِ •

وَالْعَيْبَةُ : عَيْبَةُ الثِّيَابِ ، وَكَانُوا يَجْعَلُونَ فِيهَا حُرّاً مَتَاعَهُمْ
وَأَفْضَلَ مَا يَحْرُزُونَ وَيُخْفُونَ • فَقِيلَ فَلَانُ يُقَرَى فِي عَيْبَتِهِ ، إِذَا
اخْتَانَ ، وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ ابْنُ أَحْمَرَ (٢٢٧) ، حِينَ ذَكَرَ عُمَالَ الصَّدَقَةِ
وَحَيَاتِهِمْ فَقَالَ : [مِنْ الْبَسِيطِ]

(٢٢٣) سَقَطَتْ مِنْ/ص •

(٢٢٤) الْفَائِقُ ١/٣٣٤ ، وَالنَّهْيَةُ ١/٤٦٥ •

(٢٢٥) فِي الْفَائِقِ : مَا وَلِيَّهَا •

(٢٢٦) اللِّسَانُ (ق/ر) ١٥/١٧٦ •

(٢٢٧) وَذَلِكَ يَشْكُوهُمْ إِلَى يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ، وَالْإِبِلُ الْمَدِينَةُ
وَالْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ ، هِيَ فِي : شِعْرِهِ ص ١٠٦ ، ١٠٨ •

إِنَّ الْعِيَابَ الَّتِي يُخْفُونَ مُشْرِجَةٌ
 فِيهَا الْيَأْسُ وَيُخْفَى عِنْدَكَ الْخَبَرُ (٢٢٨)
 فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ فَحَاسِبُهُمْ مُحَاسِبَةً
 لَا تَخَفَ عَيْنٌ عَلَى عَيْنٍ وَلَا أَثَرُ
 هَلْ فِي الثَّمَانِي مِنَ التَّسْعِينَ مَظْلَمَةٌ
 وَرَبُّهَا بِكِتَابِ اللَّهِ مُصْطَبِرٌ (٢٢٩)
 يقول : هل في ثمانِي فَرَاغٍ أُخِذَتْ مِنْ تِسْعِينَ (٢٣٠) شَاءَ
 مَظْلَمَةٌ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ : لَنْ تَخْوَ
 [١٤/أ] قَوَى (٢٣١) ، مَا كَانَ (٢٣٢) صَاحِبِهَا يَنْزِعُ وَيَنْزُو • بَلَّغَنِي
 عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ •
 قَوْلُهُ : لَنْ تَخْوَ ، أَي : لَنْ تَضْعُفَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلضَّعِيفِ خَوَارُ •
 وَخَارُ فُلَانٍ فِي الْعَمَلِ ، إِذَا ضَعُفَ • وَالْقَوَى ، جَمْعُ قُوَّةٍ •
 وَقَوْلُهُ : مَا كَانَ صَاحِبِهَا يَنْزِعُ ، أَي : يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ،
 وَيَنْزُو ، يُرِيدُ : التَّزَوُّ عَلَى الْخَيْلِ وَتَرْكُ الْإِسْتِعَانَةِ عَلَى الرُّكُوبِ
 بِالرَّكْبِ •
 قَالَ الْعُمَرِيُّ : كَانَ عُمَرُ بْنُ (٢٣٣) الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ

(٢٢٨) فِي ص : وَيَلْوِي ، وَفِي شَعْرِهِ : وَيَلْوِي دُونَكَ •

(٢٢٩) فِي شَعْرِهِ : مُسْتَطَر •

(٢٣٠) فِي الْأَصْلِ : سَبْعِينَ ، وَلَعَلَّ صَوَابَهَا (تِسْعِينَ) • وَفِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى

سَنَتِي عَمْرِهِ لِأَنَّهُ عَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً • الْمَعْنَى الْكَبِيرُ ص / ١٢٢١ •

(٢٣١) الْفَائِقُ ٤٠١/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٨٧/٢ •

(٢٣٢) فِي النِّهَايَةِ : مَا دَامَ •

(٢٣٣) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٦٣/١ •

يَدِهِ الْيُمْنَى أَذُنَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ يَجْمَعُ جَرَامِيْزَهُ وَيَسْبِ ، فَكَأَنَّمَا
خَلَقَ عَلَى ظَهْرٍ فَرَسَهُ • جَرَامِيْزُهُ : رَجُلَاهُ وَيَدَاهُ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٢٣٤) ، عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : تَعَلَّمُوا
السُّنَّةَ وَالْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ •

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَّيِّ عَنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ مَوْزِقِ الْعَجَلِيِّ •

اللَّحْنُ هَاهُنَا : اللَّغَةُ ، يَقُولُ : تَعَلَّمُوا اللَّغَةَ (٢٣٥) ، يَعْنِي الْغَرِيبَ
وَالنَّحْوَ ، كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ لِأَنَّ فِي اللَّغَةِ عِلْمَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ
وَمَعَانِيَهُ وَمَعَانِيِ الْحَدِيثِ وَالسُّنَّةِ ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفِ اللَّغَةَ لَمْ يَعْرِفِ
أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يُقِمِّمْهُ ، وَلَمْ يَعْرِفِ أَكْثَرَ السُّنَنِ (٢٣٦) •

وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ ، قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ فِي قَوْلِ (★)
اللَّهُ جَلَّ عَزَّ : (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ) • إِنَّ
الْعَرِمَ (٢٣٧) الْمُسْنَاءُ بِلَحْنِ الْيَمَنِ ، يُرِيدُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
ذِي الرِّمَّةِ (٢٣٨) : [مِنَ الْبَسِيطِ]

فِي لَحْنِهِ عَنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ تَعْجِيزٌ

(٢٣٤) النِّهَايَةُ ٢٤١/٤ ، وَالْفَائِقُ ٣١١/٣ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي : مَعْجَمِ
الْأَدْبَاءِ ٢٢/١ (ط/مَرْجُلِيُوتِ) •

(٢٣٥) فِي النِّهَايَةِ ، نَقُولُ جَيِّدَةً عَنْ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي مَعْنَى (اللَّحْنِ) : .

(٢٣٦) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ وَعَنْهُ فِي النِّهَايَةِ ٢٤١/٤ - ٢٤٢ ، وَعِزَّاهُ إِلَى
الزَّمْخَشَرِيِّ • وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٣٢/٢ •

(★) سَبْأُ ١٦ •

(٢٣٧) الْعَرِمُ ، وَاحِدُهُمَا : عَرْمَةٌ ، مُجَازُ الْقُرْآنِ ١٤٦/٢ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/
٣٥٥ ، وَالطَّبْرِيُّ ٥٤/٢٢ ، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ ٢٧٠/٧ • وَقَدْ نَصَّ عَلَى

يَمْنِيَّتِهَا فِي : الْحَيَوَانِ ١٥١/٦ ، وَالْإِتْقَانُ ١٣٥/١ •
(٢٣٨) دِيَوَانُهُ ص/٥٧٨ •

آي : في لُغته (٢٣٩) تَعَجِّيمٌ عَنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد (٢٤٠) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ان عطاء بن يسار [١٤/ب] قال : قُلْتُ لِلوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَدِدْتُ أَنْ نِي سَلِمْتُ مِنْ الْخِلَافَةِ كَفَافًا لَا عَلِيَّ وَلَا لِي . فقال كذبت ، الخليفة يقول هذا ؟ فقلت (٢٤١) : أَوْ كُذِّبْتُ ؟ قَالَ : فَأَقْلَبْتُ مِنْهُ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ .

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عن إسحق بن يحيى ابن طلحة عن عطاء بن يسار . وخبرني أبو حاتم عن الأصمعي قال هذا مثل يقال (٢٤٢) : « أَقْلَبْتُ فُلَانٌ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ » . يراد أن نفسه صارت في فيه ، قال أبو حاتم وقال أبو زيد : يقال : أَقْلَبْتُ فُلَانٌ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ ، إذا كان قريباً منه كجُرْعَةِ الذَّقْنِ ، وقال الهذلي (٢٤٣) مثل قول الأصمعي : [من الطويل]

نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقَةٍ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمِثْرَا

★ ★ ★

تمّ حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

-
- (٢٣٩) سقطت من الاصل ، وهي عن ، ص .
(٢٤٠) هذا الحديث ساقط من : ص . وهو في : الفائق ٢٧١/٣ .
(٢٤١) في الفائق : قلت .
(٢٤٢) المشكل/٩٢ ، ٥٦٦ ، وجمهرة الامثال ١١٥/١ ، ١١٦ ، ومجمع
الامثال ٦٩/٢ ، واللسان (ج/ر/ع) ٤٦/٨ .
(٢٤٣) هو : حذيفة بن أنس ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص/٥٥٨ ،
وينظر : المشكل/٥٥٨ .

حَدِيثُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عثمان رضي الله عنه ، أنه قال :
وَدِدْتُ أَنْ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوَاتَةٌ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهَا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ .

حدثني أبي حديثه محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي
اسحاق عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن ، أن عثمان قال ذلك .
الهَوَاتَةُ ، بمنزلة الهَوَّةِ ، والهَوَّةُ تقديرها (فُحْلَةٌ) من :
هَوَى يَهْوِي ، قال الزيادي عن الأصمعي ، انَّمَا سُمِّيَتْ هَيْتَ^(٢) ،
لأنَّهَا فِي هَوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَأَنَّ الْبَاءَ فِي هَيْتَ [١٥/أ] مُنْقَلِبَةٌ عَنْ
وَأَو^(٣) لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ، لِأَنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْهَوَاتَةِ . ومثل ذلك : الْبَصْرُ
وَالْبَصْرَةُ^(٤) ، إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهَا اسْقَطْتَ الْهَاءَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا
أَبْتَّ الْهَاءَ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ . ومعنى
الحديث ، أَنَّهُ أَرَادَ سَلَامَةَ الْمُسْلِمِينَ فَآثَرَهَا عَلَى الْجِهَادِ مَعَ قَتْلِهِمْ ، وَهُوَ
مِثْلُ قَوْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(٥) : « وَدِدْتُ أَنْ وَرَاءَ الدَّرَبِ جَمْرَةٌ
وَاحِدَةٌ وَنَارًا تُوقَدُ ، يَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ ، وَنَأْكُلُ مَا دُونَهُ ، لَا يَأْتُونَنَا
وَلَا نَأْتِيهِمْ » .

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ١١٩/٤ ، والنهاية ٢٨٠/٥ .
(٢) معجم البلدان ، (هيت) ٤٨٦/٨ ، واللسان (هـ/ي/ت) ١٠٧/٢ .
(٣) في ص/أنواع .
(٤) معجم البلدان (البصرة) ١٩٢/٢ - ١٩٩ ، واللسان (ب/ص/ر) .
(٥) النهاية ٢٨٠/٥ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عثمان رضي الله عنه ، أن سعداً وعماراً أرسلوا إليه ، أن ائتنا فائداً نريد أن نذكر أشياءً أحدثتْها ، فأرسل إليهما : معادكم يوم كذا وكذا ، حتى أتشزّن ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا : ننقم عليك ضرر بك عماراً ، فقال عثمان^(٧) : تناوله رسولني من غير أمري ، فهذه يدي لعمار^(٨) ، فليصطبر . وذكروا بعد ذلك أشياءً نقموها عليه^(٩) ، فأجابهم وانصرفوا راضين ، فأصابوا كتاباً منه الى عامله ، أن خذ فلاناً وفلاناً فضرّب أعناقهم ، فرجعوا فبدءوا بعليّ عليه السلام فجاءوا به معهم ، فقالوا : هذا كتابك . فقال عثمان : والله ما كتبت ولا أمرت ، قالوا : فمن تطنّ . قال : أظنّ كاتبني ، وأظنّك به يا فلان . في حديث طويل اختصرناه . [١٥/ب]

حدثني أبي ، حدثني محمد بن عقّان عن أبي مِحْصَن عن خَصِيْن بن عبد الرحمن عن جُهَيْم رجل من فِهْر . قوله : أتشزّن ، يريد : استعدّ للاحتجاج ، وهو مأخوذ من الشزّن^(١٠) وهو عرّض الشيء وجانبه ، كانّ المتشزّن يدع الطمأنينة في جلوسه ، ويجلس مستوفزاً على جانب .

وقال عبيد الله بن زياد^(١١) : « نِعِم الشيء الإِمارة ، لولا قَعَقعة البُرْد^(١٢) والتشزّن للخطب » .

وقوله : هذه يدي لعمار ، أي : أنا مُستسلم له ، وفي اليد أمثال :

-
- (٦) الفائق ٢/٢٤١ .
(٧) سقطت من الفائق .
(٨) في الفائق : بعمار .
(٩) سقطت من/ص والفائق .
(١٠) الشزّن ، بفتح الشين والزاي ، وبضمهما . اللسان (ش/ذ/ن) .
(١١) الحديث في النهاية ٢/٤٧١ .
(١٢) في الفائق :

مها قولهم : هذه يدي لك ، يريد به الانقياد ، وفلان يُقَلَّبُ كَفْيَه
على كذا ، اذا نَدِمَ • ومثله : سَقَطَ في يَدِهِ^(١٣) ، اذا نَدِمَ ،
وَرَدَدَتْ يَدَيْه في فِيهِ ، اذا غَضِبَتْه • وَأَصْلُهُ : أَنَّهُ يَعَضُّ عَلَى أَصَابِعِهِ
غَيْظًا وَتَلَهُّفًا ، قال الشاعر^(١٤) : [من المتقارب]

يَرُدُّونَ فِي فِيهِ عَشْرَ الْحُسُودِ

يريد ، أَنَّهُ يَعَضُّ عَلَيْهِمْ أَصَابِعَهُ غَيْظًا^(١٥) ، ونحوه قول
الهُذَلِيِّ^(١٦) : [من المتقارب]

قَدْ أَفْنَى أُنَامِلَهُ أَزْمُهُ

فَأَضْحَى يَعَضُّ عَلَى الْوُظَيْفَا

الْأَزْمُ : الْعَضُّ •

ومنه قول الله جلَّ^(١٧) وعزَّ : (فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ)^(١٨)
وخرَجَ فلان نازع يد ، أي : عاصياً ، وهم عليه يدٌ ، أي : مجتمعون ،
وأعطاه عن ظَهْرٍ يَدٌ ، أي : ابتداء لا عن بَيْعٍ ولا عن مُكَافَأَةٍ •

وقوله : فليصْطَبِرْ ، أي : فليقتصِرْ ، وأصل الاصْطِبَارِ ، الحبس
على القَوْدِ والقِصَاصِ • يقال : صَبَرْتَهُ واصْطَبَرْتَهُ ، فَسَمِيَا اصْطِبَارًا •
وقولهم : مَنْ تَطَلَّنَ بِذَاكَ ، أي : مَنْ تَتَتَّهُمْ ، وَأَصْلُهُ : تَطَتَّنَ مَنْ

(١٣) في/ص : يديه •

(١٤) هو في المعاني الكبير ص/٨٣٤ ولم ينسبه ايضاً ، ولم اجد له في
اللسان • البريد •

(١٥) المعاني الكبير •

(١٦) هو : صخر الغي بن عبدالله ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين
ص/٢٩٩ وفيه : فأمسى يعض •

(١٧) ينظر : مجاز القرآن ١/٣٣٦ •

(١٨) ابراهيم/٩ •

الظنَّة ، فَأَدْغِمَتِ الظاء في التاء ، ثم أُبْدِلَتْ مِنْهُمَا [١٦/أ] طاء مُشَدَّدة
 كما تقول : مُظْلِمٌ مِنَ الظُّلْمِ ، والأصل : مُظْلِمٌ ، ومُدَّكِرٌ مِنَ الذِّكْرِ
 والأصل : مُدْكَرٌ ، وأشدوا (١٩) : [من البسيط]

هو الجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفَوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيَطْلِمُ (٢٠)

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢١) عثمان رضي الله عنه ، أَنَّهُ جَاءَ ابْنُ أَبِي
 بَكْرٍ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِلَحْيَتِهِ وَأَقْبَلَ رَجُلًا مُسَقَّفًا بِالسَّهَامِ فَأَهْوَى
 بِهَا إِلَيْهِ .

حدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي
 الْأَشْهَبِ .

المُسَقَّفُ (٢٢) ، الطويل وفيه مع طوله انحناء ، وكذلك
 الْأَسْقَفُ ، يقال : هو أَسْقَفُ بَيْنَ السَّقَفِ ، قَالَ الْمُسيَّبُ بْنُ
 عِلْسٍ (٢٣) ، وذكر غائصاً : [من الكامل]
 فَأَنْصَبَ أَسْقَفَ رَأْسَهُ لِدْ

نُزِعَتْ رَبَاعِيَتَاهُ لِلصَّبْرِ

(١٩) هو لزهير بن أبي سلمى ، والبيت في : ديوانه ص/١٥٢ وفيه بالظاء
 (المعجمة) ، وينظر عن توجيه هذا الادغام : كتاب سيبويه ٢/
 ٤٢١ ، والشافعية ص/٤٩٣ ، والنهاية ٣/١٤٠ .

(٢٠) سقط البيت من/ص .

(٢١) الفائق ٢/١٨٧ ، والنهاية ٢/٣٧٩ .

(٢٢) ومنه سمي السقف سقفا ، لعلوه وارتفاع جداره . النهاية
 واللسان . (س/ق/ف) .

(٢٣) هو في اللسان (س/ق/ف) ٩/١٥٦ ، وفيه : يذكر غواصا . وفيه :
 الصبر .

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عوانة ، أو
عوانة قال : كان القواد الذين ولّوا قبله سِتَّةَ : علقمة بن عبّس ،
وكنانة بن بشر ، وحكيم بن جبلة ، والأشتر ، وعبدالله بن بُدَيْل ،
وحُمُران بن فلان ، أو فلان بن حُمُران ، وقال مرّة أخرى : قَتَلَهُ
كنانة بن بشر ، وقَتَلَ مكانه (٢٤) .

وقال أبو محمد في حديث (٢٥) عثمان رضي الله عنه أنّه قال :
لا يَغْرَتُكُمْ جَشَرُكُمْ من صَلَاتِكُمْ .
الجَشَرُ ، أنْ يُخْرِجَ (٢٦) لقوم دَوَابَّهُمْ من المَنَازِلِ يرْعَوْنَهَا
يقال : بنو فلان جَشَر ، إذا كانوا يُقِيمُونَ في الرعي لا يرجعون الى
البيوت كلَّ ليلة ، قال الأخطل (٢٧) : [من البسيط]
يعرفُوكَ رأس ابنِ الحُبَابِ وقد
أَمْسَى ولِلسَيْفِ في خَيْشُومِهِ أثرُ [١٦/
تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ من غَسَّان ، إذْ حَضَرُوا
والحَزَنُ كيف قَرَأَكَ الغِلْمَةُ الجَشَرَ

(٢٤) المعروف ان معاوية بن ابي سفيان طلبه ، بدم عثمان ، فقبض عليه
بمصر مع اثنين من رفاقه ، وسجنهم في فلسطين (اللد) فهربوا ،
ثم ادركهم والي فلسطين . فقتلهم سنة/٣٦ هـ . ينظر : الاصابة
(٧٥٠٤) . والكامل لابن الاثير ، حوادث سنة/٣٥ هـ ، وسنة/٣٦ هـ ،
والاجزاء ١٤٤/٣ ، ١٥٨ والبدء والتاريخ ٧٩/٥ ، ١٩٤-٢٠٨ ،
وتاريخ الطبري ١٤٥/٥ .

(٢٥) النهاية ٢٧٢/١ ، والفائق ٢١٥/١ .

(٢٦) غريب ابي عبيد ٤٢٠/٣ ، واللسان ١٣٧/٤ .

(٢٧) ديوانه/١٧٣ - ١٧٤ ، واللسان (ج/ش/ر) وفيه : وهذه القصيدة
من غرر قصائد الاخطل ، يخاطب فيها عبدالمكك بن مروان ، ينظر
الديوان ، وغريب ابي عبيد ٤٢٠/٣ .

والصَّبْرُ والحَزَنُ ؛ قِيلَتَانِ مِنَ الْيَمَنِ ، وَكَانَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُمْ جَشَرٌ لَنَا . قَالَ : فَهَمْ يَقُولُونَ لِرَأْسِهِ كَيْفَ رَأَيْتَ قِرَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَّ تَزْعَمُ أَنَّهُمْ جَشَرٌ لَكَ . وَلِهَذَا قِيلَ لِرَاعِي الدَّوَابِّ : جَاشِرٌ وَجَشَّارٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ^(٢٨) قَالَ : « كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَهُ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا ، فَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ^(٢٩) ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ ^(٣٠) ، فَنادَى مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ » يَرِيدُ بِالْجَشَرِ : إِنَّهُمْ أَخْرَجُوا دَوَابَّهُمْ مِنَ الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلُوهُ يَرْغُبُونَ قَرَبَ الْبُيُوتِ ، وَالَّذِي أَرَادَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ : لَا يُغَرِّبُكُمْ جَشَرُكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَأَوَّلُونَ فِي خُرُوجِهِمْ إِلَى الرَّعْيِ ، السَّفَرِ ، فَيَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ . فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْمَقَامَ فِي الْمَرْعَى وَإِنْ طَالَ لَا يَلِيسُ بِسَفَرٍ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ ^(٣١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنادَى : إِنَّ الزَّكَاةَ فِي الْحَلْقِ وَاللِّبَّةِ لِمَنْ قَدَّرَ ، وَأَقْرَبُوا الْأَنْفُسَ ^(٣٢) حَتَّى تَزْهَقَ .

حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ معاوية بن عمرو بن

(٢٨) فِي الْأَصْلِ : عَمَرُوا وَالصَّوَابُ : ابْنُ عَمَرَ ، يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٢٧٣/١ ، وَالْفَائِقُ ٤٣٩/٣ . وَاللِّسَانُ ١٣٧/٤ .

(٢٩) يَنْتَضِلُ ، مِنَ النَّضَالِ ، وَهُوَ : رَمَى الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، اللَّسَانُ (ن/ض/ل) وَالْفَائِقُ .

(٣٠) الْجَشَرُ ، بِسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، الْمَالُ الرَّاعِي . الْفَائِقُ . وَفِي اللَّسَانِ (جَشْرَةٌ) بِالتَّاءِ الْمُنَوَّرَةِ .

(٣١) النِّهَايَةُ ٢٣/٤ ، وَ ٣٢٢/٢ ، وَالْفَائِقُ ١٦٧/٣ .

(٣٢) فِي/ص : النُّفُوسُ .

أبي اسحاق عن الأوزاعي عن المعمر الكلبي عن رجل •
 قوله : لمن قَدَر ، يعني أن هذا زكاة ما في يديك (٣٣) ، فأنما
 ما ندَّ ، فزكاته في الموضع الذي وقع فيه سهمك أو سيفك ، بمنزلة
 الصيد • ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لهذه البهائم
 آوَابِدَ كأوَابِدِ الْوَحْشِ ، فما غلبكم (٣٥) فاصنعوا به هكذا » •
 هذا أو نحوه من الكلام •

ومنه الحديث (٣٦) : « إنَّ ناضِحاً (٣٧) تردَّى في بئر فذُكِّي من
 قبلِ شاكلته ، فأخذ ابنُ عُمَرَ منه عَشيراً (٣٨) بدرهمين » •
 والشَّاكِلَة : الخاصرة • وفي حديث آخر (٣٩) : « إنَّ قِرْمِلياً
 تردَّى في بئر » • والقِرْمِلي ، الصَّغِيرُ من الإبل في جسْمه •
 * * *

وقال أبو محمد في حديث (٤٠) عثمان رضي الله عنه ، أنَّه لما قُتِلَ ،
 قيل إنَّها فِتْنَةٌ باقِرةٌ كَوَجَعِ الْبَطْنِ •
 يرويه سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل •
 الباقرة : الفانحة الموسعة ، من قولك : بقرتُ بطنه ، أي :

-
- (٣٣) في/ص : يدك •
 (٣٤) الحديث في النهاية ١٣/١ •
 (٣٥) في النهاية : غلبكم شيء منها فافعلوا •
 (٣٦) النهاية/٤٩٦ •
 (٣٧) الناضح ، الثور ، أو البعير • اللسان (ن/ض/ح) ٦١٩/٢ •
 (٣٨) العشير ، الجزء من العشرة ، اللسان (ع/ش/و) ٥٧٠/٤ •
 (٣٩) الحديث في النهاية ٥٠/٤ ، من حديث علي • وينظر : الفائق
 • ١٨٦/٣ •
 (٤٠) الفائق ١٢٣/١ ، والنهاية ١٤٤/١ ، وفيهما : من حديث أبي موسى
 الأشعري ، في مقتل عثمان ••

شَقَّقْتُهُ ، وأراد أنَّ الأُلْفَةَ والاجْتِمَاعَ كانا قبل قَتْلِهِ ، فلمَّا قُتِلَ
انْتَصَدَعَ ذَلِكَ ، وَاثِمًا سُمِّيَ الْإِثْبَ (٤١) ، بَقِيْرًا لِلشَّقِّ ، وَهُوَ بَرْدٌ
يُشَمَّقُ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كُمَيْنٍ وَلَا جَيْبٍ ، وَشَبَّهَهَا
بَوَجْعِ الْبَطْنِ ، لِأَنَّ وَجْعَ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى مَا هَاجَهُ وَلَا كَيْفَ يُتَأَتَّى لَهُ .
وَقَالَ أَبُو مُوسَى (٤٢) : « الْفِتْنَةُ بِاقِرَّةٍ ، كَوَجْعِ الْبَطْنِ لَا يُدْرَى
أَنَّى يُؤْتَى لَهُ » .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ (٤٣) : [مِنْ الْوَافِرِ]
أَرَانَا لَا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ
كَدَاءِ الْبَطْنِ سُلًّا أَوْ صَفَارًا

وَقَالَ آخَرُ (٤٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ
وَلَا شَرَّ إِلَّا أَنْ يَعْصِبَ الْأَدَانِيَا
وَأَرَادَ ، أَنَّهَا فَتَنَةٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُتَأَتَّى لِسُكُونِهَا • [١٧/ب]

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٤٥) عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ خَيْبَ بْنَ
سُوْدَبٍ قَالَ : كَانَ الْحَمِي حَمِي ضَرِيَّةٍ عَلَى عَهْدِ عَثْمَانَ ، سَرَجٌ
الْفَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ (٤٦) ، ثُمَّ زَادَ النَّاسُ فِيهِ ، فَصَارَ خَيْالٌ بِأَمْرَةٍ ،

(٤١) الْإِثْبُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الصَّدَارُ وَالْعَلَقَةُ وَالسُّوْدُرُ ، وَالْجَمْعُ الْإِثْبُوبُ .
اللسان (أ/ت/ب) ٢٠٥/١ ، وَالْمَعْجَمُ الْمَفْصَلُ لِلدُّوْزِيِّ ص/٢٨-٢٩ .

(٤٢) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَا ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٥١/٢ .

(٤٣) شَعْرُهُ ص/٧٣ .

(٤٤) الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ص/٨٤٦ ، وَفِيهِ : لِمَوْلَاهُ الْإِيَّانُ ، وَفِي ص/١١٣٠ :
وَلَا شَرَّ • وَلَمْ يَنْسِبْهُ •

(٤٥) الْفَائِقُ ٣٣٧/٣ ، وَالنَّهْيَا ٨٧/٣ .

(٤٦) فِي الْفَائِقِ وَالنَّهْيَا : سِتَّةَ أَمْيَالٍ •

وخيَال بآسود العين . وقال : وحِمَى الرَبْذَة نحو من حِمَى
ضَرِيَّة (٤٧) .

حدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن حبيب بن شاذب .
قال : وقال الأصمعي تفسير الخيال ، انَّهم كانوا ينصبون خشباً عليها
نياب سنود ليُعلم انَّه حِمَى (٤٨) ، وأشدني الرياشي (٤٩) :
[من الطويل]

أخي لا اخا لي غيره ، غير أنَّني
كراعي الخيال يستطيف بلا فكره (٥٠)

وقال : راعي الخيال : هو الرأل ، ينصب له الصائد خيالا
فيألفه فيجيء فيأخذ الخيال فيتبعه الرأل (٥١) .

وقال أبو حاتم ، وخبرني ابن سلام الجُمَحِي عن يونس النحوي
انَّه قال : يقال [ليس] (٥٢) لي في هذا الأمر فكر بمعنى : تفكر (٥٣) .

(٤٧) حمى الربذة وحى ضرية : موضعان بأرض نجد . النهاية
واللسان .

(٤٨) ويعرف الخيال هذا أيضا بالفزاعة ، الأساس (خ/ي/ل) واللسان
(خ/ي/ل) .

(٤٩) اللسان (خ/ي/ل) ٢٣٠/١١ ، وعجزه في المعاني الكبير ص/٣٤٥ .

(٥٠) في اللسان : أخ .

(٥١) المعاني الكبير .

(٥٢) من المعاني الكبير .

(٥٣) اللسان ، ورواه بكسر الفاء ، ثم نقل رواية ابن قتيبة . وفي ص/
أي تفكر .

وإِمْرَةً وَأَسْوَدَ الْعَيْنِ : جَبَلَان^(٥٤) ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٥٥) يَهْجُو قَوْمًا :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا غَابَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كَتَمُ
كِرَامًا ، وَأَتَمَّ مَا أَقَامَ لِسَامُ
يُرِيدُ : أَنْ لَوْكُمْ لَا يَزُولُ حَتَّى يَزُولَ هَذَا الْجَبَلُ •
★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٥٦) عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَدْ
اخْتَبَأْتُ^(٥٧) عِنْدَ اللَّهِ خَصَالًا ، إِنِّي لِرَابِعِ الْإِسْلَامِ ، وَزَوْجَنِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْنَتُهُ ثُمَّ ابْنَتُهُ ، وَبَايَعْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ الْيَمْنَى ،
فَمَا مَسَسْتُ بِهَا ذَكَرِي ، وَلَا تَغَيَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا شَرَبْتُ
خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ • [١٨/أ]

يُرْوَاهُ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوَرِيِّ
عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْقَهْمِيِّ •

قَوْلُهُ : وَلَا تَمَنَّيْتُ^(٥٨) ، أَيُ : مَا افْتَتَعَلْتُ الْأَحَادِيثَ وَتَخَرَّصْتُ
الْكَذِبَ وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ^(٥٩) : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ سَمِعَ ابْنَ دَاوُدَ
وَهُوَ يُحَدِّثُ فَقَالَ : هَذَا شَيْءٌ رَوَيْتَهُ^(٦٠) ، أَوْ شَيْءٌ تَمَنَّيْتَهُ ، يُرِيدُ :

-
- (٥٤) اللسان (خ/ي/ل) ، ومعجم البلدان ٣٣٥/١ ، و ٢٥٠ •
(٥٥) معجم البلدان ٢٥٠/١ ، واللسان (س/و/د) ٢٣١/٢ وفيهما : مَا
أَقَامَ الْأَتَمَّ • وَلَمْ يَنْسِبَاهُ •
(٥٦) النهاية ٣٦٧/٤ ، والفائق ٣٥١/١ •
(٥٧) اختبأت : ادخرت وجعلتها خبيثة لنفسِي •
(٥٨) فِي النِّهَايَةِ : وَيُرْوَى : مَا تَمَنَيْتَ مِنْذُ اسْلَمْتَ • والفائق ٣٥١/١ •
(٥٩) معاني القرآن ٤٩/١ •
(٦٠) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ وَالنِّهَايَةِ : رَوَيْتَهُ (بِالْوَاوِ الْمَشْدُودَةِ) •

اِخْتَلَقَتْهُ . ويقال لتلك الأحاديث الْمُفْتَعَلَة : أُمَانِيَّ ، وَاَحَدَتْهَا :
أُمْنِيَّة (٦١) .

وقال الفراء (٦٢) في قول الله تعالى : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ إِلَّا أُمَانِيَّ) ، فيه قولان ، أحدهما أنْ تَجْعَلَ الْأُمْنِيَّةَ التَّلَاوَةَ ،
كقوله تعالى في موضع آخر : (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا
نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) (٦٣) .
يقول : إِذَا تَلَا الْقُرْآنَ الشَّيْطَانُ فِي تِلَاوَتِهِ (٦٤) .

والقول الآخر ، أنْ تَجْعَلَ الْأُمْنِيَّةَ : الْاِخْتِلَاقَ وَالْاِفْتِعَالَ ،
يريد : لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَحَادِيثَ يَسْمَعُونَهَا مِنْ كِبَرَائِهِمْ مُفْتَعَلَةً ،
ليست من كتاب الله تعالى ، وهذا أَبْيَنُ الْوَجْهِينِ عِنْدِي عَنِ الْفَرَاءِ (٦٥) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٦) عثمان رضي الله عنه ، أنْ أَبَانَ بْنِ
سَعِيدٍ قَالَ لَهُ حِينَ بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُسَارَى
الْمُسْلِمِينَ : يَا بَنَ (٦٧) عَمَّ : مَا لِي أُرَاكَ مُتَحَشِّفًا ؟ أَسْبَلَ فَقَالَ عُثْمَانُ :
هَذَا إِزْرَةٌ صَاحِبِنَا .

يرويه عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة
عن أبيه .

-
- (٦١) النهاية ، وهو منقول منه . وينظر : تفسير غريب القرآن ص/ ٥٥ .
(٦٢) البقرة/ ٧٨ وينظر معاني القرآن ٤٩/١ وتفسير الغريب/ ٥٥-٥٦ .
(٦٣) الحج/ ٥٦ .
(٦٤) معاني القرآن وتفسير الغريب .
(٦٥) سقط من/ ص .
(٦٦) النهاية ٣٩١/١ ، والفائق ٢٨٥/١ .
(٦٧) في الاصل : يا بن عمي . ينظر : الفائق ٢٨٥/١ ، وفيه : يا عم .

قوله : مالي أراك متَحَشِّفًا ، أي : متيسِّسًا متقلِّص الثوب ، ومنه
يقال لبأسِ التمر ورديته ، [١٨/ب] حَشَفَ (٦٨) . ويقال في مثل (٦٩) :
« أَحَشَفًا وسوءَ كيلة » أي : أتجمع عليَّ أن تُعطيني رديء التمر
وتُسيء الكيل ، ويقال : المتَحَشِّفُ اللابس للحشيف ، وهو الثوب
الخلَّق ، كما يقال مُتَقَمِّس ، للابس القميص ، قال الهذلي (٧٠) ، وذكر
صائدًا : [من البسيط]

يُدْني الحَشِيف عليها كي يُوارِيها
ونفسه وهو للأطمار لبَّاسٌ

عليها (٧١) ، أي على القوس ، وقوله : أُسْبِل ، يريد أسبل إزارك .
وكان قد شَمَّرَه ، فقال عثمان : هكذا يَأْتَرِرُ صاحبنا ، يعني النبي
صلَّى الله عليه وسلَّم . والازرَّة ، مثل : الرِّكْبَة والجلِسة والقِتلة
والمِيتة ، ويقال : مات فلان مِيتة سوء ، وهذا كله يرادُ به ذلك الجنس
أو الضَرْب من الفعل ، فإن أردت المرأة الواحدة فهو بالفتح ، يقال :
جلسَ جلِسة واحدة ، وقعدَ قَعْدَة واحدة ، ولقيته لَقِيَة وأُتِيتُه
أُتِيَة . وقد تجتمع (فَعْلَة وفَعْلَة) في حرف واحد ، وهما سواء ، مثلُ
الهِيئة والهيئة ، والمهنة والمنهية ، أي : الخدمة ، واللَّقْمة واللَّقْمة ،
واللَّقْوة واللَّقْوة وهي العقاب . فأما التي تُسرَّع الحملُ : فهي لَقْوة
بالفتح لا غير . وفلان بَعِيد الهمة والهمة ، ومن المُعْتَل : الضَّعة
والضَّعة ، والقَحَّة والقَحَّة ، والطَّائَة والطَّيْمة ، من الوَطْأة .

(٦٨) الفائق .

(٦٩) جمهرة الامثال ١/١٠١ ، وفصل المقال/٢٩٧ ، والميداني ١/١٣٩ .

(٧٠) هو : مالك بن خالد ، الهذلي . والبيت في : شرح اشعار الهذليين

ص/٤٤١ .

(٧١) سقط من/ص .

وقال أبو محمد في حديث^(٧٢) عثمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْحُبَارَى • وَإِنَّمَا خَصَّ الْحُبَارَى [١٩/أ] مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ ، لِأَنَّهُ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي الْمَوْقِ^(٧٣) • يَقُولُ فَهِيَ عَلَى مَوْقِهَا تُحِبُّ وَلَدَهَا وَتُعَلِّمُهُ الطَّيْرَانَ^(٧٤) ، إِذَا هُوَ قَوِيٌّ ، وَذَلِكَ بِأَنْ تَطِيرَ مَرَّةً يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَنْهُ ، وَهُوَ يَنْظُرُ لِيَتَعَلَّمَ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٧٥) :

[مِنْ الرِّجْزِ]

وَكُلُّ شَيْءٍ قَدْ يُحِبُّ وَلَدَهُ

حَتَّى الْحُبَارَى فَتَطِيرُ عِنْدَهُ

قَوْلُهُ : عِنْدَهُ ، أَيُّ : عَرَاضُهُ ، وَمِثْلُ آخِرِ يُضْرَبُ بِهَا يَقَالُ : « مَاتَ فُلَانٌ كَمَدَ الْحُبَارَى » • وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا تَحَسَّرَتْ وَأُلْقَتْ رِيشَهَا مَعَ الْإِقَاءِ الطَّيْرِ رِيشَهُ أَبْطَأَ نَبَاتُ رِيشِهَا ، فَاذَا طَارَ الطَّيْرُ وَرَامَتْ هِيَ الطَّيْرَانَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ مَاتَتْ كَمَدًا ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ^(٧٦) :

[مِنَ الْوَافِرِ]

وَزَيْدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الْحُبَارَى

إِذَا ظَعَنْتَ هُنَيْدَةً أَوْ مُلِمًّا

مُلِمٌّ أَيُّ : مُقَارِبٌ لِلْمَوْتِ •

★ ★ ★

(٧٢) الفائق ٢٥٥/١ ، والنهية ٣٢٨/١ •

(٧٣) الموق : الحيق •

(٧٤) اللسان (ح/ب/ز) •

(٧٥) هو في اللسان (ع/ن/د) ٣٠٨/٣ وفيه :

وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهُ حَبَّ الْحُبَارَى وَيَزُقُّ عِنْدَهُ

وَلَمْ يَنْسِبْهُ •

(٧٦) أبو الاسود الدؤلي ، والبيت في ديوانه ص/٨١ وفيه :

زَيْدٌ مَائِتٌ إِذَا ظَعَنْتَ هُنَيْدَةً

وقال أبو محمد في حديث عثمان^(٧٧) رضي الله عنه انه خرج يوماً من داره ، وقد جىء بعامر^(٧٨) بن عبد قيس ، وأُقْعِدَ في دهليزه ، فرأى شيخاً دميماً أشغى نططاً في عباءة ، فأنكر مكانه ، فقال : يا أعرابي : أين ربك ؟ قال : بالمرصاد .

قال الأصمعي : الشغَا في الأسنان ، وهو أنْ يَخْتَلِفَ ثَنِيَّتُهَا وَلَا تَسْقِ ، يقال : رجل أشغى ، وامرأة شغواء ، وقال غيره : الشغَا : خروج الثنيتين من الشفة وارتفاعهما ، وإنما قيل للعُقَاب : شغواء ، لتعقّف مقارها [١٩/ب] . والثَطّ من الرجال والأنطط : هو الذي عَرِيَ وَجْهُهُ من الشعر الآ طاقات في أسفل حنكه^(٧٩) ، والسَّنُوط والسَّنَاط ، هو الكَوْسَج^(٨٠) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث عثمان^(٨١) رضي الله عنه ، انه أُهْدِيَتْ إليه يَعاقِيبٌ ، وهو مُحْرَمٌ بِالْعَرَجِ ، فقام عليّ عليه السلام فقال له :

(٧٧) الفائق ٢/٢٥٤ ، والنهاية ١/٢١١ ، و ٤٨٤/٢ ، والبيان والتبيين ٢٣٦/١ .

(٧٨) عامر بن عبد قيس ، التميمي ، من كبار التابعين ، ومن زهادهم ، وهو من اهل الفصاحة والبيان ، توفي في الشام ، في خلافة معاوية . ينظر : طبقات ابن خياط/ ١٩٤ ، وتهذيب التهذيب ٧٧/٥ ، الاصابة رقم (٦٨٠) ، وصفة الصفوة ٣/١٢٦ .

(٧٩) الفائق ، والنهاية ، والبيان والتبيين ١/٢٣٦ ، وخلق الانسان لثابت/ ١٩٩ .

(٨٠) الكوسج ، الذي لا لحية له اصلاً . النهاية ٢/٤٠٩ ، وخلق الانسان ١٩٩ .

(٨١) النهاية ٥/٢٩٨ وفيه : (صنع له طعام فيه الحجل واليعاقيب وهو محرم) .

لَمْ قُمْتُ ؟ فقال : لَأَنَّ جَلََّ وَعَزَّ يَقُولُ (*) : (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا) •

يرويه سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحرث بن نوفل •
 اليعاقبة^(٨٢) : ذكور القَبَج ، واحدا يعقوب • وقال رجل لعطاء :
 أَهْدَيْتَ لِي يَعْقِبَ وَأَنَا بِمَكَّةَ وَذِيحْتُهَا فَقَالَ لَهُ : تَصَدَّقْ بِشَمَنِهَا •
 قَالَ سَلَامَةٌ^(٨٣) بن جَنْدَلٍ وَذَكَرَ الشَّابَّ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
 وَلَيْ حَيْثَا ، وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لو كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ
 وَالرَّكْضُ : الطَّيْرَانِ ، وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى حَجَلَةٌ وَقَبْجَةٌ^(٨٤) ، وَكَذَلِكَ
 الذَّكَرُ بِالْهَاءِ حَتَّى تَقُولَ : يَعْقُوبُ ، وَمِثْلُهُ النَّعَامَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، حَتَّى
 تَقُولَ ظَلِيمٌ ، وَكَذَلِكَ الدُّرَاجَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، حَيْقُطَانُ^(٨٥) ،
 وَالنَّحْلَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، حَتَّى تَقُولَ : يَعْسُوبٌ ، وَالْبُومَةُ الذَّكَرُ
 وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ : صَدَى أَوْ فَيَّادُ^(٨٦) • وَالْحُبَارَى ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 حَتَّى تَقُولَ : خَرَبٌ^(٨٧) ، وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ • وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
 لَحْمِ الصَّيْدِ فِي الْإِحْرَامِ ، فَكَرِهَهُ قَوْمٌ لِقَوْلِ اللَّهِ جَلََّ وَعَزَّ (*) :
 (وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا) ، ذَهَبُوا إِلَى لَفْظِ الْآيَةِ ،

(*) الْمَائِدَةُ/ ٩٦ •

(٨٢) اللِّسَانُ (ع/ق/ب) ٦٢٢/١ •

(٨٣) دِيوَانُهُ ص/ ٩١ وَفِيهِ : هَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ •

(٨٤) الْقَبَجُ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ • الْمَعْرَبُ ، ص ٢٦١ •

(٨٥) اللِّسَانُ (د/ر/ج) ٢٧٠/٢ • وَيَقْصِدُ ابْنُ قَتَيْبَةَ : إِذَا أَرَدْتَ الذَّكَرَ

تَنْصُ عَلَى : الْحَيْقُطَانِ وَالْفَيَّانِ وَالْيَعْسُوبِ مِنْ هَذِهِ الطَّيُورِ ••

(٨٦) اللِّسَانُ (ف/ي/ي/د) ٣٤١/٣ •

(٨٧) اللِّسَانُ (خ/ر/ب) ٣٤٩/١ •

(*) الْمَائِدَةُ/ ٩٦ •

لأنَّه يَتَسَعُّ لِلْمَعْنِيِّينَ جَمِيعاً ، صَيْدَهُ وَأَكَلَهُ ، مِنْهُمْ : ابْنُ عَبَّاسٍ ،
وَكَانَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : [٢٠/أ] هِيَ مَبْنِيَّةٌ • وَمِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَمِنْهُمْ
عَائِشَةُ ، وَرَوَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٨٨) : « أَهْدَيْتِ
إِلَيْهِ وَشَيْقَةَ - تُرِيدُ ظَبِي - فَرَدَّهَا • وَمَنْ تَرَخَّصَ وَأَقْبَى بِأَكْلِهِ ،
أَكْثَرُ » ، مِنْهُمْ عُمَرُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَالزُّبَيْرُ ^(٨٩) •

وَرَوَى أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّهُ أَصَابَ حِمَارَ وَحْشٍ ، وَهُوَ
حَلَالٌ ، فَأَتَى بِهِ أَصْحَابَهُ ، وَهُمْ مُحَرِّمُونَ فَشَكُّوا فِي أَكْلِهِ ، فَلَحَقُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ أَمَامَهُمْ فَقَالَ ^(٩٠) : « كُلُّوهُ » •
فَدَهَبَ هَؤُلَاءِ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَى الْمُحَرِّمِ أَنْ يَصْطَلِّحَهُ أَوْ
يَعْقِرَهُ ، وَلَمْ يُحَرِّمْ عَلَيْهِ أَكْلَ لَحْمِهِ إِذَا صَادَ حَلَالٌ لِغَيْرِ حَرَامٍ أَوْ
شَيْءٍ مِنْ سَبَبِهِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(٩١) عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ حِينَ
تَنَكَّرَ لَهُ النَّاسُ ، إِنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ رَعَاعُ غَشَّةٍ ، تَطَاطَأَتْ لَهُمْ
تَطَاطُؤُ ^(٩٢) الدَّلَاةِ ، وَتَلَدَّدَتْ تَلَدُّدُ الْمُضْطَرِّ ، أَرَانِيهِمُ الْحَقُّ
إِخْوَانًا ، وَأَرَاهُمُونِي ^(٩٣) الْبَاطِلَ شَيْطَانًا ، أَجْرَرْتُ الْمُرْسُونَ رَسَنَهُ •
وَأَبْلَغْتُ الرَّاغِبَ مَسْقَانَهُ ، فَفَرَّقُوا عَلَيَّ فِرْقًا ثَلَاثًا ، فَصَامِتٌ

(٨٨) - الحديث في النهاية ١٨٩/٥ ، وفيه : « اهْديت لي وشيقة قديد
ظبي فردها » •

(٨٩) - ينظر : البحر المحيط ٢٤/٤ وفيه تفصيل رائع لوجوه هذه الآية •

(٩٠) - في/ص : كلوا وذهب •

(٩١) - الحديث بنصه في الفائق ٦٦/٢ •

(٩٢) - في الفائق : تطاطأ •

(٩٣) - في الفائق : واراھمني •

حَصَمْتُهُ أَنْفِذُ مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ ، وَسَاعٍ أَعْطَانِي شَاهِدِهِ ، وَمَنْعَنِي غَابِهِ ، وَمُرَخَّصٌ لَهُ فِي مُدَّةٍ زُيِّنَتْ فِي قَلْبِهِ ، فَأَنَا مِنْهُمْ بَيْنَ أَلْسُنٍ لِدَادٍ ، وَقُلُوبٍ شِدَادٍ ، وَسُيُوفٍ حَدَادٍ ، عَذِيرِيَّ اللَّهُ مِنْهُمْ ، أَلَا يَنْهَى عَالِمٌ جَاهِلًا ، وَلَا يَرُدُّعٌ أَوْ يُنْذِرُ حَلِيمٌ ^(٩٤) سَفِيهًا ، وَاللَّهُ حَسْبِي وَحَسْبُهُمْ يَوْمَ لَا يَنْطِقُونَ ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ •

وفي الحديث ^(٩٥) ، أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ ، يَا بَنِيَّ ، مَا لِي أَرَى رِعِيَّتَكَ عَنْكَ مُزْوَورَيْنِ ، وَعَنْ جَنَابِكَ نَافِرَيْنِ ، لَا تُعَفَّ [٢٠/ب] سِيلاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٩٦) لِحَبَّهَا ، وَلَا تَقْدَحَ يَزِيدُ كَانَ أَكْبَاهَا ، تَوَخَّ حَيْثُ تَوَخَّى صَاحِبُكَ ، فَاتَّهَمَا نِكَمَا الْأَمْرَ نَكْمًا وَلَمْ يَظْلِمَاهُ •

قوله : رَعَاعٌ غَشْرَةٌ • كَذَا ^(٩٧) سَمِعْتُهُ ، يُرَوَى عَشْرَةٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ عَائِرٍ ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ ، وَفَاجِرٍ وَفَجْرَةٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لِعَائِرٍ ^(٩٨) جَمْعًا ، إِنَّمَا يَقَالُ : رَجُلٌ أَغْشَرَ إِذَا كَانَ جَاهِلًا ، وَامْرَأَةٌ غَشْرَاءُ ، وَالغَشْرَاءُ عَامَّةُ النَّاسِ وَرَعَاعُهُمْ • وَالغَشْرَةُ وَالغُبْرَةُ وَاحِدٌ • يَقَالُ شَيْءٌ أَغْشَرَ وَأَغْبَرُ ، وَابْغَشَاءَ وَابْرَشَاءَ ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا بَغْشَاءُ وَبَرَشَاءُ ، لِأَنَّ فِيهَا الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ • وَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى هَذَا ، أَنْ يَكُونَ رَعَاعٌ غَشْرٌ ، مِثْلُ أَغْبَرٍ وَغُبْرٍ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يَجْتَمِعُ فِي الْحَرْفِ (أَفْعَلُ وَفَاعِلُ) ، كَمَا يَقَالُ وَاحِدٌ وَأَوْحَدٌ ، وَمَائِلٌ وَأَمِيلٌ ، أَوْ يَكُونَ (أَفْعَلُ) قَدْ

» (٩٤) في الفائق : حكيم •

» (٩٥) الحديث في الفائق ١٣٢/٢ •

» (٩٦) في الفائق : وآله •

» (٩٧) في ص : هكنا •

» (٩٨) في ص : بغائر ، وهو منقول منه في النهاية ٣٤٣/٣ ، واللسان

(غ/ث/ز) ٧/٥ •

يَجْمَعُ عَلَى (فَعَلَّة) ، فَانِّي سَمِعْتُ فِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (٩٩) : « مَا أَخَافُ عَلَى قَرِيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا » .
ثُمَّ وَصَفَهُمْ فَقَالَ : « أَشَحَّةٌ بِجَرَّةٍ » (١٠٠) ، يَفْتَنُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَاهُمْ بَيْنَهُمْ كَالْفَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ ، إِلَى هَذَا مَرَّةً وَإِلَى هَذَا مَرَّةً » .

وَالْبَجَرَةُ ، الْعِظَامُ الْبُطُونُ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَبْجَرٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الْبَطْنِ نَاتِيءَ السُّرَّةِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ بُجَيْرًا ، وَهُوَ مُصَغَّرٌ مُرَحَّمٌ ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَكَلَةُ عِظَامِ الْبُطُونِ .

وَقَوْلُهُ : تَطَاطَأَتْ ، يُرِيدُ : خَفَضَتْ لَهُمْ نَفْسِي وَذَلَّلْتُ ، وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « تَطَاطَأَ لَهَا [٢١/أ] تَخَطَّكَ » . يُرَادُ (١٠١) أَنْخَفَضَ لَهَا وَلَا تَتَعَزَّزُ ، فَانْهَاطَ تَمْضِي وَتَذْهَبُ ، وَإِنْ (١٠٢) كُنْتُ أَشْرَفْتُ لَهَا وَتَلَقَّيْتُهَا بِمِثْلِهَا لَمْ تَأْمَنْ أَنْ تُجَرَّ عَلَيْكَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهَا . ثُمَّ ضَرَبَ تَطَاطُؤَ الدُّلَاةِ لَتَطَاطُؤِهِمْ لَهَا مَثَلًا .

وَالدُّلَاةُ : جَمْعُ دَالٍ ، وَهُوَ النَّازِعُ بِالْذَّلْوِ ، وَإِذَا جَذَبَهَا تَطَاطَأَ .
يُقَالُ مِنْهُ : دَلَا (١٠٣) يَدْلُو ، إِذَا نَزَعَ . فَإِنْ أَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ لَيْسَتْ قِيلَ : أَدَلَّى فَهُوَ مُدَلٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَأَدْلَى دَكْلَوْهَ) ، أَيُّ : أَرْسَلَهَا (١٠٤) . وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ (١٠٥) : [مِنْ الرِّجْزِ]

(٩٩) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٧٤/١ ، وَبَعْضُهُ فِي النِّهَايَةِ ٩٧/١ . وَقَدْ مَرَّ فِي الصَّفْحَةِ .

(١٠٠) فِي الْفَائِقِ : بَجَرَةٌ (بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ) ، وَفِي النِّهَايَةِ : بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْجِيمِ ، وَفِي اللِّسَانِ (ب/ج/ر) ٣٩/٤ ، الْبَجَرَةُ ، بِسُكُونِ الْجِيمِ ، السَّرَّةُ ، وَضَبْطُهَا (الْبَجَرَةُ) بِفَتْحِ الْبَاءِ وَالْجِيمِ .

(١٠١) فِي ص : يُرِيدُ . وَيَنْظُرُ : الْمَشْكَلُ/٣٢١ (ط/١) .

(١٠٢) فِي ص : أَنْتِ .

(١٠٣) فِي تَفْسِيرِ الْغَرِيبِ : دَلِي .

(١٠٤) يَوْسُفُ/١٩ ، وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْقُرْآنِ ص/٢١٤ .

(١٠٥) دِيوَانُهُ/٨٦ وَفِيهِ : يَجْفَلُ ، وَشَرْحُهُ لِلْأَصْمَعِيِّ/١٥٩ .

تَكْشِيفٌ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلُّو الدَّالِّ

فَإِنَّ الْمُدَّليَّ كَانَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَشْبَهَ بِمَا أَرَادَ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْقَافِيَةَ ، وَعَلِمَ أَنَّ الدَّالَّ وَالْمُدَّليَّ (١٠٦) جَمِيعاً صَفَتَانِ لِلْمُسْتَقْيِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : تَكْشِيفٌ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلُّو الْمُسْتَقْيِ • وَجَمَّةُ الْمَاءِ ، مُعْظَمُهُ •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : تَلَدَّدَتْ تَلَدُّدَ الْمَضْطَرِ ، فَإِنَّ التَّلَدُّدَ : التَّلَفُّتُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَهُوَ مِنَ اللَّدِيدَيْنِ (١٠٧) ، وَهُمَا صَفَحَتَا الْعُنُقِ ، وَلَدِيدُ الْوَادِي ، جَانِبَاهُ (١٠٨) ، وَمِنْهُ اللَّدُودُ ، وَهُوَ الْوَجُورُ فِي أَحَدِ جَانِبِي الْفَمِ ، لِأَنَّهُ يَجْرِي فِي أَحَدِ اللَّدِيدَيْنِ • يَقَالُ : تَرَكْتُ فَلَاناً مَتَحِيراً يَتَلَدَّدُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ دَارَاهُمْ وَرَاقِبُهُمْ ، كَمَا يَفْعَلُ الْمَضْطَرُ ، وَلَيْسَ بِمَضْطَرٍ ، وَالْمَرْسُونُ ، هُوَ الَّذِي جُعِلَ عَلَيْهِ الرَّسَنُ ، يَقَالُ : رَسَنْتُ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ أَرَسْنُهُ (١٠٩) رَسْنًا وَأَرَسْنْتُهُ ، وَهَذَا الْحَرْفُ وَحْدَهُ جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَمْثَالِهِ عَلَى (فَعَلْتِ) وَ (أَفْعَلْتِ) وَسَائِرِهَا عَلَى (أَفْعَلْتِ) يَقَالُ : أَفْعَرْتُ الدَّابَّةَ وَالْأَلْبَدَتَةَ وَالْبَيْتَةَ ، [٢١/ب] وَأَعْذَرْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ ، مِنْ : التَّفَرَّ ، وَاللَّبْدُ ، وَاللَّبَبُ ، وَالْعِذَارُ ، وَالْحَكْمَةُ • فَأَمَّا فِي عَقْلِ الْبَعِيرِ وَشَدَّةِ ، فَقَدْ جَاءَ (فَعَلْتِ) ، مِثْلَ هَجَرْتُهُ بِالْهَجَارِ ، وَعَقَلْتُهُ بِالْعِقَالِ ، وَأَبْضُتُهُ بِالْإِبْاضِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ •

وَقَوْلُهُ : أَحْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، يَرِيدُ أَنَّهُ خَلَّاهُ وَأَهْمَلَهُ يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ ، كَأَنَّهُ يَرِي رَسَنَهُ إِذَا خَلَّتِي ، وَنَحْوُ " مِنْهُ قَوْلُهُمْ (١١٠) : « جَبْلُكَ

(١٠٦) سَقَطَ مِنْ /ص
(١٠٧-١٠٨) «اللسان (ل/د/د) ٣/٣٩٠ ، وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ لثَابِتٍ ٢٠٢ •
(١٠٩) فِي ص : أَرَسْنَهَا •
(١١٠) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١/٣٨٢ ، وَجَامِعُ الْأَصُولِ ٧/٥٩٠ (بَابُ الطَّلَاقِ / الْكُنَايَةِ) •

على غاربك ، • والغارب : مقدّم السنام ، والأصل فيه أن يُلْقَى حَبْلُ
الزائفة تلي غاربها وتُتْرَك تَسْرَح وتذهب وتجيء (١١١) حيث شاءت ،
فكُنِي بذلك عن الطَّلَاق •

والراتع ، الذي يرتعي ، والمسقاة ، موضع الشرب وهو بفتح
السيم ، والعوام تقوم مسقاة بكسرها ، وكذلك مَرَقاة الدَّرَجَة ، بفتح
الميم ، وإتما أراد أنه رَفَقَ برعيته ، ولأن لها في السَّياسة كمن خلا
الركاب ترعى كيف شاءت • وهو مع ذلك يُبَلِّغُها المَوْرَد في رِفَق ،
ومثل هذا في الرِفَق بالابل قول الراعي (١١٢) : [من الطويل]

لها أمرها حتى إذا ما تَبَوَّأت

بأَخْفافها مأوىً تبوَّأ مضجعا

قوله : لها أمرها ، يريد أنه جعل أمرها إليها تذهب كيف شاءت ،
حتى إذا أقامت في موضع اختارته لأنفسها اضطجع وتركها ترعى •
وقوله : ومرخص له في مُدَّة زينت في قلبه ، والمُدَّة : أيام
العمر ، وهي العدة أيضاً ، وجمعها : مُدَد وعدد ، ومنه قول نادية
[٢٢/أ] الأخف (١١٣) : « أما والذي كنت من أجله في عِدَّة ، ومن
الحياء إلى مُدَّة ، ومن المضمار إلى غاية ، ومن الآثار إلى نهاية » •
وقوله : زينت في قلبه ، يريد أن هذه الأيام في الدنيا حُبِّبَتْ إليه
فباع بها حظه من الآخرة ، فهو يستحلّ منّي ما يحرم عليه • أو نحوه
من المعنى •

وقوله : فصامت صمته أنفذ من صول غيره ، يقول (١١٤) :

(١١١) سقطت من / ص •

(١١٢) شعره ص/ ١٠٢ (الهامش) وفيه : لأخفافها •

(١١٣) الأخف بن قيس •

(١١٤) في ص : فقال •

إمساكه أشدُّ من تطاول غيره ووعيده • يقال : صالَ عليه إذا علا •
ومنه الحديث (١١٥) : « إِنَّ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ،
أَنَا يَتَصَاوِلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَصَاوُلُ الْفَحْلَيْنِ » (١١٦) ،
لَا يَصْنَعُ أَحَدُهُمَا شَيْئًا فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَاءٌ إِلَّا
قَالَ الْآخَرُ : لَا يَذْهَبُونَ بِهَا فَضْلًا عَلَيْنَا ، فَلَا يَنْتَهُونَ حَتَّى يُوقِعُوا مِثْلَهَا •
وكان في دُعاء النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١١٧) : « اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَحَاوِلُ ،
وَبِكَ أَصَاوُلُ » •

وأما قول أم سلمة رضي الله عنها (١١٨) : « لَا تُعَفَّ سَبِيلًا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبِّهَا » تريد : لَا تَأْخُذْ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّتِي
أَخَذَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَعَفُّو سَبِيلَهُ ، أَي : تَدْرُسْ
بِمَرْكَبِ الْأَخْذِ فِيهَا ، يُقَالُ : عَفَا الْمَنْزِلَ ، وَعَفَّتَهُ الرِّيحُ ، إِذَا دَرَسَ •
والعَفَاءُ : مَوْتَ الْأَثَرِ • وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ (١١٩) •

وقولها : لِحَبِّهَا ، أَي : نَهَجَهَا ، وَالطَّرِيقُ اللَّاحِبُ هُوَ الْمُسْتَقِيمُ
ابْوَاضِحِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ •

وقولها : وَلَا تَقْدَحْ زَنْدًا كَانَ أَكْبَاهَا [٢٢/ب] ، يُقَالُ : كَبَا الزَّيْنُدُ
يَكْبُو ، كُبُوءًا ، إِذَا لَمْ يُورَ ، أَي : لَمْ يُخْرَجْ نَارَهُ • وَأَكْبَيْتُهُ أَنَا ،
عَطَلْتُهُ فَلَمْ أُورَ بِهِ ، وَأَرَادَتْ لَا تَسْتَعِنَ عَلَيَّ أَمْرُكَ بَعْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ عَطَّلَهُ ، فَلَمْ يَسْتَعِنَ بِهِ • يُرِيدُ : فِي الْعَمَلِ ،

-
- (١١٥) الحديث في النهاية ٦١/٣ •
(١١٦) من هنا إلى قوله (مثلها) وهو نهاية الحديث ، جعله في النهاية
تفسيراً لمثن الحديث •
(١١٧) الفائق ١/٣٣٤ ، والنهية ٦١/٣ وفيه رواية أخرى : أصول •
(١١٨) يأتي في حديثها •
(١١٩) في الصفحة/٢٢ ، ٤٠٢ من ج ١ •

أو في الرأي • وأحسبها ذهبت في ذلك الى بعض أقاربه •

وقولها : تَوَخَّ حيث ما^(١٢٠) تَوَخَّى صاحبك ، تريد : تَحَرَّ ما تَحَرَّياه ، فَأَنَّهُمَا نَكَمَا الأمر نَكَمًا ، أي : لَزِمَاه ، يعني أمر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم ، ولم يفارقه ، يقال : نَكَمْتُ^(١٢١) المكان أَتَكَمُّهُ ، ونَكَمْتُ الطريق إذا لَزِمْتَهُ ، وكذلك رَمَكْتُ ورَجَبْتُ ، ومَكَدْتُ بالمكان ، كلُّ هذا إذا أَقَمْتُ به ولم تَبْرَحْ •

وقولها : لم يَظْلِمَاه ، أي : لم يَعْدِلَا عنه ، وأصلُ الظْلَم : وَضْعُ الشيء في غير موضعه^(١٢٢) ، ومثله في حديث ابن زَمْلٍ^(١٢٣) : « كَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمْ يَظْلِمُوهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا » •

وقال أبو محمد في حديث^(١٢٤) عثمان رضي الله عنه ، إِنَّ خَيْفَانَ ابْنَ عَرَابَةَ قَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَقَارِيقَ الْعَرَبِ فِي ذِي الْيَمَنِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ بَلْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، فَحَسَّكَ أَمْرَاسٍ ، وَمُسَّكَ أَحْمَاسٍ ، تَتَلَطَّيْ الْمَيَّةَ فِي رِمَاحِهِمْ ، وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ أُنْمَارِ بْنِ بَجِيلَةَ وَخَشْعَمٍ ، فَجَوَّبَ أَبٌ ، وَأَوْلَادُ عِلَّةٍ ، لَيْسَتْ بِهِمْ قِلَّةٌ ، وَلَا ذِلَّةٌ ، صَعَابِيبٌ ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَنْيَابِ ، وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ هَمْدَانَ [٢٣/أ] فَانْجَازٌ بُسْلٌ ، مَسَاعِيرٌ غَيْرُ عَزْلٍ ، وَأَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ مَذْحِجٍ فَمَطَاعِيمٌ فِي الْجَدَبِ ، مَسَارِيعٌ فِي الْحَرْبِ •

(١٢٠) سقط من/ص •

(١٢١) اللسان (م/ك/د) ٤٠٩/٣ و (ر/م/ك) ٤٣٤/١٠ •

(١٢٢) مر في الصفحة ٢٤٨ من الجزء الاول •

(١٢٣) الحديث في النهاية ١٣٨/٤ •

(١٢٤) الفائق ١٠٨/٢ ، والنهاية ٧٣/١ ، ١٢٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٦ ، ٤٤٠ ،

٣٦٧ ، ٣٦١/٢ ، ٢٩/٣ ، ٣٣١ ، ٤٤٠ ، ٢٥٢/٤ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ،

١٨/٥ •

يرويه محمد بن عبدالله الانصاري عن عبدالله بن ثمامة عن أنس .
أَقَارِيقُ الْعَرَبِ ، جَمْعٌ : أَفْرَاقٌ ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقٍ ،
وَفِرْقَةٌ ، وَفَرِيقٌ يَمْنَزِلُ وَاحِدَةً (١٢٥) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : فَحَسَكَ ، فَهِيَ جَمْعُ حَسَكَةٍ ، وَهُوَ شَوْكٌ (١٢٦)
حَدِيدٌ صُلْبٌ .

ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ وَكَانَ شَيْخًا مُسْنِنًا ، مِنْ
رَهْطِ ذِي الرُّمَّةِ ، قَالَ : أَكَلْتُ حَيْثَ بَيْضَ مَكَاءَ ، فَجَعَلَ الْمَكَاءُ
يُرْفَرُ (١٢٧) عَلَى رَأْسِهَا وَيَدْنُو مِنْهَا ، حَتَّى إِذَا فَتَحَتْ فَاهَا تَرِيدُهُ ، وَهَمَّتْ
بِهِ ، أَلْقَى فِي فِيهَا حَسَكَةً فَأَخَذَتْ بِحَلْقِهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَشَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ
عَنْ مَنْ أَرَادَهُمْ ، وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِمْ بِالْحَسَكِ ، وَالْأَمْرَاسِ : الَّذِينَ مَارَسُوا
الْأُمُورَ وَجَرَّبُوهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَرَسٌ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَالْأَمْرَاسِ
أَيْضًا : الْحَيَالُ ، وَاحِدُهَا مَرَسٌ ، وَالْمُسْكُ ، جَمْعُ مُسْكَةٍ (١٢٨) ، يُقَالُ
رَجُلٌ مُسْكَةٌ ، إِذَا كَانَ لَا يَعْطِقُ (١٢٩) شَيْءً فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ وَلَا يُنَازِلُهُ
مَنَازِلَ فَيُفْلِتُ مِنْهُ (١٣٠) ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلْبَخِيلِ : مُسْكَةٌ ، بَضْمُ الْمِيمِ ،
لَأَنَّهُ يُمْسِكُ مَا فِي يَدِهِ فَلَا يُخْرِجُهُ إِلَى أَحَدٍ ، وَقَدْ وَصَفَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ لِعُمَرَ حِينَ أَوْفَدَهُ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، بَعْدَ

(١٢٥) الفائق ١٠٩/٣ .

(١٢٦) اللسان (ح/س/ك) ٤١١/١٠ .

(١٢٧) فِي ص : يَشْرُشِرُ ، وَفِي اللِّسَانِ (ش/ر/ش/ر) : شَرِشَرٌ : قَطْعٌ ،
وَعُضٌ ، وَغَيْرُهُمَا ٠٠ وَهِيَ لَا تَتَّفَقُ مَعَ مَعْنَى الْكَلَامِ الْمَذْكُورِ .

(١٢٨) النِّهَايَةُ ٣٣٢/٤ .

(١٢٩) فِي النِّهَايَةِ ٣٣٢/٤ ، لَا يَتَعَلَّقُ (بِاللَّامِ الْمَشْدُودَةِ) .

(١٣٠) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ .

فتح القادسيّة ، فقال له عُمَرُ (١٣١) : ما قولك في عِلَّة (١٣٢) بن جلد ، فقال : أولئك فوارس أعراضنا ، وشفاء [٢٣/ب] أمراضنا ، أحتنا طبباء ، وأقلنا هرباً ، قال : فسعد العشيرة ، قال : أعظمنا خميساً وأكثرنا رئيساً ، وأشدنا شرساً ، قال : فبنو بلحارث بن كعب (١٣٣) ، قال : حسكة مسكة (١٣٤) ، قال : فمراد ، قال : أولئك الأتقياء البررة ، والمساعير الفخيرة ، أكرمنا قراراً ، وأبعدنا آثاراً •

أما قوله : فوارس أعراضنا ، فإنّ الأعراض : التّواحي والجوانب ، يُريد أنّهم يحْمون نواحينا ، واحدها عَرْض ، وعَرْض كلّ شيء جانبُه ، والأعراض أيضاً الجيوش ، واحدها عَرْض (١٣٥) ، قال رؤبة (١٣٦) : [من الرجز]

إنّا إذا قدّنا لقوم عَرْضنا

أي : جيشاً عظيماً • ويحتمل أن يكون ، أراد فوارس جيوشنا • وقوله : شفاء أمراضنا ، يريد : أنّهم يدركون لنا ثأرنا ، ويأخذون لنا بدمائنا ، فيشفون أنفسنا • وقوله : أعظمنا خميساً ، والخميس : الجيش ، وأشدنا

(١٣١) الحديث في الفائق ٢/٤١٤ - ٤١٥ •

(١٣٢) علة بن جلد ، جد جاهلي ، من كهلان ، من القحطانية ، ومنه : النخع ، وصداء • ينظر : جمهرة الانساب ص/٢٨٧ - ٣٩٠ ، والقاموس المحيط ، مادة (ن/خ/ع) ، والفائق ٢/٤١٤ ، وفي نسخة مخطوطة من الفائق في مكتبة الاوقاف ببغداد (عِلَّة بن خالد) وهو تصحيف •

(١٣٣) في الفائق : بلحارث • (سقطت : بن كعب) •

(١٣٤) في الفائق : مسكة (بفتح الميم) •

(١٣٥) او جمع عرض (بكسر العين) •

(١٣٦) لم اجدّه في ديوانه •

شَرِيساً ، أي : شَراسة • يقال : قوم فيهم شَرِيس وشَراسة ، اذا كانت فيهم زَعَارَةٌ (١٣٧) •

وقد يكون الشريس ، الرجل الشرس ، كما يقال : حَزِنَ وحَزِينَ ، وطَرِفَ في النَّسَبِ وطَرِيفٌ ، ولسان ذَلِيقٍ وذَلِيقٌ • والأحماس : الأشداء • يقال للشُّجَاع : حَمَسَ وحَمِيسٌ ، وحَمِيسٌ الوَغَى ، اذا اشْتَدَّ ، ويومَ أَحْمَسَ ، اذا صَعَبَتِ الحرب فيه واشتَدَّتْ • والمساير ، الذين يَسْعُرُونَ الحرب ، أي : يَشُبُّونَهَا • واحدهم مِسْعَرٌ • وبذلك سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وأصله في النار • يقال : سَعَرَتِ النار ، اذا أَلْهَبَتْهَا [٢٤/أ] وكذلك : سَعَرَتِ الحرب ، اذا هَجَّتْهَا وأوقدت لها نارها ، يقال : رَجُلٌ مِسْعَرٌ حرب •

وبُسِّلَ : جمع باسِل ، وهو الشُّجَاع ، وعَزَلُ (١٣٨) ، جمع أعزَل ، وهو الذي لا سلاح معه •

آخر حديث عثمان رضي الله عنه •

★ ★ ★

(١٣٧) الزعارة : سوء الخلق ، اللسان (ز/ع/ز) ٣٢٣/٤ •
(١٣٨) في/ص : والعزل •

حَدِيثُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) علي رضي الله عنه ، إنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم ، وقال : الحمد لله الذي هذا من ريشته .

حدثني أبي حدثني أبو الخطاب ثناه أبو عتاب عن المختار بن نافع عن أبي مطر قال : رأيت علياً فعل ذلك .

وحدثني أبي أخبرني أبو حاتم عن أبي عبيدة أنه قال^(٢) في قول الله جلَّ وعزَّ : « يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يُوارِي سَوَاتِكُمْ وريشاً ولباساً التَّقْوَى » .

الريش والرياش^(٣) ، واحد ، وهما ما ظهر من اللباس^(٤) .
قال : ويقال : أعطاني فلان رجلاً بريشه ، أي : بكسوته ، يعني كسوة^(٥) الرجل . قال : والرياش أيضاً : « الخِصْبُ والمعاش^(٦) » .

ويروى عن مطرف بن عبدالله ، أنه قال : « لا تنظروا الى خَفَضِ عَيْشِهِمْ وَلِيْن رِيَاشِهِمْ ، وَلَكِنْ انظُرُوا الى سُرْعَةِ ظَعْنِهِمْ وَسُوْءِ مَنْقَلَبِهِمْ » . ومن هذا قيل : ريش الطائر ، لأنه لباسه .

-
- (١) الفائق ٩٨/٢ ، والنهاية ٢٨٨/٢ .
 - (٢) مجاز القرآن ٢١٣/١ . والآية ٢٦ من سورة الاعراف .
 - (٣) اقتباس منه في : الهروي ، ق/٢١٨ .
 - (٤) ينظر : تفسير الغريب ص/١٦٦ ، ومعاني القرآن ٣٧٥/١ ، وتفسير القرطبي ١٨٤/٨ ، واللسان ٣١٠/٦ وهو اقتباس فيه .
 - (٥) سقطت من/ص .
 - (٦) مجاز القرآن ٢١٣/١ ، واللسان (ر/ي/ش) ٣٠٩/٦ ، و٣١٠ منقول منه .

حدَّثني أبي أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله قال : أخبرني عمي الأصمعي عن عيسى بن عمر ، أنه قال : الريش والرياش واحد ، مثل : الدَّبْع والدَبَاغ . واللَّبْس واللَّبَاس ، ونحوه : الحِرْم والحَرَام [٢٤/ب] والحِل والحِلَال .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٧) علي رضي الله عنه ، أنه قال : لا قَوَد إلا بالأسل .

حدَّثني أبي حدَّثني محمد بن أبي غسان النهدي عن ابن أبي غنبة عن جوير عن الضحاك عن علي .

الأسل ، هاهنا كل ما أُرِقَّ من الحديد وأُرْهَف ، كالسَّان والسَّيْف والسكين ، ومنه قيل : أسَّلة الذَّرَاع ، لما استدقَّ منه ورق . وقيل : أسيل الخد . وأراد أنه لا يُقاد من أحد إلا بحديدة ، وإن قُتل بحجرٍ عظيم أو عصاً كبيرة يقتل مثلُهما أو خنق . وجاء هذا في حديث آخر مُفسِّراً ، « لا قَوَد إلا بحديدة » . وأكثر الناس على هذا . ومنهم من يذهب إلى أنه يقتله بمثل ما قُتل به ، إن حَجراً فحجراً ، وإن عصاً فعصاً وإن حديدًا فحديدًا . ويذهب كثير من أصحاب اللغة إلى أن الأسل الرَّماح خاصة ، وليس كذلك . وهذا الحديث يُبيِّن معناه . وكذلك الحديث الآخر^(٨) : « لِيُذَكَّ لَكُمْ الْأَسْل » .

وقال أبو محمد في حديث^(٩) علي رضي الله عنه ، أنه قال : من أراد

(٧) الفائق ٤٣/١ ، والنهاية ٤٩/١ ، واللسان ١٥/١١ .

(٨) الحديث في النهاية ٤٩/١ ، واللسان ١٥/١١ ، وغريب أبي عبيد

٣١١/٣ .

(٩) النهاية ٢١٧/٢ .

البقاء^(١٠) ، ولا بقاء ، فليُباكر الغداء ، وليُقلّل غشيان النساء ،
وليُخفّف الرداء ، قيل يا أمير المؤمنين ، وما خِفّة الرداء في البقاء ؟
قال : الدّين .

حدّثتُ به عن زيد بن الحباب عن عيسى بن الأشعب عن جُوَيْرٍ
عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن عليّ .

وحدّثني أبي قال ثناه أبو عبدالرحمن عن أبي عبيدة ، أنّه قال :
يقول^(١١) فقيه العرب ، من سرّهُ النساء ولا نساء ، فليُكر العشاء
[٢٥/١] وليُباكر الغداء ، وليُخفّف الرداء ، وليقلّل غشيان النساء^(١٢) .
والنساء : التأخير ، يقال : أنسأ الله أجله ، ونسأ الله في أجله ، ومن
النسي في كتاب^(١٣) الله تعالى ، إنّما هو تأخير تحريم المحرم^(١٤) .
ومنه : النسيّة في البيع ، وقوله : فليُكر العشاء ، أي : فليؤخره . قال
الحطّيب^(١٥) : [من الوافر]

وأُكرِيتُ العشاء الى سهيل

أو الثمعرى فطالَ بيَ الأناءُ

ويكون أُكرِيت في غير هذا الموضع : نقصتُ ، قال ابن أحمر^(١٦) .

-
- (١٠) في الاضداد : قال فقيه العرب : من سرّهُ البقاء ولا بقاء .
(١١) النص في الاضداد للانباري ص ٨٢ ، واصلاح المنطق ٢٤٣ ،
وينظر : التنبيهات/ ٣٣٤ .
(١٢) اللسان (ك/د/١) ٢٢٢/١٥ .
(١٣) اشارة الى قوله تعالى : « انما النسي زيادة في الكفر » ،
التوبة/ ٣٧ .
(١٤) ينظر : مجاز القرآن ٢٥٨/١ ، وسيرة ابن هشام ٤١/١ ، وتفسير
الغريب ص/ ١٨٦ ، ومعاني القرآن ٤٣٦/١ .
(١٥) ديوانه ص/ ٩٨ وفيه : وآنيت العشاء . وينظر : تصحيح الفصيح
٣٢٩/١ ، والاضداد ص/ ٨٢-٨٣ .
(١٦) شعره ص/ ١١٣ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٦٠/٤ .

وذكر الأبل : [من الكامل]

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ

يريد : انَّ الأبل قد انتعلته ، فليس يزيد ولا ينقص ، وهو

مثل قول الآخر^(١٧) : [من الخفيف]

إذا الظل أحرزته السَّاقُ

وأما قوله : انَّ الرِّدَاءَ هو الدَّيْنُ ، فمذهبٌ في اللغة حَسَنٌ

ووجهُ صحيح ، لأنَّ الدَّيْنَ أمانة ، وأنت تقول : هُوَ لك عليّ ، وفي

عُنُقِي ، حتى أودَّيهِ إِلَيْكَ ، فكأنَّ الدَّيْنَ لازم للعُنُقِ ، والرِّدَاءُ

موقعه صَفْحَةُ العُنُقِ ، فسُمِّيَ الدَّيْنُ رداءً ، وكنى عنه به ، وقال

الشاعر^(١٨) : [من الخفيف]

إنَّ لي حاجةً إِلَيْكَ فقالت :

بين أذُنِي وعَاتِقِي ما تريدُ

يقول^(١٩) ، هو بين أذُنِي وعَاتِقِي في عُنُقِي ، والمعنى : إِنِّي ضَمَنْتُهُ

لك ، فهو عليّ . وإنَّما قيل للسيف رداءً ، لأنَّ حِمَالَتَهُ تقع موقعَ

الرِّدَاءِ ، وقال الشاعر^(٢٠) : [من المتقارب]

وداهيةٍ جرَّها جارِمٌ

جعلت رِدَاكَ لها خِمَارًا [٢٥/ب]

(١٧) هو الاعشى ، ديوانه / ١٢٧ ، وتماهه :

في مقيل الكناس ، اذ وقد القوم ، اذا الظل . . .

(١٨) لم أقف على نسبته .

(١٩) في ص : أي يريد بقوله بين .

(٢٠) المعاني الكبير ص / ٤٨٠ ، وهو فيه للخنساء ، وفيه :

رداءك فيها خمارا ، ولم أجده في ديوانها .

أي : ضربتَ بسيفك رؤسهم ، ويقال : بل أراد تَمَصَّبْتُ بردائك
كما يفعل المتأهبُّ المُستعد ، نحو قول الوليد^(٢١) بن عُقبة : [من الطويل]
إذا ما شَدَدْتُ الرأسَ مِنِّي بِمَشْوَدٍ

فَفَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةَ وائِلٍ
والرِّداء ، في غير هذا الموضع ، العطاء . يقال : فلان غَمَرُ الرِّداء ،
إذا كان واسع العطاء . قال كثير^(٢٢) : [من الكامل]

غَمَرُ الرِّداء إذا تَبَسَّمَ ضاحِكًا
غَلَقَتْ لَضَحَكِهِ رِقَابُ المَالِ
والرِّداء أيضاً ، الحُسْنُ والتَّضَارَةُ . قال آخر^(٢٣) وذكر الكبير :
[من الطويل]

وهذا رِداي عندَه ' يَسْتَعِيرُ ' .
لَيْسَلْبُنِي نَفْسِي أَمَالِ ابْنِ حَنْظَلٍ
يقول : الكبير يَسْتَلِبُ بَهْجَتِي ، وقال رؤبة^(٢٤) في مثله :
[من الرجز]

حتى إذا الدهر استجدَّ سِيما
من البلي يَسْتَوْهِبُ الوَسِيما
رِداءه والبشر النعيما
أراد البشر الناعم ، وقد يجوز أن يكون كَتَى بالرِّداء عن الظَّهر ،

(٢١) المعاني الكبير ص/٤٨٠ ، ونسب فيه خطأ الى الاخطل ، وينظر
اللسان (ش/و/ذ) .

(٢٢) ديوانه ص/٢٨٨ . وينظر : الصناعتين/٣٥٤ (المائلة) .

(٢٣) هو : الاسود بن يعفر ، والبيت في ديوانه ص/٥٦ ، وفيه :

وألفى سلاحي كاملا فاستعاره

(٢٤) المعاني الكبير ص/٤٨٢ ، ولم أجده في ديوانه .

لأنَّه يقع عليه ، يقول : فليُخَفَّفَ ظَهْرُهُ . وَلَا يُثَقِّلْهُ بِالْدَيْنِ ، كما
قال الآخر (٢٥) :

خِمَاصُ الْأُزُرِ •

يريد : خِمَاصُ البُطُونِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٦) علي رضي الله عنه ، أنه رأى رجلاً
في الشمس فقال : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ ، تُتْفِلُ الرِّيحُ ،
وتُبْلِي الثَّوبَ ، وتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينِ •

قوله : مَجْفَرَةٌ ، أي : تُذْهِبُ شَهْوَةَ (٢٧) النِّسَاءِ وتَقْطَعُ عَنْ
النِّكَاحِ ، يقال : جَفَرَ الفَحْلُ عَنْ الْأَيْلِ يَجْفِرُ [أ/٢٦] جَفُوراً ، فهو
جافر ، إذا أَكْثَرَ الضَّرَابَ حَتَّى يَتَرَكَّهَا وَيَعْدِلَ عَنْهَا ، ومثله : قَدَّرَ
يَفْدِرُ وَيَفْدُرُ فُدُوراً ، ومثله : أَقْطَعَ الفَحْلَ فهو مُقْطَعٌ •

وحدَّثني أبي حدثني القطعي ، ثنا الحجاج عن عبد الملك بن قدامة
عن أبي عثمان الجُمَحِيِّ عن أمه عن أبيها ، أن عثمان بن مظعون قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٢٨) : « إِنِّي رَجُلٌ تَشْشَقُ عَلَيَّ هَذِهِ

(٢٥) هو : أبو ذؤيب الهذلي ، وكلامه هذا من بيت هو :

وهم سبعة كعوالي الرما خ بيض الووه لطاف الازر

ينظر : شرح اشعار الهذليين ١١٨/١

(٢٦) الفائق ٢١٩/١ ، والنهاية ٢٧٨/١ ، وفي ١٠١/١ ، أورد حديثاً

رفعه الى عمر بن الخطاب ، وهو : (اياكم ونومة الغداة ، فانها

مبخرة مجفرة) وقال : وجعله القتيبي من حديث علي • ثم كرر

القول نفسه في الصفحة/٢٨٧ ، وهو غير الحديث المذكور ، والذي

هو ايضا في ص/٢٧٨ ورفعه الى علي • وينظر : الغريبين

٢٥٨/١ ، والنهاية ١٩١/١ •

(٢٧) في النهاية : تذهب شهوة النكاح • وفي الفائق : قاطع للشهوة •

(٢٨) الفائق ٢١٩/١ • وفيه : (يشق) •

«لَعَزَبَةٌ فِي الْمَغَارِي ، أَفْئَاذَنْ لِي فِي الْخِصَاءِ ؟ فَقَالَ (٢٩) : لَا ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ مُجْفِرٌ» (٣٠) .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ قَالَ : تَكَلَّمَ أَعْرَابِي فَطَمَحَ بِهِ لِسَانَهُ فَقَالَ : لَا تَتَكَحَّنَنَّ وَاحِدَةً تَحِيضُ إِذَا حَاضَتْ ، وَتَمْرَضُ إِذَا مَرَضَتْ وَلَا تَتَكَحَّنَنَّ اثْنَتَيْنِ فَتَكُونَ بَيْنَ شَرِّتَيْنِ ، وَلَا تَتَكَحَّنَنَّ ثَلَاثًا فَتَكُونَ بَيْنَ أَثَافِيٍّ ، وَلَا تَتَكَحَّنَنَّ أَرْبَعًا فَيُفْلَسَنَّكَ وَيُهْرَمَنَّكَ وَيُنْحَلَنَّكَ وَيُجْفَرَنَّكَ ، فَقِيلَ لَهُ : حَرَمْتَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ ، فَقَالَ : سَبَّحَانَ اللَّهَ ، كَوْزَانٍ وَقُرْصَانٍ وَطِمْرَانٍ وَعِبَادَةُ الرَّحْمَنِ .

وَرَوَى (٣١) النَّاسُ عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ ، أَنَّهُ قَالَ (٣٢) : مَلَأَتْ الْبَحْرُ (٣٣) الْأَخْضَرُ بِالذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، فَإِذَا الَّذِي يَكْفِينِي مِنْ ذَلِكَ رَغِيفَانِ وَكَوْزَانٍ وَطِمْرَانٍ ، وَلَسْتُ (٣٤) أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ هَذَا الْكَلَامَ .

وَقَوْلُهُ : تَتَفَلَّ الرِّيحُ ، أَيُ : تُتَفَتُّهَا ، وَالْأَسْمُ : التَّفَلُّ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ تَفَلَّةٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٣٥) : « لَا تَمْنَبِعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مُسَاجِدَ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَنَّ (٣٦) تَفَلَاتٍ » أَيُ : غَيْرَ مُتَطَيِّبَاتٍ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣٧) :

[مِنْ الرَّجَزِ]

(٢٩) في ص : قَالَ .

(٣٠) في النهاية ٢٧٨/١ ، والغريبين ٣٧٠/١ ، وفيهما : فَإِنَّهُ مُجْفِرَةٌ .
وينظر اللسان (ج/ف/ر) ١٤٣/٤ .

(٣١) في ص : وَيُرْوَى . وينظر عن خالد بن صفوان ، المعارف/ ٤٠٣-٤٠٤ .

(٣٢) عيون الأخبار ٣٦٧/٢ .

(٣٣) في عيون الأخبار فكبت .

(٣٤) في ص : فَلَسْتُ .

(٣٥) الحديث في النهاية ١٩١/١ ، والفائق ١٥١/١ ، والغريبين

٢٥٨/١ ، وغريب أبي عبيد ٢٦٨/١ .

(٣٦) في الأصول : وَلِيُخْرِجَنَّ إِذَا خَرَجَنَّ تَفَلَاتٍ .

يَابْنَ التِّي تَصِيْدُ الدَّوْبَارَا
وَتُتْفِلُ الْعَنْبَرِ وَالصُّوَارَا

والصُّوَار (٣٨) : الشيء القليل من المسك • والدَّاءُ الدَّافِن : هو
الْمُسْتَقَر [٢٦/ب] الذي قد قهرته الطبيعة • يقول : فالشمس تُعِينُهُ عَلَى
الطَّبِيعَةِ وتُظْهِرُهُ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٩) عليّ عليه السلام ، انَّ أبا جَنَاب قال :
جاء عَمِّي من البصرة يذهب بي فقالت أُمِّي : والله لا أتركك تذهب به ،
ثم ذكرت ذلك لعليّ رضي الله (٤٠) عنه ، فقال عَمِّي : نعم ، والله لأذهبنَّ
به ، وانَّ عليّ (٤١) رَغِمَ أَنْفُكَ ، قال (٤٢) : يقول عليّ : كذبت والله
وولَّقت ، ثم ضَرَبَ بين أدْنَيْهِ بالدَّرَّةِ •

حدَّثني أبي حدَّثني شبابة ثنا القاسم بن الحكم العُرنيّ ثنا أبو
جَنَاب •

قوله : وولَّقت ، أي : كذبت ، وكذلك ولَّعت ، والولَّق والولَّع :
الكذب • يقال : ولَّق يَلِّق (٤٣) ولَّقًا • وكانت عائشة (٤٤) رضي الله

-
- (٣٧) اللسان (ت/ف/ل) ٧٧/١١ ، ولم ينسبه •
(٣٨) اللسان (ص/و/ر) ٤٧٦/٤ وفيه : الصوار ، الرائحة الطيبة ،
والمسك ، وهو فارسي •
(٣٩) الفائق ٨٠/٤ •
(٤٠) سقطت من الفائق •
(٤١) في الفائق : وان رَغِمَ انْفُكَ • وهي ساقطة من/ص •
(٤٢) في الفائق : فقال عليّ •
(٤٣) وألق يَأْلُق ، اذا أسرع في مرة ، وهو الاستمرار في الكذب •
النهاية والفائق
(٤٤) وقرأته المشهورة (وتلقَّونه) بالقاف المشددة والواو الثانية

عنها تقرأ^(٤٥) : (إِذ تَلِقُونَهُ بِالسِّنِّتِكُمْ) ، قال الشاعر^(٤٦) ، في وَلَع ،
وذكر النساء : [من الطويل]

وَهُنَّ مِنَ الْأَخْلَافِ وَالْوَلَعَانِ
يعني : إِنَّهُنَّ مِنْ أَهْلِ الْخُلْفِ فِي الْمَوَاعِيدِ وَالْكَذِبِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٧) علي رضي الله عنه ، أَنَّهُ أَتَى بِالْمَالِ
فَكَوَّمَ كَوْمَةً^(٤٨) مِنْ ذَهَبٍ ، وَكُوْمَةً مِنْ فِضَّةٍ • وقال : يَا حَمْرَاءُ ،
وَيَا بَيْضَاءُ ، احْمَرِّي وَابْيَضِّي وَغُرِّي غَيْرِي • [من الرجز]

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ
كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

حدثني أبي ثناء سهل بن محمد عن الأصمعي ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
وهِجَانُهُ^(٤٩) فِيهِ ، أَي : خَالِصُهُ ، وَكَذَلِكَ الْهِجَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، هُوَ
الْخَالِصُ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥٠) : [مِنَ الْخَفِيفِ]

المسكنة • ينظر : تفسير الغريب ص/ ٣٠١ ، وتأويل مشكل
القرآن ص/ ٢٤ ، والقراءات الشاذة ص/ ١٠٠ ، والحجة فسي
القراءات السبع ص/ ٢٣٥ ، ومعاني القرآن ٢/ ٢٤٨ •

(٤٥) النور/ ١٥ •

(٤٦) اللسان (ل/ع) ٨/ ٤١٠ ولم ينسبه •

(٤٧) الفائق ٣/ ٢٨٤ ، والنهاية ٤/ ٢١١ ، ١/ ٣٠٩ ، والغريبين
١/ ٤١٥ •

(٤٨) في الفائق ، بفتح الكاف (كومة) • وقال في النهاية : وبعضهم
يضم الكاف ، وقيل : هو بالضم اسم لما كَوَّم ، وبالفتح اسم
للفعلة الواحدة •

(٤٩) الفائق والنهاية •

(٥٠) اللسان (ه/ج/ن) ١٣/ ٤٣٣ ولم ينسبه •

واذا قيل ، مَنْ هِجَانُ قَرِيشٍ ؟
كُنْتَ أَنْتَ الْفَتَى ، وَأَنْتَ الْهَيجَانُ

وقوله : هذا جَنَائِي وخياره فيه ، مَثَلٌ "ضَرَبَهُ ، أَصْلُهُ لِعَمْرُو"^(٥١)
ابن عدي ابن أخت [٢٧/أ] جَذِيمة الأبرش ، وكان يَجْنِي الكُمَاءَ بَيْنَ
يَدَيَّ جَذِيمة مع أَتْرَابٍ لَهُ ، فَكَانَ أَتْرَابُهُ إِذَا وَجَدُوا خِيَارَ الْكُمَاءِ
أَكَلُوهَا ، وَإِذَا وَجَدَهَا عَمْرُو جَعَلَهَا فِي كُمِّهِ أَوْ فِي حَجَرِهِ ، وَأَتَى بِهَا
خَالَه ، وَهُوَ يَقُولُ هَذَا الْقَوْلَ • وَأَرَادَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَمْ يَتَلَطَّخْ
مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُصَبِّهِ^(٥٢) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٣) عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَجُلًا
اسْتَخْرَجَ مَعْدَنًا فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ رَجُلٌ^(٥٤) بِمِائَةِ شاةٍ مُتَبَعٌ ، فَاتَى أُمَّهَ
فَأَخْبَرَهَا فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، إِنَّ الْمِائَةَ ثَلَاثُ^(٥٥) مِائَةٍ ، أُمَّهَاتُهَا مِائَةٌ ، وَأَوْلَادُهَا
مِائَةٌ ، وَكُفَّتُهَا^(٥٦) مِائَةٌ • فَاسْتَقَالَه فَأَبَى ، قَالَ : فَأَخْذُهُ ، فَأَذَابَهُ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شاةٍ ، فَقَالَ لَهُ الْبَائِعُ : لَا تَبِينَ^(٥٧) عَلِيًّا ،
فَلَا تُبِينَ^(٥٨) بِكَ ، فَاتَى عَلِيًّا فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا أَرَى الْخُمْسَ

(٥١) ينظر : الغريبين ٤١٥/١ ، والميداني ٢٣٧/٢ ، والنهاية ٣٠٩/١ ،
وجمهرة الامثال ٣٦٠/٢ ، واللسان (ج/ن/١) •

(٥٢) منقول منه في النهاية ٣٠٩/١ •

(٥٣) الفائق ١٤٦/١ ، والنهاية ٢/١ ، و ١٨٣/٤ •

(٥٤) في الفائق والنهاية : أبو الحارث الأزدي •

(٥٥) في الفائق والنهاية : ثلاثمائة •

(٥٦) في الاصل : كففتها •

(٥٧) الفائق : لا تبين بك عليا •

(٥٨) سقطت من الفائق ، ثم شرحه دون أن يذكره في المتن •

إلا عليك ، يعني : خُمُسُ المائة •

يرويه الحجاج عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن الحارث ابن أبي الحارث الأزدي^(٥٩) ، انَّ أباه كان أعلم الناس بمعدن ، وإنَّه أتى على رجلٍ قد استخرج معدناً فاشتراه بمائة شاة متبع وذَكَرَ الحديث •

الكُفَّاءُ ، بالضم ، وفيها لغة أخرى : الكُفَّاءُ بفتح الكاف ، والأولى أجود^(٦٠) ، وهي تكون في موضعين ، أحدهما انَّ تدفع إلى رجل إبلك ، وتجعل له أوبارها وألبانها ، تقول : أكفأته إبلِي ، وأعطيته كُفَّاءَ إبلِي ، إذا فعلتَ ذلك به ، والموضع الآخر ، ان تجعل إبلك قطعتين فتتبع كلَّ عام نصفاً وتدع نصفاً [٢٧/ب] كما تصنع بالأرض في الزراعة • وذلك أنَّها إذا حالت سنة كان أقوى لها ، وأحرى أن لا تخلف • قال التَّمَر بن تَوَلَّب^(٦١) ، وذكر روضة : [من البسيط]

مِثاء جادَ عليها وإبلٌ هَطِلٌ

فأمرعت لأحتيال فرط أعوام

لأحتيال ، يريد : أنَّها حالت أعواماً فلم تُنسبِ ثم أنسبت ، فكان أكثر لنسبتيها وأقوى •

يقول : اكفأت إبلِي^(٦٢) ، أي : جعلتها كفأتين ، بضم الكاف وفتحها ، وقول المرأة وكفأتها مائة ، تريد : انَّ الغنم لا تقطع قطعتين كما يفعل بالإبل ، ولكنها ينزى عليها جميعاً ، وتحمل جميعاً فتكون

(٥٩) توفي في خلافة معاوية • طبقات ابن خياط ص/٣٥٨ •

(٦٠) اللسان (ك/ف/أ) ١/١٤٤ •

(٦١) شعره ص/١١١ •

(٦٢) الفائق واللسان •

كَفَاءَ مائة من الشاء مائة من الأولاد ، كما تكون كَفَاءَ مائة من الابل
خمسین ، وقال ذو الرُّمَّة (٦٣) ، يذكر إبلاً : [من الطويل]
كِلَا كُفَاتِيهَا تَنْفُضَان وَلَمْ يَجِدْ
له نِيلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِينَ لَامِسٌ

قوله : كِلَا كُفَاتِيهَا تَنْفُضَان ، يريد أن كل تلك الابل تحمل ،
وانَّهَا لَا تَقْطَعُ قِطْعَتَيْنِ ، فتحمل على واحدة وترك واحدة • ولكنَّهَا
يُحْمَلُ عَلَيْهَا كُلُّهَا فَتَنْفُضُ ، أي : تضع • ثم ذكر أن اللامس وهو
المذمَّر لم يجد في لمسه (٦٤) الاناث ، واذا أثت الابل كان أحمد
لها من أن تذكَّر •

وقوله : لأئين بك ، يريد : لأشين بك ، يقال : أثيت بالرجل ،
إذا سَعَيْتَ (٦٥) به الى السلطان ، فأنا أثي به (٦٦) • وفيه لغة أخرى :
أَثَوْتُ بالواو ، ومثله مما يقال [٢٨/أ] بالواو (٦٧) والياء ، حنوت
العود وحنيتُه ، وأثيت الرجل وأثوته •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٦٨) علي رضي الله عنه أنه قال : انَّ من
ورائكم أموراً متماحِلَةً رُدُّهَا مَكْلَحًا مُبْلَحًا •

(٦٣) ديوانه ص/٣٢١ ، وفيه : لها نيل •

(٦٤) في ص/ثيل سقب • والسقب التذكر من الأجنَّة ها هنا ، والثيل
وعاء القضييب ، يريد انه كان يجد في لمسه الاناث •

(٦٥) الفائق والنهاية •

(٦٦) والمصدر : الاثو والاثي ، والاثاوة والاثاية • النهاية ٢٤/١ •

(٦٧) ينظر : أدب الكاتب/٢٤٧ ، واصلاح المنطق/١٣٩-١٤٢ ، والمزهر
٢/٢٩٩ ، ويونس بن حبيب/لعبدالله الجبوري/١٢٤ •

(٦٨) الفائق ٣/٣٤٨ ، والنهاية ١/١٥١ ، و٤/٣٠٤ ، و٢/٢١٣ •

يرويه محمد بن فضيل عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن كدير الضبسي .

الْمُتَمَاحِلَةُ : الطَّوَال ، يعني فِتْنًا يَطُولُ أَمْرُهَا وَيَعْظُمُ ، يقال : رجل مُتَمَاحِلٌ ، إذا كان طويلاً ، وَسَبَّسَبَ مُتَمَاحِلٌ • قال الشاعر (٦٩) ، وذكر بعيراً : [من الطويل] •

بعيد من الحادي إذا ما تَرَقَّصَتْ

بناتُ الصُّوَى في السَّبَّسَبِ الْمُتَمَاحِلِ

والرُّدُحُ : جمع رَدَاح ، وهي العظيمة ، ويقال للكتيبة إذا عَظُمَتْ ، رَدَاح • وللمرأة العظيمة العجيزة ، رَدَاح • ومنه حديثُ أبي موسى ، وقيل له : زَمَنْ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أُمِّي هِيَ ، فقال (٧٠) : « إِنَّمَا هَذِهِ الْفِتْنَةُ حَيْصَةٌ » (٧١) مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ ، وَبَقِيَ الرَّدَادِحُ الْمُظْلَمَةُ الَّتِي مَنْ أَشْرَفَ (٧٢) لَهَا أَشْرَفَ لَهُ •

قوله : حَيْصَةٌ ، هو من قولك : حَاصَ يَحِيصُ ، إذا عَدَلَ (٧٣) ، ومنه قول (٧٤) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ) ، يُرِيدُ : أَنَّهَا عَطْفَةٌ مِنْ عَطَفَاتِ (٧٥) الْفِتَنِ ، وَلَيْسَتْ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا •

وقوله : مُكَلِّحًا ، أَي يَكْلِحُ النَّاسَ بِشِدَّتِهِ ، يُقَالُ : كَلَّحَ الرَّجُلُ

(٦٩) اللسان (م/ح/ل) ٦١٨/١١ ولم ينسبه ، وفيه : إذا ما تدفعت •

(٧٠) الحديث في النهاية ٤٦٨/١ ، و٢١٣/٢ و٤٦٨ ، والفائق ٣٤٣/١ ، وغريب أبي عبيد ٢٦٧/٤ •

(٧١) في الفائق : (أن هذه لحيسة من حيصات الفتن) •

(٧٢) في النهاية : (من تشرف لها استشرفت له) •

(٧٣) ينظر : مجاز القرآن ١٩٨/٢ ، و٢٢٤ •

(٧٤) فصلت ٤٨ ، وينظر : مفردات الراغب ١٩٥ ، وزار المسير ٢٠٨/٢ •

(٧٥) في الفائق والنهاية : روعة عدلت البنا •

وأكلحه الهمم • والمبلح ، من قولك : بلح [٢٨/ب] الرجل ، اذا
انقطع من الاعياء ، فلم يقدر على أن يتحرك • ويقال : ابلحه
السير • وقال الأعشى (٧٦) : [من الرمل]

واشتكى الأوصال منه وبلح

يريد : ان ذلك البلاء يقطعهم •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٧) علي رضي الله عنه ، انه قال يوم

خيبر : [من الرجز]

أنا الذي سمّنت أمي حيدر

ضرغام آجام وكنت قصوره (٧٨)

كليث غابت كربه المنظر

أو فيهم بالصاع كيل السندره (٧٩)

يرويه هاشم بن القاسم عن عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة
عن أبيه سألت بعض آل أبي طالب عن قوله : أنا الذي سمّنت أمي حيدر •
فذكر ان أم علي بن أبي طالب ناطمة بنت أسد ولدت علياً ، وأبو طالب
غائب ، فسمّته أسداً باسم أبيها ، فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم
الذي سمّته به أمه ، وسمّاه علياً • فلما رجز علي في يوم خيبر ذكر

(٧٦) ديوانه ص/٣٩ وفيه : منه وأنح •

(٧٧) الفائق ١/٢٦٦ ، والنهاية ١/٣٥٤ ، ٢/٤٠٨ ، ٤/٦٣ ، والدلائل

ق/١٤ ، والخطابي ٢/ق/٦٩ ، والاقتضاب ٣١٥ ، وشرح نهج

البلاغة ٤/٣٦٢ ، كما روته جمهرة من كتب الادب واللغة والتاريخ •

(٧٨) في ص/سقطت لفظة (آجام) وفي الفائق والنهاية : (بلا بساء

المتكلم) •

(٧٩) في النهاية : أكيلكم بالسيف • وينظر : اللسان (ح/د/ر)

• ١٧٤/٤

الاسم الذي سمّته به أمه^(٨٠) . قال : وحيدرة^(٨١) : اسم من أسماء الأسد ، كأنه قال : أنا الأسد .

والسندرة^(٨٢) ، شجرة تعمل منه القسي والتبّل . قال الهذلي^(٨٣) أبو جندب : [من الطويل]

إذا أدركت أولاهم أخرياتهم

حنوت لهم بالسندري الموتر

يعني : القسي ، نسبها الى الشجرة التي تعمل منها . قال رؤبة^(٨٤) : [من الرجز]

وارتاز عيري سندري مختلق^(٨٥)

ارتاز ، أي : رازة فغمز منه [٢٩/أ] ، والعير : المرتفع في وسط نصل السهم ، والمختلق : التام ، والسندري في هذا البيت : يقال : نبّل منسوبة ، ونسب النصال إليها ، كأنه يقول : ارتاز نصال بل تامة . وذكر الزبّادي عن الأصمعي أنّه قال : السندري في بيت

(٨٠) اقتباس منه في : خزنة الادب ٥٢٣/٢ ، ٥٢٥ .

(٨١) النهاية ٣٥٤/١ ، شرح نهج البلاغة ٣٦٢/٤ ، مقاتل الطالبين ص/٢٥٠ ، الاصابة (٥٦٩٠) ، البدء والتاريخ ٧٣/٥ ، والاقتضاب .

(٨٢) اللسان (ح/د/ر) ، والنهاية ، والفائق .

(٨٣) في الفائق : السندرة : مكيال كبير ، وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل ، وأوضح أصله ابن الاثير فقال : مكيال واسع ، قيل يحتمل أن يكون اتخذ من السندرة ، وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي . النهاية ٤٠٨/٢ . وينظر : اللسان (س/ن/د/ر) ٣٨٢/٤ .

(٨٤) شرح اشعار الهذليين ص/٣٥٩ .

(٨٥) ديوانه ص/١٠٨ ، وفيه : فارتازعير .

وينظر : اللسان (س/ن/د/ر) ٣٨٢/٤ ، وفيه رواية أخرى : وأوتارغيري .

رؤية ، الأزرق • وحكى عن أعرابي أنه قال : تمالؤا نصيداً هاهنا زُرَيْقاً
سُنْدَرِيّاً ، يريد : طائراً خالص الزَّرَق • فالسُّنْدَرَةُ في الحديث تحتل
أن تكون مكيلاً يُتَّخَذُ من هذه الشَّجَرَةِ ، سُمِّيَ بِاسْمِهَا ، كما
يُسَمَّى القَوْسُ نَبْعَةً بِاسْمِ الشَّجَرَةِ التي اتَّخَذَتْ منها^(٨٦) • فَإِنْ
كَانَتِ السُّنْدَرَةُ كَذَلِكَ فَإِنِّي أَحْسَبُ الْكِيلَ بِهَا كَيْلاً جَزَافاً^(٨٧) ، فِيهِ
إِفْرَاطٌ ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يَصِفُوا الْمَجَازَةَ لِلضَّرْبِ وَالطَّعْنِ بِالْوَفَاءِ
وَالزِّيَادَةِ • كَمَا قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ^(٨٨) : [من الطويل]

فَلَهْفَ ابْنَةِ الْمَجْنُونِ آلاً تُصِيهِه
فَتُوفِيهِ بِالصَّاعِ كَيْلاً غُذَّارِماً

وَالغُذْرَمَةُ ، كَيْلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ ، يُقَالُ : غُذِّرَ لَهُ
يُغَذِّرُ^(٨٩) ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ، غَمَذَرُ^(٩٠) ، يُغَمَذَرُ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ •
وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : كَالِ لَهُ بِالْقَنْقَلِ ، وَقَالَ أَعْرَابِي^(٩١) لِبَائِعِ كَمَاءَ :
[من الرجز]

مَالِكَ لَا تَجْرَفُهَا بِالْقَنْقَلِ
لَاخِرَ فِي الْكَمَاءِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ

(٨٦) منقول منه في النهاية •

(٨٧) جزف وجزاف ، المجهول القدر ، يقال : اخذ الشيء مجازفة وجزفاً
وجزافاً ، وهو فارسي معرب ، اللسان (ج/ز/ف) ٢٧/٩ •

(٨٨) أبو جندب الهذلي ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ص/٣٥٢ •

(٨٩) اللسان ٤٣٥/١٢ •

(٩٠) اللسان (غ/م/ذ/ر) ٣٣/٥ ، وفيه : (وأجاز بعض العرب غمذر
غمذرة بمعنى غنوم ، إذا كان فاكثراً) وفي شرح أشعار الهذليين
ص/٣٥٢ ، غمذر ، وغمذر •

(٩١) هو : رؤية بن العجاج ، والرجز في ديوانه ص/١٨١ •

وتحتمل السندرة أيضاً أن تكون امرأة تكيل كيلاً وافيًا ،
أو رجلاً • وهذا الذي خبرتك به شيء يحتمله المعنى ، ولم أسمع فيه
شيئاً [٢٩/ب]

وقال أبو محمد في حديث^(٩٢) علي رضي الله عنه ، أنه قال : (مَنْ
يَطْلُ أَيْرَ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ) • هذا مثل^(٩٣) ضربه ، وإنما أراد
من كثر اخوته اشتدَّ ظَهْرُهُ وَعَزَّ • وضرب المنطقة إذ كانت تشد
الظهر مثلاً لذلك ، وقال الشاعر^(٩٤) : [من الطويل]
فلو شاء ربِّي كان أَيْرَ أَبِيكُمْ

طويلاً كَأَيْرَ الْحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ
قال الأصمعي^(٩٥) ، كان للحارث بن سدوس واحد وعشرون
ذكرًا ، وكان ضرار بن عمرو الضبي يقول : أَلَا إِنَّ شَرَّ حَائِلٍ أُمَّ ،
فَزَوَّجُوا الْأُمَهَاتِ ، وذلك أنه صرَّعَ وأخذته الرَّمَّاحُ^(٩٦) فَأَثْبَلَ
عليه أخوته من أمه ، حتى أَنْقَدُوهُ •
وَأَثْبَلُوا : عَطَفُوا •

وَأَمَّا الْمَثَلُ الْآخَرُ فِي قَوْلِهِمْ^(٩٧) : « مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ
بِهِ » فَإِنَّ أَبَا حَاتِمٍ خَبَرَنِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُرَادُ بِهِ : مَنْ

(٩٢) الفائق ٦٨/١ ، والنهاية ٨٥/١ ، والغريبين ١١٣/١ ، وينظر :
المشكل ٦٤/٥٦٣ •

(٩٣) ينظر في : الميداني ٣٠٠/٢ ، وجمهرة الامثال ٢٥٤/٢ •

(٩٤) هو السراق السدوسي ، كما في التاج (أ/ي/ر) ، وهو في اللسان
أ/ي/ر) و(ن/ط/ق) بلا نسبة ، ومثله في الفائق والنهاية
والغريبين •

(٩٥) منقول منه في المصادر المذكورة ، والنص في : جمهرة الامثال •

(٩٦) في جمهرة الامثال : الأسنة •

(٩٧) جمهرة الامثال ٢٥٣/٢ •

• وَجَدَ سَعَةً وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا • وَلَيْسَ مِنَ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٩٨) عليّ عليه السلام ، أنّه ذكر مسجداً الكوفة ، فقال : في زاويته فارّ التَّنُّور ، وفيه هلك يَغُوث وَيَعْنُوق ، وهو الغارُوق ، ومنه سَيْرُ جَبَلِ الْأَهْوَازِ ، وَوَسَطُهُ علي روضة من رياض الجنة ، وفيه ثلاث أعين أَنْبَتَتْ بِالضَّغْتِ ، تَذْهَبُ الرِّجْسُ وتُطَهِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ، عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ ، وَعَيْنٌ مِنْ مَاءٍ ، جانبها الأيمن ذِكْرٌ ، وجانبها الأيسر مَكْرٌ ، ولو يعلم الناس ما فيه من الْفَضْلِ لَأَتَوْهُ وَلَوْ حَبَوّاً •

حدثني أبي [٣٠/أ] حدثني محمد بن عبدالعزيز الدينوري ثنا خالد بن يزيد الكاهلي ، ثنا أبو قيس البجليّ عن الوليد^(٩٩) الهمداني عن جبة العُرَنيّ •

قوله : أَنْبَتَتْ بِالضَّغْتِ ، أَحْسَبُهُ ، أَرَادَ الضَّغْتِ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ أَيُّوبُ^(١٠٠) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ ، وَالْعَيْنُ الَّتِي ظَهَرَتْ لَهَا رِكَضٌ بِالْأَرْضِ رَجُلُهُ • وَزَادَ الْبَاءُ فِي الضَّغْتِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (تَنْبِتُ بِالْدُّهْنِ) ، أَي : تَنْبِتُ الدُّهْنَ^(١٠١) : (وَعَيْناً

(٩٨) الفائق ٦٤/٣ ، والنهاية ٣٦٢/٣ •

(٩٩) في ص/القاسم بن الوليد • وهو : الوليد بن أبي الوليد ، الهمداني ، تابعي توفي سنة ١٢٥هـ أو ١٢٧هـ ، يكنى أبا العباس • ينظر عنه : طبقات ابن خياط/٣١٢ ، ٣١٤ •

(١٠٠) قال تعالى : « اركض برجلك/وخذ بيدك ضغثا » سورة ص/٤٢ ، ٤٤ • ينظر : مجاز القرآن ١٨٥/٢ ، وتفسير الطبري ١٠٧/٢٣ - ١٠٨ ، والقرطبي ٢١١/١٥ •

(١٠١) المؤمنون/٢٠ وينظر : تفسير القرطبي ١١٥/١٢ ، والمشكل/٢٤٨ •

يشربُ بها عبادُ الله) ، أي : يشربُها (١٠٢) .

وقوله : جانبه الأيمن ذكرٌ ، أي : صلاة ، وذكر الله عزَّ وجلَّ ،
وجانبه الأيسر مكرٌ ، أراه المكر باللوذ به حين قُتِلَ في (١٠٣)
المسجد .

★ ★ ★

وقال أبو محمد (١٠٤) عليّ رضي الله عنه ، إنّ رجلاً ذكره فقال :
عنده شجاعةٌ ما تُنكش .
قوله : ما تُنكش ، أي : لا تُستخرج ، وأصلُ هذا في البئر ،
يقال : هذه بئرٌ ما تُنكش ، أي ما تُنزع (١٠٥) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد رحمه الله في حديث (١٠٦) عليّ عليه السلام ، إنّ
رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بعثَ أبا رافع يتلقّى جعفر بن أبي طالب ،
فأعطاه عليّ حَتِيّاً وعُكَّةً سَمْنٍ وقال له : إني أعلم بجعفر ، إنّهُ
عَلِمَ ثَرَاه مرةً واحدةً ثم أَطْعَمَهُ ، فادْفَعْ هذا السَّمْنَ (١٠٧) إلى
أسماء (١٠٨) بنتِ عُمَيْسٍ تَدْهُنُ (١٠٩) به بني أخي من صَمَرِ البَحْرِ ،
وتُطْعِمُهُم من الحَتِيّ [٣٠/ب] .

(١٠٢) الانسان/٦ وينظر : القرطبي ١٩/١٢٠ ، والطبري ٢٩/١٢٩ .
وتأويل مشكل القرآن ص/٢٤٨ ، ٥٧٥ .

- (١٠٣) منقول منه في الفائق .
- (١٠٤) النهاية ٥/١٢٦ ، والفائق ٤/٢٥ .
- (١٠٨) الفائق والنهاية واللسان (ن/ك/ش) .
- (١٠٦) الفائق ١/٢٥٩ ، والنهاية ١/٣٣٨ ، ٣/٥٢ .
- (١٠٧) سقطت من/الفائق .
- (١٠٨) اسماء ، كانت زوجة بن أبي طالب .
- (١٠٩) في النهاية : لتدهن .

رواه أبو العباس مولى آل جعفر بن أبي طالب عن اسماعيل بن عبد الله
ابن جعفر •

الْحَتِّي ، سَوِيْقٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْمُقْلِ (١١٠) • قَالَ الْهَذَلِيُّ (١١١)
لأُضِيَّافِهِ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

لَا دَرَّ دَرَّتِي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الْحَتِّي وَعِنْدِي الْبُرِّ مَكْنُوزُ

وقِرْفُهُ ، قُشُورٌ تَبْقَى فِيهِ مِنْ قُشُورِ الْمُقْلِ ، وَقَوْلُهُ : نَرَاهُ مَرَّةً ،
أَي : بَلَّغَهُ كُلَّهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَأَطْعَمَهُ النَّاسَ • وَالثَّرَى : النَّدى •

وَصَمَرَ الْبَحْرَ : نَتَنَ رِيحَهُ وَغَمَقَهُ (١١٢) ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّبُرِ ،
النَّصَّارَى ، وَلَا أَرَى الصَّيْمِرَةَ (١١٣) إِلَّا مِنْ هَذَا ، أَي : أَنَّهَا مُنْتَنَةٌ •

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١١٤) عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : دَخَلَ
عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ ، فَقَامَ إِلَى شَاةٍ
بَكِيٍّ ، فَحَلَبَهَا •

(١١٠) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةُ •

(١١١) الْهَذَلِيُّ ، هُوَ الْمُتَنَخِّلُ/مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرٍ ، وَالْبَيْتُ فِي : شَرْحِ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ص/١٢٦٣ •

(١١٢) غَمَقَهُ ، غَتَمَهُ إِذَا هَاجَ مَوْجُهُ ، وَالرَّجُلُ الصَّيْمِرُ : يَابَسَ اللَّحْمُ
عَلَى الْعَظْمِ ، تَفُوحُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ • اللَّسَانُ •

(١١٣) الصَّيْمِرَةُ ، بَلْدَةٌ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجَبْنُ الصَّيْمِرِيُّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِنَتْنِهَا • وَهِيَ بِلْدَتَانِ ، الْأُولَى فِي الْبَصْرَةِ ، وَالْآخَرَى فِي دِيَارِ الْجَبَلِ فِي
خُوزِسْتَانَ ، يَنْظُرُ : مُعْجَمُ الْبِلْدَانِ (صَيْمِرَةٌ) وَاللَّسَانُ ٤/٣٦٨
وَالْمُرَاصِدُ ٢/٨٦٠ •

(١١٤) الْفَائِقُ ٤/٣٢ ، وَالنَّهْيَةُ ١/١٤٨ •

حدَّثني أبي قال حدَّثني محمد بن عبيد عن عفان عن معاذ عن قيس
ابن الربيع عن عبد الرحمن بن الأزرق عن عليّ عليه السلام .
المنامة ، الدُّكَّانُ (١١٥) ها هنا ، وهي القطيفة في موضع آخر .
والبكىء ، القليلة اللَّبَن ، يقال : بكأت وبكؤت ، ومنه قول
حاروس (١١٦) : « من مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَن ، فَلَهُ بِكَلِّ حَلْبَةِ عَشْرِ
حَسَنَات ، غَزُرَتْ ، أَوْ بِكُؤَتْ » .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (١١٧) عليّ رضي الله عنه ، أنّه قال
لَكُمْ مَيْلٌ (١١٨) بن زياد : الناس ثلاثة : عالم ربّاني ، ومُتَعَلِّمٌ [٣١/أ]
على سَبِيلِ نَجَاةٍ ، وَهَمَّجٌ رَعَا أَتْبَاعَ كُلِّ نَاعِقٍ .
الْهَمَّجُ ، أصله الْبَعُوضُ ، واحدا هَمَجَةٌ ، فُسِبَ به رُذَالٌ (١١٩)
النَّاسِ ، قال أبو زيد نحو ذلك ، قال : وَالْهَمَجَةُ (١٢٠) من الرجال ،
وَالْهَجَاةُ (١٢١) الذي لَا عَقْلَ لَهُ ، قال الحارث (١٢٢) بن حِلْزَةَ :
[من السريع]

-
- « (١١٥) في الفائق : الدكة التي ينام عليها .
(١١٦) النهاية ١٤٨/١ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٣٩٢/٣ .
(١١٧) الفائق ٢٩/٢ ، والنهاية ١٨١/٢ ، ٢٧٣/٥ .
(١١٨) في الاصل : لكميل ، والتكملة من/ص ، وكميل بن زيادة من
نهيك ، النخعي ، تابعي ، قتله الحجاج صبراً ، سنة ٨٢هـ ،
وكان من أصحاب الامام عليّ . ينظر : طبقات ابن خياط/١٤٨ ،
وتهذيب التهذيب ٤٤٧/٨ ، وجمهرة الانساب/٣٩٠ ، والاصابة
ترجمة (٧٥٠٣) ، والكمال (حوادث سنة ٨٢هـ) .
(١١٩) الفائق ، وفي النهاية : رذالة .
(١٢٠) اللسان (هـ/م/ج) ٣٩٣/٢ .
(١٢١) اللسان (هـ/ج/ج) ٣٨٥/٢ .
(١٢٢) ديوانه ص/٢١ وفيه : تيسج له ، وينظر اللسان (هـ/م/ج) -
و(ر/ق/ج) ٤٥١/٢ .

بينا القتي يسعى ويسعى له
 تاح له من أمّره خالجه
 يترك ما رقق من عيشه
 يعيث فيه همج هامج

والترقيق (١٢٣) : اصلاح المال • يقال للتاجر : مُرَقِّحٌ (١٢٤) • ومن ذلك قول بعض قبائل العرب في تلبية الحج في الجاهلية (١٢٥) : « لم نأت للرقّاحة ، جئناك للنصّاحة » • أي : لم نجىء للكسب (١٢٦) والتجارة ، وشبه الوارث في ضعفه وصغره بالبعوض • وفي هذا الحديث انه قال (١٢٧) : ها (١٢٨) ، إن هاهنا - وأوماً بيده الى صدره - علماً لو أصبّت له حملة ، بلى أصبّت لقناً غير مأمون • قال أبو زيد : اللّقن ، الفهم ، يقال : لقنت الحديث ألّقنّه لقناً ، وثقفته أثقّفه ثقفاً وثقافة ، وفهمته أفهمّه فهمّاً وفهمّاً ، كلّه واحد • ونحو هذا قوله في حديث آخر (١٢٩) : « ويلمّه (١٣٠) كيلاً بغير ثمن لو أن له وعاء » •

★ ★ ★

-
- (١٢٣) ينظر : النهاية ٢/ ٢٥٠ •
 (١٢٤) المرقح ، والرقاحي ايضاً • اللسان ٢/ ٤٥١ •
 (١٢٥) اللسان (ر/ق/ح) ٢/ ٤٥١ وفيه : (جئناك للنصّاحة ، ولم نقت للرقّاحة) •
 (١٢٦) في ص ، واللسان : لكسب •
 (١٢٧) الحديث في النهاية ٤/ ٢٦٦ ، والفائق ٤/ ٨٧ •
 (١٢٨) ها : كلمة تنبيه للمخاطب ، ينبه بها علي ما يساق اليه من الكلام • الفائق •
 (١٢٩) الفائق ٤/ ٨٦ ، والنهاية ٥/ ٢٣٦ •
 (١٣٠) ويلمه : أصله : وى لاهه ، وهو تعجب ، الفائق والنهاية •

وقال أبو محمد حديث (١٣١) عليّ عليه السلام ، أنّه كان ينزِع
الدَّلُوَ بتمرة ، ويشترط أنّها جلدة •

يرويه ابن المبارك عن سفيان عن أبي اسحاق •
الجلدة : التمرة الصلبة (١٣٢) ، والجلدة من الأرضين :
الصلبة ، ومنه حديث أبي بكر في مهاجره (١٣٣) مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، أنّه قال (١٣٤) : « ألم يأنّ الرّحيل ، فقلت : بلى ،
فارتحلنا حتى اذا كنا بأرض جلدة كأنّها مجصّصة » • والجلد
أيضاً ، كذلك من الأرضين ، وقال الشاعر (١٣٥) يهجو رجلاً : [من الطويل]
و كنت اذا ما قرّبت الزّادُ ، مولعاً

بكلّ كُميت جلدة لم تؤسّف [٣٢/أ]
كُميت : تمرة حمراء الى السّواد . جلدة : صلبة ، لم تؤسّف :
لم تقشّر واذا لم تقشّر فهو عندهم آجود (١٣٦) ، قال النابغة (١٣٧) :
[من الطويل]

صغار الدّوى مكنوزة ليس قشّرها
اذا طار قشّر التمر عنها بطائر

(١٣١) الفائق ٢٢٨/١ ، والنهاية ٢٨٥/١ وفيه : (كنت ادلو بتمرة
اشترطها جلدة) •

(١٣٢) الجلدة ، بفتح الجيم وكسرهما • النهاية •

(١٣٣) المهاجرة ، بفتح الجيم ، وهي تاتسي مصدرها وزمانا ومكانا •
الفائق ٩٢/٤ •

(١٣٤) الفائق والنهاية ، وفي الفائق : ألم يأنّ للرّحيل •
(١٣٥) هو الأسود بن يعفر ، والبيت في ديوانه ص/٥٠ ، وفيه : يوسف ،
وينظر اللسان ١٢٦/٣ •

(١٣٦) النهاية •

(١٣٧) النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ص/١٤٥ •

فأما الانصاري^(١٣٨) الذي استقى ليهودي ، كلَّ دَلْوٍ بتمرة ليس
 له تارزة • فإنَّ التَّارِزَةَ : اليابسة الحشيفة ، يقال : ترزَ الرجلُ ،
 اذا مات • ومنه قول الشَّماخ^(١٣٩) وذكر الصَّائد^(١٤٠) : [من الطويل]
 كأنَّ الذي يرمي من الوَحشِ تارِزُ
 يعني^(١٤١) ميتاً •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٢) عليّ عليه السلام ، انَّ ابن
 الكواء^(١٤٣) وقيس بن عبادة جاءه فقالا : أَيْنَاكَ مُضَافِيْنَ
 مُنْقَلِيْنَ^(١٤٤) •
 حدثني أبي حدثني بعض أصحابنا عن الزياتي عن الأصمعي عن
 أبي هلال عن الحسن •

-
- (١٣٨) النهاية ١٨٦/١ وفيه : (٠٠) واشترط ان لا يأخذ تمرّة تارزة) •
 وينظر : الخطابي ٢٣٢/٢ •
 - (١٣٩) ديوانه ص/١٨٣ ، صدره : قليل التلاد غير قوس وأسهم •
 وينظر : الخطابي •
 - (١٤٠) في ص : وذكر صائدا •
 - (١٤١) وهو من الترز (بفتح التاء المثناة من فوق وسون الراء) ، وهو :
 اليبس • النهاية ، والفائق ١٥٠/١ ، واللسان (ت/ر/ز) •
 - (١٤٢) الفائق ٣٥٢/٢ ، والنهاية ١٠٩/٣ •
 - (١٤٣) في الاصل : ابن عباد •
 - وأبن الكواء : عبدالله بن عمرو ، اليشكري ، من الخوارج ، نسابة
 من أصحاب الامام علي • ينظر عنه : ديوان مسكين الدارمي / ٦٥ •
 والمعارف / ٢٣٣ ، والاشتقاق / ٢٥٠ ، والاغانى ٥٢/١٣ •
 - وقيس بن عبادة ، هو قيس بن سعد بن عبادة ، الخزرجي ،
 صحابي جليل ، ومن أصحاب الامام علي ، توفي سنة ٨٥ هـ •
 ينظر : مشاهير علماء الامصار / ٦١ •
 - (١٤٤) في الفائق والنهاية : ملجأين ، ذكرا تفسير القتيبي ، دون الاشارة
 اليه •

قوله : مُضَافَيْن ، أي : خائِفَيْن ، يقال : أضافَ فلان من الأمر ،
إذا حاذَرَه ، قال الهذلي أبو ذؤيب^(١٤٥) : [من الوافر]
وما إنْ وَجَدُ مُعُولَةً تَكُولُ
بواحيدها إذا يَغْزُو تَضِيفُ
★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٦) علي عليه السلام ، إنَّ الآشتر
قال [٣١/ب] له : إنَّ هذا الأمر قد تَفَشَّخَ • قال الأصمعي : تَفَشَّخَ ،
فَشَا وَكُثِرَ ، وأنشد لطفيُّ الغنوي^(١٤٧) : [من الطويل]
وقد سَمِنَتْ حتَّى كَانَتْ مَخَاضَهَا
تَفَشَّغَهَا ظَلَعٌ وَلَيْسَتْ بِظُلَعٍ
★ ★ ★

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن رجل^(١٤٨) من
قريش ، أن النَّجاشي قال لقريش حين أتوه ، هل تَفَشَّخَ فيكم الولد ؟
فإنَّ ذلك من علامات الخير • قالوا : نعم ، أي : هل فشا وكثر ،
فسأل عن النَّجاشي هل كان يتكلَّم بالعربية ، فقال : ذكروا أنَّه أقام ببلاد
العَرَبِ زمناً •

ويقال : تَفَشَّخَ^(١٤٩) في رأسه الشَّيْبُ ، إذا كثر وانتشر ، قال

(١٤٥) شرح أشعار الهذليين ص/ ١٨٤ ، وفيه : معولة رقوب • و : فما إن •

(١٤٦) الفائق ٣/ ١١٩ ، والنهاية ٣/ ٤٤٨ ، واللسان ٨/ ٤٤٧ •

(١٤٧) ديوانه ص/ ٥٢ ، واللسان •

(١٤٨) في الفائق ، حديث رفعه إلى ابن عباس ، وقال : أن تجرأ تجار •

من قريش قدموا على • والنهاية ٣/ ٤٤٨ ، واللسان ٨/ ٤٤٧ •

(١٤٩) في : خلق الانسان لثابت/ ٨٢ (تقشع) بالقاف والعين المهملة •

وينظر : اللسان ٨/ ٤٤٧ •

ابن الرقاع^(١٥٠) : [من الكامل]

إمّا ترى شيئاً تفشّع لِمَتّي

حتى علّا وضّح "يلوح" سوادها

أي : تشقق • وفيه لغة أخرى : ضاف^(١٥١) ، والضائف :

المُحاذِر • والمضوفة : الأمر يُخاف منه ، قال الهذلي^(١٥٢) :

[من الطويل]

وكت إذا جارى دَعَا لمضوفة

أشمر حتى ينصف السّاق مِثْرِي

ويقال : ضاف فلان عن الأمر ، إذا عدل ، ومنه قيل : ضيف ،

وكذا مضاف الى كذا ، أي : مُمالٍ إليه • [٣٢/ب]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥٣) علي رضي الله عنه ، أنّه قال : خير

بشر في الأرض زَمَزَم ، وشرّ بشر في الأرض برّهوت •

(١٥٠) ابن الرقاع : هو عدى بن زيد ابن الرقاع ، العاملي : من شعراء

العصر الأموي ، توفي نحو سنة/٩٥ هـ •

ينظر : الشعراء/٥١٥ ، والاغاني/١٧٢/٨ ، ومعجم الشعراء/٢٥٣ ،

والسمط/٣٠٩ ، ونهاية الازب/٢٤٦/٤ ، والطرائف الادبية/٨١ ،

ومقدمة شعره (ج١٥/٣٤٠ مجلة مجمع دمشق) للاستاذ خليل

مردم بك • والبيت من قصيدته المشهورة ، تنظر في : شعره ٣٤٠

والطرائف ٨٩ والشعراء/٥١٦ •

(١٥١) اللسان (ض/ي/ف) ٢١٢/٩ •

(١٥٢) الهذلي ، هو أبو جندب ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين

ص/٣٥٨ وفيه : إذا جاره •

وينظر : اللسان (ض:ي/ف) ٢١٢/٩ حول رواية (مضوفة) •

(١٥٣) النهاية ١٢٢/١ ، والفائق ١٠١/١

يرويه قيصة عن سفيان عن فرات عن عامر بن واثلة عن علي عليه السلام .

بَرَهَوْتُ : بُرَّ بِحَضْرَمَوْتَ^(١٥٤) ، يروى أَنَّ بها أرواح الكفَّار .
ذكر الأصمعي عن رجل من أهل بَرَهَوْتُ ، يعني البلد الذي فيه هذه
البر قال : نَجِدُ الرائحة المُنْتنة الفَطِيعة جداً ثم نمكُ حِيناً فيأتينا
الخبر ، بأنَّ عَظيماً من عَظماء الكفَّار قد مات ، فرى أَنَّ تلك الرائحة منه .

وقال ابن عِيسَى ، أخبرني رجل ، أَنَّهُ أَمسى بِبَرَهَوْتُ^(١٥٥) ،
فكَانَ فِيهِ أصوات الحاج ، وسألت أهل حضرموت فقالوا : لا يستطيع أحد
أَن يُمَسِّي به . الأصمعي : وَوَبَار^(١٥٦) بين حضرموت وبين
رَيْسُوت^(١٥٧) وَبَرَهَوْتُ . وكانت وَبَار أمة فكثر الرمل دُونَهُمْ ،
ودَخَلَهَا دُعَيْمِيصُ الرمل من بني سعد بن زيد مائة وَرَجَعَ ثم ذَهَبَ
يَعُودُ ، فَضْرِبَ وَجْهَهُ بِرمل حار ، وقال مرَّةً أخرى : بملَّة حارَّة فلم
يَقْدِر . وبها نَحَلُ الآن من أولها الى آخرها ، وبها نَوَى مثل الكحل
ونَوَى محرق . قال : وانما دَخَلَهَا دُعَيْمِيصُ لأنَّ فحلاً من الابل جاء
فَضْرَبَ فِي إبله ، فرأى فِي وَبَرِه أَقْماع التمر ، ثم أَتاهم من قابل يَهْدُرُ

(١٥٤) ينظر عنها : الفائق ١٠١/١ (الهامش) للسيد أبي بكر بن شهاب ،
على أصل من أصول الفائق المخطوطة .

(١٥٥) ينظر عن تركيبها اللغوي : الفائق والنهاية واللسان (ب/د/هـ/ت)
١٠/٢ . وقال ابن الأثير : ويقال : بَرَهَوْتُ (بضم الباء
وسكون الراء) ، والتاء فيها زائدة .
ينظر : الكتاب ٣٢٧/٢ ، والمقتضب ٦٠/١ .

(١٥٦) وهي من مدن ثمود ، قيل سميت بـ (وبار بن ازم بن سام بن
نوح) ، ينظر عنها : معجم البلدان ٣٩٢/٨ .

(١٥٧) ينظر عنها : معجم البلدان ٣٤٩/٤ .

في بناته فَحَصَرُوهُ ، فَمَهَيَّا ثُمَّ رَكِبَهُ ، فَاتَى وَبَارَ ، وَقَدْ ذَكَرَ الشَّاعِرُ (١٥٨)
فَقَالَ : [مِنْ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ ضَلَلْتَ أَبَاكَ تَطْلُبُ دَارَ مَا
كَضَلَّالٍ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارٍ [٣٣/أ]
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (١٥٩) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ : أَيُّمَا
رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مَجْنُونَةً أَوْ جَذْمَاءَ أَوْ بَرَصَاءَ أَوْ بِهًا قَرْنًا ، فَهِيَ
امْرَأَتُهُ ، فَإِنْ شَاءَ (١٦٠) أَمْسَكَ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ .

يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرْنُ : الْعَفْلَةُ الصَّغِيرَةُ (١٦١) ، وَقَالَ غَيْرُهُ ، الْقَرْنُ
كَالْعَفْلَةِ (١٦٢) ، وَمِنْ الْعَفْلَةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ عَفْلَاءٌ ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ شَرِيحٍ ، أَنَّهُ اخْتَصِمَ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ [جَارِيَةٌ] فَقَالَ (١٦٣) :
« أَقْعَدُوهَا ، فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ ، وَإِنْ لَمْ يُصَبِّ الْأَرْضَ
فَلَيْسَ بِعَيْبٍ » وَالْقَرْنُ فِي غَيْرِ هَذَا ، الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْقَرْنُ : الدَّفْعَةُ
مِنَ الْعَرَقِ ، يُقَالُ : عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ (١٦٤) .

وَالْقَرْنُ : الْخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَيُقَالُ : فَلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٍ فِي

(١٥٨) هُوَ الْفَرَزْدَقُ . دِيوَانُهُ / ٤٥٠ .

(١٥٩) النِّهَايَةُ ٤/٥٤ ، وَالْفَائِقُ ٣/١٨٠ .

(١٦٠) فِي الْفَائِقِ : إِنْ شَاءَ امْسَكَ .

(١٦١) الْعَفْلَةُ : بَطَارَةُ الْمَرْأَةِ ، أَوْ هُوَ شَيْءٌ مَدُورٌ يَخْرُجُ فِي فَرْجِهَا . اللَّسَانُ
(ع/ف/ل) ١١/٤٥٧ .

(١٦٢) ضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ (بِسُكُونِ الْغَايَةِ) ، وَيَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ع/ف/ل) .

(١٦٣) النِّهَايَةُ ٤/٥٤ ، وَاللِّسَانُ (ق/ر/ن) ، وَالْقَرْنُ (مَحْرُكَةٌ) : الْعَيْبُ .

(١٦٤) اللَّسَانُ (ق/ر/ن) ١٣/٣٣٣ .

السَّنْ ، وهو قرْنُه بكسر القاف في الشَّدة • وقال أبو عبيدة : العفل
أيضاً شَحْمٌ^(١٦٥) خُصِيَتِي الكِبش وما حوله ، ومنه قول بشر^(١٦٦) :
[من الطويل]

حديثُ الخِصاءِ وارِمِ العفلَ مُعْبِرَ
وقال غيره : العفلُ مجسُّ الشَّاةِ ، إذا أرادوا أن يَعْرِفُوا
سَمَتَهَا مِنْ هُزْأِهَا^(١٦٧) ، يقال : غَبَطْتُ^(١٦٨) الشَّاةَ ، إذا جَسَّتْ
ذلك الموضع •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٦٩) علي عليه السلام ، انه قاس عَيْنًا
بِئْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوطًا^(١٧٠) •

يرويه ابن المبارك عن حسين عن علي عن أبي جعفر •
قوله : قاس عَيْنًا ، هي العين تُلَطَّمُ أو [تَنْخَضُ]^(١٧١) [٣٣/ب]
أو يُصَيِّبُهَا مُصِيبٌ بغير ذلك مما يَضْعَفُ معه البَصَرُ ، فيتعرَّفُ مقدار
ما نقص منها بِئْضَةٍ يُخَطُّ عَلَيْهَا خُطُوطٌ وَتُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا
الصَّحِيحَةُ ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ دُونَهَا تَلْحَقُهَا الْعَلِيلَةُ ، ويتعرَّفُ ما بين

-
- (١٦٥) العفل : بفتح العين وسكون الفاء • اللسان (ع/ف/ل) ٤٥٨/١١ •
(١٦٦) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ص/٨٨ ، وصدره :
جزيز القفا شبعان يربض حجرة •
(١٦٧) اللسان (ع/ف/ل) ٤٥٨/١١ ، و (غ/ب/ط) ٣٦٠/٧ •
(١٦٨) اللسان (ع/ب/ط) ٣٦٠/٧ •
(١٦٩) النهاية ٣٣٣/٣ •
(١٧٠) زاد في النهاية : (وأراها إياه) •
(١٧١) تنخص ، أي : تهزل ، هكذا قرأتها ، وينظر : اللسان (ن/خ/ص)
٩٦/٦ •

المسافقين ، فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك^(١٧٢) . وهو نحو قياسهم ما
نقص من اللسان بالحروف المقطعة . قال ابن عباس^(١٧٣) : « لا تقاس
العَيْن في يوم غيم » وإنما نهى عن ذلك : لأن الضوء يختلف يوم
الغيم في الساعة الواحدة ، فلا يصح القياس .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٤) علي رضي الله عنه ، انه ذكر
المهدي من ولد الحسن^(١٧٥) فقال : رجل أجلى الجين ، أفنى
الأسف ، ضخم البطن ، أزيل الفخذين ، أقبلج الثنايا ،
بفخذ اليمنى شامة .
الأزِيل الفخذين : المتباعد^(١٧٦) ما بينهما ، وهو
الأفْحَج^(١٧٧) . يقال : تزيل الشيء إذا انفرج ، قال أبو النجم^(١٧٨)
يذكر بعيراً يستقي أو رجلاً : [من الرجز]

(١٧٢) منقول منه في النهاية .

(١٧٣) الحديث في النهاية ٣/٣٣٣ .

(١٧٤) النهاية ١/٢٩٠ ، ٢/٣٢٥ ، والفائق ١/٢٣٠ ، والخطابي ٢/ق/٣٣٣ .

٧٣ .

(١٧٥) في اللسان (ذ/ي/ل) من ولد الحسين ، وينظر عنه : النهاية ٥/٢٥٤ ، وابن حجر : عقد الجواهر والدرر في علامات ظهور المهدي المنتظر ، (مخطوط) .

(١٧٦) من الزَيْل (بالتحريك) وهو الفحج . الفائق واللسان (ذ/ي/ل) ،
وخلق الانسان/٣١٦ - ٣١٧ .

(١٧٧) اللسان (ف/ح/ج) .

(١٧٨) لم اجد في اللسان (غ/د/ب) و (ذ/ي/ل) ، وهو من ارجوزته
المشهورة ب (أم الرجز) انظرها في : مجلة مجمع دمشق (م ٨ ج ٧
ص/٣٨٥/١٩٢٨م) .

في لَحْمِهِ بِالْفَرْبِ كَالْتَرَيُّلِ

يقول : تَنْفَرَجُ أَعْضَاؤُهُ مِنْ ثِقَلِ الدَّلْوِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٩) علي عليه السلام ، أنه قال : عليكم من النساء الحارقة .

بلغني ذلك عن ابن عبيّنة ، وإنه قال : هي الضيقة ، ولا أرى هذا إلا من قولهم^(١٨٠) : « هو يحرق عليه الأرم » في [٣٤/أ] شدة العداوة والغيظ ، والبعر يحرق نيابه ، إذا صرّف . وذلك أنه يشد ناباً على ناب . وقال الأصمعي^(١٨١) : (هو يعض عليه الأرم) وقال الأرم : الأصابع . وقال غيره : يحرق^(١٨٢) . وقال : الأرم^(١٨٣) ، الأضراس .

وقال أبو عبيد في كتاب^(١٨٤) : (الأمثال) لو كانت الأضراس لكانت الأرم بالزاي ، ذهب إلى الأرم ، وهو العض ، وأغفل^(١٨٥) الأرم ، وإنما سُميت الأضراس أرمًا ، لأن الأرم الأكل ، يقال : أرم البعر يأرم أرمًا ، فهو أرم ، والجميع الأرم ، ويجوز أن تسمى

(١٧٩) الفائق ٢/٢٧٥ .

(١٨٠) فصل المقال ٣٥٦ ، ٤٨٢ وفيه : (هو يعض ..) وهو اقتباس منه فيه .

(١٨١) ينظر : فصل المقال .

(١٨٢) فصل المقال/٤٨٢ .

(١٨٣) الأرم ، بضمين ، والأوزام ، والأزَم (بالزاي المشددة) : الانياب .
اللسان (١/ز/م) ١٦/١٢ .

(١٨٤) الأمثال ، ما زال مخطوطاً . ينظر عنه : مقدمة/فصل المقال ١٦ .

(١٨٥) فصل المقال/٤٨٢ ، وفيه النص ، وجعل البكرى اغفال الرواية الثانية لابن قتيبة ..

الأصابع أُرَمًا ، لأنه يؤكل بها ، غير ان التفسير الأول هو الصحيح ، ألا ترى
انَّ المعطل (١٨٦) الهذلي (١٨٧) يقول : [من الطويل]

وَقَهْمُ بن عمرو يعلكون ضريسهم

كما صرقت فوق الجذاذ المساحن

ويعلكون ضريسهم ، هو مثل قولهم : يحرقون الأرم عليه ، لأنه
أيضاً يقال : هو يعلك على الأرم ، وقال الشاعر (١٨٨) : [من الطويل]
حبسنا وكان الحبس منا سجية

عصائب أبقته السنون الأوارم

وهي السنون (١٨٩) التي أكلت المال واستأصلته ، وعصائب
انال : بقاياه (١٩٠) . وكان علي عليه السلام يقرأ : (لنحرقنه ثم
لننسفنّه في اليمّ نسفاً) (١٩١) . وقيل في تفسيره (١٩٢) : لنبردنه
بالمبارد برّداً . وهو من هذا .

والحارقة : التي تضم كما يشد العاض أو المفتاظ المتواعد
أسنانه . ويقال لها : العضوض ، والمصوص ، [٣٤/ب] قريب (١٩٣)
من ذلك .

★ ★ ★

(١٨٦) سقط من/ص .

(١٨٧) الهذلي ، المعطل ، مالك بن خالد . شرح اشعار الهذليين/٤٤٧ .

(١٨٨) المعاني الكبير/٤٢١ ، ولم ينسبه الى قائل معين .

(١٨٩) المعاني الكبير : الاورام : المستأصلة ، ونسب القول الى ابن
الاعرابي .

(١٩٠) المعاني الكبير .

(١٩١) طه/٩٧ .

(١٩٢) تفسير الطبري ١٦/١٥٣ ، والقرطبي ١١/٢٤٢ ، وتفسير الغريب/

٢٨١ ، واللسان (ح/د/ق) .

(١٩٣) يريد : ضيقة الملاقى (مضائق الفرج) . . الفائق .

وقال أبو محمد في حديث (١٩٤) علي عليه السلام ، إنه قال : ذممتي
 رهينة ، وأنا به زعيم ، لمن صرح له العبر أن لا يهيج على التقوى
 زرع قوم ، ولا يظمأ على التقوى سنخ أصل ، ألا وإن أبغض خلق
 الله إلى الله رجل " قمش علماً غاراً بأعباش الفتنة ، عميساً بما في
 غيب الهدنة ، سماء أشباهه من الناس علماً ، لم يغن في العلم يوماً
 سلماً ، بكر فاستكثر مما قل منه ، فهو خير مما كثر ، حتى إذا ما ارتوى
 من آجن ، واكتنز من غير طائل ، قعد بين الناس قاصياً لتلخيص
 ما التبس على غيره ، إن نزلت به إحدى المبهمات هيأ لها حشواً
 رثاً [(١٩٥) رأيا من رأيه ، فهو من قطع الشبهات في مثل غزل
 العنكبوت ، لأنه لا (١٩٦) يعلم إذا أخطأ ، أخطأ أم أصاب ، خباط
 عشوات ، رعب جهالات ، لا يعتذر مما لا يعلم ، فيسلم ، ولا يعرض
 في العلم بضرر قاطع فيغنم (١٩٧) ، يذرو الرواية ذرو الريج
 الهشيم ، تبكي منه الدماء وتصرخ منه الموارث ، ويستحل بقضائه
 الفرج الحرام ، لا ملىء والله باصدار ما ورد عليه ، ولا أهل لما
 قرط به .

حدثني أبي قال حدثني علي بن محمد عن اسماعيل بن اسحق
 الأنصاري [٣٥/أ] عن عبدالله بن لهيعة عن عبدالله بن هيرة .
 الذممة ، العهد (١٩٨) ، ومنه قول الله جل وعز (١٩٩) :

(١٩٤) الفائق ٢/١٥ - ١٦ ، وفيه الحديث بتمامه . وشرح نهج البلاغة
 ٩٠/١ .

(١٩٥) بين معقوفتين زيادة من الفائق .

(١٩٦) الفائق : لا يعلم إذا أخطأ .

(١٩٧) زيادة من الفائق .

(١٩٨) مجاز القرآن ١/٢٥٣ ، والنهاية ٢/١٦٩ .

(١٩٩) التوبة/١٠ .

(ولا يَرْقُبُون في مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّة) ، وهو الذِّمُّ أيضاً ، قال أسامة^(٢٠٠) الهذلي : [من الطويل]

كما ناشد الذِّمَّ الكفيل المعاهد

والزَّعيم : الكفيل^(٢٠١) .

وقوله : 'أَلَا يَهِيْجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعٌ قَوْمٌ يُرِيدُ : لَا يَجْفُ .
يقال : هاجَ النَّبْتُ ، إِذَا يَبَسَ . ومنه قول^(٢٠٢) الله تعالى : (ثُمَّ يَهِيْجُ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا) .

والسَّنْخُ والأصلُ واحد ، وأضاف أحدهما الى الآخر لما اختلف اللفظان ، وإنْ كَانَ الْمَعْنَى واحداً ، وأراد انَّهُ من عَمَلٍ لِلَّهِ عَمَلًا لَمْ يَفْسُدْ ذَلِكَ الْعَمَلُ وَلَمْ يَبْطُلْ ، كما يَفْسُدُ النَّبْتُ بِهَيْجِ أَعْلَاهُ وَعَطَشِ أَسْفَلِهِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَزَالُ نَاصِرًا^(٢٠٣) . وَأَغْبَاشُ الْفِتْرِ ظُلُمُهَا ، واحداً غَبَشَ^(٢٠٤) ، وَأَغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَا ظُلُمِهِ ، ومنه الحديث^(٢٠٥) في صلاة الصبح : « والنساء مُتَلَفَعَاتٌ بِمِرْوَطِهِنَّ » ، ما يُعْرِقَنَّ من

(٢٠٠) أسامة بن الحارث ، شرح اشعار الهذليين ص/١٢٩٧ ، صدره : يصيح في الاسحار في كل صابة .

وفيه : الذم : واحده : النمة . وينظر : اللسان (ذ/م/م) .

(٢٠١) النهاية ٣٠٣/٢ ، يقال : زعم به زعماً وزعامة . الفائق .

(٢٠٢) ينظر : مجاز القرآن ١٨٩/٢ ، والنهاية ٢٨٦/٥ ، وتفسير الغريب ص/٣٨٣ ، والآية/٢١ من سورة الزمر .

(٢٠٣) النهاية .

(٢٠٤) النهاية ، واللسان (غ/ب/ش) .

(٢٠٥) الحديث في النهاية ٢٦٠/٤ - ٢٦١ وفيه : (من الغلس) . وينظر : الفائق ٤٧/٣ .

الغَبَسُ ، • والهُدْنَةُ هي السكون ، يقال : هَدَنَ (٢٠٦) إذا سَكَنَ ،
والمُهادِنَةُ ، الاصلاح • وَسُمِّيَ بذلك ، لِأَنَّ السكون يكون به ، وأراد
أنَّه لا يعرف ما في الفِتْنَةِ من الشرِّ ، ولا ما في السكون من الخير •

وقوله : ولم يَغْنَنَّ في العلم يوماً سالماً ، يريد : أنَّ الجَهَّالَ (٢٠٧) •
يَسْمُونَهُ عالِماً ، ولم يَلْبَثْ في العلم يوماً تاماً • وهو من قولك : غَنِيَتْ
[٣٥/ب] المكان إذا لَبِثَتْ به • ومنه قيل للمنْزَل ، مغْنىً ، وللنازل
مَغْنانٌ ، لأنَّه يُقام بها •

وقوله : حتى إذا ما ارتَوَى من آجن ، والآجن (٢٠٨) : الماء المتغير •
والآسِن نحوه • شَبَّهَ عِلْمَهُ به •

وقوله : قَعَدَ لتلخيص ما التَّبَسَّ على غيره • يُريد : لتيسينه (٢٠٩) ،
وهو والتلخيص متقاربان ، ولعلَّهما شيء واحد من المقلوب ، خَلَصَتْ
ولَخِصَتْ •

وقوله : إِنَّ نَزَلَتْ به إحدى المُبْهَمَات ، يريد مسألة (٢١٠) •
معضلة مُشْكَلَةٌ ، وإنَّما قيل لها : مُبْهَمَةٌ ، لأنها أُبْهِمَتْ عن البَيانِ ،
كَأَنَّهَا أُصْغِرَتْ فلم يُجْعَلْ عليها دَكِيلٌ ولا إليها سَبِيلٌ ، ومن هذا قيل
لما لا يَنْطِيقُ من الحيوان : البَهَائِمُ ، ومنه قيل للمُنْصَمَتِ اللون الذي
لَا شَيْءَ له : بَهِيمٌ ، ومنه قيل للشُّجَاعِ من الرجال : بُهْمَةٌ (٢١١) ، لأنَّه

(٢٠٦) هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا وهْدَنَةً ، والفائق ، واللسان (هـ/د/ن) •

(٢٠٧) الفائق •

(٢٠٨) الفائق ، والنهاية ٢٦/١ - ٢٧ ، ٤٩ •

(٢٠٩) التلخيص ، التفسير والايضاح ، والتقريب والاختصار ، النهاية

٢٤٤/٤ ، واللسان (ل/خ/ص) ٨٦/٧ - ٨٧ •

(٢١٠) سقطت من/ص •

(٢١١) اللسان (ب/هـ/م) ٥٨/١٢ ، وهو في الاصل مصدر وصف به -

اسْتَبْتَهُمْ عَلَى مُنَازَلَةِ الْوَجْهِ الَّذِي يَأْتِيهِ فِي الْقِتَالِ مِنْهُ .
 وقوله : خَبَّاطَ عَشْمَوَاتٌ ، آي : خَبَّطَ ظُلُمَاتٌ ، وَخَبَّاطٌ
 الْعَشْمَوَةُ نَحْوُ وَاطِيٍّ الْعَشْمَوَةُ . وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مِصْبَاحٍ
 فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، وَرَبَّمَا تَرَدَّى فِي بَرٍّ أَوْ سَقَطَ عَلَى سَبْعٍ ، وَيُقَالُ
 فِي مَثَلٍ (٢١٢) : « سَقَطَ الْعِشَاءُ عَلَى سِرْحَانَ » ، وَذَلِكَ إِنْ خَارَجَا
 خَرَجَ يَطْلُبُ الْعِشَاءَ فَسَقَطَ عَلَى ذَنْبٍ فَأَكَلَهُ (٢١٣) . وَبَعْضُ أَصْحَابِ
 اللُّغَةِ يَزْعُمُ أَنَّ السَّرْحَانَ فِي هَذَا الْمَثَلِ ، الْأَسَدُ ، قَالَ : وَهُوَ مَثَلُ [٣٦/أ]
 قَوْلِهِمْ لِلْأَسَدِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : حَيَّةُ الْوَادِي . وَهَذَا يَلِ (٢١٤) تَسْمِي الْأَسَدِ
 سِرْحَانًا .

وقوله : وَلَا يَعْصُ فِي الْعِلْمِ بَضْرَسَ قَاطِعٌ ، يَرِيدُ : أَنَّهُ لَمْ يَتَّقِنِ
 وَلَمْ يُحْكَمْ ، فَيَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَعْصُ بِنَاجِذٍ . وَالنَّاجِذُ : آخِرُ
 الْأَضْرَاسِ (٢١٥) ، وَأَتَمَّا يَطْلُعُ إِذَا اسْتَحْكَمَ شَبَابُ الرَّجُلِ وَاسْتَدَّتْ
 مِرَّتُهُ ، وَلِذَلِكَ تَدْعُوهُ الْعَوَامُ ضِرْسَ (٢١٦) الْحِلْمِ ، كَأَنَّ الْحِلْمَ يَأْتِي
 مَعَ طُلُوعِهِ وَتَذْهَبُ نَزَقَةُ الصَّبِيِّ ، وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢١٧) :
 [مِنْ الْوَافِرِ]

أَخُو خَمْسِينَ مَجْتَمِعٌ أَشْدَى
 وَنَجَدَنِي مُدَاوِرَةَ الشُّؤُونِ

-
- (٢١٢) فصل المقال ص/٣٦٢ - ٣٦٣ ، وجمهرة الامثال ٥١٤/١ .
 (٢١٣) جمهرة الامثال ، واللسان (س/ر/ح) .
 (٢١٤) شرح اشعار الهذليين ص/٢٨٥ ، واللسان (س/ر/ح) ٤٨١/٢ .
 (٢١٥) الفائق ، واللسان (ن/ج/ذ) ، والنهاية ٢٠/٥ .
 (٢١٦) وفي لهجة بغداد اليوم ، يعرف بـ (سن العقل) .
 (٢١٧) هو : سحيم بن وثيل ، الرياحي ، شاعر مخضرم ، توفي سنة ٦٠ هـ ،
 والبيت من اصمعية مشهورة . ينظر : الاصمعيات ١٩/١ .
 واللسان ٥١٣/٣ ، والجمهرة ٧٣/٢ .

ويقال : رجلٌ مُنَجَّته ، إذا كان مُجَرَّباً مُحْكَمًا ، وأصله من
 طلوع النَّاجِد . ويقال : قد عضَّ فلانٌ على نَاجِده ، وكذلك البعير إذا
 عضَّ على بازِلِه فقد بَلَغَ . والفرسُ إذا عضَّ على قارِحِه .
 وقوله : يذُرُو^(٢١٨) الرِّوَاية ذُرُوَ الرِّيحِ الهَشِيمِ ، أي : يَسْرُدُ
 ، والرواية كما تَنسِفُ الرِّيحُ هَشِيمَ النَّبْتِ . وهو ما يَبَسُّ منه وتَفَتَّتْ .
 ومنه قول^(٢١٩) الله جلَّ وعزَّ : (فَاصْبَحْ هَاشِيماً تَذُرُوهُ الرِّيحُ) .
 وقوله : لا مَلَى^(٢٢٠) ، والله باصْدَار ما قدر عليه ، يقول : ليس هو
 كَامِلٌ لِرَدِّ ما سئِلَ عنه ، وما أَصَابَ فيه ولا هو أَهْلٌ لما قُرِطَ^(٢٢١) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٢) علي عليه السلام ، إنَّه قال :
 [٣٦/ب] أَسْلَمَ والله أبو بكر وأنا جَذْعَمَةٌ أقول فلا يُسْمَعُ قولِي ،
 فكيف أكون أحقَّ بمقام أبي بكر ؟ .
 يرويه الربيع بن نافع الحلبي عن إبراهيم بن يحيى المدني عن صالح
 مولى [التَّوْمة]^(٢٢٣) .

الجَذْعَمَةُ : الصغير ، والميم زائدة . وأصله الجَذْعَةُ ، والميم
 مُزَادٌ آخرًا رابعة ، فيكون الحرف على (فَعْلُم) نحو : زَرَقَمَ .

(٢١٨) الذرو ، التطير والنسف ، الفائق .

(٢١٩) الكهف/٤٥ ، وينظر : مجاز القرآن ١/٤٠٥ ، وتفسير الغريب
 ص/٢٦٨ ، والقرطبي ١٠/٤١٣ .

(٢٢٠) الفائق ، والنهاية ٤/٣٥٣ .

(٢٢١) النهاية ٤/٤٣ ، والفائق .

(٢٢٢) الفائق ١/١٩٩ ، والغريبين ١/٣٣٤ ، والنهاية ١/٢٥١ .

(٢٢٣) صالح مولى التَّوْمة ، هو : صالح بن اليهان ، تابعي ، توفي سنة /
 ١٢٥ هـ . والتَّوْمة ، هي : التَّوْمة بنت أمية بن خلف . طبقات ابن
 خياط/٢٦٣ .

وهو الأزرق^(٢٢٤) ، وسْتَهُمْ ، وهو الأُسْتَه ، وفُسْحُم^(٢٢٥) وهو
 الواسع الصَّدْر . وأصله الفَسْح ، ويكون الحرف على (فَعْلَم) نحو :
 شَدَقَم ، وهو الأشْدَقُ ، وشَجَعَم وهو الشُّجَاع . ويكون الحرف
 على (فَعْلَم) ، نحو : دَقَعَم ، وهو التُّرَاب . وأصله الدَقْعَاء . يقال :
 فلان مُدَقِّع ، اذا افْتَقَرَ فَلَصِقَ بِالتُّرَاب . ودَلِقِم ، وهي النَّاقَةُ
 المنكسرة الأسنان . والأصل : اَنْدَلَقَتْ أَسْنَانُهَا ، أي : خَرَجَتْ
 وسَقَطَتْ . وقال سيويه^(٢٢٦) : وَلَا تُجْعَلْ هَذِهِ الْمِيمُ زَائِدَةً إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ
 الَّذِي يُعْرَفُ فِيهِ أَصْلُ الْحَرْفِ ، فَلَا تُجَدُّهَا هُنَاكَ . وَأَمَّا مَا لَا يُعْرَفُ
 فِيهِ أَصْلُ الْحَرْفِ فَنَحْوُ : عِظْلِم ، وهو الوَسْمَة ، وسلْجِم ، وهو
 اسْرَأْس الطويل . وأراد عليّ عليه السلام : أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا
 كَالْجَذْعَةِ فِي الصَّغَرِ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغِ الْحِلْمَ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٧) عليّ عليه السلام ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَئِيسًا مُحَرَّبًا يُزَنُّ بِهِ ، لِرَأْيَتِهِ [٣٧/أ] يَوْمَ
 صَفِّينَ ، وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ ، وَكَأَنَّ عَيْنَيْهِ سَرَاجًا سَلِيطٌ ،
 وَهُوَ يُحْمِسُ أَصْحَابَهُ إِلَى أَنْ أَنْتَهَى إِلَيَّ ، وَأَنَا فِي كَثْفٍ ، فَقَالَ :
 مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ ، وَعَثُّوا الْأَصْوَاتَ ،

(٢٢٤) الكتاب ٢/٣٢٨ واللسان (ذ/ر/ق/م) ، وشرح الشافعية ٢/٢٥٢ ،
 والمزهر ٢/١٦٥ .

(٢٢٥) المقتضب ١/٥٩ ، والمنصف ١/١٥٠ - ١٥١ .

(٢٢٦) الكتاب ٢/٣٢٨ - ٣٢٩ ، وينظر في توجيه هذه الزيادة : فقه اللغة
 المقارن ، للدكتور السامرائي/١٣٥ ، والقلب والابدال لابن السكيت/
 ٦١ .

(٢٢٧) الحديث بنصه في الفائق ٢/١٢٦ .

وَتَجَلَّبَوا السَّكِينَةَ ، وَأَكْمَلُوا اللَّتْمَ ، وَأَخْفُوا الْجُنْنَ ، وَأَقْلَقُوا
السُّيُوفَ فِي الْغَمْدِ قَبْلَ السَّلَةِ ، وَالْحَطَّوْا الشَّرَّزَ ، وَاطْعَنُوا
الشَّرَّزَ ، أَوْ النَّثَرَ ، أَوْ الْيَسَرَ ، كُلًّا قَدْ سَمِعْتُ (٢٢٨) ، وَنَافِحُوا
بِالظُّبَا ، وَصَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا ، وَالرَّمَا حَ بِالنَّبَلِ ، وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ
مَشْيَةَ سُبْحًا أَوْ سَجْحًا ، وَعَلَيْكُمْ الرِّوَاقُ الْمُطَنَّبُ ، فَاضْرِبُوا
ثَبَجَهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كَسْرِهِ ، نَافِجٌ حُضْنِيهِ (٢٢٩) ،
مَفْتَرِشٌ ذِرَاعِيهِ ، قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَدًا ، وَأَخَّرَ لِلنَّكُوصِ رِجْلًا .

وَالسَّلَيطُ : الزَّيْتُ (٢٣٠) ، وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ دُهْنُ السِّمْسِمِ (٢٣١) ،
قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢٣٢) ، وَذَكَرَ امْرَأَةٌ : [مِنْ اِنتِقَارِ]

تُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نُحَاسًا
أَيُّ : دُخَانًا (٢٣٣) . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ
مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ) .

وَقَوْلُهُ : يَحْمُسُهُمْ ، أَيُّ : يَذْمُرُهُمْ وَيَفْضُبُهُمْ (٢٣٤) ، وَيُقَالُ :
أَحْمَشْتُ الرَّجُلَ وَأَوَابَتَهُ وَأَحْفَظْتُهُ ، أَيُّ أَغْضَبْتَهُ ، وَيُقَالُ : أَحْمَشْتُ

(٢٢٨) سَقَطَتْ مِنْ اِنْفَاتِقِ .
(٢٢٩) فِي الْاَصْلِ : فِي حُضْنِيهِ . . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْاَصُولِ الْاُخْرَى .
(٢٣٠) الْفَاتِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ٣٨٩/٢ ، وَفِيهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى : « كَضَوْءِ سِرَاجِ
السَّلَيطِ » .
(٢٣١) عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالشَّامِ ، النَّهَايَةُ ٣٨٩/٢ ، وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ
(س/ل/ط) .
(٢٣٢) الْجَعْدِيُّ ، النَّبَاغَةُ ، دِيَوَانُهُ ص/٨١ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ن/ح/س) .
(٢٣٣) الرَّحْمَنُ/٣٥ ، وَيَنْظُرُ : مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، وَتَفْسِيرُ
الْغَرِيبِ ص/٤٣٨ ، وَالْبَحْرُ الْمَحِيطُ ١٨٥/٨ ، وَالطَّبْرِيُّ ٨٢/٢٧ ،
وَالْقُرْطُبِيُّ ١٧٢/١٧ .
(٢٣٤) الْفَاتِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٤١/٢ ، أَيُّ : يَحْرُضُهُمْ .

النار إذا ألبتتها^(٢٣٥) . والكشف : الجماعة ، ومنه : التكشف ،
والحشد نحوه . [٣٨/ب]

وقوله : وعنوا الأصوات ، إن كان المحفوظ هكذا بفتح العين وتشديد
النون ، فانه أراد أحبسوها وأخفوها ، وهو معنى صحيح نهاهم عن
اللغظ . والتعنية : الحبس ، ومنه قيل للأسير عان^(٢٣٦) ، وقد
ذكرناه في غير هذا الموضع بأكثر من هذا التفسير .

واللؤم : جمع لأمة على غير قياس ، وكذلك يجمع ، كآته
جمع لؤمة . والآمة ، الدرع^(٢٣٧) . والجئن : الترس . يقول :
اجعلوها خفافاً وأقلقوا السيوف في الغمد . يريد : سهّلوا سلّها قبل
أن تحتاجوا الى ذلك ، لثلاث تعسر عليكم عند الحاجة .

والظبّا : جمع ظبة السيف ، أي حدّه ، وهي من المنقوص^(٢٣٨)
مثل : قلة ، وثبة ، فجمعها على الأصل .

وقوله : وصلّوا السيوف بالخطى ، يقول : اذا قصرت عن
الضرائب تقدّمتم وأسرعتم حتى تلحقوا ، مثل قول قيس^(٢٣٩) بن

(٢٣٥) اللسان (ح/م/ش) .

(٢٣٦) الفائق ، والنهاية ٣/٣١٥ .

(٢٣٧) الفائق .

(٢٣٨) اصلها : ظبو (بضم الظاء المعجمة وفتح الباء المفردة) بوزن صرد .
فحذفت الواو ، وعوض منها الهاء . النهاية ٣/١٥٦ . والمقصود
بالمنقوص : هو المحنوف اللام والمعوض عنه بقاء مدورة .

(٢٣٩) هو للاخنس بن شهاب ، وهو من حماسية مشهورة . ينظر : شرح
المرزوقي (٧٢٧/٢٤٨) ، وينظر : المفضليات ص/٤١٠ ، وخزانة
البغدادى ٣/٢٤ ، ١٦٤ - ١٦٩ ، والكتاب ١/٤٣٤ ، ومجاز القرآن
٢٥٩/١ ، وديوان قيس بن الخطيم ص/٣٤ وفيه : للتقارب .

الخطيم : [من الطويل]

إذا قَصُرَتْ أَسَافُنَا كَانَ وَصَلُهَا

خُطَانَا إِلَى أَعْدَانِنَا فَتُضَارِبُ

وقوله : والرماح بالنَّبَلِ ، يريد : إذا قَصُرَتْ الرِّمَاحُ بَعْدَ مَنْ

تريد أن تطعنه منك ، رَمَيْتَهُ النَّبَلُ •

وقوله : امشوا الى الموت مَشْيَةً سُجْحًا أَوْ سَجْحَاءَ ، أي :

سَهْلَةً (٢٤٠) لَا تَتَكَلَّمُوا • ومنه قول عائشة لعلي يوم الجمل (٢٤١) :

« مَلَكْتُ فَاسْجِع » ، أي : سَهِّل •

ويقال : خذْ أَسْجِجَ ، أي : سَهِّل •

وقوله : عليكم الرواق المُنْتَبِ ، يعني : رواق البيت المشدود بالأُطْنَابِ ،

وهي جبالٌ تُشَدُّ بِهِ ، وهذا مثل قول عائشة رضي الله عنها : « صَرَفَ

الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ طُنْبَهُ » • وقد ذكرته في حديثها وفسرته (٢٤٢) •

وقوله : [٣٨/أ] قد قَدَّمَ لِلوَثْبَةِ يَدًا وَأَخَّرَ لِلتَّكْوِصِ رَجُلًا ،

هو مثل قول الله جلَّ وعزَّ : (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ) (٢٤٣)

إني قوله تعالى : (نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ) (٢٤٣) ، أي : رَجَعَ عَلَى (٢٤٤)

عَقْبِهِ • وأراد علي عليه السلام أنه قد قَدَّمَ يَدًا لِيَسُبَّ إِنْ رَأَى فِرْصَةً ،

وَإِنْ رَأَى الْأَمْرَ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ نَكَصَ رَجُلًا (٢٤٥) •

(٢٤٠) النهاية والفائق • والسجحاء : تأنيث الاسجج •

(٢٤١) الحديث في النهاية ٣٤٢/٢ ، والمستقصى ٣٤٨/٢ ، وهو اقتباس

منه في : الهروي ق/٢٣٢ - ب • ونقله البنديجي عن أبي جعفر

أحمد ، في : التقيفة/٢٦٧ •

(٢٤٢) في الصفحة/

(٢٤٣-٢٤٤) الانفال/٤٩ •

(٢٤٤) أي : رجع من حيث جاء • مجاز القرآن ٢٤٧/١ ، وتفسير الغريب

ص/١٧٩ •

(٢٤٥) الفائق •

وقوله : والحَظْوُوا الشَّزْرَ ، وهو النَّظَرُ بمؤخَّر العين ، نظِرَ
 العَدُوَّ المُبْغِضَ • يقول : الحَظْوُهُم شَزْرٌ رَأً ولا تَنْظُرُوا اليهم نَظَرًا يبين
 لهم ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَهْيَبَ لَكُمْ في صدورهم • والطَّعْنُ اليَسْرَ ، ما كان
 حذاء وجهك (٢٤٦) • والشَّزْرُ عن يمينك وشمالك •

والنَّبَرُ (٢٤٧) من الطَّعْنِ : الخَلْسُ ، وهذا أَشْبَهَ الوجهين عندي
 بما أُريدَ بالحديث ، لأنَّ اختلاس الطَّعْنِ من حَدِّقِ الطَّاعِنِ ، تقول
 العرب (٢٤٨) : طَعَنَ "نَبَرَ" وضَرَبَ "هَبَرَ" أَي : يقطع من اللحم
 قِطْعًا يُلْقِيهَا • ورَمَيْ سَعَرَ : أَي : كأنَّه نار • يقال : سَعَرَتِ النارُ ،
 إذا أَلْهَبَتْهَا • وقال الأصمعي أيضاً : طَعَنَ (٢٤٩) "نَتَرَ" ، قال : وطَعَنَهُ
 الفارس نَتْرَةً ، وكان يُنْشِدُ (٢٥٠) : [من المتقارب]

فَبِعَظْمِهِ طَعْنَةً نَتْرَةً

يَسِيلُ عَلَى الصَّدْرِ مِنْهَا صَبِيبٌ

وغيره يرويه : نَرَّةً (٢٥١) • وقال الشاعر (٢٥٢) في احتلاس الطَّعْنِ :

[من الطويل]

(٢٤٦) الفائق ، والنهاية ٢٩٦/٥ وفيه : (اطعنوا اليسر) •

(٢٤٧) في الفائق (النبَر ، بالباء والتاء) ٠٠ ؟ وهو تصحيف • ولعله
 يريد رواية اخرى (النبَر ، النثر) ٠٠ ولكنه لم يذكر ذلك • وينظر
 النهاية ٧/٥ •

(٢٤٨) اللسان (ن/ت/ر) ١٩٠/٥ ، ونسبه الى ابن السكيت •

(٢٤٩) اللسان (ن/ت/ر) • وفيه رواية : (اطعنوا النثر) •

(٢٥٠) هو : ثعلبة بن عمرو العبدي ، والبيت من مفضلية ، ينظر في
 المفضليات/٢٥٤ ، وفيه :

..... طعنة ثرة يسيل على الوجه

(٢٥١) وهي كذلك رواية المفضليات •

(٢٥٢) هو : خدّاش بن زهير ، المعاني الكبير/١٨٨ •

يُخَالِسُ الْخَيْلَ طَعْنًا وَهِيَ مُحْضِرَةٌ
كَأَنَّمَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذِيْبٍ
قَالَ الْهَزَلِيُّ (٢٥٣) [من الطويل]
وَطَعْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مُرْشَتَهُ
يَمِجُ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسٌ

[٣٨/ب]

وَالْحِضْنَانِ : الْجَنْبَانِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٢٥٤) عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِنَّ مَكَاتِبًا لِبَعْضِ
بَنِي أَسَدٍ قَالَ : جِئْتُ بِنَقْدٍ أُجْلِبُهُ إِلَى الْكُوفَةِ (٢٥٥) ، فَانْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى
الْجِسْرِ ، فَأَنِّي لَا سَرَبَ لَهُ عَلَيْهِ أَقْبَلُ (٢٥٦) ، مَوْلَى لِبَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ ، يَتَخَلَّلُ
الْغَنَمَ لِيَقْطَعَهُ ، فَفَرَّتْ نَقْدَةً ، فَقَطَّرَتِ الرَّجُلُ فِي الْفُرَاتِ فَعَرِقَ ،
فَأَخَذَتْ فَارْتَفَعْنَا إِلَى عَلِيٍّ • فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : انْطَلِقُوا ،
فَإِنَّ عَرَفْتُمُ النَّقْدَةَ بَعَيْنَهَا فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ ، وَإِنْ اخْتَلَطَتْ عَلَيْهِمْ
فَادْفَعُوا شَرَّ وَاها مِنَ الْغَنَمِ •

يُرْوَاهُ ابْنُ أَبِي غَنِيَّةٍ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ •

النَّقْدُ : صَفَارُ الْغَنَمِ ، وَاحِدُهَا نَقْدَةٌ • وَمِنْهُ يُقَالُ (٢٥٧) : « فُلَانٌ
أَذَلُّ مِنَ النَّقْدِ » •

(٢٥٣) هُوَ : رَبِيعَةُ بْنُ الْجَحْدَرِ • شَرَحَ اشْعَارُ الْهَزَلِيِّينَ ص/٦٤٦ •

(٢٥٤) الْفَائِقُ ٢٠/٤ •

(٢٥٥) الْفَائِقُ : الْمَدِينَةُ •

(٢٥٦) فِي الْفَائِقِ : إِذَا أَقْبَلَ •

(٢٥٧) هُوَ مِنْ امْثَالِهِمْ ، يَنْظُرُ : جُمُورَةُ الْامْثَالِ ٤٦٩/١ ، وَالْمِيدَانِي

وقوله : أَسْرَبُهُ : أي : أُرسله قِطْعَةً قِطْعَةً . يقال :
 سَرَبَ (٢٥٧) عليَّ الابل ، أي ، أرسلها قِطْعَةً قِطْعَةً .
 وقوله : فَقَطَّرَت الرجل ، أي : أَلْقَيْتَهُ في الفُرات ، وأصله
 من القُطْر ، وهو ناحية الشيء ، يقال : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ ، أي : أَلْقَاهُ على
 أَحَدِ قُطْرَيْهِ (٢٥٨) ، وطَعَنَهُ فَجَدَلَهُ ، أي : أَلْقَاهُ بِالْجِدَالَةِ ، وهي
 الأرض . وأشدُّ أبو زيد (٢٥٩) : [من الرجز]
 قد أركب الآلة بعد الآله

وَأَتَرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ

أي : الأرض ، وشرَّ واهَا (٢٦٠) ، مِنْهَا . وقد تقدَّم تفسير ذلك .
 ★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٦١) عليَّ عليه السلام ، أَنَّهُ قَالَ : وَاللَّهِ
 لَوَدَّ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيََ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخٌ ضَرَمَةً ، إِلَّا طَعِنَ (٢٦٢)
 فِي نَيْطِهِ .

(٢٥٦) هو من امثالهم ، ينظر : جمهرة الامثال ٤٦٩/١ ، والميداني ١/
 ١٩١ ، والمستقصى ١٣١/١ .

(٢٥٧) من التسريب ، وينظر الفائق ، والنهاية ٣٥٦/٢ ، اقول : وما زالت
 عامة بغداد تستعمله بالمعنى واللفظ نفسه .

(٢٥٨) وقطراه : شقاه . النهاية ٨٠/٤ .

(٢٥٩) اللسان (ج/د/ل) ١٠٤/١١ ، ولم ينسبه . وقال : الجدالة ،
 الأرض لشدتها .
 (٢٦٠) النهاية ٤٧٠/٢ .

(٢٦١) الفائق ٣٣٨/٢ ، والنهاية ٨٦/٣ ، و١٤١/٥ .

(٢٦٢) في الفائق : طعن (بالتحريك) . وقال : (وقال غيره ، وطعن ،
 على لفظ ما لم ينسم فاعله) . وينظر : النهاية ١٤١/٥ ، والاساس
 (ن/ي/ط) .

الضَّرَمَة : النار • يقال (٢٦٣) : « ما بالدَّارِ نافع نار » ، ولا نافعُ
ضَرَمَة سِوَا [أ/٣٩] ، أي : ما بها أَحَد (٢٦٤) •

وقوله : الإِطْعِينَ فِي نَيْطِهِ • يريد : الاتِّمَات • وحدَّثني أبي قال :
أخبرني أبو حاتم عن أبي زيد قال : طُعِنَ فلان في نَيْطِهِ • أي : طُعِنَ
في جَنَازَتِهِ • ومن ابتدأ في شيء أو دَخَلَ في شيء فقد طُعِنَ فيه •
والنَّيْطُ : الموت • يقال : رماه الله بالنَّيْطِ (٢٦٥) •

وحَدَّثني أبي قال ثنا أبو سعيد ، إنَّه طُعِنَ في نَيْطِهِ • وقال :
بِإِطْعِ القَلْبِ ، وهي عَلاقته التي يَتَمَلَّقُ بها ، فإذا طُعِنَ في ذلك المكان
مات • وكان القياس أنَّ يقال : نَوُطٌ ، لأنَّه من نَاطَ يَنُوطُ ، غيرَ أنَّ
إناء تَعاقب الواو في حروف كثيرة (٢٦٦) ، قد ذكِرْتُها في غير هذا الموضع ،
مثل : لَاطَ بَقَلْبِي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لَوْطًا وَلَيْطًا (٢٦٧) •

وحَدَّثني أبي قال : أخبرني ابن حَبَّان (٢٦٩) النَّحْوِي قال أخبرني
بُكَر (٢٦٩) المَازِنِي ، إنَّه سأل أبا عُبَيْدَةَ والأصمعي (٢٧٠) عن قول

(٢٦٣) ينظر : جمهرة الامثال ٢/٢٤٦ •

(٢٦٤) النهاية : وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك •

(٢٦٥) منقول منه في الفائق • وفي النهاية •

(٢٦٦) منقول منه بالنص في النهاية ١٤١/٥ •

(٢٦٧) اللسان (ن/ي/ط) و (ن/و/ط) ٤١٨/٧ ، و (ل/ي/ط) ٣٩٦/٧ •

(٢٦٨) في الاصول : حبان بن هلال الباهلي ، النحوي ، توفي سنة ٢١٦ هـ •

ينظر : خلاصة تذهيب الكمال ص/٥٩ ، والبغية ٤٩٢/١ • وفي

مجالس العلماء ص/١٣٩ : (ابن حبان) بالخاء المعجمة •

(٢٦٩) بَكر المَازِنِي ، هو ابو عثمان بَكر بن محمد ، المَازِنِي ، المتوفى سنة /

٢٤٩ هـ - على رواية - وقد خصه بالتأليف من المعاصرين ، الدكتور

رشيد عبدالرحمن العبيدي ، بكتابه (ابو عثمان المازني) ، طبع في

بغداد / ١٩٦٦ م) •

(٢٧٠) في اللسان (خ/ي/ص) ٣٤/٧ : قال الاصمعي ، سألت المفضل •

الأعشى (٢٧١) : [من الطويل]

لعمري لئن أمسى من الحي شاخصاً

لقد نال خيصاً من عفيرة خائصا

فقلت : خيصاً أو حيصاً (٢٧٢) ، فقالا : ما ندري • وقال الأصمعي :

يقال فلان يخوص في بني فلان العطا ، اذا كان يُعطيهم شيئاً يسيراً ،

وقال بكر : فقلت له ، فينبغي أن يكون المصدر خوصاً ، فقال : ربّما

اشتق المصدر من غير لفظ الفعل ، يقال : أتيتُه آتية وآتوه ، ولانعلم

أحدًا يؤثّق بعربيته يقول : آتَوْتُهُ ، إلا أن النحويين لما سمعوا

آتوة ، قاسوه فقالوا آتَوْتُهُ آتوه (٢٧٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٧٤) عليّ عليه السلام [٣٩/ب] ، انه

قال : إن الله تعالى أوحى الى ابراهيم عليه السلام ، أن ابن لي بيتاً في

الأرض (٢٧٥) ، فضاق ابراهيم عليه السلام بذلك ذرعاً ، فأرسل الله

جل (٢٧٦) وعزّ اليه السكينة ، وهي ريحٌ خججوج ، فتطوّت (٢٧٧)

موضع البيت كالجحفة •

(٢٧١) ديوانه ص/ ٩٩ •

(٢٧٢) ينظر : مجالس العلماء ص/ ١٣٩ والخبر فيه بنصه ، واللسان
٣٣/٦ •

(٢٧٣) مجالس العلماء ص/ ١٤٠ ، وينظر هامش المحقق رقم ٢ ، واللسان
(١/أ) •

(٢٧٤) الفائق ٨/٢ •

(٢٧٥) سقطت من الفائق •

(٢٧٦) سقطتا من الفائق •

(٢٧٧) في النهاية : فتطوّت بالبيت كالجحفة • ج١/ ٣٤٥ • واللسان ٩/

٣٩ ، ثم رواه (فتطوّت) في : ١٨/١٥ وقال : (•) وهو تفعلت

من الطي • والهروي ق/ ١٠٠ ب •

حدّثني أبي قال حدّثني عبدالرحمن عن بشر بن آدم عن أبي
الأحوص عن سماك بن حرب عن خالد بن عريرة •
الخَجُوج من الرياح : السريعة^(٢٧٨) المَرّ ، ويقال أيضاً
خَجُوجًا^(٢٧٩) ، قال ابن أحرر^(٢٨٠) يَصِفُ الرِّيح : [من الكامل]
هو جاء رعبلة الرّواح خَجُوجًا الغدور رَواحها شَهْر
والخَجُوجي : الطويل الرّجلين أيضاً ، ومثل هذا حديثه^(٢٨١)
الآخر ، إنّه قال : « السكينة لها وجهٌ » كوجه الإنسان ، وهي بعد ريش
هَفَافَةٌ • والهَفَافَةُ : الخفيفة السريعة • قال ابن أحرر^(٢٨٢) ، وذكر
الظّليم وبَيَّضُه : [من الوافر]

ويلحفهن هَفَافًا نَحِينًا
والهَفَافُ : جناحه ، لأنّه خفيف سريع في طيرانه ، وهو نَحِين
لتراكب الريش بعضه على بعض ، وأما قول ذي الرّمة^(٢٨٣) : [من الطويل]
وأبيض هَفَات القميص آخذته
فَجِئْتُ به للقوم مُنْقَصِبًا ضَمَرًا
فإنّه أراد : القلب ، وقميصه : غشاؤه • وجعلّه هَفَافًا لِرَقَدَتِهِ ،
وقوله : فَجِئْتُ به للقوم مُنْقَصِبًا ، أراد أنّ البعير الذي أتاهم بقلبه نُحِرَ
عن غير عِلَّة • يقال : جَزُور مَنصُوبَةٌ وَمَعْبُوطَةٌ^(٢٨٤) ، إذا نُحِرَتْ

(٢٧٨) الفائق ، والنهاية ١١/٢ •

(٢٧٩) في ص/حجوجات •

(٢٨٠) شعره ص/٨٧ وفيه : عشواء رعبلة •

(٢٨١) الحديث في النهاية ٢٦٧/٥ •

(٢٨٢) شعره ص/١٥٨ وفيه : هفهانا •

(٢٨٣) ديوانه ص/١٧٧ •

(٢٨٤) معبوضة ، من الاعتباط ، وهو النحر للدواب من غير علة ، ومنه

استعمل مصدرا آخر ، كما يقال : اخذه فلان اعتباطا ، اي : على

غير وجه الحق • اللسان (ع/ب/ط) •

لغير عِلَّة ، والضَّمَر : اللَّطِيف • [٤٠/أ] ، والحَجَفَة : التَّرْس (٢٨٥) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٨٦) ، علي عليه السلام ، إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ أَخَذَ مِنْ مَالِ الْبَصْرَةِ مَا أَخَذَ : إِنِّي أَشْرَكَكَ فِي آمَاتِي ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِي أَوْثَقَ مِنْكَ فِي نَفْسِي ، فَلَمَّا رَأَيْتَ الزَّمَانَ عَلَى ابْنِ عَمِّكَ قَدْ كَلَبَ ، وَالْعَدُوُّ قَدْ حَرَبَ ، قَلْبْتَ لَابْنَ عَمِّكَ ظَهَرَ الْمَجَنِّ بِفِرَاقِهِ مَعَ الْمَفَارِقِينَ ، وَخِذْ لَانَهُ مَعَ الْخَاذِلِينَ ، وَاخْتِطَفْتَ مَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِ الْأُمَّةِ اخْتِطَافَ الذَّئْبِ الْأَزْلَ دَآمِيَةِ الْمِعْزَى •

وَفِي الْكِتَابِ (٢٨٧) : ضَحَّ رُوَيْدًا ، فَكَأَنَّ قَدْ بَلَغْتَ الْمَدَى ، وَعَرَضْتَ عَلَيْكَ أَعْمَالَكَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي فِيهِ (٢٨٨) يُنَادِي الْمُفْتَرَّ بِالْحَسْرَةِ ، وَيَتَمَنَّى الْمُضِيعَ التَّوْبَةَ ، وَالظَّالِمَ الرَّجْعَةَ •

قَوْلُهُ : قَدْ حَرَبَ (٢٨٩) ، أَي : غَضِبَ ، يُقَالُ : حَرَبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرَبًا ، وَحَرَبْتُهُ أَنَا ، أَي : أَغْضَبْتُهُ ، وَأَسَدٌ مُحَرَّبٌ (٢٩٠) ، أَي : مُغْضَبٌ •

(٢٨٥) فِي الْفَائِقِ : الْحَجَفَةُ ، الدَّرَقَةُ (مَحْرُكَةٌ) وَهِيَ التَّرْسُ ، وَيَنْظُرُ اللِّسَانُ

• (ح/ج/ف) ٣٩/٩ •

• الْفَائِقُ ٢٧٨/٣ •

(٢٨٧) فِي الْفَائِقِ : وَفِيهِ (يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ) ••

• سَقَطَتْ مِنْ الْفَائِقِ •

(٢٨٩) وَفِي لَهْجَةِ الْمُوَصِّلِ الْيَوْمَ : يَقُولُونَ ، (فُلَانٌ إِحْغَبَ) ، (أَي :

يَحْرِبُ) وَهُوَ لِلْمَصَارِخِ الْغَاضِبِ • وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٣٥٨/١ ، وَاللِّسَانُ

• ٣٠٥/١ •

(٢٩٠) ضَبَطَهُ فِي : الْفَائِقِ وَاللِّسَانِ : مُحْرَبٌ ، زَنَةٌ (مَفْعُلٌ/مَضْرَبٌ) ،

وَالصَّوَابُ كَمَا اثْبَتْنَاهُ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ/١١٩ •

وقوله : قَلَبْتَ لَابْنَ عَمِّكَ ظَهَرَ (٢٩١) المِجَن ، هذا مَثَلٌ
يَضْرِبُ لِمَنْ كَانَ لِصَاحِبِهِ عَلَى مَوَدَّةٍ أَوْ رِعَايَةٍ ، ثُمَّ حَالَ عَنْ ذَلِكَ •

والمِجَن : التَّرْسُ (٢٩٢) ، وقوله : اخْتِطَافُ الذُّبِّ الْأَزْلَ دَامِيَّةُ
الْمَعْزَى ، إِنَّمَا خَصَّ الدَّامِيَّةَ دُونَ غَيْرِهَا ، لِأَنَّ فِي طَبْعِ الذُّبِّ مَحَبَّةَ
الدَّمِّ ، فَهُوَ يُؤَثِّرُ الدَّامِيَّةَ عَلَى غَيْرِهَا ، وَيَبْلُغُ بِهِ طَبْعُهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ يَرَى
الذُّبَّ مِثْلَهُ ، وَقَدْ دَمِيَ فَيَثْبُ عَلَيْهِ لِأَكْلِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (٢٩٣) :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

فَكُنْتَ كَذُّبُ السَّوْمِ مَا رَأَى دَمًا
بصاحبه يوماً أحوالَ على الدمِ [٤٠/ب]

وَقَالَ آخِرُ (٢٩٤) : [مِنَ الْبَسِيطِ]
إِنِّي رَأَيْتُكَ كَالْوَرَقَاءِ يُوحِشُهَا
قُرْبُ الْأَلِيفِ وَتَغْشَاهَا إِذَا عُقِرُوا

وَالْوَرَقَاءُ : ذُبَّةٌ (٢٩٥) ، يَقُولُ : لَا تَقْرُبِ الذُّبَّ وَتَسْتَوْحِشْ
مِنْهُ ، فَإِذَا عُقِرَ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ •

وَقَوْلُهُ : ضَحَّ رُوَيْدًا ، هَذَا مَثَلٌ (٢٩٦) ، وَهُوَ كَمَا تَقُولُ :

-
- (٢٩١) الْغَرِيبِينَ ٤١٢/١ ، وَالنِّهَايَةَ ٣٠٨/١ •
(٢٩٢) الْمِجَن ، يَجْمَعُ عَلَى : مِجَان • النِّهَايَةُ •
(٢٩٣) هُوَ الْفَرَزْدَقُ ، دِيوَانُهُ ٧٤٩ ، وَيَنْظُرُ : الْمُعَانِي الْكَبِيرُ ١٨٥ ، وَفِي
الدِّيَوَانِ : وَكُنْتُ •
(٢٩٤) الْمُعَانِي الْكَبِيرُ ١٨٤ ، وَآمَالِي الْقَالِي ٦٩/١ ، وَلَمْ يَنْسَبَاهُ ، وَفِيهِمَا :
إِذَا نَحَرَا •
(٢٩٥) الْمُعَانِي الْكَبِيرُ ١٨٤ - ١٨٥ •
(٢٩٦) الْمِيدَانِي ٤١٩/١ ، وَجُمْهُرَةُ الْأَمْثَالِ ٦/٢ ، وَالْمُسْتَقْصَى ١٤٥/٢ •

أَصْبِرَ قَلِيلاً ، ويقال أصله من تَضَحَّى الابِل ، وهو تَغَدَّيْتُهَا ، يقال :
ضَحَّيْتُهَا (٢٩٧) ، اذا غَدَّيْتُهَا ، وقال زيد (٢٩٨) الخَيْلُ : [من الطويل]
فلو أن نصرأ أصلحت ذات بيئها

لضحت رويداً عن مظالمها عمرو
أي : لكفت عمرو أنفُسها عن ظُلمها • ونَصَرَ وعَمرو : حيَّان
من أَسَد (٢٩٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠٠) علي عليه السلام ، إِنَّهُ قَالَ : إِنَّ
بَنِي أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ ، وَلَهُمْ فِي الْأَرْضِ
أَجَلٌ وَمَهَابَةٌ (٣٠١) ، حَتَّى يُهْرَقُوا الدَّمُ الْحَرَامُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ،
وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُرْنُوقٍ مِنْ قَرِيشٍ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ ، فَاذَا
فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَبْقَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ عَاذِرٌ ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ مُلْكٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ •

يرويه هرون بن المغيرة عن عمر بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن
أبي صادق عن علي عليه السلام •

قوله فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ ، هو من قولهم : رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَةَ (٣٠٢) ،

(٢٩٧) الضحاء للابل ، بمنزلة الغداء للانسان • جمهرة الامثال ، واللسان
(ض/ح/أ) •

(٢٩٨) ديوانه/٥٨ وفيه : عن مطالبها •

(٢٩٩) ينظر عنهما : جمهرة انساب العرب/١٨٣ •

(٣٠٠) الفائق ١٦١/٢ ، والنهاية ٣٤٨/٢ ، ٣٦٤/٣ •

(٣٠١) كذا في الاصل ، وفي الفائق : ونهاية ، • اقول وكلاهما معنى

جيد ، وان كانت رواية الفائق اقبل ، لورود قوله (اجل ونهاية) •

(٣٠٢) المسحل ، هنا ، العزم الصارم • اللسان (س/ح/ل) ١١/٣٣٠ •

إذا جدَّ في أمرٍ (٣٠٣) هو فيه كلام أو غيره ومضى (٣٠٤)، ومنه : السَّحْلُ ، وهو الصَّبُّ ، يقال : سَحَلَتِ السَّمَاءُ ، إذا صَبَّتْ •

والغرُنُوقُ : الشاب (٣٠٥) ، ويقال : غِرْنُوقٌ ، والجَمْعُ غِرَانِيقٌ ، وغِرَانِيقَةٌ ، وأما الغِرَانِيقُ من طير الماء فواحدُها : غِرْنِيقٌ • [٤١/أ] •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٠٦) عليّ عليه السلام ، إنَّ عبد الرحمن ابن عَوْفٍ لما تكلَّم يوم الثُّورِ بالكلام الذي ذكرته في حديثه ، تكلَّم عليّ فقال الحمدُ لله الذي اتَّخَذَ مُحَمَّدًا مِنَّا نَبِيًّا ، وَابْتَعَثَهُ إِلَيْنَا رَسُولًا ، فَتَحَنَّنَ بَيْتُ النَّبُوَّةِ وَمَعَدَنَ الْحَكْمَةُ ، أَمَانٌ لَأَهْلِ الْأَرْضِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ طَلَبَ ، وَلَنَا (٣٠٧) حَقٌّ إِنْ نُعْطَهُ نَأْخُذْهُ ، وَإِنْ نُمْسِكْهُ نَرْكَبَ أَعْجَازَ الْإِبِلِ ، وَإِنْ طَالَ السُّرَى (٣٠٨) لَوْ عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدًا لَجَالَدْنَا (٣٠٩) عَلَيْهِ حَتَّى نَمُوتَ ، أَوْ قَالَ لَنَا قَوْلًا لَأَنْفِذْنَاهُ عَلَى رَغْمِنَا ، لَنْ يُسْرَعَ أَحَدٌ قَبْلِي إِلَى صِلَةِ رَحِمٍ

(٣٠٣) في الفائق واللسان : في امر فيه ، ٠٠ اقول : وكلام ، مخفوضة هنا ، لانها بدل من امر ٠٠

(٣٠٤) الفائق والنهاية •

(٣٠٥) الفائق : الشاب العاذر الاثر ، ويقال : شباب غرائق ، وشباب غرائق ، ينظر : اللسان ٢٨٦/١٠ ، والنهاية ٣٦٤/٣ •

(٣٠٦) شرح نهج البلاغة ٢٥٣/٤ ، والنهاية ١٨٥/٣ ، وبعض منه في : الفائق ٣٩٧/٢ •

(٣٠٧) الفائق ٣٩٧/٢ ، والنهاية •

(٣٠٨) الفائق •

(٣٠٩) في هامش/ص : لجادلنا •

أَوْ دَعَوَةَ حَقٍّ ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ يَا بَنَى عَوَفٌ ، عَلَى صِدْقِ الْيَقِينِ وَجَهْدِ
النُّصْحِ ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ •

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزُّهْرِي عن مسلم عن شَيْطٍ
عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس •

قوله : لَنَا حَقٌّ إِنْ نُعْطُهُ نَأْخُذْ • ، وَإِنْ نَمْنَعُهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ (٣١٠)
الْأَبْلِ ، وَإِنْ طَالَ السَّرَى ، يَرِيدُ : أَنَّهُ إِنْ مَنَعَهُ رَكَبَ مَرْكَبِ
الضَّيْمِ وَالذَّلِّ عَلَى مَشَقَّةٍ ، وَإِنْ تَطَاوَلَ ذَلِكَ بِهِ • وَأَصْلُ هَذَا : إِنْ
رَاكِبَ الْبَعِيرِ إِذَا رَكَبَ بِغَيْرِ رَحْلِ وَلَا وِطَاءٍ رَكَبَ عَجْزَةً ، وَلَمْ يَرْكَبْ
ظَهْرَهُ مِنْ أَجْلِ السَّنَامِ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ صَعَبٌ يَشْقُ عَلَى رَاكِبِهِ ،
وَلَا سِيماً إِذَا تَطَاوَلَ بِهِ الرُّكُوبُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ وَهُوَ يَسْرِي ، أَيِ : يَسِيرُ
لَيْلًا ، وَإِذَا رَكِبَهُ بِالْوِطَاءِ وَالرَّحْلِ رَكَبَ الظَّهْرَ ، وَذَلِكَ مَرْكَبٌ
يَطْمُنُّ بِهِ وَلَا يَشْقُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِرُكُوبِ أَعْجَازِ
الْأَبْلِ ، أَنَّهُ يَكُونُ رِدْفًا تَابِعًا ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنْ [٤١/ب] :
تَطَاوَلَ بِهِ (٣١١) •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣١٢) عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ
سَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ عَلَى تَحْلِيلِ الرَّبَا وَالْخَمْرِ ، فَامْتَنَعَ عَلِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغْذُمٌ وَبَرَبْرَةٌ •

(٣١٠) المراد بِرُكُوبِ أَعْجَازِ الْأَبْلِ ، أَصْلُهُ ، أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا اعْرَوْرَى ، يَرْكَبُ
عَجْزَهُ مِنْ أَصْلِ السَّنَامِ ، فَلَا يَطْمُنُّ وَيَحْتَمِلُ الْمَشَقَّةَ • الْفَائِقُ ٢/٣٩٧ ، وَالنِّهَايَةُ •

(٣١١) النِّهَايَةُ وَالْفَائِقُ •

(٣١٢) الْفَائِقُ ٣/٥٨ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٣٤٧ ، وَاللِّسَانُ ٤/٥٦ وَ ١١/١١ •

التَغْدِيرُ (٣١٣) : الغَضْبُ ، والبَرَبَرَةُ : كلامٌ في غَضَبٍ •
والدَّمْدَمَةُ نحوه • قال الطَّرِمَاحُ (٣١٤) ، وذكر نوراً : [من المتقارب]

وبربر بربر برة الهبرقي بأخرى خواذِلها الآنحة

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣١٥) علي عليه السلام ، أنه كان من
مَزَحِه أن يقول : [من الرجز]
أفْلَحَ مَنْ كانت له مَزَخَةٌ

يزُرُّخُها ثم ينام الفَخَّةُ (٣١٦)

المَزَخَةُ هاهنا : المرأة ، وأصلُ الزَّخْ ، الدَّفْعُ ، يقال :
زَخَّ في قَفَا فلان حتى اخرج من الباب ، ومَزَخَةٌ ، (مِفْعَلَةٌ) (٣١٧) من
ذلك ، أي : موضع الزَّخْ ، وهو النكاح • ومنه حديث أبي بكره حين
حدَّثَ معه معاوية بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خلافة نبوة ثم
يؤنبي الله الملك من يشاء ، قال (٣١٨) : « فَرَزَخَ في أَفْئالِنَا » •

والفَخَّةُ : الغَطِيطُ في النوم ، يقال : فَخَّ يَفْخُ فَخِيخًا ، اذا
غَطَّ في نومه (٣١٩) ، ونحو من هذا حديثه الآخر ، ذكره الرياشي قال :

(٣١٣) التغنمر ، التغضب ، وهو والغثمة سواء ، والغنمير : الاصوات
والالحن المختلطة ، الفائق •

(٣١٤) ديوانه/ ٧٩ •

(٣١٥) الفائق ١٠٧/٢ ، والنهاية ٢٩٩/٢ ، اللسان (ز/خ/خ) ٢٠/٣ ،
واساس البلاغة/ ٢٦٨ ، وتصحيف المحدثين/ ١٠٤ ، والجمهرة ١/
٦٦ ، والتقفية/ ٢٢٩ •

(٣١٦) اساس البلاغة : طوبى لمن كانت • وتصحيف المحدثين •

(٣١٧) بالكسر والفتح ، النهاية ، واللسان •

(٣١٨) الحديث في النهاية ٢٩٨/٢ ، وتفسيره : اخرجنا ودفعنا •

(٣١٩) اللسان والفائق •

ثنا أبو عاصم قال : ثنا معاذ بن العلاء بن عمار قال : حدثني أبي عن جدي
 قال : سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ (٣٢٠) : « مَا أَصْبَتْ مِنْذُ وَلَّيْتُ
 عَمَلِي إِلَّا هَذِهِ الْقَوَايِرُ » (٣٢١) أَهْدَاهَا إِلَيَّ الدُّهْقَانُ (٣٢٢) ، بَضْمُ
 الدَّالِ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ [٤٢/أ] فَقَالَ : خُذْ خُذْ ثُمَّ قَالَ :
 [من الرجز]

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَصَرَّةٌ (٣٢٣)

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢٤) علي رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لَمَّا
 قَتَلَ ابْنَ آدَمَ أَخَاهُ غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَنَقَصَ الْأَشْيَاءَ •
 قَوْلُهُ : غَمَصَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، مِنْ قَوْلِكَ : غَمَصْتُ فَلَانًا أَغْمَصْتُهُ
 غَمَصًا وَأَغْتَمَصْتُهُ ، إِذَا اسْتَصْغَرْتَهُ وَاحْتَقَرْتَهُ • وَيُقَالُ : غَمَصْتُ
 عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، إِذَا عَيْبْتَهُ • وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْمُسْتَقِيِّ لَهُ فِي جَزَاءِ
 الصَّيْدِ الَّذِي أَصَابَهُ وَهُوَ حَرَامٌ (٣٢٥) : « أَتَغْمِصُ الْفِتْيَا » • وَيُقَالُ فَلَانٌ
 مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ فِي حَسَبِهِ ، وَمَغْمُوزٌ عَلَيْهِ (٣٢٦) • وَكَأَنَّ أَصْلَ الصَّادِ فِيهِ

(٣٢٠) النهاية ١٤٤/٢ ، ١٢١/٤ ، الفائق ١٨٠/٣ - ١٨١ •

(٣٢١) القويريرة : تصغير القارورة •

(٣٢٢) الدهقان ، المألوف في ضبطه ، أنه بكسر الدال ، وينظر الفائق ٣/

١٨١ وقال : (ونظيره ، قرطاس وقرطاس بكسر القاف وضمها) •

لان النون اصلية ، بدليل : تدهقن دهقنة (• وينظر : المعرب

٩٧ ، ١٤٦ •

(٣٢٣) قوصرة : وعاء من قصب يعمل للتمر ، يشدد ويخفف • النهاية •

(٣٢٤) الفائق ٧٧/٣ ، والنهاية ٣٨٦/٣ •

(٣٢٥) الحديث في غريب أبي عبيد ٣١٧/١ ، والنهاية ٣٨٦/٣ ، ومعناه :

تحتقرها وتستهن بها •

(٣٢٦) اللسان (غ/م/ص) ٦١/٧ •

«الزاي» ، ومخرجاها متقاربان . وأرى معنى الحديث ، انه نقص الخلق
من الطول والعظم والقوة والبطش ، وأشبه ذلك .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢٧) علي رضي الله عنه ، إن رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم بعثه ليدي قوماً (٣٢٨) قتلهم خالد بن الوليد ،
فأعطاهم مِئْلَغَةَ الكَلْبِ وعُلْبَةَ الحَالِبِ ، ثم قال : هل بقي لكم
شيء ؟ فأعطاهم بِرْوَعَةَ الخَيْلِ ، ثم بقيت معه بَقِيَّةٌ فدفعها اليهم .
من حديث محمد بن اسحق في (المغازي) (٣٢٩) .

مِئْلَغَةُ الكَلْبِ : الظَرْفُ الذي يَلْغ فيه الكلب اذا شَرِبَ ، وأراد
أنّه أعطاهم قيمة كل ما ذَهَبَ لهم ، حتى مِئْلَغَةُ الكلب التي لا قَدْرَ لها
ولا ثَمَنٌ ، لأنَّ الكلب إنّما يُولَغ في قِطْعَةٍ من صَحْفَةٍ أو جَفْنَةٍ قد
انكسرت ، وكذلك عُلْبَةُ الحَالِبِ ، وهي : القَدَحُ الذي يحلب
فيه ، من خَشَبٍ [٤٢/ب] ثم أعطاهم بِرْوَعَةَ الخَيْلِ ، يريد : أنَّ
الحيل لما وردت عليهم راعت نساءهم وصبيانهم ، فأعطاهم أيضا شيئا لما
أصابهم من هذه الرِّوَعَةِ .

وفي حديث (٣٣١) آخر « أنّه بقيت معه بَقِيَّةٌ ، فأعطاهم إِيَّاهَا ، وقال :
هذا لكم بِرْوَعَةَ صِبْيَانِكُمْ ونسائِكُمْ » .

★ ★ ★

(٣٢٧) الفائق ٨١/٤ ، والنهاية ٢٦٦/٥ ، وابن هشام ٤٣٠/٢ .

(٣٢٨) هم ، بنو جذيمة من كنانة . ابن هشام .

(٣٢٩) ابن هشام ٤٣٠/٢ .

(٣٣٠) النهاية ٢٨٦/٣ .

(٣٣١) ابن هشام والفائق .

وقال أبو محمد في حديث (٣٣٢) علي رضي الله عنه ، ان سَلَامَةَ
الْكَنْدِي قال : كَانَ عَلِيٌّ يَعْلَمُنَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
اللَّهُمَّ دَاحِيَّ الْمَدْحُوتَاتِ ، وَبَارِيَّ الْمَسْمُوكَاتِ ، وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ
عَلَى فِطْرَاتِهَا ، شَقِيَّتَهَا وَسَعِيدَهَا ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَامِي
بِرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ (٣٣٣) [على] (٣٣٤) مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،
الْفَانِجَ لِمَا أُغْلِقَ ، وَالْخَاتِمَ لِمَا سُبِقَ ، وَائْتُمِّنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ ،
وَالدَّامِغَ جَيْشَاتِ (٣٣٥) الْأَبَاطِيلِ ، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ لَطَاعَتِكَ ،
مُسْتَوْفِزاً فِي مَرَضَاتِكَ ، بَغِيرِ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ ، وَلَا وَهْنٍ فِي عِزِّمْ ،
وَاعِيّاً لِيُوحِيكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ ، مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ ، حَتَّى أُرَى قَبْساً
لِقَابِسِ (٣٣٦) ، وَأُنَارَ عِلْمٍ لِحَابِسِ (٣٣٦) ، آلاءِ (٣٣٧) اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ
أَسْبَابُهُ بِهِ هُدَيَّتِ الْقُلُوبِ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ ، مُوَضِّحَاتِ
الْأَعْلَامِ ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ ،
وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ [٤٣/أ] الدِّينِ ، وَبَغِيثُكَ نَعْمَةً ،
وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مِفْتَاحاً فِي عَدْلِكَ
أَوْ عَدْلِكَ ، وَأَجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ ، لَهُ مُهَنَّاتُ
غَيْرِ مُكَدَّرَاتٍ ، مِنْ قَوْزِ نَوَابِكِ الْمَحْلُولِ ، وَجَزَلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ ،
اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ الْبَانِينَ بِنَاءً ، وَأَكْرِمِ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزْلُ لَهُ ،

(٣٣٢) الفائق ١/٤١٥ ، وشرح نهج البلاغة ٢/٥٠ ، وبعضها في تصحيح
الفضيح ١/٣٠٣ ، والنهاية ١/٢٣٦ ، ونهج البلاغة (مخطوط) ق/١
٢٨ ، والهروى ق/١٦٨ .

- (٣٣٣) في الاصل : تحيتك .. والتصويب عن الفائق .
- (٣٣٤) زيادة من الفائق .
- (٣٣٥) في الفائق : لجيشات .
- (٣٣٦-٣٣٧) سقطت من ص ، والفائق .
- (٣٣٧) في ص : اذ به آلاء الله .

وَأَتَمِّمَ لَهُ نُورَهُ ، وَأَجْزِرَهُ مِنْ ابْتِعَانِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ ، مَرْضِيَّ
الْمَقَالَةِ ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ ، وَخُطَّةٍ فَصْلٍ (٣٣٨) ، وَحِجَّةٍ (٣٣٨) بِرِهَانٍ
عَظِيمٍ •

يُرويه يزيد بن هرون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي •

قَوْلُهُ : دَاحِيِ الْمَدْحُوَاتِ (٣٣٩) ، يَعْنِي : بِاسْطِ الْأَرْضِينَ ، وَكَانَ
عَرًّا وَجَلَّ خَلَقَهَا رَبْوَةً ثُمَّ بَسَطَهَا (٣٤٠) • قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ (٣٤١) :
(وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَسَطْتُهُ وَوَسَّعْتُهُ ، فَقَدْ
دَحَوْتُهُ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوْضِعِ بَيْضِ النَّعَامَةِ : أَدْحِيٌّ ، لِأَنَّهَا
نَدْحُوهُ لِلْبَيْضِ ، أَيْ : نَبَسَطُهُ وَتَوَسَّعَهُ ، وَهُوَ : (أَفْعُولٌ) •
وَقَوْلُهُ : بَارِئُ الْمُسْمُوكَاتِ ، أَيْ : خَالِقُ السَّمَاوَاتِ (٣٤٢) ، وَكُلُّ
شَيْءٍ رَفَعْتُهُ وَأَعْلَيْتُهُ فَقَدْ سَمَكْتُهُ • وَسَمَكُ الْحَائِطِ وَالْبَيْتِ : ارْتِفَاعُهُ •
قَالَ الْفَرَزْدَقُ (٣٤٣) : [مِنَ الْكَامِلِ]

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا
بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَغْزُ أَطْوَلُ

وَقَوْلُهُ : جَبَّارُ الْقُلُوبِ (٣٤٤) عَلَى فِطْرَانِهَا ، شَقِيَّتُهَا وَسَعِيدَتُهَا ،

(٣٣٨-٣٣٨) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ •

(٣٣٩) «الْهَرَوِيُّ ق/١٦٨ وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِيهِ •

(٣٤٠) مِجَازُ الْقُرْآنِ ٢/٢٨٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٩/٢٠٧ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ص/

٥١٣ ، وَتَأْوِيلُ الْمَشْكِلِ ٢١/٤٧ ، ٤٨ (ط/١٠) •

(٣٤١) النَّازِعَاتُ ٣٠/ •

(٣٤٢) النِّهَايَةُ ٢/٤٠٣ ، وَفِيهِ : السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ •

(٣٤٣) دِيَوَانُهُ ٧١٤/ •

(٣٤٤) تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ١/٣٠٣ ، وَلَمْ أَجِدْ قَوْلَهُ (جَبَّارٌ) فِي شَرْحِ نَهْجِ

الْبَلَاغَةِ ، إِنَّمَا فِيهِ (جَابِلٌ) ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي (نَهْجِ الْبَلَاغَةِ) مَخْطُوطَةٌ ،

بِخَطِّ يَاقُوتِ الْمُسْتَعْصِمِيِّ ••

من قولك : جَبَرَتِ الْعَظْمُ فَجَبَر ، اذا كان مكسوراً فلا مَنته وآقمتَه
 كأنه أقام القلوب [٤٣/ب] وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته
 والاقرار به ، شقيها وسعيدها ، ولم أجعل جبَّاراً هاهنا ، من :
 أَجَبَرْتُ فَلَاناً عَلَى الْأَمْرِ اذا ادخلته فيه كُرْهاً وقسْرته ، لا يقال
 من : (أَفْعَلُ فَعَالٌ) ، لا أعلم ذلك إلا أن بعض القراء (٣٤٥) قرأ :
 (أَهْدِ كُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ) ، بتشديد الشين ، وقال (٣٤٦) : الرَّشَادُ ،
 الله تبارك وتعالى ، فهذا (فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلِ) ، وهي قراءة شاذة غير
 مستعملة .

وأمّا قول الله تعالى (٣٤٧) : (مَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ) . فإنه أراد
 ما أنت عليهم (٣٤٨) بملك ، والجبابرة : الملوك ، واعتبار ذلك
 قوله (٣٤٩) عزَّ وجلَّ : (لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ) ، أي :
 بمسلِّط (٣٥٠) . تَسَلَّطَ الْمُلُوكُ . فإن كان يجوز أن يقال من :
 أَجَبَرْتُ (٣٥١) فلاناً على الأمر ، وأنا جبَّار ، وكان هذا محفوظاً ، فقد
 يجوز أن يجعل قول علي رضي الله عنه : جبَّار (٣٥٢) القلوب ، من ذلك
 وهو أحسن في المعنى .

(٣٤٥) هو : معاذ بن جبل . مختصر شواذ القراءات/ ١٣٢ . والآية/ ٣٨
 سورة غافر .

(٣٤٦) مختصر الشواذ/ ١٣٢ .

(٣٤٧) ق/ ٤٥ .

(٣٤٨) تفسير الغريب/ ٤١٩ .

(٣٤٩) الغاشية/ ٢٢ .

(٣٥٠) تفسير الغريب/ ٥٢٥ ، والقرطبي ٢٤/٢٠ .

(٣٥١) تصحيح الفصيح ٣٠٢/١ ، واصلاح المنطق/ ٢٢٨ ، والعين مخطوط

الورقة/ ٢٨٦ ب .

(٣٥٢) في مخطوطة النهج وشرحه : جابل (بالباء)

وقوله : دامغُ جِيْشَاتِ الأباطيل ، يريد : المهلك لما نَجَمَ وارْتَفَعَ من الأباطيل ، وأصلُ الدَّمَغُ (٣٥٣) من الدَّمَاع ، كأنَّه الذي يَضْرِبُ وَسَطَ الرَّأْسِ فَيَدْمَغُ . أي : يُصِيبُ الدِّمَاغَ . ومنه قول الله تعالى : (بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ) ، أي : يُبْطِلُهُ (٣٥٤) ، والدِّمَاغُ مَقْتَلٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ هَلَكَ صاحبه . وجِيْشَاتُ : مأخوذٌ من جاش (٣٥٥) الشيء إذا ارتفع ، وجاش الماء إذا طَمَأ ، وجاشت النَّفْسُ .

وقوله : كما حَمَلَ فَاضْطَلَعَ ، هو (افْتَعَلَ) من الضَّلَاعَةِ (٣٥٦) ، وهي القُوَّةُ ، ويقال [٤٤/أ] فلان مُضْطَلَعٌ بحمله ، إذا كان قوياً عليه ، والضَّلَاعَةُ : العِظَمُ . ومن الأضلاع أُخِذَ ذلك ، لأنَّ الْجَنْبَيْنِ إذا عَظُمَا قَوِيَ البعير على الحَمَلِ .

وقوله : بغير نَكَلٍ في قَدَمٍ . التَّكَلُّ : التَّكُولُ . يقال : نكل ينكل عن الأمر نكولاً ، هذا المشهور . ونكل ينكل نكلاً قليلاً (٣٥٧) ، والقَدَمُ : التَّقَدُّمُ ، قال أبو زيد : يقال رجلٌ قَدَمٌ ، إذا كان شجاعاً ، وَكَأَنَّ القَدَمَ يجوز أن تكون بمعنى التَّقَدُّمِ ، وبمعنى المُتَقَدِّمِ .

وقوله : ولا وهْيَ في عَزَمٍ أي : ولا ضَعْفٌ في رأيٍ . وقوله : حنى أورَى قَبَساً لقابِس ، أي : أظهر نُوراً (٣٥٨) من الحق . يقال :

(٣٥٣) اللسان (د/م/غ) .

(٣٥٤) في تفسير الغريب/٢٨٥ : يكسره ، وينظر : الطبري ٩/١٧ ، والآية/١٨ سورة الأنبياء .

(٣٥٥) اللسان (ج/ي/ش) ، والنهاية ٣٢٤/١ .
(٣٥٦) الفائق .

(٣٥٧) لغة فيه ، كما في الفائق ، واللسان (ن/ك/ل) ٦٧٧/١١ .

(٣٥٨) النهاية ١٧٩/٥ .

أُورِيتِ النَّارَ إِذَا قَدَحْتَ فَأَظْهَرْتَهَا • وَقَالَ (٣٥٩) اللَّهُ تَعَالَى : (أَفَرَأَيْتُمْ
النَّارَ الَّتِي تُورُونَ) •

وَقَوْلُهُ : آلاءَ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ ، يَرِيدُ : نِعَمَ اللَّهِ ، وَهِيَ
الْأَوْه ، وَاحِدُهَا أُلَا (٣٦٠) ، تَصِلُ بِأَهْلِ ذَلِكَ الْقَبَسِ ، وَهُوَ الْإِسْلَامُ ،
وَالْحَقُّ : أَسْبَابُهُ ، وَأَهْلُهُ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ •

هُدِيتِ الْقُلُوبَ بَعْدَ الْكُفْرِ وَالْفِتَنِ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ ، أَيِ :
هُدِيتِ الْمُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ • يَقَالُ : هَدَيْتَهُ الطَّرِيقَ ، وَلِلطَّرِيقِ ، وَالِى
الطَّرِيقِ •

وَقَوْلُهُ : نَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ ، وَمَنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ ، يَرِيدُ : الْوَاضِحَاتِ
الْيَسَّاتِ • يَقَالُ : نَارُ الشَّيْءِ وَأَنَارَ ، إِذَا وَضَّحَ ، فَأَتَى بِاللَّثَنَيْنِ جَمِيعًا (٣٦١) •
وَقَوْلُهُ : شَهِدَكَ يَوْمَ الدِّينِ • يَرِيدُ الشَّاهِدَ عَلَى أُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
وَبَعِيَّتِكَ نِعْمَةً ، أَيِ : مَبْعُوثُكَ ، (فَعِيلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) •

وَقَوْلُهُ : أَفْسَحَ لَهُ مُفْتَسِحًا ، أَيِ : أَوْسَعَ لَهُ سَعَةً [٤٤/ب] فِي
عَدْلِكَ ، أَيِ : فِي ذِي عَدْلِكَ ، يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ • فَإِنَّ كَانَ الْمَحْفُوظَ
عَدْلُكَ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ فِي جَنَّتِكَ جَنَّةَ عَدْنٍ •

وَقَوْلُهُ : مِنْ جَزَلٍ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ ، وَالْمَعْلُولُ مِنَ الْعَلَلِ ، وَهُوَ
الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ ، فَالشَّرْبُ الْأَوَّلُ : نَهَلٌ ، وَالثَّانِي عَلَلٌ •
يَرِيدُ : إِنَّ عَطَاءَهُ جَلٌّ وَعِزٌّ مُضَاعَفٌ كَأَنَّهُ يَحُلُّ بِهِ عِبَادَةً ، أَيِ :
يُعْطِيهِمْ عَطَاءً بَعْدَ عَطَاءٍ •

(٣٥٩) تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٤٥١ وَفِيهِ : نُسْتَخْرِجُونَ مِنَ الزُّنُودِ • ، وَالْآيَةُ/
٧١ سُورَةُ الْوَاقِعَةِ •
(٣٦٠) أَلَا ، بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ ، النِّهَايَةُ ١/٦٣ •
(٣٦١) الْفَاتِقُ ١/٤١٧ •

وقوله : أعلّ على بناء البائين بناءً هـ ، يريد : ارفع فوق أعمال
العاملين عملَه ، وأكرم مشواه ، أي : منزله ، من قولك : ثويّت
بالمكان إذا نزلته وأقمت به ، ونزله (٣٦٢) : رزقه .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦٣) علي رضي الله عنه أنه قيل
له : أنت أمرت بقتل عثمان ، أو أعنت على قتله ، فعبد وضمد .
العبد (٣٦٤) : الغضب ، ويقال منه قول الله جلّ وعزّ (٣٦٥) :
(فل إن كان للرحمن ولد ، فأنا أول العابدين) ، أي : الغضاب (٣٦٦)
والضمد : شدة (٣٦٧) الغيظ . قال النابغة (٣٦٨) : [من البسيط]

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ
تَنْهَى الظُّلُومَ ، وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦٩) علي رضي الله عنه أنه قال : خذ
الحكمة أنى أتت ، فإن الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق

-
- (٣٦٢) الفائق ٤١٧/١ .
(٣٦٣) الفائق ٣٨٨/٢ .
(٣٦٤) الفائق : عبد وابد وamd وزمد وعمد وضمد (بكسر الثاني منها)
كلها بمعنى غضب .
(٣٦٥) الزخرف/٨١ .
(٣٦٦) تأويل مشكل القرآن/٣٧٣ - ٣٧٤ ، تفسير الغريب/٤٠١ ، ومجاز
القرآن ٢٠٦/٢ ، والطبري ٦١/٢٥ ، وزاد المسير ٣٣٢/٧ ، والبحر
المحيط ٢٨/٨ .
(٣٦٧) اللسان (ض/م/د) .
(٣٦٨) النابغة الذبياني ، ديوانه/١٤ .
(٣٦٩) الفائق ٣٠٥/٣ ، والنهاية ٢٣٤/٤ .

فَلَجَلَجَ (٣٧٠) حَتَّى تَسْكُنَ (٣٧١) إِلَى صَاحِبِهَا . يَرِيدُ : إِنَّ الْكَلِمَةَ [٤٥/أ] قَدْ يَعْلَمُهَا الْمُنَافِقُ ، فَلَا تَزَالُ تَتَحَرَّكُ فِي صَدْرِهِ . فَلَا تَسْكُنُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ مِنْهُ أَوْ الْعَالِمُ فَيَشْفَقَهَا ، فَتَسْكُنُ فِي صَدْرِهِ إِلَى أَخَوَاتِهَا مِنْ كَلِمِ الْحِكْمَةِ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٧٢) عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ذَهَبَ إِلَى يَهُودِيٍّ يَشْتَرِي ثِيَابًا فَقَالَ لَهُ : بِمَنْ تَزَوَّجْتَ ؟ فَقَالَ : بِابْنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَالَ : أَنْتُمْ كَيْفَ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : لَقَدْ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ نَافِعِ الْقَارِيِّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَانَتْهُ يُعَظَّمُ امْرَأَةً ، كَمَا يَقَالُ : فَلَانِ رَجُلٍ (٣٧٣) ، وَكَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبُو خِرَاشٍ (٣٧٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

الْعَمْرُ أَبُو الطَّيْرِ الْمُرِّيَّةَ بِالضُّحَى

عَلَى خَالِدٍ لَقْدَ وَقَعْتَ عَلَى لَحْمٍ

يُعَظَّمُ شَأْنُهُ ، أَيِ : وَقَعْتَ عَلَى لَحْمِ أَيِّ لَحْمٍ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٧٥) عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : الْبَيْتُ

(٣٧٠) ارَادَ : تَتَلَجَّلَجُ ، فَحَذَفَ تَاءَ الْمُضَارَعَةِ تَخْفِيفًا .

(٣٧١) فِي النِّهَايَةِ : تَخْرُجُ .

(٣٧٢) الْفَائِقُ ٣/٣٦٠ .

(٣٧٣) الْفَائِقُ .

(٣٧٤) شَرْحُ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٦/١ وَفِيهِ : وَقَعَنَ . وَيَنْظُرُ الْفَائِقُ ٣/٣٦٠ .

(٣٧٥) سَقَطَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ /ص . وَهُوَ فِي الْفَائِقِ ٢/٣٣٥-٣٣٦ بِرَوَايَةِ

أُخْرَى ، مِنْهَا : « ... هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ الْكَعْبَةِ » وَقَالَ :

وَرَوَى ، تَنَاقُ الْكَعْبَةِ . وَالنِّهَايَةُ ٥/١٣ .

الْمَعْمُورِ نِتَاقُ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا •

حدَّثني محمد بن داود عن رجل عن ابن أبي زائدة عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن خالد بن عريرة عن علي رضي الله عنه •

قوله : نِتَاقُ الْكَعْبَةِ ، أي : مُطْلُوعُهَا مِنْ فَوْقِهَا ، من قول الله جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِذْ نَبَقْنَا الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ) (٣٧٦) ، أي : زُعْزَعٍ فَأُظْلِعَ عَلَيْهِمْ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَضْتَهُ فَقَدْ نَتَقْتَهُ •

★ ★ ★

وقال في قول علي (٣٧٧) : « أَنَا قَسِيمُ النَّارِ » •

مرويه عبد الله بن [٤٥/ب] داود عن الأعمش عن موسى بن طريف • أراد (٣٧٨) : أن الناس فريقان ، فريق " معي " ، فهم على هُدًى ، وفريق " علي " فهم على ضلال كالجوارح • فأنا قسيم النار ، نصِّفُ في الجنة معي ، ونصِّفُ فيها ، وقسيم ، في معنى مُقَاسِمٍ مِثْلُ جَلِيسٍ وَأَكِيلٍ وَشَرِيبٍ •

★ ★ ★

وقال (٣٧٩) في حديث علي عليه السلام ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لما أعطاه الرأية وبعث به إلى خيبر ، خرج بها يؤجج^(٣٨٠) حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن •

(٣٧٦) الاعراف/ ١٧ •

(٣٧٧) النهاية ٦١/٤ ، والفائق ١٩٥/٣ ، والدلائل ق/ ١٦ •

(٣٧٨) ينظر تفسير الفائق ١٩٥/٣ •

(٣٧٩) سقط هذا الحديث من/ص • وهو في : الفائق ٤٤٢/١ ، والنهاية

٢٥/١ ، ٢٣١/٢ ، وابن هشام ٣٣٥/٢ •

(٣٨٠) ابن هشام : يأنح ، (من الانيح) ، وهو علو النفس من الاعياء •

يرويه اسحق عن يزيد بن مفيان بن مروه الأسلمي عن أبيه مفيان
 عن سلمة بن عمرو بن الأكوع .
 قوله : يَوْجُ ، أي : يُسْرِع ، يقال : آجَّ يَوْجُ آجًا ، ويقال :
 الأَجُّ الهَرُولَةُ (٣٨١) ، قال الشاعر ، هو الرِّكَاضُ (٣٨٢) الزُّبَيْرِي :
 [من الطويل]

سدا يديَه ثم أَجَّ بسَيْرِه
 كأَجِّ الظَّلِيمِ من قَنِيصٍ وكَالِبِ
 وقال آخر (٣٨٣) : [من الطويل]
 وَأَجَّ كَمَا أَجَّ الظَّلِيمُ الْمُنفَرُّ
 وَالرَّضَمُ (٣٨٤) : جَمْعٌ ، وقد تقدّم تفسير ذلك .
 آخر حديث عليّ رضوان الله عليه .

(٣٨١) وبه وردت رواية ابن هشام : (يهرول هرولة) .
 (٣٨٢) اللسان (أ/ج/ج) ٢/٢٠٦ ، ولم ينسبه وفي البيان والتبيين ٢/٣٥٤
 قال : ركاظ ، وفي اللسان (ر/ك/ض) ركاظ ، اسم . ولم اجد له
 ترجمة في المراجع التي بين يدي .
 (٣٨٣) اللسان (أ/ج/ج) ولم ينسبه . وفيه : يَوْج كما اج .
 (٣٨٤) الرضم ، صخور متراكمة كالجزور . الفائق .

حَدِيثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّلِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) الزبير رضي الله عنه ، أنه قال لابنه :
لا تُخَاصِمِ الْخَوَارِجَ بِالْقُرْآنِ ، خَاصِمُهُمُ بِالسُّنَّةِ ، قال ابنُ الزُّبَيْرِ :
فَخَاصِمَتُهُمْ بِهَا ، فَكَأَنَّهُمْ صِبْيَانٌ يَمَرُّونَ سُخْبَهُمْ •
حدَّثني سهيل بن محمد قال ثنا الأصمعي عن ابن أبي الزيادة عن
ابن الزبير •

[٤٦/أ] السُّخْبُ : جمع سَخَابٍ ، وهو الْخَرَزُ^(٢) ، ويروى ،
إنَّ أَعْرَابِيَةً دَخَلَتِ الْعِرَاقَ فَاتَّهَمَهَا قَوْمٌ بِعَقْدٍ مِنْ^(٣) ذَهَبٍ لَهُمْ ،
وَأُخِذَتْ بِهِ ، فِينَا هِيَ كَذَلِكَ مَرَّةً طَائِرًا فَالْتَقَاهُ ، فقالت^(٤) : [من الطويل]

ويوم السَّخَابِ ، من تعاجيب ربِّنا

على أنَّه ، من بَلَدَةِ السَّوءِ أَتْجَانِي

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ حَصَّ عَلَى
الصَّدَقَةِ ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرُصَهَا وَسَخَابَهَا »^(٥) •
وَالْخُرُصُ^(٦) : الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِصَّةِ • وقوله :

(١) الفائق ٣/٣٦٠ ، والنهاية ٢/٣٤٩ •

(٢) الفائق ٢/١٦٥ ، ونقل من العين ، أن السخاب ، قلادة تتخذ من
قرنفل وسك (ضرب من الطيب) وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر
شيء • وينظر : اللسان (س/خ/ب) •

(٣) سقطت من/ص •

(٤) اللسان (س/خ/ب) ١/٤٦١ ، وفيه قال الشاعر • • نجاني •

(٥) النهاية ٢/٣٤٩ وفيه : (تلقي القرط والسخاب) • وينظر ص/
٢٢ •

(٦) قيده في النهاية بالصغير ، (القطعة الصغيرة من الحل) ٢/٢٢ •

يَمْرُؤُونَ ، أي : يَعْضُونَ ، يقال : مَرَّتِ الصَّبِيَّةُ ، إذا عَضَّ بِدُرْدُرِهِ^(٧) ، وهو أَصُولُ أَسْنَانِهِ ، ومنه قول العَجَّاج^(٨) : [من الرجز]

كما تَمَنَّى مَارِثٌ في مَفْطِمِ
والمَارِثُ^(٩) : الصَّبِيُّ ، وقال آخر^(١٠) : [من البسيط]

السِّنُّ من جَلْفَرِيزٍ عَوَزَمَ خَلَقَ
والحِلْمُ حِلْمٌ صَبِيٍّ يَمُرُّ الوَدْعَةُ

يقال : وَدْعَةٌ وَودَعَةٌ جميعاً • والجَلْفَرِيزُ : المُسِنَّةُ ، وكذلك العَوَزَمُ ، ويقال أيضاً : مَرَّتْ فلان الخُبْزُ في الماء ، ومَرَدَهُ ، إذا هو فَرَكَه فيه • وماتَ الدواء يَمُوتُهُ ، ودافَهُ ، إذا خَلَطَهُ بالماء •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث الزبير^(١١) ، أَنَّهُ كَانَ أَعْفَتْ^(١٢) •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا أَبُو حَانِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ أَبِي الزَّيَّادِ^(١٣) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ^(١٤) قَالَ : كَانَ الزَّبِيرُ طَوِيلًا أَزْرَقًا ، أَخْضَضَعَ ، أَشْعَرَ ، رَبَّمَا أَخَذْتُ وَأَنَا غَلَامٌ بِشَمْعٍ كَتَفَيْهِ حَتَّى أَفُومَ ، تَخَطَّ رَجُلَاهُ إِذَا رَكِبَ [٤٦/ب] الدَّابَّةَ ، نَفَحَ الْحَقِيبةَ •

(٧) الفائق ، ولم يفسرها •

(٨) ديوانه ص/٣٠٦ ، والمفطم : الفطام •

(٩) اللسان (م/ز/ث) ١٩٠/٢ •

(١٠) اللسان (ج/ل/ف/ز) ٣٢٣/٥ ولم ينسبه •

(١١) الفائق ٨/٣ ، والنهاية ٢٦١/٣ •

(١٢) في النهاية : يروى بالتاء بنقطتين (اعفت) •

(١٣) الخبر في : المعارف/٢٢٠ •

(١٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، تنظر ترجمته في : تهذيب

التهذيب ٤٨/١١ •

وفي حديث آخر^(١٥) ، أنه كان حسن الباد على السرج اذا ركب ، ، .

وقال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن الأعفت فقال : هو الكثير التكشّف اذا جلس ، والفرج : الذي لا يزال ينكشف فرجه ، وكذلك الأجلع ، يقال للمرأة اذا كانت لا تستقر : جالعة ، ومنه قيل للرجل اذا لم تضم شفاته على أسنانه : أجلع . خبرني أبو حاتم ان الأخفش^(١٦) النحوي كان أجلع ، والأخضع^(١٧) الذي فيه جنا ، ومنه قيل للقوم اذا نكسوا رؤوسهم خضع ، قال الشاعر^(١٨) : [من الكامل]

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم
خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقوله : نفج الحقية ، أي : عظيم العجز ، ومنه قيل للدابة اذا شرب الماء فغطم جنباه قد انتفج ، وهذا مما تصف الشعراء به النساء . والباد : أصل الفخذ . والبادان أيضاً من ظهر الفرس ، ما وقع عليه فخذ الفارس ، سميًا باسم الفخذ ، أو سمي أصل الفخذ^(١٩) بهما . قال أبو حاتم عن الأصمعي^(٢٠) ، قيل لامرأة : علام تمنعين زواجك

-
- (١٥) الحديث في : النهاية ١٠٦/١ .
(١٦) الاخفش النحوي ، هو : سعيد بن مسعدة ، ابو الحسن ، الاخفش الاوسط ، وهو الذي كان اجلع لا تنطبق شفاته على لسانه ، توفي سنة ٢٢١هـ على رواية . ينظر : البغية ١/٥٩٠ - ٥٩١ ، انباء الرواة ٢/٣٦ ، مرآة الجنان ٢/٦١ ، نزهة الالباء/٦٨ .
(١٧) الجنأ : انحناء في الكاهل وفي الصدر ، وهو ليس بالحذب . اللسان (ج/ن/أ) .
(١٨) هو الفرزدق ، والبيت من مدحته لآل المهلب ، ديوانه/٣٧٦ .
(١٩) النهاية ١٠٦/١ ، وخلق الانسان لثابت/٣١٣ - ٣١٤ .
(٢٠) في اللسان (ب/د/ر) ٨٠/٣ ، وفيه : لامرأة من العرب .

القِصَّةُ (٢١) ، فَإِنَّهُ يَمْتَلِكُ بِكَ • فَقَالَتْ : كَذَبَ وَاللَّهِ ، إِنِّي لَا طَأْطِي •
الْوَسَادَ ، وَأَرْخِي الْبَادَ • تُرِيدُ : إِنَّهَا لَا تَضُمُّهُمَا •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ [٤٧/أ] الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ
وَصَفَ الْجِنَّةَ (٢٢) الَّذِينَ رَأَاهُمْ لَيْلَةَ اسْتَتَبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ طَوَالٍ كَأَنَّهُمُ الرِّمَاحُ ، مُسْتَنْفِرِينَ
تِيَابَهُمْ •

يُرويه بقية بن الوليد عن نمير بن يزيد عن قحافة بن بنت ربيعة عن
الزُّبَيْرِ •

وَالِاسْتَتْفَارُ بِالثَّوبِ : أَنْ يَدْخُلَ مُؤَخَّرَ ذَيْلِهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ (٢٣) ،
وَمِنْ هَذَا : تَفَرَّ (٢٤) الدَّابَّةُ ، قَالَ الْكُمَيْتُ (٢٥) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَاسْتَتَفَرَ الْكَلْبُ إِنْكَارًا لِمَوْلَاهُ

فِي حَوْلِهِ قَصُرَتْ عَنْ نَعْتِهَا الْحَوَالُ

قَوْلُهُ : اسْتَتَفَرَ الْكَلْبُ ، يُرِيدُ : أَدْخَلَ ذَيْلَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَعْرِفْ صَاحِبَهُ لِلْبَيْسَةِ الْحَدِيدِ • وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الْكَلْبُ إِذَا هُوَ خَافَ •
وَالْحَوَالَةُ : الدَّاهِيَةُ (٢٦) ، وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ (٢٧) : [مِنْ الْكَامِلِ]

(٢١) القِصَّةُ ، كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ ، وَهُوَ مِنْ افْتِرَاعِ الْمَرْأَةِ • اللِّسَانُ
(ق/ض/ض) ٢٥٠/٧ •

(٢٢) الْفَائِقُ ١/١٦٨ ، وَالنِّهَايَةُ ١/٢١٤ ، وَالْغَرِيبِينَ ١/٢٨٦ •

(٢٣) النِّهَايَةُ : كَمَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ •

(٢٤) الثَّفَرُ : السَّيْرُ فِي مُؤَخَّرِ السَّرَجِ • اللِّسَانُ (ث/ف/ر) ٤/١٠٥ •

(٢٥) شَعْرُهُ ٢/ق/١ ص ١٦ •

(٢٦) الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ٢٣٢ •

(٢٧) دِيَوَانُهُ ٦٣/٦٣ وَفِيهِ : فَضْلَةٌ (بِالْفَاءِ) ، وَنَضْلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَيَنْظُرُ :

الْمَعَانِي الْكَبِيرُ ٢٣٢ •

يَتَّبِعْنَ نَضْلَةَ أَيْرُ كَلْبٍ مُنْعِظٍ
 عَضَى الْكَلَابَ بِعُجْبِهِ فَاسْتَشْفَرَا
 وفي انكار الكلب صاحبه يقول الآخر (٢٨) : [من الطويل]
 لا ترفعي صوتاً وكوني قَصِيَّةً
 اذا ثَوَّبَ الدَّاعِي وأُنكرني كَلْبِي

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٩) الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنهما
 بالخروج (٣٠) الى البصرة فأبَتْ عليه ، فما زال يَفْتَل في الذَّرْوَةِ
 والغارب حتى أجابته .

الذَّرْوَةُ (٣١) : أعلى السَّام ، والغارب : مُقَدَّمُهُ . قال الأصمعي :
 هذا مثلٌ يقال (٣٢) : « ما زال يَفْتَل في ذِرْوَتِهِ [٤٧/ب] » أي :
 يَخَادِعُهُ حتى يُزِيلَهُ عن رَأْيِهِ هو عليه .

وذكر محمد بن اسحق (٣٣) ، أن حَسِيَّ بنَ أَخْطَبِ النَّضْرِيِّ ،
 أتى كعب بن أسد القرظي ، وكان كعب موادعاً لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال له : جِئْتُكَ بِعِزِّ الدَّهْرِ ، جِئْتُكَ بِقَرِيشٍ مَعَهَا قَادَتُهَا

(٢٨) هو في : المعاني/٢٣١ ، ولم ينسبه ايضاً .
 وفيه : فأنكرني .

(٢٩) الفائق ٩/٢ ، والنهاية ١٥٩/٢ - ١٦٠ .

(٣٠) في ص والاصول الاخرى : الخروج .

(٣١) واصله ، قتل وبر ذروة البعير النفور ، اذا اريد تأنيسه وازالة
 نفاره . النهاية .

(٣٢) في جمهرة الامثال ٩٨/٢ (قتل في الذروة والغارب) ، والميداني ٢/
 ١١ ، واللسان (غ/ر/ب) .

(٣٣) ينظر الخبر في : سيرة ابن هشام ٢٢٠/٢ ، مع اختلاف يسير في
 الفاظه .

وسادتها حتى أنزلتهم موضع كذا وكذا بغطفان مع قادتها وسادتها ، حتى أنزلتهم بموضع كذا ، وقد عاهدوني وعاهدوني أن لا يبرحوا ، حتى نستأصل محمداً ومن معه ، فقال له كعب : جئني والله بدّل الدهر وبجهاً قد هراق ماءه ، يرعد ويرق ، فلم يزل به حيتي يقتل في الذروة والغارب ، حتى نقض كعب عهده .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٤) الزبير رضي الله عنه ، أن صفية بنت عبد المطلب أمه ضربته ، فقيل لها : لم تضربينه ؟ فقالت : [من الرجز]

أضربه لكى يلب

وكى يقود ذا الجلب^(٣٥)

بلغني عن الأصمعي • قولها : يلب من اللب وهو العقل ، يقال : لبّ الـلبّ لباً^(٣٦) ، والـجلب : جمع جلبّة ، وهي أصوات^(٣٧) ، ويقال : قد جلب على فرسه يجلب جلباً ، إذا صاح به من خلفه . يسبق ، ويقال منه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٣٨) : « لا جلب » .

★ ★ ★

(٣٤) الفائق ٣/٣٠٠ ، والنهاية ١/٢٨١ ، و٤/٢٢٣ ، والغريبين ١/٣٧٦ .

(٣٥) سقط من /ص ، وهو في النهاية والفائق • • • كتب كأنه سطر نثر ،

وفي الاصل : ويقود الجيش ذا الجلب • والتصويب عن الغريبين •

(٣٦) لب يلب (بفتح اللام) صار ليبياً ، لغة الحجاز ، وفي لغة نجد (يلب بكسر اللام) .

(٣٧) منقول منه في النهاية والغريبين •

(٣٨) النهاية ١/٢٨١ ، وغريب أبي عبيد ٣/١٢٧ •

وقال أبو محمد في حديث^(٣٩) الزبير رضي الله عنه ، أنه كان [٤٨/أ] في كلامه يوم الشورى ، حين تكلم عبدالرحمن بن عوف بما ذكرته في حديثه ، لولا حدود^(٤٠) لله جلَّ وعزَّ ، فُرِضَتْ ، وفرائض له حَدَّتْ ، نَراح على^(٤١) أهلها ، وتحيا لا تموت ، لكان الفرار من الولاية عِصْمَةً ، ولكنَّ الله علينا إجابة الدعوة ، وإظهار السنَّة ، لثلاثِ نموت مِيتة عَمِيَّة^(٤٢) ، ولا نَعْمَى عمياء جاهليَّة ، والأمر اليك بابنِ عوف •
يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن شبيب عن
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس •

قوله : لولا حدود لله جلَّ وعزَّ فُرِضَتْ وفرائض حَدَّتْ تُراح
إلى أهلها • أي تُرَدَّ إليهم^(٤٣) • وأهلها هم الأئمَّة • ويجوز أن يكون
الأئمَّة يردونها إلى أهلها من الرعيَّة ، يقال : أرح إليه حقَّه ، أي :
رُدَّه إليه •

وقوله : لثلاثِ نموت مِيتة عَمِيَّة^(٤٤) ، أي : مِيتة فَتَنَةٍ وَجَهْلٍ ،
ومنه قول طاووس : « مَنْ قُتِلَ فِي عَمِيَّةٍ فِي رَمِيَّهَا تَكُونُ بَيْنَهُمْ
بِالْحِجَارَةِ ، أَوْ جُلِدَ بِالسَّيَاطِ ، أَوْ ضُرِبَ بِعَصَا ، فَهُوَ خَطَا ، عَقْلُهُ
عَقْلُ الْخَطَا • وَمَنْ فَعَلَهُ عَمْدًا فَهُوَ يُقَادُّ بِهِ ، فَمِنْ حَالٍ دُونَهُ فَعَلِيهِ

(٣٩) الفائق ١١١/٣ ، والنهاية ٢٧٣/٢ ، و ٣٠٤/٣ •

(٤٠) في النهاية : لولا حدود فرضت •

(٤١) الفائق : إلى •

(٤٢) في الفائق : عمية (بضم العين) •

(٤٣) النهاية • وهو متقول منه ، والفائق •

(٤٤) النهاية ، وقال العسكري في : (تصحيح المحدثين) : رواه القتيبي

بكسر العين ، وأشار إلى أنها لغتان ، ثم قال : والاشهر : عمية عمية

(بضم العين ، والباء المفردة المشددة والياء المنقوطة من تحت) ••

• ص/١٠٦ •

لَعْنَةُ اللَّهِ ، (٤٥) ، وهذا خلاف قولهم (٤٦) : « ليس في الهَيْشَات قَوَد » .
يريدون الفِتْنَةَ .

والرَّمِيَّ : الرَّمْي . يقال : كانت بينهم رَمِيًّا ثم حَجَرَتْ بينهم
حَجِيرَى . ومثله في التقدير (٤٧) : الخَصِيصَى (٤٨) ، والهَجِيرَى ،
والخَلِيفَى ، الخلافة [٤٨/ب] والمِيتِنَى ، من المَنِّ ، والبَزِيزَى ، ومنه
حديث (٤٩) ، أَبِي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : سَتَكُونُ
نَبْوَةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ خِلَافَةٌ (٥٠) ، وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ يَجْعَلُهُ اللَّهُ جَلًّا وَعِزًّا
لِمَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَزِيزَى وَأَخْذُ أَمْوَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ (٥١) .

والبَزِيزَى : السَّلْبُ (٥١) ، وَالتَّغَلَّبَ ، من قولك : بَزَزْتَهُ كَذَا ،
أَي : سَلَبْتُهُ إِيَّاهُ . ومنه امثَلُ (٥٢) : « مَنْ عَزَّ بَزًّا » . أَي : مَنْ
عَلَبَ سَلَبَ .

آخر حديث الزبير رحمه الله

(٤٥) بعضه في النهاية ٣/٣٠٥ ، وفيه رواية أخرى : في رهي (بسكون
الميم) . والمعنى : اذا وجد بين هؤلاء قتيل يعمى امره ولا يعرف
قاتله ، فحكمه حكم قتيل الخطأ ، تجب فيه الدية . النهاية .
(٤٦) الحديث في النهاية ٥/٢٨٧ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٤/٨٠ .
(٤٧) وهي فعيلنى (بكثر الفاء وتشديد العين) ، وهي مصادر . ينظر
عنها : شرح شافية ابن الحاجب ١/١٦٨ ، و ٢/٣٢٨ ، والممتع /
١٢٨ .

(٤٨) الخصيص ، من التخصيص .
(٤٩) الحديث في : الغريبين ١/١٦١ ، والنهاية ١/١٢٤ .
(٥٠-٥١) سقط من /ص .
(٥١) منقول منه في الغريبين والنهاية . وهو ايضا السلاح ، اللسان
٣١٢/٥ .

(٥٢) المثل في : الميداني ٢/١٧٤ ، والفاخر/٨٩ ، وجمهرة الامثال ١/
٢٥٧ ، ٣٦٠ ، و ٢/٢٨٨ ، واللسان ٥/٣١٢ ، والمستقصى ٢/
٣٥٧ .

حَدِيثُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) طلحة رضي الله عنه ، أَنَّهُ أُنْشِدَ قصيدة ، فما زال شائناً نَاقَتَهُ^(٢) حَتَّى كُتِبَتْ لَهُ •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ •
قَوْلُهُ : شَائِئاً نَاقَتَهُ : هُوَ مِنْ شَنَّقَتِ النَّاقَةِ ، إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا ،
وَفِيهِ : لُغَةٌ أُخْرَى : أَشَنَّقْتُهَا ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ بِهَا ذَلِكَ ، وَهُوَ مِنَ الشَّنَقِ ،
وَالشَّنَقِ^(٣) : الْحَبْلُ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤) طلحة رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ
حِينَ اسْتَشَارَهُمْ فِي جُمُوعِ الْأَعَاجِمِ ، قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورَ وَجَرَسْتُكَ
الدُّهُورَ ، وَعَجَمْتُكَ الْبَلَايَا ، فَأَنْتَ وَلِيٌّ لِي مَا وَلَيْتَ ، لَا نَنْبُو فِي يَدَيْكَ ،
وَلَا نَخُولُ عَلَيْكَ •

-
- (١) الهروي ق/ ٢٨٠ ، والفائق ٢/ ٢٦٤ ، والنهاية ٢/ ٥٠٦ •
(٢) في النهاية : شائناً رأسه • وفي اللسان (ش/ن/ق) : راحلته •
(٣) الشَّنَقُ (محرّكة) والشَّنَاقُ (بكسر الشين المعجمة) • طول الرأس ، والخيط ، والطويل • ينظر : اللسان (ش/ن/ق) ١٠ / ١٨٧ - ١٨٨ ، وينظر : النهج ق/ ٨ ، والهروي :
أقول : والشَّنَقُ (بفتح الشين وسكون النون) منه ، وهو (الصلب) فهو : شدّ العنق بالحبل إلى أعلى خشبة مرتفعة حتى يمتد وينتصب ، وهو من عقوبات الإعدام (الموت) في الدستور العراقي •
(٤) الفائق ١/ ٣٢٤ ، والنهاية ١/ ٢٦١ ، ٤٥٢ ، ١٨٨/٣ •

يرويه أبو معشر عن محمد بن كعب في قِصَّة نَهَاوَنَد^(٥) .

قوله : جَرَّسَتْكَ [أ/٤٩] الدُّهُور ، يُريد : جَرَّبَتْكَ وأَحْكَمَتْكَ .
يقال رجلٌ مُجَرَّسٌ مُحَنِّكٌ ومُحَكِّكٌ .

وقوله : وعَجَمْتَ البَلَايا ، أي : خَبَرْتُكَ ، يقال : عَجَمْتُ الرَّجُلَ ،
إذا خَبَرْتَهُ ، وعَجَمْتُ الشَّيْءَ إذا ذُقْتَهُ . ومنه قول الحَجَّاج : إِنَّ أَمِيرَ
المُؤْمِنِينَ نَكَبَ كُنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا ، . وقد ذَكَرْتَهُ في حديث^(٦)
الحَجَّاجِ وَفَسَّرْتَهُ .

وقوله : وَلَا نَخُولُ عَلَيْكَ ، أي : تَكْبَرُ^(٧) . يقال : خَالَ الرَّجُلُ
يَخُولُ ، وَاخْتَالَ يَخْتَالُ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَالٌ ، أي : مُخْتَالٌ . وَذُو
خَالٍ ، أي : ذُو مِخْيَلَةٍ^(٨) . قَالَ الْعَبَّاجُ^(٩) : [من السَّريع]

وَالْخَالُ 'ثَوْبٌ' مِنْ ثِيَابِ الْجُهَّالِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَسَ مَا شِئْتُ ، إِذَا أَخْطَأْتُكَ
خَلَّتَانِ ، سَرَفٌ أَوْ مِخْيَلَةٌ » .

وَالْخِيَلَاءُ مِنْهُ . وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنَّ يُقَالُ : الْخُولا . لِأَنَّ الْحَرْفَ
مِنْ الْوَاوِ ، وَكَذَلِكَ يَرَوَى هَذَا^(١٠) : [من الْمُتْقَارِبِ]

(٥) ينظر عنها : الاصابة ترجمة رقم (٥٤٢٩) ، والمعارف/٢٢٨ ، ومعجم
البلدان ٨/٣٣٠ ، واللسان (ج/ر/س) ٦/٣٧ .

(٦) في الصفحة/٥٢٦ مما يأتي .

(٧) النهاية ٢/٨٩ .

(٨) اللسان (خ/و/ل) .

(٩) ديوانه/٨٦ ط/برلين) .

(١٠) الفائق ، واللسان (خ/ي/ل) ١١/٢٢٨ .

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدُّنَا
وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَاذْهَبْ فَخُلْ

بضم الخاء • فَمَا أَنْ يَكُونَ الْخِيَلَاءُ^(١١) شَاذًا ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ
أَصْلِهِ ، أَوْ يَكُونَ الْفَعْلُ مِنْهُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ •

آخر حديث طلحة رحمة الله عليه •

★ ★ ★

(١١) الفائق والنهاية ، وينظر : شرح الشافية ١٢٨/٢ ، وتقاييس اللغة
٢٣٠/٢ ، والمنصف ٦١/٣ ، وتصحيح المحدثين ١٣٩/٢ •

خَرِئْتُ سَعْدًا إِلَى وَقْتِائِصَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سعد رضي الله عنه ، أنه كان اذا دخل مكة مُرَاهِقًا ، خَرَجَ الى عَرَفة قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ [٤٩/ب] يَطُوفُ بَعْدَ أَنْ يَرْجِعَ •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ ثَنَا مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ •

قوله : مُرَاهِقًا^(٢) ، أَي : مُقَارِبًا لِآخِرِ الْوَقْتِ ، كَأَنَّهُ يَقْدِمُ يَوْمَ الْتَرَوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفة ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَشِيَتْهُ أَوْ قَارَبْتَهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : غُلَامٌ مُرَاهِقٌ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَارَبَ الْحُلُمَ ، وَأَرَادَ أَنْ سَعِدَا كَانَ إِذَا وَافَى مَكَّةَ وَقَدْ ضَاقَ الْوَقْتُ عَلَيْهِ ، خَرَجَ إِلَى عَرَفة فَشَهِدَ الْمَوْقِفَ وَالْمَشْعَرَ ، ثُمَّ صَارَ^(٣) بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، طَوَّافَهُ الْأَوَّلَ وَطَوَّافَهُ^(٤) الزَّيَّارَةَ ، وَهُمَا الطَّوَّافَانِ الْوَاجِبَانِ^(٥) •

وَكُتِبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ^(٥) بَنَ سُلَيْمَانَ يُخْبِرُنِي عَنِ الشَّافِعِيِّ ، أَنَّهُ

(١) الفائق ٢/٩٥ ، والنهاية ٢/٢٨٤ •

(٢) منقول منه في الفائق ، وينظر اللسان (ر/ه/ق) ، والهروى ق/٢١٨ •

(٣-٤) سقط هذا التفسير من الفائق •

(٤) الطواف الاول ، هو طواف اللقاء او طواف التحية ، وطواف الزيارة ، هو : طواف يوم النحر ، وطواف الركن ، ينظر عن حكم الطواف (كتاب المناسك/الحج) في كتب الفقه •

(٥) الربيع بن سليمان ، المرادى ، راوية الامام الشافعي ، وصاحبه ، وهو اول من اتمى الحديث في جامع ابن طولون ، توفي سنة ٢٧٠هـ • تهذيب التهذيب ٣/٢٤٥ ، الانتقاء/١١٢ ، طبقات الاسنوى ١/٣٩ •

قال : طَوَافُ الزِّيَارَةِ يُجْزَىءُ مِنَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَجْزَىءُ الطَّوَافُ الْأَوَّلُ مِنَ طَوَافِ الزِّيَارَةِ •

وقال أبو محمد في حديث^(٦) سعد رضي الله عنه ، أَنَّهُ لَمَّا ذَهَبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، جَعَلَ سَعْدُ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَمَّى يَنْبُلُهُ ، كُلَّمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ^(٧) وَيَقُولُ : إِرْمِ أَبَا إِسْحَقَ ، ثُمَّ طَلَبُوا الْفَتَى بَعْدُ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ •

حدثني أبي قال حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أنه ذكر ذلك •

وقوله : يَنْبُلُهُ كُلَّمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ [٥٠/أ] نَبْلُهُ ، هَذَا غَلَطٌ^(٨) مِنْ بَعْضِ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هُوَ يَنْبُلُهُ كُلَّمَا نَفَدَتْ نَبْلُهُ أَنْبَلُهُ ، أَيُ : يُعْطِيهِ النَّبْلَ • يُقَالُ أَنْبَلْتُ فَلَانًا سَهْمًا ، أَيُ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، أَوْ يَنْبُلُهُ ، يُقَالُ : نَبَلْتُ الرَّجُلَ نَاولْتُهُ النَّبْلَ ، وَنَبَلْتُهُ أَحْجَارًا ، أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ فِيهِ (أَفْعَلْتُ وَفَعَلْتُ)^(٩) ، تَقُولُ : أَنْبَلْتُ وَنَبَلْتُ ، مِثْلُ : بَكَرْتُ وَأَبَكُرْتُ ، وَسَمَيْتُ وَأَسَمَيْتُ •

(٦) النهاية ١٠/٥ ، والفائق ٤٠٢/٣ •

(٧) الفائق : ينبله (بالباء المشددة) ، وفي النهاية : ذكر روايات ثلاثا لها • وينظر : تصحيف المحدثين/ ٥٥ •

(٨) منقول منه في النهاية ١٠/٥ ، ثم قال : (وقال أبو عمر الزاهد : بل هو صحيح ، يعني يقال : نبَلْتُهُ ، وأنبلتُهُ ، ونبلتُهُ - بالباء المشددة -) • وينظر : اللسان (ن/ب/ل) ، وينظر : تصحيف المحدثين/ ٥٥ •

(٩) ينظر : أدب الكاتب/ ٣٤٤ ، وأفعال ابن القوطية/ ١١٤ ، ١١٨ ، وأفعال ابن القطاع ٢١٤/٣ ، ٢٨٤ •

فَأَمَّا نَبَلُهُ أَنْبَلُهُ ، فَمَعْنَى رَمَيْتُهُ ، وَهُوَ لَمْ يَرْمِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُعْطِيهِ النَّبْلَ لِيَرْمِيَ بِهَا .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (١٠) سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْهُ مُتَجَرِّدًا وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لَأَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ ، فَوَعَكَ (١١) سَعِدٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، إِنَّ امْرَأَةً قَالَتْ كَذَا ، فَقَالَ : مَا لَهَا وَيَحِبُّهَا أَمَا رَأَتْ هَذَا ؟ وَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ . ثُمَّ أَمَرَهَا فَتَرَضَّاتٍ وَصَبَّ (١٢) عَلَيْهِ .

يُرْوَاهُ ابْنُ عَيَّيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ .

الْكَشْحُ : الْخَصَرُ ، وَهُوَ الْقُرْبُ أَيْضًا ، وَالْهَضَمُ فِيهِ انْضِمَامُهُ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَفِيزِ الْخَصَرِ ، وَهَذَا مِمَّا يُمَدَّحُ بِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ (١٣) ، وَذَكَرَ الْمَرْأَةَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَبَيْنَ مَلَاثِ الْمِرْطِ وَالطَّوْقِ نَفَقَتٌ

هَضِيمُ الْحَشَا رَأَوْا الْوَشَّاحِينَ أَصْفَرُ

وَالْهَضَمُ (١٤) فِي الْخَيْلِ عَيْبٌ ، وَالْأَجْفَارُ يُحْمَدُهَا فِيهَا . قَالَ الْجَعْدِيُّ (١٥) يَصِفُ فَرَسًا : [مِنَ الْمُسْرَحِ]

خَيْطٌ عَلَى زَقَرَةٍ قَسَمٌ وَلَمْ

يَرْجِعَ إِلَى رِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ [٥٠/ب]

(١٠) الفائق ١٠٦/٤ ، والنهاية ١٧٦/٤ ، و ٢٦٥/٥ .

(١١) ضبطت في الفائق : بالتحريك (فوعك) .

(١٢) في الفائق : فصبت عليه .

(١٣) ديوانه ٢٢٦/٥ .

(١٤) اللسان (هـ/ض/م) ٦١٤/١٢ .

(١٥) ديوانه ١٥٦/٥ ، وفيه : إلى دقة (بالبدال المهملة) .

قوله : خِيطَ عَلَى زَقْرَةٍ ، تَشْيِيهِ ، يقول : هو مُجْفَرَةُ الْجَنِينِ ،
كَأَنَّهُ زَقَرٌ فَانْتَفَخَ جَنْبَاهُ عِنْدَ الزَقْرَةِ فَخِيطَ عَلَى ذَلِكَ ^(١٦) ، ومنه
قول ^(١٧) : اللَّهُ جَلٌّ وَعِزٌّ : (وَنَخَلٌ طَلَعَهَا هَضِيمٌ) •

وقوله : فُوعَكَ سَعْدٌ ، أَي : حُمٌّ ، يقال : وَعَكَتِ الْحُمَى فَهُوَ
مُوعُوكٌ ، وَنَفَضَتَهُ فَهُوَ مَنْفُوضٌ مِنَ النَّافِضِ ، وَوَرَدَتْهُ فَهُوَ مُورُودٌ مِنَ
الْوَرْدِ ، وَهُوَ إِنْ تَأَخَذَهُ كُلُّ يَوْمٍ ، وَغَبَّتْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ يَوْمًا وَتَرَكَتْهُ
يَوْمًا ، وَأُرْبِعَتْ عَلَيْهِ إِذَا أَخَذَتْهُ الرَّبْعُ ، وَصَلَبَتْ عَلَيْهِ مِنَ الصَّالِبِ فَهُوَ
مُصْلُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ تَفَارِقْهُ قِيلَ : أُرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَأَغْبِطَ •

وَالْفَقْرُ : شَقٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ ، يُقَالُ : فَقَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ إِذَا حَزَزْتَهُ
بِحَدِيدَةٍ ثُمَّ وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرِ ، وَعَلَيْهِ وَتَرَّ مَلُويٌّ
نَشْذَلُهُ وَتَرُوضُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ عَمِلَ بِهِ الْفَآخِرَةُ ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ ، وَقِيلَ
إِنَّمَا قِيلَ لِلدَاهِيَةِ فَاقِرَةٌ ، مِنْ فَقَارِ الظَّهْرِ ، كَأَنَّهَا تَكْبِيرُهُ ، يُقَالُ :
فَقَرْتُهُمُ الْفَاقِرَةَ ، وَرَجُلٌ فَقِيرٌ وَفَقِيرٌ ، أَي : مَكْسُورُ الْفَقَارِ • وَفِي
حَدِيثٍ ^(١٨) لِسَعْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِرُ : « إِنْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لِحْيَ
جَزُورٍ ، فَضَرْبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَفَزَرَهُ ، فَكَأَنَّ أَنْفَهُ مَفْزُورًا » ، أَي :
شَقَّهُ ، يُقَالُ : فَزَرْتُ الثَّوبَ إِذَا فَسَخْتَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ^(١٩) :

(١٦) المعاني الكبير/١٣٩ - ١٤٠ •

(١٧) الشعراء/١٤٨ وقيل في تفسيره : أَيْ ضَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا ، يَنْظُرُ :
مَجَازُ الْقُرْآنِ ٢/٨٨ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣١٩ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ١٣/١٢٨ •

(١٨) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣/٤٤٣ ، وَالْفَائِقُ ٣/١١٥ •

(١٩) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٣/٤٤٣ ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ ،
صَحَابِيُّ ، مِنْ سَاكِنِي الْكُوفَةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٢ هـ : طَبَقَاتُ ابْنِ
خِيَّاطٍ/١١٧ ، ١٣٨ ، وَجُمُهِرَةُ الْأَنْسَابِ/٣٨٩ ، وَابْنُ سَعْدٍ ٦/٦٦ •

• خرجنا حُجَّاجًا فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا راحلته ظَبِيًّا ففزر ظَهْرُهُ ، فرأى فيه عُمَرَ [٥١/أ] جَدِيًّا قد جمع الماء والشجر ، • يريد جَدِيًّا قد قد جَمَعَ الماء والشجر •

وقوله : فَأَمَرَهَا فتوضَّأت وصُبَّ (٢٠) عليه ، قد بيَّن ابنُ نِساب (٢١) كيف يتوضَّأُ العائِن (٢٢) ويصُبُّه المعين على نفسه ، وذكر ذلك أبو عبيد (٢٣) رحمه الله •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٤) سعد رضي الله عنه ، إنَّ عمر رضي الله عنه ، سأل عنه عمرو بن مَعْدِي كَرَب فقال : خَيْرُ أُمير ، نَبْطِيٌّ في حَبِوْتِهِ أو جَبِوْتِهِ ، عربي في نَمِرْتِهِ ، أَسَدٌ في تَامُورْتِهِ ، ويروى في ناموسه ، يَعْدِلُ في القُضِيَّةِ ، ويقسِمُ بالسَّوِيَّةِ ، وينقلُ إلينا حَقًّا كما ينقل الذَّرَّةَ •

قوله : نَبْطِيٌّ في حَبِوْتِهِ • لم يرد أنَّه يَحْتَبِي احْتِبَاءَ النَّبْطِيِّ ، لأنَّ الاحْتِبَاءَ لِلْعَرَبِ ، كان يقال : حَبَى الْعَرَبَ حِطَانُهَا ، وَعِمَامَتُهَا تَجَانُّهَا (٢٥) • ولكنَّه أراد في حَبِوَةِ الْعَرَبِ كَالنَّبْطِيِّ في عِلْمِهِ بِأَمْرِ الْخَرَاجِ وِعِمَارَةِ الْأَرْضَيْنِ ، وإنَّ كَانَ الْمُحْفُوظَ (٢٦) : حَبِوْتِهِ ، فَانَّهُ يَرَادُ جَبَايَةَ الْخَرَاجِ ، يقال : جَبَيْتُ الْمَالَ وَجَبَوْتُهُ ، وَهُوَ حَسَنٌ

-
- (٢٠) في الفائق : فصبت ، يعني الوضوء •
 (٢١) في حديثه ، انظره في النهاية ٣٣٢/٣ •
 (٢٢) العائِن : فاعل من العين ، وهو الذي يصيب بالعين ، والمعين ، المصاب • النهاية ٣٣٢/٣ ، وينظر : الفائق ٢٩٣/٣ •
 (٢٣) في غريب الحديث ، ولم أجده في حديثه ج ١٧/٤ •
 (٢٤) الفائق ٢٥٦/١ ، والنهاية ٢٣٨/١ ، ٣٣٦ • والبيان والتبيين ٢/٦٨ •
 (٢٥) الفائق ، وهو اقتباس منه •
 (٢٦) النهاية ٢٣٨/١ ، ٣٣٦ ، والفائق •

الجَبِيَّة والجَبِيَّة (٢٧) للخَرَاج .
والنَّمِرَة : بُرْدَة (٢٨) من صوف تلبسها الأعراب وتلبسها الِماء ،
وجمَّعُها : نِمار . قال جِران المَوْد (٢٩) : [من الطويل]

عليكم برَبَّات النِّمار فأنَّني
رأيت صميم الموت في الثَّقَب الصُّفَر

يقول : عليكم بالِماء ولا تعصوا الحرَّائر ، وقال الحسن (٣٠) في
بعض كلامه : « أين الذين طَرَحُوا الخُزُور والحَبِرَات ، ولبِسُوا
البُتُوت والنَّمِرَات » [٥١/ب] والبُتُوت : جمع بُت (٣١) ، وهو كِساء
كالطَبْلَسَان ، وكان الحسن يَقبل في بُت يَحْلِقُ الشَّعر من خُشُونته .
والتَّامُورَة هاهنا عرِيسَة الأسد ، وهو عرينُه (٣٢) الذي يكون فيه .
وأصل التامورة : الصَّوْمعة فاستعاره . ويقال أيضاً : تامور ، بلا هاء .

(٢٧) ومنه ، الجبابة ، والاجتباء ، الاختيار والاصطفاء . اللسان (ج/ب/أ) والفائق .

(٢٨) الفائق : بردة تلبسها الاعراب والاماء . وفي معجم دوزي (المفضل
لللبسة) ص/٣٤٤ : (لا بد ان هذه الكلمة تشير الى شبه برد) .
ولم يزد على ذلك شيئا .

والنمرة : سميت بذلك ، لانها تشبه النمر ، لما فيها من السواد
والبياض ، وهي من الصفات الغالبة للنمر . النهاية ١١٨/٥ .
(٢٩) ديوانه ١٢/ وفيه : في الحلق الصفر .

والنقب : جمع نقاب .

(٣٠) الحديث في : النهاية ٩٢/١ .

(٣١) النهاية ٩٢/١ ، اقول : والبُتُوت (بكسر الباء وضمها) ضرب من
ضروب حلي النساء ، يلبسنه في المعاصم ، وتكون من النُهب ، كما
ان البتة (بالباء الفارسية) ضرب من ضروب الاكسية البغدادية ،
وتلبس مع ضرب آخر يطلق عليه (زري) فيقولون : (لبس فلان
بتة وزري) .

(٣٢) النهاية ١٩٦/١ ، والفائق .

أشد أبو سعيد لريعة^(٣٣) بن مَقْرُوم الضَّبِّي ، وذكر امرأة : [من الكامل]
لو أنَّها عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ

عَبَدَ الْإِلَهَ صَرُورَةَ مُتَبَيِّلٍ
لَرَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحُسْنِ حَدِيثِهَا
وَلَهُمْ مَنْ تَامُورُهُ بِتَنْزِيلِ^(٣٤)

والتَّامُورَةُ^(٣٥) أَيْضاً : عَلَقَةُ الْقَلْبِ ، فيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى هَذَا
التَّأْوِيلِ : أَسَدٌ فِي شِدَّةِ قَلْبِهِ وَشَجَاعَتِهِ • وَالتَّامُورُ أَيْضاً : الدَّم • وَرَبِّمَا
جَعِلَ^(٣٦) خَمِراً ، وَأَصْلُهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ^(٣٧) ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٣٨) :
[من الكامل]

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُلَيْمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْدَرِ^(٣٩)
أَرَادَ : الدَّم • أَيْ قَتَلُوهُ • وَمَنْ رَوَاهُ : نَامُوسَتُهُ ، فَإِنَّ النَّامُوسَةَ
مَكْمَنُ الصَّائِدِ ، شُبَّهَ بِهِ مَوْضِعَ الْأَسَدِ •
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٤٠) سَعِدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنْ أُمُّهُ قَالَتْ :

-
- (٣٣) شعره/٢٨ ، وفيه عجز البيت الاول : في رأس مشرفة الذرى •
(٣٤) في ديوانه : لصبا لبهجتها ولهم من ناقوسه •
(٣٥) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ - ٩٤ •
(٣٦) عن الاصمعي ، اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ •
(٣٧) المغرب/٨٥ ، والجمهرة ٥٠١/٣ •
(٣٨) ديوانه/٤٧ •
(٣٩) كذا في الاصل ، وفي الديوان و ص/بني سحيم ، وهو الصواب ،
لانه قالها في : عمرو بن عبدالله بن عمرو بن عبدالعزيز بن سحيم ،
قاتل المنذر بن ماء السماء • ينظر : جمهرة الانساب/٢٩٢ •
(٤٠) الفائق ٢/٢٢٣ ، والنهاية ٢/٤٤٦ •

أليس قد أمرَ الله بِبِرِّ الوالدة^(٤١) ، فوالله لا أَطْعَمَ طعاماً ، ولا أَشْرَبَ شراباً حتى تكفُرَ رَأُو أُموت • فكانوا اذا أرادوا أَنْ يُطْعَموها أو يُسْقَوْها • شَجَرُوا فَأَها نَم أو جَرَوْها •

قولُه : شَجَرُوا فَأَها ، يريد : أدْخَلُوا له عوداً [٥٢/أ] ، وهو من الشَّجَار^(٤٢) ، والشَّجَار : الخَشَبَة التي تُوضَع خَلْفَ الباب ، ويقال لها بالفارسيَّة : المَتْرَس^(٤٣) ، ومنه قول العباس بن عبدالمطلب^(٤٤) : « انِّي لمع رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم يوم حُنَيْنٍ آخِذٌ بِحَكْمَةٍ بِفُلْتِهِ البَيْضَاء ، وقد شَجَرَ ثُها بها » •

ومن وجه آخر ، قد « شَنَقْتُها بها »^(٤٥) أي : كففتها •

والشَّجَار أيضاً مركب للنساء دون الهَوْدَج ، مكشوف الرأس ، وفي حديث حُنَيْن ، انَّ دريد بن الصَّمَّة « كان يومئذ في شَجَار له يُقَادُ به »^(٤٦) • ويقال له أيضاً : مَشْتَجَر ، والجميع مَشَاجِر • ومنه قول الشاعر ، هو لَيْد^(٤٧) : [من الوافر]

وأرْبِد فارس الهَيْجَا اذا ما

تَقَعَّرَتِ المَشَاجِرُ بالفِثَامِ

-
- (٤١) الفائق : الوالدين •
(٤٢) الفائق والنهاية : في شجره ، وهو منفرجه (الفم) •
(٤٣) اللسان (ش/ج/ر) ٣٩٧/٤ ، (بخط الازهرى ، مترس ، بفتح الميم وتشديد التاء) • واصل معناه بالفارسية : لا تخف ، وسبب التسمية ظاهر •
ينظر : الالفاظ الفارسية/ ١٤٣ ، وبرهان قاطع/ ١٠٦٤ •
(٤٤) الحديث في النهاية ٤٤٦/٢ ، واللسان (ش/ج/ر) •
(٤٥) النهاية واللسان •
(٤٦) اللسان ٤٤٦/٢ •
(٤٧) ديوانه/ ٢٠١ ، وفيه : المشاجر بالخيام

تَقَعَّرَتْ : سَقَطَتْ ، والفِثَامُ : وطاء يكون في المشاجر^(٤٨) ، ويقال :
بات فلان مُشْتَجِرًا ، اذا وُضِعَ يَدُهُ عَلَى خَدِّهِ وَلَمْ يَنَمْ ، قال أبو
ذؤيب^(٤٩) : [من البسيط]

نام الخَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا
كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
والصَّابُ : شَجَرٌ يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ بِاللَّبَنِ اذا قُطِعَ يُحْرِقُ ،
ومَذْبُوحٌ : مشقوق^(٥٠) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٥١) سعد رضي الله عنه ، ان عبدالرحمن
ابن عوف لما تكلّم يوم الثُّورَى بالكلام الذي قد ذكرته في حديثه ، قال
سعد : الحمد لله بَدِيًّا^(٥٢) ، كان ، وأخيراً يعود ، أحمده كما أنجاني
من الضَّلَالَةِ ، وبَصَّرَنِي مِنَ الْجَهَالَةِ ، فمحمّد بن عبدالله استقامت
[٥٢/ب] الطَّرِيقُ ، واستنارت السُّبُلُ ، وظهّر كلُّ حقٍّ ، ومات كلُّ
باطلٍ ، إِنِّي نَكَبْتُ قُرْنِي فَأَخَذْتُ السَّهْمَ الْفَالِجَ^(٥٣) في القِدَاحِ^(٥٤) ،
وأخذت لِطَلْحَةَ بن عبيدالله ، ما أخذت لنفسِي في حُضُوري ، فأنا به
زَعِيمٌ ، وبما أعطيت عنه به^(٥٥) ، كَفِيلٌ ، والأمر إِلَيْكَ يَا بَنَ عَوْفٍ ، ثم تكلّم

(٤٨) النص في : المعاني الكبير/٩٠٩ ، وينظر : ديوان لبيد/٢٠١ (شرح
الطوسي) .

(٤٩) شرح اشعار الهذليين/١٢٠ .

(٥٠) اللسان (ذ/ب/ح) ٤٤٠/٢ .

(٥١) الفائق ٨٨/١ .

(٥٢) في ص/بدأ ، والبدى (بالياء المقصورة المشددة) الاول ، ومنه

قولهم : افعله بادىء بدى ، الفائق والنهاية .

(٥٣-٥٤) سقط من الفائق .

(٥٥) به : سقطت من الفائق .

بعد بكلمة أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا ..

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزري عن مسلم بن نشيط عن
عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس •

قوله : نَكَبْتُ قَرْنِي ، يريد : كَبَبْتُ كِنَانَتِي ، والقَرْنُ : الجَعْبَةُ
من جُلُود ، يقال : نَكَبَ كِنَانَتَهُ ، إذا كَبَّهَا فَتَرَّ مَا فِيهَا مِنَ السَّهْمِ ، ومنه
قول الحَجَّاج^(٥٥) : « إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا » •

وقوله : فَأَخَذْتُ سَهْمِي الْفَالِجَ^(٥٦) في القِدَاحِ ، وهو القِدَاحُ
الذي قَمَرُ بِهِ الرَّجُلُ فِي الْمَيْسِرِ ، وقد يجوز أَنْ يَكُونَ السَّهْمُ الْفَالِجُ
الذي سُبِقَ بِهِ فِي النَّضَالِ ، وهذا أعْجَبُ الْوَجْهَيْنِ^(٥٧) إِلَيَّ ، لِأَنَّهُ
ذَكَرَ أَنَّهُ نَكَبَ كِنَانَتَهُ فَأَخَذَ سَهْمَهُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْكِنَانَيْنِ سَهْمَانِ
الْأَرْمِيِّ ، وَأَرَادَ أَنِّي أَخَذْتُ خَيْرَ الْأُمُورِ لِي مَغَبَّةً ، وَأَبْلَغَهَا بِي إِلَى الصَّوَابِ
وَالْفَوْزِ ، وَأَخَذْتُ لَطْلَحَةً فِي غَيْبَتِهِ مِثْلَ ذَلِكَ • أَي : أَجَزْتُ عَلَيْهِ مِثْلَ
الَّذِي أَجَزْتَهُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْحُكْمِ ، وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ، أَي : ضَامِنٌ^(٥٨) •
[٥٣/أ] •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٩) سعد رضي الله عنه ، أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً
بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : لَيْتَ عِنْدِي مِنْ رَأْيَا ، وَمِنْ^(٦٠) يُخْبِرُنِي عَنْهَا ، فَقَالَ

(٥٥) ينظر في الصفحة/٥٢٦ ، وقد مر ذكره في ص/٩٩ •

(٥٦) الفائق : الفالَجُ ، السَّهْمُ الْفَائِزُ فِي النَّضَالِ • وينظر : اللسان ٢/
٣٤٨ •

(٥٧) النهاية ٤٦٨/٣ •

(٥٨) ينظر تفسير الزمخشري له في الفائق ١/٨٨ •

(٥٩) الفائق ٢/١٥٤ - ١٥٥ ، والنهاية ٢/٣٤٠ •

رَجُلٌ مُخَنَّثٌ : أَنَا أَنْعَمْتُهَا لَكَ : إِذَا أَقْبَلْتَ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَى سِتٍّ ،
وَإِذَا أَدْبَرْتَ قُلْتَ : تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ •

بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيسَى
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّهُ قَالَ (٦١) : « إِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ ، وَتُدْبِرُ
بِثَمَانٍ » • وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ (٦٢) وَفَسَّرَهُ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ بِنْتُ غَيْلَانَ
الْتَّقِيَّةَ ، ذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانَ ، أَنَّهَا سَبَبَ اتِّخَاذَ النَّعْشِ الْأَعْلَى ، قَالَ :
وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَهَلَكَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
فَصَلَّى عَلَيْهَا فَرَأَى خَلْقَهَا مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ ، ثُمَّ هَلَكَتْ بَعْدَهَا زَيْنَبُ بِنْتُ
جَحْشٍ ، وَكَانَتْ أَيْضاً خَلِيقَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لِأَخَافُ أَنْ يُرَى مِنْهَا
مِثْلُ مَا رُؤِيَ مِنْ بِنْتِ غَيْلَانَ ، فَهَلْ عِنْدَكُمْ حِيلَةٌ ؟ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ
عَمِيْسٍ : قَدْ رَأَيْتُ بِالْجَبَشَةِ نَعُوشاً لَمَوْتَاهُمْ ، فَعَمَلْتُ نَعُوشاً لَزَيْنَبَ ،
فَلَمَّا رَأَاهُ عُمَرُ قَالَ : « نِعِمَّ خِبَاءُ الظَّعِينَةِ » (٦٣) •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِذَا أَقْبَلْتَ تَمْشِي عَلَى سِتٍّ ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ قُلْتَ تَمْشِي
عَلَى أَرْبَعٍ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ أَنَّهَا عَظِيمَةُ الْخَلْقِ فَإِذَا أَدْبَرَتْ رَأَيْتَهَا كَالْمُكَبَّةِ
لِعِظَمِ أَرْدَافِهَا • فَقُلْتَ تَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وَإِذَا أَقْبَلْتَ رَأَيْتَهَا كَالْمُسْتَلْقِيَةِ ،
وَتَحَرَّكَ مِنْهَا تَدْيَاهَا لِعِظَمِهَا وَارْتِفَاعِهَا ، وَمِنْكَابِهَا [٥٣/ب] وَرَجُلَاهَا ،
فَكَانَتْهَا بِحَرَكَةِ هَذِهِ السِّتِّ تَمْشِي عَلَى سِتٍّ (٦٤) ، وَنَحْوُ هَذَا قَوْلُهُمْ :

(٦٠) فِي الْفَائِقِ : أَوْ مِنْ •

(٦١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢/٣٤١ ، وَيَنْظُرُ : مُسْنَدُ ابْنِ حَنْبَلٍ ٦/٢٩٠ ،
٣١٨ •

(٦٢) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢/٢٥٩ •

(٦٣) الْفَائِقُ ٢/١٥٤ - ١٥٥ •

(٦٤) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ ٢/٣٤١ •

فَلَا نَ أَصْدَرَ ، إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ ، أَكْبَبَ ، إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ ، وَهَذَا بِمَا
يُحْمَدُ فِي الْخَيْلِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْقَائِلُ فِي صِفَةِ فَرَسٍ : إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
أَقْعَى ^(٦٥) وَإِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ جَبَّيَ •

آخر حديث سعد رحمة الله عليه

والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلّم تسليمًا •

«(٦٥) اقعى ، من الاقعاء ، وهو الصاق الاليتين بالارض • وينصب الساقان
والفخذان ، واصله للكلب •• اللسان (ق/ع/ا) •»

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) عبد الرحمن بن عوف ، أنه كان في كلامه في أصحاب الشورى ، يا هؤلاء ، إنَّ عندي رأياً ، وإنَّ لكم نظراً ، وإنَّ حايياً خيراً من زاهق ، وإنَّ جرعة شرّوب أنفع من عذب موب ، وإنَّ الحيلة بالمنطق أبلغ من السيّوب في الكلام ، فلا تطيعوا الأعداء وإنَّ قرّبوا ، ولا تفلدوا المدى بالاختلاف بينكم ، ولا تغمّدوا السيوف عن أعدائكم ، وتوتروا ثأركم ، وتولّوا^(٣) أعمالكم^(٤) ، لكلّ أجل كتاب ، ولكلّ بيت إمام ، بأمره يقومون ، وبهيه يبرعون ، وقتلوا^(٥) أموركم رَحْب الذراع فيما نزل ، مأمون القيب على ما استكنّ ، يُقترع منكم ، وكلّكم منتهى ، يُرضي منكم وكلّكم رضى^(٦) .

يرويه يعقوب بن محمد عن أبي عمر الزهري عن مسلم بن نشيط عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس .
قوله : إنَّ حايياً [٥٤/١] خير من زاهق . الحايي من السّهام : هو الذي يزحف إلى الهدف^(٧) ، يقال : حبا يحبّو^(٨) ، فإنَّ أصحاب

-
- | | |
|-----|---|
| (١) | زيادة من/ص . |
| (٢) | الفائق ٢٥٥/١ . |
| (٣) | الفائق : فيوتروا . |
| (٤) | الفائق : وروى : ولا تؤبروا آثاركم ، فتولّوا دينكم . |
| (٥) | الفائق : قلدوا . |
| (٦) | الفائق : رضا . |
| (٧) | اقتباس منه في : الهروي ق/ ٩٨ . |
| (٨) | الفائق ، والنهاية ٣٣٦/١ . |

الرُّقْعَةُ فهو حَاسِقٌ وخَازِقٌ ومُقَرَّطُسٌ ، فَإِنْ جَاوَزَ الْهَدَفَ وَوَقَعَ خَلْفَهُ فهو زَاهِقٌ ، يُقَالُ : زَهَقَ السَّهْمُ إِذَا تَقَدَّمَ ، وَزَهَقَتِ الْفَرَسُ ، وَانْزَهَقَتْ بَيْنَ يَدَيِ الْخَيْلِ ، وَأُزْهَقْنَهَا : قَدَمْتَهَا ، وَالزَّهَقُ : التَّقَدُّمُ ، قَالَ رُوْبَةُ^(٩) : [مِنْ الرِّجْزِ]

تَكَادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِي فِي الزَّهَقِ

وَأَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ الْحَابِيَّ مِنَ السَّهَامِ ، وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا فَقَدْ أَصَابَ الْهَدَفَ ، هُوَ خَيْرٌ مِنَ الزَّاهِقِ الَّذِي قَدْ جَازَهُ بِشِدَّةٍ مَرَّةً وَقُوَّتِهِ . وَلَمْ يُصِبهْ ، وَضَرَبَ السَّهْمَيْنِ مَثَلًا لَوَالِيَيْنِ ، أَحَدُهُمَا يَنَالُ الْحَقَّ أَوْ بَعْضَهُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَالْآخَرُ يَجُوزُ الْحَقَّ وَيَبْعُدُ مِنْهُ وَهُوَ قَوِيٌّ . وَقَوْلُهُ : وَإِنَّ جُرْعَةَ شَرُوبٍ أَنْتَفَعَ مِنْ عَذَابٍ مُؤَبٍّ^(١٠) . وَالشَّرُوبُ مِنَ الْمَاءِ هُوَ الْمِلْحُ الَّذِي لَا يَشْرِبُهُ النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ . وَالْمُؤَبِّيُّ : الضَّارُّ الْمُدْخِلُ فِي الْوَبَاءِ وَهُوَ الْمَرَضُ ، وَالْحَرْفُ مَهْمُوزٌ ، فَسَرَكُ هَمْزَةٌ لِيُقَابَلَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ . وَهَذَا أَيْضًا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَرْفَعُ وَأُضْرَ ، وَالْآخَرُ ، أَدْوَنُ وَأَنْتَفَعَ^(١١) . وَقَوْلُهُ : وَإِنَّ الْحِيلَةَ بِالْمَنْطِقِ أُبْلَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ ، يَرِيدُ : أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْقَوْلِ مَعَ التَّلَطُّفِ مِنْهُ أُبْلَغُ مِنَ الْهَذَرِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ ، بِغَيْرِ رَفْقٍ وَلَا تَلَطُّفٍ^(١٢) . [٥٤/ب] وَالسُّيُوبُ : مَا سَيَّبَ وَخَلَّتِي فَسَابَ أَيُّ : ذَهَبَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ انْزَجُلُ السَّائِبِ^(١٣) .

(٩) ديوانه/ ١٠٦ .

(١٠) الفائق .

(١١) منقول منه في النهاية ٦٣/٥ (الهامش) ، و ١٤٥ ، و ٤٥٥/٢ .

(١٢) النهاية ٤٣١/٢ ، والفائق .

(١٣) الفائق والنهاية ، واللسان (س/ي/ب) ، والاشتقاق/ ٨٧ ، ١٢٢ .

وقوله : **وَلَا تَفْلُتُوا الْمُدَى بِالْاِخْتِلَافِ بَيْنَكُمْ ، أَي : لَا تَفْلُتُوا أَحَدَكُمْ بِالْاِخْتِلَافِ ، وَضَرَبَ الْمُدَى مَثَلًا ، وَهِيَ جَمْعُ مُدْيَةٍ ، وَالْفُلُولُ : تَكْسُرُ يُصِيبُ حَدَّهَا •**

وقوله : **وَلَا تَغْمَدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتُوتِرُوا ثَارَكُمْ ، أَي : تَوْجِدُوهُ الْوِتْرَ فِي أَنْفُسِكُمْ ، يُقَالُ : وَتَرْتُ فَلَانًا إِذَا أَصَبْتَهُ بَوْتَرٍ ، وَأَوْتَرْتُهُ : أَوْجَدْتُهُ^(١٤) • ذَلِكَ • وَالثَّارُ : الْعَدُو ، لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الثَّارِ^(١٥) •**

وقوله : **وَتَوَلَّوْا أَعْمَالَكُمْ ، أَي : تَنْقُصُوهَا^(١٦) ، يُرِيدُ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْمَالٌ فِي الْجِهَادِ ، فَإِذَا هُمْ تَرْكُوهَا وَاخْتَلَفُوا فِيهَا نَقْصُوهَا^(١٧) • وَفِيهِ لُغَتَانِ : لِأَنَّهُ يَلْتَمِزُ لَيْتًا ، إِذَا نَقَصَهُ^(١٨) • وَبِهَذِهِ اللَّفْظَةُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا)^(١٩) • وَكَانَ مِنْ دُعَاءِ أُمِّ هَاشِمٍ السَّلَوِيَّةِ^(٢٠) : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُلَاتُ وَلَا يُفَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ • وَاللَّفْظَةُ^(٢١) الْآخَرَى : أَلَّتْ يَأْلَتْ ، وَبِهَذِهِ اللَّفْظَةُ^(٢٢) قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ**

(١٤) اى : تظفروهم بذلك •

(١٥) الفائق ٢٥٦/١ ، والنهاية ١٤٩/٥ •

(١٦) الفائق ، والنهاية ٥٩/١ •

(١٧) منقول في النهاية •

(١٨) اللسان (أ/ل/ت) ٨٦/٢ ، ومجاز القرآن ٢٢١/٢ ، والقرطبي

٣٤٩/١٦ ، وفتح الباري ٤٥٢/٨ ، والطبرى ٨٢/٢٦ ، والغريبي

٦٤/١ ، وتفسير الغريب ٤١٦ وفيه : (لات ويلوت) •

(١٩) في اللسان ٨٦/٢ عن ابن الاعرابي (سمعت بعضهم يقول) •

والدعاء في النهاية ٢٨٤/٤ •

(٢٠) الحجرات ١٤ •

(٢١) النهاية ، والغريبي ، واللسان •

(٢٢) الغريبي ٦٤/١ ، وتفسير الغريب ٤٢٥ ، والطبرى ١٦٥-١٧ •

والقرطبي ٦٧/١٧ ، ومجاز القرآن ٢٣٢/٢ •

عَمَلُهُمْ مِنْ شَيْءٍ) (٢٣) ، والحرف في الحديث : تَوَلَّيْتُوا ، كَأَنَّهُ مِنْ
أَوَّلَتْ يُولَتْ ، أَوْ آلَتْ يُولَتْ ، إِنْ كَانَ مَهْمُوزاً ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِذِهِ
اللُّغَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ (٢٤) .

وقوله : بَنَهِيه يَرَعُونَ ، أَي : يَكْفُون . يقال : وَرَعْتَ فَلَاناً عَنْ
كَذَا فَتَوَرَّعَ وَوَرَعَ ، إِذَا أَنْتَ كَفَفْتَهُ فَكَفَّ . وَمِنْهُ الْوَرَعَ فِي الدَّيْنِ .
وقوله : قَلَدُوا أَمْرَكُمْ رَحَبَ الذَّرَاعِ [٥٥/أ] فِيمَا نَزَلَ . أَي :
وَاسِعَ الذَّرْعِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، يَجُودُ وَيُعْطِي وَيَسْطُ يَدُهُ بِالْمَطَاءِ ، وَيَفْتَحُ
بِهِ بَاعَهُ . مَأْمُونُ الْغَيْبِ عَلَى مَا اسْتَكَنَّ ، يَرِيدُ : قَلَدُوا رَجُلًا تَأْمَنُونَ غَيْبَهُ
فِي مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ، فَلَا يَخُونُكُمْ (٢٥) وَلَا يَبْغِيكُمْ الْفَوَائِلَ ، وَيُقْتَرَعُ مِنْكُمْ ،
أَي : يُخْتَارُ ، يُقَالُ : فَلَانٌ قَرِيعُ قَوْمِهِ ، أَي : الْمُخْتَارُ مِنْهُمْ لِلرِّيَاسَةِ ، وَقَدْ
اقْتَرَعْتُ مِنَ الْإِبِلِ فَحَلًّا ، أَي : اخْتَرْتَهُ .

* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ لَمَّا بَدَأَ لَهُ أَنْ يُهَاجِرَ أَوْ دَعَا (٢٧) مُطْعِمِ بْنِ عَدِيٍّ جُبُجْبَةً (٢٨)
فِيهَا نَوَى مِنْ ذَهَبٍ .

الْجُبُجْبَةُ : زَيْتِيلٌ لَطِيفٌ مِنْ جُلُودِ (٢٩) ، وَجَمْعُهُ جَبَاجِبُ ،

(٢٣) الطور/ ٢١

(٢٤) منقول منه في النهاية .

(٢٥) الفائق .

(٢٦) الفائق ١٨٧/١ ، والغريبين ٣١٢/١ ، والنهية ٢٣٥/١ .

(٢٧) الغريبين : أودع فلانا . . .

(٢٨) في النهاية والغريبين واللسان : رواه القتيبي بالفتح (بفتح الجيم) .
وفي أصولي المخطوطة ، الأولى بالضم ، والثانية التي هي واحدة
الجباجب ، بالفتح ، وهي التي نص عليه بالفتح .

قال الأصمعي : ويقال أيضاً لموضع منى جَبَاجب ، ولا أحسبه سُمِّيَ بذلك إلا لأنَّ الكُروش تُلْقَى فيه أيام الحج . والكُروش يقال لها الجَبَاجب ، واحدها : جَبَجْبَة ، بفتح الجيمين ، فسُمِّيَ المكان بها لكثرتها فيه^(٣٠) . والتَّوَى : قِطَعٌ من ذهب ، يقال وَزَنَ القِطْعَةَ خمسة دراهم ، ويقال : قيمتها خمسة دراهم^(٣١) .

* * *

وقال أبو محمد في حديث عبدالرحمن رضي الله عنه ان الحارث بن الصَّمَّة قال : رأيته يوم أُحُد عند حُرِّ الجَبَلِ فَعَطَفْتُ اليه .
حُرُّ الجَبَلِ^(٣٢) : أسفلُه وأصله ، وجمعه : حِرَار . قال خُفَاف ابن نُدْبَة^(٣٣) [٥٥/ب] ، [من المتقارب]

يَعْزُرُ العوادي سَهْلُ الطَّرِيقِ إذا طابقت وعَشِينَ الحِرَارا

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٣٤) عبدالرحمن رضي الله عنه ، إِنَّ بِلَالاً رأى معه يوم بَدْر أُمَيَّة بن خلف وابنه^(٣٥) فَصَرَخَ بأعلى صوته : يا أنصار الله ، أُمَيَّة رأسُ الكُفْرِ ، قال^(٣٦) : فأحاطوا بنا^(٣٧) حتى

(٢٩) الفائق : من جلود ، ولم يذكر (لطيف) ، وهو منقول منه في

الغريبين والنهاية واللسان (ج/ب/ج/ب) ٢٥٢/١ .

(٣٠) معجم البلدان ٤٣/٣ ، واللسان .

(٣١) المكايل والاوزان الاسلامية/٥٦ ، والنهاية ١٣٢/٥ ، وفيه : اي

قطع من ذهب كالنوى .

(٣٢) اللسان (ح/د/ر) ١٨٢/٤ .

(٣٣) شعره ص/٨١ وفيه :

يعز القوافل طابقت وعشهن

(٣٤) النهاية ٣٣٠/٤ ، والفائق ٣٦٧/٣ .

(٣٥) سقط من الفائق

(٣٦) الفائق : قال عبدالرحمن .

(٣٧) سقطت من الفائق .

جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسَكَةِ ، وَأَنَا أَذُبُ عَنْهُ ، فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ
فَضْرَبَ رَجُلٌ ابْنَهُ فَوَقَعَ ، وَصَاحَ أُمَيَّةٌ ، فَقُلْتُ : انْجِ بِنَفْسِكَ
وَلَا نَجَاءَ بِهِ ، فَهَبْتُوا حَتَّى فَرَّغُوا مِنْهُمَا •

من حديث محمد بن اسحق في : (المغازي) (٣٨) •

قوله : جَعَلُونَا فِي مِثْلِ الْمَسَكَةِ ، يعني في مثل السَّوَارِ ، يريد :
أَتَمَّ اسْتَدَارُوا حَوْلَنَا وَصِرْنَا وَسَطًا فَكَأَنَّمَا فِي مِثْلِ سِوَارٍ مِنْهُمْ (٣٩) •
قال أبو وَجْزَةَ (٤٠) ، وَذَكَرَ أَتْنَا وَرَدَّتِ الْمَاءُ : [م ن البسيط]

حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُمْ فِي مَسَكٍ
مَنْ نَسَلَ جَوَابَةَ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

يريد : أَنَّهُمْ أَدْخَلْنَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ ، فَصَارَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ ،
وَهُوَ السَّوَارِ مِنَ الذَّبَلِ (٤١) ، وَجَعَلَ الْمَاءُ مِنْ نَسَلَ رِيحٍ تَجُوبُ
الْآفَاقَ ، لِأَنَّهَا اسْتَدَرَّتْهُ • وَمِهْدَاجٌ : مِنَ الْهَدَجَةِ ، وَهُوَ حَيْنُ النَّاقَةِ
عَلَى وَلَدِهَا (٤٢) •

وقوله : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ بِالسَّيْفِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِخْلَافُ : أَنْ
يَضْرِبَ الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى السَّيْفِ ، فَيَقَالَ : أَخْلَفَ الرَّجُلُ إِلَى مُؤَخَّرِ
رَاحِلَتِهِ أَوْ فَرَسِهِ ، لِيَأْخُذَ مِنْ هُنَاكَ شَيْئًا ، أَوْ مِنْ حَقِيَّتِهِ (٤٣) •

(٣٨) سيرة ابن هشام ٦٣٢/١ •

(٣٩) الفائق والنهاية •

(٤٠) اللسان (هـ/د/ج) ٣٨٨/٢ ، و (م/س/ك) ٤٨٦/١٠ •

(٤١) الذبل : القرون ، وقيل : قرون الوعل ، وجلود دابة بحرية •

اللسان (م/س/ك) •

(٤٢) اللسان (هـ/د/ج) •

(٤٣) الفائق ، واللسان (خ/ل/ف) ٨٣/٩ •

وقوله : هَبْتُوهُمَا^(٤٤) : أي ضَرَبُوهُمَا بِأَسْيَافِهِمَ حَيْثُ أَدْرَكُوا
 [٥٦/أ] ، وكذلك الهَبَّج ، ويقال لما عُلِّقَ من وراء الراكب خِلْفَةٌ^(٤٥) .
 أنشدنا الرياشي عن أبي زيد^(٤٦) : [من المتقارب] .

كَمَا عُلِّقَتْ خِلْفَةُ الْحِمْلِ

نَجَزَ حَدِيثَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٤٤) في عامية بغداد : هَبِد ، ضرب ضربة قوية ٠٠ وابدال التاء والذال ،
 من اساليب العربية ٠ الابدال ٩٩/١ - ١٠٣
 (٤٥) اللسان (خ/ل/ف) ٠
 (٤٦) اللسان (خ/ل/ف) ٨٣/٩٩ ، ولم ينسبه .

حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) العباس رضي الله عنه ، إِنَّ عُمَرَ رضي الله عنه ، خَرَجَ يَسْتَسْقِي بِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ ، وَكُبَرَى رَجَالِهِ ، فَاثْنُكَ تَقُولُ ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : (وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِفُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ، وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا)^(*) ، فَحَفِظْتُهُمَا لِصَلَاحِ أَبِيهِمَا ، فَاحْفَظْ اللَّهُمَّ نَبِيَّكَ فِي عَمِّهِ فَقَدْ دَلَّوْنَا بِهِ إِلَيْكَ مُسْتَشْفِعِينَ وَمُسْتَغْفِرِينَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : (اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ، يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ)^(**) ، إِلَى قَوْلِهِ : (أَنْهَارًا) •

قال : وَرَأَيْتُ الْعَبَّاسَ وَقَدْ طَالَ عُمَرُ^(٢) ، وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ ، وَسَبَّابُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّاعِي لَا تَهْمِلِ الضَّالَّةَ ، وَلَا تَدَعِ الْكَسِيرَ بِدَارِ مَضِيعَةٍ ، فَقَدْ ضَرَعَ الصَّغِيرَ ، وَرَقَّ الْكَبِيرُ ، وَارْتَفَعَتِ الشُّكُوى ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى ، اللَّهُمَّ فَأَغْشِهِمْ بِغِيَاثِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْنَطُوا فِيهِلِكُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَيْئَاسُ^(٣) مِنْ [٥٦ / ب] رَوْحِكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ • فَتَشَمَّتْ طُرَيْرَةُ مِنْ سَحَابٍ ، وَقَالَ النَّاسُ : تَمْرُونَ

(١) الفائق ٢١٥/٣ ، والنهاية ٩٤/٤ ، ١٤١ ، ٢٥٠/٥ ، ١١٨/٣ - ١٤٤ •

(*) الكهف/٨٢ •

(**) نوح/١٠ - ١٢ •

(٢) أي : أطول منه ، ويقال : طاله • اللسان (ط/و/ل) •

(٣) في الاصل : (يَيْئَسُ) •

تَرُونَ ؟ ثم تَلَامَمَتِ واستَتَمَّت ، ومَشَتَ فيها رِيحٌ ثم هَدَرَتْ^(٤) ودَرَّتْ ، فوالله ما بَرِحُوا حتى اعتَلَقُوا الحِذَاءَ ، وقلَّصُوا المَآزِرَ ، وطَفِقَ الناسُ بالعبَّاسِ يَمَسِّحُونَ أركانَه ويقولون : هِنِئًا لَكَ سَاقِي الحَرَمَيْنِ •

يُروى حديث استسقاء عُمَرَ بالعباس رضي الله عنهما من وجوه بألفاظ مختلفة ، وهذا أتمُّها • وهو رواية أبي يعقوب الخطَّابي عن أبيه عن جدِّه •

قوله : قَفِيَّةَ آبَائِهِ ، يريد : تَلَوَّهم وتَابِعَهُم ، وهو من قولك : قَفَوْتُ الرَّجُلَ إذا تَبَعْتَهُ وكنتَ في أَثَرِهِ ، يقال : هذا قَفِيَّ الأَشْيَاخِ وَقَفِيَّتُهُمْ إذا كَانَ الخَلْفَ مِنْهُمْ^(٥) ، وكَبُرَ رَجَالُهُ أَي : أَقْعَدُهُمْ^(٦) في النَّسَبِ • وقد تقدَّم تفسير ذلك •

وقوله : فقد دَلَّوْنَا به إِلَيْكَ ، أَي : مَتَّعْنَا واستَشَفَعْنَا • وأصله من الدَّلْوِ ، لأنَّ الدَّلْوَ به يُسْتَقَى المَاءُ ، وبه يُوصَلُ إِلَيْهِ ، فكأنَّه قال : قد جعلناه الدَّلْوَ إلى ما عندك من الرحمة والغيث^(٧) •

وقوله : وسَبَّابِهِ^(٨) تجُولُ على صدره ، وهي جَمْعُ سَبِيَّةٍ مثل :

-
- (٤) في الفائق والنهاية ٢٥٠/٥ ، هدت ، ويروى : هدأت • والهدئة : صوت ما يقع من السحاب • وربما هي الرواية الصحيحة ، أو هي هدئت ، بفك ادغام الدال ، وإن يكون استعار هدير البعير لصوت السحاب • وينظر الفائق ٢١٨/٣ •
- (٥) منقول منه في : الفائق والنهاية • وينظر اللسان (ق/ف/١) •
- (٦) وزاد في الفائق : أقعدهم في النسب ، وهو أن ينتسب إلى جده الأكبر بأبَاء قليل • والكبر (يضم الكاف) •
- (٧) الفائق : وزاد عليه ، أنه من الرحمة والرفق ، لأن من معاني الدلو : السوق الرفيق • وينظر النهاية ١٣٢/٢ •
- (٨) الفائق ٢١٧/٣ ، والنهاية ٣٣٠/٢ •

كثيرة وكثائب ، والسبائب خُصِّلَ الشعر^(٩) ، وقد تجمع أيضاً : سيب
قال الشاعر^(١٠) أبو النجَم العجَلِي : [من الرجز]
يَنْفُضُنْ أَفْئَانَ السَّيِّبِ وَالْعُذْرَ

وأراد : وذوائبه تجُول [٥٧/أ] على صدره ، وهذا يدل على أن
العبَّاس كان ذا جُمَّة فينَّانة .

وقوله : لا تَهْمَلِ الضَّالَّةَ ، هذا مثلٌ ضربَ به كالراعي الحسن
الرَّعِيَّةَ ، اذا ضَلَّتْ ضالَّةٌ من غَنَمِهِ لم يدعها تذهب ، ولكنه يطلبها
حتى يردّها ، واذا أصاب شاة منها كَسْرٌ لم يخلّفها للسَّبْعِ ، ولكنه
يُعَرِّجُ عليها ويرفّق بها حتى تصلح^(١١) .

والطُّرَّةُ من السَّحاب : قطعة تبدو في الأفق مستطيلة ، وطُّرَّةُ
الرَّأْسِ من ذلك^(١٢) .

وأما قولهم : هنيئاً لك ساقِي الحرمين ، فإنَّهم أرادوا سَقِيَّاً الله
به حرَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا اليوم ، وإنَّه مع هذا ساقِي
الحَجَّيجِ بِمَكَّةَ وصاحب السَّقَايَةِ^(١٣) .

نجز حديث العباس رضي الله عنه

• بحمد الله

(٩) اللسان (س/ي/ب) ٤٥٨/١ - ٤٥٩ .

(١٠) في اللسان (ع/ذ/ر) ٥٥٠/٤ ، وانشد لابي النجم :

مَشِي الْعَذَارَى الشَّعَثَ يَنْفُضُنْ الْعُذْرَ

وهو في الفائق ٢١٧/٣ ولم ينسبه .

(١١) منقول منه في الفائق .

(١٢) النهاية ١١٨/٣ ، والفائق .

(١٣) الفائق ٢١٨/٣ .

(١) حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ جَدَّتْ بِجَنَادَةَ الْغَنَاقِيَّةِ

وقال أبو محمد في حديث (٢) أبي ذر رضي الله عنه ، حديث إسلامه (٣) ، إنه قال ، قال لي أخي أنيس ، إن لي حاجة بمكة ، فانطلق فرأته ، فقلت : ما حبسك ؟ فقال : لقيت رجلاً على دينك ، يزعم أن الله جلّ وعزّ أرسله . قلت : فما يقول الناس . قال : يقولون ساحرٌ شاعرٌ كاهنٌ . قال أبو ذر ، وكان أنيس أحد الشعراء ، فقال والله ، لقد وضعت قوله على أقرء الشعراء فلا يلتئم على لسان أحد . ولقد سمعت [٥٧/ب] قول الكهنة ، فما هو بقولهم ، والله إنه لصادق ، وإنهم لكاذبون . قال أبو ذر : فقلت أكفني حتى أنظر . قال : نعم . وكُنْ من أهل مكة على حدّ ، فانهم قد شنّفوا له وتجهّموا ، فانطلقت فتضعت رجلاً من أهل مكة ، فقلت : أين هذا الرجل الذي تدعونه الصّابي ؟ قال : فمال عليّ أهل الوادي بكل مدرّة وعظم وحجر ، فخررت مغشياً عليّ ، فارتفعت حين ارتفعت ، كأنني نصب أحمر ، فأثيت زمزم ففسلت عني الدّم وشربت من مائها ، ثم دخلت بين اللعبة وأستارها ، فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة ، ومالي بها طعام

(١) من/ص .

(٢) الفائق ٩٨/٢ - ٩٩ ، وطبقات ابن سعد ٤/١٦١/١ ، وينظر : غريب أبي عبيد ٣٩/٤ .

(٣) في اسمه اختلاف وقع عند المؤرخين والرواة ، ينظر عنه وعن إسلامه : المعارف/٢٥٢ - ٢٥٣ ، وابن سعد ٤/٢١٩ ، وجمهرة الانساب/١٨٦ ، وطبقات ابن خياط/٣١ ، والتهذيب ١٢/٩٠ ، والاصابة ٧/٦٠ ، وغريب الخطابي (ق/١٦-٢) ج ٢ .

إِلَّا مَاءُ زَمْزَمَ ، فَسَمِنْتُ حَتَّى تَكْسُرَتْ عُنْكَ بَطْنِي ، وَمَا وَجَدْتُ
عَنِي كَبْدِي سَخَفَةَ جُوعٍ^(٤) . قَالَ^(٥) : فِينَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءِ
إِضْحِيَّانَ ، قَدْ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَحْتِهِمْ ، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ غَيْرَ امْرَأَتَيْنِ
فَاتَا عَلَيَّ ، وَهُمَا تَدْعُوَانِ إِسَافًا وَنَائِلًا ، فَقُلْتُ : أَنْكَحُوا أَحَدَهُمَا
الْأُخْرَى . قَالَ^(٦) : فَمَا تَنَاهَا ذَلِكَ ، قَالَ^(٧) : فَقُلْتُ وَذَكَرَ كَلَامًا فَاحْشَا
لَمْ يَكُنْ عَنْهُ ، فَانْطَلَقَا وَهُمَا تَوَكَّوْا لَانَ وَتَقُولَانِ : لَوْ كَانَ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ
أَنْفَارِنَا ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبُو بَكْرٍ بِاللَّيْلِ ،
وَهُمَا هَابِطَانِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
[٥٨/أ] : مَا لَكُمَا ؟ قَالَتَا الصَّابِي . بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا . قَالَ : فَمَا قَالَ لَكُمَا ؟
قَالَتَا : كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ . ثُمَّ ذَكَرَ خُرُوجَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَتَسْلِيمِهِ عَلَيْهِ ، وَأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ
ذَهَبَتْ^(٨) لَأَقْبَلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَدَّعَنِي عَنْهُ صَاحِبُهُ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي ظَفَرٍ الْبَصْرِيِّ عَبْدِ السَّلَامِ
ابْنِ مَطَهَّرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ الْعَدَوِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

قَوْلُهُ : انْطَلَقَ فَرَاثٌ ، يَعْنِي : أَبْطَأَ^(٩) ، يُقَالُ : رَأَتْ عَلَيْنَا
خَبَرَ كَمْ رَيْثًا . وَمِنْ الْأَمْثَالِ^(١٠) : « رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا » .

-
- (٤) الْفَائِقُ : مَنْ جُوعٌ ، وَهِيَ لَيْسَتْ فِي الْأَصْلِ .
(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .
(٦) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .
(٧) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .
(٨) الْفَائِقُ : فَذَهَبَتْ .
(٩) الْفَائِقُ ٩٩/٢ .
(١٠) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١/٤٨٢ ، ٤٩٤ ، الْفَاخِرُ ٢٠٨/٢٦٥ ، فَصْلُ الْمَقَالِ
٢٦٧ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٩٧/٢ .

يراد أنَّ المُستعجل غير المُتأني ولا المُتنب ربَّما أَلْقاه استعجاله
في بَطْء .

وقوله : وضعت قوله على أَقراء الشَّعر، يريد : أنواعه وطُرُقَه ،
واحدها : قَرِي^(١١) ، يقال : هذا الشعر على قَرِيّ هذا .

وقوله : شَنَفُوا له ، أي : أَبْغَضُوهُ^(١٢) ، والشَّنِفُ : الشَّائِيءُ
المُبْغِضُ ، يقال : شَنِفْتُ لفلان شَنَفًا .

وقوله : فَتَضَعَّتْ رَجُلًا ، أي : اسْتَضَعَفَتْه^(١٣) . وقد تدخل
(اسْتَضَعَفْتُ) على بعض حروف (تَفَعَّلْتُ) ، ونحو : تعظَّم واستعظَّم ،
وتكَبَّر واستكبر ، وتيقَّن واستيقَّن ، وثَبَّت في الأمر واستثبت .

وقوله : كَأَنِّي نَصَبُ أَحْمَر . والنُّصْبُ^(١٤) : صَمٌّ أو حَجَرٌ كانت
الجاهلية تَنْصِبُهُ وتَذْبِجُ عنده ، فيحمرّ للدم . يريد : أَنَّهُمْ أَدْمَوْهُ
[٥٨/ب] . قال : وحدثني أبو حاتم عن أبي عبيدة^(١٥) أنه قال في قول الله
عَزَّ وَجَلَّ : (كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوفَضُونَ) (*) ، بفتح النون إلى
عَلَم^(١٦) ، ومن قال : إلى نَصَبٍ ، فهو جماعة مثل : رَهْنٌ وَرُهْنٌ^(١٧) .

(١١) الفائق : قرى وقرى ، وجمع القرى أقرية . وينظر : اللسان (ق/رأ)
و(ق/ز/أ) والنهاية ٣١/٤ ، ٥٧ .

(١٢) الفائق ، والنهاية ٥٠٥/٢ ، واللسان (ش/ن/ف) .

(١٣) الفائق ، والنهاية ٨٩/٣ ، وهذه السين تدخل لتوحيد الفعل
وإثباته .

(١٤) الفائق ، وفيه : نصب (بسكون الصاد) ، وكلاهما جائز (الرفع
والسكون) . اللسان (ن/ص/ب) .

(١٥) في : مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، وينظر : الطبري ٥٥/٢٩ .

(*) المعارج/٤٣ .

(١٦) إلى علم ، أي : النصب بفتح النون ، العلم . مجاز القرآن .

(١٧) مجاز القرآن ٢٧٠/٢ ، وفي تفسير الغريب/٤٨٦ (بضمين/نصب) .

وقال أبو عبيدة^(١٨) في قول الله جلَّ وعزَّ : (وما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ)^(١٩) واحد الأنصاب . قال : وهي قراءة أبي عمرو^(٢٠) . مفتوحة الأولى ساكنة الثاني . وقال لي أبو حاتم : غَلَطَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَلَكِنَّهُ يَقَالُ لِلشَّيْءِ تَنْصُبُهُ : نَصَبٌ ، وَنُصْبٌ ، وَنُصْبٌ . وليس نَصَبٌ جمعاً لَنَصَبٍ . كما قال أبو عبيدة^(٢١) ، وَإِنَّمَا جَعَلَهُ جَمْعاً لَنَصَبٍ فِيمَا نَرَى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ مَا جَاءَ عَلَى (فَعَلَّ) وَ (فَعَلَ) إِلَّا قَلِيلاً ، وَلَا أَحْفَظُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ .

وقولهم : الْعَصْرُ وَالْعُصْرُ ، وَالْعَمَرُ وَالْعُمَرُ . يقال : أَطَالَ اللَّهُ عُمُرَ فُلَانٍ لَا وَعَمَّرَهُ ، وَنَرَى قَوْلَهُمْ : لَعَمْرُكَ مِنْهُ ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ . كَأَنَّهُ قَسَمٌ بِقَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ . وَيَجُوزُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ اسْتِقَاطُ الضَّمَّةِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُ : عُمَرُ وَعُصْرُ وَنُصْبٌ . كما يقال : السُّحُتُ وَالسُّحْتُ ، وَالرُّعْبُ وَالرُّعْبُ .

وكان زيد بن ثابت^(٢٢) يقرأ : (كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ) قال الطَّرمَاح^(٢٣) ، وذكر ثوراً يطوف حول شَجَرَةٍ : [من المنسرح]

(١٨) مجاز القرآن ١٥٢/١ .

(١٩) المائدة/٣ .

(٢٠) (على النصب) المائدة/٣ ، وقرأ أبو العالية (نصب) ، المعارج/٤٣ بضم النون وسكون الصاد . مختصر الشواذ/١٦١ .

(٢١) وقراءة أبي عمر ، (بفتح النون وسكون الصاد) ، ينظر عنها : مختصر الشواذ/٣١ ، زاد المسير ٢٨٤/٢ وما فيه منقول عن ابن قتيبة ، والقرطبي ٢٩٦/١٨ ، والرازي ٢٢٦/٨ ، والبحر المحيط ٣٣٦/٨ ، والطبري ٥٥/٢٩ ، ومجاز القرآن ١٥٢/١ .

(٢٢) المعارج/٤٣ ، وينظر : مختصر الشواذ/٣١ ، ومجاز القرآن ٢/٢٧٠ ، والطبري ٥٥/٢٩ .

(٢٣) ديوانه/٢١٤ وفيه : حول دوار .

طَوْفٍ مُتَلِّئٍ نَذَرَ عَلَى نُصْبٍ
نُصْبٍ دَوَارٍ مُحْمَرَّةٍ جُدْدَةٍ

وقال الأعشى^(٢٤) : [من الطويل]

وَإِذَا النُّصْبَ الْمَنْصُوبَ لَا تَسْكُنْهُ

لِعَاقِبَةٍ ، وَاللَّهُ رَبَّكَ فَاعْبُدَا

[٥٩/أ] • وقوله : وما وجدت على كبدي سَخَفَةً^(٢٥) جُوع •
قال الأصمعي : السَّخَفَةُ^(٢٦) : الخِفَّةُ ، وَلَا أَحْسَبُ قَوْلَهُمْ : هُوَ
سَخِيفٌ^(٢٧) إِلَّا مِنْ هَذَا •

وقوله : فِي لَيْلَةِ قَمَرَاءَ ، أَيْ : بَيْضَاءَ • وَمِنْهُ يُقَالُ : حِمَارٌ أَقْمَرُ •
وَلَا أَحْسَبُ الْقَمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا • وَقَالَ بَعْضُهُمْ^(٢٨) : قَعَدْنَا فِي
الْقَمَرَاءَ^(٢٩) ، يُرِيدُ الْقَمَرَ أَوْ اللَّيْلَةَ الْمُقْمَرَةَ • قَالَ الرَّاجِزُ^(٣٠) :
[من الرجز]

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءَ وَاللَّيْلَ السَّاجِ

وَطَرُقَ مِثْلَ مُلَاءِ النَّسَاجِ

وَالْأَضْحِيَّانَ : الْمُضِيَّةُ • يُقَالُ : لَيْلَةُ إِضْحِيَّانٍ وَإِضْحِيَّانَةٍ

(٢٤) ديوانه/٤٦ ، وفيه : وَلَا تَعْبُدِ الْإِوثَانَ ، وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

(٢٥) الفائق ، والنهاية ٣٥٠/٢ •

(٢٦) السَّخَفَةُ (بفتح السين المهملة وضمها) رَقَّةُ الْعَقْلِ ، وَالْخَفَةُ •

اللسان (س/خ/ف) ١٤٦/٩ •

(٢٧) مِنَ السَّخَفِ (بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة) • اللسان

(س/خ/ف) •

(٢٨) الفائق ١٠٠/٣ ، وَيَنْظُرُ : الْنَهَايَةُ ١٠٧/٤ •

(٢٩) الْقَمَرَاءُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ •

(٣٠) اللسان (ق/م/ر) ١١٣/٥ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ •

وضَحْيَانَةُ^(٣١) ، ويومٌ ضَحْيَانٌ • قال الراجز^(٣٢) : [من الرجز]
والظُّلُمَاتِ وَالسَّرَاجِ الضَّحْيَانُ

يريد : المضيء • ويقال : ليلة ضَحْيَاء^(٣٣) ، أيضاً ، ويوم أضْحى •
والأضحى يذكر ويؤنث • فمن أنثه جعله جمع أضْحَاهُ^(٣٤) ، وهي
الذَّيْبَةُ • ومن ذكره ذَهَبَ الى اليوم^(٣٥) •

وقوله : قد ضَرَبَ الله على أَسْمَحَتِهِمْ^(٣٦) ، هكذا رُوي بالسين •
وإنما هو بالصاد • جمع : صِمَاحُ الأُذُنِ ، وهو الخَرْقُ الذي يُفْضِي
الى الرَّأْسِ وهو المَسْمُوعُ • وإنما أراد أنهم ناموا ، ومثله قول^(٣٧) الله
جلَّ وعزَّ : (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) •
وفي الأُذُنِ أمثالٌ ، هذا أحدها •

وقولهم : لَبِسْتُ عَلَيْهِ أُذُنِي ، أي : سَكَتُ عَنْهُ وَلَمْ أَتَكَلَّمْ
• [٥٩/ب] •

وقولهم : جملته دَبَّرَ أُذُنِي ، أي : نَبَذَهُ ، ولم أَلْتَفِتْ إِلَيْهِ •
وقولهما : كلمة تملأ الفم ، يقال ذلك لكل كلمة عظيمة • وحكى الأصمعي

-
- (٣١) الفائق •
(٣٢) اللسان (ض/ح/ا) ٤٧٩/١٤ وفيه : من ظلمات وسراج ضحيان
ومثله في : الايام للفراء/ ٢٩ •
(٣٣) الايام والليالي/ ٢٩ ، ٥٨ •
(٣٤) وجمعها : اضحى •
(٣٥) اللسان (ض/ح/ا) ٤٧٦/١٤ •
(٣٦) في الفائق بالصاد ، وابدال السين من الصاد ، مألوف في العربية ،
يقال : سَمَاحٌ ، وصِمَاحٌ • ينظر : الابدال ١٨٩/٢ ، والنهاية ٣/
٣٩٨ وفيه حديث ابن عمر (٠٠٠ اصابعه في سَمَاحِ أذنيه) •
(٣٧) الكهف/ ١١ ، وينظر : تفسير الغريب/ ٢٦٤ ، واللسان (ض/ر/ب) •

عن بعضهم أنه قال : والله الذي لا إله إلا هو ، فإنّها تملأ الفم وتقطع
الدم • يُريد : تحقّقن الدم • لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨) :
« أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • فَإِذَا قَالُوهَا
عَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » •

ويقال (٣٩) : « أَكْرَمُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا رَقَوُ الدِّمِّ » • يراد : أنها
تُدْفَعُ فِي الدِّيَّاتِ ، فيبطل القَوْدُ • قَالَ الْكَمِيتُ (٤٠) : [من المتقارب]
فَكَتَ هُنَاكَ رَقَوُ الدِّمَاءِ

لِلْمُتَّبِعَاتِ الْأَنْثَى الزَّفِيرَا

وقوله : فَقَدَعَنِي عَنْهُ • أَي : كَفَّنِي • يَقَالُ : قَدَعْتُ (٤١) الرَّجُلَ
وَأَفْدَعْتُهُ ، إِذَا كَفَفْتَهُ •

وقولهما : مِنْ أَفْئَارِنَا (٤٢) ، يُرِيدَانِ : مِنْ قَوْمِنَا ، وَكَانَتْ جَمْعُ
نَفَرٍ • يَقَالُ : هَؤُلَاءِ نَفَرٌ فَلَان ، أَي : رَهْطُهُ • قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ (٤٣)
يَذْكُرُ رَامِيًا مَصِيًّا : [مِنَ الْمَدِيدِ]
مَا لَهُ لَا عُدَّةً مِنْ نَفَرِهِ

(٣٨) الحديث في النهاية ٢/٢٤٩ ، والبخارى ١/٧٠ (في الإيمان) ، وجامع
الاصول ١/٢٤٥ •

(٣٩) النهاية ٢/٢٤٨ ، واصلاح المنطق ١٥٢ •

(٤٠) شعره ١/ق/١ ص ٢١٨ •

(٤١) الفائق : القدح والردع ، اخوان • والنهاية ٤/٢٤ ، واللسان
(ق/٥/ع) •

(٤٢) في الفائق : النفر ، وهم الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ،
والنفرة (بسكون الفاء وفتح النون) مثله • الفائق ٢/١٠٠ ،
والنهاية ٥/٩٣ •

(٤٣) ديوانه ١٢٥ ، وصدره : فهو لا تنمي رميته

يقول : اذا عُدَّ يومه لم يُعَدَّ معهم • يريد : أماته الله ، ولم يُرَدَّ وقوع الأمر ، ولكنه كما يقال : قاتله الله وأَخْزَاه ، اذا استجيد عمله ، أو قوله • وأنشد الأصمعي للشَّمَاخ^(٤٤) في وصف حمير : [من الطويل]

مُسَبَّبة قُبَّ البَطُون كأنَّها

رماح نَحَّاهَا وَجْهَ الرِّيح رَاكِز [٦٠/أ]

وقال : مُسَبَّبة ، يقال : قَاتَلَهَا الله ، ونحوه • وأما إساف ونائل ، ويقال : نائلة فهما صَنَمَان^(٤٥) • وروى أنَّهما كانا إِنْسَانَيْنِ^(٤٦) من بني عبد الدار ، طافا بالكعبة فصادقا منها خَلْوَة ، فأراد أحدهما صاحبه^(٤٧) فنكسهما الله نحاساً •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٨) أبي ذر رضي الله عنه ، أن الأسود^(٤٩) قال خَرَجْنَا عَمَاراً^(٥٠) ، فلما انصرفنا مررنا بأبي ذر فقال : أَحَلَقْتُمْ انشَعَثَ وَقَضَيْتُمُ التَّفَثَ ، أما إِنَّ العُمُرَةَ من مَدَرَكَم •

يرويه أبو النصر عن المسعودي عن عبدالرحمن عن أبيه •

(٤٤) ديوانه ٢٠١/ وفيه : وظلت تغالي باليفاع كأنها •

(٤٥) الفائق ١٠٠/٢ ، وينظر عنهما وعن قصة مسخهما : الاصنام/ ٩ - ١٠ •

(٤٦) الفائق : نائلة كانت امرأة ، واساف كان رجلاً • وينظر : الاصنام •

(٤٧) في الفائق : ففجرا ، فمسخهما الله حجرين • وهو كذلك في الاصنام •

(٤٨) الفائق ٢٨/٣ ، والنهاية ٣٠٩/٤ ، ٤٧٨/٢ ، ٢٩٧/٣ •

(٤٩) لم اعرف من اى الاساود هو •

(٥٠) عماراً : معتمرين ، جمع عامر ، من عمر بمعنى اعتمر ، قال

الزمخشري : وان لم نسمعه ، ولعل غيرنا سمعه •

وفي نسخة مخطوطة من الفائق ، ضبطت (عِمَاراً) بكسر العين

والميم المخففة •

وحدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن أبي عبيدة انه قال^(٥١) : قضاء التَّفَثِّ ،
الأخذ من الشارب والأظفار ونَتَفَ الإِبْطِينَ • والاستحداد ، وهو^(٥٢)
حَلَقُ العانة •

وقوله : أما إنَّ العُمرة من مَدَرَكم ، يريد : إنَّ العُمرة من
بلدكم الذي تسكنونه ، ومدَرَةَ الرجل بَلَدُهُ^(٥٣) ، وأشدني الباهليون
عن الأصمعي لبعض الرُّجَّاز^(٥٤) يصف حماراً : [من الرجز]
شدَّ على أمر الورود مِثْرَره
ليلاً ، وما ندى أذنين المدَّره

يريد : مؤذن بالمدينة ، يقول : من أراد العُمرة ابتداءً لها سَفَرًا
غير سَفَرِ الحج ، وهذا مَذْهَبُ^(٥٥) قد ذهب إليه قوم يقولون شهور الحج
لا يُعْتَمَر فيها ، وَيَحْتَجُّونَ بقول الله تعالى^(٥٦) : (الْحِجُّ أَشْهُرُ
مَعْلُومَات) ولم يذكر العُمرة^(٥٧) • قالوا : فمن أراد العمرة أشأ لها
سَفَرًا من منزله [٦٠/ب] في غير أَشْهُرِ الحج • وقد يجوز أن يكون
أبو ذر أراد أن فضيلة العُمرة في افرادها بالنِّسبة والسَفَر ، ولم يقل ذلك
سلى الوجوب •

-
- (٥١) مجاز القرآن ٢/ ٥٠ •
(٥٢) في مجاز القرآن : هو (بلا واو) •
(٥٣) النهاية ٤/ ٣٠٩ : بلدته •
(٥٤) اللسان (م/د/ر) ١٦٣/٥ ولم ينسبه •
(٥٥) ينظر : النتف ١/ ٢١٦ ، وزاد المسير ١/ ٢٠٤ ، والطبري ٤/ ٨٦ ،
والقرطبي ٢/ ٣٧١ •
(٥٦) البقرة/ ١٩٧ •
(٥٧) ينظر : جامع الاصول ٣/ ١١ ، والمستدرک ٢/ ٢٧٦ ، والبخارى ٣/
٣٣٣ ، والنتف ١/ ٢٠٠ ، والمجموع ٧/ ٧ ، وفقه ابن المسيب ٢/
٢٦٥ ، والمحلى ٧/ ٤١ •

روى اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم « اعتمر^(٥٨) في ذي القعدة » .

وروى سفيان عن ابن طاووس عن أبيه ان أهل الجاهلية كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور ، ويسمون المحرم صفرأ ، فكانوا يقولون اذا انسليخ صفر^(٥٩) .

وفي حديث آخر^(٦٠) : « اذا دخل صفر ، وعفا الوبر ، وبرأ الدبر ، فقد حلت العمرة لمن اعتمر » فقال ابن عباس قال عمر : ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من التنعيم إلا ليقطع أمر النترك^(٦١) .

وقولهم : عفا الوبر ، أي طر^(٦٢) وكثر . ومنه قول حميد بن ثور^(٦٣) يذكر دارأ : [من الطويل]

عفت مثل ما يعفو الطليح فأصبحت

بها كبرياء الصعب وهي ركوب

يقول : غطاها النبات والعشب كما طر وبر البعر وبرأ دبره^(٦٤) ،

(٥٨) وهي عمرة القضاء ، ينظر ابن هشام ٣٧٠/٢ ، وامتناع الاسماع ١/

٣٣٦ ، وتسمى : عمرة القضاء ، وعمرة القضية ، وعمرة الصلح ،

وغزوة القضاء . وينظر : جامع الاصول ٧/٣ - ٩ .

(٥٩) الايام والليالي ٩/٩ ، والنهاية ٣٥/٣ . ولعل في النص نقصا ، ينقطع

عند قوله (يقولون) .

(٦٠) الحديث في النهاية ٢٦٦/٢ وفيه رواية اخرى (وعفا الاثر) و٢/

٩٧ .

(٦١) ينظر : ابن هشام ٣٧٠/٢ .

(٦٢) النهاية ، واللسان (ع/ف/١) ٧٦/١٤ .

(٦٣) ديوانه ٥٨/٥٨ .

(٦٤) منقول منه في اللسان .

ثم رجع الى وصف الناقة وترك الدار فقال : بها استكبار الصَّعْب مما حمت
وهي ذكول •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٦٥) أبي ذر رضي الله عنه ، انه قال : بشر
الكنَّازين برَضْفَةٍ في^(٦٦) النَّاعِض •
الرَضْفَةُ : حَجَرٌ يُحْمَى بالنار ، وجمعه رَضَف • وقال ابن
مسعود^(٦٧) : « كان النبي صلى الله عليه وسلم [٦١/أ] اذا جلس في
الركعتين كَأَنَّهُ على الرَضَف حتى يقوم » •

والتَّاعِض من الكَتَف ، هر فرَع الكتف^(٦٨) • وإنَّما قيل له
ناعِض ، لأنه يتحرك اذا عَدَا الرجل أو حَرَّكَ يَدَهُ • والتَّغْضُ :
الحركة • يقال : نَغَضَ يَنْغِضُ وَيَنْغِضُ ، وانغَضَ رأسه اذا حَرَّكَه •
وقال^(٦٩) الله جلَّ وعزَّ : (فَيَسْئَلُونَكَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ)^(٧٠) ،
ومنه قيل للظَّلِيم نَغَضَ ، لأنَّه يحرك رأسه اذا عَدَا^(٧١) ، ومنه
قول سلمان في حديث^(٧٢) إسلامه : « دُرْتُ من خَلْفِهِ ، فاذا الخاتم في

- (٦٥) الفائق ٢٨٢/٣ ، والنهاية ٢٣١/٢ •
(٦٦) في النهاية : (برضف يحمى عليه في نار جهنم) •
(٦٧) في النهاية : (كان في التشهد الاول كانه على الرضف) ، ٢٣١/٢ •
وينظر رواية اخرى فيه ٨٧/٥ ، وينظر : تصحيح المحدثين/ ١٢٣ ،
وغريب ابي عبيد ١٨٠/٣ •
(٦٨) الفائق ٢٨٢/٣ ، والنهاية ٨٧/٥ ، وقيل : اصل العنق ، والغضروف
ايضا • اللسان (ن/غ/ض) ، وخلق الانسان لثابت/ ٢١٤-٢١٥ •
(٦٩) ينظر مجاز القرآن ٣٨٢/١ ، والطبرى ٦٥/١٥ ، وفتح البارى ٨/
٢٩٤ ، وتفسير الغريب/ ٢٥٧ •
(٧٠) الاسراء (بني اسرائيل)/ ٥١ •
(٧١) تفسير الغريب/ ٢٥٧ •
(٧٢) الحديث في النهاية ٨٧/٥ •

ناغض كفه الأيسر » • يعني خاتم النبوة • وفيه لغة أخرى ، يقال :
 طَعَنَهُ عَلَى نَغْضِ كَفِّهِ (٧٣) • وقال عبدالله بن سَرْجَسٍ (٧٤) : (٧٥)
 « نَظَرْتُ إِلَى الْخَاتَمِ عَلَى نَغْضِ كَفِّهِ » • يريد : مثل جَمْعِ الْكَفِّ •
 يقال : ضَرَبَهُ بِجَمْعِ كَفِّهِ إِذَا جَمَعَهَا وَضَمَّ أَصَابِعَهُ ، وفيه لغة أخرى :
 جَمْعُ الْكَفِّ بِكَسْرِ الْجِيمِ ، جَعَلَ أَبُو ذَرٍّ مَا يُكْتَنَزُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
 رَضْفًا •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٦) أبي ذر رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ لِلْقَوْمِ
 الَّذِينَ حَضَرُوا وَفَاتَهُ : أَشَدُّكُمْ اللَّهُ وَالْإِسْلَامَ ، أَنْ يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ
 مِنْكُمْ (٧٧) ، كَانَ أَمِيرًا أَوْ عَرِيفًا أَوْ بَرِيدًا أَوْ نَقِيًّا •
 يرويه : يحيى بن سليم عن ابن خُثَيْمٍ عن مجاهد عن إبراهيم بن
 الأَشْثَرِ عَنْ أَبِيهِ •

الْبَرِيدُ (٧٨) : هُوَ الرَّسُولُ [ب/٦١] ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ (٧٩) : « إِذَا

- (٧٣) بضم النون وسكون الثاني ، وهو : أعلى الكتف ، وقيل : هو العظم
 الرقيق الذي على طرفه • اللسان (ن/غ/ض) ٢٣٩/٧ ، وفي خلق
 الإنسان/٢١٥ (بفتح النون) •
- (٧٤) عبدالله بن سَرْجَسٍ (بفتح الأول وسكون الثاني وفتح الثالث) •
 صحابي ، ممن استغفر له الرسول صلى الله عليه وسلم • مشاهير
 علماء الأمصار/٣٩ - ٤٠ ، وطبقات ابن خياط •
- (٧٥) في النهاية ٨٧/٥ : ناغض •
- (٧٦) الفائق ٤٣١/٣ •
- (٧٧) سقطت من الفائق •
- (٧٨) والبريد ، لفظ فارسي معرب ، أصلها في الفارسية (البغل) ،
 وهي : (بريدهم) أي : محنوف الذنب ، لابن بغال البريد كانت
 محنوفة الأذنان كالعلامة لها ، فأعربت وخففت ، والبريد أيضا :
 المسافة بين السكتين • ينظر : النهاية ١١٥/١ - ١١٦ ، واللسان
 (ب/ر/د) والمغرب ٢٣٨ ، وقيل أصله من (بردن) أي : نقل
 وحمل • الألفاظ الفارسية/١٨ ، وبرهان قاطع/١٧٣ •
- (٧٩) الغريبين ١٥٢/١ ، والنهاية ١١٦/١ •

أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيداً فَاجْعَلُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْإِسْمِ ، •

والتَّقِيبُ ، قال أبو عبيدة^(٨٠) : هو الأمين والكفيل على القوم ، من قول الله^(٨١) جَلَّ وَعَزَّ : (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً) ، قَامَا النَّكَابَةُ^(٨٢) فيقال هي العِرافَةُ ، والاسم المنكَب ، وقال بعضهم : المنكَب عَوْنُ العَرِيفِ • قال أبو زيد ، يقال : نَقَبَ فلان على قومه يَنْقُبُ نِقَابَةً ، وَنَكَبَ يَنْكُبُ نِكَابَةً ، وَعَرَفَ يَعْرِفُ عِرَافَةً • وقال الأصمعي : يقال نَكَبَ^(٨٣) فلان على قومه يَنْكُبُ ، إذا كَا مِنْكَباً لَهُمْ يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث أبي ذر^(٨٤) رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لَنَا مَوْلَاةٌ تَصَدَّقَتْ عَلَيْنَا بِخَدَمَتِهَا ، وَلَنَا عَبَاثَانِ^(٨٥) نُكَافِيهِ بِمِهَا عَيْنَ الشَّمْسِ ، وَإِنِّي لِأَخْشَى فَصْلَ الْحِسَابِ •

حدَّثني أبي ثَنَا الرياشي عن الأصمعي عن حمَّاد بن سَلَمَةَ • قوله : نُكَافِيهِ بِمِهَا ، أَي : نُدَافِعُ بِهِمَا • وَأَصْلُ الْمُكَافَأَةِ^(٨٦) الْمُقَاوَمَةُ وَالْمُوَازَنَةُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : فلان كَفَى^{٨٧} فلان وَكُفُوهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ^(٨٧) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (★) ، وَالْكَفَاءَةُ

(٨٠) مجاز القرآن ١/١٥٦ ، وتفسير الغريب ١/١٤١ ، والطبري ١٠/١١٠ ،

واللسان (ن/ق/ب) •

(٨١) المائدة/١٢ •

(٨٢) اللسان (ن/ق/ب) ١/٧٦٩ ، و(ن/ك/ب) ١/٧٧٢ •

(٨٣) اللسان (ن/ك/ب) •

(٨٤) الفائق ٣/٢٦٨ ، والنهاية ٤/١٨٣ •

(٨٥) في الفائق و ص : والنهاية : عَبَاثَان • وفي الاصل : غَطَاءَان • ولعلها تحريف •

(٨٦) اللسان (ك/ف/ب) ١/١٣٩ •

(٨٧) مجاز القرآن ٢/٣١٦ •

(★) الاخلاص/٤ •

المصدر • يقال : كَفُوْ كِفَاءً • ومنه قول الأخنف^(٨٨) : « لا أُجيب من لا كِفَاءَ له » • ويقال : مالي به قِبَل ولا كِفَاء ، أي : مالي طاقة به • وهو مصدر كَأَفَتْه • ومنه الحديث : إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : إِنَّكَ [١/٦٢] مِمَّا إِذَا صَلَّيْتَ هَمَسْتَ ، فقال ذكرت نبيًّا أُعْطِيَ جُنُودًا مِنْ قَوْمِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : « مِنْ يَكْفِيْءٍ هَؤُلَاءِ »^(٨٩) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٩٠) أبي ذر رضي الله عنه ، إِنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ^(٩١) دَخَلَ عَلَيْهِ بِالرَّبَّةِ^(٩٢) ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ مُشْنَعَةٌ وَلَيْسَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْمَجَاسِدِ •

يرويه عفان عن همام عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء •

المجاسد : جمع مُجَسَّد ، وهو المَصْبُوغُ المُشْبَعُ بِالزَّرْعِ غَرَانِ^(٩٣) ، والجِساد الزَّرْعَرَان ، فأمَّا المَجَسَّد ، بكسر الميم ، فَإِنَّهُ الَّذِي يَلِي النَجَسَ مِنَ الثَّيَابِ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ^(٩٤) : الْمَجَسَّدُ وَالْمِجَسَّدُ وَاحِدٌ • وَهُوَ

(٨٨) الحديث في النهاية ١٨٢/٤ ، واللسان (ك/ف/١) ١٣٩/١ ، وفيهما : يعني الشيطان •

(٨٩) الحديث في النهاية ١٨٢/٤ •

(٩٠) الفائق ٢٦٤/٢ •

(٩١) أبو أسماء الرحبي ، واسمه : عمرو بن مرثد ، تابعي جليل ، والرحبي نسبة إلى رجة بن زرعة (بفتح الراء والحاء) ، وقد يسكن (رحبي) • من أهل حمص ، طبقات ابن خياط ٣٠٧/ ، والمشتبه للذهبي ٣١١/١ ، واللباب ٤٦٢/١ •

(٩٢) الربذة ، من قرى المدينة المنورة ، كانت منزل أبي ذر ، وفيها قبره • معجم البلدان ٢٢٢/٤ ، والكامل لابن الأثير ١٣٤/٣ •

(٩٣) الفائق ، والنهية ٢٧١/١ وزاد فيه : (بالزعران أو العصفور) • واللسان (ج/س/د) •

(٩٤) هو في اللسان (ج/س/د) ١٢١/٣ •

من : أ'جَسَد ، أي : أ'لَصِقَ بالجَسَد ، فكسر أوله بعضهم • وكذلك قالوا : مَصْحَفٌ ^(٩٥) وهو مأخوذ من : أ'صَحَف ، أي : جُمِعَتْ فيه الصُّحُفُ فكسر أوله • وأصله الضم ، ومطَرَف ، وهو من أَطْرَف ، أي : جُعِلَ في طرفه العَلَمَان • ويقال : مَطْرَفٌ ومَصْحَفٌ ^(٩٦) على القياس • والحديث يدلّ على أَنَّ المَجْسَدَ على ما فسررنا أولاً ليس على ما قال الفرّاء •

والمُشَنَّعَةُ : القبيحة ، يقال : مَنَظَرَ أَشْنَعَ وشَنِيع وشَنِيع ومُشَنِّعٌ ^(٩٧) •

آخر حديث أبي ذر رحمة الله عليه

-
- (٩٥) اللسان (ص/ح/ف) •
 (٩٦) اللسان (ص/ح/ف) ١٨٦/٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤٢ ، والنهاية ١٢١/٣ (المطرف) ، وديوان الادب ١/ ٢٩١ - ٢٩٢ •
 (٩٧) الفائق ، ومنه : شَنَّعَ عليه ، اذا ذكره بالقبيح ، او رفع عليه قبيحاً • وينظر : النهاية ٥٠٥/٢ •

حَدِيثُ اسْمَتِ بْنِ زَيْدٍ

[٦٢/ب]

وقال أبو محمد في حديث^(١) أسامة رضي الله عنه ، انه ذكر سرية خرج فيها ، قال : فصباحنا حياً من جهينة ، فلما رأونا جبّوا من أخيتهم ، وانفرد لي ولصاحب السرية رجل ، فأشرع ، عليه الأنصاري رُمحه^(٢) ، فالتفت وقال : لا إله إلا الله ، فرفع عنه الأنصاري وأدركته فقتلته . ثم ذكر قول^(٣) النبي صلى الله عليه وسلم له : أقتلت رجلاً يقول لا إله إلا الله ؟ فقال^(٤) أسامة : فلا أقاتل رجلاً يقول لا إله إلا الله حتى ألقاه . قال^(٥) سعد : وأنا لا أقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين ، وكان لأسامة بطن مندح .

يرويه هرون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سعد ابن عبيد عن أبي ظبيان .

قوله : جبّوا^(٦) من أخيتهم ، أي : خرجوا منها . يقال : جباً عليه الأسود من جحره^(٧) ، أي : خرج . ومنه قيل للجراد جابى .

-
- (١) الفائق ١٨٧/١ .
 (٢) الفائق : رمحه وسجد .
 (٣) الفائق : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أقتلت رجلاً . .
 (٤) الفائق : قال أسامة .
 (٥) الفائق : فقال .
 (٦) الفائق ١٨٨/١ ، والغريبين ٣١٠/١ ، والنهاية ٢٣٣/١ ، وفي النهاية والغريبين : جبّوا .
 (٧) الاسود : الافعى .

يُطْلُوهُ • قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٨) : [من البسيط]

صَابُوا بَسْتَةَ آيَاتٍ وَأَرْبَعَةَ

حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لَبِداً

وَالْبَطْنُ الْمُنْدَحَ : الْمُسْتَفِيزُ^(٩) • وَكُلُّ شَيْءٍ اتَّسَعَ فَقَدْ

انْدَحَ • وَأَخْبَرَنِي الرِّيشِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَقَالُ بَنِي فَلَانٍ بَيْتاً

فَدَحَاءَ • أَيْ وَسَّعَهُ • وَحَدَّثَنِي الرِّيشِيُّ أَيْضاً أَنَّهُ سَأَلَ أَعْرَابِيَا عَنْ

فَوَلِّ الرَّاغِي^(١٠) : [٦٣/أ] [من الوافر]

تَلَقَّى نَوْؤُهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ

وَحَيْرُ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

فَقَالَ مُطَرِّبُنَا الْأَوَّلُ لِيلَتَيْنِ بَقِيْنَا مِنَ الشَّهْرِ ، فَانْدَحَّتِ الْأَرْضُ

كَلَاءً^(١١) • وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ : دَحَاءَ أَصْلُهُ : دَحَّحَ ، فَأُبدِلَ^(١٢) كَمَا قَالَ :

دَعَاهُ فَلَبَّاهُ • وَأَصْلُهُ : لَبَّاهُ ، وَكَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(١٣) : (وَقد خَابَ مَنْ

دَسَّاهُ)^(١٤) •

آخر حديث أسامة رحمة الله عليه •

(٨) هو : عبد مناف بن ربح ، والبيت في : شرح اشعار الهذليين ص/ ٦٧٤

(٩) الفائق ، والنهاية ١٠٣/٢ •

(١٠) شعره ص/ ٨٠ وفيه : ما لاقى السرار •

(١١) الخبر في اللسان (د/ح/ج) ٤٣٤/٢ •

(١٢) أي : ابدلت الحاء والباء ألفاً •

(١٣) أي ان اصل/دسها : من دسست ، فقلبت السين ياء ، لان العرب

تقلب حروف المضاعف الى الياء •

ينظر : مجاز القرآن ٣٠٠/٢ ، وتفسير الغريب/ ٥٣٠ ، والمشكل/

١٧٥ ، والطبرى ١٣٥/٣٠ ، والبحر المحيط ٤٧٧/٨ ، ٤٨١ ،

والاقتضاب/ ٤١٣ •

(١٤) الشمس/ ١٠ •

حَدِيثُ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) خَبَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
 هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي (٢) سَبِيلِ اللَّهِ نَبْغِي وَجْهَ
 اللَّهِ (٣) ، فَوَجِبَ (٤) أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمَنْنَا مَنْ مَضَى (٥) لَمْ يَأْكُلْ مِنْ
 أَجْرِهِ شَيْئًا ، وَمَنْنَا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ فَهُوَ يَهْدِي بِهَا •
 يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خَبَابِ •
 أَيْنَعَتْ : أَدْرَكَتْ • يُقَالُ : أَيْنَعَتِ الثَّمَرَةُ وَيَنْعَتُ (٦) • قَالَ
 الشَّاعِرُ (٧) : [مِنْ الْمَدِيدِ]

فِي قِيَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ
 حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا (٨)

-
- (*) خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، صَحَابِي جَلِيل ، مَاتَ سَنَةَ ٣٧ هـ
 تَقْرِيبًا ، بِالْكُوفَةِ • يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ / ١٧ ، ١٢٦ ، وَالْأَصَابَةُ
 ٤١٦ / ١ ، وَالْمُسْتَبْهَ ٢٠٤ / ١ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ١٦٨ / ١ ، وَحَلِيلَةُ
 الْأَوَّلِيَاءِ ١٤٣ / ١ •
 (١) النِّهَايَةُ ٣٠٢ / ٥ ، وَالْفَائِقُ ٩٦ / ٤ •
 (٢-٣) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ •
 (٣) الْفَائِقُ : فَوْقَ •
 (٤) فِي الْفَائِقِ : (فَمَنْنَا مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَمْ يَصِبْ مِنْهَا شَيْئًا) •
 (٥) يُقَالُ : أَيْنَعَتِ الثَّمَرُ وَيَنْعُ وَيَنْعُ ، فَهُوَ مُوْنَعٌ وَيَانِعٌ • النِّهَايَةُ ،
 وَاللِّسَانُ (ي/ن/ع) •
 (٦) هُوَ الْأَحْوَصُ الْإِنْصَارِيُّ ، عَلَى رِوَايَةٍ • وَالْبَيْتُ فِي شَعْرِهِ (ط /
 الْقَاهِرَةُ) ص / ٢٢٢ ، وَ (ط / النِّجْف) ص / ١٤١ ، وَيَنْظُرُ اللَّسَانَ
 (ي/ن/ع) ٤١٥ / ٨ •
 (٧) شَعْرُهُ (ط / الْقَاهِرَةُ) : حَوْلَ دَسْكَرَةٍ ، وَ (ط / النِّجْف) : وَسْطَ •

وهو الينع واليسع • ومنه قول^(٨) الله جلَّ وعزَّ : (انْظُرُوا
إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ)^(٩) •

وقوله : يَهْدِيْهَا^(١٠) ، أي : يجيئها من ثمرها • يقال : هَدَيْتُهَا
يَهْدِيْهَا هَدًى ، إِذَا اجْتَنَاهَا • وَهَدَبَ النَّاقَةَ هَدْبًا ، إِذَا احْتَلَبَهَا •
فَأَمَّا الْهَدَبُ بفتح الدال ، فَانَّهُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرَضٌ
[٦٣/ب] نحو : السَّروُ والطَّرْفَاءُ^(١١) •

آخر حديث خَبَّاب رضي الله عنه •

(٨) ينع : (بفتح الاول وسكون الثاني) جمع يانع ، مثل تاجر وتجر ،
ينظر : مجاز القرآن ٢٠٢/١ ، والطبرى ١٨٠/٧ ، والقرطبي ١٣/
٦٧ •

(٩) الانعام/٩٩ •

(١٠) النهاية ٢٥٠/٥ ، والفائق ٩٦/٤ •

(١١) اللسان (هـ/د/ب) ٧٨١/١ ، وفيه عن الازهرى : هَدَبُ (بسكون
الدال) وبفتحها/هَدَب • ورق السرو والارطى وما لا عيز له •
واحدته : هدية (محركة) وجمعها : اهداب •••

حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ سَلِيلٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عَمَّارِ رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ : الْجَنَّةُ
تَحْتَ الْبَارِقَةِ •

يرويه يحيى بن عبد الرحمن عن ابن أبيجر عن أبيه عن سلمة بن
كهيل عن أبي صادق عن ربيعة عن عَمَّار •

الْبَارِقَةُ : السُّيُوفُ ، تقول : رأيت بَارِقَةَ الْقُوَّةِ^(٢) ، إذا رأيت بريق
سُيُوفِهِمْ • ويقال : أبرق فلان بسيفه يُبْرِقُ^(٣) ، إذا لَمَعَ بسيفه •
قال الأعشى^(٤) لامرأته : [من الطويل]

وبيني فَإِنَّ الْبَيْتَ خَيْرٌ مِنَ الْعَصَى
وَالْإِلَّاهُ تَزَالِي فَوْقَ رَأْسِكَ بَارِقَةً
يريد : سيفاً يُبْرِقُ ، وهذا كقولهم^(٥) : « الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلَالِ
* * *

(١) الفائق ١/١٠٢ ، والغريبين ١/١٥٩ ، والنهاية ١/١٢٠ •

(٢) الفائق والغريبين •

(٣) ينظر : تصحيح الفصيح ١/١٧٧ ، والتهذيب ٢/٢٠٧ ، واللسان
(ب/د/ق) ، وادب الكاتب/٤٠٠ ، وديوان الادب - مخطوط -
ق/٢١٠ أ •

(٤) ديوانه/١٢٢ وفيه : الا تزال •

(٥) الفائق ١/١٠٢ ، وهو من حديثه (صلى الله عليه وسلم) ، ينظر
في : البخاري ٦/١٠٩ و ١١٠ (باب الجنة تحت ظلال السيوف)
وجامع الاصول/٥٦٨ ، ومسلم ٦/٤٥ ، ومختصره ٢/٤٤ (كتاب
الجهاد ٧ •

انسُوف ، • يُرَاد فِي الْجِهَاد • وَالْبَارِقَةُ ^(٦) فِي غَيْرِ هَذَا السَّحَابَةِ يَكُونُ فِيهَا بَرَقٌ •

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَدِيثٍ ^(٧) عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا يَلِي الْأَمْرَ بَعْدَ فُلَانٍ إِلَّا كُلُّ أَصْعَرَ أَبْتَرٍ •

الْأَصْعَرُ ، الْمُعْرَضُ بِوَجْهِهِ • وَمَنْهُ قَوْلُ ^(٨) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) ^(*) ، وَالْأَبْتَرُ : النَّاقِصُ ^(٩) ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : بَشَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ • وَمَنْهُ قِيلَ لَمَّا لَا ذَنْبَ لَهُ : أَبْتَرٌ ، كَأَنَّهُ بُشِّرَ ، أَيْ : قُطِعَ • وَأَرَادَ عَمَّارٌ : أَنَّهُ لَا يَلِيهِ إِلَّا كُلُّ مُعْرَضٍ عَنِ الْحَقِّ نَاقِصٍ ^(١٠) •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١١) عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [٦٤/أ] ، أَنَّ رَجُلًا وَشَى بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبٌ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مُوْطَأً ^(١٢) الْعَقَبِ • وَقَوْلُهُ : مُوْطَأً الْعَقَبِ ، أَيْ : كَثِيرِ الْأَتْبَاعِ ، كَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِأَنْ يَكُونَ

-
- (٦) اللِّسَانُ (ب/ز/ق) •
 (٧) الْفَائِقُ ٣٠٠/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ٣١/٣ •
 (٨) وَهُوَ مِنَ الصَّعْرِ (مَحْرَكَةٌ) دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي رُؤُوسِهَا ، حَتَّى يَلْفَتَ اعْنَاقَهَا ، يَشْبَهُ بِهِ الرَّجُلُ يَتَكَبَّرُ عَلَى النَّاسِ • يَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ص/ع/ز) ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ١٢٧/٢ ، وَالطَّبْرِيُّ ٤٣/٢١ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٦٩/١٤ - ٧٠ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٣٤٤ •
 (٩) نَقْمَانُ/١٨ •
 (١٠) هُوَ الَّذِي لَا عَقَبَ لَهُ ، كَمَا فِي آيَةِ الْكُرَيْمَةِ : (إِنْ شِئْنَاكَ هُوَ الْإِبْتَرُ) الْكُوثرُ/٣ يَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٥٤١ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٢١٩/٢٠ •
 (١١) مَنَقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •
 (١٢) الْفَائِقُ ٧٠/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٠١/٥ - ٢٠٢ •
 (١٣) ضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ (مُوْطَأً) بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَخْفُفَةِ •

سلطاناً يَطْأُ الناسَ عَقْبَهُ ، أي : يتبعونه ويمشون وراءه ، أو بَأَنْ يَكُونُ ذَا
مَالٍ فَيَتَّبِعُهُ الناسُ (١٣) لِمَالِهِ ، ومن هذا المعنى قول الشاعر (١٤) : [من الرجز]

عَهْدِي بَقِيسٍ وَهِيَ مِنْ خَيْرِ الْأُمَمِ
لَا يَطَّأُونَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ

يريد : عهدي بهم وهم قادة يتبعهم الناس ، وليسوا أتباعاً يَطَّأُونَ
بِأَقْدَامِهِمْ عَلَى أَقْدَامِ قَوْمٍ تَقَدَّمَوهُمْ (١٥) . ويقال في هذا المعنى : هم يخْصِفُونَ
أَقْدَامَهُمْ بِأَقْدَامِهِمْ ، أي : يُطْبِقُونَهَا عَلَيْهَا ، وذكر أعرابي قوماً أغاروا
عليهم (١٦) فقال : احْتَسَوْا كُلَّ جُمَالِيَّةٍ عَيْرَانَةٍ ، فما زالوا يَخْصِفُونَ
أَخْفَافَ الْمُطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ حَتَّى أَدْرَكَوْهُمْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ ، فَجَعَلُوا الْمَرَّانَ
أُرْشِيَةَ الْمَوْتِ فَاسْتَقَوْا بِهَا أَرْوَاحَهُمْ (١٦) .

قوله : يَخْصِفُونَ أَخْفَافَ الْمُطِيِّ بِحَوَافِرِ الْخَيْلِ ، يريد : انهم قد
رَكَبُوا الْإِبِلَ وَجَنَبُوا الْخَيْلَ وَرَاءَهُمْ . فَالْخَيْلُ تَخْصِفُ أَخْفَافَ الْإِبِلِ
بِحَوَافِرِهَا ، أي : تُطْبِقُهَا عَلَيْهَا . وَمِنْهُ يَقَالُ : خَصَفْتُ نَعْلِي ، إِذَا
أَطْبَقْتُ عَلَيْهَا رُقْعَةً (١٧) .

وَالْمَرَّانُ : الرَّمَاخُ ، وَتَقْدِيرُهَا : (فُعَالٌ) مِنَ الْمَرَانَةِ وَهِيَ اللَّيْنُ .

★ ★ ★

(١٣) منقول منه في النهاية ٢٠٢/٥ ، وينظر اللسان (و/ط/أ) ١٩٦/١ -
١٩٧ .

(١٤) هو الاغلب العجلي الراجز ، وهو في : المعاني الكبير ص/٥٣٥ ،
واللسان (ق/د/م) ٤٧٠/١٢ ، ولم ينسبه مع رواية اخرى للبيت .
(١٥) المعاني الكبير .

(١٦-١٧) النص في : عيون الاخبار ١٧٣/١ .

(١٧) اللسان (خ/ص/ف) ٧٢/٩ - ٧٤ .

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) عَمَّار رضي الله عنه [٦٤/ب] انه
 قال لقوم : جُرُّوا الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ •
 الْخَطِيرُ ، زِمَامُ^(١٩) النَّاقَةِ ، والمعنى : امضوا على أمركم ما أمكنكم
 وما تابعكم^(٢٠) •

أخذ حديث عَمَّار رضي الله عنه •

★ ★ ★

«(١٨) في النهاية ٤٧/٢ ، جعله من حديث علي ، وفيه : (انه اشار الى
 عَمَّار وقال : جروا له الخطير ما انجرَّ ، وفي رواية اخرى : ماجرّه
 لكم) •

«(١٩) الخطير : الحبل ، وقيل زمام الناقة • وله معان آخر ، وهو اذا
 أضيف الى الناقة يكون بمعنى الزمام او الحبل • ينظر : اللسان
 (خ/ط/ر) ٢٤٩/٤ - ٢٥٢ •

«(٢٠) النهاية ، ومنقول منه في اللسان (خ/ط/ر) •

حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) زيد بن ثابت رضي الله عنه ، أنه قال :
في الوترَةِ ثَلُثُ الدِّيَةِ • وفي حديث آخر ، فإذا استوعِبَ جَدْعُ^(٢)
مارِنِه ، ففيه الدِّيَةُ كاملة •

يروى الأول ، يزيد عن حجاج عن مكحول عن زيد •
الوترَةُ^(٣) ، الحاجز بين المنخرين ، وهو أيضاً الوتيرة • ووتيرة
ايد ما بين الأصابع • والمارن هو ما لانَ مما انحدر عن قَصْبَةِ الأنف •
والقَصْبَةُ : عَظْمُ الأنف •
وقوله : استوعِبَ جَدْعُهُ ، أي : اسْتَقْصَى^(٤) • يقال : أَوْعَبَ
فلان أنفَ فلان إذا قَطَعَهُ أجمع ، وقَطَعَهُ قَطْعاً مُوعِباً ، إذا قطعهُ أجمع •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٥) زيد ، أنه كان لا يرى بَيْعَ القُطُوطِ
إذا خرجت بأساً •
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •

-
- (١) الفائق ٤/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٩ ، و ٢٠٥ •
(٢) في الفائق : سقطت لفظة (جدع) ، وهي زيادة من/ص • وفي
النهاية ٥/٢٠٥ : (إذا استوعب جدعة الدية ، ويروى : أوعب
كله) •
(٣) اللسان (و/ت/ر) ٥/٢٧٧ ، وخلق الانسان لثابت/١٤٧ ، وغريب
ابي عبيد ٤/٢٤ •
(٤) من الوعب (بفتح الواو وسكون العين المهملة) وهو ايعابك الشيء
في الشيء ، كأنك تأتي عليه كله ، ومنه الاستيعاب وهو الاستقصاء
والاستئصال • اللسان (و/ع/ب) ١/٧٩٩ •

الْقُطُوط : الأرزاق^(٥) ، واحدُها قِط . قال الأعشى^(٦) :
[من الطويل]

ولا الملكِ التَّعْمانِ يومَ لقيتهُ
بأَمتهِ يُعْطِي القُطُوطَ ويَأْفِقُ^(٧)

يَأْفِقُ : يُفْضِل ، وأصل القِطِ الكتاب ، وإنما سُمِّي الرزقُ
قطاً لأنَّه كان يُكْتَبُ به إلى الناحية التي يكون فيها حقُّ السُّلطان من
الطعام ، [٦٥/أ] فسُمِّي باسم الكتاب^(٨) ، وقال أبو عبيدة^(٩) في قول الله
جلَّ وعزَّ : (عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا) . القِط : الحساب . ولا أراه سُمِّي
قطاً إلاَّ لأنَّه يكون بالكتب التي أُحْصِيَتْ فيها أعمالُ بني آدم . وقال
المُتَمَلِّس^(١٠) حين نظر في الصحيفة وعرف ما فيها ، وألقاها في الماء :
[من الطويل]

أَلْقَيْتُهَا بِالثَّنْيِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْتُو كُلَّ قِطٍّ مُضِلِّ^(١١)

أَقْتُو : أَجْزَى ، وقال أبو وجزة^(١٢) ، وكب له رجل ستين

(٥) الفائق : القُطُوط ، الخطوط التي فيها الأرزاق .

(٦) ديوانه/١١٧ .

(٧) الأمة : بكسر الهمزة ، النعمة .

(٨) اللسان (ق/ط/ظ) ٣٨٢/٧ .

(٩) في مجاز القرآن ١٧٩/٢ ، وينظر : فتح الباري ٤١٨/٨ ، والطبري

٧٦/٢٣ ، وتفسير الغريب/٣٧٨ .

(١٠) الخبر والبيت في : الشعر والشعراء/١١٢ ، وينظر عن (صحيفته):

الآغاني ٥٢٤/٢٣ (ط/دار الثقافة) ، والخزانة ٤٤٦/١ و ٧٣/٣ ،

وجمهرة الأمثال ٥٧٩/١ .

(١١) في الأصول الأخرى : كذلك أفني .

(١٢) ينظر : الشعر والشعراء/٥٩١-٥٩٢ .

وَسَقَا^(١٣) من طعام ، فحمل الكتاب في حقيته : [من البسيط]

راحت بستين وسقا في حقيتها

ما كلفت مثله الأذنى ولا البعدا

ولا رأيت قلوفاً قبلها حملت

ستين وسقا ولا جابت به بلدا

وفي الحديث من الفقه ، أنه رخص في بيع ما لم يقبض^(١٤) ، ولم يأت هذا إلا في الرزق خاصة . فأمّا غيره مما يكال أو يؤزن فلا يباع حتى يقبض^(١٥) .

وحدثني أبي قال حدثني أبو وائل عن المومل عن الثوري^(١٦) ، أنه قال : لا تبع شيئا من اليبوع ولا تولّه ولا تشارك فيه كائنا ما كان حتى تقبضه ، وقال لنا إسحق^(١٧) : لا بأس ببيع ما لا يكال ولا يؤزن قبل القبض ، وكذلك التولية ، فإن التولية بيع^(١٨) .
آخر حديث زيد رحمة الله عليه .

(١٣) الوسق (بكسر الواو وفتحها وسكون السين المهملة) مكيّلة معلومة . ينظر عنها : اللسان (و/س/ق) ٣٧٨/١٠ ، والخراج ص/٣٠ ، والمكاييل والاوزان/٣٠ .

(١٤) ينظر : شروط الطحاوي/١٨٦ - ١٨٧ .

(١٥) لأن صحة البيع هو القبض ، وهذا الرأي مدار اختلاف بين الفقهاء ، فمنهم من اجازه ، ومنهم من لم يجزه .

ينظر عن الرايين : المحلى ٥٢٠/٨ ، والمغني ٢١٧/٤ ، وعمدة القاري ٢٥٠/١١ ، المجموع ٢٧٠/٩ ، والحاوي/٥ (باب بيع الطعام) ، والروضة ٤١٦/٣ ، والبحر الرائق ١٢٦/٦ ، والدارقطني ٢٩٢/٢ ، وفقه ابن المسيب ١٤/٣ - ١٧ .

(١٦) وبه أخذ جماعة من الفقهاء ، ينظر : المغني ٢١٨/٤ ، الزرقاني ٣/٢٨٧ ، وفقه ابن المسيب ١٧/٣ ، وعيون المسائل ٦٦٥-٦٧٨ .

(١٧) هو إسحق بن راهويه ، شيخ ابن قتيبة .

(١٨) التولية : من مصطلحات الفقهاء ، وتعني : بيع ما اشترى بما اشترى . ينظر : طلبه الطلبة/١١٠ ، والمصباح المنير/١١٤٤ .

حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) خالد رضي الله عنه ، إِنَّهُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْعُرَى [٦٥/ب] لِيَقْطَعَهَا قَالَ لَهُ السَّابِنُ : يَا خَالِد ، إِنَّهَا قَاتِلَتُكَ ، إِنَّهَا مَكْتَمَتُكَ^(٢) .

يرويه الحكم بن عبد الملك عن قتادة .

قوله : مَكْتَمَتُكَ ، أَي : مُقْبِضَةُ جِسْمِكَ وَيَدَيْكَ ، وَالتَّكْنُتُ فِي الْيَدَيْنِ : تَقْفُوعُ الْأَصَابِعِ وَيُبْسُهَا ، يُقَالُ : قَدْ اكْتَمَعَ الشَّيْخُ ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَتَكْنَعَتِ أَصَابِعُ الشَّيْخِ إِذَا تَقَبَّضَتْ . ذَكَرَ أَبُو الْيَقْطَانِ^(٣) سُحَيْمَ بْنَ حَفْصِ بْنِ قَادِمِ الْمُجَافِي أَنَّ أَبَا فُورَانَ الْهَجِيمِيَّ^(٤) شَهِدَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَكْنَعَتْ يَدَاهُ ، فَمَرَّ بِهِ الْأَخْنَفُ فَقَالَ لَهُ أَبُو فُورَانَ يَا مَنْخَذِلَ ، فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَفُ : أَمَا وَاللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ أُطْعِمْتِي لِأَكَلْتِ بِيَمِينِكَ وَامْتَسَحْتِ بِشِمَالِكَ ، وَمَا كُنْتِ يَدَاكَ .

ومنه حديث رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الفائق ٢٨١/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ ، وينظر : الاضنام/٢٣ .

(٢) الفائق : (وانه اقبل بالسيف وهو يقول :
يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك)
وينظر : امتاع الاسماع ٣٤٢/١ .

(٣) في الاشتقاق/٢٣٥ (سحيم) بالحاء المهملة . وينظر : المعارف/٢٩٦ .

(٤) الهجيمي ، نسبة الى محلة بالبصرة ، نزلها بنو الهجيم بن عمرو بن تميم . اللباب ٢٨٥/٣ .

عُتِبَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ^(٥) : « إِنَّ الْمَشْرُكِينَ لَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ كَتَعُوا عَنْهَا » ، أَي : قَصَرُوا وَانْقَبَضُوا عَنِ الْاقْتِرَابِ مِنْهَا • وَيُقَالُ : قَدْ اكْتَنَعَ الْمَوْتَ ، إِذَا قَرَّبَ ، وَإِذَا حَضَرَ ، وَاكْتَنَعَ اللَّيْلَ ، حَضَرَ وَقَرَّبَ • قَالَ يَزِيدُ^(٦) بِنِ مَعَاوِيَةَ : [مِنْ الْمَدِيدِ]

أَبَ هَذَا اللَّيْلِ فَامْتَنَعَا

وَأَمَرَ النَّوْمَ فَاكْتَنَعَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ الْكَانِعُ ، وَهُوَ الْحَاضِرُ أَيْضًا • وَقَالَ النَّابِغَةُ^(٧) :
[مِنْ الطَّوِيلِ]

وَتَسْقِي إِذَا مَا شِئْتَ غَيْرَ مُصَرَّدَ

بِزُورَاءَ فِي أَكْنَفِهَا الْمِسْكُ كَانِعٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَانِعٌ بِمَعْنَى حَاضِرٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [أ/٦٦] قَدْ انْضَمَّ وَتَلَبَّدَ بِمَضَاهُ عَلَى بَعْضٍ • وَيُقَالُ : زُورَاءُ^(٨) ، دَارٌ بِالْحِيرَةِ لِلنَّعْمَانِ • وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ إِنَاءٌ مِنْ فَضَّةٍ يُشْرَبُ فِيهِ • غَيْرَ مُصَرَّدَ ، غَيْرَ مَقْطُوعِ الرَّيِّ •

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ^(٩) : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَنُوعِ وَالْخُضُوعِ » ، فَإِنَّ الْكَنُوعَ ، الْمَذَلَّةَ • وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الذَّلِيلَ

(٥) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٢٠٤/٤ •

(٦) اللِّسَانُ (ك/ن/ع) ٣١٥/٨ ، وَفِيهِ : وَاكْتَنَعَا • وَصَدْرُهُ فَقَطْ فِي : الْمَعَانِي الْكَبِيرِ/٤٦٦ •

(٧) النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، دِيوَانُهُ/٥٣ ، وَفِيهِ : كَارِعٌ •

(٨) فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ/٤٦٥ : هَدَمَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ • وَمِثْلُهُ فِي : مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤١٣/٤ •

(٩) اللِّسَانُ (ك/ن/ع) ، وَالنِّهَايَةُ ٢٠٤/٤ •

ينصاغر وينضم بعضه الى بعض •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٠) خالد رضي الله عنه ، انَّ عمرو بن العاص انصرف من بلاد الحبشة ، يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلم ، فلقيه خالد وهو مُقبل من مكة ، فقال : أين يا أبا سليمان ؟ فقال : والله لقد استقام المنسم ، وإنَّ الرجل لنبي ، اذهب فأسلم^(١١) •

يرويه ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى ابن أبي أوس الثقفى عن حبيب بن أوس قال : حدثني عمرو بن العاص بذلك في حديث فيه طول • قال الأصمعي : رأيت منسمًا^(١٢) من الأمر أعرفه ، أي علامة • وقال أوس بن حجر^(١٣) : [من الطويل]

لعمري لقد بينت يوم سويقة
لمن كان ذا لبٍّ بوجهه منسم

أي : استبان منك الصرْم بامر بيان • ويروى : بوجه مُقسَم^(١٤) •
أي : حسن ، من قولك : رجل قَسِمَ وسم • أي : جميل • وأراد

(١٠) الفائق ٤٢٧/٣ ، والنهاية ٥٠/٥ ، وينظر : امتاع الاسماع ١/ ٣٤٢ •

(١١) ومعنى الحديث : وضوح الامر كما بيّن المؤلف ، والاصل فيه من المنسم ، وهو خف البعير يستبان به على الارض اثره اذا ضل •
النهاية ، واللسان (ن/س/م) •

(١٢) اللسان (ن/س/م) ، والنهاية ٥٠/٥ ، والفائق •

(١٣) ديوانه/ ١١٨ •

(١٤) ديوانه (الهامش) •

خالد انَّ الأمر قد وَضُح وتبيَّن •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) خالد رضي الله عنه ، انه لما أخذ
الراية يوم مؤتة ، دافع بالناس وخاشى بهم [٦٦/ب] •
يرويه محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
ابن الزبير •

خاشى بهم ، من خَشَيْت^(١٦) ، أي : اتقى عليهم وحذّر فانحاز •
تقول^(١٧) : خاشيتُ فلاناً اذا تاركته •
آخر حديث خالد رحمه الله •

★ ★ ★

(١٥) الهروى ق/١٤٨ ، والفائق ٤٣٠/١ ، والنهاية ٣٥/١ • وينظر :
امتناع الاسماع ٣٤٢/١ •

(١٦) اقتباس منه في الهروى ق/١٤٨ أ •

(١٧) وهو : فاعل من الخشية (بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاني) •
النهاية ٣٥/١ ، وفي الفائق ٤٣٠/١ : (والمعنى انه نحى المسلمين
عن القتال وصدّهم عنه ، وحاذر عليهم منه ، وكان مجيء هذه
الافعال على « فاعل » فائدته انه ظاهر غيره على ذلك ، مبالغة في
الابقاء عليهم) • وينظر اللسان (خ/ش/١) •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن أنيس رضي الله عنه ، أنه ذكر قتله ابن أبي^(٢) الحقيق ، قال^(٣) : فقد منا خير فدخلناها ليلاً ، فجعلنا نفلق أبوابها من خارج على أهلها ، ثم جمعنا المفاتيح^(٤) فطرحناها في فقير من النخل ، وذكر دخول ابن أبي عتيك^(٥) عليه^(٦) قال : فذهبت لأضربه بالسيف ، ولا أستطيع مع صغر المشربة ، فوجرته بالسيف وجراً ، ثم دخلت أنا فذقت عليه^(٧) .

يرويه علي بن مجاهد عن اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب عن أبيه عن أم أبيه وهي بنت عبدالله بن أنيس عن أبيها .

الفقير^(٨) : بئر تحفر في أصل الفسيلة اذا حوالت ، ويلقى

- (١) الفائق ١٣٣/٣ ، والنهاية ٤٦٣/٣ ، و ١٥٦/٥ ، وينظر : امتاع الاسماع ١٨٦/١ .
- (٢) ابن ابي الحقيق ، ابو رافع سلام (اللام المشددة) .
- (٣) الفائق : فقال : قد منا .
- (٤) الفائق : المفاتيح ، ومثله في النهاية .
- (٥) في الاصول الاخرى : عبدالله بن عتيك . ينظر : امتاع الاسماع ١/١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٤٤ ، والنسب الكبير/٢٩٥ ، وطبقات ابن خياط/ ١٠٣ .
- (٦) سقطت من الفائق .
- (٧) ثم يروى بقية الحديث ، في الفائق ١٣٣/٣ .
- (٨) اللسان (ف/ق/ر) والفائق .
- (٩) الودية (بالياء المشددة) واحدة : ودية ، فسيل النخل ، ينظر : كتاب النخل للاصمعي/٦٤ ، والنخل للسجستاني - مخطوط - ق/٤ .

فِيهَا الْبَعْرُ وَالسَّرَجِينُ • يُقَالُ : فَقَرْنَا لِلْوَدِيَّةِ^(٩) تَفْقِيرًا •
 وَقَوْلُهُ : وَجَرَّتْهُ بِالسَّيْفِ ، يُرِيدُ : طَعَنَتْهُ بِهِ طَعْنًا • وَيُقَالُ :
 أَوْجَرَتْهُ^(١٠) الرُّمُوحُ ، بِالْأَلْفِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَجَرَّتِهِ إِلَّا فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ • فَأَمَّا مَنْ وَجَرَّ الدَّوَاءَ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : أَوْجَرَتْهُ الدَّوَاءُ
 وَوَجَرَّتْهُ جَمِيعًا •

وَالْمَشْرُوبَةُ : الْغُرْفَةُ • وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
 اعْتَمَزَ رَسُولُ اللَّهِ [٦٧/أ] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً ، دَخَلَتْ
 الْمَسْجِدَ وَإِذَا النَّاسُ يَنْكَبُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ • فَقُلْتُ : لِأَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ • قَالَ : فَدَخَلْتُ فَإِذَا
 أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى بَابِ الْمَشْرُوبَةِ ،
 مُدْلِيًا رِجْلَيْهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ •

فَأَمَّا الْمَسْرُوبَةُ بِالسَّيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، فَهِيَ كَالصُّفَّةِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ
 الْغُرْفَةِ ، وَفِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى : مَسْرُوبَةٌ^(١٢) ، كَمَا يُقَالُ : مَأْدَبَةٌ وَمَأْدُوبَةٌ •
 وَقَوْلُهُ : يَنْكَبُونَ بِالْحَصَى ، أَيُ : يَنْكَبُونَ بِهِ الْأَرْضَ • وَذَلِكَ يَكُونُ
 مِنَ الْمُفَكَّرِ فِي الشَّيْءِ^(١٣) •

وَفِي حَدِيثِ^(١٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ : « إِنَّهُ بَيْنَا هُوَ

(١٠) الْفَائِقُ : وَجَرَّتْهُ وَأَوْجَرَتْهُ ، وَفِيهِ : اسْتَعِيرَ لِلطَّعْنِ فِي الصَّدْرِ •
 وَالنِّهَايَةُ ١٥٦/٥ وَفِيهِ : وَالْمَعْرُوفُ فِي الطَّعْنِ : أَوْجَرَتْهُ ، وَلَعَلَّهُ
 لُغَةٌ فِيهِ • وَفِي أَعْمَالِ ابْنِ الْقَطَاعِ ٢٨٥/٣ لَا يَجِيزُ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّمْحَ
 إِلَّا أَوْجَرَتْهُ •

(١١) الْحَدِيثُ فِي النَّهَايَةِ ١٠٤/٥ ، ١١٣ •
 (١٢) اللِّسَانُ (س/ر/ب) ، وَمِثْلُهَا الْمَشْرَبَةُ (بِضْمِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِهَا) •
 (١٣) النَّهَايَةُ ١٣/٥ •
 (١٤) النَّهَايَةُ ١١٣/٥ •

يَنْكُتْ اِذْ اَنْتَبَهَ فَقَالَ : مَا مِنْ نَفْسٍ اِلَّا قَدْ كَتَبَ لَهَا مَا هِيَ فِيهِ •
أَرَادَ : يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، وَيَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ • وَنَحْوُ مِنْ هَذَا
وَصَفَهُمُ الْمَهْمُومَ بِلَقْطِ الْحَصَى وَالتَّخْطِيطِ فِي الْأَرْضِ • قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ (١٥) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

عَشِيَّةَ مَالِي حَيْلَةٍ غَيْرِ أَتْنِي
بَلَقَطَ الْحَصَى وَالْخَطَّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ

وَقَالَ النَّابِغَةُ (١٦) ، وَذَكَرَ نِسَاءُ سُبَيْنَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

يُخَطِّطُنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ
وَيَخْبَيَانِ رُمَانَ التُّدَيِّ النَّوَاهِدِ

وَالْتَقِيرَ (١٧) : جِذْعٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمِرَاقِي وَيُصْعَدُ
عَلَيْهِ (١٨) إِلَى الْفُرَافِي •

[٦٧/ب] وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فِي قَتْلِ ابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ ، رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنِ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ كَعْبٍ بَنِ مَالِكٍ : اِنَّهُمْ (١٩) خَرَجُوا حَتَّى
جَاؤُوا خَيْبَرَ ، فَدَخَلُوا الْحِصْنَ ، ثُمَّ اسْتَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ فِي
عَجَلَةٍ مِنْ نَخْلٍ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا دَلَّنا عَلَيْهِ إِلَّا بِيَاضِهِ عَلَى الْفِرَاشِ فِي
سَوَادِ اللَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ • وَتَحَامَلَ ابْنُ أُنَيْسٍ بِسَيْفِهِ فِي بَطْنِهِ (٢٠)

(١٥) ديوانه ٧٢٠/١ وفيه : فِي الْأَرْضِ مُوَلِّعٌ •

(١٦) النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، ديوانه ١٦٩ •

(١٧) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ١٠٤/٥ •

(١٨) الْفَائِقُ : بِهِ •

(١٩) هُوَ فِي الْفَائِقِ ١٣٣ •

(٢٠-٢٠) سَقَطَ مِنَ الْفَائِقِ •

حتى أَنْفَذَهُ^(٢١) . فَجَعَلَ يَقُولُ : قَطَّنِي قَطَّنِي ، ثُمَّ نَزَلُوا ، فَزَلِقَ
ابن^(٢١) عَتِكَ ، فَاحْتَمَلُوهُ ، فَأَتَوْا مَنْهَرًا فَاخْتَبَأُوا^(٢٢) فِيهِ . ثُمَّ خَرَجَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ يَمْشِي حَتَّى خَشَّ فِيهِمْ ، فَسَمِعَهُمْ يَقُولُونَ : فَاطَ وَإِلَهُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ .

أَسْنَدُوا إِلَيْهِ : صَعَدُوا إِلَيْهِ . يُقَالُ : أَسْنَدَ فُلَانٌ فِي الْجَبَلِ إِذَا
صَعَدَهُ . وَالْعَجَلَةُ : دَوَّحَةٌ مِنَ النَّخْلِ نَحْوِ النَّقِيرِ . وَالْقُبْطِيَّةُ^(٢٣) :
ثَوْبٌ أَيْضٌ ، وَجَمْعُهُ قُبَاطِي^(٢٤) . وَالْمَنْهَرُ : خَرَقٌ فِي الْحِصْنِ
يَفِذُ يَدْخُلُ فِيهِ الْمَاءُ^(٢٥) .

وَقَوْلُهُ : خَشَّ فِي النَّاسِ ، أَيُ : دَخَلَ^(٢٦) فِيهِمْ . وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا
يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ : خَشَّاشٌ ، لِأَنَّهُ يُخَشَّشُ ، أَيُ : يَدْخُلُ .
وَفَاطَ : مَاتَ . يُقَالُ : فَاطَ يَفُوطُ^(٢٧) فَوَظًا ، إِذَا مَاتَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٢٨) :

(٢١) فِي الْفَائِقِ : ابْنُ أَبِي عَتِكَ .

(٢٢) الْفَائِقِ : فَاخْتَبَأُوا .

(٢٣) وَهِيَ مِمَّا يَسْتَدْرِكُ بِهَا عَلَى دَوْزَى ، (الْمَعْجَمُ الْمِفْصَلُ لِلْأَلْبَسَةِ
الْعَرَبِيَّةِ) .

(٢٤) وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٦/٤ - ٧ .

(٢٥) الْفَائِقِ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٥/٥ .

(٢٦) وَهِيَ مِمَّا تَسْتَعْمَلُهُ الْعَامَّةُ فِي بَعْضِ الْإِقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ ، مِثْلَ مَصْرَ
وَالْعِرَاقِ . يَنْظُرُ : مَعْجَمُ الْأَلْفَاظِ الْعَامِيَةِ الْمِصْرِيَّةِ ٧٢ .

(٢٧) جَعَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَرْفِ (ف : ي : ظ) النِّهَايَةُ ٤٨٥/٣ ، وَقَالَ :
الْمَعْرُوفُ بِالْيَاءِ ، حِينَئِذٍ أُورِدَ حَدِيثُ عَطَاءَ (. . . حَانَ فَوْظُهُ) .

(٢٨) وَمِثْلُهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ . اللِّسَانُ (ف / ي / ظ) ٤٥٣/٧ ، وَنَصُّ
الْأَصْمَعِيِّ فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ ٢٨٦ .

لا يكادون يقولون فاضت نفسهُ ، إنما يقال : فاض • وأنشد (٢٩) =
[من الرجز]

لا يدفنون منهم من فاضاً

آخر حديث عبدالله بن أنيس رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٢٩) هو في : اصلاح المنطق/ ٢٨٥ - ٢٨٦ ، والرجز لرؤبة ، ولم اجده في ديوانه • وقال ابن السكيت : (ولا يقال : فاضت ، وحكاها غيره - الاصمعي - وزعم ابو عبيدة انها لغة لبعض تميم) •

حَدَّثَ ابْنُ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ^(١) خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ،
انَّ ابنَ عباسٍ والمسُورَ^(٣) بنَ مَخْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ^(٤) . فقال
ابن عباس : يَغْتَسِلُ الْمُحَرَّمُ رَأْسَهُ . وقال المسُور : لا يَغْتَسِلُ .
فأرسلا الى أبي أيوب فَوَجَدَهُ الرِّسُولُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ
يُسَمَّرُ بِثُوبٍ .

حدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ .

الْقَرْنَانِ : قَرْنًا^(٥) الْبِثْرُ ، وَهُمَا مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ مِنْ حِجَارَةٍ أَوْ
مَدَرٍ عَلَى رَأْسِ الْبِثْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْخَشَبُ ، قِيلَ : فَإِنْ
كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ ، فَهُمَا زُرْنُوقَانِ ، وَيُقَالُ لِلزُّرْنُوقِ أَيْضًا الْقَامَةُ
وَالنَّعَامَةُ . وَقَالَ بَعْضُ^(٦) الرُّجَّازِ لِبَعِيرِهِ :

-
- (١) في الاصل : خالد بن يزيد ، والصواب ، كما اثبتناه . ينظر : النسب
الكبير ص/ ٢٧١ - ٢٧٢ ، وجمهرة الانساب/ ٣٤٨ ، وطبقات ابن
خياط/ ٨٩ .
- (٢) الفائق ٣/ ١٨٢ ، والنهاية ٤/ ٥٢ .
- (٣) المسور بن مخرمة ، الزهري ، توفي سنة/ ٦٤ هـ بمكة . طبقات ابن
خياط/ ١٥ .
- (٤) الابواء ، زنة فعلاء ، موضع بين المدينة ومكة . ينظر عنه : معجم
البلدان ٩٢/ ١ ، والمناصب ٤٥٣ - ٤٥٦ .
- (٥) الفائق والنهاية . وينظر : اللسان (ق/ر/ن) .
- (٦) الاول في اللسان (ق/ر/ن) ٣٣٢/ ١٣ ، ولم ينسبه ، والبيتان في
الفائق ٣/ ١٨٢ .

تَبَيَّنَ الْقَرْنَيْنِ وَانْظُرْ مَاهُمَا
 أَحَجَرَا أَمْ مَدَرَا تَرَاهُمَا
 إِنَّكَ لَن تَدِلُّ أَوْ تَغْشَاهُمَا
 وَتَبْرُكُ اللَّيْلُ إِلَى ذَرَاهُمَا^(٧)
 وَالْبَعِيرُ يَنْفَرُ مِنْ قُرُونِ الْبِئْرِ حِينَ يَرَاهَا ، ثُمَّ يَدُلُّ حَتَّى يَبْرُكَ
 عِنْدَهَا وَيَأْتِسُ بِهَا •
 آخِرُ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •

★ ★ ★

(٧) الفائق : لن تزل •

حَدِيثُ أَبِي قَبَاةٍ الْحَارِثِيِّ بْنِ رَبِيعٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي قتادة رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ فِي عُرْسٍ وَجَارِيَةٍ تَضْرِبُ بِالْدُفِّ وَهُوَ يَقُولُ لَهَا : ارْعُضِي .
 يرويه وكيع عن أسامة بن زيد عن شيخ من بني سلمة . [٦٨/ب]
 قوله : ارْعُضِي^(٢) ، أي : تقدّمي . ومنه قيل للفرسِ الرَّاعِف :
 -رَاعِفٌ . إذا تقدّم الخَيْلُ . قال الشاعر^(٣) : [من الخفيف]
 يَرْعُفُ الْأَلْفَ بِالْمُدَجَّجِ ذِي الْقَوْنُسِ حَتَّى يُوُوبَ كَالْتِمَشَالِ
 أَي : يَسْبِقُهَا . وحدّثني أبي قال أخبرني أبو حاتم ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 عبيدة^(٤) يَقُولُ لَهُ أَوْ لغيره ، الشَّكُّ مِنِّي ، بَيْنَا نَحْنُ نَذْكُرُ رَعْفَ بَكِ
 الْبَابِ ، أَي : دخلت علينا .

★ ★ ★

آخر الجزء الخامس من غريب الحديث من أصل التَّجْرِيمِ

-
- (١) الفائق ٦٧/٢ ، والنهاية ٢٣٥/٢ .
 (٢) يقال : رَعَفَ (بكسر العين المهملة) يرْعَفُ بالفتح ، وهو من الرعاف ، ومن الرعاف (بضم الراء) ، يقال : رَعَفَ (بالفتح) يرْعَفُ ، بالضم . النهاية ، واللسان (ر/ع/ف) ١٢٣/٩ .
 (٣) هو : عبيد بن الأبرص/ديوانه ص ١١٤ وفيه :
 يسبق الألف ...
 وينظر : اللسان (ر/ع/ف) ١٢٣/٩ ، والخیل لابي عبيدة/١٤٦ .
 (٤) الخبر عنه في اللسان (ر/ع/ف) ١٢٣/٩ ، وفي الفائق ٦٧/٢ ذكر الخبر غفلاً ، ولم يشر الى ابي عبيدة .

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ دُهْهَقَانَ^(٢) أَرْضاً عَلَى أَنْ يَكْفِيَهُ جِزْيَتُهَا •

يرويه يزيد عن حجاج عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه •

الْجِزْيَةُ هَاهُنَا الْخَرَاجُ • وقال غير واحد ، اشْتَرَى هَاهُنَا بِمَعْنَى «كَتَرَى»^(٣) مِنْهُ الْأَرْضَ ، لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَرِياً لَهَا وَخَرَاجُهَا عَلَى الْبَائِعِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِي غَيْرِ هَذَا بَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : اشْتَرَيْتُ ، وَأَنْتَ تَرِيدُ : اكْتَرَيْتُ • فَإِنْ كَانَ هَذَا مَعْرُوفاً فَهُوَ عَلَى مَا فُسِّرَ^(٤) • وَإِلَّا فَانْتَبِ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ اشْتَرَى الْأَرْضَ مِنَ الدُّهْقَانِ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّيَ الدُّهْقَانُ خَرَاجَهَا لِلْسَّنَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الْبَيْعُ ، فَتُضَمَّنَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكْفِيَهُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ خَرَاجٍ [٦٩/أ] تِلْكَ السَّنَةِ بَأَنْ يُؤَدِّيَهُ • يُرَادُ^(٥) مِنْهُ أَنَّهُ يُؤَدِّي الْخَرَاجَ غَيْرَ مَنْ صَارَتْ إِلَيْهِ الْعَلَّةُ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عبدالله ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : إِنِّي أَرَدْتُ السَّفَرَ فَأَوْصِنِي • فَقَالَ لَهُ : إِذَا كُنْتَ فِي الْوَصِيلَةِ فَأَعْطِ

(٢) الدُّهْقَانُ ، بضم الدال وكسرهما • وينظر ص/٧٨ من هذا الجزء •

(٣) لم أجده في اللسان (ش/ر/١) ١٤ •

(٤) منقول منه في النهاية ٢٧١/١ ، وقال : (وفيه بُعد ، لانه غير معروف في اللغة) •

(٥) الفائق ٢١١/١ •

(٦) الفائق ٦٤/٤ ، والنهية ١٩٢/٥ ، ٢٢٤ ، ٢٨١ •

راحلتك حظَّها ، واذا كنت في الجَدْبِ فَأَسْرِعِ السَّيْرَ وَلَا تُهَوِّدْ ،
وإِيَّاكَ وَالْمُنَاخَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، فَإِنَّهُ مَنْزِلٌ لِلْوَالِجَةِ •
يرويه سفيان عن مسْعَرٍ عن معن بن عبد الرحمن •

الْوَصِيلَةُ (٧) : العِمَارَةُ وَالْخَصْبُ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا وَصِيلَةٌ لِاتِّصَالِهَا
وَاتِّصَالِ النَّاسِ فِيهَا • يَقُولُ إِذَا كُنْتَ فِي الْأَرْضِ الْعَامِرَةِ فَارْفُقْ بِرَاحِلَتِكَ ،
فَاعْطُهَا حَظَّهَا مِنَ الْكَلَالِ •

وقوله : وَلَا تُهَوِّدْ ، أَيُ : لَا تَفْتُرْ (٨) فِي السَّيْرِ وَتَرْفُقْ •
والتَّهْوِيدُ (٩) : السُّكُونُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ هَوَادَةٌ • وَقَالَ (١٠)
عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا مِتُّ فُخِرْجُتُمُ بِي ، فَأَسْرِعُوا
الْمَشْيَ وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى » ، أَيُ : لَا تَمْشُوا مَشْيًا
رُؤْيَدًا •

وَالْوَالِجَةُ (١١) : السَّبَاعُ وَالْحَيَّاتُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ وَالِجَةً لَوْلُوجِهَا
بِالنَّهَارِ وَاسْتَتَارَهَا فِي الْأَوَّلِاجِ (١٢) • يُقَالُ : وَلَجْتُ فِي الشَّيْءِ فَأَنَا أَلِجٌ ،
إِذَا دَخَلْتُ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٣) : (حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي

(٧) الفائق : الوصيلة والوصلة •

(٨) النهاية •

(٩) اللسان (هـ/و/د) •

(١٠) عمران بن حصين ، أبو نجيذ ، صحابي ، من خزاعة ، توفي سنة /

٥٢ هـ • ينظر : النسب الكبير / ٣٠٥ ، وطبقات ابن خياط / ١٠٦ ،

١٨٧ ، وتاريخ ابن خياط / ٢٠٦ ، والتهذيب / ٨ / ١٢٥ •

والحديث في : غريب أبي عبيد / ٤ / ٢٨٦ ، والنهاية / ٥ / ٢٨١ ، والفائق

• ١٢٠ / ٤

(١١) الفائق ، والنهاية •

(١٢) الاولاج ، المغارات • الفائق ، واللسان (و/ل/ج) •

(١٣) الاعراف / ٤٠ •

سَمَّ الْخِيَاطَ) ، أي^(١٤) : تدخل في ثَقْبِ الإِبْرَةِ ، والْوَلَجُ : ما وَلَجَتْ [٦٩/ب] فيه من كَهْفٍ أو شِعْبٍ • قال طَرِيحٌ^(١٥) :
[من المشرح]

أَنْتَ ابْنُ مُسْلَنْطِخِ الْبِيْطَاحِ ، وَلَمْ تُعْطَفْ عَلَيْكَ الْحَنْيُ وَالْوَلَجُ
★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) عبدالله رضي الله عنه ، انه قال : أصلُ
كَلِّ داءِ الْبَرْدَةِ •

يرويه الأعمش^(١٧) عن خَيْثَمَةَ عن عبدالله • وقال الأعمش : سألت
أعرابياً من كَلْبٍ عن الْبَرْدَةِ ، فقال : هي التُّخْمَةُ^(١٨) ، ولست أحفظ
هذا من علمائنا ، فأنْ كان الحَرْفُ صحيحاً لم يقع فيه تشيير ، فالغنى جيد
حسن • وأرى أصل الحرف من الْبَرْدِ • وَسُمِّيَتِ التُّخْمَةُ بَرْدَةً ،
لأنها تَبْرُدُ حَرَارَةَ الْجُوعِ وَالشَّهْوَةِ وتَذْهَبُ بها • وما أكثر ما تأتي

(١٤) ينظر : مجاز القرآن ١/٢١٤ ، وفتح الباري ٨/٢٢٥ ، والطبرى
٨/١٣٠ ، وتفسير الغريب ١٦٨/١ ، ومعاني القرآن ١/٣٧٩ •

(١٥) من مدحته للوليد بن عبد الملك ، اللسان (و/ل/ج) ٢/٣٩٩ •
والْوَلَجُ (بضم الواو واللام) واحدها ولجة (محركة) وهي منعطف
الوادي ، والحني : الازقة • اللسان • وفي الاصل ضبطت بالفتح ،
وهو خطأ • وطريح هو ابن اسماعيل الثقفي ، من شعراء الامويين ،
له ترجمة في : الاغاني ٤/٣٠٤ (دار الثقافة) ، والشعر والشعراء
٥٦٨ - ٥٦٩ ، والسمط ٧٠٥ •

(١٦) الفائق ١/١٠٢ ، والنهاية ١/١١٥ •
(١٧) الأعمش : سليمان بن مهران ، الكوفي الاسدي ولاء ، من القراء
والمفسرين ، توفي سنة ١٤٨ هـ • طبقات القراء ١/٣١٥ ، طبقات
ابن خياط ١٦٤ •

(١٨) منقول منه في الفائق والنهاية ، واللسان (ب/ر/د) ٣/٨٣ ، وتصحيف
المحدثين ٤٨/١ ، وديوان الادب ١/٢٣٥ •

(فَعَلَّةٌ) في الأدوية والمعاهات • مثل^(١٩): الشَّتْرَة والخَرَمَة والقَطْعَة
والفَطْسَة والفَدْعَة والصلعة والنزعة •

وقد رويَ من وجه آخر: «أصلُ كلِّ داء البرْدُ» • وما أبعِدَ
أنْ يكون أيضاً البرْدَة من هذا الوجْه ، فغلط فيه بعض الرواة ، على
أنه قد يجوز على هذا التأويل ان يُسمَّى الاكْثَرُ برْدًا ، لأنَّه يَبْرُدُ
حرارة الجُوع ، كما سُمِّي النَّوْمُ برْدًا^(٢٠) ، لأنَّه يَبْرُدُ حرارة
العَطَش • قال ذلك الفراء^(٢١) • وهذا المعنى ، إنَّ صحَّ ، فهو أَعْجَبُ
إِلَيَّ ممَّا يذهب إليه الناس ، من أنَّ أصل كلِّ داء البرْد الذي هو
ضدَّ الحرِّ ، لأنَّا قد نرى من الأدوية ما يضطرُّ الى أنَّ يُعلَمَ انه
ليس عن برْد الزمان ، ولا برْد [٧٠/أ] الطَّبَّاع • ولا نرى داءً يضطرُّنا
أنَّه ليس عن الطَّعْم • وكما قالوا: الدواء هو الأزم • يَعْنُون التَّخْفِيفَ
والحَمِيَّة ، كذلك الدَّاء هو الشَّبَع المُفْرِط والتَّخْمَة • وكان يقال :
الشَّبَع دَاعِيَة البَشَم^(٢٢) ، والبَشَم دَاعِيَة السَّقَم ، والسَّقَم دَاعِيَة
الموت •

وقال بعضهم : لو سُئِلَ أَهلُ القُبُورِ ما سَبَبُ آجالهم ؟ لقالوا :
التَّخْمُ^(٢٣) •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) تبدل الله رضي الله عنه أنَّه قال : هذا

(١٩) ينظر : ديوان الادب ٢٣٤/١ - ٢٤١ (باب فعلة) •

(٢٠) اللسان (ب/د) •

(٢١) هو في : معاني القرآن ٢٢٨/٣ •

(٢٢) اللسان (ب/ش/م) ٥٠/١٢ •

(٢٣) الفائق •

(٢٤) الفائق ٣/٣١٦ ، والنهاية ٤/٢٥١ •

المِلْطَاط (٢٥) طريق ' بَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ هُرَابًا (٢٦) من الدَّجَال •
 يرويه ابن عُيَيْنَةَ عن المسعودي عن حمزة العبدي عن أشياخ له عن
 عبدالله •

قال الأصمعي : المِلْطَاط ، ساحِلُ البَحْرِ (٢٧) • وأنشد لرؤبة (٢٨) :
 [من الرجز]

نحنُ جَمَعْنَا الناسَ بِالمِلْطَاطِ
 فَأَصْبَحُوا فِي وَرَاطَةِ الأوراطِ
 وقال غيره : هو شاطئ (٢٩) الفرات •
 ★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٠) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال : بين
 كُلِّ سَمَاءَيْنِ مَسِيرَةٌ خَمْسَ مِائَةِ عَامٍ ، وَبُصْرٌ كُلِّ سَمَاءٍ مَسِيرَةٌ خَمْسَ
 مِائَةِ عَامٍ •

يرويه أبو النضر عن المسعودي عن عاصم بن أبي النجود عن
 زرر (٣١) عن عبدالله •

البُصْرُ (٣٢) : الجَنَابُ والحَرْفُ • يريد غِلْظَ السَّمَاءِ • وفيه

- (٢٥) في النهاية : المِلْطَاة •
 (٢٦) الفائق : هُرَابًا •
 (٢٧) في الفائق : ساحل الفرات • وينظر اللسان (ل/ط/ط) •
 (٢٨) ديوانه / ٨٦ •
 (٢٩) نقله في الفائق •
 (٣٠) الفائق ١ / ١١٤ ، والغريبين ١ / ١٧٥ ، والنهاية ١ / ١٣٢ •
 (٣١) هو : زرر بن حبیش ، أبو مريم الاسدي ، صحابي ، توفي سنة /
 ٨٢ هـ • ابن خياط / ١٤٠ •
 (٣٢) الفائق والنهاية • والبصر : غلظ الشيء ، ومنه البصرة والبصر ،
 لنوع من الحجارة • اللسان (ب/ص/ر) ، ومعجم البلدان ،
 (البصرة) •

لغة أخرى ، صَبْرٌ • وأكثر ما يجيء في الكلام صَبْرٌ (٣٣) • قال
النمر (٣٤) بن تَوَلَّب ، وذكر روضة [٧٠/ب] : [من الكامل]
عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشَّتَّى بِدَيْمَةٍ
وَطَفَاءَ تَمَلَّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
يريد : إلى حُرُوفِهَا وَجَوَانِبِهَا •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث عبدالله رضي الله عنه أنه قال : إذا اخْتَلَفْتُمْ
في الياء والياء ، فَاجْعَلُوهَا يَاءً •
حدثني الزياتي قال ثنا عبدالوارث بن سعيد عن داود عن الشعبي
عن عبدالله •

هذا مثل قوله في حديث آخر (٣٥) : « القرآن ذَكَرَ فذَكَّرُوهُ » •
ووجهه عندي أنه إذا جاء في القرآن حرف يحتمل التانيث والتذكير
فذكروه • وكذلك كان مذهبه في قرائته (٣٦) • كَانَ يَذْكُرُ الْمَلَائِكَةَ فِي
كُلِّ الْقُرْآنِ ، فَيَقْرَأُ (٣٧) : (فَنَادَاهُ الْمَلَائِكَةُ) (٣٨) ، وَأَمَّا قَرَأَهَا كَذَلِكَ ،

(٣٣) اللسان (ص/ب/ر) ٤/٤٤٠ ، و (ب/ص/ر) ٤/٦٧ ، وديوان
الأدب ١/١٤٨ •

(٣٤) شعره ص/٦٠ وفيه : وبأكرها السمي •

(٣٥) الحديث في النهاية ٢/١٦٣ •

(٣٦) وحجته في ذلك ، أن الفعل مقدم فأنثت الألف ، وقال الطبري ، أنها

قراءتان صحيحتان (بالالف وبالياء) فمن قرأ بالالف ، لأن التذكير

جائز فيها معناها : (الملائكة) ، وقيل إن الملائكة معناها : جبريل •

ينظر : الطبري ٣/١٦٩ ، والحجة لابن خالويه ٨٤/ •

(٣٧) وهي قراءة علي وابن عباس ، وقرأها حمزة والكسائي : (فناده)

بألف مقالة • ينظر : زاه المسير ١/٣٨١ ، والسبعة في القراءات/

٢٠٥ ، والتيسير ٨٧/٣ ، والطبري ٣/١٦٩ ، والحجة لابن خالويه/

• ٨٤

(٣٨) آل عمران/٣٩ •

لأنها ياء متصلة بها في كتاب^(٣٩) المصحف على صورة (فأديه) .
وكذلك كل حرف يحتمل المعنيين فلا يفارق فيه الكتاب اذا
ذكر^(٤٠) .

وحدثني أبي قال ثنا الرياشي عن أبي يعقوب الخطّابي عن عمّه
قأن ، قال الزُّهري : « الحديثُ ذُكِرَ يُحِبُّهُ ذُكُورُ الرِّجَالِ وَيَكْرَهُهُ
مُؤَنَّثُوهُمْ » . وأراد الزُّهري : أنَّ الحديثَ أرفعُ العِلْمِ وأجلُّه خطراً ،
كما أنَّ الذكورَ أفضلُ من الإناث ، فألبَّاء الرجال وأهل التمييز منهم
يحبُّونه ، وليس كالرأى السَّخِيف الذي يُحِبُّهُ سُخَفَاءُ الرِّجَالِ ،
فَضْرَبَ التذكير والتأنيث [٧١/أ] لذلك مثلاً . وكذلك شبه ابن
مسعود القرآن فقال : هو ذُكِرَ فذُكِّرُوهُ ، أي : جَلِّلْ خَطِيرَ فَأَجْلِّتُوهُ
بالتذكير . ونحوه : « الْقُرْآنُ فَخْمٌ فَخَمُّوهُ » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤١) عبدالله ، أنه قال : ما من شيء من
كِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ إِلَّا وَقَدْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ .

قوله : على أَذْلَالِهِ ، يُريد : على وَجْهِهِ ، ومنه قولُ زياد في
خطبته^(٤٢) البتراء : « وَإِذَا رَأَيْتُمُونِي أُنفِذَ فِيكُمْ أَمْرًا رَقًا نَفِذُوهُ
عَلَى أَذْلَالِهِ » أي : على وَجْهِهِ . قال أبو زيد : يقال : دَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ ،

★ ★ ★

-
- (٣٩) يريد بكتاب المصحف : كتابه المصحف .
(٤٠) المزهر ٢٠٦/٢ - ٢٢٤ ، والبغية ٢١٧/٢ ، وادب الكاتب .
(٤١) النهاية ١٦٦/٢ ، والفائق ١٤/٢ .
(٤٢) تنظر في عيون الاخبار ٢٤١/٢ ، وهذا النص في
النهاية ١٦٦/٢ ، والفائق ١٤/٢ ، ونوادر القالي ١٨٥ - ١٨٦ ،
والعقد الفريد ١٨٣/٢ .

- أي : على حاله • ولم يَعْرِفْ^(٤٣) لها واحداً •
وقال أبو محمد في حديث^(٤٤) عبدالله رضي الله عنه ، أنه قال :
ما اجتمع حرام وحلال ، إلا غلب الحرام الحلال •
يرويه وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر عن عبدالله •
قوله : غلب الحرام الحلال ، يُريد : الرجل يَفْجُرُ بأمِ امرأته
أو بابتها انتحرم عليه امرأته ، فهذا غلبة الحرام الحلال ، وهو
رأي الكوفيين^(٤٥) •
وقال سعيد بن المسيب^(٤٦) : « لا يُحرّم حرامٌ حلالاً » •
يريد : إنّ الزنى بأم المرأة وابتها لا يُحرّم المرأة^(٤٧) ، وهو رأي
الحجازيين ومن سلك سبيلهم •
ومثل هذا من غلبة الحرام الحلال : الخمر تُمزجُ ببناء^(٤٨)

-
- (٤٣) في انفاث : اى على طرقة ووجهه ، الواحد ذل ، ومثله في النهاية
١٦٦/٢ ، وفي اللسان (ذ/ل/ل) ٢٥٨/١١ ، عن ابن بري ، الاذلال ،
لا واحد لها ، ثم قال : واحدا : ذل •
النهاية ٣٧٦/٣ •
(٤٤) وهو رأي عامة الفقهاء ، عملا بقوله تعالى : « حرمت عليكم ... »
الى قوله : « وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم ... »
النساء/٢٣ - ٢٤ ، وينظر : التحفة ١٨٢/٢ •
(٤٥) وقال جماعة من الفقهاء : انها لا تحرم بنفس العقد على البنت ، ما
لم يوجد الدخول بالبنت ، وحكوا ذلك عن الامام علي رضي الله عنه •
ينظر : التحفة ١٨٢/٢ ، وابن كثير ٤٧٠/١ - ٤٧١ ، والمبوتة ٤/٤
١٢٧ ، والمغني ٤٧٢/٧ ، ومغني المحتاج ١٧٧/٣ ، والسنن الكبرى
١٦٠/٧ •
(٤٦) اى : قبل الدخول بالمرأة ، او الدخول بها ثم طلاقها ، او ماتت قبل
الدخول بها • فقه ابن المسيب ٢١٦/٣ - ٢١٧ •
(٤٨) ينظر : التمهيد ٣٣٠/١ ، المغني ٢٤/١ ، القوانين الفقهية/٣٠ ،
والهداية ١٨/١ ، ١٩ •

فَيَحْرُمُ الْمَاءَ ، وَالْبَقْلَ يَحْرُمُ أَكْلَ لَحْمِهِ ، لِأَنَّهُ مَمْتَزَجٌ مِنْ حَرَامٍ (٤٩) وَحَلَالٍ [٧١/ب] •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥٠) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يُصَلِّينَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجَوَةٌ •

الْفَجَوَةُ : الْمُتَسَّعُ • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (٥١) (فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ) ، أَيُ : مُتَسَّعٌ • وَجَمَعُهَا : فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ (٥٢) • وَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّ لَا يَبْعُدُ مِنْ قِبْلَتِهِ وَسُتْرَتِهِ (٥٣) • وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ (٥٤) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ فَلْيَرْهَقْهُ » • يَرِيدُ : فَلْيَغْشِهِ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ (٥٥) • يَقَالُ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ غَشِيْتُهُ ، وَأَرْهَقْتُهُ شَرًّا أَغْشَيْتُهُ إِيَّاهُ (٥٦) • قَالَ (٥٧) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا) • وَيَقَالُ : عَدَا (٥٨) الرَّهَقِيُّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ

(٤٩) لَأنَّه حَمَلَ عَلَى تَحْرِيمِ لَحُومِ الْحَمْرِ الْإِنْسِيَّةِ ، يَنْظُرُ : صَحِيحٌ مُسْلِمٌ ٦٥/٦ ، وَمُخْتَصَرُهُ ١١٦/ (كِتَابُ الْأَطْعَمَةِ) •

(٥٠) النِّهَايَةُ ٤١٤/٣ ، وَالْفَائِقُ ٩٠/٣ •

(٥١) الْكَهْفُ/١٧ •

(٥٢) وَفِجَاءٌ (بِكَسْرِ الْفَاءِ) ، يَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٣٩٦/١ ، وَالطَّبْرِيُّ

١٣٠/١٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٦٩/١٠ ، وَفَتْحُ الْبَارِي ٣٠٨/٨ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٢٦٤/ •

(٥٣) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ ٤١٤/٣ •

(٥٤) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٩٠/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٨٣/٢ •

(٥٥) فِي النِّهَايَةِ : عَنْهُ •

(٥٦) اللِّسَانُ (ر/هـ/ق) ١٢٨/١٠ - ١٢٩ •

(٥٧) الْكَهْفُ/٧٣ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٤١٠/١ •

(٥٨) اللِّسَانُ (ر/هـ/ق) ١٣٠/١٠ •

يَكَادُ يُرْهِقُ بِهِ الْمَطْلُوبُ • وَأُرْهِقَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ ، إِذَا أَخْرَاهَا حَتَّى تَمَدُّنُو مِنْ الْآخَرَى • وَيُقَالُ : أُرْهِقْتُ فُلَانًا أَعْجَلْتُهُ • وَمِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سِتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا » (٦٣) •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٥٩) عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ لَا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلٍ •

يُرْوَاهُ : وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ • وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « إِلَى صَبْحَةٍ بَلِيلٍ » (٦٠) • وَهُمَا جَمِيعًا مُتَقَارِبَانِ •

يُقَالُ : صَبَحَ فُلَانٌ صَبْحَةَ الثَّعْلَبِ ، وَالْخَيْلُ تَصْبَحُ مِنْ حُلُوقِهَا أَيْ : تَنْحُمُ (٦١) • وَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنْ لَا يَخْرُجَ أَحَدٌ عِنْدَ صَبْحَةٍ يَسْمَعُهَا [٧٢/أ] بِاللَّيْلِ ، فَلَعَلَّهُ يُصَيِّهُ مَكْرُوهُ (٦٢) •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَبْرِ بْنِ الشَّهِيدِ ، ثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : اسْتَبَاغَتْ قَوْمٌ بَلِيلًا ، وَقَدْ قُتِلَ صَاحِبُهُمْ ، فَخَرَجَ الْمَغِيثُونَ فَأَدْرَكُوا رَجُلًا فَقَالَ : لِمَ أَقْتُلُهُ وَإِنَّمَا خَرَجْتُ مُغِيثًا ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا قَتَلْتُ الرَّجُلَ لَا أَكُونُ قَتَلْتُ رَجُلًا وَيَقْتُلُ آخَرُ بِي ، فَأَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بِإِطْلَاقِهِمَا • وَقَالَ : بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

(٥٩) النهاية ٧١/٣ ، والفائق ٣٢٩/٢ •

(٦٠) الفائق ، والنهاية ، وقيدوا ابن الأثير بالصاد والياء ، لأن الهروي رواها بالصاد والياء (ضيحة) •

(٦١) اللسان (ض/ب/ج) ٥٢٣/٢ •

(٦٢) منقول منه في الفائق والنهاية •

الله عليه وسلم قال : « مَنْ أَحْيَا نَفْسًا بِنَفْسِهِ فَلَا قَوْدَ عَلَيْهِ » •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٦٣) عبدالله رضي الله عنه ، انه قال : مَنْ
أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَلْيَبْشُرْ •

يرويه يعلى عن الأعمش عن ابراهيم •

قوله : فليبشُر ، أي : فليُسَرَّ وليَفْرَحَ^(٦٤) • وكان أصحاب
عبدالله^(٦٥) يقرؤون : (أَنْ اللَّهَ يَبْشُرُكَ) •

وقال الفرّاء^(٦٦) : اذا ثَقَلَ فهو من البَشْرِى ، واذا خَفَّفَ فهو من
الْإِفْرَاحِ وَالسَّرُورِ • وأنشد^(٦٧) : [من الطويل]

بَشَرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً

أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا

وَكأنَّه يُقالُ على هذا : بَشَرْتَهُ فَبَشَّرَ ، فهو يَبْشُرُ • مثل جَبَرْتُ
الْعَظْمَ فَجَبَّرَ ، وقرأت في « كتاب »^(٦٨) سيويوه على البصريين : بَشَرْتَهُ

(٦٣) النهاية ١٢٩/١ ، والفائق ١١٠/١ ، والغريين ١٧٠/١ •

(٦٤) الفائق والنهاية ، والغريين ، وفيها : ويروى (فليبشُر) بضم
الشين ، ومعناه : ان يضم (بالميم المشددة) نفسه لحفظه ، فان
كثرة الطعام تنسيه اياه •

(٦٥) آل عمران/ ٣٩ • وهي قراءة حمزة والكسائي ، ينظر : الاتحاف/
١٧٤ ، والقرطبي ٧٥/٤ ، والطبري ٣٦٩/٦ ، والحجة لابن خالويه/
٨٤ •

(٦٦) في معاني القرآن ٢١٢/١ •

(٦٧) معاني القرآن ٢١٢/١ ، والغريين ١٦٩/١ ، والطبري ٣٦٨/٦ ،
والقرطبي ٧٥/٤ ، ولم تنسبه •

(٦٨) الكتاب ٢٣٥/٢ •

فَأَبْشُرْ (٦٩) ، مثل : فَطَرْتَهُ فَأَقْطَرْ ، • وأراد عبدالله أنَّ محبة كتاب الله جلَّ وعزَّ دليل على مَحَضِّ الْإِيمَانِ (٧٠) • فكان يقال من أَحَبَّ كتاب الله فقد أَحَبَّ الله [٧٢/ب] عزَّ وجلَّ ، ومن أَحَبَّ السُّنَّةَ فقد أَحَبَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم ، وقال لي شَيْخٌ من أصحاب اللُّغَةِ في هذا الحديث قولاً قد ذكرته ، زَعَمَ أَنَّهُ من بَشَرَتِ الْأَدِيمَ فَأَنَا أَبْشُرُهُ بَشَرًا ، إذا أَخَذَتْ بَاطِنُهُ بِشَفَرَةٍ (٧١) • وقال : أراد فليُضَمَّرْ نَفْسُهُ لِلْقُرْآنِ ، فإنَّ كَثْرَةَ الطَّعْمِ وكَثْرَةَ الشَّحْمِ يُنْسِيهِ إِيَّاهُ • واستَشْهَدَ على ذلك حديثاً آخر لعبدالله ، قال : « إِنِّي لِأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ سَمِينًا نَسِيًّا لِلْقُرْآنِ » قال : وقال بعضُ الشعراء (٧٢) في نحو هذا يَصِفُ بَعِيرًا : [من الرجز]

وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحِيْتُ

يقول : ضَمَرَ فَكَأَنَّهُ نَحِيْتُ بِفَاسٍ • الأيْنُ : الإِغْيَاءُ • وهو مِثْلُ قول الآخر وهو الْعَجَّاجُ : [من الرجز]
يَنْحِتُ من أَقْطَارِهِ بِفَاسٍ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٣) عبدالله رضي الله عنه ، أَنَّهُ قال في قول الله جلَّ وعزَّ : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) (٧٤) رَأَى رَفَرًا

(٦٩) ابشُرته ، لغة الحجاز ، معاني القرآن ٢١٢/١ •

(٧٠) النهاية والفاائق والغريبين •

(٧١) منقول منه في : الغريبين والفاائق والنهاية واللسان •

(٧٢) اللسان (ن/ح/ت) ٩٨/٢ ، ولم ينسبه • وهو لرؤبة •

(٧٣) الفائق ٧٣/٢ ، والنهاية ٢٤٢/٢ •

(٧٤) النجم ١٨ •

أَخْضَرَ سَدَّ الْأَفْقِ (٧٥) .

يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .
الرَّقَرَفُ : يقال هو بِسَاط . ويقال هو فِرَاش . وبعضهم يجعله
جَمْعاً ، واحده رَقَرَفَةٌ . ويحتج بقول (٧٦) الله جلَّ وعزَّ : (مُتَّكِئِينَ
عَلَى رَقَرَفٍ خُضِرَ) ، ويقال الرَّقَرَفُ (٧٧) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ .
قال عبد الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام
في « حُلَّتِي » رَقَرَفٍ قَدْ مَلَأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وأما قول أبي
طائب (٧٨) : [من الطويل]

تَتَابَعَ فِيهَا كُلُّ صَقَرٍ كَأَنَّهُ

إذا ما مشى في رَقَرَفِ الدَّرْعِ أَجْرَدُ

[٧٣/أ] فَنَ الرِّفْرِفِ هَاهُنَا مَا فَضَلَ مِنْ طُولِ الدَّرْعِ فَانْعَطَفَ .
يعني : أَنَّ الدَّرْعَ تَطَوَّلَ فَيَنْفُضُهَا كَمَا يَنْفُضُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَدُ
رِجْلَهُ . وَرَقَرَفَ الثَّوْبُ مَا ثَنِيَ مِنْهُ . وَقَالَ الْمُعْطَلُ (٧٩) الْهَذَا لِي

(٧٥) البحر المحيط ١٦٠/٨ ، والطبري ٣٣/٢٧ ، وفتح الباري ٤٦٤/٨ ،
وفسره أبو عبيدة بأنه (رأى من اعلام ربه الكبرى وعجائبه) . مجاز
القرآن ٢٣٦/٢ .

(٧٦) كذا في الاصل ، وسياق المعنى يجب ان يكون رسم الآية الكريمة
هكذا : « على رِفَارِفِ خُضِرَ » ، وهي قراءة تنسب الى الرسول صلى
الله عليه وسلم ، ول بعض القراء . ينظر : مختصر شواذ القراءات/
١٥٠ ، والنهاية ٢٤٣/٢ ، وتفسير الغريب ٤٤٣/٢٧ ، والطبري ٢٧/
٩٤ ، والقرطبي ١٩٠/١٧ .

(*) الرحمن ٧٦ .
(٧٧) اللسان (ر/ف/ر/ف) ١٢٦/٩ عن الاصمعي ، ضرب من الشجر
ينبت في اليمن . وقيل : ضرب من الثياب ، والديباج . اللسان ،
والمفردات ٢٩٠/٢٩٠ .

(٧٨) ديوانه .

(٧٩) شرح اشعار الهذليين ٤٠٢ و ٦٣٣ .

يصف الأسد : [من الطويل]

له أَيْكَة لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا

حَمَى رَقْرَقاً مِنْهَا سِبَاطاً وَخِرْوَاعاً

قال الأصمعي : لا أدري ما الرفرف هاهنا . وقال غيره^(٨٠) : الرَقْرَف ما انعطَف واسترخى ، كأنه أراد ما تهدَّل من غُصُون الشَّجَر . وشبهه بالرَقْرَف ، الرَقِيف^(٨١) . قال عَقْبَةُ بْنُ صُهْبَانَ^(٨٢) : « رأيت عثمان رضي الله عنه نازلاً بالأَبْطَح ، وإذا فُسْطَاط مَضْرُوب وَسَيْفٌ مُعَلَّقٌ في رَقِيف الفُسْطَاط ، وليس عنده سَيْف ولا جُلُوز » . فالرَقِيف : ما تدلَّى منه إلى الأرض . ورَقِيف السَّحَاب هَيْدَبُهُ وما تدلَّى منه . قال ابن مُطِير^(٨٣) يصف مطراً : [من الكامل]

وله رَبَابٌ هَيْدَبٌ لَرَفِيفِهِ

قَبْلَ التَّبَعْقِ دِيْمَةٌ وَطَفَاءُ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨٤) عبدالله ، إِنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَهُ يَا بَنَ مَسْعُودُ لَا قَتْلَنَكَ^(٨٥) ، فقال ابن مسعود : مَنْ يَتَّالِ^(٨٦) عَلَى اللَّهِ

(٨٠) عن أبي عمرو : الرفرف ، شجر يشبه السبستان (ضرب من

الشجر ، فارسي معناه : أطباء الكلية) ينبت باليمن ، وعن

الأصمعي ، مثله . ينظر : شرح اشعار الهمذليين / ٤٠٢ ، ٦٣٣ .

(٨١) اللسان (ر/ف/ف) .

(٨٢) النهاية ٢٤٥/٢ (من حديث عثمان) .

(٨٣) ابن مطير ، الحسين الاسدي ، من مخزومي الدولتين الأموية

والعباسية ، والبيت في : شعره ص/٢٧ .

(٨٤) الفائق ٥٢/١ ، والنهاية ٦٢/١ ، ٣٥٢ .

(٨٥) لأقتلنك : جواب قسم محذوف ، معناه : والله لاقتلنك . الفائق .

(٨٦) من يتال : من الالية ، اليمين ، والمعنى : من حكم عليه وحلف .

النهاية ٦٢/١ .

يُكَذِّبُهُ ، والله لقد رأيت في النوم أنني أَخَذْتُ حَدَجَةَ حَنْظَلٍ
فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ ، ورَأَيْتُنِي أَضْرِبُ كَتِفَكَ بِنَعْلٍ ، ولِئِنْ صَدَقَتْ
الرُّؤْيَا لِأَطَانٍ عَلَى رَقَبَتِكَ ، ولَأَذْبَحَنَّكَ ذَبْحَ الشَّاةِ •

هذا حديث كان القاسم بن معن يرويهِ عن من سمع القاسم بن
عبد الرحمن [٧٣/ب] يُحَدِّثُهُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ •

الحَدَجَةُ : الحَنْظَلَةُ^(٨٧) إِذَا صَلَّيْتَ وَاشْتَدَّتْ ، وَجَمَعُهَا :
حَدَجٌ • يُقَالُ : قَدْ أَحْدَجْتَ الشَّجَرَةَ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٨٨) عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ ذَكَرَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَتَحَرَّيْفَهُمْ وَتَعْيِيرَهُمْ^(٨٩) ، وَذَكَرَ عَالِمًا كَانَ فِيهِمْ ، عَرَضُوا
عَلَيْهِ كِتَابًا اخْتَلَقُوهُ عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، فَأَخَذَ وَرَقَةً فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ ، ثُمَّ جَعَلَهَا فِي قَرْنٍ^(٩٠) ، ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ لَبَسَ عَلَيْهِ
الثِّيَابَ ، فَقَالُوا : أَتَتُومُنْ بِهَذَا ؟ فَأَوْمَأَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ : آمَنْتُ بِهَذَا
الْكِتَابِ • يَعْنِي الْكِتَابَ الَّذِي فِي الْقَرْنِ • فَلَمَّا حَضَرَ الْمَوْتَ^(٩١)
سَبَّحُوهُ فَوَجَدُوا الْقَرْنَ وَالْكِتَابَ ، فَقَالُوا : إِنَّمَا عَنِي هَذَا •

(٨٧) النهاية : الحَنْظَلَةُ الفَجَّةُ الصَّلِيَّةُ ، وَالْفَائِقُ : مَا صَلَّبَ وَاشْتَدَّ •
من الحَنْظَلِ أَوِ الْبَطِيخِ • وَيَنْظُرُ : الْبَنَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ/ ٣٣ •

(٨٨) الفائق ٧٣/١ •

(٨٩) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ •

(٩٠) الْقَرْنُ : الْجَعْبَةُ •

(٩١) فِي الْغُرَيْبِينَ ١٢٨/١ : فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيُّ الْمَوْتَ سَبَّحُوهُ • وَفِي
النهاية : ٠٠٠ قَالَ : سَبَّحُوهُ •

يرويه الأعمش عن عُمارة بن عمير عن الربيع بن عُمَيْلَةَ (٩٢) عن

عبدالله .

قوله : بَشَّوْهُ ، أي : كَشَفُوْهُ ، وهو من : بَشَّتْ (٩٣) الأمر
إذا أَظْهَرْتَهُ ، والأصلُ : بَشَّوْهُ ، فأبدلوا من الشَّاءِ الوُسْطَى بَاءً
اسْتِثْقَالاً (٩٤) لاجتماع ثلاث ناءات . كما يقال : حَشَحْتُ ، والأصل :
حَشَّيْتُ (٩٥) .

آخر حديث عبدالله رضي الله عنه

★ ★ ★

(٩٢) الربيع بن عميلة ، من شعخ بن فزارة . طبقات ابن خياط / ١٥٤ .
(٩٣) منقول منه في : الغريبين والنهاية . وينظر اللسان (ب/ث/ث) ٢ /
١١٤ .

(٩٤) في النهاية : تخفيفا . والمعنى : كشفوه وفتشوه ليعلم البث ، والبث ،
في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد ، فكان من به البث ، يكشف
لصاحبه شدة حزنه او مرضه ، فيقال : يبثه . ينظر : الفائق
والنهاية ، ومجاز القرآن ١ / ٦٢ ، ٣١٧ .
(٩٥) ينظر : القلب والابدال لابن السكيت / ٥٨ - ٥٩ .

حَدَّثَ إِلَيَّ بَنُ كَعْبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّبِيذِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالْمَاءِ ، عَلَيْكَ بِالسَّوِيقِ ، عَلَيْكَ بِاللَّبَنِ الَّذِي نَجِعْتَ بِهِ [٧٤/أ] ، فَعَاوَدْتُهُ فَقَالَ : كَأَنَّكَ تَرِيدُ الْخَمْرَ •

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ ذَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَرْزٍ •

قَوْلُهُ : نَجِعْتَ بِهِ ، أَيُ : سَقَيْتَهُ ، يَعْنِي فِي الصَّفَرِ • يُقَالُ : نَجَعْتُ الْبَعِيرَ إِذَا سَقَيْتَهُ الْمَدِيدَ^(٢) ، وَهُوَ أَنْ تَسْقِيَهُ الْمَاءَ بِالْبَزْرِ أَوْ السَّمْسِمِ أَوْ السَّمِيقِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(٣) يَرْوِيهِ مَالِكٌ^(٤) عَنْ جَعْفَرٍ^(٥) بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ الْمَقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّقِيَا ، وَعَلِيٌّ يَنْجَعُ بِكَرَاتٍ^(٦) لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا • وَاسْمُ الْمَدِيدِ : النَّجْوَعُ^(٧) ، بَفَتْحِ النُّونِ • وَأُورَاهُ سُمِّيَ نَجْوَعًا لِأَنَّهُ

-
- (١) الفائق ٤٠٨/٣ ، والنهاية ٢٢/٥ •
 (٢) اللسان (م/د/د) •
 (٣) الحديث في : الفائق ٤٠٨/٣ ، والنهاية ٢٢/٥ •
 (٤) مالك بن انس •
 (٥) جعفر بن محمد ، المعروف بالامام جعفر الصادق •
 (٦) ضبطت في الفائق (بكرات) بكسر الباء الموحدة ، وضم الكاف ، كأنها جمع بكرة ، والصواب ما أثبتناه ، وهو جمع : بكرة ، واحد الابل • اللسان (ب/ك/ر) • وسياق الحديث يفسرها أيضا •
 (٧) اللسان (ن/ج/ع) •

يَنْجَعُ فِي الْجِسْمِ ، فَأَمَّا النَّشْوَعُ فَهُوَ الْوَجُورُ • قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٨) :
[من الوافر]

إِذَا مَرَّيَّةٌ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَأَلَامَ مَرْضِعُ نَشِيعِ الْمَحَارِ
الْمَحَارُ : الصَّدْفُ ، وَاحِدَتُهَا مَحَارَةٌ • وَالنَّشْوَعُ أَيْضًا السَّعُوطُ •
قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْمَرَّارُ^(٩) : [من الوافر]

إِيكُم ، يَا لِيثَامِ النَّاسِ إِنِّي
نَشِيعْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشْوَعَا
النَّشْوَعُ ، بَضْمُ التَّوْنِ مَصْدَرُ نَشِيعْتُ • وَالنَّشْوَعُ^(١٠) بَفَتْحِهَا
اسْمٌ مَا يُسْتَعَطُّ بِهِ •

وَلَوْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ نَشِيعْتُ بِهِ ، أَيْ : أَوْجَرْتُهُ ، لَكَانَ وَجْهًا ،
غَيْرَ أَنَّ الْمُحَدِّثِينَ جَمِيعًا يَرَوُونَهُ بِالْجِيمِ^(١١) ، لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ
[٧٤/ب] يُقَالُ : نَجَعْتُهُ^(١٢) لَبَنًا وَنَجِيعْتُهُ بِلَبَنٍ ، وَكَذَلِكَ نَشِيعْتُهُ
اللَّبَنَ وَنَشِيعْتُهُ بِاللَّبَنِ • كَمَا يُقَالُ أَوْجَرْتُهُ اللَّبَنَ وَأَوْجَرْتُهُ بِاللَّبَنِ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(١٣) أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ وَعَمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا احْتَكَمَا إِلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ فَحَبَسَهُمَا قَلِيلًا ، ثُمَّ أَذِنَ

-
- (٨) ديوانه/٢٠٠ •
(٩) اللسان ٣٥٤/٨ ، وإصلاح المنطق/٣٣٤ •
(١٠) ويقال : بالغين المعجمة أيضًا : (النشوع) ، أقول : ويسمى في
عامية بغداد (البرنوطي) • وينظر : إصلاح المنطق •
(١١) أتى : نجعت •
(١٢) ينظر : أفعال ابن القطاع ٢٠٩/٣ ، ٢٨٥ •
(١٣) الفائق ٤٣/٢ ، والنهاية ٢٦١/٤ •

لهما ، فقال : إِنَّ فَلَانَةَ كَانَتْ تُرَجِّلُنِي ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا إِلَّا لِفَاعٌ ،
فَجَسَّتْكُمْ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْمُخْزُومِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ .
الْلِّفَاعُ ^(١٤) : ثَوْبٌ يُجَلَّلُ بِهِ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَالتَّلْفَعُ مِنْهُ .
وَهُوَ أَنْ يَشْتَمَلَ بِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ ^(١٥) :
الصَّمَاءُ ، لِأَنَّهُ لَيْسَتْ فِيهِ فُرْجَةٌ . يُقَالُ اشْتَمَلَ الصَّمَاءَ . وَقَالَ
الْقُطَامِيُّ ^(١٦) يَصِفُ نَاقَةً : [مِنْ الْوَافِرِ]

فَلَمَّا رَدَّهَا فِي الشَّوْلِ شَالَتْ

بَذَيَّالٍ يَكُونُ لَهَا لِفَاعًا

أَي : شَالَتْ بِذَنبِهَا فَجَلَّلَهَا مِنْ طَوْلِهِ . وَإِذَا شَالَتْ دَلَّتْ عَلَى
حَمْلِهَا . وَقَوْلُهُ : تُرَجِّلُنِي ^(١٧) ، وَهُوَ مِنْ تَرْجِيلِ الشَّعْرِ وَهُوَ
تَسْرِيحُهُ وَدَهْنُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ^(١٨) : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غِيًّا » كَرِهَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَأُذِنَ فِيهِ فِي الْيَوْمَيْنِ
وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(١٩) أَبِي رَاضِي اللَّهِ عَنْهُ [٧٥/أ] ، إِنَّهُ
أَعْضَى أَنْسَانًا اتَّصَلَ .

-
- (١٤) الفائق ٣/٣٢٣ ، و ٤٣/٢ .
(١٥) اللسان (ل/ف/ع) ٨/٣٢٠ ، وينظر : المعجم المفصل ٣٢٥-٣٢٦ .
(١٦) ديوانه ٣٩ .
(١٧) ويقصد بها ، امرأته ، كما في النهاية ٤/٢٦١ .
(١٨) الفائق ٢/٤٣ ، وينظر : جامع الاصول ١/٣٤٠ .
(١٩) الفائق ٤/٦٣ ، والنهاية ٥/١٩٤ .

اتَّصَلَ : دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ : يَا آلَ فُلَانٍ (٢٠) .
 وَفِي حَدِيثِ (٢١) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ اتَّصَلَ
 فَأَعْضُوهُ » (٢٢) . وَقَالَ الْأَعْمَشُ (٢٣) ، وَذَكَرَ امْرَأَةً سُبَيْتٌ :
 [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا اتَّصَلَتْ قَالَتْ : أَبْكَرَ بْنَ وَائِلٍ
 وَبَكَرٌ سَبَتْهَا ، وَالْأَنْفُ رَوَاغِمٌ
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (٢٤) ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (إِلَّا الَّذِينَ
 يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ) .
 * * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٢٥) أَبِي رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ
 لَا تُحْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَيْتُهُ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ :
 لَوْ اشْتَرَيْتَ دَابَّةً تَقِيكَ الْوَقْعَ ، يَعْنِي (٢٦) : حِمَارًا . فَقَالَ لَهُ :
 مَا أَحَبُّ أَنْ يَبْتَئِيَ مُطَتَّبٌ بَيْتَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

-
- (٢٠) . الفائق والنهاية ٠٠ .
 (٢١) . الفائق ٦٣/٤ ، والنهاية ١٩٤/٥ .
 (٢٢) . اعضوه : أَيِ قُولُوا لَهُ : اعْضُضْ أَيْرَ أَبِيكَ . وَيُقَالُ : وَصَلَ وَاتَّصَلَ .
 الْنَهَايَةُ . وَالحديث يروى بلفظ آخر ، هُوَ : (مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا) . يَنْظُرُ : كَنْزُ الْعَمَالِ ١/١
 ٢٣٢ ، وَمُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَد ١٣٦/٢ ، وَالْفَائِقُ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ
 ٣٠٠/١ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ١٣٣/١١ وَاللِّسَانُ ٧٢٧/١ .
 (٢٣) . دِيوَانُهُ ١٧٩/١ .
 (٢٤) . فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ١٣٦/١ ، وَالْآيَةُ ٩٠/ سُوْرَةُ النِّسَاءِ .
 (٢٥) . الفائق ٧٦/٤ ، وَالنَّهْيَةُ ٢١٥/٥ ، وَ١٤٠/٣ .
 (٢٦-٢٦) . سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .
 (٢٧) . زَادَ فِي النِّهَايَةِ : أَنِّي احْتَسَبَ خَطَابِي .

يرويه مالك أبو غسان عن إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن
أبي •

الوقع : أَنْ تُصِيبَ الْحِجَارَةُ الْقَدَمَ فَتَوْهِنَهَا أَوْ حَافِرَ
الدَّابَّةِ ، فَتَغْمِزَ • يقال : وَقَعْتُ فَنَا أَوْ وَقَعَ وَقَعًا • قال الشاعر (٢٨) :
[من الرجز]

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ
كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقْعُ
وَالْمُطَنَّبُ : الْمَشْدُودُ بِالْأُطْنَابِ • يقول : مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي
إِلَى جَانِبِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٧٥/ب] قَدْ شُدَّ بِالْأُطْنَابِ •
وَتَوَخَّيَ فِي بُعْدِ بَيْتِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ أَنْ تُكْتَبَ لَهُ (٢٩) خُطَاهُ إِلَيْهِ •
آخر حديث أبي رضي الله عنه •
* * *

(٢٨) هو أبو المقدام ، جساس بن قطيب ، كما في اللسان (و/ق/ع)
• ٤٠٧/٨

(٢٩) وهو ما ورد من تئمة الحديث في النهاية ١٤٠/٣ •

حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) معاذ رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ لِلنَّخَعِ^(٢) : إِذَا رَأَيْتُمُونِي صَنَعْتُ شَيْئًا فِي الصَّلَاةِ فَاصْنَعُوا مِثْلَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ بِهِمْ أَضْرَّ بَعْيْنَهُ غُصْنُ شَجَرَةٍ فَكَسَرَهُ ، فَتَأَوَّلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ غُصْنًا فَكَسَرَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ : إِنِّي إِنَّمَا كَسَرْتُهِ لِأَنَّهُ أَضْرَّ بَعْيْنِي ، وَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ أَطَعْتُمْ •

يرويه وكيع عن محمد بن قيس الأسدي عن علي بن مدرك النخعي • قوله : أَضْرَّ بَعْيْنِي ، يَعْنِي : دَنَا مِنْهَا • وَكُلُّ شَيْءٍ دَنَا مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ أَضْرَّ بِهِ^(٣) • وَأَشْدُّ الرِّيشِ^(٤) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

سَحِيرًا وَأَعْنَاقَ الْمَطِيِّ كَأَنَّهَا
مَدَافِعُ تُغْبَانٍ أَضْرَّ بِهَا الْوَبَلُ

تُغْبَانُ : جَمْعُ تَغَبٍ ، وَهُوَ الْغَدِيرُ^(٥) • وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى ، تَغَبٌ ، سَاكِنَةُ الْغَيْنِ^(٦) •

(١) الفائق ٣٣٨/٢ ، والنهاية ٨٢/٢ •

(٢) النخع : قَبِيلَةٌ عَرَبِيَّةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، نَزَلَتْ الْيَمَنَ ، تَنْسَبُ إِلَى رَأْسِهَا النَّخْعَ ، وَاسْمُهُ (جَسْر) بَنَ عَمْرُو بْنُ عِلَةَ • يَنْظُرُ : جُمُورَةٌ الْإِنْسَابِ ٣٨٩ - ٣٩١ ، وَاللِّبَابُ ٢٢٠/٣ ، وَالْإِسْتِقْبَالُ ٣٩٧ ، وَالتَّاجُ ٥٢٠/٥ •

(٣) اللسان (ض/ز/ر) •

(٤) عَجَزَهُ فِي اللَّسَانِ (ث/غ/ب) ٢٣٩/١ بِلا نِسْبَةٍ •

(٥) اللسان ، وَهُوَ أَيْضًا ، مَجَارَى الْمِيَاهِ ، وَذُوبُ الْجَمَدِ ، وَالْمَكَانُ الَّذِي تَحْتَفِرُهُ السِّيُولُ تَغَبٌ ، وَالْمَاءُ تَغَبٌ •

(٦) اللسان •

وقوله : أضرَّ بها ، يعني : ركَّبها • وقال النابغة الذبياني^(٧)
 وذكر ماء : [من الوافر]
 مُضِرَّ بالقُصور يَذُود عنها
 قَرَاقِيرَ النَّيِّطِ إِلَى التَّلَالِ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨) معاذ رضي الله عنه ، إِنَّ عمر رضي الله
 عنه بَعَثَ سَاعِيًّا^(٩) عَلَى بَنِي كِلَابَ ، أَوْ بَنِي^(١٠) سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ، فَقَسَمَ
 فَبِهِمْ ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا ، حَتَّى جَاءَ بِحُلْسِهِ^(١١) الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى
 رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ ؟ مِمَّا يَأْتِي بِهِ^(١٢) الْعُمَالُ
 مِنْ عُرَاضَةِ [٧٦/أ] أَهْلِهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِيَ ضَاغِطٌ •

يرويه الحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْأَبْيَضِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ،
 وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ •

قوله : عُرَاضَةُ أَهْلِهِمْ ، يُرِيدُ : الْهَدْيَةَ • وَيُقَالُ لَهَا الْعُرَاضَةُ •
 تَقُولُ : عَرَضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَهْدَيْتَ لَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ^(١٣) رَوَاهُ ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُهَاجَرِهِ
 لِقَيْيِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارَأَ بِالشَّامِ قَافِلِينَ

-
- (٧) ديوانه/ ١٤٠ •
 (٨) النهاية ٩١/٣ ، ٢١٥ ، والفائق ٤١٣/٢ •
 (٩) الساعي ، من يباشر أعمال الصدقات •
 (١٠) الفائق : سعد بن ذبيان •
 (١١) المجلس : كساء على ظهر البعير تحت البرذعة •
 (١٢) الفائق ، سقطت فيه (به) •
 (١٣) الحديث في الفائق ٤١٣/٢ ، والنهاية ٢١٥/٣ ، واللسان (ع/ر/ض)
 ١٧٧/٧ •

الى مكة فعرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياباً بيضاً •
وقال الشاعر^(١٤) : [من الكامل]

كانت عُرَّضَتْكَ التي عرَّضْتَنَا
يومَ المدينة زُكْمَةً وسُعالاً

وقال آخر^(١٥) وذكر ناقة عليها تمر : [من السريع]
حمراء من مُعرَّضات الغِرْبَانِ

يريد : أنَّها تتقدَّم الابل وعليها التمر ، فتَقَع الغِرْبَان عليها ،
فتأكل التمر • فكأنَّها هي أَهْدَتْه الى الغِرْبَان •

وقوله : كان معي ضاغط • يريد : الأمين^(١٦) • ولا أراه سُمِّي
ضاغطاً إلا لتضييقه على العامل وقبضه يده عن الآخذ والفائدة •
ولم يكن مع مُعَاذ رضي الله عنه أمين ولا شريك • ولو كان معه ما مدَّ
يده • وإنَّما أراد بهذا القول إرضاء أهله^(١٧) • وقد قال^(١٨) النبي
صلى الله عليه وسلم : « لا كَذِب إلا في ثَلَاثة ، وذكر الحرب
والاصلاح بين الناس ، وارضاء [٧٦/ب] الرجل أهله » • ويقال انه
أراد بالضاغط ، الله عزَّ وجلَّ • وكفى به أميناً ورقياً •

★ ★ ★

(١٤) لم اقف على نسبته •

(١٥) هو : الاجلج بن قاسط ، كما في اللسان (ع/ر/ض) ١٧٧/٧ وفيه :
ابن برى قال انه في آخر ديوان الشماخ • وهو فيه حقا ص/٤١٧
وفيه : صهباء •

(١٦) النهاية واللسان (ض/غ/ط) •

(١٧) منقول منه في الفائق والنهاية •

(١٨) الفائق ٤١٣/٢ •

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) معاذ رضي الله عنه ، انه أجاز بين
أَهْلَ الْيَمَنِ الشِّرْكَ^(٢٠) .

يرويه عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه .
الشِّرْكَ : مصدر شَرَكْتُهُ في الأمر . أَشْرَكُهُ شِرْكَاً . وأراد
الاشتراك في الأرض والمُزَارَعَة . وذلك أن يدفعها صاحبها بالنَّصْفِ
والثُلُث وما أَشَبَّ ذلك . ومثله حديث^(٢١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
« إِنَّ شِرْكَ الْأَرْضِ جَائِزٌ ، وَيَكُونُ الْبَذَرُ مِنَ السَّيِّدِ » .
يَعْنِي : رَبَّ الْأَرْضِ .

نَجَزَ حَدِيثَ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

★ ★ ★

(١٩) النهاية ٤٦٧/٢ ، والفائق ٢٣٨/٢ ، واللسان ٤٤٩/١٠ .

(٢٠) منقول منه في الفائق والنهاية ، واللسان .

(٢١) الحديث في النهاية ٤٦٧/٢ ، وينظر اللسان (ش/ر/ك) ٤٤٩/١٠ ،

والتاج ١٤٨/٧ ، وشروط الطحاوي/ ٧٣٠ ، ٧٣٦ ، والبخاري ٣/

١٨٣ ، ومسلم ٢٥/٥ ، ومجمع الانهر ٤٩٩/٢ ، والعناية على

الهداية ٣٦/٨ ، وبلغت السالك ١٧٨/٢ ، ومواهب الجليل ١٧٦/٥ .

حَدِيثُ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبادة^(٢) إِنَّهُ قَالَ : يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ^(٣) شَبَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَرَعَى فَوْقَ رُؤُوسِ الظَّرَابِ ، وَتَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ •

يرويه حماد عن أبي التَّيَّاحِ عَنْ عَبَادَةَ •

الظَّرَابُ : دُونُ^(٤) الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا ظَرَبٌ ، وَالْبَشَامُ : شَجَرٌ طَيِّبَ الرِّيحِ يُسْتَاكُ بِهِ ، وَاحِدُهُ بَشَامَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ^(٥) الرَّجُلُ • قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ جَرِيرٌ^(٦) : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَتَذْكُرُ إِذْ تُودِّعُنَا سُلَيْمَى

بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سَقَى الْبَشَامُ

[٧٧/أ] يُرِيدُ : تُشِيرُ إِلَيْنَا بِمَسْوَاكِهَا تُودِّعُنَا^(٧) • وَيُرْوَى :

(*) عبادة بن الصامت بن قيس بن اصرم ، الخزرجي ، صحابي جليل ، توفي سنة ٣٤ هـ •

ينظر : النسب الكبير/ ٢٨٧ ، وابن سعد/ ٣/ ٦٢١ ، وابن خياط : الطبقات/ ٩٩ ، ٣٠٢ ، والتاريخ/ ١٤٥ ، والاصابة ٤/ ٢٧ ، والمجبر/ ٢٧٠ ، والتهذيب ٥/ ١١١ •

(١) الفائق ٢/ ٣٧٥ ، والنهاية ١/ ١٣١ •

(٢) في الفائق : مِنْ حَدِيثِ عَبَادَةَ ، أَوْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ •

(٣) فِي ص : الْمُؤْمِنُ •

(٤) دُونَ الْجِبَالِ ، يَعْنِي : الْجَبِيلَاتِ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٤/ ٣٣٢ •

(٥) يَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ب/ش/م) ١٢/ ٥٠ ، وَالِاسْتِقْلَاقُ/ ٢١٢ •

(٦) دِيوَانُهُ/ ٢٧٩ وَفِيهِ : اتَّسَى إِذْ تُوَدِّعُنَا •

(٧) اللَّسَانُ (ب/ش/م) ١٢/ ٥٠ •

أَتَذَكَّرُ يَوْمَ تَصْقَلُ عَارِضِيهَا بِفَرْعِ بَشَامَةِ^(٨) ..
وَإِنَّمَا خَصَّ الْقَتَادَ وَالْبَشَامَ لِأَنَّهُ كَانَ فِيمَا أَرَى أَكْثَرَ النَّبْتِ فِيمَا
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ •
تَمَّ حَدِيثُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ •

★ ★ ★

(٨) وهي أيضا من رواية الديوان/ ٢٧٩ •

حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه ،
إِنَّهُ ذَكَرَ خُرُوجَ عَائِشَةَ رضي الله عنها فقال : تُقَاتِلُ مَعَهَا مُضَرَ
مَضْرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ ، وَأَزْدَ عُمَانَ سَلَّتْ اللَّهُ أَقْدَامَهَا ، وَإِنَّ قَيْسًا
لَنْ تَنْفِكَ تَبْعِي دِينَ اللَّهِ شَرًّا حَتَّى يُرَكِّبَهَا اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ ، وَلَا^(٣)
يَمْنَعُوا ذَنْبَ تَلْعَةٍ .

يرويه معمر عن وهب عن أبي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ .

قال أبو زيد : الماضِر^(٤) مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَحْذِي اللِّسَانَ . يقال :
دَمَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ مَضُورًا ، وَكَذَلِكَ النَّيْذُ . قال ، وقال أبو
البيداء^(٥) : اسم مُضَرَ^(٦) مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وقال بعضهم : مُضَرَ سُمِّيَ

(١) حذيفة بن اليمان ، الصحابي الجليل ، دفين المدائن ، (والمعروفة
اليوم بـ/سلمان باك) من نواحي بغداد . ينظر : در السجاسة
للصغاني/ ٢٧ ، وطبقات ابن خياط/ ٤٨ ، وابن سعد ١٥/٦ ،
والتهذيب ٢/٢١٩ ، والاصابة ١/٣١٧ ، وتاريخ الاسلام ٢/١٥٢ ،
وحلية الاولياء ١/٢٧٠ .

(٢) الفائق ٣/٣٧١ ، والنهاية ٤/٣٣٨ ، و٢/١٧٠ و٣٨٨ .

(٣) الفائق : فلا .

(٤) اللسان (م/ض/ر) ١٧٧/٥ - ١٧٨ .

(٥) ابو البيداء ، اسمه : اسعد بن ابي عصمة ، اعرابي ، من المعلمين ،

نزل البصرة . ينظر : المعارف/ ٥٤٨ .

(٦) مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، جد جاهلي ، من سلسلة النسب

النبوي ، قيل ، هو اول من سن الحداء للابل . ينظر عنه : جمهرة

الانساب/ ٩ ، تاريخ الطبري ٢/١٨٩ ، الاشتقاق/ ٣٠ ، واللسان

(م/ض/ر) ١٧٧/٥ .

ليأضه • ومنه مَضِيرَةُ الطَّيِّخِ^(٧) ، ولا أَرى المَضِيرَةَ أيضاً إلا من اللِّبْنِ الماضِرِ ، لَأَنَّهَا تَطْبُخُ بِهِ ، فَهِيَ (فَعِيلَةٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولَةٌ) •

وقوله : مَضَّرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ ، أَي : جَمَعَهَا^(٨) فِي النَّارِ ، وَاشْتَقَّ لِرَبِّكَ [٧٧/ب] لَفْظاً مِنْ اسْمِهَا • وَتَقُولُ : مَضَّرْنَا فُلَاناً فَتَمَضَّرَ ، وَتَقِيْسُنَاهُ فَتَقِيْسُ أَي : صَيَّرْنَاهُ كَذَلِكَ بِأَنْ نَسْبِنَاهُ إِلَيْهَا فَصَارَ •

قال الكسائي^(٩) : يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا^(١٠) مِضْرًا ، وَذَهَبَ بِطَرًا إِذَا بَطَلَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِضْرًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ اتِّبَاعًا^(١١) ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ مِضْرَهَا اللَّهُ فِي النَّارِ مِنْهُ •

والتفسير الأول أعجب إليّ • وقوله : سَلَّتْ^(١٢) اللَّهُ أَقْدَامَهَا أَي : قَطَعَهَا ، وَيُقَالُ : سَلَّتْ الْمَرْأَةُ الْخَضَابَ إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ ، وَسَلَّتِ الْحَلَاقَ^(١٣) رَأْسَ الرَّجُلِ • وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَخْتَضِبُ : سَلْتَاءَ •

والتَّلْعَةُ : مَسِيلٌ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي : فَذَا

(٧) منقول منه في اللسان •

(٨) منقول منه في الفائق ونسبه ابن الاثير الى الزمخشري ، وهو من كتاب

ابن قتيبة هذا • النهاية ٣٣٨/٤ ، والفائق ٣٧١/٣ •

(٩) الفائق والنهاية واللسان •

(١٠) في اللسان : وحكى الكسائي : بضرا (بالباء) • ومعناه : ذهب

هدرا • ينظر : اللسان • ويقال : (خضر مضر ، زنة فعل ، بكسر

العين وفتح الفاء ، والمقصود به : انه غض فلا ثمن له ••) •

(١١) الاتباع والمزاوجة/٤٥ •

(١٢) الفائق والنهاية ، واللسان (س/ل/ت) ٤٥/٢ •

(١٣) ما زالت هذه اللفظة مستعملة في لهجة اهل العراق اليوم • ويقولون

له ايضا (المزيّن) ، وللمؤنثة : حلاقة ، ولحل قص الشعر : حِلَاقَةٌ

(بكسر الحاء) •

صَغُرَ عن التَّلْعَةِ فهي الشُّعْبَةُ ، فاذا عَظُمَ حتى يكون مثل نِصْفِ الوادي ، فهي مَبْنَاءٌ • والتَّلْعَةُ أيضاً ما انْخَفَضَ من الوادي ، وهو من الأضداد^(١٤) • وأراد ان الله جلَّ وعزَّ يَذَلِّها فلا تَقْدَرُ على أنْ تمنع أسفل تَلْعَةٍ • وقال النبي^(١٥) صَلَّى الله عليه وسلَّم : « حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا يَحْجُّوا ، قالوا : وما شَأْنُ الْحِجِّ ؟ قال : تَقَعُدُ أَعْرَابُها على أُذُنَابِ^(١٦) أَوْ دِيْنَتِها فلا يَصِلُ الى الْحِجِّ أَحَدٌ » •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧) حُذِيفَةُ رضي الله عنه ، انَّه قال لجُنْدَبِ بن عبد الله البَجَلِيِّ : كيف تصنع اذا أَتَاكَ مثل الوَدِّ ، أو مثل الذُّؤُنُونِ قد أَتَيْتِ الْقُرْآنَ من قَبْلِ أَنْ يُؤْتِيَ الْإِيْمَانَ ، [٧٨/أ] يَنْشُرُهُ نَشْرَ الدَّقَلِ ، فيقول : اتَّبِعْنِي وَلَا اتَّبِعْكَ •

يرويه حماد عن أبي عمران الجَوْنِيِّ^(١٨) عن جُنْدَبِ •

الذُّؤُنُونُ : نَبَتٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ له رَأْسٌ مُدَوَّرٌ ، وربما^(١٩)

(١٤) الأضداد للسجستاني/١٠٩ ، واضداد ابن الانباري/٢١٩ ، واضداد أبي الطيب ١٣٠/١ وفيه : (والتلعة أيضا : مجرى الماء من أسفل الوادي) •

(١٥) الحديث في النهاية ١٧٠/٢ •

(١٦) الأذنان : ويقال لها المذانب أيضا ، وهي أذنان المسائل : أسفل الأودية • النهاية ١٧٠/٢ ، واللسان (ذ/ن/ب) •

(١٧) الفائق ٤/٢ ، والنهاية ١٥٢/٢ ، وينظر : جامع الأصول ٣٥٢/٥ •

(١٨) أبو عمران الجوني ، اسمه : عبد الملك بن حبيب ، تابعي من أهل البصرة ، توفي سنة ١٢٨هـ/١٢٩هـ • والجوني ، نسبة إلى : الجون (بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون) وهو : بطن من الأزد • ينظر : اللباب ٢٥٤/١ ، وطبقات ابن خياط/٢١٥ ، ومشاهير العلماء/٩٦ (٧٠٧) وفيه توفي سنة ١٢٣هـ •

(١٩) الفائق والنهاية : وربما •

كَلِّهِ الْأَعْرَابَ ، وَجَمْعُهُ • ذَانِينَ^(٢٠) • يُقَالُ : خَرَجَ النَّاسُ يَتَذَانُونُ ،
إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَهُ • وَكَذَلِكَ خَرَجُوا يَتَطَرَّثُونَ ، مِنَ الطَّرَاثِيثِ^(٢١) ،
وَيَتَمَغْفَرُونَ مِنَ الْمَغَافِرِ^(٢٢) ، وَلَا أَرَاهُ شَبَّهَهُ بِالذُّنُونِ إِلَّا لِصِغَرِهِ ،
وَحَدَاثَةِ سِنِّهِ ،

يُرِيدُ : أَنَّهُ غُلَامٌ حَدَثٌ ، وَهُوَ يَدْعُو الْمَشَايِخَ إِلَى اتِّبَاعِهِ ، أَوْ
لِحَوْلِ جِسْمِهِ ، مِنَ الْاجْتِهَادِ وَالْعِبَادَةِ ، وَهُوَ عَلَى هَوًى وَضَلَالٍ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ^(٢٣) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَشِيَّةً وَلَيْتَمَ كَانَ سَيُوفَكُمْ

ذَانِينَ فِي أَعْأَقِكُمْ لَمْ تُسَلِّلْ

شَبَّهَ سَيُوفَهُمْ بِالذَّانِينَ فِي ضَعْفِهِمَا • وَقَوْلُهُ : قَدْ أُوتِيَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ
يُؤْتِيَ الْإِيمَانَ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ قَدْ حَفِظَ الْقُرْآنَ وَأَحْكَمَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ
حَدُودَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِلْهَمْدَانِيِّ^(٢٤) : « إِنَّكَ إِنْ أَخَّرْتَ
إِلَى قَرِيبٍ بَقِيتَ فِي قَوْمٍ كَثِيرٍ خُطْبَاؤُهُمْ ، قَلِيلٌ عُلَمَاؤُهُمْ ، كَثِيرٌ سَائِلُوهُمْ ،

(٢٠) النَّبَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ/٢٠ ، وَالنَّبَاتُ لِلدِّينَوْرِيِّ/١٨٠-١٨١ • وَاللِّسَانُ
• ١٧١/١٣

(٢١) الطَّرَاثِيثُ ، نَبْتٌ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ : طَرْتُوْثَةٌ (بِضْمِ الطَّاءِ) • النَّبَاتُ
لِلْأَصْمَعِيِّ/٢٠ ، وَالنَّبَاتُ لِلدِّينَوْرِيِّ/٧٧ •

(٢٢) الْمَغَافِرُ ، وَاحِدَتُهُ مَغْفُورٌ ، نَبْتٌ حَلَوِيٌّ ، وَيُقَالُ لَهُ رَمْتٌ • نَبَاتُ
الدِّينَوْرِيِّ/١٨٧ •

(٢٣) دِيوَانُهُ/٧٤٣ •

(٢٤) الْهَمْدَانِيُّ ، وَاسْمُهُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ بْنِ مَالِكٍ ، أَبُو عَائِشَةَ ،
وَالْهَمْدَانِيُّ ، نَسَبُهُ إِلَى هَمْدَانَ ، وَهُوَ : أَوْسَلَةُ بْنُ مَالِكٍ ، بَطْنُ عَظِيمٍ
مِنَ الْيَمَنِ • تَوَفَّى مَسْرُوقٌ سَنَةَ ٧٣ هـ ، تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ ، وَيُقَالُ الْأَجْدَعُ
لِقَبْلِ لَهُ ، وَاسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ •

يَنْظُرُ : الْبَابُ ٢٩٢/٣ - ٢٩٣ ، وَالْأَنْبَاءُ عَلَى قِبَائِلِ الرِّوَاةِ/١١٩ ،
وَمَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ/١٠١ (٧٤٦) ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خَيْطٍ/١٤٩ ، وَالتَّارِيخُ
• ١٥٤ ، ٢٤٦ •

قليل "مُعْطُوهُمْ ، يُحَافِظُونَ على الحروف وَيُضَيِّعُونَ الحدود ،
عَمَالِهِمْ تَبِعْ لَأَهْوَائِهِمْ " .

وذكر ابن عباس^(٢٥) الخَوَارِج [٧٨/ب] الذين أَتَاهُمْ بِأَمْرِ عَلِيٍّ ،
فَقَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ أَرَ قَطَّ أَشَدَّ اجْتِهَاداً مِنْهُمْ ، جِأَهُمْ قَرَحَةٌ
مِنَ السَّجُودِ ، وَأَيْدِيهِمْ كَانَتْهَا ثَفَنَ الْإِبِلِ ، وَعَلَيْهِمْ قُمْصٌ مَرَحَضَةٌ ،
مُسْتَهْدِنٌ مُسْتَهْمَةٌ وَجُوهُهُمْ " .

والمُرَحَضَةُ : الْمَغْسُولَةُ ، يَقَالُ : رَحَضْتُ الثَّوبَ إِذَا غَسَلْتَهُ .
وَمُسْتَهْمَةٌ : مِنَ السُّهُومِ وَهُوَ الضُّمُرُ .

وقوله : يَنْشُرُ الدَّقْلَ ، والدَّقْلُ^(٢٦) من التمر أو أكثره لا يُلصَقُ
بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فَإِذَا نُشِرَ خَرَجَ سَرِيحاً وَتَفَرَّقَ ، وَانْفَرَدَتْ كُلُّ تَمْرَةٍ
عَنْ صَاحِبَتِهَا . شَبَّهَ قِرَاءَتَهُ لِلْقُرْآنِ بِذَلِكَ لِهَذِهِ إِيَّاهُ . وَهُوَ كَقَوْلِ^(٢٧)
عَبْدِ اللَّهِ : « لَا تَهْذُوا الْقُرْآنَ هَذَا »^(٢٨) كَهَذَا الشَّعْرِ ، وَلَا تَنْشُرُوهُ
تَنْشُرَ الدَّقْلَ . يريد : لَا تَعْجَلُوا^(٢٩) فِي التَّلَاوَةِ . قَالَ^(٣٠) اللَّهُ^(٣١)

-
- (٢٥) الحديث في : النهاية ٢١٦/١ ، و ٢٠٨/٢ ، ٤٢٩ .
(٢٦) الفائق : الدقل ردى التمر ، لانه يابس ، وعامة العراق تسميه :
(دكل) بالكاف الفارسية . وينظر : جامع الاصول ٣٥٢/٥ .
(٢٧) الحديث في الفائق ٩٨/٤ ، وبعضه في النهاية ٢٥٥/٥ وفيه : (قال
له رجل ، قرأت الفصل الليلة ، فقال : اهد كهذا الشعر ؟) .
وجامع الاصول .
(٢٨) سقطت من الفائق .
(٢٩) الهذ : اصله القطع ، او سرعته ، ثم اطلق على سرعة القراءة .
(٣٠) ينظر تفسير الترتيل في : تفسير الغريب/٢٦٢ ، والطبرى ٢٩/
٨٠ ، والقرطبي ٣٧/١٩ ، واللسان (د/ت/ل) ، وجامع الاصول ٥/
٣٥١ ، و ٤٩٦/٨ ، و ٤٤٧/٢ .
(٣١) المزمّل ٤/ .

تعالى : (وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٢) حَذِيقَةُ رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا لَمْ يُعْرَفْ لَذِي الشَّيْبِ شَيْبَةٌ (٣٣) ، وَإِذَا صِرْتُمْ
تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ ، كَأَنَّكُمْ يَعْاقِبُ حَجَلٌ ، لَا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا وَلَا
تُكْسِرُونَ مُنْكَرًا •

حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ
لَيْثٍ عَنْ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي شَرِيحٍ •

قوله : تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ (٣٤) ، أَي : تَمْشُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ بِغَيْرِ
تَثَبُّتٍ وَلَا رُويَّةٍ وَلَا اسْتِئْذَانٍ مِنْ هُوَ أَسْنَمُكُمْ ، يَرْكَبُ [٧٩/أ]
بَعْضُكُمْ بَعْضًا (٣٥) ، كَمَا يَرْكَبُ الْيَعَاقِبُ - وَهِيَ الْقَبَبَجُ - بَعْضُهَا بَعْضًا •
وَالْيَعَاقِبُ ذُكُورُهَا ، وَالْحَجَلُ إِنَاثُهَا • وَنَحْوَهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (٣٦) : « تَتَابَعُونَ فِي الشَّرِّ تَتَابِعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ » •
وَالرِّكَبَاتُ : جَمْعُ رَكْبَةٍ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٨) حَذِيقَةُ رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :

-
- (٣٢) الفائق ٢/ ٨١ •
(٣٣) الفائق : شيبته •
(٣٤) الركبات ، جمع الركبة ، المرة من الركوب ، الفائق ، والنهاية ٢/ ٢٥٦ •
(٣٥) منقول منه في النهاية •
(٣٦) في النهاية ٢٠٢/١ : (لا تتابعوا في الكذب كما يتتبع الفرائش في النار) •
(٣٧) التتابع : الوقوع في الشر من غير فكرة ولا روية ، ولا يكون في الخير • النهاية •
(٣٨) النهاية ٢٠١/٤ ، والفائق ٣/ ٢٧٩ •

للدَّابة ثلاث خَرَجات ، خَرَجة في بَمَض البوادي ثم تَنكَمِي •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن

أبي الطفيل •

قوله : تَنكَمِي^(٣٩) ، أي : تَسْتَتِرُ ، يقال : كَمَى فلان شَهَادَتَهُ إذا سَتَرَهَا ، ومنه قيل للشُّجاع كَمَى ، كأن الله عزَّ وجلَّ كَمَاهُ أي : سَتَرَهُ • (فَعِيل) ، بمعنى (مفعول) • ومن أمثال العرب^(٤٠) : « الشُّجَاعُ مُوقَى » • ولذلك قال أبو بكر^(٤١) رضي الله عنه لخالد بن الوليد حين أُغْزَاهُ^(٤٢) : « احْرِصْ على الموت تُوَهَّبَ لك الحَيَاةُ » ، ومنه قول الخنساء^(٤٣) : [من المتقارب]

نُهِنُ الثُّفُوسِ وَهُوَ الثُّفُوسُ يوم الكريهة أَوْقَى لَهَا
ويروى : أَبْقَى لَهَا ، ويجوز أن يكون سُمِّيَ كَمِيًّا ، لأنه كَمَى
بالدَّرْعِ وغيرها ، أي : سَتَرَهَا •

ومن حديث^(٤٤) يرويه ابن شهاب عن جابر بن عبد الله عن أبي
اليسر ، قال كان لي على الحارث بن يزيد [٩٩/ب] الجُهَنِّي مَالٌ ،
فَأُطَالَ حَبْسُهُ فَجِئْتُهُ فَأَنكَمَى مِنِّي ثم ظَهَرَ ، فقال : إِنَّكَ طَالِبٌ حَقٌّ

(٣٩) الفائق والنهاية •

(٤٠) المثل في : جمهرة الامثال ١/ ٥٤٠ ، وفصل المقال/ ١٤٩ ، والميداني
٢٤٦/١ • ومعناه : ان الذي عرف بالشجاعة والاقدام يتحاماها الناس
هيبة له • جمهرة الامثال •

(٤١) عيون الاخبار ١/ ١٢٥ •

(٤٢) في عيون الاخبار : حين وجهه •

(٤٣) عيون الاخبار ١/ ١٢٥ ، وديوان الخنساء/ ١٢١ •

(٤٤) الحديث في النهاية ٤/ ٢٠١ •

وكنْتَ مُعْسِراً فَأَرَدْتَ أَنْ أَنْكُمِي مِنْكَ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ بِسَارِهِ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥)، حذيفة رضي الله عنه ، إِنَّ سُبَيْعَ بْنَ خَالِدٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْكُوفَةَ ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فإِذَا صَدَعٌ مِنْ الرِّجَالِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا^(٤٦) : أَمَا تَعْرِفُهُ ؟ هَذَا حَذِيفَةُ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

يرويه قتادة عن نصر بن عاصم الليثي عن سُبَيْعَ •

الصَّدَعُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَوَسِّطُ فِي خَلْقِهِ ، وَهُوَ أَلَّا يَكُونَ صَغِيراً وَلَا كَبِيراً^(٤٧) ، وَكَذَلِكَ الصَّدَعُ مِنَ الْوَحْشِ • قَالَ دُرَيْدُ^(٤٨) ، يَوْمَ حُنَيْنٍ : [مِنْ مَجْزُوءِ الرِّجْزِ]

أَقْدُودٌ وَطُفَاءٌ الزَّمْعُ

كَأَنَّهُمَا شَاةٌ صَدَعٌ

صَدَعٌ : يَعْنِي فَرَساً • وَالْوَطْفُ فِي الزَّمْعِ ، أَنْ تَطُولَ ثَنَّتُهَا^(٤٩) ، وَهُوَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي مُؤَخَّرِ الرُّسْخِ ، وَطُولُهَا يُحْمَدُ وَالزَّمْعُ : يَكُونُ فِي مَوْضِعِ الثَّنَةِ لِلْفَرَسِ ، كَأَنَّهُ قَرْنٌ صَغِيرٌ ، وَاحِدُهُ : زَمْعَةٌ^(٥٠) • وَيُقَالُ : كُلُّ عَظْمٍ يَنْجَبِرُ إِلَّا زِمَاعَ الشَّاءِ ، وَسَاقُ النَّعَامَةِ ،

(٤٥) الفائق ٢/٢٩٠ ، والنهاية ٣/١٧ •

(٤٦) الفائق : قالوا •

(٤٧) منقول منه في الفائق ، وفي النهاية : أَي رَجُلٍ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ •

(٤٨) هو : دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ • سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٢/٤٢٩ ، وَامْتِنَاعُ الْأَسْمَاعِ

١/٤٠٢ ، وَالفائق ١/١٣٨ • وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ ٨/١٩٦ •

(٤٩) اللِّسَانُ (ث/ن/ن) ١٣/٨٤ ، وَالْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ ٢٧/٢٨ - ٢٨ •

(٥٠) اللِّسَانُ (ز/م/ع) ٨/١٤٣ •

لأنَّه لا مُخَّ في ذلك • ولذلك قال الشاعر^(٥١) في أخيه : [من الطويل]

وَإِنِّي وَإِيَّاهُ كَرِجَلِي نَعَامَةً
عَلَى مَا بَيْنَا مِنْ ذِي غِنَى وَفَقِيرِ

يريد : إِنِّي وَأَخِي كَرِجَلِي نَعَامَةً لَا غِنَى بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَنْ
الْأُخْرَى : [٨٠/أ] فَتَمَّى انْكَسَرَتْ وَاحِدَةً ، بَطَلَتْ أُخْتُهَا أَبَدًا ، لِأَنَّ
الْمُنْكَسِرَةَ لَا تَنْجِبِرُ^(٥٢) •

وَالشَّاةُ : الْوَعِلُ ، وَيَكُونُ الثَّورُ مِنَ الْوَحْشِ •
★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٥٣) حُذِيقَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ قَالَ :
نَوْمَةٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ لِلْمَاءِ •

يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ •
قَوْلُهُ : أَوْعَبُ لِلْمَاءِ ، يُرِيدُ : أَنَّ الْمُجَامِعَ إِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ نَوْمِهِ ،
كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ انْقِطَاعِ الْمَنِيِّ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ ، اغْتَسَلَ وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ لَمْ تَنْزَلْ^(٥٤) • وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَوَعَبْتُ كَذَا ، إِذَا
اسْتَقْصَيْتَهُ كُلَّهُ • وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ حَمَّادٍ^(٥٥) : « لَا يَقْطَعُ الْجَنَابَةَ إِلَّا
نَوْمٌ أَوْ بَوْلٌ » •

★ ★ ★

(٥١) المعاني الكبير/٣٣٥ ولم ينسبه •

(٥٢) المعاني الكبير •

(٥٣) الفائق ٧١/٤ ، والنهاية ٢٠٥/٥ •

(٥٤) الفائق والنهاية • وينظر الصفحة ١٢ ج ١ •

(٥٥) حماد ، هو حماد بن سلمة ، تابعي ، يكنى أبا سلمة ، توفي سنة /

١٦٧ هـ • طبقات ابن خياط/٢٢٣ •

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) حَذَّيْفَةَ رضي الله عنه ، إنَّ المسلمين أَخْطَأُوا^(٥٧) باليَمَانِ ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ ، وَحَذَّيْفَةَ يَقُولُ : أَبِي أَبِي ، فَلَمْ يَفْقَهُوهُ ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ تَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •
قوله : تَوَاشَقَهُ الْقَوْمُ ، أَي : قَطَّعُوهُ • وَالْوَشِيقَةُ مِنْهُ • وَهُوَ أَنَّ تَقْطَعُ الشَّاةَ أَعْضَاءَ وَتُغْلَى شَيْئًا^(٥٨) ، ثُمَّ تُرْفَعُ فِي الْأَوْعِيَةِ ، وَيَتَزَوَّدُهَا الْمُسَافِرُ • وَيُقَالُ : بَلِ الْوَشِيقَةُ أَنَّ يُقْطَعَ اللَّحْمُ وَيُجَفَّفُ ثُمَّ يَتَزَوَّدُ الْمَسَافِرُ [٨٠/ب] ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكَلْبِ : وَاشِقَ ، لِأَنَّهُ يَخْدِشُ وَيَقْطَعُ • هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٦٠) حَذِيفَةَ ، إِنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ النَّخَعِ ، وَشَرَطَ لَهَا مِنْ النَّقْدِ رِضَاهُمَا ، فَجَاءَ بِهِمَا إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَأَخْرَجَ لَهَا كِسَاءً ، فَأَقْبَلَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ [آخِر]^(٦١) فَأَقْبَلَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حَذَّيْفَةُ^(٦٢) : إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكُمَا •

يرويه أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عبدالرحمن بن عابس عن أبيه •

(٥٦) النهاية ١٨٩/٥ ، والفائق ٦٢/٤ •

(٥٧) الفائق : اخطنوا •

(٥٨) شيئا ، يريد : قليلا •

(٥٩) هو في اللسان (و/ش/ق) ٣٨١/١٠ ، وينظر الفائق ٦١/٤ ،

والنهاية •

(٦٠) الفائق ١١٨/٣ ، والنهاية ٤٤٦/٣ •

(٦١) بين معقوفتين زيادة من الفائق والنهاية •

(٦٢) سقطت من الفائق •

وقوله : أَفَسَلَا عليه ، بمعنى أَرَذَلَا عليه من الدراهم ^(٦٣) ، وأصله من الفَسَل ، وهو الرَدْي . يقال : فَسَلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وفُسُولَةً ، ورجُلٌ فَسَلٌ : رَذُلٌ ^(٦٤) ، والفَسَلُ من كل شيء نحو الرَذُل ، وكذلك : رَذُلٌ يرذُلُ رَذَالَةً ورذُولَةً ^(٦٥) . وقال الفرزدق ^(٦٦) :

[من الطويل]

فلا تقبلوا منهم أباعر تُشْتَرَى
بو كَسٍ ولا سُوداً يَصَحُّ فُسُولُهَا
والسُّود : دراهم ، وفُسُولُهَا : رديئها .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث ^(٦٧) حذيفة رضي الله عنه ، إِنَّهُ ذَكَرَ قَوْمَ لُوطٍ وَخَسَفَ اللَّهُ بِهِمْ ، فَقَالَ : وَتَتَّبَعَتْ أَسْفَارَهُمْ بِالْحِجَارَةِ .

حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي النَّصْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ جُنْدُبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ .

الْأَسْفَار : هَاهُنَا الْمَسَافِرُونَ ^(٦٨) ، يَقُولُ : رَمَوْا بِالْحِجَارَةِ حَيْثُ كَانُوا قَالِحِقُوا بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ^(٦٩) ، وَهُوَ جَمْعُ سَفَرٍ [أ/٨١] ، وَسَفَرٌ جَمْعُ

(٦٣) في الفائق والنهاية : أَرَذَلَا عليه وزيفا منها .

(٦٤) في الفائق : عن أبي عبيدة .

(٦٥) اللسان (ر/ذ/ل) ٢٨٠/١١ .

(٦٦) ديوانه ٦٧٨ وفيه : تصح .

(٦٧) الفائق ١٨٥/٢ ، والنهاية ٣٧٢/٢ .

(٦٨) الفائق والنهاية .

(٦٩) منقول منه في اللسان (س/ف/ر) ٣٦٧/٤ .

مسافر^(٧٠) ، وإنَّ جعلته جمعاً لسافر^(٧١) جاز • وهو قليل ، نحو :
صاحب وأصحاب ، وشاهد وأشهاد ، ويقال أَشْهَاد جمع شَهِيد ، مثل :
شريك وأَشْرَاك •

وَرَوِي فِي حَدِيث^(٧٢) آخِر : « إِنَّهَا لَمَّا قُلِبَتْ عَلَيْهِمْ رُمِيَ بَقَايَاهُمْ
بِكُلِّ مَكَان » •

آخر حديث حذيفة رضي الله عنه •

★ ★ ★

(٧٠) السافر : المسافر • اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ •
(٧١) ويقال : رجل سافر وسافر ، وقوم سفر ، وجمع الجمع : اسافر •
اللسان (س/ف/ز) ٣٦٧/٤ •
(٧٢) هو في : الفائق ١٨٥/٢ •

حَدِيثُ سَلَامَةَ الْفَلَاسِي

وقال أبو محمد في حديث^(١) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ ذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ : تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ ، وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ طُحْرُبَةٌ •

يرويه عبدالرازق عن معمر عن سليمان التيمي عن أبي عمر التَّهْدِي •
الطُّحْرُبَةُ : اللَّبَاسُ • يقال : مَا عَلَى فُلَانٍ طُحْرُبَةٌ وَلَا فِرَاضٌ^(٢) ،
أَيُّ : لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَاسِ • وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ : طُحْرِبَةٌ
وَطُحْرُبَةٌ^(٣) ، وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ إِنَّمَا يَأْتِيَانِ فِي النَّفْيِ ، يُقَالُ لَا عَلَى
فُلَانٍ طُحْرُبَةٌ وَلَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ • وَمِثْلُهُ فِي النَّفْيِ : مَا عَلَى الْمَرْأَةِ
خَرَبَصِيصَةٍ^(٤) وَلَا هَلْبَسِيصَةٍ^(٥) • يُرَادُ مَا عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ •
وَذَكَرَ الزَّيَّادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ^(٥) : أَتَانَا وَمَا عَلَيْهِ هَلْبَسِيصَةٌ ، أَيُّ :
خَرِقَةٌ •

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ٢/٣٥٦ ، والنهية ٣/١١٦ •
(٢) تصحفت في الفائق إلى : (قراض) بضم الاول وتشديد الثاني ، وما أثبتناه ورد في نسخة مخطوطة من الفائق •
(٣) وفي اللسان (ط/ح/ر/) ١/٥٥٦ ، وطحربة ، بكسر الطاء والراء وبالخاء أيضا • وينظر : الفائق والنهية ، ونوادر الاعرابي ١/١٦٨ ، واصلاح المنطق ٣٨٥ •
(٤-٤) اللسان (هـ/ل/ب/س) ٦/٢٥٠ وفيه عن ابن الاعرابي
و (خ/ر/ب/ص) ٧/٢٤ • وفي اصلاح المنطق عن الاصمعي •
(٥) هو في : اصلاح المنطق ٣٨٥ •

وقال أبو محمد في حديث^(٦) سلمان رضي الله عنه ، [٨١/ب] إنه قيل له : ما يحلُّ لنا من^(٧) ذِمَّتِنَا ؟ قال^(٨) : مِنْ عَمَّاكَ إِلَى هَذَاكَ ، ومن فَقَرِكَ إِلَى غِنَاكَ •

يرويه أبو معاوية عن وقاء بن إياس عن أبي ظبيان عن سلمان •
قوله : من عَمَّاكَ إِلَى هَذَاكَ ، يريد : إذا ضَلَلْتَ طَرِيقًا أَخَذْتَ الرَّجُلَ مِنْهُمْ بِالْمَجِيءِ مَعَكَ حَتَّى يَقِفَكَ عَلَى الطَّرِيقِ •
وقوله : من فَقَرِكَ إِلَى غِنَاكَ ، يريد : إذا مَرَّرْتَ بِحَائِطِهِ أَوْ مَالِهِ وَأَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا يُقِيمُكَ لَا غِنَى بَكَ عَنْهُ • أَخَذْتَ قَدْرَ كِفَايَتِكَ •
ويقال : إِنَّمَا خَصَّ سَلْمَانَ فِي هَذَا ، لِأَنَّ أَهْلَ الذِّمَّةِ صَوَّلِحُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَشُرِطَ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يُشْرَطْ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَجِبُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَنَفْسِهِ شَيْءٌ غَيْرَ الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ يَحْرَمُ مَا سِوَاهَا إِلَّا بِالتَّمَنُّ أَوْ الْأَجْرَةِ^(٩) •

وقال أبو محمد في حديث^(١٠) سلمان رضي الله عنه ، إنه قال : يُوشِكُ أَنْ يَكْثُرَ أَهْلُهَا ، يَعْنِي^(١١) : الْكُوفَةُ^(١٢) ، فَيَمْلَأُوا^(١٣) مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، حَتَّى يَغْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةِ وَلَا^(١٤) يُدْرِكُ^(١٤) •

(٦) الفائق ١٨/٢ ، والنهاية ١٦٨/٢ ، و٣٠٥/٣ •

(٧) أى : من أهل ذممتنا ، فحنف المضاف •

(٨) الفائق : فقال •

(٩) منقول منه في النهاية ٣٠٥/٣ •

(١٠) النهاية ٤٣٠/٢ ، والفائق ٢١٣/٢ •

(١١-١٢) سقطت من الفائق •

(١٢) الفائق : فتملاً •

(١٣) الفائق والنهاية : فلا •

(١٤) في النهاية : يدرك اقصاها • ومثله في اللسان (س/هـ/١) ، ومنه

أكمل في الفائق •

يرويه سفيان عن عبدالله بن شريك عن جندب •
 السَّهْوَةُ : اللَّيْنَةُ السَّيْرِ التي لَا تُتَعَبُ رَاكِبُهَا^(١٥) ، ولم أسمع
 من فَلَكَ فِعْلاً • قال زهير^(١٦) وذكر ناقة : [من الطويل]
 كِنَازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المشي بَازِلُ
 [٨٢/أ] وقال الأصمعي : يقال أفعل ذلك سَهَوًا رَهَوًا ، أي :
 ساكنًا بغير تشمُّدٍ^(١٧) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) سلمان رضي الله عنه ، إنه قال أكره
 أَنْ أَجْمَعَ على ماهِني مِهْنَتَيْنِ •

يرويه أبو خالد الأحمر عن أبي غفار عن أبي عثمان النهدي •
 المَاهِن : الخادم ، والمِهْنَةُ : الخِدْمَةُ ، بفتح الميم • قال ذلك
 الأصمعي^(١٩) • قال : ويقال : مِهْنَةٌ بالكسر ، وكان القياس [لو قيل]
 مثل : خِدْمَةٌ وجِلْسَةٌ ورِكْبَةٌ • إلا أنه جاء على لفظ المفعلة

- (١٥) منقول منه في النهاية والفائق •
 (١٦) ديوانه/٢٩٦ ، صدره : تهون بعد الارض غني فريدة
 وينظر : الفائق ٢/٢١٣ •
 (١٧) اللسان ، ومنه الحديث : (آتيك به غدا سهوا رهوا) • النهاية
 ٤٣٠/٢ •
 (١٨) الفائق ٣/٣٩٥ ، والنهاية ٤/٣٧٦ •
 (١٩) اللسان (م/هـ/ن) ٣/٤٢٤ ، وفيه : (المهنة ، بفتح الميم وسكون
 الهاء ، وبكسر الميم ، وفتح الميم والهاء ، وفتح الميم وكسر
 الهاء) •

الواحدة^(٢٠) ، وأجازها بعض البغداديين بالكسر^(٢١) ، وأحسبه الكسائي . وفي بعض الحديث^(٢٢) ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خَطَبَ يوم جُمُعَة فقال : « ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جُمُعته ، سوى ثوبي مهنته » . يعني : ثوبي بذلته . ومنه يقال : اَمْتَهَنْتِي القوم ، أي : ابتذلوني . والأصلُ الخَدَمَة . يقال : مَهَنْتُ أَمَهُنْهُمْ وَأَمَهُنْهُمْ . والذي كره سلمان أن جمع على خادمه خَدَمَتَيْنِ في وقت^(٢٣) ، مثل أن يطْبُخَ ويخْبِزَ في وقت . هذا ونحوه .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ وَهُوَ أَمِيرُهَا عَلَى حِمَارٍ ، وَعَلَيْهِ سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ . يرويه وكيع عن جعفر بن بُرْقَان عن جيب بن أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس .

أصل الخَدَمَة : الحَلَقَة^(٢٥) [٨٢/ب] ولذلك قيل للخلخال

- (٢٠) هو في اللسان .
 (٢١) وانكرها أبو زيد . اللسان (م/هـ/ن) ٤٢٤/١٣ ، وفي سياق خبره ، يفهم ان الكسائي اجازها بالفتح ، لا بالكسر كما ذكر ابن قتيبة . وبعد كلامه (صاحب اللسان) يقول : وانكر أبو زيد المهنة بالكسر . ومن المعروف ان الكسائي من ائمة الكوفيين ، ولا ادري كيف عدّه ابن قتيبة من البغداديين .
 (٢٢) الحديث في الفائق ٣/٣٩٤ ، والنهاية ٤/٣٧٦ ، واللسان (م/هـ/ن) وفيها : بفتح الميم وسكون الهاء . وقال الزمخشري ، وقد روى بالكسر ، وهو عند الاثبات خطأ . وعند ابن الاثير : وقد تكسر .
 (٢٣) قيده في الفائق والنهاية بلفظ (واحد ٠٠) .
 (٢٤) الفائق ١/٣٥٧ ، والنهاية ٢/١٥٠ .
 (٢٥) في الفائق : سير محكم كالحلقة . وينظر اللسان (خ/د/م) .

خَدَمَة • ويقال لكلّ ما شُدَّ مكان الخلخال ، خَدَمَة أيضاً • قال
زهير^(٢٦) يذكر الخَيْل : [من البسيط]

تُرْمَى وتُعَقَّد في أرساغها الخَدَم^(٢٧)

يعني : سيُور المعاذات تُعَقَّد في أرساغها • ويقال للبَقَر الوحشيّة
مُخَدَمَة ، لأنّ في سَوْقها خُطوطاً من سَوَاد مستديرة كالخِدام •
ويقال لموضع الخلخال من السَّاق المُخَدَم للمرأة والرجل • ولست
أدري ما خَدَمَتَا سلمان ، فإنّ لم تكن هناك حلقتان في لجام أو غيره ،
فإنّي أراه أنّ ساقَيْه تتحرّكان ، فسمّاهما خَدَمَتَيْن^(٢٨) ، إذ كانتا
موضعا للخَدَمَتَيْن من النساء ، كما يقال له : المُخَدَم من الرجل ، وهو
لا يلبس الخلخال • والعرب تُسمّي باسم الشّمس إذا كان معه أو
بسببه ، كقولهم للوشاح : كَشَحْ ، لأنّه يقع على كَشَح المرأة •
قال أبو ذؤيب^(٢٩) : [من المتقارب]

كأنّ الطَّبَاء كشوحُ النساء

يطفون فوق ذراه جنوحا

والكشوح : أوشحة من ودّع • وكما قالوا^(٣٠) : قوم لطاف
الأزُر ، أي : خماص البطون ، ومما يشهد لهذا المذهب الذي ذهبنا إليه
في [٨٣/أ] الخَدَمَتَيْن ، انه روى من وجه آخر : « إنّ سلمان رؤي في

(٢٦) ديوانه/١٥٦ ، صدره : تهوى على ربذات غير فائرة

(٢٧) في الديوان : تهوى وتعقد

(٢٨) وبه قال الزمخشري وابن الاثير

(٢٩) ابو ذؤيب الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/٢٠٠ •

(٣٠) ينظر : المشكل/١٤٢-١٤٣ • وص/٩٣ مما مضى •

هذه السَّريَّة على حمار عليه قميص ضيق الأسفل ، وكان رجلاً طويلاً .
 الساقين كثير الشعر ، فارتفع القميص ، حتى بلغ قريباً من ركبته .
 فلما انكشفت ساقاه ، وهما مُخدَّماه ، سمَّاهما خَدَمَتَيْن ، ولو كانتا
 مستورتين لكان المعنى أبعد ، ولعلَّه أن يكون كان على الحمار مُدَلِّياً
 رَجُلَيْهِ من جانب وهما تتحرَّكان . فقد رُوِيَ عن حُذَيْفَةَ ، أنه
 ركب هذه الركبة وعن غيره .

وقال أبو محمد في حديث (٣١) سلمان رضي الله عنه ، إنَّه اشترى
 هو وأبو الدَّرْداء لَحْماً فَتَدَالَحَاهُ بينهما على عُود .
 يرويه حماد عن أبي غالب عن أم الدرداء .
 قوله : تَدَالَحَاهُ ، أي حَمَلَاهُ بينهما ، كأنَّهما جعلاه على عُود ،
 ثم أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ بَطَرَفِ الْعُودِ (٣٢) . وهو من قولك : دَلَّحَ (٣٣)
 بِحِمْلِهِ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٤) سلمان رضي الله عنه ، إنَّ أبا
 عُثْمَانَ (٣٥) ذكره فقال : كان لا يكاد يُفْقَهُ كَلَامُهُ من شِدَّةِ عُجْمَتِهِ .

(٣١) الفائق ٤٣٥/١ ، والنهاية ١٢٩/٢ .

(٣٢) منقول منه في الفائق والنهاية .

(٣٣) اللسان (د/ل/ح) ٤٣٥/٢ . والدلح : ان يمشي بالحمل وقد
 أثقله . وفي العامية البغدادية ، يقولون : (إِتْعَنَّتِل) بالتاء الساكنة
 والنون والتاء المفتوحة ، وهو في معنى (دلح) .

(٣٤) الفائق ٣٧٢/١ ، والنهاية ٣٢/١ .

(٣٥) أبو عثمان ، هو : عبد الرحمن بن مل (بالميم المضمومة واللام) ،
 النخعي ، تابعي ، توفي بعد سنة ١٠٠ هـ او بعد سنة ٩٥ هـ .
 ينظر : طبقات ابن خياط/ ٢٠٥ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٨/٦ ،
 والاصابة ٩٩/٣ .

وكان يُسمِّي الخَشَبَ خُشْبَانًا^(٣٦) .

رواه يعقوب بن ابراهيم عن معتمر عن ابيه عن أبي عثمان .

قال أبو محمد : أنا أنكر هذا الحديث ، لأنَّه وصَفَ شِدَّةَ عُجْمَةِ سلمان ، وأنَّه لم يكن يُفْقَهَ كلامه ، وقد قدَّمنا من كلامه ما يُضَارِعُ كلام فُصَحَاءِ الْعَرَبِ ، فإن كان [٨٣/ب] ، إِنَّمَا اسْتَدَلَ عَلَى عُجْمَتِهِ بِقَوْلِهِ لِلخَشَبِ خُشْبَان ، فهذا في اللُّغَةِ صحيح جيد ، وله مَخْرُجَان ، أَحَدُهُمَا أَنَّ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِلخَشَبِ فيكون جمع الجمع ، مثل : حَمَلٌ وَحُمْلَان ، وَسَلَقٌ وَسُلُقَان ونحوه مما جاء على (فَعَلَ) ساكن العين ، سَمْنٌ وَسُمْنَان ، وَبَطْنٌ وَبُطْنَان^(٣٧) .

والمخرج الآخر ، أَنَّ تَجْمَعَ خَشْبَةً فَقَوْل : خُشْبٌ ، ساكنة الشين ، ثم تزيد الألف والنون فتقول : خُشْبَان ، كما تقول : سُود ، ثم تقول : سُودَان وَحُمُر ، ثم تقول : حُمُرَان . ولا أدري مِمَّنْ سُمِعَتْ فِي صِفَةِ^(٣٨) قَتْلَى : [من البسيط]
كَأَنَّهُمْ بِجُنُوبِ الْقَاعِ خُشْبَانٌ^(٣٩)

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٤٠) سلمان رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :

-
- (٣٦) في الفائق : خشبان ، والنهاية : الخشبَان .
(٣٧) نقله الزمخشري بصيغة المجحول ، بقوله : (قد أنكر هذا الحديث ٠٠) ثم يسوق كلام القتيبي . ومثله في النهاية .
(٣٨) هو في الفائق والنهاية ، وعنهما نقل اللسان (خ/ش/ب) ٣٥١/١ - ٣٥٢ .
(٣٩) قال الزمخشري بعد إirاده هذا الشاهد : (ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية) ، ونقله عنه ابن الأثير في النهاية .
(٤٠) النهاية ٨٥/٤ ، والفائق ٢٠٩/٣ .
(٤١) النهاية : رجلا من المجوس .

كُنْتُ رَجُلًا^(٤١) عَلَى دِينَ الْمَجُوسِيَّةِ ، فَاجْتَهَدْتُ فِيهَا حَتَّى كُنْتُ قَطْنًا^(٤٢) النَّارِ الَّذِي يُوقِدُهَا •

من حديث محمد بن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود ابن أسد عن ابن عباس •

قَطْنُ النَّارِ^(٤٣) : المقيم عندها لا يفارقها ، وهو من قولك : قَطَنَ فلان بالمكان إذا أوطنه وأقام به ، يَقْطُنُ قَطْنًا^(٤٤) فهو قاطن وقطن • كما يقال : هذا فارطكم الى الماء وفرطكم • ويجوز أن يكون قَطْنُ جَمْعِ قاطن ، مثل : حارس وحرّس ، وغائب وغيب • وكذلك قَرَطَ •

آخر حديث سلمان رضي الله عنه •
[٨٤/أ]

★ ★ ★

(٦٢) يروى بكسر الطاء وفتحها •
(٤٣) وهي رواية شمر (بكسر الطاء) • اللسان (ق/ط/ن) •
(٤٤) في اللسان ، وفي افعال ابن القطاع ٣٢/٣ : قطن قطونا •

حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
 مِنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، وَمَنْ لَا يُغْدِ الصَّبْرَ لِفَوَاجِعِ الْأُمُورِ يَعْجِزُ •
 وَقَالَ^(٢) : إِنَّ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ،
 وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكَوكَ • قَالَ الرَّجُلُ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَقْرِضْ
 مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرَّكَ •

يرويه أبو أسامة عن مسعر عن عون •

قوله : مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ : يقول : مَنْ يَتَأَمَّلْ أَحْوَالَ النَّاسِ
 وَأَخْلَاقَهُمْ ، وَيَتَعَرَّفْهَا يَفْقِدَ ، أَي : يَعْذَمَ أَنَّ يَجِدَ فِيهِمْ أَحَدًا
 يَرْضَاهُ^(٣) • وَإِنْ كَانَتِ الرِّوَايَةُ : مَنْ يَتَفَقَّدُ يَفْقَدُ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ : مَنْ
 يَتَفَقَّدُ أُمُورَ النَّاسِ يَفْقَدُ ، أَي : يَنْقُطِعُ عَنْهُمْ وَعَنْ مَلَابَسَتِهِمْ ، فَلَا
 يُوجَدُ مَعَهُمْ •

وقوله : وَإِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، يَرِيدُ : إِنْ طَعَنْتَ عَلَيْهِمْ
 وَنَلَيْتَ مِنْهُمْ بِلِسَانِكَ ، فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِكَ • وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ^(٤) •
 وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ أَبُو عُبَيْدٍ^(٥) •

وَأَمَّا قَوْلُهُ لِلرَّجُلِ أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرَّكَ ، فَإِنَّهُ أَرَادَ :
 مَنْ شَتَمَكَ مِنْهُمْ فَلَا تَشْتُمُهُ ، وَمَنْ ذَكَرَكَ بِسُوءٍ فَلَا تَذْكُرْهُ ، وَدَعَّ ذَلِكَ

(١) الفائق ١٣٥/٣ ، والنهاية ٤٦٢/٣ ، و٤١/٤ •

(٢) سقطت من الفائق ، وهو في : غريب أبي عبيد ١٤٩/٤ •

(٣) الفائق والنهاية ، واللسان (ف/ق/د) ٣٣٧/٣ •

(٤) الفائق والنهاية •

(٥) غريب الحديث ١٤٩/٤ •

قَرَضًا لَكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ الْجَزَاءُ وَالْقَصَاصُ • وَمِنْهُ قَوْلُ (٦) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَاجَ ، إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عَرَضِ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ وَهَلَكَ » • أَرَادَ : أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَضَعَ عَنْكُمْ [٨٤/ب] الضَّيِّقَ فِي الدِّينِ وَفَسَّحَ لَكُمْ فَلَا حَرَاجَ إِلَّا فِي مَا تَتَالَوْنَ مِنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ •

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْعَرَضِ (٧) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبَيَّنْتُ مَا هُوَ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٨) أَبِي الدَّرْدَاءِ ، إِنَّهُ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ تُعْرَةَ النَّاسِ وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ (٩) تُغَيِّرَهَا فَدَعْنَهَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ (١٠) جَلَّ وَعَزَّ (١٠) يَغْيِرَهَا •

يُرْوِيهِ حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمَصْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ ، إِنَّهُ بَلَغَهُ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ •

الْأَصْلُ فِي التُّعْرَةِ ، ذُبَابٌ كَبِيرٌ أَزْرَقٌ ، لَهُ إِسْرَةٌ يَلْتَسِعُ بِهَا • وَرَبَّمَا دَخَلَ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ •

وَالْعَرَبُ تَسْمِي ذَا الْكَبْرِ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا صَعَّرَ خَدَّهُ بِذَلِكَ الْبَعِيرَ ، وَتَشَبَّهَ الرَّجُلُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَمْضِي عَلَى الْجَهْلِ ، فَلَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ بِذَلِكَ • وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١١) : « لَا أَفْلَغُ عَنْهُ حَتَّى أَطِيرَ »

(٦) وَرَدَ بِرَوَايَاتٍ أُخْرَى فِي النِّهَايَةِ ٤١/٤ • وَهُوَ فِي : الْفَائِقِ ١٧٧/٣ •

(٧) فِي الصَّفْحَةِ ٤٥٦/ ، مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ •

(٨) النِّهَايَةِ ٨٠/٥ ، وَالْفَائِقِ ٤/٤ •

(٩) الْفَائِقِ : وَلَا تَسْتَطِيعُ تَغْيِيرَهَا •

(١٠-١١) سَقَطَ مِنَ الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •

(١١) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٨٠/٥ •

نَعَرْتَهُ . يقول : أخرج جهله من رأسه ، وضرب النعرة له مثلاً .

وقال صدقة^(١٢) بن يسار: ما دلَّهم على قاتل عثمان إلا حمار أخذته النعرة، فجاء حتى وقف على باب الغار ، فدخلوا عليه فوجدوه فقتلوه . ويقال للحمار اذا دخلت النعرة في أُنْفِه فاستدار : حمار نَعِر^(١٣) . وقد نَعِرَ يَنْعَرُ نَعْرًا .

وقال امرؤ القيس^(١٤) ، وذكر كلباً طعنه نور : [من المتقارب]

فَطَلَّ يَرْدَنْجٌ فِي غَيْطُلٍ

كما يستدير الحمار النَعِرُ ° [٨٥/أ]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال : لأننا أعلم بشِراركم من البِيطار بالخَيْل ، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دُبْرًا ، ولا يسمعون^(١٦) القول إلا هُجْرًا ، ولا يُعَشِّقُ مُحَرَّرٌهُمْ . يرويه محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء .

دَبُر الصلاة : آخرها ، ودَبُر البيت وكل شيء : مؤخره . يريد : انهم يتأفلون عن الصلاة ، فإذا كاد الامام يفرغ أتوها .

(١٢) طبقات ابن خياط/ ٢٨٢ .

(١٣) اللسان (ن/ع/ر) ٢٢١/٥ .

(١٤) ديوانه/ ١٦٢ وفيه : يرنج في غيطل .

(١٥) الفائق ٤٠٩/١ ، والنهاية ٩٨/٢ ، و ٢٤٥/٥ .

(١٦) الفائق : يستمعون ، وفي النهاية : ولا يسمعون القرآن الا هجرا .

ثم ذكر رواية القتيبي ، ورد الخطابي عليه . وقال : انها بضم

الهاء . ودبراً ، في الفائق (بفتح الدال وسكون الياء) ، وينظر

اللسان ٢٧١/٤ - ٢٧٥ .

والهَجْر^(١٧) : الخَنَا في القول والفُحْش • يقال : أَهَجَرَ في
مَنْطِقِهِ ، إذا جاء بالخَنَا والقَيْح من القول • يقول : لا يستمعون من القول
إلا الهَجْر •

وقوله : وَلَا يُعْتَقُ مُحَرَّرٌهُمْ • والمُحَرَّر : الذي جُعِلَ
حُرّاً ، أي : أُعْتِقَ • قال الله جلَّ وعزَّ ، حكاية عن أم مريم : (إِنِّي
نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا)^(١٨) ، أي : عتيقاً لك من الخدمَةِ
والتَّعْيِيد^(١٩) للدنيا ، وجعلته لك يعبداً ، وهذه حُجَّةٌ من زَعَم ، ان^(٢٠) •
الوَلَد كالمِلِك ، لأنَّ النَّذْر لا يكون إلا فيما يُملِك •

وأراد أبو الدرداء : أنهم إذا اعتقوا عبداً لم يُطْلِقوه ، ولكنهم
يستخدمونه كما يُستخدم العبد ، فمتى أراد فراقهم ادَّعُوا رِقَّة^(٢١) •

يقال : اعتقت الغلام ، فعَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقاً وَعِتَاقَةً •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال :
خيرُ نساءكم التي تَدْخُلُ [٨٥/ب] قَيْساً ، وتَخْرُجُ مَيْساً ، وتملأُ
بيتها أقطاً وحيساً ، وشرُّ نساءكم السَّلَقَةُ ، التي تسمع لأُضراسها
تَعَقُّعَةً ، ولا تزال جارتها مُفَزَّعَةً •

(١٧) النهاية ٢٤٥/٥ • واللسان ٢٥١/٥ •

(١٨) آل عمران/٣٥ •

(١٩) تفسير الغريب/١٠٣ ، وينظر : الطبري ٣٢٩/٦ ، ومجاز القرآن
٩٠/١ •

(٢٠) زاد المسير/١/٣٧٦ •

(٢١) الفائق/١/٤٠٩ •

(٢٢) الفائق/٣/٢٣٩ ، واللسان ١٨٨/٦ •

يرويه اسماعيل بن عياش عن رجل قد سماه عن أبي الدرداء .
 قوله : تدخل (٢٣) قيساً ، هو من قيسَت الشيء ، فأنا أقيسه قيساً .
 كما تقول : كلته فأنا أكله كيلاً ، يريد أنها اذا دشت قلت بعض
 الخطي بعض ، فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطي . ولكنها
 تمشي (٢٤) مشياً وسطاً مستوياً ، كما قال الأعشى (٢٥) : [من البسيط]

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا
 مَوْرُ السَّحَابَةِ ، لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ
 ويروى : مر (٢٦) السحابة أيضاً . وهم يصفون الخرقاء بسرعة
 المشي ، قال الشاعر (٢٧) يصف ناقة : [من الطويل]

مَشَتْ مِشْيَةَ الْبَرْقَاءِ مَالِ خِمَارِهَا
 وَشَمَّرَ عَنْهَا ذَيْلُ دِرْعٍ وَمِنْطِقٍ
 وحدّثني أبي قال حدّثني عبدالرحمن عن عمه (٢٨) قال ثنا جميع
 ابن أبي غاضرة ، وكان شيخاً مسنناً من أهل البادية ، وكان من ولد
 الزبرقان بن بدر من قبل النساء ، قال : كان الزبرقان يقول : أحبُّ
 كنائني إليّ الدّيلة في نفسها ، العزيزة في رهطها ، البرّزة الحيّة ،
 التي في بطنها غلام ، ويتبعها غلام ، وأبغض كنائني إليّ الطّائعة الخبّاء ،
 التي تمشي الدّوقى وتجلس [٨٦/أ] الهبّقة ، الدّيلة في رهطها ،

-
- (٢٣) النهاية ١٣١/٤ ، وينظر تفسير الفائق لها .
 (٢٤) منقول منه في النهاية ١٣١/٤ ، وعنه في اللسان ، وهو اقتباس منه
 ونسب الى ابن الاثير .
 (٢٥) ديوانه/١٤٤ ، وفيه : مر السحابة .
 (٢٦) هي رواية الديوان .
 (٢٧) لم اعرفه .
 (٢٨) يعني الاصمعي ، والنص في : عيون الاخبار ٤/٤ .

العزيزة في نفسها ، التي في بطنها جارية وتتمبها جارية •
 الدَّلْعَةُ الخُبَاءَةُ : التي تطلّع وتحتبى (٢٩) • وقوله : تمشي
 الدَّفَقَى أَي : تُسْرِع في مَشْيِهَا ، وهو من الاندفاق •
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ ثَنَا أَبُو عِيْدَةَ (٣٠) ، أَنَّ التَّدْفُقَ
 والدَّفَقَى أَقْصَرُ الْعَنْقِ ، فَإِذَا جَاوَزَهُ الْفَرَسُ صَارَ إِلَى الْهَرَوَكَةِ •
 وقوله : تجلس الهَبْنَقَةُ ، وهو : أَنْ تُقْعِي وتضم فخذَيْهَا
 وتفتح رِجْلَيْهَا ، يقال : هَبْنَقَ ، إِذَا جَلَسَ الْهَبْنَقَةُ (٣١) • قَالَ
 جرير (٣٢) : [من الكامل]

وَمُهَوَّرٌ نِسْوَتِهِمْ إِذَا مَا أَنْكَحُوا
 غَدَاوِيَّ كُلِّ هَبْنَقٍ سَالَ

ويروى : تَنْبَال (٣٣) ، وهو القصير •
 (٣٤) حكى أبو زيد عن الزياتي (٣٤) عن الأصمعي ، غَدَاوِيَّ ،
 بالذال • وقال : الْغَدَاوِيَّةُ (٣٥) ، بالذال شَاءَ صِفَارَهَا يُكْرَهُ بِعُهَا وَشِرَاؤُهَا •
 وقوله : تَخْرُجُ مَيْسًا ، هو من : مَاسَتْ تَمِيس • وَالْمَيْسُ :

-
- (٢٩) أَي تَطْلُعُ كَثِيرًا •
 (٣٠) اللسان (د/ف/ق) ٩٩/١٠ ، وهو في : الخيل/١٢٦ •
 (٣١) والهبنقع والهبقع ، القصير الخلق ، والمزهو الاحمق ، والنون
 زائدة • اللسان (هـ/ب/ق/ع) ٣٦٦/٨ •
 (٣٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ (بشرح محمد بن حبيب) ، وهو
 فِي اللِّسَانِ ٣٦٦/٨ ، لِلْفَرَزْدَقِ • وَهُوَ لَهُ (الفرزدق) فِي (غ/ذ/ا)
 ١٢٠/١٥ ، وَرَوَى بِالذَّالِ وَالذَّالِ •
 (٣٣) اللسان (غ/ذ/ا) ١٢٠/١٥ •
 (٣٤-٣٥) سَقَطَ مِنْ ص •
 (٣٥) اللسان (غ/ذ/ا) عَنْ غَيْرِهِ •

التَّبَخُّمُرُ (٣٦) • ومثله : الرئيس' • ويقال في مَثَلٍ (٣٧) : « الفَنَى طَوِيلُ
الذَّيْلِ مَيَّاسٌ » •

يراد : أن المال يَظْهَرُ (٣٨) فلا يَخْفَى • والمَيَّحُ أيضاً ملته (٣٩) •
ومنه قول ابن مُقْبَلٍ (٤٠) : يَصِفُ نِسَاءً : [من الطويل]
يَمِجُّنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً

وَالسَّلْفَعَةُ : الجَرِيَّةُ ، [٨٦/ب] وأكثر ما يقال : السَّلْفَعُ ، بلا
هاء ، لأنه أكثر ما يُوصَفُ به المؤنَّث • وقد قال أبو ذؤيب (٤١) :
[من الكامل]

بَيْنَا تَعْتُقُهُ الْكُمَاةُ وَرَوَّغَهُ
يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ
فَوُصِّفَ بِهِ الْمَذْكَرُ •

وَالْبَلَقَّةُ : التي قد خَلَّتْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، بمنزلة الأرض البَلَقَعِ •
وأكثر ما يقال : بلا هاء (٤٢) •

وقوله : تَسْمَعُ لِأَضْرَاسِهَا قَعْقَعَةً ، يريد : شِدَّةَ وَقْعِهَا فِي الْأَكْلِ ،
ويكون أيضاً صَرِيفُهَا بِأَسْنَانِهَا • يقال : فلان يَحْرُقُ بَنَانَهُ ، إذا تَوَعَّدَ

(٣٦) النهاية ٣٨٠/٤ ، والفائق •

(٣٧) جمهرة الامثال ٨٣/٢ ، والميداني ٢٣/١ •

(٣٨) جمهرة الامثال •

(٣٩) اى : معناه : تبختر • اللسان (م/ى/ح) ٦٠٩/٢ •

(٤٠) ديوانه/٢٨٣ ، وعجزه : كما بهر الوعث الهجان المزنا

(٤١) شرح اشعار الهذليين/٣٧ وفيه : تعانقه ، ثم ذكر رواية ابن

القتيبي ، ونسبها الى الاصمعي • وينظر اللسان (س/ف/ع) •

(٤٢) اللسان (ب/ل/ق/ع) ٢٠/٨ •

ونهدد • وفلان يحرق عليَّ الأُرم • وقد فسرنا ذلك (٤٣) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٤٤) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إنَّه قال :
أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَادَ عَلَى أَمْرٍ مُسْلَمَ كَلِمَةً ، هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ ، وَيُرَى
أَنْ شَمَيْتَهُ بِهَا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُعَذِّبَهُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ ،
حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَذٍ مَا قَالَ •

يرويه عبدالله بن المبارك عن وهيب بن خالد عن موسى بن عَقْبَةَ عن
سليمان بن عمر بن ثابت عن جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ •
أَشَادَ : أَي : رَفَعَ (٤٥) ، ذَلِكَ وَأُظْهِرَهُ • يُقَالُ : أَشَادَ فُلَانٌ بِذِكْرِي ،
وَمِنْهُ يُقَالُ بِنَاءُ مُشَيْدٍ ، أَي : مُطَوَّلٌ مَرْفُوعٌ • فَأَمَّا الْمَشِيدُ فَالْمُبْنِيٌّ
بِالشَّيْدِ ، وَهُوَ الْجَصُّ • وَقَوْلُهُ : يَنْفَذُ (٤٦) ، مَا قَالَ ، أَي : بِالْمَخْرَجِ
مِنْ ذَلِكَ •

حدَّثني أبي ، [٨٧/أ] حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن ابن أبي
الرزَّاد ، إنَّه قال : « مِنْ شَتَمَ رَجُلًا مُسْلِمًا ، حُبِسَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَذٍ
مَا قَالَ » • وَقَالَ قَيْسُ (٤٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً نَائِرَةً
لَهَا نَفَذٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا (٤٨)

(٤٣) جواهر الالفاظ/ ٤٠ ، وينظر الصفحة/ ١١٨ مما مضى •

(٤٤) الفائق ٢/ ٢٧٣ ، والنهاية ٢/ ٥١٧ ، و ٩١/ ٥ •

(٤٥) الفائق والنهاية •

(٤٦) في النهاية : قال أبو حاتم ، اصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة ،
وانما هو المهملة •

(٤٧) ديوانه/ ٢٢ •

(٤٨) ديوانه/ ٩٨٠ ، وتمام الشاهد :

وعاو عوى من غير شيء رميته بقارعة ...

وقال جرير^(٤٩) ، فذكر طَعْنَهُ : [من الطويل]
أَنْفَازُهَا تَقْطُرُ الدَّمَ

وهو جمع نَفَذَ •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٠) أبي الدرداء رضي الله عنه ، انه قال :
إِنَّ الْقَلْبَ يَدْتُرُ كَمَا يَدْتُرُ السَّيْفُ ، فَجَلَاؤُهُ ذِكْرُ اللَّهِ جَلًّا وَعَزًّا •
يرويه أبو كُدَيْنَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ •
قوله : يَدْتُرُ ، أَي : يَصْدَأُ ، وَأَصْلُ الدُّتُورِ ، الدُّرُوسُ • يقال :
دَتَرَ^(٥١) الرَّبْعَ ، إِذَا عَفَا • قالت^(٥٢) عائشة رضي الله عنها : « دَتَرَ
مَكَانَ الْبَيْتِ ، فَلَمْ يَحْجُبْهُ هُوْدُ^(٥٣) » وَلَا صَالِحٌ ، حَتَّى كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَبْوًا آهَ
اللَّهِ إِيَّاهُ »^(٥٣) •

وَالدُّتُورُ فِي الشَّعْرِ كَثِيرٌ

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥٤) أبي الدرداء رضي الله عنه ، إِنَّهُ ذَكَرَ
الْأَبْدَالَ^(٥٥) فَقَالَ : لَيْسُوا بَنَزَآكِينَ وَلَا مُعْجَبِينَ وَلَا مُتَمَاوِتِينَ •

(٥٠) الفائق ٤١١/١ ، والنهاية ١٠٠/٢ •

(٥١) اللسان (د/ث/ر) •

(٥٢) الحديث في النهاية ١٠١/٢ •

(٥٣-٥٤) سقطت من النهاية •

(٥٤) الفائق ٤٢٠/٣ ، والنهاية ٤٢/٥ ، وتصحيف المحدثين ١٦ •

(٥٥) الابدال : جمع بدل (زنة/حمل) بكسر الأول وسكون الثاني ،
سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر • وهم طائفة من
اهل المعرفة الالهية ، من الاولياء ، قيل عددهم سبعون ، وقيل
سبعة • ينظر عنهم : القاموس المحيط (ب/د/ل) ، والنهاية ١/
١٠٧ ، والتعريفات ٣٧ ، ٢٣٥ ، وطبقات الصوفية ٢/٢ ، ٥١ ، وطبقات
الاسنوى ٥٩٠/٢ •

النِّزَاكون : العَيَّابون للناس ، وأصله من : النِّيزَك^(٥٦) ، وهو
دون الرمح ، له سنَّان وزَجّ • يقال : نَزَكَتُ الرجلُ ، اذا عَيْبَتْهُ •
كما يقال : طَعَنْتُ عَلَيْهِ • وحدثني أبي قال ثنا اسحق بن راهوييه أو
غيره عن النضر بن شُمَيْل انه قال : ذُكِرَ [٨٧/ب] شَهْرُ^(٥٧) بن
حَوْشَب عند ابن عَوْن فقال^(٥٨) : « إِنَّ شَهْرًا نَزَكُوهُ ، إِنَّ شَهْرًا
نَزَكُوهُ » • يعني طَعَنُوا فِيهِ •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٥٩) أبي الدرداء رضي الله عنه انه قال^(٦٠) :
يا رَبَّ قَائِمٌ مَشْكُورٌ لَهُ^(٦٠) ، ويا رَبَّ نَائِمٌ مَغْفُورٌ لَهُ •

حدثني أبي حديثه محمد عن المضاء عن فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ
لَقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الدرداء •
القائم المشكور له ، هو الْمُتَهَجِّدُ بِاللَّيْلِ يَسْتَغْفِرُ لِأَخِيهِ وَهُوَ نَائِمٌ ،
فَيُشْكِرُ لَهُ وَيُغْفَرُ لِلنَّائِمِ^(٦١) •

آخر حديث أبي الدرداء رضي الله عنه •

* * *

-
- (٥٦) النهاية ، والفائق • وفي اللسان (ن/ز/ك) ٤٩٨/١٠ ، النيزك :
الرمح الصغير ، وهو فارسي معرب ، ويقال له : النيزق ، بالقاف •
اللسان (ن/ز/ق) ، والمعرب/٣٣٢ ، وتصحيح المحدثين/١٦ •
(٥٧) شهر بن حوشب ، الأشعري ، الحمصي ، تابعي ، توفي سنة/١٠٠هـ
أو /١٠١هـ • وقيل /١١٢هـ • طبقات ابن خياط/٣١٠ •
(٥٨) الحديث في : النهاية ٤٢/٥ ، والفائق ٤٢١/٣ •
(٥٩) النهاية ١٢٦/٤ ، والفائق ٢٣٤/٣ •
(٦٠-٦٠) سقطت (ويا) من النهاية •
(٦١) منقول منه في الفائق والنهاية •

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي سعيد ، أنه قال : رأيت في عام كثر فيه الرِّسْلُ البياضُ أَكْثَرَ من السَّوَادِ ، ثم رأيت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السَّوَادُ أَكْثَرَ من البياض .

يرويه اسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبدالله المزني عن ربيع ابن عبدالرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد .

الرِّسْلُ : اللَّبَنُ ، وأراد أن اللَّبَنَ وهو البياض إذا كثر قلَّ التمر ، وإن التمر وهو السَّوَادُ إذا كثر قلَّ اللَّبَنُ^(٢) ، وانَّهما لا يكادان يجتمعان على الكثرة في عام واحد . قال الأصمعي : يقال بالبدو إذا ظهر البياض قلَّ السَّوَادُ ، وإذا ظهر السَّوَادُ قلَّ البياض . وقال : يعنون بالسَّوَادُ^(٣) التمر ، [٨٨/أ] وبالبياض اللَّبَنَ والآقِطَ . وزاد غيره^(٤) : وإذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض .

والمؤتفكات : الرياح إذا اختلفت^(٥) ، وإذا زحخت الأودية بالماء ، كثر التمر .

وقال الأصمعي : إنَّما قيل للرياح مؤتفكات ، لأنَّها كأنها تنقلب أو

(١) الفائق ٥٥/٢ ، والنهاية ٢٢٣/٢ .

(٢) منقول منه في النهاية .

(٣) اللسان (س/و/د) ٢٢٧/٣ ، ومنه الاسودان : قيل هما التمر والماء ، وقيل : التمر احسبه البياض ، وهو اللبن كما في الاصل

(٤) هو زيادة في نهاية الحديث ، رواها الزمخشري .

(٥) الفائق : إذا اختلفت مهابها .

- تَقْلِبُ الْأَرْضَ ، وَقِيلَ لِمَدَائِنِ قَوْمِ لُوطَ : الْمُؤْتَفِكَاتُ ^(٦) ، لَانْقِلَابِهَا ^(٧) .
- وَيُقَالُ : أَفَكْتُ الرَّجُلَ أَفَكُهُ أَفْكَاً ، إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْ شَيْءٍ وَقَلْبَتَهُ .
- قَالَ ابْنُ أُذَيْنَةَ ^(٨) : [مِنَ الْمُسْرَحِ]

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا فُوكَا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

أَيُّ : مُصْرُوفاً عَنْ ذَلِكَ •

★ ★ ★

- وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(٩) أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا بَنِي فِزَارَةَ ، فَأَتَيْنَا الْقَوْمَ خُلُوفاً ، فَقَاتَلَ النَّحَّامُ الْعَدَوِيَّ يَوْمَئِذٍ ، وَقَدْ أَقَامَ عَلَى صُلْبِهِ نَصِيلاً ^(١٠) . فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : مَا هَذَا النَّصِيلُ ^(١١) ، قَالَ : إِنِّي أَقْوَيْتُ مِنْذُ ثَلَاثَ ، فَخِفْتُ أَنَّ يَحْطِمَنِي الْجُوعُ •

يُرْوَاهُ فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ ^(١٢) بْنِ غَزِيَّةَ ، وَرَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ •

(٦) ذكرها - سبحانه - بقوله: (والمؤتفكات) التوبة/٧٠ • ينظر عنها:

مجاز القرآن ١/٢٦٣ ، وتفسير الغريب/٣٠ ، واللسان (أ/ف/ك) •

(٧) النص في: تفسير الغريب/٣٠ •

(٨) هو: عروة بن أذينة ، والبيت في: شعره/٣٤٢ ، وفيه: عن أحسن المروءة •

(٩) الفائق ١/٣٩٣ ، والنهاية ٥/٦٧ ، وينظر: سيرة ابن هشام ٢/٦١٧ •

(١٠-١١) سقطت من الفائق •

(١٢) عمارة بن غزية ، ورد في الاصل: بن غزية • ينظر: طبقات ابن خياط/٢٦٦ •

- التَّصِيلُ : الْحَجَرُ (١٢) الطَّوِيلُ الْمُدْمَلِكُ (١٣) ، وَالْبِرُّ طِيلُ (١٤) *
 مثله ، يُشْبِهُ رَأْسَ النَّاقَةِ •
 وقوله : قَدْ أَقْوَيْتَ [ب/٨٨] ، أَي : قَدْ نَفَيْتَ زَادِي •
 كَمَلْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ •

★ ★ ★

-
- (١٢) فِي الْفَائِقِ وَالنَّهَائَةِ : قَدْرٌ شَبِيرٌ أَوْ ذِرَاعٌ ، وَجَمْعُهُ /نَصْلٌ (بِضْمَتَيْنِ) •
 (١٣) الْمُدْمَلِكُ ، الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ الْمُسْتَدِيرُ • اللِّسَانُ (د/م/ل/ك) •
 • ٤٢٩/١٠ •
 (١٤) الْبِرُّ طِيلٌ : الْحَجَرُ أَوْ الْحَدِيدُ الطَّوِيلُ الصَّلْبُ • اللِّسَانُ (ب/ر/) •
 ط/ل) ٥١/١١ •

حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) جبير رضي الله عنه ، إنه قال^(٢) :
نَظَرْتُ النَّاسَ يَقْتَتِلُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِلَى مِثْلِ الْجَادِ الْأَسْوَدِ يَهْوِي مِنَ
السَّمَاءِ ، حَتَّى وَقَعَ ، فَاذَا نَمَلٌ مَبْثُوثٌ قَدْ مَلَأَ الْوَادِي ، فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا
هَزِيمَةُ الْقَوْمِ ، فَلَمْ يُشَكَّ^(٣) أَنَّهَا الْمَلَائِكَةُ •

يرويه محمد بن اسحق عن أبيه •

الْبَجَادُ : كِسَاءٌ ، وَجَمْعُهُ بُجْدٌ • وَمِنْهُ قِيلَ : ذُو الْبَجَادَيْنِ^(٤) •
يُقَالُ : بَجَدَ النِّسَاءُ ، إِذَا لَبِسْنَ الْبُجْدَ عَلَى الْمِيتِ • قَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :
[مِنَ الرَّمْلِ]

لَوْ وَصَلَ الْفَيْثُ أَبْنَيْنَا امْرَأً

كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَحَقَ بِجَادٍ^(٦)

(١) الفائق ٧٩/١ ، والنهاية ٩٦/١ ، والغريبين ١٣٠/١ •

(٢) في الفائق : والنهاية والغريبين : والناس •

(٣) الفائق : فلم يشك في انها •

(٤) ذو البجادين ، وهو اسم : عبدالله بن عبد نهم ، سماه الرسول
(صلى الله عليه وسلم) بذلك ، لانه حين اراد المسير الى رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) قطعت امه بجادا لها قطعتين ، فارتدى
باحداها واكثر بالاخرى • النهاية ٩٦/١٠ ، وامتناع الاسماع
٤٧٢-٤٧٣ ، وسيرة ابن هشام ٥٢٧/٢-٥٢٨ •

(٥) اللسان (ب/ن/١) ٩٤/١٤ ولم ينسبه •

(٦) اللسان : أبين •

أَبْنَيْنَا : أَي : جَعَلْنَا^(٧) لَهُ بِنَاءً مَكَانَ قُبَّةِ سَحَقٍ بِجَادٍ •
وَالسَّحَقُ : الْخَلْقُ •

يَقُولُ : لَوْ جَاءَ الْغَيْثُ وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ غَزَوْنَا فَنَارُكَ مِنْ كَانَ فِي قُبَّةِ
فِي كِسَاءٍ خَلَقَ •

يَقُولُ : أَغْرَرْنَا عَلَيْهِ وَأَخَذْنَا مَالَهُ وَقُبَّتَهُ •

نَجْزِي بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ •

★ ★ ★

(٧) اللسان (ب/ن/أ) ٩٤/١٤ ، وكنز الحفاظ/ ٦٦٦ •

حَدِيثُ الْبَابَةِ فَاعْزِزْ بِالْمُنْذِرِ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي لبابة ، إِنَّهُ كَانَ ارْتَبَطَ بِسِلْسِلَةٍ
رَبُوضٍ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ •

الرَّبُوضُ : الضَّخْمَةُ الثَّقِيلَةُ ، وَالشَّجَرَةُ الرَبُوضُ هِيَ الْعَظِيمَةُ
الْغَلِيظَةُ^(٣) • قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَقَالُوا : رَبُوضٌ ضَخْمَةٌ فِي جِرَانِهِ

وَأَسْمَرُ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ مُقْفَلٌ

[٨٩/أ] ، يَعْنِي بِالرَّبُوضِ^(٥) : سِلْسِلَةٌ عَظِيمَةٌ • وَيَعْنِي بِالْأَسْمَرِ مِنْ
جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ غُلًّا مِنْ قِدٍّ ، قَدْ مِنْ جِلْدِ الذَّرَاعَيْنِ • وَالْمُقْفَلُ :
الْيَابِسُ • وَكَذَلِكَ الْقَافِلُ •

كَمَلْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ •

★ ★ ★

(١) أبو لبابة ، اسمه رفاعة ، وقيل بشير ، أو مبشر بـن المنذر ،
شهد بدرا ، ومات بعدما قتل عثمان رضي الله عنهما •

ينظر عنه : طبقات ابن خياط/ ٨٤ ، والنسب الكبير - الورقة/

٢٥٢ ، وتهذيب التهذيب ٢١٤/١٢ ، والاصابة ١٦٧/٤ ، واسد

الغابة ٢٨٤/٥ ، وامتناع الاسماع ٣٧/١ ، ٧٣ ، ٩٤ •

(٢) الفائق ٣٠/٢ ، والنهاية ١٨٥/٢ •

(٣) اللسان (ر/ب/ض) ١٠١/٧ •

(٤) اللسان (ر/ب/ض) ١٥١/٧ ، ولم ينسبه •

(٥) اللسان ، والرَبُوضُ : فَعُولٌ ، وَهِيَ مِنْ ابْنِيَةِ الْمُبَالْغَةِ ، يَسْتَوِي فِيهِ
الْمَذْكُرُ وَالْمُنْثَى • الْنَهْيَةُ •

حَدِيثُ بِلَالٍ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) بلال رضي الله عنه ، إنه كان يُؤَذِّنُ على أُطْمٍ في دار حَفْصَةَ^(٣) ، يرقى على ظَلِيفَاتِ أَقْتَابِ مُغَرَّرَةٍ في الجدار .

الأُطْمُ : بناء مرتفع ، والأُطْمُ والأُجْمُ ، الحصن ، وجمعه : آطام وآجام^(٤) . والظَلِيفَاتُ من الرَّحْلِ ، الخَشَبَاتُ الأربعة اللَّوَاتِي يَكُنَّ على جَنْبَيْ البعير ، واحدتها ظَلِيفَةٌ^(٥) .

نجز بحمد الله وعونه .

★ ★ ★

-
- (١) بلال ، هو مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم .
 (٢) الفائق ٤٧/١ ، والغريبين ٥٥/١ ، والنهاية ٥٤/١ ، و١٥٩/٣ ،
 ورسالة في حكم الأذان - للمعافري - تحت الطبع .
 (٣) حفصة بنت عمر بن الخطاب ، زوج (زوجة) الرسول صلى الله عليه
 وسلم ، أم المؤمنين . طبقات ابن خياط/٣٣٤ .
 (٤) اللسان (أ/ط/م) ، والفائق . والاطم أيضا : البناء المرتفع .
 (٥) منقول منه في النهاية ١٥٩/٣ ، وهي بكسر اللام .

خَيْرُ الْجَاهِرِيَّةِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ غَنَرٍ

وقال أبو محمد في حديث^(٢) أبي هريرة رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ^(٣) : يُوَاتِرُهُ •

الرياشي قال ثنا أبو معمر عن عبدالوارث عن علي بن الحكم عن ابن أبي مليكة عن عَقْبَةَ بن الحرث عن أبي هريرة • وقال عبدالوارث : سألت أبا عمرو بكر بن حبيب وأبا الدُقَيْش وأبا خَيْرَةَ عن المُوَاتَرَةِ ، فقالوا : تصوم يوماً وتُفْطِرُ يوماً ، أو تصوم يوماً [٨٩/ب] وتُفْطِرُ يومين • وقال الرياشي قال الأصمعي : لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء •

وواترَ كُتِبَكَ ، إذا أراد معنى : واصلها ، فهو خطأ • وهذا كما ذكر القوم ، لأن أصل المُوَاتَرَةِ^(٤) ، أن تأتي بالأشياء تِرّاً وتِرّاً ، أي :

(١) كنا في الاصل ، وقد اختلفوا في اسمه واسم أبيه على ثمانية عشر قولاً كما في صفة الصفوة • توفي أبو هريرة سنة ٥٩هـ ، ينظر عن ترجمته : صفة الصفوة ١/٢٨٥ ، تهذيب الاسماء ٢/٢٧٠ ، والاصابة رقم (١١٧٩ - الكني) ، طبقات ابن خياط/١١٤ ، النسب الكبير/٣٣٧ ، الاستيعاب ٤/٢٠٢ •

(٢) الفائق ٤/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٨ وفيه : (لا بأس ان يواتر قضاء رمضان) •

(٣) المعروف ، لا يقال رمضان ، وانما يسبقه لفظ (الشهر) ، فيقال : شهر رمضان ، ويقال (رمضان) بلا ذكر (شهر) ، وفي التنزيل : « شهر رمضان » البقرة/١٨٥ • ينظر : الايام للفراء/١٣ ، والازمنة والانواء/٣٥ •

(٤) وهي مفاعلة ، من الوتر • ينظر عنها : اللسان (و/ت/ر) ، والفائق ٣/٤١ ، والنهاية ٥/١٤٨ •

واحدًا واحدًا ، فإذا أنت قضيت شهر رمضان تباعاً ، يوماً في آثر يوم ،
فقد شَفَعْتَ اليومَ باليوم ، والشَّفَعُ : الزَّوْجُ • وإذا أنت صُمْتَ يوماً
وأفطرت يوماً أو يومين ، فقد واتَرْتَ • لأنَّكَ أتيت بيوم واحد وتر
صُمْتَه ثم أفطرت ، ثم أتيت بآخر صُمْتَه ثم أفطرت • ولم يُرد أبو
هريرة انه لا يجوز في قضاء رَمَضان إلاّ المُواترة • ومن صام ذلك
تباعاً فهو افضل ، وإنَّما أراد : يُواتره إن أحبَّ ذلك •

فأمَّا المتابعة ، فهو الإجماع ، وممَّا يشهد لهذا التأويل ، إنَّ
يزيد بن زريع روى عن علي بن الحكم بباقي الإسناد ، إنَّ أبا هريرة
قال (٥) : « لا بأس أن يُواتر قضاء رمضان إن شاء » (٦) •

فقوله : لا بأس ، يدل على التَّفريق ، لأنَّ المتابعة هو ما
لا يُخْتَلَف فيه •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧) أبي هريرة رضي الله عنه ، إنَّ مَرَّوان
كسأه مَطْرَفَ (٨) خَزَّ فكان يُثْنِيه عليه [٩٠/أ] أثناء (٩) من سَعَتِه،
وانشَقَّ فَبَشَكَه بِشَكَّا ولم يَرُفَه •

حدَّثني أبي حدَّثني بن عبدالعزيز عن ابن عائشة عن حماد بن

(٥) الفائق ٤١/٣ ، والنهاية ١٤٨/٥ •

(٦) ان شاء : سقطت من النهاية •

(٧) النهاية ١٣٠/١ ، والفائق ٣٥٨/٢ ، والغريبين ١٧٢/١ •

(٨) المطرف ، بكسر الميم وفتحها وضمها ، الخز الذي في طرفيه علمان ،

الفائق واللسان (ط/ر/ف) •

(٩) أثناء : جمع ثني (بكسر الاول وسكون الثاني) : معاطف الثوب

وتضاعيفه • اللسان (ث/ن/أ) ١١٥/١٤ • وقد وردت بكسر

الهمزة في النهاية (أثناء) •

سَلَمَة عن عمار بن أبي عمار •

بَشَكَه ، أي : خاطَه^(١٠) ، يقال : بَشَكَتُ الثوبَ وشَصَرْتَه
ونَصَحْتَه^(١١) ، اذا خِطَّتْهُ ، فَإِنْ كانت خياطة متباعدة قيل : شَمَجْتُهُ
وشَمَرَجْتُهُ^(١٢) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٣) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه قال :
يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ قَوْمٌ عَرَّاضُ الْوُجُوهِ ، فُطُسُ
الْأَنْفِ ، صَفَارُ الْأَعْيُنِ ، حَتَّى يُلْحِقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، وَالضَّرْعَ
بِالضَّرْعِ ، وَالرَّوَايَةُ يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَلَيْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَاءٍ وَشَاءٍ •
يرويه أبو سلمة عن حماد عن أبي التَّيَّاحِ عن مجالد أبي عبد العزيز
عن أبي هريرة •

هكذا يرويه المُحَدِّثُ^(١٤) : لَاءٌ ، مثل ماء • وهو غَلَطَ مِنْ بَعْضِ
نَقْلَةِ الْحَدِيثِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ : أَلَاءٌ ، تَقْدِيرٌ : أَلْعَاءُ • وَهِيَ الشِّرَانُ ،
وَاحِدُهَا لَاءٌ ، تَقْدِيرُهُ : لَعَاءٌ ، مَقْصُورٌ مِثْلُ قَفَاءٍ وَأَقْفَاءٍ^(١٥) • وَقَالَ
الطَّرِمَّاحُ^(١٦) وَذَكَرَ فَلَاحَةً : [مِنْ الطَّوِيلِ]

(١٠) النهاية : الخياطة المستعجلة المتباعدة ، وهو من الفائق •

(١١) منقول منه في الغريبين •

(١٢) اللسان (ش/م/ج) ٣٠٨/٢ •

(١٣) الفائق ١٢٨/٣ •

(١٤-١٤) نقله الخطابي في غريبه - مخطوط - ج٢/ق/٣٨١ وهو في اصلاح
خطا المحدثين ، له ص/٣٣ ، اما الزمخشري ، فقد افاد من التصويب ،
وذكره على الرواية الصحيحة ، مع تفسيره •

(١٥) ديوانه ٤٨٩/٤ •

كَظَهَرُ اللَّأْي ، لو تَبَتَّخِي رِيَّةَ بِهَا
نَهَاراً لَعِيَتْ فِي بَطُونِ الشَّوَّاجِينِ (١٦)

شَبَّهَ الْفَلَاةَ بِظَهْرِ الثَّوْرِ فِي انْمِلَاسِهَا ، يَقُولُ : لو طَابَتْ بِهَا
مَا تُورِي بِهِ النَّارَ مِثْلَ بَعْرَةٍ أَوْ عُودٍ ، لَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْكَ ، وَلَمْ أَجْمَعْ (١٧)
لَأَنَّ عَلَى [٩٠/ب] [فِعَال] ، وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ لَفْظِ الْمُحَدَّثِ ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَأْتِ لَذَلِكَ مِثْلُ مَا كَانَ آخِرَهُ الْأَلْفُ مِنَ الْمُعْتَلِّ ، نَحْوُ : قَفَا وَعَصَا ،
وَأَنَّمَا جَاءَ فِي السَّالِمِ نَحْوُ : جَمَلٌ ، وَجَمَالٌ ، (وَأَفْعَالٌ) لِأَدْنَى الْعَدَدِ ،
وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الْحَرْفِ جَامِعًا لِلْمَعْنَيْنِ نَحْوُ : رَسَنَ وَأَرْسَانَ ، لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ .
قَالَ ذَلِكَ سَيَبُورِيهِ (١٨) .

وَالرَّوَايَةُ : الْبَعِيرُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ يَوْمُئِذٍ خَيْرٌ مِنْ إِقْنَاءِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ،
كَأَنَّهُ يُرِيدُ الزَّرِاعَةَ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَنِي الثَّيْرَانَ وَالْغَنَمَ الزَّرَّاعُونَ .
وَقَوْلُهُ : حَتَّى يُلْحِقُوا الزَّرْعَ بِالزَّرْعِ ، يُرِيدُ : إِذَا أَهْلَكُوا زَرْعاً
أُلْحَقُوا الَّذِي يَلِيهِ بِهِ فِي الْإِهْلَاكِ . وَكَذَلِكَ الضَّرْعُ بِالضَّرْعِ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٩) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ
رَجُلَيْنِ خَرَجَا يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ ، قَالَا : فَأَدْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامُنَا ،
فَقَالَ : مَا لَكُمَا فَعِدَانِ فَعَدِيدِ الْجَمَلِ ؟ قَالَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ : الْعَامِدُ
لَهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا .

-
- (١٦) فِي الدِّيْوَانِ : لِأَعِيَتْ ، وَالْفَائِقُ : لَعِيَتْ .
(١٧) وَجَمْعُهُ : آلَاءٌ ، زِنَةُ الْعَاءِ ، كَمَا ذَكَرَ قَبْلَ قَلِيلٍ ، وَمِنْهُ سَمِي : لُؤْيٌ ،
وَهُوَ مُصَغَّرُهُ . يَنْظُرُ اللِّسَانُ (ل/أ/ي) ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (ل/أ/ي) ،
وَمَقَابِيِسُ اللَّغَةِ ٢٤٩/٣ ، وَ ٢٢٨/٥ .
(١٨) الْكِتَابُ ١٧٧/٢ .
(١٩) الْفَائِقُ ٩٣/٣ .

يرويه داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن صيفي عن عمه يحيى بن صيفي عن مروان بن خُثَيْم ورجل من آل سعيد بن العاص .
 قوله : تَفْدَان ، أي : تَعْلُو^(٢٠) أصواتكما . يقال : فَدَّ الرجلُ يَفِدُّ فَدِيداً^(٢١) . والمعنى : انَّهما كانا يمشيان مشياً سريعاً ، أو يَعدُّوان [٩١/أ] فيسمع لهما صوت^(٢٢) ، فأمرهما أن يمشيا مشياً رويداً ، وأعلمهما انَّهما في الصلاة^(٢٣) إذا أراداهما .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه دَخَلَ المسجد وهو يَنْدُسُ الأرض برِجْلِهِ .
 أراد : كَأَنَّهُ يضرب الأرض برِجْلِهِ . يقال : نَدَسَ^(٢٥) فلان فلاناً ، إذا طَعَنَهُ وخَزَقَهُ^(٢٦) . ومنه قول الشاعر^(٢٧) : [من الطويل]
 نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنِ بِالْقِنَا

* * *

وقال أبو^(٢٨) محمد في حديث^(٢٩) أبي هريرة رضي الله عنه انه قال :

- (٢٠) النهاية ٤١٩/٣ ، والفائق .
 (٢١) فد يَفِدُ فديداً ، إذا اشتد صوته . النهاية ، وينظر : اللسان (ف/د/د) .
 (٢٢) منقول منه في النهاية .
 (٢٤) الفائق ٤١٩/٣ ، والنهاية ٣٦/٥ .
 (٢٥) ندس ورددس ، طعن . الفائق .
 (٢٦) خزقه ، طعنه بالرمح طعنا خفيفا ، وهو يخزق (بكسر الزاي) .
 اللسان (خ/ز/ق) ٧٩/١٠ .
 (٢٧) هو جرير ، ديوانه/ ٩٢٥ ، وعجزه : ومار دم من جاربيبة ناعم
 (٢٨) من هنا تبدأ النسخة المغربية (الزاوية الحمزاوية) الى آخر الكتاب .
 (٢٩) الفائق ٢٠٣/٢ ، والنهاية ٤١١/٢ .

إِنَّ فَرَسَ الْمُجَاهِدِ لَيْسَتْ فِي طَوْلِهِ (٣٠) فَيُكْتَبَ لَهُ حَسَنَاتٌ •
 يرويه عَفَّانٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَجَّادٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ
 ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ •

وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَانِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: الْإِسْتِنَانُ (٣١)،
 أَنَّ يَحْضُرَ (٣٢) وَلَيْسَ عَلَيْهِ الْفَارَسُ • يَقَالُ: فَرَسٌ سَنِينَ، وَذَلِكَ
 مِنَ النَّشَاطِ • وَأَرَادَ هَاهُنَا، أَنَّهُ يَمْرَحُ فِي الطَّوْلِ، وَالطَّوْلُ: الْحَبْلُ،
 وَهُوَ الطَّيْلُ أَيْضًا، قَالَ طَرَفَةُ (٣٣): [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى
 لِكَالطَّوْلِ الْمُرْخَى وَنِيَاهُ بِالْيَدِ (٣٤)

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٥) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:
 أَصْحَابُ الدَّجَالِ عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ، شَوَارِبُهُمْ كَالصِّيَاصِي، [٩١/ب]
 وَخِفَافُهُمْ مُخْرَطَمَةٌ •

يُرويه أَبُو سَلَمَةَ عَنْ حَمَادٍ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو الْمُهَزَّمِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ ذَلِكَ •

السَّيِّجَانُ: الطَّيَالِسَةُ الْخُضْرُ، وَاحِدُهَا: سَاجٌ (٣٦)، مِثْلُ: تَاجٌ

(٣٠) ضُبِطَتْ فِي الْفَائِقِ (طَوْلُهُ) بِضَمِّ الطَّاءِ ، وَهُوَ خَطٌّ •

(٣١) الْخَيْلُ/ ١٢٨ ، وَاللِّسَانُ (س/ن/ن) ١٣/٢٢٨-٢٢٩ ، وَالْإِسْتِنَانُ :
 النَّشَاطُ •

(٣٢) يَعْنِي : الْفَرَسَ • يَنْظُرُ : الْخَيْلُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ/ ١٢٨ •

(٣٣) دِيَوَانُهُ/ ٣٤ •

(٣٤) فِي الْأَصْلِ : لَعَمْرُكَ ، (لَعَمْرُكَ إِنْ) •

(٣٥) الْفَائِقُ ٢/ ٢١٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٢/ ٢٣ ، ٤٣٢ ، وَ ٦٧/ ٣ •

(٣٦) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ •

وتيجان ، وقاع وقيعان • ومنه حديث ابن عباس^(٣٧) : « انه زَرَّ ساجاً
له عليه وهو مُحَرَّم فافْتَدَى » وقال الشماخ^(٣٨) : [من الطويل]
بليلى كلون السَّاج أسودَ مُظْلَم
قليل الوعى داج كلون الأرندج

والوعى ، الصوت [وهو مقصور]^(٣٩) • والأرندج ، جلود سود •
وفيهما لغة أخرى : يرندج^(٤٠) • وإنما شبَّه الليل بالساج ، وهو أخضر ،
لأن الخُضرة عندهم سَواد • ولذلك قالوا الليل : أَخْضَر • [(*) وقالوا
لسواد الناس ومُعْظَمهم : خَضْرَاؤُهُم^(٤١) •

وقال أبو سفيان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، يوم فَتَح مكة •
يا رسولَ الله^(٤٢) : « قد أُبِدَت خضراء قريش ، لا قريش بعد اليوم » ،
والشيء إذا اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ رُوِّيَ أسود^(٤٣) • قال ذو الرمة^(٤٤) ،
وذكر مطراً : [من الطويل]

كسا الأُكْمُ بُهْمَى غُضَّة جَشِيَّة
تُوَاماً ونُقْعان الظهور الآقارع

-
- (٣٧) النهاية ٤٣٢/٢ • وفي (ح) قال ابو محمد •
(٣٨) ديوانه/٧٨ وفيه : اليرندج ، وهو بمعنى الارندج • وفيه ايضا :
الوعى (بالغين المعجمة) •
(٣٩) زيادة من (ح) •
(٤٠) ينظر : الانواء/١٨٦ ، واصلاح المنطق/١٦٠ •
(*) بين معقوفين سقط من (ح) •
(٤١) النهاية ٤٢/٢ •
(٤٢) الحديث في النهاية ٤٢/٢ ، وينظر : امتاع الاسماع ٣٧٦/١ -
٣٧٧ •
(٤٣) ومنه سميت قرى العراق بأرض السواد ، لشدة خضرته • اللسان
(خ/ض/ز) •
(٤٤) ديوانه/٣٦١ •

جعلها جشيّة من شدّة الخُضرة • وقال حميد بن نور^(٤٥) :
[من الطويل]

الى شَجَرِ الْأَمَى الظَّلَالِ كَأَنَّهُ
رواهِبٌ أحرِمَ من الشرابِ عُدُوبُ [٩٢/أ]
الأَلَمَى ، الأسود • يقول : هو كثيف فظله أسود ، ثم شبهه في
سَوَادِهِ بالرواهب ، لأنهن يلبسن الأكسية السود • أحرِمَ من من
الشراب ، أي : هنَّ صائمات • عُدُوب : قيام لا يأكلن ولا يشربن •
وحدثني أبي قال : أخبرني السجستاني عن الأصمعي ، انه قال :
يقال^(٤٦) : أبادَ الله غَضْرَاءَهُمْ ، أي : خيرهم ، وغَضَارَتَهُمْ • ولا يقال :
خَضْرَاءَهُمْ • قال : والغَضْرَاءُ والخَضْرَاءُ طينة عليك خَضْرَاءُ •
يقال : أُنَيْطَ بِثَرِهِ في غَضْرَاءِ^(٤٧) • هذا أصل الحرف • ويقال : قوم
مغضورون ، اذا كانوا في خير ونعمة • والخَضْرَاءُ ، في موضع آخر اسم
من أسماء الكتيبة^(٤٨) [٤٨] • (*)

والصِّيَاصِي : قُرُونُ^(٤٩) البقر • يقول : قد أطالوا شواربهم
وفتلوها فصارت كأنّها قُرُونُ بقر مُلْتَوِيَةٍ ، واحدها : صِيصَة^(٥٠) •

(٤٥) ديوانه/٥٧ •

(٤٦) هو في : اصلاح المنطق/٢٨٣ ، واللسان (خ/ض/ر) ٢٤٤/٤ ، وفيه

انه انكر قولهم (اباد الله خضراءهم) • و (غ/ض/ر) ٢٣/٥ •

(٤٧) اى : استخرج الماء من ارض سهلة طيبة التربة عذبة الماء • اللسان

(غ/ض/ر) ٢٣/٥ ، واصلاح المنطق •

(٤٨) اللسان (خ/ض/ر) •

(٤٩) منقول منه في الفائق والنهاية • وينظر : غريب ابى عبيد ٨٤/٢ •

(٥٠) والصياصي ، الحصون المنيعه ، ينظر : اللسان (ص/ى/ص)

• ٥٢/٧

وَحِيفَاهُمْ مُخَرَّطَمَةً ، أَي : ذَاتِ خِرَاطِيمٍ^(٥١) وَأَنْوُفٍ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٥٢) أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ
عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ^(٥٣) فَقَالَ : إِذَا وَذَمَّتَهُ وَأَرْسَلَتْهُ فَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ
فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ •

يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ الطَّائِي عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ •
قَوْلُهُ : وَذَمَّتَهُ ، أَي : شَدَدَتْهُ [٩٢/ب] وَمَسَكَتَهُ • وَالْأَصْلُ فِيهِ :
الْوِذَامُ ، وَهِيَ سَيُورٌ تُقَدُّ طُولًا • وَاحْدَتُهَا : وَذَمَةٌ • وَإِنَّمَا
أَرَادَ بِتَوْذِيمِهِ ، أَنَّ لَا يَطْلُبُ الصَّيْدَ بغيرِ إِرْسَالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ • وَإِذَا كَانَ
مُطْلَقًا فَعَلَّ ذَلِكَ^(٥٤) •

وَقَدْ اختلفَ النَّاسُ فِي هَذَا ، فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : إِذَا أَخْرَجْتَ كَلْبَكَ
إِلَى الصَّيْدِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ ، وَإِنْ لَمْ تُرْسِلْهُ •

وَقَالَ بَعْضُ الْحِجَازِيِّينَ : إِذَا انْفَلَتَ الْكَلْبُ بغيرِ إِرْسَالٍ ، أَوْ أَعَانَ
بغيرِ مُرْسَلٍ مُرْسَلًا ، فَلَا تَأْكُلْ • وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ •

وَكَانُوا يَجْعَلُونَ الْعَذَبَ فِي أَعْنَاقِ الْكِلَابِ • قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٥٥) ، وَذَكَرَ
كِلَابًا [مِنْ الْبَسِيطِ]

مِثْلَ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبَ

★ ★ ★

(٥١) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةُ •

(٥٢) الْفَائِقُ ٥٢/٤ ، وَالنَّهْيَةُ ١٧٢/٥ •

(٥٣) فِي الْفَائِقِ وَالنَّهْيَةِ : عَنْ كَلْبِ الصَّيْدِ ، وَرَوَايَةُ الْقَتِيبِيِّ صَحِيحَةٌ
أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُرِيدُ : سَمِعَ عَمَّا يَصِيدُهُ الْكَلْبُ •

(٥٤) الْفَائِقُ وَالنَّهْيَةُ •

(٥٥) دِيَوَانُهُ/٢٣ ، وَصَدْرُهُ : غَضَفَ مَهْرَتَهُ الْإِشْدَاقَ ضَارِيَةً

وقال أبو محمد في حديث^(٥٦) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه ذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَنَا نِيٌّ آتَ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ • فقال أبو هريرة : لقد^(٥٧) ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم ترغوثونها^(٥٧) •

يرويه ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة •

قوله : ترغوثونها ، أي : ترضعونها • يعني : الدنيا • يقال : رغثَ الجدِّي أمه إذا رضعها • وشاةٌ رغوثة^(٥٨) ، إذا رضعها ولدُها [٩٣/أ] • قال الشاعر^(٥٩) : [من الطويل]

وذمُّوا لنا الدنيا ، وهم يرَضَعُونَهَا

أَفَلاَ يَوقَ ، حَتَّى مَا يَدْرِي لَهَا تُعَلِّ^(٦٠)

وَأَشَدَّ بَعْضُهُمْ : يرغوثونها •

وحدثني أبي حدثني أبو حاتم ثنا الأصمعي قال : ثنا شيخ لنا ، أن رُوْبَةَ بن العجاج دخل على^(٦١) سليمان بن علي^(٦٢) بالشبكة

(٥٦) الفائق ٢/٦٩ •

(٥٧-٥٨) النهاية ٢/٢٣٨ •

(٥٨) منقول منه في الفائق والنهاية •

(٥٩) هو : ابن همام السلولي ، كما في اللسان (ث/ع/ل) ١١/٨٤ ،

وفيه : يهجو العلماء ، واسمه عبدالله ، من شعراء النولة الاموية •

ينظر عنه : الشعر والشعراء/٥٤٥ ، والاغاني ٣/٣٥٧ ، وابن

سلام/٦٢٥ ، والقباء/ق/١١٩ • والخزانة ٣/٦٣٨ •

(٦٠) الثعل (بالثاء المثناة والعين المهملة الساكنة) ، وهو الخلف الزائد

للشاة وهو لا يدر • اللسان (ث/ع/ل) ، والكامل للمبرد ١/٥٥ •

(٦١) ابن سلام ص/٧٦٦ •

(٦٢) سليمان بن علي ، والي البصرة ، وبها توفي سنة ١٤٢هـ ، وهو

ابن اخي السفاح • ينظر : تاريخ الطبري ٩/١٧٩ ، دول الاسلام ١/

٧٣ ، والخبر في اللسان (ق/ص/ب) ١/٦٧٧ •

فقال له سليمان : ما عندك للنساء يا أبا الجحّاف ؟ فقال : أجدّه يمتدّ ولا يشتدّ وأردّه فيرتدّ وأستعين عليه أحياناً باليد ، ثم أورد فأقصب • فشكا سليمان نحواً من ذلك ، فقال رؤبة : بأبي أنت ، ليس ذاك عن السنّ ، إنّما ذلك لطُول الرِّغاث^(٦٣) • يريد : لكثرة ما تمصّك النساء •

وقوله : أورد فأقصب ، هو من الاقصاب^(٦٤) • يقال : قصبّت الأبل ، فهي قاصبة ، اذا ورّدت فلم تشرب • وأقصب الرجل ، اذا لم تشرب إبله ، فضرب^(٦٥) ذلك لنفسه مثلاً •
يريد : انه اذا باشر لم يقدر على النكاح •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٦٦) أبي هريرة رضي الله عنه انه قال : تعس عبد الدينار وعبد^(٦٧) الدرهم ، الذي إن أُعطي مدّح وضبح ، وإن منع قبح وكلّح ، تعس فلا انتعش ، وشيك فلا انتقش •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عنه •

قوله : ضبح ، أي : صاح • وهذا كما يقال : فلان ينبج دُونك ،

(٦٣) اللسان (ر/غ/ث) ١٥٣/٢ •

(٦٤) اللسان (ق/ص/ب) ٦٧٧/١ •

(٦٥) في (ح) : ضرب ذلك •

(٦٦) الحديث في : الفائق ١٥١/١ ، وتصحيح المحدثين/١١٠ ، وجامع الاصول ٤٩٠/٩ •

(٦٧) سقطت من الفائق ، ومن : ح •

يقول : اذا أُعْطِيَ خَاصَمَ [٩٣/ب] وجادل دونك (٦٨) .
 وقوله : وشيك ، أي : أُصِيبَ بِالشَّوْكَ (٦٩) ، فلا انْتَقَشَ ، أي :
 فلا أخرجته من الموضع الذي دَخَلَ فيه . يقال : نَقَشْتُ الشُّوكَةَ ، اذا
 اسْتَخَرَجْتُهَا . ومنه سُمِّيَ الْمِنْقَاشُ . وقد تقدَّمَ تفسير هذا .
 وقوله : تَعَسَّ ، أي : عَثَرَ . ومنه يقال : تَعَسَّأَ لَهُ ، وقوله (٧٠) : فلا
 قام من مَصْرَعِهِ . ومنه قيل : انتعش العليل ، اذا أفاق من عِلَّتِهِ ونَهَضَ .
 وقال ذو الرمة (٧١) في وَصْفِ وَلَدِ الظِّمَّةِ : [من البسيط]

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ

دَاعٍ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ
 يقول : لَا يَرْفَعُ عَيْنَهُ إِلَّا أَنْ يَتَعَهَّدَهُ دَاعٍ مِنْ أُمِّهِ ، وَهُوَ صَوْتُهَا .
 والماء (٧٢) : حِكَايَةُ صَوْتِ الظِّمَّةِ . مَبْغُومٌ مِنَ الْبَغَامِ . وَيُقَالُ : نَعَشَ فُلَانٌ
 فَلَانًا ، اذا رَفَعَ مِنْ ذِكْرِهِ وَأَمْرِهِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّعْشُ نَعْشًا ، لِأَنَّهُ
 يُرْفَعُ (*) . وَسَمِعْتُ مِنْ يَرْوِيهِ : تَعَسَّ (٧٣) ، فَلَا انْتَعَشَ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٤) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه كان

(٦٨) مقنول منه في الفائق ، وينظر النهاية ٧١/٣ .

(٦٩) الفائق ، والنهاية ٥١٠/٢ .

(٧٠) زيادة من : ح .

(٧١) ديوانه/٥٧١ .

(٧٢) الماء ، بسكون الهمزة ، اللسان ٥١/١٢ .

(*) في (ج) : لارتفاعه .

(٧٣) في الفائق : وقد روى تعس (بفتح الاول والثاني) ، فهو تعيس

وليس بذلك . وينظر : الغريبين ٢٥٦/١ ، والنهاية ١٩٠/١ . وفي

(ج) : نعش فلا انتعش .

(٧٤) الفائق ٣١٠/١ ، والنهاية ٤٣٥/١ .

يتوضأ الى نصف الساق ، ويقول : إِنَّ الْحِلْيَةَ تَبْلُغُ إِلَى (٧٥) مواضع
الوضوء •

يرويه يزيد بن هرون عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة (★★) •

الحلْيَةُ هَاهُنَا ، التَّحْجِيلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ • وَأَرَادَ قَوْلَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧٦) : « إِنَّ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ
[٩٤/أ] مُحَجَّلُونَ مِنْ (٧٧) الْوُضُوءِ » •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٧٨) أبي هريرة رضي الله عنه ، انه رأى
قومًا يَتَعَادَوْنَ ، فقال : مَا لَهُمْ ؟ قَالُوا خَرَجَ الدَّجَالُ ، فقال : كَذِبَةٌ
كَذَبَهَا الصَّبَاغُونَ أَوْ الصَّوَاغُونَ (٧٩) •

يرويه أبو عباد عن همام عن فرقد •

يذهب الناس أو أكثرهم الى أَنَّهُ أَرَادَ صَاعَةَ الْحُلِيِّ • ورأيت بعض
الفُقهاء قد جعل هذا الحديث (٨٠) في باب (من لا تُقبل شهادته من

(٧٥) سقطت من الفائق •

(★★) في (ج) : عن أبي زرعة •

(٧٦) الفائق ٣١٠/١ ، وبعضه في النهاية ٣٤٦/١ و ٤٣٥ •

(٧٧) الفائق : من اثر الوضوء •

(٧٨) الفائق ٢٨٤/٢ ، والنهاية ١٠/٣ •

(٧٩) في الفائق : وروى : الصياغون •

(٨٠) لم قف على اثر فقهي مما بين يدي اشار اليه • وينظر : ادب القاضي
للماوردي ٣/٢ وما بعدها (باب الشهود) •

أهل الصناعات) • وهذا تحريف على أبي هريرة ، وظلم للصَّاعَة وإنما
أراد بالصَّوَّاعين الكذَّابين^(٨١) الذين يَصُوغُونَ^(٨٢) الكذب • يقال :
فلان يصوغ الأحاديث ، إذا كان يضعها •

• نجز والله المعين •

★ ★ ★

(٨١) زيادة من : ح •

(٨٢) اى : يزينونه ، ويزخرفونه بالتمويه • الفائق ٢/٢٨٥ ، وينظر :
النهاية ٣/١٠ •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) ابن عمر رضي الله عنه ، أنه دَفَعَ من جَمْعٍ^(٢) وهو يقول : [من الرجز]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلَقًا وَضَيْنًا
مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا
إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
وَآيُ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ذَلِكَ •

وَحَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلٌ^(٣) عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) أَيْضًا عَنْهُ بَعْضُ الْحَدِيثِ قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ نَجْرَانَ قَالَ : كَانَتْ كُتُبُ [٩٤/ب] الْأَنْبِيَاءِ وَصُورُهَا عِنْدَ النَّصَارَى بِنَجْرَانَ ، فَكَانَتْ الْأَسَاقِفَةُ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ خَتَمَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَلَيْهَا ، فَكَانَتْ الْكُتُبُ عَلَيْهَا

(١) الفائق ٦٧/٤ ، والبيتان متنازع عليهما ، فهما عند جماعة (الثاني منهما) حديث صحيح للرسول صلى الله عليه وسلم ، وعند آخرين لابي خراش الهذلي ، وغيرهما • ينظر : تفسير الطبرى ٣٩/٢٧ ، وسنن الترمذى ٢٢٤/٢ ، والمستدرک ٤٦٩/٢ ، وروى الثاني منهما المؤلف في المشكل ٥٤٨ غفلا من النسبة ، والبحر المحيط ٣٩٠/٨ ، واملالي الشجري ١٢٧/١ •

(٢) جمع : علم للزدلفة ، سميت به ، لان آدم وحواء عليهما السلام ، لما اهبطا اجتمعا بها • ينظر : النهاية ٢٩٦/١ •

(٣) سهل بن محمد ، هو ابو حاتم السجستاني •

(٤) عبد الرحمن ابن اخي الاصمعي •

خواتيم عِدَّة ، فَخَرَجَ الْأَسْقُفُ الْأَكْبَرُ يَمْشِي وَمَعَهُ ابْنُهُ ، فَعَثَرَ فَقَالَ :
تَعَسَّ شَانِيءٌ مُحَمَّدٌ •

قَالَ سَهْلٌ : لَمْ يَقُلْ كَذَا ، وَلَكِنَّ الْأَصْمَعِي كَتَبَ عَنْهُ بِشْيءٍ فَقَالَ
أَبُوهُ : مَهْ يَا بُنَيَّ ، إِنَّهُ نَبِيٌّ وَإِنَّ اسْمَهُ وَصُورَتَهُ فِي الْوَضَائِعِ •

قَالَ الْأَصْمَعِي : وَالْوَضَائِعُ ، كَتَبْتُ تَكْتَبُ فِيهَا الْحِكْمَةَ ، فَلَمَّا مَاتَ
الْشَيْخُ دَقَّ ابْنُ الْخَوَاتِيمِ وَدَقَّ خَاتَمَ أَبِيهِ ، وَأَخْرَجَ صِفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصُورَتَهُ ، فَأَمَّنَ بِهِ وَحِجَّ ، وَأَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ (٥) :
[مِنْ الرَّجَزِ]

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقًا وَضِنُّهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : فَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ (٦) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (٧)
أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَشَرَّقَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا ،
وَقَدْ زَادَ فِيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ بَيْتًا (٨) : [مِنْ الرَّجَزِ]

مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

(٥) وردت الشطرة مع شطرتين آخرين ، في حديث ابن عمر ، وينظر :
اللسان (و/ض/ن) ٤٥٠/١٣ •

(٦) ابن أبي الزناد ، هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ، وأبو الزناد
لقب أبيه ، من المحدثين الثقات ، ولي خراج المدينة ، ثم قدم بغداد ،
وتوفي فيها سنة ١٧٤هـ •

ينظر : تاريخ بغداد ١٠/٢٢٨ - ٢٣١ ، والمعارف ٤٦٥/ (وترجمة
أبيه/٤٦٤) ، وتهذيب التهذيب ١٧/٦ •

(٧) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، من المحدثين الاثبات ، توفي
سنة ١٤٦هـ • تهذيب التهذيب ١١/٤٨ ، وتذكرة الحفاظ ١/١٣٦ ،
وطبقات ابن خياط ٢٦٧ و ٣٢٧ •

(٨) اللسان (و/ض/ن) ٤٥٠/١٣ •

وحدَّثني أبي قال : خَبَرَنِي عن أَبِي عُبَيْدَةَ انه قال^(٩) : الوَضِين :
 بِطَانٌ مَنَسُوجٌ ، وهو (فَعِيل) في معنى (مَفْعُول) ، أي : مَوْضُون •
 يريد : انَّ نَسَجَهُ بَعْضُهُ على بَعْض •

وقولهم : للدرِّعِ مَوْضُونَةٌ ، من ذلك • ومنه قول^(١٠) : الله جلَّ
 وعزَّ : (على سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) ، يريد : أنَّهَا مَضَاعِفَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ
 مَدَاخِلَةٌ ، كما تَوْضُن حَلَقَ الدِّرْعِ بَعْضُهَا فِي [٩٥/أ] بَعْضٍ وَتُضَاعَفُ •

وقوله : قَلِقًا ، يريد أن الناقة قد ضَمَرَتْ وَلَحِقَ بِطَنُهَا فَاتَّسَعَ
 الْوَضِينُ وَاضْطَرَبَ • وقال غيره^(١١) : الْوَضِين : الْهُودُجُ وَالْبِطَانُ
 لِلْقَتَبِ ، وَالسَّيْفِ وَالتَّصْدِيرِ لِلرَّحْلِ • وَالْحِزَامُ لِلسَّرَجِ • وقوله :
 مُخَالِفًا دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا • لَيْسَ لَهَا هِيَ دِينٌ ، إِنَّمَا أَرَادَ نَفْسَهُ^(١٢) •
 وقوله : إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا • حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ^(١٣) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ الْهُذَلِيِّ أَنَّهُ
 قَالَ : مَرَّ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ :
 [من الرجز]

(٩) النص في تفسير (الموضونة/الوضين) في : مجاز القرآن ٢/٢٤٨ ،
 مع اختلاف يسير في بعض الالفاظ • وينظر : القرطبي ١٧/٢٠٢ ،
 والطبري ٢٧/٨٩ ، وتفسير الغريب/٤٤٦ ، والبحر المحيط ٨/٢٠٠ ،
 ٢٠٥ •

(١٠) ينظر مصادر الهامش • في الصفحة السابقة ، واللسان (و/ض/ن)
 ٤٥٠/١٣ •

(١١) اللسان (و/ض/ن) •

(١٢) الفائق ، اى دين مصاحبها •

(١٣) اى الاصمعى ، والخبر في : شرح شواهد المغني/٢١٣ ، والرجز في :
 شرح اشعار الهذليين/١٣٤٦ ، وفيه تخريج مصادره •

لَا هُمْ هَذَا خَامِسٌ إِنْ تَمَّ
 أَتَمَّهَ اللَّهُ وَقَدْ أَتَمَّ
 إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا
 وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا

والجَمُّ ، الكثير • وقوله : لَا أَلْمَا ، أَي لَمْ يُلِمَّ^(١٤) بالذُّنُوبِ
 وَيُقَارَفُهَا • وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى)
 أَي : فَلَمْ يَصْدَقْ وَلَمْ يُصَلِّ^(١٥) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) ابن عمر رضي الله عنه ، انه قال :
 من أصبح على غير وثَرٍ ، أصبح وعلى رأسه جريرٌ سبعون ذِرْعاً •
 حَدَّثَنِيه أَبِي حَدَّثَنِيهِ شَبَابَةُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ الْحَكَمِ
 الْعُرَنِيَّ الْقَاضِيَّ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَمْرِو •
 الْجَرِيرُ : [٩٥/ب] الْحَبْلُ يَكُونُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ مِنْ آدَمَ ،
 وَلَا أَحْسَبُهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ جَرِيرًا^(١٧) إِلَّا بِهِ • وَالْجَدِيلُ أَيْضًا يَكُونُ
 فِي الْعُنُقِ • فَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْفِ فَهُوَ زِمَامٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١٤) الفائق ٦٨/٤ •

(١٥) القيامة/٣١ ، وينظر : تفسير الغريب/٥٠١ ، والمشكل/٥٤٨ ،
 وينظر : القرطبي ١٩/١١١ ، والرازي ٨/٢٨٨ - ٢٨٩ ، والطبري
 ٢٩/١٢٣ ، والفائق ٦٨/٤ • و (لم) تأتي بمعنى (لا) كما جاءت في
 الآية المذكورة • وينظر للتفصيل : دراسات لاسلوب القرآن ٢/
 ٥٤٧ •

(١٦) النهاية ١/٢٥٩ ، والغريبين ١/٣٤٥ ، وفي ح : على رأسه
 ذراعاً •

(١٧) اللسان (ج/ر/ر) ، والغريبين ١/٣٤٤ •

عليه وسلم لبني عبدالمطلب وهم ينزعون على زَمْزَم^(١٨) : « انزعوا على سقايتكم ، فلولاً أن يغلبكم الناس عليها ، لنزعْت معكم ، حتى يؤثر الجرير بظَهري » .

إلا أن جرير السقاية لا يكون من أدم ، وسمي جريراً لأنه يُجررُ ، (فعيل) في معنى (مفعول) .

أراد ابن عمر معنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من ذكر ولا أنثى إلا وعلى رأسه جرير معقود . فإذا استيقظ فتوضأ حلت منه عقده .

وقال أبو محمد في حديث^(١٩) ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقول : يَنْقَى^(٢٠) من الضحايا والبُدن التي لم تُسنن^(٢١) ، والتي نقص من خلفها .

حدثني أبي قال : حدثني محمد عن القعنبى عن مالك عن نافع عن ابن عمر .

قوله : لم تُسنن ، أي : لم تنبت أسنانها^(٢٢) ، كأنها لم تعط

(١٨) الحديث في النهاية ٢٥٩/١ .

(١٩) النهاية ٤١٢/٢ ، والفائق ٢٠٣/٢ .

(٢٠) وردت في الفائق والنهاية : ينقى (بالنون والفاء المفردة) وهو تصحيف ، والصواب كما اثبتناه ، وكما ورد في تهذيب اللغة ١٢/١ ٢٩٨ - ٢٩٩ ، واللسان (س/ن/ن) ، والهروى في الغريبين ، الورقة/١٤٠ .

(٢١) بفتح النون ، هكذا رواية القتيبي ، واثبتها الفائق كذلك ، وذكر خطأ روايته بالفتح ، ثم قال : (والاول هو الرواية عن الاثبات) . ولم يذكر خطأ الاول ، وهو يريد روايته بكسر النون ، التي ذكرها الازهرى في التهذيب ١٢/٢٩٨ وقال انها الصواب ، ونقله عنه ابن الاثير في النهاية ٤١٢/٢ .

(٢٢) نقل هذا التفسير الازهرى ١٢/٢٩٩ ، ثم رد عليه .

أَسْنَانًا • وهذا كما تقول : فلان لم يُلْبَنَ ، أي : لم يُعْطَ لَبَنًا • ولم يُسَمَّنَ ، أي : لم يعط سَمْنًا • ولم يُعَسَّلَ لم يُعْطَ عَسَلًا^(٢٣) • وكأنه يقال : سُنَّت الدابة إذا نبتت أسنانها ، وسُنَّها الله • وهذا مثل النهي في الأضاحي عن الهتَماء ويكون في موضع آخر سُنَّت الشاة ، إذا أُصِيبَتْ في سَنِّها ، كما تقول : تُغَر [أ/٩٦] الغلام إذا أُصِيبَ في ثَغَرِه ، وَكَبِدَ إذا أُصِيبَ في كَبِدِه ، وَرَؤُس إذا أُصِيبَ في رأسه • فاذا أردت أن تُغَرِه نَبَتَ ، قلت : أَكْتُغَر وَأَتُغَر ، ولم أسمع : أُسِن إِلَّا في الْكَبِيرِ ، وهو على القياس جائز ، ولا أَحْسَبُ قول الأعشى^(٢٤) إِلَّا منه : [من المتقارب]
بحَقَّتْهَا قَدْ رُبِطَتْ فِي اللَّجْبِ

من حتى السَّدِيس لها قد آسَنَ

يقول : رُبِطَتْ فِي اللَّجْبِينِ منذ كانت حِقَّةً إِلَى أَنَّ أُسِنَ سَدِيسَهَا ، أي : نَبَتَ وصار سنًّا • ومن الناس من يذهب إلى أَنَّ : أُسِنَ في هذا البيت بمعنى : كَبِرَ ، كما تقول : أُسِنَ^(٢٥) الرجل إذا كَبِرَ • ولم نسمع بأنه يقال : أُسِنَ رأس الرجل ، إذا كَبِرَ ، ولا أُسِنَتْ يده ، وكذلك أُسِنَ في النبت ، نَبَتَ فيما أرى لا أعرف وجهًا غيره •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ

(٢٣) ويعني بالعطاء هنا ، الأكل لما يأكل والشرب لما يشرب ، وهو أسلوب جاز على سنن العربية في الكناية والمجاز • وقد رد عليه تفسيره هذا ، الأزهري ، بقوله : (إنما معناهما : لم يطعم سمنا ، ولم يمسق لبنًا) •

(٢٤) ديوانه/٢٠٧ وفيه : بحَقَّتْهَا حَبَسَتْ •

(٢٥) التهذيب ٢٩٨/١٢ ، واللسان (س/ن/ن) ٢٢٢/١٣ •

(٢٦) الفائق ١٦٥/١ ، والنهاية ٢١١/١ ، والغريين ٢٨٠/١ •

يُقْعِي وَيُشْرِي فِي الصَّلَاةِ •

بَلَعْنِي عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ عَنْ
عَطَاءٍ •

قوله : يُشْرِي ، من الشَّرَى • يُرِيدُ : أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ يَدَهُ بِالشَّرَى
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، كَأَنَّهَا لَا تَفَارِقُ الْأَرْضَ حَتَّى يُعِيدَ السُّجُودَ (٢٧) •
وَمَنْ أَقْعَى (٢٨) ، فَعَلَ ذَلِكَ • قَالَ جَرِيرٌ (٢٩) : « رَأَيْتُ عَطَاءً يُقْعِي
[٩٦/ب] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٣٠) ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَ
بِهِ إِلَى خَيْبَرَ فَقَاسَمَهُمُ التَّمْرَ (٣١) فَسَحَرُوهُ فَتَكَوَّعَتْ أَصَابِعُهُ ، فَغَضِبَ
عُمَرُ فَفَزَعَهَا مِنْهُمْ ، يَعْنِي : خَيْبَرَ •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣٢) : « أَنَّهُمْ دَفَعُوهُ مِنْ فَوْقَ بَيْتٍ ، فَفَدَّعَتْ
قَدَمَهُ ، مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ •

قوله : تَكَوَّعَتْ يَدُهُ ، مِنَ الْكَوَّعِ ، وَهُوَ أَنْ تَعَوَّجَ الْيَدُ مِنْ قَبْلِ
الْكُوعِ ، وَالْكُوعُ ، رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْأِبْهَامَ ، وَالْكَرُّ سَوْعٌ ،

(٢٧) مَنْقُولٌ مِنْهُ فِي : الْغُرَبِيِّينَ ، وَالنِّهَايَةَ • وَيَنْظُرُ : الْفَائِقُ ، وَالتَّهْذِيبُ
١١٥/١٥ • وَفِي التَّهْذِيبِ : السُّجُودُ الثَّانِي ، وَفِي النِّهَايَةِ : السَّجْدَةُ
الثَّانِيَةُ •

(٢٨) وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ : وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ كَبُرَتْ سِنُهُ •

(٢٩) جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٥١ هـ • وَلَمْ أَجِدْ هَذَا
الْحَدِيثَ فِي الْفَائِقِ وَلَا فِي النِّهَايَةِ • وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٨٩/٤ ، وَغَرِيبٌ
أَبِي عُبَيْدٍ ٢١٠/١ ، ثُمَّ ١٠٨/٢ •

(٣٠) الْفَائِقُ ٢٨٥/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٠٩/٤ ، وَالْهَرَوِيُّ ق/١٦٧ •

(٣١) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ : الثَّمَرَةُ •

(٣٢) الْفَائِقُ ٢٨٥/٣ ، وَيَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ٤٢٠/٣ • وَ ٢٠٩/٤ •

رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ • يقال : تَكَوَّعَتْ وَكُوَّعَتْ (٣٣) ، اذا
اعوجَّت •

قال الأصمعي : يقال للكلب اذا رَمَضَ : مرَّ يَكُوع ، أي : يَطَأُ على
كُوعِه •

وقوله : فَدَعَتْ قَدَمُهُ ، من الفَدَاع ، وهو : زَيْغٌ بينها وبين
عَظْمِ السَّاقِ •

يقال : رَجُلٌ أَفْدَعَ وَأَكُوع • ومنه قول (٣٤) عبدالله بن عمر في ذي
السُّوَيْتَيْنِ الَّذِي يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ مِنَ الْحَبْشَةِ « كَأَنِّي بِهِ أُضِيلَع » (٣٥)
أَفِيدَع ، قائماً عليها يَهْدِمُهَا •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّ قَوْمًا
اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ صَيْدٍ ، فَقَالُوا : عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُ جِزَاءٌ ، أَمْ هُوَ
جِزَاءٌ وَاحِدٌ (٣٧) • فقال : انه لَمُعَزَّرٌ بكم ، بل عليكم جِزَاءٌ وَاحِدٌ •
[أ/٤٧]

يرويه سفيان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة •

-
- (٣٣) وَكُوَّعَتْ ، النهاية ٢٠٩/٤ •
(٣٤) في الاصل : عبدالله بن عمرو ، والصواب ما اثبتناه • والحديث في :
الفائق ٣١٣/٢ ، والنهاية ٤٢٠/٣ •
(٣٥) في الفائق : « كَأَنِّي بِهِ أَفِيحِجُّ أَفِيدَعُ أَصِيلَعُ ٠٠٠ » • وفي النهاية :
أَصِيلَعُ ، (بالصاد المهملة) •
(٣٦) النهاية ٢٢٩/٣ ، والفائق ٤٢٧/٢ ، وفيهما تمام الحديث وأصوله ،
وهو مختلف السياق وبعض اللفظ فيهما •
(٣٧) وانهم سألوا بعض اصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم
سألوا ابن عمر ، فأجابهم •

قوله : إِنَّهُ لَمُعَزَّزٌ بِكُمْ ، أَي : مُشَدَّدٌ عَلَيْكُمْ إِذَنْ^(٣٨) .

حدَّثني أبي خبرني عبدالرحمن عن عمه قال : سُمِّلَ أَبُو عمرو بن
العلاء عن قول^(٣٩) الله عزَّ وجلَّ : (فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) ، فَأَشَدَّنَا^(٤٠) :
[من الكامل]

أُجِدُّ إِذَا ضَمَرْتَ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا
وَإِذَا تَشَدَّدُ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ
أَي : لَا تَرْغُو^(٤١) ، وَيُقَالُ : عَزَّزَ مِنْهُ ، أَي : شَدَّدَ مِنْهُ .
★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٤٢) ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :
مَا أُعْطِيَ رَجُلٌ قَطُّ أَفْضَلَ مِنْ الطَّرْقِ ، يُطْرَقُ الرَّجُلُ الْفَحْلُ ،
فَيُلْقِحُ مَثَّةً ، فَتَذْهَبُ حَيْرِيٌّ دَهْرٌ .

حدَّثني أبي حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي
اسحق عن سفيان عن ربيع بن قُرَيْعٍ .

قَوْلُهُ : تَذْهَبُ حَيْرِيٌّ^(٤٣) دَهْرٌ ، يُرِيدُ : آخِرَ الدَّهْرِ . وَهُوَ
بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ : أَبَدًا . يَعْنِي : أَنَّ آخِرَ ذَلِكَ يَجْرِي لَهُ مَا بَقِيَ الدَّهْرِ .

-
- (٣٨) الفائق والنهاية : مشدد عليكم الامر ، ولعله الصواب .
(٣٩) يس/١٤ وينظر : تفسير الغريب/٣٦٣ ، ومجاز القرآن ١٥٨/٢ .
(٤٠) هو للمتلسم ، كما في اللسان (ع/ز/ز) ٣٧٧/٥ ، وينظر هامش
الصفحة/١٦٨ ج ٢ من مجاز القرآن .
(٤١) تفسير قوله : لَا تَنْبِسُ . اللسان .
(٤٢) الفائق ٣٥٨/٢ ، والنهاية ٤٦٦/١ .
(٤٣) وفيها لفتان اخريان ، هما : حيرى دهر ، بياء مشاة اخيرة مسكنة ،
ومخففة اى : ما اقام الدهر . ينظر : الفائق ٣٥٨/٢ ، والنهاية ١/
٤٦٦ ، واللسان (ح/ي/ر) ٢٢٥/٤ - ٢٢٦ ، وفيه لغات اخرى .

ونَحْوُ من هذا ، قولهم : لا أَفْعَلْ ذلك أَبَدَ الأبدِ ، وأَبَدَ الأبدِين ،
وما اختلف المَلَوَان ، وهما الليل والنهار • والواحد : مَلَأَ ، مقصور •
وكذلك^(٤٤) : الجديران والفتيان ، ولا أَفْعَلْهُ ما سَمَرَ ابْنُ سَمِير ، ولا
آتِكَ سَمِيرَ الليالي^(٤٤) • هذا كُلُّهُ معنى قولك : لا أَفْعَلْ ذلك أَبَدًا •



وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) ابن عمر رضي الله عنه [٩٧/ب] إِنَّهُ
كَانَ يُخَابِرُ بِأَرْضِهِ ، وَيَشْتَرِطُ أَنْ^(٤٦) لَا يَعْرِهَا •

يرويه سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر •
المُخَابَرَةُ^(٤٧) ، المَزَارَعَةُ • وقوله : يشترط أن لا يَعْرِهَا ،
من : العُرَّة ، وهي العَذْرَةُ^(٤٨) • ومنه قول الناس : إِنَّمَا أَنْتَ عُرَّةٌ •
وفد يُسْتَعَارُ فيسمى به القَيْحُ من الأمور • قال النبي^(٤٩) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ العُرَّةَ وتُظْهِرُ

(٤٤-٤٤) هو في : اصلاح المنطق/٣٩٣ •

(٤٥) الفائق ١/٣٤٩ •

(٤٦) ادغمت في الفائق (ألا) ، وينظر : النهاية ٣/٢٠٦ وفيه : (كان
لا يعر ارضه) •

(٤٧) المخابرة ، مفاعلة ، من الخبرة (بضم الخاء المعجمة وسكون الباء
المفردة) وهي النصيب ، قيل اخذ معناها من (خير) ، لان الرسول
(صلى الله عليه وسلم) اقراها في ايدي اهلها على النصف من
محصولها ، فقيل : خابره ، اي : عاملهم في خير • النهاية ٧/٢ ،
وفيه وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم (نهى عن المخابرة) •
النهاية ، واللسان (خ/ب/ر) • وقيل هو من الخبرة ، اي الفلاحة ،
ويسمى انفلاح خيرا •

(٤٨) العذرة ، السرجين •

(٤٩) النهاية ٣/٢٠٥ و ٣٥٤ •

العُرَّةُ » • فالعُرَّةُ هاهنا : الحُسْنُ والعُرَّةُ : القَبْحُ (٥١) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٥١) ابن عمر رضي الله عنه ، انه دَخَلَ
المسجد الحرام ، وعليه (٥٢) بُرْدَانُ مُعَافِرِيَّانِ ، فَنَهَدَ النَّاسَ إِلَيْهِ
يَسْأَلُونَهُ • الْبُرْدُ الْمُعَافِرِيُّ ، منسوب الى : مُعَافِرٍ (٥٣) من الْيَمَنِ ، بفتح
الميم (٥٤) • وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهَا • ومنه الحديث (٥٥) « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
الله عليه وسلم ، أَمَرَ مَعَاذًا حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ
حَالِمٍ دِينَارًا ، أَوْ عَدْلَهُ مِنَ الْمُعَافِرِيِّ » •

وقوله : فَنَهَدَ النَّاسَ إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ ، يريد : قَامُوا (٥٦) إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ •
ومنه قِيلَ نَهَدَ نَدْيُ الْمَرْأَةِ ، إِذَا ارْتَفَعَ • وَنَهَدَتْ لِلْعَدُوِّ ، إِذَا

(٥٠) يريد (صلى الله عليه وسلم) بالغرة : الاعمال الحسنة والصالحة •
وهي (الغرة) بياض الوجه ، والغرة : المساوىء والمثالب • النهاية
٣٥٤/٣ •

(٥١) الفائق ٩/٣ ، والنهاية ٢٦٢/٣ و ١٣٤/٥ •

(٥٢) الفائق : وكان عليه •

(٥٣) معافر ، قبيلة في اليمن ، وبها سمي موضع فيها ، وهي تنسب الى
معافر بن يعفر ، جد جاهلي قديم من (حمير) واسمه : النعمان بن
يعفر ، والمعافر او معافر لقب له • ينظر : اللسان (ع/ف/ر) ٤/
٥٩٠ ، والتهيجان/٥٨ و ٦٣ ، الاكلیل ٢٠٩/٨ ، وجمهرة الانساب/
٣٩٣ ، والتاج ٢١٩/٦ - ٢٢٠ •

(٥٤) في الصبحاح (ع/ف/ر) ٧٥٣/٢ : المعافر ، بضم الميم ، الذي يمشي
مع الرفق فينال من فضلهم ، وافتحها حي من همدان • (وقوله من
همدان) خطأ ، وهو جاء على غير ما ذكرته الاصول •

(٥٥) الحديث في : النهاية ٢٦٢/٣ •

(٥٦) نهد ونهض بمعنى • اللسان (ن/ه/د) •

صَمَدَت^(٥٧) لهم • وقال أبو دُوَاد^(٥٨) : [من مجزوء الكامل]
 كمقاعد الرُقَبَاءَ لِنَضْرَبَاءَ أَيْدِيَهُمْ نَوَاهِدُ
 وَنَضْرَبَاءَ : الذين يضربون بالقِدَاحِ فَأَيْدِيَهُمْ مرتفعة • واحدهم :
 ضَرِيبٌ • والرُقَبَاءُ : الأَمْنَاءُ عليهم • [٩٨/أ]
 وقال أبو محمد في حديث ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ فِي الْعَبْدِ
 يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ ، أَوْ الْحُرُّ يَكُونُ تَحْتَهُ الْأَمَةُ ، أَيْهُمَا رَقٌّ ،
 نَقِضَ الطَّلَاقَ بِرَقِّهِ ، وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ •
 يرويه معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر •

يقول : إِنْ كَانَ الزَّوْجُ عَبْدًا وَالْمَرْأَةُ حُرَّةً ، أَوْ كَانَ الزَّوْجُ حُرًّا
 وَالْمَرْأَةُ أَمَةً ، فَإِنَّهَا تَبِينُ مِنْهُ بِتَطْلِقَتَيْنِ • وَهَذَا مَذْهَبُ النَّاسِ عَلَى
 غَيْرِهِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ •

كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَبْدُ اللَّهِ يَقُولَانِ^(٥٩) : « الطَّلَاقُ بِالنِّسَاءِ » •
 يَعْنِيَانِ أَنَّ الْحُرَّةَ^(٦٠) لَا تَبِينُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثِ ،
 وَتَبِينُ^(٦١) الْأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ بِاثْنَتَيْنِ ، وَهَذَا مَذْهَبُ الثَّوْرِيِّ •

(٥٧) صمد لهم ، قصد لهم ووئب ، وهي من الاخطاء الشائعة اليوم ،
 فهي عند بعض الكتاب ، تعني الثبات ، فيقولون ، صمد فلان ،
 وصمد الشعب ، ومعركة الصمود ، ويقصدون بها معنى الثبوت •

ينظر : اللسان (ص/م/د) ٢٥٨/٣ و/٤٣٠ (ن/ه/د) •

(٥٨) أبو دُوَادُ الايادي ، شعره في (دراسات في الادب العربي) ص/٣٠٧ •

(٥٩) وفي رواية : (السنة بالمرأة) أي : الطلاق والعدة بها • ينظر :

مصنف عبدالرزاق ٢٣٧/٧ ، والمحلى ٢٣١/١٠ ، وينظر : البحر

الرائق ٢٦٩/٣ ، والمستدرک ٢٠٥/٢ ، والدارقطني ٤٤١/٢ •

(٦٠) ذهب بعض المذاهب الاسلامية الى أن العبد يملك تطليقين ، سواء

أكانت زوجته حرة أم أمة • ينظر : المغني ٤٤٣/٨ ، وتفسير

البغوي ١٩٢/١ ، وفقه ابن المسيب ٢٩٢/٣ •

(٦١) وبه أخذ الحنفية • ينظر : التحفة ٢٥٤/٢ •

وقال زيد بن ثابت^(٦٢) : « الطَّلَاق بالرجال » . يعني : ان الحرّة تحت المملوك تبين^(٦٣) ، بانتين ، ولا تبين المملوكة تحت الحر بأقل من ثلاث . وهو مذهب الحجازيين .

وامّا قوله^(٦٤) : « والمدة للنساء » ، فإن الكوفيين والحجازيين مجتمعون على ذلك^(٦٥) . والمعنى : إنّ المرأة إن كانت حرة اعتدت بالوفاء أربعة أشهر وعشرا ، أو بالطلاق^(٦٦) ثلاث حيض تحت حر كانت أو عبد . وإن كانت أمّة اعتدت بالوفاء^(٦٧) شهرين وخمسة أيام ، وبالطلاق^(٦٨) حيضتين تحت عبد كانت أو حرة .

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٦٩) ابن عمر رضي الله عنه ، إنّّه قام الى مقرّى بستان فقعد يتوضأ ، ف قيل له : أتوضأ وفيه هذا الجلد ؟ [٩٨/ب] ، فقال : اذا كان قلّتين لم يحمل نجسا^(٧٠) .

-
- (٦٢) الحديث في : غريب أبي عبيد ٤٣٢/٣ .
(٦٣) وهو مذهب الظاهرية ، ينظر المحلى ٢٣٠/١٠ ، ويروى هذا الحديث (الطلاق بالرجال) لسعيد بن المسيب ايضا . ينظر :
فقه ابن المسيب ٢٩٢/٣ ، ومصنف عبد الرزاق ٢٣٦/٧ ، والسنن الكبرى ٣٧٠/٧ .
(٦٤) نصب الراية ٢٢٥/٣ ، وغريب أبي عبيد .
(٦٥) ينظر : المصادر السابقة .
(٦٦) ينظر : المغني ٧٨/٩ ، والسنن الكبرى ٤٥٠/٧ ، والموطأ ٢٤٤/٣ .
(٦٧) وهو مذهب سعيد بن المسيب ، ينظر : فقهه ٤٥٠/٣ .
(٦٨) ينظر : مغني المحتاج ٣٨٧/٣ ، والام ١٩٨/٥ ، والمحلى ٣٠٧/١٠ ، ومصنف عبد الرزاق ٢٢٢/٧ ، والمدونة ١١٨/٥ ، وغريب أبي عبيد ٤٣٣-٤٣٢/٣ .
(٦٩) الفائق ١٨٤/٣ ، والنهاية ٥٦/٤ ، ١٠٤ .
(٧٠) في الفائق : خبثا . وفي النهاية (نجسا) .

يرويه عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر .

المَقْرَى^(٧١) ، الحوض ، وأكثر ما يقال : مقراً بالهاء للحوض ،
فَسُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ يُقْرَى فيه الماء ، أي : يُجْمَع . يقال : قُرِيتُ
الماء في الحوض ، أي : جمعتُه . والقَارِي^(٧٢) من الدَّوَاب ، الذي يجمع
العَلَفَ في شِدْقِهِ . يقال : قَرَى يَقْرِي . والمَقْرَى أيضاً إِنَاءٌ يُقْرَى
فيه الضَيْفُ .

وقال ابن مسعود^(٧٣) : « لو مررت على نَهْيٍ ، نَصَفْتُه ماء ونَصَفْتُه
دم ، لَشَرِبْتُ منه وتوضَّأتُ » .

والنَّهْيُ^(٧٤) : الغدير . وإِنَّمَا سُمِّيَ نَهْيًا ، لَأَنَّ الماء ينتهي إليه ،
وكذلك التَّنْهِية ، هو الموضع يَقِفُ فيه الماء . سُمِّيَ بذلك ، لأن الماء
ينتهي إليه ، وجمعها : تَنَاهٍ^(٧٥) . ويقال : إِنَّمَا قِل للغدير نَهْيٌ ،
لأن له حاجزاً ينهى الماء أن يفيض منه . وكذلك الحَبْسُ ، هو الماء
المُسْتَنْقَعُ ، سُمِّيَ بذلك ، لَأَنَّهُ كَأَنَّهُ حُبْسٌ . ويقال : الحَبْسُ
حجارة تُحْبَسُ ، تُبْنَى في مَجْرَى الماء لتحبسه للشارِبَةِ .

★ ★ ★

(٧١) في الفائق (بالفتح) وفي نسخة أخرى مخطوطة (بالكسر) ، وهي
بالفتح في النهاية .

(٧٢) تنظر مادة (قرى) ومشتقاتها في اللسان (ق/ر/ا) ، والنهاية
٥٦/٣ .

(٧٣) الحديث في النهاية ١٤٠/٥ .

(٧٤) وهو بكسر النون وبفتحها . النهاية ١٣٩/٥ .

(٧٥) وجمع النهي ، انهاء ، وانه ، ونهي - بضم النون - . النهاية ،

والقاموس المحيط (ن/ه/ي) ، واللسان .

وقال أبو محمد في حديث^(٧٦) ابن عمر ان عِيَيْنَةَ بن حِصْن^(٧٧) ،
أَخَذَ عَجُوزاً مِنْ هَوَازِنَ ، فَلَمَّا رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
النِّسْبَا بِسِتِّ قَلَائِصَ ، أَبِي أَنْ يَرُدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرَدَ : خُذْهَا
إِلَيْكَ ، فَوَاللَّهِ مَا فَوَّهَا بَبَارِدَ ، وَلَا تَدِيْهَا بِنَاهِدَ ، وَلَا بَطْنُهَا بِوَالِدَ ،
وَلَا زَوْجُهَا بِوَاكِدَ [٩٩/أ] ، وَلَا دَرُّهَا بِمَاكِدَ ، أَوْ نَاكِدَ • فَرَدَّهَا
وَشَكَا إِلَى الْأَقْرَعِ^(٧٨) ، فَقَالَ : إِنَّكَ مَا أَخَذْتَهَا بِبِضَاءِ غَرِيرَةٍ ، وَلَا
نَصَفَاءِ^(٧٩) وَثِيرَةٍ •

يرويه محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر •

وقوله : وَلَا زَوْجُهَا بِوَاكِدَ ، أَي : مُحِبٍّ ، وَالْوَجْدُ الْمَحَبَّةُ •
يَقَالُ : فَلَانٌ يَجِدُ بِفَلَانَةٍ وَجْدًا شَدِيدًا •

وقوله : وَلَا دَرُّهَا بِمَاكِدَ ، أَي : دَائِمَ • يُقَالُ : مَكَدَ بِالْمَكَانِ يَمْكُدُ
بِهِ ، إِذَا أَقَامَ • وَالْمَكُودُ^(٨٠) : الَّتِي يَدُومُ لَبْنُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ ، قَالَ حُمَيْدُ
ابن ثَوْرٍ^(٨١) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

[فَصَافٌ صَنِيعًا] يَمْتَرِي أَرْحِيَّةَ

مُكُودًا إِذَا مَا الْخُورُ حَارَدَ جُودُهَا

(٧٦) الفائق ٥٤٦/٤ ، والنهية ٣٤٨/٤ ، و١١٤/٥ ، واللسان
٤١٠/٣ •

(٧٧) ينظر : امتاع الاسماع ٢١٨/١ ، ٤٢٩ •

(٧٨) فِي الْفَائِقِ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسَ •

(٧٩) وَالنَّصَفُ ، هِيَ الَّتِي بَيْنَ الشَّابَةِ وَالْكَهْلَةِ • الْلسَانُ (ن/ص/ف)
٣٣٢/٩ •

(٨٠) الْلسَانُ (م/ك/د) ٤٠٩/٤ •

(٨١) دِيَوَانُهُ ٧٣ فِيهِ : إِذَا مَا اسْتَفْرَغَ الْخُورُ ، وَفِي ح : فَقَاطِ
بَغِيْظَ •

• وإنَّ كانَ المحفوظ : ناكداً^(٨٢) ، فإنَّه أرادَ الغزير^(٨٣) .
 والنُّكْدُ من الإِبِل : الغزيرات اللَّبَن • قال الكَمِيت^(٨٤) يذكُر جَدَّيَا :
 [من الطويل]

ولم يكُ في النُّكْدِ المَقَالِيت مَشْخَبُ

وكانَّ الحرف من الأضداد^(٨٥) • والغريرة والغيرة والغير :
 الحَدَثَةُ التي لم تُجَرَّبَ الأمور • والوَثِيرَةُ^(٨٦) : الوطيئة •
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْمُتَّجِعِ^(٨٧) بَن
 نَبَّهَانَ عَنِ التَّوَارِثِ قَالَتْ^(٨٨) : « النِّسَاءُ فُرُشٌ ، فَخَيْرُهَا أَوْثَرُهَا » •
 [٩٩/ب]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٨٩) ابن عمر رضي الله عنه ، انه قال :
 مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فِيهَا إِصْرٌ فَلَا كَفَّارَةَ لَهَا •
 يرويه اسحق بن ابراهيم عن أبي معاوية عن حميل بن زيد عن
 ابن عمر •

-
- (٨٢) منقول منه في النهاية ١١٤/٥ ، واللسان ٤٣٩/٤ (ن/ك/د) •
 (٨٣) في النهاية : القليل ، وهو تصحيف ، وينظر الفائق واللسان
 (ن/ك/د) •
 (٨٤) اللسان (د/ك/د) ٤٢٨/٤ ، صدره :
 ووحوح في حُضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا
 (٨٥) لم أجده في اضمداد ابن الانباري ، ولا في مجموعة الاضداد ، وهو
 منقول منه في اللسان ٤٣٩/٤ •
 (٨٦) اللسان (و/ث/ر) ٢٧٨/٥ •
 (٨٧) كامل المبرد ٤/١ (ط/الدلجموني) ، والبيان والتبيين ١/٣٢٠ ،
 ١٥٧ ، ٢٨١ •
 (٨٨) في الفائق : قول الاعرابية ••
 (٨٩) الفائق ٤٥/١ ، والنهاية ٥٢/١ ، والغريبين ٥٣/١ •

وفي^(٩٠) الحديث ، إِنَّ الْإِصْرَ أَنْ يَحْلِفَ بِطَلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ مَسْنِيٍّ أَوْ^(٩١) نَذْرٍ .

والإِصْرُ ، الثَّقَلُ والشَّدَّةُ • ومنه قول^(٩١) الله جلَّ وعزَّ :
(وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا) ، ويقال :
أَصْرَتِ الرَّجُلُ أَصْرًا ، إِذَا أَتَتْ حَبْسَتَهُ وَضَيَّقَتْ عَلَيْهِ .

فأراد ابن عمر أن الرجل إذا حلف^(٩٢) بالطلاق أو العتاق على شيء ثم حنث ، لم تكن فيه كفارة ولم يكن فيه إلا أَنْ يُطْلَقَ أَوْ يُعْتَقَ • وذلك أَنَّ يَقُولُ : إِنَّ كَلِمَتِي فَلَانًا فَا مَرَأَتِهِ طَالِقٌ ، أَوْ غُلَامِي حُرٌّ ، ثُمَّ يَكْلِمُهُ • وَسُمِّيَ الطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنَّذْرُ : إِصْرًا لِأَنَّهُا أَثْقَلُ الْإِيمَانِ وَأَضْيَقُهَا مَخْرَجًا^(٩٣) .

وقد أجمع الفقهاء على مذهب ابن عمر في الطَّلَاق ، أَنَّهُ لَا كَفَّارَةَ لَهُ • وَأَمَّا الْعِتَاقُ فَقَدْ ذُكِرَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا رَأَتْ فِيهِ الْكَفَّارَةَ ، وَوَافَقَهَا عَلَى ذَلِكَ عَطَاءٌ ، وَالنَّاسُ جَمِيعًا بَعْدَ عَلَى أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الطَّلَاقِ ، وَلَا كَفَّارَةَ لَهُ ، وَالْإِصْرُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْعَهْدُ^(٩٤) • ومنه قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكَ إِصْرِي) •

★ ★ ★

(٩٠-٩٠) فِي الْفَاتِقِ : (قِيلَ هُوَ أَنْ يَحْلِفَ ٠٠٠) ، فِي النِّهَايَةِ : بِطَلَاقٍ أَوْ عَتَاقٍ أَوْ نَذْرٍ ٠٠٠

(٩١) الْبَقْرَةُ/٨٦ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٨٤/١ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/١٠٠ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٧/٦ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٣٤٧/١ •

(٩٢) يَنْظُرُ : التَّحْقِيقُ ٤٣٣-٤٣٢/٢ •

(٩٣) الْفَاتِقُ وَالنِّهَايَةُ •

(٩٤) آلِ عِمْرَانَ/٨١ ، وَيَنْظُرُ : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٩٧/١ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/

١٠٧ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ ١٣٨-١٣٥/٦ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ ٤١٦/١ •

وقال أبو محمد في حديث^(٩٥) ابن عمر رضي الله عنه [١٠٠/أ] إنه

كان يُفَرِّقُ 'بِالشَّكِّ' ويجمعُ باليقين •

يرويه ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب •

قوله : يُفَرِّقُ بالشك ، يعني : في الطَّلَاق ، وذلك أَنَّ يحلف

الرجُل على أمر قد اختلف الناس فيه ، ولا يعلم مَنْ المصِيب منهم •

كرجل قال : كلُّ امرأة لي بالبصرة طالق ، وإمرأته بسفوان^(٩٦) •

وأهل الشام وأهل الحجاز يزعمون أنَّها من البصرة ، وأهل البصرة يزعمون

أنَّها ليست من البصرة • فكان ابن عمر يُفَرِّقُ عند مثل هذا من الشك

احتياطاً^(٩٧) • وقد روي عن جابر بن زيد في هذه القصَّة بعينها ، أنه

لم يَرَّ فيها طلاقاً ، وأحسبه كان لا يرى أن يفَرِّقُ في مثل هذا إلا

باليقين ، أو كرجل كانت له امرأتان فبَتَّ طلاق إحدَيهما بعينها ، ثم

أشكَلَ عليه أيتهما هي ، فكان ابن عمر يفَرِّقُ عند مثل هذا من الشك ،

بينه وبين امرأته جميعاً • فإنَّ تبَيَّنَ له بعد الشك إيتهما ، طَلَّقَ واستيقن

ذلك جمع بينه وبين الأخرى التي لم تُطَلَّقَ ، وهو معنى قوله : ويجمع

باليقين^(٩٨) •

★ ★ ★

(٩٥) النهاية ٤٣٩/٣ •

(٩٦) سفوان ، موضع في طريق البصرة - الكويت ، الآن •

(٩٧) النهاية ٤٣٩/٣ ، وهو منقول منه •

(٩٨) ينظر : غريب أبي عبيد ٢٣٤/٤ ، حديث لابن عباس ، حول

مسألة طلاق الشك •

وقال أبو محمد في حديث^(٩٩) ابن عمر^(١٠٠) رضي الله عنه ، إنه كان يتوضأ ويفتسل بالحميم .

يرويه اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع .
ويروى مثله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
الحميم : الماء الحار^(١٠١) . ومنه قول^(١٠٢) الله جلَّ وعزَّ :
(يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ) ، وهو أيضاً : العرق^(١٠٣) ،
وبالحميم سُمِّيَ الحَمَام . قال المرقش^(١٠٤) ، وذكر امرأة : [٠٠/ب]
[من المنسرح]

في كلِّ يوم لها مقطرة
ذات كِبَاءٍ مُعَدَّةٌ ، وحميمٌ
مقطرة : مَجْمرة . وهي (مِفْعَلَة) من القَطْر وهو العود
الذي يَتَبَخَّرُ به .

والذي يراد من الحديث : إنه كان يتوضأ بالماء ، وقد عملت فيه
انار . والناس على هذا لا يختلفون في أنه لا فرق بينه وبين البارد ، إلا

(٩٩) النهاية ٤٤٥/١ (انه كان يغتسل بالحميم) ولم يرفعه الى أحد
معين . والفائق ٣٢٠/١ .

(١٠٠) ذكره البخاري ٢٥٨/١ (في الوضوء) ورفعته الى عمر ، وأورده
أبن الاثير في جامع الاصول ٣٨٨-٣٨٩ وقال : (توضأ عمر
بالحميم) .

(١٠١) الفائق ، واللسان (ح/م/م) ، وتفسير الغريب ٢٩١/١ .
(١٠٢) الحج/١٩ ، وينظر : اللسان ، والحميم ، من الاضداد ، فهو يأتي
بمعنى الماء البارد ، وبمعنى آخر : الماء الحار . (اللسان ح/م/م)
١٥٣/١٢ ، والاضداد للانباري ١٣٨/١ .

(١٠٣) اللسان ١٥٤/١٢ .

(١٠٤) هو المرقش الاصغر ، والبيت في شعره ص/٥٣٩ ، (مجلة كلية
الآداب ع/١٣ ، بغداد) وفيه : في كل ممسى .

ما روي عن مجاهد ، فَإِنَّهُ رُوِيَ : انه كان لا يتوضأ بالماء السَّخْنِ (١٠٥) إلا في حال ضرورة .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٠٦) ابن عمر رضي الله عنه ، إِنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ ، وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ .
 يرويه مالك عن اسحق بن عبدالله عن الطفيل بن أبي بن كعب .
 السَّقَّاطُ : بائع سَقَطِ المتاع ، وهو رُذَالُهُ (١٠٧) . والعَوَامُ تَسْمِيَةٌ : السَّقَطِيَّ . وبَيْعَةٌ مِنَ الْبَيْعِ ، مِثْلُ رِكْبَةٍ وَشِرْبَةٍ ، وَسَيْمَةٍ (١٠٨) مِنْ سَاوَمْتِ بِالْبَيْعِ سَوَمًا (١٠٨) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٠٩) ابن عمر رضي الله عنه ، أَنَّ الْفِتْنَةَ ذُكِرَتْ عَنْده فَقَالَ : لَأَكُونَنَّ فِيهَا مِثْلَ الْجَمَلِ الرَّدَاحِ ، الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَعِثُ حَتَّى يُنْحَرَ .
 يرويه علي بن محمد عن الحسن بن دينار عن الحسن .
 الرَّدَاحُ : الْجَمَلُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَوْلُهُ : يَهْرَجُ ، أَي :

(١٠٥) في ص : المسخن . وهما بمعنى واحد .

(١٠٦) الفائق ٢/ ١٨٨ ، والنهية ١/ ١٧٤ ، و ٢/ ٣٧٩ .

(١٠٧) اللسان (س/ق/ط) .

(١٠٨-١٠٨) سقط من ص .

(١٠٩) النهاية ٢/ ٢١٣ و ٥/ ٢٥٧ ، والفائق ٢/ ٥٢ .

يَسْدَر^(١١٠) . يقال^(١١١) : هَرَجَ البَعِيرُ يَهْرَجُ هَرْجًا . قال أبو
النجم^(١١٢) [١٠١/أ] : [من الرجز]

في يوم قَيْضَ رَكِدَتِ جَوْزَاؤُهُ
وَوَظَلَ مِنْهُ هَرْجًا حَرِبَاؤُهُ
قوله : رَكِدَتِ جَوْزَاؤُهُ ، أي : ركد بَارِحُهَا .
نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمَنَّةُ .

-
- (١١٠) يسدر ، من السدر ، وهو الدوار ، اللسان (س/د/ر) .
(١١١) اقتباس منه في النهاية ، واللسان (ه/د/ج) ٣٩٠/٢ .
(١١٢) الرجز في المعاني الكبير/ ٦٦١ ، والشطرة الاولى في الانواء/ ٨٩ .

حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أبي موسى رضي الله عنه ، إِنَّهُ صَلَّى ،
فَلَمَّا جَلَسَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ : قُرِئَتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ
وَالزَّكَاةِ • فقال : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا ؟ فَأَرَمَ الْقَوْمَ ، فقال : لَعَلَّكَ
يَا حِطَّانَ قُلْتَهَا قُلْتَ^(٢) : مَا قُلْتَهَا ، وَلَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا •

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو وائِلٌ ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ •

قوله : أَرَمَ الْقَوْمَ ، أَي : سَكَنُوا فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا^(٣) • قال الراجز^(٤) :

[مِنْ الرَّجَزِ]

يَرِدُنَ ، وَاللَّيْلُ مُرِمٌ طَائِرُهُ

مُرْخِي رِوَاقَاهُ هُجُودُ سَامِرُهُ

ويقال : أَرَمَ الْعِظَمَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ رِمٌ ، أَي : مُخٌّ • وَرَمٌ ، إِذَا
بَلَغِي^(٥) وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ
رَمِيمٌ)^(٦) •

(١) الفائق ٣/١٨٢ ، والنهاية ١/١٤٩ ، و٢/٢٦٥ ، والغريبين ١/ ٢٠٢ •

(٢) الفائق : قال •

(٣) اقتباس منه في النهاية ، والفائق (أَرَمَ : سَكَتَ) • ويروى : فَأَزَمَ
(بِالزَّايِ) وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، لِأَنَّهُ الْأَزَمُ هُوَ الْأَمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ وَالْكَلَامِ •
النهاية ١/٤٦ ، ثُمَّ قَالَ : وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ (فَأَرَمَ) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ •

(٤) هو : حَمِيدُ الْأَرْقُطِ • اللسان (ر/م/م) ١٢/٢٥٥ •

(٥) اللسان ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ٢/١٦٥ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٣٦٩ •

(٦) يس/٧٨ •

وقوله : تبكعني بها ، أي تَسْتَقْبِلُنِي^(٧) بها . قال الأصمعي : يقال
بَكَعْتُ الرجلُ بَكَعًا ، إذا اسْتَقْبَلْتَهُ بما يكره ، وهو نحو : التبكيت .
يقال بَكَتُهُ بِذَنْبِهِ تَبْكِيتًا^(٨) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٩) أبي موسى رضي الله عنه : [١٠١/ب]
أنه قال : دُلُونِي عَلَى مَكَانٍ أَقْطَعُ بِهِ هَذِهِ الْفَلَاةَ ، فَقَالُوا : هُوَ يَمَجَّةُ تَنْبِتِ
الْأَرْضَ بَيْنَ فُلْجٍ وَفُلَيْجٍ^(١٠) فَحَفَرَ بِالْحَفَرِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمَنْجَشَانِيَّةِ
وَمَاوِيَّةَ قَطْرَةَ إِلَّا ثَمَادَ أَيَّامِ الْمَطَرِ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ سَمُرَةَ الْعَنْبَرِيِّ^(١١)
عَلَى الطَّرِيقِ ، فَأَذِنَ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يَحْفَرَ ، فابْتَدَؤُوا فِي يَوْمٍ سَبْعِينَ^(١٢)
فَمَا مِنْ أَقْوَامٍ الْبُئَارِ .

حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ الْقُسُومِيَّ يَذْكُرُهُ
مَنْ وَلَدَ زُبَيْبُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيِّ يَذْكُرُهُ .

الهُوَ يَمَجَّةُ : الْمَوْضِعُ الْمَطْمُنُ مِنَ الْأَرْضِ^(١٣) ، وَالثَّمَادُ : جَمْعُ
نَمَدٍ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ^(١٤) . يُقَالُ : مَاءٌ مَثْمُودٌ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ

(٧) اقتباس منه في : الغريبين .

(٨) وهو التقرير .

(٩) الفائق ٨٩/٤

(١٠-١١) فلج موضع بين البصرة وضرية ، وفليج ، قريب منه . الفائق ،
والمناسك (ينظر ص/٧١٥ فهرس الاماكن) .

(١١) العنبري ، هذه النسبة الى العنبر بن عمرو بن تميم ، ويقال لهم :
بلعنبر ايضا . ينظر : طبقات ابن خياط/ ٤٢ ، ١٧٨ - ١٧٩ ،
واللباب ١٥٤/٢ .

(١٢) الفائق : يوم السبعين فما .

(١٣) كذا في الاصول ، وفي هامش ح : القومسي ، وعليه علامة الصواب .

(١٣) الفائق ، والنهاية ٢٣٨/٥ - ٢٣٩ .

(١٤) اللسان (ث/م/د) ، والنهاية ٢٢١/١ .

حتى يَفْنَى ، وقد تَمَدَّتْهُ النساءُ ، اذا نَزَفَتْ ماءً . لكثرة الجِماع .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٥) أبي موسى رضي الله عنه ، انه كتب الى عُمَرَ بن الخطَّاب رضي الله عنه : إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ خَيْلاً عِرَاضاً دُكَّاءً ، فما يرى أمير المؤمنين في إِسْهَامِهَا ؟ فكتب إليه عمر : تلك البراذين ، فما قَارَفَ العِتَاقَ منها فاجْعَلْ لَهُ سَهْماً واحداً ، وألْغِ ما سِوَى ذلك .

يرويه ابن المبارك عن محمد بن راشد عن سليمان بن موسى .
الدُّكُّ : جمع أدَكَّ ، وهو العَرِيضُ^(١٦) الظَّهْرُ . ويقال : القصير العريض . ومن ذلك قيل للرَّأبِية : دُكَّاءٌ ، وقيل للجبل الذَّلِيلُ : دُكَّاءٌ .
وجَمَعَ دُكَّاء [١٠٢/أ] : دُكَّاءات . وجَمَعَ الدُّكُّ : دِكَّةٌ .

وأرى أصله من : دَكَّكَتُ الشيءَ ، اذا أُلْصَقْتَهُ بالأَرْضِ^(١٧) .
قال الله تعالى : (فاذا جاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دُكَّاءً)^(*) ، أي : مَدْمُوكاً^(١٨) مُلْصَقاً بالأَرْضِ . ويقال للناقَةِ التي لا سَنَامَ لها : دُكَّاء^(١٩) .

وقوله : فما قَارَفَ العِتَاقَ منها ، أي : دَانَا وشَاكَلَهَا^(٢٠) . وقد اختلفَ الناس^(٢١) في إِسْهَامِ البراذين والخَيْلِ .

(١٥) الفائق ٤٣٣/١ ، والنهاية ١٢٨/٢ .

(١٦) ينظر : اللسان (د/ك/ك) ٤٢٤/١٠ .

(١٧) اقتباس منه في الفائق .

(*) الكهف/٩٨ .

(١٨) ينظر : مجاز القرآن ٢٢٨/١ و ٤١٥ ، والتفسير في : تفسير الغريب/ ٢٧١ .

(١٩) مجاز القرآن ، واللسان .

(٢٠) الفائق ، والنهاية ، وفيه : قاربها ودانها ، ٤٦/٤ .

(٢١) ينظر : الخيل لابي عبيدة/ ٨ - ٩ .

فكان أبو خيفة وأبو يوسف والشافعي، يروون الخيل والهجن سواء إذا لحقت لحوق الفرس (٢٢) .

وقال الشافعي : الهجن والبراذين بمنزلة الخيل ، إذا أجازها النوالي .

وهو أيضاً مذهب الثوري ، غير أن الثوري والشافعي يسهمان للفرس أو البرذون سهمين . وقال أبو خيفة (٢٣) : يسهم له سهم ولا تفضل بهيمة على إنسان .

وكان الأوزاعي يفضل الفرس على الهجين (٢٤) . وأرى عمر في هذا الحديث قد أسهم لما أشبه العتاق من البراذين ، وألقى غيرها مما لم يشبه العتاق فلم يسهم له (٢٥) .

حدثني أبي حدثني أبو حاتم ثنا أبو عبيدة ، إن الشعبي قال : أول من عرّب (٢٦) العرب ، رجل من وادعة همدان ، أغارت الخيل فصبحت العدو [١٠٢/ب] وأبطأت الكوادر فجاءت ضحى ،

(٢٢) اى : في قسمة الغنائم ، واسهام المسلمين الغزاة من فيها . ينظر : التحفة ٥١٦/٣ ، والمحلى ٣٠٢/٧ ، والزرقاني ١٩/٣ ، والمغني ٤٧٩/١٠ ، وشرح معاني الآثار ٢٧٣/٣ .

(٢٣) وكان صاحباه : أبو يوسف والشيبياني محمد بن الحسن : يسهمان ثلاثة اسهم ، سهم له ، وسهمان لفرسه . التحفة ٥١٦/٣ .

(٢٤) الهجن ، جمع الهجين ، وهو ما كان ابوه عتيقا ، وامه ليست كذلك ، وهو للناس وللخيل ، والهجان : الخلوص والخيار . اللسان (هـ/ج/ن) ، والنهاية ٢٤٨/٥ . وينظر : شرح معاني الآثار ٣/٢٨٤ .

(٢٥) ينظر : الخيل لابي عبيدة/ ٨ - ٩ .

(٢٦) عرب (بالراء المشددة) العرب ، بزغها . ينظر : اللسان ١/٥٩٠ .

فَأَسْهَمَ لِلْعَرَابِ وَتَرَكَ الْكُودَانَ • ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِذَلِكَ
فَقَالَ (٢٧): « هَبَلْتُ الْوَادِعِيَّ أُمَّهُ • لَقَدْ أَذْكَرَنِي أُمْرًا كُنْتُ أُنْسِيْتُهُ » •
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَيْدَةَ : « لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِهِ أُمْرًا » (٢٨) •

وَكُتِبَ إِلَيْهِ : « أَنْ نَعْمَ مَا صَنَعْتَ » • وَمُقَارَفَةُ الْبِرَازِينَ الْعِتَاقُ ،
أَنْ تُقَارَبَهَا فِي اللَّحُوقِ وَالسَّرْعَةِ • وَأَمَّا الْمُقَارَبَةُ فِي الْخِلْقَةِ فَاتِّمَامُ
تَفَهِيمِ بَيْنِ الْعَتِيقِ وَالْهَجِينِ ، وَبَيْنِ الْمُقَرَّفِ وَالْهَجِينِ •

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ (٢٩) : الْهُجْنَةُ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ، وَالْإِقْرَافُ مِنْ قَبْلِ
الْأَبِ • وَأُنْشِدَ لِهَيْدِ بِنْتِ الْعُمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (٣٠) فِي رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعِ :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَهَلْ هِنْدٌ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرِيَّةٌ
سَلِيلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ (٣١)

(٢٧) الحديث في النهاية ٢٤٠/٥ •

(٢٨) في ص والاصل : لقد اذكرت به ، والتصويب عن ح •

(٢٩) لم اجد في كتابه (الخيل) ولا في : مجاز القرآن •

(٣٠) تصحيح الفصيح ١٨٤/١ ، ومجاز القرآن ٥٥/٢ ، والسمط /
١٧٩ ، والاول في اللسان (س/ل/ل) ، والقرطبي ١٠٩/١٢ ،
وشرح الفصيح للعسكري ق/١٣٥ ، وعجز الثاني في اللسان
(ق/د/ف) •

وروح ، زوجها • ينظر : الاغاني ١٣٤/٨ ، والسمط ، ومجاز

القرآن • وفي ح ، ورد عجز البيت الثاني فقط •

(٣١) في الاصول الاخرى : وما هند الا
والبيتان وفي الاصل ، ورد فيه عجز البيت الثاني فقط ، والتكملة
من/ص •

فَإِنْ نَتَجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى
وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ قِبَلِ الْفَحْلِ (٣٢)

هكذا رواه يعقوب (٣٣) عن من سَمِعَهُ من أبي عبيدة . والذي حكاه
لي أبو حاتم عن أبي عبيدة في كتاب (٣٤) : (الْخَيْلُ) انه قال : الاقْرَافُ
أَنْ يَضْرِبَ فِيهَا عِرْقُ الْبَرَّازِينَ ، ولم يذكر من آيَ جِهَةٍ ذَلِكَ .
وروى (٣٥) الأصمعي أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيَّ ، مَيَّزَ بَيْنَ الْعِتَاقِ
وَالْهَجْنِ لَمَّا تَشَابَهَتْ عَلَى عُمَرُ ، فدعا بترس أو بطست ماء ، فَوَضَعَ
بِالْأَرْضِ ، ثم أَوْتَيْتِ الْخَيْلُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ ، فما تَنَّى سُنْبُكَهُ ، ثم شَرِبَ ،
جَعَلَهُ هَجِينًا لِأَنَّ عُنُقَهُ قَصُرَتْ فَاحْتِاجَ إِلَى أَنْ يَتَنَّى سُنْبُكَهُ ، حتى
يَبْلُغَ الْمَاءَ ، وما لَمْ يَتَنَّى سُنْبُكَهُ جَعَلَهُ عَتِيقًا ، لِأَنَّ عُنُقَهُ طَالَ ، فَاسْتَفْنَى
عَنْ تَنَّى سُنْبُكِهِ (٣٥) .

نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمَنَّةُ

(٣٢) في البيت الاول ، اقواء ، لان روي القصيدة مكسور .
(٣٣) في ح : هكذا رواه بعضهم عن ابي عبيدة ، ٠٠٠٠ انه قال .
(٣٤) لم اجد في كتاب (الخيل) ، وينظر : اللسان (ق/ر/ف) .

حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رضي الله عنه ،
إِنَّهُ أَقْسَمَ لَأَنْ أَكُونَ عَبْدًا جَبَشِيًّا فِي أَعْنَزِ حَضَنِيَّاتٍ ، أُرْعَاهُنَّ حَتَّى
يَدْرِكَنِي أَجَلِي ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُرْمِيَ فِي أَحَدِ الصَّقَيْنِ بِسَهْمٍ
أُصِبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ • [١٠٣/أ] •

حَضَنِيَّاتٍ ، منسوبة إلى حَضَنٍ ، وهو جَبَلٌ^(٢) عَظِيمٌ بِنَجْدٍ ،
تَقُولُ الْعَرَبُ فِي مَثَلٍ^(٣) : « أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا » • يَقُولُ :
فَلَا أَنْ أَكُونَ عَبْدًا رَاعِيًّا فِي هَذَا الْجَبَلِ بِنَجْدٍ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْهَدَ
حَرْبًا فِي فِتْنَةٍ •

نَجَزَ وَلِلَّهِ الْمِنَّةُ •

★ ★ ★

-
- (١) الهروي ق/١١٦ أ ، والفائق ٢٩١/١ ، والنهاية ٤٠١/١ •
(٢) معجم البلدان ٢٩٥/٣ ، واللسان (ح/ض/ن) ، والتاج (ح/ض/ن)
وفيها : جبل بأعلى نجد ، أو بأولها ••
(٣) جمهرة الامثال ٧٨/١ ، والفائق ، والنهاية ، واللسان ، والمستقصى
٣٨٤/١ •

حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) سَهْلٍ^(٢) رضي الله عنه ، إنَّ عامر بن ربيعة قال : انْطَلَقْتُ أَنَا^(٣) وَسَهْلٌ ، نَلْتَمِسُ الْخَمْرَ ، فَوَجَدْنَا خَمْرًا وَغَدِيرَ مَاءٍ • وَدَخَلَ الْمَاءُ فَنَظَرْتُ فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ ، فَأَصْبَتْهُ بَعِيْنٌ ، فَأَخَذَتْهُ وَفَقَّقَتْهُ •

الْخَمْرُ : ما وارك من الشَّجَرِ^(٤) • يقال : ذُئِبُ خَمْرٍ ، اذا كان يلزم الخمر ولا يظهر • كما يقال : ذُئِبُ الْغَضَا ، وَسِرُّ حَانَ الْغَضَا • وَالْفَقَّقَتْهُ : الرِّعْدَةُ^(٥) • قال جرير^(٦) : [من الطويل]

هم رجعوها مسحريْن كأنما
بجعثن من حَيِّ المدينة قَفَقَفَ^(٧)

نجز ولله المنَّة •

-
- (١) الفائق ١/٣٩٨ ، والنهية ٢/٧٧ ، و ٤/٩٢ •
 - (٢) الفائق : سهل بن حنيف الانصارى •
 - (٣) في النهاية : انطلقت انا وفلان •
 - (٤) الفائق ، وفي النهاية : كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ، وينظر : اللسان (خ/م/ر) •
 - (٥) الفائق ، والنهية ، واللسان (ق/ف/ق/ف) •
 - (٦) ديوانه/٩٣٠ •
 - (٧) مسحريْن ، اى دخلوها في السحر ، وجعثن ، هي اخت الفرزدق •

حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن عباس ، إِنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ، حَرَّمَ مَتْنَهُ آيَةً ، وَأَحْلَتْنَهُنَّ آيَةً •

فقال ابن عباس : تَحَرَّمَ مَتْنُهُ عَلَيَّ قَرَابَتِي مِنْهُنَّ ، وَلَا تَحَرَّمَ مَتْنُهُ عَلَيَّ قَرَابَةَ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ •

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد قال : ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة [١٠٣/ب] •

أما قولُ عليٍّ : حَرَّمَ مَتْنَهُ آيَةً ، وَأَحْلَتْنَهُنَّ آيَةً ، فَإِنَّهُ أَرَادَ لِلأَخَوَاتِ مِنَ الْأُمَمَاءِ دُونَ الْحَرَائِرِ • فَالْآيَةُ الَّتِي حَرَّمَ الْجَمْعَ بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ مِنَ الْأُمَمَاءِ ، قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي آيَةِ التَّحْرِيمِ : (وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ) • فَلَمْ يَشَرْطْ حُرَّةَ دُونَ أَمَةٍ •

وَالْآيَةُ الَّتِي أَحْلَتْنَهُ ، قَوْلُهُ^(٢) تَعَالَى : (فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ، فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً ، أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ) •

فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ مَلِكِ الْيَمِينِ شَيْئاً ، فَهُوَ عَلَى الْعُمومِ • وَارَادَ ابْنُ عَبَّاسٍ^(٣) أَنْ يُخْبَرَ بِالْعِلَّةِ الَّتِي وَقَعَ مِنْ أَجْلِهَا تَحْرِيمُ الْجَمْعِ بَيْنِ

(١) النهاية ٣٧٤/١ ، وفيه : بين الامتين الاختين •

(*) النساء/٢٣ •

(٢) النساء/٣ ، وينظر : المشكل/٢٨ ، والكشاف ٢٤٤/١ ، وتفسير

الغريب/١١٨ ، وتفسير الطبري ٥٥٤/٧ ، وزاد المسير ٧/٢-٧ •

(٣) اقتباس منه في النهاية •

الأختين الحرّتين ، يدلّ بها على الحال في الجَمْع بين الأختين الأمتين فقال : لم يقع ذلك بقرابة إحدى الأختين الحرّتين من الأخرى ، لأنّ التّحرّيم^(٤) لو كان من أجل ذلك لم يحل بعد وطء واحدة منهما وطء الأخرى أبداً ، كما لا يجوز وطء الأم مع البنت ولا بعدها أبداً ، ولكنّه وقع من أجل قرابة الرجل منهما ، لأنّ ذوي محارم المرأة مثل : أبيها وعمّها وخالها وابن أخيها وابن أختها ، ومن النساء مثل : أمّها وعمّتها وخالتها وبنت أختها ، هم قرابات الرجل بالختونة والصّهر ، وهو قرابتهما ما كانت المرأة تحته ، فحرّم عليه أن يتزوج الأخت على الأخت ، لأنها من أصهاره . وكذلك حرّم عليه أن [١٠٤/أ] يجمع بين المرأة وعمّتها ، والمرأة وخالتها ، لأنّ عمّة المرأة اذا جعلتها رجلاً كانت عمّاً ، وهو محرّم المرأة . وهذا معنى قول سفيان الثوري : « يكره للرجل أن يجمع بين امرأتين » . لو كانت احدهما رجلاً لم تحل له الأخرى ، اذا كان ذلك من نسب ، وليست بنت العم ولا بنت الخال كذلك ، لأنك اذا جعلت كل واحدة منهما ذكراً ، لم يكن للمرأة محرماً ، فجاز للرجل ان يجمع بين ابنتي عميه ، وابنتي خاليه .

والدليل على أن الصّهر قرابة ، من تأويل الكتاب ، قول بعض^(٥)

المنفسّرين في قول الله عزّ وجلّ : (وجعل لكم من أزواجكم بنين

(٤) ينظر : التحفة ٢/ ١٨١ ، ١٨٢ - ١٨٤ ، ١٨٥ - ١٨٩ ، ومغني

المحتاج ٣/ ١٨٠ ، ونيل الاوطار ٦/ ١٢٧ ، وفتح الباري ٩/ ١٢٧ ،

والموطأ ٣/ ١٤٠ . وينظر عن علة الجمع : القوانين الفقهية ٩/ ٢٠٩ ،

ونيل الاوطار ، والبخاري ٩/ ١٢٧ ، ومسلم ٩/ ١٣٩ (على هامش

النوى) .

(٥) ينظر : تفسير الغريب ٢٤٦ .

وَحَفَدَةً^(٦) ، أراد بالحفدة^(٧) ، الأختان . أفما نراء على هذا التأويل
قَدْ قَرَنَهُم بِالْبَيْنِ وجعلهم هبة من الأزواج .

وقوله جلَّ وعزَّ : (وهو الذي خَلَقَ من الماء بشراً ، فجَعَلَهُ
نَسَباً وَصِهْراً) ، أراد بالنَّسَبِ^(٨) قرابة النَّسَبِ ، والصِّهْرُ قرابة
النِّكَاحِ^(٩) . والدليلُ على ذلك من النَّظَرِ ، انَّ اللهَ جلَّ وعزَّ ، ورثَ
كلَّ واحد من الزوجين صاحبه ، كما ورثَ قرابات النَّسَبِ ، ولم
يُجْبِئْهُمَا عن الميراث بأحد ، وعلَّةُ التَّوْرِيثِ هي القَرَابَةُ التي وقعت
بينهما بالنِّكَاحِ ، لا النِّكَاحِ ، لأنَّ المرأةَ قد أخذت ثمن [١٠٤/ب]
البُضْعِ^(١٠) ، وهو المَهْرُ . فلولاً القرابة ما ورثته ولا ورثتها ، والدليلُ
من اللغة^(١١) ، انَّ الصِّهْرَ عندهم قرابة النَّسَبِ أيضاً . يقولون : فلان
مُصْهَرٌ بنا ، اذا كان نَسَبُهُ نَسَبَهُمْ ، ومن ذلك قول زهير^(١٢) :

[من البسيط]

فَضَّلَهُ فَوْقَ أَقْوَامٍ وَمَجَّدَهُ

ما لم ينالوا وإنَّ عَزَّوا وإنَّ كَرُمُوا^(١٣)

(٦) النحل/٧٢ .

(٧) تفسير الطبري ٩٥/١٤ ، ٩٨ ، وزاد المسير ٤٦٩/٤ - ٤٧٠ .
وينظر ص/٢٤ من الجزء الاول .

(٨) الآية/٥٤ الفرقان وينظر : تفسير الغريب/٣١٤ ، والطبري ١٩/
١٧ ، والقرطبي ٦١/١٣ ، وزاد المسير ٩٧/٦ .

(٩) تفسير الغريب/٣١٤ ، وهو اقتباس منه في زاد المسير ٩٧/٦ .

(١٠) البضع ، هو المهر ، وهو الطلاق . اللسان (ب/ض/ع) ١٤/٨ .

(١١) ينظر : اللسان (ص/ه/ز) .

(١٢) ديوانه/١٦١ .

(١٣) الديوان : ما لن ينالوا وان جادوا .

قودُ الجياد وأصهار الملوك وصبرٌ في مواطنٍ لو كانوا بها ستموا
قالوا : لم يرد هاهنا خُتونة الملوك ، وإنما أراد القرابة منهم^(١٤) ،
فإن احتج محتج بأنَّ الرجل يوصي لأقربائه بشيء يكون ذلك لقرابته
بالنسب من أبيه وأمه • ولا يكون لأهل بيت القرابة منه شيء ، قيل له :
إن الصهر وإن كان بمعنى القرابة ، فإنه شهر واستعمل في قرابة
المكاح دون النسب ، وإنما تقع الأحكام على ما يتعارف الناس ويستعملون ،
وهذا بمنزلة قول الرجل : نُلُني لموالي ، فيكون ذلك لمواليه بالعِاقَة دون
بني عمته وقرابته ، وهم أيضاً مواليه ، وأرى ابن عباس^(١٥) قد أخرج
الأماء بهذا القول من حكم الحرائر ، لأنه لا قرابة بين الرجل وبين ملك
يمينه ، والناس على غير هذا ، لا يرون بين الحرَّتين والأَمَتين فرقاً في
تحريم الجمع بينهما •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٦) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٥] أنه
قال : إنَّ حَلَ^(١٧) لتوطي وتؤذي^(١٧) وتشغل^(١٨) عن ذكر الله
جلَّ وعزَّ •

حدثني أبي حدثني محمد بن عبيد ثناء ابن عيينة عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس •

قوله : حَلَ ، هو زَجَر النَّاقَةِ ، يقال لها : حَلَ وحَلَّ^(١٩) ،

(١٤) ديوان زهير (بشرح ثعلب) ص / ١٦٢ •

(١٥) اقتباس منه في النهاية ٣٧٤ / ١ ، وفيه : والفقهاء على خلاف ذلك •

(١٦) الفائق ٣١٠ / ١ ، واللسان (ح / ل / ل) ١٧٤ / ١١ •

(١٧-١٧) في الفائق (غير مهموزتين) ، و (ليوطي ويؤذي) •

(١٨) الفائق : يشغل •

(١٩) في اللسان (ح / ل / ل) بالجزم والتنوين (حل ، وحل) ، ١١ /

« إذا حَشَّتْهَا عَلَى السَّيْرِ • والمعنى ، أَنْ زَجَرَكَ نَاقَتَكَ وَاعْجَلَكَ إِيَّاهَا فِي الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ تَوَطَّىءُ النَّاسُ وَتُؤْذِيهِمْ ، وَيَشْفَلُكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ (٢٠) » ،
 يَقُولُ : فَسَرَّ عَلَى هَيْئَتِكَ (٢١) ، فَأَمَّا زَجَرُ الذَّكُورِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَحَوْبٌ ، وَحَوْبٌ ، وَحَوْبٌ (٢٢) • وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِي الْقُومِسِيُّ عَنْ الْحِمَّانِيِّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ (٢٣) : « آيِبُونَ تَائِبُونَ ، لَرَبَّنَا حَامِدُونَ ، حَوْبًا حَوْبًا » •

كَأَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ زَجَرَ بَعِيرَهُ ، وَقَالَ دُكِّنَ (٢٤) :
 [مِنَ الرِّجْزِ]

إِلَيْكَ وَجَّهْنَا الْمُطَيَّ نَزَجُرْهُ
 حَوْبٌ وَعَاجٍ وَحَلٍ نَذْكُرْهُ

وَيَقَالُ : وَعَاجٍ أَيْضًا •

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ أَهْلَهُ قَالَ (٢٥) : « تَوْبًا تَوْبًا ، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا » •

(٢١) اقتباس منه في الفائق •

(٢٢) أي فيها ثلاث لغات (فتح الباء وكسرها وضمها) ، وإذا نكر دخله التنوين •

(٢٣) الحديث في النهاية ٤٥٦/١ ، والفائق ٣٢٨/١ •

(٢٤) دكين بن رجاء الفقيمي ، الراجز ، المتوفى سنة ١٠٥ هـ ، وهو غير دكين بن سعيد الدارمي ، المتوفى سنة ١٠٩ هـ • ينظر : الشعر والشعراء/ ٥٠٨ و (الهامش) ، والاغاني ٢٥٢/٩ ، والسمط/ ٦٥٢ •

(٢٥) الحديث في اللسان (ح/و/ب) ٣٤٨/١ ، والفائق ٣٢٩/١ •

والْحَوْبُ ، هاهنا ، الاثم^(٢٦) ، وليس هو من الأول في شيء ، وفيه ثلاث لغات : حَوْبٌ ، وَحَوْبٌ ، وَحَابٌ [١٠٥/ب] .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٧) ابن عباس رضي الله عنه ، ان أبا خَيْرَةَ قال : سألتُه فقلت : أَتَقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَى الْإِبْلَةِ^(٢٨) ؟ قال : تذهب وترجع من يومك ؟ قلت : نعم . قال : لا إِلَّا يَوْمًا مَتَّاحًا . حدثني أبي حدثني عبده الصفار عن عبد الصمد عن شعبة عن شُبَيْل الضُّبَيْعِي عن أبي خَيْرَةَ^(٢٩) .

يريد : لا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا في مسيرة يوم تام الى الليل . ومثله قول ابن عمر : « لا تُقْصِرُ الصَّلَاةَ إِلَّا في يوم تام » . وكذلك يوم آخر ذو جريد^(٣٠) وبريد^(٣١) ، أي : تام .

وقد اختلف الناس في مقدار السفر الذي تُقْصَرُ فيه الصلاة . فقال أصحاب^(٣٢) الرأي : تُقْصَرُ في مسيرة ثلاثة أيام ، سِيرَ الْإِبِلِ وَمَشَى الْأَقْدَامِ .

وقال أبو خنيفة : من خَرَجَ من الكوفة الى المدائن ، قَصَرَ

(٢٦) اللسان (ح/و/ب) ، وتفسير الغريب/١١٨ ، ومجاز القرآن ١/

١١٣ ، وهي : بضم الحاء المهملة .

(٢٧) الفائق ٣/٣٤٤ ، والنهاية ٤/٢٩١ .

(٢٨) الإبل : موضع في البصرة القديمة .

(٢٩) أبو خيرة الصباحي ، من عبد القيس ، صحابي ، ينظر عنه : طبقات

ابن خياط : ٦٠ ، ١٨٥ ، والاصابة ٤/٥٥ ، والاستيعاب ٤/١٦٤٣ ،

وابن سعد ٧/٨٧ .

(٣٠) ينظر اللسان (ج/ز/د) ٤/٩٠ .

(٣١) البريد : طول اربعة فراسخ ، اي حوالي (٢٤ كيلومتر) .

المكاييل/٨٢ .

وَأَقْطَرَ ، وذلك ثلاثون فرسخاً^(٣٣) .

وكان الثَّوْرِي^(٣٤) يقول : قَصْرُ الصلاة في السَّفَر يكون ثلاثة أيام من غير توقيت في الفراسخ . قال : وكان بعض الفقهاء يَقْصُر في مسيرة^(٣٥) يوم ، وبعضهم في مسيرة يومين^(٣٦) . والثلاثة الأيام أحبُّ إلينا .

وقال الشافعي : لا يَقْصُرُ المسافر إلا أن يكون سفره الذي يريد ثمانية وأربعين ميلاً^(٣٧) بالهاشمي .

ورأيت اسحق بن راهويه يقول في هذا قولاً يجمع الأفاويل ، قال : إذا كان سَفَرُكَ [١٠٦/أ] أربعة بُرْدَ ثمانية وأربعين ميلاً ، قَصَرْتَ الصلاة . وذلك يوم تام للمُسْرِع ، وثلاثة للمبطيء الذي يسير بعض اليوم ويحُطُّ في بعضه .

قال : وأخطأ هؤلاء حيث وقتوا ثلاثين فرسخاً من غير سُنَّة ، وهم يقولون في الظاهر ، ثلاثة أيام للمبطيء على الدواب ، وللمشاة على الأقدام . ومن يشك في ان الماشي على قدميه لا يقدر ان يُدِيمَ مشي عشرة فراسخ

(٣٢) ينظر : البحر الرائق ١٣٩/٢ ، والمجموع ٣٢٥/٤ ، والروض النضير ٢٥٤/٢ ، واليه ذهب ابو حنيفة ايضاً ، ينظر : تبين الحقائق ١/٢٠٩ ، والتحفة ٢٥٢/١ ، والحجة على اهل المدينة ١٦٦/١ ، وشرح معاني الآثار ٤١٥/١ .

(٣٣) الفرسخ ، ثلاثة اميال ، وكان طول الفرسخ حوالي (٦ كيلومترا) ، المكييل والاوزان الاسلامية/ ٩٤ ، وينظر : التحفة ٢٥٢/١ .

(٣٤) ينظر : المصادر المذكورة في الهامش - ٣٢ - .

(٣٥) واليه ذهب الظاهرية ، ينظر : المحلى ٩/٥ و ١٩ - ٢٠ ، والتحفة ٢٥٢/١ .

(٣٦) في التحفة : ستة واربعين ميلاً .

في كل يوم (٣٨) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٩) ابن عباس رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ ، يُصَافِحُ (٤٠) بِهَا عِبَادَهُ ، أَوْ قَالَ :
خَلَقَهُ كَمَا يُصَافِحُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

حدثني أبي ثناء أبو سفيان الغنوي ثناء عبدالله بن يزيد عن عبّاد بن
أبي خليفة ، أَوْ عَبَّادُ بْنُ أَبِي حَلِيمَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
ابن عباس .

هذا تمثيل وتشبيه ، وأصله : أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ إِذَا صَافَحَ رَجُلًا
فَبَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ . وَكَأَنَّ الْحَجَرَ لِلَّهِ جَلَّ وَعَزَّ بِمَنْزِلَةِ الْيَمِينِ لِلْمَلِكِ ،
يُسْتَلَمُ وَيُلْتَمَسُ (٤١) .

وقال ابن عائشة (٤٢) : إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ ، حِينَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ بَنِي
آدَمَ (وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى) (٤٣) .
وقال : أَمَا سَعَيْتُهُمْ إِذَا لَمَسُوا (٤٤) يَقُولُونَ : إِيْمَانًا بِكَ ، وَوَفَاءً
بِعَهْدِكَ .

★ ★ ★

-
- (٣٨) ينظر للتفصيل : جامع الاصول ٦٩٧/٥ - ٧٠٧ .
(٣٩) النهاية ٣٠٠/٥ ، وتأويل مختلف الحديث/٢١٥ .
(٤٠) في التأويل : يصافح بها من شاء من خلقه .
(٤١) اقتباس منه في النهاية .
(٤٢) ينظر تفسيرها في : زاد المسير ٢٨٥/٣ ، والطبري ٧٠/٩ - ٧١ ،
وتأويل مختلف الحديث/٢١٥ وفيه : (بلغني عن عائشة) .
(٤٣) الاعراف/١٧٢ .
(٤٤) النص في التأويل .
(٤٤) اي في مواسم الحج ، وفي التأويل : اذا استلموه .

وقال أبو محمد في حديث^(٤٥) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٦/ب] ،
أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ويقول : قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما أمر أن يقرأ فيه ، وسكت فيما أمر أن يسكت فيه (لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة)^(*) (وما كان ربك نسياً) .

حدثني أبي حدثني محمد عن عبدالله بن عبد الوهاب عن حماد بن
عن زيد عن أيوب عن عكرمة .

يذهب قوم في تأويل هذا الحديث^(٤٦) ، الى إن صلاة الظهر
والعصر لا قراءة فيهما .

وإجماع^(٤٧) المسلمين على أنه لا صلاة إلا ظاهرة أو مخفأة ،
إلا من غلط في تأويل هذا الحديث .

وإنما أراد عكرمة أن ابن عباس ، كان لا يقرأ في الظهر والعصر
جهراً ، ويُسْمَعُ أذنيه ، ورأى قوماً يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن
قرب منهم ، فنهى عن ذلك ، وأمرهم أن يأتسوا برسول الله صلى الله
عليه وسلم .

والدليل على ما قلنا ، قوله جلَّ وعزَّ : (وما كان ربك نسياً) ،
يريد : أن القراءة التي تجهر بها ، أو تحرك بها لسانك وتسمعها نفسك ،
يكتبها المكان ، فاذا أنت قرأت في نفسك لم يكتبها لك ، الا ان الله جلَّ
وعزَّ ، ليس نسياً ما لم يكتبه ، ولا يُغْفَل . ونحو هذا قول أبي

(٤٥) النهاية ٣١/٤ .

(٤٦) ينظر : جامع الاصول ٣٣٨/٥ .

(*) الاحزاب/٢١ ، ومريم/٦٤ .

(٤٧) ينظر : جامع الاصول ٣٢٦/٥ ، والبخارى ١٩٩/٢ ، والنسائي ٢/

هريرة^(٤٨) : اقرأ بها يا فارسي في نفسك ، • يعني : فاتحة الكتاب خلف
 الامام وإن جهّر •
 يقول : لا تحرك بها لسانك فتكون قارئاً ، والامام يقرأ • ولكن
 اجعل ذلك في نفسك •

* * *

وقال أبو محمد في حديث^(٤٩) ابن عباس رضي الله عنه [١٠٧/أ]
 أنه قال : اذا بعثم السرق فلا تشتروهم •
 حدثني أبي حدثني محمد ، ثناء أحمد بن عبدالله بن يونس عن
 زهير عن سليمان التيمي عن حيّان بن عمير عن ابن عباس •
 السرق : الحرير ، وأصله فارسي^(٥٠) « سرّ » أي : جيد •
 فعرب • ومثله من العرب بالقاف ، الطابق^(٥١) ، والخندق^(٥٢) ،
 والفرائق^(٥٣) إنما هو : « برّوانه » والبرق^(٥٤) : الحمل إنما هو

-
- ١٣٧ ، والترمذي (رقم / ٢٤٧) ، والنتف ٦٣ / ١ - ٦٤ •
 (٤٨) اقتباس منه في النهاية •
 (٤٩) الفائق ١٧٤ / ٢ ، والنهاية ٣٦٢ / ٢ •
 (٥٠) العرب / ١٨٢ ، واللسان (س / ر / ق) ، وادب الكاتب / ٣٧٦ •
 (٥١) الطابق : (بكسر الباء وفتحها) المقلّي ، وتعرف في لهجة بغداد اليوم
 بـ (الطاوة) فارسية ، وهي (تابه) بالفارسية ، وقيل أصلها
 يوناني • ينظر : الجمهرة ٣٥٧ / ٣ ، والالفاظ الفارسية / ١١١ ،
 والمغرب / ٢٢١ ، واللسان (ط / ب / ق) ، والتلخيص ٣١٣ / ١ ، وادب
 الكاتب / ٣٨٠ •
 (٥٢) المغرب / ١٣١ ، وفيه ان أصله (كنده) أي محفور • وينظر :
 الجمهرة ٢٠١ / ٢ و ٥٠٢ / ٣ ، وادب الكاتب / ٣٨٠ •
 (٥٣) الفرائق ، وهو البرائق ايضاً ، حيوان يصيح بين يدي الاسد ،
 ومنه قيل : فرائق البريد ، وفارسيته (بروانه) (وبراونك - باء
 فارسية) • ينظر عنه : المغرب / ٧١ و ٢٢٩ ، والالفاظ الفارسية /
 ١١٩ ، ومعجم الحيوان / ٢٤٨ ، واللسان والصحاح والقاموس
 (ف / ر / ن / ق) •
 (٥٤) المغرب / ٤٥ •

« بَرَّه » •

والْيَلْمَق^(٥٥) : القَبَاء ، وأصله : « يَلْمَه » والرَّزْدَق^(٥٦) :
السطر ، وأصله : « رَسْتَه » • والمُهْرَق^(٥٧) : الصحيفة ، وأصله :
« مُهْرَه » • والمَوْق^(٥٨) : الخُفُّ ، وأصله : « مُوزَه » • وَيَعْرَبُ
أيضاً فيقال : مُوزَج^(٥٩) • ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم^(٦٠) :
« انَّ امرأة رأت كلباً في يوم حار ، يُطيف ببئر ، قد أدلَّع لسانه من
العطش ، فزعت له بموقها^(٦١) فغفِر لها » •

ومما أعرب من الفارسي أيضاً ، حدثني أبي خبرني السجستاني عن
الأصمعي قال^(٦٢) : الزَّرَجُون ، الخمر • وأصله بالفارسية :
« زَرَكون » أي : لون الذهب^(٦٣) • قال : والقَفْشَلِيلُ : المغرَفَة^(٦٤) ،
وهي بالفارسية : « الكَفْجَلاز » ، والكَرْد^(٦٥) : العُنُق ، وأصله

- (٥٥) المغرب/٣٥٥ ، والجمهرة ٣/٥٠١ ، وفي اللسان (ل/م/ق) ١٠/
٢٣٢ ، وادب الكاتب/٣٧٦ والتلخيص/٢٠٧ •
(٥٦) المغرب/١٥٧ وفيه : السطر الممدود ، وينظر : الجمهرة ٣/٥٠١ ،
واللسان (ر/ش/ت/ق) •
(٥٧) وهي القراطيس ايضاً • المغرب/٣٠٣ ، والتلخيص/٧٠٤ ، وادب
الكاتب/٣٧٦ وفيه (المرق) ؟ •
(٥٨) المغرب/٣١١ ، وادب الكاتب/٣٨٠ ، والتلخيص/٢٤٦ •
(٥٩) بفتح الميم وضمها ، ويجمع على : موازجة • المغرب/٣١١ ، وادب
الكاتب/٣٨٠ •
(٦٠) الحديث في : الفائق ١/٤٣٤ ، والنهاية ٤/٣٧٢ •
(٦١) في النهاية والفائق : ففسقته (عن النهاية) •
(٦٢) هو في : ادب الكاتب/٣٧٥ •
(٦٣) المغرب/١٦٥ •
(٦٤) المغرب/٢٥١ ، وينظر : الجمهرة ٢/٢٥٥ ثم ٣/٥٠٠ ، وادب
الكاتب/ وفيه (كفجليز) ، وبغية الانام في لغة دار السلام ، لرزوق
عيسى ، مجلة لغة العرب ، ص/٤٠١ س ١ ، ١٩١١ م ، بغداد •
(٦٥) المغرب/٢٧٩ ، وادب الكاتب/٣٧٥ •

بالفارسية : « كَرْدَن » •

وَجَبَّرَنِي عَنْ أَبِي عَيْدَةَ ، أَنَّهُ رُبَّمَا وَافَقَ الْأَعْجَمِيَّ الْعَرَبِيَّ •
فَانُوا : غَزَلَ سَخَتْ^(٦٦) ، أَي : صُلِبَ • وَالزُّورُ^(٦٧) : الْقُوَّةُ •
وَالدَّسْتُ^(٦٨) : الصَّحْرَاءُ ، وَهِيَ بِالْفَارْسِيَّةِ : دَشْتُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَذْهَبُ
إِلَى أَنَّ فِي الْقُرْآنِ^(٦٩) شَيْئًا [ب/١٠٧] مِنْ غَيْرِ لُغَةِ الْعَرَبِ • وَكَانَ يَقُولُ :
هُوَ اتَّفَاقُ يَقَعُ بَيْنَ اللِّسَانَيْنِ • وَجَبَّرْنَا بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَيْدَةَ^(٧٠) ،
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِيءٍ • وَكَانَ غَيْرُهُ يَزْعُمُ أَنَّ الْقُسْطَاسَ^(٧١) ،

(٦٦) المادة نص كلامه في : المغرب/١٧٩ ، وفي النجفورة ٤٩٩/٣ عن
الاصمعي وادب الكاتب •

(٦٧) النص في ادب الكاتب واللسان (ز/و/ر) وهو في المغرب/١٦٥ ،
وينظر النجفورة ٣٢٧/٢ ، اقول : وهي اللفظة تستعمل في عامية
العراق اليوم ، وبخاصة عند الأكراد ، وينطقونها بفتح الزاي ،
ووجدت مثله ، في جمهورية ازبكستان ، إذ إن شعبها يستعملها
بالمعنى واللفظ نفسه أيضا •

(٦٨) المغرب/١٣٨ ، وادب الكاتب/٣٧٦ •

(٦٩) وقال بمثل كلمته علماء آخرون ، أمثال : الإمام الشافعي ، وأبو
بكر الباقلاني ، وغيرهما من علمائنا الأقدمين • ينظر : المغرب
٤-٥ ، والرسالة ٤١-٤٥ ، وقد بسط العلامة الثبت المرحوم
الشيخ أحمد محمد شاكر (ت ١٩٥٨م) القول في (تحقيق أن ليس
في القرآن شيء من المغرب) في مقدمة المغرب ص/١٠-١٣ ،
وأشبعه تفصيلا وتحقيقا • وينظر : المذهب للسيوطي ص/١٠١-
١٠٢ ، وفيه بيان الخلاف بين القائلين بوقوع المغرب ، في القرآن ،
والمُنكرين له ، وادب الكاتب/٣٧٦ •

(٧٠) سقط من ص

(٧١) وهو بضم القاف وبفتحها • ينظر : المغرب/٢٥١ والنجفورة/٢٧
والمذهب/١١٧ ، والبرهان ٢٨٨/١ ، والزينة ١٣٦/١ وتصحيح
الفصح ١/ وتفسير الغريب/٢٥٤ والطبري ٦١/١٥ •

الميزان بلغة قوم من الروم • والمشكاة^(٧٢) : الكؤوة بلسان الحبشة ،
والسَّجِيل^(٧٣) بالفارسية : سَنَك ، وَكِل ° ، والطُور^(٧٤) : الجبل
بالسريانية • واليم^(٧٥) : البحر بالسريانية •

وأراد ابن عباس بقوله^(٧٦) اذا بعثتم السَّرَقَ فلا تشتُّروه : اذا
بعثتموه نسيئة فلا تشتُّروه ممن ابتاعه منكم بتد • وليس يُكره هذا في
الحرير خاصة دون غيره ، ولكنَّه في جميع الأشياء • ولا أراه خصَّ
الحرير في هذا الحديث ، الاَّ أنَّه بَلَّغَه عن تجار أنَّهم يبيعونه نسيئة ثم
يشترُّونه نَقْدًا ممَّن باعوه منه بدون الثمن^(٧٦) •

★ ★ ★

(٧٢) العرب/٣٠٣ وهو اقتباس من ابن قتيبة • وهي : بضم الكاف
وبفتحها • وينظر عنها : الدر المنثور/٤٩ ، وتفسير الغريب/٣٠٥ ،
والمهذب/١١٩ ، والزينة/١٣٧/١ ، والاتقان/١١٦/٢ ، والبرهان
٢٨٨/١ ، وجامع التعريب - مخطوط - ق/١٤٦ ، وفنون الافنان
(المخطوط) ق/٢٢٢ •

(٧٣) العرب/١٨١ وفيه (سَنَك) وهو الحجارة و(كَل) أي طين ، وهو
اقتباس من ابن قتيبة • وينظر تعليق المحقق الشيخ شاکر علي
قول الجواليقي (هامش/٢ ص/١٨١) ، وتفسير الغريب/٢٠٨ ،
والدر المنثور ٣/٣٤٥ ، والمهذب/١١١ ، وشفاء الغليل/١٤٥ ،
وجامع التعريب ق/٧٤ ، واللغات/٣١ ، والزينة/١٣٦ ،
وينظر رأي ابي عبيدة في القرآن ١/٢٩٦ •

(٧٤) المهذب/١١٥ ، واللغات/٢٠ ، والعرب/٢٢١ ، والزينة/١٧٧
و١٣٦ ، وجامع التعريب ق/١٠٢ ، وتفسير الليث (مخطوط)
ق/١٦ ج١ ، والبرهان ٢٨٨٢١ ، وتفسير الغريب/٥٢ ، والطبري
١٥٧/٢ •

(٧٥) فنون الافنان ق/٢٢ ، والمهذب/١٢٣ ، والعرب/٣٥٥ ، والاتقان
١١٩/٢ •

(٧٦-٧٦) اقتباس منه لفظاً ومعنى في النهاية ٢/٣٦٢ •

وقال أبو محمد في حديث^(٧٧) ابن عباس رضي الله عنه ، انه لما بايع الناس' عبدالله بن الزبير ، قلت : أين المذهب عن ابن الزبير ؟ أبوه حواري الرسول عليه السلام^(٧٨) ، وجدته عمته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صفية بنت عبدالمطلب ، وعمته خديجة بنت خويلد زوج رسول^(٧٩) الله صلى الله عليه وسلم^(٨٠) ، وخالته أم المؤمنين عائشة^(٨١) ، وجدته صديق رسول الله^(٨٢) صلى الله عليه وسلم^(٨٣) أبو بكر رضي الله عنه ، وأمه أسماء ذات النطاقين ، فسددت على عضده ، ثم أشر عليّ الحميدات والتويعات والأسمات . فبأوت نفسي ولم أرض بانهموان ، ان ابن أبي العاص مشى اليقدمية ، ويقال^(٨٤) : القديمة [١٠٨/أ] وان ابن الزبير مشى القهقري .

وفي^(٨٥) حديث آخر ، ان ابن الزبير^(٨٦) لوى ذنبه ثم قال لعلني ابن^(٨٧) عبدالله بن عباس : الحق بابن عمك ، فمكك خير من سمين غيرك ، ومنك أنفك وان كان أجذع ، فلحق عليّ بعد الملك^(٨٨) بن مروان^(٨٩) ، فكان أثر الناس عنده .

(٧٧) الحديث بتمامه في : الفائق ١/ ٣٣٥ .

(٧٨) سقطت من الفائق . وهو في : جامع الاصول ٥/ ٥ .

(٧٩) الفائق : النبي .

(٨٠-٨٠) سقطت من الفائق .

(٨١-٨١) سقطت من الفائق .

(٨٢) الفائق : روى . والحديث في : غريب أبي عبيد ٤/ ٢٢٣ .

(٨٣-٨٣) سقطت من الفائق ، وفيه : روى : لوى ذنبه . وينظر غريب أبي عبيد .

(٨٤) في الفائق : لعلني ابنه .

(٨٥-٨٥) سقطت من الفائق .

يرويه سليمان بن أبي شيخ عن محمد بن الحكم عن عوانة • ويروى أيضاً بعض هذه الألفاظ يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش •

قوله : مشى اليقدُمِيَّة ، أي : تقدَّم بهمتِه وأفعاله^(٨٦) • يقال : مشى فلان اليقدُمِيَّة ، والقُدُمِيَّة • وإن ابن الزبير القهقري : أي : نكصَ على عَقِيه ، وتأخَّر عن ما تقدَّم له الآخر^(٨٧) •

وقوله : فبأوتَ بنفسِي ، أي : رفعتها^(٨٨) وعظَّمتها • وأصل البأو ، التعظيم والتكبر • ومنه قول عُمرَ في طلحة بن عبد الله^(٨٩) : « لولا بأوٌ فيه » وأما قوله : أثر عليّ الحميدات والتوَيَّات والأسمات • فأنه أراد أثر قومًا من بني^(٩٠) أسد بن عبد العزى من قرابته ، وكانَّه صغَّرهم وحقَّرهم • قال الأصمعي : هم الحُمَيْدِيُّونَ من بني أسد من قريش • وابن أبي العاص عبد الملك بن مروان^(٩١) ، نسبَه الى أبي جدّه •

(٨٦) الفائق ، وفيه : وروى بعضهم بالناء وغلط ، أي (التقسيمية) ومثله في النهاية ٢٧/٤ ، وينظر : اللسان (ق/د/م) ٤٦٦/١٢ ، فانه رواه بالياء والناء ، ونقل عن سيبويه ان الناء زائدة ، وينظر : تفسير ابي عبيد لها في غريبه ٢٢٣/٤ ، والكتاب ٣٢٧/٢ •
(٨٧) الفائق •

(٨٨) الفائق ، واللسان (ب/أ/و) ٦٤/١٤ •

(٨٩) في اللسان : عن يعقوب ، وقد روى الفقهاء في طلحة بأواء •

(٩٠) هم بنو حميد (بالتصغير) ، بطن من أسد بن عبد العزى بن قصي ، القرشي ، وهم بنو حميد بن زهير بن الحارث بن اسد • والتوَيَّات ، هم بنو تويت بن حبيب بن اسد • والاسمات ، بنو اسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحارث • ينظر : جمهرة نسب قريش ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ (والتعليق رقم ١ و ٢ و ٣) ، والاشتقاق ٩٥ ، ونسب قريش للمصعب ٢١١ ، وفتح الباري ٢٤٨-٢٤٦/٨ •

(٩١) مروان بن الحكم بن ابي العاص •

قال عبدالله بن الزبير^(٩٢) الأسدي، في هذا المعنى^(٩٣): [من الطويل]
 مشى ابن الزبير القهقري وتقدّمت
 أميّة حتى أحرزوا القصبات
 يريد : قَصَبَات السَّبَق •

★ ★ ★

[١٠٨/ب] وقال أبو محمد في حديث^(٩٤) ابن عباس رضي الله عنه ،
 انه ذكر^(٩٥) ابراهيم عليه السلام حين جاء باسما عيل وهاجر فوضعهما
 بمكة في موضع زمزم ، ثم تركهما^(٩٥) ، فلمّا ظمى اسماعيل جعل
 يدحّض الأرض بعقيقه ، وذَهَبَ هاجرُ حتى علّت الصفا الى
 الوادي ، والوادي يومئذٍ لاح •

حدثني أبي حدثني محمد بن ابن عائشة عن حماد بن سلمة عن
 عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس •

الَّلَا ح : الضيق^(٩٦) • يريد أن ذلك كان بكثرة الشجر والحجارة ،
 ثم وسّع بعد ، ومن هذا يقال : لَحَحَتْ عَيْنُهُ ، اذا التصقت • ويقال :
 مكان لَحَحَ ، أي : ضيق ولا ح • وقال الشماخ^(٩٧) يذكر العينين :
 [من الوافر]

(٩٢) بفتح الزاي المعجمة وكسر الباء المفردة ، الشاعر الكوفي ، المتوفى
 سنة ٥٥ هـ • المبهج/٣٥ ، وخزانة البغدادي ٢/٢٦٤ ، والاغانى
 ٢١٧/١٤ ، ومعجم الشعراء/٤٣٩ •

(٩٣) البيت في شعره/٦٤ ، والفائق •

(٩٤) الفائق ١/٤١٧ •

(٩٥-٩٥) سقطت من الفائق •

(٩٦) الفائق ، والنهاية ٤/٢٣٦ ، وفيهما : وروى بالخاء المعجمة (لاخ) ،
 وهو اقتباس منه في النهاية •

(٩٧) ديوانه/٣٣٣ ، وصدّره : وان شرك الطريق توسمته

بِخَوْصَاوَيْنِ فِي لَحِجٍ كَنِينِ^(٩٨)

يريد : عَيْنَيْنِ فِي مَوْضِعِ لَحِجٍ ، أَي : ضَيْقٍ ، يَعْنِي مُسْتَقَرَّهُمَا^(٩٩) .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(١٠٠) ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَدِّ
وَالْجَزْرِ ، فَقَالَ : مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ^(*) ، فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ
فَاضَتْ ، وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ .

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْتَمِرِ بْنِ
سَلِيمَانَ عَنْ صَبَّاحٍ عَنْ أَشْرَسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

الْقَامُوسُ ' مِنَ الْبَحْرِ : وَسَطُهُ وَمَعْظَمُ مَائِهِ . وَهُوَ (فَاعُول) مِنْ
الْقَمَسَ ، وَالْقَمَسَ : الْغَوْصُ^(١٠١) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ^(١٠٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ رَجِمَ رَجُلًا ثُمَّ
صَلَّى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْقَمِسَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . وَفِي
حَدِيثِ^(١٠٣) آخَرٍ : « فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » [١٠٩/أ] .

وَالْقَلَمَسُ ' : الْبَحْرُ نَفْسُهُ^(١٠٤) ، وَهُوَ الرَّجَافُ^(١٠٥) أَيْضًا ،

(٩٨) فِي الدِّيَوَانِ : لَحِجٌ بِالْجِيمِ .

(٩٩) يَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ل/ح/ج) وَ(ل/ح/ج) وَالتَّالِجُ (ل/ح/ج) .

(١٠٠) الْفَائِقُ ٢٢٦/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ١٠٨/٤ .

(١٠١) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ق/م/س) وَمَقْدَمَةُ الْقَامُوسِ

الْمَحِيطُ ، وَرَيْبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢٠٠/٢ .

(١٠٢) الْحَدِيثُ فِي الْفَائِقِ ٢٢٥/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ١٠٧/٤ .

(١٠٣) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ .

(١٠٤) اللِّسَانُ (ق/م/س) ١٨١/٦ .

(١٠٥) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ وَتَحَرُّكِ أَمْوَاجِهِ ، اسْمٌ لَهُ كَالْقَنْفِ . اللِّسَانُ

(ر/ج/ف) ١١٣/٩ .

وأنشدني عبدالرحمن عن عمّه^(١٠٦) : [من الكامل]

المُطْعِمُونَ الشَّحْمَ كُلَّ عَشِيَّةٍ
حتى تغيبَ الشمس في الرِّجَافِ

قال : وكان يقول في قول لييد^(١٠٧) : [من الرجز]

حتى إذا أَلَقْتَ يَدًا في كافر

أَنَّهُ البحر ، وغيره^(١٠٨) يقول : الليل

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) ابن عباس رضي الله عنه ، أَنَّهُ قال :
كان أهلُ الكتاب لا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إلا على حَرْفٍ^(١١٠) . وكان الأنصار
قد أخذوا بذلك من صنيعهم ، وكان هذا الحِي من قريش يَشْرَحُونَ
النِّسَاءَ شَرْحًا مُنْكَرًا .

بَلَّغْنِي عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ عن عبدالله بن نُمير عن محمد بن
اسحق عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس .

(١٠٦) يعني بعمه : الاصمعي . والبيت لمطروود بن كعب الخزاعي ، من
مرثاته لعبدالمطلب جد الرسول (صلى الله عليه وسلم) . وهو
في اللسان (ر/ج/ف) ١١٣/٩ ، وفيه : المطعمون اللحم . وينظر:
المنمق/١٢ ، والمحبر/١٦٤ .

(١٠٧) ديوانه/٣١٦ ، وعجزه : وأجن عورات الثغور ظلامها .

(١٠٨) ينظر : اللسان (ك/ف/ز) ١٤٧/٥ ، وديوانه/٣١٦ . وفي (ج) :
ويقال الليل .

(١٠٩) الفائق ٢٧٤/١ ، والهروى ق/١١٠٥ .

(١١٠) على حرف ، الحرف : الطرف والناحية . والمعنى انهم يأتون
نساءهم على جنوبهن . الفائق ٢٧٤/١ .

قوله : يَشْرَحُونَ النساء ، يعني : يَفْتَحُونَهُنَّ (١١١) . ومنه يقال :
شَرَحْتَ لك الأمر اذا بَيَّنَّته . إِنَّمَا هو فَتَحَكَ ما انْغَلَقَ منه .
وأحسب (١١٢) قولهم : شَرَحْتَ اللحم ، من ذلك إِنَّمَا هو فَتَحْتَهُ . ومنه
قول الله جل وعز : (يَشْرَحُ صَدْرَهُ لَلا سَلام) ، أي : يَفْتَحُهُ (١١٣) .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١١٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انَّ رجلاً
قال له : إنَّ في حَجَرِي يَتِيماً ، وإنَّ له إِبْلاً في إِبْلِي ، وأنا أَمْنَحُ
إِبْلِي (١١٥) وَأَفْقِرُ ، فما يحِلُّ لي من إِبْلِهِ ؟ فقال : إن كنت تُرُدُّ نَادِيَتَهَا ،
وتَهْنَأُ جَرِّبَاها ، وتَلُوطُ حَوْضَهَا ، فاشْرَبْ غير مُضِرٍّ بِنَسْلٍ ولا
ناهِكٍ حَلَباً ، أو قال (١١٦) : في حَلَبِ .

يرويه سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عباس .

بلغني ، انَّ شرط الراعي فيما بينه وبين من استترعاه ماشيته ، أنْ
يقول المُسْتَرْعِي للراعي [١٠٩/ب] : انَّ عليك أنْ تُرُدَّ ضالَّتَهَا ، وتَهْنَأَ
جَرِّبَتَهَا ، وتَلُوطَ حَوْضَهَا ، ويدُكْ مَبْسُوطَةٌ في الرِّسْلِ ، ما لم تنْهَكْ
حَلَباً ، أو تُضِرَّ بِنَسْلٍ ، فيقول عند ذلك الراعي لربِّ الماشية : ليس لك ،
أن تذكر أُمِّي بخير ولا شر ، ولك حَذَقَةٌ بالعَصَا عند غَضَبِكَ ،

(١١١) فسرهُ في الفائق بقوله : (شرح المرأة ، اذا سلقها على قفاها ،
ثم غشيها) ثم نقل معنى تفسير القتيبي ، ومثله في النهاية
٤٥٦/٢ ، وزاد (٠٠٠ اذا وطئها نائمة على قفاها) . وينظر :
جامع الاصول ٤٣/٢ ، واللسان (ش/ز/ح) ٤٩٧/٢ ، والهروى ٠٠

(١١٢) زيادة من (ج) .

(١١٣) هو في : تفسير الغريب/١٥٩ . والآية/١٢٥ من سورة الانعام .

(١١٤) الفائق ٣٨٩/٣ ، وبعضه في : غريب أبي عبيد ٢٢٢/٣ .

(١١٥) الفائق وزح من ابلبي .

(١١٦) الفائق : سقطت (قال) وفيه (أو في) .

أَخْطَأَتْ أُمُّ أَصْبَتْ ، وَلِي مَقْعَدِي مِنَ النَّارِ ، وَمَوْضِعُ يَدِي مِنَ الْحَارِ ،
هَذَا مَا يُرَوَّى عَنْهُمْ • وَلَسْتُ أَدْرِي أَهَذَا مَأْخُوذٌ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَمْ
أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا قَالَتْ مِنْ هَذَا الشَّرْطِ •

أَمَّا قَوْلُهُ : أَمْنَحُ وَأَفْقِرُ ، فَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِيمَا تَقَدَّمَ (١١٧) •

وَقَوْلُهُ : تَلُوطُ حَوْضُهَا ، أَيُ : تَطِيئُهُ (١١٨) ، وَأَصْلُ اللَّوْطِ (١١٩) ،
النَّصُوقُ ، أَيُ : تَلْصُقُ الطِّينَ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فُلَانٌ أَلْوَطُ بِقَلْبِي مِنْكَ •
وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : لَا طَ يَلِيطُ ، وَهُوَ أَلِيطُ بِقَلْبِي • وَأَشْدُنِي ابْنُ حَبَّانَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (١٢٠) : [مِنْ الْوَافِرِ]

أَلَا قَالَتْ بِهَانٍ فَلَمْ تَأْبَقْ

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النَّعِيمُ (١٢١)

وَمِنْهُ حَدِيثُ (١٢٢) عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَلِيطُ أَوْلَادَ
الْجَاهِلِيَّةِ ، بِمَنْ أَدْعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ » •

(١١٧) فِي الصَّفْحَةِ ٤٧٦/٤ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ •

(١١٨) الْفَائِقُ ٣/٣٩٠ ، وَالنِّهَايَةُ ٤/٢٧٧ •

(١١٩) يَنْظُرُ : اللَّسَانُ (ل/و/ط) ، وَالْخَطَابِيُّ ١/٨٣ ، وَاصْلَاحُ الْمَنْطِقِ /
١٣٧ •

(١٢٠) أَبُو زَيْدٍ الْإِنْصَارِيُّ ، وَفِي اللَّسَانِ (ل/ي/ط) ٧/٣٩٧ عَنْهُ ، قَالَ :
يُقَالُ مَا يَلِيطُ بِهِ النَّعِيمُ وَلَا يَلِيقُ بِهِ ، مَعْنَاهُ وَاحِدٌ • وَالْبَيْيْتُ
فِي نَوَادِرِهِ ١٦ ، مِنْ أَرْبَعَةِ آيَاتٍ ، وَهِيَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبٍ ، وَهُوَ
جَاهِلِيٌّ •

(١٢١) بِهَانٌ ، اسْمُ امْرَأَةٍ ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْخَفْضِ ، مِثْلُ حَذَامٍ ، وَتَأْبَقُ :
تَبَاعَدُ ، مِنْ أَبَاقِ الْعَبْدِ • نَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٦ •

(١٢٢) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٤/٢٨٥ ، وَمَعْنَاهُ : أَيُّ كَانَ يَلْحَقُهُمْ بِهِمْ ، وَهُوَ
مِنْ : أَلَاطُهُ يَلِيطُهُ ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٣/٢٢٢ •

ويقال : هو يَمْدُر^(١٢٣) حَوْضَه ، اذا أخذ المَدَر فسدَّ به
خِصَاص ما بين حجارته • قال بعض الأعراب^(١٢٤) : [من الكامل]

خلق السماء وأهلها في جمعة
وأبوك يَمْدُر حَوْضَه في عام

وقوله : ما لم تنهك حَلَبًا ، أي : ما لم تستوعب^(١٢٥) ما في الضَّرْع
وتستقصيه ، فتَضِرَّ بالولد • وإثما رخص له في شرب فضل اللبن •
ومنه قول^(١٢٦) النبي صلى الله عليه وسلم للمعذرة ، وهي الخافضة^(١٢٧) :
(أَشْمِيَه^(١٢٨)) ولا تنهكيه ، فَإِنَّهُ أَحْظَى لها عند [١١٠/أ] البَعْل ()
يقال : عذرت الغلام وأعذرتَه ، اذا خستَه • ونهكت^(١٢٩) الناقة في
الحلب : جهدتها ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أَنَّهُ أمر ضرار
ابن الأزور ، أَنَّ يَحْلُب ناقةً ، وقال له^(١٣٠) : « دَعْ داعيَ اللبن

(١٢٣) اللسان (م/د/ر) ١٦٢/٥ ، والخطابي ٣٦/١ • وفي ح : فلان
يمدر •

(١٢٥) الفائق : استيعاب ما في الضرع • ونظير : النهاية ١٣٧/٥ •

(١٢٦) في النهاية ١٣٧/٥ ، (أَشْمِي ولا تنهكي) •

(١٢٧) الخافضة ، الخاتنة ، والخفض للنساء كالختان للرجال ، وقد
يقال للختان خافض • النهاية ٥٤/٢ ، وينظر الصفحة ٤١٦ ج ١ من
هذا الكتاب •

(١٢٩) ينظر اصلاح المنطق/٢٠٩ ، وتصحيح الفصيح ١٥٧/١ •
والنهك بالمبالغة ، أي : اقطعني بعض النواة ولا تستأصليلها •
النهاية ٥٠٣/٢ ، وتصحيح الفصيح ١٥٣/١ ، وجامع الاصول
٧٧٦/٤ •

(١٣٦) اللسان (ك/س/ع) ، عن ابن اليرابي ، ولم ينسبه •

(١٣٠) الحديث في النهاية ١٢٠/٢ ، وغريب أبي عبيد ١٠/٢ ، والهروى
١٧٣/ق •

لا تُجْهِدَنَّ ، • يريد : دَع في الضَّرْع منه شيئاً يستنزل اللبن ، ولا
تَنْهَكْه حَلَباً ، فينقطع أو يقل • وليس هذا من المعنى المذموم في شيء ،
إنما المعنى المذموم عندهم : الكَسْع (١٣١) والتَّغْزِير • والكسع (١٣٢) ،
أن تَنْصَح الضَّرَّة بماء بارد ، ثم تُضْرَب بالكفِ صُعْدًا ، لتصعد الدَّرَّة
في الظَّهَر ، فيكون طَرَقًا لها في العامِ المُقْبِل ، وقُوَّة في وقتها ذلك (١٣٣) .
قال الحارث بن حِلْزَةَ (١٣٤) : [من السريع]

لا تكسع الثَّوْلَ بأغبارها
إنَّكَ لا تدري مَنْ النَّاتِجُ
واصْبُبْ لأضيافك من رسلها
فإنَّ شرَّ اللَّبَنِ الوالِجِ (١٣٥)

والأغبار ، جمع غُبَر (١٣٥) ، وهو بَقِيَّة اللبن في الضَّرْع • يقول :
لا تفعل هذا فإنَّكَ لا تدري لعلَّكَ تموت أو يُغَارَ على إبلِكَ فيُذْهَبَ
بها : فيصير مهنؤها لغيرك •

وقال بعض الرُّجَاز (١٣٦) يذمُّ رَجُلًا : [من الرجز]

أكبرُ ما نعلمه من كُفْرِهِ
أنَّ كُلَّهَا يَكْسَعُهُ بِغُبْرِهِ
ولا يُبَالِي وَطْئُهَا في قَبْرِهِ

(١٣١) والكسع ، الضرب عن الدبر ، اللسان (ك/س/ع) •

(١٣٢-١٣٣) اللسان (ن/س/ع) ٣١٠/٨ •

(١٣٣) ديوانه/٢٠-٢١ •

(١٣٤) الديوان : فاصبب •

(١٣٥) اللسان (ك/س/ع) ٣١٠/٨ •

(١٣٦) اللسان (ك/س/ع) ، عن ابن الاعرابي ، ولم ينسبه •

سمع (١٣٧) بقول رسول (١٣٨) الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ إِذَا لَمْ يُوَدَّ صَاحِبُهَا الْحَقَّ عَلَيْهِ فِيهَا ، بَطِخَ [١١٠/ب] لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَر (١٣٩) فَوَطِئَتْهُ » .

يقول : فهذا لا يبالي أَنْ تَطَأَ بعد موته . ويقال : جَهَدَتِ الرَّجُلَ أَيْضاً فِي السُّؤَالِ ، إِذَا أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ ، وَلَبَّنَ "مَجْهُودٌ" ، أَي : مُنْتَهَكٌ . قال السَّمَاخ (١٤٠) ، وَذَكَرَ إِبْلَاءَ بِالْغَزَارَةِ : [مِنْ الْبَسِيطِ] تَضْحَى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاءُهَا غُرَقاً مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوٌ غَيْرَ مَجْهُودٍ

ويروى (١٤١) : حُلُوُ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ . والمَجْهُودُ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ : الْمُشْتَهَى (١٤٢) . يقال : جُهِدَ الطَّعَامُ إِذَا اشْتَهِيَ .

قال أبو جعفر (١٤٣) عَنْ أَبِيهِ : غُرَقاً ، جَمْعُ غُرْقَةٍ ، وَهُوَ دَفْعَةٌ مِنَ اللَّبَنِ . وَكَذَلِكَ الْكُثْبَةُ . نَاصِعٌ : أَيْضٌ ، غَيْرُ مَجْهُودٍ : أَيِ يَنْهَكَ

(١٣٧) اللسان ، وفيه (يعني الحديث ٠٠) ثم ذكره ، والحديث في : غريب أبي عبيد ٢/٢٣٨ .

(١٣٨) الحديث في : النهاية ١/١٣٤ و ٤٨/٤ ، واللسان ٨/٣١٠ وفيه : (بطح لها يوم القيامة) ، والخطابي ١/١١٦ ق .

(١٣٩) القرقر : المكان المستوى ، ومنه قيل للصحراء البارزة : قرقرة . وللظهر : قرقر . النهاية ٤/٤٨ ، واللسان (ق/ر/ق/ر) .

(١٤٠) ديوانه ١١٧ وفيه : تصبح وقد من طيب الطعم حلواً .

(١٤١) هي في : اللسان ، وتاج العروس (ج/ه/د) ، وتنظر روايات أخرى في ديوانه ١١٨ (الهامش) .

(١٤٢) اللسان (ج/ه/د) .

(١٤٣) أبو جعفر ، محمد بن عبدالله بن مسلم/ابن قتيبة . وهذا التفسير سقط من /ص/وح ، وهو من نسخته (أبي جعفر) ٠٠ ورد في هامش الأصل . وينظر اللسان (غ/ز/ق) ، والمحكم ١/١٠٧ .

ولا يُجْهَد في الحَلَب وطلَب الدَّرَّة ، أي : هو يتَحَلَّب عَفْوَاً •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٤٤) ابن عباس رضي الله عنه ، أنه قال :
ما رأيت أحداً كان أخلَقَ للملِك من معاوية • كان الناس يَرِدُون منه
أرجاء وادٍ رَحْب ، ليس مثلَ الحَصِيرِ العَقِصِ^(١٤٥) يعني : ابن
الزُّبَيْر ، ويُرَوَّى : الحَصِيرُ^(١٤٥) العُصْعُص •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن همام بن مُبَنِّه عن ابن عَبَّاس •
قوله : يَرِدُون منه أرجاء وادٍ واسع لا يضيق على من وردَه
لينسرب •

والرَّجاء : حَرْفُهُ وشَفِيرُهُ^(١٤٦) • والحَصِيرُ : [١١١/أ]
المُسْك^(١٤٧) البَخِيل • قال الشاعر^(١٤٨) : [من الكامل]

ولقد تسَقَطَني الوشاةُ فصادَفُوا
حَصِيراً بسرَّكَ يا أُمِّمَ ضَنِينَا

أراد : بخيلاً بسرَّكَ ، والحصورُ : الضيقُ من الرجال •
والعَقِصُ^(١٤٩) : السيءُ الخلقُ ، المتلوي العَسِرُ • وفيه لغة أخرى :

-
- (١٤٤) الفائق ٤٦/٢ ، والغريبين/١١٤ ب ، واخرجه من حديث ابن
الزبير ، والنهاية ٣٩٥/١-٣٩٦ •
(١٤٥-١٤٥) سقطت من الفائق • وهو في (ج) •
(١٤٦) فسرهُ في النهاية ٢٠٧/٢ ، (وصفه بسعة العطن والاحتمال
والإناة) •
(١٤٧) الهروى ، والنهاية •
(١٤٨) هو : جرير ، والبيت في ديوانه/٣٨٧ ، وانشده الهروى في
الغريبين •
(١٤٩) النهاية : المتلوى الصعب الاخلاق ، وينظر ٢٧٦/٣ ، والفائق •

عكس (١٥٠) .

والشكس (١٥١) مثله . وقال ذو الرمة (١٥٢) : [من الوافر]

ولا عَقِصاً بِحاجته ولكن

عِطاء لم يكن عِدَّةً مِطالاً

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٥٣) ابن عباس ، إِنَّ الحسن (١٥٤) ذكره

فقال : كان أَوَّلَ من عُرِفَ بالبصرة ، صَعِدَ المنبر فقرأ (البقرة)

و (آلَ عِمْران) وفسَّرهما حَرَفًا حَرَفًا . وكان مَشَجًا يسيل غَرَبًا .

يرويه سفيان عن أبي بكر الهذلي عن الحسن .

قوله : وكان مَشَجًا (١٥٥) ، هو من الشَّجَّ ، والشَّجَّ : السَّيْلان .

ومنه قول (١٥٦) الله جلَّ وعزَّ : (وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا)

يريد : انه يَصُبُّ الكلام صَبًّا .

وقوله : يسيل غَرَبًا ، أي : يسيل فلا ينقطع : يقال : بعينه

غَرَبٌ ، اذا كانت تسيل فلا تَنْقُطع دُمُوعُها (١٥٧) . قال الشاعر (١٥٨) :

(١٥٠) الفائق ، واللسان (ع/ق/ص) ٥٧/٧ .

(١٥١) ومنه قول العامة في بغداد للغاضب المقطَّب الوجه : (إِمْعَصَّ /

بكسر الهمزة وسكون الميم وتشديد الصاد المهملة) .

(١٥٢) ديوانه / ٤٤٧ .

(١٥٣) الفائق ١٦٣/١ ، والنهاية ٢٠٧/١ .

(١٥٤) الحسن البصري .

(١٥٥) المشج ، من ابنية المبالغة ، شبه فصاحته وغزارة منطقته بالماء

المتجوج . النهاية والفائق ، والهروى ٢٧٥/١ ، وغريب ابني

عبيد ١٤٠/٣ .

(١٥٦) النبأ / ١٤ ، وينظر : تفسير الغريب / ٥٠٨ ، والكشاف ٥١٨/٢ ،

والهروى ٢٧٤/١ ، والقرطبي ١٧٤/١٩ .

(١٥٧) الفائق .

(١٥٨) نودار ابني زيد / ٦٠ ، واللسان (غ/د/ب) ٦٤٢/١ ، ولم ينسبها .

[من الرجز]

مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرُو

إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي

- قال أبو زيد^(١٥٩) : الغُرُوب : الدموع حين تخرج من العين .
- والغَرَبَان^(١٦٠) من كلّ عين ، مُقَدَّمُهَا ومؤَخَّرُهَا .
- قال الأصمعي : وأصل هذا [١١١/ب] كُلُّهُ : الدَّلُو . والغَرَب في غير هذا حَدُّ الشَّيْءِ . ويقال في الرجل غَرَبٌ أَي : حَدَّةٌ^(١٦١) .
- [١٦٢] ومنه حديث لابن عباس^(١٦٣) آخر ، سُئِلَ عن السَّلَفِ فقال : « أَعْنِ أَبِي بَكْرٍ ؟ كَانَ وَاللَّهِ بَرًّا تَقِيًّا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُصَادَى مِنْهُ غَرَبٌ »^(١٦٤) .
- وسُئِلَ الْحَسَنُ ' عن الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فقال^(١٦٥) : « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ غَرَبَ الشَّبَابِ » .

وقالت عائشة رضي الله عنها^(١٦٦) : « لَمْ أَرَ امْرَأَةً خَيْرًا وَلَا أَكْثَرَ صَدَقَةً وَأَوْصَلَ لِرَحِمٍ ، وَأَبْدَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ جَلًّا وَعِزًّا ، مِنْ زَيْنَبَ ، مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ غَرَبٍ كَانَ فِيهَا ، تَوْشِيكَ مِنْهَا الْفَيْئَةُ » .

-
- (١٥٩) في النوادر/٦٠ .
 - (١٦٠) في النوادر : غربا .
 - (١٦١) اللسان (غ/ر/ب) .
 - (١٦٢) بين معقوفين سقط من (ج) .
 - (١٦٣) النهاية ١٩/٣ و ٣٥٠ ، وفيه : (يصادى منه غرب) ، و(٠٠ يصادى غربه) ٠٠ والفائق ٢/٢٨٩ ، وهو الاشبه ، بحذف حرف النفي (لا) ٠٠ النهاية ١٩/٣ ، والخطابي ٨/٢ .
 - (١٦٤) المصداة : المداراة والمداجاة . الفائق والنهاية والخطابي .
 - (١٦٥) الحديث في النهاية ٣/٣٥٠ .
 - (١٦٦) جزء منه في النهاية ٣/٣٥٠ و ٢/٤٢٠ و ٤٨٣ .

تريد : كلٌ خلالها محمودة^(١٦٧) ، ما خلا سورة من حدة ،
والسورة والثورة ، واحد . يقال : سارَ يسورٌ ، ومنه قيل :
ساورة^(١٦٨) الأسد . وقيل للمعرب : سوار .

قال الأخطل^(١٦٩) : [من البسيط]

وشاربٍ مُربحٍ بالكأس نادمني

لا بالحصور ، ولا فيها بسوار

ومنه يقال : بهذا الشراب سورة^(١٧٠) .

وقولها : توشك منها الفيئة^(١٧١) ، أي : يتسرع منها الرجوع .

وقوله : يُصادى ، أي : يُدارى . والمُصاداة والمُدالة والمُداجة

والمُرادة والمُداملة ، كلٌ هذا في معنى المداواة . . .]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧٢) ابن عباس ، أنَّ أبا بشامة

[١١٢/أ] ، قال : قلت له : إنني قتلت حيَّة وأنا مُحَرَّم ، فقال : هل

بهشتَ إليك ؟ قال ، قلت : لا . قال : لا بأس بقتل الأفعو ، ولا برمي

الحِدْو . قال^(١٧٣) : فما نسيتُ خلاف كلامه لكلامنا .

يرويه روح بن عبادة عن عمران بن حدير^(١٧٤) عن منقر أبي

(١٦٧) هذا التفسير مقتبس منه في النهاية ٣/٣٥٠ و ٢/٤٢٠ .

(١٦٨) ساوره : واثبه وقتله .

(١٦٩) ديوانه/٧٩ (ط/دار الثقافة) .

(١٧٠) اللسان (س/و/ز) .

(١٧١) الفيئة ، زنة (الفيعة) بكسر الفاء ، الحالة من الرجوع عن الشيء .

(١٧٢) الفائق ١/١٣٨ ، والهروى ١/٢٢٦ ، والنهاية ١/١٦٦ .

(١٧٣) سقطت من الفائق .

(١٧٤) عمران بن حدير السدوسي ، ابو عبيدة ، المتوفى سنة ١٤٩ هـ .

طبقات ابن خياط/٢٢١ .

بَشَامَة (١٧٥) .

قوله : هل بهَشَتَ إِلَيْكَ • يريد : هل أَقْبَلْتَ (١٧٦) إِلَيْكَ تريدك •
يقال : قد بهَشَ فلان إلى كذا ، إذا خَفَّ إليه يريدُه • قال الشاعر (١٧٧) :
[من الطويل]

سَبَقَتَ الرِّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْعُلَى

ومنه الحديث ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١٧٨) : « أَرْسَلَ
أَبَا لُبَابَةَ إِلَى الْيَهُودِ ، فَبَهَشَ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ يَبْكُونَ فِي وَجْهِهِ » •
وأما قوله : الْأَفْعُو ، فإنَّ الواو قد يُبَدَّلُهَا بَعْضُ (١٧٩) الْعَرَبِ
مِنَ الْأَلْفِ آخِرًا ، فيقولون : أَفْعَوُ ، وَحَبَلَوُ • ذكر ذلك
سيبويه (١٨٠) وغيرُه •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٨١) ابن عباس رضي الله عنه انه قال :

-
- (١٧٥) أبو بشامة منقر السدوسي • طبقات ابن خياط/ ١٩٩ •
(١٧٦) النهاية ، والفائق ، اقول : وفي اللهجة العراقية ، الباهش ،
ويقصد بها : المغرور الجاهل • وينظر : جامع الاصول ١/ ٢٦٦ ،
وغريب أبي عبيد ٣/ ١٤٤ •
(١٧٧) هو : المغيرة بن حنشاء التميمي ، كما في اللسان (ب/ هـ/ ش)
٢٦٨/ ٦ وفيه : إلى الندى ، وعجزه : فعلا ، ومجدا ، والفِعال
سباق •
(١٧٨) الفائق ١/ ١٣٧ •
(١٧٩) النص في : الشعر والشعراء ص/ ٤٦ (ط/ دار الثقافة) • وهي
لغة لا حجاز ، ومنهم من يقلبها ، فيقول : حبلى ، وسعدى (سعدو) ،
ومثلها قوله (ولا يرمي الحدو) ، عاملها معاملة (الافعو) وهي
الحدأ ، جمع حدأة ، الطائر المعروف •
(١٨٠) ينظر : الكتاب ٢/ ٢٨٧ ، والمتع ٨٩/ ٣٢٥ •
(١٨١) الفائق ٣/ ١٣٧ ، والنهاية ٣/ ٤٦٦ •

انَّ اللهَ عزَّ وجلَّ ، أَوْحَى الى الْبَحْرِ أَنْ موسى يضربك فَاطِعُهُ ،
فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلٌ .

يرويه ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس .
الأفْكَلُ : الرَّعْدَةُ (١٨٢) . قال النَّمِر (١٨٣) : [من الطويل]
أرى أُمَّنَا أضْحَتْ عَلَيْنَا كَأَنَّمَا

تَجَلَّلَهَا من نَافِضِ الْوَرْدِ أَفْكَلُ
[١٨٢/ب] يريد : انْتَهَا غَضِبَتْ (١٨٤) حين رَأَتْهُ يُؤَثِّرُ بِالْبَانِ إِبْلَهُ ،
فَارْعَدَتْ كَأَنَّ بِهَا حُمَّى .
وَالْأَرْضُ أَيْضاً : الرَّعْدَةُ . وقال ابن عباس (١٨٥) :
« أَزْلَزِلَتْ (١٨٦) الْأَرْضُ أُمَّ بِي أَرْضٍ » . أي : بِي رِعْدَةٍ .
★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (١٨٧) ابن عباس ، انه قال : لا تَأْكُلُوا من
تَعَاقُرِ الْأَعْرَابِ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا أُهْلٍ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ .
يرويه معاذ عن عوف عن أبي ریحانة .

تَعَاقُرِ الْأَعْرَابِ : عَقَرُ هُمُ الْإِبِلِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَبَارَعَ الرَّجُلَانِ
وَيَتَجَاوَزَا (١٨٨) ، فَيَعْقِرَ هَذَا وَيَعْقِرَ هَذَا حَتَّى يُعْجِزَ أَحَدُهُمَا أَوْ

-
- (١٨٢) الفائق ، والنهاية ، وفيه : ولا يبنى منه فعل ، وهمزته زائدة .
وينظر : اللسان (ف/ك/ل) .
(١٨٣) النمر بن قولب ، شعره / ٨٩ .
(١٨٤) وأمنأ ، يريد بها : امرأته ، لان العرب تقول للرجل يضيفهم
أبونا ، للمرأة أمنأ ، المعاني الكبير / ٤٠١ .
(١٨٥) الحديث في الفائق ٣٧/١ ، والنهاية ٣٩/١ .
(١٨٦) ضببط في الفائق : (أزلزلت) بكسر الزاي الاولى ، وهو خطأ .
(١٨٧) الفائق ١٦/٣ ، والنهاية ٢٧٢/٣ ، وجامع الاصول ٥٠٠/٤ .
(١٨٨) من الجود .

يَبْخُلُ ، ويكون ذلك للناس ، فنهى ابن عباس عن أَكْلِهِ ، اذْ كَانَ رِيَاءَ
وَسُمْعَةً لَمْ يُرِدْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْهُ • وَشَبَّهَهُ بِمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، أَيِ :
أُرِيدَ بِهِ غَيْرُهُ (١٨٩) • وَقَدْ كَانَ غَالِبَ (١٩٠) أَبُو الْفَرَزْدَقِ عَاقَرَ سُحَيْمِ بْنِ
وَيْلِ الرِّيَاحِيِّ ، فَفَخَّرَ الْفَرَزْدَقُ بِذَلِكَ عَلَى جَرِيرٍ ، فَقَالَ جَرِيرٌ (١٩١)
لَتَمِيمٍ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

دَعَا الْمَجْدَ إِلَّا أَنْ تَسُوقُوا كِزُومَكُمْ
وَقَيْنًا عِرَاقِيًّا ، وَقَيْنًا يَمَانِيًّا

الْكَزُومُ : النَّاقَةُ (١٩٢) الْمُسَنَّةُ • يَرِيدُ : أَنْ تَفْخَرُوا بِنَاقَةِ مُسَنَّةٍ
عَقَرَهَا غَالِبٌ ، حِينَ عَاقَرَهُ سُحَيْمٌ •

وَقَيْنًا عِرَاقِيًّا ، يَعْنِي : الْبَعِيثَ (١٩٣) ، وَقَيْنًا يَمَانِيًّا ، يَعْنِي :
الْفَرَزْدَقَ • وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذَا عِرَاقِيًّا وَذَا يَمَانِيًّا ، لِمَوَاضِعِ مَنَازِلِهِمَا • وَقَدْ
نَهَى [١١٣/أ] رَسُولُ اللَّهِ (١٩٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « عَنْ طَعَامِ
الْمُتَبَارِيئِينَ أَنْ يُؤْكَلَ » •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (١٩٥) ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :

-
- (١٨٩) اقْتَبَاسٌ مِنْهُ لَفْظًا وَمَعْنَى ، فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ •
(١٩٠) فِي الْفَائِقِ : (كَفَعَلَ غَالِبٌ وَسُحَيْمٌ) ، وَيَنْظُرُ عَنْ مَعَاقِرَتِهِ هَذِهِ :
النَّقَائِضَ / ٤١٤ ، ٦٢٥ ، وَالْأَغَانِي ٥/١٩ ، وَذِيلُ الْأَمَالِيِّ ٥٢/٣ •
(١٩١) دِيَوَانُهُ / ٦٠٦ (ط / الصَّوَابُ) •
(١٩٢) اللِّسَانُ (ك / ز / م) ٥١٨/١٢ •
(١٩٣) الْبَعِيثُ الْمَجَاشِعِيُّ ، اسْمُهُ خَدَاشُ بْنُ بَشَرٍ ، يَنْظُرُ عَنْهُ : الشَّعْرُ
وَالشَّعْرَاءُ / ٤٠٥ ، وَالسَّمَطُ / ٢٩٦ ، وَالْمُؤَاتِلُ / ٥٦ ، وَابْنُ سَلَامٍ /
٣٢٦ (ط / أ) •
(١٩٤) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ١٢٣/١ •
(١٩٥) النِّهَايَةُ ٢٤٧/٣ ، وَالْفَائِقُ ٤٤٠/٢ ، وَالْمَعَارِفُ / ٣٢٩ •

كان دحية^(١٩٦) إذا قَدِمَ لم تَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ •
 الْمُعْصِرُ : الجارية إذا دَنَتْ مِنَ الْحَيْضِ^(١٩٧) ، ويقال : هي التي
 أدركت • قال الشاعر^(١٩٨) : [من الرجز]

قد أعصرت أو قد دَنَا أعصَارُها

وإنَّما كنَّ يخرجنَّ إليه لجمالِه^(١٩٩) • وكان جبريل صلى الله عليه
 وسلم يشبُّه به ، وإذا خَرَجَ المُعْصِرُ وهُنَّ يُحْجَبْنَ ويمنعن من
 الخُرُوجِ ، كَأَنَّ النساءَ أُحرى بالخروج^(٢٠٠) • وقال الفراء^(٢٠١) في
 قول الله جلَّ وعزَّ : (وأنزلنا من المُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً)^(٢٠٢) ، وهي
 السَّحَابُ • والأصل : معاصير الجوارى ، كَأَنَّها شُبِّهَتْ بها • وقال أبو
 عمرو : المُعْصِرَاتُ : الكثيرات المطر • ويقال : هي ذَوَاتُ الأعاصير^(٢٠٣) •

★ ★ ★

(١٩٦) وهو : دحية الكلبي ، دحية بن خليفة بن فروة ، صحابي جليل ،
 وهو سفير الرسول (صلى الله عليه وسلم) الى قيصر ، يدعوه
 للإسلام ، توفي سنة/٤٥ هـ • وكان من أجمل الناس صورة •
 ينظر عنه : الاصابة ٤٧٣/١ ، والمحبر/٧٥ ، وابن سعد ١٨٤/٤ ،
 ومشاهير العلماء/٥٦ (٣٨٠) ، والمعارف/٣٢٩ • واللسان
 (د/ح/١) ٢٥٢/١٤ ، والنهاية ١٠٢/٢ ، والاشتقاق ص/٧٧-
 ٧٨ ، و/٥١١ •

(١٩٧) اقتباس منه في الفائق ، والنهاية •
 (١٩٨) هو : منصور بن مرثد الاسدي • اللسان (ع/ص/ر) ٥٧٦/٤ •
 (١٩٩) الفائق والنهاية •
 (٢٠٠) يريد : المبالغة في خروج غيرهن من النساء •
 (٢٠١) في معاني القرآن ٢٢٧/٣ لم يفسر (المعصرات) ، وإنما هو فسي
 اللسان (ع/ص/ر) ٥٧٨/٤ ، والبحر المحيط ٤١٠/٨ ، وينظر :
 تفسير الغريب/٥٠٨ •

(٢٠٢) النبأ/١٤ •
 (٢٠٣) ينظر : زاد المسير ٦/٩ ، وسؤالات نافع/٢٥ •

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال :
انجرادُ نَشْرَةُ حُوت .

يرويه وكيع عن سفيان عن أبي خالد الواسطي عن رجل عن ابن
عباس .

قوله : نَشْرَةُ حوت ، أي : عَطُسْتُهُ^(٢٠٥) ، يقال : نَشَرْتُ الشَّاةَ ،
تَنْشِيرُ نَشْرًا ، اذا عَطَسَتْ .

والنَّشْرَةُ : الأنف ، وانما قيل لأوّل نجم من الأسد^(٢٠٦) نَشْرَةُ الأسد ،
لأنّهم : أرادوا أنْفَهُ . وهو من منازل القمر ، ونَوْءُهُ عندهم محمود [١١٣/ب]
ومنه قيل للاستشاق : الاستشار . والذي يراد من الحديث : انه جعل
الجراد من صيد البحر ، بمنزلة السمك ، يحل للمحرّم أن يصيده
ويأكله .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٠٧) ابن عباس رضي الله عنه ، انه
سُئِلَ : ما في أموال أهل الذمّة ، فقال : العَفْو .
يرويه معمر عن ابن طاووس عن أبيه ، ان ابراهيم بن سعد ، سأله
عن ذلك .

قوله : العَفْو ، يريد : انه قد عَفِيَ لهم عمّا فيها من الصّدقة ،
وعن العُشْرِ في أرضهم^(٢٠٨) .

(٢٠٤) الفائق ٤٠٦/٣ ، والنهاية ١٥/٥ .

(٢٠٥) اقتباس منه في النهاية ، والفائق .

(٢٠٦) ينظر عنها : الازمنة والانواء/٩٩ ، والقاموس الفلكي/١٠٢ ،

٢٤٧ ، واللسان (ن/ث/ر) .

(٢٠٧) النهاية ٢٦٥/٣ ، والفائق ٩/٣ .

(٢٠٨) اقتباس منه في الفائق والنهاية .

وقد اختلف الناس في هذا ، فكان مالك^(٢٠٩) يقول : ليس عليهم في أرضهم ولا مواشيهم ، ولا في أموالهم شيء ، إلا ما أمروا به في تجارتهم^(٢١٠) . والجزية على رؤوسهم ، إنما الصدقات على المسلمين . طهرة لهم . وزكاة لأموالهم ، وكان الثوري^(٢١١) يرى عليهم العشر .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢١٢) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال : أربع لا يُجَنَّبُ : الثوب ، والانسان ، والأرض ، والماء . ذكره لنا اسحق ابن راهويه^(٢١٣) وفسره بنحو هذا التفسير .

قال : الثوب ان أصابه عرق الجنب لم ينجس ، وكذلك ان أصابه عرق الحائض . والانسان ان صافحه جنب لم ينجس ، وكذلك ان صافحه مشرك أو يهودي أو نصراني .

والماء ، ان اغتسل فيه جنب أو أدخل يده فيه ينجس . والأرض ، ان اغتسل عليها جنب لم تنجس .

والجنابة : النجاسة^(٢١٤) ، يقال : أجنبته فأجنب ، فهو مُجَنَّب .

(٢٠٩) المدونة الكبرى ٤٢/٢ ، وينظر للتفصيل : احكام الذميين والمستأمنين في دار الاسلام ، ص/١٤٧-١٥٦ .

(٢١٠) ينظر : المغني ٥١٨/٨ ، وبدائع الصنائع ٣٥/٢ ، والاموال لابن عبيد ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، والمبسوط ١٩٩/٢ .

(٢١١) يقصد به : التعشير ، وهو مصطلح فقهي ، يعني الضرائب على تجارة أهل الذمة . ينظر : الخراج لابن يوسف ١٣٣/الاموال/٥٣٥ ، شرح الازهار ٥٧٧/١ .

(٢١٢) النهاية ٣٠٢/١-٣٠٣ ، والغريبي ٤٠٤/١ .

(٢١٣) وهو من شيوخ ابن قتيبة .

(٢١٤) النهاية ٣٠٢/١ ، وتهذيب اللغة ١١٨/١١ ، واللسان (ج/ن/ب) .

وقال بعضهم : وأصل [١١٤/أ] الجَنَابَةُ البُعْدُ (٢١٥) ، وكأنَّه من قولك : جانب الرجل ، اذا أنت قطعته وبعَدْتَه • ولج فلان في جانب أهله ، اذا لَجَّ في مِباعِدتهم • ولذلك قالوا للغريب : جُنُبٌ ، وللغُربة : الجَنَابَةُ • يقال : رجل غُرُوبٌ جُنُبٌ ، اذا كان غريباً • ونِعِمَّ القومُ هم لجار الجَنَابَةِ ، أي : لجار الغُربة • فسمي (٢١٦) الناكح ما لم يقتسل جُنُباً ، مُجَانِبَتِه الناس وبعُدَه منهم (٢١٦) ، ومن الطعام حتى يقتسل • كما سمي الغريب جُنُباً لبُعْدِه من عشيرته ووَطْنِه •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢١٧) ابن عباس رضي الله عنه ، أنَّه قال : في الرجل يستفيد المال (٢١٨) يَزْكِيهِ يومَ يَسْتَفِيدُهُ •

يرويه يزيد عن هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس • لا أعلم أحداً قال بهذا ، إلا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحَوْلُ ، ووجبت فيه الزكاة ، ويستفيد في وقت وجوب الزكاة عليه مالاً آخر ، فيضمه إليه ويَزْكِيهِ • وهذا شيء يذهب إليه بعض (٢١٩) الفقهاء ، وبعضهم يقول : لا زكاة على المستفاد حتى يحول عليه الحول من يوم يستفده ، ولا يرى أن عليه أن يضمه الى ما قد وجبت فيه الزكاة (٢٢٠) ، أو يكون أراد المال هاهنا ، ما تخرجه الأرض من الحب • فالزكاة فيه واجبة يستفاد ، أو في ثمنه يوم يُقْبَضُ •

(٢١٥) اقتباس منه في الغريبين والنهاية •

(٢١٦-٢١٧) اقتباس منه في الغريبين •

(٢١٧) النهاية ٤٨٤/٣ •

(٢١٨) في النهاية : (•• المال بطريق الربح او غيره) ••

(٢١٩) في النهاية : وهذا لعله مذهب له ، والا فلا قائل به من الفقهاء •

(٢٢٠) في النهاية : وهذا مذهب ابي حنيفة •

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢١) ابن عباس رضي الله عنه ، انه ذكر
[١١٤/ب] داود عليه السلام ويوم فِتْنَتِهِ ، فقال : دَخَلَ المِحْرَابَ وَأَقْعَدَ
مِنْصَفًا عَلَى الباب •

الْمِنْصَفُ : الخادم ، والجميع مَنَاصِفُ^(٢٢٢) • تقول : نَصَفْتُ
الرجل ، فَأَنَا أَنْتَصِفُهُ نَصَافَةً ، اذا خَدَمْتَهُ • قال عمر بن أبي
ربيع^(٢٢٣) : [من البسيط]

قالت لها ولأخرى من مَنَاصِفِهَا
لقد وَجَدْتُ به فوق الذي وَجَدَا

أَي : لأخرى من خَدَمِهَا •

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٤) ابن عباس رضي الله عنه ، انه قال
في قول^(٢٢٥) الله تعالى : (وَجِئْنَا بِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ) •

الغِرَارَةُ^(٢٢٦) ، والجبل ، والخَرْصُ ، والشيء • الخَرْصُ :
الحَلَقَةُ ، حَلَقَةُ القرط ، وحلقة الشَّمْنَفِ • والجمع : أخراص •
والخَرْصُ أيضاً السَّنَان ، وجمعه : خِرْصَان • وربما جعلوا الرمح

(٢٢١) الفائق ٤٣٧/٣ ، والنهاية ٦٦/٥ •

(٢٢٢) المنصف ، بكسر الميم وبفتحةا ، الفائق والنهاية •

(٢٢٣) وهو في الفائق ايضاً • ولم اجد في ديوانه (ط/القاهرة -
محي الدين) •

(٢٢٤) الفائق ٣٦٠/١ ، ثم فسر (الخرص) فقط ايضاً • وتفسيره في :
زاد المسير ٢٧٧/٤-٢٧٨ ، وفيه تفسير ابن عباس هذا ايضاً •

(٢٢٥) الآية ٨٨ سورة يوسف ، وينظر مجاز القرآن ٣١٧/١ ،
وزاد المسير ٢٧٧/٤ ، وفتح الباري ٢٧٣/٨ •

(٢٢٦) الغرارة : بكسر الغين المعجمة ، واحدة الغرائر ، وهي : (الجوالق) •
ينظر : اللسان (غ/ر/ر) •

خُرُصًا ، والرماح خِرْصَانًا^(٢٢٧) . قال أعرابي في حديثه ، وذكر قومًا
أَسْرُوا : استنزلوهم عن مُتُون الجِيَادِ بِلِيَةِ الخِرْصَان ، نَزْع الدلاء
بِالْأَشْطَان .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٢٨) ابن عباس رضي الله عنه ، إِنَّهُ قَالَ :
كَانَ الْوَحْيُ إِذَا نَزَلَ سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتَ مِرَارِ السِّلْسِلَةِ عَلَى
الصَّفَا .

يرويه حمّاد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
المِرَار : أصله الْفَتْل ، ومنه قيل للجبل مِرَار ، لأنه يُمَرّ ،
أي : يُفْتَل . ويقال : ماررْتُ فلانًا ، إذا تلوّنت عليه وخالفته ، وهو
من الْفَتْل . قال أبو الأسود^(٢٢٩) ، وسأل عن رجل : « [أ/١١٥] ما فعلت
إمرأته التي كانت تُسَارُهُ^(٢٣٠) ، وتُهَارَهُ^(٢٣١) وتُزَارَهُ وتُمارَهُ » .
قوله : تُزَارُهُ ، من الزَرَّ ، وهو العَضُّ^(٢٣٢) . ومِرَارِ السِّلْسِلَةِ
أَنْ يُجَرَّ عَلَى الصَّفَا فَيَتَلَوَّى حَلْقُهَا عَلَى الصَّفَا ، فيُسمع صوت ذلك .
وان كانت الرواية صوت امِرار السلسلة بالألف ، وهو مصدر : أمررت
الشيء إذا أجدرته ، ومَرَرْتُ به . وأحسبه كذلك ، لأنني وجدت في

-
- (٢٢٧) خرصان ، بضم الاول وكسره . اللسان (خ/ر/ص) ٢٢/٧-٢٣ .
(٢٢٨) الفائق ٣/٣٦١ ، والنهاية ٤/٣١٧ ، ولم يرفعه الى احد معين .
(٢٢٩) ابو الاسود الدؤلي ، وحديثه هذا في : النهاية ٤/٣١٧ ، واللسان
(ز/ر/ر) ٤/٣٢٣ ، وعيون الاخبار ٢/١٦٥ ، والعقد ١/٢٩٩ .
(٢٣٠) تسارهُ ، تفاعله ، من الشر . النهاية ٢/٤٥٩ .
(٢٣١) تهاره ، أي : تهر في وجهه كما يهر الكلب . النهاية ٥/٢٥٩ .
(٢٣٢) اللسان (ز/ر/ر) ٤/٣٢٣ .

حديث (٢٣٣) حُين : « انهم سَمِعُوا صَلَصلةَ بين السماء والأرض
كأمرار الحديد على الطست الجديد » .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٢٣٤) ابن عباس رضي الله عنه ، إنه كان
يقول: إذا أفاض مَنْ عِنْدَهُ في الحديث بعد القرآن والتفسير، أَحْمَضُوا .
قوله : أَحْمَضُوا هو من الْحَمَض ، وَالْحَمَض ما مَلَح من
النَّبْت . والعرب تلقى الابل في الخلَّة ، وهو ما حَلَا من النَّبْت .
فاذا ملَّته أَلْقَتَهَا في الْحَمَض .

وأراد ابن عباس ، اذا ملَّستم من الحديث والفقه ، فخذوا في
الأشعار وأخبار العرب ، لتروحووا بذلك قلوبكم (٢٣٥) . ونحوه قول
الزهرى (٢٣٦) : « هاتوا (٢٣٧) من أشعاركم (٢٣٧) ، فإنَّ الأذنَ مَجَّاجَةٌ ،
والنفس (٢٣٨) حَمْضَةٌ » .

يريد : أنها تشتهي الشيء بعد الشيء ، كما تشتهي الابل
الحمض (٢٣٩) بعد الخلَّة .

★ ★ ★

-
- (٢٣٣) الفائق ٣/٣٦١ ، وفيه : (كأمراة الحديد على الطست الجديد)
فقط ، والنهاية ٤/٣١٧ .
(٢٣٤) الفائق ١/٣٢٠ ، والنهاية ١/٤٤١ .
(٢٣٥) اقتباس منه في الفائق . وينظر : النهاية .
(٢٣٦) الفائق ١/٣٢٠ ، والنهاية ١/٤٤١ ، وغريب أبي عبيد ٤/٤٧٤ .
(٢٣٧-٢٣٧) سقطت من الفائق والنهاية .
(٢٣٨) في الفائق والنهاية : وللنفس حمضة . ثم فسرها بالشهوة .
ومثلها في اللسان (ح/م/ض) ٧/١٤١ .
(٢٣٩) والعرب تقول : الخلَّة (بضم الخاء المعجمة) ، خبز الابل ،
والحمض فأكثتها . اللسان (ح/م/ض) ٧/١٣٨ .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٤٠) ابن عباس رضي الله عنه ، أن أنس ابن سيرين قال : استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك ، فأمروني ، فسألت ابن [١١٥/ب] عباس عن ذلك ، فقال : إذا رأت الدَّمَ البَحْرانيَّ فليدع^(٢٤١) الصَّلَاةَ ، فإذا رأت الطُّهْرَ ولو ساعة من النَّهار ، فلتغتسل وتُصَلِّ .

يرويه خالد الحذاء عن أنس بن سيرين .
الدَّمُ : دمُ الحيض بعينه ، لا دم الاستحاضة ، وإنما سمَّاه بحرانياً لفلظته وشدة حمِّرتِه ، حتى يكاد يسموَدُ ، ونسبه الى البحر ، والبحر عمقُ الرحم^(٢٤٢) ، وكلَّ عمق وكل شق بحر . ومنه قيل : تبَحَّرَ فلانٌ في العِلْمِ ، أي : تعمق فيه وتوسَّع . قال العجاج^(٢٤٣) وذكر دماً : [من الرجز]

ورَدُّ من الجوف وبحراني
أي : عييط خالص من الجوف ، وزاد الألف والنون في النسب ، لأنَّه أراد دم الحيض الغليظ الطبيعي ، لا العارض الرقيق في الاستحاضة من عرق يسيل أو ركضة من^(٢٤٤) الشيطان ، كما روي في الحديث . وكذلك ينسبون الى الخلق والأعضاء فيقولون^(٢٤٥) : رَجُلٌ رقبانيّ ،

-
- (٢٤٠) الفائق ٨١/١ ، والغريبين ١٣٤/١ .
(٢٤١) الغريبين : (إذا رأت البحراني ، قعدت عن الصلاة) .
(٢٤٢) اقتباس في مقاييس اللغة ٢٠٣/١ ، والفائق والنهاية .
(٢٤٣) ديوانه ٧١ ، والفائق والغريبين .
(٢٤٤) النهاية ٢٥٩/٢ وفيه : « إنما هي ركضة من الشيطان » ، حديث المستحاضة . واصل الركضة من الركض ، وهو الضرب بالرجل والاصابة بها . ومعنى الحديث ، هو اذى من الشيطان ، اراد ان يصدها عن طهرها وصلاتها . النهاية .
(٢٤٥) ينظر : الكتاب ٨٩/٢ ، والمقتضب ١٤٤/٣ ، والمخصص ٦٢/١ ، وشرح الشافية ٨٣/٢ ، والمقرب ٦٧/٢ .

إذا كان غليظ الرقبة ، وجُماني إذا كان ذا جُمَّة ، وشعراني ، إذا كان ذا شعرة • ولو نسبوه الى غير خلقه فيه ، لَأَسْقَطُوا الألف (٢٤٦) والنون ، كرجل أردت أن تنسبه الى شعر عنده ، أو شعر يطلبه ، فتقول : شعري ، ولأ تقل شعراني •

وحدثني أبي قال : حدثني أحمد بن سعيد عن أبي عبيدة ، انه قال : هذه امرأة استحيضت ولم تكن تعرف عدد أيام حيضها [١١٦] لاختلافها عليها ، فأمرها أن تعرف ذلك من الدم ، فتقعد عن الصلاة ما كان الدم دم الحيض الطبيعي ، الذي تراه الحيض من النساء ويعرفنه ، فإذا تغير ذلك ورق فهو حينئذ عارض ، فتستشير (٢٤٧) وتتوضأ لكل صلاة وتصلّي ، فإن رأت الطهر ساعة من النهار اغتسلت ، فإن عاودها دم الاستحاضة توضأت وصلّت ، كذلك أبداً حتى ترى الدم البحراني ثانية ، فتكون حائضاً ، فتقعد عن الصلاة ، ولو كانت هذه المرأة تعرف أيام حيضها لأمرها ان تقعد تلك الأيام عن الصلاة ، ثم تستشير وتصلّي ، ولم يأمرها بالنظر الى الدم •

كامل حديث ابن عباس

رضي الله عنه •

(٢٤٦) الكتاب ٨٩/٢ ، والمقتضب ١٤٤/٣ ، والمقرب ٦٨/٢ ، وشرح الشافية ٨٢/٢ •

(٢٤٧) تستشير : مأخوذ من ثفر (بالمثلثة والفاء) الدابة ، خرقة تجعل تحت ذنبها ، ومعناها : ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطناً ، وتوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها ، فتمنع بذلك سيل الدم • النهاية ٢١٤/١ •

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عمرو بن العاص ، انه كتب الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما : يا أمير المؤمنين ، إِنَّ البحرَ خَلَقَ عظيمٌ ، يركبه خَلَقَ ضعيفٌ ، دُودٌ على عُودٍ ، بين غَرَقٍ و بَرَقٍ . فقال^(٢) عمر رضي الله عنه : لا يسألني الله عن أحد حملته فيه^(٣) .

حدثني أبي حدثني بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن محمد بن عجلان عن عمرو بن شعيب .

الْبَرَقُ : الدَّهْش والحيرة . ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (فاذا بَرَِقَ البَصَرُ) ، اذا حارَ عند^(٣) الموت . ومن^(٤) قرأ : (بَرَاقَ) أراد : بريقه^(٥) اذا شخص ، وأراد : انَّ راكبَ البحر ، إمَّا أن يفرق واما أن يكون فيه مدَّ هُوشاً [١١٦/ب] حيران .

* * *

- (١) الفائق ١٠٣/١ ، والغريبين ١٥٨/١ ، والنهاية ١٢٠/١ .
- (٢-٢) سقطت من الفائق والغريبين والنهاية .
- (٣) الآية ٧/القيامة وينظر : مجاز القرآن ٢٧٧/٢ ، والطبري ٩٧/٢٩ ، والقرطبي ٩٤/١٩ ، والحجة لابن خالويه ٣٢٩ ، والسبعة/٦٦١ ، ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .
- (٤) هي قراءة : أبي جعفر ، ونافع ، وأبان ، عن عاصم ، ينظر : القرطبي ٩٥/١٩ ، واتحاف البشر/٤٢٨ ، والتيسير/٢١٦ ، والسبعة/٦٦١ ، ولها قراءة أخرى (بسلق) باللام . مختصر الشواذ/١٦٥ ، ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .
- (٥) والكسر والفتح ، لغتان فصيحتان ، ينظر : الحجة ، واللسان (ب/ز/ق) ومعاني القرآن ٢٠٩/٣ .

وقال أبو محمد في حديث^(٦) عمرو بن العاص رضي الله عنه ، أنه قال : إِنَّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلَازَ كِبْدِهَا ، وَنَقَتْ لَهُ مُخْتَهَا ، وَأَطْعَمَتْهُ شَحْمَتَهَا ، وَأَمْطَرَتْ لَهُ جُوداً سَالاً مِثْلَ شِعَابِنِهَا ، وَدَقَّقَتْ فِي مُحَافِلِهَا ، فَمَصَّ مِنْهَا مَصّاً ، وَقَمَصَ مِنْهَا قَمِصّاً ، وَجَانِبَ غَمَرَتِهَا ، وَمَشَى ضَحَضَاحَهَا ، وَمَا ابْتَلَتْ قَدَمَاهُ ، أَلَا كَذَلِكَ أَيُّهَا النَّاسُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . رَحِمَهُ اللَّهُ .

يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عوانة عن أبيه عن عمرو بن العاص .

ابن حَنْتَمَةَ : عمر بن الخطَّاب ، وأُمُّهُ حَنْتَمَةُ بنت هشام بن المغيرة .

وقوله : بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا ، مَثَلٌ ضَرَبَهُ . أراد : أَنَّهَا كَشِفَتْ^(٧) لَهُ عَمَّا كَانَ فِيهَا مَخْبُوءاً عَنْ غَيْرِهِ . وَالْبَعْجُ : الشَّقُّ وَالْفِتْحُ .

وَأَلْقَتْ إِلَيْهِ أَفْلَازَ كِبْدِهَا ، يَعْنِي : كَنُوزَهَا . وَهِيَ يَكُونُ عَنِ الْمَالِ بِأَفْلَازٍ^(٨) الْكَبْدِ ، وَهِيَ قِطْعُهَا ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ : غَابِرُ الرُّؤْيَا فِي الْكَبْدِ أَنَّهُ مَالٌ مَدْفُونٌ .

وَالشِّعَابُ : الْأَوْدِيَةُ . وَالْمُحَافِلُ : الْمَوَاضِعُ^(٩) الَّتِي يَحْتَفِلُ فِيهَا الْمَاءُ .

(٦) الفائق ٣٢٥/١ ، والغريبين ١٨٤/١ ، والنهاية ١٣٩/١ ، و٤٠٩ ، و٣٣٦/٤ ، و٧٥/٣ .

(٧) اللسان (ب/ع/ج) ، والنهاية ، وهو اقتباس منه في الفائق .

(٨) والأفلاذ ، جمع فلذ (بكسر الأول وسكون الثاني) وهو جمع فلذة ، والفلذة ، قطعة من الشيء . اللسان (ف/ل/ذ) ، والفائق ، والنهاية ٤٧٠/٣ .

(٩) الفائق : المحافل ، جمع محفل (بكسر الفاء) ومحتفل ، والمحفل ، جمع الناس . النهاية ، وينظر اللسان (ح/ف/ل) .

أي : يجتمع ويكثر •

وقوله : فمَصَّ منها مَصًّا^(١٠) ، أي : نال^(١١) اليسير • وقمص قمصاً ، أي : نَفَرَ^(١٢) يقال : دَابَّةٌ به قمص بكسر القاف • وجانبَ غَمَرْتَهَا أي : كثرتها • ومَشَى ضَحَضَاحَهَا ، وهو^(١٣) ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض^(١٤) • ومنه^(١٥) : « ان أبا طالب في ضَحَضَاح من نار » • وما ابتَلَّتْ قدَمَاهُ • يقول : لم يَتَعَلَّقْ منها بشيء^(١٦) • [١١٧/أ]

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(١٧) عمرو بن العاص رضي الله عنه ، انه قال لعثمان رضي الله عنه ، وهو على المنبر ، يا عثمان : إِنَّكَ قد رَكِبْتَ بهذه الأمة نَهَايِرَ من الأمر^(١٨) ، فَتُبُّ •

يرويه خالد بن الحارث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن أبي علقمة •
النَّهَائِرُ : أصله^(١٩) ما أشرف من الرمل ، وشقَّ على الراكب ان يَقْطَعَهُ • واحدُها نُهْبُورٌ ، وَيُجْمَعُ نَهَايِرٌ أيضاً • قال نافع^(٢٠) بن

(١٠) يقال : مصصت (بكسر الصاد الاولى) أمص مصاً ، ومصصته أمصه (بفتح الصاد الاولى) وأمصه (بفتح الميم وضمها) •
اللسان ، وانتاج (م/ص/ص) •

(١١) اقتباس منه في الفائق •

(١٢-١٣) اقتباس منه في الفائق •

(١٤) الحديث في النهاية ٧٥/٣ وفيه ، وله رواية اخرى •

(١٥) الفائق •

(١٦) الفائق ٣٥/٤ ، والنهاية ١٣٤/٥ •

(١٧) في النهاية : (من الامور فركبوها منك ، وملت بهم ، فمالوا بك ، أعدل أو اعزل) •

(١٨-١٩) اقتباس منه في الفائق مع الشاهد • وينظر : النهاية ١٣٤/٥ •

لقيط^(١٨) : [من الكامل]

أعطيك ذِمَّةً والديَّ كليهما ،

لأذرفنك الموت ، إن لم تهَرُبْ

ولأحْمِلنك على نَهَابِ إن تَثْب

فيها وإن كنت المُنْهَتَ تُعْطَبِ

لأذرفنك الموت ، أي : لأشرفن بك^(١٩) على الموت . ومنه

يقال : ذَرَفَ فلان على الستين ، أي : أشرف عليها^(٢٠) . وروى بعضهم

عن عليّ عليه السلام أنه قال^(٢١) : « ها أنا^(٢٢) الآن قد ذَرَفْتُ على

الستين ، ولكن لا رأي لمن لا يُطَاع » .

وهو على هذا التفسير ، ويحتمل ان يكون لم يبلغها ، ولكنّه

قاربها ، ويحتمل أن يكون جازها فأرَمي^(٢٣) عليها .

يرويه سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قَتَلَ عليّ عليه

السلام وهو ابن ثمان وخمسين^(٢٤) .

(١٨) الثاني في الفائق ، واللسان (ن/ه/ب/ر) ٢٣٩/٥ ، والاول في

(ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ .

(١٩) اللسان ، وفيه : لا طلعنك .

(٢٠) أي : زاد عليها . اللسان (ذ/ر/ف) .

(٢١) اللسان (ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ ، وفيه رواية أخرى (على الخمسين)

وهو بهذه الرواية (الخمسين) في : الفائق ٨/٢ ، والنهاية

١٥٩/٢ .

(٢٢) الفائق : (ذرفت على الخمسين) . وذرفت (مخففة) وردت فيه .

وهي بالتخفيف والتشديد . وفي : شرح نهج البلاغة ١٤٠/١

(على الستين) .

(٢٣) أرمي وأرَبِي ، بمعنى ، ينظر اللسان (ر/م/ا) .

(٢٤) وهو رأي من رأيين ، والرأي الآخر يذهب الى انه قتل (رضي

الله عنه) وهو ابن ثلاث وستين سنة . ينظر : المعارف/٢٠٩ ،

الطبري ٨٣/٦ ، شرح نهج البلاغة ٥٧٩/٢ ، مقاتل الطالبين/١٤ ،

والبدء والتاريخ ٧٣/٥ .

وقال أبو زيد^(٢٥) : ذَرَفْتُ عَلَى السَّيْنِ ، وَزَرَقْتُ ، وَوَذَمْتُ ،
وَأَرَمَيْتُ : زَدْتُ . يَقُولُ : لِأَحْمَلَنَّكَ عَلَى مَشَقَّاتِ كَالنَّهَابِيرِ ، لَا تَسْلَمُ مِنْهَا
وَلَوْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ ، وَهُوَ الْأَسَدُ^(٢٦) . يُقَالُ : [ب/١١٧] نَهَتَ يَنْهَتُ
نَهَيْتاً . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَهَالِكِ : نَهَابِرُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٢٧) : « مَنْ أَصَابَ
مَالاً مِنْ مَهَاوِشٍ »^(٢٨) أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ .
وَالْمَهَاوِشُ : الْفِتْنَةُ وَالْإِخْطِلَاطُ^(٢٩) .
★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٣٠) عمرو رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ فِي
سَفَرٍ ، فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغَنَاءِ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَقَرَأَ ، فَتَفَرَّقُوا ،
فَفَعَلَ^(٣١) ذَلِكَ وَفَعَلُوهُ غَيْرَ مَرَّةٍ . فَقَالَ : يَا بَنِي الْمَتَكَةِ ، إِذَا أَخَذْتُ فِي
مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ اجْتَمَعْتُمْ ، وَإِذَا أَخَذْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَفَرَّقْتُمْ .
يُرْوِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ^(٣٢) .

(٢٥) لَمْ أَجِدْهُ فِي نَوَادِرِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ (ذ/ر/ف) ١٠٩/٩ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (ذَرَفَ وَزَرَفَ) وَمِثْلُهُمَا فِي (ذ/ر/ف) ١٣٤/٩ عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ .

(٢٦) الْمُنْهَتُ ، مَنْ نَهَتَ يَنْهَتُ ، إِذَا زَارَ ، وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ دُونَ الزَّيْرِ .
اللِّسَانُ (ن/ه/ت) ١٠١/٢ ، وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ٩٠ .

(٢٧) النِّهَايَةُ ١١٣/٥ ، وَالْفَائِقُ ١١٨/٤ .

(٢٨) لَهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى بِالنُّونِ (نِهَاوِشُ) ، النِّهَايَةُ ١٣٣/٥ ، ١٣٧ ، وَفِي
الْفَائِقِ ، رِوَايَةٌ أُخْرَى بِالتَّاءِ (تِهَاوِشُ) .

(٢٩) وَالْمَعْنَى : مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الْحُلِّ ، كَالْمَظَالِمِ وَالْغَضَبِ ،
وَنَحْوَهُمَا .

(٣٠) الْفَائِقُ ١٧/٣ .

(٣١) الْفَائِقُ : فَعَلَ .

(٣٢) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ع/ق/ر) ٥٩٣/٤ ،
وَالنِّهَايَةُ ٢٧٥/٣ .

عقيرته : صوته • قال الأصمعي : وأصل ذلك ، أن رجلاً قُطِعَتْ إحدى رجلَيْه فَرَفَعَهَا ووضَعَهَا على الأخرى وصرخ بأعلى صوته ، فقيل لكل من رفع صوته ، رَفَعَ عقيرته (٣٣) • وقد كان يذكر مع ذلك حروفاً (٣٤) ، قد ذكرتها في مواضع •

(قال (٣٥) ، ومثله قولهم : بيننا وبينهم مسافة ، وأصله من السَّوْفُ • وهو الشم • فكان الدليل بالفلاة ربّما أخذ التراب فشمّه ليعلم أعلى قصْد هو أم على جور ، ثم كُسر ذلك حتى سمّوا البُعد مسافة • قال رؤبة :

إذا الدليلُ استأف أخلاق الطُّرُق

قال ، ومثله : العَقْل في الدِّيّة • والأصل : إنَّ الابل كانت تُجْمَع بقاء وليّ المقتول وتُعَقَل ، فسمّيت الدية عقلاً ، وإنَّ كانت ورَقاً ، أو عيناً •

قال ، ومثله ، قولهم : بنى فلان على أهله • والأصل : أن كلَّ من أرادَ منهم الدخول على أهله ضربَ عليها قُبَّة • فقيل لكلِّ داخل بأهله بان •

ومنه قولهم : ادفعه إليه برُمته ، وأصله : إنَّ رجلاً دفعَ الى رجلٍ بعيراً بجبلٍ في عنقه •

والرُمّة : الجبل الخلق ، فقيل ذلك لكلِّ مَنْ دفع شيئاً بجملته • وهذا المعنى أراد الأعشى في قوله للخمّار :

فقلنا له : هذه هاتها

بأدماء في جبلٍ مُقْتَادِها (*)

(٣٣) يريد : كلمات •

(٣٤) زيادة من ح •

(٣٥) ورد في هامش ح : ابو الاسود ، محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة بن الزبير •

(*) ديوانه / ٥٨ •

أي : يعني هذه الخَمْرَةُ بِنَاقَةٍ بِرُمَتِهَا •
 وقولهم ، فلان "نسيج" وحده ، وذلك انَّ الثوب اذا كان نفيساً لم
 يُنْسَجَ على منواله غيره • فاذا لم يكن نفيساً عُمِلَ على منواله
 سَدَى لعدَّةِ أثواب ، فقليل ذلك لكل من أرادوا المبالغة في مدَّحه (٣٥) •

والمَتَكاء ، فيه قولان •

يقال : هي التي لا تجبس (٣٦) بَوَلِّها ، فان كانت كذلك ، فانَّني
 أحسب الحرف من المتك ، وهو الخَرْق • وأبدلت (٣٧) الميم من الباء ،
 كما يقال (٣٨) : سمَّد رأسه وسبَّده ، اذا استأصله ، كأنَّها لما لم تمسك
 بَوَلِّها خَرَّقاء •

ويقال : المتكاء : التي لم تخفُض •

وروي عن ابراهيم ، انه سُئِلَ عن رجل قال لرجل : « يابن
 المتكاء » فقال : لا حدَّ عليه (٣٩) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٤٠) عمرو رضي الله عنه ، انه [١١٨/أ] له
 في مرضه الذي مات فيه • كيف تجدُّك ؟ قال : أجدُّني أذوب ولا

-
- (٣٥) بين قوسين ، زيادة من : ح •
 (٣٦) الفائق ، وقيل تسمى : المفضاة (بضم الميم) ، وهو من : المتك ،
 عرق بظر المرأة • ينظر النهاية ٢٩٣/٤ ، واللسان (م/ت/ك) •
 (٣٧) يريد من : البتك ، وهو القطع ، وكذلك المتك ، كما صرح به في
 اللسان (م/ت/ك) • وينظر : مقاييس اللغة ١٩٥/١ و ٢٩٤/٥ ،
 واللسان ٤٨٥/١٠ •
 (٣٨) الابدال لابي الطيب ٤٥/١ •
 (٣٩) اي : لا يجد على قولته ، من اقامة الحد • والكلمة عظيمة في القذف ،
 كما في اللسان (م/ت/ك) • وعلى فتوى ابراهيم ليست بذلك •
 (٤٠) الفائق ١٨١/١ ، والنهاية ٢٦/٥ ، و ٢٢٧/١ •

أَنْتُوب • وَأَجْدُ نَجْوَى أَكْثَرَ مِنْ رُزْمِي^(٤١) •

قوله : أَذُوبُ وَلَا أَنْتُوبُ ، يريد : أَنْ بَدَنَهُ يَذُوبُ ، وَلَا يَرْجِعُ^(٤٢) شيءٌ مِمَّا ذَابَ • يُقَالُ : ثَابَ جَسْمُ فُلَانٍ بَعْدَ النَّهْكَ^(٤٣) • أَي : صَلَحَ وَعَادَ •

وَالنَّجْوَى : الْحَدَثُ^(٤٤) • يَقُولُ : هُوَ أَكْثَرَ مِنْ طُعْمِي ، فَكَيْفَ الْبَقَاءُ عَلَى هَذَا •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ^(٤٥) عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ مَعَاوِيَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ عَاتِبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِبُهَا ، فَتُحْلَبُ الْعُلْبَةُ • فَقَالَ : أَجَلٌ وَرَبِّمَا زَبَنْتُهُ^(٤٦) ، فَدَقَّتْ فَاهُ ، وَكَفَّاتِ إِنَاءَهُ • أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ تَلَاقَيْتُ أَمْرَكَ ، وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهْدَلِ^(٤٧) ، فَمَا زِلْتُ أَرُمُهُ بِوَاذْنِهِ ، وَأَصْلُهُ بِوَصَالِهِ ، حَتَّى تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ فَلَكَةِ الْمُدِّرِ •

يُرْوَاهُ بَعْضُ نَقَلَةِ الْأَخْبَارِ •

الْعَصُوبُ^(٤٨) ، مِنَ التُّوقِ الَّتِي لَا تَدْرُحُ حَتَّى تُعْصَبَ فَخِذَاهَا^(٤٨) ،

(٤١) وَالرَّزْمُ ، مَا يَصِيبُهُ مِنَ الطَّعَامِ •

(٤٢) أَيْ اضْعَفُ وَلَا ارْجِعْ إِلَى الصَّحَةِ • النِّهَايَةُ ٢٢٧/١ •

(٤٣) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ •

(٤٤) الْفَائِقُ ، وَيَنْظُرُ النِّهَايَةُ ٢٦/٥ •

(٤٥) الْفَائِقُ ٤٤٠/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ١٧١/٥ ، ١٩٢ ، وَ٢٤٥/٣ ، ٤٥٢ ،

و٢١٥/٤ ، وَ١١٢/٢ ، وَالْخَطَّابِيُّ ١٨٠/٢ •

(٤٦) فِي النِّهَايَةِ ٢٩٥/٢ : (... زَبَنْتُ فَكَسَرْتُ أَنْفَ حَالِبِهَا) ، وَزَبَنْتُ

مِنَ الزَّبَنِ ، وَهُوَ الدَّفْعُ •

(٤٧) فِي النِّهَايَةِ (الْكُهُولُ) •

(٤٨-٤٨) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ ، وَالنِّهَايَةِ •

يقال الكمية^(٢٩) : [من المتقارب]

ولم تَعْطُ بالعَصَبِ منها العَصُوبُ إِلَّا النَّهْيَ وَالْإِطْعَامَ
والطَّحِيرَ وَالطَّحْرَ ، أَنْ تَضْرِبَ بِرِجْلَيْهَا • وَالزَّبْنَ ، أَنْ تَدْفَعَ
الْحَالِبَ^(٥٠) • وَالْإِنْفِصَاجَ : الْإِسْتِرْخَاءَ • وَمِنْهُ يُقَالُ : انْفَضَّجَ بَطْنُهُ^(٥١) •
وَالْوِزَائِلَ ، جَمْعٌ وَذِيلَةُ [١١٨/ب] وَهِيَ السَّيِّكَةُ مِنَ الْفِصَّةِ^(٥٢) ، قَالَ
الشَّاعِرُ^(٥٣) : [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالْوَذِيلَةِ لَا ظَمَانَ مُخْتَلَجٍ وَلَا جَهْمٌ

والوسائل : ثياب يمانية^(٥٤) . يريد : أنه رَمَهُ بَقَطْعِ الْفِصَّةِ ،
وَوَصَلَهُ بِهِذِهِ الثِّيَابِ . وهذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِأَحْكَامِهِ إِتْيَاهُ ، وَتَحْسِينِهِ لَهُ .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْوَسَائِلِ ، الصَّلَاتِ ، جَمْعَ وَصِيلَةٍ^(٥٥) .
وَالْمُدَّرَ : الْجَارِيَةَ^(٥٦) ، إِذَا فَلَكَ نَدِيهَا وَدَرَّ فِيهَا الْمَاءَ .

- (٤٩) لم اجده في (شعره) المطبوع .
 (٥٠) الفائق ، وزاد : ومنه الحرب الزبون .
 (٥١) الفائق ، والنهاية .
 (٥٢) وفي الفائق ، أراه اراد : المرأة ، لان اللوذيلة المرأة بلغة هذيل .
 ينظر : اللسان (و/ذ/ل) ٧٢٤/١١ عن ابي عمرو ، والجمهرة ١/ ٢٠٦ ، و ٢٣٤/٢ ، ٣١٨ ، ٣٦٧ ، وشرح اشعار الهذليين/ ١٠٨٢ .
 (٥٣) هو المخبل السعدي ، كما في اللسان (خ/ل/ج) ٢٦٠/٢ و (ظ/م/أ) .
 وينظر تخريجه في : شعره/ ١٣٠ (مجلة المورد) ، وفي مظانه : كالصحيفة .
 (٥٤) الفائق والنهاية ، وينظر اللسان (و/ذ/ل) و (و/ص/ل) .
 (٥٥) الفائق ، وهو اقتباس منه .
 (٥٦) الفائق : المدر ، الغزال (بالزاي المشددة) ، والدرارة ، المغزل ، وادر مغزله اداره . وفي النهاية ، نقل تفسير الزمخشري ، ثم نقل تفسير القتيبي ، مصرحا باسمه ، ثم قال : (والاول اوجه) يريد : تفسير الزمخشري ، وفي الفائق ، اقتباس من كلمات القتيبي هذه ، ولم يصرح باسمه .

- والحامل اذا درَّ لبُنها مُدرِّراً أيضاً • يقال : أدْرَتْ هي ، ودرَّ اللبن •
يقول : كان أمرُك ساقطاً مُسترخياً فأقمته ، حتى صار كأنَّه حلَمَة
في نَدْيٍ قد أدَرَ •
وأما حَقَّ الكَهْدِل (٥٧) ، فلم أسمع فيه شيئاً ممَّن يُوثَق بعلمه •
وبَلَغَنِي أَنَّهُ بَيْتُ الْعَنْكَبُوت (٥٨) • وبه يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي الْوَهْنِ
وَالضَّعْفِ • قَالَ (٥٩) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَيَبْتُ
الْعَنْكَبُوتِ) ويقال : هو نَدْيُ الْعَجُوزِ •
نَجَزَ لِلَّهِ الْمِنَّةَ •

-
- (٥٧) الفائق : الكَهْدِل والعَنْكَبُوت ، وقيل : الكَهْدِل : الْعَجُوز ، والحق
(بضم الخاء المهملة) بيتها ، ثم نقل رواية أخرى هي (الكَهول)
بِسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ • وفي النهاية ، نقل كلام القتيبي كله في
هذه المادة (كَهْدِل) ، ثم قال : (ولم يقيد بها القتيبي) أي رواية
(الكَهول) • • وينظر : الخطابي •
(٥٨) الْعَنْكَبُوت/٤١ ، وينظر : تفسير الطبري ٣٦٣/٢٠ ، والبحر المحيط
١٥٢/٧ ، وزاد المسير ٢٧٣/٦ •
(٥٩) الفائق ، والنهاية •

(*) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعِصْلِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، انه قال : إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَيَدْعُونَ يَا مَالِكُ^(٢) ، فیدعهم أربعين عاماً ثم یردُ عليهم (انکم ما کون) (*) فیدعون ربهم مثل الدنيا^(٣) فیرد : (اخسؤوا فيها ولا تکلّمون) (*) ، فما ینبسون عند ذلك^(٤) ، [١١٩ / أ] ما هو إلا الزفير وإلا الشهيق .

يرويه معاذ عن سعيد عن قتادة عن أبي أيوب الأزدي عن عبدالله بن عمرو .

قوله : ما ینبسون ، أي : ما ینطِقون . وقال ابن أبي حفصة^(٥) ،

(*) في الفائق والنهاية : ابن عمر ، وفي الاصول الاخرى : ابن عمرو ، ونسخة (اوقاف) من الفائق : عمرو .

(١) الفائق ٤٠٣/٣ ، والنهاية ٨/٥ ، وزاد المسير ٤٩٢/٥ ، واللسان .

(٢) مالك : خازن النار .

(*) الزخرف/ ٧٧ .

(٣) مثل الدنيا ، في زاد المسير : مثل عمر الدنيا .

(*) المؤمنون/ ١٠٨ .

(٤) في زاد المسير : (بعد ذلك بكلمة ان كان ، الا الزفير .)

(٥) مروان بن ابي حفصة ، من مخضرمي الدولتين ، الاموية والعباسية ،

وكان جده مولى لمروان بن الحكم ، توفي سنة ١٨٢ هـ . ترجمته في :

الشعر والشعراء/ ٦٤٩ ، والاغاني ٣٤/٩ ، تاريخ بغداد ١٤٢/١٣ ،

وطبقات ابن المعتز/ ٤٢ . وقد خصه من المعاصرين السيد قحطان

رشيد التميمي ، بدراسة (مروان بن ابي حفصة ، حياته وشعره) ،

طبعت في النجف ، ١٩٧٢ م .

أنشدت السري^(٦) بن عبدالله فلم ينسب^(٧) رؤبة • ومنه قول الشاعر^(٨)
في ناقة : [من الكامل]

واذا تُشدُّ بنسْعها لا تبسُّ

أي : لا ترغو •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٩) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنه
قال وهو بمكة : لو شئت^(١٠) لأخذت سبتي^(١١) فمشيت فيهما ، ثم
لم أمدح حتى أطا على المكان الذي تخرج منه الدابة •

يرويه العباس بن الوليد عن يزيد عن سعيد عن قتادة •

السبب : التعلل المدبوعة^(١٢) بالقرط • وقوله : لم أمدح ، هو
من المذح ، والمذح : أن يصطك الفخذان من الماشي لكثرة^(١٣)
لحمهما • يقال : مَذَحَ يَمْذَحُ مَذَاحًا • وهذا يُصيب السمين من
الرجال والنساء • وكان عبدالله بن عمرو كذلك^(١٤) •

(٦) السري بن عبدالله الهاشمي ، من ممدوحى مروان ، ينظر : مروان بن
أبي حفصة/١١٣ ، ٢٢١ •

(٧) في الفائق : وقال رؤبة • وفي اللسان (ن/ب/س) ٢٢٥/٦ (فلم
ينسب رؤبة حين أنشدت السري ، ابن عبدالله ، اى لم ينطق) ،
وفيها تصحيقات ، والصواب ما أثبتناه ، اذ المراد انه لما أنشد
السري ، لم ينطق رؤبة الراجز بكلمة •

(٨) ينظر الصفحة ٣٠٩ من هذا الجزء •

(٩) الفائق ١٤٩/٢ ، والنهاية ٣١١/٤ ، والغريبي ق/٢٥٠ •

(١٠) الفائق : لو اردت •

(١١) الفائق : بسبتي ، وفي النهاية : سبتي ، فمشيت بها •

(١٢) الفائق ، عن الاصمعي ، ١٤٨/٢ •

(١٣) اقتباس منه في الفائق والنهاية •

(١٤) ينظر : المعارف/٢٨٧ •

قال الأصمعي في قول الشاعر^(١٥) : [من الوافر]

كَأَنَّ مَوَاضِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا

فِثَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِثَامٍ

والمراد : اذا عظمت وسمّنت ، مَدَحَتْ • وذلك اذا اصطكَّ لحم
فَخَذِيئَهَا ، فكأنَّه جَيْشَانِ اصطكَّتا •

والرَبْلَةُ : اللحمة الغليظة في باطن الفخذ • فانْ كان الاصطكاك
في الاليتين ، فهو المَشَقُّ ، يقال : مشَقَّ [ب/١١٩] الرجلُ مشَقًّا •
فانْ كان في الركبتين ، فهو الصَّكَّكُ • يقال : صَكَّ يَصْكُ صَكًّا •
ولذلك قيل للتعامة صَكَّاء •

وانما أراد عبدالله ، انه مع سمنه لا تصطكَّ فخذاه ، حتى يبلغ
الموضع لقربه ، وهذا مثل حديثه^(١٦) الآخر : « إِنَّ نَعْلَيْهِ كَانَتَا فِي
يَدَيْهِ ، فَقَالَ : لَوْ شِئْتُ أَلَّا أَتَّعَلَ ، حَتَّى أَضَعَ قَدَمِي عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي
تَخْرُجُ مِنْهُ الدَّابَّةُ ، لَفَعَلْتُ مِنْ أَجْيَادٍ^(١٧) مِمَّا يَلِي الصَّفَا » •

وقال أبو محمد في حديث^(١٨) عبدالله بن عمرو ، أَنَّهُ قَالَ : الْحَبَّةُ
فِي الْحَبَّةِ ، مِثْلُ كَرَشِ الْبَعْرِ يَبِيتُ نَافِشًا •

(١٥) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه (صنعة ابن السكيت) :

١٦٢

وان القوم نصرهم جميع فثام محلبون الى فثام
وهو في اللسان (ر/ب/ل) ٢٦٣/١١ عن ثعلب ، وفيه : مجامع
الربلات • وينظر : خلق الانسان لثابت/٣١٢ - ٣١٣ ، والمخصص
٤٨/٢ ، ونظام الغريب/٢٤ •

(١٦) الحديث في الفائق ١٤٩/٢ •

(١٧) اجياد ، جبل بمكة ، ينظر : النهاية ٢٧/١ ، ٣٢٤ •

(١٨) الفائق ١٤/٤ ، والنهاية ٩٧/٥ •

يرويه ابن لهيعة عن جرير عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو •

قوله : نَفَشًا ، يَعْنِي : رَاعِيًا بِاللَّيْلِ • يُقَالُ : سَرَحْتُ الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ بِالْغَدَاةِ وَرَاحَتٌ ^(١٩) بِالْعَشِيِّ ، وَنَفَشْتُ بِاللَّيْلِ •

قال ^(٢٠) الله جلَّ وعزَّ : (إِذْ نَفَشْتُ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ) وَأَنْفَشْتُ الْغَنَمَ وَالْإِبِلَ أَنْفَاشًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهَا بِاللَّيْلِ تَرَعَى ، وَهِيَ إِبِلٌ تَفَاشُ وَنَفَشَ ^(٢١) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث ^(٢٢) عبد الله بن عمرو ^(٢٣) رضي الله عنه انه قال : صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفِتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ، إِلَى أَنْ يَثُوبَ أَهْلُ الْعِشَاءِ •

يرويه وكيع عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة عن عبد الله بن عمرو •

الأوَّابون ^(٢٤) : التَّوَّابُونَ ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ ، مِنْ أَب [١٢٠/أ] يُوَوِّبُ إِلَى كَذَا ، أَيُ : رَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقِيلَ لِلتَّائِبِ : أَوَّابٌ • لِأَنَّهُ يَرْجِعُ عَنْ الْمَعَاصِي • وَقَوْلُهُ : يَنْكَفِتُ أَهْلُ الْمَغْرِبِ ، أَيُ : يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ^(٢٥) •

(١٩) أَيُ رَعَى الْإِبِلَ نَهَارًا ، يُسَمَّى هَمَلًا ، وَفِي اللَّيْلِ نَفَشًا • يَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٨٧ •

(٢٠) الْأَنْبِيَاءُ/٧٨ وَيَنْظُرُ عَنْ تَفْسِيرِهَا : مُجَازُ الْقُرْآنِ ٤١/٢ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٨٧ ، وَزَادَ الْمُسِيرُ ٣٧١/٥ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنَ الْقُتَيْبِيِّ •

(٢١) نَفَشَ (بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ وَضَمُّ الْأَوَّلِ) ، وَفَتْحُ الْأَوَّلِ وَتَخْفِيفُ الْفَاءِ •

(٢٢) الْفَائِقُ ٦٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ١٨٤/٤ •

(٢٣) الْفَائِقُ : ابْنُ عَمْرٍ ، وَهُوَ خَطَا •

(٢٤) الْفَائِقُ : التَّوَابُونَ الرَّاجِعُونَ ، وَهُوَ تَطْبِيعٌ •

(٢٥) اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْفَائِقِ ، وَالنَّهْيَةِ •

وأصل الانكفات : الا نضمام • ويقال : كَفَتُ الشيء ، اذا ضمته اليك فانكفت • أي : انضم • ومنه قول (٢٦) الله جلّ وعزّ : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا) ، لأنها تضمّ الحيّ والميت •

وحدثني أبي ، ثنا السجستاني عن الأصمعي ، انه قال : يُسَمَّى بِقَيْعِ الْغَرْقَدِ (٢٧) « كَفَتًا » لأنه مقبرة تضم الموتى • قال : ويقال : وقع في الناس كَفَتٌ ، أي : موت • يريد : انهم يُكَفَتُونَ • أي : يُضَمُّونَ في القبور • ومنه حديث (٢٨) النبي صلى الله عليه وسلم : يقول الله جلّ وعزّ للكّرام الكائين : اذا مَرَضَ عَبْدِي ذَاكِبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ ، حَتَّى أَغَايِهِ أَوْ أَكْفَتَهُ » (٢٩) •

والراجع الى منزله ينضمّ اليه ، فلذلك قيل له : مُنْكَفِتٌ • وقوله : يثوبُ أهلُ العشاء ، أي يرجع من يريد العشاء الآخرة الى اسجد • وأرادَ أَنْ صَلَاةَ الْأَوَّابِينَ ما بين صلاة المغرب وصلاة العشاء •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٠) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ، أنّه

(٢٦) الرسائل/٢٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٢٨١ ، وتفسير الغريب/ ٥٠٦ •

(٢٧) بقيع الغرقد ، منازل قريش ، وهو من ارباع المدينة المنورة ، والنص في : تفسير الغريب/٥٠٦ وفيه (كفتة) ، ٠٠ (لانها مقبرة) • وينظر : المناسك/٤١٢ ، والقرطبي ١٩/١٥٩ ، والبحر المحيط ٨/٤٠٢ ، واللسان (ك/ف/ت) ، والفائق ٣/٢٦٤ وقد تقدم تفسيره في الصفحة/٢٧٤ ج ١ ايضا من هذا الكتاب •

(٢٨) الحديث في : الفائق ٣/٢٦٤ •

(٢٩) اكفته ، أي : اقبضه •

(٣٠) الفائق ١/٥٤ وفيه : ابن عمر ، والنهاية ١/٥٩ ، والغريبين ١/٦٤ •

ذكر البصرة فقال : أما انتَّ لا يُخْرِجُ أهلها منها إلاَّ الألبَّة •
يرويه عبدالرحمن بن مهدي عن الحكم بن عطية عن عبدالله بن
مطر عن قيس بن عباد [١٢٠/ب] •

قال أبو زيد (٣١) وغيره : الألبَّة والجلبة (٣٢) جميعاً ، المجاعة •
قال الهذلي (٣٣) يذكر ضيفاً : [من البسيط]

وكانما بين لحيَّه ولبَّته
من جُلبة الجُوع جيَّارٌ وأرزيزُ

والجلبة هاهنا : الأزمة • والجيَّار : حرٌّ يخرج من الجوف •
قال الأصمعي : أراد بجيَّار ، جائراً ، ولكنَّه جاء به فعَّال (٣٤) ، يقال :
(إنَّ للسمِّ جائراً) ، أي : حرارة في الجوف • ومنه قول (٣٥) الآخر :
[من الطويل]

تطالِعُني من ثُغرة النَّحرُ جائِرُ

وانَّما قيل للمجاعة (٣٦) ألبَّة ، من التَّألب ، وهو التَّجمُّع ، كأنَّ
الناس في المجاعة يتجمعون ويخرجون أرسالاً (٣٦) ، كما تُسمَّى المجاعة :
قَحْمَةً وذلك أنَّها اذا وقعت بالبرِّ أفحمتهم الى الريف • وكذلك

(٣١) اقتباس منه في : الغريبين ، وهو في اللسان (أ/ل/ب) ٢١٦/١ •
(٣٢) والجلبة ، ايضاً ، الغيم المتجمع في السماء • نوادر ابي زيد /
١٠٦ •

(٣٣) هو : المتنخل الهذلي ، شرح اشعار الهذليين / ١٢٦٤ •
(٣٤) هو في : شرح اشعار الهذليين (شرح السكري) ، واللسان
(ج/ي/ر) •

(٣٥) هو : وعلة الجرمي • الاغاني ١٤١/١٩ (ط/بولاق) ، وشرح
أشعار الهذليين / ١٢٦٤ •

(٣٦-٣٦) اقتباس منه في النهاية ، والغريبين •

الجلبة ، يجوز أن تكون اسماً مأخوذاً من: أجلبوا ، وأحلبوا ، وتألبوا
كله . اذا اجتمعوا ، وألبوا غيرهم جمعهم .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (*) عبدالله بن عمرو ، ان قِيمَ أرضه
بالوهط ، استأذنه في بيع فضل الماء ، وذكر أنه يُطْلَبُ بثلاثين ألفاً ،
فكتب اليه : أن لا تبعه ، ولكن أقيم قِليدك ، ثم اسق الأذننى فالأذننى ،
فانتي سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينهى عن بيع
فضل الماء .

القليد ، يوم السقي ويوم الورد ، وقال الأصمعي : الورد يوم
الحُمى ، والقليد ، يوم تأتية الربيع .
وهذا هو الأصل ، والوهط : مال لهم ، وأصل الوهط : المطمئن
من الأرض .

وقال أبو محمد في حديث (*) عبدالله بن عمرو ، أنه قال : احْرُثْ
لديك كأنك تعيش أبداً ، واعْمَلْ لآخرتك كأنك تموت غداً .
حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن حماد بن سلمة عن عبيدالله بن
الغيزار عن عبدالله بن عمرو .

قوله ، احْرُثْ لديك ، يريد : اجْمَعْ . يقال : حرثت
واحترثت ، ويقال في الاحتراث ، إصلاح المال وتشميره . قال كثير (**):
[من المتقارب]

بآية انني ما ذُكِرْتُ عرفت خلائق مني ثلاثا

-
- (*) هذا الحديث انفردت به نسخة ح . ايضاً .
(*) هذا الحديث انفردت به نسخة : ح ، وكتب في هامشه فيها ما نصه ،
« لم يثبت في نسخة الاسناد ، من هنا » .
(**) لم أجدهما في ديوانه ، وتقدما في ج ١ ص/ ٢٨٧ .

عفاً ومجداً اذا ما الرجالُ تبالوا خلافتهم واحتراساً

أي : جمعاً للمال واصلاحاً له .

والمعنيان متقاربان ، ولا أحسب الرجل سُمي حارثاً إلا من هذا .
وقال أبو محمد في حديث (٣٧) عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه
ذكر الأرضين السبع ، فوصفها فقال في صفة الخامسة : فيها حَيَّات
كسلاسل الرمل ، وكالخطائط بين الشقاق .

السلاسل : رمل مُنْعَقِدٌ مُلْتَوٍ مُسْتَطِيلٌ (٣٨) . والشقاق من الرمل ،
قطع غلاظ ، تكون بين جبلي الرمل ، واحداً شقيقة (٣٩) . والخطائط ،
ما بينها ، كأنها خطوط (٤٠) ، واحداً : خطيطة . فعيلة في معنى مفعولة .
والخطيطة أيضاً : الأرض التي لم تمطر بين أرضين [١٢١أ] قد مُطِرَتَا ،
كأنها خُطَّتَ بينهما .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٤١) عبدالله (٤٢) بن عمرو رضي الله عنه
انه قال : يُؤْتَى برجل يوم القيامة ، ويُخْرَجُ (٤٣) له تسعة وتسعون

(٣٧) الفائق ١٩٥/٢ ، والنهاية ٤٨/٢ ، وفيهما : ابن عمر .

(٣٨) الفائق ، ونسبه الى أبي عبيد .

(٣٩) الفائق ، ونسبه الى أبي عبيد .

(٣٩) اقتباس منه في : الفائق .

(٤٠) الخطائط : الطرائق .

(٤١) الفائق ١١٧/١ ، والنهاية ١٣٥/١ ، والغريبي ١٨٠/١ .

(٤٢) في الغريبي (حديث عبدالله) ، وأشار محققه في الهامش ، الى انه
عبدالله بن مسعود ، وهو ليس له .

(٤٣) في الفائق : وتخرج ، ثم جعل قوله (له تسعة ٠٠٠) بعد قوله
(فيها شهادة) .

سَجَلًا فِيهَا خَطَايَاهُ ، وَيُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
فَتَرَجَّحَ بِهَا •

البطاقة ، رقعة صغيرة (٤٤) •

وهذه (٤٥) كلمة مُبْتَدَلَةٌ بِمَصْرُومٍ وَالْأَهِمَّةِ ، يَدْعُونَ الرُّقْعَةَ الَّتِي
تَكُونُ فِي الثَّوْبِ ، وَفِيهَا رَقْمٌ تَمْنِيهِ ، بَطَاقَةً • وَلَا أُدْرِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ
أَخَذَ ذَلِكَ • وَالَّذِي دَعَا إِلَى تَفْسِيرِ هَذَا الْحَرْفِ ، وَهُوَ مُبْتَدَلٌ بِتِلْكَ
النَّاحِيَةِ ، كَثْرَةُ مَنْ سَأَلَنِي عَنْهُ ، وَبَلَّغَنِي أَنَّهَا سَمِيَتْ بَطَاقَةً ، لِأَنَّهَا
تُشَدُّ بِطَاقَةٍ (٤٦) مِنْ هُدْبِ الثَّوْبِ ، وَلَسْتُ مِنْ هَذَا عَلَى يَقِينٍ •
نَجْزَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ •

-
- (٤٤) ابن الأعرابي ، الورقة • وعن : شمر (رقعة صغير) •
(٤٥) في الغريبين والنهاية والفائق ، وما فيها مقتبس من القتيبي • وقيل
لها أيضا : النطاق (بكسر النون) لأنها تنطق بما هو مرقوم عليها ،
وقيل أنها مولدة ، أو معربة عن اليونانية أو الفارسية (بتك)
وتعني الرسالة ، ومنه قيل : حمام البطاقة ، لأنها كانت تعلق
برجله فيحملها • وقيل هي : آرامية •
وجماع القول فيها ، أنها معربة ، سامية الأصل أو آرية ، ينظر
عنها : شفاء الغليل / ٤١ ، وفقه اللغة / ٢٨٦ ، والألفاظ الفارسية
المعربة / ٢٤ - ٢٥ ، واللسان (ب / ط / ق) / ٢١ / ١٠ ، والنهاية ،
والفائق ، والغريبين ، وجامع التعريب / ٩ • ولم أجدها في : القول
المقتضب للصديقي ، ومعجم تيمور الكبير ج ١ ، ومعجم الألفاظ
العامة المصرية للدكتور عبد المنعم سيد عبد العال •
(٤٦) في اللسان : قال شمر ، وهذا الاشتقاق خطأ ، لأن الباء على قوله
باء الجر ، فتكون زائدة ، والصحيح ما قاله ابن الأعرابي (البطاقة ،
رقعة) •

(١) حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

وقال أبو محمد في حديث عبدالله بن سلام ، أنه قال : في التوراة ،
إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَتَمْحُو^(٢) الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْمَزَامِيرَ وَالْكَنَّارَاتِ ، وَالْخَمْرَ
وَمِنْ طَعْمِهَا ، وَأَقْسَمَ رَبُّنَا بيمينه وعِزَّةَ حَيْلِهِ ، لَا يَشْرَبُهَا أَحَدٌ بَعْدَمَا
حَرَّمْتُهَا عَلَيْهِ ، إِلَّا سَقَيْتُهُ إِيَّاهَا مِنَ الْحَمِيمِ •

حدثني أبي حديثه محمد بن عبيد عن يزيد بن هرون عن عبدالعزيز
ابن أبي سلمة الماجشون عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبدالله بن سلام ، أو عبدالله بن عمرو •

الكنَّارات : يقال هي العيدان^(٣) التي يُضْرَبُ بها [١٢١/ب] ،
ويقال : الدَّقُوف • وقد ذكرها أبو عبيد^(٤) •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَعِزَّةَ حَيْلِهِ^(٥) ، فَانَّهُ أَرَادَ ، حَوْلَهُ ، وَهِيَ الْحَيْلَةُ •
يَقَالُ : مَالَهُ حَوْلٌ وَلَا حَيْلَ • وَهَذَا أَحْوَلُ مِنْ هَذَا ، وَأَحْيَلُ ، أَي :

-
- (١) هو لابن سلام في الفائق ٢٨٢/٣ • وفي ح : لعبدالله بن عمرو •
(*) عبدالله بن سلام (مخفف اللام) ، صحابي جليل ، توفي سنة /
٤٣ هـ ، ينظر : طبقات ابن خياط / ٨ ، والفرق بين سلام وسلام /
١٤ ، والمشتبه / ٣٧٨ •
(٢) زيادة من النهاية ، واللسان ، وعنهما اخذ محققا الفائق • وفي
النهاية ٢٠٢/٤ (بعثتك تمحو المعازف والكنارات) ، ومثله في اللسان
(ك/ن/ر) ١٥٢/٥ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص •
(٣) واحدها : كنارة ، وقيل الطنبور ، أو المغنية ، على القلب ، اذ قالوا
انها : من الكران وهو العود ، والكرينة المغنية • الفائق ١١٢/٢ ،
وينظر : المعرب / ٢٦٩ (قنارة) •
(٤) في غريب الحديث ٢٧٦/٤ •
(٥) الفائق ٢٨٢/٣ •

أكثر حيلة ، ومثله مما يقال بالياء والواو^(٦) : إِنِّي لَا أَجِدُ لَهُ لَوْطًا
 بقلبي وليطاً ، وهو ألوط بقلبي وأليط • وفوح الطيب ويفحه ،
 وموت الدواء وميته ، وهو أن يدُوفه ، وبينهما بَوْنٌ في الفضل وبينَ ،
 فأما البعد ، فهو البين ، بالياء لا غير • وأما قول معاوية عند موته^(٧) :
 « إِنكُمْ تَقْلَبُونَ حَوْلًا قَلْبًا ، إِنْ وَفِيَ هَوْلَ الْمُطَّلَعِ » فإنَّ
 الحَوْلَ : الكثير الاحتال • والقُلْبَ ، الكثير التقلب والتصرف^(٨) •
 أو التقلب والتصرف للأمور ، يدلُّك على ذلك قول الشاعر^(٩) :
 [من الخفيف]

الحَوْلُ ، القُلْبُ ، الأريبُ ولن يدفع وقتَ المنية الحيلُ
 نجز بحمد الله •

-
- (٦) ينظر : اصلاح المنطق / ١٣٥ •
 (٧) اللسان (ح/و/ل) ١٨٦/١١ و ٦٨٥/١ ، والنهاية ٩٧/٤ ، وفيهما :
 (وان وقي ، كبة النار) • والغريبين ق/ ١٠٨ ، والنهاية ١/١
 ٤٦٤ ، والدلائل/ ٤٤ ، والخطابي ٢/ ٢٩٢ •
 (٨) ينظر : ديوان الادب ١/ ٣٢٣ •
 (٩) هو في : الخطابي ٢/ ١٩٢ ولم ينسبه •

حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) أنس بن مالك رضي الله عنه ، إنَّ محمد بن سيرين قال : أصبحنا ذات يوم بالبصرة ، ولا ندري على ما نحن عليه من صَوْمِنَا ، فخرجت حتى أتيتُ أنس بن مالك ، فوجدته قد أخذ جَذِيذَةً كَانَ يَأْخُذُهَا قَبْلَ أَنْ يَغْدُو فِي حَاجَتِهِ ، ثُمَّ غَدَا .

حدثني أبي قال : ثنا اسحق بن راهويه ، ثنا وكيع عن مهدي [١٢٢/أ] ابن ميمون عن ابن سيرين .

الجَذِيذَةُ : شَرْبَةُ سَوِيقٍ ، وَسُمِّيَتْ جَذِيذَةً ، لِأَنَّهَا تُجَذُّ ، أَي : تُكْسَرُ وَتُجَشَّ إِذَا طُحِنَتْ . ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (فَجَعَلَهُمْ جُذُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ) (*) ، أَي : قَتَلَهُمْ^(٢) ، ونحوه : الحُطَامَ والرُّفَاتِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِحَجَارَةِ الذَّهَبِ : جُذَاذٌ^(٣) ، لِأَنَّهَا تُكْسَرُ وَتُسْحَنُ . قال الهذلي^(٤) : [من الطويل]

كما صرَّفت فوق الجُذَاذِ المساحينُ
والمساحينُ ، حجارة تُدَقُّ بِهَا حجارة الذهب ، واحداً :
مِسْحَنَةً^(٥) .

-
- (١) الفائق ٢٠٠/١ ، والغريبين ٣٣٢/١ ، والنهاية ٢٥٠/١ .
(*) الانبياء/٥٨ .
(٢) الغريبين ٣٣٢/١ ، وتفسير الغريب/٢٨٦ ، واللسان (ج/ذ/ذ) .
(٣) وهي بضم الجيم ، التاج (ج/ذ/ذ) ، واللسان (س/ح/ن) .
(٤) هو مالك بن خالد الهذلي ، شرح اشعار الهذليين/٤٤٧ ، وفيه ضبطت (الجذاذ) بكسر الجيم .
(٥) اللسان (س/ح/ن) ، وشرح اشعار الهذليين .

ويقال أيضاً للسَّويق : جَشِيش ، وللشَّربة منه جَشِيشة ، لأنها تُجش ، أي : تُكسَّر وتُرضَّ • وقول العامة : دَشِيشة^(٦) غَلَط ، إنما هي : جَشِيشة ، لأنها تُجش •

وفي حديث الساحرة الذي يرويه ابن جُرَيْج عن ابن أبي مليكة عن عائشة : أنها قَطَعَت جَدَاوِلَ وقالت : أَحْقِلْ ، فاذا زَرَعٌ يَهْتَزُّ ، فقالت : أَفْرَكْ ، فاذا هو قد يَبَسَ فقالت : جَشِيتِ هذا واجعليه سَوِيْقًا واسْقِيهِ زَوْجَكَ •

والذي يُراد من الحديث ، أَنَّ أَنَسًا لما لم يَرِ الهلال أصبح مُفْطِرًا ، ولم يتلوَّم على خَبَر يبلُغُه ، أو على الظَّنِّ ، انه قد رُؤِيَ فَيَتِمُّ صومه ، وهذا على مذهب من رأى : أَنَّ الصوم لا يَجْزِي إِلَّا بِنَيْتَةٍ قَبْلَ الْفَجْرِ^(٧) ، ولا يَجْزِي من أصبح على الشك ، يقول : إِنَّ صَامَ النَّاسُ صُمْتُ ، وَإِنْ أَفْطَرُوا أَفْطَرْتُ •

قال اسحق : رَوَيْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، أَنَّهُ أَصْبَحَ يَوْمَئِذٍ ، فَلَعِقَ لَعَقَةً مِنْ عَسَلٍ ، ثُمَّ شَهِدُوا عَنْهُ بِالرُّؤْيَا فَقَالَ : مَنْ كَانَ

★ ★ ★

(٦) والدشيشة ، اسم للحصبة ، في جبل عامل ، وبينها وبين اسم (الجشيشة) نسب ، اذ انهم اخذوا هذا الاسم من النقاط الجلدي الذي يظهر على المريض ، وهو يشبه حب القمح المجشوش ، وهي كذلك في العامة العراقية ، وبخاصة في جنوب العراق • ينظر : رد العامي الى الفصيح/ ١٢٧ •

(٧) وهذا الصيام ، مدار اختلاف بين العلماء ، فمنهم من يوقعه على الصحة ، ومنهم لا يجيزه • ينظر : المغني ٢٢/٣ ، والقوانين الفقهية/ ١١٧ ، والمجموع ٣٠٠/٦ ، وبداية المجتهد ٢٤٩/١ ، والهداية ٨٤/١ ، والمحلى ١٧١/٦ ، والنسائي ١٩٦/٤ ، وسنن ابي داود ٣٢٩/٢ ، وابن ماجة ٢٦٧/١ ، والتحفة ٥٣١/١ ، وشرح معاني الآثار ٥٤/٢

أَفْطَرَ فَلْيَبْدِلْهُ ، نَرَأِي السُّنَّةَ تَرَكُ التَّلَوَّمَ^(٢٨) [١٢٢/ب] •
 وقال أبو محمد في حديث^(٩) أنس رضي الله عنه ، انه قال :
 أَنْفَجْنَا أَرْبَابًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ^(١٠) ، فَسَعَى عَلَيْهَا الْغِلْمَانُ حَتَّى لَغِبُوا ،
 فَأَدْرَكْنَاهَا ، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا ، ثُمَّ بَعَثَ بِوَرِكَهَا مَعِيَ إِلَى
 رَسُولِ^(١١) اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَبِلَهَا •

• يرويه وكيع عن شعبة عن هشام بن زيد •

قوله : أَنْفَجْنَا أَرْبَابًا ، أَي : ذَعَرْنَا^(١٢) نَاهَا^(١٢) ، فَعَدَّتْ ، وَهَذَا كَمَا
 يَقُول : أَعْرَقَ^(١٣) الْفَرَسَ ، تَرِيد : أَعْدَهُ ، لِأَنَّهُ إِذَا عَدَا عَرِقَ •
 فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْعَرَقِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدُوِّ • وَكَذَلِكَ الْأَرْبُ ، إِذَا أُثِيرَتْ انْتَفَجَتْ ،
 فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْإِنْتِفَاجِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدُوِّ •

وقال عبيد الله بن زياد ، حين بعثَ رسوله ليأتيه بالكتاب الذي فيه
 حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الحوض :
 « أَعْرَقَ الْفَرَسَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِالْكِتَابِ » وَقَالَ الْمُرْقَشُ^(١٤) الْأَصْغَرُ وَذَكَرَ
 فَرَسًا : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(٨) التلوم ، الانتظار والتلبث ، النهاية ٢٧٨/٤ ، واللسان (ل/و/م) ٥٥٧/١٢ •

(٩) الفائق ١٤/٤ •

(١٠) مر الظهران : موضع قريب من عرفة •

(١١) الفائق : إلى النبي •

(١٢) الفائق ، واللسان (ن/ف/ج) •

(١٣) اللسان (ع/د/ق) ٢٤١/١٠ •

(١٤) شعره/٥٣٣ (في مجلة كلية الآداب) •

شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةِ مُسَبِّطَرَةٍ
يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فُئَامَ مُصَبِّحٍ
كَمَا اتَّجَعَتْ مِنَ الظَّبَاءِ جَدَايَةَ
أَسْمً إِذَا ذَكَرْتَهُ الشَّدَّ أَفِيحٌ

مُسَبِّطَرَةٌ : مُنْقَادَةٌ • وَالْمُصَبِّحُ : الْمُغَارُ عَلَيْهِ فِي الصُّبْحِ ، كَمَا
اتَّجَعَتْ جَدَايَةٌ ، يَقُولُ : نَشَاطُ هَذَا الْفَرَسِ وَحِدَّتُهُ ، كَحِدَّةِ جَدَايَةٍ مِنْ
الظَّبَاءِ إِذَا ذَعَرَ فَعَدَا • إِذَا ذَكَرْتَهُ الشَّدَّ ، أَيُ : أَرَدْتَهُ مِنْهُ وَحَمَلْتَهُ عَلَيْهِ •
وَالشَّدَّ : الْعَدُو [١٢٣/أ] • أَفِيحٌ ، وَاسِعٌ فِي الْجَرِيِّ • وَالْجَدَايَةُ : الرِّشَاءُ •
وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِيمَا تَقْدُمُ •

وَأَمَّا الْحَدِيثُ ^(١٥) الْآخِرُ ، فِي فِتْنَتَيْنِ : « تَكُونُ الْأُولَى مِنْهُمَا فِي الْآخِرَى
كَنْفَجَةِ أَرْنَبٍ » • فَانْهَ يَرَادُ ، أَنَّ الْأُولَى مِنْهُمَا وَإِنْ طَالَتْ أَوْ عَظُمَتْ ، قَصِيرَةٌ
أَوْ خَفِيفَةٌ عِنْدَ الثَّانِيَةِ ، كَنَفَجَةِ الْأَرْنَبِ إِذَا ذَعَرَتْ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ^(١٦) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ
قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ (الْبَقَرَةَ) وَ (آلَ عِمْرَانَ) جَدَّ فِينَا •

يُرْوَاهُ يَزِيدٌ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ •

قَوْلُهُ : جَدَّ فِينَا ، أَيُ : عَظُمَ فِي صَدُورِنَا ، وَمِنْهُ يُقَالُ ^(١٧) : « تَعَالَى

(١٥) الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ ٨٨/٥ •

(١٦) الْفَائِقُ ١٩٧/١ ، وَالْغَرِيبُ ٢٢٦/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٤٤/١ ، وَيَنْظُرُ
جَامِعُ الْأَصُولِ ٤٧٠/٨ •

(١٧) مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ (وَانْه تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا) الْجَنِّ ٣ • وَيَنْظُرُ : الْمَشْكَلُ /
٤٢٦ ، وَالطَّبَرِيُّ ٦٥/٢٩ - ٦٦ ، وَتَصْحِيفُ الْمُحَدِّثِينَ ١٢٥ •

جَدَّ رَبَّنَا « أَي : عَظَمَتُهُ ^(١٨) . والجَدُّ ^(١٩) في غير هذا ، الحَظْ .
 يقال : لهذا الرَّجُلُ جَدٌّ في كَذَا ، أَي : حَظٌّ . وَرَجُلٌ مُجْدُودٌ .
 ومنه قول ^(٢٠) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ
 الْجَدُّ » .

★ ★ ★

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ ^(٢١) أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ
 النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، جُمِعُوا فِي صَرْدَحٍ يُنْفَذُهُمْ
 الْبَصَرُ ، وَيُسْمِعُهُمُ الصَّوْتُ ، وَرَأَيْتُ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُشْرِفًا
 عَلَى النَّاسِ .

• يرويه عبد الملك بن عمير عن أنس •

الصَّرْدَحُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ ^(٢٢) ، وَجَمَعَهَا : صَرَادِحٌ ، وَكَذَلِكَ :
 الصَّخَصَجُ وَالصَّخَصَحَانُ •

وَقَوْلُهُ : يُنْفَذُهُمُ الْبَصَرُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَجُوزُهُمْ ^(٢٣) الْبَصَرُ ،
 وَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ : يُنْفَذُهُمْ [١٢٣/ب] بَضْمٌ ^(٢٤) الْبَاءُ ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ :
 يَخْرِقُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُمْ ، وَيَرَاهُمْ كُلَّهُمْ •

★ ★ ★

-
- (١٨) اقتباس منه في الغريبين ، والفائق وينظر : تفسير الغريب / ٤٨٩ .
 (١٩) الجد ، بفتح الجيم : الغنى والرزق ، وبكسرهما : الحظ .
 (٢٠) الغريبين ١/ ٣٢٦ ، والنهاية ١/ ٢٤٤ ، وتصحييف المحدثين / ١٢٤ .
 (٢١) الفائق ٢/ ٢٩٦ ، والنهاية ٢/ ٢٢ ، و٥/ ٩١ .
 (٢٢) اقتباس منه في : الفائق والنهاية .
 (٢٣) اقتباس منه في الفائق .
 (٢٤) ضبطت في الفائق ، بفتح الياء المثناة من تحت ، ثم ذكر هذه الرواية .
 وذكر في اللسان (ن/ف/ذ) ٣/ ٥١٥ ، رواية أخرى لها ، بالبدال
 (ينفذهم) عن أبي حاتم وفسرها بأنها تعني : يبلغ أولهم وآخرهم .

وقال أبو محمد في حديث^(٢٥) أنس بن مالك رضي الله عنه انه قال :
 إِنَّ الضَّبَّ لَيَمُوتُ هُزْلاً^(٢٦) فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ •
 يرويه عمر بن يونس عن هلال بن جهّم عن اسحق بن أبي
 طلحة عن أنس •

يريد : انَّ الله عزَّ وجلَّ يُمْسِكُ السَّمَاءَ فَلَا تَمُطِرُ بِذَنْبِ ابْنِ
 آدَمَ ، حَتَّى يَنَالَ ذَلِكَ أَحْنَأُ الْأَرْضِ وَالْهَوَامِ ، وَإِنَّمَا خَصَّ الضَّبَّ
 مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ ، لِأَنَّهُ أَبْقَى شَيْءَ ذِمَّةٍ ، وَأَصْبَرَ شَيْءَ عَلَى
 الْجُوعِ^(٢٧) • وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ يَبْلَغُ بِالنَّسِيمِ ، وَأَنَّهُ مَعَ هَذَا ، طَوِيلُ
 الْعُمُرِ • وَيَقَالُ : أَنَّهُ يَأْكُلُ حُسُولَهُ^(٢٨) ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْمَثَلِ^(٢٩) :
 « أَعْقُ مِنْ ضَبِّ » •

قال الشاعر^(٣٠) : [من الوافر]

أَكَلْتُ بَنِيكَ أَكُلَّ الضَّبِّ حَتَّى

تَرَكْتُ بَنِيكَ لَيْسَ لَهُمْ عَدِيدُ

وَأَمَّا خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ^(٣١) : [من البسيط]

(٢٥) الفائق ٣٢٩/٢ ، والنهاية ٧٠/٣ •

(٢٦) في الفائق والنهاية : هزّالاً •

(٢٧) اقتباس بالمعنى منه في الفائق والنهاية •

(٢٨) الحسول ، بضم الحاء والسين المهملتين • وحسلة (بكسر الحاء

وفتح السين المهملتين) جمع الحسل ، ولد الضب • اللسان
 (ح/س/ل) •

(٢٩) جمهرة الامثال ٦٩/٢ ، والميداني ٣٣١/١ ، وينظر : الحيوان ١/

١٩٦ ، واللسان (ح/س/ل) ، والمعاني الكبير/٦٤٢ ، والمستقصى
 • ٢٥٠/١

(٣٠) هو : عملس بن عقيل بن علفة ، المعاني الكبير/٦٤٢ ، والحيوان

• ١٥/٦

(٣١) المعاني الكبير/٦٤٢ ، والحيوان ١٥/٦ •

فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ سَالِكَ سَرِيفًا
 أَوْ بَطْنٍ مَرٍّ ، فَأَخْفُوا الْجَرَسَ وَاكْتَسِمُوا
 ثُمَّ ارْجِعُوا فَأَكْبُوا فِي بَيْوتِكُمْ
 كَمَا أَكَبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْهَرَمُ

فَإِنَّ الْهَرَمَ هَاهُنَا ، الضَّيْبُ ، جَعَلَهُ هَرَمًا لَطُولِ عُمُرِهِ (٣٢) ، وَذُو
 بَطْنِهِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقَاوِيلَ :

يُقَالُ : إِنَّهُ وَلَدَهُ (٣٣) ، كَأَنَّهُ قَالَ : ارْجِعُوا عَنِ الْحَرْبِ الَّتِي
 لَا تَسْتَطِيعُونَهَا ، إِلَى ذَرَارِيكُمْ •
 وَيُقَالُ (٣٤) : ذُو بَطْنِهِ ، بَعَرُهُ ، وَانْهَ إِذَا شَتَا وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا ،
 أَكَلَ [١٢٤/أ] بَعَرَهُ •

وَيُقَالُ : ذُو بَطْنِهِ ، قَيْئُهُ ، وَإِنَّهُ يَقِيءُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُهُ ، كَمَا يَفْعَلُ
 الْكَلْبُ وَالسَّيَّورُ (٣٤) •

وَرَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ (٣٥) : « إِنَّ الْحُبَارَى لَتَمُوتُ هُزْلًا بِذَنْبِ
 ابْنِ آدَمَ » • وَإِنَّمَا (٣٦) خُصَّتِ الْحُبَارَى مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ ، لِأَنَّهَا أَبْعَدُهَا
 نُجْعَةً ، بَلَّغْنِي أَنَّهَا تُذْبَحُ بِالْبَصْرَةِ ، فَتُوجَدُ فِي حَوَاصِلِهَا الْحَبَّةُ
 الْخَضْرَاءُ صِحَاحًا ، وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَبَيْنَ مَنَابِتِ الْبُطْمِ (٣٧) مَسِيرَةُ أَيَّامٍ

(٣٢) الْحَيَوَانُ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ •

(٣٣) الْحَيَوَانُ ، وَالْمَعَانِي الْكَبِيرُ •

(٣٤-٣٤) الْمَعَانِي الْكَبِيرُ/٦٤٢ •

(٣٥) الْفَائِقُ ٢/٣٢٩ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٧٠ •

(٣٦-٣٦) اقْتِبَاسٌ بِالنَّصِّ فِي الْفَائِقِ ٢/٣٣٠ •

(٣٧) الْبُطْمُ ، بَضْمُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، هِيَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ ، وَهِيَ شَجَرَتُهَا ،
 وَضَبِطَتْ فِي الْفَائِقِ بِفَتْحِهَا ، اللَّسَانُ (ب/ط/م) ١٢/٥١ ، أَقُولُ :
 وَمَا زَالَ هَذَا الْاسْمُ مُسْتَعْمَلًا لَهَا (الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ) فِي الْمَوْصِلِ (مَحَافِظَةُ
 نَيْنَوَى) وَهُمْ يَنْطَقُونَهَا بِالضَّمِّ •

وَأَيَّام (٣٦) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٨) أَنَس رضي الله عنه ، أَنَّهُ كَانَ يُقِيمُ بِمَكَّةَ ، فَأِذَا حَمَمَ (٣٩) رَأْسَهُ ، خَرَجَ فَاعْتَمَرَ •

يرويه سفيان عن ابن أبي حسين عن بعض ولد أنس •
قوله : حَمَمَ رَأْسَهُ ، أَي : نَبَتَ بَعْدَ الْحَلْقِ • وذلك حين يَسْوَدُ ، يقال : قد حَمَمَ الفَرْخُ ، إذا اسْوَدَّ جِلْدُهُ مِنَ الرِّيشِ • وكذلك تَحْمِيمُ الرَّأْسِ ، هو أَنَّ يَسْوَدَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَطُولَ الشَّعْرُ ، ويقال : حَمَمَ وَجْهَ الْفُلَامِ (٤٠) ، قال كثير (٤١) : [من الطويل]

وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَّتْ

وجوه رجال من بني الأصغر

ومعنى الحديث ، أَنَّهُ كَانَ لَا يُؤَخِّرُ الْعُمْرَةَ إِلَى الْمُحَرَّمِ ، وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ إِلَى التَّنْعِيمِ (٤٢) ، أَوْ إِلَى الْجِعْرَانَةِ (٤٣) ، أَوْ إِلَى مِيقَاتِهِ • وليس

-
- (٣٨) الفائق ١/٣٢١ ، والنهاية ١/٤٤٤ ، والهروى ق/١٢٩ •
(٣٩) النهاية : (كان إذا حم رأسه بمكة خرج واعتمر) •
(٤٠) اقتباس منه في الفائق •
(٤١) ديوانه/٤٥١ ، وينظر : أمالي القالي ٣/١٣٠ •
(٤٢) التنعيم بلفظ المصدر ، اسم موضع قريب من مكة المكرمة ، ومن أقرب أطراف الحل إليها ، وهو ما زال معروفًا ، ومنه يحرم من أراد العمرة • المصباح/٩٤٨ ، المناسك/٤٦٧ ، اللسان (ن/ع/م) •
(٤٣) الجعرانة ، بكسر الجيم ، وأصحاب الحديث يكسرون العين ويشددون الراء ، وأهل اللغة يخطئونهم ، ويسكنون العين ويخففون الراء ، وهو ميقات للأحرام ، ولا يزال معروفًا ، وهو قرب مكة •
ينظر : النهاية ١/٢٧٦ والمناسك/٣٤٦ ، والمصباح/١٦٠ ، وتاج العروس (ج/ع/ر) ، وإصلاح خطأ المحدثين/١٨ ، وجامع الأصول ١/٣٤٥ •

على مَنْ أَهْلَ بَعْمَرَةَ إِلَى الْحَجِّ ، أَنْ يُخْرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يُهْلَ بِالْحَجِّ ، وَلَكِنَّهُ يُهْلُ فِيهَا مِنْ حَيْثُ شَاءَ .

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ (٤٤) ، أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ [١٢٤/ب]
كَانَ شَفْرَةَ أَصْحَابِهِ فِي غَزَاةٍ .

يُرْوَاهُ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفَزَّارِ عَنْ
أَنْسٍ .

شَفْرَةُ أَصْحَابِهِ ، يَعْنِي : خَادِمُهُمْ (٤٥) . وَيُقَالُ : شَفْرَةُ الْقَوْمِ
أَصْغَرُهُمْ ، يُرَادُ أَوْلَاهُمْ بِخَدْمَتِهِمْ أَصْغَرُهُمْ .
نَجَزَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

★ ★ ★

(٤٤) النِّهَايَةُ ٢/٤٨٤ ، وَالْفَائِقُ ٢/٢٥٥ .

(٤٥) الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ .

أَقُولُ : وَالشَّفْرَةُ ، مَا زَالَتْ مُسْتَعْمَلَةً فِي كَثِيرٍ مِنْ لَهْجَاتِ الْإِقْطَارِ
الْعَرَبِيَّةِ الْيَوْمَ ، وَمِنْهَا اللَّهْجَةُ الْعِرَاقِيَّةُ . وَتَعْنِي (الْمَوْسَى) الْحَادَّةُ ،
وَهِيَ كَذَلِكَ تَطْلُقُ عَلَى ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْكِتَابَةِ السَّرِيَّةِ ، وَالتِّي
تَعْرِفُ فِي الْمِصْطَلَحِ الْقَدِيمِ ، بِ (التَّرْجِمَةِ) كَمَا تَسْتَعْمَلُ فِي لَهْجَةِ
بَغْدَادِ الْيَوْمَ ، وَيَعْنُونَ بِهَا ، رَأِيسَ الْقَوْمِ وَعَظِيمَهُمْ .

حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) البراء بن مالك^(٢) رضي الله عنه ، انه
 قام يوم اليمامة لخالد بن الوليد أو غيره : طَدَنِي إِلَيْكَ • وكانت تُصَيِّبه
 عُرُوءًا مثل النُفْضَةِ حتى يَقْطَر •
 قوله : طَدَنِي إِلَيْكَ ، أَي : ضَمَّنِي^(٣) إِلَيْكَ ، من قولك : وَطَدَ
 يَطِدُ ، وَالمُثَبَّتَ وَالمُوطَدَ ، واحد •
 وكان حماد بن سلمة يروى^(٤) : اللهمَّ اشْدُدْ وَطَدَّتْكَ عَلَى
 مُضَر • وغيره يقول^(٥) : « وَطَأَّتْكَ » • وقال القطامي^(٦) :
 [من البسيط]

وما تَقَضَّتْ بُوَافِي دَيْنِهَا الطَّادِي
 قال الأصمعي : الطَّادِي^(٧) صِفَةُ الدَّيْنِ • والأصل : وَاطِدَ ،

-
- (١) النهاية ٢٠٤/٥ ، والفائق ٧٠/٤ •
 (٢) البراء بن مالك بن النضر ، الخزرجي ، المستشهد سنة ٢٠ هـ ،
 وهو أخو أنس بن مالك • تاريخ الإسلام ٣٠/٢ ، صفة الصفوة
 ٢٥٦/١ •
 (٣) النهاية •
 (٤) الحديث في : الهروي ق/٣٥٠ ، والنهاية ٢٠٠/٥ ، ومسنند ابن
 حنبل ٢٥٠/١٢ ، وتلخيص البيان ١٥٧ •
 (٥) النهاية ٢٠٠/٥ ، وفي ص : طَأَتْكَ •
 (٦) ديوانه ٧٨/ وفيه : وما تَقَضَى •
 (٧) الطادي حيث قلب الواو ألفا ، ثم صير الواو ياء لكسرة ما قبلها •
 والوطد : الاثبات والغمز في الارض ، ينظر : البارع/٦٧٣ ، وغريب
 ابي عبيد ٥٧/٤ •

ولكن هذا من المقلوب ، وهو شاذٌ .
والعُرَوَاءُ : الرَّعْدَةُ هاهنا ، وأصله^(٨) في الحمى حين تأخذه
بقسرة . يقال : عُرِيَ الرجل فهو معرورٌ ، فإذا عَرِقَ فهي :
الرَّحَضَاءُ^(٩) .

نَجِز والحمد لله .

★ ★ ★

(٨) النهاية ٢٢٦/٣ .
(٩) اللسان (د/ح/ض) ١٥٤/٧ .

(*)

حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

وقال أبو محمد في حديث^(١) البراء بن عازب رضي الله عنه ، أنه
سُئِلَ عن يوم حُنَيْنٍ فقال : انْطَلَقَ^(٢) جُفَاءً مِنَ النَّاسِ وَحُسَّرَ إِلَى
هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ ، وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ ، فَرَمَوْهُمْ [١٢٥/أ] بِرَشْقٍ^(٣)
مِنْ نَبَلٍ ، كَأَنَّهَا رَجُلٌ^(٤) جَرَادٌ ، فَأَنْكَشَفُوا .

يرويه أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي اسحق عن البراء .
الجُفَاءُ هَاهُنَا ، سَرَعَانُ^(٥) النَّاسِ ، شَبَّهَهُمْ بِجُفَاءِ السَّيْلِ^(٦) مِنْ
قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً) ، وَهُوَ مَا جَفَاءَ

(*) البراء بن عازب بن الحارث ، الخزرجي ، أبو عمارة ، الانصاري ،
توفي زمن مصعب بن الزبير . جمهرة انساب العرب / ٣٤١ ، والنسب
الكبير ق / ٢٥٨ ، وطبقات ابن خياط / ٨٠ ، ١٣٥ ، وامتاع الاسماع
٦٢/١ .

(١) الفائق ٢٢٢/١ ، والغريبين ٣٦٨/١ والنهاية ٢٧٧/١ ، و٢/
٢٠٣ .

(٢) وقع تصحيف طباعي في الفائق ، حيث وردت فيه (انطق) .

(٣) الرشق ، بفتح الراء اكسرهما ، مصدر رشقه يرشقه رشقا ، اذا
زماه بالسيهام ، ينظر النهاية ٢٢٥/٢ ، واللسان (ر/ش/ق) .

(٤) ينظر : غريب أبي عبيد ٢٢٢/٤ .

(٥) الفائق : سرعان الخيل .

(٦) اقتباس منه في الغريبين ، والنهاية . وفي النهاية : (هكذا جاء في
كتاب الهروي - الغريبين - والنسب قرأناه في كتاب البخاري ومسلم :
انطلق اخفاء من الناس ، جمع خفيف ، وفي كتاب الترمذي : سرعان
الناس) ١ هـ .

وينظر : شرح النووي على صحيح مسلم ١١٧/١٢ ، وفيه : « وقع
هذا الحرف - جفاء - في رواية الحربي والهروي وغيرهم : جفاء
بجيم مضمومة وبالمد » ١ هـ .

السَّيْلُ فَرَمَى بِهِ^(٧) . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، تَقُولُ : جَفَّاهُ^(٨) جَفَّاءَ ، آي : دَفَعْتُهُ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ^(٩) عَنْ أَبِي عَمْرٍو^(١٠) ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ
أَجَفَّاتِ الْقَدْرُ بَزَبَدِهَا ، إِذَا غَلَّتْ فَعَلَاها الزَّبَدُ .
وَالْحُسَّرُ : جَمْعُ حَاسِرٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا جُنَّةَ عَلَيْهِ ، وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ :
الرَّحَالَةَ^(١١) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ هَذَا فِي حَدِيثِ^(١٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

(٧) اِقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ/٥٦ ،
وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٢٧ ، وَالْمَشْكَلِ/٣٢٦ . وَالْآيَةُ/١٧ مِنْ سُورَةِ
الرَّعْدِ .

(٨) يَنْظُرُ : الْهَمْزُ/١٧ - ١٨ .

(٩) النَّصُّ فِي : مُجَازِ الْقُرْآنِ ١/٣٢٩ ، وَهُوَ فِي : تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ ٩/
٣٠٥ ؛ وَالطَّبْرِيِّ ١٣/٨١ ، وَيَنْظُرُ : مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/٦٢ ، وَتَفْسِيرُ
الْغَرِيبِ/٢٢٧ ، وَالْهَمْزُ/١٧ ، وَغَرِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ ٢/٢٧٦ .

(١٠) أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَعْلَاءَ .

(١١) الرِّجَالَةُ ، الْقَوْمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْحَرْبَ ، مَتَرَجِلِينَ أَيَّ مُشَاةٍ غَيْرِ
مَمْطِي الْخَيْلِ وَنَحْوِهَا ، وَهُوَ مِنْ مُصْطَلَحَاتِ الْجَيْشِ الْعِرَاقِيِّ أَيْضًا .

(١٢) ج ٣٠٨/١ .

حَدِيثُ معاويةَ بْنِ الجَسْفِيكِ

وقال أبو محمد في حديث^(١) معاوية رضي الله عنه ، أنه قال لرجل:
 كم عَطَاؤُكَ ؟ قال : أَلْفَانِ وخمسة مائة ، فقال^(٢) : ما بالُ العِلاَةِ بين
 الفَوْدَيْنِ ، فقال : أَمُوتَ الآنَ فيكونَ لك العِلاَةُ والفَوْدَانِ ، فَرَقَّ له ،
 وتركَ له عَطَاءَهُ عليَّ حاله .
 الفَوْدَانِ : العَدْلَانِ ، كُلُّ واحدٍ منهما فَوْدٌ ، ويقال لجانبِي
 الرَّأْسِ : فَوْدَانِ ، كُلٌّ شِقٌّ فَوْدٌ .
 والعِلاَةُ : ما زِيدَ على الحِمْلِ^(٣) ، وَوُضِعَ فوقه . أَرَادَ :
 ما بالُ خَمْسِ مائة زائدة على أَلْفَيْنِ . وأَرَادَ أَنَّ يَحِطَّهُ إِيَّاهَا .
 وبلغني أن هذا الرجل ، هو لَيْدٌ^(٤) بن ربيعة الشاعر .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٥) معاوية رضي الله عنه [١٢٥/ب] ، أنه

-
- (١) النهاية ٢٩٥/٣ ، ٤٧٨ ، والفائق ٢٣/٣ .
 (٢) الفائق : قال .
 (٣) العِلاَةُ : وهي من المصطلحات المالية في البواوين الحكومية في
 القطر العراقي ، ويقصد بها : المقدار الذي يزداد على أصل الراتب
 سنوياً ، ويمنح لمن قام بواجبه على وجه مرضي سنوياً ، كما أنها
 تستعمل بالمعنى اللغوي ، ومن أمثالهم : (فوق الحِمْلِ عِلاوة) ،
 أي : (فوق الحِمْلِ عِلاوة) . وينظر : البيان والتبيين ١/٢٤٠ .
 (٤) وهو كذلك في الفائق والنهاية ، وينظر عن هذه الرواية : الشعر
 والشعراء ١٩٦/١٤ والأغاني ٩٣/١٥ ، و١٣٧/١٤ ، والخزانة ١/٣٣٧ .
 (٥) الحديث في : الفائق ٣١٢/٣ ، وينظر : البيان والتبيين ٣/٢١٢ ،
 والعقد الفريد ٤٧٥/٢ و٣٢٠/٣ ، ودرة الغواص ١١٤/١٤ ، وخزانة
 الأدب ٥٩٦/٤ ، والف باء ٤٣٢/٣ .

قال : أي الناس أَفْصَح ؟ فقال : قوم اِرْتَفَعُوا عن
فُرَانِيَّةِ العراق ، ويروى^(٦) : لَخْلَخَانِيَّةِ العراق ، وتَيَاسَرُوا عن
كَسْكَسَةِ^(٧) بَكْر ، وتَيَاسَرُوا عن كَشْكَشَةِ^(٧) تَمِيم ، ليست فيهم
غَمْفَمَةٌ قُضَاعَةٌ وَلَا طُمُطْمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ . قال : مَنْ هُمْ ؟ قال
قَوْمُكَ قُرَيْشٌ . قال : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قال : مِنْ جَرَمٍ .

حدَّثني أبي قال حدَّثني سهل بن محمد عن الأصمعي عن شُعْبَةَ
عن قَتَادَةَ .

اللَّخْلَخَانِيَّةُ : العُجْمَةُ^(٨) . يقال : رجلٌ لَخْلَخَانِي ، وامرأة
لَخْلَخَانِيَّةٌ . وأَرَادَ النَّبِيطَةُ هَاهُنَا وَالْخُوزِيَّةُ^(٩) .

وَالْكَشْكَشَةُ فِي تَمِيمٍ^(١٠) ، وَهُوَ إِبْدَالُهَا الشَّيْنِ مِنَ الْكَافِ ، كَقَوْلِ
أَعْرَابِيٍّ^(١١) مِنْهُمْ : [مِنْ الرِّجْزِ]

تَضَحَّكَ مِنِّي إِنْ رَأَيْتَنِي أَحْتَرِشُ

(٦) الفائق : وروى .

(٧-٧) الفائق : كشكشة بكر ، وكسكسة تميم ، وهو تصحيف .

(٨) قيل : هو منسوب إلى قبيلة ، وقيل إلى موضع ، والاسم (لخلخان) .
النهاية ٤/٢٤٤ ، وفي الفائق : هو من قولهم : لَخ في كلامه ، إذا جاء
به ملتبساً مستعجباً . وينظر : اللسان (ل/خ/خ) وغريب أبي
عبيد ٤/٤٨٨ .

(٩) الخوزية ، نسبة إلى الخوز ، وهم جيل من الفرس ، ويريد بها :
الفارسية . ينظر عن الخوز : اللسان (خ/و/ز) ٥/٣٤٧ .

(١٠) كما تعزى إلى زبيعة ومضر وإلى بكر ، وناس من اسد . ينظر : جمهرة
اللسان ١/١٥٣ ، والف باء ٢/٤٣١ ، وخزانة الأدب ٤/٥٩٤ ، والكتاب
٢/٢٩٥ ، والمزهر ١/٢٢١ والاقتراح ٨٣ ، واللسان (ك/ش/ش) ،
وتاج العروس ٤/٣٤٥ .

(١١) اللسان (ك/ش/ش) ، والجمهرة ١/٥ ، وشرح شواهد الشافية
٤/٤١٩ .

ولو حَرَشْتُ لكشفت عن حَرَشٍ
أَرَادَ : حرك • يقال : فلان يكشكش الكلام ، وفي تَمِيمٍ أيضاً :
الْعَنَعَنَةُ^(١٢) وهي إبدالهم العين من الهمزة^(١٣) ، في : (أَنْ) ،
يقولون : ظَنَنْتُ عَنْكَ ذاهب ، يريدون : ظَنَنْتُ أَنَّكَ •
وفي حديث قَيْلَةَ^(١٤) : « تحسب عَنِّي نائمة » • آي : تحسب
أَنِّي • وَيُنْشِدُ بَعْضُهُمْ^(١٥) : [من البسيط]
أَعَنْ تَرَسَّمْتُ من خَرْقَاءَ منزلة
ماء الصَّبَاة في عينك مَسْجُومٌ

يريد : (أَنْ) •

والكسكسة : إبدال السين^(١٦) من الكاف • وبلغني عن الكسائي في
ذلك حكاية لست أَحْفَظُهَا • وقال الفرَّاء : يقولون : أَبُوسِ وَأُمْسِ ،
يريدون : أَبُوكِ وَأُمُّكِ [١٢٦/أ] في مخاطبة المؤنث^(١٧) •
وَالْمَغْمَمَةُ ، كلام غير بَيِّن^(١٨) ، وهو التَغْمَغْمُ أيضاً ، وكَانَ

-
- (١٢) كما تعزى أيضا الى : قيس ، واسد • ينظر : الف باء ٤٣٢/١ •
(١٣) والى هذا ذهب الفراء وتعلب ، تهذيب اللغة ١١١/١ ، والقلب
والاببدال لابن السكيت/٢٤ ، ومجالس تعلب ٨١/١ ، والخصائص
١١/٢ ، والنهاية ٣/٣١٤ •
(١٤) الحديث في النهاية ٣/٣١٤ ، وقيلة ، هي بنت مخزومة الغنوية ،
طبقات ابن خياط/٣٤١ •
(١٥) هو لذى الرمة ، ديوانه/٥٧٦ •
(١٦) ولم يفسرها الزمخشري ، وهي تعزى الى : بكر وربيعه ومضر ،
وهوازن • وفي القاموس المحيط ، انها لتميم لا لبكر • ينظر : خزانة
الادب ٤/٥٩٦ ، والعقد الفريد ٢/٤٧٧ ، والنهاية ٤/١٧٤ ،
والخصائص ٢/١٢ ، والمزهر ١/٢٢١ ، وتاج العروس ٤/٢٣٤ •
(١٧) ينظر : الخزانة والعقد الفريد ، والكمال ٢/٢٢٣ ، والنهاية •
(١٨) ينظر عنها : كامل المبرد ٢/٢٢١ ، والعقد الفريد ٢/٤٧٦ ، وشرح
المفصل ٩/٤٩ ، ودرة الغواص/١١٥ ، والفائق ، والنهاية ٣/٣٨٨ •

في النغمة حكاية اللفظ • قال العجاج^(١٩) : [من الرجز]
 كَانَتْهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجَمٍ
 أَرَاخَ بَعْدَ الْقَمِّ وَالتَّغَمُّمِ
 أَرَاخَ : آي : مات • وقال المسيَّب بن علس^(٢٠) : [من الكامل]
 كِفَاغِمِ الثَّيْرَانِ بَيْنَهُم
 ضَرْبٌ تَغْمَصُ دُونَهُ الْحَدَقُ
 وغماغُمها ، أصوات لا تُفهم ، والطمطمانية^(٢١) ، والطمطمانة
 للطمطم ، يقال : طمطم ، بالفارسية^(٢٢) ، شبه به كلام حَمِيرٍ لكثرة
 ما فيه من الألفاظ المنكرة عند العرب^(٢٣) ، مثل إبدالهم الميم من لام
 المعرفة ، كقول أبي هريرة رضي الله عنه^(٢٤) : « طابَ أَمُّ ضَرْبٍ »
 يريد : الضَّرب •
 ويقال : للطمطم طمطم ، كما قال كثير^(٢٥) يصف خيلاً :
 [من الطويل]

[ومُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ] كَانَتْهَا
 طمطم يوفون الوفور هنادك

-
- (١٩) ديوانه/٣٠٥ ، وفيه : أراح ، أي استراح بالموت •
 (٢٠) المعاني الكبير/٩٧٦ ، وديوانه/١٤ ، وفيهما : يغمض •
 (٢١) اقتباس منه في الفائق ، كما تنسب إلى : طيء والازد ، ينظر : المزهري
 ٢٢٣/١ ، كامل المبرد ٢٢١/١ ، خزنة الادب ٥٩٦/٤ ، والنهاية
 ١٣٩/٣ •
 (٢٢) أي في لسانه عجمة ، وفي الفائق : ومنه قيل للعجيب : طمطم ،
 وينظر : النهاية • والطمطمة ، هي غير الطمطمانية ، ينظر : نهاية
 الارب ٣٩٢/٣ •
 (٢٣) اقتباس منه في الفائق •
 (٢٤) الحديث في النهاية ١٥٠/٣ ، ومعناه ، حل القتال •
 (٢٥) ديوانه/٣٤٧ •

أَرَادَ : هِنْدًا ، فزَادَ كَافًا • وَقَالُوا : سَيُوفٌ ^(٢٦) هِنْدِيَّةٌ •
يُرِيدُونَ : هِنْدِيَّةٌ •

وَأَمَّا الْعَجْرَفِيَّةُ ^(٢٧) : فَانَّهَا تَكُونُ فِي أَعْرَابِ قَيْسٍ وَالْيَمَنِ ،
وَهِيَ جَفَاءٌ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْكَلَامِ ^(٢٨) • وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ : « جَلَسْتُ إِلَى
فَتِيَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، وَفِيَّ عَجْرَفِيَّةٌ أَهْلُ الْيَمَنِ ، فَجَعَلُوا
يَضْحَكُونَ » •

وَالْعَجْرَفِيَّةُ فِي السَّيْرِ أَيْضًا جَفَاءٌ وَخُرْقٌ • وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي
عَائِدٍ الْهَنْدَلِيُّ ^(٢٩) : [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

وَمِنْ سَيَرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبَّطُ
وَالْعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ [١٢٦/ب]

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ^(٣٠) حِينَ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَجَرَمَ مِنْ
فُصْحَاءِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ وَهَمَّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ؟ فَقَالَ :
بِجَوَارِهِمْ ^(٣١) مُضَرٌ •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ ^(٣٢) مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمِ

-
- (٢٦) اللسان والتاج (هـ/ن/د) و (هـ/ن/د/ك) ، والمعاني الكبير/٧ •
(٢٧) ينظر : مجالس ثعلب ٨٠/١ ، وفيه نسبها إلى (ضبة) ، ويفهم من
كلام الدكتور الاستاذ الجليل رمضان عبدالنواب ، في (فصول في
فقه اللغة) ص/١١٠ ، أن أول من ذكرها (العجرفية) هو ثعلب ••
(٢٨) ينظر : محاضرات الادباء ٦٣/١ •
(٢٩) شرح اشعار الهذليين/٤٩٨ •
(٣٠) اقتباس منه في الفائق ، وينظر : العقد الفريد ٤٧٥/٢ و ٣٢٠/٣ ،
وكامل المبرد ٢٢٣/٢ ، وشرح المفصل ٤٨/٩ •
(٣١) في الفائق : لجوارهم مضر •
(٣٢) الفائق ٩١/٣ •

قَدِّمُوا عَلَيْهِ : كُلُّوْا مِنْ فَحَى (٣٣) أَرْضَنَا ، فَقَلَّمَا (٣٤) أَكَلَ قَوْمٌ مِنْ
فَحَاءٍ أَرْضٍ فَضَرَّهَ مَأْوَها •

يرويه يونس بن اسحق عن أبي السفر عن عبدالرحمن بن
أبي ثور •

الْفَحَاءُ ، مقصور (٣٥) وجمعها: أَفْحَاءٌ ، وهي التَّوَابِلُ التي تُلْقَى فِي
الْقِدْرِ ، نحو : الثُّومُ وَالْبَصَلُ وَأَنْشَبَاهُ ذَلِكَ • يُقَالُ : فَحَيْتُ الْقِدْرَ ،
إِذَا بَزَرْتَهَا •

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٣٦) معاوية رضي الله عنه ، إِنَّ ابْنَ
الزُّبَيْرِ قَالَ لَهُ : إِنَّا لَأَنْدَعُ مُرَوَّانَ يَرْمِي جَمَاهِيرَ قُرَيْشٍ بِمَشْقَصِهِ (٣٧) ،
وَيَضْرِبُ صَفَاتِهَا بِمَعْوَلِهِ ، وَلَوْلَا مَكَانُكَ لَكَانَ أَخْفَ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ
فَرَّاشَةٍ ، وَأَذَلَّ (٣٨) فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَّاشَةٍ ، وَأَيَّمُ اللَّهِ لئنْ مَلَكَ
أَعْنَتَهُ خَيْلٌ تَنْقَادَ لَهُ ، لِيرَكِبَنَّ مِنْكَ طَبَقًا تَخَافُهُ •

وقال معاوية : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، مَا أَرَاكُمْ مُنْتَهَيْنَ حَتَّى يَبْعَثَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا تَعْطِفُهُ قَرَابَةٌ ، وَلَا يَذْكُرُ رَحِمًا ، يَسُومُكُمْ خَسْفًا ،

(٣٣) فِي ص/فحأ ، وفي الفائق : فحاء ، بهمزة •

(٣٤) فِي ص : قَلَّ مَا •

(٣٥) لَمْ يَقِيْدِهِ الزَّمْخَشَرِيُّ ، وَهُوَ كَذَلِكَ (فحأ) فِي النِّهَايَةِ ٤١٨/٣ ، وَهُوَ
يَقْصِدُ وَيَمْدُ ، وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ • وَيُقَالُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، كَمَا

صَرَحَ الزَّمْخَشَرِيُّ • يَنْظُرُ : الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ ٧٤/٧٤ ، وَالْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ،
وَاللِّسَانُ (ف/ح/١) ١٤٩/١٥ •

(٣٦) الْفَائِقُ ٢٣٤/١ - ٢٣٥ ، بِتَمَامِهِ •

(٣٧) الْفَائِقُ : بِمَشَاقِصِهِ ، وَالصُّوَابُ : بِمَشْقَصِهِ ، لِيُقَابَلَ الْمَفْرَدُ (بمعوله) •

(٣٨) الْفَائِقُ : أَقْلُ •

ويوردكم تَلَفًا ، فقال ابن الزُّبَيْر : إِذَنْ وَاللَّهِ نُطْلِقُ عِقَالَ الْحَرْبِ
بِكِتَابِ تَمُورِ كَرَجَلِ الْجَرَادِ ، حَافَتَيْهَا^(٣٩) الْأَسْلَ ، لَهَا دَوِيٌّ
كَدَوِيٍّ [١٢٧/أ] الرِّيحِ ، تَتَّبِعُ غُطْرِيْفًا مِنْ قُرَيْشٍ ، لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ بِرَاعِيَةٍ
ثَلَاثَةً . فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : أَنَا ابْنُ هَنْدٍ ، أَطْلَقْتُ عِقَالَ الْحَرْبِ ، فَأَكَلَتْ
ذُرْوَةَ السَّيِّمِ ، وَشَرِبَتْ عُفْفَوَانَ الْمَكْرَعِ ، إِذْ لَيْسَ لِلْأَكْلِ إِلَّا
الْفِلْدَةُ ، وَلَا لِلشَّارِبِ إِلَّا الرَّنَقُ أَوْ^(٤٠) الطَّرْقُ .
جَمَاهِيرُ^(٤١) قُرَيْشٍ ، جَمَانَاتُهَا وَمَعَاظِمُهَا ، يُقَالُ : جَمَّهَرْتُ الشَّيْءَ ،
أَيَّ : جَمَعْتُهُ .

وَالْمَشَاقِصُ ، السَّهَامُ ، وَاحِدُهَا مَشَقَصٌ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْهِ فَسَدَّ إِلَيْهِ مَشَقَصًا ، فَرَجَعَ » .
وَالْمَشَقَصُ أَيْضًا : نَصْلٌ مِنْ نَصَالِ السَّهَامِ ، فِيهِ طُولٌ ، فَإِنْ
كَانَ عَرِضًا فَهُوَ مَعْبِلَةٌ^(٤٢) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ^(٤٣) : « إِنَّ الطُّقَيْلَ^(٤٤)
ابْنَ عَمْرِو الدُّوسِيِّ ، هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ،
فَاجْتَمَعُوا الْمَدِينَةَ فَمَرِضٌ ، فَجَزَعُ فَآخِذٌ مَشَاقِصَ لَهُ فَقَطَّعَ بِهَا بَرَاكِمَهُ ،
فَشَخَّبتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ » .

(٣٩) فِي نَسْخَةٍ مِنْ أَصُولِ الْفَائِقِ : (عَلَى حَافَتَيْهَا) .

(٤٠) الْفَائِقُ : وَالطَّرْقُ .

(٤١) وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : جَرَاهِمُ وَجَرَاهِيمُ ، الْفَائِقُ ، وَهُوَ بَضْمُ الْجِيمِ وَالْهَاءِ ،
وَمِنْهُ (الْجُمْهُورِيُّ) فَإِنَّهَا وَرَدَتْ فِي حَدِيثِ النَّخْعِيِّ ، وَقِيلَ لَهُ
جُمْهُورِيٌّ ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ النَّاسِ وَمَعْظَمُهُمْ يَسْتَعْمِلُونَهُ . النِّهَايَةُ ١/٣٠٢ ،
وَالْغُرَيْبِيُّ ١/٤٠٣ .

(٤٢) النِّهَايَةُ ٢/٤٩٠ ، وَاللِّسَانُ (ش/ق/ص) ، وَيَنْظُرُ : غَرِيبُ ابْنِ عَبِيدٍ
٢/٢٥٧ .

(٤٣) النِّهَايَةُ ٢/٤٥٠ ، ٤٩٠ ، ١/٣١٨ . وَجَامِعُ الْأَصُولِ ١/٤٥٢ .

(٤٤) طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ ١٣/١١٤ ، وَصِفَةُ الصَّفْوَةِ ١/٢٤٥ .

قال أبو زيد : يقال اجْتَوَيْتَ^(٤٥) الأرض ، اذا كرهت المقام بها ، وإن كنت في عافية ، وإن لم توافقك في بدئك قلت : استوبلتها .
والبراجم^(٤٦) ، رؤوس السُّلَامِيَّات من ظهر الكف ، اذا قبض القابض كفه ، نشزت وارْتَفَعَتْ^(٤٦) ، والرَّاء واجب : يُطَوِّنُ السُّلَامِيَّات .
والصَّفَاة : الصَّخْرَة • وجمعها : صَفَا^(٤٧) ، وصَفِيَّ جَمْعُ الْجَمْع •
والفَرَّاشَة : واحدة الفَرَّاش الذي يَتَهَفَّتُ في النار ، وبه يُضْرَبُ المثل^(٤٨) ، في الخَفَّة والطَّيْش [١٢٧/ب] ، فيقال : ما هم إلا فَرَّاش نار ، وذِبَّان طَمَع •

والخَشَاشَة : واحدة الخَشَاش ، وهي الهوامُّ ، ومنه الحديث^(٤٩) :
« في امرأة دَخَلَت النار في هِرَّةٍ رِبَطَتَهَا ، فلم تَطْعِمَهَا ولم تدعها تَأْكُل من خَشَاش^(٥٠) الأرض » •

وقوله : ليركبَنَّ منك طَبَقًا • والطَّبَقُ فِقَار الظَّهَر ، وكلُّ بَقَرَة طَبَقَة ، وهذا نحو قول عائشة رضي الله عنها في عثمان^(٥١) :

(٤٥) في النهاية : اذا لم يوافقك هواؤها واستوخموها ، وقال أبو زيد :
واذا لم يوافقك طعامها ولا شرابها ، فانت مستوبل • نواذر أبي زيد/٤٥ ، ٢٤٧ • ونقله في اللسان (ج/و/ي) ١٥٨/١٤ •

(٤٦-٤٦) النص في : خلق الانسان لثابت/٢٣٠ •
(٤٧) وصفات ايضا ، وجمع الجمع : اصفاء وصفي (بضم الصاد وكسرهما) • اللسان (ص/ف/ا) ١٤/٤٦٤ •

(٤٨) ينظر • الميداني ١/٢٩٧ ، والحيوان ٣/٣٠٤ ، وجمهرة الامثال ٢/٢٣ ، واللسان (ف/ر/ش) •

(٤٩) الحديث في النهاية ٢/٣٣ ، وغريب أبي عبيد ٣/٦٣ •
(٥٠) وفي رواية : من خشيشها ، وهو بمعنى : خشاش • ينظر : النهاية ٢/٣٣ •

(٥١) ينظر في حديث عائشة في الصفحة/٤٥٦ مما يأتي •

• المركوبة منه الفِقْر الأربع ، والمعنى: ليركن منك أمراً أو حالاً^(٥٢) .
 وقوله : يسومكم خَسَفًا ، وأَصِل الخَسْف ، أَنْ تُحْبَسِ
 الدَّابَّة على غير عِلْف ، ثم يُسْتَعَار فيَوْضَع في موضع التَّذْلِيلِ
 والهَوَانِ^(٥٣) ، وَأَشْبَاه ذلك . وقال الأصمعي^(٥٤) رحمه الله : الخَسْفُ ،
 النُّقْصَان . وفي خُطْبَةٍ^(٥٥) عليّ عليه السلام ، حين قُتِلَ عاملُه على
 الأنبار : « مَنْ تَرَكَ الجِهَادَ أَلْبَسَهُ الله الذِّلَّةَ ، وَسَيِّمَ^(٥٦)
 الخَسْفَ ، وَدُيِّثَ بالصَّغَارِ » .

• والتَّذْيِيتُ : كالتَّذْلِيلِ ، وقوله : تمور ، أي تجيء وتذهب .
 وقال عكرمة^(٥٧) ، لما نُفِخَ في آدم عليه السلام : « الروحُ مارَ في رأسه
 فَعَطَسَ » ، أي : دَارَ^(٥٨) . ورجل الجَرَادِ : القطعة^(٥٩) . ومنه
 يقال : مرَّ بنا رَجُلٌ من جَرَادٍ . ولا واحدَ له من لَفْظِهِ .
 وقوله : لم تكن أمّه براعية ثلّة ، والثلّة : الضَّأْنُ الكثير^(٦٠) ،
 ولا تكون من المعز ، وقد تقدّم ذكر ذلك .

-
- (٥٢) فسرّها الزمخشري : منزلة فوق منزلة ، ثم اقتبس معنى هذا
 التفسير . وينظر : النهاية ١١٤/٣ .
 (٥٣) الفائق والنهاية ٣١/٢ ، واللسان (خ/س/ف) .
 (٥٤) اللسان (خ/س/ف) ٦٩/٩ عن الجوهري .
 (٥٥) الحديث في النهاية ٥٣١/٢ و١٤٧ ، والنهج ق/١٥ . والفائق ٢/٢٠٩ .
 (٥٦) سيم : ألزم وكلف (بكسر الزاى واللام منهما) .
 (٥٧) الحديث في النهاية ٣٧٠/٤ .
 (٥٨) النهاية : دار وتردد .
 (٥٩) أي القطعة منه التي قوى بعضها ببعض ، عن المبرد . الفائق ،
 والنهاية ٢٠٤/٢ .
 (٦٠) الفائق ، والغريبين ٢٩٤/١ .

- فإذا ضَمَمْتَ التاء فقلت : الثُلَّة ، فهي الجماعة^(٦١) من الناس .
 - قال الله جَلَّ وعزَّ : (ثُلَّة من الأولين وثُلَّة من الآخرين)^(٦٢) .
 - وكان رعي الغنم عندهم في النساء عِبَاءً [١٢٨/أ] يعير بعضهم بعضاً به .
- قال الشاعر^(٦٣) : [من الطويل]

إذا المرء صدَّت أمه وتقبلت

فليس حقيقاً أن يقول الهواجر

- يقول : مَنْ كانت أمه راعية تصرّ وتحلب ، فليس ينبغي له أن يشتم الناس وَيُعِيرَهُمْ . وقال الآخر^(٦٤) : [من الطويل]

كذبتم وبيت الله لا تكحونها

بني شاب قرأها تصرّ وتحلب

أراد : بني التي شاب قرأها ، وهي تصرّ وتحلب .

وذروة السنام والجبل ، كل شيء أعلاه . وفي الحديث^(٦٥) :

« على ذروة كل بعير شيطان » .

وكان جرير^(٦٦) بن عبدالله رضي الله عنه ، يتفيل^(٦٧) في ذروة

البعير لطوله .

وعنفوان المكرع : أول الماء^(٦٨) ، وأراد : أنه عزّ فشرب

أول الماء ، وشرب غيره الرنق ، وهو الكدر ، يعني : آخر الماء .

(٦١) الواقعة/١٣ و ٣٩ .

(٦٢) الغريبن ، وتفسير الغريب/٤٤٦ .

(٦٣) لم اقف على نسبه .

(٦٤) البيت في : الكتاب ٢٥٩/١ و ٧/٢ ، والخصائص ٣٦٧/٢ ، والمقرب

٦٥/١ ، ولم يعرف قائله .

(٦٥) الحديث في النهاية ١٥٩/٢ .

(٦٦) جرير بن عبدالله البجلي . طبقات ابن خياط/١١٦ .

(٦٧) يتفل : ينفث او ينفخ .

(٦٨) العنفوان : فعلوان ، من اعتنف الشيء ، اذا ابتدأه . الفائق ،

واللسان (ع/ن/ف) .

وَأَكَلَ أَعْلَى السَّامِ وَأَكَلَ غَيْرُهُ الْفُلْدَةُ، وَهِيَ الْكَيْدُ، وَهَذَا مَثَلٌ •
وَالطَّرْقُ مِنَ الْمَاءِ، الَّذِي خَاضَتْهُ الْإِبِلُ فَكَدَّرَتْهُ، وَبَالَتَ فِيهِ (٦٩) •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٧٠) مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ الشَّعْبِيَّ
وَصَفَّهُ فَقَالَ: كَانَ كَالْجَمَلِ الطَّيِّبِ، يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ، فَإِنْ سَكَتَ عَنْهُ
أَقْدَمَ، وَإِنْ رُدَّ عَنْهُ تَأَخَّرَ •

يُرْوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ •

الطَّيِّبُ: الْحَازِقُ (٧١)، يُقَالُ: فُلَانٌ [ب/١٢٨] طَبٌّ بِكَذَا،
وَطَيِّبٌ بِهِ، إِذَا كَانَ حَازِقًا • وَالطَّيِّبُ مِنَ الْإِبِلِ: الْحَازِقُ فِي مَشْيِهِ،
وَحِدْقُهُ: إِلَّا يَضَعُ خَفَّهُ إِلَّا حَيْثُ يُبْصِرُ •

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ مُعَاوِيَةَ نَحْوُ هَذَا • قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: قَدْ
أَعْيَانِي أَنْ أَعْلَمَ: أَجَبَانُ أَنْتَ أَمْ شُجَاعٌ؟ فَقَالَ (٧١): [مِنْ الطَّوِيلِ]

شُجَاعٌ إِذَا مَا أَمَكَّتْهُ فُرْصَةٌ

وَالْإِلا تَكُنْ لِي فُرْصَةٌ فَجَبَّانُ (٧٢)

وَقَالَ آيضًا: لَا أَضَعُ سِيفِي حَيْثُ يَكْفِينِي سَوْطِي، وَلَا أَضَعُ
سَوْطِي حَيْثُ يَكْفِينِي لِسَانِي، وَلَوْ أَنَّ بَنِي وَبَيْنَ النَّاسِ شَعْرَةً مَا
انْقَطَعَتْ • قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ إِذَا مَدَّوْهَا خَلَيْتُهَا، وَإِذَا خَلَّوْهَا

(٦٩) الفائق، واللسان (ط/ر/ق) •

(٧٠) الفائق ٣٥٥/٢، والنهاية ١١٠/٣، وينظر اللسان (ط/ب/ب) •
٥٥٣/١

(٧١-٧٢) التفسير والبيت اقتباس منه في الفائق، والبيت في: عيون الاخبار
١٦٣/١ •

(٧٢) الفائق: وإن لم تكن •

مددتها • وهذا شبيه بالحديث الأول •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٧٣) معاوية رضي الله عنه ، انه مازح
الآخف بن قيس مرة ، فما رُميَ مازحان أو قرَّ منهما • قال له
يا آخف : ما الشيء المُلَفَّف في البجاد ؟ فقال : هو السَّخينة يا أمير
المؤمنين •

حدَّثني أبي حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي •

قال الأصمعي^(٧٤) : أراد معاوية قول الشاعر^(٧٥) : [من الوافر]

إذا مِ اماتَ مِيتٌ من تَمِيمٍ
فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِيءٌ بَزَادٍ
بَخْبَزٍ أَوْ بَتْمَرٍ أَوْ بِسَمْنٍ
أَوِ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ^(٧٦)

قال : والشيء المُلَفَّف في البجاد ، هو : وَطْب اللَّبَنِ ، والبِجَادُ :
كِسَاءٌ يُلَفَّفُ فِيهِ الْوَطْبُ لِيَدْرُكَ اللَّبَنُ •

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : هُوَ السَّخِينَةُ ، ان قُرَيْشاً^(٧٧) [١٢٩/أ] كانوا

(٧٣) الفائق ٨٠/١ ، وعيون الاخبار ٢٠٣/٢ ، واللسان ٧٧/٣ ، وادب
الكاتب ١٢/١ ، والاقتضاب ٤٨/٤ ، وانوار الربيع ٢٧٥/٤ - ٢٧٦ •

(٧٤) سقطت من ص •
(٧٥) هو : يزيد بن الصعب الكلابي ، والبيتان في : البيان والتبيين ١/
١٩٠ ، وعيون الاخبار ، وادب الكاتب ، والاقتضاب وفيه (قال
أبو الهوس الاسدي) ••

(٧٦) في رواية بعض الأصول : بخبز او بلحم او بتمر • ينظر : البيان
والتبيين ، وكنایات الجرجاني ٧٣ ، واللسان (ب/ج/د) •
(٧٧) عيون الاخبار ٢٠٣/٢ ، والفائق ، واللسان (س/خ/ن) ، وادب
الكاتب ، والاقتضاب •

يُعَيَّرُونَ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ • وَهِيَ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ ،
أَغْلَظَ مِنَ الْحَسَاءِ ، وَأَرْقَ مِنَ الْعَصِيدَةِ • وَإِنَّمَا تُؤْكَلُ فِي شِدَّةِ
الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجْفِ الْمَالِ •

وفي حديث^(٧٨) النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمِّهِ
حَمَزَةَ رَحِمَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، فَصَنَعَتْ لَهُ سَخِينَةً ، فَأَكَلُوا مِنْهَا » • وَسَمَّوْا
قُرَيْشًا سَخِينَةً ، تَعْيِيرًا لَهُمْ بِهَا • قَالَ خِدَاشُ^(٧٩) بْنُ زَهْرٍ : [مِنْ الْبَسِيطِ]
يَا شِدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ

عَلَى سَخِينَةٍ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ
يَعْنِي : عَلَى قُرَيْشٍ • وَقَالَ كَعْبُ^(٨٠) : [مِنْ الْكَامِلِ]
زَعَمْتَ سَخِينَةً أَنَّ سَتَغْلِبُ رَبُّهَا
وَلِيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ

وَأَمَّا حَدِيثُهُ^(٨١) الْآخَرُ ، أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ^(٨٢) ، حَبَسَهُ عَلَى
خَزِيرَةٍ تُصْنَعُ لَهُ • فَإِنَّ الْخَزِيرَةَ ، لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَفَرًا وَيُصَبَّ

(٧٨) الحديث في النهاية ٣٥١/٢ •

(٧٩) الاغانى ٧٦/١٩ (ط/التقدم) ، والاصابة رقم (٢٣٢٣) ، والبيان
والتبیین ١٩/٣ ، وقيل : أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتَ فِي حَرْبِ الْفَجَارِ ، أَوْ
فِي وَقْعَةِ حَنْبَلٍ •

(٨٠) كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْإِنصَارِيُّ ، دِيَوَانُهُ ١٨٢/ وفيه :

جَاءَتْ سَخِينَةُ كَيْ فُلَيْغَلِينَ

وَرَوَاةُ الْقَتِيبِيِّ ، فِي : النَّجَاحِ ٢٤٨/٦ (ل/ف/ف) ، وَالزَّيْنَةُ ١٠٧/١
وَالْقُرْطُبِيُّ ١٥٣/١٣ ، وَمَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ ٢٣٠/ ، وَاللِّسَانُ ٦٨/١٧
(س/خ/ن) وَفِي (غ/ب/ب) ١٤٤/٢ : قُلْتُ • وَهَذِهِ الْمَرَاجِعُ مِمَّا لَمْ
تَذْكُرْ فِي تَخْرِيجِ الْبَيْتِ فِي دِيَوَانِهِ •

(٨١) الْفَائِقُ ٣٦٨/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٢٨/٢ ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ فِيهِ إِلَى عَتَبَانَ ،
وَفِيهِ (أَنَّهُ حَبَسَ رَسُولَ اللهِ ﷺ) •

(٨٢) عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ ، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ • طَبَقَاتُ ابْنِ خِياطٍ ٩٩ •

[عليه] ماء كثير ، فاذا نَضِجَ ذُرٌّ عليه الدقيق ، فاذا لم يكن فيها لحم فهي عَصِيدَةٌ (٨٣) . وَاللَّفِيَّةُ : الْعَصِيدَةُ الْمُغْلَظَةُ (٨٤) .

وفي حديث (٨٥) آخر ، يرويه محمد عن أنس ، انه كان عند أم سلمة شعير ، فَجَشَّتْهُ ، فَجَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيفَةً ، وَأَرْسَلَتْنِي أَدْعُوهُ .

وَالْخَطِيفَةُ ، لَبَنٌ يَوْضَعُ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ثُمَّ يَنْطَبَخُ ، فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ . وَأَحْسَبُهُ سُمِّيَ خَطِيفَةً ، لِاخْتِطَافِ النَّاسِ إِيَّاهُ [١٢٩/ب] بِالْمَلَأَعِقِ (٨٦) ، وَالْاخْتِطَافُ كَالِاسْتِلابِ . وَمِنْهُ قِيلَ لَمَّا تُخْرِجُ بِهِ الدَّكْوُ مِنَ الْبِشْرِ : خُطَافٌ (٨٧) ، لِأَنَّهُ يَخْطُفُ (٨٨) مَا عَلِقَ بِهِ .

* * *

وقال أبو محمد في حديث (٨٩) معاوية رضي الله عنه ، ان رجلاً قال : خَاصَمْتُ إِلَيْهِ فِي ابْنِ (٩٠) أَخِي ، فَجَعَلْتُ أَحْجَ خَصْمِي ، فَقَالَ : لَسْتُ (٩١) كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ (٩٢) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

(٨٣) اقتباس منه في النهاية ، والفائق ، وينظر : اللسان (خ/ز/ر) ٤/ ٢٣٧ .

(٨٤) اللسان (ل/ف/ت) ٨٥/٢ ، وهو عن أبي حنيفة .

(٨٥) النهاية ٤٩/٢ ، والفائق ٣٨٣/١ وفيه من حديث أنس .

(٨٦) اقتباس منه في النهاية والفائق .

(٨٧) الخطاف (بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة) حديد

حجاء . اللسان (خ/ط/ف) ٧٧/٩ .

(٨٨) يخطفه ، بفتح الطاء ، قال في اللسان ، وهي اللغة الجيدة .

(٨٩) الفائق ٢٦٣/١ ، والخطابي ١٩٢/٢ .

(٩٠) الفائق : إليه ابن أخي . وفي نسخة مخطوطة منه : (في ابن أخي) .

(٩١) الفائق : انت كما قال أبو دود .

(٩٢) هو : أبو دود الأيادي ، والبيت في شعره/ ٣٢٦ .

أَتَى أَيْحَ لَهَا حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ
لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مَسْكًا سَاقًا^(٩٣)

• رَوَاهُ الرِّيشِي عَنْ عَبَّاسِ الْأَزْرَقِ عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ •
قَالَ الرِّيشِي : وَذَلِكَ أَنَّ الْحِرْبَاءَ^(٩٤) يَسْتَقِلُّ عَلَى نِصْفِ
الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ يَرْتَقِي عَلَى أَغْصَانِهَا إِذَا حَمَيْتِ الْهَاجِرَةُ ، فَيَقْبِضُ عَلَى
الْغُصْنِ بِكَفِّهِ ، ثُمَّ يَرْتَقِي إِلَى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْهُ ، فَلَا يُرْسِلُ الْأَوَّلَ حَتَّى
يَقْبِضَ عَلَى الْآخِرِ^(٩٥) ، وَهَذَا مِثْلُ^(٩٦) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ ، لَا يَفْرَغُ
مِنْ حَاجَةٍ حَتَّى يَسْأَلَ أُخْرَى •

• وَأَرَادَ مَعَاوِيَةَ ، أَنَّ هَذَا لَا تَنْقُضِي لَهُ حُجَّةً حَتَّى يَتَعَلَّقَ بِأُخْرَى •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٩٧) مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ :
كَيْفَ ابْنُ زِيَادٍ ؟ قَالُوا : ظَرِيفٌ عَلَى أَنَّهُ يَلْحَنُ ، فَقَالَ : أَوْ لَيْسَ
ذَلِكَ^(٩٨) ؟ أَظَرَفَ لَهُ •

• حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِيهِ أَبُو وَحَّانٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ •

(٩٣) يَنْظُرُ اللِّسَانُ (ح/ز/ب) ٣٠٧/١ عَنْ صَحَّةِ رَوَايَتِهِ • وَالتَّنْضُبَةُ ،
شَجَرَةُ التَّنْضُبِ ، وَالْحِرْبَاءُ دَوْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ •

(٩٤) الْحِرْبَاءُ ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ ، أَصْلُهَا (خَرِبَا) أَيِ حَافِظِ الشَّمْسِ •
جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ، وَالْمَعْرَبُ/١١٨ ، وَيَنْظُرُ تَعْلِيْقُ مُحَقِّقِهِ الْفَاضِلِ
(٢ ، ٣) عَلَى أَصُولِهَا •

(٩٥) اللِّسَانُ (ح/ز/ب) ، وَجُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٣٨٨/٢ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ/
٢٧٨ •

(٩٦) يَنْظُرُ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ، وَالْمِيدَانِي ١١١/٢ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ •

(٩٧) الْأَضْدَادُ لِلنَّبَايَرِيِّ/٢٤١ ، وَالْفَائِقُ ٣٧٦/٢ ، وَالْخَطَّابِيُّ ١٩٧/٢ ،
وَمَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ١٩/١ •

(٩٨) الْفَائِقُ : ذَاكَ •

قولهم : يَلْحَن • آرادوا : اللَّحْن الذي هو الخطأ • وذَهَب معاوية الى اللَّحْن الذي هو الفطنة • والأول بسكون الحاء^(٩٩) ، والثاني يفتحها • يقال : رجلٌ لَحْنٌ ، اذا كان^(١٠٠) فُطْنًا [١٣٠/أ] ، ومنه قولُ النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم^(١٠١) : • لعلَّ أَحَدَكُمْ انْ يكونَ آلَ لَحْنٍ بحجته من بعض الآخر ، • وقول الله تعالى : (وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ) ، آي : في قصده^(١٠٢) ونحوه • وقتاك ابنُ أحمر^(١٠٣) : [من الطويل]

وتعرف في عنوانها بعض لحنها

وفي جوفها صمما تبلى النواصيا

وذكر الزبيدي عن الأصمعي وأبي زيد^(١٠٤) : انهما قالا :

(٩٩) وهو ما صرح به ابو زيد وغيره من ائمة اللغة • اللسان (ل/ح/ن) •

(١٠٠) ينظر : الفائق ٣٧٦/٢ ، و٣١٠/٣ ، والنهاية ٢٤١/٤ ، وهو اقتباس منه فيه ، وهو كذلك في الخطابي ، ومعجم الادباء ١٩/١-٢٢ ط/مرجليوث ؟ •

(١٠١) الفائق ٣٧٧/٢ ، وفيه : (لعل بعضكم الحن بحجته من بعض) و٣٠٨/٣ ، وفسر هذا الحديث ، بأن اللحن ، العلم والفهم والفطنة ، واللحن (بفتح اللام وكسر الحاء العالم الحاذق) • وينظر : غريب ابي عبيد ٢٣٢/٢ •

(١٠٢) محمد/٣٠ ، وينظر : مجاز القرآن ٢١٥/٢ ، وتفسير الغريب ٤١١ ، والقرطبي ٢٥٢/١٦ ، والطبري ٣٨/٢٦ ، والبحر المحيط ٧١/٨ ، ومعاني القرآن ٦٣/٣ ، وزاد المسير ٤١١/٧ ، والبرهان في وجوه البيان/١٣٣ •

(١٠٣) شعره/١٧٥ وفيه :

صمما تحكي النواصيا

(١٠٤) ينظر اللسان والتاج واساس البلاغة (ل/ح/ن) والفائق ٣١١/٣ •

واللَّحْن ، اللغة ، من قول ذي الرمة^(١٠٥) : [من البسيط]
 في لَحْنِهِ عن لُغات العرب تَعَجِّيمٌ
 وقد تقدّم ذكر ذلك . وأمّا قول الآخر^(١٠٦) في بحرية له :
 [من الخفيف]

منطِقُ عاقل وتَلَحَّنَ أحياناً
 وأَحْلَى الحديث ما كان لَحْنًا^(١٠٧)

فإنه أراد اللَّحْنَ الذي هو الخطأ ، كأنه استملحه من المرأة ،
 واستقلَّ منها الأعراب . وكان بعضهم^(١٠٨) يذهب في قول معاوية في
 عبدالله بن زياد ، هذا المذهب ، ولا آراء كذلك .

وقال أبو محمد في حديث^(١٠٩) معاوية رضي الله عنه ، إنَّ سَهْمَ
 ابن غالب^(١١٠) ، كان من رؤوس الخوارج ، فخرَجَ أيام عبدالله بن

(١٠٥) ديوانه/٥٧٨ ، وصدره :

من الطنابير يزهي صوته ثمل

(١٠٦) هو : مالك بن اسماء بن خارجة الفزاري ، وهو في : البيان والتبيين
 ١٤٧/١ ، والمسان ، والتاج ، واساس البلاغة ، والفائق ، واهالي
 القالي ٥/١ .

(١٠٧) تختلف رواية البيت في المظان التي ذكرته ..

(١٠٨) اقتباس منه في الفائق بتصريف ، وأشار اليه الى : لكنة زياد ، وقال :
 او ليس ذاك اطرف له ، لانه نزع بشبهه الى الخال ، وكانت ملوك
 فارس يذكرون بالشهامة والظرف . الفائق ٣٧٧/٢ .

(١٠٩) الفائق ٣٧٢/١ ، وفيه اختلاف يسير في بعض الفاظه ، وهو اول
 حديث وآخره للزمخشري يختلف عن احاديث هذا الكتاب .

(١١٠) سهم بن غالب الهجيمي ، صلبه زياد كما في رواية القتيبي ، وقيل :
 عبيدالله ابن زياد ، وذلك في سنة/٥٤هـ . ينظر : الكامل لابن
 الاثير ، حوادث سنة/٥٤هـ .

عامر^(١١١) بالبصرة عند الجسر ، فأمنه عبدالله بن عامر ، فكُتِبَ إليه معاوية : لو كنت قَتَلْتَهُ كانت ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فيها . فلما قَدِمَ زياد صلَّبه على باب داره .

بلغني عن أبي اليقظان سُحَيْم بن قادم . قوله : ذِمَّةٌ خَاشَفَتْ فيها ، أي : أُسْرِعَتْ [١٣٠/ب] الى نَقْضِهَا . يريد : انه لم يكن في قَتْلِكَ له ، إِلَّا أَنْ يُقال : أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ حَسْبُ^(١١٢) ، ويقال : خَاشَفَ فلان الى كذا ، اذا أُسْرِعَ ، ورجلٌ مِخْشَفٌ ، ومُخْشِيفٌ . قال الفرزدق^(١١٣) ، يذكر كلاباً : [من الطويل]

وضاريةٌ ما مرَّ إِلَّا اقْتَسَمْتَهُ
عليهنَّ خَوَّاصُ الى الطَّنْيِ مِخْشِفٌ
والضَّارِيَةُ : الكلاب . والطَّنْيُ : الرِبة .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه ، انه قَدِمَ مكة ، فذكر ابنه يزيد ، وعَقَلَهُ وسَخَّاه ، وفَضَّلَهُ . فقال ابنُ الزُّبَيْرِ : أما انَّكَ قد تركت من هو خير منه . فقال معاوية : كَأَنَّكَ أَرَدْتَ نَفْسَكَ يا أبا بكر . قال : وإنْ أَرَدْتُهَا فَمَهْ . قال معاوية : إنَّ بيته بمكة فوق بيتك . قال ابنُ الزُّبَيْرِ : ان الله جلَّ وعزَّ ، اخْتَارَ أباي واختار الناسُ آباه . فالله الفصلُ بيني وبينه .

قال معاوية : هِيَها مَنَّتْكَ نَفْسُكَ ، ما ليس لك ، وتطاوَلت الى

(١١١) من ولاية عثمان بن عفان (رضي الله عنهما) وهو ابن خاله . ثم ولاه معاوية البصرة ، توفي سنة ٥٩ هـ . الاصابة (٦١٧٥) ، والمعارف / ٣٢٠ ، والوزراء / ١٤٨ ، والبيان والتبيين ١ / ٣١٨ .
(١١٢) اقتباس منه بالمعنى في الفائق ، والنهاية ٢ / ٣٥ .
(١١٣) ديوانه / ٥٥٣ .

ما لا تاله ، انَّ الله اخْتَارَ عَمِّي لدينه ، واخْتَارَ الناسَ أباي لديناهم •
 فدَعَا عَمِّي أَبَاكَ فَأَجَابَهُ ، ودَعَا أَبِي عَمِّكَ فَاتَّبَعَهُ ، فَأَيْنَ تَجِدُكَ إِلَّا
 معي • قال ابن الزُّبَيْرِ : ذلك لو كنت من بني هاشم • قال معاوية : دَعَا
 هاشمًا ، فأنَّها تفخر عليَّ بأنفسها ، وأَفْخَرُ عَلَيْكَ بِهَا ، وَأَنَا أَحَبُّ إِلَيْهَا
 مِنْكَ ، وَأَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْهَا [١٣١/أ] وهي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ • قال ابن الزُّبَيْرِ :
 انَّ الله جَلَّ وعزَّ ، رَفَعَ بالاسلام بيتًا وخَفَضَ به بيتًا ، فكان بيتي مِمَّا
 رَفَعَ الله بالاسلام • قال معاوية : أَجَلُ وَبَيْتِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ
 مِمَّا رَفَعَ الله •

يرويه نَقْلَةُ الْأَخْبَارِ •

احتجنا لتفسير هذا الحديث ، أَنَّ نَذَرَ نَسَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَسَبِ معاوية وَنَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، ليصح ما أَرَادَ
 معاوية •

أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فهو : محمد بن عبد الله بن
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ^(١١٤) بن هاشم بن عبد مناف^(١١٥) بن قُصَيِّ بن كِلَاب •
 وَأَمَّا معاوية ، فهو : ابن صَخْر^(١١٦) بن حَرْب بن أُمَيَّة بن

(١١٤) اسم عبدالمطلب ، عامر ، وقيل (شيبه) ، واسم أبيه (هاشم) :
 عمرو ، وسمي هاشمًا ، لهشم الشريد واطعامه ، في عام المجاعة •
 ينظر : المعارف/ ١١٧ ، وابن هشام ١/١ ، وامتناع الاسماع ، وغيرها
 من كتب السيرة والنسب والتاريخ •

(١١٥) عبد مناف ، واسمه : المغيرة بن قصي ، واسم (قصي) : زيد •
 ابن هشام ١/١ •

(١١٦) صخر ، هو ابو سفيان ، اسلم قبيل الفتح ، ولاء الرسول صلى
 الله عليه وسلم صدقات الطائف ، توفي سنة/ ٣٢ هـ بالمدينة • المعارف/
 • ٣٤٤

عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب •

وأما عبدالله ، فهو : ابن الزبير بن العوّم بن خويلد بن أسد
ابن عبد المزي بن قصي بن كلاب •

فقول ابن الزبير : ان الله اختار أبي • يريد : انّ آباه من
العشرة^(١١٧) الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ،
وأنه حوارى^(١١٨) النبي صلى الله عليه وسلم ، وأحد الستة الذين
جعلت الشورى فيهم^(١١٩) •

وقوله : اختار الناس آباه ، يعني : ان الناس اختاروا معاوية ،
فولّوه ، ففضل الزبير على معاوية ، بأنّ الزبير خيرّه الله ، وانّ
معاوية خيرّه الناس •

وأما قول معاوية : انّ الله جلّ وعزّ ، اختار عمّي لدينه •
فأنّه يريد : ان النبي صلى الله عليه وسلم من ولد هاشم بن عبد مناف ،
وأبنه من ولد عبد شمس بن عبد مناف ، فهاشم عمّه • واختار الله
هاشماً لدينه ، هو بأنّ جعل النبوة في ولده [١٣١/ب] •

وقوله : واختار الناس أبي لديناهم • يريد : ان الخلافة صارت
لبنّي أُميّة ، وأُميّة جدّه •

وقوله : فدعا عمّي آباك فأجابه • يريد : ان النبي صلى الله عليه
وسلم من ولد هاشم بن عبد مناف عم معاوية ، لأنه آخو عبد شمس بن

(١١٧) العشرة المبشرة • المعارف/ ٣٢٠ •

(١١٨) غريب أبي عبيد ١٥/٢ •

(١١٩) المعارف/ ٣٢٠ ، تهذيب ابن عساكر ٣٥٥/٥ ، والبده والتاريخ ٥/

٨٣ ، والرياض النضرة/ ٢٦٢ - ٢٨٠ •

عبد مناف ، وعبد شمس أبو معاوية^(١٢٠) ، دَعَا ، يعني : هاشمياً ،
 عبد العزى بن قصي بن كلاب • وهو أبو عبدالله بن الزبير فأجابه •
 وقوله : دَعَا أَبِي عَمِكَ فَاتَّبَعَهُ • يريد : انَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ من ولد عبد مناف ، وعبد مناف يجمع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ومعاوية في الأبوّة ، دَعَا عبدالدار بن قصي ، وهو أخو عبد العزى بن
 قصي ، وعبد العزى أبو عبدالله بن الزبير • وإنّما يريد : أولاد هؤلاء
 الذين ذكر ويبيّن أنه أَقْرَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأَمْسَرَ بِهِ
 من ابن الزبير ، ولذلك قال : انِّي أَفْخَرُ عَلَيْكَ بِهَاشِمٍ •

وقوله : وَأَنَا أَحَبُّ إِلَيْهَا مِنْكَ • يريد : أَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَيْهَا ، فَهُوَ
 أَحَبُّ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، إِذْ كَانَتْ أَيْضاً أَقْرَبَ إِلَيْهِ •

وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَبِيتِ حَاطِبٍ^(١٢١) بِنَ أَبِي بَلْتَعَةَ ، مِمَّا رَفَعَ اللَّهُ ،
 فَإِنَّ حَاطِباً كَانَ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْ حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ : النَّمَرُ^(١٢٢) ، مَكَاتِباً
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ^(١٢٣) بِنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلَبِ بْنِ

(١٢٠) وهو أبوه الأعلى ، (صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس) ،
 ومعاوية بن صخر •

(١٢١) حاطب بن أبي بلتعة ، صحابي ، توفي سنة ٣٠ هـ • قيل هو من :
 مذحج ، وقيل : هو أحد بني راشد بن أدد بن جذيلة بن لخم • وقال
 ابن خياط : لا نحفظ له حديثاً ، وقد شهد الوقائع كلها مع الرسول
 صلى الله عليه وسلم ، وكانت له تجارة واسعة ، بعثه الرسول صلى
 الله عليه وسلم ، إلى المقوقس • ينظر : الاستيعاب ج ١ ص ٣١٢ ،
 والاصابة ١/٣٠٠ ، وطبقات ابن خياط ٧٠/٧٠ ، وطبقات ابن سعد
 ٨٠/٣ ، وابن هشام ٥٠٦/١ •

(١٢٢) ابن خياط ، والاصابة ، والمعارف •

(١٢٣) في ابن خياط : (الحارث بن اسد بن عبد العزى بن قصي) ، وفي
 سلسلة النسب فيه سقط •

أسد بن عبد العزى بن قصي ، فأدى المكاتبة^(١٢٤) [١٣٢/أ] ،
وقتل عبيد الله^(١٢٥) كافرأ في بعض المغازي ، فأراد معاوية : أنك إن
كنت تفتخر برفع الإسلام إياك ، فإن الإسلام^(١٢٦) قد رفع أيضاً
حاطباً .

وقال أبو محمد في حديث^(١٢٧) معاوية رضي الله عنه ، أن آبا بردة
قال : دخلت عليه حين أصابته قرحة^(١٢٨) ، فقال : هلم يا بن أخي
فانظر ، فتحوّلت فاذا هي قد تبرت ، فقلت : ليس عليك بأس
يا أمير المؤمنين^(١٢٩) . حدثني أبي حدثني محمد عن سفيان عن
سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي بردة .

قوله : تبرت ، أي : انفتحت^(١٣٠) . والشبرة : النقرة
في الشيء والهزيمة . ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها ماء المطر :
نبرة . قال أبو ذؤيب^(١٣١) ، وذكر خمرأ : [من المتقارب]

(١٢٤) أدى مكاتبته يوم الفتح ، يعني انه كان مولى له ، او عبداً كما في
ابن خياط . ينظر : المعارف/٣١٧ ، وطبقات ابن خياط/٧٠ .
(١٢٥) قتل يوم (بدر) ، قتله علي بن ابي طالب ، رضي الله عنه .
المعارف/٣١٨ .

(١٢٦) ينظر الهامش رقم (١٢٠) فيما سبق .

(١٢٧) الفائق ١/١٦٢ ، والغريبين ١/٢٧٣ ، والنهاية ١/٢٠٦ .
(١٢٨) الفائق : قرحة .

(١٢٩) الفائق : ليس عليك يا امير المؤمنين بأس .

(١٣٠) أي : انفتحت ونضجت وسالت مدتها ، وهي من باب فعلته ففعل
(ثبره الله فثبر) أي : هلك . وما في الغريبين اقتباس منه . وفي
(ثبرت) بفتح الباء .

(١٣١) شرح الهذليين/١١٦ .

فَسَجَّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرَّصَافِ
حَتَّى تَزِيلَ رَنُقَ الْمَدَرِ (١٣٢)

وقال أبو محمد في حديث (١٣٣) معاوية رضي الله عنه ، انَّ رجلاً (١٣٤) قال له : أَتَذْكُرُ الْفِيلَ ، قال : أَذْكَرُ خَذَقَهُ • يعني : رَوْثَهُ • يقال : خَذَقَ وَذَرَقَ وَزَرَقَ بمعنى (١٣٥) •

وقال أبو الحُوَيْرِثِ (١٣٦) : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَقُولُ

(١٣٢) شرح اشعار الهذليين : رنق الكدر

ثم شرح (المدر) ولم يشرح (الكدر) وهذا يدل على صحة الرواية بـ (المدر) • والرصاف : حجارة متراصفة ، والرنق : كدر الطين ، تنزيل : تفرق •

(١٣٣) الفائق ١/٣٥٨ ، والغريبين ق/١١٥ ، والنهاية ٢/١٦ •

(١٣٤) شك ابن الاثير في روايته لمعاوية ، وابدى من الحجة والبرهان ما فيه المقنع ، وهو على حق ، وربما تكون الرواية الصحيحة ، ان رجلاً قال له معاوية ، او قال معاوية لرجل ، ولكن نقل الهروي والزنجشري من القتيبي نقلاً يقرب من (التدليس) رحمهما الله جعلهما يقعان في الخطأ •• وينظر تخريج ابن منظور لهذه الرواية ، في اللسان (خ/ذ/ق) ١٠/٧٣ •

(١٣٥) اللسان (خ/ذ/ق) ١٠/٧٣ •

(١٣٦) أبو الحويرث ، عرف بهذه الكنية اكثر من واحد ، وأبو الحويرث هذا ، هو : عبدالرحمن بن معاوية ، المدني ، الزرقي الانصاري ، وهو الذي يقال له أبو الحويرثة ، مات في سنة ١٣٢هـ ، او سنة ١٢٣هـ ، روى عن قباث بن اشيم •

ينظر عنه : مشاهير علماء الامصار/ ١٣١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢٦٥ ، والمعرفة والتاريخ ٢/٦٤٤ ، والاستيعاب ٣/١٣٠٣ (٢١٦٥) ، والمشتبه/ ١٩٥ •

لقَبَات^(١٣٧) بن أُشَيْم الكِنَانِي : يَا قَبَات^(١٣٨) : أَأَنْتَ أَكْبَرُ أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ؟ فَقَالَ : رَسُولُ^(١٣٩) اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَسْنُ^(١٤٠) مِنْهُ . وَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفِيلِ [١٣٢/ب] ، وَوَقَفْتُ^(١٤١) بِي أُمِّي عَلَى رَوْثِ الْفِيلِ مُحِيلًا أَعْقَلُهُ .
مُحِيلًا : أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(١٤٢) مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ^(١٤٣) فِي قُرَيْشٍ ؟ فَقَالَ : أَنَا ابْنُ بُعْثُطِهَا ، وَاللَّهِ مَا سُوِّقْتُ إِلَّا سَبَقْتُ ، وَلَا خُضْتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةً قَطَ^(١٤٤) ، إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا . ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبُعْثُطُ : سُرَّةُ الْوَادِي^(١٤٥) . يَرِيدُ : أَنَّهُ

(١٣٧) قَبَاتُ بْنُ أُشَيْمَ بْنِ عَامِرٍ ، اللَّيْثِيُّ ، الْكِنَانِيُّ ، صَحَابِيُّ ، مُعَمَّرٌ . يَنْظُرُ :
الِاسْتِيعَابَ ١٣٠٣/٣ ، التَّرْجُمَةُ (٢١٦٥) ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ /
٣٠ .

(١٣٨) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٦/٢ ، وَالِاسْتِيعَابَ ١٣٠٣/٣ ، وَاللِّسَانُ
(خ/ذ/ق) ٧٣/١٠

(١٣٩) فِي الْاسْتِيعَابِ : بَلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١٤٠) فِي النِّهَايَةِ : (وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فِي الْمِيلَادِ) .

(١٤١) النِّهَايَةُ : (وَأَنَا رَأَيْتُ خَنْقَ الْفِيلِ اخْضَرَ مُحِيلًا) ، وَمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ
يَتَّفَقُ وَرَاوِيهِ الْقَتِيبِيُّ .

(١٤٢) الْفَائِقُ ١٢٠/١ ، وَالْغَرِيبَيْنِ ١٨٤/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٣٩/١ ٣٨٤/٣ .

(١٤٣) فِي الْغَرِيبَيْنِ وَالنِّهَايَةِ ، وَعَنْهُمَا فِي اللِّسَانِ : عَنْ نَسَبِكَ .

(١٤٤) (قَطَ) سَقَطَتْ مِنَ الْفَائِقِ .

(١٤٥) الْمَادَّةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنْهُ فِي الْأَصُولِ الْمَذْكُورَةِ ، وَاللِّسَانِ (ب/ع/ث/ط)
٢٦٧/٧

واسِطَةَ قَرِيشٍ وَمِنْ سُرَّةِ الْبِطَاحِ •
 وَقَوْلُهُ : وَلَا خُضْتُ بِرَجُلٍ غَمْرَةً إِلَّا قَطَعْتُهَا عَرَضًا ،
 مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِقُوَّةِ رَأْيِهِ • وَمَنْ خَاضَ الْغِمَارَ فَقَطَعَهَا عَرَضًا ،
 لَيْسَ كَمَنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ ، فَاتَّبَعَ الْجَبْرِیَّةَ ، حَتَّى يَخْرُجَ بِالْبُعْدِ مِنَ
 الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ • وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَسَدَ يَخُوضُ الْغِمَارَ عَرَضًا
 لِقُوَّتِهِ (١٤٦) •

آخِرُ الْجُزْءِ السَّادِسِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا الْمُصْطَفَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ
 وَآلِهِ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
 ★ ★ ★

فَرَّغَ مِنْ نَسْخِهِ لِنَفْسِهِ عَبْدُ الْفَنِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقَدَّسِيِّ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَصْلَحَ حَالَهُ ، وَخَتَمَ بِالْحُسْنَى أَعْمَالَهُ ، وَهُوَ يَصَلِّي
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَيَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ الْعَفْوَ عَنْ ذُنُوبِهِ ، وَالتَّجَاوُزَ
عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، وَإِنْ يَنْفَعُهُ بِمَا عَلَّمَهُ ، وَلَا يَجْعَلُهُ إِلَّا عَلَيْهِ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ
الدَّعَاءُ مُجِيبُ النَّدَاءِ •

وَذَلِكَ بِفُسْطَاطِ مِصْرَ حَرَسَهُ اللَّهُ ، فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ أَحَدَى وَسَبْعِينَ [وَخَمْسِمَايَةِ] [١٣٣ / أ]

★ ★ ★

حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ بِشُعْبَةَ

وقال أبو محمد في حديث^(١) المغيرة ، أنه خرج مع سبعة^(٢) نفر من بني مالك الى مصر ، فعَدَا عليهم ، فقتَلهم جميعاً ، وهم نيام ، واستأقَ العير ، ولحقَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، فاجتمعت الأَحلاف الى عُرْوَة بن مَسْعُود ، فقالوا : ما ظَنُّكَ ، يَا أباي عمير سيد بني مالك ؟ قال : ظَنُّي والله أنكم لا تفرَّقون حتى ترَوْا يَخْلُجَ أو يَحْلُجَ في قومه ، كأنَّه أمةٌ مَخْرَبَةٌ ، ولا يَنْتَهِي حتى يبلُغَ ما يريد ، أو^(٣) ويرْضَى من رِجاله ، فما تفرَّقوا حتى نظَرُوا اليه قد تكتَّبَ يَرْفَ في قومه .

يرويه محمد بن اسحق ، عن عامر بن وهب ، وعبدالله بن مطرَق .
قوله : يَخْلُجُ في قومه ، أصلُ الخَلَجِ^(٤) ، الجَذْبُ . يقال :
خَلَجَه خَلَجًا ، اذا جَذَبَه .

ومنه قولُ النبي صلى الله عليه وسلم^(٥) : « لِيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوَاضَ أَقْوَامٌ » ، ثم لِيُخْتَلَجُنَّ دُونِي ، أي : لِيَجْتَذِبُونَ وَيَقْطَعُونَ عَنِّي . ومنه قيل للحَبَل ، خَلِيجٌ ، لأنه يجذب ما شُدَّ به ، أو لأنه يجذب اذا قُتِلَ وأراد أنه يمشي في قومه يجمعهم

-
- (١) الحديث كاملاً في : الفائق ٣١١/١ ، وبعضه في النهاية ٥٩/١ ،
واللسان ٢٣٩/٢ ، ٢٥٧ .
(٢) في الفائق : مع ستة نفر .
(٣) سقطت (أو) من الفائق .
(٤) اللسان (خ/ل/ج) ٢٥٧/٢ .
(٥) الحديث في : الفائق ٣٨٧/١ ، والنهية ٥٩/١ ، واللسان .

ويذمرهم ، فهو لا يسرعه يحرك يديه وأعضائه^(٦) .
ومنه قول الحسن لرجل ، رآه يمشي مشية أنكرها ، فقال^(٧) :
« تخلّج في مشيته ، خلّجان المجنون ، لله في كلّ عضو منه نعمة ،
وللشيطان لُعبة » .

يقال : خلّج بعينه ، اذا غمز بها ، وخلّجت عينه ، اذا
تحركت والخلّج^(٨) ، أن تشكي مفاصل الرجل وأعضاؤه ، من
عمل عليه أو من كثرة مشي وتعب^(٩) . وان كان المحفوظ
يخلّج ، فإنه أيضاً من الاسراع . قال العجاج^(١٠) : [من الرجز]
تواضع التّقريب قلوأ محلّجا

والمُخرّبة^(١١) : الثقوبة الأذن . والمُخرّبة ، الثقب ، والجمع
خرب . قال ذو الرمة^(١٢) ، وذكر ظليماً : [من البسيط]
كأنّه حبشي يتنهي أنثراً

أو من معاشر في آذانها الخرب
يقول : قد تطأطأ برعى ، فكأنه حبشي يطلب أنثراً في الأرض ،
أو سندي في أذنه خربة .

يقول : رجل آخرب ، اذا كان في أذنه ثقب ، فاذا انخرم ،
فهو آخرم ، وانما شبهه^(١٣) بآمة سنديّة ، لأنّه كان شديد
الأدمة .

-
- (٦) الفائق ٣١١/١ .
(٧) الحديث في : النهاية ٦٠/١ .
(٨-٨) هو في : اصلاح المنطق ٧٨ .
(٩) ديوان العجاج/٣٧١ ، وينظر اللسان (ج/ل/ج) ٢٣٩/٢ .
(١٠) الفائق ٣١١/١ ، وهو اقتباس فيه .
(١١) ديوانه/٢٩ .
(١٢) الفائق ٣١١/١ ، اقتباس فيه .

- وقوله : تَكْتَبُ (١٣) ، آي : تَحْزَمُ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ • ومنه
قِيلَ : كَتَبْتُ الْكِتَابَ (١٤) ، آي : جَمَعْتُ حُرُوفَهُ •
وقولهم : كَتَبَتِ (١٥) ، لاجتماعها •
وقوله : يَزِفُ (١٦) ، آي : يُسْرِعُ ، كَمَا يَزِفُ الظَّلِيمُ •
قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (١٧) : (فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ) •

★ ★ ★

-
- (١٣) الفائق ٣١٢/١ ، وهو اقتباس فيه ، واللسان ٧٠١/١ •
(١٤) اللسان (ك/ت/ب) ٦٩٩/١ - ٧٠١ •
(١٥) الكتبية : القطعة من الجيش ، وفي تنظيمات الجيش العراقي ، تطلق
على القطعة الدارعة ، او ذات الاسلحة (الثقيلة) كسلاح المدفعية ،
وسلاح الدبابات ، ونحوهما •
(١٦) اللسان ١٣٦/٩ ، وضبطها (بضم الياء المثناة من تحت وفتح
الزاي) على قراءة الآية : يزفون ، كما ذهب الاعمش ، وهي كذلك
وردت في الفائق واللسان ٢٣٩/٢ •
(١٧) الصافات/٩٤ وينظر في تفسيرها : مجاز القرآن ١٧١/٢ ، وتفسير
الغريب/٣٧٢ ، والقرطبي ٩٥/١٥ ، والطبري ٤٢/٢٣ ، واللسان
١٣٦/٩ ، وزاد المسير ٦٩/٧ ، ومعاني القرآن ٢/٣٨٨ - ٣٨٩ ،
والحجة لابن خالويه/٢٧٧ •

حَيْثُ النِّعْمَانُ بْنُ مَقْرَنٍ

قال أبو محمد في حديث^(١) النعمان بن مقرن ، انه قام خطيباً في غزوة نهاوند^(٢) ، فقال : يا أيها الناس ، إن هذه الأعاجم قد أخطروا ، وأخطرتهم لهم إخطاراً ، أخطروا رثّةً ، وأخطرتهم لهم^(٣) الاسلام ، ألا وإنكم باب بين المسلمين والمشركين ، إن كُسر ذلك الباب ، دخل عليهم منه ألا وإني هازٍ لكم الرأية ، فاذا هز زرتها فليشب الرجال ، الى أكمّة خيولها ، فيقرطوها أعنتها ، ألا وإني هازٍ لكم الراية الثانية ، فليشب الرجال ، فتشدهما بينها على أحقائها .

ثم ذكر أن النعمان ، طعن برايته رجلاً ، ثم رفع رايته مختضة دماً ، كأنّها جناح عقابٍ كاسر .

قال : وجُمِعَت الرايات ، كأنّها الاكام - بعد قتل النعمان - الى السائب .

يرويه سفيان عن أبي بكر الهذلي .

قوله ، أخطروا^(٤) ، وأخطرتهم ، هو من الخطر ، وذلك أنّ

(١) الحديث كاملاً في : الفائق ١/٣٨٣ ، وبعضه في : النهاية ١/٤٧ ثم ١٩٥ ، واللسان (ر/ث/ث/) ٢/١٥٢ و ٤/٢٥١ - ٢٥٢ ، والهروى ق/١٥١ .

(٢) نهاوند ، فتحت في زمن عمر بن الخطاب ، سنة ١٩هـ ، وقيل : ٢٠هـ - ٢١هـ . ينظر عنها : معجم البلدان ، مادة (نهاوند) ٨/ ٣٢٩ - ٣٣٢ ، (ط/ القاهرة/ الخانجي) .

(٣) سقطت من الفائق .

(٤) الفائق والنهاية ، واللسان ٤/٢٥٢ .

يُرَاهُنِ الرَّجُلَانِ فَيَكُونُ مَا وَضَعَاهُ عَلَى يَدَيِ الْعَدْلِ خَطَرًا ، فَأَيُّهُمَا
فَازَ أَخَذَهُ .

يقال : أَخْطَرَ لِي فلان ، وَأَخْطَرْتُ لَهُ . والتَّدْبُ أَيضاً الْخَطَرُ .
قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(٥) : [من الطويل]

[أَيهَلِكُ مُعْتَمِ وَزِيد] ولم أَقْمِ

على نَدَبِ يَوْمًا ، ولي نَفْسٌ مُخْطِرِ

يريد ، أنْ خَطَرَ كَمِ الْإِسْلَامِ ، وَخَطَرَهُمُ الرِّثَاءُ ، واحدا رِثَةً ،
وهي الْأَمْتَةُ الرديئة من الْفَنَائِمِ . وكذلك الرِثَّةُ من النَّاسِ ، هم
خُسَارَتُهُمْ وَضَعْفَاؤُهُمْ^(٦) . وأراه من الرِّثَاءَةِ مَا خُوذًا . ومنه قولُ
سِيرِينَ^(٧) : كَاتِبْنِي^(٨) أَنْسَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفًا ، وَكُنْتُ فِي
مَفْتَحِ تُمْسْتَرٍ^(٩) ، فَاشْتَرَيْتُ رِثَةً ، فَرَبِحْتُ فِيهَا .

وقوله ، فَيَقْرَطُوهَا أَعْنَتَهَا ، أَي : يَجْعَلُوهَا^(١٠) الْأَعْنَةَ وَراءَ
أَدَانِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ يُلْجِمُوهَا ، وَهُوَ مِنَ الْقُرْطِ مَا خُوذُ .

(٥) البيت في ديوانه/شرح ابن السكيت/٧٣ ، وبين معقوفتين ساقط
من الاصول ، والتكملة من الديوان .

(٦) اللسان ١٥٢/٢ .

(٧) سيرين (بالسين المهملة والياء المثناة من تحت الساكنة) هو : مولى
انس بن مالك ، وهو : والد محمد بن سيرين . ينظر : المشتبه/
٣٨٣ ، وطبقات ابن خياط/٢٠٢ .

(٨) كاتبني ، من مكاتبة المولى والسيد ، ينظر : اللسان ٧٠٠/١ ، وجامع
الاصول ٤٢٠/١١ .

(٩) مفتح ، بفتح الميم ، يعني : في فتح تستر ، ينظر : اللسان ٥٣٧/٢ ،
وكان انس بن مالك على الخيل في جيش ابي موسى الاشعري ، الذي
فتح تستر ، وهي تعريب (شوشتر) من اكبر مدن خوزستان .
ينظر : معجم البلدان ٣٨٦/٢ - ٣٨٩ .

(١٠) اقتباس منه في الفائق ٣٨٤/١ ، واللسان ٣٧٥/٧ .

أخبرني عبدالرحمن عن الأصمعي ، أنه قال ، يقال ، قرط الفرس
لجأها ، أي : أحملها على أن تجري جرياً شديداً ، حتى يمتد
على أنوفها فيصير كأنه قرط . وأنشد قوله ^(١١) : [من البسيط]

وقرطوا الخيل من فلج أعتتها
مستمسك بهوادٍ بها ومضروع
وانهما هاهنا المناطق .

وقال الحارث بن حلزة ^(١٢) يمدح رجلاً : [من مجزوء الكامل]

يجبوك بالزغف الفيوض على

هميانها والأدوم كالفرس

شبهها بالنخل لطولها ، والزغف : الدرع اللينة المس ،
والفيوض : السابغة ، والهميان ^(١٣) : المنطقة ، ويكون التكة في
موضع آخر . ومنه الحديث ^(١٤) : « إن يوسف حلَّ الهميان ، وقعد
مها مقعد الخاتين » .

والأحقاء : جمع حقور ، وهو الوسط ، والعقاب الكاسر التي
تكسر جناحها إذا انحطت إلى الأرض ^(١٥) .

(١١) هو لابن احمر ، والبيت في (شعره) ص/ ١٢٢ ، وينظر : المعاني
الكبير/ ١٠٥ .

(١٢) البيت في ديوانه/ ١٨ وفيه : هميانها والدوم .

(١٣) الفائق ٣٨٤/١ ، فسرهُ استطرادا ، ولم يذكر بيت الحارث ، ثم
انه لم يرد في متن الحديث .

(١٤) النهاية ٢٧٦/٥ -

(١٥) اقتباس منه في الفائق .

والأَكْمَّة : المَخَالِي^(١٦) ، واحدها كمام • سُمِّيَتْ بذلك ، لأنها
تُكَمُّ الفَم • والكمام والحِجَام ، ما يُجْمَلُ على فَم البَعِير وَيُشَدُّ به
لثَلَا يَعْصُ • يقال : كَمَمْتُ البَعِيرَ وَحَجَمْتُهُ ، أَرَادَ فَلْيَسِبِ الرِّجَالَ ،
فليأخذوا عن الخيل فليجربوها •

★ ★ ★

(١٦) المَخَالِي ، جمع : المَخَلَاة ، وهي جمع : الخَلَاة ، وهي العلاقة التي
يحتش فيها الحشيش ويجمع • ينظر : اللسان ٢٤٣/١٤ •

حَدِيثُ شَيْخِنَا بْنِ شَابِثٍ

وقال أبو محمد في حديث حسن^(١) ، أَنَّهُ أَخْرَجَ لِسَانَهُ ،
فَضْرَبَ بِهِ رَوْثَةَ أَنْفِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَهُ فَضْرَبَ بِهِ نَحْرَهُ . وقال :
يا رسولَ اللَّهِ ادْعَ لِي بِالنَّصْرِ .
رَوْثَةُ الْأَنْفِ^(٢) : أَرَوْنَبَتُهُ وَمَا يَلِيهَا مِنْ مُقَدَّمَتِهِ . قال الهذلي^(٣) :
[من الكامل]

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَفَوَاءَ ، رَوْثَةَ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ
يعني : عَقَابًا ، وَفِرَاشُهَا ، عَشُّهَا . وَالْمِخْصَفُ ، [الْإِشْفَى]^(٤)
شَبَّهَ بِهِ طَرَفَ أَنْفِهَا .

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ٩٢/٢ ، والنهاية ٢٧١/٢ ، وينظر : العقد الفريد ٢٩٦/٥ ،
وجامع الاصول ١٦٧/٥ ، ١٧٦ ، واللسان ١٥٧/٢ .
(٢) خلق الانسان : الاصمعي ١٨٩ ، ثابت ١٤٦ ، والمخصص ١/١٢٩ ، واللسان .
(٣) الهذلي ، ابو كبير ، عامر بن الحليس ، شرح اشعار الهذليين ١٠٨٩ ،
وفيه : سوداء روثة
وينظر : اللسان ، وخلق الانسان .
(٤) في الاصل : الاشفاء ، وينظر : اللسان (ش/ف/١) ٤٣٨/١٤ .

حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ الزُّبَيْرِ

قال أبو محمد في حديث^(١) ابن الزُّبَيْرِ ، أنَّ أَهْلَ الشَّامِ نادَوْهُ ،
يَا بَنَ ذَاتِ النَّطَاقَيْنِ^(٢) ، فقال : إِيْهِ وَالْإِلَهِ ، أَوْ ، إِيْهَاءَ وَالْإِلَهِ •
(وتلك شكاة " ظاهِرٌ " عنكَ عَارُهَا) [ظاهِرٌ عنكَ عَارُهَا ، من قولك :
لا تجعل حاجتي ظهرياً]^(٣) •

حدَّثنيهِ يَزِيدُ بنُ عَمْرٍو عن الحَجَّاجِ بنِ نَصِيرٍ عن قُرَّةَ بنِ خَالِدٍ
عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ •

قوله ، إِيْهِ وَالْإِلَهِ ، تقول للرجُل إذا اسْتَزَدْتَهُ ، إِيْهِ ، فَإِنْ
وَصَلَّتْهُ ، قلت : إِيْهِ حَدِيثًا • قال ذو الرِّمَّةِ^(٤) : [من الطويل]

وَقَفْنَا فَقَلْنَا : إِيْهِ عن أُمِّ سَالِمٍ

وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ البِسْلَاقِ

يريد ، حدَّثنا عنها • وَتَرَكَ التَّنْوِينَ^(٥) ، وقد وَصَلَ لَأَنَّهُ نَوَى
الوقوف على الحرف ، وإنْ كَانَ المحفوظ ، أيها ، فهو بمعنى الارتضاء
للشيء والتَّصَدِيقُ للقول • ولها موضع آخر ، وذلك إذا أَسْكَتَ رَجُلًا ،

-
- (١) النهاية ٨٧/١ ، والفائق ٤٤٤/٣ ، واللسان ٤٤٠/١٣ •
(٢) ذات النطاقين ، هي اسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنهما) ،
صحابية جلييلة ، توفيت سنة ٧٣ هـ ، ينظر عنها : طبقات ابن سعد
١٨٢/٨ ، تاريخ الاسلام ١٣٣/٣ ، حلية الاولياء ٥٥/٢ ، واللسان
(ش/ك/١) ، طبقات ابن خياط ٣٣٣ •
(٣) ينظر : شرح اشعار الهذليين / ٧٠ •
(٤) البيت في ديوانه ٧٧٨/٢ ، وفي الفائق : ووقفنا ، بدون نسبة •
(٥) لانها مبنية على الكسر ، وقد تنون • ينظر عنها : اللسان (ا/ي/هـ)
٤٧٤/١٣ •

قلت : إِيهَا عَنَّا • فَاذَا أَغْرَيْتَهُ بِشَيْءٍ قُلْتَ ، وَيَهْيَأُ ، وَإِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طِيبِ شَيْءٍ ، قُلْتَ : وَاهَاً • وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ^(٦) : [مِنْ الرِّجْزِ]

وَاهَاً لِرِيَاءِ ثُمَّ وَاهَاً وَاهَاً

وَقَوْلُهُ : ظَاهِرٌ "عَنْكَ عَارُهَا ، أَي : لَا يَعْلَقُ بِكَ ، وَلَكِنَّهُ يَنْبُو عَنْكَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : ظَهَرَ فَلَانٌ عَلَى السَّطْحِ ، أَي : عَلَا عَلَيْهِ • [قَالَ^(٧) الرِّيَاشِيُّ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ)^(*) . أَي : يَعْلَمُوا^(٨) عَلَيْهِ] •

قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ^(٩) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَعِثَرَهَا الْوَائِثُونَ أَنْتِي أَوْ حُبَّهَا

وَتِلْكَ شِكَاةُ "ظَاهِرٍ" عَنْكَ عَارُهَا

وَلَسْتُ آدِرِي ، أَخَذَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هَذَا مِنْ أَبِي ذُؤَيْبٍ ، أَمْ ابْتَدَأَهَا هُوَ ، أَوْ هِيَ كَلِمَةٌ مَقُولَةٌ •

وَحَدَّثَنِي الرِّيَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : كَانَ أَبُو ذُؤَيْبٍ صَاحِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي مَغْزَى إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَمَاتَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، فَدَلَّاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي حُقُورَتِهِ^(١٠) • وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي هَذِهِ الْقِزَازَةِ^(١١) :

[مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

(٦) الرجز في اللسان (و/ي/هـ) ٥٦٣/١٣ •

(٧) ابن معقوفتين ، زيادة من : ص ، وهو كتب في هامش الاصل •

(*) الكهف/٩٧ •

(٨) ينظر : مجاز القرآن ٤١٥/١ ، وتفسير الغريب/٢٧١ •

(٩) شرح اشعار الهذليين/٧٠ •

(١٠) شرح اشعار الهذليين ١٩٦/١ •

(١١) شرح اشعار الهذليين ٢٠٣/١ •

وصاحب صدقٍ كسيدِ الضَّرِّ
 • ينهضُ في الفَزْوِ نهضاً نجيحاً
 وشيكَ الفضولِ بعيدَ القُفُوِ
 لَ إلا مُشاحاً به أو مُشِيحاً

والشكاة : العيب^(١٢) والذم • قال الأصمعي في رَجَزِهِ^(١٣) :
 [من الرجز]

يشكى بعِيٍّ ، وهو البَلْغُ الحَدَثُ
 * * *

وقال أبو محمد في حديث^(١٤) ابن الزبير ، أنه حضَّ على
 انزُهد ، وذكر أنَّ ما يكفي الإنسان قليل ، فنَزَّغَهُ إنسان من أهل
 المسجد بنزيفة ، ثم خَبَأَ رأسه ، فقال : آين هذا ؟ فلم يتكلم • فقال :
 قاتله الله ، ضَبَّحَ ضَبْحَةَ الثَّعْلَبِ ، وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْفُذِ •
 حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ •

قوله : قَبَعَ ، أَي : أَدْخَلَ رَأْسَهُ • وكان غير الأصمعي ، يروى
 عن الزبير بن بَدْر ، قال^(١٥) : أَبْغَضُ إِلَيَّ كَنَانِي الطَّلَعَةِ
 الْقُبْعَةِ •

والأصمعي يرويه : الْخُبَّاءَةُ • وإنَّما ضرب له الثَّعْلَبُ مثلاً
 لجَبِينِهِ ورَوَاغِهِ ، وَالْقُنْفُذُ ، لاسْتِخْفَائِهِ فِي خُرُوجِهِ ، فإنه يخرج ليلاً ،
 وقيل أنه لا ينام •

(١٢) اللسان ٤٣٩/١٤ •

(١٣) لم أجده في اللسان (ش/ك/١) و (ب/ل/غ) و (ح/د/ث) •

(١٤) هو في : الفائق ٤٢١/٣ ، والنهاية ٧/٤ •

(١٥) اللسان (ق/ب/ع) ٢٥٨/٨ •

وَأَتَمَّا شَبَّهَ النَّعَامَ بِالْقُنْفُذِ^(١٦) لاسْتَحْفَافِهِ بِمَا يَأْنِي بِهِ • قَالَ
الشاعر^(١٧) : [من الرجز]
قُنْفُذُ لَيْلٍ دَائِمِ التَّبَحُّثِ
وقال عَبْدَةُ^(١٨) : [من الكامل]
قَوْمٌ ، إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ
حَدَّجُوا قَنَافِذَ النَّيْمَةِ تَمَزَّعُ
حَدَّجُوا : رموا^(١٩) بآبصارهم إليها • ويروى : هَدَجُوا •

* * *

وقال أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٢٠) ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ ، لَمَّا قُتِلَ
عُثْمَانُ ، قُلْتُ لَا أُسْتَقِيلُهَا أَبَدًا ، فَلَمَّا مَاتَ أَبِي أُتْقِطِعَ بِي ، ثُمَّ
اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَتِي •
حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ •

أَصْلُ الْمَرِيرَةِ^(٢١) : الْفَتْلُ • يَقَالُ : اسْتَمَرَّتْ مَرِيرَةُ فُلَانٍ
عَلَى كَذَا • وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَتْلِ : أَنْ يُسْتَقِيمَ لِلْفَاتِلِ فَيُضْرَبُ مَثَلًا •

(١٦) اللسان (ق/ن/ف/ذ) ٥٠٥/٣ ، والحيوان ٥٥/٤ ، وربيعة الأبرار
ج ٤/٢١٣ - ٢١٤ •

(١٧) هو في : المعاني الكبير/٦٥٥ • ولم ينسبه •

(١٨) هو : عبدة بن الطبيب ، والبيت في اللسان (م/ذ/ع) ٣٣٦/٨ ،
والمعاني الكبير/٦٥٥ ، والحيوان ٥٥/٤ و١٥٧/٦ ، وربيعة الأبرار
٢١٤/٤ •

(١٩) اللسان ٢٣١/٢ و٣٨٨ •

(٢٠) الحديث في : الفائق ٢٣٩/٣ - ٢٤٠ ، وبعضه في النهاية ٣١٨/٤ ،

واللسان (م/ذ/ر) ١٦٨/٥ •

(٢١) اللسان (م/ذ/ر) ١٧٠/٥ •

قال لَقِيطُ^(٢٢) : [من البسيط]

ثم استمرت على شَرْزُ مَرِيرته

مستحکم السن لا قحماً ولا ضرعاً

والشَرْزُ : الفتل الى فوق • واليسر الى أسفل •

ومنه أخذت ، مِرَّةُ الرجل ، وهي قوته ومنته ، لأنَّ القويَّ

من الرجال كَأَنَّهُ قُتِلَ • قال^(٢٣) رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم :

« لا تحِلُّ الصَّدَقَةُ لِفَنِيٍّ ، ولا لِنَظَرٍ سَوِيٍّ »^(٢٤) •

قال أبو زيد ، أن فلاناً لذو مِرَّةٍ ، إذا كان قوياً مُحْتالاً^(٢٥) •

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث^(٢٦) ابن الزبير ، أنَّه نازَعَ مروان عند

معاوية ، فرأى ضَلَعَ معاوية مع مروان ، فقال في كلام له : أَطِيعَ الله

نُطْعَكَ ، فأنه لا طاعة لك علينا إلا في حق الله ، ولا تُطْرِقَ إِطْرَاقَ

الأَفْعُوَانِ في أَصُولِ السَّخْبَرِ •

من حديث عبدالله بن المبارك عن هشام بن عروة •

الأَفْعُوَانُ : ذَكَرُ الْأَفَاعِي • والسَّخْبَرُ^(٢٧) : شَجَرٌ ، واحد

(٢٢) لقيط ، هو : لقيط بن يعمر الايادي ، والبيت في ديوانه/٤٨ ، وفيه :
حتى استمرت •

(٢٣) الحديث في : النهاية ٣١٦/٤ ، واللسان (م/ر/ز) ١٧٠/٥ ، والدراية
٢٦٦/١ ، وعون المعبود ٣٨/٢ ، والاموال/٥٤٩ ، وشرح معاني
الآثار ١٤/٢ •

(٢٤) سوي : صحيح الجسم مستو •

(٢٥) محتالاً ، من الحول ، وهو القوة والحيلة • اللسان ١٨٥/١١ •

(٢٦) هو في : الفائق ٣٤٦/٢ ، وبعضه في : النهاية ٣٤٩/٢ ، واللسان
٣٥٤/٤ •

(٢٧) اللسان ٣٥٤/٤ ، والنبات والشجر للاصمعي/٣٢ •

سَخْبِرَة • قال حَسَّان بن ثابت^(٢٨) : [من الكامل]

إِنَّ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ شِيمَةٌ
وَاللُّثُومُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ
وهؤلاء قوم تُنْبِت أَرْضُهُمُ السَّخْبِر •

وَأَرَادَ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، لَا تَسْغَافِلْ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ ، وَتُطْرِقِ إِطْرَاقَ
الْأَفْعُوانِ فِي أُصُولِ السَّخْبِرِ ، وَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَأْوِي فِي أُصُولِ
السَّخْبِر •

★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٢٩) ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَنْ حَمَلَ
السَّلَاحَ ثُمَّ وَضَعَهُ ، فَدَمَهُ هَدَرٌ •

يُرويه زُعْمَةٌ عَنْ ابْنِ طَاوُوسٍ عَنْ أَبِيهِ •

قَوْلُهُ ، ثُمَّ وَضَعَهُ ، يُرِيدُ : ضَرَبَ بِهِ فِي الْفِتْنَةِ ، وَهُوَ مِثْلُ
الْحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى^(٣٠) : « لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ » •

يُرَادُ ، الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ • وَهَكَذَا رُوِيَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْبَاءِ •
وَرُوِيَ فِي غَيْرِهِ بِالْوَاوِ •

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ^(٣١) : « إِيَّاكُمْ وَهَوَّشَاتُ اللَّيْلِ » •

(٢٨) ديوانه/ ٢١١ ، وفيه : والغدر ينبت •

(٢٩) هو في : النهاية ١٩٧/٥ •

(٣٠) النهاية ٢٨٧/٥ ، واللسان (هـ/و/ش) ٣٦٦/٦ •

(٣١) النهاية ٢٨٧/٥ وفيه : (هيشات الاسواق) ، وفي ص/ ٢٨٢ (هوشات
الاسواق ٢ ، والفائق ١١٩/٤ •

ومنه قيل لبعض الشعراء ، أبو المهوش^(٣٢) . ومنه الحديث^(٣٣) :
 « مَنْ آصَابَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ فَقَدْ هَوَّشْتَهُ .
 فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ^(٣٤) : شَوَّشْتُهُ ، وَشَيْءٌ مُشَوَّشٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَإِنَّ غَيْرَتَهُ . وَالصَّوَابُ : هَوَّشْتُهُ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٣٥) ،
 وَذَكَرَ الدَّارُ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

تَعَفَّتْ لِحَتَاهُ الشِّتَاءُ وَهَوَّشَتْ
 بِهَا نَائِحَاتُ الصَّيْفِ شَرِيقَةَ كُدْرًا
 ★ ★ ★

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ^(٣٦) ابْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ ، مَا عَلَى
 أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى الْمَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةً أَنْفِهِ .
 يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ عَنْ مُسْتَقِيمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

أَصْلُ الْقِرْفَةِ : الْقَشْرَةُ . وَمِنْهُ^(٣٧) يُقَالُ : صَبَغَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ
 بِغِرْفِ السَّدْرِ ، أَيْ : بِقَشْرِهِ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَرَكْتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْرِفٍ

(٣٢) فِي اللِّسَانِ (هـ/و/ش) ٣٦٦/٦ (مِنْ كُنَاهُمْ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ ، وَيَنْظُرُ :
 الْإِشْتِقَاقُ/٤٢٩ - ٤٤٠ ، وَاسْمُ أَبِي الْمَهْوَشِ ، حَوْطُ بْنُ رِثَابٍ ، أَوْ
 رِثَابٌ ، أَوْ رَيْبَعَةُ بْنُ وَثَابٍ ، مِنْ الشُّعْرَاءِ الْمُخَضَّرِمِينَ ، أَدْرَكَ
 الرَّسُولَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَلَمْ يَرَهُ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .
 يَنْظُرُ : الْخَزَانَةُ/٣/٨٦ ، ١٤٢ ، وَالْإِصَابَةُ رَقْمُ (٢٠١٥) ، وَالسَّمْطُ/
 ٨٦٣ ، وَالشُّعْرَاءُ/٢١ ، وَلَهُ خَيْرٌ وَشَعْرٌ فِي : الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١/
 ٢٠٧ ثُمَّ ٣/٣٢١ ، وَفِي الْاِقْتِضَابِ/٤٨ (أَبُو الْمَهْوَشِ الْأَسَدِيُّ) بِالسِّينِ
 الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣٣) النَّهْيَةُ ٢٨٢/٥ ، وَالْفَائِقُ ١١٨/٤ .

(٣٤) نَسَبُهُ لِلِّسَانِ إِلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

(٣٥) دِيَوَانُهُ/١٧٠ (ط/كَمْبَرْدَج) .

(٣٦) هُوَ فِي : الْفَائِقُ ١٨٥/٣ ، وَالنَّهْيَةُ ٤٧/٤ ، وَاللِّسَانُ ٩/٢٧٩ .

الصَّمْغَةُ ، أَي : مَقَشِيرُهَا (٣٧) . وَأَحْسَبَ قِرْفَةَ الطَّيِّبِ مِنْهُ .
وَأَرَادَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَرَادَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُنْظَفَ أَنْفُهُ
وَيُقَرَّرَ مَا فِيهِ مِمَّا قَدْ يَبَسَّ وَصَارَ كَأَنَّهُ قِشْرٌ .

★ ★ ★

وقال أبو محمد في حديث (٣٨) ابن الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ خَرَجَ فَبَاتَ
الْقَفْرَ ، فَلَمَّا قَامَ لِيَرْحَلَ وَجَدَ رَجُلًا طَوْلُهُ شِبْرَانِ ، عَظِيمَ اللَّحْيَةِ
عَلَى الْوَلِيَّةِ ، فَنَفَضَهَا فَوْقَ ، ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى الرَّاحِلَةِ ، وَجَاءَ وَهُوَ
عَلَى الْقِطْعِ فَنَفَضَهُ فَوْقَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى السَّرَّاحِلَةِ وَجَاءَ وَهُوَ بَيْنَ
النَّسْرَ خَيْنِ فَنَفَضَ الرَّحْلَ ثُمَّ شَدَّهَ وَأَخَذَ السَّوْطَ ثُمَّ أَتَاهُ ، فَقَالَ
مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا أَزْبٌ . قَالَ : وَمَا أَزْبٌ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ .
فَالَ : إِفْتَحْ فَأَكْ ، أَنْظِرْ . فَفَتَحَ فَأَهْ فَقَالَ أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ لَقَدْ شَوَّهَ
اللَّهُ خُلُوقَكُمْ ، ثُمَّ قَلَبَ السَّوْطَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ أَزْبٍ حَتَّى بَاصَ .
حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَسَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ
عُقْبَةَ ، شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَوْلَى لَالِ الزُّبَيْرِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا حَتَّى
سَبَقَهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا حَتَّى بَاصَ .

وقال عبد الرحمن : أَهْكَذَا خُلُوقُكُمْ ؟ بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً . وَقَالَ سَهْلٌ :
خُلُوقُكُمْ (٣٩) .

الْوَلِيَّةُ الْبَرْدَةُ . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ ، تَكُونُ تَحْتَ الرَّحْلِ
عَلَى كَتِفَيْ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمِيعُ قُطُوعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤٠) : [مِنْ الْوَافِرِ]

(٣٧-٣٧) النص في : اللسان ٢٧٩/٩ ، من غير إشارة إلى أحد .
(٣٨) هو في : الفائق ٨٠/٤ ، وبعضه في : النهاية ٨٣/٤ و ٢٣٠/٥ و ٢٠/٢
٤٥٧ و ١٦٢/١ .

(٣٩) الفائق ٨٠/٤ .

(٤٠) هو في اللسان (ق/ط/ع) ٢٨٣/٨ ، متنازع بين الأعشى ، وعبد الرحمن
ابن أبي الحكم ، وزياد الأعجم ، ولم أجده في ديوان الأعشى .

آتَكَ الْعَيْسُ تَنْفَحَ فِي بَرَاهَا

تَكشَفُ عَنْ مَنَاقِبِهَا الْقُطُوعُ

وَالشَّرْحَانِ ، جَانِبَا الرَّحْلِ • وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ^(٤١) ، وَغَزَا
مَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى زَامِلَةٍ ^(٤٢) ، فَأَحْرَقَتْهُ الْحَقِيقَةُ ^(٤٣) : « لَمَلَّكَ تَرْجِعُ
بَيْنَ شَرِّ خَيِّ الرَّحْلِ » • يَقُولُ : أَسْتَشْهَدُ وَتَرْجِعُ عَلَى رَاحِلَتِي • وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ ^(٤٤) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرِّ خَيِّ رَحْلٍ سَاهِمَةٌ

حَرَفَ إِذَا مَا اسْتَرْقَى اللَّيْلُ مَأْمُومٌ

الْمَأْمُومُ : الْمَشْجُوجُ • اسْتَرْقَى اللَّيْلُ ، أَيِ : حِينَ كَادَ يَذْهَبُ •
أَرَادَ كَأَنَّهُ مِنَ النَّعَاسِ مَشْجُوجٌ ^(٤٥) • وَخُلُوقُكُمْ ، جَمْعُ خُلُقٍ •
وَقَوْلُهُ : حَتَّى بَاصٍ ، أَيِ : حَتَّى سَبَقَهُ ^(٤٦) ، وَفَاتَهُ • وَفِي
حَدِيثٍ ^(٤٧) ، عُمَرُ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بْنَ عَامِرٍ ^(٤٨) ، فَبَاصٍ

(٤١) الْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٤٥٧/٢ • وَقَالَ : فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ • وَهُوَ فِي :
الْفَائِقِ ١٢٤/٢ •

(٤٢) الزَّامِلَةُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ • اللَّسَانُ (ز/م/ل) •

(٤٣) الْحَقِيقَةُ : هِيَ الْوَعَاءُ الزَّائِدُ الَّذِي يَحْمِلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ ، يَجْعَلُ فِي
مُؤَخَّرِ الْقَتَبِ •

(٤٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٢/١ •

(٤٥) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَّةِ (بِشْرَحِ أَبِي نَصْرِ الْبَاهِلِيِّ) ٤٢٢/١ •

(٤٦) اللَّسَانُ (ب/و/ص) ٩/٧ •

(٤٧) هُوَ فِي : النِّهَايَةِ ١٦٢/١ ، وَالْفَائِقِ ١٣٤/١ •

(٤٨) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ : سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ • وَفِي الْفَائِقِ : ابْنُ عَامِرٍ •

وَلَعَلَّ رَوَايَةَ ابْنِ قَتَيْبَةَ ، وَالَّتِي نَقَلَهَا عَنْهُ الْإِمَامُ الزَّمْخَشَرِيُّ ، هِيَ
الصَّوَابُ ، إِذْ إِنَّ السَّعِيدَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) مِنْ الْوَلَاةِ لِعَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ • وَالْمِيلُ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، يَفْسِرُهُ زُهْدُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ،
الَّذِي وَلِيَ حِمَصَ ، وَتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ٢٠ هـ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي جَمْعٍ •
وَجَدَهُ : حَزِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ (سَلَامَانُ) =

• كَأَنَّهُ هَرَبَ وَاسْتَتَرَ •

والبَّوصُ في غير هذا ، اللُّونُ ، فأَمَّا البُّوصُ ، بضم الباء ، فهو
لمَجْزُ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٩) ابن الزُّبَيْر ، أَنَّهُ خَطَبَ حِينَ بَلَغَهُ قَتْلُ
مُصْعَبٍ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ حَبَجًا ، وَلَا نَمُوتُ إِلَّا
فَتَلًا قَعَصًا بِالرَّيَّاحِ ، تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ، وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ^(٥٠)
بَنُو مروان •

يرويه الهيثم عن أبي جناب الكلبي عن شيخ من أهل مكة •
الحَبَجُ ، من^(٥١) آدواء الابل ، وهو آنٌ تَأْكُلُ العَرَفَجُ
يَجْتَمِعُ فِي بَطُونِهَا عُجَرٌ ، حَتَّى تَشْتَكِيَ مِنْهُ^(٥٢) •
يقال : حَبَجَتِ^(٥٣) حَبَجًا ، فَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ مَا فِي بَطُونِهَا
وَانْتَفَخَتْ قِل : حَبَطَتْ ، تَحْبِطُ حَبَطًا •

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥٤) : « إِنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرِّيحُ
مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ » •

= ينظر عنه : تهذيب التهذيب ٥١/٤ ، وتاريخ الإسلام ٣٥/٢ ، وحلية
الاولياء ٢٤٤/١ ، والمعرفة والتاريخ ٢٦٤/١ ، وطبقات ابن خياط/
٢٥ ، وجمهرة الانساب/١٦٣ •

(٤٩) الفائق ٢٥٧/١ ، وبعضه فيه ايضا في ٢١٣/٣ ، وهو في النهاية ١/
٣٢٧ ، واللسان ٢/٢٢٥ •

(٥٠) في الفائق : تموت •

(٥١-٥٢) اللسان ٢/٢٢٥ ، والابل للاصمعي/١٢٠ •

(٥٢) اللسان (ح/ب/ج) ٢/٢٢٥ ، والابل ، والنهاية •

(٥٣) النهاية ١/٣٢١ ، وهو من حديث طويل في : الفائق ٢/١٤٠ •

والقَعَصُ : أَنْ يَمُوتَ الْمَضْرُوبُ أَوْ الْمَطْعُونُ أَوْ الْمَرْمِي
يقال منه : أَقْعَصْتُهُ إِقْعَاصًا ، ونحوه : أَصَيْتُهُ •

وأراد ابنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّا لَا نَمُوتُ عَلَى التُّخَمِ وَالْإِكْشَارِ مِنَ
الْمَطْعَمِ ، كما يموت آل مروان ، ولكنَّا نموت قَتْلًا • ويقال : الحَبْطُ
أَنْ تَتَفَخَّ بَطُونُ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ الذُّرْقِ^(٥٥) ، هو الحَنْدَقُوقُ^(٥٦) •
ومن القَعَصِ ، حديثُ الزُّبَيْرِ^(٥٧) ، أَنَّهُ كَانَ يَقْعَصُ الْخَيْلَ
قَعَصًا بِالرَّمْحِ - يعني يومَ الجَمَلِ - حَتَّى نَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ
فَانْصَرَفَ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥٨) ابنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ
وَبِنَائِهَا ، أَرْسَلَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ بَعِيرٍ ، تَحْمِلُ الْوَرَسَ مِنَ الْيَمَنِ •
يريد أَنْ يَجْعَلَهُ مَدَرًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْوَرَسَ يَرْفَتُ^(٥٩) ،
فَقَسَمَهُ فِي عَجَزٍ^(٦٠) قُرَيْشٍ ، وَبَنَاهَا بِالْقَصَّةِ ، وَكَانَتْ^(٦١) فِي الْمَسْجِدِ
جَرَانِيمَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْطَحُوا •

-
- (٥٤) اللسان ٧٨/٧ ، والمراد به : الموت الوحي ، أو القتل المعجل •
(٥٥) النبات للاصمعي/ ١٤ ، وهو (بضم النال المعجمة وفتح الراء) ،
اللسان ١٠٨/١٠ •
(٥٦) وهو معروف اليوم عند اعراب العراق ، باسم (الحندكوكه) بالكاف
الفارسية ، وينظر عنه : النبات للاصمعي/ ١٤ ، واللسان ١٠٨/١٠
وفيه : (الحندقوقي) •
(٥٧) الفائق ٢١٣/٣ ، واللسان ٧٨/٧ •
(٥٨) الحديث كاملا في : الفائق ٧٤/٢ ، وبمضه في : النهاية ٤٢١/٢ ،
واللسان ٣٤/٢ •
(٥٩) في اللسان : يتفتت ، وهو بمعنى : يرفت •
(٦٠) العجز (بضم العين والجيم) جمع : عجوز • اللسان ٣٧٢/٥ •

وفي الحديث ، أنه لما أبرَز عن رَبَضِه دَعَا بِكُبْرِه ، فَظَرَوْا
إِيَّه ، وَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعِ الْعَتَلَةِ فَمَتَلَ نَاحِيَةَ مِنَ الرُّبُضِ وَأَقْضَه •

حَدَّثَنِيهِ شَيْخٌ لَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ •

قَوْلُهُ : يَرْفَعَتْ (٦٢) ، آي : يَتَفَتَّتْ ، وَالرُّفَاتُ نَحْوُ الْفُتَاتِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ (٦٣) اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (أَكْثَدَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا) •

وَالْقِصَّةُ (٦٤) : الْجِصُّ ، يُقَالُ : قِصَصَ فُلَانٌ دَارَهُ ، إِذَا
جَصَّصَهَا [٨٧/ب] •

وَالْجَبَرَاتِيمُ ، جَمْعُ جَبْرُثُومَةٍ ، وَهِيَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ طِينٍ تَعْلُو عَلَى
الْأَرْضِ (٦٥) •

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا اجْتَمَعَ : قَدْ تَجَرَّثَمَ ، وَاجْتَرَنَسَمَ •

وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ مُتَعَلِّيًا ، غَيْرَ مُسْتَوِي الْأَرْضِ ، فَفِيهِ
مَوَاضِعٌ قَدْ عَلَتْ ، وَمَوَاضِعٌ قَدْ تَحَفَّرَتْ ، فَأَمْرُهُمْ أَنْ يُبْطَحُوا ، آي :
يُسَوَّوْا الْأَرْضَ بِالْبَطْحَاءِ (٦٦) • وَهُوَ حَيٌّ وَرَمْلٌ ، يُنْقَلُ مِنْ مَسِيلِ
الْمَاءِ ، وَيُلْقَى فِي أَرْضِ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْتَوِيَ •

(٦١) فِي ص : وَكَانَ •

(٦٢) الْفَائِقُ ، وَالنَّهْيَةُ ، وَاللِّسَانُ (ر/ف/ت) •

(٦٣) الْأَسْرَاءُ/٤٩ وَيَنْظُرُ : تَفْسِيرُ الْغَرِيبِ/٢٥٧ ، وَمَجَازُ الْقُرْآنِ ١/٣٨٢ ،
وَالْقُرْطُبِيُّ ١٠/٢٧٤ ، وَاللِّسَانُ ٢/٣٤ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ ٢/١٢٥ ،
وَزَادُ الْمَسِيرِ ٥/٤٤ •

(٦٤) اللِّسَانُ (ق/ص/ص) ، وَقَالَ فِيهِ : لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ • وَتَصْحِيحُ الْفَصِيحِ
(مَخْطُوط) الْوَرَقَةُ/١٤٣ ب ، وَابْنُ دُرُسْتُويَه/١٠٥ ، وَقَالَ ابْنُ
دُرُسْتُويَه : وَهُوَ أَفْصَحُ ، أَي : (الْقِصَّةُ) ، وَجَامِعُ الْأَصُولِ ١١/١٨٦ •

(٦٥) الْفَائِقُ ٢/٧٥ •

(٦٦) اللِّسَانُ ٢/٤١٣ ، وَالْفَائِقُ ، وَالنَّهْيَةُ •

والكُبُر (٦٧) : المشايخ ، جمع أكبر ، والعتلة (٦٨) : البيرم ،
 وقوله : آقَصَه (٦٩) ، من القِصَّة ، وهو الحصى الصَّغار ، ومنه
 قول أبي ذؤيب (٧٠) : [من الكامل]

أَمَّا لَجْنَبِكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا
 إِلَّا آقَصَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعِ
 يقول : ثيابك • فكانَ فيه قِصَّة •
 * * *

(٦٧) الفائق ٧٥/٢ ، وفيه : كبار قومه وذوى الاسنان منهم • وينظر :
 اللسان ١٢٨/٥ •

(٦٨) زاك في الفائق : عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان • اقول :
 وتسمى هذه الآلة في العراق ، بلهجة عامته ، ب : (الهيم) ، بكسر
 الهاء والياء المثناة من تحت •

(٦٩) الفائق ٧٥/٢ •
 (٧٠) هو : ابو ذؤيب الهذلي • والبيت في : شرح اشعار الهذليين ٥/١ •
 وفيه : ام ما لجنبك •

حَدِيثُ النِّسَاءِ

خِلَاتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ

وقال في حديث^(١) عائشة أنَّها قالت : كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ فِي التَّغْيِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَيَدْعُونَ مِفَاتِحَهُمْ إِلَى ضَمَانِهِمْ وَيَقُولُونَ : إِنْ احْتَجَجْتُمْ فَكُلُّوا • فَقَالُوا : إِنَّمَا أَحْلَوْا^(٢) لَنَا عَنْ غَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ • فَتَزَلَّتْ^(٣) : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) ، إِلَى قَوْلِهِ : (أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مِفَاتِحَهُ) •

حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ الطَّائِي عَنْ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صُلْحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ •

قَوْلُهَا : يُوعِبُونَ ، آي : يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْمَغَازِي • يَقَالُ : أَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ ، إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ • وَيَقَالُ : بَيْتٌ وَاعِبٌ^(٤) • إِذَا كَانَ وَاسِعًا يَسْتَوْعِبُ كُلَّمَا جُعِلَ فِيهِ • وَرَكُضٌ وَاعِبٌ • وَهُوَ أَقْصَى مَا عِنْدَ الْفَرَسِ •

قَالَ بَعْضُ الْعَبْدِيِّينَ^(٥) : [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

أَخَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدْبِرًا

وَهَلْ يُنَجِّنُكَ رَكُضٌ وَاعِبٌ

وَالضَّمْنَى ، هُمُ الزَّمْنَى • وَاحِدُهُمْ ضَمْنٌ • مِثْلُ : زَمِنَ

(١) الفائق ٧٢/٤ ، وبعضه في النهاية ٢٠٦/٥ ، ١٠٣/٣ ، واللسان ٨٠٠/١ •

(٢) في الفائق ، وص : أحلوه لنا •

(٣) النور ٦١/ وينظر : تفسير الغريب ٣٠٨/ ، والقرطبي ٣١٥/١٢ •

(٤) اللسان ٧٩٩/١ - ٨٠٠ •

(٥) لم أقف على معرفته •

وزَمْئى ، وجَرْب وجَرْبى • ويقال : ضَمِنَ " بَيْنَ الضَّمَنِ والضَّمانِ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٦) عائشة ، انَّ دَقْرَةَ^(٧) قالت : كتبت^(٨) أطوف معها بالبيت وعليها ثوب قد كاد يَشْفُ ، فناولتها عِطَافاً كان عليَّ فرأتُ فيه تَصَلِيّاً ، فقالت : نَحِيه عَنِّي •

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ليث عن بُدَيْل عن دِقْرَةَ •

قولها : قد كاد يَشْفُ^(٩) ، أَي : يَرِقُّ حَتَّى يَبْدُو مِنْهُ خَلْقُهَا • ومنه قيل لِلسَّتْرِ الرقيق : شِفٌ وشَفٌ • والعِطَافُ : الرِّداء • يقال له أيضاً : مِعْطَف • ومثله مما جاء على هذا التقدير : مِلْحَفٌ وَلِحَافٌ ، وَمَنْطَقٌ وَمَنْطَاقٌ ، وَمَسْنٌ وَسِنَانٌ ، وَمِسْرَدٌ وَسِرَادٌ • وهو الْأَشْفَى^(١٠) • وَالسَّرْدُ [٨٨/أ] الْخَرَزُ^(١١) • وهو الْمَتَابَعَةُ ، ومنه

(٦) النهاية ٢٥٧/٣ ، والفائق ٢٠٦/٣ ، واللسان ١٨١/٩ و ٢٥١ •

(٧) في الفائق : دقرة (بالفاء المفردة) ام عبدالله بن أذينة ، وهو تصحيف ، والصواب : دقرة (بالقاف منقوطة بـائنتين من فوق ، والراء المهملة) ، وهي تروي عن عائشة ، وهي بنت قثم ، من بني وائلة ، ام عبدالرحمن ابن أذينة ، ولي القضاء ، ومات بعد الثمانين للهجرة •

(٨) طبقات ابن خياط/ ١٩٨ ، المشتبه/ ٢٨٧ ، الاستيعاب/ ١٩٤٦ •
(٩) في الفائق : (كنا نطوف مع عائشة رضي الله عنها ، فرأت ثوبا مصلبا ، فقالت : ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا رآه في ثوب قضبة - كذا -) •

وينظر : جامع الاصول ٨٠٥/٤ و ٨١٠ •

(٩) اللسان ١٨١/٩ و ٢٥١ •

(١٠) الاشفي ، هو المثقب • اللسان (ش/ف/١) •

(١١) اللسان ٢١١/٣ ، السرد : الخرز في الاديب •

قيل : فلان يسرد^(١٢) الصوم ، أي : يتابعه • وقال الشَّمَائِخُ^(١٣) :
[من الطويل]

كما تابعت سرْدَ العِنانِ الخَوَارِزُ

أي : خرزَه • ومِقْرَم وقِرَام^(١٤) ، وهو السِتر • ومنه
الحديث^(١٥) : « كانَ على باب عائِشة قِرَام فيه تمايل » •
* * *

وقال في حديث^(١٦) عائِشة ، أنَّها قالت لما نزلت هذه الآية^(١٧) :
(وليضربنَ بخصُورِهِنَّ على جُيوبِهِنَّ) ، انقلبَ رجالُ الأنصارِ
إلى نساءِهم فتَلَوْها عليهنَّ ، فقامت كلُّ امرأةٍ^(١٨) إلى مِرطها المُرَحَّلِ ،
فَصَدَعَتْ منه صَدْعَةً ، فاخْتَمَرْنَ بها • فَأَصْبَحْنَ في الصبحِ على
رُؤُوسِهِنَّ الغِرِّبانَ •

حدَّثني سعد بن منصور عن داود العطَّار ، قال : حدَّثني ابن خيثم
عن صفية بنت شيبة عن عائِشة •

المُرُوط : أكْسِيَّة من صُوف ، وربما كانت من شَعَر ، وربما
كانتْ من خَزْ • والمُرَحَّل^(١٩) : الموشَّى • ويقال لذلك العمل :

(١٢) ومنه الحديث : « كان يسرد الصوم سردا » • اللسان ٢١١/٣ •

(١٣) ديوانه/١٩٤ •

(١٤) القرام : ثوب من صوف ، فيه ألوان من العهون (جمع عهن /
الصوف) وهو صفيق يتخذ سترا • الفائق ١٧١/٣ •

(١٥) الحديث في : الفائق ١٧١/٣ ، وينظر : جامع الاصول ٨٠٥/٤ •

(١٦) الفائق ٣٥٩/٣ •

(١٧) النور/٣١ •

(١٨) في الفائق : (تزفر) • وقال محققوه : انها زيادة من احدى النسخ •

(١٩) وقيل : الرجل ، بالجيم ايضا • الفائق ٣٦٠/٣ ، والنهاية ٤/٤
• ٣١٥

التَّرْحِيل • قال امرؤ القيس^(٢٠) ، وذكر امرأة : [من الطويل]

ذَيْلٌ مِرْطٌ مِرْحَلٌ

وأما قولها : فَأَصْبَحَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغِرْبَان • تريد : أَنَّ
المِرْطَ كَانَتْ مِنْ شَعَرِ أَسْوَد ، فَصَارَ عَلَى الرُّؤُوسِ مِنْهَا مِثْلُ الْغِرْبَانِ
ومما يوضح هذا ، حديث^(٢١) حَدَّثَنِي عَبْدَةُ الصَّفَّارُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مَصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ
صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خَرَجَ
ذَاتَ غَدَاةٍ ، وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مِرْحَلٌ مِنْ شَعَرِ أَسْوَد •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٢) عائشة أَنَّهَا قَالَتْ : إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَّمَ
الْجُحْرَان •

ذكره إسحق بن راهوييه ، فسمعت رجلاً من أهل الحجاز من
قريش يحتج به عليه في تحليل الأدبار وقال : لولا أَنَّهُمَا كَانَا حَلَالًا
قَبْلَ الْحَيْضِ لَمْ تَقُلْ : حَرَّمَا بَعْدَ الْحَيْضِ • فقال في ذلك بعض
أَصْحَابِ اللُّغَةِ^(٢٣) قولاً ارتضاه إسحق وعرفه ، وقال : إِنَّمَا هُوَ
حَرَّمَ الْجُحْرَانُ ، بِضَمِّ النُّونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ • وَالْجُحْرَانُ :
الْفَرْجُ • وَاشْدِدْ فِيهِ بَيِّنَةً أَنْ نَسِيْتُهُ ، وَهَذَا مَذْهَبٌ فِي اللُّغَةِ صَحِيحٌ •

(٢٠) ديوانه/١٤ ، وتاممه :

خَرَجْتَ بِهَا تَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلٌ مِرْطٌ مِرْحَلٌ

(٢١) الفائق ٣/٣٦٠

(٢٢) الفائق ١/١٩١ ، والنهية ١/٢٤٠ ، والهروى ١/٣٢٠ ، واللسان

١١٨/٤ •

(٢٣) هو في اللسان ، ولم يصرح به ، إنما قال : (قال بعض أهل العلم) ••

ثم نقل كلام القتيبي • وهو اقتباس منه في الفائق •

لأنَّ هذه الألف^(٢٤) والنون تُزَادَانِ آخِرًا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ :
جُنْتُ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وَعُقْبَانِهِ ، إِذَا جُنْتُ بَعْدَ مَا مَضَى ، وَجُنْتُ فِي عَقَبِهِ
وَعُقْبَةٍ ، إِذَا جُنْتُ فِي آخِرِهِ •

وَقَالُوا فِي الْجَمِيعِ ، سُودٌ وَسُودَانٌ ، وَحُمَرٌ وَحُمَرَانٌ • وَقَالُوا :
فَرَسٌ عُرِّيٌّ ، أَيْ : لَا جُلَّ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ عُرْيَانٌ • وَلَمْ يَقُولُوا :
فَرَسٌ عُرْيَانٌ ، وَلَا رَجُلٌ عُرِّيٌّ • وَأَصْلُهُمَا وَاحِدٌ • فَكَذَلِكَ قَالُوا :
جُحْرُ الضَّبِّ ، وَجُحْرُ الْأَرْقَمِ ، وَقَالُوا لِلْفَرَجِ خَاصَةً [٨٨/ب]
جُحْرَانٌ فَزَادُوا الْأَلِفَ وَالنُّونَ لِيَكُونَ اسْمًا مُمَيَّزًا لَهُ مِنْ سَائِرِ
النَّجْحَةِ^(٢٥) • وَقَدْ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا ، قَالُوا : فَحَلَّ^(٢٦) النَّخْلُ ،
وَفِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ : فَحَلَّ • وَقَالُوا آخُوهُ بَلْبَانُ أُمِّهِ ، وَقَالُوا فِي سَائِرِ
الْأَشْيَاءِ : لَبَنٌ ، وَقَالُوا : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ • وَقَالُوا : عَجِزُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا • وَعَجِزُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ •

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٢٧) عَائِشَةَ • إِنَّهَا خَطَبَتْ بَعْدَ مَقْتَلِ عُمَانَ
بِالْبَصْرَةِ فَقَالَتْ : إِنَّ لِي حُرْمَةً الْأُمُومَةِ ، وَحَقَّ الصُّحْبَةِ ، لَا يَتَّهَمُنِي
مَنْكُمُ إِلَّا مَنْ عَصَى رَبَّهُ ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ
وَنَجَرَتَيْنِ^(٢٨) ، وَأَنَا إِحْدَى نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَهُ خَصَنَتِي رَبِّي مِنْ

(٢٤) اللسان ١١٨/٤ عن الأزهري ، ولم ينسبه إلى أحد في ٦١١/١ •
أقول : وفي اللهجة المصرية اليوم ، يقولون : عقبال ، ويقصدون
به ، عقب الشيء •

(٢٥) اللسان •

(٢٦) ينظر : إصلاح المنطق/ ٢٨٩ •

(٢٧) الحديث كاملاً ، برواياته جميعاً ، في : الفائق ١٦١/٢ •

كَلَّ بَضْعٌ ، وَبِي مُيَزُّ مُؤْمِنِكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ •
وفي رواية أخرى : فِي رُخْصَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الْأَقْوَاءِ ، وَأَبِي
ثَانِي اثْنَيْنِ •

وفي الرواية الأخرى (٢٩) : وَأَبِي رَابِعَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوَّلُ
مَنْ سُمِّيَ صِدِّيقًا ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، قَدْ طَوَّقَهُ
وَهَفَّ الْأَمَانَةَ •

وفي الرواية الأخرى ، وَهَفَّ الْأَمَانَةَ ، وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ ،
فَأَخَذَ بِطَرَقِيهِ وَرَبَّقَ لَكُمْ أَمْنَاءَهُ ، وَوَقَدَ النَّفَاقَ •

وفي الرواية الأخرى : وَغَاضَ نَبْخَ الرَّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا حَسَنَتْ
يَهُودُ ، وَأَتَمَّ يَوْمُئِذٍ جُحُظٌ ، تَنْتَظِرُونَ الدَّعْوَةَ •

وفي الرواية الأخرى : تَنْتَظِرُونَ الْعَدُوَّةَ ، وَتَسْتَمْعُونَ الصَّيْحَةَ ،
فَرَأَى النَّبِيُّ ، وَأَوْدَمَ السَّقَاءَ ، وَفِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى : وَأَوْدَمَ الْعَطْلَةَ
وَأَمَاتَ مِنَ الْمَهْوَاةِ ، وَاجْتَمَهَر دُقْنُ الرِّوَاءِ ، حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ،
وَاطِئًا عَلَى هَامِ النَّفَاقِ ، مُذَكِّيًا لِحَرْبِ الْمُشْرِكِينَ ، يَقْظَانُ اللَّيْلَ فِي نَصْرَةِ
الْإِسْلَامِ ، صَفْوَحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ •

وفي الرواية الأخرى : بَعِيدَ مَا بَيْنَ اللَّائَتَيْنِ ، عُرْكَةً لِلْأَذَاةِ
بِجَنِّيهِ (٣٠) ، خَشَّاشِ الْمَرَاةِ (٣١) وَالْمَخْبَرِ • وَانْتِي آقِبَلْتُ أَطْلُبُ بَدَمَ
الْإِمَامِ الْمُرْكُوبَةِ مِنَ الْفِقْرِ الْآرَبِ ، فَمَنْ رَدَّنَا عَنْهُ بِحَقِّ قَبْلَانِ ، وَمَنْ

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ ٤٤٦/٢ ، وَفِي رِوَايَةِ الْفَائِقِ : سَحَرَى وَنَحَرَى (بِالسِّينِ
وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ) •

(٢٩) فِي ص : فِي رِوَايَةِ أُخْرَى •

(٣٠) فِي الْفَائِقِ ١٦٢/٢ : بِجَنَّبِهِ •

(٣١) فِي ص : الْمَرَاةُ •

ردّنا عنه باطل قاتلناه . فربّما ظهر الظالم على المظلوم ، والعاقبة للمتقين .

يروي احدى الروایتين ، زكريا بن يحيى الكوفي ، قال : حدّثني عم أبي زُحَر بن حُصَيْن عن جدّه حميد بن منهب .
قولها : قُبِضَ رسول الله بين شَجَرِي وَنَحْرِي . قد ذكره أبو عبيد (٣٢) من هذا الحديث وفسّره . وكذلك قولها في رواية أخرى (٣٣) :
« بين حاقنّتي وذآقنّتي » .

وبلغني عن عُمارة بن عَقِيل بن بلال بن جرير ، انه قال : انما هو بين شَجَرِي وَنَحْرِي ، فَسُئِلَ عن ذلك ، فَشَبَّكَ بين أَصابعه وقدّمها من صدره ، كَأَنَّهُ يضم شيئاً .

ويقال : اشْتَجَرَ الناس ، اذا اختلفوا . والأصلُ أَنَّ يَشْتَبِكُوا في خصومة أو قتال ، وشبهه" به التَّضَام في الرُّؤْيَا في قول النبي (٣٤) :
« لا تضامون في رؤيتيه » [أ/١٨٩] أي : لا تختلفون فيه ، فتشجعرون وينضم بعضهم الى بعض .

أراد عُمارة، انّه قُبِضَ وقد ضَمَّتْه بيدها الى نَحْرِها وصدرها . وخالفت بين أَصابعها ، كما يفعل مَنْ يضم الشيء الذي بما يديه الى صدره . والمحفوظ هو الأول . وقولها : قد طَوَّقَه وَهَفَّ الأمانة أو الامامة . تعني : الصلاة . ولست أعرف اشتقاق الحرف . وأحسبه وَهَقَّ (٣٥) الأمانة .

(٣٢) غريب الحديث ٣٢١/٤ .

(٣٣) الهروي ق/١٢١ .

(٣٤) الفائق ١٠١/٣ .

(٣٥) الوهف ، بالفاء ، الاقامة . الفائق ، واللسان (و/هـ/ف) ٩/٣٦٥ .

وقولها : وله خَصَنِي (٣٦) رَبِّي من كلِّ بَضْع • أَي : من كلِّ نكاح • وكان تزوّجها بكراً من بين جميع نسله •
 ذكر الرياشي (٣٧) عن الأصمعي انه قال : يقال : كَرَمُ العيش أكل وشُرْبُ وبِضَاع ثم نَمَ • ومنه قول (٣٨) رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : « تَسْتَأْمِرُ النِّسَاءَ فِي بِضَاعِهِنَّ أَوْ أَبْضَاعِهِنَّ » (٣٩) •
 يقال : أَبْضَعْتُ الْمَرْأَةَ ابْضَاعاً ، إذا زوّجتها ، كما تقول أنكحتها انكاحاً •
 والْبِكْرُ إِذْنُهَا سَكَاتُهَا •

والصَّعِيد : التُّراب (٤٠) • قال الله جلَّ وعزَّ : (فَيَمَّمُوا صَعِيداً طَبِئاً) • أَي : تعمدوا ذلك (٤١) • والأَقْوَاء (٤٢) ، جَمْعُ قَوَاء • وهو الْفَقْرُ مِنَ الْأَرْضِ • والقِي (٤٣) منه ، وهو (فِعْلٌ) •

تريد أنَّها كانت سَبَبَ الرِّخْصَةِ فِي التَّيْمِ • قال عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ (٤٤) : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ [فَفُقِدَ] (٤٥) عَقْدٌ لِعَائِشَةَ •

- (٣٦) النهاية ١٣٣/١ ، والغريبي ١٧٨/١
 (٣٧) في ص : الزیادی •
 (٣٨) النهاية ١٣٢/١ ، والغريبي ١٧٨/١
 (٣٩) في بعض الاصول ، ابضاعهن ، (بكسر الهمزة وفتحها) ، وهما بمعنى ، فالفتوح جمع ، والمكسور مصدر ، من ابضعت • ينظر : المصباح المنير/ ٨٢ ، مادة (ب/ض/ع) •
 (٤٠) النساء/ ٤٣ وينظر : تفسير الغريب/ ١٢٧ ، وزاد المسير ٢/٩٤ وهو اقتباس منه فيه •
 (٤١) تفسير الغريب •
 (٤٢) في ص : والاقوى •
 (٤٣) قال في اللسان (ق/و/ا) ١٥/٢١٠ ، القي والقواء ، واحد ، وهمزته منقلبة عن واو •
 (٤٤) أخرجه البخاري ٣٧٣/١ ، ومسلم ٢٧٩/١ •
 (٤٥) في الاصل (فقال) وهو تصحيف ، ينظر : البخاري ٣٧٣/١ و٨/١٨٩ ، ومسلم •

فطلبوه حتى أصبَحوا ، وليس مع القوم ماء ، فزَلَت الرخصة في التيسيم^(٤٦) .

وقولها : واضطرب جبل الدين ، فأخذ بطرفيه وربَّق لكم آثاءه . تريد : أنه لما اضطرب الأمر أحاط به من أطرافه وضمه ، فلم يشدَّ منه أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه . وأصل ربَّق ، من تربيق البهم . يقال : ربقت البهم وربقتها ، اذا جعلت أغناقها في عرى حبْل . ويقال : لكلَّ عروة منها ربقة . ومنه الحديث^(٤٧) : « من فارق الجماعة متبرئاً فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه » ويقال للحبْل : ربَّق^(٤٨) .

قال الأصمعي : وانما تُربق الصغار ، لأنها لا تقوى على أن تباعد في المرعى مع الأمهات ، فتُربق حتى تجيء الأمهات فترضعها . قال ابن الأعرابي^(٤٩) : العرب تقول : رمدت المعزى فرنَّق رنَّق . ورمدت الضأن فرنَّق ربَّق ، والترديد من المعز والضأن ، أن يستين حملها وتعظم ضروعها .

وقال ابن الأعرابي في تأويل هذا : ان المعزى تدفع في أول حملها . يعني : تُنزل اللبن . فيقول : انتظر الولادة ، وان أبطأوا . والترنيق : الانتظار . يقال : رنَّق الطائر ، اذا رفرَف . ورنَّق فلان في نظره الى الشيء ، اذا أدامه .

(٤٦) ينظر : زاد المسير ٩٣/٢ - ٩٤ ، والدراية ٧٠/١ .

(٤٧) النهاية ١٩٠/٢ ، وفيه (الجماعة قيد شبر فقد) .

(٤٨) وفي لهجة اعراب العراق ، (ربيع) بكسر الراء والباء الموحدة والجيم ، ويقصدون به وثاق الدابة .

(٤٩) اللسان (ر/م/د) ١٨٦/٣ .

قال : والضَّآن لا تَدْفَعُ إِلَّا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، فَإِذَا رَمَدَتْ فَمَيَّةٌ
الْأَرَبَاقُ لِأَوْلَادِهَا •

وَأَنْثَاءُ الْحَبَلِ ، مَا انْشَنَى مِنْهُ ، وَاحِدُهُ ثَنِي ، يُرِيدُ : أَنَّهُ جَعَلَ
وَسَطَ الْحَبَلِ رِبْقًا لَكُمْ وَأَوْثَقَكُمْ بِهِ • وَقَبْضٌ عَلَى طَرْفَيْهِ • وَهُوَ
مَثَلٌ ضَرَبَهُ •

قال الزبائدي عن الأصمعي ، قال : قال أبو مهدي : تعني شجاع فمرَّ
حَلْفِي كَأَنَّهُ سَهْمٌ زَالِجٌ [٨٩/ب] فَحَدَّثَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ فَاسْتَكْفَ
كَأَنَّهُ كَفَّهُ حَابِلٌ ، فَرَمَيْتُهُ فَانْتَضَمَتْ ثَلَاثَةُ أَتَانِهِ أَحَدُهَا رَأْسُهُ •

اسْتَكْفَ ، اسْتَدَارَ • وَالْكَفَّةُ : حَبَالُ الصَّائِدِ • وَالزَّالِجُ مِنْ
انْسِهَامِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْأَرْضِ • يُقَالُ : زَلَّجَ يَزْلُجُ •

قَوْلُهَا : وَقَدْ التَّفَاقَ ، تَرِيدُ : أَنَّهُ أَوَّهَنَهُ وَأَضْعَفَهُ • وَمِنْهُ يُقَالُ :
فَلَانٌ وَقِيدٌ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعِلَّةِ • وَقَدْ وَقَدَتْهُ الْعِلَّةُ وَالْعِبَادَةُ ، إِذَا
نَهَكَتْهُ • وَمِنْهُ الْمَوْقُودُ ، وَهِيَ الَّتِي تُضْرَبُ حَتَّى تُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ ،
ثُمَّ تَمُوتُ بِغَيْرِ ذِكَاةٍ •

وقولُها : غَاضَ نَبْغَ الرَّدَّةِ ، أَيِ : نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ • يُقَالُ :
غَاضَ الْمَاءُ ، إِذَا نَقَصَ • وَغَضَّتْهُ آتَا • وَنَبْغَ الرَّدَّةِ ، مَا نَبَغَ مِنْهَا •
أَيِ : ظَهَرَ وَطَلَعَ • وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّابِغَةُ^(٥٠) بِقَوْلِهِ : [مِنَ الْوَافِرِ]

فَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونٌ

وقولُها : وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودٌ • تعني : مَا أَوْقَدَتْ مِنْ نِيرَانِ
الْحَرْبِ أَوْ الْفِتْنَةِ • يُقَالُ : حَشَشْتُ النَّارَ وَأَحْمَشْتُهَا ، إِذَا أَلْهَبْتُهَا •

(٥٠) هُوَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي ، وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِهِ/٢٥٦ •

ولم تصرف يهود ، لأنه يجعل^(٥١) كالقيلة . وكذلك مجوس . قال الشاعر^(٥٢) : [من الوافر]

كنار مجوس تَسْتَعِرُ استعاراً
وقولها : وآتم يومئذ جُحَّظَ شاخصو الأبصار ترقبون أن ينق
ناعق أو يدعو الى وهن الاسلام داع ، والعين تجحظ عند الترقب وعند
الانكار للشيء .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن موسى بن سعيد الجمحي عن
ابن مصعب الزبيري قال ، قال لي عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب
انجمحي ، وكان جزلاً موجهاً ذا عارضة ، آتاني فتى من قریش
يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت : يابن آخي ، أقصيرة النسب أم
طويلته ، قال : فكأنه لم يفهم . فقلت : يابن آخي ، إني أعرف في
العين اذا أنكرت ، وأعرف فيها اذا عرفت . وأعرف فيها اذا هي لم تعرف
ولم تنكر . أما هي اذا عرفت فخصائص ، وأما اذا أنكرت فتجحظ ،
وأما هي اذا لم تعرف ولم تنكر فتسحو .

القصيرة النسب بابن آخي ، التي اذا ذكرت آباها اكنفت ،
والطويلة النسب ، التي لا تعرف حتى تطيل ، وإياك يابن أخي وان تقع
في قوم قد آصابوا غشرة من الدنيا مع دناءة ، فتضع نفسك بهم .
قوله : تسحو ، أي : تسكن ، والغشرة^(٥٣) والكثرة هاهنا بمعنى .
ويقال لعوام الناس : الغشراء ، وهذا شبيه بحديث رؤبة عن النسابة .
حدثني عبدالرحمن وسهل عن الأصمعي عن العلاء بن أسلم العدوي

(٥١) اللسان (م/ج/س) ٢١٣/٦

(٥٢) نسبه في اللسان (م/ج/س) الى التوام اليشكري

(٥٣) في اللسان (١/ث/ز) ٧/٥ : الجماعة المختلطة .

عن رؤية بن العجاج ، قال آتيت النسابة البكري^(٥٤) ، فقال : مَنْ
 أنت ؟ قلت : ابنُ العجاج ، قال : قصرت وعرفت لعلك كقوم عندي
 [٩٠/أ] فإن سكت عنهم لم يسألوني ، وإن حدتتهم لم يعوا عني .
 قلت : أرجو ألا أكون كذلك . قال : فما أعداء المروءة ، قلت : تخبرني ،
 قال : بنو عمر السوء ، إن رأوا حسناً كمموه ، وإن رأوا سيئاً آذاعوه ،
 ثم قال : إنَّ للعلم آفة^(٥٥) ونكداً وهجنة ، فأفته : نسيانه ، ونكده :
 الكذب فيه ، وهجنته ، نشره عند غير أهله . فأخذ هذا المعنى
 رؤبة^(٥٦) ، فقال : [من الرجز]

قد رفع العجاجُ ذكري فادعني

باسم إذا الأنساب طالت يكفني

وقولها : ورأب النَّأي . أي : شدَّ . يقال : رأبت الشيء فأنا
 أراؤه ، إذا شدَّته . والنَّأي^(٥٧) : الفساد ، وهو في الخرز أن
 تغلظ الاشقى ، ويدق السير فيسيل الماء . يقال : أثأت الخارزة ،
 إذا فعلت ذلك .

وقولها : وأوذم السقاء ، أي : شدَّ بالوذمة ، وهو سير
 يشدُّ به . يقال : آوذمت وآوذمت الدلو ، إذا شدت فيها الوزم بين
 آذانها والعراقي .

وقولها في الرواية الأخرى ، وأوذم العطلة ، فيه قولان : يقال
 هي النافة الحسنة . والعطلات ، الجميع . قال الشاعر^(٥٨) :
 [من الوافر]

(٥٤) انظر عنه : المعارف/ ٥٣٤ .

(٥٥) المعارف/ ٥٣٤ .

(٥٦) ديوانه/ ١٦٠ .

(٥٧) اللسان (ث/١/ي) ١٠٦/١٤ .

(٥٨) هو : لبید بن ربیعۃ العامری ، وهما في ديوانه/ ١٠٤ .

فلا تتجاوز العَطَلات منها
 الى البَكر المقارِب والكَزُوم
 ولكنّا نعضّ السيف صلتاً
 بِأَسْوَاقِ عافياتِ اللحمِ كُوم
 والأَصْلُ في آوْذَم ، ما أُعْلِمْتُكَ • وأَرَادَ ، أَنَّهُ شَدَّ الناقَةَ لَتَسْنُو ،
 أَي : لَتَسْتَقِي •

والقول الآخر : أَنّْ تَجْعَلُ العَطِلَةَ ، الدَّلُو التي تُرِكَ العملُ بها
 حيناً ، وهو من التَّعَطُّلِ مأْخُوذٌ • يَقَالُ : عَطَلْتُ تَعَطَّلَ عَطَلًا •
 يريد : انَّ آوَاذِمَهَا كانت قد رَثَّتْ وتَقَطَّعَتْ لِبُعْدِ العَهْدِ بِالْمُسْتَقِينَ ،
 فَأَوْذَمَهَا واستَقَى بها •

وقولُها : أَمَاتَح من المَهْوَاة ، أَي : اسْتَقَى • ومنه يَقَالُ : فلان
 يَسْتَمِيحُنِي ويمَاتِحُنِي ، إذا اسْتَعْطَاكَ • ومَحَّتْهُ أَمِيجُهُ ، إذا أُعْطِيَتْهُ •
 والمَاتِجُ ، الذي يَدْخُلُ البَئْرَ فيمَلَأُ الدَّلُو • والمَاتِجُ ، الذي يَنْزِعُ الدَّلُو •
 والمَهْوَاة : البَئْرُ • وَكَلَّ نَفَنَفَ ، فهو مَهْوَاة • قال ذو الرِّمَّة (٥٩) :
 [من الطويل]

بَيْتٌ بِمَهْوَاةٍ هَتَكَتْ سَمَاءَ •

الى كوكب يزوي له الوجهَ شَارِبُهُ

فالمَهْوَاة ، ما بينَ أَسْفَلِ البَئْرِ وأَعْلَاهَا • ومنه قِيلَ : هَوَى يَهْوَى •
 وقِيلَ للنَّارِ : الهاوِيَة •

وكوكبُ الماءِ ، مُعْظَمُهُ • واليَتِ هَاهُنَا بَيْتُ العُكْبُوتِ • يريد : انه
 هَتَكَه بَدَلُو حِينَ اسْتَقَى •

وقولها : واجتَهر دُفْنَ الرَّوَاءِ ، تريد : انَّه كَبَحَه ، يقال :
 جَهَرَتِ البُشْرُ ، اذا كانت مندفة الماء ، فأخرجت ما فيها من الحمأة والطين
 والماء الآجن ، حتى يظهر طيب الماء ويشوب . يقال : آبار مجهورة^(٦٠) .
 قال الراجز^(٦١) [٩٠/ب] :

اذا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرُنَاهُ

أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرُنَاهُ

وقال الفرزدق^(٦٢) ، وذكر جيشاً : [من الطويل]

تَظَلَّ بِهِ الْأَرْضُ الْفَضَاءَ مُعْضَلًا

وتجهر آسَدَامُ الْمِيَاهُ قَابِلُهُ

والآسَدَامُ^(٦٣) ، المياه المندفة . يقال رَكِيَّةٌ دَفِينٌ ، وركايا دُفْنٌ .
 والرَّوَاءُ ، الماء الكثير ، وهو ممدود . فاذا كسرت أوله قصرت فقلت :
 رَوَى .

قال أبو زيد : يقال : ماءَ رَوَاءٍ ، ومياه رَوَاءٍ ، سواء بفتح الراء .
 وهذه آمثال ضَرَبَتْهَا لَضِياعُ الْأَمْرِ وانتشاره ، وإحكامه إِيَّاهُ . فشَبَّهَتْهُ
 برجل أَتَى عَلَى بَشَرٍ قَدْ انْدَفَنَ مَأْوَاهَا وَتَعَطَّلَتْ دَلْوُهَا ، فنزحها وأخرج
 ما فيها من الحمأة ، حتى نبع الماء .

وَأَوْدَمَ الدَّلُوَ وَرَمَّهَا وَشَدَّ سَانِيَةً مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ ، ثم اسْتَقَى .
 وقولها : بعيد ما بين التَّلابَتَيْنِ ، والتَّلابَةِ ، الجَرَّةُ . وجمعها :
 لَابٌ ، وَلُوبٌ^(٦٤) . والأصل في هذا ، إِنَّ مَدِينَةَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

(٦٠) الآبار المجهورة : المعمورة ، عذبة كانت او ملحة . اللسان .

(٦١) هو في اللسان (ج/هـ/ر) ١٥١/٤ ولم ينسبه .

(٦٢) ديوانه/٧٣٥ ، وفيه : قوابله .

(٦٣) اللسان (س/د/م) ٢٨٥/١٢ - ٢٨٦ (وماء سدم وسدوم ...)

مندفق ، وركية سدم مثل عسر ، اذا ادفنت) .

(٦٤) اللسان (ل/و/ب) ٧٤٦/١ ، ولايات .

والسلام ، بين لابتين^(٦٥) ، وحرّم رسول الله ما بين لابتها ويقال : ما بين لابتها أَجْهَل من فلان . يراد : ما بين طَرْفِي المدينة أَو القرية أَجْهَل منه . وَأَرادت عائشة ، أَنّه واسع الصدر ، واسع العَطَن .
 وقولُها : صَفُوح عن الجاهلين ، تريد : أَنه يُعَرِّض عنهم .
 يقال : صَفَحْتُ عن الشيء ، إذا أَعْرَضْتُ عنه ، كَأَنَّكَ تُؤَلِّهِ صَفْحَةً وَجْهَكَ ، أَو صَفْحَةً عُنُقَكَ .

قال كَيْسَر^(٦٦) ، وذكر المرأة : [من الطويل]

صَفُوحًا ، فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ

فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ

أَي : مُعْرِضَةً بِوَجْهها ، لَا تَرى مِنْهُ إِلَّا جَانِبَهُ . وَهُوَ أَحَدُ صَفْحَتَيْهِ .

وقولُها خَشَّاشُ الْمَرْأَةِ وَالْمَخْبِرَةِ ، تريد : أَنّه لَطِيفُ الْجِسْمِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ وَعِنْدَ الْإِخْتِبَارِ أَيْضًا ، إِذَا تَجَرَّدَ ، غَيْرُ سَمِينٍ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ ، إِذَا كَانَ ضَرْبًا لَطِيفَ الرَّأْسِ وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ^(٦٧) : [من الطويل]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خَشَّاشٌ ، كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

وقولُها : الْمَرْكُوبَةُ مِنْهُ الْفَقْرُ الْأَرْبَعُ . وَالْفَقْرُ : خَرَازَاتُ الظَّهْرِ وَدَائِيهِ ، الْوَاحِدَةُ : فِقْرَةٌ وَدَائِيَّةٌ^(٦٨) .

(٦٥) اللابة ، هي الارض التي قد البستها حجارة سود .

(٦٦) ديوانه/٩٨ وفيه : صفوح .

(٦٧) ديوانه/٣٧ .

(٦٨) والدائية : وجمعها اللأى ، وهي فقار العنق . ويقال : داية ودأى ،

بلا همز . ينظر : خلق الانسان لثابت/٢٠٣ .

قال الأصمعي : وإنما قيل للغراب ابن دآية^(٦٩) ، لأنه يقَع على
دأبر البعير الدأبر فينقره .
وضربت فِقَر الظهر مثلاً ، لما ارتكب منه ، لأنها موضع الركوب .
وهذا كما يقال : ركبت منّي امرأة عظيماً . وقال الأخطل^(٧٠) :
[من الطويل]

لقد حملت قيسَ بن عيلان حربنا
على يابس السَّيساء محدَّ ودب الظهر
[٩١/أ] والسَّيساء : عظم الظهر . وهذا مثلٌ ، أي : حملتهم
على مشقة ، وحملتها أربعاً ، لأنها آرادت : أنه ركب منه أربع عظام
تجب له بها الحقوق ، فلم يرعوها وانتهكوها ، وهي حرمة بصحبة النبي
صلّى الله عليه [وسلم] وصيهره .
وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام .
وكانوا قتلوه في شهر حرام . قال الشاعر^(٧١) : [من الكامل]

قتلوا ابنَ عفَّان الخليفة مُحَرِّماً
ودَعَا ، فلم آر مثله مَخْذولاً
أي : داخلاً في حرمة الشهر . وقال الفرزدق^(٧٢) : [من الكامل]
عثمانَ ، إذ قَتَلوه وانتَهَكوا
دَمَه صَيِّحَةَ لَيْلَةِ النَّحْرِ
ذكر أنهم قتلوه في يوم الأضحى ، ومنله قول الآخر^(٧٣) فيه :

-
- (٦٩) خلق الانسان ، والمرصع/ ١٧٠ .
(٧٠) ديوانه/ ١٥١ .
(٧١) هو الراعي النميري ، شعره/ ١٤٤ ، (وينظر هامش البيت/ ٧٨) .
(٧٢) ديوانه/ ٣٢٩ وفيه : عثمان اذ ظلموه .
(٧٣) هو حسان بن ثابت الانصاري ، ديوانه/ ٤١٠ .

[من البسيط]

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عَنَوَانِ السُّجُودِ بِهِ

يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْخِيحًا وَقُرْآنًا

ومثل هذا في حديث لها آخر ، قال موسى بن طلحة : أتيناها نَسَأَ لَهَا عَنْ عُثْمَانَ فَقَالَتْ (٧٤) : « اجلسوا حتى أُحَدِّثْكُمْ بِمَا جِئْتُمْ لَهُ ، وَإِنَّا عَيْنًا عَلَيْهِ كَذَا وَمَوْضِعُ الْغَمَامَةِ الْمُحَمَّاةِ ، وَضَرْبُهُ السَّوْطُ وَالْعَصَا ، فَعَمِدُوا إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا مَاصُوهُ كَمَا يُمَاصُ الثَّوْبُ ، وَاقْتَحَمُوا الْفِقْرَ الثَّلَاثَ ، حُرْمَةُ الشَّهْرِ وَحُرْمَةُ الْبَلَدِ وَحُرْمَةُ الْخِلَافَةِ » .

قولها : موضع الغمامة المحمَّاة . تريد : الحمى الذي حمَّاه عثمان . وكانوا يقولون فيما يعتقدون به عليه : أَنَّهُ حَمَى الْحِمَى . وقد قال رسول الله (٧٥) : « لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » .

يقال : أَحْمَيْتُ (٧٦) المكان ، فهو [مُحْمِيٌّ] ، إذا جعلته حمىً ، وَحَمَيْتُ الْمَكَانَ حَمِيًّا ، منعت منه ، وَحَمَيْتُ الْقَوْمَ حِمَايَةً ، نصرتهم وَذَبَبْتُ عَنْهُمْ .

وإنما جعلته موضعاً للغمامة ، لأنها تسقيه بالمَطَرِ . والغمامة : السَّحَابَةُ . والناس شُرَكَاءُ فِي الْكَلَاءِ ، إذا سَقَتْهُ السَّمَاءُ ، وَلَمْ يَسْقِهِ أَحَدٌ ، وَلِذَلِكَ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَ كَلًّا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ ، وَالنَّاسُ فِيهِ شُرَكَاءُ (٧٧) .

وقولها : وَضَرْبُهُ السَّوْطُ وَالْعَصَا ، تريد أنه ضَرَبَ بِهِمَا فِي

(٧٤) النهاية ٤٤٧/١ .

(٧٥) النهاية ٤٤٧/١ ، وينظر تفسيره فيه ، وفي اللسان ١٨٩/١٤ .

(٧٦) تصحيح الفصيح ١٥٣/١ ، واللسان ٢٠٠/١٤ ، وإصلاح المنطق / ٢٢٧ .

(٧٧) اقتباس منه في النهاية ، واللسان .

العُقُوبَات ، كَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ يَضْرِبُ بِالْدَرَّةِ وَالنَّعْلِ ، وَلَا يَضْرِبُ بِهِمَا .
وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : (إِذَا بَطَشْتُمْ ،
بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ) ، قَالَ (٧٨) : بِالسَّوْطِ .

وَفِي بَعْضِ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ بَلَغَهَا أَنَّ الْأَخْنَفَ قَالَ شِعْرًا (٧٩)
يَلُومُهَا فِيهِ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ اسْتَفْرَغَ حِلْمَ الْأَخْنَفِ هِجَاؤُهُ إِيَّايَ ، أَلَيْ
كَانَ [٩١/ب] يَسْتَجِمُّ ، مَثَابَةُ سَفْهِهِ ، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُقُوقَ آبَائِي .
الْمَثَابَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثُوبُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَجَمْعُهَا : مَثَابٌ . يُقَالُ :
هَذِهِ بَيْثُ لَهَا ثَائِبٌ ، أَيُّ : مَا يَعُودُ بَعْدَ النَّزْحِ . وَقَالَ الرَّاعِي (٨٠)
يَذْكُرُ مَاءً : [مِنْ الْكَامِلِ]

سُدُّ مَاءٍ إِذَا التَّمَسَّ الدَّلَاءُ نَطَافَهُ
صَادَقَنَ مُشْرِفَةَ الْمَتَابِ دَحُولًا

وَالْمَثَابَةُ فِي غَيْرِ هَذَا : مَقَامُ السَّاقِي . وَأَرَادَتْ ، أَنَّ الْأَخْنَفَ كَانَ
حَلِيمًا عَنِ النَّاسِ ، فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهَا سَفْهُ ، فَكَأَنَّهُ كَانَ يُجِمُّ سَفْهَهُ لَهَا .
* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٨١) عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَدَّمَ النَّبِيُّ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدْ
سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُّنُوكًا فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنَحَةِ ، فَهَتَكَه .
يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ .

الدُّرُّنُوكُ : الْبَسِاطُ . وَجَمْعُهُ : دَرَانُوكٌ . قَالَ عَطَاءُ (٨٢) : « صَلَّيْنَا

(٧٨) الشعراء/١٣٠ وينظر : تفسير الغريب/٣١٩ .

(٧٩) انظره في : الفائق ١٦٢/٢ .

(٨٠) الراعي النيمري ، والبيت في شعره/١٣١ ، وفيه : المتان زحولا .
وينظر في هامش الصفحة المذكورة اختلاف الروايات .

(٨١) الفائق ٤٢٣/١ ، والنهاية ١١٥/٢ .

(٨٢) الفائق ٤٢٢/١ ، والنهاية ١١٥/٢ ، وفي/ح ، وقال

مع ابن عباس على دُرْنُوك قد طَبَّقَ البيت كله ، •
ويقال أيضاً ، ان (★) الدَرَانك : الطَّنَافَس • قال ذو الرمة (٨٣)

يصف بعيراً : [من الطويل]

عَبْنَى (٨٤) القَرَا ، ضَخَمَ المَتَانِينَ أَنْبَتَتْ

مناكبه أمثال هُدْبُ الدَرَانك

شَبَّه الوَبَر على مناكبه بهُدْبُ الطَّنَافَس •

وقال الفرَّاء : الزَّرَابِي (٨٥) : الطَّنَافَس • وقال أبو عبيدة : هي

البُسْطُ •

وأراهم قد سمَّوها جميعاً ، زَرَابِي ، كما سمَّوها جميعاً دَرَانك (٨٦) •

وقال في حديث (٨٧) عائشة ، أَنَّهَا كانت تصوم في السَّفَر ، حتى

أَذَلَّهَا السَّمُومُ (٨٨) •

حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق عن ابن

عون عن القاسم •

السَّمُوم : حَرُّ النَّهَار ، والحَرُّور ، حَرَّ اللَّيْلِ • وقال أبو

عبيدة (٨٩) : يكون ذلك بالليل والنهار ، قال العجَّاج (٩٠) : [من الرجز]

(★) سقطت (ان) من / ح •

(٨٣) ديوانه / ٤١٢ •

(٨٤) عبني القرا ، ضخم الظهر • وفي الاصل : القري •

(٨٥) اللسان (ز/د/ب) ٤٤٧/١ • وقوله في معاني القرآن ٢٥٨/٣ ،

وقول أبي عبيد في : مجاز القرآن ٢٩٦/٢ ، ونقله القرطبي ٢٠/

٢٤ ، والمؤلف في : تفسير الغريب / ٥٢٥ •

(٨٦) في المغرب / ١٥٢ ، يقال ان اصله غير عربي • وانظر هامش المحقق •

(٨٧) الفائق ١٤/٢ ، والنهاية ١٦٥/٢ •

(٨٨) في الفائق والنهاية : الصوم •

(٨٩) في مجاز القرآن ١٥٤/٢ ، واصلاح المنطق / ٣٣٤ •

(٩٠) ديوانه / ٢٢٥ - ٢٢٦ • وفي / ح : من رقرقان

وَنَسَجَتْ لَوَامِجَ الْحَرُورِ
بِرَقْرِقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ

سَبَائِبُ كَسْرَقِ الْحَرِيرِ
فَجَعَلَ الْحَرُورَ فِي النَّهَارِ • وَقَوْلُهُ : أَذْلَقَهَا السَّمُومَ ، آي :
جَهَدَهَا • وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي رَجُلٍ رَجِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالْمِصْلَى ، فَلَمَّا
أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ •

وَفِي السَّيْرَةِ ، إِنَّ أَيُّوبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ ^(٩١) فِي مُنَاجَاتِهِ :
• أَذْلَقَنِي الْبَلَاءَ فَكَلِمَتُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : عَدَّوْ ذَلِيقُ ^(٩٢) ، إِذَا كَانَ
شَدِيدًا قَدْ بُلِغَ فِيهِ الْجَهْدُ • قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٩٣) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَثْنِي
لَدَى الْمُتْنِ ، مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمَ
وَالْمَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ ، الْعَرِضُهُمَا ، وَالْخَلَجَمُ : الطَّوِيلُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(٩٤) عَائِشَةُ ، أَنَّهَا ذَكَرَتْ لَهَا الْمَتْعَةَ ^(٩٥) [٩٢/أ]

(٩١) الفائق ١٤/٢ •

(٩٢) اللسان (ذ/ل/ق) ١١٠/٨ •

(٩٣) هو : أَبُو خَرَّاشَ ، وَابْنُ بَيْتٍ فِي : شَرْحِ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢١٩/٣ •

(٩٤) الفائق ١٧٦/١ ، وَالنَّهْيَةُ ٣٦٠/٢ •

(٩٥) قَالَ بِهَا الشَّيْعَةُ ، وَقَدْ وَضَعَتْ فِيهَا الدِّرَاسَاتِ وَالْأَثَارَ ، وَمِنْ
الْمُعَاصِرِينَ ، مَنْ كَتَبَ فِيهَا ، الْمُحَامِي تَوْفِيقُ الْفَكِيكِيِّ (ت-١٩٦٩م) •
رِسَالَةُ اسْمِهَا : (الْمَتْعَةُ) ، الْقَاهِرَةُ ، ط ٢ ، ١٣٨١هـ • وَلِ مُحَمَّدٍ
تَقِي الْحَكِيمِ ، رِسَالَةٌ بِاسْمِ (الزَّوْجِ الْمَوْقُوتِ) ، بِيْرُوتَ ١٩٦٤م ،
وَلِجَلَالِ الْحَنْفِيِّ ، رَدُّ عَلَيْهَا بِاسْمِ : (الزَّوْجِ الدَّائِمِ) ،
بَغْدَادَ ، ١٩٦٧م • وَهِيَ مَوْضِعُ اخْتِلَافٍ عِنْدَ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، خِلَافَ

فَقَالَتْ : مَا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا النِّكَاحَ وَالِاسْتِسْرَارَ ، ثُمَّ تَلَّتْ :
(وَالَّذِينَ هُمْ لِأَفْزَاجِهِمْ حَافِظُونَ ، إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ) •

يرويه يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن
عائشة •

الاستِسْرَارُ : التَّسْرِي • وكان القياس أَنَّ تقول : الاستِسْرَاءُ ،
من تَسَرَّيْتُ ، إِلَّا أَنَّهَا رُدَّتْ الحَرْفَ إِلَى أَصْلِهِ (٩٦) •

قال الأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُهُ تَسَرَّرْتُ (٩٧) من السَّرِّ ، وهو النِّكَاحُ •
قال الله جلَّ وعزَّ : (وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا) (٩٨) • أي :
نِكَاحًا (٩٨) • فأبدل من الرَاءِ ياءً ، كما يقال (٩٩) : تَظَنَّنَيْتُ ، من الظَّنِّ •
وَالْأَصْلُ : تَظَنَّنْتُ ، وَتَمَطَّيْتُ ، وَأَصْلُهُ : تَمَطَّطْتُ • لَأَنَّهُ مِنْ : مَطَّ-
يَدُهُ ، أَيْ : مَدَّهَا • وكما قال العَجَّاجُ (١٠٠) : [من الرجز]

تَقْضِي الْبَازِي ، إِذَا الْبَازِي كَسِرَ

تَحْرِيمٌ أَوْ تَحْلِيلٌ • ينظر : المغني ٥٧١/٧ ، وشرح مسلم ١٨١/٩ ،
والسنن الكبرى ٢٠٧/٧ ، ومصنف عبد الرزاق ٥٠٥/٧ ، وتفسير
القرطبي ١٣٠/٥ ، ١٣٣ ، و١٠٦/١٢ ، وفقه ابن المسيب ١٨٩/٣ -
١٩٦ ، والخطابي ج ٨٩/٣ ، والدرية ٥٧/٢ •

(*) المؤمنون/٥ ، ٦ •

(٩٦) الفائق والنهاية •

(٩٧) اللسان (س/ر/ر) ، وهو في : إصلاح المنطق/٣٠٢ •

(*) البقرة/٢٣٥ •

(٩٨) تفسير الغريب/٩٠ ، ومجاز القرآن ٧٥/١ ، والطبري ١١٠/٥ ،
ومعاني القرآن ١٥٣/١ •

(٩٩) القلب والابدال لابن السكيت/٥٨ ، ٥٩ ، وإصلاح المنطق/٣٠٢ •

وإدب الكاتب/٣٦٩ • وفي (ج) من الظن ••

(١٠٠) ديوانه/٢٨ •

أَرَادَ : تَقَضُّضٌ • وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ : سُرِّيَّةٌ^(١٠١) ،
 (فُعْلِيَّةٌ) ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى السَّرِّ ، وَهُوَ النِّكَاحُ • إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ
 الْحَرْفِ كَمَا يُغَيِّرُونَ فِي النَّسَبِ •
 قَالُوا : قَرَوِي ، فِيمَنْ نُسِبَ إِلَى : الْقُرَى • وَأَمَوِي^(١٠٢) ، فِيمَنْ
 نُسِبَ إِلَى أُمَيَّةٍ •
 وَقَالُوا : أُمَوِي أَيْضًا ، عَلَى الْقِيَاسِ • وَرُجِلَ دُهُرِيٌّ ، آتَى
 عَلَيْهِ الدَّهْرُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(١٠٣) عَائِشَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ لَهَا قَوْلَ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ فِي قَتْلَى بَدْرٍ ، فَقَالَتْ : وَهَلِ ابْنُ عُمَرَ •
 بَلَغَنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ •
 قَوْلُهَا : وَهَلِ ابْنُ عُمَرَ ، تَرِيدُ : غَلِطَ • وَالْوَهْلُ^(١٠٤) ، أَنَّهُ
 يَذْهَبُ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ وَلَيْسَ هُوَ كَذَلِكَ • يَقَالُ : وَهَلْتَ أَهْلٌ
 وَهَلَاءٌ • وَمِثْلُهُ وَهَمْتَ إِلَى الشَّيْءِ أَهَمَّ وَهَمًّا • إِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ
 إِلَيْهِ • [وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَأَوْصَى بِدَنَّةٍ تُتَجَزَّى عَنْهُ
 بَقْرَةٌ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَمِمَّنْ صَاحِبُكُمْ ؟ قِيلَ لَهُ : مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ ، فَقَالَ : وَمَتَى
 أَقْتَنَتَ بَنُو رِيَّاحٍ الْبَقَرَ إِلَى الْإِبِلِ ، وَهَمَّ صَاحِبُكُمْ •
 أَيُّ : ذَهَبَ وَهْمُهُ] (★) •

(١٠١) فِي إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ/٣٠٢ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، وَيَنْظُرُ : الْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ/

• ٥٩

(١٠٢) الْكِتَابُ ٦٩/٢

(١٠٣) الْفَائِقُ ٨٥/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٣٣/٥ •

(١٠٤) اللَّسَانُ ٧٣٧/١١ •

(★) بَيْنَ مَعْقُوفَتَيْنِ وَزِيَادَةٍ مِنْ (ح) •

فَأَمَّا وَهَيْمَتْ^(١٠٥) آوَهَمَ وَهَمًا ، فبمعنى غَلَطْتُ • وَأَوْهَمْتُ
بِالْأَلِفِ ، أَسَقَطْتُ ، تقول : أَوْهَمْتُ فِي كَلَامِي ، وَفِي حِسَابِي • وَأَوْهَمْتُ
فِي صَلَاتِي رَكْعَةً •
وَأَمَّا الْوَاهِلُ^(١٠٦) ، بفتح الهاء : فَهُوَ الْفَزَعُ • يَقَالُ : وَهَلْتُ
أَوْهَلَ وَهَلًا ، فَأَنَا وَاهِلٌ ، وَوَهَلْتُهُ تَوْهِيلًا •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سُئِلَتْ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي
نَابٍ^(١٠٧) مِنَ السَّبَاعِ ، قَرَأَتْ : (قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا
عَلَى طَاعِمٍ) الْآيَةَ^(١٠٨) • وَتَقُولُ إِنَّ الْبُرْمَةَ^(١٠٩) تَرَى فِي مَائِهَا صُفْرَةً •
يُرْوَاهُ سَفْيَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ •

أَرَادَتْ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الدَّمَ فِي كِتَابِهِ ، وَقَدْ يَتَرَخَّصُ النَّاسُ فِي مَاءِ
اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ ، وَهُوَ دَمٌ ، وَلَا يَجْعَلُونَهُ حَرَامًا ، فَكَيْفَ يَقْضَى عَلَى
مَا لَمْ يَحْرُمَهُ اللَّهُ بِالتَّحْرِيمِ ، وَلَيْسَتْ تَخْلُو أَنْ تَكُونَ عَلِمَتْ [٩٢/ب]
بِنَهْيِ^(١١٠) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] عَنْ أَكْلِ لَحُومِ السَّبَاعِ ،
فَقَالَتْ : لَا تُلْحِقُوهُ بِالْمُحَرَّمِ ، وَاجْعَلُوهُ مِمَّا كَرِهَ ، أَوْ لَا تَكُونَ عَلِمَتْ بِذَلِكَ ،
أَوْ لَمْ يَصِحَّ عِنْدَهَا فَقَالَتْ : نَحْنُ قَدْ تَرَخَّصْنَا فِي مَاءِ الْبُرْمَةِ ، وَفِيهِ دَمٌ وَلَا

(١٠٥) إصلاح المنطق/ ٢٤٤ •

(١٠٦) اللسان ٧٣٧/١١ •

(١٠٧) ينظر : زاد المسير ١٤٤/٣ •

(١٠٨) الانعام/ ١٤٥ •

(١٠٩) البرمة ، القدر مطلقا ، وجمعها ، برام (بكسر الباء) • الفائق
١٢١/١ •

(١١٠) ينظر عن نهيه (صلى الله عليه وسلم) عن أكل لحوم السباع ،
صحيح مسلم ١٥٣٤/٣ •

نُحَرِّمُهُ ، فكيف نَسَأَ لوني عما قد أَطْلَقَ اللهُ في كِتَابِهِ ولم يُحَرِّمَهُ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١١١) عائشة أنها أرادت بَيْعَ رِبَاعِهَا ، فقال ابن الزُّبَيْرِ : لَتَسْتَهَيِّنَ أَوْ لَأَحْجُرَنَّ عَلَيْهَا • فقالت : لله عليَّ أَنْ أَكَلِمَهُ أَبَدًا ، فاستعان عليها ، فَبَلَّأَيَ مَا كَلَّمَتَهُ •

يرويه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهري عن الطفيل بن الحارث ، وفي الحديث ، أنها بعثت الى اليمن ، فاشترتْ لها أَرْبَعُونَ رَقَبَةً فَأَعْتَقْتَهُمْ •

الرَّبَّاعُ : المَنَازِلُ • واحدها رَبْعٌ • وقولها : لله عليَّ أَنْ أَكَلِمَهُ • أرادت : أَلَا أَكَلِمَهُ ، فحذفت لا ، والمعنى اثباتُها كقول^(١١٢) الله تَبَارَكَ وَعَالَى : (يُيَسِّنُ اللهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا)^(١١٣) •

وتقول في الكلام ، والله أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ، تريد : لا أَفْعَلُهُ • وقوله : فَبَلَّأَيَ ، أي : بعد مشقَّةٍ وَجْهَدٍ • قال الشاعر^(١١٤) ، وذكر فرساً : [من الطويل]

فَلَأَيَّ بَلَّأَيَ مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا

على ظَهْرٍ مَجْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهُ

أي : جَهْدًا بعد جهد ، ما قَدَرْنَا على حمله على الفرس • وقال أبو محمد في حديث^(١١٥) عائشة ، أنه بلغها أن أناساً يتناولون

(١١١) الفائق ٣٢/٢ •

(١١٢) تفسير الغريب/١٣٧ ، والمشكل/٢٢٥ •

(١١٣) النساء/١٧٦ •

(١١٤) الشطر الاول من البيت في اللسان (ل/أ/ي) ٢٣٧/١٥ ، وهو نقل

عن ابن قتيبة •

(١١٥) الفائق ١١٣/٢ ، والعقد الفريد ٢/٢٨٥ ، واللسان ١١/٣٠٥ •

من آيها ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَرْفَلَةَ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا حَضَرُوا قَالَتْ : أَيْبَى وَاللَّهِ لَا تَعْطُوهُ الْيَدَيَّ ، ذَلِكَ طَوْدٌ مَيْفٌ ، وَظِلٌّ مَدِيدٌ ، نَجَحَ إِذْ أَكْدَيْتُمْ ، وَسَبَقَ إِذْ وَنَيْتُمْ ، سَبَقَ الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ ، فَتَى قَرِيشَ نَاشِئًا وَكَهْفَهَا كَهْلًا ، يَفُكُّ عَانِيَهَا ، وَيَرِيشُ مُمْلِقَهَا ، وَيَرَأَبُ شَعْبَهَا حَتَّى حَلِيَّتَهُ قُلُوبُهَا ، ثُمَّ اسْتَشْرَى فِي دِينِهِ ، فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتُهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ حَتَّى اتَّخَذَ بَقَائَهُ مَسْجِدًا ، يُحْيِي فِيهِ مَا أَمَاتَ الْمُبْطَلُونَ . وَكَانَ وَقَيْدَ الْجَوَانِحِ ، غَزِيرَ الدَّمْعَةِ ، شَجِيَّ النَّشِيجِ ، فَانْصَفَقَتْ إِلَيْهِ نِسْوَانُ مَكَّةَ .

وفي رواية أخرى - فَأَصْفَقَتْ إِلَيْهِ - وَلَدَانُهَا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ . وَاللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ . وَأَكْبَرْتُ ذَلِكَ رَجَالَاتُ قَرِيشَ [٩٣/أ] فَحَنَنْتُ لَهُ قِسِيَّهَا ، وَامْتَلَأُوهُ غَرَضًا ، فَلَمَّا فَلَطُوا لَهُ صَفَاةً وَلَا قَصَصًا لَهُ قَنَاةً .

وفي الرواية الأخرى ، وَلَا قَصَصُوا لَهُ قَنَاةً ، حَتَّى ضَرَبَ الْحَقُّ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى بَرَكَةً ، وَرَسَتْ أَوْتَادُهُ (١١٦) ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهَ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ضَرَبَ الشَّيْطَانُ رَوْقَهُ وَمَدَّ طُنْبُهُ ، وَنَصَبَ حَبَائِلَهُ ، وَأَجْلَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجَلِهِ ، وَظَنَّتْ رَجَالٌ أَنَّ قَدْ أَكْشَبَتْ أَطْمَاعُهُمْ ، وَلَاتَ حِينَ الَّذِي يَرْجُونَ ، وَأَنْتَى وَالصَّدِيقُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَقَامَ حَاسِرًا مُشَمَّرًا ، قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قَطْرِيَّهَ ، فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرَرِهِ ، وَأَقَامَ أَوْدَةً بِتَقَافِهِ ، فَابْتَدَعَ التَّفَاقُ بِوُطْأَتِهِ ، وَانْتَشَى الدِّينَ بِنَحْمَتِهِ ، حَتَّى أَرَاكَ الْحَقُّ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَرَّرَ الرُّؤُوسَ عَلَى كَوَاهِلِهَا ، وَحَقَّنَ الدَّمَاءَ فِي الْمَعْدَلَةِ ، ذَاكَ ابْنُ الْخَطَّابِ ، لِلَّهِ أُمٌّ حَفَلَتْ لَهُ وَدُرَّتْ عَلَيْهِ ، لَقَدْ أُوحِدَتْ بِهِ ، فَفَنِّحَ الْكَفْرَةَ وَدَيَّخَهَا ،

(١١٦) فِي الْفَائِقِ : وَدَخَلَ النَّاسُ فِيهِ أَرْسَالًا .

وشرّد الشرك شذّر مذّر ، وبعج الأرض وبخعها ، ففأت أكلها ،
ولفظت خبيثها ، تراهم ويأبأها ، وتريدو ويصدف عنها ، ثم وزّع
فيها فيثها ، ثم تركها كما صحبها فأروني ماذا (١١٧) ترتأون (١١٨) ،
وأَيَ يَوْمِي أَبِي تنقمون ؟ أَيَوْمَ إقامته إِذْ عدل فيكم ، أم يومَ
طعنه ، فقد نظر لكم ؟ أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم •

حدثني محمد (١١٩) بن عبدالعزيز عن علي بن عبدالرحمن الجزري
عن محمد بن منصور عن علي بن حسين عن يحيى بن سويد السدوسي •
وروي لي عن العتيبي وعن غيره ، فجمعت بين الروايات ، فوجدتها
متقاربة ، وأصلحت بعضها من بعض •

الأزفة : الجماعة (١٢٠) من الناس ، وكذلك التبة والزرافة •
وليس لذلك عدد بعينه •

لا تعطوه الأيدي : لا تناوله (١٢١) ولا تبلغه • يقال : عطوت ،
إذا تناولت • وقال الشاعر (١٢٢) وذكر ظبية : [من الطويل]
وتعطو بظلفيها إذا الغصن طالها

والطود : الجبل العظيم ، والمنيف : المشرف • يقال : آناف
علي كذا ، أي (١٢٣) : أشرف • ومنه يقال : مائة ونيف (١٢٤) ، إنما

(١١٧) في الفائق ١١٣/٢ (ما ترتأون) •

(١١٨) في الاصول : ترتأون •

(١١٩) في (ح) : بلغني ان بعض العمرين يرويه عن : محمد بن محمد بن
عبدالله بن عثمان بن يعقوب بن عمرو بن عثمان بن ابيه ، وروي
لنا عن العتيبي ••• وجمعت بين الروايتين فرأيتهما متقاربتين ••

(١٢٠) اللسان ٣٠٥/١١ •

(١٢١) اللسان ٦٨/١٥ •

(١٢٢) وهو في اللسان ٤١١/١١ ، ولم ينسبه •

(١٢٣) في (ح) : إذا •

(١٢٤) اللسان ٣٤٢/٩ ، ومن خطأ بعضهم ، يسكنون الياء من (نيف) ،

إنما هي مشددة ، الطبقات السننية ٢٥/١ ، التاج ٢٦٢/٦ •

هو شيء زائد (١٢٥) بعد المائة ، كَأَنَّهُ أَظْلَى .
 وقولها : نَجَحَ ، من النَجَاح وهو الظَّفَرُ بالحاجة . يقال : آنَجَحَ
 الله حاجته فَنَجَحَتْ ، وآنَجَحَهُ الله فَنَجَحَ .
 وقولها : اذْ أَكْدَيْتُمْ ، تريد : اذْ خَبَيْتُمْ ولم تظفروا ، وهو من
 الكُدْيَةِ مأخوذ . وذلك أَنَّ يحفر الحافر ليستنبط الماء ، فإذا بَلَغَ
 الكُدْيَةَ وهي الصَّلَابَةُ ، قَطَعَ ، لأنه يَأْسُ [ب/٩٣] من الماء ، فيقال :
 أَكْدَى فلان ، فَضْرَبَ ذلك مثلاً لمن طَلَبَ شيئاً فلم يَظْفُرْ به .
 وقولها : سَبَقَ اذْ وَنَيْتُمْ ، وهو من : الوَنَى . والونى مقصور ،
 الفتور . يقال : وَنَى يَنِي ، وَوَنِي يَوْنًا .
 وقولها : اسْتَوَلَى عَلَى الْأَمَدِ ، أي : على الغاية . يقال : ليس لعذاب
 الكافر أَمَدٌ .

وقولها : يَفُكُّ عَانِيَهَا ، يَعْنِي : أَسِيرَهَا ، أي : يفقديه . ومنه
 الحديث (١٢٦) : « النساءُ عندكم عَوَانٍ ، أي : آسَارَى . وَأَصْلُ
 اتَّعْنِيَةِ : طولُ الحبْسِ » .

وقولها : ويريش مُمْلَقَهَا . والمملق : الفقير . أي : يُفْنِيهِ .
 وَأَصْلُهُ من الريش . كَانَ الْمُعْدَمَ لَا نُهْوُضَ بِهِ ، مثلُ المقصوص من
 الطير والمنْتَوَفِ الريش . فَإِذَا كُسِيَ نَهَضَ وَطَارَ . فَجُعِلَ الريش
 للمال مثلاً ولللباس .

وقولها : ويرآبُ شَعْبَهَا ، أي : يشده . والشَّعْبُ : الصَّدْعُ .
 تقول : إذا اختلفت وافترقت لَأَمَ بَيْنَهَا . ومنه يقال لمصلح البرام
 المتكسرة : شَعَّابٌ .

(١٢٥) في (ج) و (ص) : زاد .
 (١٢٦) النهاية ٣/٣١٤ ، وغريب أبي عبيد ٢/١٨٦ .

وقولُها : ثم اسْتَشْرَى في دينه • أَي : تَمَادَى وَلَجَّ • يقال :
شَرَّيَ البرقُ واستَشْرَى إذا تابع لِمَعَانِهِ • واستَشْرَى الفرس ، إذا جَدَّ
في سيره بلا فُتُور ولا انكسار •

وقولُها : فما بَرَحْتَ شَكِيمَتِهِ في ذات الله ، أَي : شِدَّةَ نَفْسِهِ
وَأَنْفَتِهِ • يقال : فلان شَدِيدُ الشَكِيمَةِ ، إذا كان عزيز النفسَ أَنْفًا •

وقولُها : وَقَيْدَ الجَوَانِحِ • والجَوَانِحُ : الضُلُوعُ القِصَارُ التي تَلِي
الْفُؤَادَ ، واحِدَتُهَا ، جَانِحَةٌ • والوَقِيدُ : العَلِيلُ الشَّدِيدُ الْعِلَّةَ • يقال :
قَدْ وَقَدَتْهُ الْعِلَّةُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنَّهُ عَليِلُ الْقَلْبِ مَحْزُونُهُ • فقالت :
وَقَيْدَ الجَوَانِحِ ، لِأَنَّ الْقَلْبَ يَلِيهَا •

وقولُها شَجِيَّ النَّشِيجِ : وَالنَّشِيجُ : الصَّوْتُ مَعَهُ تَوَجُّعٌ • ويقال :
النَّشِيجُ في الْبُكَاءِ ، مِثْلُ بُكَاءِ الصَّبِيِّ إذا رَدَّدَهُ في صدره ثم يُخْرِجُهُ •
ومنه قيل لصَوْتُ الْحِمَارِ : نَشِيجٌ • يريد : أَنَّهُ يُحْزِنُ بِبُكَائِهِ أَوْ بِصَوْتِهِ
مَنْ سَمِعَهُ • وَالشَّجْوُ : الْحُزْنُ • ومنه قالت الشَّعْرَاءُ : (أَشْجَاكَ
انْرَبْعَ) • وقيل : بَكَى شَجْوَهُ • ويقال : شَجَوْتُ الرَّجُلَ أَشْجَوْهُ
شَجْوًا ، إذا أَحْزَنْتَهُ ، وَأَشْجَيْتَهُ : أَغْصَصْتَهُ • ويقال مِنْهُمَا : شَجِيَّ
يَشْجِي شَجًّا •

وقولُها : فَأَصَفَقْتُ لَهُ نِسْوانُ مَكَّةَ ، أَي : اجْتَمَعْنَ • يقال :
أَصَفَقَ النَّاسُ عَلَى تَأْمِيرِ فُلَانٍ ، إذا اجْتَمَعُوا وَصَفَقُوا لَهُ بِالْبَيْعَةِ ، ضَرَبُوا
بِأَيْدِيهِمْ عَلَى يَدِهِ • وكذلك هُوَ فِي الْبَيْعِ •

وقولُها : وَلَا قَصَمُوا لَهُ قَنَاءَ ، أَي : لَمْ يَكْسِرُوهَا • ومنه يقال :
قَصَمَ اللَّهُ ظَهْرَهُ • وكذلك قَصَفُوا • ومنه قيل : رِيحٌ قَاصِفٌ ، أَي :
يَقْصِفُ الشَّجَرَ وَالْبَيْتَانَ •

وَلَا فَلَكَوْا لَهُ صَفَاةً [أ/٩٤] • وَالصَّفَاةُ : الصَّخْرَةُ • وَفَلَكَوْا ، مِنْ

انفلول ، وهو الكسر (١٢٧) . يقال : في السيف فلول ، اذا كان في
حدّه تلمّ . قال النابغة (١٢٨) : [من الطويل]

ولا عيبَ فيهم ، غير أنّ سيوفهم

بهنّ فلول من قِراع الكتاب

ولا أحسبه قيل للمهزوم مفلول ، إلا من هذا . كأنّه كُسِر .
وقولها : ضَرَبَ الحقُّ بجِيرانه ، أي : ثَبَتَ وأقام . والجِيران :
الصدر ، وكذلك البرك ، والأصل فيه ، أن يبرك البعير فيضرب بصدرة
الآرض . فقيل ذلك للشيء اذا ثَبَتَ وأقام واستقر .

وقولها : ورست أوتاده ، أي : ثَبَتَ . وكلُّ شيء ثَبَتَ فقد رَسَا

يرسو .

وقولها : ضَرَبَ الشيطان رَوْقَه . والرَّوْقُ ، الرِّوَاقُ . وهو
ما بين يدي البيت . قال الأصمعي : رَواق البيت ، سَمَاوَتُهُ ، وهي
النشقة التي دون العُلْيَا . قال الشاعر (١٢٩) ، وذكر العنينين :
[من الطويل]

لكلّيهما رَوْقٌ الى جَنبِ مُخَدَع

قال أبو محمد [(١٣٠)] : قد لغز الشاعر في هذا البيت ، وقد وصَفَ
عيني الناقة وقال : لكلّ واحدة منهما رواقٌ ومِخْدَعٌ . فجعلَ حاجبها
شبه الرواق ، وداخل العين شبه مخدع .

(١٢٧) في (ج) التكرس .

(١٢٨) هو : النابغة انذبياني ، ديوانه / ٦٠ .

(١٢٩) هو : ذو الرمة ، وأول البيت :

بشنتي ان تضرب ذهبي تنصرف ذهبي

ولم اجده في ديوانه (ط/ كمبرج ٧) ، وهو في : اللسان ١٣٣/ ١٠ .

(١٣٠) ودرت في هامش : ص . وهي ساقطة من (ج) .

وكلُّ شيءٍ دَخَلَ فِي شَيْءٍ فَقَدْ خَدَعَ ، يقال : خَدَعَ الرَّمْشَ [
والأَطْنَابَ : الحَبَالَ التي يُشَدُّ بِهَا الْفَسْطَاطُ • وهي الْوَاحِي
أَيْضاً ، واحداً طُنْبُ •

والْحَبَائِلُ : جمع حِبَالَةٍ الصَّائِدِ ، وَأَرَادَتْ أَنْ الشَّيْطَانُ بَعْدَ وَفَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَفْوِيهِمْ ، وَيَنْصُبُ لَهُمُ الْمَصَايِدَ •
وَقَوْلُهَا : أَكْثَبْتَ أَطْمَاعَهُمْ ، أَيَّ : قَرُبْتَ • وَالْكَثِيبُ :
الْقَرِيبُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١٣١) : [مِنْ الرِّجْزِ]

مِنْ الضَّحَى وَالْمُكْثِبِ الْمَرْتَمِي
يَقُولُ : مِنْ قَرُبِ رُؤْيٍ • وَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَوْمَ
بَدْرٍ (١٣٢) : « إِنَّ أَكْثَبَكُمْ الْقَوْمَ فَأَنْبَلُهُمْ » •
وَقَوْلُهَا : قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَيْهِ وَضَمَّ قَطْرَيْهِ ، أَيَّ : جَانِبَيْهِ •
وَأَقْطَارَ الْأَرْضِ : جَوَانِبُهَا • وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنَّهُ تَحَزَّمَ وَشَمَّرَ لِتَلَا فِي
الْإِسْلَامِ •

وَقَوْلُهَا : فَرَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرِّهِ • وَالْفَرُّ : الطَّيُّ ،
وَالْفُرُورُ : مَكَاسِرُ الْجَسَدِ ، واحداً : غَرٌّ •

رَوَى أَنَّ رُؤْبَةَ بَنِ الْعَجَّاجِ اشْتَرَى ثَوْباً مِنْ بَزَّازٍ ، فَلَمَّا
اسْتَوْجِبَهُ قَالَ لِلْبَزَّازِ : إِطْوِهُ عَلَى غَرِّهِ ، أَيَّ : عَلَى كَسْرِهِ الْأَوَّلِ •
وَيَقَالُ لِلَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيْهَا حَتَّى تَتَكَسَّرَ عَلَى طَيْهِ : الْقَسَامِيُّ •
قَالَ رُؤْبَةُ (١٣٣) : [مِنْ الرِّجْزِ]

طِيَّ الْقَسَامِيِّ بِرُودِ الْعَصَابِ

(١٣١) ديوانه/ ٣٢٨ •

(١٣٢) الحديث في النهاية ١٥١/٤ ، وقد سقط من : ص •

(١٣٣) ديوانه/ ٦ •

والعَصَاب : الغَزَال • تريد : انه رد ما انتشر من الاسلام الى حاله التي كانت في حياة رسول الله [صلى الله عليه وسلم] ،
 وقولها : وأقام أودَه بثقافه ، أي : عوَجَه بثقافه • والثَقَاف :
 ما تُقَوِّم به الرِّمَاح ، ضربته مثلاً ، كأنَّ الاسلام رُمِحَ "اعوجَّ"
 فمَوِّمه [٩٤/ب] بالثَّقَاف • قال عبيد (١٣٤) : [من مجزوء الكامل]
 إِنَّا إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِرَأْسٍ صَعَدَتَا لَوِينَا

ويقال في مَثَل (١٣٥) : (دَرَدَبَ لِمَا عَضَّهُ الثَّقَافُ) • أي :
 خَضَعَ وَذَلَّ • ومثله (١٣٦) (بَصْبَصْنُ [بِالْأَذْنَابِ] إِذْ حُدِينَا) •
 وقولها : فابْدَعَرَّ النَّفَاقَ بوطأته ، أي : وطئه وطأً ثَقِيلاً ،
 فابْدَعَرَ (١٣٧) ، أي : تفرَّق ، ومثله : اشْفَتَّر •

وقولها : انتعاش الدين بنعشه ، تريد : انه استدركه واستنقذه
 بنعشه ، أي : باقامته إياه من مَصْرَعِه • ومنه يقال : انتعش العليل اذا
 آفاق وقام • ويقال : نعشك (١٣٨) الله من هذه النكبة •

وقولها : حتى أراح الحق على أهله ، [أي : رده] ، قال
 الأصمعي : أُرحت على الرجل حقّه ، رَدَدْتَه عليه • وأصله :
 إِرَاحَة (١٣٩) الراعي سائمته الى أهلها • تقول : لم يدعه يشذّ ويذْهَبْ ،
 ولكنّه أَرَاحه كما يريح الراعي غنمه •

-
- (١٣٤) هو : عبيد بن الابرص ، والبيت في ديوانه/ ١٤١ •
 (١٣٥) انظره في : جهمرة الامثال ٤٤٤/١ •
 (١٣٦) في الاصل و/ح : بصبصن اذ حدين • والتصويب من جهمرة
 الامثال ٢٢٥/١ •
 (١٣٧) اللسان ٥١/٤ •
 (١٣٨) ينظر : اصلاح المنطق/ ٢٢٥ •
 (١٣٩) اللسان ٤٦١/٢ •

وقولها : وقرر الرأس على كواهلها ، تقول : قد كانت الرأس على شفا ذهاب بوقوع الاختلاف ، فأقرها على الكواهل ، أو على مغارزها .

والكاهل ، ما بين الكتفين ، وحقن الدماء في أهابها ، أي : في الأجساد ، ضربت الأهاب لها مثلاً ، لأنها آوعية للدم ، وهو مثل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو جعل القرآن في إهاب ، ثم أُلقي في النار ما احترق » أي : في جسد . وقد تقدم ذكر ذلك (١٤٠) .

وقولها : أم حفلت عليه ، أي : جمعت اللبن في نديها . والمحفلة من الشاء ، هي التي يجمع اللبن في ضرعها ثم يباع . وهي المصراة .

وقولها : لقد آوجدت به ، أي : أتت به فرداً لا نظير له . وقولها : ففئخ الكفرة ، أي : آذلتها وقهرها . وقال العجاج (١٤١) : [من الرجز]

تالله لولا أن تحش الطبخ

بي الجحيم حين لا مستصرخ

لعلم الجهال أنني مفنخ

وقولها : وديخها ، هو بمنزلة دواخها . وفيه اللتان جميعاً ، انواو والياء . ومثله قد شوطه ، وشيطه ، وتوّه وتيهه ، وتصوّح البقل وتصيخ ، وتبيخ الدم وتبوغ ، وطوّحه الله وطيّحه .

وقولها : وسرد الشيرك شذر مذر ، أي : فرقّه وبدّدّه في

(١٤٠) انظره في الصفحة ٢ - ٣ ، ج ١ .

(١٤١) ديوانه/٤٥٩ .

كُلَّ وَجْهَ ، وَذَهَبُوا^(١٤٢) أَيْ يَدَي سَبَأَ ، أَوْ شَعَالِيل^(١٤٣) ، آي :
تَفَرَّقُوا • وَبَعَجَ الْأَرْضَ ، آي : شَقَّهَا • تَرِيد : فِي الزَّرِاعَةِ ، وَمِنْهُ
يُقَال : بَعَجْتُ بَطْنَهُ ، آي : شَقَقْتَهُ ، وَبَخَعَهَا ، آي : نَهَكَهَا بِالْحَرْثِ
وَالزَّرْعِ وَجَهَدَهَا •

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(١٤٤) : يُقَال : بَخَعْتُ لَهُ نَفْسِي ، وَنُصَحِي ،
آي : جَهَدْتُ [٩٦/أ] [لَهُ]^(١٤٥) •

وَالْبَاخِعُ نَفْسَهُ ، الْمَهْلِكُ نَفْسَهُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(١٤٦) : (لَعَلَّكَ
بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ) •

وَقَوْلُهَا : فَقَاءَتِ أَكْلَهَا • وَالْأَكْلُ اسْمٌ مَا أَكَلْتُ • وَالْأَكْلُ
الْمَصْدَرُ • وَمِثْلُهُ : الْفَسْلُ وَالْفُسْلُ ، فَالْفَسْلُ مَصْدَرٌ غَسَلْتُ ،
وَالْفُسْلُ ، الْمَاءُ الَّذِي يُفْتَسَلُ بِهِ • وَكَذَلِكَ^(١٤٧) الظِّلْمُ وَالظَلْمُ ،
وَالدَّهْنُ وَالِدُهْنٌ • وَأَكَلَ الْأَرْضَ : الْبَذَرُ • تَقُول : أَكَلْتُهُ
وَشَرِبْتُ مَاءَ الْمَطَرِ ، فَقَاءَتَ ذَلِكَ حِينَ أَتَيْتَ • وَنَحْوُهُ : لَفَظَتْ
خَيْشَهَا ، وَهُوَ (فَعِيلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) مِنْ خَبَأْتُ ، آي : أَلْقَتْ مَا كَانَ

(١٤٢) انظر : جواهر الالفاظ/ ٣٥٧ - ٣٥٨ • واللسان ٩٢/١ •

(١٤٣) اللسان (ش/ع/ل) ١١/٣٥٠ •

(١٤٤) هو في : مجاز القرآن ١/٣٩٣ ، وينظر : القرطبي ١٠/٣٤٨ ،
والطبري ١٥/١٢٠ ، وتفسير الغريب/ ٢٦٣ •

(١٤٥) سقطت من الاصل و/ح ، وهي في : مجاز القرآن ، وبها يتم المعنى •

(١٤٦) الشعراء/ ٣ ، وينظر : تفسير الغريب/ ٢٦٣ ، والطبري ١٥/١٢٩ ،
واللسان ٨/٥ ، ومعاني القرآن ٢/٢٧٥ •

(١٤٧) ينظر : اصلاح المنطق/ ٨٩ - ٩٣ •

(١٤٨) النمل/ ٢٥ •

مخبوءاً فيها • ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ) (١٤٨) ، فخبء السموات ، المطر ، وخبء الأرض :
النبات (١٤٩) •

وقولها : ترأمة ، آي : تَعْطِفُ عَلَيْهِ كَمَا تَرَأَمُ الْأُمُّ وَلَدَهَا ،
والناقة حُوارها ، فتشمه تترشقه • ويصدف عنها ، آي : يُعْرِضُ
عنها • يقال : صَدَفَ عَنِّي ، بمعنى صَدَّ عَنِّي •

★ ★ ★

(١٤٩) هو في : تفسير الغريب/٣٢٤ ، وينظر : القرطبي ١٨٧/١٣ ،
والطبري ٩٣/١٩ •

حَدِيثُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ

وقال في حديث^(١) أُم سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا صَدَّقْتُ بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الْكَرَازِينَ .
 حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ .
 الْكَرَازِينَ : الْفُؤُوسُ ، وَاحِدُهَا : كِرْزِينَ ، وَكِرْزُنْ . قَالَ
 الشَّاعِرُ^(٢) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

فَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ
 كَمَا تَحْتَوِي سُوقَ الْعِضَاءِ الْكَرَازِينَ
 وَأَرَادَتْ : أَنَّهَا لَمْ تُصَدِّقْ بِمَوْتِهِ حَتَّى سَمِعْتُ وَقَعَ الْفُؤُوسُ فِي
 حُفْرِ قَبْرِهِ .

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَذْكُرُ أَنَّ الْكَرْزِينَ مِنَ الْفُؤُوسِ مَا قُطِعَ بِهِ
 الشَّجَرُ ، وَيَحْتَجُ بِالْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ^(٣) .
 وَفِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ أَيْضًا مَا حُفِرَ بِهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
 الْفَأْسُ هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ . وَالْحِدَاةُ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ . وَالصَّاقُورُ
 وَالْمِعْوَلُ ، هُوَ الْفَأْسُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) أُم سَلَمَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : ابْنُ صَيَّادٍ وَلَدَتْهُ

-
- (١) الفائق ٢٥٧/٣ - ٢٥٨ ، والنهاية ١٦٣/٤ .
 (٢) هو في اللسان (ك/ر/ز/ن) ٣٥٨/١٣ ، ولم ينسبه .
 (٣) اللسان .
 (٤) النهاية ١٩٦/٣ ، والفائق ٤٠٤/٢ .

أُمُّهُ ، وهو أَعور^(٥) مَعْذُور مَسْرُور •

يرويه سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أم سلمة •
المعذور : المَخْتُون • يقال : عَذَرْتُ الفُلامَ وأَعَذَرْتَهُ ، إذا
خَتَنْتَهُ ، والطعام الذي يصنع في الختان [يسمّى]^(٦) : الا عذار •
وبعضهم يرويه : مختون مسرور • والمسْرُور : المقطوع السّرَر ،
والسّرَرُ والسُّرُ : ما تقطعه القابِلة • يقال : سررتُ الفُلامَ [٩٦/ب]
سَرّاً ، والسُّرَّةُ ما يبقى •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٧) أُم سلمة ، أَنَّهَا أَتَتْ عَائِشَةَ لما أَرَادَتْ الخُرُوجَ
إلى البصرة ، فقالت لها : إِنَّكَ سُدَّةٌ بين رسولِ الله وأُمِّته ، وحجابُك
مضروب على حرِّمته • وقد جمع القرآن ذِيْلَكَ فلا تَسُدِّحِيه [وبعضهم
يرويه : فلا تَبْدِحِيه]^(٨) وسَكَّنَ عَقِيرَكَ فلا تُصَحِّرِيها ، الله من
وراء هذه الأمة • لو أَرَادَ رسولُ الله أَنْ يَعهْدَ إِلَيْكَ عَهْداً^(٩) عُلَّتِ
عُلَّتِ ، بل قد نَهَاكَ رسولُ الله عن الفُرْطَةِ في البلاد ، إِنَّ عُمُودَ
الاسلام لا يُشَابُ بالنساءِ إِنَّ مَالاً ، ولا يُرْأَبُ بهنَّ إِنَّ صُدْعاً ،

(٥) سقطت من النهاية • وابن صياد : هو من يهود ، دجال ، ادعى
النبوة ، وقد اختلف الناس في امره ، ولهم فيه اقوال • ينظر عنه :
صحيح مسلم (٤٩٢٩) ، والبخاري ٢٧٣/١٣ ، وجامع الاصول
٣٦٢/١٠ - ٣٧٥ •

(٦) بين معقوفين زيادة من/ح •

(٧) هو في الفائق ١٦٨/٢ - ١٧١ ، وبعضه مفرق في النهاية ٣٢٦/٣ ،
٣٧٤ ، واللسان ٥٩٧/٤ ، ٤٠٧/٢ ، ٤٣٤/٤ ، ٣٦٨/٧ ، ١/١ ،
٢٤٧ •

(٨) بين معقوفتين من ص • وقوله : فلا تبدحيه ، ساقط من الفائق •
وفي/ح (او قالت ٠٠) •

(٩) في الفائق : عهد •

حُمَادِيَاتِ النَّسَاءِ ، غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ ، وَقَصَرُ الْوَهَازَةِ ،
 مَا كُنْتَ قَائِلَةً ، لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَارَضَكَ بِبَعْضِ الْفَلَواتِ ، نَاصَةً
 قَلْوصاً مِّنْ مَنْهَلٍ إِلَى آخِرٍ ، إِنَّ بَعِينَ اللَّهِ مَهْوَكَ ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 تَرْدِينَ ، قَدْ وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ ^(١٠) ، يَرَوِي : سَجَافَتَهُ ^(١١) ، وَتَرَكْتَ
 عَهْدَهُ ، وَلَوْ سَرَتْ مَسِيرَكَ هَذَا ، نِمَّ قِيلٌ أَدْخَلِي الْفِرْدَوْسَ
 لَأَسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّدًا هَاتِكَةً حِجَاباً قَدْ ضَرَبَهُ عَلِيٌّ • إِجْعَلِي
 حَصْنَكَ بَيْتَكَ ، وَوَقَاعَةَ السُّتْرِ قَبْرَكَ ، حَتَّى تَلْقِيَهُ وَأَنْتِ عَلَى تِلْكَ ،
 أَطْوَعُ مَا تَكُونِينَ لِلَّهِ ، مَا لَزِمْتَهُ ، وَأَنْصُرُ مَا تَكُونِينَ لِلدِّينِ مَا جَلَسْتَ
 عَنْهُ • لَوْ ذَكَرْتِ قَوْلًا تَعْرِفِيهِ نَهَشْتِهِ نَهَشَ الرَّقْشَاءُ الْمَطْرِقَ •

فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَحِمَهَا اللَّهُ : مَا أَقْبَلَنِي لَوْعُظُكَ ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا
 تَظُنُّنَّ ، وَلَنَعْمَ الْمَسِيرُ مَسِيرٌ فَرَعَتْ إِلَيَّ فِيهِ قَتَانٌ مُّتَنَاجِرَتَانِ ، أَوْ
 مُتَنَاجِرَتَانِ ، إِنَّ أَقْعَدَ فِئِي غَيْرِ حَرَجٍ ، وَإِنْ أَخْرَجَ فَإِلَى مَا لَا بُدَّ مِنْ
 الْأَزْدِيَادِ مِنْهُ •

حَدَّثَنِيهِ شَيْخٌ بِالرَّيِّ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ • وَرَأَيْتُهُ عِنْدَ بَعْضِ
 الْمُحَدِّثِينَ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُقِيمُ أَلْفَاظَهُ •

السُّدَّةُ : الْبَابُ ^(١١) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلَ مَنْ
 يَرُدُّ الْحَوْضَ ، فَقَالَ ^(١٢) : « الشُّعْتُ رُؤُوساً ، الدُّنُسُ ثِيَاباً ، الَّذِينَ
 لَا تَفْتَحُ لَهُمُ السُّدَرُ وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُنَعَمَاتِ » •

وَأَرَادَتْ أَنْ بَابُ بَيْنِ النَّبِيِّ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَمَتَّى أُصِيبَ ذَلِكَ الْبَابُ

(١٠) سقط من ص • وفي/ح (سِدَافَتُهُ أَوْ سِدَافَتُهُ) بِكسر السين
 وبضمها •

(١١) النهاية ٣٥٣/٢ •

(١٢) النهاية ٣٥٣/٢ •

بشيء فقد دَخَلَ على رسول الله في حريمه وحوَرتَه ، واستَيج ما حَمَاه . تقول : فَلَاتَكُونِي أَنْتَ سَبَبَ ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك ، فَتُحَوِّجِي الناس الى أَنْ يفعلوا ذلك . وهذا مثلُ قول (١٣) النُّعْمَان بن مَقْرَن للمسلمين في غَزْوَةِ نَهَاوَنْد : آلا وانَّكُمْ بَابٌ بين المسلمين والمُشْرِكِينَ ، إِنْ كَسَرَ ذلك الباب دُخِلَ عليهم منه . وقولُها : وقد جَمَعَ القرآن ذَيْلَكَ فَلَا تَسُدِّحِهِ [أ/٩٧] آي : لا تَفْتَحِيهِ وتوسِّعِيهِ بالحركة والخروج . يقال : نَدَحْتُ الشيء اذا وسَّعْتَهُ . ومنه يقال : أَنَا في مَنْدُوحَةٍ عن كذا ، آي : في سَعَةٍ . تريد قول الله جلَّ وعزَّ : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) (١٤) ، وَإِنْ كَانَ المحفوظ : تَبَدُّحِهِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْبَدَاحِ (١٥) ، وهو المتسع من الأرض . وهو بمعنى الأول .

وقولُها : وَسَكَنَ عُقَيْرًا ، من عُقْرِ الدار ، وهو أَصلُها . وأهل الحِجَاز يَضمون العين ، وأهل نَجْدٍ يفتَحونها . يقال : أَخْرَج فلان من عُقْرِ داره ، آي : من أَصلها . فَكَأَنَّ عُقَيْرِي ، اسم بُنْي من ذاك على التَّصْغِير . ومثله مما جاء مُصَغَّرًا : الثُّرَيَّا ، والحُمَيَّا ، وهي سَوْرَةُ الشَّرَاب . والبُقَيْرِي (١٥) ، وهي لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّان . ولم أَسْمَعْ بِعُقَيْرِي (١٦) ، إِلَّا في هذا الحديث .

-
- (١٣) مر في الصفحة/٤٣٢ .
 (١٤) اللسان (ب/د/ج) ٤٠٨/٢ .
 (١٥) اللسان (ب/ق/ر) ٧٥/٤ ، قال : وهي كومة من تراب ، وحولها خطوط .
 (١٦) نقله منه ابن فارس في المقاييس ٩٥/٤ ولم يشر اليه ، وابن الأثير في النهاية ٢٧٤/٣ ، واللسان (ع/ق/ر) ٥٩٧/٤ ، وذهب الزمخشري الى توجيهه ، انه مصغر (عقرى/زنة فعلى ، بفتح الفاء) من عقر . ينظر الفائق ١٦٩/٢ .

وقولها : فلا تُصَحِّرِها ، أَي : لا تُبَرِّزِها^(١٧) وتُبَاعِدِها ،
وتجعلها بالصَّحْرَاء . يقال : أَصَحَّرْنَا ، اذا أَتَيْنَا الصَّحْرَاء . كما يقال :
أَنْصَجَدْنَا ، وَأَحْزَنَّا ، وَأَسْهَلْنَا ، اذا أَتَيْنَا نَجْدًا وَالسَّهْلَ وَالْحَزْنَ .
وقولها : عَلَّتْ عَلَّتْ . من العَوَّل^(١٨) . والعَوَّلُ : المِيلُ
والجَوْرُ . يقال : عالَ فلانٌ يعولُ عَوْلًا ، اذا جار . قال^(١٩) الله جلَّ
وعزَّ : (ذَلِكَ أَذْنِي أَلَا تَعُولُوا) ، وسمعتُ من يرويه : عَلَّتْ
عَلَّتْ ، بكسر العين . فانْ كان ذلك هو المحفوظ ، فانْ عَلَّتْ بمعنى :
غَرَّتْ . يقال : عالَ في البلاد ، اذا ذَهَبَ ، فهو يَعِيلُ . ومنه قيل
للذئب : عِيَالٌ^(٢٠) .

(٢١) والفُرْطَةُ في البلاد ، من الفَرَطِ . والفَرَطُ : السَّبَقُ
والتَّقدُّمُ . يقال : فَرَطْتُمُ الى الماء ، اذا سبقتهم . والفارِطُ الى الماء ،
هو المتقدم لتهيئة الدَّلَاءِ وإصلاح الأَرْشِيَةِ . ويقال : فرط مني كلام لم
أُحِبِّهِ . أَي : سبق مني . فكأنَّ الفُرْطَةَ^(٢١) ، الفعلة الواحدة من
فَرَطْتِ . والفُرْطَةُ اسمٌ للخروج والتَّقدُّمُ . مثل غَرْفَةٍ وغَرْفَةٍ ،
وحَسَنَةٍ وحُسْنَةٍ^(٢٢) . ويقال : في فلان فُرْطَةٌ وفُرْوطِيَّةٌ ، أَي :
تقدُّمٌ وسَبَقٌ .

(١٧) اللسان ٤٣٤/٤ ، وهو اقتباس فيه .

(١٨) اللسان ٤٨١/١١ .

(١٩) النساء/٣ ، ينظر : تفسير الغريب/١١٩ ، واللسان ٤٨١/١١ ،
ومجاز القرآن ١١٤/١ .

(٢٠) في اللسان ٤٨٩/١١ : العيال ، المتبخر ، ومنه قيل فرس عيال ،
ولم يذكر الذئب .

(٢١-٢٢) اقتباس منه في : اللسان ٣٦٨/٧ .

(٢٢) ينظر : ادب الكاتب/٤١٥ ، واللسان ، وإصلاح المنطق/١١٥ .

قال الهذلي^(٢٣) : [من الطويل]
 وكنتُ امرأً في الوعث منِّي فُروطة
 فكلَّ رُيود حالق أنا وائبُ

وقولُها : انَّ عمود الاسلام لا يُشَاب^(٢٤) بالنساء إن مال • آي :
 لا يردُّ بهنَّ الى استوائه • من قولك : نُبت الى كذا ، آي : عُدَّت اليه •
 وناب اليه جسمه ، اذا رجع ، ولا يُرْأَب بهنَّ إن صدع ، آي :
 لا يُشَدُّ بهنَّ • يقال : رأبت الصدع ولأمته ، اذا شدَّدته فانضمَّ •
 وهكذا رواه لي : صدع • فان كان هذا محفوظاً ، فانه يقال : صدعتُ
 الزجاجة فصدت ، الزجاجة فصدت ، كما يقال : جبرت العظم
 فجبر^(٢٥) ، وإلا فانه : ولا يُرْأَب بهنَّ إن صدع ، أو :
 انصدع •

وقولُها : حماديات النساء ، هو جمع حمادى • يقال : قُصاراك
 إن تفعل ذاك ، وحماداك ، كأنه تقول : جهُدك وغايتك •

غضَّ الأطراف^(٢٦) ، يعني : جمع طرَف العين [٩٧/ب] • وخَفَر
 الأعراض ، والخَفَرُ : الحياء • والأعراض هو أن يعرض عن كل
 ما كره • لهن أن ينظرن اليه • آي : لا يلتفتن نحوه • من قولك :
 أعرضت عن فلان فأنا عنه مُعرِض • اذا لم ألتفت اليه • وان كانت
 الرواية : الأعراض ، بفتح الهمزة ، فانه جمع عِرْض ، وهو الجسد •

(٢٣) هو : مالك بن خالد ، الهذلي • شرح اشعار الهذليين / ٤٥٧ ، وفيه :
 فكنت •

(٢٤) اللسان ٢٤٧/١ ، وهو من : تاب يثوب ، اذا رجع •

(٢٥) ينظر : اصلاح المنطق / ٢٢٨ •

(٢٦) رده الزمخشري ، وقال انه تصحيف ، صوابه : غض الاطراق ،
 بالقاف • الفائق ١٧٠/٢ •

أَرَادَتْ أَنْتَهْنَ لِلْخَفَرِ يَشْرُن • يقال : فلان طَيَّبَ العَرَضَ •
أَي : طَيَّبَ رِيحَ الْبَدَنِ •

وقولُها : وقصر الوهازة • فقال (٢٧) لي المُحَدِّثُ بالحديث :
سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا عَالِمًا فَصِيحًا عَنِ الْوَهَازَةِ ، فَقَالَ : هِيَ الْخَطْوُ • يُقَالُ
لِلرَّجُلِ هُوَ مُتَوَهِّزٌ وَمَتَوَهِّسٌ ، إِذَا وَطِئَ وَطْأً ثَقِيلًا (٢٨) • قَالَ ابْنُ
مُقَبِّلٍ (٢٩) يَصِفُ النِّسَاءَ : [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَمَحِحْنَ بِأَطْرَافِ الذُّيُولِ عَشِيَّةً

كَمَا وَهَزَ الْوَعْتُ الْهَجَانَ الْمَرْنَمًا

شَبَّهَ مَشِيهِنَ بِمَشْيِ إِبْلِ فِي وَعْتٍ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِنَ ، فَثَقُلَ وَطْؤُهُنَّ •
وَالْوَعْتُ (٣٠) : مَا سَاحَتْ فِيهِ الرَّجُلُ مِنَ الرَّمْلِ وَالتَّرَابِ •

وقولُها : نَاصَّةً قَلْوَصًا مِنْ مَهْلٍ • أَي : رَافِعَةً (٣١) لَهَا فِي السَّيْرِ •
وَالنَّصُّ : سَيْرٌ مُرْفُوعٌ • وَمِنْهُ يُقَالُ : نَصَصْتُ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا
رَفَعْتَهُ إِلَيْهِ •

قَالَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ (٣٢) : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَنْصَلَ لِلْحَدِيثِ مِنْ
الزُّهْرِيِّ » (٣٣) •

وَالسَّدَافَةُ أَوِ السَّدَافَةُ : الْحِجَابُ وَالسِّتْرُ • وَهُوَ اسْمُ مَبْنِيٍّ مِنْ :

(٢٧) فِي/ح : قَالَ •

(٢٨) الْفَائِقُ ١٧٠/٢ •

(٢٩) دِيَوَانُهُ/٢٨٣ وَفِيهِ : كَمَا بَهَرَ الْوَعْتُ •

(٣٠) اللَّسَانُ ٢٠٢/٢ ، وَفِي اللَّهْجَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ (الْوَعْتُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ
وَالْعَيْنِ ، اسْمٌ لِسُقُوطِ الْمَتَاعِ وَرَدَى الْإِثْنَاثِ الْبَالِي ٠٠

(٣١) اللَّسَانُ ٩٦/٧ •

(٣٢) عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، تَابِعِيٌّ ، جَلِيلٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٦ هـ • طَبَقَاتُ ابْنِ

خِيَاطٍ/٢٨١ • وَالْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٦٥/٥ •

(٣٣) أَي : أَرَفَعْ لَهُ وَاسْتَد •

أَسْهَفَ الليل إذا سَتَرَ بظلمته • كأنه أَرخى سُدُولاً من الظَّلام ،
وهي الستور • وكذلك السُّدُفُ ، إِنَّمَا هي شيء يرْسَل من الظَّلام في
الضوء ، أو شيء يرسل من الضوء في الظَّلام • ولذلك جَعَلُوا السُّدُفَةَ
الظُّلْمَةَ ، وجعلوها الضوء • قال علقمة الثَّقَفِي^(٣٤) : « كُنْتُ فِي الْوَفْدِ
الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] فَضَرَبَ قَبَتَيْنِ ،
فَكَانَ بِلَالٌ يَأْتِينَا بِفُطُورِنَا^(٣٥) ، وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ جَدًّا ، حَتَّى وَاللَّهِ
مَا نَحْسِبُ إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ شَيْءٌ يُبْتَارُ^(٣٦) بِهِ إِسْلَامُنَا • وَكَانَ يَأْتِينَا بِطَعَامِنَا
لِلسُّحُورِ وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ • فَيَكْشِفُ الْقُبَةَ فَيُسْدِفُ لَنَا طَعَامَنَا ، •
قَوْلُهُ : وَنَحْنُ مُسْدِفُونَ ، أَي : دَاخِلُونَ فِي السُّدُفَةِ ، وَهُوَ
الضَّوْءُ^(٣٧) هَاهُنَا •

وكذلك قَوْلُهُ : فَيُسْدِفُ لَنَا ، أَي : يَضِيءُ •
وَأَرَادَ : أَنَّهُ كَانَ يُعَجِّلُ الْفُطُورَ ، وَيُؤَخِّرُ السُّحُورَ •
وَالسَّجَافَةُ نَحْوُ السَّدَافَةِ • وَالسَّجْفُ : السُّتْرُ^(٣٨) وَلَوْ أَرَدْتَ
أَنْ تَبْنِي مِنْ سَدَلِ اللَّيْلِ ، إِذَا أَظْلَمَ اسْمًا مِثْلَ سَدَافَةٍ ، لَقُلْتَ : سَدَالَةٌ •
غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهِ ، وَإِنَّمَا تَتَكَلَّمُ فِيمَا جَاءَ وَنَتَّهِي إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا ،
فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحِجَابُ السُّتْرَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَابُ الْبَيْتِ ، فَقَدْ

(٣٤) النهاية/٣٥٤ - ٣٥٥ ، والفائق ١/١٣٢ •

(٣٥) في الفائق : بفطرنَا •

(٣٦) يبتار : يختبر • الفائق ١/١٣٢ •

(٣٧) والسدفة ، من الاضداد ، فهي بلهجة تميم/الظلمة ، وعند قيس ،
الضوء • ينظر : الاضداد للأنباري/١١٤ ، ومجموعة الاضداد/٣٥ ،
٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ •

(٣٨) بين معقوفين زيادة من/ح •

سَمِّي سُدْفَةً ، قال الشاعر : [من الرجز]
ولا يُرى سُدْفَةُ الأَمِيرِ
وبسُدْفَةٍ أَيْضاً ، يريد الباب • ويجوز أن يكون داخل البيت ،
لأنَّه حجابٌ وستر • [•]
وقولُها : وجهتْ سِدافَتَه ، تريد : آخَذَتْ وَجْهَها • آي : هتكت
الستر [٣٩] يدُلُّكَ على ذلك قولُها : لو قيل لي ادخُلِي الفِرْدوسَ
لأَسْتَحْيَتُ أَنْ أَلْقَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هانِكَةً حجاباً قد
ضَرَبَهُ عَلَيَّ ، [قال العَجَّاج (٤٠)] يَصِفُ جِيشاً كَثِيراً : [من الرجز]
يُوجِّهُ الأَرْضَ ، وَيَسْتَأْقِ الشَّجَرَ

أَرَادَ : يَأْخُذُ وَجْهَ الأَرْضِ • ويجوز أن يكون أَرَادَتْ بقولها :
وَجَّهْتُهَا ، أَرَزَلْتُهَا مِنْ مَكَانِهَا الَّذِي أُسِرَتْ أَنْ تَلْزِمَهُ ، وجعلتها أَمَامَكَ
[٩٨/أ] • ووقاعة السِّتْرِ ، موقعه على الأَرْضِ ، إذا أُرْسِلَتْ • وهي
موقعته أَيْضاً • وكذلك موقعه الطائر • والرقشاء : الأَفْعَى ، سُمِّيَتْ
بذلك للترقيش في ظَهْرِها ، وهو النُّقْطُ • والجَرَادَةُ (٤١) أَيْضاً
رَقْشَاء • قال النابغة (٤٢) : [من الطويل]

فَبَيْتٌ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَيْلُهُ
مِنَ الرُّقْشِ فِي آتِيَابِهَا السَّمُ نَاقِعٌ
وهي تُوصَفُ بِالْأَطْرَاقِ (٤٣) ، وكذلك الأَسَدُ وَالنَّمْرُ • قال

-
- (٣٩) بين معقوفين زيادة من/ح •
(٤٠) ديوانه/٢٦ •
(٤١) اللسان ٣٠٥/٦ •
(٤٢) النابغة الذبياني ، ديوانه/٤٦ •
(٤٣) وهي قالت : (نهش الرقشاء المطرق) ، والحية ، اسم يقع على
الذكر والانثى • اللسان ٣٠٥/٦ ، والمذكر والمؤنث ١١٨ •

الناعر^(٢٤) ، وذكر آفمى : [من السريع]
 أَصْمُ أَعْمَى مَا يُجِيبُ الرَّقَى
 مِنْ طُولِ إِطْرَاقٍ وَإِسْبَاتٍ
 جَعَلَهُ أَعْمَى مِنْ طُولِ الْإِطْرَاقِ ، وَأَصْمُ لِأَنَّهُ لَا يُجِيبُ الرَّاقِي ،
 فَكَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ •

★ ★ ★

(٢٤) لم اقف على معرفة •

حَدِيثُ أُمِّ آيْمَنَ

وقال في حديث^(١) أم آيمن ، أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي لَهَبَانَ الْحَرِّ ، فَاسْتَعْطِشَتْ ، فَدُلِّيَ إِلَيْهَا دَلْوٌ مِنَ السَّمَاءِ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى آرَاحَتْ .

يرويه الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبدالعزيز .
يقال : آراح الرجل ، إذا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ عَطَشٍ أَصَابَهُ ، أَوْ إِعْيَاءٍ . قال الرازي^(٢) : [من الرجز] يُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ
إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ^(٣)

وَلَا أَرَى قَوْلَهُمُ لِلنَّاسِ إِذَا مَاتَ^(٤) : آراح ، إِلَّا مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ يَكُونُ فِي جَهْدٍ مِنَ السِّيَاقِ وَعَلَزٍ^(٥) الْمَوْتِ ، فَإِذَا مَاتَ آراح ، آي : اسْتراح^(٦) مِنْ ذَلِكَ .

-
- (١) هو في الفائق ٩٢/٢ ، واللسان ٤٦١/٢ .
(٢) هو : جران العود ، كما في اللسان ١٣٥/١٤ ، و ٤٦١/٢ ، والثاني في ٤١٩/٥ ، والفائق ، والرجز في : اصلاح المنطق/ ١١١ ، ولم ينسبه .
(٣) الجداية (بفتح الجيم وكسرهما) : الغزال الشادن . اصلاح المنطق .
(٤) الفائق ٩٢/٢ ، واللسان .
(٥) العلز ، القلق والكرب عند الموت ، وهو ما يعرف اليوم باسم (النزع) . اللسان ٣٨٠/٥ .
(٦) ورد في ص بعد قوله : (استراح من ذلك) ما هذا نصه : « لا فطرته فافطر ، وبصرته فأبصر ، وبصرته فأبصر ، وعييته فأعيا . ومنه قولهم : صبحك الله ومساك ، فاللازم أصبح وأمسى ، وقرزته فاقزر ، وفلسته فافلس ، وخطأته فأخطأ ، وننتنته فانتنت . وقال الهذلي :

غدرتم غدرة ، فصبحت أباكم وننتنت ،
ولا أرى وفاقا له في سياق الكلام .

حَدِيثُ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ

وقال في حديث^(١) زَيْنَب، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوقِي عَنْهَا^(٢) زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَبَسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمْسَ طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ سَنَةً ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ : حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَقْتَضُ بِهِ ، فَقَلَّمَا تَقْتَضُ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ .

أَمَّا الْحَفْشُ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ^(٣) وَفُسِّرَتْهُ .
وَقَوْلُهَا : تَقْتَضُ ، هُوَ مِنْ فَضَضْتُ^(٤) الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ أَوْ فَرَّقْتَهُ . وَمِنْهُ : فَضَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ . وَقَوْلُ اللَّهِ^(٥) جَلَّ وَعَزَّ : (لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) ، وَأَرَادَتْ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا ، فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالدَّابَّةِ .

وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَرْوِيهِ^(٦) : (فَتَقْبِصُ بِهِ) . وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ

(١) الفائق ٢٩٥/١ ، والنهية ٤٥٤/٣ ، واللسان ٢٠٩/٧ .

(٢) سقطت من ص .

(٣) تقدم في الصفحة ٣١١-٣١٢ ج ١ .

(٤) اللسان ٢٠٦/٧ - ٢٠٨ .

(٥) آل عمران/١٥٩ ، وينظر عن تفسيرها : مجاز القرآن ١٠٧/١ ، وتفسير الغريب/١١٤ .

(٦) في اللسان ٢٠٩/٧ ، عن الأزهري ، أن الشافعي رواه كذلك (فتقبص) بالصاد المهملة . وهو في : الفائق ٢٩٥/١ وفي/ح : فتقتض به .

مالك . رأيت^(٧) الحجازيين جميعاً يَرَوُونَهُ . وسألته عن ذلك [٩٨/ب]
 الافتضاخ كيف هو ، فذكر لي رجلٌ منهم يكنى أبا يونس ، أنَّ
 المعتدَّة كانت لا تفتسل ولا تمسُّ ماءً ، ولا تُقلِّم ظُفُراً ولا تستاك ولا
 تشف من وجهها شعراً ، ثم تخرج بعد الحَوْل بآقبج منظر ، ثم
 تقتض بطائر تمسح به قبلها^(٨) وتتبدُّه ، فلا يكاد يعيش^(٩) .

* * *

تمَّ حديث الصحابة والحمد لله وحده^(٩)

(٧-٧) هو في اللسان ٢٠٩/٧ ، وقد عزاه الى ابن مسلم ، وهو القتيبي/
 عبدالله بن مسلم .

(٨) قبلها ، بضم القاف والباء المفردة ، فرجها .

(٩) زيادة من/ح .

الْحَائِثُ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ

حَدِيثُ كَعْبِ الْأَحْبَرِ^(١)

وقال في حديث^(١) كعب ، أنه قال : تمسك النار يوم القيامة حتى تبصر كأنها ممتن إهالة ، فاذا استوت عليها أقدام الخلائق ، نادى مناد : أمسكي أصحابك ودعي أصحابي ، فتخس بهم ، فيخرج منها المؤمنون ندية ثيابهم •

حدثني الزياتي قال : حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال : حدثنا الجريري عن أبي السليل عن رجل عن كعب •

قوله ، تبصر ، أي تبرق • يقال : بص الشيء^(٢) ، ووبص وبصاً وبصيصاً ، اذا برق •

والإهالة : الدسم • قال أبو زيد : الإهالة^(٣) ، الشحم أو الزيت •

وروى محمد بن فضيل عن الأعمش عن أنس بن مالك ، أن رسول الله [صلى الله عليه وسلم]^(٤) كان يدعى الى خبز الشعير والإهالة السنخة فيجيب •

(*) كعب الاحبار ، هو : كعب بن ماتع بن ذى هجن ، الحميري ، من التابعين ، كان يهودياً فأسلم في خلافة أبي بكر الصديق ، توفي سنة / ٣٢ هـ • الإصابة ٣٢٢/٥ ، تذكرة الحفاظ / ٥٢ ، التهذيب ٨ / ٤٣٨ •

(١) الفائق ١١٥/١ ، والنهاية ١٣٢/١ ثم ٨٣/٢ ، والهروى ١٧٦/١ ، وغريب أبي عبيد ٣٤٦/٤ ، واللسان ٦/٧ و ٣٢/١١ •

(٢) اللسان ٥/٧ - ٦ •

(٣) في اللسان (أ/هـ/ل) ٣٢/١١ ، وهو في ٢٧/٣ (س/ن/خ) ، والفائق ٦٧/١ •

(٤) اللسان ٢٧/٣ ، والفائق ٦٧/١ •

قال ابن الأعرابي : إِنَّمَا قِيلَ صَحْرَاءَ الْإِهَالَةِ لِسُرْعَةِ الْمَاءِ بِهَا .
وقال الأصمعي : يقال منه ، (أَنَا كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ)^(٥) ، يُرَادُ :
إِنِّي عَالِمٌ بِهِ .

وَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ ، لَا يُخْفِيهَا حَتَّى يَرُوزَهَا وَيُدْخُلَ إِصْبَعُهُ فِيهَا ،
يَنْظُرُ أَمَكْتَ أَمْ لَمْ تُمْكِنْ ، ثُمَّ يُخْفِيهَا لثَلَاثَ يَوْمٍ يَخْتَرِقُ السَّقَاءَ^(٦) .
وَالسَّنَخَةُ : الْمَغْيِرَةُ^(٧) الرِّيحُ لَطُولُ الْمُكْتِ . يُقَالُ : سَنَخَ
الدُّهْنَ يَسْنَخُ ، وَنَمَسَ يَنْمَسُ^(٨) ، فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ فِي الدَّسَمِ .
وقوله : فَتَخَسُّ بِهِمْ ، أَيُّ : تَجْتَذِبُهُمْ وَتَتَأَخَّرُ بِهِمْ ، كَمَا تَخَسُّ
الشُّجُومُ الْخُنُسَ ، وَكَمَا يَخَسُّ الشَّيْطَانُ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ .
وقال في حديث^(٩) كعب ، أَنَّهُ ذَكَرَ دَاراً فِي الْجَنَّةِ وَوَصَفَهَا فَقَالَ :
لَا يَنْزِلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ ، أَوْ مُحَكَّمٌ فِي نَفْسِهِ ،
أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ .

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ رَاهَوَيْهَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ
ابْنِ نُبَيْطٍ عَنْ عِيْدٍ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كَعْبٍ .
قال اسحق وغيره : الْمُحَكَّمُ فِي نَفْسِهِ^(١٠) ، هُوَ الَّذِي يُخَيَّرُ بَيْنَ
الشَّرِّ بِاللَّهِ أَوْ الْقَتْلِ ، فَيَخْتَارُ الْقَتْلَ فَيَقْتُلُ وَلَا يُشْرِكُ .

★ ★ ★

(٥) هو من امثال العرب ، ينظر : جمهرة الامثال ١٦٢/٢ ، والميداني
٢٨/١ .

(٦) جمهرة الامثال .

(٧) اللسان ٢٦/٣ .

(٨) اللسان ٢٤٣/٦ ، وهو بكسر الميم ، اقول : ومنه يقال للشئ الوسخ ،
نمس (بفتح النون وكسر الميم) في لهجة الموصل وبخاصة للوسخ
من البشر .

(٩) هو في : الفائق ٣٠٣/١ ، والنهاية ٤٢٠/١ ، واللسان ١٤٢/١٢ .

(١٠) اللسان ١٤٢/١٢ .

وقال في حديث^(١١) كعب ، أنه قال : انَّ الله بارك^(١٢) للمُجاهدين في صِلَيَّانِ أرض الروم ، كما بارك لهم في شَعِيرِ سُورِيَةِ •
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ معاوية بن عمرو عن أَبِي اسحق عن صفوان ابن عمرو عن كعب [٩٩/أ] • قال معاوية : سورِيَةِ : الشام • وآتَا أَحْسَبَ الْأَسْمَ بِالرُّومِيَّةِ^(١٣) • والصِّلَيَّانِ ، شَجَرٌ تَأْكُلُهُ الْخَيْلُ^(١٤) •
 واحده : صِلَيَّانَةٌ • وآتَشَدْنِي بعض البغداديين لبعض الرُّجَّازِ يذكر [من الرجز]

ظَلَلْتُ تَلُوذَ أَمْسٍ بِالصَّرِيمِ
 وَصِلَيَّانِ كَسِبَالِ الرُّومِ
 ترشح إلّا موضع الوُسُومِ

والصَّرِيم : قِطْعَةٌ مِنَ الشَّجَرِ • قال : وآتَا شَبَّهَ الصِّلَيَّانِ بِسِبَالِ الرُّومِ ، لِأَنَّ فِيهِ صُهُوبَةً •

وقوله : ترشح إلّا موضع الوُسُومِ ، يريد : أَنَّهَا تَعْرِقُ كُلَّهَا إِلَّا مَوْضِعَ الْوَسْمِ مِنْهَا • ويقال : انَّ مَوْضِعَ الْوَسْمِ بِالنَّارِ لَا يَعْْرِقُ •
 وَأَمَّا قَوْلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ فِي خُطْبَتِهِ : « الْعَصَا مِنَ الْعُصِيَّةِ^(١٥) » ، وَحَوْلُ^(١٦) الصِّلَيَّانِ الزَّمْزَمَةِ ، فَإِنَّ الزَّمْزَمَةَ^(١٧)

-
- (١١) هو في : الفائق ٣١٤/٢ ، والنهاية ٥١/٣ •
 (١٢) في النهاية : في دواب المجاهدين •
 (١٣) معجم البلدان ١٧١/٥ (سوريا) •
 (١٤) في الفائق : وتسمية العرب : خبزة الابل • وينظر : اللسان (ص/ل/١) ٤٦٩/١٤ •
 (١٥) العصا من العصية ، هو من امثال العرب ، ينظر : رسالة العصا •
 لاسامة/١٩٩ ، وفصل المقال/٢٢١ •
 (١٦) في ح : حول •
 (١٧) اللسان (ز/م/ز/م) ٢٧٤/١٢ •

الصوت • وكذلك الزَمْزَمَةُ (١٨) ، قال الآخر (١٩) :

لَهُ زَمْزَمٌ كَلِمَةً سَنَ

وإنما جعل الزمزمة حول الصَّلَّان ، لأنَّ الصَّلَّان (٢٠) يَقطَعُ
للخَيْل التي لا تفارق الحي ، مخافة الغارة ، فالأصوات حوله • ومن قال
الزَمْزَمَة ، فإنَّ الزَمْزَمَة الجماعة من الناس • قال أبو زيد : الخمسون
ونحوها •

وقوله : العَصَا من المِصْبَةِ ، أراد أن الأمر الكبير يكون آوله
صغيراً كما تكون العصا العظيمة من الفُصْن الدقيق (٢١) • ولا أراهم
قالوا : زَمْزَم ، إلا لصوت الماء حين ظَهَرَ •

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، أنه قال : إنما
سُمِّيَتْ زَمْزَم (٢٢) ، لأنها مشتقة من الهَمْزَة ، يعني : هَمْزَة جبريل
صلى الله عليه بعقبه ، وليست زمزم على طريق اللغة من الهَمْزَة في شيء •
والهَمْزَة الكسرة في الأرض حتى تصير فيها كالنقرة • والتَهْزُمُ :
التكسر • وأراد كعب ، أن الله بارك للمجاهدين في هذا الشجر ،
فهو يقوم لدوابهم مقام الشعير ، وَيُقَوِّيها كما يقوِّيها الشعير •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٣) كعب ، أن عمر قال له : لَأَيِّ ابْنَيْ آدَمَ كَانَ
النَّسْلُ ، فقال (٢٤) : ليس لواحد منهما نسل ، أما المقتول فدَرَج ،

(١٨) اللسان ٢٧٩/١٢

(١٩) هو الأعشى كما في اللسان ، وفي ح : قال الأعشى : وفيها :
كالمغن ، • • • بضم الميم •

(٢٠) اللسان (ص/ل/١) ، وجمهرة الامثال ٣١٩/١ •

(٢١) فصل المقال/٢٢١ •

(٢٢) وينظر اللسان ٢٧٥/١٢ ، في وجوه أخرى في تسميتها •

(٢٣) هو في : النهاية ١١١/٢ ، والفائق ٤٢٣/١ •

(٢٤) في الأصول : قال • والتصويب من الفائق والنهاية •

وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلْكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ • وَالنَّاسُ مِنْ بَنِي نُوحٍ •
وَنُوحٌ مِنْ بَنِي شَيْثَ بْنِ آدَمَ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيِّ •

قَوْلُهُ : دَرَجَ ، آي : مَاتَ وَذَهَبَ • وَمِنْهُ يَقُولُ النَّاسُ ^(٢٥) :
(فَلَانُ أَكْذَبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ) • آي : أَكْذَبُ الْآحْيَاءِ
وَالْأَمْوَاتِ • قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢٦) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

قِيلَ " كَثِيرَاكَ النَّعْلُ دَارِجَةٌ
إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يَوْجِدُ لَهُمْ أَثَرٌ "

دَارِجَةٌ ، آي : مَنْقُضَةٌ • وَالْعَفْوُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُوطَأْ •
وَجَعَلَهُمْ كَثِيرَاكَ النَّعْلُ فِي الذَّلَّةِ ^(٢٧) •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(٢٨) كَعْبٌ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةً لِلرُّومِ فَقَالَ ^(٢٩) : اللَّهُ
مَأْدُوبَةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمُرُوجٍ عَكَا •

يُرْوَاهُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ بَقِيَّةَ عَنْ ابْنِ [٩٩/ب] ثَوْبَانَ عَنْ تَبِيْعٍ
عَنْ كَعْبٍ •

الْمَأْدُوبَةُ : الطَّعَامُ الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ ، آيَ طَعَامُ كَانٍ ، يُقَالُ

(٢٥) هُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ، انْظُرْهُ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٧٣/٢ ، وَالْمِيدَانِيُّ

(٢٦) هُوَ الْأَخْطَلُ ، دِيَوَانُهُ/٥٠٧ •

(٢٧) هُوَ فِي : إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ/٣١٥ •

(٢٨) الْفَائِقُ ٣١/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٣١/١ •

(٢٩) فِي ح : وَلِلَّهِ •

آدب فلان القوم يأدُبهم ، اذا جَمَعهم • وهو من المأدبة (٣٠) • وقال
الشاعر (٣١) : [من الطويل]

وكيف قتالي معشراً يأدُبونكم

على الحق إلا تأشِبوه بباطل

وآراد كعب ، أن الله يقتل الروم بمُروج عكا ، فتتاب لحومهم
السباع والطير تأكل منها ، فكأن ذلك مأدبة لله •

★ ★ ★

وقال في حديث (٣٢) كعب ، انه قال : قال الله لرومية ، إِنِّي أَقْسِمُ
بِعِزَّتِي لَأُسْلِبَنَّ تاجَكَ وَحِلْيَتِكَ ، وَلَأَهِنَّ سَبِيكَ لِبَنِي قَاذِرَ ،
وَلَأَدْعَنَّ جَلْحَاءَ •

يروى (٣٣) بالاسناد الأول (٣٤) •

بنو قاذر (٣٤) ، بنو اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما • يريد :
العرب •

وقوله : لأدْعَنَّ جَلْحَاءَ ، آي : لا حصن عليك • ويقال للبقر
التي لا قرون لها : جُلْحٌ ، قال الهذلي (٣٥) قيس بن خويلد :
[من الطويل]

فسكتهم بالقول حتى كأنهم

بواقير جُلْحٍ آسكتها المراتع

(٣٠) بضم الدال ، هي اسم للصنيع نفسه من الطعام ، كالوليمة ،

(٣١) لم أقف على نسبته •

(٣٢) هو في : النهاية ٢٨٤/١ ، ثم ٢٩/٤ ، والفائق ١٦٩/٣ •

(٣٣-٣٢) سقطت من : ص •

(٣٤) بنو قاذر : ويقال : قيذر ، وقيدار ، ينظر : جمهرة أنساب العرب

٧/ ، واللسان ٨٢/٥ •

(٣٥) ويعرف بـ (قيس بن العيزارة) وهي أمه ، والشاهد في : شرح

أشعار الهذليين ٩٠/٢ •

والحُصُون تُشَبَّهَ بِالْقُرُونِ ، لأنها تمنع مَنْ تحصَّن بها ، كما
 تمنع البَقَر قُرُونُهَا ، ولذلك قيل لها : صَيَّصِي • فإذا ذهبت الحُصُون ،
 جَلَحَتِ الْقُرَى ، فصارت بمنزلة البَقَر التي لا قُرُون لها •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٦) كعب ، انه قال لأبي عثمان التَّهْدِي : الى
 جانبكم جبَلٌ "مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ ، يقال له : سَنَامٌ ؟ فقال : نَعَمْ •
 فقال : فهل الى جانبه ماء كثير السَّافِي ؟ قال : نعم • قال : فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَاءٍ
 يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ •

يرويه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان التَّهْدِي •
 السَّافِي : الريح تسفي التراب • والسَّافِي : التراب آيضاً ، اذا حملته
 الريح • وهو السَّافَاءُ ، ممدود • والماء الذي يقرب من سنام ، يقال له :
 سَفَوَانٌ^(٣٧) ، وقد ذكرته الشعراء • وفي هذا الحديث ما دلَّ على أَنَّهُ
 إِنَّمَا سُمِّيَ سَفَوَانٌ ، لأنَّ الريح تسفي عليه فيه • والسَّافَا ، مقصور :
 التراب • قال الشاعر^(٣٨) يذكر رجلاً : [من الطويل]

وَحَالَ السَّافَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعِدَىٰ

وَرَهْنُ السَّافَا غَمْرُ الطَّيِّعَةِ مَاجِدُ

(٣٦) هو في : الفائق ١٨٥/٢ ، والنهاية ٣٧٧/٢ •

(٣٧) أقول : وما زال يعرف الآن هذا الموضع باسم (صفوان) بالصاد
 المهملة ، ويقع بين الحدود العراقية الكويتية •

(٣٨) هو : كثير عزة ، والشاهد في ديوانه ٣٢١/ ، وفيه : غمر النقيبة •
 وفي ح : يرثي رجلاً •

والمدى^(٣٩) ، هاهنا : البعد .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٠) كعب ، أنه ذكر الجنة فقال فيها : هنا بير^١
ميسك يبعث الله عليها ريحاً تسمى : المثيرة ، فتثير ذلك المسك على
وجوههم .

من حديث جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن بشير بن
كعب عن كعب .

الهناير^٢ : رمال^٣ مشرفة ، واحدها : هنبورة ، وهي مما
قلب^٤ . والأصل^٥ : نهاير ، واحدها : نهبور . وقد ذكرتها في
حديث عمرو بن العاص . ويجوز أن يكون هناير ، آناير^(٤١) ، جمع^٦
أنبار^(٤٢) ، ثم تقلب الهمزة^(٤٣) [أ١٠٠] هاء ، كما يقال : هرق^٧
وأرقت^(٤٤) . وهبرية وإبرية^(٤٥) .

★ ★ ★

(٣٩) ينظر : هامش الصفحة/٣٢١ من ديوان كثير عزة (ط/د٠ احسان
عباس) ، واللسان ٣٨٩/١٤ .

(٤٠) الفائق ١١٦/٤ ، والنهاية ٢٧٨/٥ .

(٤١) اللسان (هـ/ن/ب/ر) ٢٦٧/٥ ، والفائق ١١٦/٤ .

(٤٢) وفي اللهجة البغدادية المعاصرة ، يقولون : عنبار . وابدال الهمزة
عيناً لهجة عربية فصيحة ، ويقصدون بها : خزان الحبوب .

(٤٣) القلب والابدال لابن السكيت/٢٥ ، واللسان ٣٦٧/١٠ .

(٤٤) في/ح : هرق الماء وأرقت .

(٤٥) هبرية وإبرية ، هي القشور التي في اصول الشعر ، كالنخالة ، وهي
التي لها (القشرة) . ينظر : القلب والابدال ، وخلق الانسان :
الاصمعي/١٧٥ ، وثابت/٨٥ .

حَدِيثُ شَيْخِ بْنِ الْحَارِثِ (الْمُضَوَّلُ) (*)

وقال في حديث^(١) شريح ، أن امرأتين اختصمتا إليه في ولد هِرَّةٍ ، فقال : ألقوها^(٢) مع هذه ، فإن هِيَ قَرَّت ودرَّت واسْبَطَرَّت ، فهي لها ، وإن هِيَ هَرَّت وفرَّت وأقشعَرَّت ، فليس لها .
ومن وجه آخر : وإن هِيَ هَرَّت وازبأَرَّت^(٣) .
حدثني ابن الخليل (*) عن ابن المديني عن ابن عينة عن ابن أبي نجيج عن مجاهد .

قوله : اسْبَطَرَّت . يريد : امتدَّت للإرضاع . يقال : اسْبَطَرَ الشيء إذا امتدَّ . ومنه^(٤) قيل للعنق من السير مُسْبَطِرٌ^(٥) . قال الهذلي^(٥) وذكر ناقة : [من المتقارب]

ومن سَيرها العنقُ المُسْبَطِرُ
والمَجْرِفَةُ بعدَ الكِلالِ

(*) شريح بن الحارث ، الكندي ، أبو أمية ، من أشهر القضاة الفقهاء في صدر الإسلام ، ولي القضاء في زمن عمر وعثمان وعلي ومعاوية ، توفي سنة ٧٨ هـ ، ينظر : ابن خلكان ٢٢٤/١ (ط/ القاهرة) وحلية الأولياء ١٣٢/٤ ، وطبقات ابن سعد ٩٠/٦ ، شذرات الذهب ١/٨٥ .

(*) في ح : ابن الخليل عن المدني عن ابن أبي نجيج عن مجاهد .

(١) الفائق ١٥٢/٢ ، والنهاية ٣٣٥/٢ .

(٢) في الفائق : القوة .

(٣) الفائق ١٥٢/٢ .

(٤-٤) سقطت من ح .

(٥) الهذلي ، هو : أمية بن أبي عائذ ، والشاهد في : شرح اشعار

الهذليين ٤٩٨/٢ .

أَي : المتمد • وازبَارَت : اقشَعَرَّت وتنفَّشَت ° • وقال امرؤ
القيس^(٦) يصف فرساً : [من المتقارب]
لها ثُنُنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا
بِ سَوْدٍ يَفِثُنْ إِذَا تَزَبَّرَ °

وَالثُّنَّةُ ، الشَّعْرُ الْمُتَعَلِّقُ فِي مَآخِرِ قَوَائِمِهَا • وَيَفِثُنْ : يَكْثُرُنْ •
إِذَا تَزَبَّرَ : أَي : تَتَنَفَّسُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٧) شَرِيحٍ ، أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْخَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ
فَتَعَاقِبَ •
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ مَجَالِدٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ •

وَأَرَادَ الدَّابَّةُ تَنْفِخَ^(٨) بَرَجْلَيْهَا ، وَأَنَّهُ كَانَ يَبْطُلُهُ وَلَا يُلْزَمُ
صَاحِبُهَا شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتَعَاقِبَ • أَي : تَتَّبِعُ ذَلِكَ رَمَحًا • يَقَالُ :
عَاقَبْتُ كَذَا بِكَذَا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٩) شَرِيحٍ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ • فَقَالَ
أَحَدُهُمَا : إِنَّ هَذَا اشْتَرَى مِنِّي أَرْضًا مِنْ أَرْضِ الْحَيْرَةِ ، وَقَبَضَ مِنِّي
وَصَرَّهَا ، فَلَا هُوَ يَرُدُّ الْوَصْرَ ، وَلَا يُعْطِينِي الثَّمَنَ ، فَلَمْ يُجِبْهُمَا
بَشْيَءٍ حَتَّى قَامَا مِنْ عِنْدِهِ •

(٦) ديوانه/١٦٣ •

(٧) الفائق ١٤/٤ ، والنهية ٨٩/٥ •

(٨) تنفخ : ترفس ، والنفخ : الضرب والرمي ، وله معان أخرى • اللسان

(ن/ف/ح) ، والنهية والفائق • وفي/ح : برجلهما •

(٩) النهاية ١٩١/٥ ، والفائق ٦٤/٤ •

يرويه حفص عن أشعث عن ابن سيرين •

الْوَصْر^(١٠) : فيما أَحْسَبَ ، كتاب الشراء • يريد : انه اشترى الأرض منّي ، وأخذ كتاب شرائها • والأصل : إَصْرٌ • ثم قلبت الهمزة واواً ، كما قالوا : إِرْثٌ ووِرْثٌ • وهو من : وَرِثَ • وقالوا^(١١) : إَكَافَ وَوَكَّافَ • ووسادة ، وإسادة • وقالوا للسِّتْرَ : إِجَاجَ وَوَجَاجَ • ورواه حماد بن زيد عن ابن عون عن محمد • أن أحدهما قال : اشتريت من هذا أرضاً • فقلت : ادفع إليَّ الإِصْرَ ، وإنه يَأْبَى • فقال الآخر : إنَّها أرضٌ جِزْيةٌ ، فسكَّت شريح •

وإنما سُمِّيَ الكتاب^(١٢) إِصْرًا ، لأنَّ الإِصْرَ : العهد • قال الله جلَّ وعزَّ : (وَأَخَذْنَاهُ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي) ، أي : عهدي^(١٣) • وفي الكتاب ، ما يأخذه المتبايعان من العهد ويشترطانه • ويجوز أَنَّ يكون سُمِّيَ إِصْرًا^(١٤) ، لأنه يَأْصِرُ إلى الحقِّ ، أي : يعطف إليه • مثل يَأْظِرُّ ، ومنه يقال : ما بيني وبينه آصِرَةٌ [١٠٠/ب] أي : عاطفة رَحِمٍ وَلَا مَوَدَّةَ •

وإنما ترك شريح أجابتهما ، لأنَّها أرض خَرَّاج • وقد اختلف الناس فيها ، فكان بعضهم يترخص في بيعها وشرائها • وبعضهم ينهى عنه •

-
- (١٠) منقول منه في النهاية ١٩١/٥ ، وقال في الفائق ، انه : الصك •
(١١) ينظر : ادب الكاتب/٤٤٣ •
(١٢) أي : كتاب الشروط ، يسمى كتاب العهد والوثائق • ينظر : تفسير الغريب/١٠٧ •
(١٣) آل عمران/٨١ وينظر : تفسير الغريب/١٠٧ ، والطبري ١٣٥/٦ - ١٣٨ •
(١٤) وفي اللسان (و/ص/ز) ٢٨٤/٥ ، الوصر ، هو الصك ، وكلتاها فارسية معربة •



وقال في حديث^(١٦) شريح ، ان رجلاً قال له : ابتمت من هذا شاة ، فلم أجد لها لبناً ، فقال شريح : لعلها لجبت ، إن الشاة تحلب في ربابها .

يرويه ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد^(١٧) .
قوله : لجبت ، أي : خف لبنها وقل . يقال : شاة لجبة ولجبات ولجباب . قال أبو زيد : اللجبة من المعز خاصة . ومثلها من الضأن : الجدود .

وقال الأصمعي : اذا أتى على الشاة بعد تاجها أربعة أشهر وخف لبنها وقل ، فهي حينئذ : لجبة . قال الواقفي^(١٨) : [من البسيط] كأن أطباءها^(١٩) في الصيف إذ غزرت أو لجبت ، أو دنا منها تلجيب .

وقوله : ان الشاة تحلب في ربابها ، يريد : في قبل الولادة . يقال : شاة ربى بيثة الرباب ، اذا ولدت . قال أبو زيد : الربى من المعز ، ومثلها من الضأن : الرغوث ، ويقال : إن رباب الشاة ما بين أن تضع الى أن يأتي عليها شهران . فأراد شريح : لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب . وهو الوقت الذي تفرز فيه ، وحين صارت لجبة ، وهي التي خف لبنها .



-
- (١٥) الفائق ٦٥/٤ .
(١٦) هو في : الفائق ٣٠٥/٣ ، والنهاية ٢٣٢/٤ ، واللسان ٧٣٦/١ .
(١٧) وزاد في/ح : عن قيس .
(١٨) هو في اساس البلاغة (ل/ج/ب) ص/٥٥٩ ، ولم ينسبه .
(١٩) الاطباء : هي في ذوات الاخلاف من الخيل والسباع ، كالضرع في ذوات الخف ، واحداها : طبي . اللسان ٤/١٥ .

وقال في حديث شريح ، ان رجلا جاءه فقال : إِنِّي طَلَقْتُ امْرَأَتِي
ثَلَاثًا هِيَ هِيَ حَائِضٌ (٢٠) . فقال : أَمَا أَنَا فَلَا أَخْلَطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ •
انتظر ، حتى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا ثُمَّ تَسْتَأْنِفُ ثَلَاثَ حَيْضٍ • ثُمَّ
لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ •

يرويه هشام عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ •

قوله : أَمَا أَنَا فَلَا أَخْلَطُ حَلَالًا بِحَرَامٍ • يريد : لَا أَحْسِبُ
بِالْحَيْضَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا الطَّلَاقُ مِنَ الْعِدَّةِ • وَمِنْ أَحْتَسَبَ بِهَا فَقَدْ
خَلَطَ حَلَالًا بِحَرَامٍ • أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ حَلَالًا لِلرَّجُلِ فِي وَقْتٍ
مِنْ أَيَّامِ تِلْكَ الْحَيْضَةِ ، فَلَمَّا طَلَّقَ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فِي بَاقِي أَيَّامِ تِلْكَ
الْحَيْضَةِ • فَانْقَضَتِ الْحَيْضَةُ وَالْمَرْأَةُ حَلَالٌ فِي بَعْضِهَا لِلرَّجُلِ ، حَرَامٌ عَلَيْهِ
فِي بَعْضِهَا • ثُمَّ أَمْرُهُ أَنَّ تَسْتَأْنِفُ ثَلَاثَ حَيْضٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَمَرَهَا
أَنْ تَرَبِّصَ ثَلَاثَ قُرُوءٍ ، فَعَلَيْهَا أَنْ تَأْتِيَ بِهَا كَوَامِلٌ ، وَهِيَ مُحَرَّمَةٌ عَلَى
الرَّجُلِ فِي جَمِيعِ أَيَّامِهَا •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢١) شريح انه كان يقول : إِنَّمَا الْقَضَاءُ جَمْرٌ ،
فَادْفَعْ الْجَمْرَ عَنْكَ بِعُودَيْنِ •

يرويه وكيع عن مسعر عن أَبِي حَصِينٍ •

العُودَانِ هَاهُنَا : الشَّاهِدَانِ • يَرِيدُ : تَوَقَّ النَّارَ بِهَمَا ، وَاجْعَلْهُمَا
جُسْنَكَ • [١٠١/أ] وَهُوَ نَحْوُ قَوْلِهِ لِلشَّاهِدَيْنِ إِذَا حَضَرَا • إِنِّي لَمْ

(٢٠) ينظر : البخاري هامش الفتح ٢٧٦/٩ ، والمحلى ١٢٨/١٠ ،
والدارقطني ٤٢٧/٢ ، وفقه ابن المسيب ٣١٦/٣ - ٣١٨ ، والموطأ /
٢٠٥ •

(٢١) الفائق ٤٠/٣ •

أَدْعُكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ إِنْ قُمْتُمْ ، وَإِنِّي مُتَحَرِّزٌ بِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
فَتَحَرَّزُوا لَأَنْفُسِكُمْ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٢) شريح ، أَنَّهُ قَالَ : الْمَعَكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ •

يُرويه أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي اسْحَقَ •

الْمَعَكُ : الْمَطْلُ • يُرِيدُ : مَطْلُ الرَّجُلِ غَرِيمَهُ ، وَهُوَ وَاجِدُهُ •

قال ذو الرمة (٢٣) : [من الطويل]

أُحِبَّكَ حُبًّا خَالَطَتْهُ نَصَاحَةُ

وإِنْ كُنْتُ أَحَدَى اللَّائِيَاتِ الْمَوَاعِكِ

قال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : دَاكُنِي حَقَّتِي مُدَّالِكَةً ، وَمَطَّنْتِي مَطْلًا ،

وَمَعَكْنِي مَعَكًا ، وَلَوَانِي لِيَانًا (٢٤) ، وَلِيًّا كُلَّهُ وَاحِدٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٥) شريح ، أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّ الْحَمَّارَةَ مِنَ الْخَيْلِ •

يُرويه قَبِيصَةُ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ • وَفِي الْحَدِيثِ :

« إِنَّهَا الَّتِي تَتَّبِعُ الْحُمْرَ مِنَ الْخَيْلِ » ، وَلَا أَعْلَمُنِي سَمِعْتُ هَذَا إِلَّا فِي

هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْ أَصْحَابِ اللَّفْظَةِ إِلَّا الْمَحَامِيرَ (٢٦) مِنْ

الْخَيْلِ ، وَاحِدُهَا مَحْمَرٌ •

قال أَبُو عِيْدَةَ : هِيَ الَّتِي تُشَبِّهُ الْحَمِيرَ • وَالْحَامِرَةُ (٢٧) : جَمَاعَةُ

(٢٢) هو في : الفائق ٣/٣٧٤ ، ٤/٣٤٣ •

(٢٣) ديوانه/٤٢١ •

(٢٤) ينظر : جواهر الالفاظ/٢٩٣ •

(٢٥) الفائق ١/٣٢١ ، والنهية ٢/٤٣٩ •

(٢٦) اللسان (ح/م/ز) ٤/٢١٢ ، وفيه : ويقال أيضا : المحامير ، ولطية

السوء : محمر •

(٢٧) في اللسان : الحامرة ، اصحاب الحمير •

الحَمِير . ومنه قيل لمَسْجِد بالبصرة : مَسْجِد الحَامِرَة (٢٨) . ولا
أَحْسَبُه سَمَاءَها : حَمَارَة إِلَّا لدخولها في الحَمِير ، واتباعها إِيَّاهَا
[فَكَأَنَّهَا حَمَارَة مِنْهَا] (٢٩) .

* * *

وقال في حديث (٣٠) شريح ، أَنَّ رجلاً اشْتَرَى جارية ،
وشرَطُوا (٣١) : أَنَّهَا مُوَلَّدة ، فوجدَهَا (٣٢) تَلِيدَة ، فَرَدَّهَا شَرِيح .
برويه قيصَة عن سفيان عن هشام عن ابن سيرين .
التَلِيدَة (٣٣) ، هي التي وَلِدَتْ ببلاد العَجَم ، وَحَمِلَتْ
فَنَسَّاتٌ فِي بِلَادِ الْعَرَب . والمُوَلَّدة (٣٤) : التي وَلِدَتْ فِي بِلَادِ
الْإِسْلَام .

وذكر الزيادي عن الأصمعي أَنه قال التَلِيد ، ما وَلِدَ عند غَيْرِكَ ،
نم اشْتَرَيْتَه صَغِيرًا ، فَبَتَّ عِنْدَكَ (٣٥) . والتَّلَاد : ما وَلَدَتْ آنت .
وهذا هو ما فَسَّرْنَاه .
وقال في حديث (٣٦) شريح أَنه كان لَا يُجِيزُ الاضْطِهَادَ وَلَا
الضُّغْطَة .

-
- (٢٨) في الفائق ونقله عنه ابن الاثير في النهاية ، وعنه في اللسان ، انه
يريد بقوله : الحمارة ، اصحاب الحمير .
(٢٩) بين معقوفين زيادة من/ح .
(٣٠) هو في : النهاية ١٩٤/١ ، والفائق ٨١/٤ - ٨٢ ، والغريبين ١/
٢٥٩ .
(٣١) في النهاية ، والغريبين : وشرط .
(٣٢) في الفائق : فوجدوها .
(٣٣) ينظر عن التليد : اللسان (ت/ل/د) ، وغريب ابي عبيدة ٣١٠/٤ .
(٣٤) يقارن بالمصطلح الادبي في تاريخ الادب العربي ، لقولهم للشعراء
العباسيين الذين تأخروا عن الامويين : مولدين .
(٣٥) تهذيب اللغة ٨٦/١٤ .
(٣٦) هو في : الفائق ٣٥٠/٢ ، والنهاية ٩٠/٣ .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين •

الاضطهاد^(٣٧) : الظلم • والضُفْطَة والمَصْرَة من الغريم ، هو
أَنْ يَمْطُلَ بما عليه ويلوِّي به ، ثم يقول لصاحب المال : تدعُ لي كذا ،
وتأخذ الباقي مُعَجَّلًا ، فيرضى بذلك ويصالحه على شيء يدعه له •
فكان شُريح لا يُجيز ذلك ، ويلزمه جميع الشيء إذا رجع به صاحبُ
الحق عليه • ويقول : بَيْتُكَ أَنْتَ تركه لك ، وهو يَقْدِر على آخذه •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٨) شريح ، أَنْ مُحَمَّدًا^(٣٩) خَاصَمَ غُلَامًا لَزِيادَ
إِلَيْهِ فِي بَرْدَوْنَةٍ بَاعَهَا ، وَكَفَلَ الْغُلَامَ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ
غَرِيمِي ، وَاقْتَضَى مَالِي مُسَمًى وَاقْتَسِمَ مَالُ غَرِيمِي دُونِي ، فَقَالَ
شُريح : إِنْ كَانَ مُحْجِزًا وَكَفَلَ^(٤٠) لَكَ [١٠١/ب] غَرِيمٌ ، وَإِنْ كَانَ
اِقْتَضَى^(٤١) مَالَكَ مُسَمًى ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ الْغَرَمَاءُ
أَخَذُوا مَالَهُ دُونَكَ ، فَهُوَ بَيْنَكُمْ بِالْحِصَصِ •

والمُحْجِزُ : المَأْذُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ هَاهُنَا • ويكون الولي في موضع
آخر • ويكون الوصي • ومنه قول شُريح : إذا باع المُحْجِزَانِ ، فالبيع
للأول ، وإذا أُنْكَحَ المُحْجِزَانِ ، فالنكاح للأول^(٤٢) • وَإِنَّمَا قِيلَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ : مُحْجِزٌ ، لِأَنَّهُ يُحْجِزُ الشَّيْءَ ، أَي : يُمَضِّيه فَيَجُوزُ •
وقوله : إِنْ كَانَ اقْتَضَى مَالَكَ مُسَمًى ، فَأَنْتَ أَحَقُّ • يقول :

(٣٧) الاضطهاد ، افتعال ، من ضهد ، يقال : ضهده ، إذا قهره •

(٣٨) هو في : الفائق ٢٤٧/١ •

(٣٩) هو : محمد بن الحنفية ، كما في الفائق •

(٤٠) في الفائق : كفل •

(٤١) في الفائق : لك مالك •

(٤٢) الفائق •

إِنْ كَانَ قَبْضُ مَالِكَ عَلَى أَنَّهُ لَكَ ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ • وَإِنْ كَانَ الضَّرْمَاءُ
أَخَذُوا الْمَالَ دُونَكَ فَأَنْتَ غَرِيمٌ كَبَعْضِهِمْ ، وَلَكَ فِيهِ حِصَّةٌ عَلَى قَدَرِ
مَالِكَ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٤٣) شُرَيْحٌ ، أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ ذَكَرَهُ فَقَالَ : كَانَ
عَافِيًا وَكَانَ قَائِمًا •

يُرْوَاهُ عَفَّانٌ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ •
الْعَافِيَةُ : الَّذِي يَعْفِي الطَّيْرَ ، أَيْ : يَزْجُرُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ يُعْتَبَرُ
بِأَسْمَائِهَا وَمَسَاقِطِهَا وَأَصْوَاتِهَا وَمَجَارِيهَا • يُقَالُ : عَفَيْتُ الطَّيْرَ أَعْفَيْتُهَا
عِافَةً^(٤٤) • قَالَ الشَّاعِرُ^(٤٥) : [مِنَ الْوَافِرِ]

تَغْنَى الطَّائِرَانِ بَيْنَ سَلْمَى
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنَ غَرْبِ وَبَانَ
فَكَانَ الْبَانُ أَنَّ بَانَ سَلْمَى
وَفِي الْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانَ
فَزَجَرَ فِي الْغَرْبِ الْغُرْبَةَ • وَفِي الْبَانِ الْبَيْنَ • وَقَالَ جِرَانُ
الْعَوْدُ^(٤٦) [مِنَ الطَّوِيلِ]

جَرَى^(٤٧) يَوْمَ جُنَّا بِالرَّكَابِ نَزَقْتُهَا
عُقَابٌ وَشَحَّاجٌ مِنَ الطَّيْرِ مَتَّيْحٌ

-
- (٤٣) هو في : الفائق ٤٤/٣ ، والنهاية ٣٣٠/٣ •
(٤٤) والعِافَةُ ، علم الاستدلال بأصوات الحيوانات • ينظر عنه ، بلوغ
الارب للآلوسي ٣٠٧/٣ •
(٤٥) هو المعلوط ، والبيتان في : عيون الاخبار ١٤٩/١ ، وينظر : اشعار
أبي الشيص الخزاعي/٩٨ •
(٤٦) ديوانه/٣ •
(٤٧) في الديوان : جرت يوم رحنا •

فَأَمَّا الْعُقَابُ ، فَهِيَ مِنْهَا عُقُوبَةٌ
وَأَمَّا الْغُرَابُ ، فَالْغَرِيبُ الْمَطْوَحُ
والشَّحَّاجُ : الْغُرَابُ • وَالْمِتَّيْحُ : الَّذِي يَعْرِضُ فِي كُلِّ وَجْهِ •
وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِي^(٤٨) : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَهُوَنَ وَجْدِي أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ لَهُمْ
غُرَابَ شِمَالٍ يَنْتَفِ الرِّيشُ حَاتِمًا
قال : وَيَقَالُ : مَرَّةً لَهُ طَيْرُ شِمَالٍ ، أَيْ : طَيْرُ شَوْمٍ • وَسَمَّوْا
الْغُرَابَ حَاتِمًا ، لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ يَحْتَمُ بِالْفِرَاقِ^(٤٩) •
وقالوا : غُرَابُ الْبَيْنِ لِأَنَّهُ يَسْقُطُ فِي الدِّيارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ يَتَقَمُّ •
هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ • وَقَالَ آخَرُونَ : سُمِّيَ غُرَابُ الْبَيْنِ ، لِبَيْنِهِ عَنِ
نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، حِينَ أَرْسَلَهُ لِأَتِيهِ بِخَبَرِ مَاءِ الطُّوفَانِ^(٥٠) •
وقد تقدَّم ذكر ذلك •

وقال الكُمَيْتُ^(٥١) لِيَجْذَامُ فِي انْتِقَالِهِمْ إِلَى الْيَمَنِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]
وَكَانَ اسْمُكُمْ لَوْ يَزْجَرُ الطَّيْرُ عَائِفٌ
لِيَنْكُمُ طَيْرًا مَيْتَةً الْفَالِ

يريد : إِنَّ اسْمَكُمْ جُذَامُ ، وَالزَّجْرُ فِيهِ الْانْجِذَامُ ، وَهُوَ
الانْقِطَاعُ^(٥٢) •

وحدَّثني سهل بن محمد قال : حدَّثنا الْأَصْمَعِي ، قال : أَخْبَرَنِي

(٤٨) المعاني الكبير/٢٦٣ ولم ينسب ٤ ايضاً •

(٤٩) اللسان ١١٤/١٢ •

(٥٠) المعاني الكبير/٢٦٤ •

(٥١) شعره ج ٢ ق ١/٥٧ ، وتصحيف المحدثين/١٠٢ •

(٥٢) النص في المعاني الكبير/٢٦٥ ، وينظر : الازمنة للمرزوقي ٣٥٠/٢ •

سعد بن نصر : إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ (٥٣) [١٠٢/أ] تَذَاكُرُوا عِيَاةَ
 بَنِي أَسَدَ ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا : أَنَّهُ ضَلَّتْ لَنَا نَاقَةٌ ، فَلَوْ أَرْسَلْتُمْ مَعَنَا
 مَنْ يَعِيفُ ، فَقَالُوا لَغُلِيمٍ مِنْهُمْ : انْطَلِقْ مَعَهُمْ ، فَاسْتَرَدَّ قَهْ
 أَحَدُهُمْ ، ثُمَّ سَارُوا فَلَقِيَتْهُمْ عُقَابٌ كَاسِرَةٌ إِحْدَى جَنَاحَيْهَا ، فَاقْشَعَرَّ
 الْغُلِيمُ (٥٤) ، وَبَكَى ، فَقَالُوا : مَا لَكَ ، فَقَالَ : كَسَرَتْ جَنَاحًا ، وَرَفَعَتْ
 جَنَاحًا ، وَحَلَفَتْ بِاللَّهِ صُرَاحًا ، مَا أَنتَ بِأَنْتَسِيٍّ وَلَا تَبْغِي لِقَاحًا .
 فَالْأَصْلُ فِي الْعِيَاةِ لِلطَّيْرِ ، وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانِ يَتَطَيَّرُ ، وَهُوَ شَدِيدُ
 الطَّيْرِ (٥٥) ، ثُمَّ قَدْ تَجَدَّهُمْ يَعْيفُونَ بِالْبُرُوجِ وَالسُّنُوحِ وَعَضَبَ
 الْقَرْنَ . قَالَ زُهَيْرٌ وَذَكَرَ ظَبَاءً (٥٦) : [مِنَ الْوَافِرِ]

جَرَتْ سُنْحًا ، فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللَّقَاءُ

وَأَخْبَرَنِي الرِّيَاشِي ، أَنَّ الشُّعْرَاءَ الْمُتَقَدِّمِينَ يَتَشَاءُ مُوْنٌ بِالسُّنُوحِ (٥٧) ،
 وَأَنَّهُ سَدَنِي لَابِنَ قَمِيئَةَ (٥٨) ، وَهُوَ جَاهِلِيٌّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]
 وَأَشَاءَ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا
 وَقَدْ كَانَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ لَا يَتَطَيَّرُ وَلَا يَرَى مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُهُمْ مِنْ هَذَا
 أَشْيَاءَ (٥٩) . قَالَ الْمَرْقَشُ (٦٠) وَهُوَ جَاهِلِيٌّ : [مِنَ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]

(٥٣) النهاية ٣/٣٣٠ .

(٥٤) في النهاية : الغلام .

(٥٥) المعاني الكبير/٢٦٥ .

(٥٦) ديوانه/٥٩ .

(٥٧) المعاني الكبير/٢٧٢ .

(٥٨) هو : عمرو بن قميئة ، ديوانه/٣١ ، صدره :

فَبَيْنِي عَلَى نَجْمِ شَخِيسِ نَجُومِهِ

(٥٩) ينظر : اللسان (س/ن/ح) ، والمعاني الكبير .

(٦٠) وهو المرقش الأكبر ، لاني لم أجدهما في (شعر الأصغر) ، وهما

في : اللسان ٤٠٥/١٥ ، والحيوان ١٣٩/٣ ، والقالي ١٠٧/٣ ،

والمعاني الكبير/٢٦٢ .

ولقد غَدَوْتُ ، وكتُ لا آغْدُو ، على وَاقٍ وَحَاتِمٍ
 فإِذَا الْأَشْأَمُ كَالْأَيَّامِ ، وَالْأَيَّامُ كَالْأَشْأَمِ
 والوَأَق : الصَّرْد • يقول : ما جاءك يميناً فهو كما جاءك شمالاً ،
 ليس الأمر بشيء • وقال آخر^(٦١) : [من الطويل]

وليس بهيَّاب ، إذا شدَّ رَحْلَهُ
 يقول : عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٍ
 ولكنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا ،
 إذا صدَّ عن تلك الْهَنَاتِ الْخُثَارِمُ

وَالْخُثَارِمُ : الْمُتَطَيِّرُ^(٦٢) • ولم يرد ابن سيرين أَنَّ شُرَيْحًا
 يَعْيفُ هَذِهِ الْعِيَافَةَ ، وَكَيْفَ يَرِيدُ هَذَا ، وَقَدْ رُوِيَ^(٦٣) : « إِنَّ الْعِيَافَةَ
 مِنَ الْجَبْتِ » • ولكنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُصِيبُ الظَّنِّ ، صَادِقُ الْحَدْسِ •
 فَكَأَنَّهُ عَائِفٌ • وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : مَا أَنْتَ إِلَّا سَاحِرٌ ، إِذَا كَانَ رَفِيقًا
 لَطِيفًا • وَمَا أَنْتَ إِلَّا كَاهِنٌ ، إِذَا أَصَابَ بَظَنَّهُ • وَأَمَّا الْفَأَلُ ، فَهُوَ فِي
 الْخَيْرِ • وَهُوَ يَسْتَحِبُّ • وَفِي الْحَدِيثِ^(٦٤) : « أَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَأَلُ » •
 حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَوْنٍ : مَا الْفَأَلُ ؟
 قَالَ : أَنَّ تَكُونَ مَرِيضًا فَتَسْمَعُ ، يَا سَالِمُ ، أَوْ بَاغِيًا ، فَتَسْمَعُ ، يَا وَاحِدٌ •
 وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَكْرَهُ الطَّيْرَةَ وَيَسْتَحِبُّ الْفَأَلَ • وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ
 لَمْ يَرِدْ أَنَّ شُرَيْحًا كَانَ يَتَطَيَّرُ وَيَعْيفُ •

(٦١) هو : الرقاص الكلبي ، وهما في : اللسان ١٦٦/١٢ ، وقيل هما
 لخثيم بن عدى • ينظر : المعاني الكبير/٢٦٣ ، والحيوان ١٣٥/٣ •
 (٦٢) المعاني الكبير ، واللسان •
 (٦٣) النهاية ٣٣٠/٣ ، وفيه : (ان العيافة والطرق من الجبت) •
 (٦٤) النهاية ٤٠٦/٣ ، واللسان ٥١١/٤ ، والفائق ٨٦/٣ •

وَأَمَّا الْقَائِفُ فَهُوَ الَّذِي يَعْرِفُ الْآثَارَ وَيَتَّبِعُهَا وَيَعْرِفُ شَبَّهُ الرَّجُلِ
فِي وَلَدِهِ وَأَخِيهِ •

حدثني سهل بن محمد ، قال : حدثنا الأصمعي عن رجل من آل
أبي مسروح عن عَوْسَجَةَ بن مغيث القائف ، قال : كُنَّا نُسْرِقُ نَخْلَنَا ،
فَعَرَفْنَا آثَارَهُمْ فَرَكَبُوا الْحُمْرَ ، فَعَرَفْنَا نَمَسَ (*) آيَدِيهِمْ فِي الْعُدُوقِ
[١٠٢/ب] • وحدثني أيضاً عن الأصمعي عن ابن أبي طرفة الهذلي
قال : رأيت قائفان ، وَهُمَا مُنْصَرَفَانِ مِنْ عِرَاقَةٍ ، بَعْدَ النَّاسِ يَوْمَ
أَوَّاثِنِينَ ، أَثَرُ بَعِيرٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : نَاقَةٌ ، وَقَالَ الْآخَرُ ، جَمَلٌ ، فَاتَّبَعْنَاهُ ،
فَمَرَّةً يَجْتَمِعُ لَهُمَا الْخَفَفَ ، وَمَرَّةً يَرِيَانِ الْخَطْوَةَ مِنْهُ ، حَتَّى دَخَلَا
شِعْبًا مِنْ شِعَابِ مِثْنَى ، فَإِذَا هُمَا بِالْبَعِيرِ فَأَطَافَا بِهِ ، فَإِذَا هُوَ خُنْثَى •

★ ★ ★

(*) في : ح : نمش ، والنمش : الاثر •

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ

وقال في حديث^(١) محمد بن الحنفية ، أنه ذكر رجلاً يلي الأمر بعد السفيناني^(٢) ، فقال : حمش' الذراعين والساقين ، مُصَفَّح الرأس ، غائر العينين ، يكون بين شت' وطباق •

يرويه الوليد بن مسلم عن أبي عبدالله عن عبدالكريم ابن أمية عن محمد بن الحنفية •

قوله : حمش' الذراعين والساقين ، يريد دقيقتها • والمُصَفَّح الرأس : المريض الرأس • والثَّشْت'^(٣) ، نَبَتٌ يَنْبُتُ بِتِهَامَةٍ ، وهو من شَجَرِ الْجِبَال • والطَّبَاق : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ إِلَى الطَّائِفِ •

وإنما أراد أن مقامه أو مخرجه يكون من هذه المواضع التي يَنْبُتُ بها هذان الضَّرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ • قال عروة بن الورد^(٤) : [من الطويل]

فيوماً على نَجْدٍ وغارات آهله

ويوماً بأرض ذات شت' وعَرَّ عَرٍ

(١) هو في : النهاية ٤٤٤/٢ ، ثم ١١٥/٣ ، والفائق ٣١٩/١ •

(٢) السفيناني ، هو : علي بن عبدالله بن خالد ، من أحفاد معاوية بن أبي سفيان ، من الثائرين ، وله اشتغال بالعلم والرواية ، قتل سنة ١٩٨ هـ • البداية والنهاية ٣٢٧/١٠ ، الكامل لابن الأثير ، وشذرات الذهب ، والنجوم الزاهرة (حوادث سنة ١٩٨ هـ) •

(٣) وقال الأزهري في (لغة الفقه) انه مصحف من (الشب) بالباء الموحدة ، وهو ما يدبغ به • النهاية ٤٤٤/٢ •

(٤) ديوانه ٧٤/٧ ، وفيه : ذات شت ، بالتاء المثناة •

يريد : تَغْيِيرُ مَرَّةٍ عَلَى نَجْدٍ ، وَمَرَّةٌ عَلَى تِهَامَةٍ . وَقَالَ تَابَّطُ
شَرَّآ^(٥) : [من البسيط]

كَأَنَّمَا حُخِّحُوا حُصَاً قَوَادِمُهُ

أَوَا'مَ خُشِفَ بِذِي شَتِّ وَطَبَّاقِ

يقول : كَأَنَّمَا حَرَّكَوْا بِي صَقْرًا مِنْ سُرْعَتِي أَوْ ظَنِّيَةِ .

★ ★ ★

حَدِيثُ مَسْرُوقِ الْأَجَلِ

وقال في حديث مسروق ، أنه قال : في الرجل تكون تحته الأمة ، فيطلقها تطليقتين ، ثم يشتريها لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه .
حدثني محمد بن خالد بن خدّاش عن سهل بن بكّار عن أبي عوانة عن جابر عن عامر عن مسروق .

تفسير هذا ، أن الأمة ^(١) تبين بتطليقتين ، فلا تحل للمطلق حتى تنكح زوجاً غيره . يقول : فلمّا حرمت عليه بالتطليقتين واشتراها لم تحل له إن نكحها حتى يزوّجها ، ثم تُطلق بتطليقتين فيحلّ له بهما ، كما حرمت عليه بهما . وهذا مذهب سُفْيَانٍ . ومن يرى أن الطلاق بالمرأة .

وكان مالك يرى : أن المملوكة تحت الحرّ لا تبين إلا بثلاث .
قال : فإنّ باتت ثم اشتراها لم يطأها حتى تنكح زوجاً غيره .
* * *

وقال في حديث ^(٢) مسروق ، أنه قال : آنهارُ الجنة تجري في غير أخدود ، وشجرها نصيد ، من أصلها إلى قرعها .
حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن ^[١٠٣/أ] مسروق .

الأخدود : الشق . ويقال : خدّ في الأرض خدّاً ، إذا شقّ فيها ،

-
- (١) ينظر : تحفة الفقهاء ٣٢٧/٢ ، ٣٨٧ ، والنتف ٣٢٣/١ ، وخزانة الفقه ١٦٨/١ وما بعدها .
(٢) الفائق ٣٥٧/١ ، والنهاية ٧١/٥ ، وتفسير الغريب ٤٤٨ ، وبعضه في القرطبي ٢٨٧/١٩ .

واسم الشَّقِّ الأُخْدُود . قال (٣) الله جلَّ وعزَّ : (قَتَلَ أَصْحَابُ
الأُخْدُود) (**) .

وقوله : شَجَرَهَا نَضِيد ، يريد : ليس له سُوقٌ بارزة . ولكنَّه
منضُود بالوَرَق ، أو بالشَّعْر من أصله إلى أعلاه ، وهو من قولك :
نَضَدْتُ المتاع ، إذا وضَعْتَ بعضه على بعض . ولا أرى قول الله جلَّ
وعزَّ : (وَطَلَّحَ مَنْضُود) (**) ، إلا من هذا .

قال أبو عُبَيْدَةَ (٤) : الطَّلَحُ : المَوْز (٥) هاهنا . وهو عند العرب :
شَجَرٌ عِظَامٌ ، كثير الشَّوْك (٦) .

★ ★ ★

وقال في حديث (٧) مسروق ، أنَّه كان يكره الجَعَائِلِ .

يرويه سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي .

الجَعَائِلُ : جمعُ جَعَالَةٍ (٨) بفتح الجيم ، وجَعَلِيَّةٌ وهو الجُعَلُ من
العَطِيَّة . تقول : أَجَعَلْتُ لفلان جُعَالاً . وَأَجَعَلْتُ القِدْرَ أَنْزَلَتَهَا

(٣) تفسير الغريب/٥٢٢ ، والطبري ٨٦/٣٠ ، والقرطبي ٢٨٧/١٩ ،
وزاد المسير ٧٤/٩ .

(*) البروج/٤ .

(**) الواقعة/٢٩ .

(٤) مجاز القرآن ٢٥٠/٢ .

(٥) اللسان (ط/ل/ح) ٥٣٣/٢ ، وتفسير الطبري ٩٣/٢٧ ، والقرطبي
٢٠٨/١٧ ، وتفسير الغريب/٤٤٨ ، وقيل : الطلح ، الموز ، بلفظة
اليمن . ينظر : البحر المحيط ٢٠١/٨ .

(٦) اللسان (ط/ل/ح) . وثناويل مشكل القرآن/٣٧ .

(٧) الفائق ٢١٨/١ ، ومثله عن ابن عمر ، حديث في : النهاية ٢٧٦/١ .

(٨) اللسان (ج/ع/ل) ١١١/١١ - ١١٢ ، وينظر : المصباح المنير
(ج/ع/ل) ، والغريبين ٣٦٧/١ .

بالجَعَال ، وهي الخِرْقَة التي تُتَنَزَّل بها • وجعلت لكذا جَعَلًا ، أي : صيَّرته له •

والاسم : الجُعْل بضم الجيم ، ومعنى الجعالة (*) ، أَن يُضْرَب البَعَثُ على الرجل ، فيجعل لمن يغزو عنه شيئاً ، ويُقيم آو يدفع المقيم الى الغازي شيئاً فيقيم ويخرج هو • وذلك مبين في حديث للحسن (٩) • وسئل عن الجعائل فقال : كان المقيم يكره أَن يُقتدى من غزوه ، والغازي يكره أَن يأخذ لغزوه (١٠) ثمناً •

وقال منصور : كانوا يعطون في ذلك أَحَبَّ إليهم من أَن يأخذوا • قال الهذلي (١١) عبد مناف (١٢) بن ربیع : [من الطويل]
وقد باتَ فيكم لا يَنَام مَهْجَدًا
يُثْبِتَ في خَالَاتِهِ بِالْجَعَائِلِ (١٣)

وهذا رجلٌ أبوه من سُلَيم (١٤) ، وأُمُّه من هُذَيْل ، فدلَّ على هُذَيْل بجُعْل جعلوه له ، فأراد أَنه جعل يثبت الجعالة لنفسه ، ويوكدها عليهم •

* * *

-
- (*) اللسان ١١/١١ •
(٩) النهاية ٢٧٦/١ •
(١٠) في الاصل (الغزو) والتصويب من/ح •
(١١) شرح اشعار الهذليين ٢٨٦/٢ •
(١٢) سقط من : ص •
(١٣) في شرح اشعار الهذليين : مسهدا ، بجعائل •
(١٤) ينظر : شرح اشعار الهذليين ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ •

(*)

حَدِيثُ عُبَيْدَةَ بْنِ الْقَيْسِ

وقال في حديث^(١) عبيدة ، ان محمد بن سيرين قال له : ما يُوجبُ
الجنابة ؟ فقال : الرِّقُّ والاستِملاق .

يرويه اسحق الأزرق عن عوف عن محمد بن سيرين .
أصلُ الرِّقِّ : المَصَّ . يقال : رَقَفَتِ فَمَ المرأةُ ، أَرَقَهُ رَقًّا ،
إذا مَصَصَتْهُ وترشَّقَتْهُ . ومنه قولُ أبي هريرة ، حين سئل عن
القُبْلَةِ للصائم^(٢) : « انِّي لَأَرَقُهَا رَقًّا » . والاستِملاق^(٣) ، هو من
قولك : مَلَقَ الجدي أُمَّه يملقها مَلَقًا . إذا رضعها . وكذلك : مَلَجَها
أيضًا . وأراد ، ان الذي يُوجبُ الفُسْلَ امتصاصُ المرأةِ الرجلَ ،
وقبولها ماءً . كما [١٠٣/ب] يقبل الرضيع اللَّبَنَ ، إذا ارْتَضَعَ .
وأراه على هذا التأويل يذهب مذهب الأنصار ، في انَّ الماءَ من
الماء ، وقد تقدَّم ذكر هذا وبيَّنتُ أنَّه منسوخ .

★ ★ ★

وأما قوله في حديث^(٤) آخر ، وسئل عن مثل هذا فقال :

(*) السلماني ، نسبة الى : سلمان بن يشكر بن ناجية ، وهو حي من
مراد ، وعبيدة ، قيل هو : ابن عمرو ، وقيل ابن قيس ، توفي
سنة ٧٢ هـ . وقال ابن الأثير : واهل الحديث يفتحون اللام
(السلماني) . ينظر : الباب ١/ ٥٥٢ ، وطبقات ابن خياط/ ١٤٦ .

(١) الفائق ٧٤/٢ ، والنهاية ٢٤٥/٢ .

(٢) الفائق ٧٤/٢ ، والنهاية ٢٤٥/٢ .

(٣) الاستملاق ، استفعال من : الملق (بفتح الميم وسكون اللام) . وهو
الرضع . الفائق ٧٤/٢ .

(٤) الفائق ٣٨٦/١ ، والنهاية ٥٦/٢ .

الخَفَقُ والخِلَاطُ .
فإنَّ الخَفَقَ : الجِمَاعُ . وآصله الضَّرْبُ . ومنه قيل للدَّرَّةِ :
مُخَفَّقَةٌ .

والخِلَاطُ ، مصدر خالطت المرأة في الجِمَاعِ خِلَاطًا ومُخَالَطَةً .
وهذا راجع إلى معنى الحديث الأول ، وإنَّ لم يكن فيه ذكرٌ للماء ، لأنَّه
لو أراد أن الذي يُوجب الفُسْلُ : مُجَاوَرَةُ الخِتَانِ الخِتَانِ ، كَفَاهُ
من الوَصْفِ ما دون الخَفَقِ والخِلَاطِ .

ومن الخِلَاطِ ، قولُ الحَجَّاجِ في خُطْبَتِهِ^(٥) : « ليس آوَانُ
يكثرُ الخِلَاطِ ، يعني : الفَسَادُ . وقد سَمِعْتُ من يرويهِ : الدَّفَقُ
والخِلَاطُ^(٦) » .

★ ★ ★

(٥) اللسان (خ/ل/ط) ٢٩٥/٧ ، والخطبة في (حديث الحجاج) من

هذا الكتاب .

(٦) الفائق ١/٣٨٦ .

(٢٠) حَدِيثُ ابْنِ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي

وقال في حديث^(١) أبي مسلم ، أنه أتى معاوية فقال : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَجِيرُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجِيرِ اسْتُرْعِي رَعِيَّةَ ، إِلَّا وَمُسْتَأْجَرُهُ سَائِلُهُ عَنْهَا . فَإِنْ كَانَ دَاوَى مَرَضَاهَا ، وَجَبَرَ كَسْرَاهَا ، وَهَنَأَ جَرَبَاهَا ، وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا ، وَوَضَعَهَا فِي أَنْفٍ مِنَ الْكَلَأِ ، وَصَفَّوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَقَاهُ أَجْرُهُ .

يرويه اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبدالله عن عطية بن قيس . قوله : رَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا ، يريد : لم يدعها تفرق وتشذ . وَلَكِنَّهُ ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا . وذلك من حُسْنِ الرِّعْيَةِ ، هذا إذا كانت قطيعاً واحداً ، فإذا كثرت الأقطاع والرعاة ، فالأحمد عندهم أَنْ تَفَرَّقَ وَيُفَرَّقُوا . ولذلك كانوا يقولون^(٢) : اللَّهُمَّ حَبِّبْ بَيْنَ نِسَائِنَا ، وَبَغْضِ بَيْنَ رِعَائِنَا ، وَاجْعَلْ الْمَالَ فِي سَمَحَاتِنَا^(٣) .

قال الأصمعي : إذا تباغض الرعاة لم يجتمعوا للحديث فيضيق المرعى . ونحو منه ، وليس بيمينه ، اختيارهم للسقي عجمياً وعريباً ، لا يفهم أحدهما الآخر ليكون آحت للعمل . قال الرازي^(٤) :

(*) أبو مسلم الخولاني ، هو : عبدالله بن ثوب ، أبو مسلم ، تابعي ، من العباد الزهاد ، روى عن الصحابة . توفي زمن معاوية . والخولاني ، نسبة إلى : خولان بن عمرو بن مالك ، قبيلة نزلت بالشام . اللباب ٣٩٥/١ ، وطبقات ابن خياط ٣٠٧ ، ومشاهير العلماء ١١٢/١ (٨٥٦) .

(١) الفائق ٥٢/٢ .

(٢-٢) النص في : البيان والتبيين ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ .

(٣) البيت في : الفائق ٤٤٤/١ ، بلا نسبة ، وفي اللسان ٤٠٥/٣ ، نسبه لاحمد بن جندل السعدي .

هل يُروين ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ
وساقيان ، مَسْبُطٌ وجَعْدُ
يريد بالسبُط : العَجَمي^(٤) ، وبالجَعْد : الأسود . ومثله قول
الآخر : [من الرجز]

إِنْ سَرَّكَ الرِّيَّ آخَا تَمِيمٍ
فاعجل بعدي ذَوِيْ وزيم
بفارسي وآخٍ للرُّومِ
وزيم : لحمٌ وعَضَلٌ^(٥) ، وأُنْفُ الكَلَأُ ، آوله . يريد : انه
يتبع بها المواضع التي لم تُرْعَ . ومنه يقال : اسْتَأْنَفْتُ كَذَا ، اذا
ابتدأته . ويقال : رَوْضَةُ أُنْفٍ . لم تُرْعَ . وكَأْسُ أُنْفٍ لم
يُشِيرَبْ [١٠٤/أ] بها قبل ذلك . كَأَنَّهُ استونف شُرْبُهَا . وقد آَنَفَتْ ،
اذا وطئت كَلَأً أُنْفًا . ويقال : أَرْضٌ أُنْفِيَّةٌ ، اذا استرعت النبات .
وتلك آَأَنَفُ بِلَادِ اللَّهِ . ويقال : أُنْفُ الْأَرْضِ ، ما اسْتَقْبَلَ الشَّمْسُ
من الجلد والضواحي من الجبال .

★ ★ ★

(٤) اقتباس منه في الفائق ١/٤٤٥ .
(٥) اللسان ١٢/٢٧٩ . وفيه : ولحم زيم : متعضل متفرق .

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ

وقال في حديث^(١) عمرو^(*) بن ميمون أنه قال : إِيَّاكُمْ وهذه
الزَّعَانِفُ الَّذِينَ رَغِبُوا عَنِ النَّاسِ ، وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ •

يرويه زهير عن أبي اسحق عن عمرو بن ميمون •

الزَّعَانِفُ : فَرَّقَ النَّاسَ ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْ جَمَاعَتِهِمْ ، وَهِيَ
الزَّعَانِفُ ، مِثْلُ : طَوَاوِسُ ، وَطَوَاوِيسُ • وَالوَاحِدَةُ زَعْنَفَةٌ • وَذَكَرَ
الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَصْلُ الزَّعَانِفِ ، أَطْرَافُ^(٢) الْآدِيمِ
وَالْأَكَارِعِ •

شَبَّهَ مَنْ شَدَّ عَنِ النَّاسِ وَفَارَقَهُمْ بِأَطْرَافِ الْجِلْدِ مِنَ الْآدِيمِ •
وقال مالك بن نويرة^(٣) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

(*) هُنَاكَ ، اثْنَانِ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، عَرَفَا بِهَذَا الْاسْمِ ، الْأَوَّلُ ، عَمْرُو بْنُ

مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٧٦ هـ ، وَقِيلَ ٧٤ هـ ،
/ ٧٥ هـ • وَلَا صَحْبَةَ لَهُ • يَنْظُرُ : مُشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ / ٩٩ (٧٣٣) ،
وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ / ١٤٧ ، وَالتَّارِيخُ / ٢٧٤ ، وَالتَّهْذِيبُ ١٠٩ / ٨ •
وَالثَّانِي : عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، تَابِعِيٌّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ هـ ،
كَانَ يَنْزِلُ الرِّقَّةَ • وَهُوَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ •

يَنْظُرُ : ابْنُ خِيَاطٍ ، الطَّبَقَاتُ / ٣٢٠ ، وَالتَّارِيخُ / ٤٥١ ، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ
٦ / ١١١ • ، وَفِي / ح • ذَكَرَ نَسْبَهُ (الْأَوْدِيُّ) فِي هَامِشِ الصَّفْحَةِ ٠٠٠
وَيَنْظُرُ عَنْ آخِرِ : التَّهْذِيبُ ٧ / ٤٩٩ •

(١) الْفَائِقُ ٢ / ١١١ ، وَالنِّهَايَةُ ٢ / ٣٠٤ •

(٢) اللِّسَانُ (ز / ع / ن / ف) ٩ / ١٣٥ ، وَالْفَائِقُ ٢ / ١١١ ، وَقَالُوا : أَنَّهَا
أَصْلُهَا أَجْنَحَةُ السَّمَكِ •

(٣) هُوَ فِي : شِعْرِ مَالِكٍ وَمَتَمِّمْ ص / ٧٤ •

فَقَرَّبَ رِبَاطَ الْجَوْنِ مَنِّي فَأَنَّهُ
دَنَا الْحِلَّ وَاحْتَمَلَ الْجَمِيعَ الزَّعَانِفُ
يقول : صار متفرقوا الناس والنَّازِلون بالأطراف إلى جماعتهم
لِخَوْفِ الْفَارَةِ •

وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ^(٤) يصف حماراً : [من الطويل]
وما زالَ يَغْزِي الشَّدَّ حَتَّى كَأَنَّمَا
قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ زَعَانِفُ
يقول : كَأَنَّ قَوَائِمَهُ لَا تَقَعُ بِالْأَرْضِ ، فَهِيَ زِيَادَةٌ فِي جَانِبَيْهِ •
★ ★ ★

(٤) ديوانه/ ٧٢ ، وفيه : الزعانف •

حَدِيثُ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ

وقال في حديث^(١) الأخنف^(*) ، انه كان اذا وفد مع أمير العراق على معاوية ، لبس ثياباً غِلَظاً في السَّفَر ، وساق^(٢) معه ناقةً مَرِيّاً .
حدّثني سهل بن محمد قال : حدّثناه الأصمعي عن شيخ من بني حَنْظَلَة .

الناقة المريّ ، هي التي تدُرّ على المسح ، وهو مأخوذ من : مَرَيْتُ أَمْرِي مَرِيّاً ، اذا مسحت الضرع . وكان يسوقها معه ليشرب ويسقي من لبنها صحابته^(٣) في السَّفَر .
* * *

وقال في حديث^(٤) الأخنف ، أنه قال : تَبَادَلُوا^(٥) ، تَحَابُّوا ، وَتَهَادَوْا تَذْهَبَ الْإِحْنُ وَالسَّخَامُ ، وَإِيَّاكُمْ وَحَمِيَّةُ الْأَوْغَابِ .
الْأَوْغَابِ^(٦) : هُمُ أَرْدَالُ النَّاسِ ، نَحْوُ الْأَوْغَادِ . وَالْمَرْبِ

(*) الأخنف بن قيس ، قيل اسمه : صخر ، وقيل : الضحاك ، والأخنف لقب لحقه ، لأخنف كان في رجليه . وهو من قادة الفتح وأئمة الرأي مضرب المثل في الحلم ، توفي سنة ٧٢ هـ .
ينظر : التهذيب ١/ ١٩١ ، وجمهرة الانساب ٢٠٦ ، والاعلام ١/ ٢٦٣ .

(١) الفائق ٣/ ٣٥٨ .

(٢) الفائق : وساق مريا .

(٣) في الفائق ، خلط بين المتن وتفسيره .

(٤) الفائق ٢/ ١٦٦ ، واللسان ١/ ٨٠٠ .

(٥) في : ح : تبادلوا (بالذال المنقوطة) .

(٦) اللسان ١/ ٨٠٠ .

تقول : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ حَمِيَةِ اللَّثَامِ • وتقول أَيْضاً : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ حَمِيَةِ الْأَوْقَابِ •

والأَوْقَاب : [١٠٤/ب] الحَمَقَى ، واحدُهم وَقَبٌ • وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَحْمَقِ ، وَقَبٌ ، يُرَادُ أَنَّهُ أَجْوَفُ لَا عَقْلَ لَهُ • كَمَا قَالَ جُلٌّ وَعَزٌّ : (وَأَفْشَدَتْهُمْ هَوَاءٌ) ، أَيْ : خَالِيَةٌ ^(٧) ، لَا تَعْيِي خَبَرًا • وَأَصْلُ الْوَقْبَةِ : الثَّقُورَةُ ^(٨) فِي الْحَجَرِ ، أَوْ الْجَبَلِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَقَبْتَهُ ، فَقَدْ وَقَبْتَهُ • قَالَ الشَّاعِرُ ^(٩) : [مِنْ الْكَامِلِ]

أَبْنِي لُبَيْنَا ^(١٠) أَنْ أُمِّكُمْ
أُمَّةٌ ، وَأَنْ أَبَاكُمْ وَقَبٌ
أَكَلْتُ خَيْثَ الزَّادِ فَاتَّخَمْتُ
مِنْهُ وَشَمَّ خِمَارَهَا الْكَلْبُ
يَقُولُ : تَقَنَّنَاتٍ فِيهِ فَرْهَمٌ ، فَالْكَلْبُ يَشْمُهُ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(١١) الْأَخْنَفُ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ ، إِنَّ إِخْوَانَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ مِنْ ثَمَارٍ مُتَهَدِّلَةٍ ، وَأَنْهَارٍ مُتَفَجِّرَةٍ •

خَدَّيْهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ ^(١٢) • وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عِيْدٍ ^(١٣) هَذَا

(٧) إبراهيم/٤٣ وينظر عنها : تفسير الغريب/٢٣٣ ، والطبري/١٣/١٥٣ ، ومجاز القرآن ١/٣٤٤ ، واللسان ١٥/٣٧٠ ، والقرطبي ٩/٣٧٧ ، وزاد المسير ٤/٣٧١ •
(٨) اللسان •

(٩) هو : الأسود بن يعفر ، ديوانه/١٩ • وفي/ح البيت الاول فقط •

(١٠) في الديوان : ابني نجيح •

(١١) الفائق ١/٢٦٧ ، وفيه تمام الحديث •

(١٢) وعمه : الاصمعي •

(١٣) في : غريب الحديث ٤/٣٧٩ - ٣٨٠ •

الحديث ، بغير هذا اللفظ • وقال الأصمعي : تقول العرب إذا وصفت الأرض وخصبها : تركت أرض بني فلان في مثل حوَلَاءِ الناقة • وهي جِلْدَةٌ^(١٤) رقيقة تخرج مع الولد ، فيها ماءٌ أَصْفَرٌ ، وفيها خُطُوطُ حُمْرٍ وَخُضْرٍ • قال الكمي^(١٥) : [من المتقارب]

وكالحوَلَاءِ مَرَاعِي الْمُسِيمِ عِنْدَكَ وَالسَّرِثَةُ الْمَنْهَلُ

وروي ، أَنَّ الْمُعَقَّرَ الْبَارِقِي^(١٦) ، وَكَانَ قَدْ كُفَّ بِصَرِهِ ، سَمِعَ صَوْتَ رَعْدٍ فَقَالَ لَا بُتَ لِي : أَيَّ شَيْءٍ تَرَيْنِ . قَالَتْ : أَرَى سَحَاءَ عَقَاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوَلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتُ هَيْدَبٍ دَانٍ ، وَسَيْرٍ وَأَنَّ . فَقَالَ : يَا بَنِيَّةُ وَائِلِي إِلَى جَنْبِ قَفْلَةٍ ، فَإِنَّهَا لَا تَبْتَ إِلَّا بِمَنْجَاةٍ مِنَ النَّسِيلِ •

عَقَاقَةٌ ، تَعْقُ بِالْبَرَقِ ، أَيُّ : تَشْقُ • وَالْهَيْدَبُ مِثْلُ الْحَمَلِ فِي السَّحَابَةِ ، تَرَاهُ مُتَدَلِّيًا ، وَسَيْرٌ وَانٍ ، أَيُّ : ثَقِيلٌ • وَالْقَفْلُ ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَاحِدَتُهُ قَفْلَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا يَابَسُ الشَّجَرِ • وَالْمَنْجَاةُ : مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَسِيلِ • وَقَدْ تَشَبَّهَ الْأَرْضُ أَيْضًا ، إِذَا كَانَتْ مُخْصَبَةً ذَاتَ مَرَعَى بِالسَّابِيَا • وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي [يَخْرُجُ]^(*) عَلَى رَأْسِ الْوَاكِدِ • قَالَ سَحِيمٌ^(١٧) عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ يَنْعَتُ النِّيمَ : [من الطويل]

لَهُ فُرْقٌ مِنْهُ يُمْتَجِنُ حَوَلَهُ

يُقَفِّقَتَيْنِ بِالْمِيثِ الدَّمَائِ السَّوَابِيَا

(١٤) وهي التي تعرف بـ (المشيمة) •

(١٥) شعره ، ج ٢ ق ١ / ص ٣٧ •

(١٦) الخبر في اللسان (ع/ق/ق) ٢٥٦/١٠ ، وللمعقر ، شعر في : اصلاح المنطق/ ١٥ ، ٦٦ ، ٢٩٢ •

(*) تكملة من اللسان ٣٦٩/١٤ •

(١٧) ديوانه ٣٣ •

والمتهمة : المسترخية المتعطفة • وفي الحديث ، انه جنس
الأحفف عبد • سنة وقال : « انتي قد^(١٨) خشيت أن تكون مفوَّهاً
ليس لك جُول » •

والجُول : العقل^(١٩) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٠) الأحف ، انه نعيّ إليه شقيق بن نور^(٢١) ،
فاسترجع وشقَّ عليه ، ونعيّ له^(٢٢) حَسْكة الحَنْظلي^(٢٣) ، فما
ألقي لذلك بالاً • فغَضِبَ مَنْ حَضَرَهُ من بني تميم •

فقال : إنَّ شقيقاً كان رجلاً حليماً ، فكنت أقول : إنَّ وقعت
فتنة عصم الله به قومه • وإنَّ حَسْكة كان رجلاً مُشيعاً ، فكنت
أخشى أنْ تقع فتنة فيَجْرَّ بني تميم الى هلكة •

حدّثناه الرياشي [١٠٥/أ] عن الأَصمعي • يقال : ما ألقي لقولك
بالاً ، أي : ما استمع له ولا اكرث • وأصل البال : الحال •
والمُشيع هاهنا ، العجُول • وأصله من قولك شيعت النار

(١٨) سقطت من ص •

(١٩) النهاية ٣١٧/١ - ٣١٨ •

(٢٠) النهاية ٥٢٠/٢ ، وهو بتمامه في : الفائق ١٣٤/١ •

(٢١) شقيق بن نور ، السدوسي ، من اشراف العرب في العصر الاموي ،

وهو تابعي ، ثقة عند اهل الحديث ، توفي سنة/٦٤ هـ • تهذيب

التهذيب ٣٦١/٤ •

(٢٢) في الفائق : الى •

(٢٣) في تاريخ ابن خياط/١٦١ و ١٨٣ (حَسْكة بن عتاب الحيطي) بالحاء

المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحت والطاء المهملة ، وهو تصحيف •

والصواب كما اثبتناه ، لانه منسوب الى (حنظلة تميم) • ينظر :

اللباب ٣٢٥/١ •

تَشْنِيفًا ، اذا آَلَقْتَ عَلَيْهَا مَا تُذَكِّيْهَا بِهِ • وَالْمُشَيِّعُ فِي غَيْرِ هَذَا :
الشُّجَاع •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٤) الأَخَف ، ان الحسِين كَتَبَ إِلَيْهِ ، فقال
لِلرَّسُولِ قَدْ بَلَغُونَا فَلَانًا وَآلَ بَنِي فَلَانٍ ، فلم نجد عندهم إِيَالَةً لِلْمَلِكِ ،
ولا مَكِيدَةً فِي الْحَرْبِ •

يرويه علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن السكن بن قتادة
العريني •

الايالة : السياسة • يقال : فلان حَسَنَ الايالة ، اذا كان حَسَنَ
القيام على ماله • وكذلك الايالة^(٢٥) • وَأَحْسَبَهُ مَأْخُوذًا مِنَ الْإِبِلِ^(٢٦) •
يقال للراعي الحَسَنَ الرِّعْيَةَ ، وهو تِرْعِيَّةٌ "إِبِلٌ" •

★ ★ ★

وقال في حديث الأَخَف ، انه قال لعلي عليه السلام ، يا آبا الحسن
انِّي قد عَجَمْتُ الرَّجُلَ ، وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ، فوجدته قريب القَعْرِ ،
كَلِيلَ الْمُدْيَةِ • يعني : آبا^(٢٧) موسى الأشعري •

يرويه ابن عينة عن أبي حمزة المثالي •
عَجَمْتُ الرَّجُلَ : أَيْ خَبَرْتَهُ • وَقَوْلُهُ : حَلَبْتُ أَشْطُرَهُ ،
مَنْلٌ ، يقال : حَلَبَ فَلَانُ الدَّهْرَ أَشْطُرَهُ ، أَيْ اخْتَبَرَ ضُرُوبَهُ مِنْ

(٢٤) الفائق ٦٦/١ ، والنهاية ٨٥/١ •
(٢٥) اللسان (أ/ب/ل) ٤/١١ • هذا عند سيبويه ، وعند غيره ، بالفتح
(إيالة) • وينظر الكتاب ١٨٢/٢ •
(٢٦) اللسان •
(٢٧) في ص : ابي •

خَيْرُهُ وَشَرُّهُ • وَأَصْلُهُ : فِي حَلَبِ النَّاقَةِ ، وَلَهَا شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ •
فَكُلَّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ • يَقَالُ : أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ أَخْلَافَهَا ، وَنَلَّثَ
بِهَا ، إِذَا صَرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ • وَشَطْرٌ بِهَا إِذَا صَرَّ خِلْفَيْنِ ، وَخَلَّفَ بِهَا ،
إِذَا صَرَّ خِلْفًا •

وَفِي الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ ^(٢٨) : « وَانْتَكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ »
يَعْنِي : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ • يُرِيدُ : انْتَكَ رُمِيتَ بِوَاحِدِ الْأَرْضِ دَهَاءً •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضًا ، رَمَى فُلَانٌ بِحَجَرِهِ ، إِذَا قَرِنَ
بِمِثْلِهِ •

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(٢٩) الْأَحْنَفُ ، أَنَّ الْحَتَاتِ ^(٣٠) قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ
انْتَكَ لَضَيْلٍ وَإِنَّ أُمَّكَ لَوَرَهَاءٌ •

الضَّيْلُ : النَّحِيفُ الْجِسْمِ • يَقَالُ : هُوَ بَيْنَ الضُّوْءِ • وَكَذَلِكَ
كَانَ الْأَحْنَفُ • وَقَالَ يُونُسُ ^(٣١) فِي قَوْلِهِ ^(٣٢) : [مِنْ الْوَافِرِ]

(٢٨) فِي النِّهَايَةِ ٣٤٣/١ : (قَالَ لِعَلِيٍّ حِينَ نَدَبَ مُعَاوِيَةَ عَمْرًا لِلْحُكْمَةِ) •
وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَيْضًا •

(٢٩) الْفَائِقُ ٥٥/٤ ، وَالنِّهَايَةُ ١٧٧/٥ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ ٥٩/١ •

(٣٠) فِي الْأَصْلِ : الْحَبَابُ (بِالْبَاءِ الْمَفْرَدَةِ) وَالصَّوَابُ هُوَ : الْحَتَاتُ هُوَ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ عُلْقَمَةَ ، الدَّارِمِيُّ ، أَحَدُ مَنْ وَفَدَ عَلَى الرَّسُولِ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدْ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ ، وَتَوَفَّى
فِي خِلَافَتِهِ • يَنْظُرُ : النِّهَايَةُ ١٧٧/٥ ، وَالْإِصَابَةُ (تَرْجُمَةُ ١٦٠٧) ،
وَابْنُ هَشَامٍ ٩٣٣ •

(٣١) يُونُسُ ، هُوَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِنْ الْعُلَمَاءِ الرُّوَاةِ ، تَوَفَّى سَنَةَ
١٨٢ هـ • يَنْظُرُ ج ٩١/١ ، مِنْ هَذَا الْكِتَابِ •

أَنَا ابْنُ الزَّامِرِيَّةِ أَرْضَعْتَنِي
 بِشَدِي لَا أَجَدَّ وَلَا وَخِيمٌ^(٣٣)
 أَتَمَّتْنِي فَلَمْ تَنْقُصْ عِظَامِي
 وَلَا صَوْتِي إِذَا اصْطَلَّ الْخُصُومُ

أَرَادَ بِعِظَامِهِ : أَسْنَانَهُ^(٣٤) . وَهِيَ إِذَا تَمَّتْ تَمَّتَ الْحُرُوفُ .
 وَلَمْ يَرِدْ عِظَامَ جَسَدِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَحْنَفَ ضَيْلًا .

وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْكَوْفَةُ مَعَ الْمَصْعَبِ ، فَمَا رَأَيْتُ
 خَصْلَةً تُذَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِيهِ . كَانَ صَعَلَ الرَّأْسِ مُتْرَاكِبِ
 الْأَسْنَانِ ، مَائِلِ الذَّقَنِ ، نَاتِيءِ الْوَجْهِ ، بَاخِقِ الْعَيْنَيْنِ ، خَفِيفِ
 الْأَعَارِضَيْنِ أَحْنَفِ الرَّجْلِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَّتْ عَنْ نَفْسِهِ .
 وَالصَّعْلُ [١٠٥/ب] : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ . وَكَانُوا يَذُمُّونَ بِذَلِكَ ،
 وَيُسَمُّونَ الصَّغِيرَ الرَّأْسَ ، رَأْسَ الْعَصَا^(٣٥) . قَالَ أَحَدُ الشَّعْرَاءِ^(٣٦)
 فِي عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

مَنْ مَبْلُغَ رَأْسِ الْعَصَا أَنْ يَنْتَا
 ضَغَائِنَ لَا تُنْسَى وَإِنْ هِيَ سَلَّتْ
 لَقَبَهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ . وَقَالَ طَرْفَةُ^(٣٧) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ
 خَشْمَاشُ كِرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ

-
- (٣٣) فِي الْبَيَانِ وَ/ح : الزَّامِرِيَّةُ . فِي الْبَيْتِ اقْوَاءُ .
 (٣٤) يَنْظُرُ : الْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٥٩/١ ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ ١٢٠/١ مُحَقَّقُ هَذَا
 الْكِتَابِ .
 (٣٥) ثَمَارُ الْقُلُوبِ ٣٢٤ .
 (٣٦) هُوَ : سُؤْدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثَمَارُ الْقُلُوبِ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٤١/٣ .
 (٣٧) دِيْوَانُهُ ٢٧ .

البصريون^(٣٨) يروونه عن الأصمعي ، خَشَّاش ، بكسر الخاء • وغيرهم .
 يرويه : خَشَّاش ، بفتحها • وهو اللَّطِيفُ الجسم ، الصغير الرأس •
 فَمَدَّحَ نَفْسَهُ كَمَا^(٣٩) تَرَى بِمَا يُدْمُ بِهِ^(٣٩) •

الْبَاقِقُ العَيْن ، الْمُنْخَسِفُ العَيْن • وَذَكَرَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي^(٤٠) :
 أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ : أُصِيبَتْ عَيْنُهُ بِسَمَرٍ قَنَدٍ^(٤١) ، وَذَكَرَهُ فِي :
 (الْعُورُ الْأَشْرَافُ) •

وَقَالَ غَيْرُهُ : ذَهَبَتْ عَيْنِي بِالْجُدَرِيِّ • يَقَالُ : بِخَفْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا
 خَسَفَتْهَا •

وَالْحَنْفَ فِي الرَّجُلِ ، أَنَّ تَقْبَلَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَيْدِيهِمَا
 عَلَى صَاحِبَتِهَا •

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَحْنَفُ^(٤٢) ، الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِهِ
 قَدِيمِهِ • وَالْأَقْفَدُ^(٤٣) : الَّذِي يَمْشِي عَلَى صَدْرِهِ •
 وَالْوَرَّهَاءُ ، مِنَ النِّسَاءِ : الْمُتَسَاقِطَةُ حُمَقًا ، أَوْ هَوَاجًا •
 وَالرَّجُلُ : أَوْرُهُ وَوَرَّهُ • قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ^(٤٤) : يَذْكُرُ امْرَأَةً :
 [مِنَ الطَّوِيلِ]

(٣٨) فِي ص : الْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ ، خَشَّاشٌ ، وَغَيْرُهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَهُمْ يَرَوُونَهُ
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ •
 (٣٩-٣٩) سَقَطَتْ مِنْ : ص •
 (٤٠) الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِي ، الْكُوفِيُّ ، نَسَابَةٌ ، أَخْبَارِي ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٠٧ هـ •
 لِسَانُ الْمِيزَانِ ٢٠٩/٦ ، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١٨٤/٢ ، الْفَهْرَسْتُ ٩٩ •
 (٤١) يَنْظُرُ : ابْنُ سَعْدٍ ٦٦/٧ ، جُمُهرَةُ الْأَنْسَابِ ٢٠٦ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ
 ١٢٩/٣ ، الشُّعُورُ بِالْعُورِ ق/٣ •
 (٤٢) اللِّسَانُ (ج/ن/ف) ٥٦/٩ •
 (٤٣) اللِّسَانُ (ق/ف/د) ٣٦٥/٣ •
 (٤٤) دِيَوَانُهُ ٦٥ •

جُلْبَانَةٌ وَرَهَاءُ تَخْصِي حِمَارِهَا
بِفِي مِنْ بَغْيٍ خَيْرًا لَدَيْهَا الْجَلَامِيدُ

والجُلْبَانَةُ : الغليظة الخلق الجافية • قال الأصمعي : وإذا
خَصَّتْ المرأةُ الحِمَارَ لم تستحي بعد ذلك من شيء^(٤٥) .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٦) الأَخَف ، أنه قال في الخطبة التي خطبها
في الإصلاح بين الأزْد وتَمِيم ، كان يقال : كلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ
يُحْمَدِ اللَّهُ فِيهِ ، فَهُوَ أَكْتَنَع .

يرويه سفيان عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ •
البالُ : الحال • قال الأصمعي : كان العُمَرِيُّ إذا سُئِلَ عن حاله
قال : بخير ، أَصْلَحَ اللَّهُ بِالْكُمْ • قال الله جلَّ وعزَّ : (وَيُصْلِحِ
بَالَهُمْ)^(٤٧) ، آي : حَالَهُمْ^(٤٨) .

وقوله : فَهُوَ أَكْتَنَع ، آي : ناقص • يقال : قد اكْتَنَعَ الشيخ ،
إذا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ • وقد تقدَّم ذكرُ هذا •

وأراد ، أَنَّ كلَّ مَقَامٍ ذِي جَلَالَةٍ وَعِظَمٍ لَمْ يُذَكَّرِ اللَّهُ فِيهِ بِحَمْدٍ
فَهُوَ نَاقِص • ومثله في حديث^(٤٩) النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّم] :

(٤٥) وهو كناية عن قلة الحياء •

(٤٦) الفائق ٢٨٣/٣ ، والنهاية ٢٠٤/٤ •

(٤٧) محمد/٥ •

(٤٨) تفسير الغريب/٤٠٩ •

(٤٩) أورده جمهور المحدثين والفقهاء ، فهو يرد عندهم في كتب الادب ،
او النكاح ، لانه مفتتح كل أمر • ينظر : سنن أبي داود (كتاب
الادب) ، ابن ماجه (كتاب النكاح) ٦١٠/١ •

كلُّ أمرٍ ذي بال ، لا يُبدَأُ فيه بالحمد ، فهو أقطع .
وفي حديث (٥٠) آخر : « كلُّ خطبة ليس فيها شهادة ، فهي كاليدِ الجذماء » ، أي : القطعاء .

★ ★ ★

حَدِيثُ عَلْقَمَةَ بْنِ قَلَيْسٍ (*)

وقال في حديث^(١) علقمة بن قيس ، أن امرأة ماتت ، وأوصت بشئها . وكان نسوة يأتينها متسارجات لها . فقال علقمة : خذوا ما [١٠٦/أ] أوصت به لكم ، واسألوا عن النسوة اللاتي كنَّ يَخْتَلِفْنَ إليها : هل بينهن وبينها قرابة ؟ فسألوهنَّ عن ذلك ، فوجدوا إحداهنَّ^(٢) بنت أختها ، أو بنت أخيها لأُمِّها ، فأعطاها علقمة^(٣) ميراثها .

يرويه أبو الأحوص عن الأعمش عن ابراهيم .
قوله : متسارجات^(٤) لها ، أي : أترب لها وأقران وأشكال .
وهو من قولك : هذا شرَّج هذا وشريجه ، أي : مثله في السن .
وتقول : هذه متسارجة هذه ، وهن متسارجاتها . كما تقول : هذه متساكلة هذه ، وهن مساكلاتها . وتقول : سارجت هذه هذه . كما تقول : شاكت .

★ ★ ★

-
- (*) علقمة بن قيس ، الكوفي ، أبو شبل ، تابعي جليل ، من قادة الفتح ، توفي سنة ٦٢ هـ على رواية . مشاهير العلماء/ ١٠٠ (٧٤١) ، طبقات ابن خياط/ ١٤٧ .
- (١) الفائق ٢/ ٢٤٠ ، والنهاية ٢/ ٤٥٦ .
- (٢) في الاصول : احديهن .
- (٣) سقطت من : الفائق .
- (٤) اللسان ٢/ ٣٠٧ (ش/ر/ج) .

(*)

حَدِيثُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ

وقال في حديث^(١) الأسود ، أنه كان يصْهَر رَجْلَيْهِ بالشَّحْم وهو مُحْتَرِم •

يرويه وكيع عن الأعمش عن خَيْثَمَة •

قوله : يصْهَر رَجْلَيْهِ ، آي : يَدُهُنَّهَا بالشَّحْم • والآصل في صَهَرْت : أَذْبَت • ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (يُصْهَرُ به ما في بَطُونِهِمْ) (*) ، قال أبو عبيدة^(٢) : يُذَاب به • وأنشد للمعجاج^(٣) :

شَكَ السَّافِدِ الشَّوَاءِ الْمُصْطَهَرُ

قال^(٤) : وإذا أَذْبَت الآلِيَةُ فتلْك الصُّهَارَةُ • يقال : صَهَرْتُني الشمس • وقال ابن آحمر^(٥) ، وذكر القَطَاة : [من السريع]

تروي لقيَ أَلْقِي في صَفْصَف

تَصْهَرُ الشمس فما يَنْصَهَرُ^(٦)

(*) الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، تابعي ، توفي سنة ٧٦ هـ • وهو ابن أخي علقمة بن قيس النخعي • طبقات ابن خياط/١٤٨ ، مشاهير العلماء/١٠٠ (٧٤٢) ، تاريخ ابن خياط/٢٧٣ •

(١) الفائق ٣٢٢/٢ ، والنهاية ٦٣/٣ •

(٢) في : مجاز القرآن ٤٧/٢ •

(*) الحج/٢٠ •

(٣) ديوانه/٥٥ •

(٤) مجاز القرآن ٤٨/٢ •

(٥) شعره/٦٨ •

(٦) في/ح : ينصر ، وهو تحريف •

تروي : آي تُصَيَّرُ^(٧) راوية لفراخها ، كما يروى البعير أو
الحمار اذا نقل الماء .

وظاهر لفظ الحديث : يُذِيب رِجْلِيه • وليس كذلك • إِنَّمَا
اشتق لمعنى يَدَهُن رِجْلِيه فِعْلًا من المصهور • وهو ما أُذِيب من
الشحم ، كما تقول من الشحم : شَحِمْتُ رِجْلِي وَخُفِّي • اذا دهنته
بالشحم • وزِيت يَدَيْه ، اذا دهنتها بالزيت • كذلك تقول : صَهَرْتُ
رِجْلَه ، اذا دهنتها بالصَّهِير •

★ ★ ★

(٧) في مجاز القرآن ٢/ ٤٨ ، تقديم وتأخير لهذا النص •

حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

وقال في حديث^(١) عروة^(*) بن الزُّبَيْر ، أَنَّ الْحَجَّاجَ رَأَى قَاعِدًا مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَقْعُدُ ابْنَ الْعَمَشَاءِ مَعَكَ عَلَى سُرِيرِكَ ؟ لَا أُمُّ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ : أَنَا لَا أُمُّ لِي ، وَأَنَا ابْنُ عَجَائِزِ النُّجْنَةِ . وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَنْ^(٢) لَا أُمُّ لَهُ يَابْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ . فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : أَقَسَمْتَ عَلَيْكَ أَنَّ تَفْعَلَ ، فَكَفَّ عُرْوَةُ .

قوله : يَابْنَ الْمُتَمَنِّيَةِ ، أَرَادَ [١٠٦/ب] أُمَّهُ ، وَهِيَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ هَمَامَ ، أُمُّ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ . وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ . وَهِيَ الْقَائِلَةُ^(٣) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

أَلَا سَيْلَ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا
أُمُّ لَا سَيْلَ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ

وَكَانَ نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . وَكَانَ جَمِيلًا رَائِعًا ، فَمَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ تَقُولُ : أَلَا سَيْلَ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا . فَدَعَا نَصْرُ بْنُ حَجَّاجٍ ، فَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَأَتَى مَجَاشِعَ

(*) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ ، الْقُرَشِيُّ ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ،

تَابِعِي ، مِنْ الزَّهَادِ الْعِبَادِ ، فَقِيهٌ ثَبَتَ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٩٩ هـ .
مَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ / ٦٤ (٤٢٨) ، وَابْنُ خَيْطٍ ، التَّارِيخُ / ١٣١ ، ٣٠٩ ،
وَالطَّبَقَاتُ / ٢٤١ .

(١) الْفَائِقُ ٣ / ٣٩١ .

(٢) الْفَائِقُ : أَخْبَرْتُكَ مِنْ .

(٣) يَنْظُرُ خَبَرَهَا وَالشَّعْرَ ، فِي : عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٤ / ٢٣ ، وَالْكَامِلُ ٢ / ١٧٦ ، وَتَزْيِينُ الْأَسْوَاقِ ٢ / ٢٩ .

ابن مسعود السُّلَمي ، وعنده امرأته شُمَيْلَة^(٤) ، وكان مجاشع أُمَيَّاً •
فَكَتَبَ نصر علي^(٥) الأرض : أَجَبَكَ حُبًّا لو كان فوقك لَأَظَلَّكَ ، ولو
كان تحتك لَأَقَلَّكَ • فَكَتَبَتِ المرأة : وَأَنَا والله • فكتبَ مُجاشع علي
الكتابَ إِنْاءً ، ثم أَدْخَلَ كَاتِباً فَقَرَأَهُ ، فَأَخْرَجَ نصرًا وطلَّقَهَا •
وكان عمر بن الخطَّابَ سَمِعَ أَيضاً قَائِلاً بالمدينة^(٦) يقول :

[من الطويل]

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ شَرِّ مَعْقِلٍ
إِذَا مَعْقِلٌ رَاحَ الْبَقِيعَ مُرَجَّلاً
يعني : مَعْقِلُ بنِ سِنَانِ الْأَشْجَعِيِّ • وكان قَدِمَ المدينة فقال له
عمر بن الخطَّابَ : أَلْحَقْ بِبَادِيَتِكَ •

* * *

(٤) الاغانى ١٩/١٤٣ (ط/بولاق) ، والبيان والتبيين ٢/٢٦١ ،
والكامل ٢/١٧٦ •

(٥) في/ح : على وجه الارض •
(٦) الخبر والبيت في : عيون الاخبار ٤/٢٣ •

حَدَّثَ مُحَمَّدُ الْبَقَرِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي جَعْفَرٍ

وقال في حديث^(١) أبي جعفر ، انه قال : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُبَسِّسُهَا .

حدثني خالد بن محمد عن هشام بن عبد الملك عن المطلب بن زياد الزهري عن محمد بن مهاجر •

قوله : ذَكَاةُ الْأَرْضِ يُبَسِّسُهَا • يريد : طهارتها من النجاسة ، مثل : الْبَوْلُ وَأَشْبَاهَهُ ، بَأَنَّ تَجِفَّ وَيَذْهَبَ أَثَرُ تِلْكَ النِّجَاسَةِ • فَمَا إِذَا كَانَ الْمَكَانَ رَطْبًا ، أَوْ كَانَ الْأَثَرُ بَاقِيًا ، فَإِنَّهُ لَا يَطْهَرُهَا إِلَّا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْمَكَانِ • كما أمر النبي عليه الصلاة والسلام بصب الماء على بَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ^(٢) •

وحدثني عنه أيضاً ، أَنَّ مَعْمَرَ بْنَ خُثَيْمٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَتَوَضَّأُ فَأَخْرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الرُّطْبِ ، لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا بَوْلًا • فقال له : « امْضُ لصلوتك • فَإِنَّ الْأَرْضَ يَطْهَرُ بَعْضُهَا بَعْضًا » • يعني : أَنَّ الْيَابِسَ مِنْهَا يُطْهَرُ مِنْ نَجَاسَةِ الرُّطْبِ ، وَالطَّيِّبُ مِنْهَا

(*) أبو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، تابعي ، أحد الأئمة الاثني عشر ، وأمه أم عبدالله بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، توفي سنة ١١٨ هـ ، وهو والد الإمام جعفر الصادق ، والمعروف بمحمد الباقر • ابن خياط ، التاريخ/ ٣٦٣ ، والطبقات/ ٢٥٥ ، ومشاهير العلماء/ ٦٢ (٤٢٠) ، والتهذيب/ ٩/ ٣٥٠ ، غاية النهاية/ ٢/ ٢٠٢ ، تذكرة الحفاظ/ ١/ ١٢٤ ، حلية الاولياء/ ٣/ ١٨٠ ، مرآة الجنان/ ١/ ٢٤٧ ، تهذيب الاسماء/ ١ ج ٨٧/ ١ •

(١) الحديث في : النهاية ١٦٤/ ٢ •

(٢) ينظر عن طهارة البول : فقه ابن المسيب ٣٢/ ١ - ٣٧ ، وفيه وجوه مفصلة عن حكم طهارته • وج ٦٠٤/ ١ من هذا الكتاب •

يُطَهَّرُ الْخَيْثُ • وَشَبَّهَ يَبَسُ^(٣) الْأَرْضَ ، إِذْ كَانَ يَطْهَرُهَا ، وَيَجْلُو
لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا بِالذَّكَاءِ لِلذَّبْحَةِ ، إِذْ كَانَتْ تُطَيَّبُهَا
وَتُحْلَى •

وَالذَّكَاءُ^(٤) : الْحَيَاةُ ، وَأَصْلُهَا مِنْ ذَكَتِ النَّارُ وَهِيَ تَذْكُو ، إِذَا
حَيَّتْ وَاشْتَعَلَتْ • فَكَأَنَّ الْأَرْضَ إِذَا نَجَسَتْ ، بِمَنْزِلَةِ الْمَيْتَةِ ، فَإِذَا
جَفَّتْ أَوْ صُبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ ذَكَتْ ، أَيُ : حَيَّتْ • [١٠٧/أ]

★ ★ ★

(٣) اقتباس منه في النهاية ، واللسان (ذ/ك/ا) ٢٨٧/١٤ •

(٤) اللسان ٢٨٨/١٤ •

حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سُلَيْمٍ

وقال في حديث^(١) أبي وائل ، أنه ذكر رجلاً أصابه الصَّفَرُ ،
فَنُفِعَتْ لَهُ السَّكَّرُ ، فقال : إنَّ اللهَ لم يجعل شِفَاءَكم فيما حُرِّمَ عليكم .
هو من حديث ابن عينة .

الصَّفَرُ والحَبَنُ^(٢) واحد . وهما : اجتماع الماء في البَطْنِ .
يقال : صَفِرَ الرجلُ فهو مَصْفُورٌ . قال العَجَّاجُ^(٣) : [من الرجز]
قَضَبَ الطَّيِّبِ نَائِطُ المَصْفُورِ

والنَّائِطُ : عِرْقٌ يُقَطَّعُ للمصفور ، فتخفَّ عن قطعهِ عِلَّتُهُ .
وقد يقال له : الصُّفَارُ ، كما يقال : الكُبَادُ . ويقال : الصَّفَرُ ، كما يقال :
الطَّحَلُ ، لوجع الطَّحَالِ . يقال : صَفِرَ يَصْفَرُ صَفْراً . كما يقال :
طَحَلَ يَطْحَلُ طَحْلاً . قال ابن أحمر^(٤) : [من الوافر]

أَرَانَا لَا يَزَالُ لَنَا حَمِيمٌ
كِدَاءِ البَطْنِ ، سُلَاً أَوْ صُفَاراً

★ ★ ★

(★) شقيق بن سلمة ، الاسدي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ،
وليس له صحبة ، سمع من الصحابة ، مات سنة ٨٣هـ .
مشاهير العلماء/ ٩٩ (٧٣٢) ، طبقات ابن خياط/ ١٥٥ ، والتاريخ/
٢٨٨ .

(١) الفائق ٣٠٦/٢ ، والنهاية ٣٦/٣ .

(٢) اللسان (ح/ب/ن) ١٠٤/١٣ .

(٣) ديوانه/ ٢٤٠ .

(٤) شعره/ ٧٣ .

حَدِيثُ صَلَاحِ بْنِ أَشِيمٍ

وقال في حديث^(١) صلة ، أنه قال : خَرَجْتُ إِلَى حَشَرٍ لَنَا ، وَالتَّخْلُ سُلْبٌ ، وَكَانَ سَرِيعَ الاسْتِجَاعَةِ ، فَسَمِعْتُ وَجْبَةً ، فَأَذا سَبُّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ ، فَأَكَلْتُ مِنْهَا ، فَلَوْ أَكَلْتُ خَبْزاً وَلَحْماً مَا كَانَ أَشْبَعَ لِي مِنْهُ .

حَدَّثَنِي سَهْلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ صَلَّةٍ .

الْحَشَرُ : قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

وَقَوْلُهُ : التَّخْلُ سُلْبٌ ، أَيُّ : لَا حَمْلَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ جَمْعُ سَلْبٍ . يُقَالُ : نَخَلْتُ سَلْباً ، (فَعِيلٌ) فِي مَعْنَى (مَفْعُولٌ) ، وَنَخَلْتُ سُلْباً ، وَشَجَرَ سُلْباً ، إِذَا سَقَطَ وَرَقُّهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٢) ، وَذَكَرَ الرِّثَالُ : [مِنَ الْبَسِيطِ]

كَأَنَّ أَغْنَقَهَا كَسْرَاتٍ سَائِفَةٌ
طَارَتَ لِفَائِقِهِ أَوْ هَيْشَرَ سُلْبٌ

وَالْهَيْشَرُ : شَجَرٌ . وَالْكَرَاتُ نَبْتٌ ، وَلِفَائِقُهُ : قُشُورُهُ . وَسَائِفُهُ :

(*) صلة بن أشيم ، أبو الصهباء ، تابعي جليل ، شهيد ، استشهد سنة / ٦٢ هـ بسجستان ، في كابل (أفغانستان) ، طبقات ابن خياط / ١٩٢ - ١٩٣ ، والأصابة ٢٦٠ / ٣ ، ومشاهير العلماء / ٨٩ (٦٥١) .

(١) النهاية ١٣٨ / ٢ . والفائق ٢١٦ / ١ .

(٢) ديوانه ١٣٥ / ١ (ط / دمشق) .

- مسترق الرمل^(٣) .
 والاستجاعة : الجُوع . والسَّبْ : الثوب الرقيق . وجمعه :
 سُبُوب . وهو الخمار .
 والدَوْخَلَّة^(٤) ، شدة اللام . وكذلك القَوْصَرَّة شدة الراء .
 والعوام تقولها بالتخفيف .

★ ★ ★

-
- (٣) ينظر : شرح القصيدة التي منها الشاهد ، في ج ١/ ١٣٥ ، ديوان
 ذى الرمة (شرح الباهلي) ، وفي/ ح : الرملة .
 (٤) الدوخلة ، سفينة من خوص كالزبيل ، والقوصرة ، يترك فيها التمر
 وغيره . النهاية ١٣٨/٢ .

حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرٍ

وقال في حديث^(١) صفوان ، أنه كان إذا قرأ هذه الآية ، بكى حتى يرى لعد^(٢) اندقَّ قضيض زوره [١٠٧/ب] : (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)^(٣) .

بلغني عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن عاصم عن عبدالله بن رباح .

قوله : قضيض زوره : هو عندي^(٤) غلط من بعض نقله الحديث . وأراه^(٥) : قصص زوره . وهو وسط الصدر . وفيه لغة أخرى : قص ، وهو المستعمل في الكلام ، فأما قصص ، فإنه لأهل الحجاز . والعرب تقول في مثل^(٦) : « هو ألزم لك من شعرات قصصك وقصك » . لأنه كلما حلق^(٧) نبت . والعامة تقول : قس الشاة . وهو خطأ .

★ ★ ★

(★) صفوان بن محرز ، المازني ، من المتجربين لعبادة الله ، تابعي ،

زاهد ، مات في ولاية عبدالملك بن مروان .

مشاهير العلماء/ ٩٠ (٦٥٢) ، وطبقات ابن خياط/ ١٩٣ .

(١) الفائق ٢٠٧/٣ ، والنهاية ٧١/٤ ثم ٧٧ .

(٢) في النهاية : انه قد اندق قصص (بالصاد) .

(٣) الشعراء/ ٢٢٧ .

(٤) النهاية ٧٧/٤ وفيه نقل رأي ابن قتيبة .

(٥) في ص : وانما هو . وفي النهاية ٧٧/٤ : ويحتمل ان صحت الرواية ،

ان القضيض صغار العظام ، تشبيها بصغار الحصى .

(٦) جمهرة الامثال ٢١٨/٢ ، وفيه : ألزق . وخلق الانسان لثابت/

٢٥١ .

(٧) في جمهرة الامثال : حلقت نبتت . وينظر اللسان (ق/ص/ص) .

حَدِيثُ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيْحَلِيِّ

وقال في حديث^(١) أبي العالبة الرياحي ، أنه قال في قول^(٢) الله :
(يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ) ، ما بين الحَدَّيْنِ ،
حدّ الدنيا وحدّ الآخرة .

يرويه وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي
العالبة . وروى شعبة عن الحكم عن ابن عباس ، أنه قال في ذلك : ما دون
الحَدَّيْنِ ، حدّ الدنيا ، وحدّ الآخرة .

أما حدّ الدنيا فما يَجِبُ فيه الحدُّ من الذُّنُوبِ في الدنيا ، مثل
السَّرَقِ والزَّنا ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَةِ وشُرْبِ الْخَمْرِ . وَأَمَّا حدُّ
الآخرة ، فما أَوعد الله عليه العذاب في الآخرة ، مثل : أكل مال اليتيم ،
وَقَتْلِ النَّفْسِ .

وَأَرَادَ : أَنَّ اللَّمَمَ من الذُّنُوبِ ، ما كان بين هذين من صفار
الذُّنُوبِ التي لم يوجب الله بها حدّاً في الدنيا ، ولا أوجب عليها تعذيباً في
الآخرة . وهذا معنى قول^(٣) الله جلّ وعزّ : (إِنَّ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ

(*) أبو العالبة ، رفيع ، مولى امرأة من بني يربوع من بني رياح ، أسلم
لسنتين مضتا من خلافة أبي بكر ، وتوفي سنة ٩٣ هـ . ابن سعد
١/٧ ، ٨١ ، التهذيب ٣/٢٨٤ ، مشاهير العلماء/٩٥ (٦٩٧) ، طبقات
ابن خياط/٢٠٢ .

(١) النهاية ١/٣٥٢ .

(٢) النجم/٣٢ ينظر : مجاز القرآن ٢/٢٣٧ ، والطبري ٢٧/٣٥ ،
وتفسير الغريب/٤٢٩ .

(٣) النساء/٣١ ، وينظر : تفسير الغريب/١٢٥ .

• ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ يَكْفُرُ عَنْكُمْ سِيئاتُكُمْ) •

فالسِّيئاتُ التي يَكْفُرُ اللهُ على تأويل حديث ابن عباس وأبي العالية،
هي اللَّئيم • وغيرهما يذهب الى أنَّ اللَّئيم^(٤) : الذَّنْبُ يُلَمُّ به الرجلُ،
ثم لا يعود إليه • واللفظ يحمل المعنيتين جميعاً •

★ ★ ★

(٤) ينظر : الطبري ، والقرطبي ١٧/١٠٦ ، والبحر المحيط ٨/١٥٤ ،
١٦٤ ، وتفسير الغريب ، واللسان (ل/م/م) •

(٤)

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارَ

وقال في حديث^(١) عطاء بن يسار ، أنه قال : قُلْتُ ، للوليد بن عبد الملك ، قال عمر بن الخطاب : وَدِدْتُ أَنْتِي سَلِمْتُ مِنَ الْخِلَافَةِ ، كَفَافًا عَلَيَّ وَلَا لِي ، فقال : كَذِبْتَ ، أَلْخَلِيفَةُ يَقُولُ هَذَا ؟ فَقُلْتُ^(٢) : أَوْ كُذِّبْتُ ؟ قَالَ : فَأَقُلْتُ مِنْهُ بِجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ •
حدثني سهل عن الأصمعي عن اسحق بن يحيى بن طلحة عن عطاء بن يسار •

وخبّرني عن الأصمعي ، أنه قال : هذا مَثَلٌ ، يقال^(٣) : « [١٠٨/أ] أَقُلْتُ فلان بجُرَيْعَةَ الذَّقْنِ » يُرَادُ : أَنْ نَفْسَهُ صَارَتْ فِيهِ • قال : وقال أبو زيد : يقال : أَقُلْتُ فلان جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ • إذا كَانَ مِنْهُ قَرِيبًا كَجُرْعَةِ الذَّقْنِ • وقال الهذلي^(٤) في مثل قول الأصمعي : [من الطويل]

نَجَا سَالِمٌ ، وَالنَفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنُ سَيْفٍ وَمُثْرَا
★ ★ ★

(*) عطاء بن يسار ، مولى ميمونة زوج (زوجة) النبي صلى الله عليه وسلم ، ومولده سنة/١٩هـ ، وتوفي سنة/١٠٣هـ بالاسكندرية ، وكان صاحب قصص وعبادة •
مشاهير العلماء/٦٩ (٤٧٤) ، وطبقات ابن خياط/٢٤٧ ، والتاريخ/٣٣٦ ، ٣٥٤ •

(١) الفائق/٣/٢٧١ ، والنهاية/١/٢٦١ ، واللسان/٨/٤٦ •

(٢) في الفائق : قلت •

(٣) جمهرة الامثال/١/١١٥ ، والمشكل/٩٢ ، ٥٨٧ ، والميداني/٢/١٦ ، واللسان •

(٤) الهذلي ، حذيفة بن أنس • شرح أشعار الهذليين/٥٥٨ • ، وقد مر في ص/٥٤٢ من الجزء الاول •

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

وقال في حديث^(١) سعيد بن المسيب ، أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : اكْتُبْ يَا بَرْدُ أَتَيْتُ رَأَيْتُ مُوسَى النَّبِيَّ يَمْشِي عَلَى الْبَحْرِ ، حَتَّى صَعَدَ إِلَى قَصْرِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِرِجْلِي شَيْطَانٌ فَأَلْقَاهُ فِي الْبَحْرِ ، وَاتَّيَّ لَا أَعْلَمُ نَبِيًّا هَلَكَ عَلَى رِجْلِهِ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، مَا هَلَكَ عَلَى رِجْلٍ مُوسَى • وَأَظُنُّ هَذَا قَدْ هَلَكَ • يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَجَاءَ نَعْيُهُ بَعْدَ أَرْبَعِ •

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونَ قَالَ : أَخْبَرَنِي زَوْجُ بِنْتِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بِذَلِكَ عَنْ سَعِيدِ •
قَوْلُهُ : هَلَكَ عَلَى رِجْلِهِ ، أَيُّ : فِي زَمَانِهِ وَأَيَّامِهِ • يُقَالُ : هَلَكَ الْقَوْمُ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ ، أَيُّ : بَعَثَهُ^(٢) •

وقال في حديث^(٣) ابن المسيب ، إِنَّ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : سَمِعْتُهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ وَثَمَانِينَ ، وَقَدْ ذَهَبَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ^(٤) وَيَعْمَشُو بِالْأُخْرَى^(٥) ، يَقُولُ : مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي فِتْنَةً هِيَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ النِّسَاءِ •

(*) ينظر عنه وعن فقهه ، كتاب : (فقه الامام سعيد بن المسيب ، اول تدوين لفقه الامام ، مقارنة بفقه غيره من العلماء) ، للدكتور هاشم جميل عبدالله ، في اربعة اجزاء ، بغداد ، ١٩٧٤ - ١٩٧٦ ، مطبوعات/ لجنة احياء التراث الاسلامي ، بغداد • وينظر عنه : ص ١١ - ١٥٠ ، ج ١ •

- (١) الفائق ٤٨/٢ •
- (٢) الفائق ، واساس البلاغة/ ٢٢٣ •
- (٣) النهاية ٢٤٣/٣ ، وتفسير الغريب/ ٣٩٨ •
- (٤) في/ ح : احدى نعليه ، وهو تحريف •
- (٥) الى هنا ينقطع الحديث في النهاية •

حدَّثني محمد بن عبيد قال : حدَّثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد^(٦) .

قوله : يَعْشَو بِالْأُخْرَى ، أَي : يبصر بها بصراً ضعيفاً . يقال : عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشَوُ عَشْوَاً . إذا اسْتَدْلَكَ إِلَيْهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ . ومنه قولُ الحطيئة^(٧) : [من الطويل]

مَتَى تَأْتِيهِ ، تَعْشَوُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

وَإِنَّمَا يَعْشَوُ إِلَيْهَا لِظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ لَا يُبْصَرُ فِي اللَّيْلِ ، إِلَّا بِصَرٍّ ضَعِيفٍ .

وَقَالَ لِأَعْمَشٍ^(٨) [وَذَكَرَ امْرَأَةً] : [من المتقارب]

عَشَوْتُ إِلَيْهَا إِذَا مَا الظَّلامُ

الْبَسَنَا حَبَشِيًّا مَجُوبًا

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٩) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، أَنَّ أَبَا حَازِمٍ قَالَ : إِنَّ نَاسًا انْطَلَقُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ بَعِيرٍ لَهُمْ فَجِئَهُ الْمَوْتُ ، فَلَمْ يَجِدُوا مَا يُذَكِّرُونَهُ بِهِ ، إِلَّا عَصًا ، فَشَقُّوْهَا فَنَحَرُوْهُ بِهَا ، فَسَأَلُوْهُ ، وَأَنَا مَعَهُمْ . فَقَالَ : إِنَّ كَانَتْ مَارَتْ فِيهِ مَوْرًا ، فَكَلُّوْهُ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَدُّدْتُمُوْهُ فَلَا تَأْكُلُوْهُ .

(٦) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، التيمي ، من الطبقة الخامسة من التابعين ، توفي بالطاعون سنة ١٣١ هـ .
تهذيب التهذيب ٣٢٤/٧ ، طبقات ابن خياط/٢١٥ .

(٧) ديوانه/١٦١ ، وفي/ح صدره فقط .

(٨) لم أجده في ديوانه (ط/صادر) ، وبين معقوفين زيادة من/ح .

(٩) الفائق ٣/٣٩٤ ، وفي النهاية ٣٧١/٤ جاء مختصراً ، ثم ١/٢١٠ ، وينظر : فقه ابن المسيب ٣٣٧/٢ - ٣٣٩ .

يرويه ابن عينة عن أبي حازم [١٠٨/ب] •

قوله : مَارَتْ قِيَه ، أَي : ذَهَبَتْ وَجَاءَتْ • ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ : (يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا) (*) ، أَي : تَجِيءُ وتَذْهَبُ • وقال أبو عبيدة (١٠) : تَكْفَأُ وهو نحوه • وَأَنشد للأعشى (١١) : [من البسيط]

كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتِهَا
مَوْرُ السَّحَابَةِ ، لَا رِيثٌ وَلَا عَجَلُ

وقوله : ثَرَدْتُموه ، من التَّشْرِيدِ (١٢) في الذَّبْحِ ، وهو أَنْ تُذْبَحَ الذَّبِيحَةُ بشيءٍ ليس له حَدٌّ ، فَيُعَذَّبُهَا الذابِحُ وَلَا يَسِيلُ الدَّمُ إِلَّا قَلِيلًا • وليس هذا بذبح ، إِنَّمَا هو قَتْلٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث (١٣) ابن المسيب ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالتَّذْنُوبِ أَنَّ يُفْتَضَّحَ بَأْسًا •

يرويه هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن الحسن أيضاً •

التَّذْنُوبُ: البُسْرُ الذي قد بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قِبَلِ الذَّنْبِ (١٤) •
يقال : ذَنَبْتُ البُسْرَةَ ، فَهِيَ مُذَنَّبَةٌ •

وروى عن أنس بن مالك ، أَنَّهُ كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّذْنُوبَ مِنَ البُسْرِ ،

(*) الطور/ ٩ •

(١٠) في : مجاز القرآن ٢/ ٢٣١ •

(١١) ديوانه/ ١٤٤ •

(١٢) الفائق ٣/ ٣٩٤ ، والنهاية ١/ ٢٠٩ •

(١٣) البهروى ق/ ١٨٧ ، والفائق ٢/ ١٨ ، والنهاية ٢/ ١٧٠ •

(١٤) الذنب ، أى : الطرف •

إذا أراد أن يفتضخه^(١٥) . وفي هذا الحديث ما دلَّ على أنه يقال أيضاً للموضع الذي بدأ فيه الارطاب من البُسْر : تَدْنُوب .
وروى عن أبي هريرة^(١٦) ، أنه كان يقطع ذلك ويفتضخ ما خَلَصَ من البُسْر . ولا أراه كرهه إلاَّ لأنَّه كالخليطين .
[^(١٧) وقوله : يَفْتَضَخ ، أي : يَشْدَخ ويتخذ منه الفَضِيخ] .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٨) ابن المسيب ، أن رجلاً قال لامرأته : إنْ مَشَطَتَكَ فُلَانَةٌ فَأَنْتِ طَالِقٌ أَلْبَتَّةَ . فدَخَلَ عليها فوجدَهَا تَعْقِصُ رَأْسَهَا وَمَعَهَا امْرَأَةٌ أُخْرَى ، فقالت امرأته : والله ما مَشَطَتَنِي^(١٩) هذه الجالسة ، ولكنْ لم تُحَسِّنْ أَنْ تَعْقِصَهُ ، فعقصته هذه . فسئل سعيد عن ذلك فقال : ما مشطت ولا تركت ، ولا سبيلَ عليه في امرأته .
يرويه عبدالله بن صالح عن الليث عن يونس بن يزيد عن زريق بن حَكِيم^(*) .

قوله : ما مشطت ولا تركت . هو بمنزلة قولك : عَمِلْتُ وما عَمِلْتُ . يريد : أنَّها عَمِلَتْ شيئاً شيئاً يسيراً من عَمَلٍ كثير . وانَّ

(١٥) الافتضاخ : ان يشدخ وينبذ . الفائق ١٨/٢ . والفضيخ ، في لهجة العراق ، اليوم ، ضرب من ضروب التمر ، ويقصدون به على وجه الدقة ، نوع (التمر الزهدى) الجيد النضيج .

(١٦) النهاية ٤٥٣/٣ .

(١٧) بين معقوفين زيادة من/ح ، وجاء في هامشها ، ان هذه الزيادة ليست من رواية القاسم .

(*) ورد في هامش/ح ما نصه : « قال ابو ابيد : المصريون يقولون ابن حكيم (بالتصغير) ، وأنا اقول ابن حكيم - بفتح الحاء المهملة - »
اهـ .

(١٨) الفائق ١٧/٣ ، والنهاية ٢٧٥/٣ ، وينظر : فقه ابن المسيب ٣/٣٤٤ .

(١٩) في النهاية : الا هذه .

الْحَلْفُ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى مُعْظَمِ الْعَمَلِ (٢٠) .
 وقوله : ولا سبيلَ عليه في امرأته ، يعني : أنَّها لم تطلُق ، لأن
 الذي وَلِيَ أَكْثَرَ الْعَمَلِ غيرها ، وَإِنَّمَا كَانَتْ هِيَ مُعِينَةً فِي شَيْءٍ يسير .
 ★ ★ ★

وقال في حديث (٢١) سعيد ، أنه قال : لا ربا إلا في ذَهَبٍ آو
 فِضَّةٍ ، آو ما يُكَالُ آو يُوزَنُ مما يُؤْكَلُ آو يُشْرَبُ .

حدثني محمد عن القعنبی عن مالك عن أبي الزناد عن سعيد .
 أراد : انَّ كُلَّ شَيْءٍ يجوز أن يباع منه الواحد بالاثنتين والثلاثين
 وأكثر ، خلا هذه الأشياء ، فإنَّ الربا يدخلها ، فلا يجوز أن يباع
 الواحد منها إلا بمثله من [١٠٩/أ] صنَّفه تقدُّاً ، نحو : درهم بدرهم ،
 وصاع حنطة بصاع حنطة ، ورطل زبيب برطل زبيب . فإنَّ يختلف
 النوعان منهما جاز أن يباع الواحد بأكثر منه تقدُّاً . نحو : الحنطة
 بالشعير ، والتمر بالزبيب ، والذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ . هذا قول سفيان .

وأما مالك فإنه قال : إنَّ كان اِخْتِلَافُهُمَا بائناً ، جاز أن يباع
 الواحد بأكثر منه ، مثل التمر بالحنطة ، والزبيب والشعير . وإنَّ كان
 اِخْتِلَافُهُمَا متقارباً ، مثل الحنطة بالشعير ، والسَّلْبُ (٢٢) بالحنطة ، لم
 يجز إلا واحد بواحد .

وأما غير هذه من سائر الأشياء التي تُكَالُ آو تُوزَنُ ، مما لا يؤْكَلُ

(٢٠) الفائق ١٧/٣ .

(٢١) ينظر : فقه ابن المسيب ٣/٣٢ - ٣٩ ، وفيه تفصيل لوجوه حكم
 الربا والبيع .

(٢٢) السلب (بفتح السين المهملة واللام والباء المفردة) : ضرب من
 النبات . ينظر عنه : اللسان ١/٤٧٣ .

أَوْ يُشْرَبَ ، مثل القُطْنِ والمَصْفَر ، والقَتِّ والحديد ، والشَّبَه
والرصاص ، وجميع العروض من الثياب وغيرها ، فجائز أن يُباع الواحد
بالاثْنَيْنِ والثَّلَاثَةِ وأكثر من جنسه نَقْدًا ، لأنَّ الرِّبَا لَا يَقَعُ فيها •
فإنَّ اختلف النوعان من هذه فإنَّ مالكَأ قال : إنَّ كان اختلفاهما متقاربًا ،
مثل : الشَّبَه والصَّفَر ، والرصاص والأُسْرُف^(٢٣) ، كرهت أنَّ
يباع الواحد منها بأكثر منه إلى أَجَل ، وإنَّ كان اختلفا بآثِنًا ، كالحديد
بالرصاص ، والقطن بالزعفران ، فلا بَأْسَ أنَّ يباع الواحد بأكثر منه
نقدًا ، أَوْ إلى أَجَل^(٢٤) •



(٢٣) الاسرف (بضم الهمزة والراء المهملة) : الآثك ، فارسي معرب ،
وهو (القزدير) •
(٢٤) اللسان (س/ر/ف) ١٥٠/٩ ، والمغرب/٣٣ - ٣٤ ، ذكره تحت
رسم (الانك) فقط •

(*)

حَدِيثُ وَهْبٍ بِمُنْبَتِهِ

وقال في حديث^(١) وهب ، أنه قال : قَرَأْتُ فِي الْحِكْمَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنِّي قَدْ آوَيْتُ^(٢) عَلَى نَفْسِي أَنَّ أَذْكَرَ مَنْ ذَكَرَنِي .

يرويه عمر بن وهب عن صالح المري عن أبان عن وهب .

قوله : آوَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، غَلَطَ مِنْ^(٣) بَعْضِ النَّقْلَةِ^(٤) ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَا قُلِبَ .

والصحيح : وَأَوَيْتُ ، مِنْ : الْوَأْيِ ، وَهُوَ الْوَعْدُ . يقول : جعلته وعداً على نفسي^(٥) . يقال : وَأَيْتُ أُمِّي وَأَيَّاءَ ، إِذَا وَعَدْتُ . وقال أبو الأسود^(٦) : [من الكامل]

وَإِذَا وَأَيْتُ الْوَأْيِ كُنْتُ كَضَامِنٍ
دَيْنًا أَقْرَأَ وَأَحْضَرَ كَاتِبًا

فَأَمَّا أَوَيْتُ ، فَمَعْنَاهُ : رَحِمْتُ . تقول : آوَيْتُ لِفُلَانٍ ، فَأَنَا أَوِي لَهُ آيَّةً ، أَيَّ : رَحِمْتُهُ . ومنه قول الشاعر^(٧) : [من الطويل]

-
- (*) وهب بن منبه ، النعماني ، أبو عبدالله ، مؤرخ ، محدث ، عالم بأساطير الاسرائيليات ، توفي سنة/١١٤ هـ . ينظر : المعارف/ ٢٠٢ ، والاعلام ١٥٠/٩ (وفيه ثبت بالآثار التي ترجمت له) .
- (١) الفائق ٣٧/٤ ، والنهاية ٨٢/١ ثم ١٤٤/٥ .
- (٢) في الفائق والنهاية : وَأَيْتُ .
- (٣-٣) سقطت من/ ح .
- (٤) منقول منه في : النهاية ٨٢/١ .
- (٥) ديوانه (ط/ آل ياسين) ص/ ١٠٠ ، وفيه : فإذا وعدت الوعد ، كنت كفارم .
- (٦) في اللسان (أ/و/أ) ٥٣/١٤ ، بدون عزو . وفي ح : اني ، ولا كفران .

رآني ، ولا كُفِرَ ان لله أَيْسَة
لنفسِي ، لقد طالبت غيرُ مُنِيلِ

• آي : رحمة لنفسِي •

وقال الحسن : كان رسولُ الله (٧) (صلى الله عليه وسلم) ، اذا
سَجَدَ جافى ، حتى يُؤْوَى له •

وتقول (٨) : أَوِيْتُ الى بني فلان ، بالقَصْرِ ، وآويت فلاناً بالمد ،
وتَأَيَّيْتُ : تَلَبَّثْتُ • يقال : ليست الدنيا منزل تَيْسَة ، آي : مَنْزِل
تَلَبَّثْتُ • قال الشاعر (٩) : [من الكامل]

ومُنَاخ غير تَيْسَة عرَّسْتَه

قَمَن من الحدَّان ناهي المَضْجَع

وتَأَيَّيْتُ (١٠) ، مثال : تَعَايَيْتُ ، آي : تعمَدْتُ [ب/١٠٩] •

★ ★ ★

وقال في حديث (١١) وهب ، أَنَّهُ قال في قِصَّة ابراهيم ، أَنَّهُ
واسماعيل كانا بينان البيت ، فيرفعان كلَّ يوم مِدْماً كَأَ •

حدَّثَنِيه عبدالرحمن عن عبدالمنعم عن أبيه عن وهب •
قال الأصمعي : المِدْماك (١٢) : الصَفَّ من اللَّبَنِ أَو الحِجَارَة ،

(٧) النهاية ٨٢/١ ، وفيه : (كان عليه السلام يخوى في سجوده حتى
كنا ناوى له) • وفي/ح : كان النبي •

(٨) في ص : يقال •

(٩) هو : الحويدرة ، كما في اللسان (١/١٤) ٦٣/١٤ •

(١٠) التأيي ، التنظر ، والتوقف • اللسان •

(١١) الفائق ٤٤٠/١ ، النهاية ١٣٣/٢ ، والتلخيص ٢٥٨/١ •

(١٢) في النهاية : المداك ، خيط البناء والنجار ايضاً • اما في الفائق ، فقد
نقل تفسير ابن قتيبة •

بِلُفَّةِ أَهْلِ الْحِجَاز ، وهو الذي يُسَمِّيهِ المِراقِيون : السَّاف^(١٣) .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) ، وَهَبْ ، أَنَّهُ قال : كان^(١٥) الرجل لا ينكر عَمَلِ السُّوءِ على أَهْلِهِ ، جاء طائر يقال له : القَرْفَنَّةُ ، فيقع على مشريق بابِهِ ، فيمكث هناك أربعين يوماً ، فإنْ أنكر طارَ فذَهَبَ ، وإنْ لم ينكر مَسَحَ بجناحيه على عينيه ، فلو رأى الرجل مع امرأته تُنكحُ ، لم يرَ ذلك قبيحاً . فذلك^(١٦) : القُنْدُوعُ الدِّيُّوثُ ، لا ينظر الله إليه .

يرويه أبو النضر عن قُرْط بن حُرَيْث عن أَبِي سعيد المدائني .
مشريق^(١٧) الباب : مَدْخُلُ الشمس فيه . وأَمَّا القُنْدُوعُ : فهو والدِّيُّوثُ سَوَاءً ، وهو : (فَتْعُل) ، من القَدْعَ . والقَدْعُ : انقيح .

والدِّيُّوثُ ، من التَّدْيِثِ ، وهو التَّدْيِيلُ . كَأَنَّ الذي لا يَغَارُ ، قد جَمَعَ إلى القُبُحِ الذُّلَّ .

★ ★ ★

(١٣) الساف ، بلهجة أهل العراق اليوم ، الصنف من اللبن أو الطاباق

(الطابوق/الطوب) . أما المداك ، فاسمه عندهم : الخيط . .

وينظر : التلخيص/ ٢٥٨ .

(١٤) الفائق ٢/ ٢٤١ ، والنهاية ٣/ ٤٦٥ .

(١٥) في الفائق : اذ ، وفي النهاية : اذا .

(١٦) في النهاية : فصار قننعا ديوثار .

(١٧) وفي لهجة أكثر مدن العراق ، اليوم ، يقولون : (المشارك والمشاركة) ،

ويقصدون به ، ما تعني هذه اللفظة ، وبكاف فارسية .

حَدَّثْتُ أَبِي مَجْلَزَ الْحَوْبِ بْنِ حُمَيْدٍ

وقال في حديث^(١) أبي مجلَز ، أنه قال : قلت لرجل ، وهو على مَقْلَتَةٍ : اتَّقِ^(٢) رُعْتَهُ ، وَصَرِّعْ غَرِمَتَهُ ، ولو صَرِّعَ عليك رجل وأنت تقول : إِيَّاكَ عَنِّي ، فَأَيُّكُمَا مَاتَ غَرِمَ مِنَ الْحَيِّ مِنْكُمَا .

يرويه عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير عن أبي مجلَز .

المَقْلَتَةُ^(٣) : المَهْلُكَةُ . وهو من القَلَّتْ . والقَلَّتْ : الهَلَاكُ .
يقال : قَلَّتْ فلان ، يَقْلَتُ قَلَّتًا ، إذا هَلَكَ .

وحكى الأصمعي عن رجل من الأعراب أنه قال^(٤) : « إِنِّ الْمُسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلَّتٍ ، إِلَّا مَا وَقَى^(٥) اللَّهُ ، » .

ومنه قيل : امرأة مَقْلَات ، إذا كانت لا يَبْقَى لها وَلَدٌ . بمعنى :

(*) لاحق بن حميد بن سعيد بن خالد ، السدوسي ، تابعي ، وقيل : ابن حميد ابن شيبه ، مات بالكوفة سنة ١٠٦هـ / او ١١٠هـ على رواية .

مشاهير العلماء/ ٩١ (٦٦١) ، وطبقات ابن خياط/ ٢٠٩ .
(١) النهاية ٩٨/٤ ، والفائق ٢٢٣/٣ .

(٢) في النهاية : اتق الله . وعنه ورد في اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ .

(٣) سقطت من : الفائق .

(٤) ساقه ابن الاثير في النهاية ، حديثه ، وهو فيه : (. . .) وماله لعلی قلت الا . . .) . وينظر اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ ، وهو في : التلخيص ١٦٨/١ ، وجعله حديثا ايضا ، وفيه (. . .) وماله) ، واصلاح المنطق/ ٧٦ عن الاصمعي حكاية عن احد الاعراب . وفي/ ح : لعلی قلت . . .

(٥) في ص : وقاه .

مِهْلَاك • قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَذْكُرُ قَبِيلًا^(٦) : [من الطويل]
تَنْظِلُ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأْنَهُ

يَقْلُنْ : أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرَ رَوْ؟
وكان أهل الجاهلية يقولون^(٧) : انَّ المَقْلَاتِ اذا وَطِئَتْ سَبَدًا
مَقْتُولًا أَحْبَبَتْ^(٨) • قال الكمي^(٩) ، يَذْكُرُ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا
السَّلام حين قُتِلَ : [من الخفيف]

وَتُطِيلُ الْمُرَزَّاءَاتُ الْمَقَالِيْتُ إِلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ
وَقَوْلُهُ : غَرَمَتْهُ ، أَي : وَدَيْتُهُ • وَكَانَ يَذْهَبُ فِي هَذَا ، إِلَى أَنَّهُ
لَا يَضِيعُ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ •

وكان ابنُ الزُّبَيْرِ يقول : مَنْ قَضَى هَذَا الْقَضَاءَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ • [١١٠/أ] يعني : عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ • وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا سَقَطَ عَلَى
آخِرِ فَمَاتَ ، كَانَ عَلَيْهِ دِرَيْتُهُ • وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : لَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(١٠) أَبِي مَجْلَزٍ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ
مُخْتَلَجًا ، فَسِرَّكَ أَلَّا تُكَذِّبَ^(١١) ، فَانْسُبْهُ إِلَى أُمِّهِ •
يُرْوَاهُ مُعَاذٌ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ •

الْمُخْتَلَجُ^(١٢) : هُوَ الَّذِي نُقِلَ عَنْ قَوْمِهِ ، وَنَسَبَهُ مِنْهُمْ إِلَى قَوْمٍ

(٦) ديوانه/ ٨٨ •

(٧) اللسان (ق/ل/ت) ٧٢/٢ •

(٨) وزاد في اللسان : قتل غدرا ، عاش ولدها • وهو معنى قوله : أحبت •

(٩) شرح الهاشميات/ ٣٢ •

(١٠) الفائق ٣٩٤/١ ، والنهاية ٦٠/٢ ، واللسان ٢٦١/٢ •

(١١) اللسان ٢٦١/٢ ، وفيه (ان لا تكذب/ بالذال المعجمة المخففة) وهي

غفلا من الاعجام والضبط في/ الفائق •

(١٢) اللسان ، وينظر عن (الاختلاج) : البيان والتبيين ٢٥٣/٣ ، وامسأس

البلاغة/ ١٧١ •

آخرين ونسبهم • وهو من : الخَلَج ، والخَلَجُ : الجَذَبُ ، كَانَتْهُ
جُذِبَ مِنْهُمْ وَاتَّزَعَ كَالْحَمِيلِ ، وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ مِنْ بِلَادِهِ صَغِيرًا ،
فَيُعْزَى إِلَى مَنْ صَارَ إِلَيْهِ •

وقوله : فَنَسَبَهُ إِلَى أُمِّهِ ، يَرِيدُ : إِلَى رَهْطِهَا ، وَلَمْ يُرِدِ النِّسْبَةَ
إِلَيْهَا بِعَيْنِهَا (١٣) •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ الْمُعْتَمِرِ (١٤)
فَقَالَ لِي : مَكَانُكَ حَتَّى أَشْهَدَكَ • ثُمَّ قَالَ : قَالَ لِي : أَتَيْتُ إِذَا كُتِبَتْ صَكًّا ،
فَلَا تُكْتَبُ : مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَلَا تُكْتَبُ الْمُرِّي • فَإِنَّ أَبِي كَانَ
مَكَاتِبًا (١٥) ، لُبَجَيْرُ بْنُ حَمْرَانَ (١٦) ، وَإِنَّ أُمِّي كَانَتْ مَوْلَاةَ ابْنِي
سُلَيْمٍ • فَإِنَّ كَانَ أَدَى الْمَكَاتِبَةِ ، قَالُوا : لَا لِبْنِي مُرَّةً ، وَهُوَ : مُرَّةُ
ابْنِ عَبَادِ بْنِ صَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ ، فَكُتِبَ : الْقَيْسِيُّ • وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدَى
الْمَكَاتِبَةِ قَالُوا : لَا لِبْنِي سَلِيمٍ ، وَهُوَ : مِنْ بَنِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، فَكُتِبَ :
الْقَيْسِيُّ •

★ ★ ★

-
- (١٣) فِي الْفَائِقِ : فَنَسَبَهُ إِلَى أُمِّهِ • وَلَمْ يَقِيدْ تَفْسِيرَهُ •
(١٤) الْمُعْتَمِرُ ، هُوَ : ابْنُ سُلَيْمَانَ ، الْمُرِّي ، التَّيْمِيُّ ، وَلَدَ سَنَةَ ١٠٦ هـ ،
وَتُوفِيَ سَنَةَ ١٨٧ هـ ، فِي الْبَصْرَةِ •
يَنْظُرُ : الْمَعَارِفُ/ ٤٧٦ ، طَبَقَاتُ ابْنِ خَيْطٍ/ ٢٢٤ - ٢٢٥ •
(١٥) الْمَكَاتِبُ ، (بِفَتْحِ التَّاءِ الْمُثَنَّى مِنْ فَوْقِ ، وَالبَاءِ الْمَفْرَدَةِ) ، هُوَ الْعَبْدُ
الَّذِي يَتَعَاقدُ مَعَ سَيِّدِهِ عَلَى عَتَقِهِ ، مُقَابِلَ مَالٍ أَوْ عَمَلٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ ،
فَإِذَا أَدَاهُ صَارَ حُرًّا ، وَالْمَكَاتِبَةُ ، بَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْفَقْهِ •
يَنْظُرُ : اللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ (ك/ت/ب) • وَالتَّعْرِيفَاتُ/ ١٦١ ، الْإِشْرَافُ
لِابْنِ مَنْذَرٍ ١٨٠/٣ (بَابُ حُكْمِ الْمَكَاتِبِ) ، الْمَدُونَةُ ٨٦/٧ ، الْقُرْطُبِيُّ
٢٤٨/١٢ ، فَقْهَ ابْنِ الْمُسَيْبِ ٢٤٦/٤ ، وَالْمَوْطَأُ/ ٣٠٦ ، وَجَامِعُ
الْأَصُولِ ٤٢٠/١١ •
(١٦) : الْمَعَارِفُ/ ٤٧٦ •

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

وقال في حديث^(١) القاسم بن محمد^(٢) ، إنه قال : لو أنَّ رجلين شهدا لرجل^(٣) على حقٍّ ، أحدهما شطير ، فأنَّه يحمل شهادة الآخر . يرويه حماد بن سلمة عن إياس بن معاوية عن القاسم .

الشطير : الغريب ، وجمعه : شطُر . والأصل في الشطير والغريب : البعد . ومنه قيل : شاطر ، وشطَّار ، لأنَّهم يغيبون كثيراً ويبعدون عن منازلهم . وأنشد الفرَّاء^(٤) : [من الرجز]
لا تتركني فيهم شطيرا

إنني إذن أهلك أو أطيِّرا

أي : لا تتركني غريباً . وآراد القاسم ، أنَّ الشاهدين إذا كان أحدهما قرابة للمشهود له ، حملت شهادة الغريب شهادته . ويوضح هذا قول قتادة : شهادة الابن للأب ، والأب لابن أو الأخ لأخيه ، أو الزوج لامرأته ، كل ما كان من هذا معه شطير جاز .

★ ★ ★

(٥٦٧) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، تابعي ، يكنى أبا عبد الرحمن ، توفي سنة ١٠٧هـ .

تاريخ الإسلام ١٨٥/٤ ، وتذكرة الحفاظ ٩٧/١ ، ابن خياط ، التاريخ/٣٥١ ، والطبقات/٢٤٤ ، ومشاهير العلماء/٦٣ - ٦٤ (٤٢٧) .

(١) النهاية ٤٧٤/٢ ، والفائق ٢٤٦/٢ .

(٢) في الفائق : القاسم بن مخيمرة .

(٣) في الفائق : على رجل بحق .

(٤) اللسان (ش/ط/ر) ٤٠٨/٤ ، ونسب القول إلى أبي إسحق ، وفيه :

لا تدعني .

وقال في حديث القاسم ، انه قال في رَجُلٍ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ ،
فَأَعْيَا بِمَشْيِي مَا رَكَبَ ، وَيَرْكَبَ مَا مَشَى •
حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ
عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ الْقَاسِمِ [١١٠/ب] •
يريد : انه يَنْفُذُ لَوَجْهَهُ ثُمَّ يَعُودُ فَيَرْكَبُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي عَجَزَ
فِيهِ عَنِ الْمَشْيِ ، ثُمَّ يَمْشِي مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كُلَّمَا رَكَبَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِهِ ،
وَيَرْكَبُ كُلَّمَا مَشَى فِيهِ • وَالْإِلَى هَذَا يَذْهَبُ مَالِكٌ^(٥) : إِذَا عَجَزَ رَكِبَ
ثُمَّ عَادَ فَمَشَى مِنْ حَيْثُ عَجَزَ ، فَإِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْمَشْيَ فَلْيَمْشِ
مَا قَدَرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَرْكَبَ وَعَلَيْهِ هَدْيٌ •

★ ★ ★

(٥) ينظر : المدونة ٨٢/٢ ، والموطأ مع شرح المنتقى ٢٣٢/٣ •

حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

وقال في حديث (١) سالم ، أَنَّهُ كَانَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ ، فَإِذَا دَقَّتْ دَافَّةُ (٢) الْأَعْرَابِ وَجَّهَهَا أَوْ عَامَتَهَا فِيهِمْ ، وَهِيَ مُسَبَّلَةٌ •
 حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ •
 دَافَّةُ الْأَعْرَابِ : مَنْ يَرِدُ مِنْهُمْ • وَأَصْلُهُ مِنْ : الدَّقِيفِ (٣) ، وَهُوَ سِرٌّ لَبَنٌ • يُقَالُ : دَفَّ يَدِفُّ دَقِيفًا ، وَدَبَّ يَدِبُّ ، وَيَدْجُ ، وَنَحْوُهُ •

وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ أَيْضًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ :
 مَاتَ فِي الْجَارِفِ (٤) أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا ، فَالنَّاسُ
 الْيَوْمَ بَنُو دَوَافٍ الْأَعْرَابِ ، وَحَوَالِي الْقُرَى ، وَعَوَاقِبُ الْجِيوشِ •
 وَمَعْنَى حَدِيثِ سَالِمٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُؤَثِّرُ الْأَعْرَابَ هَذِهِ الصَّدَقَةُ
 السُّبَّلَةَ ، أَوْ بَأَكْثَرِهَا إِذَا قَدَّمُوا عَلَيْهِ لِحَدِّبِ بِلَادِهِمْ وَضِيقِ عَيْشِهِمْ ،
 وَلَا يُمَضِّيهَا فِي الْوُجُوهِ الَّتِي جَعَلَهَا فِيهَا الْمُتَصَدِّقُ • وَيُرَى أَنَّ ذَلِكَ
 أَفْضَلُ وَأَوْجَبُ •

★ ★ ★

(*) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عمر ، توفي سنة ١٠٧ هـ •
 طبقات ابن خياط/ ٢٤٦ ، ومشاهير العلماء/ ٦٥ (٤٣٨) ، والمعارف/
 ١٨٦ وفيه (يكنى أبا عمرو) •

- (١) الفائق ٤٢٩/١ ، والنهاية ١٢٥/٢ •
- (٢) في النهاية : من الأعراب وجهها فيهم •
- (٣) اللسان (د/ف/ف) ١٠٥/٩ •
- (٤) الجارف ، هو الطاعون العظيم ، الذي نزل بالبصرة ، وسمي جارفاً ،
 لأنه كان ذريعاً وجرف الناس كالسيل • اللسان ٢٥/٩ •

حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِ يَكْرَبَ

وقال في حديث^(١) عمرو بن معد يكرب ، أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ :
يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، كُونُوا أَسْدًا عِنَاشًا ، فَإِنَّمَا الْفَارِسِيُّ تَيْسٌ إِذَا
الْقَى نَيْزَكَ^(٢) .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ
عَيْنَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ . قَالَ رَأَيْتُ عَمْرًا يَوْمَئِذٍ
يَقُولُ ذَلِكَ .

قَوْلُهُ : عِنَاشًا^(٣) ، هُوَ مِنْ : عَانَشْتُ الرَّجُلَ ، أَيِ : عَانَقْتَهُ ،
وَعَانَشْتُ وَعَانَقْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَالْعِنَاشُ : مُصَدَّرُ عَانَشْتُ . يُقَالُ :
رَجُلٌ عِنَاشٌ عَدُوٌّ ، إِذَا كَانَ يُعَانِقُ قَرْنَمَهُ فِي النَّزَالِ . كَذَلِكَ جَاءَ
هَذَا الْحَرْفُ عَلَى الْمَصْدَرِ ، وَقَدْ يُوصَفُ الرَّجُلُ بِمَصْدَرِ الْفِعْلِ^(٤) .

(★) عمرو بن معد يكرب ، الزبيدي ، أبو ثور ، الصحابي ، الشاعر
المستشهد في سنة ٢١ هـ .

وجمع شعره ، السيدان الدكتور : هاشم الطعان ، وطبعه في بغداد
(ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي) ، ١٩٧٠ م . ومطامع
الطرابيشي ، (شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي) ، دمشق ،
١٩٧٤ م (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق) .

(١) الفائق ٣/٣٤ ، والنهاية ٣/٣٠٩ . وينظر : لباب الآداب/ ١٨٠ ،
والاغانبي ١٥/٢١٥ - ٢١٨ (ط/ دار الكتب) ، وتاريخ الطبري
١/٢٦٤ .

(٢) النيزك : رمح قصير . النهاية ٥/٤٢ .

(٣) اللسان (ع/ن/ش) ٦/٣٢٠ .

(٤) والمعنى : كُونُوا أَسْدًا ذَاتَ عِنَاشٍ . حيث أنه وصف بالمصدر .
اللسان .

وفي هذا الحديث : « إِنَّ عَمْرَأَ حَمَلَ عَلَى الْإِسْوَارِ ^(٥) فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ ذَبَحَهُ وَأَخَذَ سَلَبَهُ ، » .

ومثله مما يُوصَفُ بالمصدر ^(٦) : رجلٌ " كَرَمَ ، وقومٌ " كَرَمَ ، ونساءٌ كَرَمَ • لا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ • قال الشاعر ^(٧) : [من الوافر]
وَأَنْ يَعْرِينَ ، إِنَّ كَسِيَّ الْجَوَارِي

فَتَبَوَّأَ الْعَيْنُ عَنْ كَرَمٍ عِجَافٍ [١١١/أ]
ومنه قول عبيد الله بن جعفر للحسين ^(٨) ، وَرَأَى نَاقَتَهُ قَائِمَةً عَلَى زِمَامِهَا بِالْعَرَجِ ^(٩) ، وكان مريضاً : آيُهَا النَّوْمُ ، آيُهَا النَّوْمُ ، وَظَنُّ أَنَّهُ نَائِمٌ ، وإذا الرجلُ مُثَبَّتٌ وَجَعاً •

ويقال : هذا رجلٌ " صَوَّمُ وفِطَّرُ ، ورجالٌ " صَوَّمُ وفِطَّرُ •

★ ★ ★

(٥) الاسوار (بكسر الهمزة وضمها) الواحد من اساور الفرس • وهو الفارس من فرسانهم المقاتل • والهاء عوضاً عن الياء ، كأن أصله اساوير • اللسان (س/و/ر) ٣٨٨/٤ ، وينظر : المنصف ١١٥/٢ ، والمحاسب ١٧٠/١ •

(٦) في/ح : بمصدر الفعل •

(٧) هو : سعيد بن مسجوح الشيباني ، والشاهد في اللسان (ك/س/ا) ٢٢٤/١٥ ، و (ك/ر/م) ٥١٢/١٢ وفيه نسبة لابي خالد القناني •

(٨) في ص : لحسين •

(٩) العرج ، موضع ، في نواحي الطائف ، وهو أيضاً موضع بين مكة والمدينة • معجم البلدان (ع/ر/ج) ١٤١/٦ •

حَيْثُ نَزَلَ ابْنُ الْجَيْشِيِّ

وقال في حديث^(١) زياد ، أَنَّهُ قال في خُطْبَةٍ له : قد طَرَفَتْ
أَعْيُنُكم الدنيا ، وسدَّتْ مسامِعُكم الشَّهَوَاتُ ، أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ نُهَاةٌ تَمْنَعُ
الْفُؤَادَ عن دَلَجِ الليلِ وغَارَةِ النهارِ • وهذه البرازق ، فلم يزل بهم
ما تَرَوْنَ من قيامكم بأمرهم ، حتى انتهكوا الحريم ، ثم أَطرقوا وراءكم
في مكانيس الرَّيْبِ •

بلغني عن أبي الحسن المدائني •

قوله : طَرَفَتْ أَعْيُنُكم الدنيا ، أَي : طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُم إِلَيْهَا ،
وشغلتكم عن الآخرة •

يقال : امرأةٌ مَطْرُوفَةٌ بالرجال ، إذا كانت تطمح إليهم • وهذا
رجلٌ مَطْرُوفٌ ، إذا كان لا يرى شيئاً إلا عَلِقَهُ وَلَهِيَ عَمَّا فِي
يَدَيْهِ • يقال : لَيْتَ شِعْرِي ما طَرَفَكَ عَنِّي ، إذا استبطأته • قال
الشاعر^(٢) : [من الطويل]

ومَطْرُوفَةُ الْعَيْنَيْنِ ، خَفَاقَةُ الْحَشَا

مَنْعَمَةٌ كَالرَّيْمِ ، طَابَتْ وَطُلَّتْ

طُلَّتْ ، أَي : مُطِيرَتٌ • دَعَا لَهَا بِذَلِكَ • والبرازق^(٣) : المَوَاكِبُ
والجَمَاعَاتُ • ومنه الحديث^(٤) : « لا تقوم الساعة حتى يكون الناس

(١) الفائق/٣٥٩ ، والنهاية ١١٨/١ ، ثم ١٢٠/٣ •

(٢) هو في اللسان (ط/ر/ف) ٢١٥/٩ ، ولم ينسبه •

(٣) النهاية ١١٨/١ ، واللسان (ب/ر/ز/ق) ١٨/١٠ •

(٤) النهاية ١١٨/١ •

بَرَازِيقَ ، ، آي : جَمَاعَات • يقال : بَرَازِق ، وبَرَازِيقَ • كما يقال :
طَوَاوِس وطَوَاوِيس •

ويقال أصل الحرف فارسي^(٥) : (بُرْزَوَهَ)^(٦) • قال الشاعر^(٧) :
[من الرجز]

آرَضَا^(٨) بها الثَّيْرَانِ كالْبَرَازِيقِ

وقوله : آطَرَقُوا^(٩) وراءكم في مكانس الرَّيْب • يريد : استتروا
بكم • والمكانسُ : جمع مَكْنَس • وآصله موضع الظبي من أصل
الشَّجَرَةِ الذي يَقِيلُ فيه • يقال : كَنَسَ الظبي ، فهو كَانِسٌ ، اذا
دَخَلَهُ ، ويقال له : كِنَاسٌ ، آيضاً •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٠) زياد ، أنه قال على النمر : انَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ لَا يَقْطَعُ بِهَا ذَنْبَ عَنَزٍ مَصُورٍ لَوْ بَلَغَتْ إِمَامَهُ ، لَسَفَكَ^(*)
دَمَهُ •

بَلَّغَنِي عن أبي الحسن المدائني • قال أبو زيد : المَصُورُ ، هي
من المَعَزِ^(١١) خاصة ، وجمعها : مَصَائِرُ ، وهي التي انْقَطَعَ لَبْنُهَا إِلَّا
قَلِيلًا • ومثلها من الضَّأْنِ : الجَدُود • قال الأصمعي : إِنَّمَا قَبِلَ

(٥) المعرب/٥٥ وفيه : البرزيق ، الفارسي بالفارسية •

(٦) في : الالفاظ الفارسية المعربة/١٩ : (بروز) •

(٧) هو : عماره ، كما في اللسان (ب/ر/ز/ق) ، ولم اجده في ديوانه ••

(٨) في اللسان : ارض بها •

(٩) في الفائق : اطرقوا ، وهو تصحيف •

(١٠) الفائق ٣/٣٧٠ ، والنهاية ٤/٣٣٦ •

(١١) النهاية •

(*) في ح : سفك دمه •

لها مَصُور ، لأنه يَتَمَصَّر لَبْنُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا • وَالْمَصَّر^(١٢) وَالْفَطَّر :
 الْحَلَبُ بِأَصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ • فَإِنْ حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ ، فَقَدْ صَفَقْتَهَا ،
 وَهُوَ الصَّف [ب/١١١] • وَأَمَّا الضَّبُّ ، فَهُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ
 الْأَصَابِعِ • وَأَرَادَ زِيَادًا ، أَنَّ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا تَنْفَعُهُ وَلَا تُجْدِي
 عَلَيْهِ ، وَفِيهَا ضَرْبٌ عُنُقُهُ لَوْ بَلَغَتْ سُلْطَانُهُ • وَلِثَلْ هَذَا قِيلَ^(١٣) :
 « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ » •



(١٢) اللسان (م/ص/د) ١٧٥/٥ •
 (١٣) قاله : أكرم بن صيفي ، والمثل في : جمهرة الامثال ٢٢٨/٢ ، والبيان
 والتبيين ١٩٤/١ •

حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ

وقال في حديث^(١) أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ
أَهْمِسَ أَلَيْسَ ، أَلَدَ مِلْحَسَ ، إِنَّ سُلَّ أَرَزَ ، وَإِنْ دُعِيَ
انْتَهَزَ .

قال الزياتي عن الأصمعي عن عيسى بن عمر . قال الأصمعي :
الأهيس^(٢) ، الذي يدور ويهوس . والأليس : الذي لا يبرح . يقال :
إبل ليس على الحوض . وآراد أنه يدور في مكان واحد ، ويدور في
طلب شيء يأكله ، ويقعد عما سوى ذلك . وأصل أهيس ، السواو ،
إلا أنه وازى به^(٣) أليس .

والمليس^(٤) : الذي لا يظهر له شيء إلا آخذه ، وهو من :
لحست الشيء .

وقوله : إِنَّ سُلَّ أَرَزَ ، أَي : انقَبَضَ . يقال : فلان يَأْرَزُ
أُرُوزًا . ومنه قول النبي عليه الصلاة والسلام^(٥) : « إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرَزُ
إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرَزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ، أَي : يَنْضَمُّ وَتَنْقَبِضُ .
وقوله : إِنَّ دُعِيَ انْتَهَزَ ، أَي : افْتَرَصَ ذَلِكَ . وهي الْفُرْصَةُ
والتَّهْزَةُ .

(١) الفائق ٣٣/١ ثم ١٢٤/٤ ، والنهاية ٢٨٧/٥ .

(٢) اللسان (هـ/ي/س) ٢٥٣/٦ .

(٣) نقله ابن الأثير في النهاية ٢٨٧/٥ ، وعنه نقل في اللسان .

(٤) اللسان (ل/ح/س) ٢٠٥/٦ .

(٥) الحديث في : النهاية ٣٧/١ ، والفائق ٣٣/١ ، وغريب أبي عبيد
٣٧/١ .

وروى من وجه آخر : **إِنْ سَلِلَ آرْتَزَ^(٦) ، وَإِنْ دُعِيَ
أَهْتَزَ .** ارتَزَ : آي : ثَبَتَ مَكَانَهُ وَلَمْ يَهْشَ وَلَمْ يَنْبَسِطَ .

حدثنا الرياشي عن الأصمعي عن شيخ من قریش ، أَنَّهُ قَالَ : قَامَ
رَجُلٌ إِلَى الْمُخْتَارِ^(٧) فَقَالَ : تَهْزِنِي فَأَهْتَزُ ، أَمْ تُرْزِنِي فَأَرْتَزُ ،
فَقَالَ أَهْزَكَ . فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ عِنْدَ بُلْعَانَ فَوَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ
الْقُصْرَانِ ، يَخْرُجُ فِي الْعُبْدَانِ ، يَغْلِبُ عَلَى الْكُوفَانِ .
أَرَادَ : تَقْبِضُنِي فَأَنْقَبِضَ ، وَأَثْبَتَ مَكَانِي ، أَوْ تَبْسُطُنِي
فَأَنْبَسِطُ .

ومنه يقال : **ارْتَزَ السَّهْمُ ،** إِذَا ثَبَتَ السَّهْمُ ، إِذَا ثَبَتَ فِي
الْأَرْضِ .

حدثني أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ السُّلَيْكُ^(٨) يُحْضِرُ
فَتَقَعَ السِّهَامُ مِنْ كِنَانَتِهِ فَرْتَزَ .

والهَزَّةُ : حَرَكَةٌ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : فُلَانٌ تَأْخُذُهُ لِلْمَعْرُوفِ هِزَةٌ .
ومنه : اهْتَزَّزَ الْمُوَكَّبُ .

وَالْقُصْرَانُ : جَمْعُ قَصِيرٍ ، نَحْوُ قَضِيبٍ وَقُضْبَانٍ ، وَكَثِيبٍ

(٦) الفائق ١٢٤/٤ ، وغريب أبي عبيد .

(٧) المختار ، هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود ، الثَّقَفِيُّ ، مِنَ الثَّائِرِينَ
عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ ، قُتِلَ فِي سَنَةِ ٦٧ هـ . يَنْظُرُ : أَخْبَارُ الْمُخْتَارِ (أَخَذَ
النَّارَ) لِأَبِي مَخْنَفٍ ، الْأَعْلَامُ ٧٠/٨ - ٧١ .

(٨) السُّلَيْكُ ، هُوَ ابْنُ مَلِكَةِ السَّعْدِيِّ ، مِنْ أَغْرِبَةِ الْعَرَبِ ، وَشَعْرَاءُ
الصَّعَالِيكِ ، عُرِفَ بِشِدَّةِ عَدُوِّهِ (رَكَضِهِ) . يَنْظُرُ عَنْهُ : الشُّعْرَاءُ /
٢٨١ - ٢٨٥ ، الْأَغَانِي ١٨/١٣٢ ، الْمُؤْتَلَفُ ١٣٧ .

وَكُثْبَانٌ • وَمِثْلُهُ فِي الصَّفَةِ : صَغِيرٌ وَصُفْرَانٌ • قَالَ بَعْضُ الرِّجَازِ^(٩) :
[مِنْ الرِّجَازِ]

الرَّحِمَ بُلْهًا بِخَيْرِ الْبُلَانِ^(١٠)
فَإِنَّ فِيهَا لِلدِّيارِ الْعُمُرَانِ
وَأَمْسَرَ الْمَالَ وَنَبَتِ الصُّفْرَانِ
فَاتِمَّا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَنِ
وَيَكُونُ الْقُصْرَانِ ، جَمْعَ قَصْرٍ ، وَالْعُبْدَانِ جَمْعًا لِعَبْدٍ • مِثْلُ :
بَطْنٌ وَبُطْنَانٌ ، وَسَمْنٌ وَسُمْنَانٌ •

★ ★ ★

(٩) الشَّطْرَتَانِ الْأُولَى وَالرَّابِعَةُ ، فِي : اللِّسَانِ ٦٤/١٧ • وَلَمْ يَنْسِبْهُمَا •
(١٠) فِي اللِّسَانِ : قَابِلِلْهَا •

حَدَّثْتُ أَبِي رَجَاءَ (الْعَطَارِيِّ)

وقال في حديث^(١) أبي رجاء ، أنه قال : يأتونني [١١٢/أ] فيحملونني ، كأَنِّي قُفَّةٌ حَتَّى يَضْعُونِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ ، فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فِي رَكْعَةٍ .

يرويه سعيد بن عامر عن أسماء بن عُبَيْد .

قوله : كأَنِّي قُفَّةٌ . ذكر الزيادي عن الأصمعي ، أَنَّ الْقُفَّةَ مِنَ الرِّجَالِ ، الْقَصِيرُ الْجِرْمُ . يقول : قد انضَمَّ بعضي الى بعض من الهَرَمِ ، فكأَنِّي صَغِيرُ الْجِرْمِ وَلَسْتُ كَذَاكَ .

وقال يعقوب^(٢) في قول الناس : كبر فلان حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ ، وَالْقُفَّةُ^(٣) : الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ ، وَكَأَنَّهُ مِنْ قَفَّتِ^(٤) الْأَرْضُ ، إِذَا يَبَسَ بَقْلُهَا ، وَقَفَّتِ^(٥) الشَّجَرَةُ إِذَا يَبَسَتْ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٦) أبي رجاء ، أنه قال : لَمَّا بَلَغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ

(*) تنظر ترجمته في الصفحة/ ٥٨٠ من هذا الجزء .

(١) الفائق ٢١٨/٣ ، والنهاية ٩١/٤ .

(٢) يعقوب ، هو ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، صاحب (اصلاح المنطق) . وفي تهذيب الالفاظ/ ٢٤٥ (القفة من الرجال ، القصير ، القليل اللحم) .

(٣) اللسان (ق/ف/ف) ٢٨٨/٩ .

(٤) في ص : قفة الارض .

(٥) وفي اللسان (القفة) بضم القاف ، الزبيل ، والقفة (بفتح القاف) : الشجرة اليابسة .

(٦) الفائق ١٢٢/٣ ، والنهاية ٤٥٠/٣ .

الصلاة والسلام قد أخذ في القتل هربنا ، فاستشرنا شلو آرنب دفيناً ،
والقينا^(٧) عليها من بقول الأرض ، وفصدنا عليها ، فلا أنس تلك
الأكلة .

يروى عن عثمان الشحام عن أبي رجاء .
قوله : فصدنا عليها ، يعني الأبل ، وكانوا يفصدونها
ويُعَالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة . ويقال في
مثل^(٨) : « لم يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ » . وبعضهم يقول : فزِدْكَ ،
أي : لم يُحْرَمَ مَنْ نَالَ بَعْضَ حَاجَتِهِ . وإنْ لَمْ يَنْلُهَا كُلَّهَا ، كما لم
يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ عند الضرورة .

والشُعوبية تعيبُ العربَ بالفصد^(٩) . والمجدوح والمِلْهَز
والفَطْـة والقَدَّ والحَيَات . فأما الفَصْدُ ، فهو ما ذكرته ، والمجدوحُ ،
من الدم . وكانوا إذا جَهِدَهم العطشُ في مَسِيرِهِمْ نَحَرُوا بَعِيراً ،
وتلقوا لَبَنَهُ بَانَاءً حتى يسيل فيه الدم ، ثم تركوه حتى يبرد ، فإِذَا
يَرَدُ ضَرْبُهُ بِالْأَيْدِي وَجَدَحُوهُ مِنَ الْمَفَاةِ .

والمِلْهَز : قد تقدّم تفسيره في حديث النبي صلى الله عليه وسلم .
والفَطْـة : أَنَّ يَنْحَرُوا بَعِيراً ، فيعْتَصِرُوا فَرْثَهُ ويتصافنوا ماءً .

وهذه أشياء كانوا يفعلونها عند الضرورات وفي الأسفار والمجاعات .
وكذلك الحَيَات ، إِنَّمَا يَأْكُلُهَا نَازِلَةُ الْقَفَارِ وَالْفَلَكَاتُ مِنَ الْفَقْرِ أَوْ
مَنْ لَا يَجِدُ حِيلَةَ . وَإِنَّمَا كَانَ يَكُونُ هَذَا عِيّاً لَوْ كَانَتِ الْعَرَبُ مُخْتَارَةً لَهُ
فِي حَالِ الْغَنَى وَالْيُسْرِ . وكانت تمدحه وتحمد آكله . وقد ذكرتُ هذا

(٧) سقطت من النهاية .

(٨) جمهرة الامثال ١٩٣/٢ .

(٩) في ص : بالفصيد .

وأنشأه في كتاب^(١٠) (فضّل العرب والتبّيه على علومها) •
واحتججتُ عنها فيه بما فيه كفاية إن شاء الله •

وكان أبو رجاء^(١١) ممن أدرك الجاهلية والنبي ، ولكنه آسلم
بعده •

حدثنا^(١٢) الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء ، قال :
قلت لأبي رجاء ، ما تذكر ؟ قال : أذكر قتل بسطام^(١٣) بن قيس على
الحسن ، قال الأصمعي : والحسن^(١٤) حبيل رمل • قال ثم أنشد
أبو حاتم^(١٥) [١١٢/ب] : [من الوافر]

وخرّ على الآلاء لم يؤسدّ

كأنّ جينه سيفٌ صقيل^(١٦)

(١٠) في ص/ ٢٨٤ - ٢٨٥ (العرب او الرد على الشعوبية) ضمن رسائل
البلقاء •

(١١) أبو رجاء ، واسمه : عمران ، واسم أبيه : ملحان ، وقيل : تيم ،
وقيل : عبدالله ، ولد قبل الهجرة بأحدى عشرة سنة ، وتوفي سنة /
١١٧ هـ • ينظر : المعارف/ ٤٢٧ - ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب ٨/ ١٤٠ ،
اللباب ٢/ ١٤٢ ، مشاهير العلماء/ ٨٧ ، طبقات ابن خياط/ ١٩٦ •
وتوفي أبو عمرو بن العلاء في سنة / ١٥٣ هـ ، واسمه زياد بن عمار •
اختلف في اسمه واسم أبيه ، ينظر عنه : غاية النهاية ١/ ٢٨٨ ،
طبقات الزبيدي/ ٢٨ ، ١٧٦ ، ابن خلكان ٣/ ٤٦٦ (ط : بيروت) •
المعارف/ ٤٢٨ ، وفيه النص •

(١٢) بسطام بن قيس الشيباني ، سيد شيبان ، من فرسان العرب ،
أدرك الاسلام ولم يسلم ، قتله عاصم بن خليفة ، قبل الهجرة
النبية • ينظر عنه : الكامل لابن الاثير ١/ ٢٢٤ ، بلوغ اللاب ١/
٢٨٠ ، اللسان (ح/س/ن) ١٣/ ١١٨ •

(١٤) اللسان (ح/س/ن) •

(١٥) في ص : أبو رجاء •

(١٦) البيت من قصيدة لعبدالله بن عنمة الضبي يرثي بها بسطام بن
قيس • ينظر : اللسان (ح/س/ن) وفيه بيت واحد منها ، وهو في
المعارف/ ٤٢٨ •

حَدَّثَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِي

وقال في حديث^(١) يحيى بن يعمر ، أَنَّ امْرَأَةً خَاصَمَتْ زَوْجَهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ ابْنُ يَعْمَرَ : أَلَا نَ^(٢) سَأَلْتُكَ تَمَن شُكْرَهَا وَشَبْرَكَ أَنْشَأَتْ تَطْلُهَا وَتَضْهَلَهَا •

حَدَّثَنِيهِ السَّجِسْتَانِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عَمْرٍ •
الشَّبْرُ : التَّكَاح ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ^(٣) فِي دُعَائِهِ لِمَلِي وَفَاطِمَةَ :
« جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُمَا وَبَارَكَ فِي شَبْرِكُمَا » •
وَمِنْهُ حَدِيثُهُ^(٤) : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ شَبْرِ الْجَمَلِ » ، يَرِيدُ ، آخِذَ الْكَرَاءِ عَلَى ضِرَابِهِ ، فَسَمَّى الْكَرَاءَ شَبْرًا ، بِاسْمِ الضَّرَابِ • وَمِثْلُهُ^(٥) :
« نَهَيْهِ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ » وَأَنْشَدَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ ، لَأَمِ الْخِيَارِ^(٦) صَاحِبَةُ أَبِي النِّجْمِ ، تَقُولُهُ لِأَبِي النِّجْمِ [مِنْ الرِّجْزِ]
لَقَدْ فَخَرْتُ بِقَصِيرِ شَبْرِهِ
يَجِيءُ بَعْدَ فِعْلَتَيْنِ قَطْرُهُ^(٧)

(*) يحيى بن يعمر ، أبو سليمان العدواني ، من علماء التابعين ، وهو أول من نقط المصاحف ، ولي القضاء لقتيبة بن مسلم ، توفي سنة / ١٢٩ هـ •

التهذيب ٣٠٥/١١ ، وابن خياط ، الطبقات / ٢٠٣ وفيه (مات بعد الثمانين) و / ٣٢٢ ، والتاريخ / ٣٠٦ ، وتاريخ الإسلام ٦٨/٤ •

(١) النهاية ٤٤٠/٢ ، و / ١٠٦ ، والفائق ٢٥٩/٢ •

(٢) في الفائق والنهاية : أُن •

(٣) الفائق ٢١٧/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٢ •

(٤) الفائق ٢١٧/٢ ، والنهاية ٤٤٠/٢ ، وغريب أبي عبيد ١٩٢/٣ •

(٥) النهاية ، وغريب أبي عبيد ١٥٤/١ ، و / ١٩٢ •

(٦) الفائق ٢١٧/٢ ، وينظر : الشعراء / ٥٥٥ •

(٧) في ص : وطره • والبيت في : الفائق ٢٥٩/٢ •

يريد : أَنَّهُ لَا يُطَاوِلُ فِي النِّكَاحِ ، وَالشَّبَرِ ، بفتح الباء :
الْعَطَاءُ^(٨) ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٩) : [من الرجز]

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آعَطَى الشَّبَرَ

ويروى^(١٠) : الْحَبَرُ ، أَيْضاً • وهو السرور •
ومنه قول [عبدالله]^(١١) : (آل عمران) غَنِيٌّ ، و (النساء)
مَحْبَرَةٌ • آي : سُورُور^(١٢) • وَقَالَ اللَّهُ^(١٣) جَلَّ وَعَزَّ : (فَهَمَّ فِي
رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ) (*) • فَإِذَا آرَدْتَ الْمَصْدَرَ ، فَهُوَ الْحَبَرُ ، بِسكون
الباء • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ^(١٤) : « شُبِّرَ فَتَشَبَّرَ » ، آي :
كُرِّمَ فَتَقَشَّحَ^(١٥) • قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَ الْمَثَلِ •
وَالشُّكْرُ^(١٦) : الْبُضْعُ • وَيُقَالُ : الْفَرَجُ • وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ،

-
- (٨) اللسان (ش/ب/ر) ٣٩٢/٤ •
(٩) ديوانه ٤ وفيه : الحبر •
(١٠) اللسان ١٥٤/٤ •
(١١) في الاصل (عبيدالله بن ابي) ، وفي ص : ابن آل ابي عمران • وهو
تصنيف • وهو عبدالله بن مسعود ، ينظر : جامع الاصول ٤٧٠/٨
و٤٧٩ ، والحديث في اللسان (ح/ب/ر) ١٥٨/٤ ، والنهاية ١/٣٢٧ •
(١٢) ينظر اللسان والنهاية •
(١٣) ينظر : تفسير الغريب/٣٤٠ ، والقرطبي ١٢/١٤ ، والطبري ٢١/
١٩ ، واللسان ١٥٨/٤ •
(*) الروم/١٥ •
(١٤) جمهرة الامثال ٥٥١/١ •
(١٥) في جمهرة الامثال : اكرم فتنتفتح •
(١٦) اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٧/٤ وفيه (الشكر ، بفتح الشين ، وبالكسر
لغة فيه) • وينظر : اصلاح المنطق/١٣١ ، وخلق الانسان لثابت/
٢٩٥ •

أَوْ ابْنَهُ أَبُو شِهَاب^(١٧) ، في امرأة : [من الطويل]

صَنَاعَ بِاشْفَاها ، حَصَانٌ بِشَكْرها

جَوَادُ بِقُوتِ الْبَطْنِ ، وَالْمِرْقُ زَاخِرُ

أَي : عَرَقها يَسْمُو بها •

وَقَوْلُهُ : تُطْلَمُها ، هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : طُلَّ دَمُهُ إِذَا بَطَلَ وَهَدَرَ •

يُقَالُ : طُلَّ الدَّمُ ، وَأُطْلِيَ اللَّهُ ، وَطَلَّه • إِذَا هَدَرَ •

وَرَوَاهُ غَيْرُ أَبِي حَاتِمٍ : تُطْلَمُها ، فَإِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ ، فَهُوَ مِنْ : لَطَطَّتْ فِي الْخُصُومَةِ • وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى : أَلْطَطَّتْ • وَمِنْهُ يُقَالُ :
فُلَانٌ مُلْطَطٌ ، إِذَا دَفَعَ عَنِ الْحَقِّ وَلَزِمَ الْبَاطِلَ • وَاللُّغَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَعْرُوفَةُ
الْجَيِّدَةُ •

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ^(١٨) ، فَقَدْ لَطَطَّتْهُ • وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ^(١٩) : [مِنَ السَّرِيعِ]

نَلْطُطُ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

وَقَوْلُهُ : وَتَضَعُهَا ، أَي : تَرُدُّهَا^(٢٠) إِلَى أَهْلِهَا وَتُخْرِجُهَا •
مِنْ قَوْلِكَ : ضَعَلْتُ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ • وَمِنْ قَوْلِكَ : هَلْ ضَعَلْ

(١٧) فِي شَرْحِ اشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ/٦٩٥ : لَا بِي شِهَابِ الْمَازَنِيِّ • وَيَنْظُرُ :
اللسان ٤٢٧/٤ •

(١٨) اللسان ٣٨٩/٧ •

(١٩) لَمْ أَقِفْ عَلَى نَسْبَتِهِ • وَصَدْرُهُ كَمَا وَرَدَ فِي هَامِشٍ/ح : لَا نَجْعَلُ
الْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا •

(٢٠) النِّهَايَةُ ١٠٦/٣ ، وَالْفَائِقُ ٢٥٩/٢ •

إليك من مالي شيء ، آي : هل عاد إليك • وقال ذو الرمة (٢١) :
[من الطويل]

أَفِيَاءَ بَطِيئًا ضُحُولُهَا
وَالضَّهْلُ أَيْضًا : القليل • ويجوز أَنْ تجعله منه • فأراد ابن
يعمر : لما سألتكَ الْمَهْرَ تَبْطِلَ حَقُّهَا وَتُرْجِعَهَا • [١١٣/أ]

★ ★ ★

(٢١) ديوانه/٥٤٩ ، وتامه :
عواطف يستثبتن في مكنس الضمى الى الهجر افياء ...

حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وقال في حديث^(١) عمر بن عبد العزيز ، أَنَّ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَاةَ^(٢) كَتَبَ إِلَيْهِ ، أَنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا أَكَلُوا مِنْ مَالِ اللَّهِ ، وَإِنَّا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَسْتَخْرِجَ مَا عِنْدَهُمْ حَتَّى يَمْسَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعَذَابِ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبَذَةٌ مِنَ الرَّبَذِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَلْقُوا اللَّهَ بِخِيَانَتِهِمْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ أُلْقَى اللَّهُ بِدِمَائِهِمْ ، فَافْعَلْ بِهِمْ مَا يَفْعَلُ بِغَرِيمِ السُّوءِ .
حَدَّثَنِيهِ الْقُومِسِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ أَبِي هِلَالِ الرَّاسِبِيِّ عَنْ قَتَادَةَ .

وخبّرني القومسي ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الرَّبَذَةِ فَقَالَ : هِيَ خِرْقَةٌ أَوْ صُوفَةٌ يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ .
وذكر الزياتي عن الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّبَذَةُ^(٣) أَيْضًا صُوفَةٌ تَعْلَقُ عَلَى الْهُودُجِ . وَقَالَ : وَهِيَ أَيْضًا خِرْقَةٌ الْحَيْضِ . وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى : رَبَذَةٌ .
وخبّرني أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو زَيْدٍ : أَنَّ الرَّبَذَةَ ، الصُّوفَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي يَهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ . وَيُقَالُ لَهَا : ثَمَلَةٌ وَثَمَلَةٌ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ أَوْ نَحْوَهُ . وَأَنْشَدَ^(٤) : [مِنْ الرَّجَزِ]

-
- (١) الفائق ٣٢/٢ ، والنهاية ١٨٣/٢ .
(٢) عدى بن أرتاة ، الفزاري ، أحد ولاة عمر بن عبد العزيز ، قتله معاوية بن يزيد في سنة ١٠٢ هـ . ينظر : ابن خياط ، الطبقات / ٣١٢ ، والتاريخ / ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٤١ .
(٣) اللسان ٤٩١/٢ .
(٤) هو لصخر بن عمير ، كما في اللسان ٩٢/١١ ، و ١٩١/٢ .

مَغْفُوتَةٌ^(٥) أَعْرَاضُهُمْ مِمَّنْ طَلَّهٗ
 كَمَا يُلَاحِظُ فِي الْهِنَاءِ التَّمْلَهُ
 يقال : مرَّ طَلَّ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ بِالطَّيْنِ إِذَا لَطَّخَهُ^(٦) . وَآرَادَ : أَنَّهُمْ
 مُدَنَسُو الْأَعْرَاضِ .

والذي أَرَادَ عَمْرٌ ، إِنَّ كَانَ لَمْ يَذْهَبْ مَذْهَبَ الدِّمِّ لِعَدَدِي ، إِنَّكَ
 إِنَّمَا نَصَبْتَ لَتُدَاوِي وَتَشْفِي كَمَا تَشْفِي الرَّبْدَةَ النَّاقَةَ الدَّبْرَةَ ،
 أَوْ لِأَنَّ يُصْلِحَ بِكَ كَمَا يُصْلِحُ بِالرَّبْدَةِ السَّقَاءُ الْمَدْهُونَ بِهَا ، وَإِنْ كَانَ
 أَرَادَ الدِّمَّ ، فَذَلِكَ مَا لَا نَحْتَاجُ لَهُ إِلَى تَفْسِيرٍ لَوْضُوحٍ مَعْنَاهُ .
 وَقَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ أَيْضاً^(٧) : غَرَّتْنِي مِنْكَ صَلَاتُكَ وَمَجَالَسُكَ الْفُرَّاءَ ،
 وَعِمَامَتُكَ السَّوْدَاءَ ، ثُمَّ وَجَدْنَاكَ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَلْنَاكَ ، فَاتْلُكُمُ اللَّهَ ،
 أَمْ مَا تَمْشُونَ بَيْنَ الْقُبُورِ .

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٨) عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّهُ قَالَ لِهَلَالِ بْنِ سِرَاجٍ بِنِ
 مُجَاعَةٍ ، يَا هَلَالُ : هَلْ بَقِيَ مِنْ كَهُولِ بَنِي مُجَاعَةٍ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
 وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ ، فَضَحِكَ عَمْرٌ وَقَالَ : كَلِمَةٌ عَرِيَّةٌ .
 حَدَّثَنِيهِ الْقَوْمِيُّ بِإِسْنَادٍ لَا أَحْفَظُهُ ، فِيهِ طَوْلٌ .

قَوْلُهُ : وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ ، يُرِيدُ : أَنَّ فِيهِمْ أَحْدَانًا ، وَأَصْلُ الشُّكْرِ ،
 النُّورُ قِ الصَّغَارِ يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الْكِبَارِ . وَهُوَ أَيْضاً النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَطْلُعُ .
 يُقَالُ : قَدْ بَدَأَ شَكِيرُ النَّبْتِ . أَيْ : شَيْءٌ قَلِيلٌ رَقِيقٌ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ

(٥) قَالَ فِي اللِّسَانِ : (صَوَابُهَا : مَغْفُوتَةٌ) ، أَيْ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ

مَفْعُولٍ سَابِقٍ . وَالْمَغْفُوتَةُ : الْمَذَلَّةُ .

(٦) اللِّسَانُ ٢٨٦/١١ ، وَ ١٩١/٢ .

(٧) الْفَائِقُ ٣٣/٢ .

(٨) الْهَرَوِيُّ ق/ ١٧٦ ، وَالْفَائِقُ ٢٦٠/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٩٤/٢ ، وَاللِّسَانُ

٤٢٦/٤ .

الشعر والوبر والصوف • قال حميد الأرقط^(٩) : [من الرجز]
والرأس قد صار له شكير
وإذا شاخ^(١٠) الرجل ، دقَّ شعره ولانَ ، [١١٣/ب] ورقَّ
وصار كالزغَب • ولذلك قال أبو النجم : [من الرجز]
وأَنْبَتَ هامَتُهُ المِرْعَزَى^(١١)
والشكير في الشجر ، ورقَّ يخرج في أصل الشجرة ، تقول
العرب^(١٢) : « ومن عِصَّة ما يَنْبُتُ شَكِيرُها » • وقد يستعار الشكير
فيسمى به صغار الأشياء • قال الراعي^(١٣) ، وذكر إبلًا : [من الكامل]
حتى إذا احتَبَسَتْ تَبَقَى طَرْفُها
وثنى الرعاة شكيرَها المنجولا
يقول : آخذ العُمَال السَّمان ، وردَّ الرِّعاء الصغار التي قد
تَنَجَّل ما فيها •

* * *

وقال في حديث^(١٤) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال : لا ينبغي أَنْ
يكون الرجل قاضياً حتى تكون فيه خمس خصال : يكون عالماً قبل أَنْ

- (٩) لم أجده في اللسان (ش/ك/ر) وهو في : ديوان رؤبة/ ١٧٤ ، لرؤبة
وفيه : والرأس قد كان له قثير •
وينظر : الجمهرة ٣٤٧/٢ ، وهما لحميد الأرقط في : خلق الانسان
لثابت/ ٧٨ •
(١٠) اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٦/٤ •
(١١) اللسان (ر/ع/ن) ٣٥٤/٥ •
(١٢) واصله بيت لاحدهم ، صدره : إذا مات منهم سيد سرق ابنه
وهو في : اللسان (ش/ك/ر) ٤٢٦/٤ ، و (ع/ض/ه) ، وخلق
الانسان لثابت/ ٧٨ ، وجمهرة الامثال ٢٨٩/٢ و ٣٣٢ •
(١٣) شعره/ ١٤٠ •
(١٤) الفائق ٣٨/٢ ، والفائق ١٩٦/٢ •

يستعمل مستثيراً لأهل العلم ، ملقياً للرَّئِيع ، منصِيفاً للخَصْم ،
مَحْتَمِلاً^(١٥) لِلرَّائِعَةِ •

حدثناه أسحق بن راهوييه قال : أخبرنا بِشْر بن المفضل بن
لاحق قال : حدثناه المغيرة بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز •
الرَّئِيع^(١٦) ، الدَّعَاءُ والتَّطَفُّفُ من الدُّون من العَطِيَّة • قال
الكسائي : الرجل الرائع ، الذي يرضى بالقليل من العطاء ، ويَتَخَادَن
أَخْدَانُ السُّوء • يقال : قد رَئِعَ فلان رَئِعاً •

* * *

وقال في حديث^(١٧) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال ، ان رجلاً سأل
رَبَّهُ سَنَةً أَنْ يُرِيَهُ مَوْقِعَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، فرأى فيما
يرى النَّائم ، جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهَّيٍّ^(١٨) يَرى داخله من خارجه ،
ورأى الشيطان في صورة ضفدع ، له خرطوم كخرطوم البعوضة ،
قد أدخله من منكبيه الأيسر إلى قلبه يُوسَّوسُ إليه ، فإذا ذكر الله
خَنَسَهُ^(١٩) •

حدثني عبدالرحمن عن الأزدي عن حفص بن عمر عن الفرات بن
السائب عن ميمون بن مهران عن عمر •
قوله : جَسَدَ مُمَهَّيٍّ ، أي : مصنوع^(٢٠) من الماء ، أو ملبس

(١٥) في النهاية : محتَمِلاً • وينظر : ادب القاضي للماوردي ٢١٢/١ -
٢٢٠ ، و ٢٤١/٢ •

(١٦) اللسان ١١٤/٨ • اقول ، واللفظة من شتم العامة في كلام بعض أهل
العراق ، إلا أنهم يكسرون الراء والياء ، ويقصدون به الدنيء •

(١٧) الفائق ٣/٣٩٦ ، والنهاية ٨٢/١ ، و ٣٧٧/٤ •

(١٨) في الاصل : ممها •

(١٩) في الفائق والنهاية : خنسه وخنس •

(٢٠) في الفائق : صفي فأشبهه الماء ، أو هو مقلوب من : مموه ، وهو
مفعل (بالعين المشددة) ، من أصل الماء ، أي : مجعول ماء •

المها • والمها : البِلَوْر • يقال للمرأة اذا كانت بيضاء ناصعة البياض ،
 كأنَّها المها • وكذلك الشعر اذا ابيضَّ وكثُر ماؤه ، يقال : كأنَّه المها •
 وكذلك سَمَّى أُمِّية بن أبي الصلت^(٢١) ، الكواكب : المها ، تشبيهاً
 لها بالبِلَوْر • قال ، وذكر السماء : [من الكامل]

رَسَخَ المَها فيها ، فَأَصْبَحَ لونها
 في الوارِسات ، كَأَنَّهنَّ الاِئِئِمَّةُ

والمها^(٢٢) ، في غير هذا : بَقَرُ الوَحْشِ ، الواحدة : مَهْمَةٌ •

* * *

وقال في حديث^(٢٣) عمر بن عبدالعزيز ، أنه قال ليزيد بن
 المهلب^(٢٤) ، حين وُلَّاه سُلَيْمان^(٢٥) العراق : اِتَّقِ الله يا يزيد ،
 فَإِنَّا لَمَّا دَفَنَّا الْوَلِيدَ^(٢٦) رَكُضَ فِي لَحْدِهِ •

حدثني محمد بن خالد بن خِدَاش عن أبيه [١١٤/أ] عن حمَّاد بن
 زَيْد عن خالد بن نافع عن أبي عَينَةَ بن المهلب عن يزيد بن المهلب
 عن عمر •

(٢١) شعره/١٩١ ، واللسان ٢٩٩/١٥ •

(٢٢) اللسان ، والمخصص ٣٦/٢ •

(٢٣) الفائق ٨٢/٢ ، والنهاية ٢٥٩/٢ •

(٢٤) يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، ابو خالد ، من القادة الشجعان ،
 امير ، من الولاة الافذاذ ، قتل سنة ١٠٢ هـ ، وكان عمر بن عبدالعزيز
 قد عزله • خزانة الادب ١٠٥/١ ، والكمال ، وشذرات الذهب ،
 والنجوم الزاهرة ، والعبر (حوادث سنة ١٠٢ هـ) ، والتنبيه
 والاشراف/٢٧٧ •

(٢٥) هو الخليفة سليمان بن عبد الملك •

(٢٦) هو الخليفة الاموي العظيم الوليد بن عبد الملك •

قوله : ركض في لحده ، أي : ضرب برجله الأرض • قال الله
جلَّ وعزَّ : (اركضْ برجلك) (★) ، ومنه يقال : ركضت الدابة •
إنما هو تحريكك إياها برجلك (٢٧) •

وقول العامة : ركضت الدابة ، خطأ • إنما يقال : ركضتها
فعدت •

ويقال : الدابة تُركض • ولا يقال : تَركض •

★ ★ ★

وقال في حديث (٢٨) عمر بن عبدالعزيز ، أنه كتب في صدقة
التمر (٢٩) ، أَن يُؤخذ في البرني من البرني ، وفي اللون من
اللون •

رواه عبدالرزاق وقال : قال ابن جريج (★★) ذلك •

اللون : الدقل • ويقال له : الألوان (٣٠) • وأراد أَن يُؤخذ
صدقة كلِّ صنف منه ، ولا يُؤخذ من غيره • وكلُّ لون لا يعرف
اسمه من النخل ، فهو جمع • يقال قد كبر الجمع في أرض فلان •
فإذا قلت : الألوان ، فإنما تريد الدقل خاصة •

★ ★ ★

(★) ص/٤٢ •

(★★) في ح : ابن نجيب •

(٢٧) مجاز القرآن ٢/١٨٥ •

(٢٨) الفائق ٣/٣٣٤ ، والنهاية ٤/٢٧٩ •

(٢٩) في الفائق : التمران •

(٣٠) الفائق ، وفيه : واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني

والعجوة ، الألوان • وينظر اللسان (ل/و/ن) ١٣/٣٩٤ •

وقال في حديث^(٣١) عمر بن عبدالعزيز ، أنه دَخَلَ على سليمان
ابن عبد الملك فمَارَحَهُ بكلمة ، فقال : إِيَّايَ وكلام المِجْعَةِ •

المِجْعَةُ ، واحدُهم : مِجْعٌ ، وهو الرجلُ الجاهل • ويقال :
الماجِنُ^(٣٢) ، والمجون بعد يرجع الى الجهْل • يقال : رجل مِجْعٌ ،
وامرأة مِجْعَةٌ ، ويجمع المِجْعُ : مِجْعَةٌ • كما يقال^(٣٣) : قِرْدٌ
وقِرْدَةٌ ، وفيل وفَيْلَةٌ •

★ ★ ★

(٣١) الفائق ٣/٣٤٧ ، والنهاية ٤/٢٩٩ - ٣٠٠ •

(٣٢) في الفائق : وروى : المجاعة • والمجاعة والمجاعة اختان ، يقال :
تماجعا وتماجنا ، اذا تراءيا (تفاحشا) • وينظر : النهاية ٤/٣٠٠ ،
وتهذيب الالفاظ/٣٥٧ •

(٣٣) اللسان ٨/٣٣٢ ، وهو اقتباس منه •

(٢٠) حَدِيثُ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ

وقال في حديث^(١) مجاهد ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : [فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ]^(٢) ، قَالَ : الطُّوفَانُ^(٣) : الْمَوْتُ • وَالْجَرَادُ : يَأْكُلُ مَسَامِيرَ رُتُجِهِمْ • يَرْوِيهِ وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ • الرُّتُجُ : الْأَبْوَابُ^(٤) • وَاحِدُهَا رِجَاجٌ ، وَتَقْدِيرُهَا : كِتَابٌ وَكُتُبٌ • وَمِنْهُ يُقَالُ : ارْتَجَّتْ الْبَابُ ، أَيْ : أَغْلَقَتْهُ ، وَأُرْتِجَ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا حَصَرَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ • كَأَنَّهُ^(٥) أُغْلِقَ عَلَيْهِ • وَرِجَاجُ الْكَبَةِ : بَابُهَا • وَالطُّوفَانُ : السَّيْلُ ، وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَهُوَ اللَّيْلُ أَيْضًا • قَالَ أَبُو النَجْمِ^(٦) :

(*) في ص : مجاهد بن جابر ، والمشهور هو : جبر • ومجاهد بن جبر ، من أعلام التابعين ، ومن كبار المحدثين والقراء ، ومن حجج التفسير والفقه • ولد سنة ٢١هـ ، وتوفي سنة ١٠١هـ أو ١٠٣هـ على رواية ابن خياط ، الطبقات/ ٢٨٠ ، التاريخ/ ٣٣٢ ، غاية النهاية ٤١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩٢/١ ، صفة الصفوة ٢/٢٠٨ ، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٣ ، التهذيب ٤٢/١٠ ، المعارف/ ٤٤٤ ، مشاهير العلماء ٩٢/ (٥٩٠) •

- (١) الفائق ٣٥/٢ ، والنهاية ١٩٣/٢ •
- (٢) الأعراف/ ١٣٣ •
- (٣) ينظر : تفسير الغريب/ ١٧١ ، والطبري ٢١/٩ ، والراغب/ ٤٦٣ ، وزاد المسير ٢٤٨/٣-٢٥٠ ، والبحر ٣٧٢/٤-٣٧٤ ، واللسان (د/ت/ج) ٢٧٩/٢ •
- (٤) اللسان ٢٧٩/٢ ، وغريب أبي عبيدة ٣٢٥/٤ •
- (٥) في ص/ كأنما •
- (٦) وفي اللسان ٢٢٨/٩ ، للعجاج ، وهو له في ديوانه/ ٧٤ (الزيادات) ، وتفسير الغريب/ ١٧١ (قال الراجز) •

[من الرجز]

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْآثَابَا

وَالْآثَابُ : نَجَرٌ ، وَغَمٌّ (٧) ، غَطَاءٌ .

وقال في حديث (٨) مجاهد ، أنه كرهَ أَنْ تَصُورَ (٩) شَجَرَةٌ

مُثْمَرَةٌ . يرويه يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن لث عن

مجاهد .

قوله : تَصُورُ شَجَرَةٌ . فيه قولان : أَحدهما : تَمِيلُ . يقال :

صُرْتُ عَنْقِي أَصُورَهَا صَوْرًا . وفيه لغة أخرى : صِرْتُهَا أَصِيرَهَا

صِيرًا . ومنه قول عمر بن الخطاب (١٠) [١١٤/ب] وذكر العلماء فقال :

تَنْعَطِفُ (١١) عليهم بِالْعِلْمِ قُلُوبٌ لَا تَصُورُهَا إِلَّا رَحَامٌ . وَقُرِئَتْ :

[فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ] ، بضم (١٢) الصاد وكسرها . أي : ضُمَّنَّ إِلَيْكَ نَم

أَقْطَمَهُنَّ [وَاجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْأً] وقال العجاج (١٣) ،

وذكر المرأة : [من الرجز]

وَكَفَلْ يَنْصَارُ لَانْصَارِهَا عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى يَسَارِهَا

أَي : يَمِيلُ كَفَلُهَا كَيْفَ مَالَتْ لِعَظْمِهِ . وقال أبو عبيدة (١٤) في قول

(٧) في ص : عم .

(٨) الفائق ٣٢١/٢ ، والنهاية ٦٠/٣ .

(٩) في النهاية : يصور .

(١٠) الفائق ٣٢١/٢ وفيه (من حديث الحسن) ، والنهاية ٥٩/٣ .

(١١) في الفائق : تنعطف .

(١٢) البقرة/٢٦٠ ، وينظر : معاني القرآن ١٧٤/١ ، وتفسير الغريب

/٩٦ ، والطبرى ٥٠٤/٥ ، والسبعة في القراءات/١٩٠ ، وزاد المسير

/٣١٤ ، والحجة لابن خالويه/٧٧ ، والتيسير/٨٢ .

(١٣) لم أجده في : ديوانه (شرح الأصمعي) .

(١٤) مجاز القرآن ٨٠/١ .

الله جلَّ وعزَّ : [فَصْبِرْ هُنَّ إِلَيْكَ] ، : يجوز أَنْ يكون : قَطَّعَهُنَّ ،
واحْتَجَّ بقول خَنَسَاء^(١٥) : [من البسيط]

لظَلَّت الشَّم^(١٦) منها وهي تَنْصَارُ

قال : تصدَّع وتفلَّق ، ويقول رؤية^(١٧) : [من الرجز]

صُرْنَا به الحُكْمُ وَأَعْيَا الحُكْمَا

قال : يريد فصلْنَا به الحكم • وعلى هذا التأويل يجوز أَنْ يكون
مُجَاهِد نَهَى أَنْ تَقْطَعَ شَجَرَةٌ مُثْمَرَةٌ • والمَذْهَبُ الأولُ أَشْهَرُ في اللغة
وَأَعْلَى •

وَأَمَّا كَرِهَ أَنْ تَمِيلَ الشَّجَرَةُ الثَّمَرَةَ ، لَأَنهَا [تَصْفَرُ]^(١٨)
وَتَضَعُفُ وَيَقِلُّ ثَمَرُهَا • وَرَبَّمَا جَفَّت •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٩) مجاهد ، أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ :
(وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ)^(٢٠) ذكر البرِّ ثم ذكر التَّمَرِ فقال :
إذا حَضَرُوهُ عند جداده^(٢١) أُلْقِيْ لَهُمُ مِنَ التَّفَارِيقِ وَالتَّمَرِ •
التَّفَارِيقُ : جمع تَفَرُّوقٍ ، وَسَمِعْتُ فقيهاً بالمدينة ، كنتُ أجالسه
يقول : كان أَبُو عُبَيْدٍ يُفَسِّرُ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ مَا تَعْرِفُهُ إِمَاؤُنَا ،

(١٥) لم أجده في ديوانها ، وهو في مجاز القرآن ، واللسان (ص/و/ر)
• ٤٧٥/٤

(١٦) في اللسان : لظلت الشهب •

(١٧) في اللسان ٤/٤٧٤ ، ونسبه للعجاج ، ولم أجده في ديوانه (رواية
الاصمعي وشرحه) ، ولا في ديوان رؤية •

(١٨) زيادة من ص ، وهي سقطت من ح •

(١٩) النهاية ٤/٥ ، والفائق ٣/١٥٤ ، وينظر : تفسير الغريب/١٦٢ •

(٢٠) الأنعام/١٤١ •

(٢١) في ح : الجداد •

فقلت له : تذكر لي من ذلك شيئاً ، فقال : التَّفَرُّوق ، قلت : وما هو
عندكم ؟ قال : القِصْعُ الذي يَلْزَقُ بالبُسْرَةِ • قلتُ هكذا^(٢٢) يَزْعُمُ
بعض^(٢٢) غلماننا •

والأحاديث تدلّ على أَنَّ التَّفَرُّوق^(٢٣) غير القِصْع • وذكرت
له حديث مجاهد هذا : « يُلْقَى للمساكين مِنَ التَّفَارِيقِ » ، ولا يجوز
أَنْ يكون أَرَادَ الأَقْمَاعَ • وكَأَنَّ التَّفَرُّوقَ على معنى هذا الحديث ،
شعبة من الشَّمْرَاخ ، والشَّمْرَاخ : هو الذي عليه البُسْر • وأصله في
العذْق ، فإذا أُلْقِيَ للمساكين شُعْبَةٌ من الشَّمْرَاخ ، كان فيها تَمَرَات
أو بُسْرَات •

وقال في حديث^(٢٤) مجاهد ، انه قال في قول الله تبارك وتعالى :
(سِيَاهُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ)^(٢٥) ، ليس بالندب ،
ولكنه صَفْرَةُ الوجه والخشوع •

يرويه سفيان عن ابن جريج عن مجاهد •
الندب : أَثَرُ الجِرَاح ، اذا لم يرتفع عن الجلد ، والجميع :
أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ • قال ذو الرمة^(٢٦) ، وذكر المرأة : [من البسيط]

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِهِ غَيْرَ مُقَرَّفَةٍ

ملساء ليس بها خالٌ ولا ندبٌ

والندب في غير هذا : الخطر • ويقال : رجلٌ " ندب " في الأمر ،

(٢٢-٢٢) في ح : هكذا يحكي بعض غلماننا •

(٢٣) فسرهُ الزمخشري : بالقبص ، جمع القبصة ، وهو ما يؤخذ بالأطراف .
الفائق ، وينظر : النهاية ٥/٤ •

(٢٤) النهاية ٣٤/٥ ، والفائق ٤١٩/٣ •

(٢٥) الفتح/٢٩ •

(٢٦) ديوانه ٢٩/١ (ط/دمشق) •

إذا كان شهماً خفيفاً فيه .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٧) مجاهد ، أنه قال : وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرُ تَقْلَهُ . يرويه ابن عينة عن سعيد [١١٥/أ] بن حستان .
قوله : أَخْبَرُ تَقْلَهُ ، يريد : انك إذا أخبرتهم وتعرفت أمرهم ، قلبتهم ، أي : أبفضتهم . يقال : قلبت الرجل ، فأنا أقلبه قلي وقلاء ، إن كسرت أوله ، قصرتة ، وإن فتحته مددته .

★ ★ ★

وقال في حديث مجاهد ، أنه قال : في الوبر^(٢٨) شاة ، وفي كل ذي كرش شاة .

يرويه ابن المبارك عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
يريد في الوبر ، يصيبه المحرم شاة ، ولا أراه جعل فديته شاة وليس هو لها بند ، إلا لأنه ذو كرش .
وبلغني عن سفيان بن عينة ، أنه قال : الوبر تجتر ، والبربوع تجتر ، وحكم عبد الله بن مسعود في البربوع بشاة .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٩) مجاهد ، أنه ذكر مدائن قوم لوط ، فقال : حملها جبريل على خوافي^(٣٠) جناحه . يقال : الجناح عشرون ريشة ، أربع قواديم ، وهي مقدم الجناح ، وأربع مناكب ، وأربع

(٢٧) النهاية ١٠٥/٤ ، والفائق ٢٢٣/٣ ، وفيهما : عن أبي الدرداء .

(٢٨) النهاية ١٤٥/٥ ، والفائق ٩٥/٣ .

(٢٩) النهاية ٥٧/٢ ولم ينسبه إلى أحد ، واللسان (خ/ف/١) ٢٣٦/١٤ .

(٣٠) اللسان (خ/ف/١) .

أَبَاهِر ، وَأَرْبَعُ خَوَافِي ، وَأَرْبَعُ كُلِّي •
 والعَرَبُ تقول : ليس عُقْرُ اللَّيْلِ كالدَّادِي ، ولا تَوَالِي الخَيْلِ
 كالهُوَادِي ، ولا قَدْ آمَى النَّسْرُ كالخَوَافِي •
 وعُقْرُ^(٣١) اللَّيَالِي ، هي بِيضُ الشَّهْرِ ، والأَعْقَرُ : الْآبِيضُ •
 والدَّادِي : ثُلُثٌ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، قَبْلَ ثُلُثِ الْمَحَاقِ • وتَوَالِي الخَيْلِ ،
 أَوَاخِرُهَا ، وَهُوَادِيهَا : أَوَائِلُهَا •

★ ★ ★

وقال في حديث مجاهد ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : [وَأَتَمُّ
 سَامِدُونَ]^(٣٢) ، قَالَ : الْبَرُّطَمَةُ^(٣٣) •

• يرويه وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد •
 الْبَرُّطَمَةُ : الْإِتِّفَاحُ مِنَ الْفَضْبِ • يُقَالُ رَجُلٌ مُبَرِّطِمٌ • وَقَدْ
 اخْتَلَفَ فِي السُّمُودِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ ، السُّمُودُ : الدَّهْمُ^(٣٤) وَالْفِنَاءُ •
 يُقَالُ لِلجَّارِيَةِ : اسْمُدي لَنَا ، آي : غَنَيْ لَنَا •
 وَيُقَالُ : السُّمُودُ ، أَنْ يَبْهَتَ الرَّجُلُ وَيَنْقَطِعَ • وَمِنْ الدَّلِيلِ

(٣١) اللسان (ع/ق/ر) ٥٩٥/٤ •

(٣٢) النجم/٦١ •

(٣٣) الفائق ١٠٤/١ نصه وتفسيره • وهو اقتباس في الاضداد للأنباري ٤٥/ •

(٣٤) مجاز القرآن ٢/٢٣٩ ، وفي الفائق ٢/١٩٩ هو بلغة حمير ، قال ذلك عن ابن عباس ، وينظر : الراغب/٣٥١-٣٥٢ ، واللاتقان ١/١٣٤ ، والجمهرة ٢/٢٦٥ •

على ذلك ، قول الشاعر^(٣٥) : [من الوافر] •

رَمَى الحَدَّانِ نُسُوءَ آلَ حَرْبٍ
بمقدار سَمَدَنْ لَهُ سُمُودَا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا ،
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْيَضَ سَوْدَا

يريد : أَنَّهُنَّ لِعِظَمِ مُصِيبَتِهِنَّ بُهِتْنَ وَانْقَطَعْنَ •

★ ★ ★

(٣٥) هو في اللسان (س/م/د) ٢١٩/٣ ، بغير عزو • وأضداد الانباري

(*) حَدِيثُ عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ

وقال في حديث^(١) عكرمة ، أَنَّهُ قَالَ فِي شَرِيكَيْنِ ، أَرَادَا أَنْ يَفْتَرِقَا : يَقْتَسِمَانِ مَا نَضَّ بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ ، وَلَا يَقْتَسِمَانِ الدَّيْنَ ، فَإِنْ أَخَذَ أَحَدُهُمَا ، وَلَمْ يَأْخُذِ الْآخَرُ ، فَهُوَ رَبَا^(٢) .

يرويه ابن المبارك عن ابن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة .
قوله : ما نَضَّ^(٣) ، أَي : ما صارَ [١١٥ / ب] وَرَقًا ، أَوْ عَيْنًا ، بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا . وَيُقَالُ لِلْمَالِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْوَرَقِ ، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، نَاضً .
ومنه حديث عُمر^(٤) : « أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ » عَنْ الْمَالِ كُلِّهِ ، غَائِبِهِ وَشَاهِدِهِ . وَالتَّضْيِضَةُ^(٥) : الْمَطَرُ الْقَلِيلُ .
وَالْجَمِيعُ : نَضَائِضُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) : [مِنْ الرِّجْزِ]

فِي كُلِّ عَامٍ ، قَطْرُ نَضَائِضٍ

ويقال : فُلَانٌ نَضَاضَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ ، أَي : آخَرُهُمْ . وَنَضَاضَةُ الْمَالِ .
أَوْ غَيْرِهِ ، آخَرُهُ وَبَقِيَّتُهُ^(٧) .

(*) عكرمة ، هو ابن عبد الله البربري ، من اكابر علماء التابعين ، ولد

سنة / ٢٥ هـ ، وتوفي سنة / ١٠٩ هـ - على رواية - .

المعارف / ٤٥٥ ، طبقات ابن خياط / ٢٨٠ ، ميزان الاعتدال

٣ / ٩٣ ، ابن سعد ٢ / ٣٨٥ و ٥ / ٢٨٧ ، التهذيب ٧ / ٢٦٧ ، وغيرها .

(١) الفائق ٣ / ٤٤٠ ، والنهاية ٥ / ٧٢ .

(٢) في ص : ربوا .

(٣) النهاية والفائق .

(٤) النهاية ٥ / ٧٢ ، الفائق ٣ / ٤٤٠ .

(٥) اللسان (ن/ض/ض) ٧ / ٢٣٦ .

(٦) هو ابو محمد الفقعسي ، كما في اللسان (ن/ض/ض) .

(٧) اللسان (ن/ض/ض) .

وَكَرِهَ عِكْرَمَةَ أَنْ يَتَقَسِمَا الدَّيْنِ عَلَى النَّاسِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا :
 مَا عَلَى فَلَانٍ ، فَلْيِ ، وَمَا عَلَى فَلَانٍ فَلَيْكَ . لِأَنَّهُ غَرَّرَ ، وَلَا يُدْرَى
 مَا يَصِحُّ مِنْهُ ، فَإِذَا قُبِضَ اقْتَسَمَا مَا قَبَضَا .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٨) عكرمة، أنه قال : حَمَلَةُ الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صُورٌ .
 يرويه إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة .
 قوله : صُورٌ ، يريد : جمع أَصْورٌ ، وهو المَائِلُ الْعُنُقُ^(٩) .
 من قولك : صُرْتُ الشَّيْءَ فَانْصَارَ ، إِذَا أَمَلْتَهُ فَمَالَ . قال ذو الرِّمَّةَ^(١٠) :
 [من الطويل]

عَلَى أَنْتِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُ

وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكَ أَصَوْرُ

آي : مَائِلُ الْعُنُقِ نَحْوِي . وقال في مِثْلِ قول عكرمة ، أُمِّيَّةُ بْنُ
 أَبِي الصَّلْتِ^(١١) ، يذكر العرش : [من الخفيف]
 شَرَجًا^(١٢) مَا يَنَالُهُ بَصَرُ الْعَيْنِ تَرَى دُونَهُ الْمَلَائِكُ صُورًا

★ ★ ★

(٨) الفائق ٢/٣٢١ ، والنهاية ٣/٦٠ .

(٩) ينظر : غريب أبي عبيد ٤/٢٤٦ .

(١٠) ديوانه ٢/٦١٧ ، وفيه : نحو أرضك .

(١١) شعره ٢٠٨ .

(١٢) الشرجع : نعش الميت ، والجنائزة . اللسان (ش/د/ج/ع) ٨/١٧٩ ،

وفي ص : شرجع .

وينظر : تأويل المختلف ٦٧ .

حَدِيثُ قَتَادَةَ بْنِ عَامَرَ السَّدُوسِيِّ

وقال في حديث^(١) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ : أَنَّ تَسْجُدَ بِالْآخِرَةِ مِنْهُمَا
أَحْرَى ، أَلَّا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ حَوْجَاءٌ .
حدَّثني محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب الحَجَّبي عن أبي عوانة
عن قتادة .

الْحَوْجَاءُ : الْحَاجَةُ . • يريد : أَحْرَى أَلَّا يَكُونَ فِي نَفْسِكَ
شَكٌّ أَوْ رَيْبَةٌ . يقال : فِي نَفْسِي مِنْ كَذَا حَاجَةٌ وَحَوْجَاءٌ^(٢) ، إِذَا
كَانَ فِي نَفْسِكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وأراد قتادة : أَنَّ مَوْضِعَ السُّجُودِ مُخْتَلَفٌ
فِيهِ ، مِنْ سُورَةِ (حُمِ السَّجْدَةِ)^(٣) ، فَبَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْأُولَى عِنْدَ
قَوْلِهِ : (وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ) إِنَّ كُتِمَ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ^(٤) ،
مِنْهُمْ : الْحَسَنُ . وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَرَاهُ فِي الْآيَةِ الْآخِرَى ، عِنْدَ قَوْلِهِ :
(وَهُمْ لَا يَسْتَمُونَ)^(٥) .

فَاخْتَارَ قَتَادَةُ أَنَّ يَكُونَ السُّجُودُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْآيَةِ الْآخِرَى ، لِأَنَّهُ
إِنْ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْأُولَى ، لَمْ يَضُرُّ رُكْعَ أَنْ تَسْجُدَ عِنْدَ الْآخِرَى ،
وَإِنْ كَانَ السُّجُودُ عِنْدَ الْآخِرَى ، فَسَجَدْتَ فِي الْأُولَى ، كُنْتَ قَدْ قَدَّمْتَ
السُّجُودَ قَبْلَ الْآيَةِ ، وَلَا يُجْزَىءُ ذَلِكَ^(٦) .

★ ★ ★

-
- (١) النهاية ٤٥٦/١ ، والفائق ٣٣٨/١ .
 - (٢) اقتباس منه في الفائق والنهاية . وينظر : اللسان (ح/و/ج) .
 - (٣) ينظر : فقه ابن المسيب ٩٥/٤-١٠٢ (احكام سجود التلاوة) .
 - (٤) فصلت/٣٧ .
 - (٥) الرسم القرآني لها : (لَا يَسْتَمُونَ) .
 - (٦) ينظر عن سجدة القرآن : جلاء قول ٥٥١/٥ وما بعدها .



وقال في حديث^(٧) قتادة ، أنه قال : يتوضَّأُ الرجلُ بالماءِ الرَّمْدِ ،
وبالماءِ الطَّرْدِ .

حدَّثني محمد بن عل بن عبدالله عن معتمر [١١٦/أ] عن يزيد بن
ابراهيم التُّسْتَرِي عن قتادة .

الرَّمْدُ ، من المياه المتغير اللون الآجِن . وأصلُ الحرف من
انرِماد ، ولذلك قيل للثوب الوَسِخ بالرَّمْد ، والأَرْمَد . والماء الطَّرْدُ ،
الذي تخوضه الدَّوَاب ، سُمِّي بذلك لَأَنَّهَا تَطَرَّد فيه ، آي : تابع ، أو
تطرُّدُه ، آي : تدفعه اذا خاضته . وأَرَادَ أَنَّ التَّوَضُّؤَ بهذا جائز .
وَمَنْ وَجَدَه لم يَتَيَّم ، فَإِنْ كَانَ تَغَيَّرَ رِيحُه وَلَوْنُه بِنَجَاسَةٍ وَقَعَتْ
فيه لم يَجْزِ الوضوءُ^(٨) به .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٩) قتادة ، أنه قال : النَّضْحُ من النَّضْحِ .

حدَّثني خالد بن محمد عن عبدالوهاب عن سعيد عن قتادة .
قوله : النَّضْحُ من النَّضْحِ ، يريد : مَنْ أَصَابَهُ نَضْحٌ من
البَوْل ، فعليه أَنْ يَنْضَحَ بالماء ، وليس عليه أَنْ يَغْسِلَهُ . ومثله^(١٠)
حديث الحسن ، انه مرَّ في ثَقِيف ، وَأَصَابَهُ نَضْحٌ من كَثِيفٍ ، فَرَشَّ
عليه الماء . والنَّضْحُ دُونَ النَضْحِ . فَإِنْ أَصَابَهُ نَضْحٌ وَجَبَ عَلَيْهِ
غَسْلُهُ .

(٧) النهاية ٢/٢٦٢ ، والفائق ٢/٨٧ .

(٨) وهو أيضا موضع اختلاف بين العلماء ، ينظر : الهداية ١/٨-٩ ،
ومعالم السنن ١/٣٦ ، والمحلى ١/١٥٥ ، والمغني ١/٢٤ ، والمجموع
١/١١٣ ، وفقه ابن المسيب ١/٢٣-٢٨ ، والدراية ١/٥٢-٥٤ .

(٩) الفائق ٣/٤٤٠ ، والنهاية ٥/٧٠ .

(١٠) سقط هذا الحديث من/ص . وينظر : الشرح الكبير ١/٢٩٧ ،
والمجموع ٢/٥٤٩ ، ٥٨٩ ، والدراية ١/٩٤ .

وكان أبو حنيفة^(١١) لا يرى في البول ينتضح على الثوب منه ،
مثل رؤوس الأبر ، نضحاً بالماء ولا غسلًا .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٢) قتادة ، أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ :
(الذين هم في صلواتهم خاشعون) ، قال : الخشوع في القلب
والباد البصر في الصلوة^(١٣) .

يرويه عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة .

قوله : الباد البصر ، يعني : إلزامه الأرض ، وموضع السجود .
يقال : ألبَدَ فلان بالمكان ، إذا أقام به . وهو من لَبَدَ الشيء يَلْبُدُ ،
وتَلَبَّدَ ، إذا انضمَّ بعضه الى بعضٍ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) قتادة ، أنه قال : الدَّجَالُ قَصْدٌ من الرجال ،
أَجْلَى الجبين ، بَرَّاقُ الثَّنَايا ، مُحَبَّلُ الشعر .

حدَّثني سهل قال : حدَّثنا الأصمعي عن أبي هلال عن قتادة .
مُحَبَّلُ الشعر : جَعَدُهُ . وَأَصْلُهُ من الحِبَال ، كَأَنَّ كُلَّ
قَرْنٍ من قُرُونِ شَعْرِهِ ، حَبَلٌ لا تَتَفَافِهِ .

وفي حديث آخر : رَأْسُهُ حُبْكُ^(١٥) . والحُبْكُ : المتكسر من
الجعودة ، مثل الماء القائم تَضْرِبُهُ الريح ، فيكون له حُبْكُ . والرملة

(١١) الفائق ٣/٤٤٠ ، وينظر : عمدة القارى ٣/١٣٠-١٣١ ، والدراية .

(١٢) الفائق ٣/٣٠٠ ، والنهاية ٤/٢٢٥ .

(١٣) المؤمنون/٢ ، وينظر : مجلذ القرآن ٢/٥٥ .

(١٤) الفائق ١/٢٥١ ، والنهاية ٨/٣٣٥ .

(١٥) الفائق ١/٢٥١ ، والنهاية ١/٣٣٢ ولم ينسبها الى أحد .

تُصَيِّبُهَا الرِّيحُ ، وعلى هذه الرواية ، يجوز أَنْ يكون مُحَبِّكَ
الشَّعْر .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٦) قتادة ، أنه قال : تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ مِشَارِقِ
الْأَرْضِ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى مَغَارِهَا سَوْقَ الْبَرَقِ الْكَاسِرِ^(١٧) .
يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .

والبَرَقُ^(١٨) : الحَمَلُ ، وهو مُعَرَّبٌ . وأصله بالفارسية :
(بَرَّة) . وفي بعض الحديث^(١٩) : صاحب راية الدَّجَالِ رجلٌ يقال
له : فلان بن الريب في عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ ، وفيه هُلْبَاتٌ
كَهُلْبَاتِ الْفَرَسِ ، وَعَجَبُ الذَّنْبِ ، هو الْعُصْعَصُ ، وهو أَوَّلُ
[١١٦/ب] مَا يُخْلَقُ ، وآخر ما يَبْلَى ، فيما يقال . وهو من كلِّ ذي
ذَنْبٍ أَصْلُ الْعَظْمِ مِنْهُ .

والهُلْبَاتُ : شَعَرَاتُ فِيهِ ، وَأَوْ خُصَلَاتُ مِنْ شَعْرِهِ . والهَلْبُ :
الشَّعْرُ ، يقال : هَلَبْتُ الْفَرَسَ ، إِذَا أَنْتَ أَخَذْتَ شَعْرَ ذَنْبِهِ .
ويقال : رجلٌ أَهْلَبُ ، وامرأةٌ هَلْبَاءُ .

وقال عبدالله بن عمرو^(٢٠) : الدَّابَّةُ الْهَلْبَاءُ ، الَّتِي كَلَّمَتْ تَمِيمًا
الدَّارِي^(٢١) هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي نَكَلَّمَ النَّاسَ^(٢٢) . وَأَرَادَ قَتَادَةَ ،

(١٦) النهاية ١١٩/١ .

(١٧) في النهاية : الكسير .

(١٨) المغرب/٤٥ ، ١٥١ ، وأدب الكاتب/٣٧٦ .

(١٩) النهاية ١١٩/١ ، و ٢٦٩/٥ .

(٢٠) النهاية ٢٦٩/٥ .

(٢١) تميم الدارِي ، صحابي جليل ، توفي سنة ٤٠ هـ ، وكان أعبد أهل

زمانه ، وفي الأصل : الدارمي ، وهو تصحيف . ينظر عنه : تهذيب

ابن عساكر ٣/٣٤٤ ، واللسان (هـ/ل/ب) ١/٧٨٦ ، والتهذيب

١/٥١١ ، وصفة الصفوة ١/٣١٠ .

أَنَّ النَّارَ تَسْوِقُهُمْ سَوْفًا رَافِقًا ، كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ الظَّالِم .



وقال في حديث^(٢٣) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا :
(وَكَوْنُوا نَشَاءُ لِمَسْخَنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ)^(*) ، قَالَ : لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُمْ
كُنَسْحًا^(٢٤) .

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن قتادة .

كُنَسْحٌ : جَمْعُ أَكْسَحَ ، وَهُوَ الْمُقْعَدُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى^(٢٥)
فِي وَصْفِ سَكَارَى : [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كُنَسْحٍ

وقال في حديث^(٢٦) قتادة ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اللَّهُ جَلًّا وَعَزًّا :
(الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْآدَنِ ، وَيَقُولُونَ سُبُغْفَرْنَا) :
نَبَذُوا الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَتَمَنَّوْا عَلَى اللَّهِ الْآمَانِي ، كُلَّمَا وَهَفَ
لَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَكَلُوهُ ، لَا^(٢٧) يَبَالُونَ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا .
قَوْلُهُ : وَهَفَ لَهُمْ ، أَيُّ : بَدَأَ لَهُمْ وَعَرَضَ . يُقَالُ : قَدْ وَهَفَ
لَكَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا ، وَهَفًا يَهْفُو ، إِذَا طَارَ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢٨) فِي

(٢٢) وهي التي تسمى : الجساسة . النهاية ٢٦٥/٥ .

(٢٣) الفائق ٢٦٢/٣ ، والنهاية ١٧٢/٤ .

(٢٤) يس/٦٧ .

(٢٤) أي : مقعدين .

(٢٥) ديوانه ٤١/أوله : بين مغلوب تليل خد .

(٢٦) الفائق ٨٥/٤ ، والنهاية ٢٣٣/٥ .

(٢٧) الأعراف/١٦٩ .

(٢٧) في النائق : ولا .

(٢٨) اللسان (هـ/ف/١) ٣٦٢/١٥ . ولم ينسبه .

وَصَفَ امْرَأَةً : [من الرجز]

شائِلَةُ الْأَصْدَاعِ يَهْفُو طَاقُهَا

آي : يَطِيرُ كِسَاؤُهَا • وَمِنْهُ قِيلَ لِلزَّلَّةِ : هَفْوَةٌ • وَلِلضَّوَالِ
مِنَ الْإِبِلِ : هَوَافِي •

وَذَكَرَ أَبُو الْيَقْظَانَ^(٢٩) : أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَلَّى أَبَا غَاضِرَةَ ،
الْهَوَافِي : قَالَ وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي تُوجَدُ فِي الطَّرْفَاتِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٣٠) قَتَادَةَ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطَ ، فَقَالَ :
ذُكِرَ لَنَا أَنَّ جَبْرِيلَ أَخَذَ بِعُرْوَتِهَا الْوَسْطَى ، ثُمَّ أَلْوَى بِهَا فِي
جَوِّ السَّمَاءِ ، حَتَّى سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ ضَوَاغِي كَلَابِهَا ، ثُمَّ جَرَّجَمَ^(٣١)
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ اتَّبَعَ شُذَّانَ الْقَوْمِ صَخْرًا مُنْضُودًا •

قَوْلُهُ : أَلْوَى بِهَا آيٌ ذَهَبَ بِهَا • يُقَالُ : أَلَوْتُ بِكَ الْعَنْقَاءَ
الْمُغْرِبَ ، آيٌ : ذَهَبَتْ بِكَ • وَيُقَالُ : هِيَ الدَّاهِيَةُ • وَيُقَالُ : الْعُقَابُ •
وَقَوْلُهُ : جَرَّجَمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، آيٌ : أَسْقَطَ بَعْضُهَا عَلَى
بَعْضٍ • وَالْمُجَرَّجَمُ : الْمَضْرُوعُ • وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٣٢) : [من الرجز]
كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مُجَرَّجَمٍ

وَالْفَائِظُ : الْمَيْتُ • وَشُذَّانُ الْقَوْمِ ، مِنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَخَرَجَ عَنْ
جَمَاعَتِهِمْ^(٣٣) •

(٢٩) الفائق ١٠٧/٤ ، والنهية ٢٦٧/٥ •

(٣٠) الفائق ٣٣٥/٣ •

(٣١) النهاية ٢٥٤/١ •

(٣٢) ديوانه ٣٠٥ •

(٣٣) اقتباس منه في اللسان ٤٩٤/٣ •

قال امرؤ القيس (٣٤) ، وذكر الناقة : [من الطويل]

تطائر شدّان الحصى بمناسم

صِلاب العجى ملثومها غير أمّعرا

أي : ما تفرّق منه • وهذا مثل الحديث الآخر (٣٥) : « انّها لما

قلبت عليهم رمى بقاياهم [١١٧/أ] بكلّ مكان ، •

★ ★ ★

(٣٤) ديوانه/٦٤ وفيه : تطائر ظران •

(٣٥) الفائق ٣/٣٣٥ •

حَدِيثُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ

وقال أبو محمد في حديث^(١) الحسن ، أنه قال : والله ما كانوا بالهَتَّاتِينَ ، ولكنهم كانوا يَجْمَعُونَ الكلامَ لِيُعْقَلَ عنهم .
 حدثني القومسي عن أبي النعمان عن حماد بن زيد عن ابن عون .
 قال أبو زيد : يقال رجلٌ "مِهَتٌ" وهَتَّاتٌ^(٢) ، إذا كان كثير الكلام .
 ومثله : الهَذَرُ والمُسَهَبُ ، بفتح الهاء من : أَسَهَبَ الرجلُ .
 وكان القياس : مُسَهَبٌ ، بكسرهما . ولكن هكذا جاء . ولا يُعرف^(٣) له مثل .

قال الأصمعي : كان عمرو بن شعيب ، وفلان يهْتَانِ الحديث .
 وقال : الهَتُّ : الصَّبُّ بعضه في أثر بعض . يقال : ظَلَّتِ المرأةُ تهْتُ الغَزْلُ يومها أَجْمَع ، أي : تَغْزِلُ بعضاً في أثر بعض .
 * * *

وقال في حديث^(٤) الحسن ، أنه اسْتَوْذَنَ في قتالِ أَهْلِ الشَّامِ ، حين خَرَجَ ابنُ الْأَشْعَثِ فقال في كلام له : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَعُقُوبَةٌ ، فَمَا أَدْرِي أَمْسَتْ أَمْ مُجَحَّجَةٌ ؟ فلا تَسْتَقْبِلُوا عُقُوبَةَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ ، ولكنْ بِالْأَسْتِكَانَةِ والتَّضَرُّعِ .

حدثني أبو حاتم سهل بن محمد عن الأصمعي عن أبيه قال :

-
- (١) الفائق ٩١/٤ ، والنهاية ٢٤٢/٥ .
 (٢) هت الحديث يهته هتا ، إذا سرده وتابعه .
 (٣) هو من النوادر ، اللسان (س/ه/ب) ٤٧٥/١ ، ونفح الطيب ٧٧/٤ (ط/د) احسان عباس .
 (٤) الفائق ١٩١/١ ، والنهاية ٢٤٠/١ .

سَمِعْتُ شَيْخًا فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِالْبَصْرَةِ يَحَدِّثُ بِذَلِكَ •
 قَوْلُهُ : مُجَحَّجِحَةٌ : آي • يُقَالُ جَحَّجَحْتُ عَنْ
 الْأَمْرِ ، آي : كَفَفْتُ • وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : جَحَّجَحْتُ ، بِتَقْدِيمِ الْحَاءِ
 عَلَى الْجِيمِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ • وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا : جَحَّجَحْتُ بِفُلَانٍ ،
 آي : آتَيْتُ بِهِ جَحَّجَاحًا^(٥) •

خَبَّرَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ
 يُقَالُ^(٦) : [مِنْ الرِّجْزِ]

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ فَجَحَّجِحْ بِجُشْمٍ
 آي : جِيءَ بِجَحْجَاحٍ مِنْهُمْ ، وَهُوَ السَّيِّدُ أَوْ الْكَرِيمُ • وَقَالَ :
 جُشْمٌ مِنَ الْخَزْرِجِ ، وَالشَّرَفُ فِيهِمْ وَفِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرِجِ^(٧) •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٨) الْحَسَنِ ، أَنَّ وَلِيدًا تَيَّاسٌ قَالَ : قُلْتُ لَهُ :
 إِنِّي رَجُلٌ تَيَّاسٌ ، فَقَالَ : لَا تَبْسُرْ وَلَا تَحْلُبْ •
 حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ سَهْلٌ قَالَ : حَدَّثَنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ وَلِيدٍ •
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٩) : الْبَسْرُ ، أَنَّ يُحْمَلَ عَلَى الشَّاةِ وَلَيْسَتْ
 بِصَارِفٍ • وَعَلَى النَّاقَةِ ، وَلَيْسَتْ بِهَا ضَبْعَةٌ •
 يُقَالُ : بَسَرْتُهَا أَبْسُرَهَا بَسْرًا ، وَهِيَ مَبْسُورَةٌ • قَالَ

- (٥) اللسان (ج/ح/ج/ح) ٤٢٠/٢ ، والمعارف/١٠٩ ، ثم رَوَاهُ صَاحِبُ
 اللسان (ج/خ/ج/خ) ١١/٣ •
 (٦) هُوَ فِي اللِّسَانِ (ج/ح/ج/ح) وَ (ج/خ/ج/خ) •
 (٧) الْمَعَارِفُ/١٠٩ •
 (٨) النِّهَايَةُ ١٢٦/١ ، وَالْفَائِقُ ١٠٩/١ •
 (٩) اللِّسَانُ (ب/س/ر) ٥٧/٤ •

الكُميت^(١٠) ، وذكر الحرب وشبهها بناقته : [من المنسرح]
مَبْسُورَةٌ شَارِفًا مُصَرَّمَةٌ

مَحْلُوبُهَا الصَّابُ حِينَ تُحْتَلَبُ
والمُصَرَّمَةُ ، التي صرُّوا آخِلَافِهَا ، فأنْقَطَعَ لَبْنُهَا • ومنه يقال :
يَسَرَّتْ^(١١) النبات ، إذا رعيته غَضًّا ، وكنت أَوَّلَ مَنْ آتَاهُ • قال
لييد^(١٢) : [من الطويل]

بَسَرَّتْ نَدَاهُ لَمْ تَسَرَّبْ وَحُوشُهُ
بَغْرَبْ كَجَذْعِ الْهَاجِرِيِّ الْمُشْدَبِ
[١١٧/ب] والفَرَبُ ، الحديد • يعني : فَرَسًا • والمُشْدَبُ :
الطَّوِيلُ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) الحسن ، أنه قال : كان مَلَكٌ من مَلُوكِ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ يَرَى الْغُلَامَ مِنْ غِلْمَانِهِ يَأْتِي الْحُبَّ فَيَكْتَاذُ ثُمَّ يُجَرِّجُ قَائِمًا
فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مِثْلُكَ • ثُمَّ يَقُولُ : يَا لَهَا نِعْمَةٌ تَأْكُلُ^(١٤) لَذَّةً وَتَخْرُجُ
سُرْحًا •

حدثني عبدالرحمن بن الحسين عن محمد بن يحيى عن سعيد بن

(١٠) لم أجده في الهاشميات ولا في شعره ، ولا في اللسان (صرم ، شرف ،
بسر) •

(١١) اللسان (ب/س/ر) ، ومن استعمالات الكتاب المعاصرين ، قولهم :
(هذا رأي أو تفسير ، مبتسر) ويريدون به الوجيز أو المختصر •

(١٢) ديوانه/١٢ ، وفيه : الهاجري : المنسوب الى هجر ، والمشدب :
المقشور عنه ليفه •

(١٣) الفائق ٢٨٧/٣ ، والنهاية ٢٥٥/١ ، و ٣٥٨/٢ •

(١٤) في النهاية ٣٥٨/٢ : تشرب لذة •

عامر عن أسماء بن عبيد عن الحسن •
 قوله : يَكْتَأُ : أي : يَفْتَرِف ، وهو : (يَفْتَعِلُ) من الكَوَز ،
 ثم يُجَرِّجِر ، أي : يَشْرِب • والأَصْلُ فيه جَرَّ جَرَّةِ الماء في
 الحَلْق • وهو صوت الجَرَع •

وهذا رجل كان به أَسْر ، فكان لا يَرَوِي من الماء ، لشدة البول
 عليه • والأَسْر : احتباس البول ، والحَصْر : احتباس الحَدَث •
 وقوله : وتخرج سُرْحًا ، أي : سَهْلًا • ومنه يقال : ناقة
 سُرْحُ الدين ، وسُرْحُ الملاطين ، أي : الجنين • والملاط : الجنب •
 أي : هما منسرحان للذهاب والمجيء •

* * *

وقال في حديث^(١٥) الحسن ، أنه قال : لا تلقى المؤمن إلا شاجباً ،
 ولا تلقى المنافق إلا وباصاً •

يرويه ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن •
 وباصاً^(١٦) ، أي : برآقاً • يقال : قد وبص الشيء يبص وبيصا ،
 إذا برق • قال الأعشى^(١٧) : [من المتقارب]
 رجعت لما رمت مستحسناً

تري للكواكب كهراً وبيصا

كهرا : ارتفاع^(١٨) النهار • يقول : رجعت وقد أظلم عليك نهارك ،

- (١٥) الفائق ٣٩/٤ ، والنهاية ٤٤٨/٢ •
 (١٦) اللسان (و/ب/ص) ١٠٤/٧ •
 (١٧) ديوانه ١٠٢ • وفي ح : مستحسراً •
 (١٨) اللسان (ك/ه/ر) ١٥٤/٥ ، والتاج ٥٣٢/٣ •

حتى ترى الكواكب فيه • وهو كما تقول : أراني فلان الكواكب بالنهار ،
إذا شقَّ عليك وبرَّح بك • ومنه قول طرفة^(١٩) : [من الرمل]
إِنْ تُنَوِّلْهُ ، فَقَدْ تَمَنَّمْهُ

وتُريه النجم يجري بالظُّهْرِ
ويقال : قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نبتها ، وأوبصت النار
في أول ما يظهر لهبها • وفيه لغة أخرى : يقال : بصَّ^(٢٠) الشيء يبصُّ
بصيصاً ، إذا برق •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢١) الحسن ، أَنَّ رجُلًا سَأَلَهُ فقال : انِّي أَتَوَضَّأُ
فَيَنْتَضِجُ الْمَاءُ فِي إِنْائِي • فقال : وَيَلِكُ أَفِيْمَلِكُ نَشْرُ الْمَاءِ •

يرويه حماد بن سلمة عن يحيى بن عتيق •
نَشْرُ الْمَاءِ ، ما انتَشَرَ منه وتفرَّق • يقال : جاء الجيش نَشْرًا •
أي : متفرقين • ويقال : اللهم اضمِّمْ لي نَشْرِي • أي : ما انتشر من
أَمْرِي^(٢٢) • قال الزَّيَادِيُّ^(٢٣) : والنُّشْرُ : بضم النون والشين ، خُرُوجُ
المَذْيِ مِنَ الْإِنْتِشَارِ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٤) الحسن ، أَنَّ رجُلًا قَالَ لَهُ : رَأَيْتَكَ فِي النَّوْمِ

-
- (١٩) ديوانه (ط/صادر) ص/٥٢ •
(٢٠) اللسان (ب/ص/ص) ٦/٧ •
(٢١) النهاية ٥٥/٥ ، والناثق ٤٣٢/٣ • وفي ح : ويملك أو يملك نشر الماء •
(٢٢) اللسان (ن/ش/ر) ٢٠٨/٥ •
(٢٣) اللسان والتاج (ن/ش/ر) •
(٢٤) النهاية ٣٠٩/١ •

تُحَدَّثُ وتُنْشَدُ في آضْعاف ذلك البيت من الشعر • فقال له الحسن [١١٨/أ] : انَّ ابنَ آدمَ ، لو أَصَابَ في كلِّ شيءٍ جُنَّ •

حدَّثناه الرياشي ، قال : حدَّثناه الأصمعي : قوله : جُنَّ ، يريد : أنَّه يَعْجَبُ بنفسه ، حتى يكون كالمجنون من شِدَّةِ إعجابه بها • وَأَحْسَبُ قولَ الشَّنْفَرِي^(٢٥) في المرأة من هذا بعينه : [من الطويل]

فَدَقَّتْ ، وَجَلَّتْ ، وَاسْبَطَرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فلو جُنَّ إنسانٌ من الحُسْنِ جُنَّتْ

يريد : لو أُعْجِبَ إنسانٌ بِحُسْنِهِ حتى يكون كالمجنون لكانتْ كذلك •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٢٦) الحسن ، أن جرير بن حازم قال : رأيتُ عليه ثوباً مُصَلَّباً •

يرويه ابن المبارك عن جرير بن حازم • قال الأصمعي : يقال خِمَارٌ مُصَلَّبٌ • وقد صَلَّبتِ المرأةُ خِمَارَها ، وهي لِبْسَةٌ معروفة عند النساء^(٢٧) •

وأما حديث^(٢٨) النبي صَلَّى الله عليه [وسلم] في الثوبِ المُصَلَّبِ : انه كان اذا رآه قَضَبَهُ • فَإِنَّهُ الثوبُ الَّذِي يُصَمَّوَرُ فِيهِ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ •

(٢٥) منقول منه مع العجز ، في النهاية ٣٠٩/١ ، وهو من المفضلية العشرين • ينظر : المفضليات ١٠٩/ وفيها : واسكبرت • ومثلها في/ح • واسكبرت : طالعت وامتدت •

(٢٦) النهاية ٤٤/٣ ، والفائق •

(٢٧) منقول منه في النهاية ٤٤/٣ •

(٢٨) ساقه الزمخشري في الفائق ٢٠٦/٣ عن عائشة •

وروي في حديث^(٢٩) لأم سلمة مفسراً ، أنها كانت تكره الثياب
المصلبة ، يعني التي تُصَوَّر فيها الصُّلْب •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٠) الحسن ، أنه قال : كان قتالٌ على عهد رسول
الله ، ثم قِتالٌ على هذه^(٣١) الطُعْمة ، ما بعدهما بدعة وضلالة •

حدثني أبو حاتم سهل عن الأصمعي عن أبي هلال عن الحسن •
قوله : قتالٌ على عهد رسول الله ، يعني قتال المشركين •
وقوله : ثم قتالٌ على عهد رسول الله ، يعني قتال المشركين • وقوله : ثم
قتالٌ على هذه الطُعْمة ، يعني : الخراج حتى يؤدَّى ، والجزية
والزكوات •

يقول : ولا قتال بعد هذا على شيء • قال زهير^(٣٢) ، وذكر الخيل :

[من البسيط]

ينزعن^(٣٣) إمة أقوام لذي كرم
مِمَّا تُسِرُّ أحيانا له الطُعْم

الامة : النعمة • يقول : يسلبن في الغزو أقواماً نعيمهم ، لرئيس
ذي كرم نهيماً له الغنائم في غزوه • وهي الطُعْم •

وقال في حديث^(٣٤) الحسن ، أنه لما خرج يريد ابن المهلب ،
ونصَّبَ راياتٍ سوداً ، وقال أدعوكم الى سنة تمر بن عبدالعزيز ،

(٢٩) النهاية ٤٤/٣ •

(٣٠) الفائق ٣٦٣/٢ ، والنهاية ١٢٦/٣ •

(٣١) في النهاية : على كسب هذه الطعمة •

(٣٢) هو : زهير بن ابي سلمى ، وابييت في ديوانه/ ١٦٢ •

(٣٣) في الديوان : ينزع ٠٠٠ ذوى حسب •

(٣٤) الفائق ٤٨/٢ ، والنهاية ١٩٨/٢ •

قال الحسن في كلام له طويل : نَصَبَ قَصْباً عَلَّقَ عَلَيْهَا خِرْقاً ، نَمِ
اتَّبَعَهُ رَجْرَجَةً من النَّاسِ رَعاعٌ هَبَاءٌ .

يرويه أبان بن نميلة عن أبي بكر الهذلي .

الرَّجْرَجَةُ : بَقِيَّةُ تَبَقَى فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ كَدَرَةٍ خَائِثَةٍ ،
لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَشْرِبَهَا . هَذَا الْأَصْلُ ، فَشَبَّهَ شَرَابَ النَّاسِ
وَسَقَطَهُمْ بِهَا (٣٥) ، وَكَذَلِكَ شَبَّهُوا بِالْهَبَاءِ ، وَهُوَ الْغُبَارُ .

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ (٣٦) ، أَنَّ الْهَبَاءَ الْمُنْبَثَّ ، مَا سَطَعَ
مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ . وَالْهَبَاءُ الْمَشْتُورُ ، مَا تَرَاهُ فِي الشَّمْسِ الدَّاخِلَةِ فِي
كُوَّةِ السَّقْفِ .

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٣٧) الْحَسَنِ ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنْ (٣٨)
[١١٨/ب] شَيْءٍ لَبَكَّتَ عَلَيَّ .

قَوْلُهُ : لَبَكَّتَ عَلَيَّ ، أَيُّ : خَلَطَتْ . يُقَالُ : أَمَرْتُ لَبِكٌ ، أَيُّ :
مَخْتَلَطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ (٣٩) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

رَدَّ الْقِيَانِ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا
إِلَى الظَّهْرِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَبِكٌ

(٣٥) أقول : وما تزال هذه الكلمة مستعملة في لهجة بغداد اليوم ، ويعنون

بها الرجل الرديء الساقط ، وهم يضمون الراءين (رَجْرَجَةً) .

(٣٦) توفي ابن السكيت ، يعقوب بن اسحق ، في سنة ٣٤٤ هـ ، وهذا

يعني أن ابن قتيبة روى عنه ، وعمره إحدى وعشرون سنة . والنص

في : تفسير الغريب / ٣١٢ .

(٣٧) النهاية ٢٢٧/٤ ، والفائق ٣٠١/٣ .

(٣٨) في الفائق والنهاية ، عن مسألة ثم أعادها فقلبها .

(٣٩) زهير بن أبي سلمى ، والبيت في ديوانه / ١٦٤ .

ويقال : بَكَلْتُ^(٤٠) ، أيضاً ، أي : خلطت ، وهو من المقلوب . قال
المرَّار^(٤١) : [من الطويل]

أَنَاءٌ ، كَأَنَّ المسك دون شعارها

يُبَكِّله بالعنبر الورد مُقَطَّبُ

يُبَكِّله : أي : يخلطه . والمُقَطَّبُ : المازج . يقال : قَطَبْتُ
الشَّرابَ وَأَقَطَبْتَهُ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٢) الحسن ، أنه كان يقول في المستحاضة تغتسل
من الأولى الى الأولى ، وتَدَسِّمُ ما تحتها ، وتوضأ^(٤٣) ، اذا أَحْدَثَتْ .
حدثني محمد عن عبدالله بن عبد الوهاب عن خالد بن الحارث عن
عوف عن الحسن .

تَدَسِّمُ ، تَسْدُ فَرَجَهَا وَتَحْتَشِي . ويقال لما سددت به
القَارُورَةَ : الدَّسَامُ ، والعِفَاصُ^(٤٤) .

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤٥) الحسن ، ان علماء السلمي سألوه فقال : يا أبا
سعيد ، أكان الأنبياء يشرحون الى الدنيا والنساء ، مع علمهم بالله ؟

(٤٠) الفائق ٣/٣٠٢ ، والنهاية ١/١٥٠ .

(٤١) كذا في الاصل ، والصواب ، انه لتميم بن أبي بن مقبل ، والبيت
في ديوانه ١٩/ .

(٤٢) النهاية ٢/١١٨ ، والفائق ١/٤٢٤ .

(٤٣) في الفائق : تتوضأ ، وكلاهما صحيح ، اذ ان حذف التاء الثانية
اسلوب جار على سنن العربية .

(٤٤) العفص ، صمام القارورة . اللسان (ع/ف/ص) ٧/٥٥ .

(٤٥) النهاية ١/٨٨ ، ثم ٢/٤٥٦ ، والفائق ٢/٢٤١ .

فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ تَرَاثِيكَ فِي خَلْقِهِ •

يروى عن ميمون بن موسى •

قوله : يَشْرَحُونَ ، أَي : يَنْسِطُونَ • ومنه يقال : شَرَحْتُ لَكَ
الْأَمْرَ ، إِذَا فَتَحْتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ • وقول الله جلَّ وعزَّ : (أَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ) (*) •

وأما قوله : إِنَّ اللَّهَ تَرَاثِيكَ فِي خَلْقِهِ • فَإِنَّهَا جَمْعُ تَرِيكَةٍ (٤٦) ،
يريد : إِنَّ اللَّهَ أُمُورًا أَبْقَاهَا فِي الْعِبَادِ مِنَ الْأَمَلِ وَالْغَفْلَةِ ، بِهَا يَكُونُ
الْإِنْسِاطُ لَهُمْ إِلَى الدُّنْيَا •

★ ★ ★

وقال في حديث (٤٧) الحسن ، إِنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا ، فَجَعَلُوا
يُعَاتُونَهُ ، فَقَالَ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ •

رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ ، وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ هَذَا فَقَالَ :
يُعَاتُونَهُ (٤٨) ، يُرَادُّونَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَيَحْلِفُ وَيُعَاسِرُونَهُ وَلَا يَقْبَلُونَ
مِنْهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ •

★ ★ ★

(*) الشرح / ١ •

(٤٦) اللسان (ت/ر/ك) ٤٠٦/١٠ •

(٤٧) النهاية ١٧٦/٣ ، والفائق ٣٩٢/٢ •

(٤٨) أقول : وفي لهجة بغداد ، انهم يقولون : عت فلان فلانا ، وعته ، أي :
أخذته بقوة وعنف •

حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

وقال في حديث^(١) محمد بن سيرين ، أنه كان يختار الصلوة على الجُدَّةِ إِنْ قَدَّرَ عليه ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عليه ، فقائماً ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فقاعداً .

حدثني أبو وائل عن عبدالله بن حمران عن ابن عون عن محمد . الجُدُّ شاطئ النهر ، وهو الجُدَّةُ أيضاً وأكثر ما يقال : جدَّة ، بالهاء ، وبه سُمِّيَتْ جُدَّة^(٢) ، لأنها ساحل البحر^(٣) . قال ذلك الأصمعي ، وقال^(٤) [١١٩/أ] : كل طريقة من سَوَادٍ أو بِيَاضٍ ، فهي جُدَّةٌ . والجُدُّ في غير هذا ، البشر ، يكون في أَجُودِ المواضع من الكَلَأِ .

ومعنى الحديث ، انه كان يختار لراكب السفينة ، أَنْ يُصَلِّيَ على شاطئ النهر ، إِنْ قَدَّرَ على ذلك ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّى في السفينة قائماً ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ ، صَلَّى قاعداً . وهذا مذهب الناس جميعاً^(٥) ، اذا كان له عذر ، فَإِنْ كَانَ يَقْدِرُ على القيام بغير مشقة ولم يفعل ، فَإِنَّ ابْنَ المبارك كان يرى عليه الاعداء ، والى ذلك يذهب أَبُو يُوسُفَ ومحمد . وَأَمَّا أَبُو حَنِيْفَةَ^(٦) ، فكان يقول : انْ صَلَّى في السَّفِينَةِ جَالِساً من غير

(١) الفائق ١٩٨/١ ، وانتهاية ٢٥٤/١ .

(٢) معجم البلدان ٦٧/٣ .

(٣) في ص : شاطئ البحر .

(٤) اللسان (ج/د/٥) ١٠٨/٤ ، وهو منقول عن الفراء .

(٥) ينظر : الدرر الثمينة في حكم الصلاة في السفينة ، للاسيبي ،

بغداد ، ١٩٦٨م ، تحقيق/عبدالله الجبوري/٣ .

والسنن الكبرى ١٥٥/٣ ، والهداية ٥٤/١ ، والمدونة ١٢٣/١ ،

وفقه ابن المسيب ٢١٦/١ .

(٦) الهداية والسنن ، وينظر : مصنف ابن أبي شيبة ٣٦٧/٢ .

عِلَّةٌ وَلَا عُدْرَ ، أَجْزَأَ . *

وقال في حديث^(٧) محمد بن سيرين ، أنه كان يكره شِراءَ سَبْيِ زَابِل^(٨) . وقال : إنَّ عثمان بن عفان وَكَلَّ لَهُمْ وَكَلَّأَ .

يرويه وكيع عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين . قوله : وَكَلَّ لَهُمْ وَكَلَّأَ ، أَي : أَعْطَاهُمْ عَهْدًا . قال الْأَصْمَعِيُّ : يقال ، وَكَلَّ لِي وَكَلَّأَ مِنْ عَهْدٍ ، إِذَا أَعْطَاهُ عَهْدًا غيرَ مُحْكَمٍ^(٩) . وقال في قول رؤبة^(١٠) : [من الرجز]

أَرْجُوكَ إِذَا أَغْبَطَ دَيْنَ وَالِثْ

فَمَا ثَنَى يَرْغَثُ مِنْكَ الرَّاغِثُ

لم يُحَسِّنْ^(١١) في البيتين جميعاً ، لأنه كان ينبغي أَنْ يُؤَكِّدَ أَمْرَ الدين ، والرَّغَثُ : الْمَصَّ . ولم يكن ينبغي أَنْ يُجْعَلَ ما ينال منه مثل الْمَصِّ ، وهو يمدحه .

وقوله : أَغْبَطَ دَيْنَ ، من قولهم : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى ، أَي إِذَا لَزِمَتْهُ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ^(١٢) في رَجَزٍ لَهُ ، وذكرَ بغيراً عليه رجل [حاج]

(٧) النهاية ٢٢٤/٥ ، والفائق ٨٢/٤ .

(٨) زابل ، مدينة في افغانستان ، ضبطها ياقوت بالضم ، وفي اللسان بالفتح ، والتاج ، وفي الفائق : زابل ، بالكسر .

ينظر : الفائق ٨٢/٤ ، والنهاية ٢٢٤/٥ ، ومعجم البلدان ٣٦٦/٤ ، واللسان (و/ل/ث) ٢٠٢/٢ .

(٩) اللسان (و/ل/ث) .

(١٠) ديوانه ٢٩ وفيه : جهد والث فما يعني .

(١١) زيادة من ص .

(١٢) لم أجده في اللسان (و/ل/ث) ، (١/د/ب) ، (١/ل/ل) ، (م/ح/ص) .

[من الرجز]

يحمل برَّ المؤتلي متى يَلت

وَكُنَّا يُؤرَب محصاً لا يتكت

يقول : متى يُعط طرفاً من عهد لا يحكمه ولا يبالغ فيه ، يجعله بمنزلة المحكم المستوثق منه •

وقوله : يُؤرَب ، أي : يُشدّد • والأُرْبَة : العقدة • والمحص : الأملس الذي ليس عليه زئبر • واللفظ للحبَل ، والمعنى للعهد •
وَوَكْتُ السحاب : التدى السير •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) ابن سيرين^(١٤) ، أنه نهى عن الرُقَى ، إلا في ثلاث • رُقِيَّة النَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّفْس •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن أيوب •

النَّمْلَة ، قروح في تخرج الجَنَب ، وقال^(١٥) رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « للشفاء : علّمي حَفْصَة رُقِيَّة النَّمْلَةِ » • وقال الشاعر^(١٦) : [من الطويل]

ولا عيبَ فينا غير عرقٍ لمعشر

كرام ، وَاِنَّا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ^(١٧)

(١٣) النهاية ٩٦/٥ ، ثم ١٢٠ ، والفائق ٢٦/٤ •

(١٤) جعله ابن الأثير مرفوعاً إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) • وانكر رفعه إلى ابن سيرين • النهاية ٩٦/٥ ، وينظر : مسلم ١٨/٧ ، ومختصره ج ١٤٢/٢ •

(١٥) الفائق ٢٦/٤ ، والنهاية ١٢٠/٥ •

(١٦) اللسان (ن/م/ل) ٦٨٠/١١ ولم يعزه •

(١٧) في اللسان : غير نسل •

يريد : أنا لسنا بمجوس نكح الأخوات ، وكانوا يقولون : انَّ وَلَدَ الرجل من أخته ، إذا خطَّ على دَنَه القروح ، برأ صاحبها^(١٨) .
والحُمَة^(١٩) : السمُّ للعُربِ وأشباهها .

ولم يرد بالحُمَة : الابرة . إنما الحُمَة السم . وقد ذكرت هذا فيما تقدَّم .

وحدَّثني شِبابَة بن [الفزاري]^(٢٠) [١١٩/ب] قال : حدَّثنا القاسم بن الحكم قال : حدَّثنا الثوري عن خالد عن ابن سيرين ، إنَّه كره التَّرياق ، إذا كان فيه الحُمَة . يعني لحوم الحيَّات ، لأنَّها سُمُّ فهذا يدلُّك .

والنَّفْس : العين . يقال أَّصابت فلاناً نفسٌ ، أي : عين . ومنه قول ابن عباس^(٢١) : « الكلابُ من الجنِّ » ، وهي ضَعْفَة الجنِّ ، فإذا غشيتكم عند طعامكم ، فأقولهنَّ ، فإنَّ لهنَّ أنْفُساً »^(٢٢) .

ومنه قول النبي^(٢٣) [صلى الله عليه وسلم] لرافع ، حين مسح بطنه : فألقى شحمة خضراء : « أنه كان فيها أنْفُس سبعة »

(١٨) اللسان (ن/م/ل) .

(١٩) الحمة : تخفف وتشدد ميمها .

(٢٠) شِبابَة بن سوار ، من شيوخ المؤلف ، وهو : شِبابَة بن سوار الفزاري ، ولاء ، أبو عمرو ، من رجال الحديث ، من أهل خراسان ، وسكن بغداد ، توفي بمكة سنة ٢٥٤ هـ - على رواية .
ينظر : المعارف/ ٥٢٧ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ ، طبقات ابن خياط/ ٣٢٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٤ .

(٢١) ينظر النهاية ١٨٨/١ .

(٢٢) وزاد في النهاية : وعينا .

(٢٣) النهاية ٩٦/٥ .

أَناس ، • يريد : عيونهم • ويقال للعائن : نَافِس • وسمعت أُعْرَابِيَةً
 بِالْحِجَازِ فَصِيحَةً تَرَفِّي رَجُلًا مِنَ الْعَيْنِ ، فقالت : أُعِيْذُكَ بِكَلِمِ (٢٤)
 الله التامة ، التي لا تجوز عليها هَامَّةٌ ، من شرِّ الجِنِّ وشرِّ الانس
 عامَّةً ، وشرِّ النَّظَرَةِ اللامَّةِ ، أُعِيْذُكَ بِمُطْلَعِ الشمس من شرِّ ذي
 مَشْنِي هَمْسٍ ، وشرِّ ذي نَظَرٍ خَلَسٍ ، وشرِّ ذي قول دَسٍّ ، ومن
 شرِّ الحاسدين والحاسدات ، والتافسين والتافسات ، والكائدين
 والكائدات ، نَشَرْتُ عَنْكَ بُشْرَةَ نَشَّارٍ عَنْ رَأْسِكَ ذِي الْأَشْعَارِ ،
 وعن عينيك ذواتي الْأَشْفَارِ ، وعن فيك ذي المحال ، وظهرك ذي الْفَقَارِ ،
 وبَطْنِكَ ذِي الْأَسْرَارِ ، وفَرْجِكَ ذِي الْأُسْتَارِ ، ويديك ذواتي الْأَطْفَارِ ،
 ورجليك ذواتي الْأَنَارِ ، وذَيْلِكَ ذِي الْغُبَارِ ، وعنك فُضْلًا وَذَا إِزَارِ ،
 وعن يَتِكَ فُرْجًا وَذَا أُسْتَارِ ، ورششت بماء بارد نَارًا ، وعينين
 وَأَشْفَارًا ، وكان الله لك جَارًا ، « الْمَشْنِيُّ الْهَمْسُ ، الْوَطْءُ الْخَفِيُّ »
 وهو أيضاً الصوت الخفي • والنظر الخلس الذي يختلس ساعة بعد
 ساعة ، والقول الدَسُّ ، هو الذي يُدَسُّ وَيُحْتَالُ فِيهِ ، حتى يدفع
 بالقيح • وهذه الأفعال تكون من عدوك ، ومن يريد اغتيالك •

والنافسون والتافسات ، هم العائنون • والمَحَارُ ، جمع مَحَارَةٍ (٢٥)
 الْحَنْكُ الْأَعْلَى • وَالْفَقَارُ ، خَرَزَ الظَّهْرُ (٢٦) ، واحدها فَقَارَةٌ وهي
 الْفَقْرُ أيضاً ، والواحدة فَقْرَةٌ • قال أبو زيد : الْفَقْرُ ، هي المفاصل
 أيضاً في الصُّلْبِ ، كل مَفْصِلٍ فَقَارَةٌ وَمَحَالَةٌ ، وَالْفَقَارُ وَالسَّنَاسِنُ ،
 رُؤُوسُ الْفَقْرِ ، والواحدة : سِنْسِنَةٌ (٢٧) ، وفَقَارَةٌ • وَالْفُضْلُ الذي

(٢٤) في ص : بكلمات • وفي ح : بكلمة •

(٢٥) خلق الانسان لثابت/ ١٦١ •

(٢٦) في ص : خرزات ، وينظر : خلق الانسان/ ٢٣٦ •

(٢٧) خلق الانسان/ ٢٣٦ •

عليه ثوب واحد • يقال : امرأة فُضِّل ، إذا لم يكن عليها إلا ثوب واحد •
وامرأة حسنة الفضلة • والأسرار في البطن ، التَكْسُر ، وأسرار
الجبهة : الخطوط فيها • وكذلك أسرار الراحة ، وجمعها
أَسِرَّة (٢٨) •

قال علي (٢٩) في رسول الله صلى الله عليه : « كَأَنَّ مَاءَ الذَّهَبِ
يَجْرِي فِي صَفْحَةِ خَدِّهِ ، وَرَوْنَقُ الْجَلَالِ يَطْرُدُ فِي أَسِرَّةِ
جِيْنِهِ ، » •

والبيت الفرُج ، المفتوح ، الذي لا سِتْر عليه ، ولا باب مُغْلَق
يفال : باب " فُتِحَ " [١٢٠ / أ] " فُرِجَ " • ومنه قيل : رجلُ فُرُج ، إذا
كان لا يَكْتُم سرَّه • كَأَنَّهُ مَنْرَجٌ عَنِ السَّرِّ غَيْرُ مُنْضَمٍّ عَلَيْهِ •

* * *

وقال في حديث (٣٠) ابن سيرين ، أنه بلغه أَنَّ عمر بن العزيز
أَقْرَعَ بَيْنَ الْفُطُمِ فَأَنكَرَهُ وَقَالَ : مَا أَرَى هَذَا إِلَّا مِنَ الْأَسْتِقْسَامِ
بِالْأَزْلَامِ •

يرويه أزهري عن ابن عون عن محمد بن سيرين •

الفُطُم ، جمع فُطِيم مِثْلُ اللَّبَنِ ، وأراد ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ ،
والأقراع : سَهْمٌ فِي الْعِطَاءِ • وإِنَّمَا أَنْكَرَهُ ابْنُ سِيرِينَ ، لِأَنَّ الْأَقْرَاعَ
إِنَّمَا يَكُونُ لِيَفْضَلَ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ فِي الْفَرَضِ • وَشَبَّهَهُ بِالْأَسْتِقْسَامِ

(٢٨) وجمع الجمع : سارير ، وواحدها يضا : سرار • خلق الانسان

١٠٠/

(٢٩) [النهاية ٣٥٩/٢ •

(٣٠) الفائق ١٢٩/٣ ، والنهاية ٤٥٨/٣ •

بالأزلام • والأزلام : القداح (٣١) • واحدها : زُلْم ، وزَلَمَ • وكانت العرب تستقسم بالأزلام في الجاهلية عند الأصنام ، إذا أراد الرجل سفراً أو مغارا ، أو غير ذلك •

أتى صنماً فأجال القداح على الأمر الذي عزم عليه ، فإن خرج له الأمر ، نفذ لعزمه ، وإن خرج له ، وإن خرج له النّاهي عدّى عنه • وإذا اختلفوا في الشيء لمن يكون تعرفوا ذلك بها • ومنه قول (٣٢) الله جلّ وعزّ : « إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ، أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مريم » (٣٣) • أي : أسهموا عليها أيّهم يكفلها (٣٤) • وإذا أرادوا أن يعرفوا حظّ كلّ امرئ من الشيء يكون بين جماعة ، تعرفوا ذلك منها ، وهو معنى الاستقسام • إنّما هو طلب معرفة القسّم بها ، وهو النصيب • وكان مذهب محمد في إنكاره عليه الإقراع ، إنّ يزيد من رأى زيادته بلا إقراع •

* * *

وقال في حديث (٣٥) ابن سيرين ، أنه كان يقول : إنّي اعتبر الحديث •

يرويه عفان عن سليم عن ابن عون •
قوله : أعتبر الحديث ، يريد : أنّه يعتبر الرؤيا على الحديث (٣٦) • ويجعله لها اعتباراً ، كما يعتبر القرآن في تأويل

(٣١) الميسر والقداح ٣٢/ والنص فيه ، وينظر اللسان (ز/ل/م) •

(٣٢) ينظر : تفسير الغريب ١٠٥ •

(٣٣) آل عمران/ ٤٤ •

(٣٤) تفسير الغريب ، وأقلامهم : قداحهم • ينظر : مجاز القرآن ٩٣/١ •

وتفسير الطبري ٣٨٧/٦ ، والقرطبي ٩٨/٤ ، والميسر ٣٤ •

(٣٥) الفائق ٣٨٨/٢ ، والنهاية ١٧٠/٣ •

(٣٦) اقتباس منه في الفائق والنهاية •

الرَّؤْيَا ، فَعَبَّرَ عَلَيْهِ • وَمِنْهُ الْعِبْرَةُ فِي الْأَمْرِ • وَالْعَابِرُ : النَّاطِرُ فِي الشَّيْءِ •

ذكر الزياتي عن الأصمعي ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ عَجُوزاً لَنَا تَقُولُ أَعْتَبِرِ الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْرَأَ • وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةِ (٣٧) ، وَذَكَرَ رَسْمُ دَارٍ : [مِنْ الرِّجْزِ]

يُبْدِي لِعَيْنِي عَابِرٍ تَفْهَمُهُ
مَا فِيهِ إِلَّا أَنَّهُ يُتَرَجِمُهُ
* * *

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ (٣٨) ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ قَالَ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ لَيْسَ لِلثَّنَاءِ فِيهَا شَيْءٌ •

يُرْوَاهُ أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ •
قَوْلُهُ : لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ ، يَعْنِي أَنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ ، فَهُوَ لِلْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْإِسْلَامِ فِيهِ شَيْءٌ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُا افْتُتِحَتْ عَنْوَةٌ • وَلِذَلِكَ (٣٩) نَهَى بَعْضُهُمْ عَنْ شِرَاءِ أَرْضِ الْخَرَاجِ وَبَيْعِهَا • وَقَدْ رَخَّصَ فِيهِ قَوْمٌ • وَيُقَالُ : ثَنَأْتُ الْبَلَدَ فَأَنَمَّا ثَانِي (٤٠) بِهِ ، مَهْمُوزٌ •

قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٤١) : تَقُولُ ثَنَأْتُ بِالْبَلَدِ ثَنُوءًا ، إِذَا أَوْطَنْتَهُ •

(٣٧) ديوانه / ١٣٩ - ١٥٠ •

(٣٨) فِي النِّهَايَةِ ١٩٨ / ١ : لَيْسَ لِلثَّنَاءِ شَيْءٌ •

(٣٩) فِي ص : وَلِهَذَا •

(٤٠) الثَّانِي : الْمُقِيمُ • الْفَائِقُ ١ / ١٥٦ •

(٤١) سَقَطَ مِنْ : ص •

(*)

حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ

وقال في حديث^(١) إبراهيم ، أنه قال : إِنْ كَانُوا لِيَكْرَهُونَ ،
أَخَذَ كَأَخْذَةِ الْآسَفِ •

يرويه عبدالله بن المبارك عن مالك بن معور عن طلحة •

قوله : أَخَذَ الْآسَفَ • يريد : موت الفُجَاءَةِ • وَالْآسَفُ ،
الغُضَبُ • قال الله جلَّ وعزَّ : (فَلَمَّا آسَفُونَا انتقمنا منهم) ، أي :
أَغْضَبُونَا^(٢) •

وسُئِلَ رسول الله عن موت الفُجَاءَةِ ، فقال^(٣) : « راحَةً
لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةً لِّلْكَافِرِ » ، [١٢٠/ب] وفي حديث آخر ،
قيل له ، مات فلان ، فقال : « أليس كان عندنا آنفاً^(٤) » ، فقالوا : بلى •
قال : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، كَأَنَّمَا أَخَذَ عَلَى غُضَبٍ ، وَالْمَحْسُورُ مِنْ
حُرْمِ وَصِيَّتِهِ » •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥) إبراهيم ، أنه قال في الرجل يستحلف إن كان

(*) في ح : إبراهيم بن يزيد النخعي ، أقول ، وقد تقدمت ترجمته في
ج ١ ص ١٥٤ من هذا الكتاب •

(١) الفائق ٤٢/١ •

(٢) الزخرف/٥٥ ، وينظر : مجاز القرآن ٢/٢٠٥ ، والطبري ٢٥/٥٠ ،
وتفسير الغريب/٣٩٩ ، والقرطبي ١٦/١٠١ •

(٣) الفائق ٤٢/١ •

(٤) آنفا : الآن •

(٥) النهاية ٥/١٧٦ ، والفائق ٤/٥٥ •

مظلوماً فَوَرَّكَ الى شىء يجزى^(٦) عنه ، وإنْ كان ظالماً لم يجزَ عنه
التَّوْرِيكَ •

حدَّثني خالد بن محمد قال : حدَّثناه اسماعيل بن سنان عن حماد بن
سَلَمَةَ عن حماد عن ابراهيم •

قوله : فَوَرَّكَ الى الشىء^(٧) ، يريد : ذَهَبَ في يمينه الى معنى غير
معنى المُسْتَحْلَف ، جزى عنه إذا كان مظلوماً ، وهو من قولك : ورَّكَ
فلان ذنبه على فلان ، أي : حمَلَه عليه • وقال ساعدة بن جُؤَيَّة
الهذلي^(٨) : [من الطويل]

فَوَرَّكَ لِنَا لَا يُثَمِّمُ نَصْلَهُ

إذا صاب أوساط العظام صميم

قال الأصمعي : حمَلَ عليهم سيفاً لَيْتاً • والثَّمْثَةُ : التَّمْثَةُ
والتردُّد • والصميم : الخالص • ويقال : ورَّكَتُ الجبلُ توريكاً ،
إذا جاوَزَته •

★ ★ ★

وقال في حديث ابراهيم ، أنه قال : إذا آلتقى الماءان فقد تمَّ
الطَّهُّورُ^(٩) •

(٦) في الفائق والنهاية : جزى عنه •

(٧) في ح : الى شىء ، وينظر : (و/ر/ك) ٥١٢/١٠ •

(٨) شرح أشعار الهذليين/ ١١٦٠ •

(٩) الطهور ، بضم الطاء ، التطهر ، وبالفتح ، الماء الذي يتطهر به ،
ويجوز فتح الطاء (الطهور ، مضمومة الطاء) ويكون مصدراً بمعنى
التطهر •

ينظر : المغرب للمطرزي ٢١/١ ، والمسند ٢/رقم (١٠٠٦) •

يرويه هشام عن مغيرة عن ابراهيم •

قوله : إذا التقى الماءان ، يريد : إذا أنت طهرت العضوين من أعضائك ، فاجتمع الماءان في الطهور فقد تم طهورك للصلاة • ولا ثبال أيهما قدمت وأيهما أخرت • إن قدمت الأيمن منهما ، فجائز ، وإن قدمت الأيسر فجائز (١٠) •

وروي عن علي بن أبي طالب ، أنه قال : ما أبالي بأي أعضائي بدأت ، إذا أتممت الوضوء •

وأنه بلغه عن أبي هريرة أنه كان يبدأ بيمينه في الوضوء ، فبدأ بيساره • وهذا في العضوين المذكورين في كتاب الله مع مثل اليدين والرجلين ، لأنه قال (١١) : (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) • فلم يقدم يميناً على يسار ، ولا يساراً على يمين • فأما غير ذلك ، فإن مالكا والشافعي (١٢) يريان أن من بدأ بيسديه قبل وجهه ، أو برجليه قبل رأسه ، فعليه الإعادة • وأنه لا يتم له الوضوء ، إلا بتقديم ما قدم على ما أخر •

وأصحاب الرأي (١٣) يرون التقديم والتأخير واحداً ، ويحتجون بقول ابراهيم في حديث آخر : « ما أصابه الماء من مواضع الوضوء ، فقد

(١٠) تحفة الفقهاء ١/١٥٠-١٥١ •

(١١) المائدة/٦ وينظر : زاد المسير ٢/٣٠٠-٣٠١ ، وتفسير الطبري ١٤٠/١ •

(١٢) تحفة الفقهاء ١/١٦-١٨ ، وعند الامام الشافعي ، الترتيب في الوضوء فرض • التنف ١/١٦ •

(١٣) أصحاب الرأي ، يقصد بهم : الحنفية ، وينظر عن رأيهم في ترتيب الوضوء ، التنف ١/١٦-١٧ •

طَهْرَ ، • ويقول الحسنُ : « لَا بَأْسَ عَلَى مَنْ قَدَّمَ مِنْ وَضُوئِهِ
 نَيْئًا قَبْلَ شَيْءٍ » • وَيَحْتَجُّونَ بِالنَّظَرِ بِمُوَافَقَةٍ مِنْ خَالِفِهِمْ عَلَى أَنَّ الْغَاظَ
 فِي الْمَاءِ ، إِذَا نَوَى الْوُضُوءَ أَجْزَأَهُ ، وَقَدْ بَدَأَ بِرَجْلَيْهِ قَبْلَ رَأْسِهِ
 وَيَدَيْهِ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) إبراهيم انه قال : إِذَا دَخَلْتَ عِدَّةً فِي عِدَّةٍ ،
 أَجْزَأَتْ إِحْدَاهُمَا^(١٥) •
 يرويه هشام عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن
 إبراهيم •

قوله : إِذَا دَخَلْتَ عِدَّةً أَجْزَأَتْ إِحْدَاهُمَا • يريد : إِذَا لَزِمَتْ
 الْمَرْأَةُ [١٢١/أ] عِدَّتَانِ مِنْ مَاءٍ وَاحِدٍ فِي حَالِ أَجْزَأَتْ وَاحِدَةً عَنْ
 الْأُخْرَى^(١٦) • كَرَجَلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا ،
 فَانْتَهَتْ تَعَدُّ أَقْصَى الْعِدَّتَيْنِ ، إِنْ كَانَ ثَلَاثَ حِيضٍ أَكْثَرَ اعْتَدَّتْ
 ثَلَاثَ حِيضٍ^(١٧) • هَذَا قَوْلُ الثَّوْرِيِّ •

فَأَمَّا مَالِكٌ ، فَانْتَهَى كَانَ يَرَى عَلَيْهَا أَنَّ تَمَّ ثَلَاثَ حِيضٍ عِدَّةُ
 الطَّلَاقِ • وَلَا يَرَى عَلَيْهَا مِنَ الْأَشْهُرِ شَيْئًا • وَكَرَجَلٍ طَلَّقَ عِنْدَ كُلِّ
 حِيضَةٍ تَطْلِيقَةً ، فَانْتَهَتْ تَعَدُّ مِنَ الطَّلَاقِ الْأَوَّلِ ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا عِنْدَ التَّطْلِيقِ
 الثَّلَاثَةِ أَنَّ تَسْتَأْنِفَ الْعِدَّةَ • فَإِنْ وَجَبَ عَلَى الْمَرْأَةِ عِدَّتَانِ مِنْ مَائِزَيْنِ

(١٤) النهاية ١٩٠/٣ •

(١٥) في ص : احديهما •

(١٦) النهاية ١٩٠/٣ •

(١٧) تحفة الفقهاء ٣٦٨-٣٧٤ ، والنتف ٣٢٩/١-٣٣٠ ، وتبيين

الحقائق ٢٧/٣ ، وفقه ابن المسيب ٣٨٢/٣ •

لم يُجْزَها واحدة من الأخرى ، كرجل غابَ عن امرأته ، فبلغها انه قد مات فتزوَّجت ، ودَخَلَ بها الزوج ، ثم قَدِمَ زوجها الأول ، فلَمَّا بلغه أنَّها قد نكحت ، طَلَّقها ، فعَلِها منهُمَا عِدَّتَانِ ، لا تُجْزَى واحدة عن الأخرى •

* * *

وقال في حديث^(١٨) ابراهيم أنَّه لم يكن يرى بالتَّثْمِيرِ بَأْسًا •

يرويه شريك عن أبي حمزة عن ابراهيم •

التَّثْمِيرُ : صَفَيْفُ الْوَحْشِ^(١٩) ، أَرَادَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّدَ الْمُحْرِمَ أَوْ^(٢٠) يَأْكُلَهُ • يُقَالُ : تَمَرَّتْ لَحْمٌ فَأَنَا أُتَمَرُهُ^(٢١) ، تَثْمِيرًا • قال الشاعر ، هو أبو كاهل اليشكري^(٢٢) : [من البسيط]

لها اشارير^(٢٣) من لَحْمٍ تَثْمَرُهُ

من الثَّعَالِي ، وَوَحْشٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أَرَادَ مِنَ الثَّعَالِ وَمِنْ أَرَانِيهَا ، فَأَبْدَلَ يَاءَ مِنَ الْبَاءِ إِنَّمَا يَجُوزُ هَذَا مِنْ إِبْدَالِ الْبَاءِ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ ، وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ

(١٨) الفائق ١/١٥٥ ، والنهاية ١/١٩٦ •

(١٩) في اللسان (ب/م/ر) ٩٣/٤ •

التثْمِيرُ : التَّبْيِيسُ ، وَيُرِيدُونَ بِهِ النِّخْعِي ، مَا قَدَدَ مِنْ لَحْمِ الْوَحْشِ ، وَهُوَ تَقْطِيعُ اللَّحْمِ صَغَارًا كَالْتَمَرِ • الْنَهَايَةُ ، وَالْفَائِقُ •

(٢٠) في ص : وَيَأْكُلَهُ •

(٢١) سقط من ص •

(٢٢) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ ، والكتاب ١/٣٤٤ •

(٢٣) أشارير : جَمْعُ أَشْرَارٍ • وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَدِيدِ •

مكسوراً (٢٤) . ومنه قول الآخر (٢٥) : [من الرجز]
 وَلِضَفَادِي جَمِّهِ نَقَانِيقُ
 أَرَادَ الضَّفَادِعَ (٢٦) . وَكَانَ الزَّيْبَرُ يَتَزَوَّدُ صَفِيفَ الْوَحْشِ ،
 وَهُوَ مُحْرَمٌ ، أَيْ : قَدِيدَةٌ .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٢٧) إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا انْجَبَرَتْ
 عَلَى غَيْرِ عَظْمٍ صَلُحَ ، وَإِذَا انْجَبَرَتْ عَلَى عَظْمٍ ، فَالْدِّيَّةُ (٢٨) .
 يَرْوِيهِ وَكَيْعٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ •
 الْعَظْمُ ، هُوَ أَنْ يَنْجَبِرَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ • يَقَالُ : عَثَمْتُ يَدُ
 الرَّجُلِ تَعَثَمُ ، وَعَثَمْتُهَا أَنَا ، وَأَجَرْتُ يَدَهُ تَأْجُرُ (٢٩) أَجْرًا
 وَأُجُورًا • وَأَجَرْتُهَا أَنَا ائْتِجَارًا • وَذَلِكَ إِذَا جَبَرْتَهَا وَلَمْ تُحْكَمْ ،
 فَبَقِيَ فِي الْعَظْمِ عَقْدَةٌ • قَالَ الرَّاعِي (٣٠) لِلْأَخْطَلِ : [مِنْ الطَّوِيلِ]
 أَبَا مَالِكٍ ، لَا تَنْطِقِ الشَّعْرُ بَعْدَهَا
 وَأَعْطَى الْقِيَادَ إِذْ عَثَمْتَ عَلَى كَسْرِ
 وَهَذَا مَذْهَبُ قَوْمٍ مِنَ الْعِرَاقِيِّينَ (٣١) فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَا •

-
- (٢٤) اللسان (ت/م/ر) ٩٣/٤ •
 والاببدال ٩١-٩٠/١ ، والمقرب ١٦٩/٢ ، والمقتضب ٢٤٧/١ ،
 وشرح الشافية ٢١٢/٣ •
 (٢٥) هو في الكتاب ٣٤٤/١ ، والاببدال ٣٢٥/٢ ، والمقرب ١٧١/٢ ،
 والمتع ٣٧٦ •
 (٢٦) الاببدال ٣٢٥/٢ •
 (٢٧) النهاية ١٨٢/٣ ، والناثق ٣٩٥/٢ •
 (٢٨) في النهاية : الدية • والوصاب رواية ابن قتيبة •
 (٢٩) في ص : يده أجرا •
 (٣٠) لم أجده في شعره (ط/د • الحاني) ، ولا في اللسان (ع/ث/م) •
 (٣١) ينظر : فقه ابن المسيب ٦٥-٦٧/٤ ، والهداية ١٣٤/٤-١٣٥ ،
 وتختة الفقهاء ١٥٨-١٦٤ •

وأما مالك ، فالأمر عنده (٣٢) ، أن من كسر عَظْماً من الجسد ،
يدّ آ أو رجلاً ، أو غير ذلك عَمْدًا ، أُقِيدَ منه ، ولم يُعَقَّلْ ،
وإن كان خطأ ، فبرأ وصحَّ وعادَ لهيَّته ، فأنته لا عَقْلَ فيه ، وإن
[١٢١/ب] نقص أو صار فيه عَثَمٌ ، ففيه من عَقْلِهِ بحِسابِ ما
نَقَصَ .

★ ★ ★

وقال في حديث (٣٣) إبراهيم ، أنه قال : التَّكْبِيرُ جَزْمٌ ،
والقِرَاءَةُ (٣٤) جَزْمٌ ، والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ .

يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم .
أصل الجَزْمِ ، القَطْعُ . ومنه يقال : جَزَمْتُ على فلان بكذا ،
أي : قَطَعْتُ عليه . وآجَزَمُ عليه ، أي أَقْطَعُ . وكذلك :
جَذَمْتُ وخَذَمْتُ ، وجَذَذْتُ ، وجَذَقْتُ ، وجَدَقْتُ (٣٥) .

وقال ابن مسعود (٣٦) : « كَأَنِّي بِالتُّرْكِ قَدْ أَتَكَّمُ عَلَى بَرَادِينَ
مُخَذَّمَةِ الْأَذَانِ » ، وإنَّمَا قِيلَ لِلْفِعْلِ مَجْزُومٌ ، إذا لم يَلْزَمْهُ
الْأَعْرَابُ لذلك . كَأَنَّهُ مَقْطُوعٌ عَنِ الْأَعْرَابِ (٣٧) .

(٣٢) ينظر : شرح الدردير ٣٥٠/٢ ، وبداية المجتهد ٣٦٢/٢ ، وقارن
بالكاساني (بدائع الصنائع) ٣١٥/٧ ، وتحفة الفقهاء ١٦٤/٣ ،
وفقه ابن المسيب ٦٩/٤ .

(٣٣) الفائق ٢١٢/١ ، والنهاية ٣٧٠/١ ، والغريبين ٣٥٨/١ ، وتصحيح
المحدثين ٣٥٠ . وينظر عن وضعه : الحاوي للفتاوى ٧١/٢ ،
والاحاديث الموضوعة م/١ ج ٨٧-٨٨ ، ورسالة المغايري -
مخطوطة - تحت الطبع .

(٣٤) سقطت من : الغريبين والنهاية .

(٣٥) اللسان (خ/ذ/م) و (ج/ذ/ذ) و (ج/ذ/ف) و (ج/د/ف) .

(٣٦) الحديث في النهاية ١٦/٣ ولم يرفعه الى أحد معين .

(٣٧) ينظر اللسان (ج/ذ/م) .

وأراد ابراهيم بقوله : القراءة جَزَمٌ ، أي لا تَمُدُّ المدَّ المُفْرَطَ ، ولا تُهْمَزُ الهمز الفاحش ، كنحو قراءة قوم^(٣٨) .
وَبَلَّغْنِي أَنَّ الكسائي^(٣٩) حجَّ مع المهدي ، فَقَدَّمَهُ بالمدينة ،
يُصَلِّي بالناس ، فَهَمَزَ ، فَأَنكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا : يَنْبُرُ^(٤٠) ،
فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ بِالْقُرْآنِ ، كَأَنَّهُ يُنْشِدُ الشَّعْرَ^(٤١) .
وَذَكَرَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤٢) عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَرِهَ الهمز فِي
الْقُرْآنِ . وَأَرَادُوا أَنَّ تَكُونَ الْقِرَاءَةَ سَهْلَةً^(٤٣) رَسَلَهُ . وَكَذَلِكَ
التَّكْبِيرَ وَالتَّسْلِيمَ لَا يُمَدُّ فِيهِمَا ، وَلَا يَتَعَمَّدُ الْإِعْرَابُ الْمُشْبَعُ . وَمِثْلُ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « الْأَذَانُ جَزَمٌ » .

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٤٤) اِبْرَاهِيمُ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْعُمَالُ يَهْمِطُونَ ثُمَّ
يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ .

يُرويه عبدالرزاق عن معمر عن منصور عن ابراهيم .

قَوْلُهُ : يَهْمِطُونَ ، مِنْ الهمَطُ وَهُوَ الظُّلْمُ وَالْخَبْطُ . يُقَالُ :

(٣٨) ويريد : لا تُعْرَبُ أَوَاخِرُ حُرُوفِ التَّكْبِيرِ (اللهُ أَكْبَرُ) وَ (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ) ينظر : النهاية ٣٧٠/١ ، والفائق ٢١٢/١ .

(٣٩) الخبر فِي : اللِّسَانِ (ن/ب/ر) ١٨٩/٥ ، وينظر : فصول فِي فقه اللغة لِلدَّكْتُورِ رَمْضَانَ عَبْدِالتَّوَّابِ ٦٨-٦٩ .

(٤٠) ينبر ، يهمز ، والنبر ، الهمز . ينظر : اللِّسَانِ (ن/ب/ر) .
(٤١) فِي ح وَص : شعرا .

(٤٢) جعفر بن محمد الصادق ، سادس الأئمة الاثني عشرية ، عِنْدَ الْإِمَامِيَّةِ . وَفَاتَهُ فِي سَنَةِ ١٤٨ هـ . حلية الاولياء ١٩٢/٣ ، صفة الصفوة ٩٤/٢ .

(٤٣) أي : بَلَا تَقْعُرُ وَلَا تَعْمَقُ فِي الْإِعْرَابِ .
(٤٤) النهاية ٢٧٤/٥ ، والفائق ١١٤/٤ .

هَمَطْتُ أَهْمَطَ هَمْطًا • وقال أبو زيد : يقال : اهْتَمَطَ فلان
عرض فلان ، إذا شتمه وتنقَّصه (٤٥) •

وأراد إبراهيم ، أنَّ العُمَال كانوا يفعلون ذلك ، ثم يدعون الى
طعامهم فيُجَابُونَ (٤٦) •

وقد روي عن عبدالله بن مسعود (٤٧) : انه رخص في إجابة طلب
الربا إذا هو دعا وأكل طعامه • وقال : لك المهنأ وعليه الوزر •
أو نحوه من الكلام • وأكثر الناس على التَّنَزُّر عما فيه شبهة •

★ ★ ★

وقال في حديث (٤٨) إبراهيم ، أنه قال : الخُلْعُ تَطْلِيقَةٌ بائية ،
وهو ما دون عقاص الرأس •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن معاوية عن إبراهيم •

قوله : ما دون عقاص الرأس ، يريد : أنَّ الْمُخْتَلَعَةَ إن افتدت
نفسها من زوجها بجميع ما تملكه ، كان له أن يأخذ ما دون شعرها
من جميع ملكها (٤٩) •

وهذا مذهب يذهب إليه بعض الفقهاء (٥٠) ويؤثر نحوه عن
عمر وعن عثمان • وبعضهم يقول : ليس للزوج أن يأخذ منها أكثر

(٤٥) اللسان (هـ/م/ط) •

(٤٦) يريد النخعي : انه يجوز أكل طعامهم وان كانوا ظلمة ، اذا لم
يتعين الحرام • النهاية •

(٤٧) انفاق ١١٤/٤ ، وفي النهاية ٢٧٤/٥ جعله من حديث النخعي •

(٤٨) النهاية ٢٧٦/٣ •

(٤٩) اقتباس منه نصا في النهاية •

(٥٠) المنتف ٣٦٦/١ ، وتحفة الفقهاء ٢٩٩/٢ •

• مما آعطاها وروى ذلك عن : عليّ والحسن وطاووس والزهرى^(٥١) .
 وقال في حديث ابراهيم ، أنه قال : لم يطلع سهيل إلا في
 الاسلام • قال أبو حاتم : ذكرت ذلك للأصمعي ، فقال : كيف
 [١٢٢/أ] ذا وقد قال المتلمس^(٥٢) ، وهو جاهلي لم يدرك الاسلام :
 [من البسيط]

وقد ألاح سهيل بعدما هجعوا
 كأنه ضرم بالكف مقبوس
 وقال : ألاح ، تلاً كأنه يتحرك ، ولأح : ظهر وبدأ^(٥٣) .
 وقد قال النبي^(٥٤) صلى الله عليه وسلم : « لعن الله سهيلاً »
 كان عشّاراً باليمن ، فمسّحه الله شهاباً •

★ ★ ★

(٥١) وهو رواية عن أبي حنيفة ، وروى عن غيرهم من الصحابة والتابعين
 والأئمة ، ينظر : البحر الرائق ٨٣/٤ ، والهداية ١١/٢ ، وفتح
 الباري ٣٢٤/٩ ، ومصنف عبدالرزاق ٥٠٣/٦ ، والمحلى ٢٤٠/١٠ ،
 والمغني ١٧٥/٨ ، وفقه ابن المسيب ٢٨٣/٣-٢٨٤ •
 (٥٢) اللسان (ل/و/ج) ٥٨٦/٢ •
 (٥٣) اللسان •

(٥٤) اللسان (س/ه/ل) ٣٥٠/١١ ، وفيه : (قال الليث : بلغنا ان
 سهيلاً •) • وينظر : الانواء للمؤلف ص/١٥٢ والازمنة والانواء
 ٧٤/ ، وفهرس النجوم والكواكب فيه ص/١٨٧ •

حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ

وقال في حديث^(١) سعيد بن جبر ، أنه قال : الشُّهُدَاءُ نَبِيَّةٌ

• الله

يرويه شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ حُجْرٍ
المدري^(٢) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ •

قوله : نَبِيَّةٌ اللهُ ، يعني : من أَسْتَنَاهُ اللهُ فِي الصَّعَّةِ^(٣) حين قال :
(وَنُفِّخَ فِي الصُّورِ ، فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ،
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ) •

وتقول : هذا نَبِيَّتِي من كذا ، أو كذا ، أي : ما اسْتَمَنَيْتَهُ •
حدثني أبو حاتم^(٤) عن الأصمعي قال : سألت ابن عمران القاضي عن
رَجُلٍ وَقَفَ وَقُفًّا وَأَسْتَنَى مِنْهُ فَقَالَ : لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِذَا كَانَتْ فِيهِ
نَبِيَّةٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥) سعيد بن جبر^(٦) ، أنه قال : خَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ

(١) الفائق ١٧٨/١ ، والنهية ٢٢٥/١ • وأخرجه في الغريبين ٣٠٠/١

عن طريق كعب ، وفي النهاية ، من حديث كعب ، وقيل : ابن جبر •

(٢) في الأصل وفي ح : الهجري ، حجر الهدرى ، والصواب ما أثبتناه ،
طبقات ابن خياط/٢٨٧ •

(٣) وفي اللسان (ث/ن/ي) ١٢٤/١٤ : الصعقة الأولى •

(٤) الزمر/٦٨ •

(٥) الفائق ١٧٩/١ •

(٦) النهاية ١٠٦/٢ ، والفائق ٤١٨/١ •

دَحْنَاء • وفي حديث آخر^(٧) : وَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَاب •
 حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ

عِطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ •

دَحْنَاء^(٨) أَرْضُ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْهَا • وَقَوْلُهُ : وَمَسَحَ
 ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَاب • وَنَعْمَانُ^(٩) : جَبَلٌ فِي الْغَرْبِ مِنْ
 عَرَفَةَ • وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ يَتَصَلُّ بِوَادِي الْقُرَى وَنَوَاحِيهِ • وَهُمَا جَبَلَانِ
 يُقَالُ لِهَما جَبَلَا نَعْمَان • وَنَسَبَهُ إِلَى السَّحَابِ ، لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ ،
 فَالسَّحَابُ يَرُكِّدُ عَلَيْهِ ، وَيَعْلُوهُمَا • قَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلِيًّا

رِيَّاحُ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا

وفي حديث آخر للحسن^(١١) : أَنَّهُ « خُلِقَ جَوْجُؤُهُ مِنْ نَقَا
 ضَرِيَّةٍ » أَي : خُلِقَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رَمْلِ ضَرِيَّةٍ^(١٢) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٣) سعيد بن جبیر ، أَنَّهُ آتَى بِهِ الْحَجَّاجُ وَفِي
 عُنُقِهِ زَمَّارَةٌ •

(٦) فِي النِّهَايَةِ ١٠٢/٢ وَ ١٠٦ : مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ •

(٧) فِي الْفَائِقِ وَالنِّهَايَةِ : هُمَا مِنْ حَدِيثِ وَاحِدٍ •

(٨) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٣/٤ ، وَفِيهِ : أَنَّهُ تَمَدَّ وَتَقَصَّرَ (دَحْنَاءُ ، وَدَحْنًا) •

(٩) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٠٠/٨ •

(١٠) هُوَ : الْمَجْنُونُ ، قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ/ ٢٥٢ ، وَيَنْظُرُ :

تَصْحِيحُ الْفَصِيحِ ١٧٠/٨ ، وَفِي الدِّيْوَانِ : سَبِيلُ الصَّبَا •

(١١) هُوَ فِي : النِّهَايَةِ ٢٣٢/١ ، وَهُوَ فِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ • وَفِيهِ (مِنْ

كُثِيبِ ضَرِيَّةٍ) ، وَالْكَثِيبُ وَالنَّقَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ •

(١٢) ضَرِيَّةٌ ، مُوَاضِعٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، يَنْظُرُ عَنْهَا : اللِّسَانُ (ض/ر/ل) •

٤٨٤/١٤ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٣١/٥ - ٤٣٤ ، وَالنِّهَايَةُ ٢٣٢/١ •

(١٣) النِّهَايَةُ ٣١٢/٢ ، وَالْفَائِقُ ١٢٤/٢ •

الزَمَّارَةُ : السَّاجُور • قال الشاعر^(١٤) ، وكان محبوباً : [من
المتقارب]

ولِي مُسْمِعَانِ وَزَمَّارَةٌ
وِظِلٌّ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ

والأَمَقُّ : المرتفع • والرجُلُ الأَمَقُّ ، والفَرَسُ الأَمَقُّ :
الطَوِيل • وقال الأصمعي : سَمِعْتُ عَقِبَةَ بْنَ رُؤْبَةَ^(١٥) يَصِفُ فَرَساً ،
فَقَالَ :

أَمَقُّ ، أَشَقُّ ، خَبِيقٌ

وقال المُنْذِرُ لَضِرَّارِ بْنِ عَمْرٍو^(١٦) : مَا الَّذِي نَجَّكَ يَوْمَ كَذَا ،
فَقَالَ : تَأَخَّرَ الْأَجَلَ ، وَإِكْرَاهِي نَفْسِي عَلَى الْمُقَّ الطَّوَالِ • وَكَانَ
بَنُوهُ^(١٧) اسْتَسَالُوهُ حَتَّى رَكِبَ فَرَسَهُ •

مُسْمِعَانِ^(١٨) ، قَبْدَانِ لَصَوْتَهُمَا • وَالزَّمَّارَةُ فِي الْبَيْتِ ، الْغُلُّ ،
سَمَاءُ زَمَّارَةٍ تَشْبِهُهَا بِالسَّاجُورِ ، لِأَنَّهُمَا فِي الْعُنُقِ^(١٩) •

(١٤) اللسان (ذ/م/ز) و (س/م/ع) و (م/ق/ق) ، والفائق والنهاية ،
والخطابي ٢٤٢/١ •

(١٥) عَقِبَةُ بْنُ رُؤْبَةَ بْنِ الْعِجَاجِ ، الرَّاجِزُ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الشَّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ
٤٩٦/ ، ٥٠٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ • وَيَنْظُرُ : مَقَائِيسُ اللُّغَةِ ٢/٢٤٢ ،
وَاللِّسَانُ (خ/ب/ق) ٧٢/١٠ •

(١٦) ضَرَّارُ بْنُ عَمْرٍو ، سَيِّدُ بَنِي ضَبَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَاتَ قَبِيلَ الْإِسْلَامِ •
جُمُورَةُ الْأَنْسَابِ/١٩٣ ، وَالْإِصَابَةُ ، رَقْمُ التَّرْجُمَةِ (٤٤١٧) •

(١٧) فِي ص : أَخُوْتُهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، إِذْ أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ (الْقُرْنَيْنِ) وَمَعَهُ
ثَمَانِيَةُ عَشَرَ مِنْ أَبْنَائِهِ ، وَهُمْ الَّذِينَ حَمَوْهُ مِنْ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ •
جُمُورَةُ الْأَنْسَابِ ، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢/٣٢٠ •

(١٨-١٩) سَقَطَ مِنْ/ص • وَيَنْظُرُ تَفْسِيرُهُ فِي اللِّسَانِ يَضَى (ذ/م/ز)
٣٢٨/٤ ، وَالْخَطَابِيُّ ٢٤٢/١ ، وَ ٢٦٨/٢ • وَفِي ح : « وَسَمِعَاهُ :
قِيْدَاهُ ، وَقَالَ سَمِعَانُ لَصَوْتِهَا ٠٠ » اهـ •

الْأَشَقَّ الطَّوِيلَ ، وَالْخَيْقُ أَيْضاً الطَّوِيلُ ^(١٩) . [١٢٢ / ب]

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(٢٠) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : فِي الصُّلْبِ
الدِّيَّةُ .

يُرْوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . فِي هَذَا قَوْلَانِ ، أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ ، إِنَّ كُسْرَ
الصُّلْبِ فَحَدِّبَ الرَّجُلَ فِيهِ الدِّيَّةُ .

وَالْآخَرُ ، أَنَّهُ أَرَادَ إِنَّ أُصِيبَ الرَّجُلُ بِشَيْءٍ ذَهَبَ بِهِ
الْجَمَاعُ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، كَانَ عَلَى الْجَانِي الدِّيَّةُ . فَسَمَّى الْجَمَاعَ
صُلْبًا ، لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ ^(٢١) .

★ ★ ★

-
- (١٩) اللسان (خ/ب/ق) و (ش/ق/ق) .
(٢٠) الفائق ٣١٤/٢ ، والنهية ٤٤/٣ ، ورفعته في السنن الكبرى ٩٥/٨
إلى سعيد بن المسيب ، وكذلك النسائي ٥٨/٨ .
(٢١) الفائق والنهية . وينظر عن أحكام دية الصلب ومذهب الفقهاء فيها:
المدونة ١١٢/١٦ ، والمغني ٦٢٦/٩ ، والهداية ١٣٤/٤ ، والام
٧١/٦ ، ومغني المحتاج ٧٤/٤ ، والمحلى ٤٥٢/١٠ ، وفقه ابن
المسيب ٥/٤ .

(*)

حَدَّثَ الشَّعْبِيُّ عَامِرُ بْنُ شَرَحِيلَ

وقال في حديث^(١) الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا طَلَعَ السَّمَاءُ قَطْرًا ، إِلَّا غَارَ زَأْفَرٌ فِي بَرْدٍ .

يرويه ابن عيينة عن رجل عن الشعبي .

السَّمَاءُ : نَجْمٌ . وهما سَمَاكَان ، أَحدهما : السَّمَاءُ الْأَعَزْلُ ، وهو الذي أَرَادَهُ الشَّعْبِيُّ . وَالْآخَرُ : السَّمَاءُ الرَّامِحُ . وَأَتَمَّا قِيلَ لَهُ : رَامِحٌ ، لِكَوْكَبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ صَغِيرٍ ، يُقَالُ لَهُ : رَايَةَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ لِلْآخَرِ : الْأَعَزْلُ ، لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَالْأَعَزْلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ^(٢) مَعَهُ . قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ : الْأَمِيلُ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ . وَالْأَجَمُ^(٣) لَا رَمَحَ مَعَهُ ، وَالْأَكْشَفُ الَّذِي لَا تَرْسَ^(٤) مَعَهُ .

وَطُلُوعُ السَّمَاءِ الْأَعَزْلِ ، لَخُمْسِ لَيْالٍ تَخْلُو مِنْ تَشْرِيقِ الْأَوَّلِ . وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ يَذْهَبُ الْحَرُّ كُلُّهُ ، وَيَبْدَأُ شَيْءٌ مِنَ الْبَرْدِ .

(*) الشَّعْبِيُّ ، عَامِرُ بْنُ شَرَحِيلَ ، الْكُوفِيُّ ، وَقِيلَ : عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرَحِيلَ ، الْحَمِيرِيُّ ، مِنْ أُمَّةِ التَّابِعِينَ ، وَأَكْبَرُ أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ ، عِلْمُ ضَخْمٍ مِنْ أَعْلَامِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩ هـ عَلَى رِوَايَةٍ -

يَنْظُرُ عَنْ تَرْجُمَتِهِ : مُذَكَّرَةُ الْحِفَافِ ٧٩/١ ، ابْنُ خُلِكَانٍ ١٢/٣ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦٥/٥ ، ابْنُ سَعْدٍ ٢٤٦/٦ ، الْمَعَارِفُ ٤٤٩/٤ ، طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ ١٥٧ ، تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٢٢٧/١٢ ، وَغَيْرُهَا ...

(١) النِّهَايَةُ ٣٥٩/٣ ، وَالْفَاتِقُ ٦٥/٣ .

(٢) اللِّسَانُ (ع/ز/ل) ٤٤١/١١ .

(٣) اللِّسَانُ (ج/م/م) ١٠٨/١٢ .

(٤) اللِّسَانُ (م/ي/ل) ٦٣٨/١١ .

قال سفيان بن عيينة : سمعت أيوب بن موسى [يقول] ^(٥) : إذا
طلَعَ السِّمَّاءُ ، ذَهَبَتِ الْعِكَاءُ ^(٦) وَبَرَدَ ماءُ الْحَمَقَاءِ •

والعِكَاءُ ، جمع العِكَة ^(٧) ، وهي الحرُّ من غير ريح • يقال : يومٌ
عَكَ بَيْنَ الْعِكَاءِ • قال طرفة ^(٨) : [من الرمل]

تَطْرُدُ الْقُرْدَ بِحَرٍّ سَاكِنٍ
وَعِكَاءِ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرْدٍ

وَأَمَّا خَصَّ الْحَمَقَاءِ فِي هَذَا الْوَقْتُ ، لِأَنَّهَا لَا تَبْرَدُ الْمَاءُ • يقول :
فَالْبَرْدُ يَنَالُهُ وَإِنْ لَمْ تَبْرَدْ • وَقَوْلُهُ : إِلَّا غَارَزَا ذَنْبَهُ ، وَهُوَ لَا ذَنْبَ
لَهُ • وَأَمَّا هَذَا تَمْثِيلٌ وَتَشْبِيهُ • وَأَصْلُهُ : مَنْ غَرَزَ الْجَرَادُ ذَنْبَهُ ،
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْيِضَ ^(٩) •

وَالْعَرَبُ أَيْضًا تَقُولُ ^(١٠) : لَا يَطْلُعُ السِّمَّاءُ إِلَّا وَهُوَ مَادُّ عُنُقِهِ
فِي قِرَّةٍ • وَأَكْثَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ : غَارَزَ ذَنْبَهُ وَمَادُّ عُنُقِهِ ، فِي التَّشْبِيهِ
وَالْتَمْثِيلِ قَوْلُ الْآخِرِ ^(١١) : [من الرجز]

(٥) زيادة من/ص وح ، والانواء للمؤلف/٦٥ •

(٦) الأزمئة والأنواء/١٣٧ ، ولم ينسبه الى قائل معين ، وهو في :
الأنواء/٦٥ •

(٧) في ص وح : عكة •

(٨) ديوانه/٥٣ وفيه : بحر صادق •

(٩) اللسان (غ/ر/ز) •

(١٠) ينظر : الأنواء/٦٥ ، والأزمئة ١٨٢/٢ •

(١١) الشطرة الثالثة في اللسان (ف/ض/خ) ٤٥/٣ ، والرجز كله في
المشكل/١٧٨ ، والاقتضاب/٣٩٩ ، ومجالس ثعلب ٤٨٩/٢ ،
وتفسير الطبري ٨٩/١٤ •

إذا رَأَيْتَ أَنْجَمًا مِنَ الْأَسَدِ
 جَبْهَتُهُ أَوْ الْخِرَاطَةُ وَالْكَتَدُ
 بِالْسهِيلِ فِي الْفَضِيخِ ففَسَدُ
 وَطَبَّ الْأَلْبَانِ اللَّقَّاحِ فَبَرَدُ
 لما كَانَ الْفَضِيخُ ^(١٢) يَفْسُدُ عِنْدَ طُلُوعِ هَذِهِ الْأَنْجَمِ ، آي :
 يَبْطُلُ •

وَكَانَ الشَّرَابُ يَفْسُدُ ، بَأَنَّ يُبَالَ فِيهِ • جَعَلَ سُهَيْلًا كَأَنَّهُ
 بِالْ فيه • وَذَهَابَ الْفَضِيخُ يَكُونُ فِي هَذَا الْوَقْتِ ، لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ •
 وَالْبُسْرُ يَصِيرُ فِي هَذَا الْوَقْتِ رُطْبًا • وَسُهَيْلٌ يَطْلُعُ مَعَ طُلُوعِ
 الْجَبْهَةِ ، وَذَلِكَ لِأَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً تَخْلُو مِنْ آب •
 وَالتَّوْهُ لِلْسَّمَكَ الْأَعْزَلِ ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ الَّتِي يَنْزِلُ
 الْقَمَرُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَاحِدًا مِنْهَا •

فَأَمَّا السَّمَكَ الرَّامِحُ ، فَلَا نَوْءَ لَهُ ، وَلَا هُوَ مِنَ الْمَنَازِلِ ^(١٣) •
 [١٢٣/أ]

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ ^(١٤) الشَّعْبِيُّ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الرَّافِضَةَ ، فَقَالَ : لَوْ
 كَانُوا مِنَ الطَّيْرِ لَكَانُوا رَخَمًا ، وَلَوْ كَانُوا مِنَ الدَّوَابِّ ، كَانُوا ^(١٥)
 حُمُرًا •

(١٢) الْفَضِيخُ : عَصِيرُ الْعَنْبِ ، وَهُوَ أَيْضًا شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْبُسْرِ الْمَفْضُوحِ ،
 يَنْظُرُ : الْمَشْكَلُ / ١٧٩ وَالنَّصُّ فِيهِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْفَافِظَةِ •

(١٣) الْأَنْوَاءُ لِلْمُؤَلَّفِ / ٦٢-٦٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٠٣/٢ •

(١٤) الْفَائِقُ ٥١/٢ ، وَالنِّهَايَةُ ٢١٢/٢ •

(١٥) فِي الْفَائِقِ : لَكَانُوا •

حدّثني محمد بن خالد بن خدّاش ، قال : حدّثنا مسلم بن قتيبة عن مالك بن مغفول عن الشعبي •
 إِنَّمَا خَصَّ الرَّخْمَ ^(١٦) مِنْ بَيْنِ الطَّيْرِ ، لِأَنَّهَا أَلَامُ الطَّيْرِ
 وَأَظْهَرُهَا مُوقًا ، وَأَقْدَرُهَا طُعْمًا •
 والعرب تضرب بها المثل في الموق ^(١٧) • قال الكمي ^(١٨) ، يهجو رجلاً : [من مجزوء الكامل]

أَنشأت تنطيقُ في الأمور كوافدِ الرَّخْمِ الدَّوائرِ
 إذ قيل : يا رخم انطقي
 في الطَّيْرِ إِنَّكَ شَرُّ طَائِرٍ
 فَأَتَتْ بِمَا هِيَ أَهْلُهُ
 والعِيَّ من شَلَلِ المُحَاوِرِ

الدوائر ^(١٩) ، التي تدور إذا حلقت • وقوله : إذا قيل يا رخم انطقي ، أراد قول الناس : إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ ، فانطقي • وجعل العِيَّ كالشَّلَلِ ^(٢٠) •

وَأَمَّا قَدَرُ طُعْمِهَا ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ • ولذلك قال الشاعر ^(٢١) : [من الرجز]

-
- (١٦) ينظر : الحيوان ١٦٣/٣ ، والميداني ١٩٦/٢ •
 (١٧) الميداني ، والحيوان ، واللسان (ر/خ/م) ، والمستقصى ٨١/١ ، وسمط اللآلئ/٣٠٠ •
 (١٨) المعاني الكبير/٢٩٢ ، وشعره/٢٢٧ ج ١ ق ١ ، وفيه : الرخم المداور •
 (١٩-١٩) هو في المعاني الكبير/٢٩٢ •
 (٢٠) هو : الأعشى ، ديوانه/٢٨ وفيه : على ينخوب ، وهو : الجبان ، والاسم •

يا رَخْمًا قَاطِظَ عَلَى يَنْكُوبِ
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيءِ الْمُطِيبِ^(٢١)
وقال الكميث^(٢٢) : [من الوافر]
وذات اسمين ، والألوان شتَّى
تُحَمِّقُ ، وهي كَيْسَةُ الْحَوِيلِ^(٢٣)
يعني : الرَخْمَةُ ، وهي تسمى أنوقاً ، ورَخْمَةٌ • والحَوِيلُ :
الحيلة^(٢٤) •

بلغني عن المفضل الضبي^(٢٥) ، أنه قال : قلت لمحمد بن
سهل ، راوية الكميث الشاعر ، أيّ كَيْسٍ عندها • ونحن لا نعرف
طائراً أمّوق منها ؟ فقال : وما موقها ، وهي تحضن بيضها وتحمي
فرخها ، وتحبّ ولدها ، ولا تمكّن إلاّ زَوْجَهَا ، وتقطع في
أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع ، ولا تطير في التحسير ، ولا
تعتري بالشكير ، ولا تررب بالوكور ، ولا تسقط على الجفير^(٢٥) •

أمّا قوله : لا تقطع في أول القواطع ، وترجع في أول الرواجع •
فإن الصيادين إنّما يطلبون الطير بعد أنّ يعلموا أنّ القواطع قد
قطعت ، فتقطع الرخمة أولاً فتنجو • يقال : قطعت الطير قطعاً ،

(٢١) في الأصل : قاض • وينظر : اللسان (ق/ي/ظ) وهو بمعنى أقام
على القیظ • والينكوب : من النكب ، وهو العدول عن القصد ،
أو الطريق على غير قصد • اللسان (ن/ك/ب) •

(٢٢) شعره ج ٢ ق/١ ص/٥٤ •

(٢٣) ذات اسمين : يريد أنها تسمى الرخمة والأنوق • والحويل : (بالياء
المثناة من تحت) : الحيلة • المعاني الكبير/٢٩٠ ، والتاج (ح/و/ل) ،
واللسان ١١/١٩٤ ، والحيوان ٨/٧ •

(٢٤) النص في المعاني الكبير •

(٢٥-٢٥) هو في : الحيوان ٧/٨-٩ ، والمعاني الكبير/٢٩٠ •

إذا قَطَعَتْ من بَلَدٍ الى بَلَدٍ ، وقَطَعَ البَلَدَ قُطُوعاً ، وقَطَعَ الأديمَ قَطْعاً •
وقولُه : ولا تَطِيرُ في التحسير^(٢٦) ، يريد أنَّها تدَعُ الطَّيْرانَ أيامَ
التحسيرِ كُلَّها •

فاذا نَبَتَ الشَّكْرُ ، وهو صِغارُ الرِّيشِ لم يتَحاملَ به ، كما يفعلُ
بعضُ الطَّيرِ ، ولكنَّها تَنْتَظِرُ حتَّى يصيرَ للرِّيشِ قَصَبٌ ثم تَطِيرُ •
وقولُه : ولا تُرَبِّ بالوكور • يقال : أَرَبَّ فلانٌ بالمكان ، وأَلَبَّ
به ، إذا أَقامَ فيه • ووكورُ الطَّيرِ يكونُ في عُرْضِ الجَبَلِ • يقول :
فهى لا تَرْضَى بمَواضعِ الوكورِ ، فَتَبْيضُ فيها • ولكنَّها تَبْيضُ في آعاليِ
الجِبَالِ ، حيث لا يَبْلُغُه إنسانٌ ولا سَبْعٌ [١٢٣/ب] ولا طائرٌ • ولذلك
يَقالُ في المَثَلِ^(٢٧) : « دُونَهُ بَيْضُ الْأَنْوُقِ » ، إذا كان لا يُوَصِّلُ اليه •
وكذلك يَقالُ^(٢٨) : « دُونَهُ النَّجَمُ » و « دُونَهُ الْعَيُّوقُ » • وقال
الكميت^(٢٩) : [من الطويل]

ولا تجعلوني في رجائي ودَّكم

كراجٍ على بَيْضِ الْأَنْوُقِ احْتِبَالِها

يقول : لا تجعلوني كمن رَجَا ما لا يكون • واحْتِبَالِها : صَيَدُها
بالحِبَالَةِ •
يريد : أَنَّهُ مَنْ رَجَا أَنَّ يَصِيدَها على بَيْضِها ، فقد قَدَّرَ
ما لا يكون •

-
- (٢٦) التحسير ، وقت خروج الطير من الريش العتيق الى الحديث
اللسان (ح/س/ر) ١٨٩/٤ •
(٢٧) في جمهرة الأمثال ٢٣٨/١ (أبعد من بيض ٠٠) • وينظر : اللسان
(أ/ن/ق) ، والحيوان ٣٤٢/٦ •
(٢٨) جمهرة الأمثال ٢٣٨/١ ، والميداني ٧٦/١ وفيهما : (أبعد ٠٠) •
(٢٩) شعره/٨١ ، ج ٢ ق ١ •

وقوله : ولا تسقط على الجفير ، وهي الجعبة • يقول : لا تسقط في موضع تراها فيه ، لأنها تعلم ان فيها سهماً •

وقال في حديث^(٣٠) الشعبي ، أنه أتت به الحجاج ، فقال : أخرجت^(٣١) علياً يا شعبي ؟ فقال : أصلى الله الأمير ، أجذب بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واستحلستنا الخوف ، واكتحلنا السهر ، وأصابتنا خزية لم يكن فيها بررة آتقاء ، ولا فجرة أقوياء • قال : لله أبوك ، ثم أرسله •

حدثني أبو حاتم سهل ، قال : حدثنا الأصمعي عن عثمان الشحام^(٣٢) [انه قال] : الجناب^(٣٣) ، ما حول القوم • يقال : أخصب جناب القوم ، وأجذب جنابهم • ومنه قول مجاهد^(٣٤) : « إن لآهل النار جناباً يستريحون اليه ، فاذا أتوه لسعتهم عقارب ، كأمثال البغال الدلم » •

وأحزن بنا المنزل ، هو من الحزونة ، وهو غلظ المكان وخشوته •

وقوله : استحلستنا الخوف ، من الحلس ، الذي يبسط في البيت ويقعد عليه ، ومنه قيل في الحديث^(٣٥) : « كن حلس بيتك » ، يعني في الفتنة •

(٣٠) النهاية ٣٠٣/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٤ ، و٣٠/٢ ، والفائق ٢٨٠/١ •

(٣١) في ص : خرجت •

(٣٢) عثمان الشحام ، لعله أحد المعتزلة المؤلفين • وينظر : الفهرس/٢٢٠ (الهامش) •

(٣٣) اللسان (ج/ن/ب) ٢٧٩/١ •

(٣٤) الفائق ٤٣٧/١ •

(٣٥) هو من حديث أبي بكر الصديق ، ينظر الصفحة/٤١٤ ج ١ من هذا الكتاب ، والنهاية ٤٢٣/١ •

وقال جابر بن عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « مررت على جبريل ، ليلة أُسري بي كالجلس البالي من خشية
 الله ، • والجلس كساء^(٣٦) يكون تحت بردة البعير ، أي : صار
 الخوف لنا جلساً ، والسهَر لنا كُحلاً • أصابتنا خزْية ، أي :
 خصلة خزينا منها ، أي : استَحِينَا • يقال : خَزِيَ فلان يعْخِزِي
 خَزَايَةً^(٣٧) • قال الشاعر^(٣٨) : [من الطويل]

فَانْيَ - بِحَمْدِ اللَّهِ - لَا تُوبَ عَاجِزٍ
 لَبَسْتُ ، وَلَا مِنْ خَزِيَةٍ أَتَقَنَّعُ

★ ★ ★

وقال في حديث^(٣٩) الشعبي ، أَنَّهُ قال : الرَّجُلُ جُبَّارٌ •
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ ، قال : حَدَّثَنَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ •

قوله : الرَّجُلُ جُبَّارٌ • يريد الدابة إذا كان عليها راكب ،
 فَرَمَحَتْ أَوْ نَفَجَتْ بِرَجْلِهَا ، فذلك هَدْرٌ لا شيء على الراكب فيه •
 يقول : لأنَّه من ورائه ، فليس يراه ، ولا يملك دَفْعَه • فأما ما
 جَنَّمَهُ بمقاديمها من وطء أو عض أو غير ذلك ، فهو له ضَامِنٌ •

(٣٦) اللسان ٥٥/٦ •

(٣٧) اللسان ٢٢٧/١٤ •

(٣٨) هو : غيلان بن سلمة الثقفي ، وهو في : اللسان ٢٤٥/١ ، وورد
 في : زاد المسير ٤٠٠/٨ ، والطبري ٩١/٢٩ ، والبحر المحيط
 ٣٧١/٨ ، والقرطبي ٦٢/١٩ منسوباً إلى : غيلان • وينظر : تفسير
 الغريب/٤٩٥ ، وهو في بعض هذه الأصول : اني ، أو : واني •

(٣٩) النهاية ٢٠٤/٢ •

فهذا رأي الكوفيين^(٤٠) . وأما مالك والشافعي ، فأنهما قالا يَضْمَن قَاتِدِيهَا^(٤١) وسائقها وراكبيها ، ما أصابت بيد أو فم ، أو رجل أو ذنب . قال الشافعي : وإن جَمَحَتْ به أو غَلَبَتْهُ ، فهو ضامن . وقال مالك : لا يَضْمَن إذا غَلَبَتْهُ [١٢٤/أ] . قال : وقال الشافعي : وأما قول^(٤٢) النبي صَلَّى الله عليه وسلم : « الْعَجَمَاءُ جُبَّار » فَإِنَّهَا كُلُّ بَهِيمَةٍ أَفْسَدَتْ شَيْئًا أَوْ أَتَلَفَتْهُ^(٤٣) ، وليس معها قائد ولا سائق ولا راكب . قال : وهذا مُطَرَّد ، إِلَّا في موضع واحد ، خصَّه النبي صَلَّى الله عليه إِذْ قَالَ^(٤٤) : « وَمَا أَفْسَدَتِ الْمَوَاشِي بِاللَّيْلِ فَضَمَّانٌ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِهَا ، وَمَا خَلَا هَذَا فَهُوَ جُبَّار » .

كَتَبَ إِلَيَّ الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ يُخْبِرُنِي بِهِ عَنِ الشَّافِعِيِّ

* * *

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٤٥) الشَّعْبِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ مُعْضِلَةٍ ،

(٤٠) ينظر : الهداية ١٩٧/٣ ، والتحفة ١٨٨/٣-١٨٩ ، والفتح ٣٤٦-٣٤٥/٨ .

(٤١) ينظر : الموطأ ٢/٢٢٠ ، ونيل الأوطار ٦/٧٢-٧٣ ، والمنتقى (رقم/٣١٥٦) .

(٤٢) الحديث في النهاية ٢٣٦/١ ، وفيه (جرح العجماء ٠٠) ، وصحيح مسلم ١٢٨/٥ ، ومختصره ٣٤/٥ (١٠٣٢) ، والفائق ٣٩٥/٢ ، والبخاري ٢٨٨-٢٨٩/٣ ، والموطأ ١/٢٤٩ ، والترمذي ٦٤٢ ، والنسائي ٤٥/٥ ، وجامع الأصول ٤/٦٢٠ . والجبار (بضم الجيم) : الهدر .

(٤٣) في ص : أَتَلَفَتْ .

(٤٤) هو في : الرسالة ٥٥١/٥ ، وفيه : (وقضى رسول الله على/ان على أهل الأموال حفظها بالنهار ، وما أفسدت المواشي بالليل فهو ضامن على أهلها) . وينظر : الفائق ٢/٣٩٦ .

(٤٥) الفائق ٢/٤٤٥ .

قال زَبَاءُ ذاتُ وَبَرٍ ، أَعْيَتْ قَائِدَهَا وَسَائِقَهَا ، لَوْ أُلْقِيَتْ عَلَى أَصْحَابِ
مُحَمَّدٍ لَأَعْضَلَتْ بِهِمْ •

يرويه ابن عينة عن ابن شُبْرُمة عن الشعبي •

قوله : زَبَاءُ ذاتُ وَبَرٍ ، يريد : أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ شاقَّةٌ صَعْبَةٌ •
وَضَرَبَ الزَّبَاءُ مِنَ الْإِبِلِ لَهَا مَثَلًا • ويقال في المَثَلِ (٤٦) : « كلُّ
أَزْبٍ نَفُورٌ » • وقال زيد الخيل (٤٧) : [من الوافر]

فحَادَ عن الطَّعَانِ أَبُو أُمِّئَالٍ
كما حَادَ الْأَزْبُ عن الظَّلَالِ

وفي بيت آخر (٤٨) : [من الوافر]
كما حَادَ الْأَزْبُ عن الطَّعَانِ

والطَّعَانُ (٤٩) : وهو حَبْلٌ يَشْدُوْهُ به الْهُودُجُ • وَالْأَزْبُ (٥٠)
من الْإِبِلِ ، يَكْثُرُ شَعْرُ حَاجِيهِ ، فهو يَرَاهُ فَيَنْفِرُ •

وقوله : لَأَعْضَلَتْ بِهِمْ ، أَي : اسْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ • ومنه يقال :
دَاءٌ عُضَالٌ ، أَي : شديد •

وَأَمَّا قولُ عُمَرَ (٥١) : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ لَيْسَ لَهَا
أَبُو حَسَنٍ » ، يعني : عَلِيًّا • فَإِنَّهَا مِنْ عُضَلَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا نَشَبَ

(٤٦) جمهرة الأمثال ١٥٤/٢ •

(٤٧) ديوانه/ ٩١ •

(٤٨) هو النابغة الذبياني ، وأول البيت : أثرت الغي ثم نزعته عنه •
ينظر ديوانه/ ١٤٩ •

(٤٩) زيادة من/ ص •

(٥٠) اللسان (١/ ز/ ب) ٢١٢/١ •

(٥١) الفائق ٤٤٥/٢ •

الوَلَدَ ، ولم يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وبقي سائرُه معترضاً • ومنه قولُ
الشاعر^(٥٢) : [من الكامل]

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غَبَّ نَتَاجِهَا
يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضَّلٍ وَمُطَرَّقٍ

فالمُعَضَّلُ ، ما ذكرناه • والمُطَرَّقُ من قولهم : طَرَقَتِ الْقَطَاةُ ،
إِذَا حَانَ خُرُوجُ بَيْضِهَا ، فَعَسَّرَ عَلَيْهَا • يَضْرِبُ مِثْلًا لِكُلِّ أَمْرٍ يَضِيقُ •
يُقَالُ : أَمْرٌ مُطَرَّقٌ ، مُعَضَّلٌ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥٣) الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي الزَّرَّادِ : تَأْتِينَا بِهِذِهِ
الْأَحَادِيثَ قَسْبَةً وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَازَجَةً •

حدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ قَتِيْبَةٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ حَيْبٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ •

قَوْلُهُ : قَسْبَةً ، أَيُّ : رَدِيْثَةً • يُقَالُ : دَرَّهْمٌ قَسِيٌّ ، إِذَا كَانَ^(٥٤) ،
رَدِيْثًا • وَيُقَالُ أَصْلُهُ : فَارَسِيٌّ • فَعَرَّبَ^(٥٥) • وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ : (فَعِيلٌ)
مِنَ الْقَسْوَةِ ، أَيُّ : فِضْتُهُ^(٥٦) صَلْبَةً رَدِيْثَةً ، لَيْسَتْ بِلَيْثَةٍ •
وَقَوْلُهُ : تَأْخُذُهَا طَازَجَةً ، أَيُّ : خَالِصَةً ، صَحَاحًا نَقَاءً ، وَهُوَ

(٥٢) هُوَ الْكَمِيْتُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ع/ض/ل) ٤٥١/١١ • وَفِي ح :
قَالَ الشَّاعِرُ •

(٥٣) الْفَائِقُ ١٩٥/٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٦٣/٤ •

(٥٤) فِي ص : أَيُّ رَدِيٍّ • وَيَنْظُرُ : تَصْغِيْفُ الْمُحَدِّثِيْنَ ٥٣ •

(٥٥) الْمَرْبُ ٢٥٧ •

(٥٦) فِي الْفَائِقِ : فِضَةٌ •

بالفارسيَّة (٥٧) : إِعْرَاب (تَازَ . °) (٥٨) . وهو الشَّيْءُ الْخَالِصُ •
وهو (٥٩) الشَّيْءُ الطَّرِي (٥٩) •

★ ★ ★

وقال في حديث (٦٠) الشعبي، أنه قال : لَأَنْ أُوَعِّنِيَ بِعَيْنَةٍ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ فِي مُسْئَلَةٍ بَرَأَ يَبِي •

يرويه وكيع عن عيسى عن الشعبي • [١٢٤/ب]

الْعَيْنَةُ : أَخْلَاطٌ تُنْقَعُ فِي أَبْوَالِ الْإِبِلِ ، وَتُتْرَكُ حِينَئِذٍ
تُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ مِنَ الْجَرَبِ • ويقال للرجل إذا كان جيد الرأي :
عَيْنَةٌ تُشْفِي الْجَرَبَ • وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَيْنَةً لِطُولِ الْحَبْسِ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ طَوِيلًا فَقَدْ عَيْنَتْهُ • ومنه قولُ الْهَذَلِيِّ (٦١) ، في
وصف خمر : [من الطويل]

وَعَيْنَتْهَا الزَّقاقَ وَقَارُهَا

أَي : حَبَسَتْهَا فِيهَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسِيرِ : عَانَ • وَكَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ :
مَا شَيْءٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ أُرَأَيْتَ (٦٢) •

وحدَّثَنَا الرِّياشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ : قِيلَ

(٥٧) المغرب/٢٢٩ •

(٥٨) المغرب/٢٢٩ •

أقول : وما زالت هذه الكلمة مستعملة في لهجة بغداد ، وتعني هذا
المعنى نفسه •

(٥٩-٥٩) سقطت من ح وص •

(٦٠) الفائق ٣/٣٥ •

(٦١) هو أبو ذؤيب الهذلي • والشاهد في : شرح أشعار الهذليين ١/٧٤ •

وأوله : مشعشة من أذرعات هوت بها - ركاب - ...

(٦٢) ينظر اللسان ١٤/٢٩٣ •

للشعبي : إِنَّ هَذَا لَا يَجِيءُ فِي الْقِيَاسِ ، فَقَالَ (٦٣) : أَيْبَرُّ فِي الْقِيَاسِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٦٤) الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ : الشُّفْعَةُ عَلَى رُؤُوسِ
الرِّجَالِ •

يُرْوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الشَّعْبِيِّ •
مَعْنَى هَذَا ، أَنَّ تَكُونَ (٦٥) الدَّارِ بَيْنَ جَمَاعَةٍ مُخْتَلَفِي السَّهَامِ ،
فَيَبِيعُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ، فَيَكُونُ مَا بَاعَ لَشُرَكَائِهِ بَيْنَهُمْ ، سَوَاءً عَلَى رُؤُوسِهِمْ ،
لَا عَلَى سَهَامِهِمْ • وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ (٦٦) : « الشُّفْعَةُ بِالْحَصَصِ » •
يُرِيدُ : أَنَّ مَا بَاعَ شَرِيكَهُمْ بَيْنَهُمْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، عَلَى قَدَرِ
سَهَامِهِ •

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ : الْعَقْلُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ (٦٧) ، يُرِيدُ : أَنَّهُ
لَا يَنْظُرُ إِلَى الْأَعْطِيَةِ فَيُلْزِمُ الرَّجُلَ عَلَى قَدَرِ عَطَائِهِ ، وَلَكِنْ يُلْزَمُونَ
الْعَقْلَ عَلَى الرُّؤُوسِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : فِي السَّقَطِ (٦٨) إِذَا انْكَسَرَ

(٦٣) هَذَا النِّصُّ أَوْرَدَهُ الْمُؤَلِّفُ فِي : تَأْوِيلَ مُخْتَلَفِ الْحَدِيثِ / ٥٨ ، عِنْدَ

ذِكْرِهِ لِلْقِيَاسِ وَمَكَانَةِ الشَّعْبِيِّ فِيهِ ••

(٦٤) النِّهَايَةُ ٤٨٥/٢ •

(٦٥) يَنْظُرُ : شُرُوطُ الطَّحَاوِيِّ / ٣٥٥-٣٦٠ ، وَالتَّحْفَةُ ٦٧/٣ •

(٦٦) يَنْظُرُ : الدَّرَايَةُ ٢/٢٠٢-٢٠٣ ، وَالشُّرُوطُ •

(٦٧) وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى اسْتِثْنَاءِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ • وَالْمُرَادُ بِقَوْلِ الشَّعْبِيِّ ،

أَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَةِ الرَّجُلِ ، يَنْظُرُ : الْهِدَايَةُ ٤/١٦٦ ، وَالِاخْتِيَارُ

٨٣/٥ ، وَتَبْيِينُ الْحَقَائِقِ ١٧٧/٦ •

(٦٨) السَّقَطُ : الْوَلَدُ يَسْقُطُ قَبْلَ تَمَامِهِ ، وَفِي حَرَكَةِ فَائِهِ (السِّينِ مِنْ)

السَّقَطِ (ثَلَاثُ لُغَاتٍ • الْفَائِقُ ٢/١٨٧ •

في الخلق الرابع ، وكان مُخْلَقًا عَتَقَتْ بِهِ الْأَمَّةُ ، وانْقَضَتْ بِهِ
عِدَّةُ الْحُرَّةِ •

يرويه هشام عن داود عن الشعبي • نَكَسَ ، أَي : قَلِبَ فِي
الْخَلْقِ الرَّابِعِ • وَهُوَ الْمُضْغَةُ • وَذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ :
(فَانَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ)^(٦٩) ، فَهَذِهِ حَالٌ ، (ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ)^(٧٠) ،
فَهَذِهِ حَالٌ ثَانِيَةٌ • (ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ) ، فَهَذِهِ حَالٌ ثَالِثَةٌ • (ثُمَّ مِنْ
مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ)^(٧١) ، فَهَذِهِ حَالٌ رَابِعَةٌ • وَالْمُخَلَّقَةُ :
الْتَّامَّةُ الَّتِي قَدْ تَبَيَّنَ خَلْقُهَا^(٧٢) •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(٧٣) الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ : آغَمِيَّ عَلَى رَجُلٍ مَسْنٍ
جُهَيْنَةً فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، وَهُمْ جُلُوسٌ حَوْلَهُ وَقَدْ
حَفَرُوا لَهُ ، إِذْ أَفَاقَ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْقُصْلُ^(٧٤) ؟ قَالُوا مَرَّةً بَنَى السَّاعَةَ ،
فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيَّ بَأْسٌ ، إِنِّي أُتَيْتُ حَيْثُ رَأَيْتُمُونِي آغَمِيَّ
عَلَيَّ • فَقِيلَ لِي : لِأَمْكِ هَبَلٌ ، أَلَا تَرَى حَفَرْتُكَ تُنْشَلُ ، أُرَارِيتُ
إِنْ حَوْلْنَاكَ عَنْكَ بِمَحْوَلٍ وَدَفَنَّا فِيهَا قُصْلَ ، الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ ،
أَتَشْكُرُ لِرَبِّكَ وَتُصَلِّيَ ، وَتَدْعَى سَيْلَ مَنْ أَشْرَكَ وَضَلَّ ؟ قُلْتَ : نَعَمْ ،
فَبَرَأَ وَمَاتَ الْقُصْلُ ، فَجَعَلَ فِيهَا •

-
- (٦٩) الحج/٥ •
(٧٠) غافر/٦٧ والحج/٥ •
(٧١) الحج/٥ •
(٧٢) ينظر : تفسير الغريب/٢٩٠ ، والقرطبي ٦/٣٥٠ ، والبحر
١٢/٣-١٠٢/٥ ، وزاد المسير ١٠٣-١٠٢/٥ •
(٧٣) الفائق ٣/٢٥٥ ، والنهاية ٤/٧٤ •
(٧٤) قصص : (بضم القاف وفتح الصاد) ، اسم رجل • النهاية •

حُدِّثَتْ بِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ •

الْهَبْلُ : التَّكَلُّ • وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ ^(٧٥) : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ

مَا يَشْتَهِي ، وَلَا مَّ الْمُخْطِئِ الْهَبْلُ

وَقَوْلُهُ : تُنْشَلُ ، أَيِ : يُسْتَخْرَجُ تُرَابُهَا • يُقَالُ : نَشَلْتُ الرِّكْبَةَ
وَالنَّيْلَةَ ، مَا أُخْرِجَ مِنْ تُرَابِ الْبُئْرِ •

وَقَوْلُهُ : حَوَّلْنَاهَا عَنْكَ بِمَحْوُولٍ ، يُرِيدُ : حَوَّلْنَا عَنْكَ [١٢٥/أ]
هَذِهِ الْحُفْرَةُ إِلَى غَيْرِكَ • وَالْمَحْوُولُ : (مَفْعَلٌ) ، مِنْ التَّحْوِيلِ ، كَأَنَّهُ
آلَةٌ وَأَدَاةٌ لَهُ • وَمَنْ رَوَاهُ بِمُحْوَلٍ ^(٧٦) ، فَإِنَّهُ أَرَادَ مَوْضِعَ
التَّحْوِيلِ ^(٧٧) •

وَقَوْلُهُ : الَّذِي مَشَى فَخَزَلَ ، أَيِ تَفَكَّكَ فِي مَشْيِهِ • وَيُقَالُ لَهَا :
الْمَشْيَةُ الْخَيْزَلُ ^(٧٨) ، وَالْخَوْزَلَى ، وَالْخَوَزَرَى ، وَالْخَيْزَرَى •
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ ^(٧٩) : [مِنْ الرَّجَزِ]

وَالنَّاسِثَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَوْزَرَى

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا وَرِثَتِ الْمَرْأَةُ اعْتَدَّتْ •

(٧٥) ديوانه/٢٥ •

(٧٦) الفائق ٢٠٥/٣ •

(٧٧) في الفائق : التحويل •

(٧٨) اللسان (خ/ز/ر) ٢٣٧/٤ •

(٧٩) نسبه في اللسان (خ/ز/ر) ٢٣٧/٤ الى عروة بن الورد ، ولم أجد
في ديوانه/شرح ابن السكيت •

وقال : باب " من الطَّلَاق " (٨٠) .

يرويه يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن أبيه عن الشعبي .
وتفسيره : انَّ الرجلَ اذا طَلَّق امرأته ، وهو مريض قَبْلَ
أَنْ يَدْخُلَ بها ، ثم مات في مَرَضِهِ ، فإنَّها تَعْتَدُ منه ، لَأَنها
تَرَثُهُ (٨١) . وقد اختلف الناس في هذا ، فَذَهَب قوم الى ما قاله الشعبي ،
منهم : مالك . وقال الثوري : ليس بينهما ميراث ، لَأَنها (٨٢) لا عِدَّة
عليها .

وكذلك الرجل يُطَلِّق امرأة قد دَخَلَ بها في مرضه ، ثم يموت
بعد انقضاء عِدَّة الطَّلَاق بذلك المرض ، فإنَّ الشعبي كان يُورثها ما لم
تتزوج (٨٣) . فاذا وُرِثَتْ أُوجِبَ عليها عِدَّة الوفاة . وهو قول
مالك . وأمَّا الثوري وأصحاب الرأي ، فكانوا يُورثونها ما كانت في
العِدَّة ، فاذا انقضت العِدَّة لم يُورثوها (٨٤) .

★ ★ ★

(٨٠) ينظر : الهداية ٣/٢ ، والمحلى ٢٢١/١٠ ، والمنتقى ٨٥/٤ ،

والمغني ٢١٨/٧ .

(٨١) تحفة الفقهاء ٣٠/٢ - ٣٦٤ ، والمحلى ٢١٨/١٠ ، والأم ٢٣٦/٥ ،

ومغني المحتاج ٣/٢٩٤ ، وفقه ابن المسيب ٣/١٥٠ .

(٨٢) في ص : لأن .

(٨٣) توارث المطلقة في حالة مرض الزوج ، مدار اختلاف بين الفقهاء ،

فمنهم من قال برأى الشعبي ، ومنهم : اسحق بن راهويه ، وشريك

القاضي ، وابن أبي ليلى ، وأبو عبيد ، وهو قول مالك ، وقال به

أحمد . وهم قالوا - عدا مالكا - اذا تزوجت بعد انقضاء العدة فلا

ميراث لها . ومالك يقول : ترث وان تزوجت .

ينظر : المحلى ٢٢١/١٠ ، والمغني ٢١٨/٧ ، والمنتقى ٨٥/٤ .

(٨٤) ومنهم : سعيد بن المسيب ، وابن حزم ، وقال به أبو حنيفة والشافعي .

ينظر : الهداية ٣/٢ ، المحلى ٢٢٠/١٠ ، والمدونة ١٥٩/٥ ،

والمغني ٢١٧/٧ ، وفقه ابن المسيب ٣/١٤٨ .

وقال في حديث^(٨٥) الشَّعْبِي ، أَنَّهُ قَضَى بِشَهَادَةِ الْقَائِسِ مَعَ يَمِينِ الْمَشْجُوجِ •

يرويه مروان بن معاوية عن حفص بن ميمون •
القائِسُ^(٨٦) ، هُوَ الَّذِي يَقِيسُ الشَّجَّةَ^(٨٧) بِالْمُلْمُولِ^(٨٨)
أَوْ غَيْرِهِ وَيَتَعَرَّفُ مَقْدَارَهَا ، لِيَحْكُمَ فِيهَا بِعَقْلِهَا^(٨٩) •
وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ^(٩٠) يَجْعَلُ هَذَا الْحَدِيثَ حُجَّةً فِي الْقَضَاءِ
بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ • وَائْتِمًا كَأَن تَكُونَ حُجَّةً لَوْ كَانَتْ شَهَادَةُ الْقَائِسِ
وَيَمِينِ الْمَشْجُوجِ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ^(٩١) ، وَهَمَا عَلَى أَمْرَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ • لِأَنَّ
الْقَائِسَ يَخْبِرُ بِقَدْرِ غَوْرِ الشَّجَّةِ ، وَمَا حَدَّثَ فِي الْقَطْعِ ، وَهُوَ
مَقْبُولُ الْقَوْلِ ، كَمَا يَقْبَلُ قَوْلُ الطَّيِّبِ •

وَالْمَشْجُوجُ يَحْلِفُ عَلَى مَنْ ادَّعَى عَلَيْهِ الْجَنَائِيَةَ ، وَأَرَى الشَّعْبِيَّ
قَدْ قَبَلَ دَعْوَى الْمَشْجُوجِ مَعَ يَمِينِهِ عَلَى الْجَنَائِيَةِ ، وَقَبَلَ قَوْلَ الْقَائِسِ
فِي مِقْدَارِ الشَّجَّةِ^(٩٢) •

* * *

-
- (٨٥) الفائق ٢٤٠/٣ ، والنهية ١٣١/٤ •
(٨٦) اللسان (ق/ي/س) ١٨٧/٦ •
(٨٧) الشجعة : الجرح ، وأكثر ما تختص بالوجه والرأس • ينظر :
التحفة ١٦٦/٣ •
(٨٨) الملمول (بضم الميم الاولى وسكون اللام) : الميل الذي يقاس به
في الشجوج • ينظر : اللسان (م/ي/ل) ٦٣٩/١١ •
(٨٩) العقل : الدية • اللسان (ع/ق/ل) ٤٦٠/١١ •
(٩٠) ومنهم من اجاز القضاء بالشاهد الواحد واليمين في الاموال فقط •
ينظر : فقه ابن المسيب ٢١٤/٤ ، والمدونة ٣٣/١٣ ، وبداية المجتهد
٤٠١/٢ ، والمغني ١٠/١٢ •
(٩١) فقه ابن المسيب ٢١٥/٤ ، ومختصر الطحاوي ٣٣٣ •
(٩٢) أي : ان المشجوج يشهد انه ضربه فلان ، والقائس يشهد غور
الشجعة • (من هامش الأصل) •

حَدِيثُ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ

وقال في حديث^(١) عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ^(٢) لَا بَنَهُ ، وَذَكَرَ رَجُلًا بِذِمٍّ^(٣) فَقَالَ : إِنَّ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ ، وَضَعُفَ وَأُسْتَسْلِمَ . وَقَالَ : الصَّمْتُ حَكْمٌ . وَهَذَا مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ . وَإِنْ أَفِيضَ فِي الشَّرِّ . قَالَ : يَحْسِبُ بَنِي عِيٍّ ، فَتَكَلَّمُ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْأَرَاوِي^(٤) ، وَالنَّعَامِ ، وَلَا مَ مَا لَا يَتَلَاءَمُ .

حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْحَجَّاجِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ عَوْنٍ ، فِي وَصِيَّةٍ لِابْنِهِ طَوِيلَةٍ .

قَوْلُهُ : إِنَّ أَفِيضَ فِي الْخَيْرِ كَزَمَ . يَرِيدُ : إِنَّ تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي الْخَيْرِ سَكَتَ وَسَلَّمْ لَهُمُ الْكَلَامَ . وَأَصْلُ الْكَزَمِ ، ضَمُّ الْفَمِ^(٥) . وَيُقَالُ : كَزَمَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَسَرَهُ فِيهِ . وَالْكَزَمُ بِفَتْحِ الزَّيِّ ، قِصَرُ فِي الْقَدَمِ . يُقَالُ : فَلَانٌ أَكَزَمَ الْقَدَمَ .

وقوله : جمع بين الأراوي والنعام . يريد : أكثر القوم ولم يثبت ، وأحال فجَمَعَ بين كلمتين مختلفتين .

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : فِي الْمَثَلِ^(٦) : « مَا يَجْمَعُ الْأَرَوَى وَالنَّعَامَ » ، يَرَادُ : كَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

(١) الفائق ٣/٢٥٩ ، والنهاية ٤/١٧٠ .

(٢) في الفائق : وصية .

(٣) في الفائق والنهاية : يذم .

(٤) في الفائق : الأروى ، واللسان (ر/و/ي) ١٤/٣٥٠ .

(٥) اللسان (ك/ز/م) .

(٦) في اللسان (ر/و/ي) : لا تجمع بين الأروى والنعام ١٤٠/٣٥١ .

النَّعَامُ فِي الْيَافِئِي وَالْحَضِيضِ • وَالْأَرْوَى ، بِشَعْفِ الْجَبَالِ ،
لَا تُسْهَلِ •

وَالْأَرْوَى^(٧) شَاءُ الْوَحْشِ • قَالَ طَاوُوسُ^(٨) : أَهْدِي لِرَسُولِ
اللَّهِ أَرْوَى ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهَا •

وَقَوْلُهُ : لَأَمْ مَا لَا يَتَلَامُ^(٩) • أَيِ : جَمَعَ بَيْنَ مَا لَا يَجْتَمِعُ •
يُقَالُ : لَأَمْتُ بَيْنَهُمَا • أَيِ : جَمَعْتُ • وَمِنْهُ يُقَالُ : هَذَا بَلَدٌ لَا يِلَاثْمُنِي ،
وَأَمْرٌ لَا يِلَاثْمُنِي • أَيِ : لَا يُوَافِقُنِي •

فَأَمَّا : يُلَاوِمُنِي ، فَإِنَّهُ مِنَ اللَّوْمِ ، أَنْ تَلُومَ رَجُلًا
وَيُلُومَكَ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ^(١٠) عُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
يُفَرِّقُ الدُّنْيَا فَرَقَةً هَذَا الْأَعْرَجُ • يَعْنِي : أَبَا حَازِمٍ •

يُرْوَاهُ سَعِيدُ^(*) بْنُ مَنْصُورٍ^(*) عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ،
عَنْ عُونٍ •

يُفَرِّقُ الدُّنْيَا ، أَيِ : يُخَرِّقُهَا وَيُشَقِّقُهَا • يَعْنِي : بِالذَّمِّ لَهَا
وَالْوَقِيعَةَ فِيهَا • وَهُوَ كَمَا تَقُولُ : فَلَانِ يُقَطِّعُنِي • تَرِيدُ : بِالْوَقِيعَةِ

(٧) اللسان (ر/و/ي) ١٤/٣٥٠-٣٥١ •

(٨) فِي الْأَصْلِ اللَّغُويَّةُ : طَاوُوسٌ ، بَوَاوٍ وَاحِدَةٌ ، وَمَذْهَبُهُمْ فِي ذَلِكَ ،
أَنَّهُمْ يَهْرَبُونَ مِنْ تَوَالِي الْوَاوَيْنِ لِثِقَلِهِمَا •

(٩) اللسان (ل/أ/م) ١٢/٥٣١ •

(١٠) الْفَائِقُ ٣/١١٣ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٤٣٧ •

(*)-(*) سَقَطَتْ مِنْ ح •

والذَمُّ (١١) •

ويقال : الذَنْبُ يُقَرِّفِرُ الشَّاةَ • قال الشاعر (١٢) : [من المنسرح]

ككَلْبٍ طَسَّمْ وَقَدْ تَرَبَّبَهُ

يُعَلِّهِ بِالْحَلِيبِ فِي الْفَلَسِ

ظُلٌّ عَلَيْهِ يَوْمًا يُقَرِّفِرُهُ

إِلَّا يَلْغُ فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهِسِ

★ ★ ★

(١١) منقول منه في النهاية ٤٣٧/٣ •

(١٢) الفائق ، وفيه البيت الثاني ، وهما في : الفاخر/٧٠ ، والميداني

٣٣٥/١ وفيه انهما للطرفة ، ولم اجدهما في ديوانه (ط/صادر) •

حَدِيثُ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ

وقال في حديث^(١) مُطَرِّفِ^(٢) بن عبدالله ، انه قال : من نام تحت صَدَفٍ مائل ، وهو ينوي التَّوَكُّلَ فَلْيَرَمْ بِنَفْسِهِ^(٣) من طَمَارٍ ، وهو ينوي التَّوَكُّلَ •

الصَّدَفُ : البِنَاءُ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ • ويقال لِجَنَبَتَي الْجَبَلِ : الصَّدَفَانِ^(٤) • قال : ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) •

وطَمَارٍ : مكسور بغير تنوين ، مثل : قَطَامٍ ، ورَقَاشٍ • وهو المكان المرتفع • وأَرَادَ هَاهُنَا : جَبَلًا أَوْ صَوْمَعَةً عَالِيَةً • ونحو ذلك قول الشاعر^(٥) [١٢٥ / ب] : [من الطويل]

وآخرَ ، يَهْوِي من طَمَارٍ^(٦) ، قَتِيل
ويقال : طَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَتَبَ من موضعٍ عَالٍ إِلَى أَسْفَلٍ •

- (*) سقط هذا الحديث من/ح •
- (١) الفائق ٢/٢٩١ ، والنهاية ٣/١٧ •
- (٢) في الفائق : مطرف (بفتح الراء) • وهو من تابعي أهل البصرة ، توفي سنة ٨٧ هـ - على رواية -
- تهذيب التهذيب ١٠/١٧٣ ، حلية الأولياء ٢/١٩٨-٢١٢ ، المعرفة والتاريخ ٨٠ ، ٩٠ ، طبقات ابن خياط/١٩٧ •
- (٣) في الأصل والنهاية ٢/١٣٨ : فليرم نفسه ••
- (٤) الكهف/٩٦ ، وينظر : مجاز القرآن ١/٤١٤ ، واللسان (ص/د/ف) •
- (٥) هو : سليم بن سلام الحنفي ، كما في اللسان (ط/م/ر) ٤/٥٠٢ ، وأوله :
- إلى بطل قد عقر السيف وجهه •
- (٦) في اللسان : ينشد ، طمار ، طمار (بفتح الراء وكسرهما) •

وَأَرَادَ مُطَرِّفٌ : أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ
لِلْمَهَالِكِ وَيَقُولُ : قَدْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لِأَنَّهُ قَدْ أَمَرَ بِالْحَذَرِ • وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٧) : « اْعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ » • وَقَالَ
لِرَجُلٍ سَمِعَهُ يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ : « ابْلُ عِذْرًا ، فَإِذَا أَعْجَزَكَ
أَمَرَ » ، فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ •

★ ★ ★

(٧) هو في : مجمع الأمثال ٤٧/٢ ، والمستقصى ٢٥١/١ ، والجامع الصغير ٧٨/١ •

(*)

حَدِيثُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ

وقال في حديث^(١) عطاء ، أنه قال في الجُدْجُد ، يموت في الوَضُوء : لا بأسَ به .

يرويه ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء .
الجُدْجُد : هو هذا الذي يصرُّ بالليل في الصَّيْف^(٢) ، فيه شبهة من الجرادة^(*) . قال ذو الرِّمَّة^(٣) : [من الطويل]

كَأَنَّا يُغْنِي بَيْتًا كُلَّ لَيْلَةٍ
جَدَاجِدُ صَيْفٍ مِنْ صَرِيرِ الْوَاحِرِ

الوَاحِر^(٤) : الرَّحَال^(٥) . شبه صرير آخر الرَّحَال بصرير الجداجد . وإنما رخص عطاء في الوضوء بما قد مات فيه ، لأنه لا دم له . وكذلك كلُّ ما كان من خشاش الأرض لا دم له ، فإنه لا ينجس الماء إذا مات فيه^(٥) .

★ ★ ★

-
- (*) عطاء بن أبي رباح ، تابعي ، من أهل مكة ، أبو محمد ، واسم أبي رباح ، أسلم ، مات سنة ١١٧هـ أو سنة ١١٤هـ .
ينظر : تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣ ، وطبقات ابن خياط ٢٨٠ ، ومشاهير العلماء ٨١ ، صفة الصفوة ١١٩/٢ .
(١) الفائق ١٩٨/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ ، والغريبين ٣٢٨/١ .
(٢) وهو : الصرصر ، (بفتح الصادين) .
(*) في ح : الجرادة .
(٣) لم أجده في ديوانه (ط/هنري هيس) .
(٤) زيادة من/ص . وهي سقطت من : ح .
(٥) ينظر : السنن الكبرى ٢٥٩/١ ، والدارقطني ١١/١ .

وقال في حديث^(٦) عطاء ، أنه قال : لا بَأْسَ بالشَّبْرِقِ
والضَّغَابِيسَ ، ما لم تَنْزِعْهُ من أَصله •

يرويه وكيع عن ابراهيم بن يزيد عن عطاء •

الشَّبْرِقُ ، نَبَتٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ • وَأَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي
عَبِيدَةَ^(٧) ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا
مِنْ ضَرِيعٍ) (*) ، الضَّرِيعُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَابَسُ الشَّبْرِقِ • وَهُوَ
يُؤْكَلُ ، غَيْرَ أَنَّهُ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : (لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي
مِنْ جُوعٍ) (**)

وقال الهذلي^(٨) يصف إبلاً بسوء الحال : [من الطويل]

وَحُبْسُنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلُّهَا
حَدَبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودُ

وَهَزَمُهُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ • وَالْحَرُودُ : الَّتِي^(٩) لَا تَدْرَ • وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ^(١٠) آيضاً : [من الطويل]

(٦) الفائق ٢/٢٢٠ ، والنهاية ٣/٤٤٠ •

(٧) في : مجاز القرآن ٢/٢٩٦ ، وينظر : النبات ١٥٤/١٥٤ ، وفيه : ويسمى
الخلعة • وتفسير الغريب ٥٢٥/٥٢٥ ، والقرطبي ٢٩/٢٠ ، والطبري
١٠٣/٣٠ ، وزاد المسير ٩٦/٩٦ ، والدلائل ق/١٢٧ •

(٨) هو : قيس بن عيزارة • والبيت في : شرح أشعار الهذليين ٢/٥٩٨ ،
وفيه : حدباء بادية الضلوع جدود •

(*) الغاشية/٦ •

(* *) الغاشية/٧ •

(٩) في ص : الذي •

(١٠) هو : مالك بن خالد • والبيت في : شرح أشعار الهذليين ١/٤٧١ •

ترى القوم صرعى جنوة أضجعوا معاً

كأنَّ بأيديهم حواشي شِبْرِقٍ

وفي الشَّبْرِقِ حُمْرَةٌ ، فشبَّهَ الدم به • وأما الضغابيس : فقد ذكرناه^(١١) فيما تقدَّم من الكتاب •

وَأَرَادَ عَطَاءٌ ، أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِقَطْعِ هَذَيْنِ مِنَ الْحَرَمِ ، لِأَنَّهُمَا يُؤْكَلَانِ بَعْدَ أَنْ تُتْرَكَ أُصُولُهُمَا فِي الْأَرْضِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(١٢) عَطَاءٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَنْ يُتَدَاوَى الْمُحْرَمُ بِالسَّنِيِّ وَالْعِتْرِ •

حَدَّثَنِيهِ شَبَابَةُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَاضِي^(١٤) عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ •

أَمَّا السَّنِيُّ^(١٥) ، فَتَبَّتٌ مَعْرُوفٌ يُتَدَاوَى بِهِ • وَأَمَّا الْعِتْرُ ، فَانْتَبَيْ سَأَلْتُ عَنْهُ الرِّيَاشِي فَقَالَ لِي : سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَصْمَعِي فَقَالَ^(١٦) :

(١١) وهو : صغار القثاء • وينظر الصفحة/ ٢٧١ ج ١ من هذا الكتاب •

(١٢) الفائق ٢/ ٢٠٢ ، والنهاية ٣/ ١٧٨ •

(١٣) سقط من/ ص •

(١٤) سقط من/ ص •

(١٥) في الفائق والنهاية : السنا • وفي اللسان (س/ن/أ) ١٤/ ٤٠٥ :

السنا والسناء ، يمد ويقصر • وينظر النهاية ٢/ ٤١٤ ، والخطابي

٢/ ٢٨٢ ، والإصلاح/ ٣٥ •

(١٦) النبات/ ١٥ ، وقال : العترة ، ثم نقل قول أبي بكر وفيه : العتر ••

هو نَبَتٌ يَنْبُتُ مِثْلَ الْمَرْزَنْجُوشِ^(١٧) مُتَفَرِّقًا • وَقَالَ الْهَذَلِيُّ^(١٨) ،
وَذَكَرَ قَوْمَهُ وَعَلِيَّتِهِمْ عَنْهُ بِمِصْرَ [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ خِلَافَهُمْ
بِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِثْرُ

وَقَالَ : يَرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتُ مُتَفَرِّقَةٌ مَعَ قِلَّتِهَا ، كَتَفَرَّقَ
الْعِثْرُ فِي مَنْبَتِهِ •

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ : أَنَّ عَطَاءَ لَمْ يَرَ بَأْسًا أَنْ يُؤْخَذَ هَذَانِ مِنَ
الْحَرَمِ لِيَتَدَاوَى بِهِمَا ، كَمَا لَمْ يَرَ بَأْسًا بِأَخْذِ الشَّبْرِقِ
وَالضَّغَابِيسِ •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(١٩) عَطَاءَ ، أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ [١٢٦/ب] قَالَ :
سَأَلْتُهُ عَنْ صَدَقَةِ الْحَبِّ فَقَالَ : فِيهِ كُلُّهُ^(٢٠) الصَّدَقَةُ ، وَذَكَرَ^(٢١)
الذُّرَّةَ وَالِدُخْنَ وَالْجُلْجُلَانَ وَالْبُلْسُنَ وَالْإِحْرِيزَ ، وَذَكَرَ
الْتَّقْدَةَ •

رَوَاهُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ •

(١٧) النَّبَاتُ لِلْأَصْمَعِيِّ/ ٣٢ ، وَفِي النَّبَاتِ لِلدِّينَوْرِيِّ/ ٢٠٢ : الْمَرْزُجُوشُ •
وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَرْبِ ، يَنْظُرُ : الْمَرْبُ/ ٨٠ ، ٣٠٩ ،
وَمَعْجَمُ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ/ ١٤٣ •

(١٨) هُوَ : الْبَرِيقُ ، أَوْ : عَامِرُ بْنُ سَدُوسَ ، وَالْبَيْتُ فِي : شَرْحُ أَشْعَارِ
الْهَذَلِيِّينَ ٧٤٩/٢ وَفِيهِ : ٠٠٠ أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ •

(١٩) الْفَائِقُ ٢٣١/١ ، وَبَعْضُهُ فِي : النِّهَايَةِ ١٥٢/١ ، وَالْغَرِيبِينَ ٢٠٦/١ •

(٢٠) فِي الْفَائِقِ : كُلُّهُ (بِكْسَرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ) •

(٢١) فِي ص : فَذَكَرَ •

أَمَّا الدُّخْنُ والجُلْجُلَانُ ، فقد فسَّرْتُها^(٢٢) في حَدِيثِ عُمَرَ •
 والبُلْسُنُ^(٢٣) : العَدَسُ • والبُلْسُ : التَّيْنُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ ،
 وَسَمِعْتُهُ مِنْهُمْ • خَبَّرَنِي بِذَلِكَ الْحِجَازِيُّونَ • ومنه^(٢٤) حَدِيثُ يَرْوِيهِ
 عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
 قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُدْمِنْ أَكْلَ الْبَلَسِ »^(٢٤) •
 وَالْإِحْرِيشُ : الْعُصْفَرُ •

قال الأصمعي : الإِحْرِيشَةُ وَالْإِخْرِيطَةُ وَالْإِسْلِيحَةُ^(٢٥) ،
 ضُرُوبٌ مِنَ النَّبَاتِ^(٢٦) •

والتَّقْدَةُ : الْكُزْبَةُ • خَبَّرَنِي بِذَلِكَ أَهْلُ الْيَمَنِ^(٢٧) •

★ ★ ★

وقال في حَدِيثِ^(٢٨) عَطَاءٍ ، أَنَّهُ ذَكَرَ مَهْبِطَ آدَمَ ، فَقَالَ : هَبِطَ
 مَعَهُ بِالْعَلَاةِ •

يَرْوِيهِ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْهُ •

(٢٢) في ص : فسرناه •

(٢٣) في النهاية : البلس ، شيء باليمن يشبه التين ، وقيل العدس •

(٢٤-٢٤) زيادة من/ص • والحديث في : النهاية ١/١٥٢ ، وفيه : فليدم •
 وينظر : اللسان ٦/٣٠ •

(٢٥) في النبات للأصمعي ، ومعجم أسماء النباتات/١٢ : الاسليح •

(٢٦) ينظر : للنبات للأصمعي/١٩ وفيه : الإخريط ، والحرش • ومعجم
 أسماء النباتات/١٠ •

(٢٧) وهي : بكسر التاء وفتحها ، وقيل بالنون أيضا (نقدة) • ومعجم
 أسماء النباتات/٢٨ ، واللسان (ت/ق/د) •

(٢٨) الفائق ٣/٢٤ ، والنهاية ٣/٢٩٥ •

العَلاَة : السَّنْدَان ، وهم يُشَبِّهون رَأْس النَّاقَةِ بِهَا • قَالَ
ظَرْفَةُ^(٢٩) : [من الطويل]
لَهَا هَامَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَأَنَّمَا
وَعَى الْمُلتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفٍ مِبْرَدٍ^(٣٠)

★ ★ ★

(٢٩) ديوانه/٢٧ (ط/صادر) •
(٣٠) في الديوان : وجمجمة مثل العلاة ٠٠٠

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

وقال في حديث^(١) الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
[صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وَالْقُرْآنَ فِي الْعُسْبِ وَالْقُضْمِ وَالْكَرَانِيفِ •
يرويه ابنُ عُيَيْنَةَ عن الزُّهْرِيِّ •

العُسْبُ : جَرِيدُ^(٢) النَّخْلِ ، وَاحِدُهَا : عَسِيبٌ • وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فِي سَعَفِ
النَّخْلِ ، وَلِذَلِكَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَكْتُبُونَ الزَّبُورَ فِي السَّعَفِ •
قال امرؤ القيس^(٣) : [من الطويل]

لِمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُه فَشَجَانِي
كَوْحِي الزَّبُورَ فِي عَسِيبِ يَمَانِي

وكانت حِمِيرٌ أَيْضاً تَكْتُبُ فِي السَّعَفِ • قال ابنُ مِقْبَلٍ^(٤) :
[من الكامل]

أورد حِمِيرٌ بَيْنَهَا آخِبَارَهَا
بِالْحِمِيرِيَّةِ فِي عَسِيبِ ذَابِلِ

(١) الفائق ٤٣١/٢ ، والنهية ٢٣٤/٣ ، وينظر : جامع الأصول
٥٠٣/٢ •

(٢) وهو ما بين الكربة والخص ، فيه عرض يكتب عليه • وينظر :
جامع الأصول ٥٠٣/٢ •

(٣) ديوانه ٨٥ وفيه : كخط زبور •

(٤) ديوانه ٢١٧ وفيه : في كتاب ذابل •

وقال زيد بن ثابت ، حين أمره أبو بكر بجمع^(٥) القرآن ، قال^(٦) :
« فَجَعَلْتُ أَتَّبَعُهُ مِنَ الرَّقَّاعِ وَالْعُسْبِ وَاللَّخَافِ » .

وَاللَّخَافُ : جمعٌ لَخَفَةٍ ، وهي حجارةٌ رِقاقٌ . قال الأصمعي :
تَوْضَعُ الْفَسِيلَةُ بِالْمَدِينَةِ مَعَهَا لَخَفَةٌ ، وَهُوَ حَجَرٌ رَقِيقٌ ، وَبِالْعِرَاقِ
قِطْعَةٌ رَاقُودٌ .

وَالْقُضْمُ : جمع قَضِيمٌ ، وهي الجلود البيض . وقد يُجمع
قَضِمٌ^(٧) ، مثلُ أَدِيمٍ وَأَدَمٍ . قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي^(٨) : [من الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُيُولُهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَهُ الصَّوَانِعُ

وَالْكَرَانِيفُ : أَصُولُ السَّعَفِ الْغُلَازِ . وَاحِدُهَا كِرْنَافَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ الْوَاقِفِيِّ^(٩) ، الَّذِي ضَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، أَنَّهُ
أَتَى بِقِرْبَتِهِ نَخْلَةً فَمَلَقَهَا بِكَرْنَافَةٍ .

* * *

(٥) في ص : أن يجمع . والحديث في : مسند ابن حنبل ١٣١/٥ - ١٣٢ ،

و ١٨٣ ، والبخاري (كتاب ٩٣ / الباب ٣٧) ، وينظر للتفصيل :

جامع الأصول ٥٠١/٢ - ٥٠٣ ، وريب أبي عبيد ١٥٦/٤ .

(٦) الفائق ٤٣١/٢ ، والنهاية ٢٣٤/٣ .

(٧) اللسان ٤٨٨/١٢ ، وقال : (قال ابن سيده ، قضم ، جمع قضيمة ،

وهي الصحيفة) .

(٨) ديوانه ٤٣ .

(٩) في النهاية ١٦٨/٤ : الواقفي (بالميم) . والواقفي ، نسبة الى بطن

في الأرس من الأنصار ، يقال لهم بنو واقف ، وهو (بفتح الواو

وسكون الألف وكسر القاف والفاء) ، وهم جماعة ، منهم : هلال

ابن أمية الواقفي ، شهد بدرًا ، وهم الذين تاب الله عليهم .

ينظر : طبقات ابن خياط ٨٣ ، واللباب ٢٦٠/٣ ، والمشتبه ٢٩٩/٠

وقال في حديث^(١٠) الزهري ، أنه قال : لا تَصْلَحْ مُقَارَضَةٌ مَنْ طُعْمَتُهُ الْحَرَامُ .

يرويه ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب [١٢٧/أ] .
 لم يرد بالمُقَارَضَةِ ، أَنَّ تُقْرَضَهُ وَيَقْرَضَكَ . هذا ما لا أعلم به بَأْسًا ، قد اقْتَرَضَ رسولُ الله من أَهْلِ الذِّمَّةِ . ولكنَّ الْمُقَارَضَةَ هَاهُنَا : الْمُضَارَبَةُ . وأَهْلُ الْحِجَازِ يسمَوْنَ الْمُضَارَبَةَ^(١١) : الْقِرَاضُ .
 (١٢) والمُقَارَضَةُ : هو أَنَّ يَدْفَعَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَالًا يَتَجَرُّ بِهِ ، يكون الرِّبْحُ بينهما على ما يَتَّفَقَانِ عليه ، وتكون الوَضِيعَةُ على رَأْسِ الْمَالِ ، فهذه شِرْكَةُ الْقِرَاضِ) .

وَأَرَادَ ابنُ شِهَابٍ^(١٣) ، مُشَارَكَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَصَاحِبِ الرِّبَا . وقال الضَّحَّاكُ : لا تُشَارِكِ الْمُشْرِكِينَ فِي تِجَارَتِهِمْ ، إِلَّا أَنَّ يَكُونَ بَيْعًا تَشْهَدُهُ ، فَأَمَّا مَا خَلَوْا بِهِ ، فَلَا . لِأَنَّ فِي دِينِهِمْ أَكْلَ الرِّبَا . وقال عطاء : ان كان المسلم يلي البَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، فَلَا بَأْسَ .

★ ★ ★

وقال في حديث^(١٤) الزُّهْرِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ

-
- (١٠) الفائق ١٨٧/٣ ، والنهاية ٤١/٤ .
 (١١) وهي تسمى أيضا : المضاربة والمقارضة .
 ينظر : الملحق ٢٢/٣ ، والكاساني ٧٩/٦ ، والشروط ٧٢٦ ، والهداية ٢٠٢/٣ ، والتاج ٣٤٩/١ .
 (١٢) بين قوسين سقط في الأصل ، وهو من/ص .
 (١٣) ابن شهاب ، هو الزهري ، محمد بن مسلم . ينظر : تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩ ، غاية النهاية ٢٦٢/٢ ، تاريخ الإسلام ١٣٦/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ .
 (١٤) الفائق ٣٧٢/٣ ، والنهاية ٣٦٠/٣ .

أَهْلَ تِهَامَةٍ ، أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ ، وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ ،
فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ ، فَعَقِبَتْهُمْ تَرَوْنَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ ، فَجَعَلَ رِجَالَهُمُ
الْقِرْدَةَ ، وَبَرَّاهُمْ الذُّرَّةَ ، وَكَلَابَهُمُ الْأُسْدَ ، وَرُمَانَهُمُ الْمَظَّ ،
وَعَنَبَهُمُ الْأَرَاكَ ، وَجَوَزَهُمُ الضَّبْرَ ، وَدَجَّاجَهُمُ الْغِرْغِرَ •

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَصْرُ
مَوْلَى السَّهْمِيِّينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يُحَدِّثُ بِهِ بِالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ •

الْمَظَّ^(١٥) رَمَانٌ بَرِّي لَا يَحْمَلُ • وَإِنْ حَمَلَ فَمَا لَا يُنْتَفَعُ
بِهِ • قَالَ الْهَذَلِيُّ^(١٦) ، وَذَكَرَ نَحْلًا : [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَأْبَدٌ
وَأَلْ قَرَّاسُ صَوْبٌ أُسْقِيَّةٌ كُحْلٌ

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الْأُسْقِيَّةُ ، جَمْعُ سَقْيٍ ، وَهِيَ سَحَابٌ^(١٧) •
وَقَوْلُهُ : وَجَعَلَ عَنَبَهُمُ الْأَرَاكَ • وَالْأَرَاكَ : عَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ
انْعَبَ ، وَحَمْلُهُ يُؤْكَلُ • وَهُوَ الْكَبَاكُ^(١٨) • قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(١٩) :
كُنَّا نَجْنِي الْكَبَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ
أَطْيَبُهُ » •

-
- (١٥) وهو من : المماظة ، وهي ملازمة المنازع ، لتضام حبه وتلازمه •
الفائق ٣/٣٧٣ ، والنبات للأصمعي/ ٣٦ •
(١٦) هو : أبو ذؤيب ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ١/٩٦ وفيه :
أرمية كحل • وهما (اسقية وارمية) بمعنى واحد •
(١٧) وهي من سحائب الحميم والخريف ، شديدتا القطر والوقع •
شرح أشعار الهذليين ١/٩٦ •
(١٨) النبات للأصمعي/ ٣٣ •
(١٩) الفائق ٣/٢٤٣ ، والنهاية ٤/١٣٩ ، وجامع الأصول ٧/٤٨٥ •

والضَّبَرُ : جَوْزُ الْبَرِّ • وَالْفِرْعَرِ : دَجَاجُ الْحَبَشِ (٢٠) •
وَأَحْسَبَهُ لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ •

* * *

وقال في حديث (٢١) الزُّهْرِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ قَالَ
حِينَ يُمَسِّي أَوْ يُصْبِح : أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْحَامَةِ ،
وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، لَمْ تَضُرَّهُ دَابَّةٌ •

يرويه عبدالرزاق عن معمر عن الزهري •
السَّامَةُ : الْخَاصَّةُ • يَقَالُ : كَيْفَ السَّامَةُ وَالْعَامَةُ ، أَيِ : كَيْفَ
مَنْ تَخُصُّ وَتَعُمُّ • وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ (٢٢) : [مِنْ الْمُنْشَرَحِ]
مَسَمَةَ الدَّخْلِ

أَيِ : مَخْصَصَتُهُ • وَفِي حَدِيثِ (٢٣) النَّبِيِّ [عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ]
« أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ » •

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : وَالْحَامَةُ • وَالْحَامَةُ : الْقَرَابَةُ • وَمِنْهُ يَقَالُ :
كَيْفَ أَهْلُكَ وَحَامَتُكَ • وَقِيلَ (٢٤) لِلْقَرَابَةِ : الْحَمِيمُ • قَالَ
الشَّاعِرُ (٢٥) : [مِنْ الْوَافِرِ]

تُسَمَّنُهَا بِأَغْزَرِ (٢٦) حَلَبَتَيْهَا
وَمَوْلَاكَ الْأَحْمُ لَهُ سَعَارُ

- (٢٠) فِي ص : الْحَبْشَةُ •
(٢١) الْفَائِقُ ٢/٢٠٠ •
(٢٢) دِيَوَانُهُ/٢٠٤ وَثَمَامُ الْبَيْتِ :
يَا هَلْ أَتَاكَ وَقَدْ يَحْدُثُ ذُو الْـ سُدُودِ الْقَدِيمِ مَسَمَةَ الدَّخْلِ •
(٢٣) فِي النِّهَايَةِ ٢/٤٠٤ ، مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ •
(٢٤) فِي ص : وَمِنْهُ قِيلَ •
(٢٥) اللَّسَانُ (س/ع/ر) ٣٦٦/٤ وَلَمْ يَعْزِهِ إِلَى قَائِلٍ مَعِينِ •
(٢٦) فِي اللَّسَانِ : بِأَخْثَرِ •

الْأَحْمُ : الْأَقْرَبُ • يَقُولُ : سُعَارٌ مِنَ الْجُوعِ • وَقَالَ
الْعَجَّاجُ (٢٧) ، وَذَكَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : [مِنَ الرِّجْزِ]

هُوَ الَّذِي أَنْتَعَمَ نِعْمَى عَمَّتْ
عَلَى الَّذِينَ اسْلَمُوا ، وَسَمَّتْ

أَي : خَصَّتْ [١٢٧/ت] ، أَي : عَمَّتْ (٢٨) هَذِهِ التَّعْمَةُ
وَسَمَّتْ • وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْعَوْدِ : مِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٌ • فَاتَّه مِنْ :
أَلَمْ يُلْمَ ، إِذَا اعْتَادَهُ • وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولُوا (٢٩) : مِلْمَةٌ ، إِلَّا
أَنَّهُمْ أَرَادُوا : ذَاتَ لَمٍ ، كَمَا قَالُوا : هَمْ نَاصِبٌ إِذَا (٣٠) نَصَبَ •
وَقَوْلُهُمْ : مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَارٌ • يَقَالُ : نَعَرَ الْعِرْقُ بِالْذَّمِّ يَنْعَرُ ،
وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ • إِذَا ارْتَفَعَ دَمُهُ • وَقَالَ الرَّاجِزُ (٣١) : [مِنَ الرِّجْزِ]
ضَرَبٌ دِرَاكٌ ، وَطِعَانٌ يَنْعَرُ

وَيَقَالُ مِنَ الصَّوْتِ : قَدْ نَعَرَ يَنْعَرُ (٣٢) نَعِيرًا ، وَاتَّه لِنَعَارٍ
فِي الْفِتَنِ ، إِذَا كَانَ يَنْهَضُ فِيهَا •

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ (٣٣) الزَّهْرِيُّ ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ أَتَعَلَ دَابَّةَ
رَجُلٍ ، فَعَتَبَتْ ، أَوْ عَنَتَتْ ، إِنْ كَانَ يُنْعِلُ ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ ،

(٢٧) ديوانه/٢٦٨ وفيه : وهو الذي •

(٢٨) في ص : من : عمت •

(٢٩) في الاصل : يقول •

(٣٠) في ص : أي : ذو نصب •

(٣١) هو : جندل بن المثنى ، كما في اللسان (ن/ع/ر) ٢٢١/٥ •

(٣٢) نعر ينعر وينعر (بفتح العين وكسرهما) •

(٣٣) الفائق ٣٩٢/٢ ، والنهاية ١٧٦/٣ ، ٣٠٦ •

وإن كان ذلك تكلفاً وليس من عمله ضَمِنَ .
 حدثني محمد بن عبيد عن معاوية عن أبي إسحاق عن اسماعيل
 عن معمر عن الزهري .

قوله : عَتَبْتُ ، أي : غَمَزْتُ فَرَفَعْتُ رجلاً أو يداً ،
 ومشت على ثلاث . يقال : عَتَبَ الفَرَسُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ .
 ويقال أيضاً من المَوْجِدَةِ : عَتَبْتُ على فلان أَعْتَبُ وَأَعْتَبُ .
 وَأَعْنَتَ مثله . وَعَنْتَ^(٣٤) ، فأنه من العَنَت ، وهو الضَّرَرُ
 والفسَادُ^(٣٤) . وإن كان المحفوظ : عَنْتَ ، فأنه من : العَنَت^(٣٥) ،
 وهو الضَّرَرُ والفسَادُ . وقال الله جلَّ وعزَّ : (ذلك لمن خشيَ
 العَنَتَ منكم)^(٣٦) . وأراد أيضاً : غَمَزَ الدابة ، سمَّاه عَنَتاً ، لأنه
 ضَرَرٌ ، وهذا أَحَبُّ الوجْهَيْنِ^(٣٧) ، إليَّ ، لقول^(٣٨) النبي صلى الله
 عليه : « أَيُّمَا طَيْبٍ تَطَبَّبَ على قوم ولم يُعْرِفْ بالطَّبِّ قبل ذلك ،
 فَاعْنَتَ ، فهو ضَامِنٌ » . أَحَسِبَهُ يعني في قَطْعِ العُرُوقِ والبَطْطِ
 والكَيِّ وأشباه ذلك ، وأرى الزهري نقلَ لَفْظِ الحديث كما نقلَ
 معناه .

★ ★ ★

-
- (٣٤-٣٤) زيادة من ص .
 (٣٥) مجاز القرآن ١٢٣/١ .
 (٣٦) النساء/ ٢٤ .
 (٣٧) منقول منه في : النهاية ٣٠٦/٣ .
 (٣٨) النهاية ٣٠٧/٣ ، وينظر : ابن ماجة (الكتاب ٣١ ، الباب ١٦) ،
 وأبي داود (الكتاب ٣٨ ، الباب ٢٣) ، وبداية المجتهد ٤٠٩/٢ ،
 ومختصر مشكاة المصابيح/ ٢٣٥ ، والدييات/ ٧٠ ، والزرقاني
 ١٧٩/٤ .

حَدِيثُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ

وقال في حديث الضَّحَّاك ، أَنَّهُ قَالَ فِي رَجُلٍ [آلى] ^(١) مِنْ
أَمْرَأَتِهِ ، ثُمَّ طَلَّقَهَا أَوْ طَلَّقَهَا ^(٢) ثُمَّ آلى مِنْهَا ، هَذَا كَفَرَسِي رَهَانَ ،
أَيُّهُمَا سَبَقَ أَخَذَ بِهِ ، وَإِنْ ^(٣) وَقَعَا جَمِيعًا أَخَذَ بِهِمَا .
يرويه ابن المبارك عن الحسن بن يحيى عن الضَّحَّاك .
تفسيره : أَنَّ الْعِدَّةَ ، وَهِيَ ثَلَاثُ حِيضٍ ، إِنْ انْقَضَتْ قَبْلَ
انْقِضَاءِ وَقْتِ الْإِيلَاءِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، فَقَدْ بَانَتْ مِنَ الْمَرْأَةِ بِتِلْكَ
التَّطْلِيقَةِ ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيلَاءِ ، لِأَنَّ أَرْبَعَةَ الْأَشْهُرِ تَنْقُضِي ،
وَلَيْسَتْ لَهُ بَزَوْجٌ ، وَإِنْ مَضَتْ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرُ ، وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ
بَانَتْ مَعَ تِلْكَ التَّطْلِيقَةِ ، فَكَانَتْ اثْنَتَيْنِ . وَهَذَا مَذْهَبُ سَفْيَانَ ^(٤) ، ^(٥)
وَقَوْمٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ ^(٦) . وَيَذْهَبُ آخَرُونَ : إِلَى أَنَّ الطَّلَاقَ يَهْدِمُ
الْإِيلَاءَ .

* * *

- (١) فِي الْأَصْلِ : آلَاه . وَالْحَدِيثُ فِي : النِّهَايَةِ ٤٢٨/٣ ، وَلَمْ يَعْرِفِ
الضَّحَّاكُ . . . وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَزَاحِمٍ الْهَلَالِيُّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٠٥ هـ .
طَبَقَاتُ ابْنِ خَيْطٍ ٣١١ ، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ ١٩٤ .
(٢) سَقَطَتْ مِنْ ص .
(٣) فِي ص : فَان .
(٤) تَحْفَةُ الْفُقَهَاءِ ٣٠٥-٣٠٦ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٢٨/٣ ، وَمَخْتَصَرُ الطَّحَاوِيِّ
٣٠٧/١ ، وَالْمُهَلَّبُ ١١٤-١١٥ ، وَالْهَدَايَةُ ٩/٢ ، وَابْنُ كَثِيرٍ
٢٦٨/١ ، وَالْمَغْنِي ٥٢٨/٨ .
(٥-٥) سَقَطَتْ مِنْ ص .
(٦) يَنْظُرُ الْمُظَانَّ الْمَذْكُورَةَ فِي الْهَامِشِ (٤) .

(١) حَدِيثُ أَبِي قَيْسٍ الْأَدَوِيِّ عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ شُرَّانَ

وقال في حديث (٢) أَبِي قَيْسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَنْ قَبْضِ الْأَرْوَاحِ ، فَقَالَ : أَوْيَّهَ بِهَا كَمَا يُؤَيَّهَ بِالْخَيْلِ فَتُحِينِي .

يرويه ابن فضيل عن الحسن بن عبدالله عن أَبِي قَيْسٍ .
التَّائِيهِ : الدُّعَاءُ .

يقال : أَيْهَتْ بِالْفَرَسِ ، فَأَنَا أُوَيَّهَ بِهِ تَأْيِيهَا . ويقال : أَيْهَ بَفُلَانٍ ، أَيْ : ادْعُهُ (٣) .

(٤) وفي (كِتَاب) (٥) سَيُويهِ ، بَيْتٌ لَا يُحْسِنُ كَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَتَهُ .

أَيَّكَ أَيْهَ بِي أَوْ مُصَدَّرٌ مِنْ حُرِّ الْجَلَّةِ جَابِ حَشَوَرٍ
أَيَّكَ : أَبْعَدَكَ .

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ (٦) : [من الطويل]
فَأَيَّكَ هَلَاً وَاللَّيَالِي بَغْرَةً
وفي آعَيْنِ الْأَيَّامِ عَنْكَ عَنُودُ

(١) أبو قيس الأودي ، تابعي ، توفي سنة ١٢٠ هـ . ينظر : طبقات ابن خياط / ١٦٢ .

(٢) الحديث في : البرهوي ١١٦/١ ، والفائق ٦٩/١ ، والنهاية ٨٧/١ .

(٣) ينظر : اللسان ٤٧٤/١٣ ، و ٦٣/١٤ .

(٤) بين معقوفين ، سقط من الأصل و ح ، وهو من / ص .

(٥) الكتاب ٣٩١/١ .

(٦) نوادر أبي زيد / ٢٣٦ .

أَيَّ : أَبْعَدَكَ اللَّهُ •

وَأَيَّه ، دُعَاءٌ عَلَى مَا فَسَّرْنَا فِي الْحَدِيثِ •

وَاحْتِجَّ سَيِّوِيهِ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي عَطْفِ الظَّاهِرِ عَلَى الْمَكْنِيِّ بِإِلَّا
إِعَادَةِ الْبَاءِ • لِأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : بِمَصْدَرٍ (٧) •

جَاءَ : غَلِظَ ، وَحَشُّوْرَ : مُنْتَفِخِ الْجَنَيْنِ (١٨) ، (٤) •

★ ★ ★

(٧) الكتاب ٣٩١/١ ، والهامش/تحصيل عين الذهب •

(٨) اللسان ٢٤٨/١ •

(١) حَدِيثُ شَمِيطِ بْنِ عَجْلَانَ

وقال في حديث (٢) شَمِيط ، أَنَّهُ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ (٣)
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) ، قُلْ لِّلْمَلَأْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا يَدْعُونِي
وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ (٥) ، لِيُلْقَوْهَا . ثُمَّ لِيَدْعُونِي بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ ،
فِي قَبَضَاتِهِمْ .

ويقال : ضَبَّتْ بِهِ ، أَيْ : قَبَضَتْ عَلَيْهِ . قال الشاعر :
[من الطويل]

كَأَنَّ فُؤَادِي فِي يَدِ ضَبَّتْ بِهِ
مُحَاذَرَةً أَنَّ يَقْضِبَ الْجَبَلَ قَاضِبُهُ

★ ★ ★

(١) في النهاية : سميط ، (بالسين المهملة) ، وأحال محققاها على :

أسد الغابة ٣٥٧/٢ ، واللسان ، والاصابة (١٣٣٣) .

وهو غير سميط بن عجلان ، زوى عنه الصعق بن حزن ، والمقصود

هنا ، شَمِيط (بالشين المعجمة) . وهو : شَمِيطُ بْنُ عَجْلَانَ ،

العابد ، التميمي ، أبو عبد الله ، من زهاد التابعين . ينظر : مشاهير

العلماء/١٥٣ (١٢٠٤) ، والمشتبه ٤٠١/١ ، واللسان ١٦٢/٢

(ض/ب/ث) .

(٢) الحديث في : الفائق ٣٣٠/٢ ، والنهاية ٧١/٣ .

(٣-٤) زيادة من ص .

(٤) تصحفت في الفائق إلى : (أضبانهم) بالنون . ثم قال : ويروى

بالنون والثاء .

★

حَدِيثُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ

وقال في حديث^(١) ثابت ، أنه قال : كان داود^(٢) صلى الله عليه وسلم^(٣) إذا ذكر عِقَابَ الله تَخَلَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَا يَشُدُّهَا إِلَّا الْأَسْرَ .

الْأَسْرُ : أَنْ يَعْصَبَ . يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ مَا أَسْرَقْتَبَهُ . أَيِ : مَا أَحْسَنَ مَا شَدَّ قَتَبَهُ . وَأَنْمَا قِيلَ لِلْأَخِيذِ أَسِيرٍ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ كَانَ^(٤) إِذَا أُخِذَ أَسْرَ ، أَيِ : شَدَّ بِالْقِدِّ^(٥) . وَمِنْهُ قَوْلُ^(٥) اللهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ) .

★ ★ ★

(*) ثابت البناني ، ثابت بن أسلم ، البناني ، تابعي ، مات سنة ١٢٧هـ ، يكنى أبا محمد ، صاحب أنس بن مالك ، أربعين سنة .

ينظر : طبقات ابن خياط/ ٢١٤ ، ومشاهير علماء الأمصار/ ٨٩ .
(١) الفائق ٤٤/١ ، النهاية ٤٨/١ ، ولم يروه عن أحد في الغريبين ٤٦/١ ، واللسان ٢٠/٤ .

(٢-٣) من ص . وفي النهاية : عليه السلام .

(٣) سقط من ص .

(٤) القد (بكسر القاف) ، السير الذي يقد من الجلد . اللسان (ق/د) ٣٤٦/٣ .

(٥) الانسان (الدهر) ٢٨/١ وينظر : مجاز القرآن ٨٢٠/٢ ، والقرطبي ١٤٩/١٩ ، وتفسير الغريب ٥٠٢ ، واللسان ٢٠/٤ .

حَدِيثُ الْمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ

وقال في حديث^(١) مالك بن دينار ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُقِيمُ دَاوُدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ ، فيقول : يَا دَاوُدُ ، مَجَدَّنِي الْيَوْمَ بِذَلِكَ الصَّوْتِ الرَّخِيمِ الْحَسَنَ .

الرَّخِيمُ ، من الصَّوْتِ^(٢) : الرقيق الشَّجِيحُ ، ومنه يقال : أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ رَخْمَةٌ أُمُّهُ ، أَي : رَفَّتْهَا وَمَحَبَّتْهَا . قال ذو الرِّمَّةِ^(٣) ، يذكر المرأة وَيُسَبِّحُهَا بِالطَّبِيَّةِ : [من البسيط]

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِيِ الطَّرْفِ أَخَذَهَا
مُسْتَوْدَعَ خَمَرِ الْوَعَسَاءِ مَرخُومِ

والمَرخُومُ : خَشَفُهَا ، لِأَنَّ رَخْمَتَهَا^(٤) أُلْقِيَتْ عَلَيْهِ . ويقال : رَخَّمَتِ الدَّجَاجَةُ ، إِذَا أَلْزَمَتْهَا الْبَيْضُ ، لِأَنَّهَا لَا تَلْزَمُهُ إِلَّا بِالرَّخْمَةِ .^(٥) أَي : الشَّفَةِ . وقال أَبُو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ : أَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فيقولون : رَخَّمَتْهُ رَخْمَةً فِي مَعْنَى : رَحِمَتْهُ^(٥) .

(*) مالك بن دينار ، البصري ، أبو يحيى ، تابعي من رجال الحديث ، عرف بورعه وزهده ، ثقة ، توفي سنة ١٣١ هـ - على رواية - ينظر : تهذيب التهذيب ١٠/١٤ ، وحلية الأولياء ٢/٣٥٧ ، ومشاهير علماء الأمصار/ ٩٠-٩١ ، وطبقات ابن خياط/ ٢١٦ .

(١) الفائق ١/٥١ ، والنهاية ٢/٢١٢ .

(٢) في ص : الأصوات .

(٣) ديوانه/ ٥٧٠ .

(٤) الرخمة (بالخاء المعجمة) ، الرحمة . اللسان (ر/خ/م) .

(٥-٥) بين قوسين زيادة من ص . والنص في اللسان (ر/خ/م) ١٢/٢٣٤ .

وهو ساقط من ح .

(٤٠) حَدِيثُ نَوْفٍ الْبِكَالِيِّ

- وقال في حديث (١) نَوْفٌ ، أَنَّهُ ذَكَرَ عَوْجًا (٢) وَقَتَلَ مُوسَى لَهُ ،
قال : فَوَقَعَ عَلَى نِيلٍ مِصْرَ ، فَجَسَرَ لَهُمْ سَنَةً .
قَوْلُهُ : جَسَرَهُمْ ، أَيُّ : صَارَ لَهُمْ جِسْرًا (٣) يَعْبُرُونَ عَلَيْهِ مِنْ
جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ ، وَنَحْوُهُ قَوْلُهُمْ : قَطَعَ الثَّوْبُ فُلَانًا ، إِذَا كَفَّاهُ .
(٤) تَقُولُ : لَا يَقْطَعُنِي قَمِيصًا هَذَا الثَّوْبُ (٥) .

★ ★ ★

-
- (٤٠) نَوْفُ الْبِكَالِيِّ ، هُوَ نَوْفُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَفِي الْغُرَيْبِينَ : نَوْفُ بْنُ مَالِكٍ .
يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ / ٣٠٨ ، وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٠ / ١٩٢ ،
وَالْمَعَارِفُ / ٤٣٠ ، وَمَشَاهِيرُ عُلَمَاءِ الْأَمْصَارِ / ١٢١ .
(١) الْفَائِقُ ١ / ٢١٤ ، وَالْغُرَيْبِينَ ١ / ٣٦٠ ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ٢٧٢ .
(٢) عَوْجٌ ، هُوَ : عَوْجُ بْنُ عَنُقٍ ، أَوْ عَوْقٌ ، مِنَ الْفِرَاعَةِ ، كَانَ طَوِيلًا
مُفْرَطَ الطَّوْلِ . الْلسَانُ (ع/و/ج) ٢ / ٣٣٥ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ
(ع/و/ج) وَ (ع/و/ق) .
(٣) الْجِسْرُ : تَفْتَحُ جِيَمَهُ وَتَكْسِرُ النِّهَايَةَ .
(٤-٥) بَيْنَ قَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ مِنْ ص . وَيَنْظُرُ : الْلسَانُ ٨ / ٢٨١ .
وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ ح .

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ

وقال في حديث^(١) عبد الملك ، ان ابراهيم بن متم بن نويرة ، دخل عليه فسلم بجهو رية^(٢) ، فقال عبد الملك^(٣) : انتك لسنخف . فقال : يا أمير المؤمنين ، انني من قوم سنخفين ، قال^(٤) : وأراك أحمر قرفاً ، قال : الحسنُ أحمرُ [١٢٨ / ب] يا أمير المؤمنين .

بلغني عن أبي اليقظان سحيم بن حفص . الشنخف^(٥) : الطويل العظيم ، والشنخاف كذلك . والقرف : الشديد الحمرة . وانما قيل له قرف لأنه من شدة حمرة ، كأنه قرف ، أي : قشير . والقرف : القشر . يقال : صبغ فلان ثوبه بقرف السدر ، أي : بقشره . ولذلك قيل : قرف فلان فلاناً ، إذا وقع فيه ، لأنه : كأنه سلخه أو قشره ، بالوقعة فيه .

وأما قوله : الحسنُ أحمر . فان سهلاً حدثني عن الأصمعي ، أنه قال : العرب تقول ، الحسنُ أحمر . يراد به من أراد الحسن صبر على أشياء يكرها . فذهب الأصمعي في أحمر الى معنى الصعوبة والمشقة ، كما قيل : موت أحمر .

(١) الفائق ٢/٢٦٥ ، والنهاية ٢/٥٠٤ .

(٢) في النهاية : بصوت جهوى .

(٣) سقط من / الفائق .

(٤) في الفائق : فقال . وينظر : النهاية ٢/٤٣٩ .

(٥) في النهاية : هكذا رواه الجماعة ، في الشين والخاء المعجمتين بوزن جردحل ، وذكر الهروي في الشين والحاء المهملتين . ينظر : النهاية ٢/٤٠٧ .

وقد تدبَّرتُ هذا فَرَأَيْتُ معنى الحديث يدلُّ على أَنَّهُ يريدُ :
 أَنَّ الحُسْنَ فِي الحُمْرَةِ ، لا ما ذَهَبَ اليه الْأَصْمَعِيُّ • ومِمَّا يدلُّ
 على ذلك قولُ الشاعِر^(٦) : [من مجزوء الكامل]

فَإِذَا ظَهَرَتْ تَقَنَّنَعِي

بالحُمْرِ ، إِنَّ الحُسْنَ أَحْمَرُ

يريد : أَنَّ الحُسْنَ فِي الحُمْرَةِ^(٧) • وقال المفسِّرون^(٨) ، أَوْ
 مَنْ قَالَ مِنْهُمْ ، فِي قولِ اللَّهِ جلَّ وعزَّ : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي
 زِينَتِهِ) : أَنَّهُ خَرَجَ فِي ثِيَابِ حُمْرٍ • ولا أَحْسَبُهُ كَرِهَ الْمُعْصِفَرُ
 لِلرِّجَالِ ، إِلَّا لِحُسْنِهِ •

قال ابراهيم : إِنِّي لَأَلْبَسُ الْمُعْصِفَرَ ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ زِينَةُ
 الشَّيْطَانِ ، وَأَتَخَتَّمُ الْحَدِيدَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ حَلِيَّةٌ^(٩) أَهْلُ النَّارِ •
 أَرَادَ : أَنَّ الْمُعْصِفَرَ : الزَّيْنَةَ الَّتِي يُخْتَلُ^(١٠) بِهَا الشَّيْطَانُ •

وحدَّثني زياد بن يحيى قال : حدَّثنا بشر بن المفضل عن يونس
 عن الحسن ، قال : قال^(١١) رسولُ اللَّهِ صَلَّى عليه وسلَّم : « الْحُمْرَةُ
 مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْطَانُ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ » •

ولا أرى ابراهيم لبس المعصفر وتختَّم بالحديد ، إِلَّا لِمَا كَانَ

(٦) هو في اللسان (ج/م/ر) ٢٠٩/٤ •

(٧) اللسان (ج/م/ر) •

(٨) القصص/٧٩ وينظر : زاد المسير ٢٠٠/٦ ، والطبرى ٧٢/٢٠ ،
 والقرطبي ٣١٦/١٣ •

(٩) وهو من قوله صلى الله عليه وسلم في خاتم الحديد : (مالي أرى
 عليك حلية أهل النار) • النهاية ١٠/٢ •

(١٠) يختل (بضم التاء المثناة من فوق وبكسرهما) : يخدع ، وهو من
 الختل ، التخادع في غفلة • اللسان (خ/ت/ل) ١٩٩/١١ •

(١١) ينظر : جامع الاصول ٧٨٦/٤ - ٧٨٨ •

يريد من إخفاء نفسه وستر عمله ، وكأنه أراد أن ينفي عن نفسه الشهوة بالزهد والعبادة . لا أعلم وجهاً غير هذا . وقد يفع ما ذهب إليه الأصمعي من إقامة الأحمر^(١٢) مقام الصعب الشديد . من ذلك قولهم : موت أحمر . وأصله : القتل ، سمي موتاً أحمر ، لحمرة الدم . وذكر رسول الله صلى الله عليه ما يكون بين يدي الساعة ، فقال^(١٣) : « لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من اثوت الأحمر ، والجوع الأغبر » . يعني بالموت الأحمر ، القتل .

وذكر أبو اليقظان : أن زياد بن أبي سفيان ، كان عاملاً لعتي ابن أبي طالب ، عليه السلام ، على فارس ، فكتب إليه معاوية^(١٤) يتهدده ، فكتب إليه زياد : أتوعدني وبني وبينك علي بن أبي طالب ، أما والله لئن وصلت إلي ، لتجدني أحمر ضراباً بالسيف . وقد يجوز أن يكون ، أراد بالأحمر ، النسبة إلى المعجم ، وكانت أمه عجيّة^(١٥) . فالعجم يقال لهم : الحمراء .

وقال في حديث^(١٦) عبد الملك ، أنه كتب [١٢٩ / أ] إلى الحجاج : انني قد استعملتك على المراقين صدمة ، فاخرج إليهما كمش الازار ، شديد العذار ، منطوي الخصيلة ، قليل الثميلة ، غرار التوم ، طويل اليوم .

(١٢) اللسان (ح/م/ر) ٤/٢١٠-٢١١ .

(١٤) المعروف ، ان زيادا ، امتنع على معاوية ، بعد وفاة الامام علي . . ينظر : البدء والتاريخ ٦/٢ ، ولسان الميزان ٢/٤٩٣ ، والكمال لابن الاثير (حوادث سنة ٥٣ هـ) .

(١٥) هي : سمية ، جارية الحارث بن كلدة الثقفي . وفي ص : أم زياد .

(١٦) الفائق ٢/٢٩١ ، والنهاية ١/٢٢٢ ، ٣/١٩ .

بلغني عن أبي الحسن المدائني ، قوله : على العراقيين
 صدمة ، هو كما قال في الكلام ، أعطاه رزق شهرين ضربته
 واحدة ، وأعطاه كل شيء اجتمع عنده دفعة واحدة •
 وقوله : كمش الازار ، أي : مشمّر الازار • ومنه يقال :
 تكمشت الجلدة ، إذا انقبضت • وأحسب قولهم : انكمش في
 الحاجة ، من هذا • وقال دريد بن الصمة^(١٧) يرثي أخاه :
 [من الطويل]

كمش الازار ، خارج " نصف ساقه
 صبور " على الجلاء طلاع أنجد
 وقوله : شديد العذار • يقال للرجل إذا عزم على الشيء ،
 هو مشمّر العذار وشديد العذار • وقال أبو ذؤيب^(١٨) :
 [من الطويل]

فاني إذا ما خلّة رثّ وصلها
 وجدت بصرم واستمرّ عذارها
 ويقال : لوى عنه عذاره ، أي : عصاه^(١٩) •
 وقوله : منطوي الخصلة ، وجمعها : خصائل ، وهي لحم
 الفخذين ، ولحم العضدين ولحم الساقين • وكل لحم في
 عصابة : خصلة • يقال : جاءنا فلان ترعد خصائله • وقال

(١٧) ينظر : شرح التبريزي ٢٧٠/٤ ، والأصمعيات ١٠٨/١ ، وفي الأصل :
 على الجلى •

وهو في الاصول الاخرى : على العزاء •

(١٨) أبو ذؤيب الهذلي ، والبيت في شرح اشعار الهذليين ٨١/١ ، وفي
 ص : رث حبلا •

(١٩) ينظر شرح السكري ، في : شرح اشعار الهذليين ٨١/١ •

زُهَيْر^(٢٠) ، وذكر فرساً : [من الطويل]
فتضربُه ، حتى اطمأنَّ قَذَالُه

ولم يطمئن قلبُه وخصائلُه
وقوله : قليل الثميلة ، والثميلة^(٢١) ، البقيّة^(٢١) ، تبقى من الطعام •
والشّراب في بطن الإنسان • وثميلة البعير : ما يبقى في بطنه من
العلف •

وقيل لأعرابي^(٢٢) : اشرب ، فقال : إِنِّي لَا أَشْرَبُ إِلَّا عَلَى
ثَمِيلَةٍ •

وقال الشاعر : [من الطويل]
إذا لم تكن قبل النّبيذ ثريّدة^(٢٣)
مُلبّقة صفراء شحم جَميعها
فإنّ النّبيذ الصّرد إن شربَ وحده^(٢٤)
على غير شيء ، أوجع الكبد جوعها^(٢٥)

والصّرد : الصّرف ، وهو من كل شيء : الخالص • يقال :
أحبك حباً صرّداً ، أي : خالصاً^(٢٦) •

والثميلة أيضاً : البقيّة من الماء في الصخرة أو في
الوادي^(٢٧) • وإنّما تقلّ ثميلة الرجل ، لِقِلّة الطعم ، فأراد :

-
- (٢٠) ديوانه/١٣٣ •
(٢١) اللسان (ث/م/ل) ٥٣/١١ ، والمعجم في بقية الاشياء/٦٤ •
(٢٢) هما مع الخبر في عيون الاخبار ٢٢٣/٣ ، والثاني في : (ص/ر/د)
٢٥٠/٣ من اللسان •
(٢٣) في عيون الاخبار : فان نبذ الصرف •
(٢٤) اللسان (ص/ر/د) •
(٢٥) اللسان (ث/م/ل) •

لا تكثر من الطُعْم وتشتغل بصنوفه ، ولكن اقتصر على ما لا بد لك منه ، فعَل الجَادُ الْمُشَمَّرُ الْمُتَأَهَّبُ • ونحو " من هذا ، كتاب (٢٦) عمرو بن العاص الى معاوية : انه ليس آخو الحرب من يَضَعُ خُورَ الحَشَايا عن يمينه وشماله ، ويُعَازِمُ الأَكَلَاءَ اللُّقَمَ ، وَلَكِنَّهُ مَنْ حَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ ، وَشَمَّرَ عَنْ سَاقِيهِ ، وَأَعَدَّ لِلْأُمُورِ آلاَتَهَا وَلِلْفُرْسَانِ أَقْرَانَهَا •

وخُورُ الحَشَايا : هي الوِطَاءُ منها ، وذلك بِأَنَّ تَحْشَى حَشَوًا لَا تَصْلُبُ مَعَهُ ، فَإِذَا ارْتَفَقَ بِهَا ، دَخَلَ فِيهَا الْمِرْقَقُ وَهِيَ كَذَلِكَ أَوْطًا مَا تَكُونُ • وَمَنْ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ : خَوَار • وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّوقِ الْغِرَازِ ، إِذَا كَانَ فِي لَبَنِهَا رَقَّةٌ : خُور • أَلَا تَرَى [١٢٩/ب] أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لِلَّتِي لَا تَغْرُزُ ، غَرَزَهَا الْجِلَادُ • قَالَ الرَّاجِزُ (٢٧) :

قَدْ عَلِمْتَ جِلَادُهَا وَخُورَهَا
إِنِّي بِشُرْبِ السَّوِّ ، لَا أَهْوَرُهَا
وَقَوْلُهُ : غِرَارُ النُّومِ ، أَيِ : قَلِيلُ النَّوْمِ • يَقَالُ : مَا أَهْجَعَ إِلَّا
غِرَارًا ، أَيِ : قَلِيلًا •

وَقَوْلُهُ : طَوِيلُ الْيَوْمِ • يَقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ جَدَّ وَعَمَلَ فِي يَوْمِهِ ، وَلَمْ يَشْتَغَلْ بِلَهْوٍ وَلَا لَعِبٍ • وَلِذَلِكَ يَقَالُ لِلْمُتَهَجِّدِ : هُوَ طَوِيلُ اللَّيْلِ • وَقَالَتِ الشَّعْرَاءُ : طَالَ لَيْلِي يَرِيدُونَ : إِنَّهُمْ سَهَرُوا فِيهِ وَلَمْ يَنَامُوا • وَيَقَالُ لِمَنْ لَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَعِبَ أَوْ شَرِبَ ، فَلَانَ قَصِيرُ الْيَوْمِ • قَالَ الشَّاعِرُ (٢٨) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

-
- (٢٦) اللسان (خ/و/ر) ٢٦٢/٤ •
(٢٧) اللسان (هـ/و/ر) ٢٦٦/٥ ، وفيه : •• علمت جلتها •• ولم ينسبه •
(٢٨) هو : يزيد بن الطثرية ، والبيت في : شعره/٧٣ •

ويوم كظلَّ الرُّمَحُ قَصَّرَ طوله
دُمُ الزَّرَقِ عَنَّا واصْطَفَاقُ المَزَاهِرِ

يريد : انَّه طويل كظلَّ الرُّمَحُ • وقال آخر (٢٩) : [من السريع]

كَأَنَّمَا يَوْمِي حَوَّلٌ إِذَا
لَمْ أَشْهَدْ اللَّهَوَ وَلَمْ أَطْرِبِ

★ ★ ★

وقال في حديث (٣٠) عبد الملك ، أَنَّ رجُلًا قال له : خَرَجْتَ بِي
فَرَحَةً ، فقال عبد الملك : في أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ جَسَدِكَ ؟ فقال : بَيْنَ
الرَّائِفَةِ وَالصَّفَنِ • فَأَعْجَبَهُ حُسْنُ مَا كَتَبَ •

حدَّثني عبد الرحمن عن الأصمعي عن رجل • قال الأصمعي :
الرَّائِفَةُ (٣١) أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ ، وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنَ
الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِمًا •

والصَّفَنُ (٣٢) : جِلْدُ الْخُصْيَةِ •

فَأَرَادَ ، أَنَّ الْقَرَحَةَ كَانَتْ فِي الدُّبُرِ ، أَوْ فِي الْعِجَانِ • وَالْعِجَانُ :
مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى الدُّبُرِ •

★ ★ ★

(٢٩) لم أقف على نسبته •

(٣٠) الفائق ٢/ ٨٩ ، والنهاية ٢/ ٢٧٠ •

(٣١) النص له في : خلق الانسان/ ٢٢٣ ، وخلق الانسان لثابت/ ٣٠٥ •

(٣٢) الصفن (بفتح الصاد المهملة والفاء وسكونها) : اللسان ١٣/ ٢٤٩ ،
وخلق الانسان ، الاصمعي/ ٢٢٢ ، وثابت/ ٢٩٠ •

حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُوَافٍ

وقال في حديث (٣٣) عبد الملك ، أَنَّهُ أَتَنِي بِأَسِيرٍ مُصَدَّرٍ (٣٤) أَزْبَرَ ، فَقَالَ لَهُ : أَذْبَرَ ، فَأَذْبَرَ ، وَقَالَ لَهُ : أَقْبَلَ فَأَقْبَلَ .
فَقَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، أَذْبَرَ بَعْجُزٌ ذئْبٌ ، وَأَقْبَلَ بِزُبْرَةٍ أَسَدٌ .
المُصَدَّرُ : الْعَظِيمُ الصَّدْرُ ، وَالْأَزْبَرُ : الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ ،
وَلِذَلِكَ قَالَ : أَقْبَلَ بِزُبْرَةٍ أَسَدٌ . وَالزُّبْرَةُ : مَا بَيْنَ كَتِفَيْ الْأَسَدِ .
أَرَادَ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ عَظِيمُ الْكَاهِلِ . وَالْكَاهِلُ وَالْكَتَدُ : وَاحِدٌ . وَهُمَا
مَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْعُنُقِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ أَزْبَرٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الزُّبْرَةِ . مِثْلُ : آرَأْسٌ ،
إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَآرَجُلٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرَّجْلِ ، وَآرَكَبٌ ،
إِذَا كَانَ عَظِيمُ الرُّكْبَةِ .

وَقَوْلُهُ : أَذْبَرَ بَعْجُزٌ ذئْبٌ . يَرِيدُ : أَنَّهُ أَرَسَخَ . وَالذئْبُ
يُوصَفُ بِالرَّسَخِ . وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : أَزَلْ (٣٥) . أَيْ : أَرَسَخَ . وَالْمِرَاءُ
الزَّلَاءُ : هِيَ الرَّسَخَاءُ .

وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الْوَصْفُ عَلَى الذئْبِ ، حَتَّى صَارَ كَالِاسْمِ لَهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٣٦) ، يَصِفُ فَرَسًا : [مِنْ الرَجَزِ]

(٣٣) أَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي : الْفَائِقِ ٢/٢٩٢ ، مِنْ حَدِيثِ الرَّسُولِ
(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . وَفِي النِّهَايَةِ ٢/٢٩٤ وَ ٣/١٦ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الْمَلِكِ .

(٣٤) ضَبَطْتُ فِي الْفَائِقِ : بِكسر الدال (مصدر) .

(٣٥) وَالْأَزَلُ : السَّرِيعُ .

(٣٦) هُوَ فِي : اللِّسَانِ (ز/ل/ل) ١١/٣٠٧ . وَلَمْ يَنْسِبْهُ .

أَزَلُّ إِنِّ قِيدَ ، وَإِنِّ قَامَ نَصَبٌ
 أَي : هو ذئبٌ " إِنِّ قِيدَ " ، ولم يُرد أنَّ الرجلَ أَرَسَحَ ، لأنَّ
 الرَّسَحَ عَيْبٌ فِيهِ • ومثْلُ قولهم للنعامة صَكَاءٌ لاصْطِكَاءُ^(٣٧)
 عَرَقُوبِيَّهَا ، فصار ذلك لها كالاسم • قال المُسَيَّبُ بن عُلَّسٍ^(٣٨) ،
 يَصِفُ ناقةً : [من الكامل]

صَكَاءٌ ذِعْلَةٌ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا
 حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

[١٣٠/أ]

أَي : هي نَعَامَةٌ^(٣٩) إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا ، ولم يُرد أنَّه يَصْطُكُ
 عَرَقُوبَاهَا ، لأنَّ ذلك عَيْبٌ •

★ ★ ★

(٣٧) اللسان (ص/ك/ك) ٤٥٦/١٠ ، والصكك : اضطراب الركبتين
 والعرقوبين •
 (٣٨) اللسان (هـ/ل/و/ع) ٣٧٥/٨ •
 (٣٩) اللسان (هـ/ل/و/ع) •

حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وقال في حديث^(١) هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ
أَصَاخ^(٢) ، أَوْ الْعَامِلِ فَوْقَهُ ، أَنْ أَصِيبَ لِي نَاقَةٌ مُوَاتِرَةٌ •
وَكَانَ بِهَشَامٍ فَتَنَّقَ ، فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْرِفُ النَّاقَةَ الْمُوَاتِرَةَ ، إِلَّا
رَجُلًا مِنْ بَنِي أَوْدَ ، مِنْ بَنِي عَلِيٍّ •

حَدَّثَنِيهِ سَهْلٌ ، حَدَّثَنَاهُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ أَصَاخَ •
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّاقَةُ الْمُوَاتِرَةُ ، هِيَ الَّتِي إِذَا بَرَكَتْ ، وَضَعَتْ
إِحْدَى يَدَيْهَا ، فَإِذَا أَطْمَأَنَّتْ وَضَعَتْ الْأُخْرَى ، فَإِذَا أَطْمَأَنَّتْ وَضَعَتْهَا
جَمِيعًا ، ثُمَّ تَضَعُ وَرَكَبَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَالَّتِي لَا تُوَاتِرُ تَزُجُّ بِنَفْسِهَا ،
فَتَشُقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ وَالتَّنَزُّولِ •

وَأَصْلُ الْمُوَاتِرَةِ^(٣) ، مِنَ الْوَتْرِ ، وَهُوَ الْوَاحِدُ ، يُرِيدُ أَنَّهَا تَضَعُ
قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ ، وَتَرَأُ وَتَرَأُ ، أَيْ وَاحِدًا وَاحِدًا • وَهَذَا أَيْضًا
شَاهِدٌ عَلَى الْمُوَاتِرَةِ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ^(٤) ، أَنَّهُ قَضَاؤُهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ
يَنْفَطِرُ ، وَيَمَّا بَعْدَ أَيَّامٍ يَفْطَرُهَا ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٥) هِشَامِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ ،

-
- (١) الفائق ٤١/٤ ، والنهية ١٤٨/٥ •
(٢) أصاخ : قرية من قرى اليمامة ، لبني نمير • معجم البلدان ١/٢٧٩ •
(٣) الفائق ٤١/٤ ، والنهية ١٨٤/٥ ، واللسان (و/ت/ر) ٢٧٤/٥ •
(٤) من حديث أبي هريرة • وينظر الفائق ٤١/٤ ، والنهية ١٤٨/٥ •
(٥) الفائق ١١١/٤ ، والنهية ٢٦٩/٥ ، و١٨٩/٢

أَنَّهَا الْمِسْيَاعُ^(٦) مِرْبَاعٌ ، هِلْوَاعٌ •

حدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عَمَتِهِ قَالَ ، وَيُقَالُ :
رَجُلٌ "مِسْيَاعٌ" ، إِذَا كَانَ مُضِيعًا لِمَالِهِ ، وَيُقَالُ : أَسَاعَ مَالَهُ ، إِذَا آضَاعَهُ ،
وَلَمْ أَسْمَعْهُ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ •

وهي التي تحتمل الضَّيْعَةَ وَسُوءَ الْقِيَامِ • قَالَ : وَالْمِرْبَاعُ^(٧) الَّتِي
يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ • وَأَصْلُهُ مِنْ رَاعٍ ، إِذَا عَادَ ، تَرِيعَ السَّمَنُ إِذَا
جَاءَ وَذَهَبَ • وَالْهِلْوَاعُ^(٨) الَّتِي فِيهَا نَزَقٌ وَخِفَّةٌ • وَمِنْهُ يُقَالُ : هَلَعَ
الرَّجُلُ ، إِذَا جَزَعَ وَخَفَّ •

وَالْمِرْبَاعُ^(٩) : الَّتِي تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ • هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ^(١٠) •
وَالْمِرْبَاعُ ، فِي غَيْرِ هَذَا ، رُبْعُ الْغَنِيمَةِ • وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي
تَجْزِئَةِ الشَّيْءِ إِلَّا الْمِعْسَارُ •

★ ★ ★

(٦) فِي الْفَائِقِ : (مِرْبَاعٌ ، مِرْبَاعٌ ، مِرْبَاعٌ ، مِرْبَاعٌ) •

(٧) الْفَائِقِ ، وَالنِّهَايَةُ ٢/٢٩٠ •

(٨) الْفَائِقِ ، وَالنِّهَايَةُ ، وَاللِّسَانُ (هـ/ل/و/ع) ٨/٢٧٥ •

(٩) الْفَائِقِ ، وَالنِّهَايَةُ ٢/١٨٩ •

(١٠) اللَّسَانُ (د/ب/ع) ٨/١٠٦ •

حَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الشَّافِعِيِّ

وقال في حديث^(١) الحجَّاج بن يوسف ، انه خطب حين دخل العراق ، فقال في خطبته : إِنِّي أَرَى رُؤُوساً قَدْ آيَنْتَ وَحَانَ قَطَافُهَا ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ اللَّحَى وَالْعَمَائِمِ ، لَيْسَ أَوَانُ عَشِكَ فَادِرُ جِي ، لَيْسَ أَوَانُ يَكْثُرُ الْخِلَاطُ • [من الرجز]

قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعَصَلْبِي
أَرْوَعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ
[١٣٠/ب] مُهَاجِرٍ لَيْسَ بِأَعْرَابِي
قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقٍ حُطِمَ^(٢)
لَيْسَ بِرَاعِي إِبِلٍ وَلَا غَنَمٍ
وَلَا بِجَزَّارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَضَمَّ
أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الثَّنَائِيَا

مَتَى أَضَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي
إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَكَبَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَعَجَمَ عِيدَانَهَا ،
فَوَجَدَنِي أَمْرَهَا عُدُوداً ، وَأَصْلَبَهَا مَكْسِيراً ، فَوَجَّهَنِي إِلَيْكُمْ ، أَلَا

(١) وردت هذه الخطبة ، في كثير من كتب الأدب ، تنظر في : الكامل للمبرد ٣٨٠/١ ، والبيان والتبيين ٣٠٧/٢ ، وعيون الاخبار ٢٤٤/٢ ، والفائق ٤/١٣٠-١٣١ ، واعجاز القرآن ، للباقلاني/٢٢٩-٢٣٠ ومفرقة في : الهروي ، ق/٢٤١ ، ٢٤٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، والنهاية ٣٧٦/٥ (فهرس الاعلام) •

وينظر ج٢/١٦١ و١٧٢ من هذا الكتاب •

(٢) في الفائق : هذا أوان الشد فاشتد زيم • وهو عن كامل المبرد ، وفي الكتاب ١٤/٢ •

فوالله لأعصبتكم عَصَبَ السَّلَمَةِ ، ولألحوتكم لَحْوَ الْعُودِ ،
ولأضربنكم ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ ، ولأخذنَّ الولي بالولي ، حتى
تَسْتَقِيمَ لِي قَنَاتُكُمْ ، وحتى يُلْقَى أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فيقول : 'أَنْجِ'
سَعْدٌ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ ، آلا وإيَّاي وهذه السُّقْفَاءُ والزَّرَّافَاتُ ،
فَانِّي لَأَخِذُ أَحَدًا مِنَ الْجَالِسِينَ فِي زَرَافَةٍ ، إِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ •

يُرْوَى مِنْ وَجْهِهِ بِأَلْفَاظٍ مُخْتَلَفَةٍ ، تَزِيدُ وَتَنْقُصُ • أَحَدُهَا
يُرويه ابن عِيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ •

قَوْلُهُ : أَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْنَعَتْ • أَصْلُ هَذَا فِي الثَّمَرَةِ ،
وَإِنْبَاعِهَا : أَنْ تُدْرِكَ وَتَبْلُغَ ، وَإِذَا هِيَ آدَرَكْتَ ، حَانَ أَنْ
تُقْطَفَ • فَشَبَّهَ رُؤُوسَهُمْ لاسْتِحْقَاقِهِمُ الْقَتْلَ بِشِمَارٍ قَدْ حَانَ أَنْ
يُجْتَنَى •

وقوله : « ليس أوان عشك فادرُجي » ، هذا مثل (٣)
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُطْمَئِنِّ الْمُقِيمِ ، وَقَدْ أَظْلَمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ إِلَى
مُبَاشَرَتِهِ وَالْخُفُوفِ فِيهِ • وَإِنَّمَا خَصَّهُمْ يَوْمُئِذٍ عَلَى اللُّحُوقِ بِالْمُهْلَبِ ،
وَكَانَ يُقَاتِلُ الْأَزَارِقَةَ (٤) ، فَقَالَ : لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْمَقَامِ وَالْخَفْضِ ،
وَلَكِنَّهُ وَقْتُ الْغَزْوِ ، فَلْيَلْحَقْ مَنْ كَانَ فِي بَعْتِ الْمُهْلَبِ بِهِ ••

وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الطَّيْرِ • وَقَوْلُهُ (٥) : « ليس أوان يكثرُ

(٣) فِي جُمُحَةِ الْأَمْثَالِ ١٩٧/٢ (لَيْسَ بِعَشْكَ فَادْرُجِي) •

(٤) الْأَزَارِقَةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ ، نَسَبَةٌ إِلَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، الْمُتَوَفَى
سَنَةَ ٦٥ هـ •

يَنْظُرُ عَنْهُمْ : الْمَلَلُ وَالنَّحْلُ ١/١٦٠ ، وَالْفِرْقُ بَيْنَ الْفِرَقِ ٨٢/٨٢ ،
وَمِفْتَاحُ الْعِلْمِ ١٩/١٩ ، وَابْنُ الْأَثِيرِ ٤/٣٤٢-٣٤٤ ، وَ١٦٥-١٦٨ •

(٥) جُمُحَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٠٥ ، وَفِيهِ : (يَكْرَهُ الْخِلَاطُ) •

الخلاط ، • والخلاط ' هاهنا السَّفَاد • وهو شَيْه "بالمثل الأول ،
أَي : ليس هذا أَوَّان السَّفَاد والتَّعْشِيش •

وقوله : قد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي^(٦) • هذا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ
وَرِعِيَّتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ نَاقَةٍ أَوْ إِبِلٍ لِرَجُلٍ قَوِيٍّ شَدِيدٍ ، يَسْرِي
وَيَتَعَبُهَا ، وَلَا يَرْكُنُ إِلَى دَعَا وَلَا سَكُونٍ • وَجَعَلَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ
ذَلِكَ الرَّجُلِ • وَلَفَّهَا ، أَي : جَمَعَهَا • هَذَا أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ •

قال الفرزدق^(٧) : ، وَذَكَرَ رَكْبًا : [من الطويل]

سَرَوْا يَرْكَبُونَ الرِّيحَ وَهِيَ تَلْفَهُمْ

إِلَى شُعْبِ الْأَكْوَادِ ذَاتِ الْحَقَائِبِ

ويروى : قد حَشَّهَا اللَّيْلُ ، من قولك : حَشَشْتُ النَّارَ بِالْحَطَبِ ،
إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا فَالْتَهَبَتْ • وَاللَّيْلُ لَا يَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا الْفَاعِلُ ،
هَذَا الرَّجُلُ فِي اللَّيْلِ •

وَالْعَصْلِيُّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مَثَلٌ : الصُّمْلُ •
وقوله : أَرَوَّعَ خَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ • الْأَرَوَّعُ : الْجَمِيلُ ،
وَحَرَّاجٍ مِنَ الدَّوِيِّ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ صَاحِبُ أَسْفَارٍ وَرَحْلٍ ، فَهُوَ لَا يَزَالُ
يُخْرِجُ مِنَ الْفَلَواتِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ بِهِ : دَلِيلٌ فِي الْفَلَواتِ لَا يَتَحَيَّرُ
فِيهَا ، وَلَا تَشْتَبِهَ عَلَيْهِ • وَدَوِيٌّ : جَمْعُ دَاوِيَّةٍ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ • قَالَ^(٨)
بَعْضُهُمْ ، إِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ دَوِيَّةٌ ، لِأَنَّهُ يُسْمَعُ فِيهَا دَوِيٌّ • أَنْشَدَ
يَتِ ذِي الرِّمَةِ^(٩) : [من الطويل]

(٦) اللسان (ع/ص/ب) •

(٧) ديوان الفرزدق/ ٣٠ وفيه :

كَانَ الرِّيحَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(٨) بين قوسين زيادة من ص •

(٩) ديوانه/ ٣٦٠ •

إذا قال حادينا لتشبيه نبأه

صه لم يكن إلا دوي المسمع

فكأن قولهم دويًا بالتشديد ، حكاية ذلك الصوت الذي يُسمع ،
ثم نُسِبت الفلاة إليه^(١٠) .

وقوله : قد [١٣١/أ] لفها الليل بسواق حطم ، هو شبيه
بالأول . ويروى أيضاً : حشها .

والحطم^(١١) : العنيف بها في سَوْقه . ومنه قول الله جلّ وعزّ :
(وما أدراك ما الحطمة) . كأنها^(١٢) التي تحطم ما أُلقي فيها .
ويقال : حشمت الحرب ، إذا هاجها ، كما تحش النار . ومنه
قول النبي^(١٣) عليه الصلاة والسلام في أبي بصير^(١٤) ، « ويُلْ أُمّه ،
مِحش^(١٥) حَرْبٍ ، لو كان معه رجال » .

وقوله : ليس براعي إبلٍ ولا غنم . يريد : أنه عظيم القدر ،
ليس ممن يرعى . ولا بجزّار على ظهر وضم . يريد : أنه ليس
ممن يبأسر اللحم بيده ، ويتبدل نفسه . ولكنه يكفَى ذاك ، ما أكثر

(١٠) اللسان (ح/ط/م) ، وينظر : مجاز القرآن ٣١١/٢ .

(١١) الهمزة/ه الضمير في قوله (كأنها) يعود الى جهنم ، ينظر : زاد
المسير ٢٣٠/٩ .

(١٢) النهاية ٣٨٩/١ ، والفائق ٢٨٤/١ ، واللسان ٢٨٥/٦ ، وابن
هشام ٣٢٤/٢ .

(١٣) الفائق : قال لأبي بصير .

وأبو بصير ، اسمه : عبيد بن أسيد بن جارية ، أو : عتبة ، له قصة
في المغازي عجيبة ، ينظر عنه : الاستيعاب/١٦١٢-١٦١٤ ، والدر
لابن عبد البر/٢٠٧ ، وابن هشام ٣٢٣-٣٢٤ .

(١٤) وردت في اللسان (م/ح/ش) بضم الشين المعجمة ، وفي الاستيعاب :
مسعر ، وقال الزمخشري ، نصبت على التمييز .

ما يَتَمَدَّحُونَ بهذا وما أَشَبَّهه • قال الشاعر^(١٥) : [من الطويل]

وكَفَّ فتيَّ لم تَعْرِفِ السَّلْخَ قبلها
تَجُوزُ يَدَاهُ في الأَدِيمِ وتَخْرُجُ

وقال الآخر^(١٦) : [من المتقارب]

وَصَلَعَ الرُّؤُوسَ ، عِظَامُ البُطُونِ جُفَاءَ المَحَزِّ ، غِلَظُ القَصَرِ
جُفَاءَ المَحَزِّ ، يَرِيدُ : أَنَّهُمْ لَا يُصَيُّونَ^(١٧) في القَطْعِ المَفْصِلِ ، كما
يُصَيِّيه الجَّازِرُ • وقال الآخر^(١٨) : [من المتقارب] •

من آلِ المُفِيرَةِ لَا يَشْهَدُونَ

عِنْدَ المَجَازِرِ لِحِمِّ الوَضَمِ

وَالوَضَمَ ، كُلَّ شَيْءٍ وَقِيَتْ بِهِ اللَّحْمُ مِنَ الأَرْضِ مِنْ خِوَانٍ أَوْ
غَيْرِهِ • يُقَالُ : وَضَمْتُ اللَّحْمَ ، أَيَّ : عَمِلْتُ لَهُ وَضَمًّا ،
وَأَوْضَمْتُهُ ، جَعَلْتُهُ عَلَى الوَضَمِ^(١٩) •

وَقَوْلُهُ : أَنَا ابْنُ جَلَا • قَالَ سَيِّبِيهِ^(٢٠) : جَلَا ، فَعِلٌ ماضٍ •
كَأَنَّهُ بِمَعْنَى : أَنَا ابْنُ الَّذِي جَلَا ، أَيَّ : أَوْضَحَ وَكَشَفَ ، وَهَكَذَا
جَاءَ هَذَا الحَرْفُ • قَالَ القُلَاحُ^(٢١) : [من الرجز]

أَنَا القُلَاحُ بِنُ جَنَابِ بِنِ جَلَا

أَبُو خَنَائِرِ أَقُودُ الجَمَلَا

(١٥) لم أقف على معرفته •

(١٦) هو في : الخطابي ٢/٢٦٨ •

(١٧) في ص : لا يشهدون •

(١٨) هو في اللسان (و/ض/م) ١٢/٦٤٠ •

(١٩) اللسان (و/ض/م) •

(٢٠) الكتاب ٧/٢ •

(٢١) ترجمته في : الشعر والشعراء ٥٩٦ ، والسمط ٦٤٧ ، والبيت

فيهما ، وفي اللسان (خ/ن/ث/ر) ٤/٢٦٠ •

خَنَائِر : دَوَاهٍ (٢٢) ، وَخَنَاشِير (٢٣) أَيْضاً .
 وَقَوْلُهُ : أَقْوَدَ الْجَمَلَا ، أَي : أَنَا مَكْشُوفُ الْأَمْرِ ظَاهِرٌ ، لَا
 أَخْفَى . وَيُقَالُ : مَا اسْتَسْرَمَنَ قَادَ الْجَمَلِ .
 وَقَوْلُهُ : وَطَلَّاعَ الثَّنَايَا ، الثَّنَايَا : جَمْعُ ثَنِيَّةٍ . وَالثَّنِيَّةُ : الْأَرْضُ
 تَرْتَفِعُ وَتَغْلُظُ (٢٤) . وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا
 قَفَلَ فَأَوْفَى عَلَى قَدْوَدٍ أَوْ ثَنِيَّةٍ ، كَبَّرَ ثَلَاثًا » ، وَالْقَدْوَدُ ، نَحْوُ
 الثَّنِيَّةِ (٢٤) . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانِ طَلَّاعٍ أَنْجُدُ ، وَهُوَ جَمْعُ نَجْدٍ .
 وَالنَّجْدُ : مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .
 خَبَّرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ (٢٥) ،
 لَا يَزَالُ قَدْ فَعَلَ فَعْلَةً شَرِيفَةً ، وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ (٢٦) :

[من الطويل]

كَمِشَ الْإِزَارُ ، خَارِجٌ نِصْفَ سَاقِهِ
 صَبَّوْرٌ عَلَى الْجَلَاءِ ، طَلَّاعٌ أَنْجُدٍ

وَالْجَلَاءُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَهُوَ الْجُلِّيُّ أَيْضاً ، إِذَا قُصِرَ ضُمَّ
 أَوَّلُهُ ، وَإِذَا مُدَّ فَتَحَ أَوَّلُهُ . وَجَمْعُهُ : جُلُلٌ ، مِثْلُ : كَبَّرَى
 وَكَبَّرَ ، وَطَوَّلَى وَطَوَّلَ . وَقَوْلُهُ : كَمِشَ الْإِزَارُ ، يُرِيدُ : أَنَّهُ
 مُسَمَّرٌ لَيْسَ بِصَاحِبِ خَفْضٍ وَدَعَةٍ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ ، أَنَّ يَكُونُ
 الرَّجُلُ صَاحِبَ أَسْفَارٍ ، وَهُوَ لَا يَزَالُ يُطْلَعُ الثَّنَايَا وَالنَّجَادَ ، أَي :

(٢٢) اللسان (خ/ن/ث/ر) ٢٦٠/٤ . وفيه عن ابن الأعرابي .

(٢٣) اللسان .

(٢٤-٢٤) زيادة من ص . والحديث في : النهاية ٤٢١/٣ ، وفيه : (إذا قفل

من سفر ، فمر بفندق أو نشز . . .) .

(٢٥) في ص : لرجل .

(٢٦) تقدم في الصفحة/٦٨٥ من هذا الجزء .

يُشْرَفُ عَلَيْهَا • ويكون أيضاً : أَنْ يَرْبَأَ عَلَيْهَا ، والرَّيْثَةُ : عين القوم
وكالثهم ، ومكان [١٣١/ب] الرَيْثَةُ : الثَّنَايا والهَضَاب • قال عُروَةُ بن
مَرْثَةَ (٢٧) [من البسيط]

لست لِمَرْثَةٍ ، إِنَّ أَوْفَ مَرْقَبَةٍ
يبدو لِي الحرْثُ منها والمَقَاضِبُ

والمَقَاضِبُ : مواضع القَضْب ، وهو القَت ، واحداً مَقْضَبَةٌ •
وقوله : متى أَضَعُ العِمَامَةَ تعرفوني ، يريد : أَنِّي مشهور لا أُنْكَرُ •
ويحتمل أيضاً أَنْ يريد : متى أَكْشَفْكُمْ وَأَدْعِ الْأَنَاءَ فيكم تعرفوني
حينئذٍ ، حقَّ معرفتي ، من قولك : أَلْقَيْتَ القِنَاعَ ، إِذَا كَاشَفْتَهُ •
وقوله : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، نَكَبَ كِنَانَتَهُ بين يَدَيْهِ ، أَي :
كَبَّهَا •

يقال : نَكَبَ فلان الكِنَانَةَ يَنْكُبُهَا نَكْبًا وَنُكُوبًا ، إِذَا كَبَّهَا •
وقوله : يَعْجُمُ (٢٨) عِيدَانَهَا ، يريد : اخْتَبَرَ سِهَامَهَا • وهذا
مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ ، وَلَا مَثَالَهُ مِنْ رِجَالِ السُّلْطَانِ • يريد : أَنَّهُ
اخْتَبَرَ أَصْحَابَهُ ، فَوَجَدَنِي أَمْرَهُمْ وَأَصْلَبَهُمْ فَمَا كَمَ بِي •
يقال : عَجِمْتُ العُودَ أَعْجَمُهُ عَجْمًا ، إِذَا عَضَضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ ،
لَتَنْظُرَ أَهْوُ صُلْبِ أُمِّ خَوَّارٍ • وَعَجِمْتُ ، إِذَا رُزِمْتُ ، وَعَجِمْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا ذُقْتَهُ • قال الشاعر (٢٩) : [من الطويل]

-
- (٢٧) نسبه في اللسان (ق/ض/ب) ٦٧٩/١ لعروة بن الورد • ولم أجده
في ديوانه (ط/دمشق) ، وعروة بن مرة ، أخو أبي خراش الهذلي •
وينسب البيت إلى أبي خراش من قصيدة ، ينظر : شرح أشعار
الهذليين ١٥٩/٢ ، والشعر والشعراء/٥٥٤-٥٥٥ •
(٢٨) اللسان (ع/ج/م) ٣٩٠/١٢ •
(٢٩) اللسان (ع/ج/م) ٣٩١/١٢ ، وفيه : إلا صلابه •

أَبَى عَوْدُكَ الْمَعْجُومَ إِلَّا حَلَاوَةً
وَكَفَّافًا إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ
وَقَوْلُهُ : لِأَعْصَبَتْكُمْ عَصَبٌ ^(٣٠) السَّلَامَةُ • وَالسَّلَامَةُ : شَجَرَةٌ •
وَجَمْعُهَا : سَلَمٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ سَلَمَةً •

أَخْبَرَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : السَّلَامَةُ يَأْتِيهَا
الرَّجُلُ ، فَيَشْدُهَا بِنَسَمِهِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْطِئَهَا ، كَي لَا يَشْدَ
شَوْكَهَا فَيُضَيِّعُهَا ، فَيُضْرِبُ مِثْلًا لِمَنْ عَصَبَتْهُ بَشَرًا أَوْ أَمْرًا شَدِيدًا •
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ كُنَّاسَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : عَصَبٌ ^(٣١) السَّلَامُ
فِي الْجَدْبِ ، أَنْ يَشْدُوا فِي أَعْلَى الشَّجَرَةِ مِنْهُ حَبَلًا ، ثُمَّ يُمَدُّ الْفُصْنُ
حَتَّى يَدْنُو مِنَ الْإِبِلِ ، فَتُصِيبُ مِنْ وَرَقِهِ • قَالَ الْكَمِيتُ ^(٣٢) :
[مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَا سَمَرَاتِي يَتَغَيَّنَنَّ عَاضِدٌ
وَلَا سَلَمَاتِي فِي بَجِيلَةٍ تُعْصَبُ
وَأَرَادَ أَنْ بَجِيلَةً لَا تَقْدَرُ عَلَى قَهْرِهِ وَإِذْلَالِهِ •
وَقَوْلُهُ : لِأَلْحَوْنَكُمْ لِحَوَّ الْعَصَا • وَاللَّحَاءُ ^(٣٣) : مَمْدُودٌ ،
الْقَشِيرُ • وَمِثْلُهُ مَا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ ^(٣٤) ، كَنَوْتُ الرَّجُلَ وَكَيْتُهُ ،
وَمَحَوْتُ الْكِتَابَ وَمَحَيْتُهُ ، وَحَشَوْتُ الشُّرَابَ وَحَشَيْتُهُ ، وَأَشْبَاهُ
ذَلِكَ كَثِيرٌ • قَالَ آوُسُ بْنُ حَجَرٍ ^(٣٥) : [مِنَ الطَّوِيلِ]

-
- (٣٠) اللسان (ع/ص/ب) ٣
(٣١) اللسان (ع/ص/ب) ٦٠٢/١ •
(٣٢) شعره/١٠٥ ، وينظر : اللسان (ع/ص/ب) •
(٣٣) في ص : اللحو •
(٣٤) ينظر : اصلاح المنطق/١٣٩ ، وأدب الكاتب ، والمزهر •
(٣٥) ديوانه/١١٩ ، وفيه : لحيثهم ٠٠٠ فطردهم (بالنون) •

لَحَيْثَهُمْ لَحْوًا الْعَصَا ، فَطَرَدَتْهُمْ
إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ (٣٦)

لَمْ تَحْلَمْ ، أَي : لَمْ تَسْمَنْ • تقول : هِيَ سَنَةُ جَدَبٍ ،
فَجِرْذَانُهَا هَزَلَى • وقال النبي عليه السلام (٣٧) : « لَا يَزَالُ الْأَمْرُ فِيكُمْ ،
مَا لَمْ تَحْدِنُوا ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ [١٣٢/أ] شِرَارَ
خَلْقِهِ ، فِلْتَحُونَكُمْ (٣٨) » كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ • أَي : يَسْلُبُونَكُمْ إِيَّاهُ
كَمَا يُؤْخَذُ لِحَاءُ الْقَضِيبِ • وقوله : لِأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ غَرَائِبِ
الْأَبْلِ • وَهَذَا مِثْلُ (٣٩) • يَقَالُ : « ضَرْبُهُ ضَرْبُ غَرِيبَةِ الْأَبْلِ » ،
وَذَلِكَ : إِنْ الْأَبْلَ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءُ ، فَدَخَلَتْ فِيهَا غَرِيبَةٌ مِنْ غَيْرِهَا ،
ذِيدَتْ عَنِ الْمَاءِ ، وَضُرِبَتْ حَتَّى تَخْرُجَ عَنْهَا •

وَذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يَشْفَعُ
بِرَكْعَةٍ وَيَقُولُ : مَا أَشَبَّهَا إِلَّا بِالْغَرِيبَةِ مِنَ الْأَبْلِ •

وقوله (٤٠) : « أُنْجِ سَعْدٌ فَقَدْ قُتِلَ سَعِيدٌ » • هَذَا مِثْلُ ،
وَقَالَ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ الْبَتْرَاءِ (٤١) ، الَّتِي خُطِبَ بِهَا عِنْدَ دُخُولِهِ
الْبَصْرَةَ • وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا بَتْرَاءٌ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهُ فِيهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ •

(٣٦) فِي الدِّيَوَانِ : لَحَى •

(٣٧) النِّهَايَةُ ٢٤٣/٤ •

(٣٨) فِي النِّهَايَةِ : فَالْتَحَوْكُمْ ، وَيُرْوَى : فَلْتَحَوْكُمْ •

(٣٩) جَمْعُ غَرِيبَةِ الْأَبْلِ ٨/٢ وَفِيهِ : غَرَائِبُ الْأَبْلِ •

(٤٠) عِيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٤١/٢ •

(٤١) انْظُرْهَا فِي : عِيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٤١-٢٤٣ ، وَنَوَادِرُ الْقَالِي ١٨٥ •
وَالْبَيَانُ وَالتَّبَيُّنُ ٦١/٢ ، وَغَيْرُهَا مِنْ دَوَائِنِ الْأَدَبِ •

وذكر المفضل الضبي^(٤٢) ، أنه كان لضبة ابنان ، سعد وسعيد ، فخرجا يطلبان إبلاً ، فرجع سعد ولم يرجع سعيد ، فكان ضبة إذا رأى سواداً تحت الليل قال : أسعد أم سعيد . هذا أصل المسئل . فأخذ ذلك اللفظ منه ، وهو يضرب في العناية بسدي الرحيم ، وقد يضرب في الاستخبار عن الأمرين ، الخير والشر ، أيهما وقع .

وأما الزرافات^(٤٣) ، فهي الجماعات . نهام أن يجتمعوا . وقد ذكر أبو عبيد^(٤٤) هذا الحرف من الحديث ، وفسره ، وذكر السقفاء أيضاً ، وقال^(٤٥) : لا أعرفه . وقد أكثر أيضاً السؤال عنه ، فلم يعرف . وقال لي بعض أصحاب اللغة ، إنما هو الشففاء^(٤٦) ، وأراد أنهم كانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون إليه في المريب ، فنهام عن ذلك . وقد ذهب مذهباً حسناً ، وقد نها زياد عن مثل ذلك حين نهى عن البرازق ، وقال : فلم يزل بهم ما يرون من قيامكم بأمرهم ، حتى انتهكوا الحريم ، وأطرقوا وراءكم في مكانس الريب : انهم كانوا يشفعون لهم ، فيخلصونهم من يد السلطان ، ثم يركبون العظائم ويستترون بهم .

★ ★ ★

(٤٢) الفاخر للمفضل بن سلمة/٥٩ ، وجمهرة الامثال ١/١٥٥ ، ٣٧٧ ، واللسان (س/ع/د) .

(٤٣) الفائق ٤/١٣١ ، والنهاية ٢/٣٨٠ .

(٤٤) غريب أبي عبيد ٤/٤٨١ .

(٤٥) في ص : فقال . وينظر : عيون الأخبار ٢/٢٤٤ .

(٤٦) منقول منه في النهاية عن الفائق . قال الزمخشري : قالوا في السقفاء ، انه تصحيف . والصواب : الشفاء . ثم نقل نص ابن قتيبة . وهو ايضا في : اصلاح الغلط/٦٣ .

وقال في حديث^(٤٧) الحجّاج ، ان رُفْقَةَ ماتت من العطش بالشَّجِي^(٤٨) فقال : انِّي أَظُنُّهُمْ قد دَعُوا الله حين بلغهم الجَهْدُ ، فَأَحْفَرُوا في مكانهم الذي ماتوا فيه ، لعلَّ الله يسقي الناس . فقال رجل " من جُلَسائِهِ ، قد قال الشاعر^(٤٩) : [من الطويل]

تَرَائَت له بين اللَّوَى وعُنَيَزَة
وبين الشَّجِي مما أَحَالَ على الوَادِي

ما تَرَائَت له ، إِلَّا وهي على ماء ، فَأَمَرَ الحجّاج رجلاً يقال له : عَضِيْدَة^(٥٠) ، أن يحفر بالشَّجِي بُشْراً ، فحفرها ، فلمَّا أَتَبَطَ حَمَلٌ معه قُرْبَتَيْنِ من مائها الى الحجّاج بواسط ، فلمَّا طَلَعَ قال له : يا عَضِيْدَة ، لقد تَخَطَّيْتُ بها مياهاً^(٥١) عذاباً ، أَأَخْصَفَتِ أَمِ آوَشَلْتُ ؟ فقال : لا واحد منهما . ولكن نَبَطًا بين المائِن . قال : وما يبلُغ ماؤُها . [١٣٢/ب] قال ، وردت علي رُفْقَة فيها خمسة وعشرون بعيراً ، فرويت الابل ومن عليها ، فقال الحجّاج ، أَلَا بِلَ حَفَرْتَهَا ؟ إِنَّ الابل ضُمُرٌ خُنُسٌ ما جُسُمَتْ جُسُمَتٌ . حدَّثني عبد الرحمن عن عمه الأَصمعي عن شيخ من بني سُلَيم ، وكان عَضِيْدَة سُلَمِيّاً .

قوله : مما أَحَالَ على الوادي ، أَي : أَقْبَلَ عليه ، وهو من قولك : أَحَالَ عليه بالسَّوْطِ يضربه ، ويكون أَحَالَ أيضاً بمعنى صَبَّ ، ويكون

-
- (٤٧) الفائق ٢/٢٢٣ .
(٤٨) الشجى : بكسر الجيم ، من منازل طريق مكة من ناحية البصرة . ينظر عنه : معجم البلدان ٥/٢٣٩ ، والمناسك ٥٧٨/٥ .
(٤٩) معجم البلدان ، والفائق ، وينسب لامرئ القيس ، ينظر : ديوانه ٤٥٩/ (الشعر المنسوب له) .
(٥٠) سماه ياقوت : عبدة السلمي .
(٥١) في الفائق : ماء .

على بمعنى : (في) • يريد مِمَّا صب في الوادي من الجانب الذي صب
في الوادي ماء المطر • قال الشاعر^(٥٢) : [من الوافر]

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

أَي : يَصُبُّونَ • وقوله : أَخَسَفْتُ ، هو من الخَسْفِ ،
والخَسِيفُ : البِثْرُ التي تُحْفَرُ فِي الْحِجَارَةِ ، فلا ينقطع ماؤها ،
وجمعها : خُسْفٌ^(٥٣) •

وقوله : أَوْشَلْتُ ، من : الوَشَلُ ، وهو الماء القليل الذي يقطر •
وأراد أَنْبَطَ ماءً غزيراً أَوْ قَلِيلاً وَاشِلًا • ويقال : وَشَلَ الماءُ يَشَلُ ،
يقال له : لا ذاك الغزير ولا هذا القليل ، ولكنْ نَبَطًا^(٥٤) • هكذا رَوَاهُ
بِإِلْيَاءِ مُشَدَّدَةٍ • فَإِنَّ كَانَ الْحَرْفَ عَلَى مَا رَوَاهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ : نَاطَهُ
يَنْوُطُهُ ، نَوُطًا ، إِذَا عَلَّقَهُ • ومنه قول^(٥٥) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « لَوْ
كَانَ الْإِيمَانُ مَنْوُطًا بِالثَّرِيَاءِ ، لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسٍ » •

(٥٢) هو : لبيد بن أبي ربيعة ، والشاهد في ديوانه / ٧٤ ، وصدره : كَانَ
دموعه غرباً سنة •

(٥٣) اللسان (خ/س/ف) •

(٥٤) نبطاً ، قال الزمخشري : أي وسطاً بين الغزير والقليل ، كأنه
معلق بينهما •

وينظر : النهاية ١٤١/٥ ، وهو اقتباس منه (القتيبي) في اللسان
(ن/و/ط) ٤١٨/٧ •

(٥٥) الحديث في المظان الحديثية بلفظ يختلف عن لفظ هذه الرواية ،
فهو عند جمهرة منهم : « لو أن الدين معلق بالثريا لتناوله رجال
من فارس » و « لو كان العلم معلقاً بالثريا لتناوله ناس من أولاد
فارس » • ينظر عنه : مختصر صحيح مسلم / ١٩١ ، وزاد المسير
٢٥٩/٧ ، والترمذي ١٥٨/٢ في البخاري ٤٩٢/٨ ، وينظر تفسير
الطبري ٦٦/٢٦ •

وَرُوي أَنَّ عُمَرَ ، أَتَى بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ (٥٦) : « إِنِّي لِأَحْسِبُكُمْ
 قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا أَخَذْنَاهُ إِلَّا عَفْوَاً ، بَلَا سَوْطٌ وَلَا
 نَوْطٌ ، ، أَي : بَلَا ضَرْبٌ وَلَا تَعْلِيقٌ (٥٧) . فَأَرَادَ : أَنَّهُ وَسَطٌ بَيْنَ
 الْغَزِيرِ وَالْقَلِيلِ ، كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ . وَإِنْ كَانَ وَقَعَ فِي الْحَرْفِ تَغْيِيرٌ ، فَإِنَّهُ :
 نَبَطٌ بَيْنَ الْمَائِينَ .

قَالَ أَبُو عِيْدَةَ (٥٨) : يُقَالُ لِلرَّكِيَّةِ إِذَا أُسْتَخْرِجَتْ ، هِيَ : نَبَطٌ ،
 مِثْلُ جَمَلٍ . وَمِنْهُ قِيلَ اسْتَنْبَطْتُ كَذَا . وَمِنْهُ سُمِّيَ النَّبَطُ نَبَطاً ،
 لِاسْتِخْرَاجِهِمُ الْمِيَاءَ .

وَقَوْلُهُ : إِنَّ الْإِبِلَ ضُمَزْ (٥٩) ، وَهُوَ جَمْعُ ضَامِرٍ . وَالضَّامِرُ
 الْمَمْسُوكُ عَنِ الْجَبْرِ ، وَعَنِ الْعَلْفِ وَعَنِ الرُّغَاءِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي
 خَازِمٍ (٦٠) : [مِنَ الْوَافِرِ]

وَقَدْ ضَمَزَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ
 مَخَافَتَنَا ، كَمَا ضَمَزَ الْحِمَارُ

يُرِيدُ : أَنَّهُمْ قَدْ أَذَعُوا وَأَمْسَكُوا مِنْ مَخَافَتِنَا . وَالْخُنْسُ : جَمْعُ
 خَاسٍ . وَهُوَ الْمَمْسُوكُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : (الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ)
 وَهُوَ الَّذِي يُوسَّسُ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَّسٌ (٦١) ، أَي : انْقَبَضَ

(٥٦) الحديث في : النهاية ١٢٨/٥ .

(٥٧) منقول منه في النهاية .

(٥٨) للسان (ن/ب/ط) .

(٥٩) في الفائق : ضمير ، بالراء المهملة ، وهو تصحيف . ينظر : اللسان
 (ض/م/ذ) .

(٦٠) ديوانه/٧٠ .

(٦١) قل أعوذ/٤-٥ وينظر : مجاز القرآن ٣١٧/٢ .

وكفَّ • يريد : انَّ الابل صُبُر على العطش • ووقف رجل^(٦٢) على قبر عامر بن الطفيل فقال : • كان والله لا يضلُّ حتى يضلَّ النَّجْم ، ولا يعطش حتى يعطش البحر ، ولا يهاب حتى يهاب السَّيْل ، وكان والله خير ما يكون حين لا تظُن نفسٌ بنفسٍ خيراً ، •



وقال في حديث^(٦٣) الحُجَّاج ، أن أبا المَلِج^(٦٤) ، كان على الأبلَّة^(٦٥) ، فَأُتِيَ بِجِرَابٍ لُؤْلُؤٍ بِهِرَج ، فكَتَبَ فِيهِ إِلَى الْحَجَّاج ، فكَتَبَ فِيهِ ، أَنْ يُخَمَّسَ [١٣٣ / أ] •

يرويه أزهري عن ابن عون ، إِلَّا أَنْ أَزْهَرَ قَالَ : نَبَهَرَج • البَهَرَجُ ، الباطلُ ، يقال : بهَرَج السلطان دَمَ فلان ، أَي : أَبْطَلَهُ وَأَهْدَرَهُ • وَأَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٦٦) فِي وَصْفِ إِسْلَ تَسْرِي :

(٦٢) هو : جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب ، كما في البيان والتبيين ٥٤/١ •

وقوله في : البيان والتبيين ، والحيوان ٤٨١/٣ ، وينظر عن عامر ابن الطفيل : مقدمة ديوانه ، والشعور بالعمور/ق ١٤ ، والشعر الشعراء/٢٥١ ، والمحبر/٢٣٤ ، وخزانة البغدادى ٤٧١/١ •

(٦٣) الفائق ١٤٠/١ ، والغريبين ٢٢٥/١ ، والنهاية ١٦٦/١ •

(٦٤) في الاصل : أبا الملح ، والصواب ما اثبتناه • وهو : عامر بن أسامة ، الهذلي ، من كبار المحدثين ، تابعي ، توفي سنة ١٠٨ هـ • طبقات ابن خياط/٢٠٧ •

(٦٥) الأبلَّة : بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى ، في زاوية الخليج ، وكانت من جنان الدنيا الاربع • معجم البلدان ٨٩/١ •

(٦٦) اللسان (ب/هـ/ر/ج) ٢١٧/٢ ، والرجز في الفائق ١٤١/١ •

محارم اللَّيْلِ لهنَّ بَهْرَجُ

قال : ومحارمُه ، مخاوفه التي يحرم الجبان على نفسه أن يسلكها بَهْرَج . يريد : أنها تبطله وتقطعه ، وأصله بالفارسية : (نَبَهْرَه)^(٦٧) . يقال ذلك للدرهم الرديء ، وليس ليوصف اللؤلؤ بَهْرَج وجه . وأحسبه أتت بجِراب بَهْرَج ، أي : عدل به عن الطريق المسلوك ، خوفاً من العائش^(٦٨) ، وأخذ في الطريق التبهرج .

* * *

وقال في حديث^(٦٩) الحجاج ان النعمان بن زُرْعَة ، دخل عليه حين عرض الناس على الكفر ، فقال له الحجاج : أمن أهل الرأس^(٧٠) والرهْمسة ، أو من أهل النَجْوَى والشكوى ، أو من أهل المحاشد والمخاطب والمراتب ؟ فقال : أصليح الله الأمير ، بل شر من ذلك كله أجمع ، فقال : والله لو وجدتُ الى دميك فأكركش ،

(٦٧) ادب الكاتب/٣٧٨ ، والتلخيص/٣٢٥ ، والمغرب/٤٨ ، والالفاظ الفارسية المعربة/٢٩ ، واللسان (ب/هـ/د/ج) . وينظر : هامش المغرب ص/٤٨ . وفي النهاية : كلمة هندية أصلها : (نبهلة) فنقلت الى الفارسية ف قيل : نبهرة .

(٦٨) في النهاية : من العشار .
أقول : وهذه الكلمة التي تعني ما يقال له في اللهجة العراقية : (قجج/التهريب/المهرب) . وهو ما يدخل الى البلد من المال ، بلا علم (المكوس والجمارك) .

(٦٩) الفائق ٢/٥٨ ، والنهية ٢/٢٢١ .

(٧٠) في الفائق : أمن أهل الرس والنس والرهْمسة والبرجمة .

لشَرِبَتِ البَطْحَاءُ مِنْكَ • بَلَّغْنِي عَنْ أَبِي الْيَقْظَانِ •
الرَّسَّ ، هَاهُنَا : التَّعْرِيفُ بِالشَّتَمِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَذَلِكَ : رَسَّ ،
لَأَنَّ الشَّتَمَ يَرُسُّ الْقَوْلَ ، أَي : يَأْتِي مِنْهُ بِالْأَطْرَافِ وَالْبَعْضِ ، وَلَا يَفْصَحُ
بِهِ كَلَّةٌ ، يُقَالُ : بَلَّغْنِي رَسَّ مِنْ خَبَرٍ وَذِرْوً مِنْ خَبَرٍ ، إِذَا بَلَّغَكَ
طَرَفٌ مِنْهُ •

وَحَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ عَنِ
الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الْبَرْبُوعِيُّ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ ، أَنَّهُ لَمَّا
قُتِلَ الْوَلِيدُ ، قَالَ : إِنَّكُمْ لَتَرْمُونَ خَبْرًا ، إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى أَهْلُ
مِنْ وَبَرٍ وَلَا مَدَرٍ ، إِلَّا دَخَلَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَكْرُوهٌ •
وَالرَّهْمَسَةُ نَحْوُ ذَلِكَ • يُقَالُ : حَدِيثٌ مُرْهَمَسٌ ^(٧١) وَمُرْهَمَسٌ ،
وَمَا رَهْمَسُوا حَدِيثَهُمْ لَخَبَرٍ ، وَرَهْمَسُوا •

وَأَرَادَ الْحَجَّاجُ : أَنْتَ مِمَّنْ يَشْتُمْنِي وَرَاءَ رِسَاً وَرَهْمَسَةً ،
أَوْ مِنْ أَهْلِ النَّجْوَى وَالشُّكْوَى ، أَي : مِمَّنْ يَشْكُو وَمَا هُوَ فِيهِ ،
وَيَقْدَحُ فِي السُّلْطَانِ وَيُنَاجِي ، أَي : يُسَارُّ بِالتَّدْيِيرِ عَلَيْهِ ، وَطَلَبَ الْفِتْنَةَ •
وَهَذَا نَحْوُ قَوْلِ جُذَيْفَةَ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ تُنْتَجِجُ بِالنَّجْوَى ، وَتُلْقَحُ
بِالشُّكْوَى » •

قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَبُو سَفْيَانَ عَنْ عَمِيرِ بْنِ عَمْرَانَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ
عُتْبَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْأَسْقَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ مِنْ دُعَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : « يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى ، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى ،
بِكُلِّ سَبِيلٍ أَنْتَ مُقِيمٌ ، تَرَى وَلَا تُرَى ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى » •
وَقَوْلُهُ : أَوْ مِنْ أَهْلِ الْمَحَاشِدِ ، أَي : مِمَّنْ يَحْشُدُ فِي ذَلِكَ ،
أَي : يَجْمَعُ وَيُعِدُّ • وَالْمَخَاطَبُ وَالْمَرَاتِبُ ، أَي : يَخْطُبُ فِي ذَلِكَ

(٧١) اللسان (د/هـ/م/س) ١٠٣/٦ •

الخطْبَ ، ويظهر ما عنده يَطْلُبُ به المرتبة والقَدَرُ • وَأَمَّا قَوْلُهُ :
لو وجدت^(٧٢) الى دمك فَاكْرَشِ ، فَإِنَّ أَبَا حَاتِمٍ حَدَّثَنِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ،
أَنَّهُ قَالَ : أَرَادَ لَوْ [١٣٣/ب] وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا • قَالَ : وَهُوَ
مِثْلُ نَرَى أَصْلَهُ ، إِنَّ قَوْمًا طَبَخُوا شَاةً فِي كَرَشِهَا ، فَضَاقَ فَمِ الْكَرَشِ
عَنْ بَعْضِ الْعِظَامِ ، فَقَالُوا لِلطَّبَّاحِ : ادْخِلْهُ ، فَقَالَ^(٧٤) : « إِنَّ وَجَدْتُ
إِلَى ذَلِكَ فَاكْرَشِ » •



وقال في حديث^(٧٥) الْحَجَّاجِ ، أَنَّهُ قَالَ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ : وَاللَّهِ
لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، وَلَأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرْبِ ، وَلَأَعْصِبَنَّكَ
عَصَبَ السَّلَمَةِ ، فَقَالَ أَنْسٌ : مَنْ يَعْنِي الْأَمِيرُ ؟ قَالَ : إِيَّاكَ أَعْنِي ،
أَصَمَّ اللَّهُ صَدَاكَ ، فَكَتَبَ أَنْسٌ بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَكَتَبَ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى
الْحَجَّاجِ : يَا بَنُ الْمُسْتَفْرِمَةِ بِحَبِّ الزَّيْبِ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ
أُرْكَلَكَ رَكْلَةً تَهْوِي مِنْهَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ ، قَاتِلَكَ اللَّهُ ، أُوْخَيْفُشُ الْعَيْنِينَ ،
أَصَكَ الرِّجْلَيْنِ ، أَسْوَدُ الْجَاعِرَتَيْنِ •

قَوْلُهُ : لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ ، يَرِيدُ : لَأَسْتَأْصِلَنَّكَ •

وَالصَّمْغُ : إِذَا قُلِعَ انْقَلَعَ كُلُّهُ ، فَلَا يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ^(٧٦) :
« تَرَكَهُمْ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ » ، « وَمَقْرَفُ الصَّمْغَةِ » إِذَا لَمْ
يَبْقَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا ذَهَبَ • وَمِثْلُهُ : « تَرَكَهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصَّدَرِ » ،

(٧٣) فَاكْرَشِ : يَعْنِي ، فَمِ كَرَشِ •

(٧٢) الْفَائِقُ ٥٩/٢ •

(٧٤) جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ١٥٣/١ ، وَاللِّسَانُ (ك/ب/ش) ٣٤٠/٦ •

(٧٥) الْفَائِقُ ٢١٣/١ ، وَالنِّهَايَةُ ٨١/٣ ، وَ ١٠٢/٤ •

(٧٦) هَذِهِ أَمْثَالُ ، تَنْظُرُ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢٦٥/١ ، وَفِيهِ : تَرَكَهُ ••

يراد : نفر الناس^(٧٧) من حجّهم ، وتركه^(٧٨) أنقى من الراحة ، •
هذا كله واحد •

وقوله : لاَ جَزْرَتَكَ جَزْرَ الضَّرْبِ • والضَّرْبُ^(٧٩) العَسَلُ
الغليظ • يقال : قد استَضْرِبَ العَسَلُ ، اذا غلظ^(٨٠) •

وروى الزياتي عن الأصمعي ، أنه قال : حدّثني رجلٌ من قريش
بالطائف ، إنَّ العَسَلَ يَسْتَضْرِبُ اذا جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْبُرَّةَ • واذا غلظَ
العَسَلُ سَهْلٌ عَلَى (العاسِلِ)^(٨١) أَخْذَهُ واستقصاء شَوْرِهِ ، واذا
رقَّ سَال •

قوله : أَصَمَّ اللهَ صَدَاكَ ، والصَّدَى ، هو ما تَسْمَعُهُ مِنْ
الْجَبَلِ ، اذا أَنتَ صَوْتٌ فَأَجَابَكَ • يريد : بذلك أَهْلَكَ اللهَ ، لأنَّ
الصَّدَى يُجِيبُ الْحَيَّ ، فاذا هَلَكَ الرَّجُلُ صُمَّ صَدَاهُ ، كأنَّه
لا يسمع شيئاً ، فيُجِيبُ عَنْهُ •

حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي ، أنه قال : يقال^(٨٢) : « صَمِيَّ
ابْنَةُ الْجَبَلِ » عند الأمر يُسْتَفْظَعُ •

ويزعمون أَنَّهُمْ يريدون بِنْتَ الْجَبَلِ : الصَّدَى • وقال امرؤ
القيس^(٨٣) : [من المنسرح]

(٧٧) في جمهرة الأمثال : في ليلة الصدر ، ان الناس اذا صدروا عن الماء
بقي خاليا لا شيء فيه •

(٧٨) في الأصل : وتركه على ، والتصويب من جمهرة الأمثال •

(٧٩) قال ابن الاثير : ويروى ، بالصاد • الصرب ، وهو العسل الأحمر •
النهاية ٨١/٣ •

(٨٠) اللسان (ض/د/ب) ١/٥٤٦-٥٤٧ •

(٨١) في الأصل (الجازر) وهي تصحيف ، والتصويب من الفائق ٢/٢١٣ •

(٨٢) هو مثل : ينظر في جمهرة الأمثال ١/٥٧٨ •

(٨٣) ديوانه/٣٤٨ •

بَدَلَتْ مِنْ وَائِلٍ وَكِنْدَةَ عَبْدِ

وَإِنْ وَفَّهْمَا صَمِّي ابْنَةُ الْجَبَلِ

ويقال : إِنَّ ابْنَةَ الْجَبَلِ ، الْحَيَّةَ (٨٤) . ويقال لها (٨٥) : صَمِّي
صَمَامٌ ، أَيْ : لَا تُجِيبِي الرَّقَى . ولذلك يقال للدَّاهِيَةِ : صَمَامٌ ،
تَشْبِيهًا بِالْحَيَّةِ الصَّمَاءِ . وقال أَبُو عبيدة : بنت الجبل هي الحصاة .
يقال : صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمَ . وذلك إذا اشْتَدَّتْ الحربُ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ ،
كَأَنَّهُ كَثُرَ الدَّمُ ، فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ حَصَاةٌ لَا تُسْمَعُ لَهَا صَوْتًا (٨٦) .
قال الكُمَيْتُ (٨٧) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ وَمُلِمَّةٌ

يقول لها الكانون صَمِّي ابنة الجبل

[١/١٣٤]

والكانون : الذين يكونون عنها . وقال ابنُ أَحْمَرَ (٨٨) :

[مِنْ الْوَافِرِ]

وردتوا ما لديكم من ركابي

ولمَّا تَأْتِيكُمْ صَمِّي صَمَامٍ

يعني : الدَّاهِيَةَ .

وقول عبد الملك : يَا بَنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بِحَبِّ الزَّيْبِ (٨٩) ، يريد :
أَنَّهَا تُعَالِجُ بِهِ فَرَجَهَا لِيَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ . ولست أعلم من

(٨٤) جمهرة الامثال ٥٧٨/١ .

(٨٥) جمهرة الامثال ، واللسان (ص/م/م) .

(٨٦) ينظر : شرح ابن النحاس لديوان امرئ القيس ، ص/٣٤٨ (الهامش) .

(٨٧) شعره ، ج ٢ ق ١ ص/٩٥ .

(٨٨) شعره/١٤٢ وفيه : فردوا .

(٨٩) في اللسان : (بعجم الزيب) .

أَيَّ شَيْءٍ أُخِذَ هَذَا الْحَرْفُ ، إِلَّا أَنَّهُ يُقَالُ : اسْتَفْرَمْتُ الْبَغْيَ^{٩٢} ،
إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ^(٩٠) . قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ^(٩١) : [مِنْ الطَّوِيلِ]

وَأَنْزَلَ بِالْمُلْحَاةِ آلَ مُجَاشِعٍ

رِقَابَ إِمَاءٍ يَعْتَبِينَ الْمَفَارِمَا

يَعْتَبِينَ ، أَيُّ : يَتَّخِذَنَّ وَيُهَيِّئَنَّ ، وَالْمَفَارِمُ : مَا يَتَضَيَّقَنَّ بِهِ^(٩٢) .
وَالْخَفَشُ فِي الْعَيْنِ ، صَغَرُهَا وَضَعَفَ الْبَصَرُ . وَالصَّكَّ :
أَنْ يَصْطَكَّ الرِّكْبَتَانِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّعَامَةِ : صَكَاءٌ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّكَّ فِي الرَّجُلَيْنِ ، هُوَ أَنْ يَصْطَكَّا .
وَالْجَاعِرَتَانِ^(٩٣) : مَوْضِعُ الرَّقْمَتَيْنِ مِنْ اسْتِ الْجِمَارِ .

★ ★ ★

وَقَالَ فِي حَدِيثِ^(٩٤) الْحَجَّاجِ ، إِنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ : إِنَّكَ كُتُونٌ
لَفُوتٌ لَقُوفٌ ، صَيُودٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٩٥) : ذَاكِرْتُ بِهِ الْأَصْمَعِي فَقَالَ : هُوَ حَدِيثٌ
مَوْضُوعٌ . وَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْكُتُونَ . وَقَالَ : اللَّفُوتُ^(٩٦) : الَّتِي تَلَفَّتْ

(٩٠) اللسان (ف/د/م) ٤٥١/١٢ - ٤٥٢ .

(٩١) لم أجده في ديوانه (ط/دار المعارف) . وهو في : المعاني الكبير/٥١٣ ،
٥٦٦ .

(٩٢) ما يتضيّقن به من دواء يجعلهن في فروجهن . اللسان (ف/د/م)
٤٥١/١٢ .

(٩٣) اللسان (ج/ع/ر) . والخيل لأبي عبيدة/٩٠ ، وخلق الانسان
للأصمعي/٢٢٣ .

(٩٤) الفائق ٢٤٧/٣ ، والنهية ٦٥/٣ و ١٥١/٤ .

(٩٥) الفائق .

(٩٦) اللسان (ل/ف/ت) ٨٥/٢ .

يَمْنَةً وَيَسْرَةً •

وبلغني عن الكسائي ، قال : اللَّفُوت ، التي لها زَوْجٌ ولها وَلَدٌ من غيره ، فهي تَلَفَّتْ الى وَلَدِها ، وهي ^(٩٧) : الْبَرُوكُ أَيْضاً •

وَحَدَّثْتُ عن الزياتي عن الأصمعي ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بن [مُضَرَّب] ^(٩٨) في زَمَنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، قال : لَمَّا كَانَ يَوْمُ سِلْيَ وسَاجِرٍ ^(٩٩) ، طَرَدَ شَقِيقُ بن [جَزْء] ^(١٠٠) بن رِيَّاحِ الْبَاهِلِيِّ ، حَكِيمُ بن قَيْصَةَ بن ضَرَّارِ الضَّبِّيِّ ، فقال له شَقِيقُ : إِرْبَعْ عَلَيَّ يَا بَنَ الْبَرُوكِ • فقال يا شَقِيقُ : مَا بَيْنَا أَجَلٌ مِنَ السَّبَابِ ! فقال : مَعْدِرَةٌ الى اللَّهِ ، لو عَلِمْتُ لَهَا اسْمًا غَيْرَهُ مَا دَعَوْتُهَا إِلَّا بِهِ •

ذَكَرَ الزِّيَادِيُّ عن الْأَصْمَعِيِّ قال : وَحَدَّثَنِي غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَنَّ شَقِيقًا ^(١٠١) أَدْرَكَ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَاسْتَشْهَدَ ، وَزَادَ آخَرُونَ : وَأَدْرَكَ حَكْمَ الْإِسْلَامِ حَتَّى وَقَدَّ الى مَعَاوِيَةَ ، فقال له مَعَاوِيَةُ : أَيَّ يَوْمٍ مِنَ الزَّمَنِ مَرَّ بِكَ أَشَدَّ ، قال : يَوْمَ طَرَدَنِي شَقِيقُ ، قال : فَأَيَّ يَوْمٍ مَرَّ بِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ، قال : يَوْمَ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ •

(٩٧) اللسان (ب/ر/ك) ٣٩٩/١٠ ، وفيه : وهي التي تتزوج ولها ولد كبير بالغ •

(٩٨) في الأصل : (مصرف) ، وهو تصحيف ، ينظر : طبقات ابن خياط ١٤٤/ •

(٩٩) سلى وساجر ، ماءان في بلاد ضبة وعكل ، باليمامة ، وساجر : أصبح الآن أكبر بلد في إقليم السر ، وفيهما كانت وقعة بني باهلة وضبة وعكل وعدى • ينظر :

بلاد العرب/ ٢٨٨ ، ومعجم البلدان ٧/٥ و ١٠٠ ، ولم أجد لهم أذكرا في (أيام العرب) ••

(١٠٠) في الأصل (جزل) ، والتصويت من ص ، وياقوت •

(١٠١) لم أجد له ذكرا في : (المعمرن والوصايا) •

قال الأصمعي : واللَّقُوفُ^(١٠٢) ، التي اذا مسَّها الرجل ، لَقِفَتْ
يَدُهُ سَرِيعاً • والصَّيُودُ ، قريب منه ، كَأَنَّهَا تَصِيدُ شَيْئاً اذا هي
لَقِفَتْ يَدَهُ •

وقال غيره : الكَثُونُ^(١٠٣) ، اللَّزُوقُ • ومنه يقال : قد كَتَنَ
النَّوَسَخُ عليه ، وكَلَعَ وَعَبَسَ ، اذا لَزَقَ بِهِ •

★ ★ ★

(١٠٢) اللسان (ل/ق/ف) ٣٢٠/٩ ، وهو اقتباس منه •
(١٠٣) اللسان (ك/ت/ن) ٣٥٤/١٣ •

حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ

وقال في حديث^(١) جَبْر^(٢) ، إِنَّ عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : أَنَشَدْتَهُ
قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ^(٣) : [من الكامل]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةِ مَزْزُودَةٍ
كَرَّهَا ، وَعَقَّدَ نِطَاقَهَا لَمْ يُحْلَلِ
[١٣٤/ب] فقال : قَاتَلَهُ اللَّهُ تَغَشَّمَهَا^(٤) .

رَوَاهُ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ عُمَرَ .
التَّغَشَّمُ : أَخَذَ بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ . وَكَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الرَّجُلَ
إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ وَهِيَ مَذْعُورَةٌ فَأَكْرَهَهَا ، ثُمَّ حَمَلَتْ فَأَذْكَرَتْ^(٥) ،
جَاءَتْ بِهِ لَا يُطَاقُ . وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْضًا : إِنَّهَا إِذَا غَشِيَتْ فِي قُبُلِ
الطُّهْرِ^(٦) ، وَأَوَّلِ الشَّهْرِ ، عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَحَمَلَتْ ، أَنْجَبَتْ .
وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ^(٧) هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ : [من الخفيف]
لَقِحَتْ فِي الْهِلَالِ عَنْ قُبُلِ الطُّهْرِ وَقَدْ لَاحَ لِلضِّيَاءِ بَشِيرُ

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ٦٨/٣ ، والنهاية ٣٦٩/٣ .
(٢) في الفائق : جَبْرِ ، والصواب (جبر) وهو تابعي ثقة ، ينظر عنه :
تهذيب التهذيب ٥٩/٢ ، والتبيين ٢٥٦/١ ، واللسان (ع/ش/م/ر)
٢٣/٥ .
(٣) الهذلي ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣ .
(٤) في شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣/٣ : يغشمها .
(٥) في ص : وأذكرت .
(٦) قبل الطهر : أوله .
(٧) عيون الأخبار ٦٥/٢ ، وفيه : لاح للصباح . . .

(٤)

حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ

وفال في حديث^(١) ابن سابط ، أَنَّهُ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَنْسَ الْفَنِيكَيْنِ .

الْفَنِيكُ : طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعَنْفَقَةِ . هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ^(٢) .

وَرَوَى الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْفَنِيكَانِ قُيُوقُ الذَّقَنِ قَلِيلًا مِنْ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ . وَقَالَ أَيْضًا : وَالْفَنِيكَانِ مِنَ الْحَمَامَةِ ، الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي الْعَجْزِ يَنْفَتِحَانِ عَنِ الْبَيْضَةِ .

وَإِنَّمَا أَرَادَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ ، فَخَلَّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ . يَرِيدُ : أَصُولَ الشَّعْرِ^(٣) .

★ ★ ★

(٤) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، وَيُقَالُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابِطٍ . أَبُو حَمِيضَةَ الْجَمْعِيُّ ، الْمَكِّيُّ ، تَابِعِيٌّ ، ثِقَةٌ ، مَاتَ سَنَةَ ١١٨ هـ . وَقِيلَ : سَابِطٌ جَدُّ أَبِيهِ . يَنْظُرُ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ٦/١٨٠-١٨١ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خِيَاطٍ/٢٨١ .

(١) الْفَائِقُ ٣/١٤٤ ، وَالنِّهَايَةُ ٣/٤٧٦ .

(٢) اللِّسَانُ (ف/ن/ك) ١٠/٤٨٠ ، وَيَنْظُرُ : خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِثَابِتٍ/١٥٨ .

(٣) الْفَائِقُ وَالنِّهَايَةُ وَاللِّسَانُ .

حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ

وقال في حديث^(١) ابن أبي كثير ، انه قال : لا يُؤْخَذُ^(٢) في الصَّدَقَةِ الْخَرَعُ .

يرويه عبدالرزاق عن معمر .

الْخَرَعُ^(٣) : الصَّغِيرُ الَّذِي يَرْضَعُ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ خَرَعٌ ، نَضَعُهُ . وَكُلَّ ضَعِيفٍ فَهُوَ خَرَعٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِبَعْضِ النَّبَتِ : خِرْوَعٌ^(٤) ، لِأَنَّهُ لَيِّنٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ النَّاعِمَةِ اللَّيِّنَةِ : خَرِيعٌ . قَالَ الرَّاعِي^(٥) وَذَكَرَ مَاءً : [مِنْ الْبَسِيطِ]

وَبَاكَرَتْهُ فَضُولُ الرِّيحِ تَنْسَجُهُ

مُعَانِقًا سَاقَ رِيًّا سَاقُهَا خَرَعٌ

يريد : بَاكَرَتْ هَذَا الْمَاءَ بَقِيَّةَ الرِّيحِ مُعَانِقًا ، يَعْنِي الْمَاءَ قَدْ طَغَى حَتَّى بَلَغَ حُلُوقَ الْبَرْدِيِّ . يَرِيدُ : سَاقَ بَرْدِيَّةٍ رِيًّا ، وَخَرَعٌ : ضَعِيفٌ . وَالصَّغَارُ تُعَدُّ عَلَى أَرْبَابِ الْمَاشِيَةِ ، وَلَا تُؤْخَذُ مِنْهُمْ .

★ ★ ★

(★) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، هُوَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ ، الطَّائِي ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ ، أَبُو نَصْرٍ ، تَابِعِي ثِقَةٌ ، تَوَفَّى سَنَةَ ١٢٩ هـ - عَلَى رَوَايَةٍ - يَنْظُرُ : طَبَقَاتُ ابْنِ خِيَّاطٍ / ٢١٥ ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١١ / ٢٦٨ ، تَذَكُّرَةُ الْحِفَاطِ ١ / ١٢٨ ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٥ / ١٧٩ .

(١) الْفَائِقُ ١ / ٣٦٥ ، وَالنِّهَايَةُ ٢ / ٢٤ ، وَفِي اللِّسَانِ (خ/ر/ع) بَنَ كَثِيرٌ .

(٢) فِي النِّهَايَةِ : لَا يَجْزَى .

(٣) اللِّسَانُ (خ/ر/ع) ٨ / ٦٨ .

(٤) النَّبَاتُ لِلْأَصْمِيِّ ٣٥ .

(٥) عَجَزَهُ فَقَطَّ فِي : اللِّسَانُ (خ/ر/ع) ٨ / ٦٨ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي (شَعْرَهُ) .

(*)

حَدِيثُ الْعَوَامِّ بْنِ حُوشَبٍ

وقال في حديث^(١) العَوَامِّ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ يُقَالُ الْإِبْتِهَارُ بِالذَّنْبِ
أَعْظَمَ مِنْ رُكُوبِهِ .

حدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ الْعَوَامِّ •
الْإِبْتِهَارُ بِالذَّنْبِ ، هُوَ أَنَّ يَقُولَ الرَّجُلُ : زَنَيْتُ ، وَلَمْ يَزْنِ ،
وَقَتَلْتُ وَلَمْ يَقْتُلْ • يُبَجِّحُ^(٢) بِذَلِكَ وَيَفْخَرُ •

يقول : فذاكَ أَشَدُّ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ رُكُوبِهِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَدْعِهِ عَلَى
نَفْسِهِ ، أَلَا وَهُوَ لَوْ قَدَّرَ لِفَعْلٍ ، فَهُوَ كِفَاعِلُهُ بِالْبَيِّنَةِ ، وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ
بِهَتِّهِ سِتْرَ نَفْسِهِ ، وَقَحْتَهُ وَقَلَّةَ مَبَالَاتِهِ • يُقَالُ : ابْتَهَرَ الشَّاعِرُ
الْجَارِيَةَ ، إِذَا ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ ، أَنَّهُ قَدْ فَجَرَ بِهَا ، وَلَمْ يَفْعَلْ^(٣) •

★ ★ ★

-
- (*) العوام بن حوشب بن يزيد ، الشيباني ، الربيعي ، أبو عيسى ، من
أهل واسط ، تابعي ، توفي سنة ١٤٨ هـ •
مشاهير العلماء/ ١٧٦ ، وطبقات ابن خياط/ ٣٢٦ •
(١) الفائق ١/ ١٣٩ ، والغريبين ١/ ٢٢٣ ، والنهاية ١/ ١٦٦ •
(٢) يبجح ، ويتبجح ، بمعنى ، من البجح ، وهو الفرح ، اللسان
(ب/ج/ح) ٤٠٦/٢ •
(٣) ومنه حديث عمر ، (رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره) ••
الفائق والغريبين والنهاية ، وغريب أبي عبيد ٣/ ٢٨٩ ، والجامع
الكبير ٧٣٦ (مسند عمر) •

(*) حَدِيثُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ

وقال في حديث^(١) سماك انَّ شُعْبَةَ قال : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ • قال الأصمعي : سمعت شعبة يذكر ذلك • وقال : يريد : ما أكرموه ، وأنشد^(٢) : [من الكامل]
 باشرت بالوجعَاء ، طعنة مرهف
 حران أو لثويت غير مُحَسَّب

أي : غير مكرم • ويقال : أصل هذا من : الحُسْبَانَة^(٣) ، وهي الوسادة الصغيرة • ويقال : حسبت الرجل ، اذا أجلسته عليها •
 ويقال : أحسبت فلاناً ، اذا أكثر له من العطية حتى يقول :
 حسب^(٤) • قال الشاعر^(٥) : [من الطويل]
 ونقفي وليد الحي ، إن كان جائعاً
 ونحسبه ، إن كان ليس بجائع

أي : نعطيهِ ونكثر له • ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (عَطَاءٌ حِسَاباً) أي : كثير^(٦) • وقال ساعدة^(٧) : [من الطويل]

-
- (*) سماك بن حرب بن أوس ، الدهلي ، أبو المغيرة ، تابعي ، مات في ولاية يوسف بن عمر •
 مشاهير العلماء/ ١١٠ ، طبقات ابن خياط/ ١٦١ •
 (١) الفائق/ ٢٨٣/ ١ ، والنهاية/ ٣٨٢/ ١ •
 (٢) هو لنهيك الفزازي ، كما في اللسان (ج/س/ب) ٣١٦/ ٢ ، وفيه :
 لتقيت بالوجعَاء مران
 (٣) اللسان (ج/س/ب) ٣١٦/ ٢ •
 (٤) أي : كفاني ، أو : كفى • وفي تفسير غريب القرآن/ ٥١٠ : حسبي •
 (٥) اللسان (ج/س/ب) ٣١٢/ ٢ وفيه : قالت امرأة من بني قشير •
 (٦) النبأ/ ٣٦ وينظر : تفسير غريب القرآن/ ٣٩٣ •
 (٧) ساعدة بن جؤية الهذلي ، والبيت في : شرح أشعار الهذليين
 ١١٦٠/ ٣

- فلم يَنْتَبِهْ ، حتى أَحَاطَ بظَهْرِهِ
 حِسَابٌ ، وَسِرْبٌ كَالْجَرَادِ يَسُومُ
 يسوم : يمرُّ مرَّاً سَهْلاً ، ومنه يقال (٨) : « خَلَّهْ وَسَوْمُهُ » .
 يقال (٩) : أَقْفَيْتَ لِرَجُلٍ عَلَى صَاحِبِهِ ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ .
 ويقال ، لك عِنْدِي قَفِيَّةٌ (١٠) ، وَمَزِيَّةٌ فِي الْكِرَامَةِ وَالْمَطِيَّةِ (٩) .

★ ★ ★

-
- (٨) شرح أشعار الهذليين ١١٦٠/٣ .
 (٩-٩) سقطت من/ح .
 (١٠) ويقال لها القفاوة أيضاً ، وهي ما يؤثر به الضيف . اللسان .
 (ح/س/ب) .

(*) حَدِيثُ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

وقال في حديث^(١) هِشَام ، أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : أَنْتَ أَثْقَلُ عَلَيَّ مِنْ الزَّأْوُقِ^(٢) .

يُرويه أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَام .

قال الْأَصْمَعِيُّ : أَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الزَّئْبَقَ : الزَّأْوُقَ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : زَوَّقَ^(٣) الْبَيْتَ ، إِذَا حَسَّنَهُ بِالنَّقْشِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَوَّقَ الْكِتَابَ زَوْرَهُ^(٤) ، إِذَا حَسَّنَهُ وَقَوَّمَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ^(٥) عَلَى الْمِنْبَرِ : « وَامْرُؤٌ زَوَّرَ نَفْسَهُ ، أَيِ : قَوَّمَهَا^(٦) » .

وَحَدَّثَنِي الرَّيَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ الْجُمَحِيِّ^(٧) عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : قَالَ لِي رُوَيْبَةُ ، حَتَّى مَتَى تَسْأَلُنِي عَنْ هَذِهِ الْأَبَاطِيلِ وَأُزَوِّقُهَا لَكَ ؟ أَمَا تَرَى الشَّيْبَ قَدْ بَلَغَ فِي رَأْسِكَ وَلِحْيَتِكَ . قَالَ الرَّيَاشِيُّ : يُقَالُ : قَدْ بَلَغَ فِيهِ الشَّيْبُ ، إِذَا ظَهَرَ بِهِ .

* * *

(*) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، أَبُو الْمُنْذِرِ ، تَابِعِيٌّ ، مِنْ

الْحِفَاضِ ، عُرِفَ بِالْوَرَعِ وَالزُّهْدِ ، مَاتَ سَنَةَ ١٤٥ هـ / ١٤٦ هـ .

مَشَاهِيرُ الْعُلَمَاءِ / ٨٠ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ خَيْطٍ / ٢٦٧ ، ٣٢٧ .

(١) الْفَائِقُ ١٣٦ / ٢ ، وَالنِّهَايَةُ ٣٠٧ / ٢ وَ ٣١٩ .

(٢) وَيُرْوَى : مِنَ الزَّوَاقِي . الْفَائِقُ ، وَالنِّهَايَةُ ٣٠٧ / ٢ .

(٣) فِي ص : زَوَّقَتْ .

(٤) يَنْظُرُ : الْمَأْثُورُ / ٦٢ .

(٥) يَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ز/و/ر) ، وَالنِّهَايَةُ ٣١٨ / ٢ .

(٦) اكْتَسَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ مَعْنَى الضَّدِّ ، فِي (لَفْتُنَا الْمَعَاصِرَةَ) ، فَاخْتَلَتْ

تَعْنِي : الْبَاطِلَ وَالْعُشَّ ، وَجَعَلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ . . . فَإِذَا قَالَ

قَائِلٌ : فَلَانِ يَزُورُ الْمَسْأَلَةَ . . . فَانِهِ يَعْنِي : أَنَّهُ جَعَلَهَا عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ . . .

(٧) فِي : طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ / ٧٦٧ ، وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ

٧٦ /

حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

وقال في حديث^(١) ابن جُرَيْج ، انه ذكر مَعْمَر بن راشد ، فقال : إِنَّهُ لَشَرَّابٌ بَأَنَّ نَقْعُ^(٢) .

ذكره يحيى بن سعيد .

قوله : شَرَّابٌ بَأَنَّ نَقْعُ . حدثني أَبُو حاتم عن الْأَصْمَعِيِّ ، انه قال : يقال : فلان شَرَّابٌ بَأَنَّ نَقْعُ ، أَي : معاود للأُمُور التي تُكْرَهُ . ومنه قول الْحَجَّاج في خُطْبَتِهِ : « أَنْكُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ، شَرَّابُونَ عَلَيَّ بَأَنَّ نَقْعُ » . وقال أَبُو زَيْد : يقال^(٤) : (إِنَّهُ شَرَّابٌ بَأَنَّ نَقْعُ) ، أَي : مُعاود للخير والشر .

وتفسير الْأَصْمَعِيِّ أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْحَجَّاجِ . وَالْأَنْقَعُ ، جمع نَقْعُ . وهو هاهنا ، مَا يُسْتَنْقَعُ . ويقال أَصْلُ هَذَا فِي الطَّائِرِ ، إِذَا كَانَ حَذِرًا : وَرَدَ الْمَنَاقِعَ فِي الْفُلُوتِ ، حَيْث لَا تَبْلُغُ الْقُنَاصَ ، وَلَا تُنْصَبُ لَهُ الْأَشْرَاكُ^(٥) .

(١) النهاية ١٠٨/٥ ، والفائق ٣١٨/٣ ولم يرفعه الى أحد . . . انما قال : (ومنه قولهم : انه لشراب . . .) .

(٢) قال ابن الاثير : (أي انه ركب في طلب الحديث كل حزن ، وكتب من كل وجه) . النهاية . ومعمَر ، تابعي محدث من أهل البصرة ، توفي سنة ١٥٣هـ . ينظر : طبقات ابن خياط/ ٣٨٨ .

(٣) ينظر : النهاية ٣١٨/٣ .

(٤) جمهرة الامثال ٥٤٠/١ ، واللسان (ن/ق/ع) .

(٥) جمهرة الامثال ٥٤٠/١ ، وهو اقتباس منه فيه .

حَدِيثُ ابْنِ الزِّنَادِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ كَوْنًا

وقال في حديث^(١) ابن أبي الزناد ، أنه قال : قال رجلٌ من أولاد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : إذا عَزَبَ المالُ قلَّتْ فَوَاضِلُهُ •

قال ابن أبي الزناد : لابلحة [١٣٥/ب] ولا رُطبة ولا كِرْنافة ولا سَعَفَة •

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عن ابن أبي الزناد يقول : إذا بَعُدَتِ الضَّيْعَةُ قَلَّ المَرْفُوقُ منها ، فلم تَأْتِكْ بِلَحَةٍ ولا كذا ولا كذا ، وقال الشاعر^(٢) في مثله : [من الطويل]

سَأَبْيُكَ مَالاً بِالْمَدِينَةِ إِنِّي
أَرَى عَازِبَ الْأَمْوَالِ قَلَّتْ فَوَاضِلُهُ

وقد تقدَّم تفسير الكِرْنافة^(٣) •

★ ★ ★

وقال في حديث^(٤) ابن أبي الزناد ، أنه قال : إذا اجْتَمَعَتْ حُرْمَتَانِ ، طُرِحَتِ الصُّغْرَى لِلْكُبْرَى •

حدثني أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي عنه يقول : إذا كان

(١) النهاية ٤٥٦/٣ ، وعيون الاخبار ٢٥١/١ •

(٢) عيون الاخبار ٢٥١/١ •

(٣) في الصفحة ٦٦٩ مما مضى •

(٤) النهاية ٣٧٤/١ ، ولم يرفعه الى أحد معين ••

أَمْرٌ فِيهِ مَنْفَعَةٌ لِعَامَّةِ النَّاسِ ، وَمَضَرَّةٌ عَلَى خَاصٍّ مِنْهُمْ ، قُدِّمَتْ
مَنْفَعَةُ الْعَامَّةِ (٥) .

ومثل ذلك : نَهْرٌ يَجْرِي لِشُرْبِ النَّاسِ ، وَفِي مَجْرَاهُ حَائِطٌ
لِرَجُلٍ ، أَوْ حِمَامٌ ، يُضِرُّ بِهِ هَذَا النَّهْرُ ، فَلَا يُتْرَكُ اجْتِرَافُهُ مِنْ
أَجْلِ هَذِهِ الْمَضَرَّةِ ، هَذَا وَمَا أَشَبَّهُهُ .

★ ★ ★

(٨)

حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ الْجَنْعِيِّ الْقَلْبِيُّ

وقال في حديث^(١) نافع ، أنه قال : كنت أقول لابن دأب^(٢) ،
إذا حدثت أقم المِطْمَر •

حدثني السجستاني عن الأصمعي عنه • المِطْمَر : هو الزئبق
الذي يقوم^(٣) عليه البناء • ويقال له : الإِمَام^(٤) أيضاً •

(*) نافع بن أبي نعيم ، هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم ، الليثي
ولاء ، المدني ، أبو عبدالرحمن ، أحد القراء السبعة المشهورين ،
توفي في المدينة سنة ١٦٩ هـ • ينظر : طبقات ابن خياط/ ٢٧٣ ،
غاية النهاية ٢/ ٣٣٠ ، طبقات المحدثين بأصبهان ١/ ٥٦ ، تهذيب
الأسماء ٢/ ١٢٣ ، ومشاهير العلماء/ ١٤١ •

(١) الفائق ٢/ ٣٦٩ ، والنهية ٣/ ١٣٨ •

(٢) ابن دأب ، هو : عيسى بن يزيد ، ابن دأب ، أبو الوليد الليثي ،
من المحدثين ، الرواة الاخباريين ، كان يضع الحديث في المدينة ،
روى عنه شبابة بن سوار ، ومحمد بن سلام الجمحي • وقال فيه
الجاحظ : « وهو الذي يعرف في العامة بابن دأب » • ينظر : البيان
والتبيين ١/ ٥١ ، ٣٢٤ ، ٦٧/ ٢ و ٢٩٧/ ٣ ، وتاريخ بغداد
١١/ ١٤٨ ، ولسان الميزان ٤/ ٤٠٨ ، وفي المشتبه ١/ ٢٨٠ (محمد
ابن دأب/ كذاب ، بلا همز) • وميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٠ ، والتهذيب
٩/ ١٥٣ ، وعيون الاخبار ٢/ ١٣٩ •

(٣) في الفائق (يقوم) • وهو خطأ •

(٤) ويعرف في لهجة بغداد اليوم ، بـ (الشاهول/ الشاهود) وبه
يتأكد البناء من استقامة الحائط •

قال الراعي^(٥) : [من الطويل]

وخلَّقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْخَةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ

خَلَّقْتَهُ ، أَيْ : نَحْتَهُ وَمَلَسْتُهُ ، يَعْنِي : سَهْمًا • وَالْأَخْلَقُ :
الْأَمْلَسُ ، وَأَرَادَ أَنَّهُ كَانَ^(٦) يُقَوِّمُ الْحَدِيثَ وَيَصْنَعُهُ وَيُنْقَحُ
الْفَاضِلَ •

(٥) المعاني الكبير ١٠٦٧/٢ ولم ينسبه الى شاعر معين ، ولم اجده في شعره ، وفي ح : قال الشاعر •
(٦) الفائق (انه كان يأمره ان يقوم) •

حَدِيثُ الْأَوْزَاعِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو

وقال في حديث^(١) الأوزاعي ، ان أبا اسحق قال : سأَلته عن المُسْلِمِ يُؤَسِّرُ ، فيريدون قَتْلَهُ ، فيقال له : مُدَّ عُنُقَكَ ، أَيْمُدْ عُنُقَهُ ، وهو يخاف إن لم يفعل أن يُمَثَّلَ به ؟ قال^(٢) : ما أرى بأساً اذا خاف إن لم يفعل أن يُمَثَّلَ به ، أو يدنَّق في الموت •

حدَّثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن أبي اسحق •

قوله : يُدنَّق في الموت ، أي : يدنو منه ، ومنه يقال : دنَّقت الشمس ، اذا دنَّت للغروب • ودنَّقت عينه اذا غارت^(٣) •

وفي حديث^(٤) آخر بهذا الإسناد ، أنه قال : لا يُسْهِمَ للعَبْدِ ولا للأَجِيرِ ولا القَدِيدِينَ • والقَدِيدُونَ : تَبَاعُ العَسْكَرِ^(٥) من الصُّنَاعِ ، نحو : الشَّعَابِ والبِيطَارِ والحدَّادِ • ولا أَحْسَبُهُ قيل لهم ذلك إلا لِتَقْدُّدِ نِيَابِهِمْ • قال ابن الطَّشْرِيَّة^(٦) : [من الطويل]

وَأَبْيَضَ مِثْلَ السِّيفِ خَادِمَ رُقُقَةٍ
أَشْمَ تَرَى سِرْبَالَهُ قَدْ تَقَدَّدَا

★ ★ ★

(١) الفائق ١/٤٤١ ، والنهاية ٢/١٣٧ •

(٢) في الفائق : فقال •

(٣) الفائق •

(٤) الفائق ٣/١٦٨ ، والنهاية ٤/٢٢ •

(٥) في ص : العساكر •

(٦) في مجموع شعره ٣١ ، وعيون الاخبار ٣/٢٣ •

حَدِيثُ وَلَهِيْبِ بْنِ الْوَرْدِ

وقال في حديث^(١) وهيب ، انه قال : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي الْهَيْبَةِ الرَّبِّ [١٣٦/أ]^(٢) وَمُهِمِّنَةِ الصِّدِّيقِينَ وَرَهْبَانِيَةِ الْأَبْرَارِ^(٣) ، لم يجد أحداً يأخذ بقلبه ، ولا تلحقه عينه .

الْهَيْبَةُ الرَّبِّ ، مأخوذة من إله ، وتقديرها : (فُعْلَانِيَّة)^(٤) ، كَأَنَّهُ يَقَالُ : إِلَهَ بَيْنَ^(٥) الْأَلْهَةِ وَالْأَلْهَانِيَّةِ . وكان ابن عباس^(٥) يقرأ : (يَذْرُكُ وَآلِهَتِكَ) ، أَي : وربوبيتك . ويقال : إِنَّ الْهَاءَ مَأْخُوذٌ مِنْ أَلِهَ يَأْلُهُ ، إِذَا تَجَيَّرَ ، كَأَنَّ الْقُلُوبَ تَأْلُهُ عِنْدَ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ ، وقال الْأَخْطَلُ^(٦) : [من الطويل]

ونحنُ قسَمنا الأرضَ ، نصْفينَ : نصْفُها
لنا ، ونُرَامي أَنْ تَكُونَ لَنَا مَعَا
تَسْعِينَ أَلْفًا ، تَأْلُهُ الْعَيْنُ وَسُطْهَا
مَتَى تَرَهَا عَيْنَ الطُّرَامَةِ ، تَدْمَعُهَا
أَي : تَتَجَيَّرُ فَتَدْمَعُ . يقول : إذا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ

(١) الفائق ٥٥/١ ، الغريبين ٧٤/١ ، النهاية ٦٢/١ .

(٢) سقط من الغريبين .

(٣) منقول منه في الغريبين .

(٤) في ص : والالاهة .

(٥) الاعراف/١٢٧ وينظر : مختصر في شواذ القرآن/٤٥ .

(٦) ديوانه/٥٣٢ وفيه البيت الثاني

..... تَأْلُهُ الْعَيْنُ وَسُطْهَا متى تراه عينا

- وجَلَّاله ، وغير ذلك من صفات الرُّبُوبِيَّة ، والمُهَيِّمِيَّة^(٧) : الامانة •
- وقال الله جلَّ وعزَّ : (وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ) ، أَي : أَمِينًا عَلَيْهِ^(٨) • ويقال :
شاهدًا عليه ، وهما مُتَقَارِبَانِ^(٩) •
- يقول : إِذَا وَقَعَ الْعَبْدُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يُعْجِبْهُ أَحَدٌ ،
ولم يُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ جلَّ وعزَّ •



-
- (٧) المهيمنية ، نسبة الى المهيمن ، مفعيل من الامانة ، وهو : مؤيمن •
الفائق • وينظر : تفسير غريب القرآن/ ١١ ، واللسان (ا/م/ن) •
 - (٨) المائدة/ ٤٨ وينظر : مجاز القرآن ١/ ١٦٨ ، وتفسير غريب القرآن
١١/ ، والدر المنثور ٢/ ٢٨٩-٢٩٠ •
 - (٩) تفسير غريب القرآن/ ١١ •

حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ

وقال في حديث^(١) مالك ، انه قال : السَّنَّةُ في المُسَاقَاةِ التي تجوز لصاحب الأرض أَنْ يَشْتَرِطَهَا على المُسَاقِي ، شَدُّ الحِطَارِ ، وخُمُ العَيْنِ ، وسَرُّو الشَّرْبِ ، وإِبَار النَّخْلِ ، وقَطْعُ الجَرِيدِ ، وجَدُّ التَّمْرِ . ولا يشترط عليه عملاً جديداً يُحْدِثُهُ من بَشَرٍ يحفرها ، أو عَيْنٍ يرفعها ، أو غرس يغرسه ، يَأْتِي به من عنده ، أو ضَفِيرَةٍ يَنْبِيها ، تَعْظُمُ نَفَقَتُهُ فِيهَا .

حدَّثني محمد عن العنبي عن مالك .

الحِطَارُ : حائط البُسْتَانِ . ومنه قول النبي عليه السلام^(٢) : « لَقَدْ احْتَضَرْتُ مِنَ النَّارِ بِحِطَارٍ » .

وخُمُ العَيْنِ كَتْسُهَا^(٣) ، يقال : خَمَمْتُ الْبَيْتَ وَالْبَشَرَ^(٤) ، إِذَا كَتَسْتَهُ ، ومنه قيل : مُؤْمِنٌ مَخْمُومُ الْقَلْبِ ، كَانَ قَلْبُهُ خُمٌ وَنُقْتِي . وسَرُّو الشَّرْبِ ، يريد : تنقية آنهار الشَّرْبِ^(٥) . وهو جمع سَرِيٍّ ، والسَّرِي^(٦) : النهر ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : (قَدْ جَعَلْنَا لَكَ تَحْتِكَ

(١) النهاية ٤٠٥/١ ، ٨٠/٢ ، ٣٦٤ ، وينظر عن سنة المساقاة ،

شروط الطحاوي/٤٢٩-٤٣١ .

(٢) في النهاية ٤٠٤/١ : « .. احتضرت بحِطَارٍ شديد من النار » .

(٣) النهاية : في الاصل : كَسَحَهَا ، والتصويب من : النهاية ٨٠/٢ ،

واللسان (خ/م/م) ١٩٠/١٢ .

(٤) سقط من ص .

(٥-٥) سقط من ص .

(٦) ينظر : مجاز القرآن ٥/٢ ، وتفسير غريب القرآن/٢٧٤ ، وتفسير

الطبري ٥٤/١٦ .

سَرِيًّا^(٧) ، جَمَعَهُ عَلَى : (فُعِلَ) ، ثُمَّ آسَكَنَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ ، اسْتَقْلَا
 لِلضَّمَةِ قَبْلَ الْوَاوِ ، كَمَا يُقَالُ : قُضِبَ وَقُضِبَ ، وَكُتِبَ وَكُتِبَ .
 وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ : سَرَوْ ، بِالْفَتْحِ ، وَرَفَعَ الْحَرْفَ . وَهَكَذَا رَأَيْتُ
 الْحِجَازِيِّينَ يَقُولُونَ .

وَسَأَلْتُ^(٨) الْحِجَازِيِّينَ عَنْهُ فَقَالُوا : هُوَ تَنْقِيَةُ الشَّرَبَاتِ ، وَأَحْسَبُهُ
 مِنْ قَوْلِكَ : سَرَوْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا نَزَعْتَهُ^(٩) .
 وَجَدْتُ التَّمْرَ ، صِرَامُهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَهُ فَقَدْ جَدَدْتُهُ ،
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّوْبِ جَدِيدٌ ، يُرَادُ : أَنَّهُ حِينَ جَدَّةَ الْحَائِثِ ، أَيْ : قَطَعَهُ
 مِنَ الْمِنْسَجِ ، (فَعِيلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ) وَقَالَ الشَّاعِرُ^(١٠) : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَبَى حُبِّي سُلَيْمَى أَنْ يَبِيدَا
 وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا
 آي : مَجْدُودًا ، مَقْطُوعًا .

وَالضَّفِيرَةُ ، هَاهُنَا الْمُسْنَاءُ^(١١) وَسَأَلْتُ الْحِجَازِيِّينَ عَنِ الضَّفِيرَةِ ،
 فَأُخْبِرُونِي : أَنَّهَا جِدَارٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ السَّيْلِ مِنْ حِجَارَةٍ ، لِثَلَاثٍ
 يَدْخُلُ مَاءُ السَّيْلِ الْعَيْنَ فَيُفْسِدُهَا .

★ ★ ★

-
- (٧) مَرِيَمُ/٢٤ .
 (٨) النِّهَايَةُ ٣/٣٦٤ ، وَهُوَ اقْتِبَاسٌ مِنْهُ فِيهِ .
 (٩) اللِّسَانُ (ج/د/د) ٣/١١ . وَلَمْ يَنْسِبْهُ .
 (١٠) اللِّسَانُ (ض/ف/ر) ٤/٤٩٠-٤٩١ .

حَدِيثُ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمٍ

وقال في حديث^(١) معتمر ، ان مالكا سُئِلَ عن عَجَيْنٍ يُعْجَنُ بِدُرْدِيٍّ ، فقال : إِنَّ كَانَ يُسَكَّرُ فَلَا ، قال^(٢) الْأَصْمَعِيُّ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُعْتَمِرًا ، فقال أَوْ كَانَ . كما قال^(٣) : [من الوافر]
رَأَى فِي كَفِّ صَاحِبِهِ خَلَاةً
فَتُعْجِبُهُ ، وَيُفْزِعُهُ الْجَرِيرُ

• رَوَى ذَلِكَ الرِّبَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ عِنْدِي ، أَنَّ مُعْتَمِرًا أَعْجَبَهُ فَتَوَى ' مَالِكُ [١٣٦/ب]
وَأَفْزَعَهُ أَنَّ يُقَدِّمَ عَلَى التَّحْرِيمِ ، لِأَخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْمُسَكَّرِ ،
فَضَرَبَ الْبَيْتَ الَّذِي ذَكَرَهُ مَثَلًا ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا نَدَّ أَخَذَ
لَهُ صَاحِبُهُ الْخَلَاةَ ، وَهُوَ رَطْبُ الْحَنَشِشِ^(٤) بَيْدٍ ، وَالْجَرِيرُ ،
وَهُوَ الْحَبْلُ بَيْدٍ ، فَإِذَا نَظَرَ الْبَعِيرُ إِلَى الْخَلَاةِ أَعْجَبَهُ ، وَإِذَا نَظَرَ
إِلَى الْحَبْلِ أَفْزَعَهُ . فَكَذَلِكَ كَانَ مُعْتَمِرٌ يُعْجِبُهُ فَتَوَى مَالِكٌ
بِالتَّحْرِيمِ ، وَيُفْزِعُهُ إِذَا هُوَ ذَكَرَ مِنْ يَذْهَبُ إِلَى التَّحْلِيلِ ، أَنَّ
يُقَدِّمُ عَلَى التَّحْرِيمِ^(٥) .

★ ★ ★

-
- (١) الفائق ٣٩٤/١ .
(٢) الفائق : فَحَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ مُعْتَمِرًا .
(٣) اللسان (خ/ل/١) ٢٤٣/١٤ .
(٤) فِي الْفَائِقِ : الْخَلَاةُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الرُّطْبِ .
(٥) الْفَائِقُ .

لَحَايَرْتِ سَمِعْتُ أَصْحَابَ اللِّغَةِ يَذْكُرُونَهَا لَا تُخْفَى أَصْحَابُهَا

جاء في الحديث^(١) : إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا^(٢) . والمرأمة في الأكل ، هي المعاقبة . وذلك أَنَّ ترعى الإبل الحمض مرةً والخلة مرةً . وقال الراعي^(٣) لناقته : [من الطويل]

كُلِّيَ الْحَمْضَ عَامَ الْمُقَحِّمِينَ وَرَازِمِي

إلى قابل ، ثم اعذري بعد قابل وأراد : لا تَدْمَنُوا أَكْلَ طَعَامٍ وَاحِدٍ . ولكن عاقبوا ، فكلوا يوماً لحماً ، ويوماً عَسَلًا ، ويوماً لبنًا ، وأشباه ذلك . وهو معنى ما روى عن عُمر ، قال الأحنف : كُنْتُ أَحْضُرُ طَعَامَ عُمرَ ، فيوماً لحماً غَرِيضًا ، ويوماً بزيت ، ويوماً بقديد . والغريض : الطَّري . ويقال : أَرَادَ بِالْمُرَازَمَةِ فِي الْحَدِيثِ ، الْمُعَاقِبَةَ بِالْحَمْدِ . أَيِ : احْمَدُوا اللَّهَ بَيْنَ اللَّقْمَةِ وَاللُّقْمَةِ^(٤) .

وجاء في الحديث : « أَكَلْ وَحَمْدٌ ، خَيْرٌ مِنْ أَكَلٍ وَصَمْتٍ » .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٥) رُدُّوا نَجَاةَ السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ . يريد : شِدَّةَ نَظَرِهِ وَاصَابَتِهِ بَعِيْنِهِ .

قال الفراء : يقال : رَجُلٌ نَجِيءُ الْعَيْنِ ، عَلَى وَزْنِ (فَعِيل)^(٦) ، وَنَجَبُوعُ الْعَيْنِ ، عَلَى وَزْنِ (فَعُول) . وَنَجِيءُ الْعَيْنِ ، عَلَى وَزْنِ

-
- (١) الفائق ٥٤/٢ ، والنهاية ٢٢٠/٢ ، وفيهما ، من حديث عمر بن الخطاب ، وينظر : تصحيف المحدثين/ ١٠٢ .
 - (٢) في الفائق : فدنوا ورازموا .
 - (٣) شعره/ ١٨٧ +
 - (٤) النهاية والفائق ، واللسان (ر/ز/م) .
 - (٥) النهاية ١٧/٥ ، والفائق ٤١٠/٤ . واصلاح المنطق/ ١٤٢ .
 - (٦) وعلى وزن : فل ، أيضا .

- (فَعَلَ) • وَنَجَّوْهُ الْعَيْنَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَ) ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَيْنِ •
وَفَدَّ نَجَّأَتْهُ بَعْنِي •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٧) : لَا تَعْجَلُوا بِتَقْطِيعَةِ وَجْهِ الْمَيِّتِ ، حَتَّى يَنْشَخَ ، أَوْ يَنْشَخَّ •

قال الأصمعي : النَّشَخَاتُ^(٨) عِنْدَ الْمَوْتِ ، قَوَّاتٌ خَفِيَّاتٌ جَدًّا •
وَاحْدَتُهَا نَشَخَةٌ • قَالَ : وَقَالَ أَيُّوبُ : مَا غَسَلْتُ ابْنَ سِيرِينَ ، أَظُنُّهُ
قَالَ : « حَتَّى فَاقَ الْقَوَّاتِ الْخَفِيَّاتِ » •

وقال أبو عمرو : النَّشَخُ : الشَّهْقُ حَتَّى يَكَادَ يَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ
الْغَشْيَ أَوْ الْمَوْتَ • يَقَالُ : نَشَخَ الرَّجُلُ يَنْشَخُ نَشَخًا • قَالَ
الْعَجَّاجُ^(٩) :

وَحَالَتِ اللَّائِيَاءُ دُونَ نَشَخَتِي

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٠) : لَا تُجَدِّقُوا بِنِعَمِ اللَّهِ • التَّجْدِيفُ :
الْكُفْرُ بِالنَّعَمِ • وَهُوَ تَنْقُصُهَا وَاسْتِصْغَارُهَا • وَالْجَدْفُ ، نَحْوُ
الْحَدْفِ • يَقَالُ : حَدَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا نَقَصْتُمْ مِنْهُ • وَمِنْهُ يَقَالُ :

(٧) الفائق ٤/٤٣٠ ، والنهاية ٥/٥٨ •

(٨) اللسان (ن/ش/غ) ، والفائق ، وغريب أبي عبيد ٤/١٩٤ •

(٩) ديوانه/٢٧٢ •

(١٠) الفائق ١/١٩٨ ، والنهاية ١/٢٤٧ ، وينظر : اصلاح الغلط/٤١ ،
وغريب أبي عبيد ٣/٣٨١ •

قميص "محدوف الكمين" ، إذا كان قصيرهما • قال حميد بن ثور^(١١) ،
وذكر امرأة [من الطويل]

خليلة "محدوف اليدين" كأنه

من اللؤم كلب "ينبح الناس سافد"

ويروى : مجدوف البنان ، أي : قصيرهما • ومنه قول

الأعشى^(١٢) : [من الخفيف]

[قاعداً حوله الندامى] فما ينفك يؤتى بموكر مجدوف

والموكر : زق^{١٣} ، قد أُوكر ، أي : ملئ ، وجعله مجدوفاً ،

لأنه مقطوع اليدين والرجلين •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٤) : يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف

دحية ، مع كل دحية سبعون ألف ملك •

قال أبو حاتم : الدحية^(١٥) ، الرئيس من الناس ، ولست أدري

أمن هذا سمي الرجل دحية^(١٥) أم لا •

★ ★ ★

(١١) لم أجده في ديوانه ، ولا في اللسان (س/ف/د) و (ج/ذ/ف) و (ح/ل/ل) •

(١٢) ديوانه/١١٤ ، ورواه في اللسان (ج/د/ف) و (ح/ذ/ف) و (ج/ذ/ف) ٢٣/٩ ، ٢٤ ، ٤٠ •

(١٣) الفائق ٤١٩/١ ، والنهية ١٠٧/٢ •

(١٤) في اللسان (د/ح/ا) ٢٥٢/١٤ : الدحية ، بكسر الدال وفتحها ، وأنكره بعضهم بالفتح ، وقال : هو بالفارسية ، السيد •

(١٥) ومنهم : دحية ، هو : دحية بن خليفة الكلبي ، صحابي جليل ، كان من أجمل الناس صورة • قال الاصمعي ، هو بفتح الدال لا غير • ينظر : الاشتقاق/٥٤١ ، و ٧٧-٧٨ ، ٥١١ عن اشتقاق اسم (دحية) ، وص/٣٦٠ من هذا الجزء •

جاء في الحديث^(١٦) : اغْتَرَبُوا لَا تُضَوُّوا [١٣٧/أ] ، هو من : الضَّأوي ، وهو التَّحيف القليل الجسم • يقال : ضَوِيَ يَضْوِي • وَأَضَوَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَتَتْ بَوْلَدٍ ضَاوٍ • كما يقال : أَحْمَقْتُ ، إِذَا أَتَيْتُ بَوْلَدٍ أَحْمَقَ ، وَأَذْكَرْتُ ، إِذَا أَتَيْتُ بَذَكَرٍ ، وَأَنْثَيْتُ ، إِذَا أَتَيْتُ بَأُنْثَى •

وَأَرَادَ : أَنْكَحُوا فِي الْغُرَبَاءِ ، وَلَا تَنْكَحُوا فِي الْقَرَابَاتِ • وكانوا يقولون : إِنَّ الْغُرَائِبَ أَنْجَبَ • وقد أَكْثَرَتِ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى • قال الشاعر^(١٧) : [من الطويل]

فَتَى لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيبَةٍ
فِيضْوَى ، وَقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الْقَرَائِبِ

وقال آخر^(١٨) : [من الرجز]
إِنَّ بِلَالًا لَمْ تَشْنِهْ أُمَّهُ
لَمْ يَتَنَاسَبْ خَالُهُ وَعَمُّهُ

وقال آخر^(١٩) : [من الطويل]
تَنَجَّيْتُهَا لِلتَّسَلِّ وَهِيَ غَرِيبَةٌ
فَجَاءَتْ بِهِ كَالْبَدْرِ خَرَقًا مُعَمَّمًا
فَلَوْ شِئْتَ الْفَتَيَانِ فِي الْحَيِّ ظَالِمًا
لَمَا وَجَدُوا غَيْرَ التَّكْذُوبِ مَشْتَمًا

(١٦) النهاية ١٠٦/٣ ، والفائق ٣٥٠/٢ •

(١٧) اللسان (ض/و/ا) من غير نسبة ، وجمهرة الامثال ٦٠/١ ، والفائق ، والمعاني الكبير ٥٠٣/١ وفيه : رديم •

(١٨) هو جرير ، والبيت في ديوانه ٦٧٧/٢ •

(١٩) المعاني الكبير ٥٠٣/١ •

حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : شُويس (٢٠) ، وهو من بني
عدي ، : « أنا ابنُ التاريخ (٢١) ، وما قرَّمني (٢٢) إلاَّ الكرم ، وما
أَتقاضى العشرة ، ولا أُحسِن الرِّطانة ، فإنِّي (٢٣) لأرسي (٢٤)
من رصاصة وأنا العربيُّ الباك » .

القرَّمة : صَغَرَ الجِسْمُ للتَّزَوُّج في القَرابات ، أي : صَغَّرَ
جِسْمِي تَرَدُّدِي فِي الكَرَائِمِ مِنَ القَرابات .

وقوله : أَرسي من رصاصة ، يريد : أَنَّهُ أَتَّيْتُ فِي المَاءِ
وَأَرَسْتُ مِنَ الرِّصَاصَةِ .

يقول : لَا أُحْسِنُ السَّباحَةَ كَمَا يُحْسِنُهَا النَّبِيطُ ، فَإِذَا
وَقَعْتُ فِي المَاءِ رَسَخْتُ .

والرِّطانة : تَرَاطُنُ العَجَمِ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ . وَالْبَاكُ (٢٥)
بِالفارسية النَّقِي . سَمِعَ ذَلِكَ فَاسْتَعْمَلَهُ .

وقوله أَنَا ابنُ التاريخ ، يريد أَنَّهُ وَلِدَ عامَ الهِجْرَةِ ، إِنَّمَا

(٢٠) هو : شويس بن جباش ، العدوي ، صحابي جليل ، فصيح ،
ينظر عنه : الاصابة (٣٩٨٣) ، وطبقات ابن خياط/١٩٣ . والخبر
في : الاصابة ، ومقتطفات منه في : البيان والتبيين ٩٧/٢ ، وامالي
القالبي ٢٤٧/٢ ، وتنبيه البكري على الامالي/١٢٤ .

(٢١) قال البكري : يريد أَنَّهُ وَلِدَ سَنَةَ الهِجْرَةِ .

(٢٢) اللسان (ق/ر/ق/م) ٤٧٨/١٢ .

(٢٣) في ص : واني .

(٢٤) في الاصول الاخرى : أَرَسِب .

(٢٥) المغرب/١٠ ، وفيه نص العدوي .

أَرَّخَ النَّاسُ بِالْهَجْرَةِ (٢٦) .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٢٧) : من اعتقل الشاة ، وأكل مع أهله ،
وَرَكِبَ الْحِمَارَ ، فَقَدْ بَرَىءَ مِنَ الْكِبَرِ .

اعتقل (٢٨) الشاة ، هو أَنْ يَضَعَ رَجُلُهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ
وَفَخَذَيْهِ (٢٩) ، ثم يحلبها . ويقال : اعتقل الرجل رُمَحَهُ ، إذا
فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ . ويقال : حَكَلَهُ وَعَقَلَهُ ، إذا أَقَامَهُ عَلَى إِحْدَى
رِجْلَيْهِ . وهذا هو الأصل فيه . قال ذو الرمة (٣٠) وذكر فلاة :
[من الطويل]

أُطِلْتُ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَدْلِهِمَا
إِذَا شَرَكَ الْمُسُومَةُ أَوْ دَى نِظَامُهَا
اعتقال الرجل : أَي : رَفَعُهَا . ويقال صارع فلان فلاناً
فَاعْتَقَلَهُ الشَّغْزِيَّةَ (٣١) ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَاعِ . أَحَسَبَهُ يَرْفَعُ
فِيهِ إِحْدَى رِجْلَيْهِ .

-
- (٢٦-٢٦) زيادة من ح .
(٢٧) الفائق ١٨/٣ ، وساقه ابن الأثير من حديث عمر بن الخطاب ،
النهاية ٢٨١/٣ .
(٢٨) في ص : اعتقال .
(٢٩) في الفائق والنهاية : وفخذه .
(٣٠) ديوانه ٦٣٩ وفيه : الرجل (بالحاء المهملة) .
(٣١) سقطت من ص . وينظر عنها : اللسان (ش/غ/ز/ب) ٥٠٥/١ .
والشغزية ، مفعول مطلق لقوله (فاعتقله) من غير لفظه ، مثل :
جلس القرفصاء ، ورجع القهقري .

جاءَ في الحديث (٣٢) : كان يقال ، ل (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ،
و (قُلْ هو الله أَحَد) ، الْمُقَشَّقَشَتَان • حَدَّثَنِي الرِّيشِي عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ (٣٣) عَنْ أَبِي عمرو بن العَلَاء ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا قِيلَ لِهَما
ذَلِكَ ، لِأَنَّهُما تَبَرَّئَانِ مِنَ الشِّرْكِ •

وقال رسولُ الله صَلَّى الله عليه : اقْرَأْ (قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)
عند منامك ، فانَّها بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ • وهذا شاهد لتفسير أَبِي عمرو •
وقال : يقال للْبَعِيرِ إِذا بَرَأَ مِنَ الْجَرَبِ ، قد تَقَشَّقَشَ (٣٤) •

★ ★ ★

جاءَ في الحديث (٣٥) : لا تَبَرِّدُوا عَنِ الظَّالِمِ • المعنى : فلا تَسْتَمُودُوا
فَتُخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ عُقُوبَةِ ذَنْبِهِ • وهو نحو قول (٣٦) النَّبِيِّ [صَلَّى الله
عليه وسلَّم] لعائشة ، وسمعها تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ : لا تُسَبِّحْني عَنْهُ ،
أَي : لا تُخَفِّفِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ •

★ ★ ★

جاءَ في الحديث (٣٧) : قال فلان ، والله لو ضَرَبَكَ بِأَمْصُوحٍ مِنْ
عَيْشُومَةٍ لَقَتَلْتُكَ •

(٣٢) النهاية ٦٦/٤ ، والفائق ١٩٩/٣ ، والترمذي رقم (٢٨٩٥) ،
وجامع الاصول ٤٩٤/٨ ، والاتقان ١٥٦/١ ، والقرطبي ٢٢٥/٢٠ •

(٣٣) في القرطبي ، عن الأصمعي •
(٣٤) ينظر : اللسان (ق/ش/ق/ش) ٣٣٦/٦ ، وفي القرطبي ٢٢٥/٢٠
عن أَبِي عبيدة •

(٣٥) في الغريبين ١٥٢/١ ، والنهاية ١١٥/١ •

(٣٦) الغريبين ، والنهاية ٣٣٢/٢ •

(٣٧) النهاية ٣٣٦/٤ ، والفائق ٣٧٠/٣ •

العَيْشُومَةُ^(٣٨) : نَبْتَةٌ مِنَ النَّبْتِ ضَعِيفَةٌ • وَالْأَمْصُوحُ^(٣٩) :
خَوْصُ الثُّمَامِ • فَأَرَادَ : أَنَّهُ [١٣٧/ب] لَوْ ضَرَبَكَ بَعِشُومَةٌ ،
بِخَوْصَةٍ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ مَا يَكُونُ لِقَتْلِكَ • يَقَالُ : ظَهَرَتْ أَمَاصِيخُ
الثُّمَامِ ، إِذَا ظَهَرَ خَوْصُهُ •

★ ★ ★

جَاءَ فِي الْحَدِيثِ^(٤٠) : يُوشِكُ أَنْ يُخْرَجَ جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ
الْمَشْرِقِ آدَى شَيْءٍ وَأَعَدَّهُ ، أَمِيرُهُمْ رَجُلٌ طَوَالٌ أَدْلَمَ أَبْرَجَ •
آدَى شَيْءٍ^(٤١) ، أَيْ : أَقْوَى شَيْءٍ ، وَأَعَدَّهُ • يَقَالُ : فَلَانٌ مُؤَدٌّ
كَمَا تَرَى ، يَرَادُ : أَنَّهُ ذُو قُوَّةٍ عَلَى الْأَمْرِ • وَفَلَانٌ يُؤَدِّيهِ عَلَى مَا يَفْعَلُ
مَالٌ كَثِيرٌ ، أَيْ : يَقْوِيهِ • وَآدِنِي عَلَى فَلَانٍ وَأَعِدَّنِي عَلَيْهِ ، أَيْ :
قَوِّنِي عَلَيْهِ • وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ^(٤٢) : (وَائْتِمَا لَجَمِيعُ
حَازِرُونَ مُؤَدُونَ) •

وَالْأَدْلَمُ : الْأَسْوَدُ • وَالْأَبْرَجُ : الْوَاسِعُ الْعَيْنِينَ ، الْكَثِيرُ بَيَاضُهَا ،
فَإِنْ عَظُمَتِ الْمُقَلَّةُ مَعَ السَّعَةِ ، فَهُوَ أَنْجَلُ •

★ ★ ★

(٣٨) اللسان (ع/ش/م) ٤٠٣/١٢ • وَفِي ح : الْعَيْشُومَةُ ، نَجْمَةٌ مِنَ
النَّجْمِ ضَعِيفَةٌ ، وَالنَّجْمُ مِنَ الشَّجَرِ الصَّغِيرِ •

(٣٩) فِي الْفَائِقِ : الْأَمْصُوحُ : الْخَوْصَةُ •

(٤٠) الْفَائِقُ ٣١/١ ، وَلِالْهِتَابَةِ ٣٢/١ •

(٤١) آدَى وَاعِدُهُ ، مِنْ : الْأَدَاةِ وَالْعِدَّةِ • الْفَائِقُ •

(٤٢) الشُّعْرَاءُ ٥٦/٥٦ وَقُرِئَتْ : حَازِرُونَ (بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ) ، يَنْظُرُ : مُخْتَصَرٌ
فِي شَوَازِ الْقُرْآنِ ١٠٦/١٠٦ ، وَالسَّبْعَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ ٤٧١/٤٧١ ، وَالْفَائِقُ
• ٢٣٥/٣

وقال أبو محمد^(٤٣) : جاء في الحديث : لم يرخص في شيء من
[نَمَن] الحَرَم ، إلا قَضِبَ الراعي ومَسَدَ المَحَالَةَ • المَسَدُ : حَبْلٌ
من ليف ، ويكون من خوص ومن جلود الإبل • قال الشاعر^(٤٤) :
[من الرجز]

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيْانِقِ

والمَحَالَةُ^(٤٥) : البَكْرَةُ العَظِيمَةُ التي تستقي بها الإبل^(٤٦) •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٤٧) : إِنَّ مُسَافِعًا قَالَ : حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي
سَلَيْمٍ ، وَلَدَتْ^(٤٨) عَامَّةً أَهْلَ دَارِنَا •
وَلَدَتْ ، آي : قَبِلَتْ المُولُودِينَ ، والمُولَدَةُ : القَابِلَةُ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٤٩) : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ^(٥٠) : كَانَ يَشْتَمُّ رَسُولَ اللَّهِ ، لَئِنْ عُدْتُ لِأَرْحَلَنَّكَ بَسِيفِي •

(٤٣) نقلت هذا الحديث من نسخة الآمدى ، بهامش الأصل ، ولم أجده
في/ص •

(٤٤) هو : عمارة بن طارق ، أو : عقبة الهجيمي ، كما في اللسان
(م/س/د) ٤٠٢/٣ •

(٤٥) اللسان (م/ح/ل) ٦٢٠/١٢ •

(٤٦) ورد بعد هذا الحديث قوله : (قال يعقوب بن السكيت : هذه
امرأة ومراه ، بترك الهمز ، فيقال : مر وامرأة) ، وأظنه كلاما
مقحما عليه ، اذ لا علاقة له به •

(٤٧) الفائق ٨٢/٤ ، والنهاية ٢٢٥/٥ •

(٤٨) في النهاية : قالت أنا ولدت •

(٤٩) الفائق ٥٠/٢ ، والنهاية ٢١٠/٢ •

(٥٠) في الفائق : بمؤنة سب النبي صلى الله عليه وسلم •

يريد : لأعلونتك به • يقال : رحلت الرجل وارتملته ، اذا علوت
 ظهره • ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ، حين ركبته الحسين^(٥١)
 فأبطأ في سجوده ، وقال^(٥٢) : « إِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي فَكَّرِهْتُ أَنْ
 أُعْجِلَهُ » •

* * *

وجاء في الحديث^(٥٣) : إِنَّ الْجَارُودَ^(٥٤) لَمَّا أَسْلَمَ ، وَتَبَّ عَلَيْهِ
 الْحُطَمَ^(٥٥) ، فَأَخَذَهُ فَشَدَّهُ وَتَأَفَّا ، وَجَعَلَهُ فِي الزَّارَةِ •
 الزَّارَةُ : الْأَجَمَةُ ، وَهِيَ الْغَابَةُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : أَسَدُ غَابٍ^(٥٦) ،

(٥١) النهاية ٢/٢٠٩ : الحسن •

(٥٢) النهاية ٢/٢٠٩ •

(٥٣) النهاية ٢/٢٩٢ ، والفائق ٢/١٣٦ •

(٥٤) الجارود : هو ، بشر بن عمرو بن حنش بن النعمان ، من بني
 وداعة من عبد القيس ، صحابي ، سيد عبد القيس ، والجارود لقب ،
 لحقه بعد وقعة ظفر بها ، قتل سنة ٢١ هـ في عقبة الطين ،
 بـ (فارس) شهيدا •

ينظر : النسب الكبير ق/٢٣٣ ب ، وفيه اسمه (أوس بن قيس بن
 نضر ، ولقبه بالجارود ، الامام علي) ، وطبقات ابن خياط/٦١ ،
 ١٨٥ ، والمحدث الناصل ٢/٢٨ ، وتاريخ الاسلام ٢/٤٤ ، وابن
 سعد ٥/٤٠٧ •

(٥٥) الحطم (بضم الحاء المهملة وفتح الطاء) ، قيل انه رجل من بني
 عبد القيس ، واليه تنسب الدروع الحطمية ، ولم أجد ترجمة له
 في كتب الرجال التي بين يدي ، والذي وجدته بالمعجمة ، وبزيادة
 الياء المثناة من تحت (الخطيم) •

ينظر : المشتبه/٢٦٧ ، اللسان (ح/ط/م) ١٢/١٣٧-١٣٨ •

(٥٦) الفائق : يقال للأسد ، مرزبان الزارة ، وينظر : اللسان (ز/أ/ر)
 ٤/٣١٤ •

وهي أَيْضاً الْآبَاءُ (٥٧) .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٥٨) : غُبَارُ ذَيْلِ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ : يُورِثُ السَّلَّ .

قال الأصمعي : يراد ، من اتَّبَعَ الْفَوَاجِرَ وَفَجَرَ بِهِنَّ ذَهَبَ مَالُهُ وَافْتَقَرَ . شَبَّهَ خِفَّةَ الْمَالِ وَذَهَابَهُ بِخِفَّةِ الْجِسْمِ وَذَهَابِهِ ، إِذَا سُلَّ .

★ ★ ★

جاء في الحديث (٥٩) : تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ ، فَإِنَّهُ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ . النَّسَمَةُ : النَّفْسُ ، وَالرَّبُّو سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ رِيحٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ ، وَنَسَمُ الشَّيْءِ ، رِيحُهُ . وَمِنْهُ يُقَالُ : نَاسَمْتُ فَلَاناً ، إِنَّمَا هُوَ أَنَّ تَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَنَالَكَ نَسَمُهُ ، وَيَنَالُهُ نَسَمُكَ .

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مِنَ النَّسَمَةِ ، وَهِيَ النَّفْسُ . وَيُقَالُ : عَلَيْهِ عَتَقُ نَسَمَةٍ ، أَيْ : عَتَقَ نَفْسَ . وَالنَّفْسُ مِنَ النَّفْسِ يَخْرُجُ ، فَهُوَ نَسَمٌ . وَلَا أَرَى قَوْلَهُمْ لِمَنْ تُسِرُّ إِلَيْهِ أَمْرُكَ ، وَتُفَضِّي إِلَيْهِ بِذَاتِ نَفْسِكَ : نَامُوسٌ ، إِلَّا مِنْ هَذَا . ثُمَّ قُلِبَ . يُقَالُ : نَامَسْتُ

(٥٧) الْآبَاءُ : قِطْعَةُ الْقَصَبِ ، وَالْمُرَادُ بِهَا ، غَابَةُ الْقَصَبِ ، أَقُولُ : وَمِنْهُ أَخَذَ الْعَامَّةُ فِي بَغْدَادِ اسْمَ (الزُّورِ) لِلْغَابَةِ ، وَتَكَثَّرَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ عِنْدَ فَلَاحِي الْكُرُودِ فِي أَرِيَافِ بَغْدَادِ .

(٥٨) اقْتَبَاسٌ مِنْهُ فِي النِّهَايَةِ ، مِمَّا وَتَفْسِيرُ ٣٩٢/٢٠ ، وَهُوَ فِي : الْمَشْكَلِ ٩٢/ ، ٥٦٦ ، وَجَعَلَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ .

(٥٩) النِّهَايَةُ ٥/٤٩ ، وَالْفَائِقُ ٣/٤٢٧ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٢٥ .

الرجل ، اذا ساوَرْتُهُ • كَأَنَّ أَصْلَهُ نَاسَمَتْ نَمَ قَلْبَ وَنَاسُومَ نَمَ قَلْبَ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٦٠) : سَمَّوْا وَدَنَّوْا^(٦١) ، وَسَمَّتُوا ، هذا في الطَّعَامِ • يقول سَمَّوْا الله عليه ، اذا بَدَأْتُمْ فِي الْأَكْلِ ، وَدَنَّوْا : كُلُوا مِمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَمِمَّا قَرُبَ مِنْكُمْ • وهو (فَعَلُوا) ، من دَنَا يَدْنُو ، وَمَنَّهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ السَّاقِطِ الَّذِي لَا يَسْمُو إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ ، وَلَا يَرْكَبُ الْأَخْطَارَ لَهَا مُدُنٍ •

قَوْلُهُ : وَسَمَّتُوا • يقول : اذا فرغتم من الطَّعَامِ ، فَادْعُوا بِالْبَرَكَةِ مِنْ طَعِمْتُمْ عِنْدَهُ وَلَا تَنْفُسْكُمْ فِيمَا أَكَلْتُمْ • وَمَنَّهُ : تَسَمَّيْتُ الْعَاطِسَ ، إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ لَهُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : التَّسَمَّيْتُ^(٦٢) ، بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةٌ وَهِيَ الْمُسْتَعْمَلَةُ •

★ ★ ★

جاء في الحديث : [١٣٨/أ] إِنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يُفْتَيْنَ بِالْمَاءِ •
يعني : نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كُنَّ يُفْتَيْنَ بِالْمَاءِ مِنَ الْمَاءِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٦٣) : ضِرْسُ الْكَافِرِ^(٦٤) مِثْلُ وَرِقَانٍ •

(٦٠) الفائق ٤٤١/١ ، والنهاية ١٣٦/٢ •

(٦١) النهاية : سموا الله ودنوا •

(٦٢) تحبير الموشحين ٩/ •

(٦٣) الفائق ٥٦-٥٧/٤ ، والنهاية ١٧٦/٥ •

(٦٤) في النهاية : ضرس الكافر في النار •

يُرَاد في النار ، وَوَرِقَان^(٦٥) : جَبَلٌ معروف .

وفي الحديث^(٦٦) ، أَنَّهُ ذَكَرَ غَافِلِي هَذِهِ الْأُمَّةَ ، فَقَالَ : رَجُلَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ ، يَنْزِلَانِ جَبَلًا مِنْ جِبَالِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ : وَرِقَان ، فَيُحْشَرُ النَّاسُ وَلَا يَعْلَمَان . فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٦٧) : حَمَلَ^(٦٨) فُلَانٌ عَلَى الْكَتِيبَةِ فَجَعَلَ يَثْفِنُهَا .

يريد : يَطْرُدُهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ أَوْ رُؤْبَةُ^(٦٩) : [مِنْ الرِّجْزِ]

أَلَيْسَ مَلُوكِي الْمَلَاوِي مِثْفَنٍ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ : يَفْنُهَا ، أَيْ : يَطْرُدُهَا . وَالْفَنُّ : الطَّرْدُ^(٧٠) .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٧١) : الَّذِينَ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ ، تُسَلِّطُ^(٧٢)

(٦٥) وهو بوزن : قطران ، جبل أسود ، بين العرج والروينة على يمين المار من المدينة الى مكة . النهاية ١٧٦/٥ ، وينظر حدوده في : المناسك/٤٠٧ (الهامش) .

(٦٦) الفائق ٥٧/٤ .

(٦٧) الغريبين ٢٨٧/١ ، والفائق ١٦٩/١ ، والنهاية ٢١٦/١ .

(٦٨) في الغريبين والنهاية : فجعل .

وفي الفائق : حمل فلان (بضم الحاء المهملة) .

(٧٠) منقول منه في الغريبين والنهاية .

(٧١) النهاية ٣٧٤/١ ، والفائق ١٧٧/١ .

(٧٢) في النهاية : تبعث .

عليهم الحرمة ، وَيُسَلَّبُونَ^(٧٣) الحياء • الحرمة : الغلظة^(٧٤) ،
يقال : استَحَرمت الشاة فهي حَرْمِي' ، اذا أَرَادَت الفَحْلَ وَحَنَّتْ
وَاسْتَقَرَّعَتْ • ومنه الحديث^(٧٥) : « إِنَّ عِلْقَمَةَ كَانَ يُقَرَّعُ عَنْهُ
وَيَحْلِبُ وَيَعْلِفُ » •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٧٦) : إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُرَائِي ، فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا
عَذَمُوهُ • يريد : إِلَّا أَخَذُوهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ • وَأَصْلُ الْعَذَمِ^(٧٧) ،
الْعَضُّ ، فَاسْتَعِيرَ • قَالَ الْمَرَّارُ^(٧٨) : [من الكامل]
ويزينهنَّ مع الجمال مَلاحةً

والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذَمُ

والتَّشْرِيقُ : إِشْرَاقُ الْوَجْهِ • وَالْعَذَمُ : الْكَلَامُ • وَيُقَالُ :
ضَرَسُوا فَلَانًا ، إِذَا ذَمُّوهُ وَلَا مَوْه • وَهُوَ مِثْلُ عَذَمُوهُ • قَالَ
الْعَجَّاجُ^(٧٩) :

قَالَتْ سُلَيْمَى' لِي مَعَ الضُّوَارِسِ

يعني : الْعَوَازِلُ •

★ ★ ★

-
- (٧٣) سقطت من النهاية •
(٧٤) قال ابن الأثير : وكأنها بغير الآدمي من الحيوان أخص •
(٧٥) النهاية ٤/٤٤ ، والفائق ٣/١٨٥ ، وجعله من حديثه (صلى الله
عليه وسلم) ، قال : (كان صلى الله عليه وسلم ، يقرع ...) •
(٧٦) الفائق ٢/٤٠٨ •
(٧٧) اللسان (ع/ذ/م) ١٢/٣٩٤ •
(٧٨) في شعره/١٦٤ ، واللسان ، وفيهما : والفخر • وهي برواية
القتيبي في التاج (ع/ذ/م) •
(٧٩) ديوانه/٤٤٥ •

جاء في الحديث^(٨٠) : كان كِسْرَى يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ . وَالطَّالِعُ
 هَاهُنَا مِنَ السَّهَامِ الَّتِي^(٨١) يُرْمَى بِهَا . وَهُوَ مَا وَقَعَ فَوْقَ الْعَلَامَةِ .
 وَكَانُوا يُعِدُّونَهُ كَالْمَقْرُطِيسِ . قَالَ الْمَرَّارُ^(٨٢) ، يَصِفُ امْرَأَةً :
 [مِنَ الطَّوِيلِ]

لَهَا أَسْهُمٌ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
 وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنِ فَوَادِي طَوَالِعِ
 وَسُجُودُهُ ، أَنْ يَتَطَامَنَ لَهُ إِذَا رَمَى أَوْ يُسَلِّمَ لِرَامِيهِ
 وَيُسْتَسَلِّمُ .
 وَالسُّجُودُ : الْاسْتِسْلَامُ أَيْضًا . قَالَ لَيْدٌ^(٨٣) يَذْكُرُ نَخْلًا :
 [مِنَ الْبَسِيطِ]

غُلْبٌ سَوَاجِدٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا الْحَصَرُ
 وَالسَّوَالِجُ : الْمَوَائِلُ ، وَالْحَصَرُ : الضَّيْقُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
 النَّخْلُ فِي مَوْضِعٍ صُلْبٍ لَا تَتَشَعَّبُ فِيهِ عُرُوقُهُ . وَهَذَا تَفْسِيرٌ لِبَعْضِ
 الْبَغْدَادِيِّينَ .

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٨٤) : إِنَّ مُنْقَذًا صُقِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ^(٨٥) آمَةً .

-
- (٨٠) النِّهَايَةُ ١٣٣/٣ ، وَالْفَائِقُ ١٥٧/٢ .
 (٨١) فِي النِّهَايَةِ : الَّذِي يَجَاوِزُ الْهَدَفَ .
 (٨٢) شِعْرُهُ ١٦٩/ ، وَيَنْظُرُ الْفَائِقُ ، وَفِيهِ أَشَارٌ إِلَى الْمُؤَلِّفِ .
 (٨٣) دِيوَانُهُ ٦٠/ وَصَدْرُهُ : بَيْنَ الصَّفَا وَخَلِيجِ الْعَيْنِ سَاكِنَةٌ .
 (٨٤) النِّهَايَةُ ٤٢/٣ ، وَالْفَائِقُ ٣٠٨/٢ .
 (٨٥) فِي ص : صُقِعَ فِي رَأْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ آمَةً . وَفِي النِّهَايَةِ : صُقِعَ
 آمَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

أَي : شَجَّ • وَمَنْ ضَرَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَقَدْ صَقَعَتْهُ • وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْفَرَسِ إِذَا أَبْيَضَ أَعْلَاهُ رَأْسُهُ ، أَصْقَعَ • وَقِيلَ لِلْبُرْقَعِ صِقَاع •
وَقِيلَ لِلْعُقَابِ صَقْعَاء ، لِيَاضٍ فِي رَأْسِهَا • وَالْأَمَةُ : الشَّجَّةُ تَبْلُغُ أُمَّ
الدِّمَاغِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٨٦) : لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا^(٨٧) لِحَاقِبٍ وَلَا
لِحَازِقٍ •

الْحَاقِنُ : حَاقِنُ الْبَوْلِ • وَالْحَاقِبُ ، مِنْ الْعَذَرَةِ^(٨٨) •
شَبَّهَ بِحَامِلِ الْحَقِيصَةِ • وَالْحَازِقُ^(٨٩) : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ الْخُفَّ
فَحَزَقَ قَدَمَهُ وَضَغَطَهَا • وَهُوَ (فَاعِلٌ) بِمَعْنَى (مَفْعُولٌ)^(٩٠) • مِثْلُ
مَاءٍ دَافِقٍ • اتَّبَعَ الْحُرُوفَ الَّتِي قَبْلَهُ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٩١) : السَّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ^(٩٢) ، وَذُو بَدَوَانٍ ،
وَذُو تَدْرَأٍ •

(٨٦) الفائق ٣٠٠/١ ، والنهاية ٣٧٨/١ ، ٤١٦ •

(٨٧) في الفائق : وَلَا حَاقِبٍ وَلَا حَازِقٍ •

(٨٨) في الفائق : الْحَاقِبُ : الْمُحْصَرُ ، أَقُولُ : وَمَا زَالَ هَذَا اللَّفْظُ مُسْتَعْمَلًا
فِي لَهْجَةِ بَغْدَادَ ، وَبِالْمَعْنَى نَفْسَهُ •

(٨٩) وَالْحَزِيقُ : الضِّيقُ ، فِي لَهْجَةِ الْمُوَصَّلِ الْيَوْمَ •

(٩٠) الْنَهَايَةُ ، وَالْفَائِقُ ٣٠١/١ •

(٩١) الْهَرَوِيُّ ق/١٦٩ ، وَالْفَائِقُ ٤٠١/٢ ، وَالنَّهْيَةُ ١١٠/٢ ، وَالْخَطَابِيُّ
٦/٢ •

(٩٢) وَفِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ٤١١ : ذُو عَدَوَاتٍ ، وَذُو بَدَوَاتٍ •

قوله : ذو عَدَوَان ، من قولك : ما عَدَاك^(٩٣) عن كذا ، أَيْ : ما صرفَكَ عنه • يراد : أنّه سريعُ الانْصِرَافِ والمَلَال • وذُو بَدَوَان : من قولك : بَدَا لِي كذا • يقال : فلان ذو بَدَوَات ، اذا كان لا يزال له رأي جَدِيد • ومنه يقال : ما عَدَا مِمَّا بَدَا • أَيْ : ما صرفَكَ عَمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ •

وذو تَدْرَأ : من قولك [١٣٨/ب] : دَرَأَتِ الشَّيْءَ ، دَفَعَتْهُ ، وَاَنْدَرَأَ عَلَيْنَا فلان ، اذا اَنْدَفَعَ • يراد : أنّه هَجُومٌ لا يَتَوَقَّى ولا يهاب • وزِيدَتِ^(٩٤) التاء في أوله كما قالوا : شَرُّهُ تَرْتَبٌ^(٩٥) ، أَيْ : رَاتِبٌ دائمٌ^(٩٦) • وَأَنْشُد : [من المتقارب]

وقد كُنْتُ في الحَرَبِ ذا تَدْرَأ^(٩٦)

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٩٧) : التَّخْتُمُ بِالْيَاقُوتِ يَنْفِي الْفَقْرَ •

(٩٣) ومنه قولهم : ما عدا مما بدا • أساس البلاغة •

(٩٤) ينظر عن زيادة التاء ، الكتاب ٢/٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٧ ، المقتضب ٦١/١ ، تصريف المازني ١/١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٣٩ ، المقرب ٢/١٤٤ ، المتع ٣٩ ، شرح الشافية ٢/٣٣١ ، والخطابي •

(٩٥) ترتب (بضم التاء المثناة من فوق وسكون المهملة وفتح التاء المثناة من فوق) ، جعلت صفة • ينظر : الكتاب ٢/٣٢٧ ، وتصريف المازني ١/١٠٢ ، والخطابي •

(٩٦) سقطت من ح وهي زيادة من ص • والشاهد للعباس بن مرداس ، وهو في ديوانه/٨٤ ، وتماحه :

فلم اعط شيئا ولم امنع

(٩٧) الحديث في النهاية ١٠/٢ ، متنا وتفسيرا • وقد وجدت حديثا موضوعا بلفظ آخر ، غير لفظ (الياقوت) ، هو : (تختموا بالعقيق ،

يُرَاد : أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ وَأَفْضَى إِلَيْهِ ، فَبَاعَهُ وَجَدَ فِيهِ غِنًى •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٩٨) : إِنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ تَشْتَرِي مِنْ رَجُلٍ شَيْئاً فَقَالَ لَهَا : ادْخُلِي الْبَيْتَ ، فَدَخَلَتْ ، فَضَرَبَ^(٩٩) يَدَهُ عَلَى عَجْزِهَا فَأَرْتَعَصَتْ • أَي : تَلَوَّتْ وَارْتَعَصَتْ^(١٠٠) • قَالَ الرَّاجِزُ^(١٠١) :
[مِنَ الرَّجَزِ]

إِلَّا ارْتَعَصَا كَارْتَعَصَ الْحَيَّةُ
عَلَى كِرَاسِيْعِي وَمِرْفَقَيْهِ

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٠٢) : صَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ •

الصَّفْرَةُ : الْجَوْعَةُ • يَقَالُ : صَفِرَ بَطْنُهُ ، إِذَا جَاعَ • وَصَفِرَ
إِلَانَاءٌ ، إِذَا خَلَا • قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ^(١٠٣) : [مِنَ الْوَافِرِ]

فَانَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ) •
يَنْظُرُ : اللَّالِئُ لِلْسِّيَوطِيِّ ٢/٢٧٣ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَاتٍ أُخْرَى لَهُ فِي :
الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالْمَوْضُوعَةِ م/١ ج ٣ ص/٣٠ • وَرَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ :
(تَخَيَّمُوا بِالْعَقِيقِ) ، وَفَسَّرَهُ : (نَزَلُوا بِالْعَقِيقِ) • يَنْظُرُ : تَصْحِيفُ
الْمُحَدِّثِينَ/١٣٨ •
(٩٨) النِّهَايَةُ ٢/٢٣٤ •

(٩٩) فِي النِّهَايَةِ : فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا عَلَى عَجْزِهَا فَأَرْتَعَصَتْ •
(١٠٠) يَنْظُرُ : الْفَائِقُ ٢/٦٧ •
(١٠١) هُوَ الْعِجَاجُ ، وَالرَّجَزُ فِي دِيْوَانِهِ/٤٥٥ •
(١٠٢) النِّهَايَةُ ٣/٣٦ ، وَالْفَائِقُ ٢/٢٠٧ •
(١٠٣) دِيْوَانُهُ/١٣٨ •

وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً
ولو أَدْرَكَنَّه صَفِيرَ الوِطَابِ

والوطاب : زقاق اللَّبَن ، يقول : لو أَدْرَكَه لقتلته ، فَصَفِرَتْ
وطابُه ، أَي : خَلَّتْ من اللَّبَن • ويقال : فلان صفر من كل خير •
ويقال : في مثل : « ليس لشبعة خير » من صَفْرَة تخفرها •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(٩٤) : « إِنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ ، فَقَالَتْ
لَهُ أُمُّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ : كَيْفَ بِالْوَدِيِّ ، فَقَالَ : الْغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِيِّ •
فَمَا بَقِيَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ إِلَّا نَفَذَتْ ، مَا مَاتَتْ وَلَا حَشَّتْ •

وقوله : الْغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِيِّ^(١٠٥) ، أَي : يُنْمِيهِ اللَّهُ لِلْغَازِي
وَيُحَسِّنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ • وقوله : وَلَا حَشَّتْ ، أَي : مَا يَبَسَّت •
ومنه حديث^(١٠٦) « عُمَرُ : « إِنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لَهُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ حَشٌّ
وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا » ، أَي : يَبَسُّ •

جاء في الحديث^(١٠٧) : « فِي الْأُدَافِ الدِّيَّةُ »^(١٠٨) • والأُدَاف :

(١٠٤) الفائق ٢٨/٤ ، والنهاية ٣٩١/١ •

(١٠٥) الودي : صغار النخل وفسيله ، وجمعه على : ودايا ، اللسان
(و/د/ي) ٣٨٦/١٥ •

(١٠٦) النهاية ٣٩١/١ ، واللسان (ح/ش/ش) ٢٨٣/٦-٢٨٤ ، والفائق
٢٨٥/١ ، والهيروى ق/١١٢ •

(١٠٧) الفائق ٣١/١ ، والنهاية ٣١/١ •

(١٠٨) في الفائق : ٠٠ الدية كاملة • وينظر عن دية الذكر : المبسوط
٦٨/٢٦ ، وعيون المسائل ٢٧٦/٢ ، وبدائع الصنائع ٣١١/٧ ،
والأم ٧٢-٧٥ ، ومغني المحتاج ٦١/٤ ، ومصنف عبدالرزاق
٣٧٣/٩ ، والسنن الكبرى ٩٧/٨ ، والمحلى ٤٥١/١٠ •

الذَّكَرُ ، سُمِّيَ أَدَاً بِالْقَطْرِ . يقال : ودَفَت (١٠٩) الشَّحْمَةُ ، اذا
قَطَرَتْ دَسَمَهَا ، وانَّمَا هُمَزَ أَوَّلُ الحَرْفِ لِلضَّمَّةِ . كما يقال في
الوُجُوهِ : أُوْجُوهُ . قال الراجز (١١٠) :

أَوَلَجْتُ فِي كَعْبَيْهَا الْأَدَاً
مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النَّطَافَاً

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٢) : الجانب المُسْتَفْزَرُ يُثَابُ مِنْ هِبَتِهِ .
الجانبُ : الغَرِيبُ . وهو الجُنُبُ أَيْضاً . والجَنَابَةُ : الغُرْبَةُ .
والمُسْتَفْزَرُ : المُسْتَمِدُّ الَّذِي أَهْدَى إِلَيْكَ لَتْكَافِيهِ وَتَزِيدُهُ .

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٢) : إِنْ رَجُلًا شَكَأَ (١١٣) التَّعَزُّبَ ،
فَقِيلَ لَهُ (١١٤) : عَنَّفَ شَعْرَكَ فَفَعَلَ ، فَارْفَأَنَّ ، أَي : سَكَنَ مَا كَانَ
بِهِ . والمُرْفِقَيْنِ : الساكنين .

★ ★ ★

(١٠٩) اللسان (و/د/ف) ، وفي النهاية والفاق : يروى بالذال المعجمة :
(الأذاف) ٠٠ وينظر : الابدال ٣٦٠/١ .

(١١٠) اللسان (و/د/ف) ٣٥٤/٩ وفيه الشطرة الاولى ، وفيه : أولج .
وهو في : خلق الانسان لثابت/٢٧٨ ، والمخصص ١٠١/٤ ،
والنتاج ٣٨/٦ .

(١١١) النهاية ٣٠٤/١ ، والفاائق ٢٤٠/١ .

(١١٢) الفائق ٧٦/٢ ، والنهاية ٢٤٧/٢ .

(١١٣) في الفائق والنهاية : شكا اليه .

(١١٤) في الأصل : فقال له .

جاء في الحديث (١١٥) : خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ •
يراد بالعين السَّاهِرَةُ ، عين ماء تجري لا تَقْطَعُ نَهَاراً وَلَا لَيْلاً •
وقوله : لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ ، يُرَادُ أَنَّ صَاحِبَنَا يَنَامُ وَهِيَ تَجْرِي وَلَا
تَقْطَعُ ، فَجَعَلَ السَّهَرُ لَجْرِيهَا مَثَلاً •

★ ★ ★

جاء في السِّيرَةِ ، في حديث (١١٦) أَيُّوبُ ، أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ
لَهُ : إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنَّ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَ فِي فَمِّ
الْأَسَدِ ، وَالسَّحَالَ فِي فَمِّ الْعَنْقَاءِ •

السَّحَالُ : حَدِيدَةٌ تَجْعَلُ فِي الْفَمِّ • وَمِنْهُ يُقَالُ لِحَدِيدَةِ اللَّجَامِ :
الْمِسْحَلُ • يُقَالُ : مِسْحَلٌ وَسِحَالٌ ، كَمَا يُقَالُ : مِنْطَقٌ وَنِطَاقٌ ،
وَمِقْرَمٌ وَمِقْرَامٌ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١١٧) : النَّاسُ قَوَارِي اللَّهِ فِي الْأَرْضِ • يُرَادُ
أَنَّهُمْ شُهُودُهُ ، إِذَا قَالُوا خَيْرًا وَجَبَ ، وَإِذَا قَالُوا شَرًّا وَجَبَ •
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَوَارِي (١١٨) ، هُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَعْمَالِ
النَّاسِ ، وَيَتَفَقَّدُونَهُمْ ، وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ • وَأَحْسَبُهُ
[١٣٩/أ] مَا خُوذَ مِنْ : قَرِيتِ الشَّيْءِ ، إِذَا جَمَعْتَهُ ، كَأَنَّهُمْ يَجْمَعُونَ

(١١٥) النهاية ٣/٣٣١ • والمجازات/٩٣ •

(١١٦) الفائق ٢/١٤٢ ، والنهاية ٢/٣٢٤ •

(١١٧) الفائق ٣/١٨٨ ، ٤/٥٦ •

(١١٨) اللسان (ق/ر/ي) ١٥/١٧٦ عن اللحياني •

أَخْبَار النَّاسِ عِنْدَهُمْ ، وَكَبَبْنَا إِلَى أَبِي مُجَلِّمٍ ^(١١٩) نَسَّالَهُ عَنْ هَذَا
الْحَرْفِ ، فَأَجَابَ بِنَحْوِ هَذَا ، وَأَنشَدَنَا فِي جَوَابِهِ : [مِنَ الْكَامِلِ]
وَالْمُسْلِمُونَ بِمَا أَقُولُ قَوَّارِي

أَي : شُهُود •

★ ★ ★

جاء في الحديث ^(١٢٠) : قُسُطُنْطِينِيَّةُ الزَّرَّانِيَّةِ • يراد ^(١٢١) :
الزَّرَّانِي أَهْلُهَا ، وَكَذَلِكَ مِثْلُ هَذَا : مَنْ أَوْصَافُ الْقُرَى ، فَإِنَّمَا
يراد بِهِ أَهْلُهَا • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
كَانَتْ ظَالِمَةً) (*) ، أَي : ظَالِمَةُ الْأَهْلِ ^(١٢٢) •

★ ★ ★

جاء في الحديث ^(١٢٣) : لَوْ وَزَنَ رَجَاءُ الْمُؤْمِنِ وَخَوْفُهُ بِمِيزَانٍ
تَرِيضَ ، مَا زَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ •
التَّرِيضُ : الْمُحْكَمُ • يَقَالُ : أَتَرَصَّتْ الشَّيْءُ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ
وَأَجَدْتَ عَمَلَهُ • قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ ^(١٢٤) ، يَذْكُرُ سِيَهَامًا : [مِنَ الْمُنْسَرَحِ]

(١١٩) أَبُو مُجَلِّمٍ ، هُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ ، الشَّيْبَانِيُّ ، أَعْرَابِيٌّ ، أَحْفَظُ أَهْلِ
زَمَانِهِ لِلشَّعْرِ وَالْغَرِيبِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٥ هـ • لِسَانُ الْمِيزَانِ
٤١٤/٥ ، الْفَهْرَسْتُ ٤٦/٥ •

(١٢٠) الْحَدِيثُ فِي : الْهَرَوِيُّ ق/١٢٢٥ ، وَالنِّهَايَةُ ٣١٧/٢ •

(١٢١) فِي ص : يَرَادُ بِهِ أَهْلُهَا •

(*) الْأَنْبِيَاءُ ١١/١ •

(١٢٢) النِّهَايَةُ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٢٧٣/١١ ، وَالطَّبْرِيُّ ٦/١٧ ، وَزَادَ الْمَسِيرُ
٣٤٨/٥ •

(١٢٣) الْفَائِقُ ١٥٠/١ ، وَالنِّهَايَةُ ١٨٧/١ •

(١٢٤) دِيَوَانُهُ ٦١/١ وَفِيهِ : رَصَعَ أَفْوَاقَهَا وَأَتْرَصَهَا ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ
(ت/ر/ص) •

تَرَصَّ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا
أَنْبَلَ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنَعَا

أَنْبَلَ (١٢٥) : أَحَذَقَ •

★ ★ ★

جاء في السِّيرة (١٢٦) في قِصَّة (١٢٧) نُوح : وَأَسَدَّتْ يَنَابِيعُ
الغَوَاطِ الْأَكْبَرِ ، وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ •

الغَوَاطِ : عمق الأرض الأبعد ، الذي يُفْضِي إلى مُعْظَم مَائِهَا •
ومنه يقال : غَاطَ يَغْطُو ، إِذَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ وَأَرَاهُ • قَالَ
الطَّرِمَاح (١٢٨) ، يَذْكُرُ الثَّوْرَ : [من الخفيف]

غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شِيَمِ الْأَرْضِ سَفَاةً مِنْ دُونِهَا نَادُهُ •
ومنه قيل للمُطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ : غَائِطٌ ، كَأَنَّهُ دَاخِلٌ • وَيَنَابِيعُهُ
مَا نَبَعَ الْمَاءُ مِنْهُ ، وَاحِدُهَا يَنْبُوعٌ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٢٩) : لَا تَزَالُ الْفِتْنَةُ مُؤَامًا بِهَا مَا لَمْ تَبْدَأْ مِنْ
نَاحِيَةِ (١٣٠) الشَّامِ •

مُؤَامٌ ، مَا خُوِذَ مِنْ : الْأَمَمِ ، وَهُوَ الْقَرَبُ • وَتَقْدِيرُهُ : (مُعَامٌ) •

-
- (١٢٥) سقط من ص •
(١٢٦) الفائق ٨١/٣ ، والنهاية ٣/٣٩٥ •
(١٢٧) في الفائق والنهاية ، وص : نوح عليه السلام •
(١٢٨) ديوانه ٢١٥ •
(١٢٩) النهاية ٢٩٠/٤ ، جعله من حديث كعب •
(١٣٠) سقطت من الأصل والنهاية ، وهي من ص •

يراد : أَنَّهَا لَا تَزَالُ خِفَافًا بِهَا ، حَتَّى تَبْدَأَ مِنَ السَّامِ ، فَإِذَا بَدَأَتْ مِنْ هُنَاكَ اشْتَدَّتْ °

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٣١) إِنَّ صَفْوَانَ (١٣٢) بن أُمَيَّةَ قَنَطَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَنَطَرَ أَبُوهُ °
قَنَطَرُ : صَارَ لَهُ قِنَطَارٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ° وَهُوَ : مِائَةُ رِطْلٍ °

جاء في الحديث (١٣٣) : إِنَّ السَّبْعِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ مُوسَى (١٣٤) ، كَانُوا يَلْبَسُونَ ثِيَابَ الطُّهْرَةِ ، ثُمَّ يَبْرُزُونَ (١٣٥) صَبِيحَةَ سَارِيَةٍ ، فَيَدْعُونَ اللَّهَ فَلَا يَسْأَلُونَهُ شَيْئًا إِلَّا أُعْطَوْهُ °
صَبِيحَةُ سَارِيَةٍ ، أَيُ : صَبِيحَةُ لَيْلَةٍ كَانَتْ فِيهَا مَطَرٌ ° وَالسَّارِيَةُ : السَّحَابَةُ تَمْطُرُ لَيْلًا ° قَالَ النَّابِغَةُ (١٣٦) : [مِنْ الْبَسِيطِ]
سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَّازِ سَارِيَةٌ °

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٣٧) : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ ،

-
- (١٣١) النهاية ١١٣/٤ °
(١٣٢) صفوان بن أمية ، من المؤلفات قلوبهم ، أسلم وأحسن إسلامه °
ينظر : المعارف / ٣٤٢ °
(١٣٣) النهاية ٣٦٤/٣ °
(١٣٤) في النهاية ، وص : عليه السلام °
(١٣٥) في النهاية : تبرزون صبيحة سارية °
(١٣٦) هو النابغة الذبياني ، والشاهد في ديوانه / ٨ ، وتامه :
تزجي الشمال عليه جامد البرد °
(١٣٧) النهاية ٣٨٢/١ وفيه : (انهم يجتمعون فيتحسبون الصلاة) °

فَيَجِيئُونَ بِلا ذَا ع •

يراد : قبل الأذان • يتَحَسَّبُونَ^(١٣٨) ، أَي : يتَوَخَّوْنَ وقت الصلاة ،
فَيَأْتُونَ المسجد بلا أذان ، وهو من قولك : حَسَبْتُ كذا ، أَي : ظَنَنْتُهُ •
ويقال : يتَحَسَّبُونَ ، بمعنى يتَحَسَّسُونَ •

★ ★ ★

جاء في الحديث : كان جبَل تهامة جُمَاع^(١٣٩) قد غَصَبُوا
الْمَارَّةَ^(١٤٠) من كِنَانَةٍ وَمُزَيْنَةٍ وَحَكَمٍ وَالْقَارَةَ^(١٤١) •

والجُمَاع : جماعات من قبائل شتى متفرقة ، فاذا كانوا مجتمعين
كلُّهم قيل : جَمْع • قال أبو قيس بن الأسَلْتِ^(١٤١) [من السريع]

من بين جَمْع غير جُمَاع

جاء في الحديث^(١٤٢) : كُنَّا مع رسولِ الله غِلْمَانًا حَزَاوَرَةً
فَتَعَلَّمْنَا الإِيْمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ •

حَزَاوَرَةٌ : جَمْعُ حَزَوْر • ويقال أَيْضاً : حَزَوْر ، إذا قارب
أَنْ يَبْلُغَ^(١٤٣) •

★ ★ ★

(١٣٨) يقول ابن الاثير : الرواية المشهورة : يتحينون •
(١٣٩) النهاية ٢٩٥/١ وفيه : جماع غصبوا المارة • والفائق ٢٣٦/١ •
(١٤٠-١٤١) سقطت من النهاية •

(١٤١) ديوانه/٨٠ ، واوله : حتى تجلت ولنا غاية •
وينظر : اللسان ٥٦/٨ •

(١٤٢) الفائق ٢٨٠/١ ، والنهاية ٣٨٠/١ •

(١٤٣) الحزور : المراهق ، والتاء لتأنيث الجمع • الفائق والنهاية •

جاء في الحديث^(١٤٤) : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ ، قَالَ
لَهُ نُوحٌ^(١٤٥) : اخْرُجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ جَوْفِهَا ، فَصَعِدَ عَلَى
خَيْزُرَانَ السَّفِينَةِ •

خَيْزُرَانُهَا : السُّكَّانُ [١٣٤/ب] وهو كَوْنُهَا أَيْضاً^(١٤٦) ،
ويقال : خَيْزُرَانَةٌ • قَالَ النَّابِغَةُ^(١٤٧) ، وذكر ماء : [من البسيط]
يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِماً
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْجَهْدِ وَالرَّعْدِ^(١٤٨)

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٤٩) : إِنَّ رَجُلًا قَالَ لآخر : إِنَّكَ لَتُفْتِي بِلُغْنٍ
ضَاكٍ مُضَلٍّ ، اللَّغْنُ : مَا تَعَلَّقَ مِنْ لَحْمِ اللَّحْيَيْنِ • يُقَالُ : لُغْنٌ
وَلُغْنَيْنِ ، وَلُغْدٌ وَلُغَادِيدٌ ، وهما واحد •

جاء في الحديث^(١٥٠) : كُلُّ هَوًى شَاطِنٌ فِي النَّارِ •
الشَّاطِنُ : البعيد من الحق • وقال محمد بن إسحق : إِنَّمَا سُمِّيَ
شَيْطَانًا ، لِأَنَّهُ شَطَنَ^(١٥١) عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ • وَالشَّطُونُ : البعيد
النَّازِح • وَمِنْهُ قِيلَ : نَوًى شَطُونٌ ، وَبِئْرٌ شَطُونٌ • وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ

-
- (١٤٤) الفائق ٣٦٨/١ ، النهاية ٢٨/٢ •
(١٤٥) في ص ، والفائق والنهاية : عليه السلام •
(١٤٦) سقطت من ص •
(١٤٧) هو النابغة الذبياني ، والبيت في ديوانه ٢٣ •
(١٤٨) في الديوان وص : بعد الأين والنجد •
(١٤٩) الفائق ٣٢٢/٣ ، والنهاية ٢٥٧/٤ •
(١٥٠) الفائق ٢٤٦/٢ ، والنهاية ٤٧٥/٢ ، واللسان ٢٣٨/١٣ •
(١٥١) في الفائق : شاطن (بالكسر) ، وفي النهاية (بالرفع) وقال :
فيه مضاف محذوف ، تقديره : كل ذي هوى • وقد روى كذلك •
(١٥٢) اللسان (ش/ط/ن) ٢٣٨/١٣ •

الْحَبْلُ شَطَنًا •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٣٥) : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ • أَي : بَعْدَ عَهْدِهِ بِمَا ابْتَدَأَ مِنْهُ ، وَأَبْطَأَ فِي تِلَاوَتِهِ • وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ، فَهُوَ عَزَبٌ وَعَازَبٌ^(١٥٤) •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٥٥) : مَنْ قَالَ كَذَا غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ طِفَاحٌ^(١٥٦) الْأَرْضِ ذُنُوبًا • طِفَاحُهَا : مِلْئُهَا ، وَهُوَ أَنْ يَمْتَلِئَ حِينَ يَطْفَحُ • وَمِثْلُهُ : طِلَاعُ الْأَرْضِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٥٧) : مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ •

الثَّرْوَةُ : الْعَدَدُ وَالْعِزُّ بِالْعَشِيرَةِ • وَذَلِكَ يَقُولُ لُوطٌ (لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ)^(*)

(١٥٣) النهاية ٢٢٧/٣ ، والفائق ٤٢٦/٢ •

(١٥٤) النهاية •

(١٥٥) النهاية ١٢٨/٣ ، والفائق ٣٦٥/٢ •

(١٥٦) في الفائق (طِفَاحٌ ، بضم الطاء المهملة) ، وفي اللسان (ط/ف/ح) ٥٣٠/٢ بكسر الطاء •

(١٥٧) الفائق ١٦٤/١ ، والنهاية ٢١٠/١ ، وجعله الزمخشري من حديث النبي صلى الله عليه وسلم •

(*) هود/٨٠ •

جاء في الحديث^(١٥٨) : لا تَمَثُلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ • وهي البَهائم من
الآ نعام والوَحش ، وكلُّ ذاتِ رُوح ، فهي نَامِيَّة •
وفي حديث آخر^(١٥٩) : « إِنَّهُ لَعَنَ مَنْ مَثَلَ بِدَوَاجِنِهِ » •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٦٠) : كيف بكم وبزمان يُغَرِّبُ النَّاسَ فِيهِ
غَرَبْلَةٌ •

أَي : يَقْتُلُ خِيَارَهُمْ • قال الشاعر^(١٦١) : [من الرجز]
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغَرَّبِلَهُ
يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ •

★ ★ ★

جاء في الحديث^(١٦٢) : مَنْ عَضَّ عَلَى شِبْدِ عِ سَلَمٍ مِنَ الْآثَامِ •
يريد : مَنْ عَضَّ عَلَى لِسَانِهِ وَسَكَتَ ، وَلَمْ يَخْضُ مَعَ الْخَائِضِينَ •
وَأَصْلُ الشَّبْدِ^(١٦٣) ، الْعَقْرَبُ ، شَبَّهُ اللِّسَانَ بِهَا ، لِأَنَّهُ يَلْسَعُ بِهِ
النَّاسَ • قال الجعدي^(١٦٤) في وصف واش : [من المتقارب]

(١٥٨) الفائق ٣/٣٤٥ ، والنهاية ٤/٢٩٥ •

(١٩٥) النهاية ٢/١٠٢ ، والفائق ١/٤١١ ، وفيهما (لعن الله ...) •

(١٦٠) النهاية ٣/٣٥٢ ، والفائق ٣/٦٥ •

(١٦١) الفائق ، واللسان (غ/د/ب/ل) ١١/٤٩١ ، وفيهما بلا نسبة •

(١٦٢) النهاية ٢/٤٤٠ ، والفائق ٢/٢٢٠ •

(١٦٣) اللسان (ش/ب/د/ع) •

(١٦٤) النابغة الجعدي ، والبيت في ديوانه ٢٧/ وفيه : حمة العقرب

يُخْبَرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِحٌ
وفي نُصَحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرِبِ

ويقال : سَرَتِ إِلَيْنَا شِبَادُهُمْ ، أَي : غِيَتَهُمْ وَطَعَنَهُمْ • وكذلك
يقال : دَبَّتْ إِلَيْنَا عَقَارِبُهُمْ • قال أَبُو النَّسْنَسِ (١٦٥) ، أَحَدُ
الْمُصَوِّصِ : [من الطويل]

فَلَمُوتُ خَيْرٌ لِّلْقَتَى مِنْ حَيَاتِهِ

فَقِيرًا ، وَمِنْ مَوْلَى تَدِبُّ عَقَارِبُهُ

وَالْأَثَامُ (١٦٦) : الْعَذَابُ • قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَامًا) ، أَي عَذَابًا (١٦٧) •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٦٨) : مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ ، فَلْيُشَقِّصْ الْخَنَازِيرَ •
الْمُشَقِّصُ : الْقَصَابُ ، لِأَنَّهُ يُجَزِّئُ الشَّاةَ • وَكُلُّ مَنْ جَزَّأَ
شَيْئًا ، فَقَدْ شَقَّقَهُ • أَي : جَعَلَهُ أَشْقَاصًا • أَرَادَ : أَنْ بَائِعَ الْخَمْرِ ،
كِبَائِعَ الْخَنَازِيرِ •

(١٦٥) فِي الْأَصْلِ : أَبُو النَّسْنَسِ (بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ) ، وَهُوَ تَصْحِيفُ •
وَالْبَيْتُ فِي : عَيُونُ الْأَخْبَارِ ٢٣٧/١ ، وَيَنْظُرُ : اللِّسَانُ (ن/ش/ش) •
٣٥٤/٦

(١٦٦) فِي النِّهَايَةِ (الْأَثَامُ) بِالْهَمْزَةِ الْمُدَوَّدَةِ •

(١٦٧) الْفَرَقَانُ/٦٨ ، وَفِي مَجَازِ الْقُرْآنِ ٨١/٢ : عَقُوبَةٌ • وَالْقُرْطُبِيُّ ١٣/
٧٦ ، وَتَفْسِيرُ الْغَرِيبِ ٣١٥/٠

(١٦٨) الْفَائِقُ ٢٥٨/٢ ، وَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ ، وَالنِّهَايَةُ ٤٩٠/٢ ،
وَجَامِعُ الْأَصُولِ ٤٥٢/١ •

جاء في الحديث^(١٦٩) : أن بعض الخلفاء كتب إلى عامله بالطائف :
 أَرْسِل إِلَيَّ بِعَسَلٍ فِي السَّحَاءِ ، أَيْضُ فِي الْإِنَاءِ ، مَنْ عَسَلَ
 النَّدْغُ وَالسَّحَاءُ ، مِنْ حِدَابِ بَنِي شَبَابَةَ ، وَبَنُو شَبَابَةَ ، قَوْمٌ بِالطَّائِفِ .
 قال أبو اليَقْظَانِ : هُمْ مِنْ كِنَانَةَ ، مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، يَنْزِلُونَ
 الْيَمْنَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْعَسَلُ . فيقال : عَسَلَ شَبَابِي .

وَالنَّدْغُ^(١٧٠) : السَّعْتَرُ الْبَرِّي . وَيَزْعَمُ الْأَطْبَاءُ ، أَنَّ عَسَلَ
 السَّعْتَرِ أَثْمَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّ حَرَارَةً .

وَالسَّحَاءُ : نَبَاتٌ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ وَتَعْتَادُهُ الضَّبَابُ أَيْضًا . فيقال :
 ضَبَّ السَّحَاءِ ، أَرْنَبَ خُلَّةً ، وَتَيْسَ الرَّمْلِ .

ونحو هذا ، حديث^(١٧١) حَدَّثَنَا الرِّيشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ
 كُرْدِينَ [١٤٠/أ] الْمُسَمِّي قَالَ : كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارَسَ :
 « أَبْعَثْ إِلَيَّ مِنْ عَسَلِ خُلَازٍ ، مِنْ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ ، مَنْ
 الدَّسْتَفْشَارِ^(١٧٢) الَّذِي لَمْ تَمْسَهُ النَّارُ » . قال : وَخُلَازٌ^(١٧٣) مَوْضِعٌ .

★ ★ ★

(١٦٩) الفائق ٤١٩/٣ (من حديث الحجاج) ، وهو كذلك في : عيون
 الاخبار ٢٠٥/٣ ، (وفيه قال بعض الخلفاء ٠٠) ، والمعروف ان
 الحجاج لم يكن من الخلفاء .
 ينظر : اللسان (ن/د/غ) .

(١٧٠) الفائق ، وفيه : « وقال القتيبي ٠٠٠ » .

(١٧١) الفائق ١٢٦/١ ، وفيه رواية اخرى هي : (ابعت الي بعسل ابكار ،
 من عسل خلار ، من الدستفشار ٠٠) ، ثم ساق رواية ابن قتيبة .
 وعيون الاخبار ٢٠٥/٣ .

(١٧٢) الدستفشار : كلمة فارسية ، تعني مما عسرتة الأيدي وعالجته .
 الفائق ١٢٧/١ ، والمخصص ١٨/٥ .

وجاء في الحديث (١٧٤) ، مَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ قَذَفَنَاهُ فِي الْمَاءِ •
 الْكَلَاءُ ، شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَمَرْفَأُ السُّفْنِ ، وَمِنْهُ كَلَاءُ الْبَصَرَةِ • وهذا
 مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ ، فَشَبَّهَهُ فِي مُقَارَبَتِهِ التَّصْرِيحَ
 بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فِي مُقَارَبَتِهِ الْمَاءَ وَالْقَاوَةَ إِيَّاهُ فِي الْمَاءِ وَجَبَ
 عَلَيْهِ الْقَذْفُ وَالزَّمَامَةُ الْحَدَّ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٧٥) ، إِنَّ سُلَيْمَانَ النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ :
 مَنْ هَدَمَ بُنْيَانَ (٢٧٦) رَبِّهِ ، فَهُوَ مَلْعُونٌ بَيْنَ يَدَيْهِ •
 يعني ، مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ ، لِأَنَّ الْجِسْمَ بُنْيَانُ اللَّهِ وَتَرْكِيبُهُ ،
 فَإِذَا أَبْطَلَهُ فَقَدْ هَدَمَ بُنْيَانَ رَبِّهِ •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٧٧) ، يَأْتِي عَلَى النَّاسِ ، زَمَانٌ يُغْبِطُ الرَّجُلَ
 بِالْوَحْدَةِ ، كَمَا يُغْبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ •

معناه ، إِنَّ الْأَثْمَةَ كَانَتْ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَرْزُقُونَ عِيَالَاتِ
 الْمُسْلِمِينَ وَذُرَارِيَهُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ • فَكَانَ أَبُو الْعَشْرَةِ مَغْبُوطاً بِكَثْرَةِ
 مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ ، ثُمَّ يَقْطَعُ السُّلْطَانُ ذَلِكَ فَيَمَّا بَعْدَ فَيَغْبِطُ

(١٧٣) معجم البلدان (خ/ل/١/ر) ٤٥٣/٣ ، وفيه نص الحديث ، وقال :
 ينسب إلى هذا الموضع (خلاز) العسل • وينظر : التاج (خ/ل/ر) •

(١٧٤) النهاية ١٩٤/٤ •

(١٧٥) النهاية ١٥٨/١ •

(١٧٦) في النهاية : بناء ربه •

(١٧٧) النهاية ٣٤٠/٣ •

الرجُل بالوحدة لخِفَّة المؤونة ويرثي لذي العيال •

★ ★ ★

جاء في الحديث ، انَّ رجلاً حلف بالله كاذباً فدَخَلَ الجَنَّةَ •
تأويله ، حديث رواه ابن عباس ، انَّ رجلين اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم ، فاستحلف أحدهما فقال الله الذي لا إله إلا هو
ماله عندي شيء • فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، قم فادِّ إلى أخيك
حقه ، وقد كفر الله عنك بقولك الله الذي لا إله إلا هو • وكان يقال ،
لأنَّ تحلف بالله كاذباً خيرٌ من أنَّ تحلف بغير الله صادقاً •

★ ★ ★

جاء في الحديث (١٧٨) ، آيُ الأعمال أفضل ؟ قال : الحالُ
المُرْتَحِل ، قيل : ما (١٧٩) الحالُ المُرْتَحِل • قال : الخاتم المُفْتَح •
الحالُ الخاتم للقرآن • شبهه برجل هو سافر ، فسار حتى إذا بلغ
آخره وقفَ عنده •

والمُرْتَحِل ، المُفْتَح للقرآن • شبهه برجل أراد سَفَرًا
فافتتحه بالمسير ، حتى إذا بلغ المنزل حلَّ به ، كذلك تالي القرآن
يتلوه (١٨٠) • ومما دلَّ على هذا التأويل ، انَّ حسين (١٨١) بن الحسن

(١٧٨) الفائق ١/٣٠٨ ، والترمذی ، رقم/٢٩٤٩ (في القراءات) ، وجامع
الاصول ٨/٥٠٠ ، وكنز العمال ١/٢٢٦ ، وتنزيه الشريعة ١/٥٨ •

(١٧٩) في الفائق : قيل ، ما ذاك ؟

(١٨٠) في الفائق (شبهه بالمسافر ، الذي لا يقدم على أهله ، فيحل الا
أنشأ سفرا آخر فارتحل) •

(١٨١) كذا في الأصل ، والمألوف في ذكر الاعلام المعرفة دخول (ال)
التعريف عليها • والحسين المروزي ، أبو عمار ، الحسين بن حريث =

المَرْوَزِي ، كان حدثنا هذا الحديث بعقب حديث في القرآن ، عن عبدالله
 ابن المبارك ، بإسناد ذكر : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، قَالَ (١٨٢) : « مَنْ قَرَأَ
 الْقُرْآنَ فَقَدْ أَدْرَجَتْ التُّبُوءَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَى إِلَيْهِ » ،
 مع أَحَادِيث فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ (١٨٣) . وقد يكون الخاتم أيضاً ، المفسح
 فِي الْجِهَادِ ، وَهُوَ أَنَّ يَغْزُو وَيُعَقَّب . وكذلك الحال المُرْتَحِل ، يريد
 أَنَّهُ يَصِلُ ذَاكَ بِهَذَا .

★ ★ ★

وجاء في الحديث (١٨٤) ، أَنَّ الْمُسْلِمِينَ (١٨٥) ، وَالْمُشْرِكِينَ لَمَّا التَّقُوا
 فِي وَقْعَةٍ نَهَاوْنَهُ ، غَشِيَتْهُمْ رِيحٌ قَسِطَلَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الْمُسَوَّبَةُ إِلَى
 الْقَسْطَلِ ، وَهُوَ الْقُبَارُ .

★ ★ ★

= (حرب) بن الحسن بن ثابت ، الخزاعي ولاء ، من أكابر المحدثين ،
 قدم بغداد ، وحدث عن جمهرة ، روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما .
 توفي سنة ٢٤٤ هـ . تاريخ بغداد ٣٦-٣٧ .
 (١٨٢) تنزيه الشريعة ٢٩٣/١ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ٥٨/١ .
 (١٨٣) جامع الاصول ٤٦٧/٨ ، وما بعدها .
 (١٨٤) الفائق ١٩٦/٣ ، والنهاية ٦١/٤ .
 (١٨٥) في النهاية : المسلمون والفرس .

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ ﴾

والْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ
كَثِيراً • وَكُتِبَ بِفَدَادٍ فِي الْمُحَرَّمِ ، سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتِينَ •
[١٤٠ / ب] •

★ ★ ★

الفهرست

(ينظر فهرس الفهارس في آخرها)

١ - فهرس الآي القرآنية

(البقرة)

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض	١٨٧/١	١٧٦/١
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى	٢٣٨/١	١٧٩/١
لا يستلون الناس الحافاً	٢٧٣/١	١٩٢/١
فان أحصرتم فما آتيسر	١٩٦/١	٢١١/١
فمن كان منكم مريضاً	١٩٦/١	٢١١/١
والمطلقات يتربصن بأنفسهن	٢٢٨/١	٢١١/١
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله	٢٧٨/١	٢١٢/١
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء	٢٠٧/١	٢٥٣/١
كتب عليكم القصاص	٨٧/١	٢٦٩/١
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه	١٩٤/١	٢٨٨/١
واتموا الحج والعمرة لله	١٩٦/١	٢٣٦/١
ومن حيث خرجت فول وجهك	١٤٣/١	٣٤٣/١
ويستلونك عن المحيض قل هو اذى	٢٢٢	٥٤١/١
ولهم فيها أزواج مطهرة	٢٢٢	٥٤١/١
لا فارض ولا بكر	٦٨	٥٥٤/١
وكذلك جعلناكم امة وسطا	١٤٣	٥٧٧/١
رب أرني كيف تحيي الموتى	٢٦٠	٥٨٠/١
لا تجزي نفس عن نفس شيئاً	١٢٣	٤/٢
فهي خاوية على عروشها	٢٥٩	١٣/٢

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

٣١/٢	١٢٥/١	وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأماناً
٥٢/٢	١٧٠/١	ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
١٩٣/٢	١٩٧/١	الحجّ أشهرٌ معلومات
٣١٧/٢	٨١/١	ولا تحمِل علينا إصراً كما حملته
٤٧١/٢	٢٣٥/١	ولكن لا تواعدوهن سمّاً
٥٩٣/٢	٢٦٠/١	فصرهنّ إليك

آل عمران

٢١٢/١	١٢٩/٣	ولا تهنوا ولا تحزنوا وأتّم الأعلون
٢٣٢/١	٤٦/٣	ويكلم الناس في المهد وكهلاً
٣٦٠/١	١٥٩/٣	ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضّوا من حولك
٤٩٦/٢		و
٥٧٢/١	٦١/٣	ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين
٢٢٨/٢	٣٩/٣	فناداه الملائكة
٢٣٣/٢	٣٩/٣	إن الله يبشرك
٢٧٣/٢	٣٥/٣	إني نذرت لك ما في بطني
٣١٧/٢	٨١/٣	وأخذتُم على ذلك إصري
٥٠٩/١		و
٦٢٤/٢	٤٤/٣	إذ يلقون أقلامهم ، أيّهم يكفل مريم

النساء

٢٣٢/١	١١/٤	فإن كان له أخوة ،
٢٦٩/١	٢٤/٤	كتاب الله عليكم ، وأحلّ عليكم

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
وقالوا : ربنا لم كتبت علينا القتال	٧٧/٤	٢٦٩/١
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء	١٤٣/٤	٢٧٩/١
ذلك أدنى ألا تعولوا	٣/٤	٣٤٤/١
		و٤٨٩/٢
وإن تجمعوا بين الأختين	٢٣/٤	٣٣٠/٢
فأنكحوا ما طاب لكم من النساء	٣/٤	٣٣٠/٢
فتمموا صعيداً طيباً	٤٣/٤	٤٥٨/٢
ييسر الله لكم أن تضلّوا	١٧٦/٤	٤٧٤/٢
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ، يكفر عنكم		
سيئاتكم	٣١/٤	٥٥٣-٥٥٢/٢
ذلك لمن خشى العنت منكم	٢٤/٤	٦٧٤/٣

المائدة

والسارق والسارقة	١٣/٥	١٤٩/١
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم	٦/٥	٢٢٣/١
		٦٢٨/٢
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس	٤٥/٥	٢٦٩/١
وحرّم عليكم صيد البر ما دمتم حرماً	٩٦/٥	٧٧/٢
وما ذبح على النصب	٣/٥	١٨٨/٢
وبعنا منهم اثني عشر نقيأً	١٢/٥	١٩٧/٢
ومهيماً عليهم	٤٨/٥	٧٢٩/٢

الأنعام

قل لا أجد في ما أوحى	١٤٥/٦	٢٣٦/١
----------------------	-------	-------

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

٥٤١/١	١٦٤/٦	ولا تزر وزر أخرى
٢٠٣/٢	٩٩/٦	انظروا إلى ثمره وينعه
٤٧٣/٢	١٤٥/٦	قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً
٥٩٤/٢	١٤١/٦	وآتوا حقه يوم حصاده

الأعراف

٢٣٢/١	١٥٤/٧	ولما سكت عن موسى' الغضب
٢٥١/١	١٨٠/٧	يلحدون
٣٥٠/١	١٧٢/٧	وأشهدهم على أنفسهم
٥٩٩/١	١٣٠/٧	ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين
٨٨/٢	٢٦/٧	يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً
٢٢٤/٢	٤٠/٧	حتى يلجّ الجبلُ في سمّ الخياط
٣٣٢/٢	١٧٢/٧	وأشهدهم على أنفسهم
٥٩٢/٢	١٣٣/٧	فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد
٦٠٥/٢	١٦٩/٧	الذين يأخذون عراض هذا الأدنى'
٧٢٨/٣	١٢٧/٧	ويذكر وإلهتكم

التوبة

١٦٧/١	٩٩/٩	ومن الأعراب من يؤمن بالله
١٦٧/١	١٠٣/٩	وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم
١٧٢/١	١٧٢/٩	وأذان من الله ورسوله
١٩١/١	٦٠/٩	إنما الصدقات للفقراء والمساكين
٢٨٨/١	٦٧/٩	نسوا الله فأنسيهم

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

ولا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ١٠/٩ ١٢١/٢

هود

لون أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد ٨٠/١١ ٧٦٠/٣

يوسف

نرتع ونلعب
إني آراني اعصر خمرأ
حتى حين
فأدلى دلوه
وجئنا ببضاعة مزجاة
٤٨٤/١ ١٥/١٢
٥٣٩/١ ٣٦/١٢
٦٢٠/١ ٣٥/١٢
٨٠/٢ ١٩/١٢
٣٦٤/٢ ٣٦٤/١٢

الرعد

أودية بقدرها
فأما الزبد فيذهب جفاء
٢٥٤/١ ١٧/١٣
٥٤٧/١ ١٧/١٣

ابراهيم

مُطعنين مقنعي رؤسهم
فردوا أيديهم في أفواههم
وأفئدتهم هواء
٤٠٢/٢ ٤٣/١٤
٦٥/٢ ٩/١٤
٥٣٢/٢ ٤٣/١٤

الحجر

ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ٨٧/١٥ ٢٤٢/٢

النحل

١٧٠/١	٧٢/١٦	وجعل لكم من أزواجكم بنين
٢٥١/١	١٠٣/١٦	يلحدون
٥٥٣/١	٥/١٦	والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع
٤١/١	٩٢/١٦	ولا تكونوا كالتّي نقضت غزلها من بعد قوة

الاسراء

٢٧٩/١	٨/١٧	وجعلنا جهنم للكافرين
٤٤٥/١	٧٩/١٧	ومن الليل فتهجد به نافلة لك
١٩٥/٢	٥١/١٧	فسيَنفُضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ
٤٤٨/٢	٤٩/١٧	أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا

الكهف

١٨٤/١	٧٤/١٨	أَقْبَلْتُ نَفْسًا زَاكِيَةً
٢٤٩/١	٥٠/١٨	إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ
١٢٤/٢	٤٥/١٨	فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ
١٨٢/٢	٨٢/١٨	وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ
١٩٠/٢	١١/١٨	فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِم فِي الْكَهْفِ
٢٣١/٢	٧٣/١٨	وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
٣٢٤/٢	٩٨/١٨	فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ
٤٣٨/٢	٩٧/١٨	فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ

مريم

٢٣٤/١	٥/١٩	إني خفت الموالي من ورائي
٣٣٨/٢	٦٤/١٩	وما كان ربك نسيًّا
٧٣١/٣	٢٤/١٩	قد جعل ربك تحتك سريًّا

طه

٢١٧/١	٩٧/٢٠	وانظر الى إلهتك الذي ظلت
-------	-------	--------------------------

الأنبياء

٧٥٥/٣	١١/٢١	وكم قصصنا من قرية كانت ظالمة
-------	-------	------------------------------

الحجّ

٥٦٧/١	٣٦/٢٢	فاذا وَجَّبت جنوبُها
		وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيٍّ إلا
٧٣/٢	٥٦/٢٢	إذا تمنى
٣١٩/٢	١٩/٢٢	يُصَبِّ من فَوْقِ رُؤُوسِهِم الحميم
٦٥٣/٢	٥/٢٢	ثم من نطفة

المؤمنون

٣٧٩/٢	١٠٨/٢٣	إخسؤوا فيها ولا تكلمون
٤٧١/٢	٥/٢٣	والذين هم لفروجهم حافظون

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ	٦/٢٣	٤٧١/٢
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ	٢/٢٣	٦٠٣/٢

النور

وَانكحُوا الْأَيَّامِيَّاتِ مِّنكُمْ وَالصَّالِحِينَ	٣٢/٢٤	٢٣١/١
إِذ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ	١٥/٢٤	٩٦/٢
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ	٦١/٢٤	٤٥١/٢
وَلِيُضْربَ بَنَ بَخْمُورِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ	٣١/٢٤	٤٥٣/٢

الفرقان

قَوْمًا بَوْرًا	١٨/٢٥	٦٠٣/١
وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا	٦٨/٢٥	٢٦٢/٣

الشعراء

إِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ	١٣٠/٢٦	٤٦٨/٢
لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ	٣/٢٦	٤٨٣/٢
وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ	٢٢٧/٢٦	٥٥١/٢
وَإِنَّمَا لَاجِمِيعٌ حَازِرُونَ مُؤَدُونَ	٥٦/٢٦	٧٤١/٣

النمل

فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ	٩٠/٢٧	٤٨٣/١
------------------------------------	-------	-------

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

يخرج الخبء في السموات والأرض ٢٥/٢٧ ٤٨٤/٢

القصص

ان الملاء يأترون بك ٢٠/٢٨ ٦٠٥/١

العنكبوت

وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت ٤١/٢٩ ٣٧٨/٢

الروم

فطرة الله التي فطر الناس عليها ٣٠/٣٠ ١٨٤/١ ، ٣٥٠
فهم في روضة يجبرون ١٥/٣٠ ٥٨٢/٢

لقمان

ولا تصعّرْ خدّك للناس ١٨/٣١ ٢٠٥/٢

حم/السجدة

وما يخرج من ثمرات من أكمامها ٤٧/٣٤ ١٨/٢

الأحزاب

ترجيء من تشاء منهم ٥١/٣٣ ٢٥٣/١
فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً ٩/٣٣ ٢٩٢/١
لقد كان لكم في رسول الله ٢١/٣٣ ٣٣٨/٢

سبا

فأرسلنا عليهم سيل العرم ١٦/٣٤ ٦١/٢

فاطر

الحمد لله فاطر السموات والأرض ١/٣٥ ٣٥٠/١

يس

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ٦٩/٣٦ ٤٥١/١
ففرزنا بثلث ١٤/٣٦ ٥٥٢/١

٣٠٩/٢
قال من يُحْيِي العظام وهي رميم ٧٨/٣٦ ٣٢٢/٢
ولو نشاء لمسخناهم على مكائهم ٦٧/٣٦ ٦٠٥/٢

الصافات

فأتبعه بشفاب ثاقب ١٠/٣٧ ٥٧٦/١

ص

وخذ بيدك ضعفاً ، فاضرب به ولا تحنث ٤٤/٣٨ ١١/٢
اركض برجلك ٤٢/٣٨ ٥٩٠/٢

الزمر

كتاباً متشابهاً مثاني ٢٣/٣٩ ٢٤٣/١
ثم يهيج فتراه مصفراً ٢١/٣٩ ١٠/٢
له مقاليد السموات والأرض ٦٣/٣٩ ٥٦/٢
ونفخ في الصور ، فصعق من في السموات ٦٨/٣٩ ٦٣٦/٢
ومن في الأرض

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

غافر

أهدكم سبيلَ الرشاد
ثم من نطفة

١٤٥/٢ ٣٨/٤٠
٦٥٣/٢ ٦٧/٤٠

فصلت

ان الذين يلهدون في آياتنا
ففضاهن سبع سموات في يومين
واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه
تعبدون

٢٥١/١ ٤٠/٤١
١٧/٢ ١٢/٤١
٦٠١/٢ ٣٧/٤١

الشورى

من كان يريد حرث الآخرة
وجزاء سيئة سيئةً مثلها

٢٨٦/١ ٢٠/٤٢
٢٨٨/١ ١٧٩/٤٢

الزخرف

قل إن كان للرحمن ولَد
إنكم ما كنون
فلما آسفونا انتقمنا منهم

١٤٨/٢ ٨١/٤٣
٣٧٩/٢ ٧٧/٤٣
٦٢٦/٢ ٥٥/٤٣

الأحقاف

أو أثره من علم

٤٠٤/١ ٤/٤٦

الفتح

سيماهم في وجوههم من أثر السجود

٥٩٥/٢ ٢٩/٤٨

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

الحُجُرَات

لا يَلْتَكُم من أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ١٤/٤٩ ١٧٧/٢

ق

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس ٣٩/٥٠ ١٨٠/١
ما أنت عليهم بجبار ٤٥/٥٠ ١٤٥/٢

الطُور

أم تأمرهم أحلامهم بهذا ٣٢/٥٢ ٣٣٢/١
وما ألناهم من عملهم من شيء ٢١/٥٢ ١٧٨/٢
يوم تمور السماء مورا ٩/٥٢ ٥٥٧/٢

النجم

وأنه هو ربّ الشعري ٤٩/٥٣ ٢٧٢/١
لقد رأى من آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ١٨/٥٣ ٢٣٤/٢
يجتنبون كبائرِ الْإِثْمِ والفواحشِ إِلَّا اللَّمَمَ ٣٢/٥٣ ٥٥٢/٢
وأنتم سامدون ٦١/٥٣ ٥٩٧/٢

الرحمن

(مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ) ١٩/٥٥ ٣٦٩/١
مُتَكِّئِينَ عَلَى رُفْرَفٍ خُضْرٍ ٧٦/٥٥ ٢٣٥/٢

الواقعة

أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١/٥٦ ١٤٧/٢

الآية	رقم السورة ، رقم الآية	الجزء والصفحة
ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ	١٣/٥٦ ، ٣٩	٤١٢/٢
وطلح منضود	٢٩/٥٦	٥٢٣/٢

المجادلة

ثم يعودون لما قالوا	٣/٥٨	٢٠٩/١ ، ٢١٠
---------------------	------	-------------

الطلاق

واللأني يشن من المحيض	٤/٦٥	٢١١/١
-----------------------	------	-------

التحريم

فقد صفت قلوبكما	٤/٦٦	٢٣٢/١
-----------------	------	-------

الملك

أقمن يمشي مكباً على وجهه	٢٢/٦٧	٤٨٣/١
--------------------------	-------	-------

المعارج

كأنهم الى نصبٍ يُوفضون	٤٣/٧٠	١٨٧/٢ ، ١٨٨
------------------------	-------	-------------

الجن

كادوا يكونون عليه لبدا	١٩/٧٢	٥٧٤/١
تعالى جد ربنا	٣/٧٢	٣٩٣/٢

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

المزمّل

ورتل القرآن ترتيلاً ٤/٧٣ ٢٥٤/٢

القيامة

إن علينا جمعه وقرآنه ١٧/٧٥ ٢٤١/١

الانسان (الدهر)

ويخافون يوماً كان شرّهُ
وشددنا أسرهم ٧/٧٦ ١٧٥/١
٢٨/٧٦ ٢٧٩/٣

النبأ

عطاءً حساباً ٣٦/٧٨ ٧١٩/٢

النازعات

والأرضَ بعد ذلك دَحَاهَا ٣٠/٧٩ ١٤٤/٢

البروج

قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْذُودِ ٤/٨٥ ٥٢٣/٢

الغاشية

لست عليهم بمسيطر
ليس لهم طعام إلا من ضريح
لا يسمن ولا يغني من جوع ٢٢/٨٨ ١٤٥/٢
٦/٨٨ ٢٦٣/٣
٧/٨٨ ٢٦٣/٣

الآية رقم السورة ، رقم الآية الجزء والصفحة

ألم نشرح

ألم نشرح لك صدرك ١/٩٤ ٦١٧/٢

الهمزة

ويل لكل همزة لمزة ١/١٠٤ ٢٨/٢
وما أدراك ما الحطمة ٥/١٠٤ ٦٩٦/٣

الاخلاص

ولم يكن له كفُؤاً احد ٤/١١٢ ١٩٧/٢

قل أعوذ (الناس)

الوسواس الخناس ٥-٤/١١٤ ٧٠٥/٣

٢ - فهرس الشعر

الألف المقصورة

٢٣٥/١	الأسعر الجعفي	الكامل	القرى
٥٢٨/١	حميد بن نور	المتقارب	بالوفا
٥٥٤/١	الراعي	الطويل	فتى

(أ)

١٨٠/١	الحارث بن حلزة	الخفيف	الامساء
٢٧٨/١	الحارث بن حلزة	الخفيف	الظباء
٤٦٦/١	الحطيئة	الوافر	الشتاء
٥٦٨/١	قيس بن الخطيم	الطويل	أضاءها
٢٧٧/٢			
٢٠/٢	خفاف بن ندبة	السريع	للفناء
٩٠/٢	الحطيئة	الوافر	الاناء
٢٣٦/٢	ابن مطير	الكامل	وظفاء
٥١٧/٢	زهير	الوافر	اللقاء

(ب)

١٧٣/١	عييد بن الأبرص	البسيط	الأديب
٢٢٠/١	الأسود بن يعفر	السريع	الأشيب
٢٣١/١	ذو الرمة	البسيط	عزب
٢٣١/١	قيس بن رفاعة	البسيط	والشيب

٢٣٢/١	قيس بن رفاعة	البيسط	ومسبوب'
٢٣٨/١	دريد	الطويل	الثعالب
٢٦١/١	الهذلي	مجزوء الكامل	النجائب
٢٦٩/١	النابعة الجعدي	الطويل	هو يكتب'
٢٨٣/١	طفيل الغنوي	الوافر	وناب
٢٨٥/١	النابعة الجعدي	المتقارب	يشعب
٣١٥/١	أبو ذؤيب	الطويل	رقابها
٣٣٢/١	ابن الدمينه	الطويل	يجيب
٣٤٥/١	الأعشى	الوافر	ليذهبا
٣٥٢/١	ابن مياده	البيسط	العشب
٣٥٨/١	قيس بن الحظيم	الطويل	المتقارب
٣٦٧/١	ذو الرمة	البيسط	والرطب'
٣٧١/١	حميد بن نور	الطويل	طيب
٣٧٧/١	أبو وجزة	البيسط	كالجرب
٣٨٥/١	جرير	الوافر	والغرابا
٣٨٦/١	الكميت	الطويل	المتحوب
٣٩٠/١	المخلب السعدي	الطويل	لم تعصب
٣٩٧/١	الركاض الزبيري	الطويل	وكالب
٤٠٢/١	=	الطويل	المشارب
٤٠٣/١	الراعي	الطويل	المضهب
٤٢٧/١	الكميت	الوافر	الصريب
٤٢٨/١	السليك	الطويل	وشوب'
٤٢٨/١	السليك	البيسط	والصرب'

٤٣٥/١	المتقارب	الجعدي	يشرب
٤٣٥/١	الطويل	ابن أبي خازم	مقضب
٤٤٠/١	الوافر	معود الحكماء	غضابا
٤٥٨/١	مجزوء الوافر	الهدلي	أرب
٤٨٩/١	مجزوء الكامل	الأعشى	خضابه
٤٩٤/١	= الطويل		الأرانب
٤٩٧/١	البسيط	ذو الرمة	شنب
٤٩٩/١	السريع	الأسود بن يعفر	الأشيب
٥٠٦/١	الوافر	الهدلي	الغرابا
٥٢١/١	الطويل	الذبياني	بآيب
٥٢٧/١	الوافر	الكميت	الرقوب
٥٣٨/١	الطويل	أبو ذؤيب	طلابها
٥٣٩/١	المتقارب	الأعشى	بها
٥٤٣/١	الكامل	ليد	الحوأب
٥٤٩/١	البسيط	الحطيئة	الذنبا
٥٦٠/١	الطويل	الدؤلي	فاحدب
٥٦٨/١	الطويل	المجنون	تذوب
٥٧٦/١	الطويل	الدؤلي	بثقوب
٥٧٨/١	الطويل	كعب الغنوي	غيوب
٥٨٤/١	الخفيف	الغلفاء الكندي	الظراب
٥٨٤/١	مجزوء الكامل	الهدلي	الجباجب
٥٨٦/١	الوافر	الكميت	وقوب
٥٩٠/١	البسيط	فاطمة الزهراء	الخطب

٥٩٢/١	خداش بن زهير	الطويل	موظبا
٦١٧/١	ابن مقبل	الطويل	معشِب
٣٨/٢	القطامي	الطويل	ركائب
٤٧/٢	جرير بن عبدالله	الرمل	دلأب
٤٨/٢	ذو الرمة	البيسط	نشب
٧٧/٢	سلامة بن جندل	البيسط	اليعاقب
١٢٨/٢	قيس بن الخطيم	الطويل	فَضَارِب
١٢٩/٢	نعلبة بن عمرو	المتقارب	صيب
١٣٠/٢	خداش بن زهير	الطويل	ذيب
١٥٦/٢	=	الطويل	كلبي
١٩٤/٢	حميد بن ثور	الطويل	ركوب
٢٣٣/٢	=	الطويل	كتابها
٢٩٤/٢	حميد بن ثور	الطويل	عذوب
٣٧٢/٢	لقيط	الكامل	لم تهرب
٤١٢/٢	=	الطويل	وتحلب
٤٥١/٢	=	المتقارب	وعيب
٤٦٣/٢	ذو الرمة	الطويل	شاربه
٤٧٩/٢	الذبياني	الطويل	الكتائب
٤٩٠/٢	الهذلي	الطويل	واثب
٥١٠/٢	الواقفي	البيسط	تلجيب
٥٣٢/٢	الأسود بن يعفر	الكامل	وقب
٥٤٩/٢	ذو الرمة	البيسط	سلب
٥٥٦/٢	الأعشى	المتقارب	مجبوا

٥٦١/٢	أبو الأسود الدؤلي	الكامل	كاتبا
٥٩٥/٢	ذو الرمة	البيسط	ولا نذب'
٦١٠/٢	ليد	الطويل	المشذب
٦١٠/٢	الكميت	المنسرح	تحتلب'
٦١٦/٢	المرار	الطويل	مقطب
٦٨٨/٣	المرار	الطويل	قاضييه
٦٧٨/٣	المرار	السريع	ولم أطرب
٦٩٥/٣	الفرزدق	الطويل	الحقائب
٦٩٩/٣	عروة بن مرة	البيسط	والمقاضيب'
٧٠٠/٣	الكميت	الطويل	تعصب'
٧١٩/٣	نهيك الفزاري	الكامل	محسب
٧٣٧/٣	نهيك الفزاري	الطويل	القرائب
٧٥٢/٣	امرؤ القيس	النوافر	الوطاب
٧٦١/٣	الجعدي	انتقارب	العقرب
٧٦٢/٣	أبو النشاش	الطويل	عقاربُه

(ت)

٢٩٨/١	العنبري	الطويل	بالعذرات
١٢/٢	الخليل بن أحمد	الكامل	ولا قوت
٣٤٥/٢	عبدالله بن الزبير	الطويل	القصبات
٤٩٤/٢	=	السريع	واسبات
٥٣٧/٢	سويد بن الحارث	الطويل	سلت
٥٧٢/٢	=	الطويل	وظلت

٦١٣/٢	الشنفري'	الطويل	جنت
٤٦٥/٢	كثير عزة	الطويل	ملت

(ث)

٤٦٠ ، ٢٣٦/١	كثير عزة	المتقارب	فعائا
٣٨٥/٢			

(ج)

١٨٩/١	الحارث بن حلزة	السريع	الناثج
٣٥١/٢		السريع	خالج'
١٠٩/٢	الحارث بن حلزة		
١٨٠/٢	أبو وجزة	البسيط	مهداج
٢٩٣/٢	الشمناخ	الطويل	الأرنج
٥٤٤/٢	الفريعة بنت همام	البسيط	نصر بن حجاج
٦٨٧/٣	الفريعة بنت همام	الطويل	وتخرج'
٥١٩/١	الشمناخ	الطويل	منضج

(ح)

٢٠٦/١	مالك بن الحارث	الوافر	الرياح
٢٢٦/١	عون بن عبدالله	الطويل	صلوح'
٣٠٨/١	ذو الرمة	الطويل	المشائح
٣٨٣/١	ذو الرمة	الطويل	نوح

٤٥٤/١	جميل بن معمر	الطويل	مطرح
٤٩٥/١	=	الطويل	تلمح
٦٢١/١	ابن مقبل	الطويل	يقده
٦٢٢/١	طرفة	السريع	والمنيع
٦٢٢/١	ابن قمئة	الطويل	منيحها
١٠/٢	ابن هرمة	المتقارب	
٢٦٦ ، ٥٧/٢	الهذلي	المتقارب	جنوحا
١٧١/٢	أبو ذؤيب	البسيط	مذبوح
٣٩٢/٢	المرقس	الطويل	مصبح
٤٣٩/٢	أبو ذؤيب	المتقارب	نجيحا
٥١٥/٢	جران العود	الطويل	متيح

(د)

١٦٩/١	عمرو بن معدي كرب	الوافر	بجند
١٩١/١	الراعي النميري	البسيط	سبد
٢٣٠/١	غسان بن ويلة	الطويل	الأبعاد
٢٥٤/١	الفرزدق	الطويل	أريدها
٣٠٨/١	طرفة	الطويل	المتوقد
٥٣٧ ، ٤٦٥/٢	=		
٣١٤/١	حميد بن ثور	الطويل	واثمدا
٣٤٥/١	الأعشى	الوافر	سود
٣٥٨/١	الحصين	الطويل	يقرّدا
٣٦٧/١	امرؤ القيس	المتقارب	الموقد

٣٦٩/١	الأيادي	الرمل	الكند
٣٩١/١	ساعده الهذلي	الوافر	هريد
٤٣١/١	الهذلي	البسيط	العضدا
٤٣٩/١	الذبياني	البسيط	فالنضد
٤٥٤/١	=	المتقارب	بائدا
٤٥٩/١	كثير	الوافر	في سواد
٤٦٤/١	(حسان بن ثابت)	الطويل	أم معبد
٤٧٤/١	أبو وجزة	الكامل	الحستاد
٤٧٥/١	حميد بن ثور	الطويل	جلودها
٤٧٥/١	الراعي	البسيط	حفدوا
٤٨٣/١	الخنساء	الوافر	الوليدا
٥٠٧/١	المتقب العبدى	السريع	الموعد
٥٠٧/١	المتقب العبدى	السريع	سدى
٥٧٩/١	أبو زيد	الخفيف	العود
٦٠١/١	أبو وجزة السعدي	الطويل	الرمس
٦٠٢/١	=	الطويل	مطرر
٦٠٦/١	=	البسيط	والبادي
٩/٢	ابن الرقاع	الكامل	شدادها
١٩/٢	الهذلي	الطويل	الشوارد
٣٠/٢	=	السريع	بالواد
٤٢/٢	طرفة	الطويل	المتشدد
٩١/٢	=	الخفيف	ما تريد
١١٣/٢	ابن الرقاع	الكامل	سوادها

١٤٨/٢	الذياني	البسيط	ضمـد
١٨٩/٢	الطرماح	المسرح	جده
١٨٩/٢	الأعشى	الطويل	فاعدا
٢٠١/٢	الهذلي	البسيط	لبدا
٢١٠/٢	أبو وجزة	البسيط	البعدا
٢١٧/٢	الذياني	الطويل	النواهد
٢٣٥/٢	أبو طالب	الطويل	أجرد
٢٨٣/٢	=	الرمـل	يجاد
٢٩٢/٢	طرفة	الطويل	باليد
٣١٥/٢	حميد بن ثور	الطويل	جودها
٣٥٢/٢	الشماخ	البسيط	مجهود
٣٦٤/٢	عمر بن أبي ربيعة	البسيط	وجد
٣٩٥/٢	عملس بن عقيل	الوافر	عديد
٥٠٥/٢	=	الطويل	ماجد
٥٣٩/٢	حميد بن ثور	الطويل	الجلامد
٥٥٦/٢	الحطيئة	الطويل	موقد
٥٨٩/٢	أمية بن أبي الصلت	الكامل	الائمـد
٥٩٨/٢	أمية بن أبي الصلت	الوافر	سمودا
٦٦٣/٣	الهذلي	الطويل	حروـد
٦٦٧/٣	طرفة	الطويل	مبرد
٦٧٦/٣	طرفة	الطويل	عنود
٦٩٨/٣	زيد بن الصمة	الطويل	أبجد
٧٠٣/٣	امرؤ القيس	الطويل	اللوادي

٧٢٧/٣	ابن الطثرية	الطويل	تقددا
٧٣١/٣	ابن الطثرية	الوافر	جديدا
٧٣٦/٣	حميد بن ثور	الطويل	سافد
٧٥٦/٣	الطرواح	الخفيف	ثأده
٧٥٩/٣	الذبياني	البسيط	والرعد

(ر)

١٦٥/١	=	الطويل	لم يوقر
١٧٤/١	جرير	الوافر	فاستطارا
١٧٥/١	حسن	الوافر	مستطير
١٧٥/١	أبو دؤاد الايادي	المقارِب	أنارا
١٨٣/١	زياد الأعجم	البسيط	القمرأ
٢٠٧/١	الشمخ	الطويل	يشورها
٢١٩/١	المخبل السعدي	الطويل	المرعفرا
٢٢٢/١	ابن أحمر	البسيط	ولا غرر
٢٣٣/١	جرير	البسيط	الذكر
٢٣٩/١	الراعي	الطويل	النسر
٢٤٧/١	ثعلب بن صغيرة	الكامل	في كافر
٢٥٨/١	النابعة الذبياني	الكامل	مذكار
٢٦٥/١	الشمخ	الطويل	تغورا
٢٩٦/١	الحامل الشكري	مجزوء	القصير
٣١٢/١	(مجهول)	الطويل	مقادره
٣١٧/١	طرفة	الرمل	فقر

٣٣٠/١	البسيط	أبو قردودة	الحبرة
٣٣١/١	الكامل	النمر بن تولب	على أسرارها
٣٣٣/١	مجزوء	الكامل الشكري	للمغير
٣٤٥/١	مجزوء	الكامل الكميث	الحنادر°
٣٤٦/١	البسيط	=	اثاري
٣٦٠/١	الطويل	النابعة الجعدي	نيرا
٣٦١/١	الطويل	=	مظهرا
٣٦٤/١	الطويل	امرؤ القيس	وتدر°
٣٧٥/١	المقارب	الأعشى'	والحاسر
٣٩٠/١	الطويل	المخبل	المرعفرا
٤٠٥/١	الطويل	ذو الرمة	سترا
٤٢٣/١	المقارب	أبو ذؤيب	السرر°
٤٣٦/١	مجزوء	الكامل الكميث	مواقر
٤٣٧/١	الكامل	الأخطل	الأثمار
٤٣٩/١	الطويل	ابن أحمر	وتحدرا
٤٧٣/١	الطويل	ذو الرمة	رلا نزر°
٤٨١/١	الطويل	امرؤ القيس	جرجرا
٤٩٢/١	الطويل	=	حمر
٥٠١/١	الطويل	الأخطل	بكير
٥٢٠/١	الطويل	الكميث	وغرغرا
٥٢٣/١	الكامل	الفرزدق	خفار°
٥٢٧/١	الطويل	الكميث	المعفرا
٥٣٥/١	الطويل	ذو الرمة	نضرا

٥٦٢/١	معاوية	الطويل	متقاصر
٥٦٣/١	=	البسيط	ساري
٥٦٥/١	دريد بن الصمة	الوافر	تمر
٥٦٦/١	امرؤ القيس	الرميل	وتدر
٥٦٨/١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فيحصر
٥٧١/١	عدي بن زيد	الخفيف	خفير
٥٩٤/١	=	الطويل	عقر
٥٩٧/١	مجزوء الكامل الكمي	مجزوء	الزوافر
٦٠٤/١	ربيعة بن جشم	المتقارب	يآتمر
٦٠٥/١	النمر بن تولب	المتقارب	يؤتمر
٦١١/١	الراعي	البسيط	القدر
٦١٤/١	المسيب بن علس	الطويل	الصقر
٦١٨/١	ابن دهمي العجلي	الطويل	بالتمر
٥/٢	الذبياني	الطويل	وناظرا
١٥/٢	=	البسيط	الدار
٢٢/٢	الأشجعي	الوافر	إزاري
٢٤/٢	أبو ذؤيب	الطويل	إزارها
٢٥/٢	الأشجعي	الوافر	الظوار
٢٦/٢	الكميت	البسيط	بأسوار
٣٦/٢	مجزوء الكامل الكمي	مجزوء	مخامر
٥٨/٢	ليد	البسيط	أثر
٦٠/٢	ابن أحمر	البسيط	الخبر
٦٢/٢	الهدلي	الطويل	ومثرا

٦٦/٢	المسيب	الكامل	للصبر
٦٧/٢	الأخطل	البسيط	أثر
٧٠/٢	ابن أحمر	الوافر	صفارا
٧١/٢	=	الطويل	فكره
٩١/٢	ابن أحمر	الكامل	ولم يكر
٩١/٢	الخنساء	المتقارب	خمارا
١٠٢/٢	الهذلي	الطويل	الموتّر
١١٠/٢	الذبياني	الطويل	بطائر
١١٣/٢	الهذلي	الطويل	مئزري
١١٥/٢	الفرزدق	الكامل	وبار
١٣٤/٢	ذو الرمة	الطويل	ضمرا
١٣٦/٢	=	البسيط	عقرا
١٣٧/٢	زيد الخيل	الطويل	عمرو
١٥٤/٢	الفرزدق	الكامل	الأبصار
١٥٦/٢	زيد الخيل	الكامل	فاستشفرا
١٦٥/٢	ذو الرمة	الطويل	أصفر
١٦٨/٢	جران العود	الطويل	الصفّر
١٦٩/٢	أوس بن حجر	الكامل	المنذر
١٩١/٢	الكميت	المتقارب	الزفيرا
٢٠١/٢	الراعي	الوافر	السرارا
٢٢٨/٢	النمر بن تولب	الكامل	أصبارها
٢٤٠/٢	ذو الرمة	الوافر	المحارا
٢٥٨/٢	=	الطويل	وقفير

٢٧٢/٢	امرؤ القيس	المتقارب	النعر
٣٥٦/٢	الأخطل	البيسط	لهسوار
٢٧٧/٢	الكميت	المتقارب	الطحيرا
٣٩٧/٢	كثير عزة	الطويل	الأصاغر
٤٢٥/٢	الهذلي	المتقارب	المدر
٤٣٣/٢	عروة بن الورد	الطويل	مخطر
٤٣٨/٢	الهذلي	الطويل	عارها
٤٤٢/٢	حسان بن ثابت	الكمال	السخبير
٤٤٣/٢	ذو الرمة	الطويل	كدرا
٥٠٣/٢	=	البيسط	أنسر
٥٠٨/٢	امرؤ القيس	المتقارب	تربش
٥٢٠/٢	عروة بن الورد	الطويل	وعرعر
٥٤٢/٢	ابن أحمر	السريع	فما ينصهر
٥٤٨/٢	ابن أحمر	الوافر	أو صفارا
٥٥٤/٢	الهذلي حذيفة	الطويل	ومثرا
٥٦٥/٢	بشر	الطويل	مثر
٥٨٣/٢	الهذلي	الطويل	زآخر
٦٠٠/٢	ذو الرمة	الطويل	أصور
٦٠٧/٢	امرؤ القيس	الطويل	أمعرا
٦١٢/٢	طرفة	الرمل	بالظهر
٦٤١/٢	طرفة	الرمل	بقر
٦٤٣/٢	الكمال الكميت	مجزوء	الدوائر
٦٦٢/٣	ذو الرمة	الطويل	الأواخر

٦٦٥/٣	الطويل	الهذلي	العترة
٦٧٢/٣	الوافر	الهذلي	سعار
٦٨٣/٣	مجزوء	الكامل الهذلي	أحمر
٦٨٥/٣	الطويل	أبو ذؤيب	عذارها
	الطويل		المنزاهر
٧٠٥/٣	الوافر	بشر	الحمار
٧١٥/٣	الخفيف	بشر	بشير
٧٣٢/٣	الوافر	بشر	الجريز

(ز)

١٠٧/٢	البسيط	الهذلي	مكنوز
١٩٢/٢	الطويل	الشماخ	راكنز
٣٨٤/٢	البسيط	الهذلي	وأرزيز

(س)

٢٦٦/١	الطويل	الهذلي	القوابس
٢٠/٢	المنسرح	طرفة	يهتجس
٢٣/٢	المتقارب	الجعدي	لباسه
٣٦/٢	الطويل	العباس بن مرداس	عرائسا
٧٤/٢	البسيط	الهذلي	لباس
٩٩/٢	الطويل	ذو الرمة	لامس
١٠٤/٢	الطويل	السراذق	سدوس
١٢٦/٢	المتقارب	الجعدي	نحاسا

١٣٠/٢	الهدلي	الطويل	قالس'
٣٠٩/٢	المتلمس	الكامل	لا تبس'
٤٣٤/٢	الحارث حلزة	الكامل	كالغرس
٦٣٥/٢	المتلمس	البسيط	مقبوس'
٦٥٩/٣	طرفه	المنسرح	الغلس

(ص)

٢٣٩/١	وعلة الجرمي	الوافر	البريص
١٣٣/٢	الأعشى'	الطويل	خائصا
٦١١/٢	الأعشى'	المتقارب	ويصا

(ط)

٢٩٥/١	الهدلي	الوافر	أو بساط
-------	--------	--------	---------

(ع)

١٦٧/١	ليد	الطويل	الأصابع
١٦٧/١	ليد	الطويل	راكم
١٧٥/١	أبو ذؤيب الهدلي	الكامل	يفزع
٢٩٥/١	=	الكامل	ويشمع'
٢٣٦/١	مالك بن نويرة	الكامل	تخمع
٢٥٤/١	=	الخفيف	واجتماع
٣٥٦/١	أبن أبي خازم	الوافر	نبوع
٣٨٤/١	ليد	الطويل	الرعارع

٤١١/١	عمرو بن معد يكرب	الوافر	مليع'
٤٢٧/١	=	الطويل	بأربع
٤٣٤/١	الأسدي	الطويل	يتقطع
٤٩٢/١	=	البسيط	المصع
٥٦١/١	الفرزدق	البسيط	منخدع
٥٨٨/١	الراعي	الطويل	إصبا
٦٠٦/١	المسيب بن علس	الكامل	بالأوزاع
٦١٦/١	أوس بن حجر	المنسرح	جدعا
٦٢٠/١	الشماخ	الوافر	الفریع
١٣/٢	أبو ذؤيب	الكامل	سلفع
١٨/٢	=	الكامل	تبع
٥٠/٢	أبو وجزة	البسيط	شكع
		الطويل	مضجعا
١١٢/٢	طفيل الغنوي	الطويل	بطلع
١٥٣/٢	=	البسيط	الودعه
٢٠٢/٢	الأحوص	المديد	ينعا
٢١٢/٢	يزيد بن معاوية	المديد	فامتعا
٢١٢/٢	الذبياني	الطويل	كانع'
٢١٧/٢	ذو الرمة	الطويل	مولع
٢٣٦/٢	الهدلي	الطويل	وخروعا
٢٤٠/٢	المرار	الوافر	نشوعا
٢٤١/٢	القطامي	الوافر	لفاعا
٢٧٦/٢	أبو ذؤيب	الكامل	سلفع'

٢٩٣/٢	ذو الرمة	الطويل	الأقارع
٤٣٤/٢	ابن أحمر	البسيط	ومصروع
٤٣٧/٢	ذو الرمة	الطويل	البلاقع'
٤٤٠/٢	عبد بن الخطيب	الكامل	تمزع'
٤٤١/٢	لقيط بن يعمر	البسيط	ضرعا
٤٤٥/٢	=	الوافر	القطوع'
٤٤٩/٢	أبو ذؤيب	الكامل	المضجع'
٤٩٣/٢	الذبياني	الطويل	ناقع'
٥٠٤/٢	الهدلي	الطويل	المراتع
٥٦٢/٢	الحويدرة	الكامل	المضجع
٦٤٧/٢	غيلان بن سلمة	الطويل	أتنع'
٦٦٩/٣	الذبياني	الطويل	الصوانع'
٦٨٦/٣	الذبياني	الطويل	جميعها
٦٩٠/٣	المسيب بن علس	الكامل	هلواع'
٦٩٦/٣	ذو الرمة	الطويل	المسامع
٧١٧/٣	الراعي	البسيط	خرع'
٧١٩/٣	الراعي	الطويل	بجائع
٧٢٨/٣	الأخطل	الطويل	معا
٧٤٨/٣	المرار	الطويل	طوالع'
٧٥٦/٣	ذو الاصبع	المنسرح	صنعا

(ف)

٢٦٧/١	الهدلي	الطويل	شائف
-------	--------	--------	------

٣٨٣/١	عبدالمسيح بن عسله	البسيط	الحافي
٤١١/١	المغيرة بن حنناء	الوافر	تعيف
٤١٤/١	الفرزدق	الطويل	المتشفسف
٤٧٠/١	كعب بن زهير	الكامل	خطيف
٤٨٣/١	ذو الرمة	الطويل	وارف
٥٧٢/١	ليبد	الوافر	الكنيف
٥٧٧/١	=	الكامل	لعبد مناف
٢١/٢	ليلي بنت طريف	الطويل	ابن طريف
٥١/٢	حميد بن ثور	الطويل	يتقوف
٦٥/٢	لهذلي	المتقارب	الوظيفا
١١٠/٢	الأسود بن يعفر	الطويل	توسف
١١٢/٢	أبو ذؤيب	الوافر	تضيف
٣٢٩/٢	جرير	الطويل	قفقف
٣٤٧/٢	مطروود الخزاعي	الكامل	الرجاف
٤٢٠/٢	الفرزدق	الطويل	مخشف
٤٣٦/٢	الهذلي	الكامل	كالمنصف
٥٣٠/٢	مالك بن نويرة	الطويل	الزعانف
٥٣٠/٢	أوس بن حجر	الطويل	زعانف
٥٧١/٢	سعيد الشيباني	الوافر	عجاف

(ق)

٣٥٩/١	العباس بن عبدالمطلب	المنسرح	الورق
٣٦٤/١	كعب بن زهير	البسيط	طبق

٣٩٦/١	عدي بن زيد	الخفيف	الأعلاق
٣٩٩/١	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	المخرق
٤٩٧/١	=	الطويل	أشدق
٥٣٣/١	حميد بن ثور	الطويل	تبرق
٥٣٣/١	زهير	البسيط	والغرقا
٥٩٨/١	المسيب بن علس	الكامل	الحدق
٥٩٨/١	كعب بن زهير	البسيط	حبقا
٦١٣/١	النمر بن تولب	المتقارب	ملق
١٦/٢	الشماخ	الطويل	الممزق
٢٠٤/٢	الأعشى	الطويل	بارقه
٢٠٩/٢	الأعشى	الطويل	ويأفق
٢٧٤/٢	=	الطويل	ومنطق
٤٠٦/٢	المسيب بن علس	الكامل	الحدق
٤٢٧/٢	=	البسيط	ساقا
٥٢١/٢	تأبط شراً	البسيط	وطبناق
٦٣٨/٢	=	المتقارب	أمق
٦٥٠/٢	الكميت	الكامل	ومطرق
٦٦٤/٣	الهذلي	الطويل	شبرق

(ك)

٢٠٥/١	الأعشى	الطويل	عزائكا
٣١٠/١	زهير	البسيط	العرك
٢٨١/٢	ابن أذينة	المنسرح	أفكوا

٤٠٦/٢	كثير	الطويل	هنادك
٤٦٩/٢	ذو الرمة	الطويل	الدرانك
٥١٢/٢	ذو الرمة	الطويل	المواعك
٦١٥/٢	زهير	البسيط	لبك

(ل)

١٦١/١	جميل بن معمر	الخفيف	من قلله
١٧٤/١	الكميت	المتقارب	الأشعل'
١٨١/١	امرؤ القيس	الطويل	الخالى
١٨٧/١	امرؤ القيس	السريع	ولا واغل'
٢٠٨/١	أبو ذؤيب الهذلي	الطويل	ونازل
٢٣٥/١	=	المديد	جبله
٢٣٧/١	الهذلي	الوافر	قليل
٢٣٩/١	المرار	الوافر	قليل'
٢٥٨/١	الأخطل	الطويل	يفسل'
٢٦٢/١	ذو الرمة	الطويل	محمل
٢٦٧/١	أوس بن حجر	الطويل	تزيلا
٢٦٧/١	الهذلي أبو كبير	الكمال	لمصلي
٢٧٤/١	ليد	الطويل	وسلاسل'
٢٩٩/١	أوس بن حجر	الكمال	هطال
٣٠٣/١	الأعشى'	الكمال	جبالها
٣١٧/١	ليد	الكمال	الأعزل

الأرجل	المتقارب	الكميت	٣٤١/١
انتشالها	الطويل		
البقل	الكامل	الحارث الايادي	٣٧٠/١
جحولا	المتقارب	كثير عزة	٣٧٣/١
الأعبل	السريع	كثير عزة	٣٧٣/١
نخل	المتقارب	=	٣٧٥/١
حفّل	الطويل	النمر بن تولب	٤٢١/١
قد فصلا	البسيط	عدي بن زيد	٤٧٧/١
واحتفل	الرمّل	لييد	٤٨٢/١
الجبال	الطويل	لييد	٥٠١/١
ففسل	الرمّل	الجعدى	٥١٧/١
بزمّل	الكامل	الهدلي	٥٢٤/١
المحمل	الكامل	=	٥٢٨/١
ناهله	الطويل	طفيل الغنوي	٥٣٤/١
الناهل	السريع	الذبياني	٥٣٩/١
ميل	البسيط	جرير	٥٥٨/١
الصيقل	الكامل	جرير	٥٦٣/١
مبلولا	الكامل	الراعي	٥٦٤/١
التوالي	الوافر	كثير	٥٦٨/١
وذابل	الطويل	الراعي	٥٨٩/١
ثمل	البسيط	—	٦٢٢/١
النعل	الطويل	زهير	١٤/٢

١٦/٢	الهدلي	الطويل	القوابل
٢٣/٢	ليد	الرمل	مثل
٢٣/٢	كثير عزة	الطويل	برسول
٤٢/٢	أبو طالب	الطويل	للأرامل
٥٢/٢	الأخطل	الكامل	ضلالا
٥٧/٢	امرؤ القيس	الطويل	عنصل
٥٨/٢	أبو ذؤيب	الطويل	دحولا
٩٢/٢	الوليد بن عقبة	الطويل	وائل
٩٢/٢	كثير عزة	الكامل	المال
٩٢/٢	الأسود بن يعفر	الطويل	ابن حنظل
١٠٠/٢	—	الطويل	اتماحل
١٤٤/٢	الفرزدق	الكامل	أطول
١٥٥/٢	الكميت	البسيط	الحول
١٦٢/٢	—	المقارب	فخل
١٦٩/٢	ربيعه بن مقروم	الكامل	مبتل
٢٠٩/٢	المتلمس	الطويل	مضلل
٢٤٤/٢	—	الطويل	الربيل
٢٤٥/٢	الذبياني	الوافر	التلال
٢٤٦/٢	—	الكامل	وسعالا
٢٥٣/٢	الفرزدق	الطويل	تسلل
٢٦٠/٢	الفرزدق	الطويل	فسولها
٢٥٦/٢	الخنساء	المقارب	أوقى لها

٥٥٧ ، ٢٧٤/٢	الأعشى	البيسط	ولا عجل
٢٧٥/٢	جرير	الكامل	سأل
٢٨٥/٢	—	الطويل	مقفل
٢٩٦/٢	ابن همام السلولي	الطويل	نعل
٣٢٦/٢	هند بنت النعمان	الطويل	نفل
٣٥٤/٢	ذو الرمة	الوافر	مطالا
٣٥٨/٢	النمر بن تولب	الطويل	أفكل
٣٨٩/٢	—	الخفيف	الحيل
٥٠٧ ، ٤٠٧/٢	الهدلي	المتقارب	الكلال
٤٦٤/٢	الفرزدق	الطويل	قابله
٤٦٨/٢	الراعي	الكامل	دحولا
٤٧٤/٢	—	الطويل	مفاصله
٥٠٤/٢	الأخطل	الطويل	بباطل
٥١٦/٢	الكميت	الطويل	الفال
٥٢٤/٢	الهدلي	الطويل	بالجمائل
٥٣٣/٢	الكميت	المتقارب	المنهل
٥٤٥/٢	—	الطويل	مرجلا
٥٦٢/٢	—	الطويل	منيل
٥٨٠/٢	عبدالله بن عنمة	الوافر	صقيل
٥٨٧/٢	الراعي	الكامل	المنجولا
٦٢٠/٢	—	الطويل	النمل
٦٤٤/٢	الكميت	الوافر	الحويل

٦٤٥/٢	الكميت	الطويل	احتبالها
٦٤٩/٢	زيد الخيل	الوافر	الظلال
٦٥٤/٢	القطامي	البسيط	الهبلى
٦٦٨/٣	ابن مقبل	الكامل	ذابلى
٦٧١/٣	الهدلى	الطويل	كحل
٦٨٦/٣	زهير	الطويل	وخصائله
٧٠٠/٣	—	الطويل	تسأل
٧١١/٣	امرؤ القيس	المنسرح	الجبل
٧١١/٣	الكميت	الطويل	الجبل
٧١٥/٣	أبو كبير	الكامل	يحلل
٧٢٣/٣	—	الطويل	فواضله
٧٣٤/٣	الراعى	الطويل	قابل

(م)

٢٤٠/١	الكميت	البسيط	والرخم
٢٤٣/١	شريح بن أوفى	الطويل	التقدم
٢٤٧/١	ليد	الكامل	ظلامها
٢٦٤/١	—	الوافر	السنام
٢٧٤/١	ذو الرمة	الطويل	عصام
٢٧٨/١	أبو أسيد	الطويل	غنماهما
٢٨٣/١	ليد	الكامل	المحزوم
٢٨٥/١	ابن كلبة اليربوعي	الوافر	الأديم
٢٩٢/١	المجنون	الطويل	همومها
٣٠٠/١	النابعة الذبياني	البسيط	الأدما

٣٢٤/١	ابن أحمر	الطويل	بالقم
٣٢٥/١	الجحاف	الكامل	الاعصام
٣٢٩/١	الأخطل	الطويل	خصومها
٣٣٠/١	ابن سودة	الوافر	بالسنام
٣٣٦/١	—	الوافر	العظام
٣٦٢/١	ذو الرمة	البسيط	البوم
٣٧٦/١	البريق الهذلي	المتقارب	الفيلم
٣٧٩/١	ابن أبي خازم	المتقارب	وحاما
٣٩٤/١	الطرماح	ارنسر	الدمام
٤٠٢/١	كثير عزة	ارنسر	لم ترم
٤٠٩/١	—	الكامل	البهرم
٤١٦/١	جرير	الوافر	البشام
٤١٧/١	النابعة الذبياني	البسيط	البرما
٤١٨/١	عنترة	الكامل	المستلثم
٤٣٨/١	عنترة	الكامل	وتحمحم
٤٤٣/١	—	الطويل	كروما
٤٤٨/١	—	الطويل	وابن عم
٤٨٥/١	—	الوافر	الظليم
٤٩٧/١	الحارث الذهلي	ارنسر	نلى جذم
٥١٢/١	ذو الرمة	البسيط	التوم
٥٣٦/١	أوس بن حجر	الطويل	المتغشم
٥٣٨/١	النمر بن تولب	المتقارب	أينما

٥٦٦/١	ضمرة	السريع	بالميسم
٥٧١/١	زيد الخيل	الطويل	العمائم
٥٨٣/١	زهير	الطويل	فتسم
٥٨٤/١	—	الطويل	كالأكم
٥٨٥/١	—	البسيط	والآكام
٥٩٩/١	—	الطويل	غناهما
٦١٠/١	ذو الرمة	البسيط	تدويم
٦٢١/١	ابن مقبل	الرميل	لحم
٧/٢	الهدلي	الطويل	لحيم
٩/٢	مجزوء الكامل عبيد بن الأبرص		الحمامة
١٨/٢	بشر	المتقارب	نعاما
١٩/٢	أوس بن حجر	الطويل	المخزم
١٩/٢	علقمة بن عبدة	البسيط	مصلوم
٣٢/٢	ذو الرمة	الطويل	الجوائم
٦٦/٢	زهير	البسيط	فيظلم
٧٢/٢	—	الطويل	لثام
٧٥/٢	الدؤلي	الوافر	ملم
٩٨/٢	النمر بن تولب	البسيط	أعوام
١٠٣/٢	أبو جندب الهدلي	الطويل	غذارما
١٣٦/٢	الفرزدق	الطويل	الدم
١٤٩/٢	أبو خراش	الطويل	لحم
١٦٥/٢	الجعدي	ارنسر ح	هضم

١٧٠/٢	ليد	الوافر	بالفئام
٢١٣/٢	أوس بن حجر	الطويل	منسم
٢٤٢/٢	الأعشى	الطويل	رواغم
٢٤٨/٢	جرير	الوافر	البشام
٢٩٨/٢	ذو الرمة	البسيط	مبغوم
٣١٩/٢	المرقش	المنسرح	وحيم
٣٣٢/٢	زهير	البسيط	كرموا
٣٤٩/٢	غامان بن كعب	الوافر	النسيم
٣٥٠/٢	—	الكامل	في عام
٣٧٧/٢	المخبل	المنسرح	جهم
٣٨١/٢	الذبياني	الوافر	فئام
٣٩٦/٢	خداش بن زهير	البسيط	واكتموا
٤٠٥/٢	ذو الرمة	البسيط	مسجوم
٤٤٥/٢	ذو الرمة	البسيط	مأموم
٤٦٣/٢	ليد	الوافر	والكزوم
٤٧٠/٢	الهذلي	الطويل	خلجيم
٤٩١/٢	ابن مقبل	الطويل	المرنما
٥١٦/٢	—	الطويل	حاتما
٥١٨/٢	مجزوء الكامل المرقش		وحاتم
٥١٨/٢	الرقاص الكلبى	الطويل	وحاتم
٥٣٧/٢	—	الوافر	وخيم
٥٦٥/٢	الكميت	الخفيف	القيام

٦١٤/٢	زهير بن أبي سلمى	البسيط	الطعم'
٦٢٧/٢	الهذلي	الطويل	صميم'
٦٣٧/٢	المجنون	الطويل	نسيمها
٦٨٠/٣	ذو الرمة	البسيط	مرخوم'
٦٩٧/٣	—	المتقارب	الوضم'
٧٠١/٣	أوس بن حجر	الطويل	تحلم
٧١١/٣	ابن أحمر	الوافر	صمام
٧١٢/٣	امرؤ القيس	الطويل	المقارما
٧٢٠/٣	الهذلي	الطويل	يسوم'
٧٢٦/٣	الراعي	الطويل	إمام
٧٣٧/٣	—	الطويل	معمما
٧٣٩/٣	ذو الرمة	الطويل	نظامها
٧٤٧/٣	المرار	الكامل	والعذم'

(ن)

١٨٧/١	—	الرملي	اليمني
١٨٧/١	—	الرملي	بجلجلان
١٩٦/١	عروة بن الورد	الطويل	لشؤوني
٢٦٠/١	المرقش	الخفيف	ولا مستعين
٢٦٥/١	الهذلي	الطويل	وهوازن'
٢٧٢/١	النظار الفقعسي	السريع	الرمان
٣٥٣/١	عمر بن كلثوم	الوافر	المسفينا

٣٨٢/١	مدرك الفقعسي	الطويل	خنيها
٤٤٠/١	وبر بن معاوية	الكامل	أرزن
٤٨٥/١	الحرمازي	الوافر	طلنفتحينا
٥٢٥/١	ابن أحمر	الوافر	حزينا
٥٣٧/١	الكامل عبدالله الرقيات	مجزوء	وآلو مهنة
٥٤٦/١	الشمخ	الوافر	الدجين
٦٠٤/١	النمر بن تولب	المديد	أحيانا
٤١/٢	قعب بن أم صاحب	البسيط	دجنوا
٩٧/٢	—	الخفيف	الهجان
١١٩/٢	—	الطويل	المساحن
١٢٣/٢	سحيم بن وثيل	الوافر	الشؤون
١٥٢/٢	أعرابية	الطويل	أنجاني
٢٨٩/٢	الطرماح	الطويل	الشواجن
٣٠٦/٢	الأعشى	المتقارب	أسن
٣٥٣/٢	جرير	الكامل	ضينا
٤١٩/٢	مالك بن أسماء	الخفيف	لحنا
٤٦٧/٢	حسان بن ثابت	البسيط	وقرآنا
٤٨١/٢	الكامل عبيد	مجزوء	لونا
٤٨٥/٢	—	الطويل	الكرازنا
٥١٥/٢	المعلوط	الوافر	وبان
٦٦٨/٣	امرؤ القيس	الطويل	يماني

(ي)

١٦٨/١	زهير بن جناب	الكامل	إلا التحية
٢١٨/١	أبو ذؤيب	المتقارب	الهوي
٤٢٣/١	—	السريع	نواحيه
٢٤٥/١	أبو ذؤيب	المتقارب	الحميري
٤٥٠/١	جرير	الطويل	اتواليا
٥٩٦/١	—	الطويل	معاويا
٥٩٩/١	جزء بن كليب	الطويل	لياليا
٣٥/٢	جرير	الطويل	الأماني
٧٠/٢	—	الطويل	الأراني
٣٥٩/٢	جرير	الطويل	يمانيا
٤١٨/٢	ابن أحمر	الطويل	النواصيا
٥٣٣/٢	سحيم عبد بني الحسحاس	الطويل	السوايا

٣ - فهرس الرجز

(الألف اللينة)

٢٩٥/١	الشمخ	ما اشتهى
٦٠٢/١	—	جشا

(أ)

٥٣٣/١	رؤبة	أصاؤه
٣٢١/٢	أبو النجم	حرباؤه

(ب)

١٧٨/١	العجاج	فكان جوربا
٣٢٤/١	الفقعسي	الوطب
٣٨٨/١	—	ذنوب
٣٨٨/١	—	قليب
٤٣٢/١	—	ذباذبي
٦٤٤/٢	الأعشى	المطيب
٤٥١/١	(ينسب للرسول محمد صلى الله عليه وسلم)	عبدالمطلب
١٥٧/٢	صفية بنت عبدالمطلب	الجلب

(ت)

٤٥٢/١	(ينسب للرسول صلى الله عليه وسلم)	ما لقيت
٦١٦/١	—	أو مت
٦٧٣/٣	العجاج	وسمت

(ث)

٢٥٧/١	الأصمعي	مفت°
٢٥٧/١	الأصمعي	شبت
٣٨٠/١	الأصمعي	المتحنت
٦١٩/٢	رؤبة	الراغت'
٦٢٠/٢	الأصمعي	يتكت°

(ج)

١٨٩/٢	—	النساج
-------	---	--------

(ح)

٣٨١/١	الأغلب	الرحرح
٤٩/٢	العجاج	أنوحـ

(خ)

١٤/٢	الإمام علي	الفخة
٤٨٢/٢	العجاج	مسترخ

(د)

٢٦٦/١	عاصم بن ثابت	أجرد
٢٦٦/١	عاصم بن ثابت	الموقد
٧٥/٢	—	عنده
٥٢٨/٢	أحمد بن جندل	جعد'
٦٤٢/٢	—	والكتند°
٦٤٢/٢	—	فبرد°

(ر)

٢٥١/١	—	ولا دبر°
٢٥١/١	—	كان فجبر°
٢٦١/١	العجاج	المحفور
٣٤١/١	—	نارها
٣٤١/١	—	الأوار
٣٨٥/١	عمرو بن أمية	خور'
٥٩٦/١	—	تجمير'
٩٥/٢	—	والصوارا
١٠١/٢	الإمام علي	قسوره
١٤١/٢	الإمام علي	مره
١٩٣/٢	—	المدرة
٣٢٢/٢	حميد الأرقط	سامره
٣٣٤/٢	دكين الراجز	تذكره
٣٥١/٢	—	بغيره
٣٥٥/٢	—	تجري
٤٧٠/٢	العجاج	المسجور
٥٦٢/٢	أبو اسحق	أو أطيرا
٥٨١/٢	أبو التجم	قطره
٥٩٣/٢	العجاج	يسارها
٦٨٢/٣	—	وخورها

(ز)

٤٩٥/٢ النفوز جران العود

(س)

٤١٥/١ — اللمس

(ض)

٢٠٦/١ — الحاض

(ط)

٢٢٧/٢ رؤبة الأوراط

(ع)

٥٣/٢ دريد بن الصمة واضع

٢٤٣/٢ أبو لمقدم الوقع

٢٥٧/٢ دريد بن الصمة صدع

(ف)

٧٥٣/٣ — الأافا

٧٥٣/٣ — النطافا

(ق)

٢٠٨/١ بنت الحمامس تعليق

٢٦٣/١ أعرابي أرزاقها

٢٦٣/١ أعرابي عراقها

٧٥١/٣ العجاج ومرفقيه

(ل)

٢٣٣/١	—	أرملا
٣٠٥/١	امراة	رجلي
٣٠٥/١	امراة	قبلي
٥٨٦/٢	صخر بن عمير	الثملة
٦٩٧/٣	القلاخ بن جناب	الجملا
٧٦١/٣	—	له
١٠٣/٢	رؤبة	لم تفعل
١٣١/٢	—	بالجداله

(م)

٤٣٢/١	رؤبة	وهبقما
٤٥٨/١	—	معصم
٩٢/٢	رؤبة	الوسيمة
٢٠٦/٢	الأغلب العجلي	قدم°
٢٢١/٢	—	تراهما
٣٠٤/٢	الهذلي	أتمًا
٤٠٦/٢	العجاج	والتغفم
٥٠١/٢	—	الروم
٥٢٨/٢	—	وزميم
٦٢٥/٢	رؤبة	يترجمه
٦٩٣/٣	—	ولا غنم°

وعمه	ج ر ير	٧٣٧/٣
------	--------	-------

(ن)

و قرن °	رؤبة	٣٧٠/١
اسقني	—	٣٨٥/١
القرينا	حميد لأرقط	٤٩٩/١
دينها	—	٣٠١/٢
ركفني	رؤبة	٤٦٢/٢
عمرناه	—	٤٦٤/٢
الممران °	—	٥٧٧/٢
تعرفوني	—	٦٩٣/٢

(هـ)

الى فيه	—	٩٦/٢
---------	---	------

(ي)

ما أشتي	—	٣٨١/١
تشكيها	—	٦١٠/١
الدوي	—	٦٩٣/٣

٤ - فهرس الأشتار

(أ)

٢٧/٢	إن العواذل منها الجهل واللسن
١٧٨/١	إذا الظل أحرزته الساق
٩١/٢	
٢٧٨/٢	أنفاذها تقطر الدما
٥٧٣/٢	أرضاً بها الثيران كالبرازق
٦٠٩/٢	إن شرك العز فبحجج بحشم
٦٣٨/٢	أُمقّ ، أشقّ ، خبقّ
٦٨٩/٣	أدل إن قيد ، وإن قام نصبّ
٧٤٦/٣	أليس ملوي الملاوي مثفن
١٦٩/١	إلى الجذع جذع النخلة المبارك
٢٧٤/١	ألفن ضالاً ناعماً وغرقدا

(ب)

٢٨٠/١	بني مالك جار الحصير عليكم
٣٨٧/١	بها يضل الخوتع المشهر
٦٣٢/١	براق أصلاد الجبين الأجله
٣٤٦/٢	بخواصوين في لحج كنين

(ت)

١٦٥/١	تكاد آذانها في الهام تقصفها
٢٣٤/١	تهان لها الغلامه والغلام

٢٦٢/١

٥٤٦/١

١٧٦/٢

٤٠٤/٢

٤٧١/٢

تيس قعيد كالوشيجة أعضب

تعللها سود الدرين

تكاد أيديهن تهوي في الزهق

تضحك مني ان رأيتي احترش

تقضي البازي اذا البازي كسر

(ث)

٣٠٤/١

٥٧٤/١

ثم الحقي بهدمي ولدمي

ثم يناع انياع الشجاع

(ج)

٤٧٦/١

٣٦/٢

جوانبه من بصرة وسلام

جرت رحانا من بلاد الحوش

(ح)

٥٦٦/١

١١٦/٢

٢٤٦/٢

٥٨٢/٢

حدواء جاءت من جبال الطور

حديث الخضاء وارم العفل معبر

حمراء من معرضات الغربان

الحمد لله الذي أعطى الشبر

(س)

٥٣١/١

٥٣٣/١

٣٥٧/٢

سحابته ما شمتها فهي تهضب

سحاً أهاضيب وبرقاً مرعجا

سبقت الرجال الباهشين الى العلى

سرت عليه من الجوزاء سارية

٧٥٧/٣

(ش)

شكل العهن في التوم

٥١٢/١

شيخاً وغلماً ضرورا

٥١٦/١

شك السفافيد الشواء المصطهر

٥٤٢/٢

شائلة الأصداغ يهفو طاقتها

٦٠٦/٢

شظيرة الأخلاق رأراء العين

٣٠٥/١

(ص)

صحراء لم يثبت بها تنيت

٣٩٦/١

صلب العصا جافٍ عن التغزل

٥٨٨/١

و ٥١/٢

صرنا به الحكم وأعيا الحكمما

٥٩٤/٢

(ض)

ضرب المعول تحت الديمة العضدا

٣٩٣/١

ضفادعه غرقى رواء كأنها

٥٣٤/١

(ط)

ضي القسامي برود العصاب

٤٨٠/٢

(ع)

عظام البيوت يعزلون الروايا

٥٧٩/١

(غ)

- غاب تشيمه ضرام منقب
غلب سواجد لم يدخل بها الحصر
- ٥٧٦/١
٧٤٨/٢

(ف)

- فقأ أكبادهم المرارا
فقد صحت من النوح الحلو
فما أدري أشكلهم شكلي
في لحنه عن لغات العرب تعجيم
في لحمه بالغرب كالنزير
فقد نبغت لنا منهم شوون
- ٣٤٦/١
٤٧٢/١
٥٠٤/١
٦١/٢
١١٧/٢
٤٦٠/٢

(ق)

- قب البطون لواحق الأقارب
قد حشها الليل بسواق حطم
قنفذ ليل دائم التباحث
قضب الطيب نائط المصفور
قانت سليمي لي مع الضوارس
- ٣٧٨/١
٥٨٨/١
٤٤٠/٢
٥٤٨/٢
٧٤٧/٣

(ك)

- كأنها هدم في الجفر منقاض
كما قسم الترب المفايل باليد
كانما برقع خديه الحور
- ٣٠٤/١
٣٧٩/١
٥٥٥/١

٥٩٨/١	كَانَ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمَرْمَلِ
٦١١/١	كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ
٦١٥/١	كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نِطَاطِ الرِّقَالِ
١١١/٢	كَأَنَّ الَّذِي يَرْمِي مِنَ الْوَحْشِ تَارِزَ
١٢١/٢	كَمَا نَاشِدُ الدِّمِ الْكَفِيلِ الْمَعَاهِدِ
١٥٣/٢	كَمَا تَمْنَى مَارِثٌ فِي مَفْطَمِ
١٨١/٢	كَمَا عُلِقَتْ خَلْفَةُ الْمُحْمَلِ
٢٦٤/٢	كَذَازِ الْبُضِيعِ سَهْوَةِ الْمَشِيِّ بَازِلِ
٢٦٨/٢	كَأَنَّهُمْ بِجَنُوبِ الْقَاعِ خَشْبَانِ
٣٩٠/٢	كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَاذِ الْمَسَاحِنِ
٤٥٣/٢	كَمَا تَابَعَتْ سِرْدَ الْعَنَانِ الْخَوَارِزِ
٤٦١/٢	كَنَارِ مَجُوسٍ تَسْتَعِرُ اسْتِعَارَا
٦٠٦/٢	كَأَنَّهُمْ مِنْ فَائِظٍ مَجْرَجِمِ
٦٤٩/٢	كَمَا حَادَ الْأَزْبَ عَنْ الظُّعَانِ

(ل)

٤٣١/١	لَهَا مِيمٌ ٠٠٠٠ فِي الْجَرَاجِرِ
٤٩٢/١	لِحَا اللَّهِ أَفْوَاهُ الدَّبِيِّ مِنْ قَبِيلَةِ
٥٧٣/١	لِيَعْلَمَ مَا فِينَا عَنْ الْبَيْعِ كَانْفِ
٥٠١/٢	لَهُ زَهْزَمٌ كَالْمُغْنِ
٥٩٤/٢	لَظَلَّتِ الشَّمْسُ مِنْهَا وَهِيَ تَنْصَارِ

(م)

٢٩٧/١	مِنْ شَعْبِ شَتَى وَأَنْسَابِ شَجَرِ
٣٤٨/١	مُحْمَلِجٍ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلَقِ

٥٧٩/١	مما ضري العرق به الضري
١٩١/٢	ماله لا عد من نفره
٧٠٧/٣	محارم الليل لهنّ بهرج
٧٥٨/٣	من بين جمع غير جماع

(ن)

٤٨٩/١	نحمد مولانا الأجل الأفخما
٥٨٣/٢	نلظ دون الحق بالباطل

(هـ)

٢٤٨/١	هرت الشقاشق ظلامون للجزر
٤٣/٢	هتاك أخية ، ولاج أبوبة

(و)

٢٥٠/١	وإن أخّرت فالكفل فاجر
٢٧٠/١	وفي القلب حزاز من اللوم حامز
٢٧٨/١	واعتاد أرباضاً لها آري
٣٢٥/١	ولم يشهد الهيجا بألوث معصم
٤٠٥/١	وظاهر لها يابس الشخت
٤٦٨/١	وأنت بين القرو والعاصر
٤٦٩/١	وروضة سقيت منها نضوتي
٤٧٧/١	وقد علتني نعسة أردن
٥١٠/١	وبرقع خديه ديباجتان
٥٧٧/١	ولم ينفض الا دلاح لوث العمائم

٩٦/٢	وهنّ من الأخلاف والولعان
١٠١/٢	وأشتكي الأوصال منه وبلع
١٠٢/٢	وارتاز عيري سنديّ مختلق
١٣٤/٢	ويلحفهن هفافاً ثخيناً
١٥٢/٢	وأج كما أج الظليم المنفر
١٦١/٢	والخال ثوب من ثياب الجهال
١٩٠/٢	والظلمات والسراج الضحيان
٢٣٤/٢	وهو من الأين حف نحيث
٣٨٠/٢	واذا تشدّ بنسعها لا تبسّ
٣٩٩/٢	وما تقضت بوافي دينها الطادي
٤٧٦/٢	وتعطو بظلفيها اذا الغصن طالها
٤٩٣/٢	ولا يرى ' بسدفة الأمير
٥١٧/٢	وأشأم طير الزاجرين سنيحها
٥٨٧/٢	وأثبتت هامته المرعزى
٥٨٧/٢	والرأس قد صار له شكير
٦٠٥/٢	وخول الرجل من غير كسح
٦٣١/٢	ولضادي جمّة نقانق
٦٥١/٢	وعنتها الزقاق وقارها
٦٥٤/٢	والناشئات الماشيات الخوزرى
٦٦٠/٣	وأخر ، يهوي من طمار قتل
٧٣٥/٣	وحالت اللأواء دون نشغتي
٧٤٢/٣	ومسد أمر من أيانق
٧٥٠/٣	وقد كنت في الحرب ذا تدرأ
٧٥٥/٢	والمسلمون بما أقول قواري

٢١٩/١

٢١٧/١

وراكب جاء من تليث معتمر'
والشمس حيرى' لها بالجو تدويم

(ي)

٢٢١/١

١٤٩/١

١٨٢/١

٢٥٦/١

٢٥٩/١

٣٩٧/١

١٨٤/٢

٢٣٤/٢

٢٧٦/٢

٤٩٣/٢

٧٠٤/٣

يحملن كل ملبد مأجور
يروى أحاديث ونروي نقضها
يقصر يمشي ويطول باركا
يعلو به ذا العضل الجواظا
ينتقن أقتاد الشليل تتقا
يؤج كما أج لظليم المنفر
ينفضن أفنان السيب والعذر°
ينحت من أقطاره بفاس
يمحن بأطراف الذبول عشية
يوجه الأرض ، ويستاق الشجر
يحيلون السجال على السجال

٥ - فهرس الشعراء

(أ)

- ابن أبي حفصة ، مروان ، ٣٧٩/٢
- ابن أحمر ، عمرو الباهلي ، ٢٢٢/١ ، ٣٢٤ ، ٤٣٩ ، ٥٢٥
- ٥٩/٢ ، ٧٠ ، ٩٠ ، ١٣٤ ، ٤٨٨ ، ٥٤٢ ، ٥٤٨ ، ٧١١
- ابن أذينة ، عروة ، ٢٨١/٢
- ابن أم صاحب (قنّب) ، ٢٧/٢ ، ٤١
- ابن الدمينه ، ٣٣٢/١
- ابن الرقاع ، عدي بن زيد العاملي ، ١١٣/١
- ٩/٢
- ابن الطثرية ، ٧٢٧/٣
- ابن قمبشة ، عمرو ، ٦٢٢/١
- ٥١٧/٢
- ابن مطير ، الحسين الأسدي ، ٢٣٦/٢
- ابن ميادة ، ٣٥٢/١
- ابن مقبل ، ٢٤٨/١ ، ٦١٧ ، ٦٢١
- ٢٧٦/٢ ، ٤٩١ ، ٦٦٨/٣
- ابن هرمة ، ١٠/٢
- أبو الأسود الدؤلي ، ٥٦٠/١ ، ٥٧٦
- ٥٦١ ، ٧٥/٢
- أبو دؤاد لأبيادي ، ١٧٥/١ ، ٣٣٢
- ٣١٢/٢

أبو ذؤيب الهذلي (وينظر الهذلي) ، ١٧٥/١ ، ١٩٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٧ ،

٢٤٥ ، ٣١٥ ، ٤٢٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٨ ،

١٣/٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٥٧ ، ١١٢ ، ١٧١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٤٢٤ ،

٤٤٩ ، ٤٣٥ ، ٥٨٢ ، ٦٥١ ، ٦٧١/٣ ، ٦٨٥ ،

• أبو زيد الطائي ٥٧٩/١

• أبو شهاب المازني ٥٨٣/٢

• أبو طالب ٤٢/٢ ، ٢٣٥ ،

• أبو قيس بن الأسلت ٧٥٨/٢

• أبو كاهل الشكري ٦٣٠/٢

• أبو كبير الهذلي (ينظر الهذلي أبو كبير)

• أبو النجم العجلي ٥٣٥/١ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ،

٥١/٢ ، ١١٧ ، ١٨٤ ، ٣٢١ ، ٤٣٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٧ ، ٥٩٢ ،

• أبو النشاش ٧٦٢/٢

• أبو الهندي ٣١/٢

• أبو وجزة السعدي (يزيد بن عبيد)

٥٥/١ ، ٣٧٧ ، ٤٧٤ ،

١٨٠ ، ٤٩/٢ ،

الأخطل التغلبي ٢٥٨/١ ، ٣٢٩ ، ٤٣٧ ، ٥٠١ ،

٥١/٢ ، ٦٧ ، ٣٥٦ ، ٧٢٨/٣ ،

• الأسعفر الجعفي (ينظر / الجعفي)

• الأسود بن يعفر ٢٢٠/١ ، ٤٩٩ ،

- الأعشى' ١/ ١٧٨ ، ١٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٣ ، ٥٣٩ ،
 ١٠١/ ٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣٧٤ ، ٥٥٦ ،
 ٥٥٧ ، ٦٠٥ ، ٦١١ ، ٧٣٦/ ٣

امرؤ القيس :

- ١/ ١٨١ ، ١٨٧ ، ٤٨١ ، ٤٩٢ ، ٥٦٦ ،
 ٧/ ٢ ، ٨ ، ٥٦ ، ١٩١ ، ٢٧٢ ، ٤٥٤ ، ٥٠٨ ، ٦٠٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٢ ،
 ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٥١ ،
 أمية بن أبي الصلت ٢/ ٦٠ ، ٥٨٩ ،
 أوس بن حجر :
 ١/ ٢٦٦ ، ٢٩٩ ، ٣١٢ ، ٥٣٦ ،
 ٢/ ١٦٩ ، ٢١٣ ، ٥٣٠ ، ٧٠٠/ ٣

(ب)

بشر بن أبي خازم :

- ١/ ٣٥٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥ ،
 ٢/ ١٨ ، ١١٦ ، ٥٦٥ ،
 بنت الحمارس ١/ ٢٠٨ ،

(ت)

تأبط شراً ٢/ ٥٢١ ،

(ج)

جران العود ٢/ ٥١٥ ،
 جرير بن عطية الغطفاني :

- ١/ ١٧٤ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٤٩ ، ٥٦٣ ،

- ٣٥٩ ، ٣٢٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٨ ، ٥١ ، ٣٤/٢
- الجعدي النابغة ١/٢٦٩ ، ٢٨٤ ، ٣٦٠ ، ٤٣٥
- ٧٦١ ، ١٦٥ ، ١٢٦ ، ٢٣/٢
- الجعفي الأسعر ١/٢٣٥
- جميل بن معمر (جميل بشنة) ١/١٦١ ، ٤٥٤

(ح)

- الحارث بن حلزة ١/١٨٠ ، ١٨٩ ، ٢٧٨
- ١٠٨/٢ ، ٣٥١ ، ٤٣٤
- حسان بن ثابت ١/١٧٤
- ٤٤٢/٢
- الحطيئة ١/٤٦٦
- ٥٥٦ ، ٩٠/٢
- حميد الأرقط ١/٤٩٨
- ٥٨٧/٢
- حميد بن نور ١/٣٧١ ، ٤٧٤ ، ٥٢٨
- ٥١/٢ ، ١٩٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٥٣٨ ، ٧٣٦/٣

(خ)

- خدّاش بن زهير ١/٥٩٢
- ٣٩٥/٢
- خفاف بن ندبة ٢/١٧٩
- الخنساء ٢/٢٥٦ ، ٥٩٤

(د)

- دريد بن الصّمّة ٢/٢٥٧ ، ٣/٦٨٥ ، ٦٩٨
- دكين الراجز (دكين بن جابر الفقيمي) ٢/٣٣٤

(ذ)

- الذبياني النافعة ١/٢٥٨ ، ٢٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٥٢١ ، ٥٣٩
- ٢/٥ ، ١١٠ ، ٤٧ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٥ ، ٤٦٠ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣
- ٣/٦٦٩ ، ٧٥٧ ، ٧٥٩

- ذو الرمة ١/٢١٧ ، ٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣
- ٤٠٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥١٢ ، ٥٣٥ ، ٦١٠
- ٣٢/٢ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٩٩ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ، ٢١٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣
- ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٦٣
- ٤٦٩ ، ٥١٢ ، ٥٤٩ ، ٥٨٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٠ ، ٦٦٢/٣ ، ٦٨٠
- ٦٩٥ ، ٧٣٩
- ذو الاصبع العدواني ٣/٧٥٥

(ر)

- الراعي النميري (عبيد بن حصين) :
- ١/١٩١ ، ٤٠٣ ، ٤٧٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٤ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٦١١
- ٨٣/٢ ، ٢٠١ ، ٤٦٨ ، ٥٨٧ ، ٦٣١ ، ٧١٧/٣ ، ٧٢٦ ، ٧٣٤
- ربيعة بن جشم ١/٦٠٤
- ربيعة بن مقروم الضبي ٢/١٦٩
- الركاض الزبيري ٢/١٥١

رؤية ١/٤٣٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٣٣ ، ٦٢٣ ،
 ٣٦/٢ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٢٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤ ،
 • ٣٨٠ ، ٤٦٢ ، ٤٨٠ ، ٦١٩ ، ٧٤٦/٣

(ز)

• زهير بن أبي سلمى ' ١/٣١٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٨٣ ،
 • ١٤/٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٣٣٢ ، ٥١٧ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٨٦/٣ ،
 • زهير بن جناب الكلبي ١/١٦٨ ،
 • زياد الأعجم ١/١٨٣ ،
 • زيد الخيل ١/٥٧١ ،
 • ١٣٧/٢ ، ١٥٥ ، ٦٤٩

(س)

• ساعدة بن جؤية الهذلي (ينظر الهذلي ساعدة بن جؤية) ،
 • سحيم عبد بني الحسحاس ٢/٥٣٣ ،
 • سلامة بن جندل ٢/٧٧ ،

(ش)

الشماخ بن ضرار الغطفاني :
 • ٢٠٧/١ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٥١٩ ، ٥٤٦ ،
 • ١١١/٢ ، ١٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٤٥٣ ،
 • انشغري ' ٢/٦١٣

(ض)

• ضمرة بن ضمرة ٥٦٦/١

(ط)

• طرفة بن العبد ٣٠٨/١ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ،

• ٤٢/٢ ، ٢٩٢ ، ٤٦٥ ، ٥٣٧ ، ٦١٢ ، ٦٤١ ، ٦٦٧/٣

• اطرمّاح ٣٨٧/١ ، ٣٩٤

• ٧٥٦/٣ ، ٢٨٩ ، ١٨٨ ، ١٤٠/٢

• طريح بن اسماعيل الثقفي ٢٢٥/٢

• طفيل الغنوي ٢٨٢/١ ، ٣٢٥ ، ٥٣٤

(ع)

• العباس بن مرداس ٣٦/٢

• عبدالله بن الزبير الأسدي ٣٤٥/٢

• العبدى ، ينظر : المثقب

• عبدة بن الطيب ٤٤٠/٢

• عبيد بن الأبرص ٩/٢ ، ٤٨١

• العجاج : ٢٦١/١ ، ٢٧٨ ، ٣٤٦ ، ٥٣٢ ، ٥٧٩ ،

• ٨٠/٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢٤٣ ، ٣٦٧ ، ٤٠٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٨٠ ،

• ٤٨٢ ، ٥٤٨ ، ٥٤٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٦ ، ٦٧٣/٣ ،

• ٧٤٧ ، ٧٤٦ ، ٧٣٥

• العدواني ، (ينظر / ذو الإصبع)

• عدي بن زيد العبادي ٣٩٦/١ ، ٤٧٧ ، ٥١٢ ، ٥٧١

- عدي بن الرقاع العالمي ، ينظر / ابن الرقاع
- عروة بن مرة ٦٩٩/٣
- عروة بن الورد ١٩٦/١
- ٥٢٠ ، ٤٣٣/٢
- علقمة بن عبدة ١٩/٢
- عمر بن أبي ربيعة المخزومي ٥٦٨/١
- ٣٦٤/٢
- عمرو بن أمية بن عبد غنم ٣٨٥/١
- عمرو بن كلثوم ٣٥٢/١
- عمرو بن معد يكرب الزبيدي ١٦٩/١
- العنبري زيد بن كثوة ٢٩٨/١
- عترة ٤٣٨ ، ٤١٨/١
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ٢٢٦/١

(غ)

- الغنوي ، ينظر : طفيل ، كعب

(ف)

- الفرزدق ٤١٤/١ ، ٥٢٢
- ٦٩٥ ، ٦٩٤/٣ ، ٤٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٥٣ ، ١٤٤/٢

(ق)

- القطامي ٥٧٢/١
- ٦٥٤ ، ٣٩٩ ، ٢٤١ ، ٣٨/٢
- قصب بن أم صاحب (ينظر / ابن أم صاحب)

- القلاخ بن جناب ٦٩٧/٣
- قيس بن الخطيم ٣٥٨/١ ، ٥٦٨ ، ٢٧٧ ، ١٢٧/٢

(ك)

- كثير عزّة ٢٣٦/١ ، ٣٤١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٥٦٨
- ٩٢/٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٦ ، ٤٦٥
- كعب بن زهير ٣٦٤/١ ، ٤٧٠ ، ٥٩٨
- كعب الغنوي ٥٧٨/١
- الكميت الأسدي :
- ١٧٤/١ ، ٢٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦
- ٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣١ ، ٥٨٦ ، ٥٩٧
- ٢٦/٢ ، ٣٦ ، ١٥٥ ، ١٩١ ، ٣١٦ ، ٣٧٧ ، ٥١٦ ، ٥٣٣ ، ٥٦٥
- ٦١٠ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧١١/٣

(ل)

- لبيد بن ربيعة العامري :
- ١٦٧/١ ، ٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٨٢ ، ٥٤٣ ، ٥٧٢
- ٢٣/٢ ، ٥٨ ، ١٧٠ ، ٣٤٧ ، ٦١٠ ، ٧٤٨/٣
- لقيط بن يعمر الأيادي ٤٤١/٢

(م)

- مالك بن نويرة ٢٣٦/١
- ٥٢٩/٢

- المتلمس ٦٣٥/٢
- المثقّب العبدى ٥٠٩ ، ٥٠٧/١
- المخبل السعدى ٣٩٠/١
- المزار الفقعى ٢٣٩/١
- ٧٤٨ ، ٧٤٧ ، ٦١٦ ، ٢٤٠/٢
- المرقش الأصغر ٣٩٢ ، ٣١٩/٢
- المرقش الأكبر ٥١٧ ، ٢٥٩/١
- المسيّب بن علس ٦١٤ ، ٦٠٦ ، ٥٩٨/١
- ٦٩٠ ، ٤٠٦ ، ٦٦/٢
- المنخل الشكرى ٣٣٣ ، ٢٩٦/١

(ن)

- النابغة الذبياني (ينظر / الذبياني)
- النابغة الجعدى (ينظر / الجعدى)
- نافع بن لقيط ٣٧٢/٢
- النمر بن تولب ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٣٨ ، ٤٢١ ، ٣٣٢/١
- ٦١٣ ، ٣٥٨ ، ٢٢٨ ، ٩٨/٢

(و)

- الواقفى (قيس بن رفاعه) ٢٣٢ ، ٢٣١/١
- ٥١٠/٢
- وعله الجرمى ٢٣٩/١
- الوليد بن عقبة ٩٢/٢

(هـ)

- الهذلي ، أبو ذؤيب (ينظر / أبو ذؤيب)
- الهذلي أبو جندب ٢/١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣
- الهذلي أبو خراش ٢/١٤٩ ، ٤٧٠
- الهذلي أبو كبير ١/٢٦٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨
- ٢/٤٣٦ ، ٣/٧١٥
- الهذلي أبو المورق ١/٥٠٦
- الهذلي أبو العيال ١/٤٥٨
- الهذلي أسامة ٢/١٢١
- ٢/١٩ ، ١٢١
- الهذلي أمية بن أبي عائذ ٢/٤٠٧
- الهذلي أمية بن أبي خالد ٢/٥٠٧
- الهذلي الأعلم ١/٢٦١ ، ٥٨٤
- الهذلي البريق (عامر بن سدوس) ١/٣٧٦
- ٢/٦٦٥
- الهذلي حذيفة بن أنس ٢/٦٢ ، ٥٥٤
- الهذلي ربيعة بن جحدر ١/٢٦٦
- ٢/١٣٠
- الهذلي ساعدة بن جؤية ١/٢٣٧ ، ٢٦٧ ، ٥٧٦
- ٢/٧ ، ٣/٧١٩ ، ٧٢٩
- الهذلي ساعدة بن العجلان ١/٣٩١
- الهذلي صخر بن عبدالله ٢/٦٥

الهذلي عبد مناف بن ربع ١/٣٩٣ ، ٤٣١ ،

١٦/٢ ، ٢٠١ ، ٥٢٤ .

الهذلي قيس بن عيزارة ٣/٦٦٣ .

الهذلي قيس بن خويلد ٢/٥٠٤ .

الهذلي ، مالك بن حارث ١/٢٠٥ ، ٢٠٦ .

الهذلي المعطل (مالك بن خالد) :

١/٢٦٥ ،

١١٩ ، ٢٣٥ ، ٣٩٠ ، ٤٩٠ ، ٣/٦٦٣ .

الهذلي المتخل (مالك بن عويمر) :

١/٢٩٤ ،

١٠٧/٢ ، ٣٨٤ .

هند بنت النعمان بن بشير ٢/٣٢٦ .

(ي)

يزيد بن الصعق ١/٤٣٣ .

يزيد بن معاوية الأموي ٢/٢١٢ .

الشكري أبو كاهل (ينظر / أبو كاهل) .

الشكري (ينظر المتخل) .

٦ - فهرس الأمكنة والبقاع

(أ)

- الأبلّة ٤٧٦/١ ،
- ٧٠٦/٣
- الأبواء : ٢٢٠/٢ •
- أجباد (جبل) ٣٨١/٢ •
- أصاخ ٦٩١/٣ •
- أفريقيا ٤٣٨/٢ •
- الأبار ٤١١/٢ •

(ب)

- ٤١١/١ براقش (مدينة)
- ١١٤ ، ١١٣/٢ برهوت
- ٢٣٩/١ البريص (نهر)
- البصرة ٤٨٢ ، ٤٧٦ ، ٤٠٦ ، ٣١٨/١ •
- ٣٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٥٤ ، ٣١٨ ، ١٥٦ ، ١٣٥ ، ٩٥ ، ٦٣ ، ٢٩/٢ •
- ٧٦٤ ، ٧٠١/٣ ، ٦٠٩ ، ٥٤٤ ، ٥١٣ ، ٥٠٥ ، ٤٥٥ ، ٤٢٠ •
- ٣٨٣/٢ بقيق الغرق
- ٤٧٥/١ بكة (اسم لبطن مكة)
- ٤٤٥/١ بيت المقدس

(ت)

- تبوك ٥٤٨/١ •
- ٧٥٢/٣

- التنعيم (موضع) ٣٩٧/٢
- تؤام ٥١٣/١
- تهامة ٥٢١/٢ ، ٦٧١/٣ ، ٧٥٨

(ث)

- ثكد (ماء) ٦١١/١
- الثمراء (جبل) ٣١٥/١

(ج)

- جبابج (موضع) ١٧٩/٢
- الجزيرة ٤٠١/١
- الجعرانة ٣٩٧/٢
- جمع (موضع) ٣٠١/٢

(ح)

- الحبشة ٢١٣/٢ ، ٣٠٨
- الحجاز ٤٤٧/١ ، ٥٤٣ ، ٦٤٠
- ٣١٨/٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٨ ، ٦٢٢ ، ٦٦٣/٣ ، ٦٧٠
- حراء ٣٨٢/١ ، ٣٨٥
- الحرف ٥٦١/١
- حضرموت ١١٤/٢
- حضن (جبل) ٣٢٨/٢
- حمى الرينة ٧١/٢
- حمى ضرية ٧١/٢

- الحوش ٣٦/٢
- الحيرة ٢١٢/٢

(خ)

- خباب الهضب (موضع) ٥٥١/١
- الخبت (صحراء) ٤٤٧/١
- خراسان ٤٠١/١
- خلاّر ٧٦٣/٣
- خير ٦١٥/١
- ٢١٧ ، ٢١٥/٢

(د)

- دمشق ٣٨٩/١

(ذ)

- ذو أروان (بشر) ٤١٩/١

(ر)

- الربذة ٤٧٧/١
- ١٩٨/٢
- رتاج الكعبة ٥٩٢/٢
- الرقة ٤٧٦/١
- الري ٤٨٧/٢
- ريسوت ١١٤/٢

(ز)

- الزجاج ٢٦٠/١
- زمزم ١١٣/٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٤٥
- زوراء (دار للنعمان في الحيرة) ٢١٢/٢

(س)

- سفوان ٣١٨/٢ ، ٥٠٥
- سلحين ٤١١/١
- سلع ٢٥/٢
- سمرقند ٥٣٨/٢
- انسح (من محال المدينة) ٥٧٣/١
- السواد ٤٠١/١
- سورية ٥٠١/٢

(ش)

- الشام ٥٢٥/١ ، ٦٠٧
- ٢٦/٢ ، ٢٤٥ ، ٣١٨ ، ٤٣٧ ، ٧٥٦/٣ ، ٧٥٧
- الشبكة ٢٩٦/٢
- الشجي ٧٠٣/٣ ، ٧/٢

(ص)

- الصفا ١٦٣/٢ ، ٣٠٣ ، ٣٤٥
- الصيمرة ١٠٧/٢

(ط)

- الطائف ١ / ٤٠٩ ، ٥٥٢
- ٢٨ / ٢ ، ٥٠ ، ٥٢٠ ، ٣ / ٧٦٣

(ظ)

- ظفار ١ / ٢٩٤
- الظهران ١ / ٤٣٤

(ع)

- العراق (الكوفة والبصرة) ٣ / ٦٨٤
- العراق ١ / ٦١٢
- ١٥٢ / ٢ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ، ٤٠٤ ، ٥٣١ ، ٣ / ٦٩٣ ، ٧٢١
- العرج ٢ / ٧٦ ، ٥٧١
- عرفات ٢ / ٣٣٤
- عرفة ٢ / ١٦٣ ، ٥١٩ ، ٦٣٧
- عكا ٢ / ٥٠٤
- عمان ١ / ٥١٣

(غ)

- الغرقد ١ / ٢٧٣
- ٣٨٣ / ٢

(ف)

- فارس ١ / ٥١٨
- ٧٠٤ / ٣ ، ٧٦٣
- الفرات ٢ / ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧

(ق)

- قباء ٥٩٤/١
- القبيلة (من نواحي الفرع) ٢٦٥/١
- قسطنطينية ٧٥٥/٣

(ك)

- الكعبة ١٥٠/٢ ، ١٩٢ ، ٣٠٨ ، ٤٤٧
- الكوفة ٣٣٥/١ ، ٤٧٦ ، ٦٢٣
- ١٣٠/٢ ، ١٦٥ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٥٣٢

(ل)

- لعلع (جبل) ٥٥٠/١

(م)

- مخلاف خارف ٥٤٨/١
- مدائن لوط (المؤتفكات) ٢٨١/٢
- المدائن ٣٣٥/٢
- المدينة ٢١٢/١ ، ٣٥٩ ، ٣٩٣ ، ٤٦٢
- ٢٤٨٠٢٤٢/٢ ، ٢٤٩ ، ٤٠٩ ، ٤٩٥ ، ٥٤٥ ، ٥٩٤ ، ٦٣٣ ، ٧٢١/٣
- مر الظهران ٣٩٢/٢
- المروة ١٦٣/٢ ، ٣٠٣
- مسجد الحامرة (في البصرة) ٥١٣/٢
- المسجد الحرام ٤/١ ، ٥
- ٣١١/٢

• مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٦٣٣/٢

• مسجد الكوفة ١٠٥/٢

• مسجد الكوفة ١٠٥/٢

• مصر ٥٥٦ ، ٤٧٧ ، ٣١٨/١

• ٦٦٥/٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨/٢

مكة المكرمة :

• ٦١١ ، ٥٨٦ ، ٥١٧ ، ٥٠٣ ، ٤٧٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٤٧ ، ٤٢٣/١

• ٢٤٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٦ ، ٢١٣ ، ١٨٦ ، ١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٧٢ ، ١٦٣/٢

• ٣٩٨ ، ٣٤٥ ، ٢٩٣

• منى ٥٠٩ ، ١٧٩/٢

• مين (مدينة) ٤١١/١

(ن)

الناس (من أسماء مكة) ٥٠٣/١

• نجد ٦١٥ ، ٥٩٥/١

• ٥٢١ ، ٤٨٨ ، ٣٢٨/١

• نظاة (عين) ٦١٥/١

• نعمان ٦٣٧/٢

• نهاوند ٤٨٨ ، ١٦١/٢

(و)

• وادي محسر ٣/٢

• واسط ٧٠٣/٣

- وبار ١١٤/٢
- وج ٤١٠ ، ٤٠٩/١
- ورقان (جبل) ٧٤٦ ، ٧٤٥/٣

(ه)

- هجر ٤٧٧/١
- ٣٣/٢
- هبت ٤٧٧/١
- ٦٣/٢

(ي)

- اليمن ٤١١/١ ، ٥٥٠
- ٦٦٦/٣ ، ٣٦٥ ، ٤٤٧ ، ٤٠٧ ، ٣١١ ، ٢٤٧ ، ٨٤ ، ٤٧ ، ٨/٢
- ٦٨٠

٧ - فهرس القبائل والأهم والملل والنحل

(أ)

٢٩١/٢	آل سعيد بن العاص
٣٩٨/١	آل عبد مناف
٦٩٤/٣	الآزارقة (من الخوارج)
٣٠١/١	
٤٢٣/٢	الأزد
٢٥٠/٢	أزد عمان
٦٥٥ ، ٦٢٨ ، ٣٣٥/٢	أصحاب الرأي
٦٣٢ ، ٥٧٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٤ ، ٢٩٧/١	الأنصار
٠ ٧٤٥/٣ ، ٥٢٥ ، ٣٤٧/٣	
٨٤/٢	أنمار بن بجيلة
٨٣/٢	الأوس
٦٧٠/٣	أهل الذمة

(ب)

٦١٧/١	الباهليون
١٩٣/٢	
٥٣٨ ، ٢٣٣/٢	البصريون
٧٤٨/٣ ، ٢٦٥/٢	البغداديون
٨٤/٢	بلحارث بن كعب
٤٠٤/٢	بكر

٤٣٣/١	بنو أسد
٥١٧ ، ٣٤٤ ، ١٣٧ ، ١٣٠/٢	
٥٩٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٤ ، ٣٧٤/١	بنو إسرائيل
٠ ٦٧٨ ، ٦٧٠/٣ ، ٢٣٧ ، ٢١٨/٢	
١٣٧/٢	بنو أمية
٦١٢ ، ٤٨٨/١	بنو تميم
٥٣٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤/٢	
٥٧٣/١	بنو الحارث
٣٣٩/١	بنو دارم
٢٣٤/١	بنو رباح
٦٠٢ ، ٦٠١/١	بنو سدوس
٢٤٥ ، ١١٤/٢	بنو سعد
٥٤٤/١	بنو سليم
٧٤٢ ، ٧٠٣/٣ ، ٥٦٦ ، ٥٢٤/٢	
٧٦٣/٣	بنو شيبانة
٧٦٣/٣	بنو عامر
٣٥٣ ، ٣٥١ ، ٣٣٠/١	
٣٠٥/٢	بنو عبدالمطلب
١٩٢/٢	بنو عبد الدار
٧٣٨/٣	بنو عدي
٦٠٣/١	بنو الغنبر
٤٨٢/١	بنو عويج (عريج)

٥٦١/١	بنو فزارة
٢٨١/٢	
٥٠٤/٢	بنو قاذر
٥٦٦/٢	بنو قيس
٥٢١/١	بنو كلاب
٢٤٥ ، ٢٢٥ ، ٥٢/٢	
٥٨٥/١	بنو ليث
٧٦٣ ، ٤٢٩/٢	بنو مالك
٥٨٦/٢	بنو مجاعة
٤٤٧ ، ٤٤٦/٢	بنو مروان
٥٦٦/٢	بنو مرة
٣٢٨/١	بنو مزينة
٧٤٦/٢	
٦١١ ، ٣٥٣/١	بنو نمير

(ت)

٤٠١/١	الترك
٦٣٢/٢	

(ث)

٣٩٢/١	ثقف
٦٠٢/٢	

(ج)

٥١٦/٢	جذام
-------	------

٤٠٧ ، ٤٠٤/٢	جرم
٦٠٩/٢	جشم
٦٥٣ ، ٢٠٠/٢	جهينة

(ح)

٦٧٢/٢	الحبش
٢٣١ ، ٦٦٦/٣ ، ٤٩٧ ، ٣١٣ ، ٢٩٥ ، ٢٣٠/٢	الحجازيون
٦٨/٢	الحزن (قبيلة)
٣٤٤/٢	الحميدون
٢٩٣/١	
٦٦٨/٣ ، ٤٠٦ ، ٤٠٤/٢	حمير
٥٦٩/١	بنو نهشل
٥٥٤/١	بنو نهـد
٤٩٤/١	بنو هاشم
١٣١/٢	

(خ)

٥٤٩/١	خارم (قبيلة)
٨٤/٢	خثعم
٦٠٩ ، ٨٣/٢	الخزرج
٤١٩ ، ٢٥٤ ، ١٥٢/٢	الخوارج
١٥٠/٢	خير

(د)

الدئل (الدئل) ٣٨٦/١

(ر)

الرافضة ٦٤٢/٢

٥٦٥/١

الروم ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠١/٢

(ز)

الزنادقة ٤٥٣/١

(س)

سليم (وينظر/ بنو سليم) ٢٤/٢

السهيون ٦٧١/٣

(ش)

شيبان ٦٠١/١

(ص)

الصبر (قبيلة) ٦٨/٢

(ع)

العباسيون ٤٦/٢

العجم (الحمراء) ٦٠٧/١

٦٨٤/٣ ، ٥١٣ ، ٤٠٦/٢

العراقيون ٥٦٣/٢

عمرو (حي)

١٣٧/٢

(غ)

غطفان

٣٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣٥١/١

(ق)

قریش

٥٧٥ ، ٣٦٤ ، ٣٦٣ ، ٣٥٤ ، ٣٠٣ ، ٢٨٣/١

، ٦٢١ ، ٦٢٠ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦

، ٤٠٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ١٥٦ ، ١١٢ ، ٥٤/٢

، ٤٦١ ، ٤٥٤ ، ٤٢٧٧ ، ٤٠٩ ، ٤٠٨

، ٥٧٦

قضاة

٤٠٤/٢

قیس

٤٠٧ ، ٢٥٠/٢

(ك)

كنانة

٧٦٣/٢

الكوفیون

، ٦٧٥/٣ ، ٦٤٨ ، ٣١٣ ، ٢٣٠/٢

(م)

مجاثع

٣٨٥/١

المجوس (المجوسية)

٦٢١ ، ٤٦١ ، ٢٦٩/٢

مذحج

٨٤/٢

مضر

، ٤٠٩/١

٣٩٩ ، ٢٥٠/٢

٣١١/٢

معاقر

٦٠١/١

المهاجرون

(ن)

٢٥٩/٢

النخع

١٣٧/٢

نصر (حي)

٣٥١/١

النصارى

٣٠١ ، ٢٢٤/٢

٤٢٣/٢

النمر

٣٨٤/١

النوبة (قوم)

(و)

٣٢٥/٢

وادة همدان

٥٢٤ ، ١٢٣/٢

هذيل

٥٤٩ ، ٥٤٨/١

همدان

٨٤/٢

٣١٥/٢

هوازن

(ي)

٤٠٠ ، ٢٨٢/١

يأجوج وماجوج

٥٥٠ ، ٥٤٩/١

٣٨٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥١ ، ٣١٠ ، ٥٩٨/١

يام (قبيلة)

٦٧٠/٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٠ ، ٣٥٧ ، ٢٢٤/٢

يهود (اليهود)

٨ - فهرس الأمثال

(الهمزة)

٥٠٧/١	أَبْصَرَ مِنْ غَرَابٍ
٣٨٧/١	أَتَيْتُكَ بِحَائِنٍ رَجُلًا
٥١/٢	أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَأْنٍ
٥٠٧/١	أَحْذَرُ مِنْ غَرَابٍ
٧٤/٢	أَحْشَنُفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ
١٠/٢	أُخْرِقُ مِنْ عَقْعَقٍ
١٠/٢	أُخْرِقُ مِنْ حِمَامَةٍ
١٣٠/٢	أَذِلُّ مِنَ النِّقْدِ
٣٢٠/١	أَشْبَهُ شَرْجٍ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا
٥٩٣/١	أَشْقَرُ إِنْ يَتَقَدَّمَ يَنْحَرُ ، وَإِنْ يَتَأَخَّرَ يَعْقَرُ
٦١٩/١	أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِجَنِيهِهِ الْجَلْبِ
٣٩٥/٢	أَعْقُ مِنْ ضَبٍّ
٥٠١/١	أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الضَّبِّ
٥٠١/١	أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الْجَبَارِيِّ
٥٠١/١	أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الْقِطَاةِ
٥٠٣/٢	أَكْذِبُ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٍ
٢٦٣/١	أَلَامُ مِنَ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ
٥٠٠/٢	أَنَا كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ
٧٠٩/٣	إِنْ وَجَدْتَ إِلَى ذَلِكَ فَافْكَرْ
٧٠١/٣	أَنْجِ سَعْدَ فَقْدِ قَتْلِ سَعِيدٍ
٣٢٨/٢	أَنْجِدْ مِنْ رَأْيٍ حُضْنَا

(ب)

بصبصن بالأذنان إذ حدينا ٤٨١/٢

(ت)

تخرّسي لا مخرّسة لك ٦١٧/١
تركّهم على مثل مقلع الصمغة ٧٠٩/٣
تركّهم على مثل مقرّف الصمغة ٧٠٩/٣
تطأطأ لها تخطك ٨٠/٢
تعظعطي ثم عطيني ٢٢٧/١
تفرّقوا أيدي سبأ ٣٨٧/١
تلبدي تصيّدي ٥٧٤/١

(ح)

الحرب مأيمة ٤٦/٢
حنّ قدح ليس منها ٦٢١/١

(د)

دردب لما عضّه الثقاف ٤٨١/٢
دونه بيض الأنوق ٦٤٥/٢
دونه العيوق ٦٤٤/٢

(ذ)

ذهبوا أيادي سبأ ٤٨٣/٢

(س)

١٢٣/٢

سقط العشاء على سرحان

(ش)

٥٨٢/٢

شبر فتشبر

٢٥٦/٢

الشجاع موقى

(ص)

٧١٠/٣

صمى ابنة الجبل

٧١١/٣

صمى صمام

(ض)

١٣٦/٢

ضحّ رويداً

٧٠١/٣

ضربه ضرب غريبة الابل

(ط)

٣٤١/١

الطعن يظأر

(ع)

٤٥٧/١

عقرى ' حلقى '

٤١٨/١

عمله لك عمل من طبّ لمن حب

(غ)

٦١٤/١

غرثان فأربكوا له

٢٧٦/٢

الغني طويل الذيل مياس

(ف)

١٣٠/٢

فلان أذل من التقذ

٥٠٣/٢

فلان أكذب من دبّ ودرج

(ق)

١٣٦/٢

قلب له ظهر المجن

(ك)

٥٠٧/١

كأتما على رؤوسهم الطير

٦٤٩/٢

كلّ أذب نفور

(ل)

٧٠١/٢

لأضربنكم ضرب غرائب الابل

٦٢٤/١

لكل أناس في جميلهم خبر

٥٧٩/٢

لم يحرم من فصد له

٥٦١/١

ليس أمير القوم بالخب الخدع

٧٥٢/٣

ليس لشبعة خير من صفرة تخفرها

٦٩٤/٣

ليس أوان عشمك فادرجي

(م)

٧٥/٢

مات كمد الجباري

١٣٢/٢

ما بالدار نافخ نار

١٥٦/٢

ما زال يقتل في ذروته

٤١١/١

ما له عين ولا أثر

٤٣٤/١

ما يجعل قدك الى أديمك

٦٥٧/٢

ما يجمع الأروى' والنعام

٣٧٢/١

ما هو إلاّ ضب كدية

٥٧٤/١

محرنبق لينباع

٤٣٠/١

مقتل الرجل بين فكيه

٥٧٤/٢

٣١٣/١

من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه

٦٠٤/١

من حفر حفرة وقع فيها

١٠٤/٢

من يطل أير أبيه ينتطق به

١٥٩/٢

من عزّ بزّ

٣٨٥/١

منى' الكمون

(ن)

٣٤٠/١

نجارها نارها

(و)

٣٧٩/١

وحمى' ولا جبل

(هـ)

٩٧-٩٦/٢

هذا جناي وخياره فيه

٦١٨/١

هذا أجل من الحرش

١١/٢

هو على طرف الثمام

١١٨/٢

هو يحرق عليه الأرم

١١٨/٢

هو يعض عليه الأرم

٥٥١/٢

هو ألزم لك من شمعات قصصك

٩ - فهرس الأقوال المأثورة من كلام العرب

(الهمزة)

٢٩٤/٢	أباد الله غضراءهم وغضارتهم
٢٥٦/٢	أحرص على الموت توهب لك الحياة
٣٦٥/١	إذا لم تستح فاصنع ما شئت
٣٣١/١	أسجع كسجع الكهان
٦٦١/٢	أعقلها وتوكل
١٩١/٢	أكرموا الأبل فاتها رقوء الدم
٣٦٨/١	الآن حمي الوطيس
٤٨١/١	أهلاً وسهلاً
٥٨٤/١	إيّاك والرعب ، فانه يزيل الحلم

(ب)

٤٥٧١	تربت يداك
٣٨١/١	التمته يزري بالألباء

(ج)

٥٥٤ ، ٦٤/٢	جرّية الذقن
٢٠٥/٢	الجنة تحت ظلال السيوف

(ح)

٨٢-٨١/٢	جبلك على غاربك
٤٤٨/١	حتفها تحمله ضأن بأضلافها
٦٨٢/٣	الحسن أحمر

٢٨٥/١

حُضَارِ والوزن محلُفان

(خ)

٧٥٤/٣

خير المال ، عين ساهرة لعين نائمة

(ذ)

٢٥١/٢

ذهب دمه خُضراً مضراً

(ر)

١٨٦/٢

رب عجلة تهب ريثاً

رَمَدَت المعزى ' ، فرنق رنق ، ورَمَدَت الضأن فربق ربق ٤٥٩/٢

(س)

٥٠١/١

ساكن الطائر

٥٤٢ ، ٣٣١/١

سجع الكهان

٦٥/٢

سقط في يده

٧٤٩/٣

السلطان ذو عدوان ، وذو بدوان ، وذو تدأ

(ط)

٥٠٧/١

طارت عصافير رأسه

٦٨٧/٣

طويل الليل ، طويل اليوم

١٢٩/٢

طعن

(ع)

٥٠١/٢

العصا من العُصيّة

(ف)

فما قال حسّ ولا بسّ
فيحي فياح
٥٣٦/١
٥٦٩/١

(ك)

كذبتك ، وكذب عليك كذا (في الاغراء)
كلمة تملأ الفم
٥٩١/١
١٩٠/٢

(ل)

لبست عليه أذني (كناية عن السكوت)
لطف الأزر
لا يفضض الله فاك
لا يطلع السماك إلاّ وهو ماد عنقه في قرّة
اللهم إنّي أعوذ بك من الكنوع والخضوع
١٩٠/٢
٢٦٦/٢
٣٦٠/١
٦٤١/٢
٢١٢/٢
ليس عقر الليل الدادي ، ولا توالي الخيل كالهوادي ،
ولا قدامي ' السر كالخوافي
٥٩٧/٢

(م)

ماله عين ولا أثر
ما هم إلاّ فراش نار وذبان طمع
ما طلع السماك قط إلاّ غارزاً في برد
من دخل ظفار حمّر
موت أحمر
٤١١/١
٤١٠/٢
٦٤٠/٢
٢٩٤/١
٦٨٢/٣

(ن)

٤٧٧/٢	النساء عوان
٣١٦/٢	النساء فُرُش
٦١٩/١	نسيج وحده

(و)

٣٥٧/١	وما أدري أي البرنساء هو
٥٢٢/١	وابناء ، وابن الليل ، ليس بزميل ، شروب للقيـل

(هـ)

٢٢٥/١	هذا أوان عتقت الشقراء
-------	-----------------------

(ي)

٤٥٥/١	يجري بُلَيْقٌ وينـم الينمة :
٤٦٩/١	قالت الينمة ، أكـب الشمال فوق الأكـمة ، وأغـبق الصبي بعد العـتمة

١٠ - فهرس الفوائد في اللغة والنحو

٤٧٢/٢	النسب الى أُمِّيَّة
٧٥٣/٣	ما يمهز في الأول للضمة
٤٦٤/٢	ماء رَواء ، ومياه رَواء
٧١/٢	فكر بمعنى (تفكر)
٦٠٣/١	رجل بُور ، وقوم بُور
٤٤٣/١	النساء ، لا واحد من لفظه
٦٦٠/٣	طمار (مبني على الكسر / المكان المرتفع)
٤٤٣/١	المخاض لا واحد في لفظها
٤٣٧/١	الصور ، لا واحد من لفظه ، ومثله : اليرب
٦٧٧/٢	عطف الظاهر على المكني بلا إعادة الباء
٥٧٧/١	قطب ، وما ورد فيه من اللغات
٤٥٥/٢	تزداد الألف والنون في بعض الحروف
٦٦-٦٥/٢	ادغام الظاء في التاء
	مقابلة بعض الحروف في بعض الكلمات للمقابلة
٤٣/٢	(أبوبة ، أخية) ..
٦٣٢/٢	الفعل المجزوم
١٣٢/٢	البناء تعاقب الواو
٣٠٥/١	دخول الهاء في نعت المذكر
٧٥٠/٣	زيادة التاء في بعض الحروف
٤٠٥/١	الليس هو البأس
	حذف الهمزة من (رأم) ونقل جرّها الى الراء
٤٠٢/١	في قوله : (لم ترم)

١٣٣/٢	أَتَوْتُهُ ، وَأَتَيْتُهُ ، (شاذ)
٢٣٥/٢	الرَّفْرَفُ ، وَاحِدُهُ (رَفْرَفَةٌ)
٣٧٣/١	الْأَعْبَلَةُ ، جَمْعُ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ (الْأَعْبَلَةُ)
٥٧١/٢	رَجُلٌ نَوْمٌ ، أَيْ (نَائِمٌ)
١٧٨/٢	آلَتُ (لَفَةٌ نَادِرَةٌ)
٣٧٥/١	رَجُلٌ فِيلَقٌ ، وَالْفِيلَقُ : الْكَيْيَةُ الْعَظِيمَةُ
٣٣٨/١	رَجُلٌ أَيْمٌ ، وَإِمْرَأَةٌ أَيْمٌ
٤٨٦/١	امْتَنَعَ ، وَانْتَنَعَ ، وَاهْتَنَعَ وَابْتَنَعَ
٢٦٧/١	رَجُلٌ : جَمَاعَةُ الْجَرَادِ خَيْطٌ : جَمَاعَةُ النِّعَامِ وَلَا وَاحِدَ مِنْهَا أَجَلٌ : جَمَاعَةُ الضَّبَاءِ
٢٣٠/١	هَمْزَةٌ (ذَرِيَّةٌ / ذُرَأٌ)
٢٧/٢	الْهَمْزَةُ ، أَصْلُهُ (الدَّفْعُ)
٥٦٦/١	لَا يُقَالُ : أَحَدِيْ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ (حَادٌ)
٣٤٢/١	يُقَالُ : نَتَجَتِ النَّاقَةُ ، وَلَا يُقَالُ : نَتَجَتِ ، وَلَا يُقَالُ : مَنَتِجٌ
٥٩٠/٢	مَنْ لَا يُقَالُ : رَكَضَتْ ^٢ الدَّابَّةُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : رَكَضَتْهَا فَعَدَتْ
٩٠/٢	كَلَامٌ (فِقْهِهِ الْعَرَبِ)
٣٨٩ ، ٩٩/٢	مَا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ (حَنَوْتُهُ / حَنِيتُهُ)
٣٩٨ ، ٩٩/٢	مَا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ (حَنَوْتُهُ / حَنِيتُهُ)
٧٠٠/٣ ، ٤٨٢	
٤٦١/٢	الْمَلَّةُ فِي صَرْفٍ (يَهُودٌ / مَجُوسٌ)
٥٩٨/١	جَرَّ الْأَسْمَ بِالْجَوَارِ

٣٢٧/١	عَنْقَاءَ مَغْرِب
٥٤٠/١	مَا يَخَالَفُ مَصْدَرَهُ الْاسْمَ
٧٠٤/٣	(عَلَى) بِمَعْنَى (فِي)
٣٥٨/١	(عَنْ) بِمَعْنَى (فَوْق)
٢١١/١	(إِنْ) بِمَعْنَى (إِذَا)
١٣/٢	الْعَلَّةُ فِي خَفْضِ تَابِعٍ (بَيْنَا)
٥٧٠/٢	الْحَرْفُ عَلَى الْمَصْدَرِ
٣٤٢/١	لَا يُقَالُ : مُعَقِّ ، (لِلْفَرَسِ) ، إِنَّمَا يُقَالُ : عَقَوَ
٢٦٢/٢	أَلْفَاظُ خَاصَّةٌ بِالنَّفْيِ
٢٣٩/١	الْأَصْرَمَانِ (اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)
	كُلٌّ مِمَّ كَانَتْ فِي أَوَّلِ حَرْفٍ ، فَهِيَ مُزِيدَةٌ ، إِلَّا مِمَّ
٤٠٦/١	(مَعَزَى) وَ (مَعَدَّ)
٦٠٨/٢	مُسْتَهَبٌ ، وَمُسْتَهَبٌ (وَالصَّوَابُ فِي اسْتِعْمَالِهَا)

١١ - فهرس التصريف

٤٠٧/١	اجتماع فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ
٤١٩/١	(أَفَعَلْتُ) ضد (فَعَلْتُ)
٤٠٨/١	فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ
٨١/٢	
٥٧٢/١	فَعَّلَ ، وفَعَّلَ
٧٤/٢	
٣٢٠/١	(فَعَّلَ) لا يجمع على (فُعِّلَ)
١٨٨/٢	فَعَّلَ و (فُعِّلَ)
٨٩/٢	فَعَّلَ ، وفَعَّلَ
١٤٥/٢	أَفَعَّلَ ، فَعَّلَ
٧٩/٢	أَفَعَّلَ ، فاعل
٥٤/٢	فَعَّلَ ، بمعنى ' / فاعل
١٦٤/٢	أَفَعَّلْتُ وفَعَّلْتُ
٥٧٧ ، ٢٦٨/٢	فَعَّلَ ، فَعَّلَ
٢٥٦ ، ١٤٧/٢	فَعَّلَ ، بمعنى ' مفعول
٤٨٣ ، ٥٤٩	
٧٣١	
٣٨٦ ، ٢٥١/٢	فَعَّلَ ، بمعنى ' مفعولة
١٨٧/٢	استَفَعَّلْتُ وتَفَعَّلْتُ
٥٦٥/١	أَفَعَّلَ ، فعلاء
٢٢٦/٢	فَعَّلَ
٤٠٧/١	فَعَّلْتُ ، وفَعَّلْتُ

الصيغ الشاذة :

٢٦٤/١	فُعَال ، لم يأت بنية الجمع إلا في حروف
٣١٥/١	ليس في كلام العرب (مَفْعُول) إلا : مغفور ، ومغفود
١٢٥-١٢٤/٢	فَعْلَم ، (شدقم)
٤١٢/١	لا يقال : فَعَلْتُ من (النصح)
١٤٤/٢	أَفْعُول
٧٢٨/٣	فَعْلَانِيَّة
٣٨٦/١	تَفَعَّل (تَحَنَّن / التحوَّب)
٥٦٣/٢	فُنْعُل
	لم يقل : (أهطل) للمذكر من (هطلاء) ، وإنما
٥٦٦/١	هطل ،
٥٨١/١	المفاعلة تكون من اثنين (المضاربة)

١٢ - فهرس المعرّبات

٥٧١/٢	الاسوار (فارسي)
٥٦/٢	إفليد (إكلید / فارسي)
٢٤٦-٢٤٥/١	إنجيل
٧٣٨/٣	الباء ، (فارسي)
٣٥٧/١	البرسام (السام / سرياني)
٦٠٤ ، ٣٣٩/٢	البرّاق (الحمل / فارسي)
٧٠٧/٣	برازق (برزه / فارسي)
٧٠٧/٢	البهرج (نبهره / فارسي)
٦٥١/٢	تازه (طازجة)
١٦٩/١	التامورة (التامور / الخمر / سرياني)
٣٣٩/٢	الخنديق (فارسي)
٣٤١/٢	الدست (الدشت / فارسي)
٧٦٣/٣	الدستفشار (فارسي)
١٤١/٢	الدهقان (فارسي)
٣٤٠/٢	الرزديق (رسته / فارسي)
٢٩/٢	رساتيج (رساتق / فارسي)
٣٤٠/٢	الزرجون (فارسي)
٣٤١/٢	الزور
٣٤٢/٢	السّجيل (سنك وكل / فارسي)
٣٤١/١	سنحت (فارسي)
٣٣٩/٢	السّرّاق (سره / فارسي)
١٧٠/٢	الشجار (المترس / فارسي)

٣٣٩/٢	الطابق (فارسي)
٦٥١/٢	طازج (تازہ / فارسي)
٣٤٢/٢	الطور (الجبل / سرياني)
٣٣٩/٢	الغرائيق (حيوان / فارسي)
٣٤١/٢	القسطاس
٣٤٠/٢	القفشليل (المغرفة / فارسي)
٣٨٥/١	قسي ، درهم قسي (الردىء / فارسي)
٣٤٠/٢	الكرْد (فارسي)
٣٨٥/١	انكر كم (فارسي)
٣٤٢/٢	المنشكاة (المصباح / حبشية)
٣٤٠/٢	المهرق
٣٤٠/٢	الموق (موزه / موزج / فارسي)
٢٧٥/١	الرم (الترمق / فارسي)
٣٤٠/٢	ايلمق (فارسي)
٣٤٢/٢	اليم (البحر / سرياني)

١٣ - فهرس الأيام والغزوات

٥٩٦ ، ٥٣٦/١	أحد
١٧٩ ، ١٦٤/٢	
٢١٢	
١٧٩ ، ٣٨/٢	بدر
٤٨٠ ، ٤٧٢	
٤٢١ ، ٣٥٩/١	تبوك
٤٢٩	
٥٩٣/١	جبله (يوم)
٤٤٧ ، ١٢٨/٢	الجميل
٢٨/٢	الحديبية
٤٠٩/١	حنين
١٧٠ ، ٥٢/٢	
٢٨٣ ، ٢٥٧	
٤٠١ ، ٣٦٦	
٣٧٢/١	الخدق
٣٩٧/١	خير
١٠٦/٢	
٧١٣/٣	ساجر (يوم)
٧١٣/٣	سلى (يوم)
١٥٨ ، ١٣٨/٢	الشورى
١٥٨	
٣٢٩/١	صفين

٣٥/٢
 ٤٢٤/٢
 ٥٧٠/٢
 ٥٨٥/١
 ٢٨١/١
 ٥٨٣/١
 ٢١٤ ٢/٢
 ٧٧٦/٣ ٤٣٢/٢
 ٧١٣/٣
 ٣٩٩/٢

العظالي (يوم)
 انفيل (عام)
 القادسية
 قرقرة الكدر (غزوة)
 الكلاب (يوم)
 مؤتة

نهاوند
 اليرموك
 اليمامة (يوم)

١٤ - فهرس القلب والابدال

٦٣٠/٢	إبدال الياء من الباء في (ثعالب / ثعالي)
٤٠٦/٢	إبدال الميم من لام المعرفة (عند حمير)
٣٥٢/٢	إبدال الواو من الألف آخرآء عند بعض العرب
٣٧٧/١	إبدال الميم بباء في قولهم : (أرمد / أربد)
	إبدال الميم من النون ء وابدال النون من الميم لقرب
٤١٢/١	مخرجهما
٢٢٧/١	إبدال اللام غينآء
٣٨٠/١	إبدال الهاء من الحاء ء في قولهم : (مدهته / مدحته)
١٤٢-١٤١/٢	تعاقب الصاد والزاي
٤١٤/١	إبدال حروف أواسط بعض الكلمات استثقلاً ء مثل :
	(حثثته / حثته) ونحوها
٤٢٨/١	إبدال الميم من الباء ء في قولهم : (لازب / لازم)
٦٣١/٢	إبدال العين ياء في قولهم (ضفادي / ضفادع)
٥٠٩/٢	قلب الهمزة واوآء (أرث / ورث ء أكاف / وكاف)
	قلب الواو تاءآء في قولهم : (ورث / تراث ء وأكلة
٥١٩/١	تكلة آء ..
٥٥٨/١	قلب الغين راءآء (أرغل / أرغل)
	ومن المقلوب الشاذ ء في قولهم : (طادي / والأصل
٤٠٠/٢	واطد)

١٥ - فهرس الأضداد

٦٠٩/١	أشكر ، وشكر
٣٥٢/١	الرهوة
٢٥٢/٢	تنعة
٥٣٨/١	الناهل
٢٥٣/١	شرا (اشترى ' / باع)
٦٠٩/١	أشكيه وأشكيتيه

١٦ - فهرس اللغات

٣٤٢/٢	الجبشية
٢٩٤-٢٩٣/١	حمير (الحميرية)
٤٠٤/٢	الخوزية
٥٠١/٢	الرومية
٣٥٧/١	السريانية
٣٤٢/٢	
٣٣٩- ٨٦/٢	الفارسية
٣٤١	
٦٢٠/١	قريش
٤٠٤/٢	النبطية
٦٢٠/١	هذيل
١٢٩/٢	
٦١ ، ٢٩/٢	اليمنية
٦٨٠ ، ٦٦٦/٣	

١٧ - فهرس اللهجات العربية

٤٠٤/٢	فراية العراق
٦١/٢	العرم (المسناة) بلغة اليمن
٤٠٥/٢	الغمغة
٤٠٦/٢	(طاب أم ضرب)
٤٠٤/٢	الللخاينة
٤٠٤/٢	الكشكشة
٤٠٤/٢	الكسكسة
٤٠٤/٢	الطمطمانية
٤٠٥/٢	العنعة

المذكر والمؤنث

٢٣٣/١	الأرمل
٥٣٩/١	القدح (مؤنث)
٥٣٩/١	الكأس (مؤنث)
٢٤/٢	الازار (يذكر ويؤنث)
١٩٠/٢	الأضحى' (يذكر ويؤنث)
٤٦٧/١	العين (مذكر ، وهي مؤنث)

١٨ - فهرس الفروق اللغوية

٤٤١/١	القضم والخضم
٤١٢/١	النصح والنضح
٤٣٤/١	سنّ وشنّ
٤١٢/١	المصصمة والمضمضة
٤٧٦/١	الأيكة وليكة
٥٠٢/١	الهون والهوان
١٩١/١	الفقير والمسكين

١٩ - فهرس الآلة والأداة

٣٦٣/١	الاشفى' (المخصف / سراد)
٤٥٢-٤٣٦/٢	
٧٢٥/٣	الامام (الزيق)
	البسط (ينظر / الزرابي)
٤٥٠/١	التميمة (خرزة)
١٧٨/٢	الجبيجية (جاجب)
١٣٥/٢	الحجفة (الترس / سلاح)
٤٤٥/٢	الحقية
٦٤٧/٢	الحلس
٤٤٤/١	الخزامة
٢٦٥/٢	الخلخال
٧٥٩/٣	الخيزران (السكان / الكوئل)
٤٦٨/٢	الدرونك
٥٥٠/٢	الدوخلة
٤٦٩/٢	الزرابي (الطنافس)
	الزريق (ينظر / الامام)
٥٦٣/٢	الساف
	السكان (ينظر / الخيزران) •
٦٦٧/٣	السندان (العلاة)
٤٨٥/٢	الصاقور
٥١٣/١	العير (الزعفران)
١٧١/٢	الفنام

٥٥٠/٢	القوصرة
١٤١/٢	القويريرة
٣٨٨/٢	الكنارات (عيدان يضرب بها)
	المخصف (ينظر / الاشقى)
٦٢٢/١	المروحة
٥٦٢/٢	المدماك (الصف من اللبن أو الحجارة)
٣٩٠/٢	المساحن (حجارة تدق بها حجارة الذهب)
٧٥٤/٣	المسحل (حديدة اللجام)
٤٤٥/١	المصباح
٥٦/٢	المقاليد
٤٤٨/١	المقدحة
٤٨٥/٢	المعول
٤٠٣/١	المطرقة (مطرقة / التجاد)
	المطر (ينظر / الامام / الزيق)
٤٠٦/١	المنجنيق
٢٩٨/٢	المنقاش
٤٦٧/١	الموسى
٧٣٦/٣	الموكر (زق)
٢٤٠/٢	النشوع
٤٣٩/١	النضد
٤٣٤/٢	الهميان
٣٧٧/٢	الوذيلة (سيكة من فضة)
٤٤٤/٢	الولية

٢٠ - فهرس اللباس

٧٠/٢	اللاب
٣١١/٢	البرد المعافري
٤٠٠/١	البرنس
١٦٨/٢	البتوت (كساء كالطيلسان)
٥٥٠/٢	السب
٣٩١/١	الشقة (الملاة)
٢٤١/٢	الصماء (شملة معروفة)
٤٥٢/٢	العطاف (المعطف)
٥٣/٢	المعوز (معاوز)
٢١٨/٢	القبطية (جمع القباطي)
٤١٤/١	القلنسوة (الكمة)
٤١٤/١	الكمة (القلنسوة)
٢٤١/٢	اللقاع
١٩٨/٢	المجسد (المجاسد)
٥٩٦/١	المروط (المروط)
٤٥٣/٢	
٣٩١/١	الملاة
١٦٨/٢	النمرة

٢١ - فهرس الفلك

٧٠٤/٣	التريا
٥٠٠/١	الجوزاء
٢٨٥/١	حضر
٤٩١/١	الزُهرَة
٦٤٠/٢	السماك الرامح
٦٤٠/٢	السماك الأعزل
٣٨١-٢٨٥/١	سهيل
٦٣٥/٢	
٥٠٠/١	الشعري'
٢٧٢/١	الشعري العبور
٣٨١/١	الشعريان
٣٨١/١	العبور
٣٨٢-٣٨١/١	القميصاء
٣٨١/١	المجرة
٢٨٥/١	محلقات
٣٦١/٢	نثرة الأسد

٢٢ - فهرس خلق الانسان

٥٠٢/١	الأخص
٧٥٣/٣	الأداف
٥٠٢/١	الأرح
١٠٨/٢	الأرم
٦٢٣/٢	أسرار (للوجه)
٥١٣/١	أطباق الرأس
١٥٤/٢	الباد
٤١٠/٢	البراجم
١٦٩/٢	التامورة
٧٦/٢	الأنط (الثط)
٦١/٢	جراميز (اليدان والرجلان)
٥٠٠/١	الخنصر
٦٨٨/٣	الرائفة
٤١٠/٢	الرواجب
٥٠٠/١	الزند
٦٢٢/٢	السنسنة (سناسن)
٦٩/٢	الشاكلة
٥٠١/١	شثل
٧٦/٢	الشفا
٥٢٥/١	الشومى
٦٨٨/٣	الصفن
٦٨٨/٣	العجان

٥٨١/١	العنفقة (المفلة / المنشلة)
٧١٦/٣	الفنيك
٤٠٣/٢	الفود
١٦٥/٢	القرّب (الخصر)
٣٠٧/٢ و ٥٠٠/١	الكرسوع
٥٠٠/١	الكوع
٣٠٧/٢	
٧٦/٢	الكوسج
٧٥٩/٣	لقد (لغاديد)
٨١/٢	اللدندان
٦٢٢/٢	المحارة
١٩٥/٢	الناغض
٦١٦/١	النواشر
٢٠٨/٢	الوتيرة (الوترة / الحاجز بين المنخرين)

٢٣ - فهرس النبات

٦٦٦/٣	الاحريضة (الاخریطة / الاسليحة)
٢٦١/١	الأرطى'
٥٩٠/٢	الألوان (ضرب من التمر)
٧٤١/٣	الأمصوخ
٦١٣/١	أم العيال (حيلة لأنس بن مالك)
٤٤١/١	البردي (ضرب من التمر)
٤٣٥/١	البرير (ثمر الأراك)
٤٠٨/٢	البصل
٦٦٦/٣	البلسن (البلس)
٩/٢	البشم
٣٩٦/٢	انبطم (الحبة الخضراء)
٦٦٦/٣	التقدة (الكزيرة)
٥٩٥/٢	التفروق
٤٠٨/٢	التوابل (أفحاء)
٩/٢	التمام
٣١٥/١	التمراء
٤٠٨/٢	الثوم
١٨٦/١	الجاروس (الدخن)
٣٩ ، ٣٨/٢	الجدف
١٨٦/١	الجرجر
٥٨٥/١	الجريد (الخرص)
٥٦٥/١	الجريم (التمر المصروم)

١٩٨/٢	الجساد (الجسد/ الزعفران)
٤٤١/١	الجمرور
١١٠/٢	الجلدة (التمرة الصلبة)
٦٦٦/٢	الجلجلان (الدخن)
٣٩٥/١	الحبة الخضراء (البطم)
٦١٣/١	الجلبة
٢٣٧/٢	الحديج (الحنظل)
٤٤٧/٢	الحندقوق
٦١٥/١	الحلب (الحلباب/ اللبلاب)
٣٦٦/٢ و ٥٤٣/١	الحمض
٥٣٥/١	الحنظل
٧١٣/٣	الخر وع
٥٤٥/١	الحلفة
٥٤٣/١	الخله
٣٢٩/٢	الخمير
٢٥٤/٢	الدول
٢٥٢/٢	الذؤنون
٤٤٧/٢	الذرق
٢٣٥/٢	الررفرف
٦١٥/١	الرقل (رقلة)
٧٦٣/٣	السحاء
٢٠٣/١	السرو
٧٠٠/٣	السلمة
١٠٢/٢	السندرة

٦٦٤/٣	السني'
٦٦٣/٣	الشبرق
٣٩٦/١	الصفاء
٦٠٨/١	الصِرمَة
٥٥٣/١	الصرام
٥٠١/٢	الصليان
٦٧٢/٣	الضبر (جوز)
٦٦٣/٣	الضريع
٥٢٠/٢	الطباق
٣٩٦/١ و ٢٥٣/٢	الطرائث
٢٧١/١	خفايس
٢٠٣/٢	الطرفاء
٥٢٣/٢	الطلح (الموز)
٥٢٣/٢	الطلح (شجر عظام)
٣٩١/١	العباقيّة (ضرب من الشجر)
٦٦٤/٣	القر
٢١٨/٢	الحجلة (دوحه من النخل)
٤٤١/١	عَذَق بن حيق (ضرب من التمر)
٥٦/٢	العرفط
٥٦٣/١	العرفج
٤٤٦/٢	
٦٦٩/٣	الصب
٢٩/٢	العُطْب (القطن)
٢١/٢ ، ٢٧٣/١	الغضاه

٥٤٣/١	العلاك (العلك)
٦١٥/١	العيدانة (النخلة الطويلة)
٧٤١/٣	العيشومة
٢٧٣/١	الفرقد (شجر من الغضاه)
٤٣٥/١	غربان البرير
٢٩-٢٨/٢	الفرسك (الخوخ)
٦٩٩/٣	القت (القضب)
٣١٩/٢	القَطَر
٤٣٥/١	الكبات
٦٧١/٣	
٦٦٩/٣	الكرايف
٥٤٩ ، ٣٠/٢	الكرات
٣٨٥/١	الكركم (الكركمة)
٥٩٠/٢	اللون (الألوان)
٥٤٥/١	اللجين
٤٣٥/١	المرّد (تمر)
٤٩٢/١	المصع
٦٧١/٣	المظ
٤٤٢/١	مصران الفأرة (ضرب من التمر)
٦٢٠/١	المقل
٣٩٦/١	النخل (التفاريق)

٧٦٣/٣

٣٧٧/٢

٧٥٢/٣

٢٠٣/٢

٤١٠/١

٥٤٩/٢

الندغ

الوصائل

الودي (صغار النخيل)

الهدب

الهرم

الهشمر

٢٤ - فهرس الحيوان

(أ)

٢٨٩/٢	آلاء (الثيران)
٣٦/٢	الابل الحوشية
٢٦٧/١	أجل (جماعة الضباء)
٥٧/٢	الأرنب
٦٥٨/٢	الأروى
٣٥٧/٢	الأفعو (أفعو/الحدأ)
٤٤١/٢	الأفصوان

(ب)

٤٢٥/١	البحيرة
٤٥٥/١	بليق (اسم فرس)
٤٦٨/١	البهاء

(ت)

٤٨٦/١	التار (من النوق المسنة)
٦١٦/١	التولب

(ث)

٥٥٣/١	الثلب (الابل الذكور الذي تكسرت أسنانها)
٢٣٢/٢	الثعلب
٢٦٧/١	الثول (جماعة النحل)

(ج)

٧١٢/٣

جاعرتا الفرس

٦٦٢/٣

الجدُّ جد

٦١٠/١

الجنادب (الجراد)

(ح)

٤٢٦/١

الحامي (البعير)

٣٩٦ ، ٧٥/٢

الجبارى

٢٥٥ ، ٧٧/٢

الحجل (حجلة)

٥٢٨/١

الحدأ (جمع حدأة)

٤١٧/٢

الحرباء

٦١٨/١

الحسِّل

٣٩٥/٢

الحسول

٣٢٧/١

الحمامة

٤٧٠/١

الحيال

٧١١/٣

الحيّة (إبنة الجبل)

(خ)

٥٧/٢

خزز

٤١٠/٢

الخنشاش (هوام الأرض)

٢٦٧/١

الخنشرم (جماعة النحل)

٣٥/٢

الخلد

٢٦٧/١

خيْط (جماعة النعام)

(د)

٢٦٧/١	الدبر (جماعة النحل)
٥٥٣/١	دفاً (الأبل)
٣٢٤/٢	دكاء

(ذ)

٤٨/٢	الذئب (أطلس)
٤٦٠/١	الذنيخ (ذكر الضباع)

(ر)

٧١/٢	الرأل
٢٩٠/٢	الراوية (البعير)
٤١١/٢	رجل الجراد (القطعة منه)
٦٤٣/٢	الرخم
٥٢٧/١	الرقوب
٤٨٣/١	رعيل (جماعة الخيل)
٣٧٧/١	رُمد (ضرب من البعوض)

(ز)

٣٥/٢	الزباب (جنس من الفأر)
٥٢٤/١	الزئمة

(س)

٤٢٥/١	السائمة
١٢٣/٢	السرхан (الذئب/الأسد)

٥٢٣/١

السنة

٣٩٦/٢

السنور

(ش)

٤٨٦/١

الشارف

٧٦١/٣

الشبدع (العقرب)

٥١٦/٢

الشحاج

(ص)

٦٠٨/١

الصرمة (قطعة من الابل)

٦٩٠/٣ ، ٣٨١/٢

الصكاء (النعامة)

(ض)

٦١٨ ، ٣٧٢/١

الضب

٣٩٥/٢

٣٤/٢

الضبع (أم عامر)

٥٣٤-٥٣٣/١

الضفادع

(ط)

٤٢٠/١

الطروقة

٦١٤/١

الطلا

(ع)

٥٢٧/١

العادية (الخيل)

٥٨٧/١

العروض (الجمل)

٤٦٢/٢

العطلة

٥٧/٢	العقرب (عقربان)
٤٧٣/١	العنق السطعاء (في خلق الفرس)
٤٨٢/١	العَوْد
٤٨٩/٢	عيّال (الذئب)
٥٩٥/١	العواهن (عروق في رحم الناقة)

(غ)

٢٢٥/٢	الغذوية
٦٧٢/٣	الغرّغر
١٣٨/٢	الغرائيق (غرنوق)
٤٧٢/١	غُضْف
٥٩٩/١	الغنم

(ف)

٤١٥/٢	الفراش
٢٢٤/١	الفرسن (من أعضاء الخيل)
٥٥١/١	الفرّعة

(ق)

٢٥٥/٢	القبيج
٥٦٣/٢	القرقنة
٦٩/٢	القرملي
٤٣٩/٢	القنفذ
٥٨٦/١	القوب

(ك)

٥٥٥/١	الكبش الحوري
٣٥٩/٢	الكزوم
١٤٢/٢	الكلب

(ل)

٥٤٦/١	اللدجون (الناقة الثقيلة)
-------	----------------------------

(م)

٥٧٣/٢	المصور (المعز)
٣٧٣/٢	المنهت (الأسد)

(ن)

٦٩/٢	الناضح
٢٧١/٢	النعرة
١٩٥/٢	نفض

(و)

٢٢٤/٢	الوالجة (السباع والحيات)
١٩٦/٢	النورقاء (ذئبة)
٤٢٦/١	الوصيلة

(هـ)

١٠٨/٢	الهمج (البعوض)
٦٠٦/٢	الهوافي (الأبل التي توجد في الطرقات)

(ي)

٥٩٦/٢	اليربوع
٧٧/٢	يعسوب (العاسيب)
٢٥٥ ، ٧٧/٢	اليعاقب
٥٥٠/١	اليعفور

٢٥ - فهرس الكتب التي ذكرها المؤلف

- إصلاح الغلط ، (تبيين الغلط في غريب أبي عبيد) ١/٣٥٠ ، ٤٥٢ ،
الأمثال (لأبي عبيد) ١١٨/٢ ،
الإنجيل ١/٢٤٥-٢٤٦ ، ١٠/٢ ،
تأويل مشكل القرآن : ١/١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٩ ،
التوراة : ١/٢٧٥ ، ٣٢٧ ،
٣٨٨/٢
الخيال (لأبي عبيدة) ٣٢٧/٢ ،
الزبور ١/٢٤٥ ،
العور الأشراف ٢/٥٣٨ ،
فضل العرب والتبني على علومها ٢/٥٨٠ ،
الكتاب (كتاب سيويه) ٢/٢٣٣ ، ٣/٦٧٦ ،
مشكل القرآن (تأويل مشكل القرآن) •
المنغازي : ٢/١٤٢ ، ١٨٠

٢٦ - فهرس المصطلحات الحضارية

- الرد على من ادعى وجود نقص وتغيير في القرآن ٢/٢٦٨
- المرتحل للقرآن ٣/٧٦٥
- جمع القرآن ٣/٦٦٩
- كتابة القرآن في سعف النخل ٣/٦٦٨
- القراءة جزم ، والهمزة في القرآن ، النبر في القرآن ، ٢/٦٣٣
- في تلاوة القرآن ٢/٢٥٤
- كتاب المصحف (كتابة المصحف) ٢/٢٢٩
- القرآن ذكر فذكره ٢/٢٢٨
- مصحف (بكسر الميم وفتح الحاء) على الأصل وفي القياس ٢/١٩٩
- المعرب في القرآن ٢/٣٤١
- المنقشستان في القرآن ٣/٧٤٠
- المتعة ٢/٤٧٠ - ٤٧١
- القلّة (مقدارها الشرعي) ١/١٦١
- التمثيل بالدواجن ٣/٧٦١
- دعاء الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٣/٧٠٨
- الايلاء والطلاق ٢/٦٧٥
- المواترة في الصيام ٢/٦٩١
- المقارضة ٢/٦٧٠
- المحكم في نفسه ٢/٥٠٠
- حكم الطيب الجاهل ٣/٦٧٤
- الربا في الذهب والفضة ٢/٥٥٩
- حد الدنيا شرعاً ٢/٥٥٢

النهي عن عسب الفحل وشبر الجمل ٥٨١/٢
 العقيقة (تعريفها) ٤٩٠/١
 الظلم (تعريفه) ٢٤٨/١ و ٤٨٤ •
 متعة الطلاق ٢١٣/١
 توريث المطلقة في مرض زوجها ٦٥٥/٢
 الرجعية ٢٧٩/١
 العَوَل في الفريضة ٣٤٤/١
 كراهة الرقي' والتمائم ٤٥١/١
 صفقة الخيار ٢٠١-١٩٥/١
 الخلع تطليقة بائنة ٦٣٤/٢
 القول في العدة ٦٢٩/٢
 الطلاق والكفارة له ٣١٧/٢
 التولية (تعريفها / حكمها) ٢١٠/٢ •
 قضاء التفث ١٩٣/٢
 الاستحداد ١٩٣/٢
 صوف الميتة ٤٥/٢
 الصدقة في الخضر ٢٩/٢
 العمرة والحج (وشهور العمرة) ١٩٣/٢
 الرضاع (وأحكامه) ٤٥-٤٤/٢
 إباحة قتل الحيّات ٥٩٣/١
 قياس رمضان ١١٧/٢
 الحجامة ٥٩١/١
 الورع (تعريفه) ٥٨٩/١
 حكم قطع يد السارق ومتى يجوز القطع ٥٩٩/١

- ٦١٥/١ الإفطار بالتمر
 ٣٢/٢ التَّوْب في الأذان •
 ٥٩٤/١ كسر العظم في القود
 ٥٨٠/١ الصبر (درجاته)
 ٥٨٢/١ القسامة
 ٣٣٥/٢ حكم قصر الصلاة
 ٣٣٨/٢ القراءة في الصلاة
 ٢٩٥/٢ حكم ما يصيده الكلب
 ٦٤٨ ، ٦٤٧/٢ العجماء جبار (الرِّجْل جبار)
 ٦١٨/٢ حكم الصلاة في السفينة
 ٣١٢/٢ (الطلاق بالنساء)
 ٦٣٩/٢ في الصلب (الدية)
 ١٧٦/٢ تقسيم السهام
 ٦٥٦/٢ القضاء بالشاهد واليمين
 ٢٣٠/٢ غَلَبَة الحرام الحلال
 ٢٤٧/٢ جواز شركة الأرض
 ٣٢٤/٢ إسهام البراذين والخيول
 ٦٢٥/٢ النهي عن شراء أرض الخراج وبيعها
 ٦٥٢-٦٥١/٢ القياس ورأي الشعبي فيه
 ٦٥٢/٢ انشفة على رؤوس الرجال
 ٧٢٤/٣ حكم تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة •
 ٤٦٧/٢ شركة الناس في الكلاء (إذا سقته السماء ولم يسقه أحد)

في الخراج وما إليه

الأرض ١٩٤/١

كتابة الشروط (عند أهل هجر) ٤٧٧/١

المجيز (في التجارة) ٥١٤/٢

الفيء ٢٢٨/١

القنطار (مائة رطل) ٧٥٧/٣

أميل الهاشمي ٣٣٦/٢

الجزية/الخراج ٤٤/٢ ، ٢٢٣ •

الجريب ٤٤/٢

المخلاف والرساق ٥٥٠/١

المد (رطل وثلاث) ١٥٤/١ ، ١٦٣

الصاع (مقداره) ١٦٢/١ ، ١٦٣

الورق (الفضة) ١٨٧/١

الوسق (تعريفه) ١٨٦/١

النفل (الغنمة) ٢٢٨-٢٢٩/١

القفيز الحجّاجي ١٦٢/١ •

الركاز (والقول فيه) ١٩٠/١

في النسب

نسب الرسول (صلى الله عليه وسلم) ٤٢١/٢

نسب معاوية ٤٢١/٢

نسب عبدالله بن الزبير ٤٢٢/٢

في الخيل والابل والشاء

لباس الفرس ٣٠٣/٢

أول من عربّ العراب ٣٢٥/٢

زجر الناقة (حلّ ، حلّ) ٣٣٤/٢

عدد الغنم ٤٦١/١ ، ٦٠٠

ترعية الابل ٥٨٧/١

نُعَات الخيل ٥٥٩/١

نداء الناقة والبعير ٤٥٩/١ ، ٣٣٤/٢

الكَسْع ١٨٨/١

الاجفار ، الحضم ، ١٦٥/٢

في العربية والادب

اللقن ، ما قيل فيه ، تعريفه ، ٤١٨ ، ٦١/٢

الرسول (صلى الله عليه وسلم) والشعر ٤٥١/١ ، ٤٥٢

رأي عمر بن الخطاب في الشعراء ٧/٢

إقراء الشعر ١٨٧/٢

الأميَّ (تعريفه ، اشتقاقه) ٣٨٤ ، ٢٤٠/١

الكهل ، وعدد سني عمره ، ٢٣١/١

أبو بكر وعلمه بالأنساب ٥٧٥/١

ما جاء في معنى قولهم : (لا أفعل ذلك أبداً) ٣١٠/٢

مطالب في الفقه والتشريع

المشوار ٥٥٨/١

في الأواني ٤٦٨/١

الرعدة ٤٨٣/١

المكاتب (بفتح التاء) تعريفه ٥٦٦/٢

الدرهم ١٨١/١

• لعب صبيان العرب

عظم وضاح ٣٧٩/١

الحظرة ٣٨٠/١

البقيرى ٣٧٩/١ ، ٤٨٨/٢

الفيل ٣٧٩/١
 تحية الملوك ١٦٨/١
 اشتمال الصماء ١٨٢/١
 جفنة عبدالله بن جدعان ٤٥٥/١
 قحمة الأعراب ٤٥٨/١
 الجمال عند العرب ، وصفه ، تعريفه ، ٤٩٤/١
 جمال النساء ٤٩٨/١
 مدح العرب للخطيب المقتو ٤٩٦/١
 الطاهي (الطباخ) ٥٢٠/١
 النافجة (للبن) ٥٧٤/١
 الحليسة ٥٦٢/١
 النوازع في الجيش ٥٦١/١
 الفتح (الحاكم) ٥٧١/١
 النقرس ، وعلاجه ٥٩٢-٥٩١/١
 عام الهجرة ٧٣٨/٣ - ٧٣٩
 التجميع ٥٩٦/١
 الجبل (ضرب من الحلبي يجعل في القلائد) ٦١٣/١
 الميسر والقداح ٦٢١/١
 أسيرة الملوك ١٢/٢
 وقف عمر بن الخطاب مال له (تمنع) ٦٠٨/١
 عام الرمادة ٦٠١/١
 نار الزحفتين ٥٦٣/١
 أفاريق العرب ٨٥/٢
 النصب عند العرب (ضرب من الفناء) ٣٨/٢

- احتباء العرب ١٦٧/٢
- الخيال (تفسيره) ٧١/٢ •
- الشجار (مركب للنساء دون الهودج) ١٧٠/٢
- القط (الكتاب) ٢٠٩/٢
- النقير (مصعد) ٢١٧/٢
- الحلاق ٢٥١/٢
- الأبدال (طائفة من المتصوفة الزهاد) ٢٧٨/٢
- الوضائع (كتب الحكمة) ٣٠٢/٢
- النعش ، واستعماله عند العرب ٢٩٨/٢
- اند والجزر ٣٤٦/٢
- حق الكهدل ٣٧٨/٢
- البطاقة (تعريفها) ٣٨٧/٢
- العلاوة ٤٠٣/٢
- موت الفجاءة (السكتة القلبية) ٦٢٦/٢
- لبس العمامة عند العرب ٣٩٠/١
- اللعب بالأزلام ٦٢٤/٢
- العنقاء المغرب ٦٠٦/٢
- ما قيل في الرخمة ٦٤٤/٢
- غراب البين ، (سبب تسميته) ٥١٦/٢
- قول العرب في المقالات ٥٦٥/٢
- الشعوبية ٥٧٩/٢
- الجارف (طاعون معروف وقع في البصرة) ٥٦٩/٢

- التلبد والمولّد ٥١٣/٢
- الوصر (كتاب الشراء) ٥٠٩/٣
- البهرج (المال المهرّب / القجع) ٧٢٧/٢
- الخطبة البتراء لزياد ٧٠١/٢
- انفديدون (صنف الهندسة في الحروب / الآن) ٧٢٧/٣ •
- الصفيرة (المسناة) ٧٣١/٢
- الرواق (اسمه ، اشتقاقه) ٤٧٩/٢
- الشفزية (ضرب من الصراع) ٧٣٩/٣
- القابلة (المولدة) ٧٤٢/٣
- الربو (المرض المعروف) ٧٤٤/٣
- هجان العرب ٣٥٤/١
- الجماع (بتشديد الميم) : جماعات من قبائل شتى ' ٧٥٨/٣
- الحمى والنخيل ٣٤/٢
- اقتناء الكلب ٤٤٠/١
- القدمية (ضرب من المشي) ٣٤٤/٢
- الرهقى ' (ضرب من العدو) ٢٣١/٢
- طعام المناسبات عند العرب
- الاعذار (طعام الختان) ٦١٧/١
- النقعة (طعام القادم من السفر) ٦١٧/١
- الوكيرة (طعام البناء الجديد) ٦١٨/١
- الخرسى ' (طعام الولادة) ٦١٧/١
- الريكة ، طعام خاص يتخذ في الولادة ٦١٤/١
- عدد الرهط ٤٦٧/١

انرافضة والخوراج ٢٥٥-٢٥٢/١
العسل الشباىى ٧٦٣/٣
تصلب المرأة ٦١٣/٢
المروحة ٦٢٢/١
جناذ (حجارة الذهب) ٣٩٠/٢
الفاثورة (ضرب من الأخونة) ٢٧٤/١
قاعدة فى الرهن : (له غنمه وعلله غرّمه) ١٩٢/١

٢٧ - فهرس الأعلام

- آدم (عليه السلام) : ٢٧٥/١ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
- ١٤/٢ ، ٢٠٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٥٨٨ ، ٦٦٦/٣
- آمنة بنت وهب ٣٧٨/١
- أبجر العجلي ٥٥٨/١
- ابراهيم (عليه السلام) : ٢٣٠/١ ، ٤٨١ ، ١٣٣/٢ ، ٣٤٥ ، ٥٦٢
- ابراهيم بن مقيم بن نويرة ٦٨٢/٣
- ابراهيم النخعي (ابراهيم بن يزيد) : ٣٠/١ ، ٣٥٥
- ٣٧٥/٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢
- ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٨٣/٣
- ابن أبي برزة (نضلة بن عبيد) ٥٧٤/١
- ابن أبي الحقيق ٢١٥/٢ ، ٢١٧
- ابن أبي الزناد (عبدالرحمن بن عبدالله) ٢٧٧/٢ ، ٣٠٢ ، ٧٢٣/٣
- ابن أبي طرفة الهذلي ٥١٩/٢
- ابن أبي العاص الثقفي ٤٨/٢
- ابن أبي معيط ٦٢١/١
- ابن أبي مليكة ٣٩١/٢
- ابن أبي نجيع ٦٠٠/١
- ابن أبي هالة التميمي (هند بن زرارة) ٤٨٧/١
- ابن اسحق (محمد) : ٤٢٥/١ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧
- ١٤٢/٢ ، ١٨٠ ، ٥٧٥
- ابن الأشعث ٦٠٨/٢

ابن الأعرابي (محمد بن زياد) : ٣٨١/١ ، ٤٣٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٦ ،

• ٤٦٩ ، ٥٠١ ، ٦١٨

• ٨٥/٢ ، ٢٥٩ ، ٤٥٩ ، ٥٠٠ ، ٥٣٨ ، ٥٨٥ ، ٧٠٦/٣

ابن الأكوخ ٦٠٨/١ •

ابن جريج (عبد الملك بن عبدالعزيز) : ٣٩١/٢ ، ٦٦٥/٣ ، ٧٢٣ •

ابن حبان النحوي (عبدالله) ٤١١/١ ، ٦٢٧ •

• ١٣٢/٢ ، ٣٤٩

ابن خرزاذ (أبو يعقوب) ٥٥٧/١ •

ابن دأب اللثي (عيسى بن يزيد) : ٦/٢ ، ٧٢ ، ٧٢٥/٣ •

ابن الدورقية (وكيع) ٤٩٦/١ •

ابن ربيعة بن الحارث ٥١٨/١ •

ابن الزبير (عبدالله) : ٥٣٧/١ ، ٥٨٣

• ٣٥٣/٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ،

• ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ،

• ٤٧٤ ، ٥٦٥

ابن الزبير (عبدالله) الأسدي ٥٣٧/١ •

ابن زمل الجهني (عبدالله) : ٤٧٣/١ ، ٤٧٩ ،

• ٨٤/٢

ابن السكيت (يعقوب بن اسحق) ٤٣٤/١ ، ٤٦٠ ، ٤٧٧ ،

• ٣٢٧/٢ ، ٥٧٨ ، ٦١٥

ابن سلام الجمحي (محمد) ٧١/٢ ، ٧٢١/٣

ابن سيرين (محمد) : ٤٥١/١

• ١٤/٢ ، ٣٩٠ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ،

• ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٧٣٥/٣

ابن شهاب (ينظر الزهري)

ابن صياد : ٢٧٥/١ ، ٤٨٥/٢

ابن عائشة ٤٩٧/١ ، ٣٣٧/٢

ابن عباس (عبدالله) : ٣١٢/١ ، ٤٠٤ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧ ، ٦٢١

٢/١١ ، ٢٩ ، ٧٨ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٦١ ، ٢٢٠ ، ٢٥٤ ، ٢٩٣

٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣

٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥

٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤

٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٦٩ ، ٥٥٣ ، ٧٢٨/٣ ، ٨٦٥

ابن عتيك ٢/٢١٨

ابن عمران القاضي ٢/٦٣٩

ابن عمر (ينظر : عبدالله بن عمر بن الخطاب)

ابن عون ٢/٢٧٩ ، ٥١٨

ابن عينة ٢/١١٤

ابن كسوة ١/٦١٤

ابن كناسة : ١/٥٨٦

٢/٧٠٠

ابن الكواء (عبدالله بن عمرو) ٢/١١١

ابن مسعود (ينظر : عبدالله بن مسعود)

ابن المسيب : ينظر : سعيد بن المسيب

ابن منذر (محمد بن منذر) ١/٥٢٩

- ابن المهلب ٦١٤/٢
- ابن هيرة ٤٩٦/١
- ابنة الخُسّ ٤٦٦/١
- أبو أسماء الرجبي ١٩٨/٢
- أبو الأسود الدؤلي ٣٦٥/٢ ، ٥٧٥
- أبو أيوب الأنصاري (خالد) ٢٢٠/٢ ، ٢٢١
- أبو بردة ٤٢٤/٢
- أبو بشامة (منقر السدوسي) ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧
- أبو بصير ٦٩٦/٢
- أبو بكر الصديق ، (عبدالله بن عثمان) ج ٢٦٣/١ ، ٣٥٥ ، ٣٨٧ ، ٤٣٧
- ٤٦٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ، ٥٥٧ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦
- ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١
- ٥٩٠

ج ٢

- ٢٠ ، ٣٨ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٣٤٣
- ٣٥٥ ، ٣٩٤ ، ٦٦٩/٣
- أبو بكر العمري ٤٨٢/١
- أبو اليداء (أسعد بن أبي عصمة) ٢٥٠/٢
- أبو جعفر المنصور ٤٤٠/١ ، ٤٦/٢ ، ٤٧ (وينظر : المنصور ، أبو جعفر)
- أبو جعفر ، أحمد بن عبدالله بن مسلم (ابن قتيبة) ٤٠٥/١ ، ٥٥٧
- ٣٥٢/٢ ، ٧١٣/٣
- أبو جناب ٩٥/٢
- أبو جهل ٢٣٦/٢
- أبو حازم ٥٥٦/٢

- أبو الحسن المدائني ٥٧٣/٢
- أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) الكوفي : ٣٣٥/١ ،
- ٤٤/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٨
- أبو الحويرث (عبدالرحمن بن معاوية) ٤٢٥/٢
- أبو خراش الهذلي ٣٠٢/٢
- أبو الخضري ٢٥٧/١
- أبو خيشمة الأنصاري ٦١٢/١
- أبو خيرة ٣٣٥ ، ٢٨٧/٢
- أبو الدرداء (عويمر) ٥٠٦/١
- ٢٦٧/٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧٣ ، ٤٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
- أبو الدقيش ٢٨٧/٢
- أبو دؤاد الأيادي ٥٥٩/١
- أبو ذر الغفاري ٤٦٠/١ ،
- ١٨٥/٢ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩
- أبو رجاء العطاردي (عمران بن ملحان) : ٤١٣/١
- ٢٩/٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠
- أبو رهم الغفاري ٤٢١/١ ، ٥٣٦
- أبو زيد ، (سعيد بن أوس) ج ١/٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ،
- ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ،
- ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٨٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٣٦ ، ٥٧٣ ، ٥٩٣ ،
- ٦٢٠ ، ٦١٢

ج ٢ :

- ٤١ ، ٦٢ ، ١٠٩ ، ١٤٦ ، ١٨١ ، ١٩٧ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ،
- ٢٦٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٤١ ،

٤٥٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥ ،

٦٠٨ ، ٦٢٢ ، ٦٢٥ ، ٦٣٤ ، ٦٧٦/٣ ، ٦٨٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ،

أبو سعيد الخدري (ينظر / سعيد بن مالك) •

أبو سعيد السكري (الحسن بن الحسين) ١/١٦٩ ، ٤٩٢ •

أبو سفيان ١/٢٥٩ ، ٢٩٣/٢ •

أبو سليمان (عاصم بن ثابت) ١/٢٦٥-٢٦٦ •

أبو صرد ٢/٣١٥ •

أبو طالب ١/٣٨١ ،

٢/١٠١ ، ٣٧١ •

أبو طلحة ٢/٣٩٢ •

أبو العالية لرياحي ٢/٥٥٢ ، ٥٥٣ •

أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١/٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ،

ج٢

١١٨ ، ١٦٧ ، ١٧٧٣ ، ٢٧٠ ، ٣٨٨ ، ٤٥٧ ، ٥٣٢ ، ٧٠٢ •

أبو عبيدة ابن الجراح ٢/٨ ، ١٥٩ •

أبو عبيدة معمر بن النتى : ج١ : ٢٢٦ ، ٢٧٧٦ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ،

٣١٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ،

٥٧٥ ، ٦٠٥ ، ٦١٢ ،

ج٢

٣٧ ، ٣٩ ، ٤١٦ ، ١٣٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢٤٢ ،

٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٦٨ ، ٤٠٢ ،

٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٧ ، ٥٩٣ ، ٧٠٥/٣ ،

٧١١ ، ٧٥٤ •

- أبو عثمان النهدي : (عبدالرحمن بن مل) ٢/٢٦٧ ، ٥٠٥ .
 أبو عمرو بن العلاء (بكر بن حبيب) : ١/٣٥٦ ، ٣٧٥ ، ٤١١ ، ٤١٥ ،
 ٤٣٧ ، ٦٢٤ ،
 ٢/٢٥ ، ١٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٥٨٠ ، ٣/٧١٢ ،
 ٧٣٥ ، ٧٤٠ ،
 أبو عمرو الشيباني : (وانظر : الشيباني) ١/٢٤٢ ، ٣١٠ ،
 ٣٤/٢ ،
 أبو عمر اليربوعي ٣/٧٠٨ ،
 أبو عمرة (عبدالرحمن بن محصن الأنصاري) ١/٦١٢ ، ٦١٣ ،
 أبو عمير ٢/٤٢٩ ،
 أبو غاضرة ٢/٦٠٦ ،
 أبو فوران الهجيمي ٢/٢١١ ،
 أبو قتادة (الحارث بن ربيعي) ٢/٢٢٢ ،
 أبو قلابة ١/٤١٣ ،
 أبو قيس الأودي (عبدالرحمن بن ثروان) ٣/٦٧٦ ،
 أبو كبشة الخزاعي ١/٢٧٢ ،
 أبو لبابة (رفاعه بن عبد المنذر) ٢/٨٥ ، ٣٥٧ ،
 أبو مجلز (لاحق بن حميد) ٢/٥٦٤ ، ٥٦٥ ،
 أبو محلم (محمد بن هشام الشيباني) ٣/٧٥٥ ،
 أبو المخش ٤٩٣١ ،
 أبو مخنف ٢/٣٤ ،
 أبو مسلم الخولاني ٢/٥٢٧ ،
 أبو مريم الحنفي ٢/١٤ ،
 أبو مبيد ١/٤٦٣ ،

- أبو المليح (عامر بن أسامة) ٢٦٤/١ ، ٢٠٦/٣
- أبو المهوش ٤٤٣/٢
- أبو موسى الأشعري (عبدالله بن قيس) : ٤٠٩/١ ، ٦١٩ ، ٦٢٠
- ٧٠/٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٥٣٥
- أبو ميسرة ٦١/٢
- أبو وجزة السعدي ٢٠٩/٢
- أبو هالة التميمي ٤٨٨/١
- أبو هريرة : ٣٢٢/١
- ٧٨/٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦
- ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٦
- أبو الهيثم (ابن التيهان) ٣٠٢/١ ، ٣٠٣
- أبو اليقظان (سحيم بن حفص) : ٣٥٣/١ ، ٣٥٤
- ١٧٣/٢ ، ٢١١ ، ٤٢٠ ، ٦٠٦ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤
- أبو يوسف (قاضي القضاة) ٣٢٥/٢ ، ٦١٨
- أبو يونس ٤٩٧/٢
- أبي بن كعب ٦٠٥/١
- ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
- الأحمر (أبان بن عثمان بن يحيى) ٢٥١/١ ، ٦١٤
- الأخنف بن قيس : ٨٣/٢ ، ١٩٨ ، ٢١١ ، ٤٦٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤
- ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٧٣٤/٣
- الأخفش (سعيد بن مسعدة) ١٢/٢ ، ١٥٤
- أرقم بن علباء الشكري ٤٤٨/١
- إساف (صنم) ١٩٢/٢
- أسامة بن زيد ٣/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

- إسحق بن راهويه ٤٠٧/١
- ٥٨٨ ، ٥٠٠ ، ٤٥٤ ، ٣٩١ ، ٣٦٢ ، ٣٣٦ ، ٢١٠/٢
- أسماء بنت أبي بكر الصديق ٣٤٣/٢
- أسماء بنت عميس ٣١٤/١ ، ٣٥٥
- ١٧٣ ، ١٠٦/٢
- أسماء بنت يزيد ٥١١/١
- إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) ٣٤٥/٢ ، ٥٦٢
- الأسود بن يزيد ٥٤٢/٢
- الأشتر النخعي ٦٧/٢ ، ١١٢
- الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ج ١ : ٢٢٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١

٢ج

- ٧٦ ، ٧١ ، ٦٢ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٢ ، ٨ ، ٥ ، ٣ ، ١٠٢ ، ١٠ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦

٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ٣٠٨ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ،
 ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ،
 ٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٢٦ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ،
 ٤٦٠ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٠٠ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ،
 ٥٧٣ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،
 ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ،
 ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٥٧/٣ ، ٦٦٤ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٨ ،
 ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،
 ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٣٢ ،
 ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٤٤

- الأعين الغنزي ٤٨٢/١
- أکثم بن صيفي ٤٣٠/١
- أم أيمن ٤٩٥/٢
- أم تأبط شرآ ٥٢٢/١
- أم حبيبة (رملة بنت أبي سفيان) ٥١٥/١
- أم الخيار ٥٨١/٢
- أم سلّمة ٢٦٣/١
- ٧٩/٢ ، ٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٦١٤
- أم سليط الأنصارية ٥٩٦/١
- أم سلّيم ٣٠٦/١ ، ٣٠٧
- أم عامر (الضبع/من كذاها) ٣٦/٢
- أم معبد (عاتكة بنت خالد الخزاعي) ٤٦٢/١ ، ٤٦٧ ، ٤٩١

- أم هاشم السلوليّة ١٧٧/٢
- الأموي (من أهل اللغة والأخبار) ٤٦٧/٢
- أمية ١٧٩/٢ ، ١٨٠
- أمية بن خلف ١٧٩/٢
- أنس بن سيرين ٣٦٧/٢
- أنس بن مالك ٢٧٠/١ ، ٣١٩ ، ٤٧٣ ، ٦١٣ ، ٣٦٧/٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ،
- ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٣٣ ، ٧٠٩/٣
- أنف الناقة (اسم شاعر) ٥٤٩/١
- أنيس الغفاري (أخو أبي ذر الغفاري) ١٨٥/٢
- الأوزاعي (عبدالرحمن بن عمرو) ٣٢٥/٢ ، ٧٢٧/٣
- أيوب (عليه السلام) ١٠٥/٢ ، ٤٧٠ ، ٧٥٤/٣
- أيوب بن موسى ٦٤١/٢

(ب)

- البجلي جندب بن عبدالله ، ينظر : جندب بن عبدالله
- البجلي ، جرير بن عبدالله ٥٤٢/١ ، ٥٤٥
- ٤١٢ ، ٢٠٧/٢
- بجير بن حمران ٥٦٦/٢
- البراء بن عازب ، ٤٠١/٢
- البراء بن مالك ٣٩٩/٢
- بسطام بن قيس ٥٨٠/٢
- بشر بن المفضل بن لاحق ٥٨٨/٢ ، ٦٨٣/٣

- البعيت بن خدّاش بن بشر ٣٥٩/٢
- البكالي ، ينظر : نوف بن فضالة
- بكر بن وائل ١٣٠/٢
- البكري (النسابة) ٤٦١/٢ - ٤٦٢
- بلال الحبشي ٢٨٦/٢
- البناني ، ثابت بن أسلم ٦٧٩/٣
- بنت غيلان الثقفية ١٧٣/٢

(ت)

- تميم الداري ٦٠٤/٢

(ث)

- الثوري ، سفیان : ٣٠٠/٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٦٢ ، ٦٢٩ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥/٣

(ج)

- جابر بن عبدالله ، ٦٤٧/٢ ، ٦٧١/٣
- جابر بن زيد ٣١٨/٢
- الجارود (بشر بن عمرو بن حنش) ٧٤٣/٣
- جبرائيل (جبريل / عليه السلام : ٣٨٤/١ - ٣٨٥ ، ٤٣٨ ، ٦٤٧ ، ٦٣٨ ، ٦٠٦ ، ٢٣٥/٢
- جبير بن حبيب ٧١٥/٣
- جبير بن مطعم ٢٨٣/٢
- جذيمة الأبرش ٩٧/٢
- جرير بن عبدالله البجلي ، ينظر : البجلي

- جمعة ٢٤/٢ - ٢٥
- الجعدي ، النابغة ٥٥٩/١
- جعفر بن أبي طالب ١٠٦/٢
- جعفر بن سليمان ٦١٧/١
- جعفر بن محمد (الإمام الصادق) ٢٣٩/٢ ، ٣٧٢ ، ٦٣٣
- جعفر الطيار ٧/٢
- جميع بن أبي غاضرة ٥٥٩/١ ، ٢٧٤/٢
- جندب بن عبدالله البجلي ٢٥٢/٢
- جواب (اسم رجل) ٥٢١/١
- جويرية بن أسماء ٣٤٣/١

(ح)

- الحارث بن سدوس ١٠٤/٢
- الحارث بن أوس ٤٥٧/١
- الحارث بن الصمة ١٧٩/٢
- الحارث بن يزيد الجهني ٢٥٦/٢
- حاطب بن أبي بلتعة ٤٢١/٢ ، ٤٢٣
- الحثات بن يزيد بن علقمة ٥٣٦/٢
- الحجاج بن علاط بن خالد السلمي ٥١٧/١
- الحجاج بن يوسف الثقفي
- ٧/١ ، ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦١٢
- ١٦١/٢ ، ٥٢٦ ، ٥٤٤ ، ٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٨٤/٣ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣
- ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ٧٦٣
- حجار بن أبجر العجلي ٥٥٨/١

حذيفة بن اليمان ٢/٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،

• ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٣/٧٠٨

حزن (جهد سعيد بن المسيب) ١/٣٢٨

حسان بن ثابت الانصاري (ابن الفريعة) :

• حسكة الحنظلي : ١/٥٥١ ، ٥٧٥

• ٢/٥٣٤

الحسن البصري : ١/٥١٨ ،

٢/٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٤ ، ٥٦٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ،

• ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٣٧

الحسن بن علي بن أبي طالب : ١/٤٨٨

• ٢/٥٣٥ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٣/٧٤٣

الحسين بن علي بن أبي طالب : ١/٤٨٨

• ٢/٥٣٥ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٣/٧٤٣

• حطان ٢/٣٢٢

• الحطم ٣/٧٤٣

• حفصة بنت عمر بن الخطاب ٢/٢٨٦ ، ٦٢٠

• حكيم بن جبلة ٢/٦٧

• حكيم بن حزام ١/٣٨٦

• حكيم بن قبيصة بن ضرار الضبي ٣/٧٠٣

• حليلة السعدية ١/٦١٩

• حماد بن سلمة ٢/٢٥٨ ، ٣٩٩

• حمران بن (فلان) ٢/٦٧

• خنمة بنت هشام بن المغيرة ٢/٣٧٠

• خنظلة بن مالك ١/٣٥٤

- حواء ٣٦٢/١
- حيدر (اسم الأمام علي) ١٠١/٢ ، ١٠٢
- حيي بن أخطب النضري ١٥٦/٢

(خ)

- خالد بن صفوان ٢٧٥/١
- ٩٤/٢
- خالد بن مالك ٥٦٥/١
- خالد بن الوليد ١٤٢/٢ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢٥٦ ، ٣٩٩
- خباب بن الأرت ٢٠٢/٢ ، ٢٠٣
- خبيب بن شوذب ٧٠/٢
- الخدري أبو سعيد : (سعيد بن مالك) ٢٨٠/٢ ، ٢٨١
- خديجة بنت خويلد ٤٨٨/١ ، ٦١٩
- ٣٤٣/٢
- الخطابي ، أبو يعقوب ١٨٣/٢
- خفاف بن ندبة ٢٠/٢
- خلف الأحمر ٢٥٧/١ ، ٢٩٥
- الخليل بن أحمد الفراهيدي ١٢/٢
- خيفان بن عرابة ٨٤/٢

(د)

- الدارمي ، ينظر : تميم
- داود (النبي عليه السلام) ٣٦٤/٢ ، ٦٧٨/٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠
- الدجال (الأعور) ٣٠٧/١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٥٨٩

- ٦٠٤ ، ٥٠٥ ، ٢٩٩/٢
- دحية الكلبي (ابن خليفة) ٣٦٠/٢ ، ٧٣٦/٣
- دريد بن الصّمة ٥٢/٢ ، ١٧٠
- دفرة بنت قثم ٤٥٢/٢
- دُوَيْلَة ٤٩٦/١

(ذ)

- ذو البجادين (عبدالله بن عبد غنم) ٢٨٣/٢
- ذو الرمة ٨٥/٢
- ذو السويقتين ٣٠٨/٢
- ذو المشعار (مالك بن نمط الهمداني) ٥٤٨/١

(ر)

- رباح (غلام رسول الله ، صلى الله عليه وسلم) ٢١٦/٢
- الربيع بن سليمان ٣٣٤/١
- ٦٤٨/٢
- الرقاشي (يزيد بن أبان) ٣١٩/١
- رؤبة بن العجاج ٤٦١/٢ ، ٤٨٠ ، ٧٢١
- روح بن زنباع ٣٢٦/٢
- الرياشي (العباس بن الفرّج) : ٢٥٩/١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١١ ، ٣٣٥
- ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٩٧ ، ٦٠٠
- ٦٣/٢ ، ٧١ ، ١٤٠ ، ١٨١ ، ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢٨٧ ، ٢١٧ ، ٤٣٨
- ٤٥٨ ، ٥١٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٦١٣ ، ٦٦٤/٣ ، ٧٢١ ، ٧٣٢
- ٧٤٠

(ز)

الزبرقان (حصين) بن بدر : ٣٩٠/١ ، ٥٥٩ ،

• ٤٣٩ ، ٢٧٤/٢

• زبيب بن ثعلبة العبدي ٣٢٣/٢

الزبير بن العوام ٣٥/٢ ، ٧٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،

• ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٤٥ ، ٦٣١

الزهري (محمد بن مسلم) ٣٣٢/١ ، ٤٢٧ ، ٥٥٢ ،

٢٢٩/٢ ، ٣٦٦ ، ٤٩١ ، ٦٦٨/٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

• ٦٧٤

زياد بن أبي سفيان : ٥٤١/١ ،

• ٢٢٩/٢ ، ٤١٠ ، ٥١٤ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٤/٣ ، ٧٠٦ ،

• زياد بن يحيى ٦٨٣/٢

الزيادي (ابراهيم بن سفيان) : ٢٤٩/١ ، ٢٧١ ، ٢٩٨ ، ٤٧٤ ، ٥٣٣ ،

• ٥٣٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٩ ،

٨/٢ ، ١٠٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٥ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٥٢٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ،

• ٥٧٨ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ، ٧١٠/٣ ، ٧١٣ ،

• زيد بن ثابت ١٨٨/٢ ، ٢٠٨ ، ٣١٣ ، ٦٦٩/٣ ،

• زيادة بن حارثة ٥٨٣/١ ،

• ٢٨١/٢

• زيد بن عبدالله بن قادم ٢٩٣/١

• زيد بن علي ٢٥٢/١

• زيد بن الخطاب ١٤/٢

• زينب بنت أم سلمة ٤٩٦/٢

• زينب بنت جحش ١٧٣/٢

الزهري (محمد بن مسلم) :

(س)

• سارية بن زعيم الدؤلي ٣١٣/١

• سالم بن عبدالله بن عمر ٥٦٩/٢

• مسيع بن خالد ٢٥٧/٢

• السجستاني ، سهل بن محمد ، (أبو حاتم) : ٢٥٦/١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ،

٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٣٠٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،

٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١١ ،

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٩ ،

• ٥٧٣ ، ٦٠٥ ، ٦٢٠

ج ٢ : ٦٢ ، ١٠٤ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،

٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،

٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٧/٣ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ،

• ٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٨

• صحيح بن قادم ٤٢٠/٢

• صحيح بن وثيل الرياحي ٣٥٩/٢

• السري بن عبدالله الهاشمي ٣٨٠/٢

• سعد بن أبي وقاص : ٣٧٨/١ ، ٦١٣ ،

٨٥/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،

• ١٧٤

• سعد بن عبادة ٤٥٦/١

• سعد بن ضبة ٧٠٢/٢

• سعيد بن جب / ٢ ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٩ ،

• سعيد بن عامر ٤٤٥/٢

سعيد بن المسيب ٣١٨/١ ، ٤٢٧ ،

١١/٢ ، ١٦ ، ٢٣٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ،

سعيد بن ضبة ٧٠٢/٣ ،

السفياني ، علي بن عبدالله ٥٢٠/٢ ،

سفيان بن عبدالله ٢٨/٢ ،

سفيان بن عينة ٤٠٩/١ ،

٥٩٦/٢ ، ٦٤١ ،

سفينة (مولى أم سلمة) ٣٢٢/١ ،

سلامة الكندي ١٤٣/٢ ،

سلمان الفارسي ١٩٥/٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٦٩ ،

النسليك بن سلكة السعدي ٥٧٦/٢ ،

سليمان (النبي / عليه السلام) ٢٤٤/١ ، ٤٣٨ ، ٥٠٧ ، ٥٣٦ ،

٧٦٤/٣ ،

سليمان بن ربيعة الباهلي ٣٢٧/٢ ،

سليمان بن عبدالملك ٥٨٩/٢ ، ٥٩١ ،

سليمان بن علي ٢٩٦/٢ ، ٢٩٧ ،

سماك بن حرب ٧١٩/٣ ،

سهل بن خيف ٣٢٩/١ ، ٣٠٦ ،

٣٢٩/٢ ،

سهم بن غالب ٤١٩/٢ ،

سيار بن سلامة ٧٠٨/٣ ،

سيويوه (عمرو بن عثمان) ٤٠٦/١ ، ٦٩٧/٣ ،

• ١٢٥/٢ ، ٢٩٠ ، ٢٣٣ ، ٦٧٦/٣ ، ٦٧٧

• سيرين (والد محمد بن سيرين) ٤٣٣/٢

(ش)

الشافعي (الامام محمد بن إدريس) : ٣٠١/١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤

• ٦٤٨ ، ٣٣٦/٢

• شريح القاضي (شريح بن الحارث) ٥٠٧/٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠

• ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٨

• ٧١٩/٣ شعبة

الشعبي (عامر بن شراحيل) ٣١٨/١

• ٤٤/٢ ، ٣٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١

• ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦

• ٣٨٤/١ شعيا

• شقيق بن نور ٥٣٤/٢

• شقيق بن جزء ٧١٣/٢

• شقيق بن سلمة (أبو وائل) ٥٤٨/٢

• شميظ بن عجلان ٦٧٨/٣

• شميلة ٥٤٥/٢

• شويس بن جياش العدوي ٧٣٨/٣

• شهر بن حوشب ٢٧٩/٢

• الشيباني أبو عمرو (ينظر / أبو عمرو الشيباني)

(ص)

• صاحب المجن (رجل في الجاهلية) ٣٣٥/١

• صالح (النبي / عليه السلام) ٢٧٨/٢

- صالح بن عبدالرحمن ٦١٢/١
- صدقة بن يسار ٢٧٢/٢
- صعصعة بن ناجية المجاشعي ٣٣٩/١
- صفوان بن أمية ٧٥٧/٢
- صفوان بن محرز ٥٥١/٢
- صفية بنت عبدالمطلب ١٥٧/٢ ، ٣٤٣
- صلة بن أشيم ٥٤٩/٢

(ض)

- ضبة ٧٠٤/٢
- الضبي المفضل : ينظر : المفضل الضبي
- الضحاك بن قيس ٥٦٢/١
- الضحاك بن مزاحم ٦٧٠/٣ ، ٦٧٥
- ضرار بن الأزور ٣٥٠/٢
- ضرار بن عمرو ٦٣٨/٢

(ط)

- طارق بن شهاب ١٦٦/٢
- طاووس ١٥٨/٢ ، ٦٥٨/٣
- طفيل بن عوف الفنوي ٥٥٩/١
- طفيل بن عمرو السدوسي ٤٠٩/٢
- طلحة بن الزبير ٥٣٦/١
- ١٦٢ ، ١٦٠ ، ٣٥/٢
- طلحة بن عبدالله ١٧١/٢ ، ١٧٢ ، ٣٤٤
- الطوسي ٣٥٦/١

(ع)

• عائشة (أم المؤمنين) : ٢٨٠/١

• ٣٥٥ ، ٣١٧ ، ٢٧٨ ، ٢٥٠ ، ١٥٦ ، ١٢٨ ، ٩٥ ، ٧٨ ، ٣٥/٢

• ٤٦٨ ، ٤٥٨ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥١ ، ٤١٠ ، ٣٩١ ، ٣٤٣

• ٧٤٠/٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧١

• عامر بن ربيعة ٣٢٩/٢

• عامر بن الطفيل ٣٥٤ ، ٢٩٣/١

• ٧٠٦/٢

• عامر بن عبد قيس ٧٦/٢

• عامر بن فهيرة ٤٦٢/١

• عبادة بن أحمر المازني ٣٤٨/١

• عبادة بن الصامت ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩

العباس بن عبدالمطلب :

• ٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٢٥٩ ، ١٧٠/١

• ٢٤٠ ، ١٨٤ ، ١٨٢ ، ٧/٢

• عبدالدار بن قصي ٤٢٣/٢

• عبدالرحمن بن أبي بكر ٥٧٨/١

• عبدالرحمن بن سابط ٧١٦/٢

• عبدالرحمن بن عبدالله (ابن أخي الأصمعي) ٣٨١/١ ، ٤١٥ ، ٤٣٣ ،

• ٣٠١/٢

• عبدالرحمن بن عوف : ١٣٨/٢ ، ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٣

• عبدالصمد بن العباس ٤٢٣/١

• عبدشمس بن عبد مناف ٤٢٢/٢ ، ٤٢٣

• عبدالعزيز بن قطن الخزاعي ٣٠٧/١ ، ٣٧٤

- عبدالعزيز بن قصي ٤٢٣/٢
- عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي ٤٢٨/٢ ، ٥٥٦/١
- عبدالله بن أنيس ٢١٥/٢ ، ٢١٧ ، ٢١٩
- عبدالله بن بديل ٦٧/٢
- عبدالله بن جدعان ٤٥٥/١
- عبدالله بن حازم ٤٩٦/١
- عبدالله بن حبان النحوي ينظر : ابن حبان
- عبدالله بن رواحة ٤٤٥/٢
- عبدالله بن الزبير ٥٢٤/١
- ٣٤٤ ، ٣٤٣/٢
- عبدالله بن زيد ٤٩٨/٢
- عبدالله بن سرجس ١٩٦/٢
- عبدالله بن سلام ٣٨٨/٢
- عبدالله بن زياد ٤١٩ ، ٣٩٢/٢
- عبدالله بن عمر بن الخطاب : ٢٧٨/١ ، ٢٧٩ ، ٣٦٩ ، ٤٢٣ ، ٤٧٢ ، ٣٢/٢ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
- ٣١٠ ، ٣١١ ، ٢١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
- ٤٧٢ ، ٥١٨ ، ٧٠٠/٣
- عبدالله بن عامر ٥١٨/١
- ٤٢٠/٢
- عبدالله بن الشيخير ٣٣٠/١
- عبدالله بن عمرو بن العاص : ٥٦/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
- ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٦٠٤ ، ٧٦٦/٣

عبدالله بن المبارك ٤٥٣/١ ،

• ٧٦٦/٣

عبدالله بن مسعود : ٣٦٩/١ ، ٥٧٤ ، ٥٩٣ ، ٦١٠ ، ٦٢٠ ،

٣٤/٢ ، ١٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،

٢٣١ ، ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ،

• ٣١٤ ، ٤٤٢ ، ٥٨٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٤ ،

عبدالله بن محمد بن هاني ١٢/٢ ، ٣٤١ ،

• عبدالله بن عبدالمطلب ٣٧٨/١

• عبدالله بن عليم ٥٨٤/١

• عبدالمطلب (جد الرسول صلى الله عليه وسلم) ٣٨٩/١

• عبدالملك بن عمير ٣٦٧/١

• ٧٠١٤ ٥٣٧/٢

عبدالملك بن مروان ٣٤٣/٢ ، ٣٤٤ ، ٤٢٥ ، ٥٤٤ ، ٦٨٢/٣ ، ٦٨٤ ،

• ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،

عبيدالله بن زياد ٥٨٨/١

• ٦٤/٢

• عبيدالله بن جعفر ٥٧١/٢

• عبيدالله بن حميد بن زهير ٤٢٣/٢ ، ٤٢٤ ،

• عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ٥٥٢/١

• عبيدة بن قيس ٥٢٥/٢

• العتبي ، محمد بن عبيدالله ٢٩٢/١

• عثمان بن حنيف ٤٤/٢

• عثمان بن الشحام ٦٤٦/٢

• عثمان طلحة ٣١٩/١

عثمان بن عفان : ٦٠٧/١ ،

٣٧/٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،

٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ١٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٧٢ ، ٤١٠ ، ٤٤٠ ،

• ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٦٠٦ ، ٦٣٤ ،

عثمان بن مظعون ٢٩٨/١ ،

• ٩٣/٢

العجاج : ١٧٢/٢ ، ٤٦٢ ،

المدواني (يحيى بن يعمر) ٥٨١/٢ ، ٥٨٤ ،

عدي بن أرطاة ٥٨٥/٢ ، ٥٨٦ ،

عرفجة بن أسعد ٢٨١/١ ،

عروة بن الزبير ٥٤٤/٢ ،

عروة بن مسعود ٤٢٩/٢ ،

المزى ٢١١/٢ ،

عضيدة السلمي ٧/٢ ، ٧٠٣/٣ ،

عطاء بن السائب الكوفي ٣٠/٢ ،

عطاء بن يسار (ابن أبي رباح) : ٣١٧/٢ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ،

• ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ،

عقبة بن صهبان ٢٣٦/٢ ،

عقبة بن رؤبة ٦٣٨/٢ ،

عقيل بن أبي طالب ٤٩٤/١ ،

عكرمة (ابن عبدالله البربري) : ٥٨/٢ ، ٣٣٨ ، ٤١١ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ،

العلاء بن أسلم ٥٦٩/٢ ،

العباء بن الهيثم السدوسي ٦٢٤/١ ،

علقمة بن عبس ٦٧/٢ ،

• علقمة بن قيس ٥٤١/٢

• علقمة الثقفي ٤٩٢/٢

علي بن أبي طالب ، ج ٢٩/١ ، ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤٧٢ ،

• ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٢٣ ، ٥٨٣

ج ٢ : ٦ ، ٣٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ،

١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،

١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٥٤ ، ٣١٢ ، ٣٣٠ ، ٣٧٢ ، ٤١١ ، ٤٤٧ ،

• ٥٨١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٤٩

• علي بن زيد ٥٥٥/٢

• علة بن جلد ٨٦/٢

• عمار بن ياسر : ٣٢١/١

• ٦٤/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٤٥٨

• عمارة بن عقيل بن بلال ٤٥٧/٢

• عمران بن حصين ٢٢٤٢ ، ٣٢٨

• عمران بن سودة ٥٨٥/١

عمر بن الخطاب : ج ١/٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٥٥ ،

٣٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٩٢ ، ٥٧٠ ،

٤٧٢ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩ ،

٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،

٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ،

٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤

ج ٢

٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ،
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٧٨ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ،
٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٧١ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩ ،
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٤٤٥ ، ٥٣٢ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٩ ،
٥٩٣ ، ٦٣٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦/٣ ، ٧٠٥ ، ٧٣٤ ، ٧٥٢ •

عمر بن عبدالعزيز : ٢٨١/١ ، ٥٨٣

١٥/٢ ، ٢٤٧ ، ٣٩١ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

• ٥٩١ ، ٦١٤ ، ٦٢٣

عمر بن هبيرة ٥٣٧/٢ •

عمرو بن دينار ٤٩١/٢ •

عمرو بن سعيد (الأشدق) ٤٩٦/١ •

عمر بن شعيب ٦٠٨/٢ •

عمرو بن العاص (العاصي) : ٢٨٧/١ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٩٤ ، ٥٥٢

• ٥٥٣ ، ٦٠١

٢١٣/٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٥٠٦

• ٥٣٦ ، ٦٨٧/٣

عمرو بن عدي ٩٧/٢ •

عمرو بن عبيد ٤٤٠/١ •

عمرو بن معد يكرب الزبيدي : ٤٠٨/١ ، ٤١١

• ٥٧٠ ، ١٦٧ ، ٨٥/٢

• عمرو بن ميمون ٥٢٩/٢

• عمرو بن يثربي ٤٤٧/١

• العمري ٥٣٩ ، ٦٠/٢

• عمير بن الحباب ٦٨/٢

• العوام بن حوشب ٧١٨/٢

• عوج بن غنق ٦٨١/٢

• عوف بن الخزرج ٦٠٩/٢

• عون بن عبد الله بن عتبة ٦٥٧/٣ ، ٦٥٨

• عيسى (عليه السلام) : ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٣٨٩ ، ٦٠١

• عيسى بن عمر : ٢٥٤/١ ، ٣١٧ ، ٤٠٥

• ٧١٥ ، ٥٧٥/٢

• عيينة بن حصن ٣١٥/٢

(غ)

• غالب (أبو الفرزدق) ٣٥٩/٢

(ف)

• فاطمة بنت أسد ١٠١/٢

• فاطمة بنت عتبة بن ربيعة (امرأة عقيل بن أبي طالب) ٤٩٤/١

• فاطمة الزهراء (بنت الرسول صلى الله عليه وسلم) ٥٩٠/١

• ٥٨١/٢

• الفراء (يحيى بن زياد) : ٢٤٤/١ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٤٠٣

٧٢/٢ ، ٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٦٠ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ،

• ٤٧٢ ، ٥٦٧ ، ٦٥٤ ، ٧٣٤/٣

الفراهيدي الخليل بن أحمد (ينظر : الخليل بن أحمد)

• الفرزدق ٣٥٩/٢

• الفريجة بنت همام ٥٤٤/٢

• الفضل بن العباس ٥١٨/١

• الفلّتان بن عاصم ٣٠٩/١

(ق)

• القاسم بن محمد بن أبي بكر ٥٦٧/٢ ، ٥٦٨

• قبات بن أشيم الكتاني ٤٢٦/٢

• قتادة بن دعامة السدوسي ٦٠١/٢ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

• قتيبة بن مسلم الباهلي ٥٠١/٢

• القسومي ٣٢٣/٢

• الققعقاع بن معبد ٣٨٤/١ ، ٥٦٥

• قيس بن عباد ١١١/٢

(ك)

• كردين المسمعي ٧٦٣/٢

• الكسائي (علي بن حمزة) ٢٥٤/١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٧١ ،

• ٦١٠

• ٧٥١/٢ ، ٢٦٥ ، ٥٨٨ ، ٦٣٣ ، ٧١٣/٣ ، ٧١٦ ، ٧٤٨

• كعب الأخبار ٥٩٨/١

• ٤٩٩/٢ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥

- كميل بن زياد ١٠٨/٢
- كنانة بن بشر ٦٧/٢

(ل)

- لييد بن ربيعة العامري ٤٠٣/٢
- لقمان بن عاد : ٤٩٩/١ ، ٥٠٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٧ ، ٥٥١
- لقيط بن زراراة ٥٩٣/١
- لقيط بن عامر ٥٣٠/١
- لقيم بن لقمان بن عاد ٤٩٩/١ ، ٥٠٠
- لوط (النبي / عليه السلام) : ٢٦٠/٢ ، ٥٩٦ ، ٦٠٦ ، ٦٦٠/٣

(م)

- المازني (بكر بن محمد) أبو عثمان ١٣٢/٢
- مالك بن أنس : ٤٤٢/١
- ٣٦٢/٢ ، ٤٩٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٩ ، ٦٢٩ ، ٦٣٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥
- ٧٣٠/٣
- مالك بن دينار ٦٨٠/٣
- المتلمس ٢٠٩/٢
- مجاشع بن مسعود السلمي ٥٤٥/٢
- مجاهد بن جبير : ٥٩٢/٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٦٤٦
- مجمع بن جارية ٢٨/٢
- محمد بن اسحق (ينظر ابن اسحق)
- محمد بن الحنفية ٥١٤/٢ ، ٥٢٠

- محمد بن سلام الجمحي (ينظر : ابن سلام)
- محمد بن سلام ، أبو عبدالله ٥٥٧/١
 - محمد بن سهل (راوية الكميث) ٦٤٤/٢
 - محمد بن علي ، أبو جعفر (الإمام) ٥٤٦/٢
 - محمد بن عمر ٥٨٦/١
 - محمد الشيباني ٦١٨/٢
 - المختار بن أبي عبيد ٥٠١/١
- المدائني أبو الحسن ٦٨٥/٢ ، ٥٧٣ ، ٦٨٥ ، (وينظر : أبو الحسن المدائني)
- مروان بن عبد الملك ٤٤١/٢
 - المروزي الحسن بن الحسن ٧٦٥/٣
 - مرة بن عباد بن صبيعة ٥٦٦/٢
- مريم (العذراء) ٤٤٦/١ ، ٦٠١ ، ٦١٣ ، ٦١٧ ، ٦١٨
- ٢٧٣/٢
 - مسافع ٧٤٢/٢
 - مساور بن هند ٣١١/١
 - مسدد بن مسرهد ٥١٠/١
 - مسروق الأجدع ٥٢٢/٢ ، ٥٢٣
 - المسور بن مخزومة ٢٢٠/٢
 - مسيلمة الكذاب ٥٣٢/١
 - مصعب بن الزبير ٤٤٦/٢
 - مطرف بن عبدالله بن الشخير ٨٨/٢ ، ٦٦٠ ، ٦٦١
 - مطعم بن عدي ١٧٨/٢

- المطلب بن أبي وادعة السهمي ٦١١/١
- معاذ بن جبل ٢/٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٣١٦
- معاوية بن أبي سفيان : ١/١٣١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٥٦٢
- ١٠٠/٢ ، ١٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧
- ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦
- ٤٤١ ، ٥٠١ ، ٥٣١ ، ٦٨٧/٣ ، ٧١٣
- معد بن عدنان ١/٦٠٧
- معتمر بن سليمان ٢/٥٦٦ ، ٣/٧٣٢
- معقر بن سنان الأشجعي ٢/٥٤٥
- المعقر البارق ٢/٥٣٣
- معمر بن راشد ٢/٧٢٢
- المغيرة بن شعبة ١/٥٥٧ ، ٥٦١
- ٤٢٩/٢ ، ٥٤٤
- المفضل الضبي (سلمة أبو طالب) ١/٤٩٢ ، ٦١٧
- ٦٤٤/٢ ، ٧٠٢
- المسيح (عليه السلام) ينظر : عيسى
- المقعد (رجل كان يصنع النبل) ١/٢٦٦
- مليكة (حبيبة بنت خارجة بن يزيد) ١/٥٧٣
- المنذر ٢/٦٣٨
- المنتجع بن نبهان ٢/٣١٦
- المنصور ، أبو جعفر ١/٤٤٠
- ٤٦/٢ ، ٤٧
- منقذ : ٣/٧٤٨

موسى (النبي / عليه السلام) : ٤٧٣/١ ، ٥٣٦ ، ٥٨٠

• ٥٥٥/٢ ، ٦٨١/٣ ، ٧٥٧

• موسى بن طلحة : ٤٦٧/٢ ، ٧٠٦/٣

• المهدي (الامام المنتظر) ١١٧/٢

• المهدي العباسي ٦٣٣/٢

• المهلبى ، أبو الحسن ٥٥٧/١

• المهلب بن أبي صفرة ٦٩٤/٢

(ن)

• نائلة (نائلة / صنم) ١٩٢/٢

• نافع بن أبي نعيم القاري ٧٢٥/٣

• النجاشي : ٦٠١/١

• ١١٢/٢

• النجيري (يوسف بن يعقوب) ٢٢٢/٢

• النخعي أبو عمرو ٥٠٨/١

• النخعي ابراهيم : ينظر ابراهيم النخعي

• نسر (صنم) ٣٦٣/١

• نصر بن حجاج السلمي : ٥٤٤/٢ ، ٥٤٥

• النضر بن شميل ١٢/٢ ، ٢٧٩

• النعمان بن زرعة ٧٠٧/٣

• النعمان بن مقرن ٤٣٢/٢ ، ٤٨٨

• النعمان بن المنذر : ٢٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٤٤٨ ، ٥٠٩

• ٢١٢/٢

• النوادر ٣١٦/٢

نوح (عليه السلام) : ٦١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٢٧/١

• ٧٥٩ ، ٥٠٢/٢ ، ٥١٦ ، ٧٥٦/٣

• نوف بن فضالة البكالي ٦٨١/٣

• نوفل بن أبي عقرب الكناني ٤٨٢/١

(و)

• انواقفي ٦٦٩/٢

• النوليد بن عبدالمملك : ٦٢/٢ ، ٥٥٤ ، ٥٨٩ ، ٧٠٨/٣

• وهب بن منبه ٣٨٤/١

• ٥٦٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦١/٢

• وهيب بن الورد ٧٢٨/٣

(هـ)

• هابيل ١٤/٢

• هاجر ٣٤٥/٢

• هاشم بن عبد مناف ٤٢٢/٢ ، ٤٢٣

• الهجيمي ، ينظر (أبو فوران)

• هشام بن عبدالمملك ٦٩١/٢

• هشام بن عروة بن الزبير ٣٠٢/٢ ، ٧٢١

• هلال بن سراج بن مجاعة ٥٨٦/٢

• الهمداني مسروق بن الأجدع ٢٥٣/٢ ، ٤٠٧

• هود ٢٧٨/٢

• الهيثم بن عدي ٥٣٨/٢

(ي)

- يحيى بن أبي كثير ٧١٧/٣
- يحيى بن زكريا (النبي) ٤٤٥/١ ، ٤٤٧
- يزيد بن عمرو ٢٨١/١
- يزيد بن المهلب ٥٨٩/٢
- يعوق ١٠٥/٢
- يضوث ١٠٥/٢
- يوسف بن عمر ٢٩٦/١
- يوسف (النبي / عليه السلام) ٤٠٩/١
- يونس بن حبيب النحوي ١٩١/١ ، ٣٢٥ ، ٤١٣ ،
- ٧١/٢ ، ٥٣٦ ، ٦٨٣/٣ ، ٧٢١

٢٨ - فهرس المواد اللغوية

(الهمزة)

آب :

- آب ، آبت ، آبيون ٥٢٢/١
- آب ، يؤوب ، أوآب ، الأوآبون ٣٨٢/٢

أَبَ :

- الابابة ، أبَ ٣٤٥/١

أَبَز :

- أبز ، يأبز ، أبزآ ٥١٦/١

أَبَل :

- الابالة ، أبَل ، ٥٣٥/٢

أَبَن :

- أبنته ، أبنوا ، أبَن ، أبَنوهم ٥٠٥/١
- أَبَن ، أبنته ، أبَنه ، مأَبَن ، ٥٠٦/١

أَبَا :

- أَبَن ، أبَيث ، أبَي ، أبَيث ٩٩/٢

أَج :

- أَج ، أجآ ، ٣٩٧/١
- أَجآ ، أَج ، أَج ١٥١/٢

أَجَج :

- الأَجّة ، أَجَج ، ٣٦٧/١

أَجَن :

- أَجَن ، الأَجَن ١٢٢/٢

أخطر :

- أخطر ، أخطرت ، خطر كم ، خطرهم ، ٤٣٣/٢
• أخطروا ، أخطرتهم ، الخطر ، ٤٣٢/٢

أدب :

- أدب ، المأدبة ، يأديهم ، ٥٠٣/٢

أدد :

- آدى' ، مؤد ، يؤديه ، آدني ٧٤١/٢
• أذن : الأذان ، أذن ١٧٢/١

أرز :

- أرز ، يآرز ، أروزآ ، ليآرز ٥٧٥/٢
• ارتز ، ترزني ، فآرتز ٥٧٦/٢

أرب :

- أرب ، ترب ، ٦٤٥/٢ الأربة ، يؤرب ٦٢٠/٢
• أرب ، الآراب ، إرب ٤٥٧/١

أزر :

- أزر ، الأزرة ٧٤/٢

أزم :

- الأزم ، ٦٥/٢

أسر :

- الأسر ، أسر ، الأسير ، ما أسر قبه ٦٧٩/٣
• أسف : الأسف ، آسفونا ، ٦٢٦/٢

أسل :

- الأسل ، أسلة ، أسيل ٨٩/٢

أصر :

• الإِصر ، إِصرآ ، أَصرت ٣١٧/٢

أصل :

• الأَصْلَة ، ٣٠٨/١

أطم :

• الأُطْم ، آطام ٢٨٦/٢

أفد :

• أفِدَة ، أفِد ، ٣١٤/١

أفك :

• أفك ، أفكت ، أفكه ، أفكآ ، المؤتفكات ٢٨١-٢٨٠/٢

ألاء :

• آلاء ، ألاء ١٤٧/٢

ألب :

• ألبة ، التَّالِب ، ٣٨٤/٢ اتلأب ٤١١/١

ألت :

تواللتوا ، لاته ، يلات ، يألت ، ألت ، يولت ، ألت يولت ، أولت

• ١٧٨/٢

ألسن :

• الألس ، يوالس ٣٥٨/١

الال :

• الال ، إل ٥٣٢/١

إله :

• إلهانيّة ، إله ، الآلهة ، آلهتك ، يآله ٧٢٨/٣

أمم :

- المأموم ٤٤٥/٢ ، أمة ، أمي أميون ٣٨٤/١ الآمة ٧٤٩/٣ ،
- ٥٩٧/١ ، تيم ، تائم ، التيم ١٦١/١ ، مؤام ، الأمم ٧٥٦/٣

أمن :

- الأمنة ، الأمن ٣٩١/١ ، المهيمنة ، مهيمنا ٧٢٩/٣

أنح :

- يأنح ، الأنوح ، أنح ، أنوحاً ٤٩/٢

أنف :

- أنف ، استأنف ، أنف ، استونف ، أنفت ٥٢٨/٢ ،
- أنف الناقة (اسم شاعر) ٥٤٩/١

أوس :

- أوسيت ، الموسى ٤٦٧/١

أوي :

- آويت ، أويت ، تأيت ٥٦٢/٢ ، وأى ' ، وأويت ، الوأي ، وأيت ،
- أوي ، أيا ٥٦١/٢

أيل :

- الايالة ، ٥٣٥/٢

أيم :

- الأيتم ٤٦/٢ ، الأيتم ٤٨٣/١ ، الأيمة ، أيم ٣٣٨/١

أين :

- الأين ، ٢٣٤/٢

أيه :

- التايه ، أيهت ، أويه ، تأيها ، أيه ٦٧٦/٣

(الباء)

البأس :

- تبأس ، البؤس ٤٠٥/١

بأق :

- البوائق ، بوقا ، تبوقهم ١٨/٢

بأو :

- فبأوت ، البأو ، ٣٤٤/٢

بت :

- البتوت ، بت ، ١٦٨/٢

بتر :

- الأبتّر ، بترت ، أبتّر ، بُتر ، ٢٠٥/٢

بتل :

- البتّل ، التبتّل ، بتلت ، البتول ٤٤٦/١

بث :

- بثشوه ، بثثت ، بثثوه ٢٣٨/٢

بجد :

- بجد ، البجاد ، بُجّد ، بجّد ، البجد ، ذو البجادين ، ٢٨٣/٢

بجر :

- البَجْرَة ، أبجر ٨٠/٢

بجل :

- بجال ، بجيل ، البَجَل ، بجلت ٥١٦/١

بحر :

- البَحيرة ، ٤٢٥/١ ، الدم البحراني ، البحر ، تبحر ، ٣٦٧/٢

بخع :

- بخعت ، البخع ، بخعها ، ٤٨٢/٢

بخق :

- بخقت ، البخق ، بخق ، ٥٣٨/٢

بدا :

- بدّوان ، بدا ، بدّوات ، ٧٥٠/٣

بدن :

- البادن ، بدّن ، بدانة ، بدنّا ، بدن ، ٤٩٨/١ ، البدنة ، بدنة ، ٢١٩/١

بدح :

- البداح ، تبدّحه ، ٤٨٨/٢

بدد :

- الباد ، البادات ، ١٥٤/٢

بدر :

- البوادر ، بادرة ، ٣٨٣/١

بذعر :

- بذعر ، فابذعر ، ٤٨١/٢

بزبر :

- البربرة ، بزبر ، ١٤٠/٢

برج :

- الأبرج ، ٧٤١/٣

البرح :

- التبراح ، ٥٦٥/١

برد :

- برد ، تبرّدوا ، ٧٤٠/٣ ، البرّدة ، البرد ، برد ، ٢٢٥/٢ ، بريد ،

• أبردتىم ٢٨٧/١ ، ١٩٦/٢

بسة :

• برزة ، تبرز ٤٦٥/١

برزق :

• البرازق ٥٧٢/٢

برق :

البارقة ، بارقة ، بریق ، أبرق ، يبرق ٢٠٤/٢ ، برق ، البرق ،

• بریق ٣٦٩/٢

برطل :

• البرطیل ٢٨٢/٢

برطم :

• البرطمة ، مبرطم ، برطم ٥٩٧/٢

برك :

• برك ، تبارك ، البركة ١٦٩/١

• برم : الأبرام ، برم ٣٠٠/١

بز :

• بز ، البزیزى ١٥٩/٢

بسل :

• بسل ، بسل ، باسل ٨٧/٢

بسر :

• بسرتها ، أسرها ، بسرآ ، مبسورة ، تبسر ٦٠٩/٢

بشش :

• البشاشة ، يتبشش ٤١٤/١

بشر :

- فليششر ، يشرك ، البشري' ، بشرن ، فَبَشَّر ، يشر ٢/٢٣٣

بشك :

- بشكه ، بشكت ٢/٢٨٩

بشم :

- البشام ، بشامة ٢/٢٤٨

بصر :

- البُصْر ، ٢/٢٢٧

بص :

- بصّ ، وبص ، تبص ، بصيصاً ، وبصصاً ٢/٤٩٩

- يبص ، ٢/٦١٢

بطق :

- البطاقة ، بطاقة ٢/٣٨٧

بطن :

- ذو بطنة ٢/٣٩٦

بعط :

- البعط ، ٢/٤٢٦

بعج :

- بعج ، بعجت ، ٢/٤٨٣ ، البعج ٢/٣٧٠

بقر :

- الباقر ، بقرت ، بقيرا ٢/٦٩ ، ٧٠

بلج :

- البلج ١/٤٩١ ، أبلج ، تبلّج ، انبلج ، بلج ١/٤٧٠

بلح :

- المبلح ، بلح ، أبلحه ١٠١/٢

بلد :

- بلدت ، ٥٨٤/١

بلقع :

- البلقة ، البلقع ٢٧٦/٢

بلم :

- الأُلمه ٣٤٣/١

- بلندح : البلدح ٣١١/١

بكأ :

- بكأت ، بكؤت ، البكى ١٠٨/٢

بكت :

- التبكت ، بكته ، تبكتا ٣٢٣/٢

بكر :

- بكر ، التبكير ، بكتروا ، باكورة ، ابتكر ٢٩٠/١ البكرة ٥٢٣/١

- بكل : بكتت ، يكله ٦١٦/٢

بسوب :

- باب ، أبوبة ٤٣/٢

بور :

- البائر ، بور ، بار ، يبور ، بورا ، أباره ، بُور ، قوم بُور ، رجل

- بُور ٦٠٣/١

بوص :

- فباص ، البوص ٤٤٦/٢

بوع :

- الباع ، باعت ، تبوع ٣٥٧/١

بول :

- البال ، بالهم ، ذي بال ٥٣٩/٢ - ٥٤٠

بون :

- البوان ، بُون ٤٩٦/١

بها :

- البهاء ، بهاء ٤٦٨/١

بهر :

- ابتهرها ، بتهر جارية ، الابتهار ٧١٨/٢

بهرج :

- نبهرج ، البهرج ٧٠٦/٢

بهش :

- بهشت ، بهش ، فبهش ٣٥٧/٢ ، البهش أهل البهش ٦٢٠/١

هم :

- البهمة ، البهائم ، أبهت ١٢٢/٢

بهل :

- بهلة ، بهلة ٥٧٢/١

بت :

- بت ، يبت ، بت الطلاق ، لا يبت ٣٠٠/١

سج :

- لينباع ٥٧٤/١

(التاء)

تأر :

• ٣٤٦/١ تأره ، تأري

تبس :

• ٤٦٨/١ التبن

تسر :

• ٤٨٥/١ التار ، تر ، يتر ، ترارة

ترز :

• ١١١/٢ التارزة ، تارز ، ترز

نرص :

• ٧٥٥/٣ التريص ، أترصت

تفس :

• ٢٩٨/٢ تفساً ، تفس

تفل :

• ٩٤/٢ تفل ، التفل ، تفلة ، تفلات

تلي :

آلو ، لا آلو ، ما ألوت ٣٢٦/١ ، ولا تليت ، ألت ، متلية ،

• ٣٢٥/١ تليت ، ألتيت ، تلي ، تلوها ، تلاها ٣٢٦/١

تلد :

• ٥١٣/٢ التليدة ، التلاد ، التليد

تلع :

• ٢٥٢ ، ٢٥١/٢ التلعة

تمر :

• ١٦٨/٢ التتمير ، تمر ، تمر ، تمر ٦٣٠/٢ التامورة ، تامور

نعم :

• التيممة ، التمايم ١/٤٥٠ ، ٤٥١ •

تسأ :

• تانيء ، تنأت ، تنوء ٢/٦٢٥ •

تؤم :

• التؤامية ١/٥١٣ ، التؤومة ١/٥١٢ ، التؤمة ، تؤم ١/٥١٢ •

(الشاء)

نأى :

• الثأى ، أثأت ٢/٤٦٢ •

نأب :

• الأنأب ٢/٥٩٣ •

نأر :

• نأري ، اتأارت ، ٢/٥٨ •

نبر :

• نبرت ، النبرة ، نبرة ٢/٤٢٤ •

نبح :

• نبحاً ، النبح ، نبحاً ١/٤٦٨ ، نبحاً ، النبح ٢/٣٥٤ •

نجل :

• النجلة ، أنجل ، العنجل ١/٤٧١ •

نرى :

• الثرى ' ، يثري ٢/٣٠٧ ، الثروة ٣/٧٦٠ •

نرد :

• نردتموه ، التثريد ٢/٥٥٧ •

نعل :

• الثعالي ، الثعالب ٦٣٠/٢

نغب :

• نغبان ، نَغَب ، نَغَب ٢٤٤/٢ ، نغث ١٠٥/٢

نفر :

• نفر ، استنفر ، الاستنفر ١٥٥/٢

نفل :

• النِّفال ، نفالها ٥٨٣/١

نقب :

• الثقوب ، الثاقب ، أثقب ، ثقت ٥٧٦/١

ثقف :

• الثقافه ، بثقافه ٤٨١/٢

نكم :

• نكم ، نكمأ ، أنكمه ، نكمت ٨٤/٢

نل :

• نلة ، النلة ٤٦١/١ ، نل ٤١١/٢ ، نلّ ، نللت ، أنللت ١٢/٢

نمد :

• النّمد ، نمد ، نمود ، نمدته ٣٢٣/٢ ، ٣٢٤

نمغ :

• نَمَغ (مال لعمر بن الخطاب) ٦٠٨/١

نمل :

• النملة ، نميلة البعير ٦٨٦/٢ ، النّمال ، نمالة ، ٤٦٨/١ - ٨٦٩

• نمال ٤١/٢

نم :

• النمّة ٦٢٧/٢

نم :

• النّمام ٩/٢

نّى :

النّيا ، نّية ، ٦٩٨/٣ ، انّاء نّى ' ، انّى ٤٦٠/٢ ، استناه ،
نّيتي ، استنيته ٦٣٦/٢ ، النّنة ، ٣٧٨/١ ، نّاء ، النّاني ٢٤٢/١ ،
النّناء ، النّناء ١٩٦/١ - ١٩٧

نوب :

ناب ، نوب ، النّوب في الاذآن ١٧٣/١ ، أنوب ، ٣٧٦/٢ ، يثاب ،
نبت ، ناب ٤٩٠/٢ ، النّابة ، نّايب ، نّاب ، يثوب ٤٦٨/٢ ، النّابات
• ٣٢ - ٣١/٢

نور :

• النّيرة (البقرة) ٢١٤/١

(الجيم)

جأب :

• جأب ٦٧٧/٣

جأ :

• جبوء ، جابي ٢٠٠/٢

جبي :

• التجية ، يجبّوا ، جبي ' ، يجبي ، تجية ٣٩٢/١

ججيب :

• جيجية ، الجيجية ، جباب ١٧٨/٢

جيب :

• الجباب ٣٢٤/١

جبر :

جبرت ، جبار ، أجبرت ، الجبارة ١٤٥/٢ ، جبّار ، جبارة ، جباير

• ٦١٥/١

جبل :

• أجبل ، الجبل ٣٧٣/١

جنا :

• جنى ' ، الجنوة ٦٠٢/١ ، جثم ٢٧٦/١ ، المجثمة ٢٧٦/١

جججج :

• فججججج ، ججججحا ، ججججحت ٦٠٩/٢

ججر :

• الججران ٤٥٤/٢

جدا :

الجداية ٣٩٣/٢ ، جدجد ، الجدجد ٦٦٢/٢ ، الجدث ، المجثث

٣٨٠/١ ، جدّ ، تعالى جدّك ، يجد ١٧٠/١ ، مجدود ، الجدّ

٣٩٣/٢ ، جدّته جديد ، جدّه ، جدّ ٧٣١/٣ ، جداد النخل

٤٢١/١ ، جدف ، التجديف ، تجدفوا ، ٧٣٥/٣ ، يجدف ،

• الجدف ٣٩/٢

جذذ :

الجذيذة ، تجذ ، جذاذ ٣٩٠/٢ ، جذعمة ، الجذعة ١٢٤/٢ ،

الجذّل ، جذّل ، جذّلاً ، أجدال ٣٢٣/١ ، جذم ، جذمت ،

• الجذّم ٤٩٧/١ - ٤٩٨

جری :

جری ، الجری ، جریت ، جریاً ، استجريت ١/٣٣٠-٣٣١ ،
جرثم ، الجرائيم ، جرثومة ، جرثم ، اجرثم ٢/٤٤٨ ، جرجر ،
الجرجرة ، جراجر ، ١/٤٣١ ، ٤٨٢ ، يجرجر ، جرجرة ،
٢/٦١١ ، جرد ، المتجرّد ، المجرّد ١/٥٠٠ ، الجريدة ١/٥٩٥ ،
جرد ، الجرير ٢/٣٠٤ ، ٣/٧٣٢ ، جرجم ، المجرجم ٢/٦٠٦ ، جرش ،
الجرشتی ١/٣٨٣ ، جرس ، جرسست ، جوارس ١/٣١٥ ،
جرد ، الجرير ٢/٣٠٤ ، ٧٣٢ ، جرجم ، المجرجم ٢/٦٠٦ ،
جرش ، الجرشتی ١/٣٨٣ ، جرس ، جرسست ، جوارس ١/٣١٥ ،
جرستك ، مجرّس ٢/١٦١ ، جرع ، جريمة الذقن ٢/٦٠٢ ،
جرم - الجرام ١/٥٦٥ .

جزأ :

أجزاء ، جزى ٢/٥٠ ، الجزم ، جزمت ، جزم ، الفعل المجزوم ٢/٦٢٣ .

جسد :

جسد ، المجاسد ، مُجَسَّد ، المِجْسَد ٢/١٩٨ ، جسرهم ، جسراً ،
جسر ٣/٦٨١ .

جشر :

الجشر ، جشر ٢/٦٧ ، جشش ، جشيشة تجشش ٢/٣٩١ .

جمد :

الجمد ، جمد ٢/٥٢٨ ، جمر ، الجُمُور ١/٤٤١ ، جعظري ،
جعظار ، جعظارة ١/٢٥٦ ، جظ ، الجعظ ١/٢٥٨ ، الجمائل ،
جمالة ، جميلة ، جمالا ٢/٥٢٣ ، الجمال ، جملاً ، الجمل ٢/٥٢٤ .

جفأ :

الجفاء ، جفأ ٢/٤٠١ ، أجفأت ١/٥٤٧ .

جفّ ، جُفّ الطلعة ٤١٩/١ ، جفر ، مجفرة ، يجفر ، جفور ،
جافر ٩٣/٢ ، جفن ، الجفنة الغراء ٣٣٠/١ ، فجفنها ، الجفان ،
جفنة ٣٣/٢ .

جلا :

جلا ، ابن جلا ٦٩٧/٣ ، الأجلّى ، جُلّو ، جله ، ٣٠٩/١ ،
جلب ، جَلَبَة ، يجلب ١٥٧/٢ ، جلس ، جلهاء ٥٠٤/٢ ،
الأجلح ، جُلّح ٣٠٩/١ ، الجلدة ، الجلد ، ١١٠/٢ ، جلس ،
جلسيها ٢٦٥/١ ، جلفز ، الجلفزي ١٥٣/٢ ، جل ، الجلّة ،
الجلالة ٢٥٦/١ ، جلل ، جلاء ٦٩٨/٣ ، اجلنظي ، المجلنظي ،
اجلنظأت ٥٢٧/١ ، جلوخ ، الجلواخ ٣٧٥/١ .

جحج :

جحج ، الاجحاح ٣٤٠/١ .

جمر :

الاستجمار ، الجمار ، جمار مكة ، تجمير ، جمرنا ١٦٠/١ ،
تجمروهم ، أجمرتهم ، اجماراً ، ٥٩٦/١ .

جشم :

الجيش ، جموش ، جَمَش ٤٤٩/١ .

جمع :

الجمعاء ، يجمع ٣٥١/١ ، الجماع ، جماعات ٧٥٨/٣ .

جسم :

الجسم ، ٣٠٤/٢ ، الجسمة ، جمتاني ٣٦٨/٢ .

جنب :

أجنبو ، الجنوب ٣٥٦/١ ، جنب ، الجنب أجنب ٦٤٦/٢ ،
الجنب ، جُنُب ٣١٧/١ ، الجانب ، الجنبات ٧٥٣/٣ ، أجنبته ،

- فأجنب ، مجنب ، جانب ٢/٣٦٢ - ٣٦٣ ، الجنب ١/٥٤٣
- جَنَح :
- الجوانح ، جانحة ٢/٤٧٨
- جَنَد :
- جند ، الجنادب ١/٦١٠
- جَوَب :
- جماهير قریش ، جمهرت ٢/٤٠٩
- جَوَظ :
- جاظ ، جواظ ، جوظاناً ١/٢٥٦
- جَوَع :
- الاستجاعة ، الجوع ٢/٥٥٠
- جول : الجُول ، جول ٢/٥٣٤ ، جولة ، جال ، يجول ١/٥٦٩
- جَوَى :
- اجتويت ، اجتوا ٢/٤٠٩ - ٤١٠
- جَهْد :
- مجهود ، جهدت ، جهد ٢/٣٥٢
- جَهْر :
- اجتهر ، جهرت ، جهرناه ٢/٤٦٤
- جَيِّب :
- جيبت ، جبت ، جيباً ١/٥٧٧
- جَيِّد :
- الجيد ١/٤٩٨
- جَيَّر :
- الجيَّار ، جائراً ، جيار ٢/٣٨٤

(الحاء)

جبا :

- يجبو ، الحابي ١٧٥/٢ ، حبي ' ، جبوته ، الاحتباء ١٦٧/٢

جيج :

- الجيج ، جيجاً ، جيجت ، تجيج ٤٤٦/٢

جيس :

- الجيس ، تجيس ٣١٤/٢

جيط :

- المجنطى ٤٢٢/١ ، اجنطيت ، اجنطأت ٥٢٨/١ ، جطت ،
• تجيط ٤٤٦/٢

حبق :

- الحقيق ، حبق ٤٤١/١

حبك :

- الحبك ، محبك ، حبك ٦٠٣/٢

حبل :

- الحبل ، حبلاً ٣٠٣/١ ، الحبلّة ، الحبلة ٦١٣/١ ، محبل ،
• الحباك ٦٠٣/٢ ، الحبال ، جالة ٤٨٠/٢

حتى :

- الحتي ١٠٧/٢

ختم :

- ختم ، يختم ، حاتم ٥١٦/٢

- حنا : الحنا ٦٠٢/١

حنت :

- حنت ، حننت ٢٣٨/٢

حُثِل :

- حُثَالَة ، الحُثَالَة ، حُثِل ١/٣٦٩ - ٣٧٠

حُج :

- الحُج ، يَحُج ، يَحْجُونَ ١/٢١٨ - ٢١٩

حُجَر :

- حُجَيْرِي ٢/١٥٩

حُجَف :

- الحُجَفَة ٢/١٣٥

حُجَل :

- الحُجُول ١/٤٣٩

حُجَن :

- حُجْنَة ، أُحْجِن ، الحُجْنَة ، المَحْجِن ١/٣٣٤

حُدَا :

- حُدَاة ، حُدَا ١/٥٢٨

حُدَا :

- حُدُودَاء ، تَحْدُو ، أُحْدِت ، حَاد ١/٥٦٦

حُدَب :

- الحُدَب ١/٥٦٠

- حُدَّت : مُحْدَتَيْن ، مُحْدَت ، حُدَّت ١/٣١٢ ، الحُدَّت ١/٥٤١

حُدَج :

- الحُدَجَة ، حُدَج ، اُحْدَجَت ٢/٢٣٧

حُد :

- الحُدُود ١/٢٢٢ ، حُدَاد ، حُد ١/٢١٣

حذا :

• يحذون ، حذوت ، حذوا ، حذاء ، حذية ٣٧٦/١ •

حرب : حَرِبَ ، يحرب ، حَرَبًا ، حَرَبَتَهُ ، محَرَّبَ ١٣٥/٢ •
حرث :

حرثت ، احرث ، احترت ، الاحتراث ٣٨٥/٢ ، الحارث ،

• حرث ، احتراث ٢٨٦/١ •

حرر :

الحرور ، حرّ ٤٦٩/٢ ، الحروة ، الحرار ٢٧٠/١ حر الجبل ،

• حرار ١٧٩/٢ •

حرش :

• حرشها ، تحترش ٦١٨/١ •

مرض :

• الاحريض ، الاحريضة ٦٦٦/٣ •

حرف :

• الحرفة ، محارف ٥٤/٢ •

حرق :

• الحارقة : يحرق ١١٨/٢ ، حرقه ٣٥٣/٢ •

حرم :

الحرمة ، استحرمت ، حرمي ٧٤٧/٣ ، الاحرام التحريم ،

• يحرم ٢١٨/١ •

حزر :

• الحزور ، حزاورة ٧٥٨/٣ •

حزق :

• الحازق ، محزوق ٧٤٩/٣ •

حزن :

- أحزن ، الحزونة ٦٤٦/٢

حسب :

- الحسابنة ، حسب ، حسبوا ، نحسب ٧١٩/٣ ، يتحسبون ،
حسبت ٧٥٨/٣

حسر :

- الحسر ، حاسر ٤٠٢/٢ ، حُسِرَ ٣٠٨/١ ، أحسر ، حسر ،
حسيرا ، حسرى ٥٤٤/١

حس :

- حس ٥٣٦/١

حسك :

- الحسك ، حسكة ٨٥/٢

حسن :

- الحسن ٥٨٠/٢

حشا :

- الحشايا ، تحشى' ، خور الحشايا ٦٨٧/٣

حشد :

- المحاشد ، يحشد ٧٠٨/٣

حشر :

- الحشر ، ٥٤٩/٢ ، يحشرنَ ٣٩٢/١ ، حشر حشورَ ٦٧٧/٣

حنش :

- حنشت ، أحمشها ، حنشت ٤٦٠/٢ • حن ٧٥٢/٣

حنف :

- المتحنف ، حنف ، أحنفأ وسوء كيلة ٧٤/٢

حصر :

- الحصر ، حصر ٦١١/٢ ، حصر ، الحصور ٣٥٣/٢ ، الحسير ،
- حصرت ، حصر ٢٨٠/١ .

حصن :

- الحصون ، تحصن ، ٥٠٥/٢ ، الإحصان ، المحصنة ٢١٤/١ .

حُضِن :

- الحضنان ، حُضِن ١٣٠/٢ .

حطم :

- الحطام ١٠/٢ ، الحُطْمَة ، حطم ٥٨٨/١ ، الحطم ، تحطيم ،
- ٦٩٦/٢ .

حظر :

- الحظار ، احتظر ، حظار ٧٣٠/٢ .

حفد :

- الحَفْد ، نسمي ' ونحفد ، الحَفْدَة ١٧٠/١ ، محفود ، الحفد ،
- حفدوا ، نحفد ٤٧٤/١ - ٤٧٥ .

حفش :

- الحفش ٣١١/١ - ٣١٢ ، ٤٩٦/٢ .

حفف :

- الحفوف ، الحَفَف ' ، حَفَّت ٨/٢ .

حفل :

- المحافل ، تحفل ، محافل المياه ٣٧٠/٢ .

حفن :

- الحفنة ، حفن ٥٧٠/١ .

- حقا : الأحقاء ، حقو ٤٣٤/٢ .

حقب :

- الحقب ، أحقبت ، يحقب ٣٤٨/١ ، حاقب ، الحقية ٧٤٩/٣

حقف :

- حقاف ، حقف ، أحقاف ، احقوف ٥٥١/١

حقوق :

- حُق الكهدل ٣٧٨/٢

حقل :

- المحاقلة ، المحاقل ، محافلکم ١٩٤/١

حقن :

- الحاقن ، حقن ٧٤٩/٢

حلا :

- التحلية ٢٩٩/٢

جلس :

- أحلاس ، الحِلْس ، الحليّة ٥٦٢/١ ، جلس ، استجلسنا

- ٦٤٧-٦٤٦/٢

حلل :

- تحلل ، التحلل ٤١٥/١ ، حل ، حلّ ٣٣٣/٢

حلم :

- الأحلام ٣٣٢/١

حلو :

- حلاوة ، حلاوة ، حلّوي القفا ٣٨٢/١

حما :

- الحامي ٤٢٦/١ ، حيت ، حياً ، حماية ، حمى ، أحيت ،

- محمى ٤٦٧/٢

حمد :

- حماديات ، حمادى' ، حماداك ٤٩٠/٢

حمر :

- الأحمر ، الحمراء ٦٨٤/٣ ، الحمارة ، المحامر ، محمر ،
الحمارة ٥١٢/٢

حمز :

- الحمزة ، حمز' ، حامز ٢٧٠/١

حمس :

- حمس ، حميس ، الأحماس ، أحمس ٨٧/٢

حمش :

- يحمشهم ، أحمشت ١٢٦/٢ ، حمش الذراعين ٥٢٠/٢

حمض :

- الحمض ، حمضة ، أحضوا ٣٦٦/٢

حمم :

- الحمم ، حممة ٥٣٦/١ ، الحميم ، الحمّام ٣١٩/٢ الحامة ، حامتك
٦٧٢/٢ ، حم ، ذا الحمة ، محمم أحم ، حماء ٥٢٣/١ ، حواميم ،
آل حميم ٢٤٣/١ ، حمّم ، تحميم ٣٩٧/٢

حندر :

- الحنادر ، حُنْدورة ، حنديرة ٣٤٥/١

حنف :

- الحنّف ، الأحنف ٥٣٨/٢

حن :

- حنّ ، حنانك ٢٢٠/١

حوا :

- الأحوى' ٥١١/١

حوب :

• الحوب ، حَوْب ، حاب ٣٣٥/٢

حوث :

• حاث : الحثوة ، ٥٧٠/١

حوج :

• الحوجاء ، الحاجة ، حوجاء ٦٠١/٢

حور :

• الحور ، الحورِي ، ٥٥٥/١

حوق :

• الحوق ٢٠٩/١

حول :

• حولاء ٥٣٣/٢ ، حالت ، الاحتيال ٩٨/٢ ، ٣٨٩ الحولة ١٥٥/٢ ،

• الحول ، ٣٨٩/٢ ، حيلة ، حولة ، أحول ، أحيل ٣٨٨/٢ ، حولنا ،

• التحول ، المحول ، بمحول ٦٥٤/٢

حوم :

• حام ، تحوم ٥٩/٢

حيا :

• التحيات ١٦٨/١

حير :

• الحائر ، حيران ، حيرى ، المتحير ٦٠٣/١

حيش :

• حاش النخل ، حيش ٤٣٧/١

حيص :

• حيصة ، حاص ، يحيص ، محيص ١٠٠/٢

حيل :

- الحيل ، حالت ، حيلاً ، تحول ، حول ، حال ٤٧٠/١
- (الخاء)

خبأ :

- الخبء ، خبء ٤٨٤/٢

خبث :

- خبت الجميش ٤٤٩/١

خبر :

- خبر ، المخبرة ، خابر ١٩٦/١ ، أخبر ثقله ٥٩٦/٢ ، المخبرة ٣١٠/٢

خبط :

- خباط ، خابط ١٢٣/٢ ، يخط ، خط ، خط ٣٩٤/١

خجج :

- الخجوج ، خجوجة ، الخجوجي ١٣٤/٢

خدب :

- الخدب ، خدب ٥٢٢/٢

خد :

- الأخدود ، خد ٥٢٢/٢

خدج :

- خداج ، خدجت ، خادج ، مخدج ٤٠٦/١

خدم :

- الخدمة ، خدمة ، خدمتا ، المخدم ٢٦٥/٢ ، خدامهن ، مخدّم ٤٣٦/١

خدم :

- مخدّمة ، خدمت ٦٣٢/٢

خربص :

- خربصية ، ٢٦٢/٢

خرت :

- خَرْتُ ، خَرَيْتَا ٣٨٦/١

خرج :

- الخوارج ٢٥٢/١

خرس :

- خرْسَة ، خرستها ، الخرسى ' ٦١٧/١

حرص :

- الخُرْصُ ، خِرْصَان ٥٩٥/١ ، خرصها ١٥٢/٢ ، أخراص ،

- خرصان ٣٦٤/٢

خرط :

- خرطمانيًا ٤٩٤/١

خرع :

- الخرع ، خَرِعَ ، خَرَوْعَ ، خريع ٧١٧/٣

خرف :

- خرفوا ، اِخْتَرَفَ ٤/٢ ، الخُرْمَة ، خُرْمَة ، اِخْتَرَمَ ٦١٥/١

خربق :

- المخرنبق ٥٧٤/١

خزر :

- خيزرانها ، خيزرانة ٧٥٩/٣

خزا :

- خزية ، خزي ، يخزى ٦٤٧/٢

خزل :

فخزل ، الخوزلى ، الخيزلى ' ٦٥٤/٢ •

خسف :

أخسفت ، الخسف ، الخسيف ، خُسْف ٧٠٤/٣ ،

خسفًا ، الخسف ٤١١/٢ •

خشب :

اخشموشبوا ، الخشب ٦٠٨/١ •

خشن :

الخشاش ، خشن ٤٤٤/١ ، المخشن ، ينخشن ٤٩٣/١ ، يخشن ،

خشناش ٢١٨/٢ ، خاشى ' ، خاشيت خشيت ٢١٤/٢ ، الخشاشة ،

الخنشاش ٤١٠/٢ ، خشناش ، خشناس ٥٣٨/٢ •

خشف :

مخشف ، خاشفت ، خاشف ، مخاشف ، ٤٢٠/٢ •

خصر :

الخصر ، المتخصر ٣٧٨/١ •

خصص :

خصت ، الخاصة ، ٦٧٣/٢ ، الخصيصى ' ١٥٩/٢ •

خصف :

يخصفان ، خصف ، الخصف ، خصّاف ، مخصف ٣٦٢/١ ،

يخصفون ، خصفت ٢٠٦/٢ ، المخصف ٤٣٦/٢ •

خصل :

الخصيلة ، خصائل ، خصيلة ٦٨٥/٣ •

حصم :

خُصِمَ ، خصوم ، أخصام ، خصومها ٣٢٩/١ •

خضد :

• خضدته ، يخضد ٣٩٣/١ ، المخضد ٣٩٤/١

خضر :

• أخضر ، الخضرة ، خضراؤهم ٢٩٣/٢ ، المخاضرة ١٩٥/١ ،
الأخضر ٣٦٢/١

خضع :

• خضع ، الأخضع ١٥٤/٢

خضل :

• الخضيل ، خضلي ٣٠٦/١

خفر :

• خفرت ، الخفرة ، الخفر ، تخفر ٥٢٢/١ ، خفر ٤٩٠/٢ ،
أخفرت ، خفير ، خِفارة ، خُفارة ٥٧٠/١

خفق :

• الخفق ، مخفقة ٥٢٦/٢

خطر :

• الخطير ٢٠٧/٢ ، أخطروا ، أخطرتم ، الحظر ٤٣٢/٢

خط :

• الخطايط ، يخط ٤٠٣/١ ، خطوط ، خطت ، خطيبة ، الخطائط
٣٨٦/٢

خطف :

• الخطفة ، ٢٧٦/١

خلا :

• المخالي ٤٣٥/٢ ، الخلايا ٥٠/٢

خلج :

يخلج ، الخلج ، خلجة ، ليحتلجن ، خليج ٤٢٩/٢ ، خليج ٤٧٠/٢ ،
المختلج ٥٦٥/٢

خلط :

الخلاط ٦٩٥/٣ ، خالطت ، خلاطاً ، مخالطة ٥٢٦/٢

خلف :

الخلفة ، خلفات ٣٤٠/١ ، خوالف ، الخالفة ٤٩٦/١ الخليف
٣٦٠/١ ، أخلف ، الخلفة ٥٤٥/١ ، مخالف ، المخلاف ٥٥٠/١
الخلفي ١٥٩/٢

خلق :

خلوقكم ، خلق ٤٤٥/٢ ، المخلقة ، خلقها ٦٥٣/٢ خلقته ، الأخلق
٧٢٦/٣

خل :

خل ، الخلّة ٥٤٣/١ ، الخلالة ، تخلل ٥١٩/١

خمر :

الخمر ، خمر ٣٢٩/٢ ، خامري ٣٦/٢ ، خمر ٥٤٠/١ ، خامرني ،
خمر ٦٠٤/١

خمص :

خماص الأزر ٩٣/٢ ، الأخمص ، خمصان ، الأخمصان ٥٠٢/١

خمس :

خم ، خميت ، مخوم ٧٣٠/٣

خنس :

الخنس ، الخنُس ، خانس ، الخنالس ٧٠٥/٣ ، فخنس ، الخنس
٥٠٠/٢

خور :

- خور ٦٨٧/٣ ، خوار ٦٠/٢ ، خار ، تخور

خوص :

- خوصا ، يخوص ، خيصاً ١٣٣/٢

خوع :

- خوع ٦٢٢/١

خول :

- خال ، نخول ، يخول ، يختال ، مختال ، مخيلة ١٦١/٢

خون :

- الخوان ، خون ٤٩٦/١

خير :

- الخيار ، صفقة الخيار ٢٠٢/١

(الدال)

ديا :

- الدباء ، دبابة ٢٩٩/١

دبحر :

- يد دبحر ٣٨٧/١

دبح :

- التدبج ١٨٣/١

دبر :

- دبّر ، دبّر ٢٧٢/٢ ، الدبار ٢٨٣/١ ، المدبر ، الدبر ٢٢٤/١

دبل :

- الدبول ، تدبل ، دبلته ، مدبولة ٣٩٩/١

دثر :

- يدثر ، الدثور ، دثر ٢/٢٧٨

دجن :

- دجن ، دجوناً ، الدواجن ٢/٤٠

دحي :

- داحي ، المدحوات ، دحاها ، دحوته ، أدحي تدحوه ، ٢/١٤٤ ،
• دحية ، الدحية ٣/٧٣٦

دحض :

- الدحض ، تدحض ، دحضاً ١/٣٢١

دراً :

- تدراً ، درأت ، اندراً ، ذو تدراً ٣/٧٥٠

درج :

- درج ، دارجة ، درجوا ٢/٥٠٣

در :

- المدر ، درّ ، مدر ، ٢/٣٧٧ ، أدرت ، أدر ٢/٣٧٨

درون :

- الدرين ، درن ١/٥٤٦ ، الدرونك ، درانك ٢/٤٦٨-٤٦٩

دسر :

- يدسر ، دسرتة ، دسراً ، دسره ١/٥٨٢

دسم :

- تدسم ، الدّسام ٢/٦١٦

دعج :

- الدّعج ١/٤٧١

دفا :

أدفا ، أدفى' ، دفواء ٣٠٩/١ ، الدفیف ٣١٢/١ ، الدفیف ، دافقة
الأعراب ، دف ، دفیفاً ٥٦٩/٢ •

دفق :

الدَّفَقَى ، الِاندفاق ، التدفق ٢٧٥/٢ •

دك :

الدك ، أدك ، دكاء ، دكاوات ، دككة ٣٣٤/٢ ، الدكادك ٥٤٣/١ •

دلا :

الدلالة ، دال ، دلو ، يدلو ، دلا ، أدلى ، مدل ٨٠/٢ ، دلونا ، الدلو
• ١٨٣/٢

دليح :

دليح ، تدالجاه ٢٦٧/٢ ، يدلُحن ، يدلح ، دلُح ، الدلُح ٤٣٦/١ •

دلك :

دالكني ، مدالكة ٥١٢/٢ •

دلل :

دليل ، أدلة ٥٠٥/١ ، الدلّالة ، الدلّالة ٣٨٦/١ •

دلم :

الأدلم ٧٤١/٣ •

دمى :

الدمية ، دمی' ٤٩٨/١ •

دمى' : الدمية ، دمی ٤٩٨/١ •

دمث :

الدمث ، دمث ٥٠٣/١ •

دمغ :

• دامغ ، الدمغ ، الدماغ ، يدمغ ١٤٦/٢ •

دمك :

• المدماك ٥٦٢/٢ •

دمل :

• دملته ، داملت ٣٩٩/١ •

دم :

• أدم ، يدم ، الدماء ٢٥٠/١ ، اللدم اللدم ، الدم الدم ٣٠٣/١ •

• الدمام ، أدْم ، ٣٩٤/١ •

دنا :

• دتوا ، دنا ، يدنو ، مدن ٧٤٥/٣ •

دسق :

• دنقت ، يدنق ٧٢٧/٣ •

دوى :

• الدوي ، دوية ، دوي ٦٩٥/٣ •

دوك :

• يدوكون ، دوكة ٣٨٧/١ •

ديث :

• الديوث ، التديث ٤١٢/٢ ، ٥٦٣ •

ديخ :

• ريخها ، دوخها ٤٨٢/٢ •

(الذال)

ذأن :

• الذؤنون ، ذآنين ٢٥٢/٢ ، ٢٥٣ •

ذبذب :

- ذبذب ، يتذبذب ، ذبابب ٤٣٢/١

ذبر :

- ذبر ، يذبر ٢٤٥/١

ذراً :

- الذرية ٢٣٠/١

ذرا :

- يذرو ، ذرو ١٢٤/٢ ، ذروة ٤١٢/٢

ذرع :

- ذريع ، الذراعة ، ذراع ٥٠٣/١

ذرف :

- لأذرفك ، ذرف ، ذرفت ٣٧٢/٢

ذفر :

- الذفران ، الذفري ٤٣٧/١ ، الذفر ، أم ذفر ، الدفر ٤٣٨/١

ذقن :

- ذقر ، ذقه ، الذقن ٥٨٦/١

ذكا :

- ذكاة ، ذكت ٥٤٧-٥٤٦/٢

ذكو :

- ذكاء ، ابن ذكاء ٢٤٨/١

ذلل :

- إذلاله ، أذلاه ٢٢٩/٢

ذلق :

- أذلقني ، ذلق ، أذلقته ٤٧٠/٢

ذمر :

• المذمر ، مذمره ٣٤١/١

ذمم :

• الذمة ، الذم ١٢١/٢

ذنب :

• الذنوب ٣٨٨/١ ، التذنوب ، الذنب ، مذنبه ، ذنبت ٥٥٧/٢

ذوق :

• ذوقا ، ذقت ٥٠٤/١

ذبيخ :

• الذبيخ (ذكر الضباع) ٢٣٦/١

(الراء)

رأ :

• رثته ، مرثي ٣١٧/١

رأب :

• رأب ، رأب ، رأبت ، أرأبه ٤٦٢/٢

رأد :

• الرائد ٣٤٩/١

رأراً :

• الرأراء ٣٠٥/١

رأم :

• ترأمه ، ترأم ٤٨٤/٢

ربأ :

• الريشة ٦٩٩/٣ ، يربأ ، أربأ ٣٩٩/١

رَبِّب :

• رَبِّي ، الرباب ، الربِّي ٥١٠/٢

رَبَد :

• رُبْد ، الأَرَبْد ٣٧٧/١

رَبَذ :

• الرَبَذَة ، رَبَذَة ٥٨٥/٢

رَبَض :

رَبَض الغنم ، أَرَبَض ، الرَبِض ، الرَبِضَتَيْن ٢٧٨/١ ، الرَبِوض

• ٢٨٥/٢

رَبَعَ :

• المَرَبَاع ، رَبَعَ ٦٩٢/٣ ، المَرَبَاع ، رَبَعَ ٤٧٤/٢

رَبَكَ :

• الرَبِكَ ، أَرَبَكَ ، أَرَبَكُوا لَهُ ، رَبَكَ ٦١٤/١

رَبَل :

• الرَبَلَة ٣٨١/٢

رَبَّ :

• رَبَّ ، رَتَّبَ ، رَتَّبَ ، رَتَّبَ ٥٢٤/١ ، رَتَّبَ ، المَرَاتِب ٥٢٥/١

رَتَّج :

• الرَّتْج ، رَتَّج ، أَرَتَّج ، أَرَتَّج ٥٩٢/٢

رَتَعَ :

• المَرَتَع ، رَتَعَ ، أَرَتَعَ ، نَرَتَعَ ٤٨٤/١

رَث :

• الرَّث ، رَثَ ، الرَّثَة ، الرَّثَاتَة ٤٣٣/٢

رثع :

- الرثع ، الرائع ، رثع ، رثعاً ٥٨٨/٢

رجأ :

- أرجأ ، المرجئة ٢٥٣/١ ، الرجا ٣٥٣/٢

رجب :

- الرواجب ٤١٠/٢

رجرج :

- الرجرجة ، ٦١٥/٢

رجف :

- الرجف ٣٤٦/٢

رجل :

- ترجلني ، ترجيل ٢٤١/٢ ، رِجل من جراد ٤١٨/٢

رجن :

- الرَجْن ، رجن ، رجوناً ٤٠/٢

رحب :

- الرحب ، رhib ، رجت ، مرجأ ٤٨١/١

رحرج :

- الرحراح ، رَحْرحة ٣٨١-٣٨٠/١

رحض :

- المرحضة ، رحضت ٢٥٤/٢

رحل :

- المرحل ، الترحيل ٤٥٣/٢ ، الحال المرتحل ٧٦٥/٣ لأرحلتك ،

- ارتحلته ، ارتحلني ٧٤٣/٣

رخم :

الرَّخَمَ ١٥١/٢ ، الرخيم ، رخمة ، مرخوم ، رخمته ، رخمته
٣٨٠/٣ ، الرَّخَمَ ، رَخْمَةٌ ٣٩٧/١ •

ردح :

الرداح ٣٢٠/٢ ، رداح ، الردح ١٠٠/٢ •

رزم :

المرازمة ، فرازموا ٧٣٤/٣ ، أرزمت ، ترزم ، إرزاماً ، الرزومة
٤١٥/١ •

رسا :

رست ، رسا ، يرسو ٤٧٩/٢ •

رسح :

أُرسِحَ ، الرُّسْحُ ، الرِّسْحَاءُ ٦٨٩/٣ •

رس :

الرسَّ ، رس ، يرسِّي ، رسَّ ، لترسَّون ٧٠٨/٣ •

رسل :

الرِّسْلُ ٢٨٠/٢ ، رسول ، رسالة ٢٣/٢ •

رسن :

المرسون ، رسن ، رسنت ، رسناً ، أرسنه ٨١/٢ •

رضف :

رضْفَةٌ ، رضف ، الرِّضْفُ ١٩٥/٢ ، مرضوفة ، ٥٢٠/١ •

رطل :

رطل ، رطل ٣٠٧/١ •

رطن :

• الرطانة ، تراطن ٧٣٨/٣

رعى :

• الراعي ، يرعى ، راعيت ٥/٢

رعج :

• المرعج ، أروعج ، ارتعج ٥٣٢/١

رعص :

• ارتعصت ٧٥١/٣

رعف :

• ارعفي ، راعف ، الراعف ، يرفع ، رفع ٢٢٢/٢

رعل :

• الرعلة ، رعلة ، رعل ٤٨٣/١

رغت :

• ترغونها ، رغت ، رغو ، الرغات ٢٩٦/٢

رغم :

• يراغم ، المراغمة ، راغمت ، ترغمت ٤٢٢/١

رفاً :

• فارفان ، المرفن ٧٥٣/٣

رفت :

• يرفت ، الرفات ، رفاتا ٤٤٨/٢

رفد :

• الرفد ، رفدت ، أرفده ، رفاً ٤٠١/١ ، الرفد ٤٢١/١

رفرف :

• الرفرف ، ررفة ٢٣٥/٢ ، الرفيف ٢٣٦/٢

رفض :

• الرفضة ٢٥٢/١

رفع :

• رافعة ، رفعت ٣٩٣/١

رف :

رف ، يرف ، ريفاً ٤٨٢/١ ، الرف ، رففت ، أرقه ، أرقها ،

• رفاً ٥٢٥/٢

رقب :

• الرقباء ٣١٣/٢ ، الرقبة ، رقباني ٣٦٨/٢

رفح :

• الترقيح ، مرقح ، الرقاحة ١٠٩/٢

رقش :

• الرقشاء ، للترقيش ، رقشاء ٤٩٣/٢

ركب :

• الركبات ، ركبة ، يركب ٢٥٥/٢

ركض :

ركض في لحده ، اركضي برجلك ، ركضت ، تركض ، ركضتها

• ٥٩٠/٢

ركع :

• الركوع ، الراكع ١٦٧/١

رمى :

• الرميّتا ١٥٩/٢

رمت :

• الأرمات ٣١٠-٣٠٩/١

رمد :

الرمد ، الرماد ٢/٦٠٢ ، رُمْد ١/٣٧٧ ، أرمَد ، عام الرمادة
• ١/٦٠١

رمض :

ترمض ، الرمضاء ، يترمض ١/٦٠٨-٦٠٩ ، أرمضني ١/٦١١ •

رمل :

الرمل في الطواف ١/٢٢١ ، مرملين ، أومل ١/٤٦٥ ، رُمال ،
رملته ، راملة ، أوملت ١/٥٩٨ •

رسم :

الرام ، الرميم ، رمّ ، أرم ٢/١٠ الرمة ، برمته ٢/٣٧٤ •

رندج :

يرندج ، الأرنديج ٢/٢٩٣ •

رنف :

الرانفة ٣/٦٨٨ •

رتق :

الترنيق ، رتق ٢/٤٥٩ •

رها :

الرهوة ، الرهاء ، رهو ١/٣٥٢ •

رهب :

الرهبانية ، الرهبة ١/٤٤٥ •

رهط :

الرهط ١/٤٦٧ ، الرامطاء ١/٢٥٠ •

رهق :

رهقت ، مراهماً ٢/١٦٣ ، فليرهقه ، أرهقته ، رهقت ، ترهقني ،
الرهقي ٢/٢٣١ •

دهمس :

- الرهسة ، مرهمس ، مرهمس ، وهمسوا ، ٧٥٨/٣

روث :

- فراث ، راث ، ريثا ١٨٦/٢

روح :

- الأروح ، الروح ٦٠١/١ ، أراح ، يريج ، استراح ٤٩٥/٢ ،
إراحة ، أرحت ٤٨١/٢

رود :

- رواد ، رائد ٥٥٥/١

- المروتعون ، المروع ، روعه ، رُعي ، الروع ٣١٣/١

روق :

- روقه ، الروق ، الرواق ، رواق البيت ٤٧٩/٢

ريز :

- ارتاز ، راز ١٠٢/٢

ريش :

- الريش ، الرياش ٨٨/٢

ريض :

- أريضت ، تريض ، فيريضوا ٤٦٢/١

ريط :

- الريط ، رباط ، ريط ٥٣٥/١

ريع :

- المرياع ، تريع ٦٩٢/٣

زئبق :

(الزاي)

• الزئبق ، (الزاووق) ٧٢١/٣

زأر :

• الزأرة ٧٤٣/٣

زبأر :

• ازبأرت ، تزبشر ٥٠٨/٢

زبب :

• الزيبب ، زبب ٤٩٥/١ ، زبب ، الأزب ٦٤٩/٢

زبد :

• الزبد ، ٥٤٦/١

زبر :

• زبر ، الزبور ، يزبر ٢٤٥/١ ، الأزبر ، الزبرة ٦٨٩/٣

زبرق :

• الزبرقان ، زبرق ٣٩٠/١

زبن :

• المزبنة ، زباين ، الزبن ، زبنته ، ١٩٣/١ ، الزبن ٣٧٧/٢

زجج :

• الزجج ٤٩١/١

زخ :

• الزخ ، المزخنة ١٤٠/٢

زر :

• تزادته ، الزر ٣٦٥/٢

زرنق :

- زرنوقان ، للزرنوق ٢/٢٢٠

زعنف :

- الزعانيف ، زعنفه ، الزعانف ٢/٥٢٩

زعم :

- زعيم ٢/١٧٢ ، الزعيم ٢/١٢٠ ، ١٢١

زغق :

- الزغق ٢/٤٣٤

زغم :

- التزغم ١/٤٢٢

زفر :

- زفر ، الزفر ، زوافر ١/٥٩٦-٥٩٧

زفل :

- الأزفلة ٢/٤٧٦

زكا :

- الزكاه ، الزكاة ، يزكو ، زاكية ، أزكى ، تزكية ١/١٨٤

زليج :

- الزاليج ، زليج ، يزليج ٢/٤٦٠

زلف :

- الزلفة ، زلف ١/٢٨٣

زلم :

- الأزلام ، زلم ٢/٦٢٤

زمر :

- الزمارة ٢/٦٣٨

ز مع :

• زَمَعَة ، الزمع ٢/٢٥٧ •

ز مل :

• الزمِل ١/٥٢٢ •

ز ممز :

ز ممز : الزممة ، زمزم ٢/٥٠١ ، ٥٠٢ ، الزمام ، أزمه ، زمأ ،

• زممت ١/٤٤٤ •

ز ند :

• الزند ، الزندان ١/٥٠٠ •

ز نم :

• الزنمة ، الزمن ، المزنم ، زنمتان ١/٥٢٤ •

ز ور :

• زور ٣/٧٢١ •

ز وق :

• زوق ، الزاوق ، أزوقها ٣/٧٢١ •

ز هر :

• أزهر ، يزهر ، الزهرة ١/٤٩٠-٤٩١ ، الأزهر ١/٣٥٢ •

ز حق :

• الزحق ، أزحقها ، زاهق ٢/١٧٨ •

ز يت :

• الزيت ، مزيت ، زيت^٢ ١/٣٠٢ •

ز يل :

• الأزيل ٢/١١٧ •

(السين)

سأب :

• سأبني ، سأبه ، يسأبه ، سأأت ، أسأأ ٣٨٢/١

سب :

• السب ٣٩٠/١ ، سبائه ، سبيية ١٨٣/٢ ، السبائب ، سيب ١٨٤/٢

• سبوب ٥٥٠/٢

• سبت : السبت ٣٨٠/٢

سبح :

• سبحانك ، سبحان ، سبح الله ١٦٩/١

سبح :

• لا تسبحني ٧٤٠/٣

سبطر :

• مسطرة ٣٩٣/٢ ، اسطرت ، اسبطر ٥٠٧/٢ ، السبط ٥٢٨/٢

سجج :

• سجحاء ، سججاً ، فأسجج ١٢٨/٢

سجد :

• سجود ، السجود ، سواجد ٧٤٨/٣ أسجد ، الساجد ، سجد ١٦٨/١

سجسج :

• سجحاء ، سججاً ، فأسجج ١٢٨/٢

سجد :

• سجود ، السجود ، سواجد ٧٤٨/٣ أسجد ، الساجد ، سجد

• ١٦٨/١

سجسج :

• السجسج ٣٦١/١

• مسجف : السجافة ، السجف ٤٩٢/٢

• مسح :

• المسحاء ، مسح ، مسحان ، مسح ٥٦٤/١ ، مسحاء ، مسحهم ،
• يمسحهم ٥٦٥/١

• سحق :

• سحق بجاد ٢٨٤/٢

• سحل :

• السُّحالة ٤١٩/١ ، مسحل ، مسحلة ، السحل ، سحلت ١٣٧/٢ ،
• ١٣٨ ، السَّحال ، مسحل ، سحال ، المسَّحل ٧٥٤/٣

• مسح :

• المساحن ، يسحن ، مسحنة ٣٩٠/٢ ،
• سخب ، سخاب ١٥٢/٢

• مسخبر :

• المسخبر ، مسخبرة ٤٤١/٢ - ٤٤٢

• مسخف :

• المسخَّفة ، مسخيف ، المسخيف ، مسخفة ١٨٩/٢

• مسخم :

• المسخام ، مسخم ، مسخام ٥٤٠/١

• مسد :

• سد ، يمسده ٥١٠/١ ، السدة ٤٨٧/٢

• مسدف :

• السدافة ٤٩١/٢

• سدم : الاسدام ٤٦٤/٢

سرى :

- السرية سير ، سرت ٢٢٧/١ ، سروت أسروه ، سُرنى عنه
- ٤٨٦/١ ، السارية ، سارية ٧٥٧/٣ ، سرو ، السرى ، سري ،
- سرياً ٧٣٠/٣ - ٧٣١ •

سرب :

- المسربة ٤٩٧/١ ، أسربُه ، مرتب ١٣١/٢ ، مسربة ٢١٦/٢ •

سرح :

- السارح ، سرح ، سرحت ٥٤٥/١ •

- سرد : سيراد ، مسبرد ٤٥٢/٢ •

سرر :

- السرر ، السر ، السرة ، سرّ ٤٢٣/١ ، ٤٢٤ ، أمرار ، أسرة
- ٦٢٣/٢ ، التسرى ، الاستمرار ، تسروت ، تسريت ٤٧١/٢ •

سرمد :

- السرمد ، سرمد ٥٢١/١ •

سرق :

- السَّرَق (سره) ٣٣٩/٢ •

سطع :

- سَطَعَ ، سطعاء ، السطعاء ٤٧٣/١ •

سعد :

- سمديك ٢٢٠/١ •

سعر :

- المساعير ، يسعرون ، سعرت ، مسعر ٨٧/٢ •

سعن :

- السُعْن ٤٨/٢ •

السافي ، السافياء ، سفوان ، تسفي ، السفا ٥٠٥/٢ •

سفر :

الأسفار ، سفر ، مسافر ، سافر ٢٦٠/٢ •

سمع :

الأسمع ، سَمْع ٥٠٩/١ ، سمعاً ٥١٠/١ •

سقى :

السقاط ، سقط ، السَّقَطِي ٣٢٠/٢ •

سقف :

المسقف ، السقف ، الأسقف ٦٦/٢ ، السقفاء ٧٠٢/٣ •

سكت :

السكته ، أسكت ٦٦٦/١ •

سكن :

المسكنة ، السكون ، تسكن ٤٠٥/٢ •

سلب :

سلب ، سلب ٥٤٩/٢ •

سلت :

سلت ، سلتاء ، سلئت ٢٥١/٢ •

سلسل :

السلاسل ٣٨٦/٢ •

سلط :

السليط ١٢٦/٢ •

سلف :

السالفة ، السوائف ٤٩٨/١ •

سلفع :

- السلفعة ، السلفع ٢/٢٧٦

سلق :

- السلق ، سلقني ، ١/٣٨١

سلم :

- استلام الحجر ، السلام ، سلمة ١/٢٢١ ، سلمة ، السلم ١/٥٤٣ ،
• ٣/٧٠٠

سما :

- سما ، سام ، يسمو ١/٤٨٥

سمت :

- سميت (تشميت) ٣/٧٤٥ ، ستوا ٣/٧٤٥

سمد :

- السمود ، اسمدي ، سمدن ، سمودا ٢/٥٩٧ - ٥٩٨

سمدر :

- اسمدر ، السمادير ١/٣٤٧

سمع :

- سمعان ٢/٦٣٨

سمك :

- السموكات ، سمك ، سمكه ٢/١٤٤

سمم :

- السموم ٢/٤٦٩

سنى :

- السننى ٣/٦٦٤

سنت :

- السنوت ٣٥٨/١ ، أسنت ، مستتون ، السنّة ، مستتون ٤٦٦/١

سنخ :

- السنخ ١٢١/٢ ، السنخة ، سنخ ، سنخ ٥٠٠/٢

سند :

- أسندوا ، أسند ٢١٨/٢

سندر :

- السندرة ١٠٢/٢

سنط :

- السنوط ، السناط ٧٦/٢

سثق :

- السثق ٣٥٢/١

سنم :

- السنّم ، تسنمه ، نسيم ، السنام ٥٤٥/١

سنن :

- السنّة ٥٩٩/١ ، الاستنان ، يستنّ ٢٩/٢ ، أسنان ، تسنن ٣٠٥/٢

سور :

- السورة ، سار ، يسور ، ساورة ٣٥٦/٢ ، سارت ٢٤١/١

سوف :

- السوف ، التسويّف ٥٢٧/١ ، الساف ٥٦٣/٢ ، مسافة ٣٧٤/٢

سوم :

- يسوم ، وسومه ٧٢٠/٣

سهب :

- أسهب ، مُسْهَب ، المسهب ٦٠٨/٢

سهك :

- ٢٦٧/١ المسهكة ، تسهك ، سهوك

سها :

- ٢٦٤/٢ السهوة ، سهوآ

سيب :

- ٤٢٥/١ السيوب ، قساب ، السائب ٢/٢٧٦ ، السائبة ١/٤٢٥

سيج :

- ٢٩٢/٢ السيجان ، ساج

- ٦٩٢/٣ سيع : المسّيع ، رجل مسّيع ، أساع

سيق :

- ٥٩٤/١ سيقّة العدى ، ساقه

(الشين)

شأم :

- ٥٢٥/١ المشّمة ، الشام ، الشؤمى

شبر :

- ٦١٧/١ الشبّور ، شبر ٢/٥٨١ ، شبرك ، شبر كما ، شبر ٣/٦١٧

شبرق :

- ٦٦٣/٣ الشبرق

شبح :

- ٤٧٠/٢ المشبوح ، شبح

شبدع :

- ٧٦٢ ، شبدع ٣/٧٦١ ، شبادعهم

شبه :

• يشبّه ، الشبّه ١٤/٢ - ١٥

شيم :

• الشَّيم ، الشَّيمَة ٥٢٤/١ ، شيم ٥٤٥/١

شتا :

• مشتون ، الشتاء ، شتا ، أشتوا ٤٦٥/١

شجر :

اشتجر ، فشتجرون ٤٥٧/٢ ، الاشتجار ، يشتجرون ، شجر

• ٥١٣/١ ، الشجار شجروا ، شجرتها ، مشاجر ، مشتجر ١٧٠/٢

شحج :

• شحجته ٢٨٩/٢

شد :

• الشدّ ٢١/٢

• أشدق ، الشدّاق ، شديقه ، أشدّاقه ٤٩٣/١

شدب :

• المشدّب ، التشدّيب ، شدبت ٤٨٩/١

شرا :

الشّراة ، شريت ٢٥٣/١ ، الشريّة ، شري ٥٣٤/١ ، شرواه ،

• شروى 'نقىر' ٤٢/٢ ، شرواها ١٣١/٢

شرب :

• الشربات ، الشربة ٥٣٣/١ ، المشربة ٢١٦/٢

شرح :

الشّراج ، شرّج ٣١٩/١ ، الشّرّج ، شراج ، شرّجاً ، شرّج

٣٢٠/١ ، شرجين ، شريج ٢٩٦/١ ، متشارجان ، مشارجاتها ،
شارجت ، شريجه ، مشارجة ٥٤١/٢

شرح :

• يشرحون ، شرحت ، نشرح ٦١٧/٢ ، يشرح ٣٤٨/٢

شرخ :

• شرخي ، الشرخان ٤٤٥/٢

شرس :

• الشرس ، الشرس ٨٧/٢

شرق :

أشرق° ثبير ، أشرقت ، الشروق ٣٥٦/١ ، التشريق ، إشراق
٧٤٧/٣ ، مشريق ٧٤٧/٣ ، مشريق ٥٦٣/٢

شرك :

شركة ، شركة المضاربة ، شركة العنان ١٩٩/١ ، الشرك ،
الاشتراك ، شركاء ، شرك ، شركه ، أشركه ٢٤٧/٢

شزر :

• الشزر ١٢٩/٢

شزن :

الشزن ، شزُنه ، شَزَن ، اتشزن ، المتشزن ٦٤/٢

شطر :

الشطير ، شطر ، شاطر ، شطار ٥٦٧/٢ ، الشطر ، شاطره ، شطر
٣٤٣/١

شطن :

• شاطن ، الشاطن ، الشطون ، شطون ٧٥٩/٣

شظم :

• الشَّيْظَمِي ٢/٢٥٠

شعب :

• شعوب ١/٢٥٣ ، شعبها ، شعَاب ، الشعب ٢/٤٧٧

شعر :

• أشعر ، شعار ، إِشعار الهدى ١/٢٢٠ - ٢٢١ ، شعراني ، شعره

• ٣٦٨/٢

شمع :

• شعاعاً ، الشعاع ١/٥٦٨

شعف :

• الشعاف ، شَعَفَة ١/٤٠٠

شعن :

• مشعانّ ، ١/٣٤٣

شفا :

• الشفا ، أَشْفَى ' شفواه ٢/٧٦ ، الشفار ، الشفر ، شاغرني ١/٢٠٦ -

• ٢٠٧

شفزب :

• الشفزيّة ٣/٧٣٩

شفشغ :

• الشفشغة ١/٤٣١

شفا :

• أَشْفَى ' ، شفا ١/٤٨٣

شفر :

• شفرة ، شفرة قومه ٢/٣٩٨

شفع :

الشُّفْعَة ٢٠٢/١ ، الشفعاء ، يتشفعون ٧٠٢/٣ ، شفعت ، الشفع
• الشفع ٢٨٨/٢

شف :

شِف ، شَف ، يشفّ ٤٥٢/٢ ، شَفّي ٢١٨/١

شقص :

المشقص ، شقصه ، أشقاص ٧٦٢/٣ ، المشاقص ، مشقص ، مشقضا ،
• المشقص ٤٠٩/٢

شققشق :

الشقاق ، شقيقة ٣٨٦/٢

شكا :

أشكيت ، يشكنا ٦٠٩/١ ، الشكاة يشكي ٤٣٩/٢

شكر :

شكرى' ، شكرة ، اشكرت ، الاشتكار ٤٢٨/١ ، الشكر ٥٨٣/٢ ،
وشكير ، الشكير ، شكر ٥٨٦/٢ ، شكرت ، شكراً ، شكرى' ،
• تشكر ٤٠٠/١

شكع :

أشكعه ، شكعت ٤٩/٢

شكل :

شكل ، يشاكل ، شكلي ٥٠٥/١ ، الشاكلة ٦٩/٢

شمت : تشميت ٧٤٥/٣

شمرج : شمرجته ٢٨٩/٢

شمرخ :

الشمراخ ٥٩٥/٢

شمط :

• الشميط ، شمط رأسه ١٧٤/١

شمع : المشمعة ، شمع ، يشمع ، شموعاً ، شموع ، ٢٩٤/١

شمل :

• أشمل ، الشمال ٣٥٦/١ ، شَمِلُوا ، الشمال ، أشمل ٤٦٥/١

شم :

• الشمم ، أشم ٤٩١/٢

شنب :

• الأشنب ، أشنب ، الشَّنب ٤٩٧/١

شنخف :

• الشنخف ، الشنخاف ٦٨٢/٣

• شنظر : الشنظير ، شنظيرة ٣٠٥/١

شنع :

• المشنعة ، أشنع ، شنيع ، مشنَّع ، شنع ١٩٩/٢

شنف :

• شنفت ، شنفاً ، الشنف ، شنقوا ١٨٧/٢ ٥١٢/١

شنق :

• شنقتها ، الشنق ، شنقت ١٦٠/٢

شوب :

• شارب ، شيبة ٣٨/٢

شور :

• يشور ، شار ، يشورها ، شورا ، المشوار ، ٥٥٨/١

شوع :

• الشوع ، ابن أشوع ٣٤٣/١

شوك :

- الشوكۃ ، وشيك ، الشوك ٢/٢٩٨

شيع :

- أشاح ، الاشاحۃ ١/٥٠٤

شيد :

- أشاد بذكره ، مشيد ، المشيد ٢/٢٧٧

شير :

- الشارة ، شوار ، شارته ١/٣٤٦

شميز :

- الشيزى ' ١/٣٣٠

شيط :

- أشاط ، فشاط ، الاشاطۃ ١/٣٢٢ ، يشاط ، شيط ١/٥٨٢

شيع :

- المشيع ، شيعت ٢/٥٣٤ - ٥٣٥ ، شايحت ، فشايح ، شياعاً ١/٤٤٩

(الصاد)

صب :

- الصبب ، أصباب ١/٥٠٣

صبح :

- تصيحهم ، يصبج ١/٣٨١ ، المصباح ، يصنبج ١/٤٤٥
- تصيحهم ، يصبج ١/٣٨١ ، المصباح ، يصنبج ١/٤٤٥ ، صباح ،
الصباح ١/٥٤٤

صبر :

- الصبر ٢/٢٢٨ ، المصورة ، صبر الروح ١/٢٧٧ ، الاصطبار ،
اصطبرته ، فليصطبر ٢/٦٥

صَبَغ :

• الأصْبَغ ، الصبْغاء ٣٩٦/١

• صَحْر : لا تَصْحَرِيْهَا ، الصَّحْرَاء ، أَصْحَرْنَا ٤٨٩/٢
صَحَف :

• مِصْحَفٌ ، أَصْحَف ، الصُّحُف ١٩٩/٢

صَحَلَ :

• صَحَلَ ، الصَّحَلَ ، يَصْحَل ٤٧٢/١

صَحَن :

• الصَّحْن ٤٦٨/١

• صَدَد : يَصَادِي ' ، المَصَادَاة ٣٥٦/٢ ،

صَدَرَ :

• المُصَدَّر ، الصَّدْر ٦٨٩/٣

صَدَعَ :

• فَصَدَعَتْ ، انْصَدَعَ ، صَدَعَتْ ، صَدَعَ ٤٩٠/٢ ، الصَّدَع ٢٥٧/٢

صَدَفَ :

• الصَّدَف ، الصَّدْفَان ٦٦٠/٣

صَرَبَ :

• صَرَبِي ' ، صَرَبَتْ ، الصَّرِيب ٤٢٧/١

صَرَحَ :

• الصَّرِيح ، صَرَّحَ ، صَرِيح ٤٧٧/١

صَرَدَ :

• الصَّرَد ، صَرَدَ ٦٨٦/٣

صَرَّوْحَ :

• الصَّرْدَح ، صَرَدَّاح ٣٩٤/٢

صر :

صرّ ، أصرّ ، مصرّون ٣٣٧/١ ، تصرّان ، مصرور ، صرّته
٠ ٥١٨/١

صرم :

الصريم ، الصرم ٤٢٨/١ ، الصرام ، يصرم الصرم ٥٥٣/١ ،
صرمة ، مُصرِم ٦٠٨/١

صعد :

الصعيد ٤٥٨/٢

صعر :

الأصعر ، تصعر ٢٠٥/٢

صعل :

الصَّعْلَة ، صعل ٤٧١/١

صفا :

الصفاء ، صفا ، صُفي ٤١٠/٢ ، ٤٧٨

صفح :

مُصَفِّح ، صفحة ، أصفحت ٤٥٦/١ ، المصفح ، ٥٢٠/٢

صفر :

الصفر ، صفر ، مصفور ، ٥٤٨/٢ الصفرة ، صَفِر ٧٥١/٣

صفق :

الصفقة ، صفق ، صفقتهم ٥٦٩/١ ، صفاق ، يصفق ٥٢١/١

صقر :

الصَّقَر ٦١٤/١ ، الصقر ٦١٥/١

صقع :

صقته ، صُقِع ، أَصْقِع ، صقاع ، صقعا ٧٤٩/٣

صقل :

الصُّقْل - الصُّقْلَة ، صقل ، صقلة ٤٧١/١ •

صك :

صكة عُمِّي ٤٥٥/١ ، صاك ٤٩٠/١ ، الصكاء ، يصطكا ، الصكك .
٧١٢/٣ •

صلا :

الصلاة ، صل ١٦٧/١ ، صلاها ، الصلوان ٤٦٧/١ الصليتان ،
صليانة ٥٠١/٢ •

صلب :

صَلَب ، صالب ، الصُّلْب ٣٦٣/١ ، مصلباً ، مصلب ، صلبت .
٦١٣/٢ •

صلد :

يصلد ، صلد ٦٢٣/١ •

صلع :

صلعاء ، صلع ، الصُّلَع ٥٢٩/١ ، الأصلع الصلعاء ٦١٨/١ •

صمت :

أصمت ، المصمت ، صُمْتُة الصغير ٦١٦/١ •

صمخ :

صاخ ١٩٠/٢ •

صمر :

صمر ، الصماري ، الصَّيْمرة ١٠٧/٢ •

صمغ :

الصمغ ، الصَّغْنة ٧٠٩/٣ •

صوا :

• الأصواء ، الصوى ' ، صوة ٥٣٢/١

صور :

صور ، أصور ، صرت ٦٠٠/٢ ، مصور ، المصّر ، مصائر ، يمتصر

٥٧٣-٥٧٤/٢ ، تصور ، أصورها ، صيرتها ، أصيرها ، تصورها

• ٥٩٣/٢ ، الصوار ٩٥/٢

صوع :

• الصاع ١٦٣/١

صوغ :

• يصوغ ، الصوآغون ، يصوغون ٣٠٠/٢

صوم ؟

• الصيام ٢١٧/١

صهر :

• صهرت ، يصهر ، الصهارة ، صهرتي ٥٤٢/٢

صيب :

• صيابة ، صوابة ٣٨٣/١ ، ٣٨٤

صيد :

• الصيود ، تصيد ٧١٤/٣

صيص ؟

• الصياصي ، صيصنة ٢٩٤/٢

(الضاد)

ضأل :

• الضئيل ، الضؤولة ٥٣٦/٢

ضبأ :

• المضبأ ١/١٧٤

ضبت :

• ضبت ، أضيبتهم ٢/٦٧٨

ضبح :

• ضبح ٢/٢٩٧ ، ضبحة ، تضبح ٢/٢٣٢

ضبر :

• الضبائر ، ضبرته ، ضبر ١/٣٩٥

ضبع :

• الاضطباع ١/١٨٣

ضحا :

يضحي ، الضحاء ١/٥٦٧ ، الأضحيان ، أضحيان ، أضحيانة ،

ضحيانة ، ضحيان ، ضحيان ٢/١٨٩ ، أضحاء ، أضحاء ٢/١٩٠ ،

تضحي ، الضحاء ، الضحي ، ضحاء ١/٣٤٧-٣٤٨

ضحضح :

• ضحضاح ، ضحضاحها ٢/٣٧١

ضرب :

الضرباء ، ضريب ٢/٣١٢ ، المضاربة ١/٢٠٠ ، الضرب

١/٢٠٧-٢٠٨ ، استضرب ، يستضرب ، الضرب ٣/٧١٠

ضرر :

الضررة ١/٤٧٨ ، ضرّ ، يضرو ، الضراوة ، ضري ١/٥٧٩ ،

أضرّ ، أضرّ به ٢/٢٤٤

ضرم :

• الضرمة ، الضرام ، اضطرم ١/٥٦٣

ضعف :

• أضعف ، مُضعِفاً ٤٢٩/١

ضعفيس :

• ضغاييس ، ضغبوس ٢٧١/١ ، الضغاييس ٦٦٤/٣

ضغط :

• الضغطى' ، ضغيط ، الضغاطة ، ضغطاني ٦٠٧/١ ضاغط ٢٤٦/٢

ضفر :

• ضفر : الضفيرة ٧٣١/٣

ضفز :

• يفضزونه ، ضفز ٣٧٦/١

ضلع :

• اضطلع ، الضلالة ، مضطلع ١٤٦/٢ ، ضليع الضلع ، ٤٩١/١ -

• ٤٩٢

ضمد :

• الضمد ، ضَمِد ٢٤٨/٢

ضمز :

• الضامر ٢٢١/١

ضمز :

• ضمزت ، ضامز ، الضامز ، ضمز ٧٠٥/٣

ضمم :

• تضامون ، الانضمام ٢٨٥/١

• ضمن : الضمنى' ، ضمن ، الضمان ، الضْمَن ٤٥١/٢ - ٤٥٢

ضوى :

• الضاوي ، لا تضوا ٧٣٢/٣

ضوء :

- أضاءات ، ضاءات ، ضاء ، أضاء ٣٦٥/١

ضهد :

- الاضطهاد ٥١٤/٢

ضهل :

- ضهل ، تضهلها ، ضهلت ٥٨٣/٢

ضير :

- تضارتون ٢٨٤/١

ضيف :

- أضاف ، مضافان ١١٢/٢ ، ضاف ، ضفت ٥٧٩/١

ضيم :

- تضامون ٢٨٤/١

(الطاء)

طب :

- المطبوب ، الطب ، طيب ٤١٨/١

طبق :

- الطبق ، طبقاً ، طبق ٤١٠/٢ ، طبق ، طبقها ، طباق ٣٦٤/١

طحرب :

- الطحربة ، طحربة ، طَحْرِبَة ٢٦٢/٢

طحل :

- الأطحل ٣٧٧/١

طرت :

- الطرائث ، يطرثون ٢٥٣/٢

طرر :

- الطرّة ، طرّة ١٨٤/٢

طرف :

- طرفت ، مطروف ، مطروقة ٥٧٢/٢

طرق :

- الطارق ، الطرق ، مطرقة ، مطرق ٤٠٣/١ ، إطارق ، طراق ، الطروقة ، أطرقني ٤٢٠/١

طفتح :

- طفاح ، طفاحها ، يطفح ٧٦٠/٣

طلح :

- الطلّح ، طلح ٥٢٣/٢

طلس :

- الأطلاس ، أطلس ، الطلسة ٤٧/١ - ٤٨

طلح :

- طلاع الأرض ، يطلع ٣٤٧/١

طلق :

- الطلاق ، أطلق ، طلقت ٢١٢/١ ، الطلّق ، طلقاً ، طلقين ٣٤٨/١

طلل :

- تطلّتها ، طلّ دمه ، طل ، أطلّه الله ، طلّه ٥٨٣/٢

طلنّفح :

- الطلنّفح ٤٨٥/١

طمر :

- طمر ، طمار ٦٦٠/٣

طنب :

- المطنَّب ، الأطناب ، أطنابه ٢/٢٤٣

طن :

- تطنَ ٢/٦٥

طوف :

- الطوف ، أطف ، يطف ، أطيافاً ١/٥٤٠ ، الطوفان ٢/٥٩٢

طول :

- الطَّوَل ، الطيل ٢/٢٩٢

طها :

- طهوت ، الطَّاهي ، طهته ١/٥٢٠

طير :

- مستطير ، استطار ١/١٧٤ - ١٧٥

(الظاء)

ظأر :

- الظَّوَار ، ظئر ٢/٢٥ ، ظامرت ، يظأر ، ظأرانما ١/٣٤٢

طرب :

- الظَّرَاب ، ظرِبَ ٢/٢٤٨ ، ظُرِبَ ١/٥٨٤

ظعن :

- الظعن ، الضعينة ١/٦١٩ ، الظَّعان ٢/٦٤٩

ظلف :

- ظلفت ، الظلف ، أظلفت ١/٦٠٨ ، ظلفة ، الظلفات ٢/٢٨٦

ظل :

- الظَّلَال ١/٣٦١

ظلم :

- الظالم ، ظلمت السَّقاء ٢٤٨/١ ، يظلموه ، الظلم ، ظلم ٤٨٤/١ ،
مظلم ، مظلم ٦٦/٢ •

ظهر :

- الظَّهائر ، ظهيرة ٥٩١/١ ، ظاهر ، الظهار ٢٠٩/١ •

(العين)

عبد :

- العَبْد ، العابد ، عَبْد ١٤٨/٢ •

عبر :

- العبر ٥١٣/١ ، اعتباراً ، يعبر ، العبرة ، العابر ٦٢٤/٢ - ٦٢٥ •

عبط :

- معبوطة ١٣٥/٢ •

عبقر :

- عقبرياً ٣٨٧/١ ، ٣٨٩ •

عبل :

- الأعبل ، العبلاء ، الأعبله ٣٧٣/١ •

عتب :

- عتبت ، يعتب ، أعتب ، عتب ٦٧٤/٣ •

عتت :

- يعاتونه ١٦٧/٢ •

عثر :

- العثر ٢٧٩/١ ، العثرة ٥٦٧/١ ، ٢٣٠ •

عتق :

• المعتق ، عتقت الشقراء ٢٢٥/١

عتل :

• القتلة ٤٤٩/٢

عتم :

• عَمَمَ سَخِيلَةَ ٤٤٣/١ ، يعتم ، القمة ، أعم ، عتم ٤٤٢/١ -

• ٤٤٣

عثر :

• العثير ٤١١/١

عشم :

• العشم ، تعشم ، عثمت ، عشمها ٦٣١/٢

عجرف :

• المجرفيّة ٤٠٧/٢

عجم :

• عجمت ، عجمتك ، فعجم ، ١٦١/٢ ، ٥٣٥ ، يعجم ، أعجمه ،

• عجماً ٦٩٩/٣

عدا :

• عداك ، ذو عدوان ٧٥٠/٣

عذب :

• العذب ٢٩٥/٢

عذر :

• العاذر ٣٧٧/١ ، العذرات ، عذرة ٢٩٨/١ ، المذور ، عذرت ،

• أعذرت ، الأعذار ٤٨٦/٢

• العذم ، عذموه ٧٤٧/٣

عرا :

- عري ، معرو ، العرواء ٤٠٠/٢

عربن :

- عربان ، أربان ، ربون ، بيع العربان ١٩٧/١

عسر :

- العرّة ٣١٠/٢ ، ثرور ، الثارير ٣٩٦/١

عرش :

- العرش ، عروشها ، معروش ، عرشت ، أعرشها ١٣/٢

عرض :

- العوارض ، عارض ، العارضان ٤١٦/١ ، عواضها ٤١٧/١ ، العروض
• ٥٨٧/١ ، عُرَاضة ، العَرَّاضة عرضت ٢٤٥/٢ ، العرض ٢٧١/٢

عرفج :

- العرفج ٥٦٣/١

- عرفط : العرفط ٣١٤/١ - ٣١٥

عرق :

- العراقي ، العرقوتان ٥٩٥/١ ، عرق ، أعرق الفرس ، المرق
• ٣٩٢/٢

عرك :

- العرك ، عرك ٥٨٣/١ ، العركي ، عرك ٣١٠/١

عزب :

- عزب ، عازب ٧٦٠/٣ ، عزبة ، عزب ٢٣١١

عزز :

- العزاز ، تعزز ٥٥٢/١

عزل :

• العزلاء ، عزالي ٥٦١/١ ، عزّل ، أعزل ٨٧/٢

عسب :

• العسب ، عسيب ٦٦٨/٢

عس :

• العُس ٤٦٨/١

عسل :

• المسلان ٥١٧/١ ، العسيلة ٢٠٧/١ ، عَسَلَه ، العَسَل ، عسَلت ،
أعسله عسلاً ، معسول ٣٠٢/١

عشي :

• يعيشوا ، تعشو ، عشواً ، عشوت ٥٥٦/٢

عشر :

• عشار ، العُشراء ، عُشَّرت ، عشراء ٣٤٠/١ ، يعشرون ، العُشْر -
٣٩١/١

عشم :

• العيشومة ٧٣١/٣

عصا :

• عصا حديدة ٣٩٥/١

عصب :

• عصبوا ، عصبه الرجل ٢٢٥ - ٢٢٦ ، يعصب ، عصباً ، عصب
٣٢٤/١ ، العصب ، تعصب ٣٧٦/٢

عصر :

• العصر ، العصران ١٧٩/١ ، المُعَصِر ، أعصرت أعصارها ٣٦٠/٢

عصلب :

• العَصَلْبِيّ ٦٩٥/٣

عصم :

• عَصَمَة ، العِصْمَةُ ٣٢٤/١ ، أَعَصَم ٣٢٥/١ ، يَمِصُّهُمْ ٥٢٦/١

عضد :

• تَعْضُد ، عَضَدَت ، عَضَدَ ، ٣٩٣/١

عضل :

• عِضَال ، مَعْضَلَةٌ ، عَضَلَت ، لَأَعَضَلَت ٦٤٩/٢

عطى :

• تَعْطُوهُ ، عَطَوْتُ ٤٧٦/٢

عطف :

• العَطْفُ ، تَنْعُطِف ٤٧٢/١

عطن :

• العَطَنَ ، عَوَّاطِن ٣٨٨/١

عظل :

• تَعَاظَل ، يَوْمَ الْعِظَالِي ٣٥-٣٤/٢

عفا :

• يَعْفُو ، الْعَفَاءُ ٥٦٩/١ ، الْعَفْوُ ، الْعَافِيَةُ ، الْمَغَافَةُ ، تَعْفُو ٥٨٠/١ ،

عَفَتْ ، عَفَاها ، تَعْفَى ٤٨/٢ ، عَفَا ١٩٤/٢ ، عَفَى ٣٦١/٢

عفت :

• الْأَعْفَتُ ١٥٤/٢

عقر :

• الْمُعْقَرُ ٥٢٧/١

عفل :

• العَفَلَة ، العفل ٢/١١٥ - ١١٦

عفق :

• العفق ، يعفق ١/٥٢٠

عقى ' :

• عقياً ، يعقى ' ، العِقي ١/٥٤٠

عقب :

• يعقوب ، اليعاقب ٢/٧٧ ، العقب ٢/٢٠٥

عقر :

• تعافر الأعراب ، عقرهم ، فيعقر ٢/٣٥٨ ، عقرته ٢/٣٧٤

عقص :

• العاقص ، عقصاء ١/٢٢١

عقو :

• العقوق ، أعقت ، عقوق ، عقوقاً ١/٣٤٩ ، عفاقة ، تنق ٢/٥٣٣ ،

• عقيقة ١/٤٩٠ ، مُعِقّ ١/٣٤٩

عقل :

• اعتقله ، اعتقال ، اعتقل ٣/٧٣٩ ، العاقل ، عاقلة الرجل ١/٢٢٣

عكد :

• العكد ، عكدة ١/٤٨٥

عكف :

• الاعتكاف ، اعتكف ، عكف ١/٢١٧

عكك :

• العكاك ، العكة ، العكيك ٢/٦٤١

علف :

- العلفوف ٥٢٢/١ ، علف ، علاف ، أعلاف ٥٥٢/١

علق :

- معلوق ، المعلق ٣١٥/١

علك :

- العلاك ، العلك ٥٤٣/١

علل :

- التعلّة ، تعلله ، التعليل ٦١٦/١ ، علل ، يعمل ، المعلوم ، العليل

- ١٤٧/٢

علم :

- الأعلام ٥٨٥/١

علهز :

- العلهز ٥٧٩/٢

علو :

- الملاوة ٤٠٣/٢

عما :

- عُمَيّا ، عُمَيّ ، أَعْمَى ٤٥٥/١ ، عَمِيّة ١٥٩/٢

عمد :

- العمد ، عمد ، يعمد ، عمدآ ٦/٢

عمر :

- العمرّة ، معتمر ٢١٩/١

عنا :

- عانيها ، عوان ، التّغنية ٤٧٧/٢ ، عان ، عَنّوا ١٢٧/٢ ، الغنيّة ، غنيته

- ٦٥١/٢

عنت :

- العنت ، عنتت ، عنتاً ، فأعنت ٦٧٤/٣

عند :

- العنود ٥٨٧/١

عنسر :

- المعتنز ، ٦٠٦/١

عش :

- عاشاً ، عاشت ، العاش ، عاش ٥٧٠/٢

عنص :

- عناص ، العنصوة ٣٠٦/١

عنف :

- عنفوان المكرع ٤١٢/٢

عنقفز :

- عنقفيز ٥٥٠/١

عن :

- العنان ، عنان ٢٠٠/١

عود :

- العود ٤٨٢/١

عوز :

- معوز ، معاوز ، العوز ٥٣/٢ ، المعوز ، ٥٣/٢

عول :

- العول في الفريضة ، علتِ علتِ ، عال ، تعولوا عولاً ٤٨٩/٢

عوم :

- المعاومة ١٩٥/١

عهن :

• العواهن ٥٩٥/١

عيب :

• العيبة ، عيته ٥٩/٢

• عيف : العائف ، عيافة ، يعيف ، عفت ، عيفها ٤٠٣/١ ٥١٥/٢

عيل :

• عال ، يعيل ، يعول ، العول ، عبال ٣٤٤/١

عيم :

• العيمة ، عام ، يعيم ، عيماً ، عيمان ، عيامي ' ٣٣٨/١ ، يعتامها ،

• اعتام ، يعتام ، اعتمي ' ٤١/٢ - ٤٢

• عين : أعين ، العيون ٣٧٣/١ ، معين ٣١٧/١ ، العائن ، المعين ١٦٧/٢

(الغين)

غبر :

• الأغبار ، غُبْر ٣٥١/٢ ، الغبر ، أغبارها ١٨٩/١

• غثر : الغثرة ، الغثراء ٤٦١/٢ ، غثراء ، غثرة ، أغثر ٧٩/٢ ، الأغثر

• ٣٧٧/١ ، مغثور ٣١٤/١

غدر :

• غادرت ، الغدير ١٨/٢

غذاء :

• الغذوية ، غدوي ٢٧٥/٢

غذرم :

• الغذمة ، غذرم ، مغذرم ١٠٣/٢

غذمر :

• التغذمر ١٤٠/٢

غرب :

اغترب ، الغراب ، الغربية ٣٢٨/١ ، الغرب ٣٨٨/١ ، غرباً ، بعينه

• غرب ٣٥٤/٢

غربل :

• يغربل ، غربلة ٧٦١/٣

غرث :

أغرث ، غرثان فأربكوا له ، الغرث ، غرثى ٦١٤/١

غرد :

• مغرود ، مغاريد ٣١٥/١

غور :

الغراء ٣٣٠/١ ، الغرة ٢٢٢/١ - ٣١٠/٢ غرة ، الغر ، الغرور ،

• غر ٤٨٠/٢

غرز :

• التغاريز ، التغريز ٣٩٦/١

غرض :

• المغرض ٤٢٨/١

غرل :

• غرلته ، أغرل ، الغرلة ، أرغل ٥٥٨/١

غرنق :

• الغرنوق ، غرائق ، غرائقة ، غرنيق ١٣٨/٢

غسق :

• غاسق ، يفسق ٥٨٤/١

غشمر :

- الغشمر ، تغشمرها ٧١٥/٣

غضف :

- الغضف ، غضف ٤٧٢/١

غطف :

- غطفاً ، غطيفاً ، غطفان ٤٧١/١

غفر :

- المغاير ، مغفور ٣١٤/١

غفل :

- المغفلة ، يغفل ٥٨١/١

غلل :

يفلّون ، غلّ قمل ٦٠٣/١ ، الفلول في المضم ، انقلّ ، غال ، يتملغل

- ٢٢٦ - ٢٢٧/١

غمر :

- الغامر ، يغمر ، غامر ٤٣/٢

غمص :

الغمص ، الغمص ، الغميصاء ٣٨١/١ ، غمص ، غمصت ،

- أغمصه ، اغمصته ، مغموص ١٤١/٢

غنا :

- غنيت ، مفان ، يغن ١٢٢/٢

غنم :

- الغنمة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، الغنم ، غنمان ٥٩٩/١

غوط :

- الغائط ، يتغوط ١٦٠/١ ، الغوط ، يغوط ، غاط ٧٥٦/٣

غيب :

• غيب ، الغيوب ٥٧٨/١

غير :

• تغير ، أثار ، أغارة ، كيما تغير ٣٥٦/١

غيض :

• غاض ، غضته ، يغيض ٤٦٠/١ ، ٤٦٥

غيم :

• الغيمة ، غام ، يغم ٣٣٨/١

(الفاء)

فأد :

• فؤاده ، مفؤود ٣١٧/١

فاء :

• الفياء ، يفى ٢٢٨/١

فتح :

• الفتاحة ، الفتحة ، الفتاح ٥٧١/١

فقر :

• المُفقر ٣٣٧/١

فجج :

• تفاجت ، تفاج ٤٦٦/١ ، المتفاج ، يتفاج ٣٥٢/١

فجر :

• الفاجر ، الفجور ٢٥٠/١

فجو :

• الفجوة ، فجوات ، فجاء ، فجوة ٢٣١/٢

فحا :

• أفحاء ، فحيت ٤٠٨/٢

فحل :

• الفحل ، تفحل ٦٠٢/١

فخ :

• الفخة ، يفخ ، فخ ١٤٠/٢

فخذ :

• يفخذ ، فخذاً ٣٩٨/١

فخم :

• فخمأ ، مفخماً ، الفخامة ، ففخمناه ٤٨٩/١

فدد :

• تفدّان ، فدّ ، يفدّ ، فديداً ٢٩١/٢

فدر :

• يفدر ، فدر ، فدروا ٩٣/٢

فدع :

• فدعت ، الفدع ، أفدع ، أفيدع ٣٠٨/٢

فرج :

• الفروج ، فرّج ٢٣/٢

فرد :

• المفردون ٣٢٢/١

فرس :

• فرسى ، فرس ، يفرس ، فرساً ، فريس ٢٨٣/١ ، فرس أنوح

• ٤٩/٢

فرسك :

• الفرسك ٢٨/٢ - ٢٩

فرض :

• الفارض ٥٥٤/١

فرط :

• الفرطة ، الفرط ، فرطتم ، الفارط ، فروطة ٤٨٩/٢

فرع :

• الفِراع ، فرعة ٥٥١/١ ، يفرع ، فرعت ، أفرعهم ، فرعاً ، فارعة ١/

• ٤٨٥

فرفر :

• يفرفر ، فرفرة ٦٥٨/٣

فرق :

• التفاريق ، تفروق ٥٩٤/٢ ، الفرق ١٦٣/١ ، فرقان ٢٤١/١ ،

• الفريق ٢٣٦/١ ، ٤٦٠ ، افراق ، فرق ، أفاريق العرب ٨٥/٢

فرم :

• المفارم ٧١٢/٣

فزر :

• فزرت ، فزره ، مفزورا ١٦٦/٢

فسط :

• الفسطاط ٣١٨/١

فسق :

• الفاسق ، فسقت الرطبة ، فويسقة ٢٤٩/١ ، ٢٤٩ ، الفِسْق ٣٢٦/١ ،

• ٣٢٧

فسل :

أفسلا ، الفسل ، يفسل ، فسولة ، فسل ٢/٢٦٠ ، فشغ ٢/١١٢ .

فشع :

تفشع ، فشغ ٢/١١٢ .

فصد :

الفصد ، فُصد له ، فصدنا ٢/٥٧٩ .

فصل :

المفصل ١/٢٤٣ .

فضخ :

الفضخ ٢/٦٤٢ ، يقتضخ ٢/٥٥٨ .

فض :

يففض ١/٣٦٠ ، فضضت ، لانفضوا ، تفتض ٢/٤٩٦ .

فطر :

الفطرة ١/١٨٤ ، ٣٥٠ .

فطم :

الفطم ٢/٦٢٣ .

افظ :

الفظ ٢/٥٧٩ .

افعا :

الفاغية ، الفنو ، فنا ١/٢٩٩ .

فقر :

فقارة ، الفقار ، الفقر ، فقرة ٢/٦٢٢ ، الفواقر ٢/٢٧ ، أفقرت ،

الافقار ١/٤٢١ ، الفقير ، فقرنا ، تفقيرا ٢/٢١٥ ، فقرت ، الفاقرة ،

فقار ٢/١٦٦ ، افقر ، الفقير ٢/٨٧ .

فقم :

• الفقمان ٤٣٠/١

فكل :

• الأكل ٣٥٨/٢

فلح :

• الفلاح ، المفلحون ، أفلح ١٧٢/١

فلس :

• الفلسين ٤٩٩/١

فل :

• الفلول ١٧٧/٢ ، فلول ، فلّ ٤٧٩/٢

فلم :

• الفيلّم ٣٧٥/١

ففتح :

• ففتح ٤٨٢/٢

فند :

• الفند ، أفند ، مَفْنَد ، أفند ، مفندآ ٣١١/١

فك :

• الفنيك ، الفنيكان ٧١٦/٣

فن :

• الفن ، يفتّها ٧٤٦/٣

فود :

• الفودان ، فود ٤٠٣/٢

فوض :

• المفاوضة ، تفاوض ٢٠٠/١

فيح :

فاحت ، فيحاً ، فييح ، أفحتها ، فيحي فياح ، فيحاء ، أفيح ٥٦٨-٥٦٩/١

فيظ :

فاظ ، يفوظ ، فوظاً ، فاظت ٢١٨/٢ - ٢١٩ ، فائظ ، الفائظ ٦٠٦/٢

فيل :

الفال ، الفائل ٣٢٣/١

(القاف)

قبص :

قُبَص ، قبصة ، القبص ٤١٢/١

ققب :

القبب ، الققببة ٤٣٠/١

قَب :

القَب ٣٩٤/١ ، القتوبة ١٩٠/١

قحط :

أقحط ، قحط ١٦٥/١ - ١٦٦ ، ٣١٦

قحم :

أقحمت ، تقحمه ٤٧٤/١ ، قحمة الأعراب ، أقحمتهم ٣٨٤/٢ ،

يقتحم ، تقحمت ٤٥٨/١

قدح :

القِداح ، قداح ٦٢١/١ ، القِدَح ٦٠١/١

قدد :

القديدون ، تقدد ٧٢٧/٣

قدر :

- القدرية ، القدر ، قدر ، يقدر ٢٥٤/١

قدم :

- المقدمة ، التقديم ٣٤٤/٢

قرا :

- قريت ، قري ٥٩/٢ ، أقراء ، قري ١٨٧/٢ ، المقري ، مقراة ، يقري ،
القاري ، قري ٣١٤/٢ ، القواري ، قريت ٧٥٤/٣
- قرأ : الاقراء ٢٠٥/١ ، قرآن ، قرأت ٢٤١/١

قرب :

- القُرب ، المتقرب ، أقرب ٣٧٨/١

قرنع :

- القرنع ٣٦٧/١

قر :

- القراءات ، قرارة ٥٨٥/١

قرش :

- يقرش ، قرش ٣١٨ ، ٢٨٣/١

قرض :

- المقارضة ، تقرضه ، يقرضك ، اقترض ٦٧٠/٣

قرط :

- القرط ، فيقرطوها ٤٣٣/٢

قرع :

- قرع ٥٨٦/١ ، يقترع ، قريع ، اقترعت ١٧٨/٢

قرف :

القرف ، قَرِف ، القِرْف ٣/٦٨٢ ، القرفة ، مقرف ، يقرف
• ٤٤٣/٢ - ٤٤٤

قرقم :

القرقمة ٣/٧٣٨

قرن :

القرن ١/٣٧٠ - ٣٧١ ، ٤٩١ ، قرنت ، المقرنة ١/٥٨٤ ، الأقرن ،
قرن ٢/٥٥ ، القَرْن ٢/١١٥ ، قرني ١/١٧٢ ، القرنان ٢/٢٢٠

قصرم :

مقرم ، قرام ٢/٤٥٣

قرو :

قَرَوْ ، أَقَرَّ ١/٤٦٨

قزاع :

القَزَاع ١/٣٠٦

قسا :

قسية ، درهم قسي ٢/٦٥٠

قس :

القساس ١/٢٥٧

قسط :

القسط ١/١٦٣ ، المقسط ، أقسط ، القاسط ، قسط ١/٤٢٠

قسطل :

القسطل ، قسطلانية ٣/٧٦٦

قسم :

القسام ، القسيمة ٤٧١/١ ، القسامي ٤٨٠/٢ فشقش : فشقش ،
المشقشستان ٧٤٠/٣ •

قصص :

القصّة ٤٤٨/٢ ، القصص ٤٤٨/٢ ، قصص ، قصّ ، فصك ،
قصصك ٥٥١/٢ •

قصع :

القاصعاء ٢٤٩/١ •

قضب :

المقاضيب ، القضب ، مقضبة ٦٩٩/٣ •

قضض :

قضيض ٥٥١/٢ ، القضية ، أفضه ٤٤٩/٢ •

قضم :

القضم ، قضم ، قضم ٦٦٩/٣ •

قط :

القطوط ، قط ٢٠٩/٢ •

قطر :

فقطّرت ، القطر ، قطريه ١٣١/٢ ، مقطرة ٣١٩/٢ ، أقطار ٤٨٠/٢ •

قطع :

القطع ، مقطوع ٤٤٤/٢ •

قطف :

القطاف ٤٣٦/١ •

قطن :

القطنية ١٨٥/١ ، القطن ٣٧٨/١ ، قطن ، قطن ، يقطن ، قطناً ،
قطن ٢٦٩/٢ •

قعب :

• القعب ٤٦٨/١

قفس :

القفساء ، قُفَس ٤٤٤/١ ، أُقَس ، الأُقَيْس ، القَعَس ، قس
• ٥٦٠/١

قمص :

• القمص ، أقمصته ، أقمصاً ٤٤٧/٢

قعمق :

• قعمق ، قعمقاع ، قعمقق ٣٨٤/١

قفا : قفية ، قفوت ، قفي ، قفيتهم ١٨٣/٢

قفف :

• القُفَّة ، قفت ، وقفت ٥٧٨/٢ ، القففقة ٣٢٩/٢

قفل :

• المقفل ، القافل ٢٨٥/٢

قلا :

• قله ، قليت ، أقلية ، قلاء ٥٩٦/٢

قلب :

• القلبيب ، قُلب ٣٨٨/١

قلت :

• المقلته ، القَلَّت ، يقلت ، قلت ، مقلات ٥٦٤/٢ ، مقاليت ٥٦٥/٢

قلد :

• قلدتُنا ، القِلْد ، قلد ٥٥/٢ ، قلدني ٥٦/٢ ، القلد ٢٨٥/٢

قلس :

• المقلسون ، مقلَس ٢٦/٢

قلص :

• القلّة ، استقلّ ، أقلّه ١٦١/١

قمر :

• أقمر ، قمرء ١/٣٠٨ ، القمر ، المقمرة ٢/١٨٩

قمس :

• القمس ، القاموس ، القلمس ، ليتقمس ٢/٣٤٦

قمع :

• أقماع ، قِمْع ، قِمَع ١/٣٣٧

قنت :

• القنوت ١/١٧١

قندع :

• القندع ٢/٥٦٣

قنزع :

• قَنَزعة ، القنازع ١/٣٠٦ ، ٣٠٧

قنطر :

• قنطر ، قنطار ٣/٧٥٧

قنع :

• قنع ، أقناع ١/٢٧١

قوى :

• مقوٍ ، قوي ١/٤٢٩ ، الاقواء ، قواء ، القوي ٢/٤٥٨

قوب :

• قاب قوسين ١/٤٣٣ ، القابضة ، القُوب ١/٥٨٦

قور :

• القوارة ١/٤١٨

قيس :

القائس ، يقيس ٢/٦٥٦ ، قيساً ، قست ٢/٢٧٤ •

قيف :

القائف ٢/٥١٩ •

قيـل :

١ لقـيـل ١/٥٢٢ •

قيم :

القيم ، قامـة ١/٦١١ •

(الكاف)

كـا :

أكـاها ، يكـبو ، كـوا ، أكـينه ٢/٨٣ ، الكـاء ، كـابي ، كـا ١/٥٤٧ •

الأكـاء ، كـا ١/٢٩٧ - ٢٩٨ •

كـب :

الكـاب ، كـكب الرمل ١/٢٦٢ ، أكـوا ، كـوا ، أكـب ، كـيت ١/٤٨٣ •

٢/١٧٢ •

كـكب :

الكـكبة ١/٣٧٦ •

كـبر :

الكـبر ، أكـبر ٢/٤٤٩ •

كـتب :

الكـتاب ، كـب ١/٢٦٩ •

كـتن :

الكـتون ، كـتن ٣/٧١٤ •

كتب :

• الكتيب ، كتيباً ٣٧٣/١

كدى :

• أكديتم ، أكدي ، الكدية ٤٧٧/٢ ، أكديت ٣٧٢/١

كرا :

• فليكر ، أكرينا ، كر ٩٠/٢

كرزن :

• الكرازين ، كرزين ، كرز ٤٨٥/٢

كركم :

• الكركمة ، الكرکم ٣٨٥/١

كرنف :

• الكرانيف ، كرنافة ٦٦٩/٣ ، الكرنفة ٧٢٣/٣

كزم :

• الكزم ، كزم ، أكزم ٦٥٧/٢ ، يكرمه ٣٣٨/١ - ٣٣٩

كسر :

• كِسْر ، كَسْر ، الكسر ٤٦٦/١

كسع :

• أكسع ، كسع ٦٠٥/٢ ، الكسع ٣٥١/٢

كسل :

• الاِكسال ، أكسل ، يكسل ١٦٥/١ ، اِكسالاً ، الكسل ٣١٥/١

كشا :

• كُشْيَة ، كشي ٣٠/٢

• كُشَح : الكاشح ، كُشَحه ، الكُشُح ، كُشَحاً ٣٤٥/١ ، ١٦٥/٢

كشف :

• الكشف ، التكاشف ١٢٧/٢

كفأ :

انكفأ ، الانكفاء ، كفأت ٦٠١/١ ، أكفأته ، الكفأة ، كفأة ، كفأ
• ٩٨/٢ ، نكأفي ، المكافأة ، كفي ، كفؤه ، الكفاءة ١٩٧/٢

كفت :

• الانكفات ، كفت ، فانكفت ، كفاتاً ، كفتاً ٣٨٣/٢

كفر :

الكافر ، تكفر في السلاح ، كافور النخل ، الكفري ٢٤٧/١ ، كفارة
• الظهار ، تكفر ٢١٢/١

كف :

أكفهم ، يتكفّفون ، تكففت ، استكففت ٣٤٤/١ كفّة حابل ، استكف ،
• الكفّة ٤٦٠/٢

كلاؤ :

• الكلاء ، كلاؤ ٧٦٤/٢ ، كليته ، كلي ٣١٧/١

كلاؤز :

• اكلاؤز ، مكلئز ٤٥٩/١

كل :

• الكلالة ، كل ، تكلل ٢٢٦/١

كمي' :

• تنكمي ، كمي' ، كمتي ، كماء ٢٥٦/٢

كمت :

• الكميّ ، كمت ١١٠/٢

كمر :

• المكمر ، كمرته ٣١٧/١

كسم ؟

• الأكمة ، كمام ، تكلم ، الكمام ، كمت ٤٣٥/٢

كنر :

• الكنارات ٣٨٠/٢

كنس :

• المكاس ، كنس ، كانس ، كناس ٥٧٣/٢

كنع :

• اكنع ، التكنع ، تكنعت ، مكنعتك ٢١١/٢

كف :

• كنيف ، كفت ، كف ٥٧٢/١

كهل :

• الكاهل ، الكواهل ، كواهلها ٤٨٢/٢

كوز :

• يكتاز ، الكوز ٦١١/٢

كوع :

• تكوعت ، الكوَع ، الكُوع ٣٠٧/٢ ، كوعت ٣٠٨/٢

كيس :

• كسّك ، الكيس ، كايّسي ، فكسته ٤٥٦/١

(التّلام)

لاى ' :

• فلباى ، فلأياً ٤٧٤/٢ ، آلا ، لا ، لا ٢٨٨/٢

لأم :

لأمت ، يلاثمني ، لأم ، يتلأم ٣/٦٥٨ ، اللؤم ، لأمة ٢/١٧٢ ،
الأمات ، استلأمات ، استلأموا ١/٣٣٣ .

لبب :

التلبب ، متلباً ١/٣٣٣ ، لبّ ، يلبّ ، ألّب ، اللب ٢/١٥٧ ، التلية ،
لبّيك ١/٢٢٠ .

لبد :

الملبّد ، لبد ١/٢٢١ ، يلبد ، لبوداء ، ألبد ، تلبد ١/٥٧٤ ، إلباد ٢/٦٠٢ .

لبط :

يتلبطون ، لبطت ، لبطاً ، ملبوط ١/٣٠٦ .

لجب :

لجبت ، لجة ، لجاب ، اللجة ٢/٥١٠ .

لججن :

اللججن ، لجون ١/٥٤٥-٥٤٦ .

لحا :

لحوت ، لحياً ، لحيته ، لحيثها ، لحاها ١/٥٢٠ ، اللحاء ، لحو ،
لألحونكم ٣/٧٠٠ .

لحج :

اللاح ، لححت ، لاح ٢/٣٤٥ .

لحد :

الملحد ، لحد ، ألحد ، لحدت ١/٢٥١ .

لحلح :

تلحلح ، تلحلحت ، ألح ، يلح ، ألحت ، تحلل ١/٤١٥ .

لحم : أَلَحْمه ، أَلَحْم ، اسْتَلَحِم ، لحم ٧/٢
لحن :

• اللحن ، لَحْنه ٦١/٢ ، يَلْحَن ، أَلْحَن ، لَحْن ٤١٨/٢
لخف :

• اللخاف ، لَخْفه ٦٦٩/٣
لدد :

• تلددت ، التلدد ، اللديدان ، اللدود ٨١/٢
لدم :

• اللَّدْم اللَّدْم ، لادم ، لدمًا ، اللَّدْم ٣٠٤/١
لسن :

• لستك ، اللسن ، اللَّسن ، اللسان ، لِسْن ٢٧/٢ ، لسانها ،
• تلستني ٣١٧/١
لطط :

• تلطّها ، لططت ، أَلططت ، ملط ٥٨٣/٢ ، الملطاط ٢٢٧/٢
لغشم :

• التلغشم ، لغشمة ، يَلغشم ٥٢٥/١
لمع :

• اللَّعَاعَة ٣٠٦/١
لغن :

• اللغن ، لغن ، لغاين ٧٥٩/٣
لفت :

• اللَّفُوت ، لَفَت ٧١٣/٣
لفع :

• اللَّفَاع ، التَلَفَع ٢٤١/٢

لف :

• لَفًا ، الاتِّفاف ، التفَوَّا ٣٧/٢ •

لقح :

• التلقِّح ، لاقح ، لقح ، تلقح ٤٩٥/١ •

لقف :

• اللقِّوف ، لقفت ٧١٤/٣ •

لقلق :

• اللقلق ، اللقلقة ، لقلقته ٤٣٠/١ •

لقن :

• لقنا ، لقنته ، اللقن ١٠٩/٢ •

لمج :

• التلمج ، للمجأ ٤٩٥/١ •

لمع :

• تلمع ٥١٨/١ ، لمع ، ملمع ٥٢٨/١ •

لمس :

• لمسة ، لمته ٥٩٠/١ ، ألما ، يلم ٣٠٤/٢ •

لوب :

• لَاب ، لوب ، التلاية ٤٦٤/٢ •

لوث :

• اللوث ، لثت ، ألونها ، لوثا ٥٧٧/١ •

لوط :

• تلوط ، اللوط ، ألوط ، لاط ، تلبط ، ألبط ٣٤٩/٢ •

لون :

• اللون ، الألوان ، لون ٥٩٠/٢ •

(الميم)

• مَأَق : المَأَقَة ، مَأَق ٢٨٥/١
مَأَن :

• المَأَنَة ٢٦٤/١
مَسَح :

• المَاتِح ٥٤٤/١ ، أَمَاتِح ، يَمَاتِحُنِي ، مَحَتِه ، أَمِيحِه ، المَاتِح ، يَسْتَمِيحُنِي
• ٤٦٣/٢
مَتَعَ :

• مَتَعَة المَطْلَقَة ، مَتَعَتِه ٢١٣/١ ، أَمَتَعَ ، مَتَعَ النَهَار ، المَاتِع ٥٩٧/١
مَتَكَ :

• المَتَكَء ، المَتَكَ ٣٧٥/٢
مَجَعَ :

• المَجْعَة ، مَجَعَ ، مَجْعَة ٥٩١/٢
مَنْجَقَ :

• المَنْجِنِيق ٤٠٦/١
مَدَا :

• المَدَى ، مَدَى ١٧٧/٢
مَدَحَ :

• مَدَحَتِه ، مَدَحَتِي ٣٨١-٣٨٠/١
مَدَدَ :

• المَدِيد ٢٣٩/٢
مَدَرَ :

• يَمْدَر ، المَدَر ٣٥٠/٢

مذح :

• المذح ، أمذح ، يمدح ، مذكاً ، مذح ٣٨٠/٢

مرا :

• مريت ، المري ، امري ، مريا ٥٣١/٢

مرت :

• مَرَّتْ ، مروت ٥٦٨/١

مرث :

• يمرثون ، مرث ، المارث ١٥٣/٢

مرج :

• مَرَج ، المَرَج ، مرجأ ، مريج ، مرجت ٣٦٨/١

مررد :

• المرار ٥٣٧/١ ، الأمر ٣٣٥/١ ، يمرر ، تمارر ، ماررت ٣٦٥/٢

• المريرة ، مريرة ، استمرت ٤٤٠/٢

مرن :

• المُرَّان ، المرانة ٢٠٦/٢

مسح :

• مسح ، تمسحت ١٥٤-١٥٣/١

مسد :

• المسد ، يُمسَد ٣٩٤/١ ، مسد ٧٤٢/٣

مسك :

• مسكتان ٥١١/١

مشط :

• المشط ، المشطة ٤١٨/١

مشق :

• المشق ، مشق ، مشقاً ٣٨١/٢

مصنخ :

أَمْصُوخ ، الْأَمْصُوخ ، أَمْصِيخ ٣/٧٤٠-٧٤١ ، أَمْصِيخه ، أَمْصُوخه ،
أَمْصَخ ٢/٩٠

مضر :

الْمَاضِر ، يَمْضِر ، مَضُوراً ، مَضِيرَةٌ ، مَضَرَّهَا اللَّهُ ٢/٢٥٠

معس :

تَمْعَس ، المَعْس ، أَمْعَس ١/٣١٤

معك :

المَعَك ، مَعَكْنِي ، مَعَكاً ٢/٥١٢

معمع :

الْمَعَامِع ، مَعْمَعَةٌ ، مَعْمَعَاتٌ ، مَعْمَعٌ ١/٣٦٦

مقط :

الْمِقَاط ، مِقْطٌ ١/٦١١

مفع :

اِمْتَفَع ، اِتَّفَع ١/٤٨٦

مكد :

مَاكِد ، مَكِد ، يَمَكِد ، الْمَكُود ٢/٣١٥

مكن :

الْمَكْن ٢/٣١

ملس :

الْمَلْس ٢/٥٧٥

ملع :

الْمَلْع ، مَيْلَعٌ ٢/٣

ملق :

الْاِسْتِمْلَاق ، يَمْلِقُ ، مَلَقاً ، مَلَقٌ ٢/٥٢٥

منى :

• تمنيت ، تمنيت ، أمنيّة ٧٢/٢ ، أمني ٧٣/٢

منأ :

• المنيّة ٣١٤/١ ، ٥٥/٢

منح :

• يمنح ، منحها ٤٢١/١ ، المنح ، منحان ، امتنحت ٦٢١/١ ، أمنح ،

• منح ٣٤٩/٢

منن :

• المننى ١٥٩/٢

موث :

• مات ، يموت ١٥٣/٢

مور :

• مارت ، تمور ، موراً ٥٥٧/٢

موه :

• أموه ، أمها ، أماء ٣٧٣/١

مها :

• ممهى' ، المها ، مهاة ٥٨٨-٥٨٩/٢

مهبق :

• الأمهبق ٤٩١/١

مهن :

• الماهن ، المهنة ، مِهنة ٢٦٤/٢

مبيح :

• المائبح ٥٤٤/١

ميز :

• التمايز ، ليميز ، تميزوا ٣٦٦/١

ميس :

• ماست ، ميساً ، تميس ، الميس ، مياس ٢٧٦-٢٧٥/٢

(النون)

نبذ :

• تُنبذ ، المنبذة ٢٩٤/١

نبر :

• النبر : ١٢٩/٢

نيس :

• ينيسون ، ينيس ٢٧٩-٣٨٠/٢

نبط :

• النبط ، نبطاً ، استنبطت ، نبط ٧٠٥/٣

تج :

• تتجاهما ، تجت ٣٤١/١ ، نتجت ، ألتجت ، نتوج ، متج ٣٤٤/١

• فتتجها ، تتجت ٤٢٤/١

تتر :

• تتره ، تتر ١٢٩/٢

تق :

• تناق ، نقنا ١٥٠/٢ ، أتق ، تق السقاء ٢٥٨/١

نشا :

• نشوت ، أنشوه ، تنشى فلتاته ٥٠٦/١

نثر :

النثرة ، الاستنثار ١/١٦٠ ، نثرة حوت ، نثرت ، نثراً ، نثر ٢/٣٦١ •

نثمل :

نثلت ، نثمل ، النثيلة ٢/٦٥٤ •

نجأ :

نجت ، تنجو ، الفجاء ١/٥٤٩ ، استنجينا ، نجوت ، استنجوا ١/٥٢٦ ،
النجو ٢/٣٧٦ ، نجو ١/١٥٩-١٦٠ •

نجأ :

نجيىء ، نجوء ، نجأة السائل ، ٣/٧٣٤ ، نجاته ٣/٧٣٥ •

نبحث :

النبحث ، النبحثة ١/٢٥٧ •

نبح :

النجاح ، أنجح ، أنجحه ٢/٤٧٧ •

نجد :

أنجد ، نجد ، النجد ٣/٦٩٨ •

نجد :

منجد ، الناجذ ، ناجذ ٢/١٢٤ •

نبحث :

النبحث ، بيع النبحث ، ناجش ١/١٩٩ •

نجمع :

نجمت ، النجوع ٢/٢٩٩ •

نجل :

انجيل ، نجلت ١/٢٤٥-٢٤٦ •

نحس :

• النحاس ١٢٦/٢

نحل :

• النُحْل ، نَحَل ، نحولاً ، نحلته ، نُحْلَة ٤٧٠/١

نحل :

• نخالة ٤١٨/١

ندب :

• الندب ، أُنْدَاب ، ندوب ٥٩٥/٢

ندح :

• اندح ، المندح ، فدحاه ، فاندحت ، دحاه ، دحه ٢٠٢/٢

ندس :

• يندس ، ندس ، ندسنا ، أبو مندوسة ٢٩١/٢

نزر :

• نزرت ، منزور ٤٠٢/١

نزع :

• منازعة ، نزع ، ينزع ٣٨٨/١

نرك :

• النركوان ، التيزك ، تركت ، تركوه تركوه ٢٧٩/٢

نسا :

• نسوا ، نسيان ، فسيهم ٢٨٨/١

نس :

• النس ، يَنَس ، الناسَة ٥٠٣/١

نسل :

• النسلان ، ينسلون ٥١٧/١

نسم :

منسم ، منسماً ٢/٢٢٣ ، النسمة ، نسيم ، ناسمت ، نسمك ، نسمة
• ٧٤٤/٣

نشج :

النشيج ٢/٤٧٨ •

نشر :

النواشر ، ناشرة ١/٦١٦ ، نشر ، نشرآ ، النشر ، نشري ٢/٦١٢ •

نشط :

أنشوطه ، أنشط ، أنشطت ، نشطتها ١/٤١٩ ، النواشط ١/٢٦١ •

نشع :

النشوع ٢/٢٤٠ •

نشغ :

ينشغ ، النشغات ، يتنشغ ، النشغ ، نشغاً ٣/٧٣٥ •

نشل :

المنشلة ، نشل ١/٥٨١ •

نصب :

نَصَب ، نصبت ، نصب العرب ٢/٣٨ ، نَصَب ، نصب ٢/١٨٧ •

نص :

النص ، نصبت ، أنص ٢/٤٩١ ، نصبة ، الناصية ، نواصي ،
انقصت ١/٥٤٩ •

نصف :

المنصف ، مناصف ، نصفت ، أنصفه ، نصافه ٢/٣٦٤ •

نصل :

النصيل ٢/٢٨٢ •

نضا :

• الانضاء ، نضى ٢٦٧/١

نضب :

• ينضب ، نضوباً ، نضب ٥٦٧/١

نضح :

• النضح ، نضح ٦٠٢/٢

نضد :

• النَّضْد ، نَضِد ، نضيد ، منضود ، نضدت ٥٢٣/٢

نضض :

• نضضت ، النضِضَة ، نضاض ، نضاضة ٥٩٩/٢

نطا :

• النطى ، اتطأت ١١/٢

نطف :

• النِطَاف ، نَطَف ، تنطف ٤٣٦/١

نطق :

• نطاق ، اتطق ، المنطقة ، التُّطُق ٣٦٥/١

نعر :

• نَعَار ، نعر ، ينعر ٦٧٣/٣ ، نعرأ ٢٧٢/٢

نعرش :

• نعرشاً ، النعرش ، اتعرش ٢٩٨/٢

نعم :

• نَعَمَكَ الله ، ونعمت ٢٨٩/١

نفض :

• النافض ١٩٥/٢

نغف :

• النغف ، نغفة ٢٨٢/١

نفج :

نفجت ، أنفج ، انتفج ، النافجة ٥٧٣/١ ، انتفج ١٥٤/٢ ، انتفجت ،
• الانتفاج ، أنفجتا ٣٩٢/٢

نغد :

• ينفذهم ٣٩٤/٢ ، النغد ٥٦٨/١

نفس :

نفساً ، نفسين ٣١٤/١ ، نفساء ، نفس ، نفست ٣٥٥/١ ، منفوس ،
• نُفِست ، نَفِست ، نفس ١٥-١٦ ، النفس ، أنفساً ، أنفس ٦٢١/٢

نفش :

• نافشاً ، نفشت ، أنفشت ، أنفاشاً ، نفاش ، نفش ٣٨٢/٢

نفض :

• نفضته ، منفوض ، النافض ١٦٦/٢

نشق :

• المناشق ، نافقاء اليربوع ٢٤٩-٢٥٠/١

نفل :

• النفل ، النافلة ، تنفل ٢٢٩/١

نقا :

• النقي ، نقي ٤٧٠/١

نقب :

• النقيب ، نقيباً ، ينقب ، نقابة ، نقب ١٩٧/٢

نقد :

• النقد ١٣٠/٢

نقر :

• النقيير ٤٦٨/١ ، ينقر ٢١٧/٢

نقز :

• تنقز ٦١٠/١

نقع :

• الأنقع ، شراب بأنقع ، يستنقع ، المناقع ٧٢٢/٣

نكب :

• النكابة ، نكب ، ينكب ١٩٧/٢ ، نكوباً ، نكباً ، ينكبها ٦٩٩/٣

نكت :

• ينكتون ، ينكت ٢١٦-٢١٧/٢

نكت :

• النِكت ، نكتاً ، ينكت ، أنكائاً ٤١/٢

نكد :

• ناكد ، النكد ٣١٦/٢

نكش :

• تنكش ١٠٦/٢

نكل :

• النكل : ، النكول ، ينكل ، نكولاً ، نكلأ ١٤٦/٢

نمى :

• أنمى ، ينميه ٧٥٢/٣ ، نامية الله ٧٦١/٣

نمر :

• نِمَار ، النمرة ١٦٨/٢

نمس :

• ناموس ، نامست ٧٤٤-٧٤٥/٣ ، نمس ٥١٩/٢

نمل :

- النملة ، النمل ٦٢٠/٢

نوى :

- النوى ١٧٩/٢

نوح :

- فرس أنوح ٤٩/٢

نور :

- التناوير ، تنوير ، نور ٣٩٦/١

نوس :

- نوسها ٤٣٢/١

نوط :

- ناطوا ٥٠١/١ ، نوطاً ، ناطه ، ينوطه ، منوطاً ٧٠٤/٣

نهي :

- النهي ، نهيا ، التتهية ، تناهٍ ، نهى ٣١٤/٢

نهبير :

- النهابير ، نهابر ، نهبور ٣٧١/٢

نعت :

- ينعت ، المنعت ، نعت ٣٧٣/٢

نهد :

- فنهد ، نهد ، نهدت ٣١١/٢

- نهر : المنهر ٢١٨/٢

نhez :

- ينهزه ، نهزت ٢٧/٢ ، انتهز ، النهزة ٥٧٥/٢

نَهَكَ :

• نَهَكَت ، لَا تَنْكِيهِ ٣٥٠/٢

نِير :

نَار ، أَنْار ، نَائِرَات ، مَنِيرَات ١٤٧/٢ ، النِير ، نَرْت ، نِيرَاء ، أَنْيَار

• ٣٢/٢

نِيسَط :

النِيسَط ، نِيسَطَه ، نِيسَاط ، نِيسَاط ، نِيسَاط ٣٢/٢

نَيْف :

• أَنْاف ، وَنَيْف ٤٧٦/٢

(الهاء)

هَبَا :

• الهَبَاء ٦١٥/٢

هَبَت :

• هَبْتُمَاهَا ١٨١/٢

هَبَقَق :

• الهَبَقَقَة ، هَبَقَق ٢٧٥/٢

هَبَل :

• الهَبَل ٦٥٤/٢

هَت :

• الهَت ، يَهْتَان ، تَهَت ٦٠٨/٢

هَتَر :

• الهَتَر ، أَهْتَرُوا ، أَهْتَر ، مُهْتَر ، التَهَاتَر ، ٣٢١/١ ، الِاهْتَار ،

• الِاسْتَهَار ٣٢٢/١

هـجج :

- هاج ، هجّجت ١/٤٦٦ ، هجّت ١/٤٦٧

هـجد :

- تهجّدت ، متهجّديهم ، هجّدت ١/٤٤٥

هـجر :

- الهجر ، أهجر ٢/٢٧٣ ، الهجيرى ٢/١٥٩

هـجن :

- الهجان ، هجائن ، الهجانة ، هجين ، الهجنة ١/٣٠٧ ، ٢/٩٦ ، ٣٢٦

هـدب :

- يهدبها ، هدبها ، الهدب ، هدباً ٢/٢٠٣

هـدج :

- مهداج ، الهدجة ٢/١٨٠

هـدف :

- أهدفت ، استهدف ، هدف ١/٥٧٨

هـدن :

- الهدنة ، هدن ، المهادنة ٢/٢٢٢

هـدم :

- الهدم الهدم ، هدمي هدمك ١/٣٠٣ ، الهدم الهدم ، المهدوم ١/٣٠٤ ،

- الهدم ، أهدام ١/٦١٦

هـذ :

- هذّان ٢/٦٠٦

هـرت :

- هرّيت ، مهرّتين ، هروّت ١/٣٨٩-٣٩٠

الرج :

• يهرج ، هرج ، هرجاً ٢/٣٢٠-٣٢١

هرد :

• مهرودين ، ١/٣٨٩ ، الهرد ١/٣٩٠

هز :

• الهزة ، هزة ، اهتزاز ، فاهتز ٢/٥٧٦

هضب :

• هَضْب ، هَضِب ، هَضِبْت ، تهَضِب ، هَضْباً ١/٥٣١ ، أهاضِب ، أهضاب ،

• هَضِب ١/٥٣٢

هطع :

• المهطع ١/٤٠٦

هطل :

• هطلاء ، هطل ١/٥٦٦

هف :

• الهفافة ، الهفاف ٢/١٣٤

هقع :

• الهَيْقعة ١/٤٣١

هقم :

• الهَيْقَم ١/٤٣٢

هلب :

• الهلب ، هلبت ، ألب ، هلباء ، الهلجاء ٢/٦٠٤

هيس :

• هلبيسة ٢/٢٦٢

هلع :

• الهلواع ٦٩٢/٣

هلك :

• هالك ، هلك ٣٠٨/١

هل :

• أهلّ ، الاِهلّال ٢١٨/١

همج :

• الهمج ، همجة ١٠٨/٢

هبط :

• يهبطون ، الهمط ، هبطت ، أهبط ، هبط ، اهبط ٦٣٣/٢ -

• ٦٣٤

هم :

• هممت ، همام ، همت ٢٨٧/١

هنبس :

• الهناير ، هنبورة ، نهاير ، نهيرة ، ٥٠٦/٢

هند :

• هندكية ، هندية ، هنادك ٤٠٧/٢

هوى :

• مهواة ، هوى ، يهوى ٤٦٣/٢ ، الهوّ ٣٨١/١

هوت :

• يهوت ، هيت ، يهيت ، تهيتّا ، هيت هيت ٣٩٨/١

هوج :

• الهويجة ٣٢٣/٢

هود :

- تهوّد ، التهويد ، هوادة ٢/٢٢٤

هودل :

- تهودل ١/٣١٢

هوس :

- هوسته ، ٢/٤٤٣

هوش :

- المهاوش ٢/٣٧٣ ، هوشات ، الهيشات ٢/٤٤٢ ، فهاوش ٢/٤٤٣ ،

- يتهاوشون هوتشت ، تنهاوش ١/٣٧٦

هوف :

- الهوف ، هوف ، هيف ١/٥٢٢

هول :

- التهاويل ١/٣٨٣

هون :

- الهون ، هوناً ١/٥٠٢

هوة :

- الهوته ، الهوة ، هوى ٢/٦٣

هبيج :

- هاج ، هبيج ٢/١٢١

هيل :

- الأهيل ١/٣٧٣ ، الإهالة ، صحراء الإهالة ٢/٤٩٩

(الواو)

وبأ :

• الموبىء ، موب ، الوباء ١٧٦/٢

وبص :

• وباصاً ، يبص ، وبص ، وبصاً ٦١١/٢

وتر :

• الوتر ، الوتيرة ، وتيرة ٢٠٨/٢ ، الوتر ، أوتر ١٧١/١ ، المواتر ،

• تواتر ، وترأ ، ٦٩١/٣ ، يواتره ، واتر ٢٨٧/٢

وثب :

• وثبه ، الوثاب ، مَوْتَبَان ، ثب ، الوثوب ٢٩٣/١

وجب :

• الوجوب ، تجب ، وجوباً ، فوجب ، وجياً ٥٦٧/١

وجد :

• واجد ، الوجد ، يجد ٣١٥/٢

وجر :

• وجرت ، أوجرت ٢١٦/٢

وجه :

• الوجه ، وجهة الحائط ١٦٤/١

وحا :

• الواح : ٥٢٩/١

وحش :

• وحشية ، وحشي ، حوشي ٣٦/٢

وحم :

• توحم ، الوحى ، وحى ، الوحام ٣٧٩/١

وخم :

• تخمة ، الوخامة ٥١٩/١

ودف :

• الأُدف ، ودف ٧٥٢/٣

ودق :

• استودقت ٣٧١/١

وذر :

• الوذرة ، وذراً ٢٦٢/١

وذل :

• الوذيلة ، الوذائل ٣٧٧/٢

وذم :

• الوذمة ، وذم ، أوذمت ٥٩٥/١ ، الوذم ، أوذمته ، أوذم ٤٦٢/٢ ،

• الوذام ، وذمته ، التوذيم ٢٩٥/٢

ورى :

• التوراة ، يرى ' ، أوريته ٢٤٤/١

ورث :

• تراث ، ورث ٥١٩/١

ورس :

• الورس ٤٤٧/٢

ورع :

• يرعون ، ورعت ، فتورع ، ورع ، الورع ١٧٨/٢ ، ورعته ،

• ورع ، ورع ٥٨٩/١

ورق :

• الورق ، الورق ٢٨١/١

ورك :

- فورك ، ورك ، توريكاً ٦٢٧/٢

وره :

- أوره ، وره ، الورهاء ٥٣٨/٢

وزع :

- وزعت ، أوزاع ٦٠٥/١ ، الوازع في الجيش ، وزعت ٥٦١/١

ومسم :

- الوسيم ، الوسامة ، وسيم ، ميسم ٤٧١/١

وشج :

- الوشيحة ٢٦٢/١

وشق :

- تواشقه ، الوشيقة ، واشق ٢٥٩/٢

وشل :

- يشل ، الوشل ، أوشت ٧٠٤/٣

وشوش :

- وشوشته ٤٤٣/٢

وصر :

- الوصر ، أصر ، يأصر ، أصرة ٥٠٩/٢

وصل :

- اتصل ٢٤٢/٢ ، الوصائل ، وصلة ، الصلات ، وصيلة ٣٧٧/٢

- اتصال ، الوصيلة ٢٢٤/٢

وضا :

- الوضاة ، الوضوء ١٥٣/١ ، ١٥٦

وضع :

- نوضع ، الايضاع ، أوضعت ، الوضع ٣/٢

وضم :

- الوضم ، وضمت ، وضماً ، أوضمته ٦٩٧/٣

وضن :

- الوضين ، موضونة ، موضون ٣٠٣/٢

وطب :

- الوطاب ٧٥٢/٣

وطد :

- واطد ، الطادي ، وطدتك ، طدني ٣٩٩/٢

وطف :

- وطفاء ، وطف ، أوظف ٤٧٢/١

وعب :

- أوعب ، استوعبت ٢٥٨/٢ ، موعباً ٢٠٨/٢ يستوعب ، وعيب ،

- يوعبون ٤٥١/٢

وعك :

- فوعك ، وعكته ، موعوك ١٦٦/٢

وغب :

- الأوغاب ٥٣١/٢

وفأ :

- وافية ، وفا ، وافٍ ، أوفيته ٤٢٤/١ ، الوفاء ٤٢٥/١

وقب :

- الأوقاب ، وقب ، وقبة ، وقبته ٥٣٢/٢

وقع :

• الموقع ٦١٩/١ ، الوقع ، وقعت ، أوقع ، وقعاً ٢/٢٤٣

وكع :

• الوكع ، وكعاء ١/٦٠٢

وكف :

• استوكف ، يكف ، وكوفاً ، وكفاً ، واكف ، وكف ١/٣٧١

وكل :

• اتكل ، مواكل ، يتكل ، تواكلا ، نكلة ١/٥١٨

ولى :

• أوليته ، موليه ، يولي ٢/٥

ولب :

• التولب ١/٦١٦

ولت :

• والك ، ولك ، ولتاً ٢/٦١٩

ولج :

• الولج ، ولجت الوالجة ، الأولاج ٢/٢٢٤

ولد :

• ولدت ، المولدة ٣/٧٤٢

ولع :

• الوكعان ، ولع ٢/٩٦

ولغ :

• مَيْلَغَة ، ولغ ، يُولَغ ٢/١٤٢

ولق :

• ولقت ، ولق ، يلق ، ولقاً ٢/٩٥ •

ومس :

• الموسمة ١/٣٣٧ •

ونا :

الونا ، تُونَ ١/٥٢٠ ، ونيم ، الوني' ، نني ، ونى ، يونا ، ونى"
• ٢/٤٧٧ •

وهب :

• إهاب ، الأُهب ، أمبها ٢/٢٨٢ •

وهز :

• متوهز ، الوهارة ٢/٤٩١ •

وهط :

• الوهاط ، وَهَط ، الوهط ١/٥٥١ •

وهف :

وهف لهم ، وهف ، يهف ، وهفًا ، هفا ، يهفو ٢/٦٠٥ ، هفوة ،
• هوافي ، الهوافي ٢/٦٠٦ ، وَهَف الأمانة ٢/٤٥٧ •

وهل :

الوهل ، وَهَل ، وهلت ، أهل ، وهل ٢/٤٧٢ ، توهيلاً ، واهل ،
• وهلته ٢/٤٧٣ •

وهم :

• وهمت ، آوهم ، وهماً ، أوهمت ٢/٤٧٣ •

يبس :

• أَيْس ، الِيبْس ، يَس ٣١٥/١ •

يد :

• الِيد ٢٢٣/١ •

ينع : أَيْنَع ، يَنْع ، يَنْعَا ، الِينْع ، الِينْع ٢٠٢/٢ ، إِنْءَاهَا ٦٩٤/٣ •

جَبَرَةُ الرَّحْمَنِ

مظان الدراسة والتحقيق

١ - المخطوطات

- ١ - ألف باء ، لمؤلف مجهول :
خزانة أحمد الثالث ، استانبول ، رقم (١/٢٩١٩) •
- ٢ - ابن السيد البطليوسي :
خالد محسن ، رسالة ماجستير ، (على الرونيو) ، خزانتي الخاصة •
- ٣ - اصلاح غلط غريب أبي عبيد :
ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، مصورة في خزانتي •
- ٤ - بغية الرائد في شرح أحاديث ام زرع :
القاضي عياض ، مصورة في مكتبة الأوقاف العامة •
- ٥ - تاريخ الاسلام :
الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، نسخة خزانة أحمد الثالث .
(٨/٢٩١٧) ، مصورة في خزانة الدكتور بشار عواد معروف •
- ٦ - تاريخ دمشق :
ابن عساكر ، علي بن الحسن ، هبة الله :
مخطوطة دار الكتب المصرية ، ومصورة في خزانة الأوقاف العامة
ببغداد عن نسخة أحمد الثالث ، استانبول •
- ٧ - تخريج الدلالات السمعية :
علي بن محمد بن أحمد بن مسعود (الخزرجي) ، مخطوطة ،
خزانة (شهيد علي) برقم (١٨٥٣) •

- ٨ - التدوين في ذكر أخبار قزوين ،
لرافعي عبدالكريم بن محمد ، مصورة في مكتبة الاوقاف العامة /
بغداد .
- ٩ - تراجم العلماء :
منسوب الى عبدالقادر بن عمر البغدادى ، مصورة في مكتبة الأوقاف
العامة ببغداد (٦٩) .
- ١٠- تصحيقات المحدثين : (تصحيح المحدثين) :
العسكري : أبو أحمد الحسن بن عبدالله ، مصورة في خزانة الزميل
خالد محسن ، ببغداد ، عن نسخة دار الكتب المصرية (٢ش مصطلح) .
- ١١- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد :
ابن نقطة ، محمد بن عبدالغني ، مصورة في معهد المخطوطات القاهرة .
برقم (١٨٦) .
- ١٢- جامع التعريب بالطريق القريب :
جمال الدين العذري ، مصورة في خزانتي .
- ١٣- الحداثئق ، (في اللغة والأدب) .
الأبهري أبو محمد . مكتبة أحمد الثالث ، رقم (٢٥٩٠) .
- ١٤- الدلائل في غريب الحديث :
السرقي ، قاسم بن ثابت ، نسخة الخزانة العامة في الرباط/المغرب ،
رقم (١٩٨ ق) ، ونسخة المكتبة الظاهرية - دمشق .
- ١٥- ديوان الأدب :
الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد

الفارابي ، اسحاق بن ابراهيم ، مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد ،
رقم (١١٠٦) . وقد طبع منه جزآن •

١٦- رسالة في حكم الأذان :

المعافري الأندلسي ، تحقيق/عبدالله الجبوري •
لم تطبع بعد •

١٧- شرح الفصيح :

أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبدالله ، مصورة في خزائني الخاصة •

١٨- شرح الفصيح (فصيح الفصيح) :

ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، وقد طبع الجزء الاول منه فقط •
خزائني الخاصة •

١٩- صلة السلف بموصول الخلف :

التارودتي المغربي محمد ، مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد
برقم (٢٢٧٥) •

٢٠- طبقات الشافعية :

ابن الصلاح ، مصورة في خزائني •

٢١- طبقات الأولياء : (سير السلف ومناقبهم) :

الأصفهاني ، اسماعيل بن محمد • مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة/
بغداد ، رقم (٤٨٨٣) •

٢٢- طبقات المحدثين في اصبهان :

الذهبي شمس الدين • مصورة في مكتبة الاوقاف العامة •

٢٣- طبقات النحويين واللغويين :

ابن قاضي شبهة ، أبو بكر بن أحمد • مصورة في مكتبة الأوقاف العامة •

٢٤- العين :
الفرايدي خليل بن أحمد ، مصورة في مكتبة المجمع العلمي
العراقي • (نسخة السيد حسن الصدر) •

٢٥- غريب الحديث :
الخطابي ، حمد أبو سليمان ، مصورة في خزانة الحاج صبحي
السامرائي/بغداد •

٢٦- غريب الحديث :
الحري : ابراهيم بن اسحق • الجزء الخامس فقط •
نسخة المكتبة الظاهرية ، دمشق •

٢٧- الغريين • (غريبي القرآن والحديث) :
الهروي ، أبو عبيد ، أحمد بن محمد • مخطوطة مكتبة الأوقاف
العامة/في الموصل ، نسخة في جزأين ، كتب أحدهما في سنة/٥٦٣ هـ •

٢٨- الفائق في غريب الحديث :
الزمخشري ، ، جارالله محمود بن عمر • مخطوطة مكتبة الاوقاف
العامة/بغداد ، رقم (١١٧٣) و (٦٠٠٨) •

٢٩- الفصيح :
ثعلب ، أحمد بن يحيى ، مصورة في خزانتي ، نسخة كتبت في
سنة/٥٤٤ هـ •

٣٠- فهارس مخطوطات مكتبات القدس الشريف :
الدكتور محمد أسعد طلس (ت-١٩٥٩م) ، مصورة في خزانتي •

٣١- فهرس مخطوطات الخزانة البارودية ، في بيروت •
مصورة في خزانتي •

- ٣٢- فهرس مخطوطات المجمع العلمي العراقي :
 • عبدالله الجبوري ، خزاتي الخاصة
- ٣٣- قلادة النحر في وفيات أعيان العصر :
 • بامخرمة : مصورة في دار الكتب المصرية ، برقم (١٦٧)
- ٣٤- الكاشف عن حقائق السنن :
 • الطيبي : الحسين (الحسن) بن عبدالله
 • مكتبة الاوقاف العامة / بغداد ، برقم (٢٤٨٧ و ٢٨٠٤)
- ٣٥- المجلد :
 • ابن فارس • مصورة في خزاتي ، نسخة كتبت في سنة / ٤٤٦ هـ
- ٣٦- مشبهات القرآن :
 • الكسائي ، علي بن حمزة ، مصورة في خزاتي
- ٣٧- المقتنى في سرد الكنى :
 • الذهبي ، شمس الدين ، مكتبة الاوقاف العامة / بغداد ، برقم (١٧٢)
- ٣٨- الوافي بالوفيات :
 • الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك ، مصورة في خزانة مجمع
 • اللغة العربية بدمشق

(أ)

٣٩- الآثار :

ابو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم ، تصحيح ، أبي الوفا ، القاهرة ،
مطبعة الاستقامة ، ١٣٥٥ هـ .

نشرته ، لجنة احياء المعارف النعمانية ، حيدر آباد - الهند .

٤٠- الآثار الباقية عن القرون الخالية .

البيروني : أبو الريحان محمد بن أحمد .

نشرته مكتبة المتنبي بـ (الاوفست) .

٤١- الابانة عن معاني القراءات :

ابن حموش ، مكّي بن ابي طالب القيسي ، تحقيق الدكتور عبدالفتاح
شليبي ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .

٤٢- ابن درستويه ، (حياته وآثاره ، آراؤه في العربية) :

عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٥ م .

٤٣- ابن عبد ربه وعقده :

الدكتور جبرائيل جبور ، بيروت ، ١٩٣٣ .

٤٤- ابن قتيبة :

الدكتور محمد زغلول سلام ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م .

٤٥- ابن قتيبة ، العالم الناقد الأديب :

الدكتور عبدالحميد سند الجندي ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

(سلسلة أعلام العرب) . مطبعة مصر .

٤٦- أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة :

الدكتور أحمد مكّي الانصارى ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

- ٤٧- أبو عمرو الشيباني :
الدكتور رزوق فرج رزوق ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ٤٨- الابدال (٢-١) :
ابو الطيب اللغوي عبدالواحد بن علي ، تحقيق ، الدكتور عزة حسن ،
دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦١ م •
- ٤٩- الاتباع والمزاوجة :
ابن فارس أحمد • تصحيح ، محمود مصطفى ، القاهرة ، ١٩٤٧ م •
- ٥٠- الاجناس (متزغ من غريب الحديث) :
ابو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق : امتياز علي عرش الرامفوري ،
١٩٣٨ م • بومبي ، الهند •
- ٥١- الاحاديث الصحيحة ، وشي من فقها وفوائدها :
محمد ناصر الدين الألباني ، دمشق ، ١٣٧٨ هـ •
- ٥٢- الاحكام السلطانية :
الفراء محمد بن الحسين الحنبلي ، تصحيح : محمد حامد الفقي ،
القاهرة ، ١٣٥٧ هـ •
- ٥٣- الاحكام السلطانية :
الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة ، ١٩٦٠ م •
مطبعة البابي الحلبي •
- ٥٤- أحكام أهل الذمة (٢-١) :
ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر ، تحقيق ، الدكتور صبحي
الصالح ، دمشق ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م •
- ٥٥- الاحكام في أصول الاحكام :
ابن حزم ، علي بن أحمد ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ،
١٣٤٥ هـ •

٥٦- احياء علوم الدين (١-٤) :
للفزالي حجة الاسلام محمد بن محمد ، القاهرة ، ١٣٥٨هـ -
١٩٣٩م .

٥٧- أخبار الدولة العباسية :
لمؤلف مجهول . تحقيق الدكتورين : عبدالعزيز الدوري ، وعبد
الجبار المطلبي . بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٧١م .

٥٨- الأخبار الموفقيات :
الزبير بن بكار ، تحقيق : الدكتور سامي مكّي العاني ، بغداد
التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٢م .

٥٩- الاختيارين :
الأخفش الأصغر ، تحقيق : الدكتور فخرالدين قباوة ، دمشق ،
١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .

٦٠- أخلاق النبي وآدابه (صلى الله عليه وسلم) :
الأصبهاني ، عبدالله بن محمد بن جعفر ، القاهرة ، مطابع الهلال ،
١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م .

٦١- أخبار النحويين البصريين :
السيرافي ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق الدكتورين : محمد عبدالنعم
خفاجي ، وطه محمد الزيني ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م .
مطبعة البابي الحلبي .

٦٢- اختلاف الحديث :
الامام الشافعي ، محمد بن ادريس ، طبع على حاشية كتاب (الأم)
القاهرة ، بولاق ، ١٣٢٥هـ .

- ٦٣- ادب القاضي (١-٢) :
- الموردي ، علي بن محمد بن حبيب ، تحقيق : محيي هلال السرحان ،
بغداد ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م • التراث الاسلامي ، الاوقاف •
- ٦٤- أدب القاضي والقضاة :
- أبو المهلب هيثم بن سليمان القيسي ، تحقيق : الدكتور فرحان
الدشراوي ، تونس ، ١٩٧٠م •
- ٦٥- أدب الجاحظ :
- حسن السندوبي ، القاهرة ، ١٩٣١م ، المطبعة الرحمانية •
- ٦٦- أدب الكاتب :
- ابن قتيبة •
- ١ - طبعة القاهرة ، بتحقيق : محب الدين الخطيب ، ١٣٤٦ هـ ،
المطبعة السلفية •
- ٢ - طبعة بيروت (الاوفست) ، تحقيق : ماكس جرينوث ، دار
صادر ، ١٩٦٧م •
- ٦٧- ارشاد الساري شرح صحيح البخاري (١-١٤) :
- القسطلاني •
- طبع مع : تحفة الباري على صحيح البخاري ، لتركيا الانصاري ،
القاهرة ، ١٣٠٦هـ - ١٣٢٥هـ •
- ٦٨- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (١-٣) :
- المقرئ أحمد ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، تحقيق
مصطفى السقا ، وآخرين • ١٣٥٨هـ - ١٣٦١هـ •
- ٦٩- الأزهية في علم الحروف :
- الهروي علي بن محمد النحوي • تحقيق : عبدالمعين الملوحي ،

- دمشق ، مجمع اللغة العربية • ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •
- ٧٠- أساس البلاغة :
- الزمخشري ، جارالله ، محمود بن عمر ، دار صادر ، دار بيروت
- ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •
- ٧١- الاستيعاب في معرفة الاصحاب (١-٤) :
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبدالله ، تحقيق : علي محمد البجاوي ،
القاهرة ، مطبعة نهضة مصر •
- ٧٢- أسباب النزول :
- الواحدي ، علي بن أحمد ، تحقيق : السيد أحمد صقر • دار الكتاب
الجديد ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ٧٣- أسرار العربية :
- أحمد تيمور باشا ، القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٣٧٤هـ -
١٩٥٤م •
- ٧٤- أسواق العرب في الجاهلية والاسلام :
- سعيد الأفغاني ، دمشق ، دار الفكر ، ١٩٦٠م •
- ٧٥- الاسلام والشعر :
- الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م •
- ٧٦- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين (١-٢) :
- الخالديان ، محمد أبو بكر ، وسعيد أبو عثمان ابنا هاشم ، تحقيق :
الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة ، ١٩٥٨م • مطبعة لجنة
التأليف والترجمة والنشر •
- ٧٧- اشتقاق أسماء الله :
- الزجاجي ، عبدالرحمن بن اسحاق ، تحقيق : الدكتور عبدالحسين
المبارك ، النجف ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م •

- ٧٨- الاشربة :
ابن قتيبة ، تحقيق : محمد كرد علي ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٤٤م - ١٣٦٦هـ .
- ٧٩- أشعار ابي الشيص الخزاعي وأخباره :
صنعة : عبدالله الجبوري ، النجف ، ١٩٦٧م .
- ٨٠- الاصابة في تمييز الصحابة (١ - ٤) :
ابن حجر احمد بن علي ، القاهرة ، ١٣٣٣هـ .
- ٨١- اصلاح خطأ المحدثين :
الخطابي ، حمد بن محمد ، نشره : عزت العطار ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م ، راجعة برهان الدين محمد الداغستاني .
- ٨٢- اصلاح المنطق :
ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون . دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م . الطبعة الثانية .
- ٨٣- الأصمعيات :
الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٤م . الطبعة الثانية .
- ٨٤- الأصنام :
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق : أحمد زكي باشا ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م ، الدار القومية ، (طبعة الاوفست) .
- ٨٥- الأضداد :
الأنباري ، محمد بن القاسم ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم ، الكويت ، ١٩٦٠م .

٨٦- الأضداد في كلام العرب (١-٢) :
أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي • دمشق • تحقيق : الدكتور
عزة حسن ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م •

٨٧- الأضداد :

أ - الأصمعي •

ب - السجستاني •

ج - ابن السكيت •

د - الصناني •

تحقيق ، الدكتور أوغست هفتر ، بيروت ، ١٩١٢م •

٨٨- اظهار الحق :

رحمة الله العثماني ، الكيرانوي • المغرب ، مراكش ، ١٣٨٤هـ •

٨٩- اعتاب الكتاب :

ابن لبار ، محمد بن عبدالله ، القضاعي ، تحقيق : الدكتور صالح
الاشتر ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م • مجمع اللغة العربية •

٩٠- اعراب القرآن • (١ - ٤) :

المنسوب الى الزجاجي • تحقيق ابراهيم الاياري ، القاهرة ، ١٣٨٢ -
١٩٦٣م •

٩١- الاعلام (١-١٣) :

خير الدين الزركلي ، القاهرة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧١م -
١٩٧٤م •

٩٢- اعلام النبوة :

الموردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة • ١٩٧١م •

- ٩٣- أعلام المحدثين :
- الدكتور محمد بن محمد أبو شبة • القاهرة ، مطابع دار الكتاب العربي ، ١٩٦٢ م •
- ٩٤- الاعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ :
- السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق : فراتز روزنثال ، ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣ م •
- ٩٥- أعيان الشيعة (١-٥٦) :
- محسن الأمين العاملي ، بيروت ، دمشق ، ١٩٣٥م - ١٩٥٧ م •
- ٩٦- الأغاني :
- ابو الفرج الاصفهاني :
- أ - طبعة الساسي المغربي (١-٢٠) القاهرة ، ١٣٢٢هـ •
- ب - طبعة دار الكتب ، (١-٢٠) القاهرة ، ١٩٢٧م - ١٩٧٢م •
- ج - طبعة بيروت ، دار الثقافة (١-٢٥) ١٩٦٤م •
- ٩٧- افادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح :
- الفهري ، محمد بن عمر السيدي ، تحقيق الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة ، تونس •
- ٩٨- الأفعال (١-٣) :
- ابن القطاع الصقلي ، علي بن جعفر ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٦١هـ •
- ٩٩- الأفعال :
- ابن القوطية ، محمد بن عمر ، لندن ، تحقيق : جويدي ، ١٨٩٤م •
- ١٠٠- الاقتضاب في شرح آدب الكتاب :
- ابن السيد البطليوسي ، بيروت ، دار الجيل ١٩٧٣م (طبعة بالافست) •

١٠١-أقليد الخزانة :

• عبدالعزيز اليميني الراجكوتي ، جامعة البنجاب ، الهند ، ١٩٢٧م

١٠٢-الأكليل :

• الهمداني ، الأجزاء ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٠ .

والاول والثاني بتحقيق محمد علي الاكوع ، والثامن بتحقيق

الكرملي ، والعاشر ، بتحقيق محب الدين الخطيب .

١٠٣-الألفاظ الفارسية المعربة :

• ادى شير ، بيروت ، ١٩٠٨ م • المطبعة الكاثوليكية .

١٠٤-الأم (١ - ٧) :

• للإمام الشافعي محمد بن ادريس ، القاهرة .

١٠٥-الامالي (١-٢) :

• القالي ابو علي اسماعيل بن القاسم • دار الكتب المصرية ، ١٣٤٤هـ -

• ١٩٢٦م

١٠٦-امالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) :

• علي بن الحسين الموسوي ، الشريف المرتضى ، القاهرة ، ١٩٦٧ م •

تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم •

١٠٧-امالي السهيلي :

• السهيلي ، عبدالرحمن بن عبدالله ، تحقيق : محمد ابراهيم البنا ،

القاهرة ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م •

١٠٨- امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والأموال والحفدة والمتاع :

• المقرئزي ، أحمد بن علي ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، الجزء

الاول ، القاهرة ، ١٩٤١م • مطبعة لجنة التأليف والترجمة •

١٠٩-الاموال :

ابو عبيد القاسم بن سلام ، تصحيح : محمد حامد الفقي ، القاهرة ،
١٣٥٢هـ .

١١٠- أمة بن أبي الصلت • (حياته وشعره) :

بهجة عبدالغفور الحديثي ، بغداد ، ١٩٧٥م .

١١١-انباه الرواة على انباه النحاة (١-٤) :

القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، تحقيق : محمد ابي الفضل
ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٦٩هـ - ١٣٩٣هـ • مطبعة دار الكتب
المصرية .

١١٢-انساب الخيل في الجاهلية والاسلام :

ابن الكلبي ، تحقيق : احمد زكي باشا ، القاهرة ، ١٩٤٦م • الدار
القومية .

١١٣- الأنساب :

للسمعاني

١ - طبعة مرجليوث ، (المصورة) • لندن ، ١٩١٢م .

٢ - طبعة الهند ، حيدر آباد ، بتحقيق : عبدالرحمن العلمي ،

صدر منها (١ - ٦) جزءاً ولم تكمل ، ١٩٦٤م .

١١٤-الأنواء :

ابن قتيبة • تحقيق : الدكتور شارل بلا ، ومحمد حميد الله ، حيدر

آباد ، الهند ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .

١١٥-الأيام والليالي والشهور :

الفراء يحيى بن زياد ، تحقيق : ابراهيم الاياري ، القاهرة ،

١٩٥٦م • المطبعة الاميرية .

- ١١٩- أيام العرب في الجاهلية :
علي محمد البجاوي ، ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ،
١٣٨١هـ - ١٩٦١م • مطبعة البابي الحلبي •
- ١١٧- ايضاح المكنون (١-٢) :
اسماعيل البغدادي ، استانبول ، ١٩٤٥م •
- ١١٨- أيمان العرب في الجاهلية :
النجيرمي ، ابراهيم بن عبدالله ، تحقيق : محب الدين الخطيب ،
القاهرة ، ١٣٨٣ هـ - الطبعة الثانية •
- ١١٩- الباعث الخفي في شرح اختصار علوم الحديث ، لابن كثير • -
شرح وتحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ،
١٩٥٢م •
- ١٢٠- البحر المحيط (١-٨) :
أبو حيان النحوي الاندلسي ، أنيرالدين محمد بن يوسف ، القاهرة ،
١٣٢٨هـ •
- ١٢١- بحوث ودراسات في العروبة وآدابها :
محمد خلف الله أحمد ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات
١٩٧٠م ، مطبعة الجبلاوي •
- ١٢٢- البحوث والمحاضرات :
المجمع العلمي العراقي : بغداد ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م •
- ١٢٣- البدء والتاريخ (١-٦) •
المقدسي ، المطهر بن طاهر ، اعادت طبعه بالافست ، مكتبة المتى ،
بغداد •

١٢٤-البداية والنهاية (١٥-١) :

ابن كثير ، عماد الدين اسماعيل ، القاهرة ، ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م •
• مطبعة السعادة

١٢٥- البرهان الكاشف عن اعجاز القرآن :

ابن الزملكاني ، عبدالواحد بن عبدالكريم ، تحقيق ، الدكتور
خديجة الحديشي ، والدكتور أحمد مطلوب ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ -
١٩٧٤م • مطبعة العاني

١٢٦-البرهان في علوم القرآن (٤-١) :

بدر الدين الزركشي : محمد بن عبدالله • تحقيق : محمد أبي
الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م مطبعة البابي
• الحلبي

١٢٧-بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز (٥-١) •

الفيروزابادى : مجد الدين ، محمد بن يعقوب • تحقيق : محمد
علي النجار ، القاهرة ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية :
١٣٨٦هـ - ١٩٦٨م •

١٢٨-بغية المتمعن في تاريخ رجال الأندلس •

الضبي ابن عميرة • مدريد ، ١٨٨٤م •

١٢٩-بغية الوعاة في طبقات النحاة (٢ - ١) :

جلال الدين السيوطي ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، ١٩٦٤م •

١٣٠-بلاد العرب :

الاصفهاني الحسن بن عبدالله ، تحقيق : الشيخ حمد الجاسر ،

والدكتور صالح احمد العلي ، بيروت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨ م ، دار
البيامة •

١٣١-البلاغة تطور وتاريخ :

الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م • الطبعة
الثانية •

١٣٢-البلاغة عند السكاكي :

الدكتور أحمد مطلوب : بغداد ، دار التضامن ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م •

١٣٣-البلغة في تاريخ أئمة اللغة :

الفيروزابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، تحقيق : محمد
المصري ، دمشق ، وزارة الثقافة ، ١٩٧٢ م •

١٣٤-البلغة في شذور اللغة (مجموعة رسائل في اللغة) :

للأصمعي ، وأبي زيد الأنصاري ، تحقيق : الدكتور أوغست هفner ،
والأب لويس شيخو ، بروت ١٩١٤ م • وفيه :

- | | |
|-------------------|-----------|
| ١ - الدارات | } للأصمعي |
| ٢ - النبات والشجر | |
| ٣ - النخل والكرم | |
| ٤ - المطر | |
| ٥ - اللبن واللبأ | |
- ٦ - الرجل والمنزل ، ينسب لابن قتيبة •

١٣٥-البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث :

ابو البركات ابن الأنباري ، تحقيق : الدكتور رمضان عبدالنواب ،
القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٧٠ م •

- ١٣٦- بهجة المجالس (٢-١) :
- ابن عبد البر ، تحقيق : محمد مرسى الخولي ، القاهرة •
- ١٣٧- البيان والتبيين (١-٤) :
- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، تحقيق : محمد عبدالسلام
هارون ، القاهرة •
- ١ - الطبعة الاولى ، ١٩٤٨م - ١٣٦٧هـ •
- ٢ - الطبعة الثانية ، (د - ت) •
- ٣ - الطبعة الثالثة ١٩٦٨م - ١٣٨٨هـ •
- ١٣٨- البيان في غريب اعراب القرآن (١ - ٢) •
- أبو البركات ابن الانباري ، تحقيق : الدكتور عبدالحميد طه ،
القاهرة ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م • الهيئة المصرية العامة •
- ١٣٩- تأويل مشكل القرآن •
- ابن قتيبة • تحقيق : السيد أحمد صقر •
- ١ - الطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٩٥٤م •
- ٢ - الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ •
- ١٤٠- تأويل مختلف الحديث :
- ابن قتيبة • تحقيق : محمد زهرى النجار ، القاهرة ، ١٩٦٦م •
- ١٤١- تأثر العربية باللغات اليمنية القديمة •
- هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٦٨م •
- ١٤٢- تاج التراجم •
- ابن قطلوبغا ، بغداد ، ١٩٦٢م •
- ١٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس (١-١٠) •
- الزبيدي ، محمد المرتضى ، القاهرة ، ١٣٠٦هـ - ١٣٠٧هـ •

- وطبعة الكويت ، صدر منها (١-١٥) ، ١٩٦٥م - ١٩٧٥م •
- ١٤٤- تاريخ الأدب الفارسي :
- الدكتور رضا زاده شفق ، ترجمة : الدكتور محمد موسى هنداوى •
- القاهرة ، ١٩٤٧م ، دار الفكر •
- ١٤٥- تاريخ آداب اللغة العربية (١-٤) •
- جرجي زيدان ، القاهرة ، مطبعة الهلال ، ١٩١٣م •
- ١٩٤٦- تاريخ آداب العرب (١-٣) •
- مصطفى صادق الرافعي ، القاهرة ، ١٩٤٠م •
- ١٤٧- تاريخ الادب العربي (١-٣) •
- كارل بروكلمان ، ترجمة : الدكتور عبدالحليم النجار ، القاهرة ،
- دار المعارف ، ١٩٥٩م - ١٩٦٢م •
- ١٤٨- تاريخ خليفة بن خياط (١-٢) •
- خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، شباب العصفري • تحقيق : الدكتور
- اكرم ضياء الدين العمري ، النجف ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٧م •
- ١٤٩- تاريخ الطبرى (تاريخ الرسل والملوك) (١-١٠) •
- الطبرى محمد بن جرير ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم ،
- القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٣-١٩٦٩م •
- ١٥٠- تاريخ بغداد (١-١٤) :
- الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، القاهرة ، ١٩٣١م • الخانجي •
- ١٥١- تاريخ الخلفاء (١-٢) :
- جلال الدين السيوطي ، القاهرة ، مطبعة السعادة •
- ١٥٢- تاريخ التراث العربي :
- الدكتور محمد فؤاد سزكين ، ترجمة الدكتور فهمي أبي الفضل •

- القاهرة ، الجزء الاول فقط ، ١٩٧١ م •
- ١٥٣- تاريخ علوم اللغة العربية :
طه السراوى ، بغداد ، ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م • مطبعة الرشيد ،
اشرف على طبعه ، الدكتور جميل سعيد •
- ١٥٤- تاريخ العلوم عند العرب :
الدكتور عمر فروخ ، بيروت •
- ١٥٥- تاريخ ابن الوردي (١-٢) :
القاهرة ، ١٢٨٥ هـ •
- ١٥٦- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١-٤) :
ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، تحقيق : علي محمد البجاوى ،
ومراجعة : محمد علي النجار • القاهرة ، ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م ،
الدار القومية •
- ١٥٧- التبصير في الدين :
الاسفرائيني ، شاهفور بن طاهر ، تحقيق : محمد زاهد الكوثري ،
القاهرة ، ١٣٥٩ هـ •
- ١٥٨- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان :
ابن مكي الصقلي ، تحقيق : الدكتور عبدالعزيز مطر ، القاهرة ،
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م • المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية •
- ١٥٩- تمة اليتيمة (١-٢) :
الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، تحقيق : الدكتور عباس اقبال ،
طهران ، ١٣٥٣ هـ •
- ١٦٠- تحفة الفقهاء (١-٤) :
السمرقندى ، علاء الدين ، تحقيق : الدكتور محمد زكي عبد البر ،
دمشق ، ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م •

- ١٦١- تدريب الراوى شرح تقريب النواوى (١-٢) :
جلال الدين السيوطي ، تحقيق : عبدالوهاب عبداللطيف ، القاهرة ،
١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م •
ورجعت الى الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٦م • مطبعة السعادة •
- ١٦٢- تذكرة الحفاظ (١-٤) :
الذهبي ، شمس الدين ، الهند - حيدر آباد ١٣٢٣هـ •
- ١٦٣- التذكرة السعدية في الأشعار العربية :
العبيدي ، محمد بن عبدالرحمن ، تحقيق : عبدالله الجبوري ،
صدر منه الجزء الاول فقط ، النجف ، ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م •
- ١٦٤- ترتيب المدارك وتقريب المسالك (١-٤) :
القاضي عياض اليمصبي ، تحقيق : الدكتور أحمد بكير محمود ،
لبنان ، جونية ، دار الحياة ، بيروت •
- ١٦٥- تسمية أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) :
ابو عبيدة معمر بن المثنى • تحقيق الدكتور ناصر الحلوى ،
البصرة •
- ١٦٦- تصحيح الفصيح (شرح فصيح ثعلب) :
ابن درستويه ، عبدالله بن جعفر ، الجزء الاول ، تحقيق : عبدالله
الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٥م •
- ١٦٧- تطور دراسات اعجاز القرآن وواثرها في البلاغة العربية •
الدكتور عمر ملا حويش ، بغداد ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •
- ١٦٨- التعريفات :
الجرجاني ، القاهرة ، ١٣٥٧هـ ، مطبعة البابي الحلبي •

- ١٦٩- تفسير ابن كثير (١-٤) :
- ابن كثير ، اسماعيل ابو الفداء • القاهرة ، مطبعة عيسى البابي
الجلبي •
- ١٧٠- تفسير ابي حيان النحوى :
- ينظر : البحر المحيط •
- ١٧١- تفسير الجلالين (السيوطي ، والجلال المحلى محمد بن أحمد) •
- القاهرة • مطبعة السعادة •
- ١٧٢- تفسير الرازى (مفاتيح الغيب) • (١-٢٠) :
- الرازى محمد بن عمر ، فخر الدين ، القاهرة ، ١٣٣٠ هـ •
- ١٧٣- تفسير سورة الاخلاص :
- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم • القاهرة ، ١٣٢٣ هـ •
- تصحيح : بدر الدين النعساني •
- ١٧٤- تفسير الطبرى (جامع البيان) :
- الطبرى محمد بن جرير •
- ١ - طبعة الشيخ أحمد محمد شاكر ، وصدر منها (١-١٤) مجلدات ،
القاهرة ، دار المعارف •
- ٢ - طبعة القاهرة ، (١-٣٠) ، ١٣٢٣ هـ •
- ١٧٥- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) :
- القرطبي محمد بن أحمد ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٥ م -
١٩٥٠ م • (١-٣٠) •
- ١٧٦- تفسير غريب القرآن :
- ابن قتيبة ، تحقيق : السيد أحمد صقر ، القاهرة ، ١٩٥٨ م -
١٣٧٨ هـ ، دار احياء الكتب العربية •

- ١٧٧- تفسير غريب الحديث :
ابن حجر العسقلاني ، القاهرة ، مطبعة الامام . (د - ت) ، نشره
علي يوسف .
- ١٧٨- تقاليد الفروسية عند العرب :
واصف بطرس غالي . ترجمة : الدكتور أنور لوقا . تقديم الدكتور
طه حسين . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٠ م .
- ١٧٩- تقريب النشر في القراءات العشر .
ابن الجزري محمد بن محمد . تحقيق : ابراهيم عطوة عوض .
القاهرة ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ١٨٠- تقييد العلم .
الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي . تحقيق : الدكتور يوسف
العش ، دمشق ، ١٩٤٩ م .
- ١٨١- التكملة والذيل والصلة .
الصفاني محمد بن الحسن ، تحقيق عبدالحليم الطحاوي ، وآخرين .
صدر منه خمسة اجزاء . مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .
- ١٨٢- التلخيص في معرفة أسماء (١-٢) .
ابو هلال العسكري ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٩٠ هـ
١٩٧٠ م ، مجمع اللغة العربية .
- ١٨٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (١-٤) :
ابن عبد البر النمري ، يوسف بن عبدالله ، تحقيق : مصطفى بن
أحمد العلوي ، ومحمد عبدالكبير البكري ، مطبعة فضالة ،
المحمدية ، المغرب . ١٣٨٧ هـ .

- ١٨٤- التنيه على حدوث التصحيف :
- الاصفهاني حمزة بن الحسن
- ١ - طبعة بغداد ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ١٩٦٧م .
- ٢ - طبعة دمشق ، تحقيق : الدكتور محمد أسعد طلس ، ١٩٦٨م .
- ١٨٥- التقيح لالفاظ الجامع الصحيح •
- بدر الدين الزركشي ، محمد بن عبدالله ، القاهرة ، المطبعة
العصرية ، ١٩٣٣م .
- ١٨٦- تهذيب التهذيب (١-١٤) :
- ابن حجر احمد بن علي العسقلاني ، الهند ، حيدرآباد ، الدكن ،
١٣٢٥هـ .
- ١٨٧- تهذيب اللغة (١-١٦) :
- الأزهري ابو منصور محمد بن أحمد ، تحقيق : جماعة ، القاهرة ،
المؤسسة المصرية العامة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م .
- ١٨٨- تهذيب الاسماء واللغات (١-٣) :
- التووى محيي الدين بن شرف ، القاهرة ، المطبعة المنيرية ، ١٩٢٧م .
- ١٨٩- التيسير في القراءات السبع :
- الداني : عثمان بن سعيد ، تحقيق : أوتو برزل ، استانبول ، مطبعة
الدولة ، ١٩٣٠م .
- ١٩٠- ثلاث رسائل في اعجاز القرآن :
- الخطابي ، الرماني ، الجرجاني ، تحقيق : محمد خلف الله ،
والدكتور محمد زغلول سلام ، دار المعارف ، القاهرة .
- ١٩١- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب :
- النغالي ، عبد الملك بن محمد ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- ١٩٢- جامع الاصول في أحاديث الرسول (١١-١) •
ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق : عبدالقادر
الارناؤوط ، دمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م •
- ١٩٣- الجامع لاحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، (٢٠-١) :
القرطبي محمد بن أحمد ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ
- ١٩٦٧م ، (طبعة الاوفست) •
- ١٩٤- الجامع الصحيح (صحيح البخارى) :
البخارى محمد بن اسماعيل ، القاهرة •
- ١٩٥- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير (٢-١) :
السيوطي ، جلال الدين • القاهرة •
- ١٩٦- الجمان في تشبيهات القرآن :
ابن نايقا البغدادى ، عبدالله بن محمد •
طبعة بغداد • تحقيق : الدكتور أحمد مطلوب ، والدكتورة خديجة
الحديثي •
- ٢ - طبعة الكويت • تحقيق : عدنان محمد زرزور ، ومحمد
رضوان الداية •
- ١٩٧- جمهرة الأمثال (٢-١) :
العسكري ، أبو هلال ، تحقيق : ابو الفضل محمد ابراهيم ،
وعبدالمجيد قطامش ، القاهرة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م •
- ١٩٨- جمهرة الأنساب :
ابن حزم علي بن أحمد ، تحقيق : محمد عبدالسلام هارون ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م •

١٩٩- جمهرة اللغة (١-٤) :

ابن دريد ، محمد بن الحسن ، تحقيق : سالم كرنكو ، حيدرآباد ،
الهند ، ١٣٤٤هـ - ١٣٥١هـ .

٢٠٠- جمهرة نسب قریش وأخبارها :

الزبير بن بكار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، دار
العروبة ، ١٣٨١هـ .

٢٠١- الجمل :

الزجاجي ، عبدالرحمن بن اسحاق . تحقيق : ابن أبي شنب ،
الطبعة الثانية ، باريس ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .

٢٠٢- الجني الداني في حروف المعاني :

المرادی ، الحسن بن قاسم ، تحقيق : الدكتور فخر الدين قباوة ،
ومحمد نديم فاضل ، حلب ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٢٠٣- جواهر الألفاظ :

قدامة بن جعفر الكاتب ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٥٠هـ -
١٩٣٢م .

٢٠٤- جوهر الكنز تلخيص كنز البراعة :

نجم الدين احمد بن اسماعيل/ابن الاثير الحلبي ، تحقيق الدكتور
محمد زغلول سلام . الاسكندرية ، (د - ت) .

٢٠٥- جهنم بن صفوان ، ومكاته في الفكر الاسلامي :

الدكتور خالد العسلي ، بغداد ، ١٩٦٥م .

٢٠٦- الحجة في القراءات السبع :

ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، تحقيق : الدكتور عبدالعال سالم
مكرم ، بيروت ، دار الشروق ١٩٧١م .

- ٢٠٧- الحجة في القراءات :
الفارسي ، أبو علي ، تحقيق : الدكتور عبدالفتاح شلبي ، الجزء
الاول ، القاهرة •
- ٢٠٨- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (١-٢) :
الجلال السيوطي ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م ، تحقيق : محمد
اببي الفضل ابراهيم •
- ٢٠٩- حلية الأولياء (١-١٠) :
أبو نعيم الأصبهاني ، القاهرة ، ١٣٥١هـ •
- ٢١٠- الحماسة الشجرية (١-٢) :
ابن الشجري ، هبة الدين ، تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، واسماء
الحمصي ، دمشق ، ١٩٧٠م ، وزارة الثقافة •
- ٢١١- الحيوان (١-٧) :
الجاحظ ، عمرو بن بحر ، أبو عثمان ، تحقيق : محمد عبدالسلام
هارون ، القاهرة ، ١٣٦٢هـ - ١٩٣٨م •
- ٢١٢- الخراج :
أبو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم ، القاهرة ، ١٨٨٥م ، بولاق ،
وطبعة المطبعة السلفية ، ١٩٢٧م ، ١٩٣٢م •
- ٢١٣- الخراج :
يحيى بن آدم ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٤٧هـ •
- ٢٢٢- الخيل :
ابو عبيدة بن المثنى ، الهند ، حيدر آباد ، ١٣٥٨هـ •
- ٢٢٣- الخيل :
للاصمعي ، عبدالملك بن قريب ، تحقيق : الدكتور نوري حمودي

القيسي ، بغداد ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م . (فصله من مجلة كلية
الآداب) .

(د)

- ٢٢٤- دائرة المعارف الاسلامية (١-١٥) :
- جماعة من المستشرقين ، وترجمة : عبد الحميد يونس ، وجماعة
آخرين ، القاهرة .
- ٢٢٥- دراسات لاسلوب القرآن الكريم (١-٣) :
- محمد عبدالخالق عزيمة ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ ، مطبعة السعادة .
- ٢٢٦- دراسات في الأدب العربي :
- غروبنوم ، وترجمة الدكتور احسان عباس ، وآخرين ، وفيه :
- ديوان ابي دؤاد الايادي ، بيروت ، ١٩٥٩م .
- ٢٢٧- دراسات في العربية وتاريخها :
- محمد الخضر حسين ، دمشق ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ٢٢٨- دراسات في نقد الأدب العربي :
- الدكتور بدوى طبانة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .
- ٢٢٩- الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١-٢) :
- ابن حجر أحمد بن علي ، العسقلاني ، القاهرة ، تحقيق : عبيدالله
هاشم اليماني ، ١٣٨٤هـ .
- ٢٣٠- در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة :
- الصفاني ، الحسن بن محمد ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ،
بغداد ، فصله من العدد الخامس من مجلة (كلية الشريعة) ،
١٩٦٩م .
- ٢٣١- الدرس النحوي في بغداد :
- الدكتور مهدي المخزومي ، بغداد ، وزارة الاعلام ، ١٩٧٥م .

- ٢٣٢- درة الفواص في أوهام الخواص :
- الحريري القاسم بن علي ، تحقيق : نور بيك ، ليزبك ، ١٨٧١ م •
- ٢٣٣- الدرة الفاخرة في الامثال السائرة (١-٢) :
- الاصبهاني حمزة بن الحسن ، تحقيق : الدكتور عبدالمجيد قطامش ،
دار المعارف ، القاهرة •
- ٢٣٤- دلائل النبوة .
- الماوردي ، علي بن محمد بن حبيب ، القاهرة ، ١٩٥٩ م •
- ٢٣٥- الديباج المذهب في علماء المذهب :
- ابن فرحون المالكي ، القاهرة ، ١٣٥١ هـ •
- ٢٣٦- دمية القصر وعصرة أهل العصر (١-٢) :
- الباخرزي ، أبو الحسن ، تحقيق الدكتور سامي مكّي العائني ،
النجف ، بغداد ، ١٣٩١ هـ •
- ٢٣٧- ديوان ابراهيم بن هرمة • تحقيق : جبار المعيد ، النجف ، ١٣٨٩ هـ:
- ٢٣٨- ديوان الأدب :
- اسحاق بن ابراهيم الفارابي ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ،
صدر منه جزآن ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٤ م -
١٣٩٤ هـ ، مراجعة الدكتور ابراهيم أنيس •
- ٢٣٩- ديوان ابي الاسود الدؤلي :
- تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، الطبعة الثانية ، بغداد ،
١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م •
- ٢٤٠- ديوان زهير بن أبي سلمى ، (صنعة ثعلب) :
- القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٤ م •
- ٢٤١- ديوان الشماخ بن ضرار العطفاني :
- تحقيق : الدكتور صلاح الدين الهادي ، القاهرة ، ١٩٦٨ م •

- ٢٤٢- ديوان الاعشى :
- دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٠م
- ٢٤٣- ديوان جرير بن عطية :
- ١ - طبعة عبدالله اسماعيل الصاوى ، القاهرة ، ١٩٣٦م
- ٢ - طبعة الدكتور نعمان محمد امين طه ، (١-٢) • القاهرة ،
- ١٩٦٩م - ١٩٧١م
- ٢٤٤- ديوان الحارث بن حلزة :
- أعاد تحقيقه : هاشم الطعان ، بغداد ، ١٩٦٩م
- ٢٤٥- ديوان العباس بن مرداس :
- تحقيق : الدكتور يحيى الجبورى ، بغداد ، ١٩٦٨م
- ٢٤٦- ديوان العجاج :
- تحقيق : الدكتور عزة حسن ، بيروت ، ١٩٧١م
- ٢٤٧- ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي :
- تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٥٢م
- ٢٤٨- ديوان كثير عزة • (كثير بن عبدالرحمن) :
- صنعة الدكتور احسان عباس ، بيروت ، ١٣٩١هـ
- ٢٤٩- ديوان لبيد بن ربيعة العامري :
- تحقيق الدكتور احسان عباس ، الكويت ، ١٩٦٢م
- ٢٥٠- ديوان عدى بن زيد العبادي :
- تحقيق : جبار المعيد ، بغداد ، ١٩٦٥م - ١٣٨٥هـ ، دار الجمهورية •
- ٢٥١- ديوان قيس بن الملوح :
- تحقيق عبدالستار فراج ، القاهرة
- ٢٥٢- ديوان النابغة الجعدي :
- تحقيق المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٦٤م

- ٢٥٣- ديوان النابعة الديباني :
- تحقيق الدكتور شكرى فيصل ، بيروت ، ١٩٦٨ م .
- ٢٥٤- ديوان لقيط بن يعمر الايادي :
- تحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية ، بغداد ، وزارة الاعلام ،
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م . مطبعة الجمهورية .
- ٢٥٥- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدى :
- صنعة : هاشم الطعان ، بغداد ، وزارة الاعلام ، مطبعة الجمهورية ،
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٢٥٦- ديوان ذي الاصبع العدواني :
- تحقيق : عبدالوهاب محمد علي العدواني ، ومحمد نايف الدليمي ،
الموصل ، مطبعة الجمهور ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .
- ٢٥٧- ديوان ابن مقبل :
- تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٨١ هـ . وزارة الثقافة .
- ٢٥٨- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت :
- تحقيق الدكتور حسن محمد باجودة ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- ٢٥٩- ديوان الاسود بن يعفر :
- تحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٣٩٠ هـ -
١٩٧٠ م . وزارة الاعلام ، دار الحرية .
- ٢٦٠- ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي :
- تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٢٦١- ديوان أوس بن حجر :
- تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م ،
دار صادر .

- ٢٦٢- ديوان امرىء القيس :
- تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م .
- ٢٦٣- ديوان جميل بثينة :
- تحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، الطبعة الثانية .
- ٢٦٤- ديوان الحطيئة :
- تحقيق الدكتور نعمان أمين طه ، القاهرة ، ١٩٥٨م .
- ٢٦٥- ديوان حميد بن ثور الهلالي :
- تحقيق عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ، دار الكتب ، ١٣٧١هـ .
- ٢٦٦- ديوان جران العود النمرى :
- دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٥٠هـ .
- ٢٦٧- ديوان ذي الرمة :
- ١ - طبعة المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٤هـ .
- ٢ - طبعة مجمع اللغة العربية ، (١-٣) تحقيق الدكتور عبدالقدوس أبى صالح ، ١٣٩٢هـ .
- ٣ - طبعة كمبرديج ، تحقيق : هنرى ، ١٣٣٧هـ - ١٩١٩م .
- ٢٧٧٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري :
- ٢٦٨- ديوان رؤبة بن العجاج . ضمن (مجموعة أشعار العرب) :
- تحقيق : وليم بن الورد . لينك ، ١٩٠٣م .
- ٢٦٩- ديوان زيد الخيل :
- صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، النجف ، ١٩٦٨م .
- ٢٧٠- ديوان السمؤل :
- دار صادر ، تحقيق : عيسى سابا ، بيروت ، ١٩٥١م .

- ٢٧١- ديوان سويد بن ابي كاهل البشكري :
- تحقيق : شاكر العاشور ، البصرة ، ١٩٧٢م .
- ٢٧٢- ديوان سلامة بن جندل :
- تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .
- ٢٧٣- ديوان الخنساء :
- دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
- ٢٧٤- ديوان عبيد بن الابرص :
- دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٨م .
- ٢٧٥- ديوان قيس بن الخطيم :
- تحقيق ، الدكتور ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بغداد ، ١٩٦٢م .
- ٢٧٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري :
- تحقيق ، عبدالرحمن البرقوقي ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٣٤٧هـ - ١٩٢٩م .
- ٢٧٧- ديوان طرفة بن العبد :
- دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- ٢٧٨- ديوان غنيرة :
- تحقيق : محمد سعيد مولوى ، دمشق ، ١٩٦٤م . المكتب الاسلامي .
- ٢٧٩- ديوان القتال الكلابي :
- تحقيق الدكتور احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨١هـ - ١٩٦١م .
- ٢٨٠- ديوان كعب بن مالك الانصاري :
- تحقيق الدكتور سامي مكّي العاني ، بغداد ، ١٩٦٥م .

- ٢٨١- ديوان كعب بن زهير بن ابي سلمى :
القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٩ هـ .
- ٢٨٢- ديوان مسكين الدارمي :
صنعة الدكتور خليل ابراهيم العطية ، وعبدالله الجبوري ، بغداد ،
١٩٧٠ م .
- ٢٨٣- ديوان الطفيل الغنوي :
تحقيق : محمد عبدالقادر احمد ، بيروت ، دار الكتاب الجديد .
- ٢٨٤- ديوان الطرماح :
تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ، ١٩٦٨ م - ١٣٨٨ هـ ، وزارة
الثقافة .
- ٢٨٥- ديوان عامر بن الطفيل :
دار صادر ، دار بيروت ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩ م .
- ٢٨٦- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات :
- دار صادر - دار بيروت ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م . تحقيق الدكتور
محمد يوسف نجم .
- ٢٨٧- ديوان علقمة الفحل :
تحقيق : لطفي الصقال ، ودريّة الخطيب ، حلب ، ١٣٨٩ هـ -
١٩٦٩ م .
- ٢٨٨- ديوان عروة بن الورد :
(شرح ابن السكيت) • تحقيق : عبدالمعين الملوحي ، دمشق ،
وزارة الثقافة ، ١٩٦٦ م .
- ٢٨٩- ديوان عمارة بن عقيل :
تحقيق : شاكر العاشور ، البصرة ، ١٩٧٣ م .

- ٢٩٠- ديوان عمرو بن قميئة :
- ١ - طبعة بغداد ، تحقيق الدكتور خليل ابراهيم العطية ، وزارة الاعلام ، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م •
- ٢ - طبعة القاهرة ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، نشر في مجلة (معهد المخطوطات) ١٣٨٥هـ •
- ٢٩١- الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج :
- ينظر : فقه الملوك
- ٢٩٢- الرد على الزنادقة :
- الامام أحمد بن حنبل ، حما ، ١٩٦٣م •
- ٢٩٣ - رسائل ابي حيان التوحيدي :
- تحقيق : الدكتور ابراهيم الكيلاني ، دمشق ، ١٩٦٦م ، دار مجلة الثقافة •
- ٢٩٤- الرسالة .
- الامام الشافعي ، محمد بن ادريس ، تحقيق : أحمد محمد شاكر (ت - ١٩٥٨م) • القاهرة ، ١٣٥٨هـ - ١٩٤٠م • مطبعة الباي الحلبي •
- ٢٩٥- رسالة الطيف :
- بهاء الدين الاربلي ، علي بن عيسى ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٨م ، وزارة الاعلام •
- ٢٩٦- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة :
- الكتاني ، محمد بن جعفر ، نشره وقدم له : محمد المنتصر الكتاني ، دمشق ، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م • الطبعة الثالثة • دار الفكر •

- ٢٩٧- الرسالة القشيرية (٢-١) :
 أبو القاسم القشيري ، تحقيق : الدكتور عبدالحليم محمود ، ومحمود
 ابن الشريف ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .
- ٢٩٨- الرصف لما روى عن النبي من الفعل والوصف • (٢-١) :
 العاقولي ، محمد بن محمد بن عبدالله ، دمشق ، مطبعة زيد بن
 ثابت ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- ٢٩٩- رفع الاصر عن قضاة مصر • (٢-١) .
 ابن حجر القسطلاني ، تحقيق : الدكتور حامد عبدالمجيد ، ومحمد
 المهدي ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

(٣)

- ٣٠٠- زاد المسير في علم التفسير (١-٩) :
 ابن الجوزي ، ابو الفرج عبدالرحمن بن علي ، ١٣٨٨هـ -
 ١٩٦٨ م • دمشق • تحقيق : زهير شاويش ، شعيب الارناؤوط
 وعبدالقادر الارناؤوط .
- ٣٠١- زهر الآداب وثمر الالباب (٢-١) :
 القيرواني ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة ، ١٣٧٢هـ -
 ١٩٥٣ م .
- ٣٠٢- الزهد والرقائق :
 عبدالله بن المبارك ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الهند ،
 مجلس احياء المعارف ، مطبعة علي بريس ، ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦ م .
- ٣٠٣- الزينة في الكلمات الاسلامية :
 الرازي أبو حاتم ، أحمد بن حمدان • (٢-١) تحقيق الدكتور
 حسين بن فيض الله الهمداني ، القاهرة ، ١٩٥٧ م .

والجزء الثالث ، تحقيق : الدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، بغداد
ضمن كتابه (الغلو والفرق الغالية) •

(س)

٣٠٤- السبعة في القراءات :

ابن مجاهد ، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ، القاهرة ، دار المعارف •

٣٠٥- سر صناعة الاعراب :

ابن جني ، ابو الفتح ، تحقيق : جماعة ، صدر الجزء الاول منه
فقط ، القاهرة ، ١٩٥٤ م •

٣٠٦- سر الفصاحة :

ابن سنان الخفاجي ، عبدالله بن محمد ، تحقيق : عبدالمتعال
الصعيدى ، القاهرة ، ١٩٥٣ م •

٣٠٧- سنن ابن ماجة :

محمد بن يزيد بن ماجة ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ،
١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م •

٣٠٨- سنن أبي داود :

سليمان بن الاشعث ، أبو داود ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م •

٣٠٩- سنن الترمذي :

الترمذي محمد بن عيسى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ،
١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م •

٣١٠- سنن الدارمي :

الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن ، دمشق ، ١٣٤٩ هـ • مطبعة
الاعتدال • تحقيق : أحمد محمد دهمان •

- ٣١١- سنن الدارقطني ، (١-٤) :
- الدارقطني ، علي بن عمر ، تحقيق : عبدالله هاشم المدني ، المدينة المنورة ، ١٩٦٦م .
- ٣١٦- السنن الكبرى (١-١٠) :
- اليهقي ، أحمد بن الحسين ، حيدر آباد - الهند ، ١٣٤٤هـ - ١٣٥٥هـ .
- ٣١٣- سنن النسائي :
- النسائي ، أحمد بن شعيب ، أبو عبدالرحمن ، القاهرة ، المطبعة الميمنية ، ١٣١٢هـ .
- ٣١٤- سير أعلام النبلاء (١-٣) :
- الذهبي ، شمس الدين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥م - ١٩٦٢م .
- تحقيق جماعة .
- ٣١٥- سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (١-٤) :
- ابن هشام عبدالملك ، تحقيق : مصطفى السقا ، و ابراهيم الاياري ،
- وعبدالحيظ شلبي ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

(ش)

- ٣١٦- شاعر الاسلام ، حسان بن ثابت الانصاري :
- وليد الاعظمي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م .
- ٣١٧- شذرات الذهب (١-٨) :
- ابن العماد الحنبلي ، القاهرة ، مطبعة القدسي ، ١٣٥٠هـ .
- ٣١٨- شرح أدب الكاتب :
- الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، قدم له مصطفى صادق الرافعي ،
- القاهرة ، ١٣٥٠هـ ، مطبعة القدسي .

- ٣١٩- شرح أشعار الهذليين (١-٣) :
- أبو سعيد السكري ، الحسن بن الحسين ، تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، ومراجعة : محمود محمد شاكر ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ٣٢٠- شرح سنن الترمذي :
- ابن العربي المالكي ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م . طبعة الصاوي .
- ٣٢١- شرح ديوان الفرزدق : (١-٢) :
- عبدالله الصاوي ، القاهرة ، مطبعة الصاوي ، (د - ت) .
- ٣٢٢- شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام الطائي :
- ١ - المرزوقي ، أحمد بن محمد . (١-٤) ، تحقيق : احمد امين ومحمد عبدالسلام هارون ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والترجمة والنشر ، ١٩٥١م .
- ٢ - التبريزي ، يحيى بن علي ، (١-٤) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ، القاهرة ، مطبعة حجازي ، ١٣٥٨هـ .
- ٣٢٣- شرح ديوان الاخطل التغلبي :
- ايلى سليم الحاوي ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨م .
- ٣٢٤- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى :
- نعلب ، أحمد بن يحيى ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م .
- ٣٢٥- شرح مقامات الحريري (١-٤) ولم يكمل بعد :
- الشريشي ، أحمد بن عبدالمؤمن ، تحقيق : محمد أبي الفضل ابراهيم القاهرة ، مطبعة المدني .

- ٣٢٦- الشروط الصغير مذيلا بما عشر عليه من الشروط الكبير (٢-١) :
الطحاوي أحمد بن محمد ، تحقيق : روجي أوزجان ، ومراجعة :
الدكتور عبدالله محمد الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٤ م .
- ٣٢٧- شرح شافية ابن الحاجب : (٢-١) :
رضي الدين الاسترابادي ، تحقيق : محمد نور الحسن ، وجماعة ،
القاهرة ، مطبعة حجازي ، ١٣٥٨ هـ .
- ٣٢٨- شرح الالفية (الخلاصة) لابن مالك (٢-١) :
ابن عقيل ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٦٢ م : تحقيق : محمد
محيي الدين عبدالحميد .
- ٣٢٩- شرح الهاشميات :
وينظر : الهاشميات .
- ٣٣٠- شعر أبي زيد الطائي :
جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
- ٣٣١- شعر الأحوص الانصاري :
١ - طبعة الدكتور ابراهيم السامرائي (جمع وتحقيق) . النجف ،
١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .
- ٢ - طبعة السيد عادل سليمان أحمد ، (جمع وتحقيق) ، القاهرة ،
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .
- ٣٣٢- شعر ربيعة بن مقروم الضبي :
جمع وتحقيق : الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد (فصله من
مجلة كلية الآداب ، العدد / ١١) ، ١٩٦٨ م .
- ٣٣٣- شعر الراعي التميمي وأخباره :
جمع وتحقيق : الدكتور ناصر الحائلي ، دمشق ، ١٣٨٣ هـ -
١٩٦٤ م .

- ٣٣٤- شعر خفاف بن ندبة السلمي :
- جمع وتحقيق ، الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٨ م.
- ٣٣٥- شعر الحسين بن مطير الاسدي :
- جمع وتحقيق الدكتور محسن غياض ، بغداد ، ١٩٧١ م • وزارة الاعلام • دار الحرية •
- ٣٣٦- الشعر والشعراء :
- ابن قتيبة :
- ١ - طبعة القاهرة (١-٢) تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، ١٩٦٦ م • والطبعة الاولى ، القاهرة ، ١٣٦٤ هـ - ١٣٦٩ هـ •
- ٢ - طبعة بيروت ، تحقيق : الدكتورين احسان عباس ، ومحمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، ١٩٦٤ م •
- ٣٣٧- شعر عبدالصمد بن المعتز :
- تحقيق : زهير غازي زاهد ، النجف ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م •
- ٣٣٨- شعر عروة بن اذينة :
- تحقيق ، الدكتور يحيى الجبوري ، لبنان ، درعون / حريصا •
- ٣٣٩- شعر ابن مفرغ الحميري :
- جمع وتحقيق : الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ٣٤٠- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي :
- جمع وتحقيق : مطاع طرايشي ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م •
- ٣٤١- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي :
- تحقيق يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م • وزارة الاعلام •

- ٣٤٢- شعر قيس بن زهير :
- تحقيق ، الدكتور عادل جاسم الياتي ، النجف ، ١٩٧٢م .
- ٣٤٣- شعر الكميت بن زيد الاسدي ، (١-٣) :
- جمع وتحقيق ، الدكتور داود سلوم ، بغداد ، النجف ، ١٩٦٩ -
- ١٩٧٠م .
- ٣٤٤- شعر المثقب العبدى :
- تحقيق ، الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ، ١٣٧٥هـ -
- ١٩٥٦م ، الطبعة الاولى .
- ٣٤٥- شعر المرقش الاصغر :
- تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي ، فصله من مجلة (كلية
- الآداب - بغداد ، العدد / ١٣) .
- ٣٤٦- شعر نصيب بن رباح :
- جمع وتحقيق : الدكتور داود سلوم ، بغداد ، ١٩٦٨م .
- ٣٤٧- شعر النعمان بن بشير :
- تحقيق ، الدكتور يحيى الجبوري ، بغداد ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ٣٤٨- شعر النصر بن تولب :
- تحقيق ، الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ، ١٩٦٩م .
- ٣٤٩- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل :
- الخفاجي شهاب الدين ، تحقيق ، الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي ،
- القاهرة ، ١٩٥٢م .

(ص)

- ٣٥٠- الصاجي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها :
- ابن فارس ، تحقيق الدكتور ، مصطفى الشويمي ، بيروت ،
- ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

- ٣٥١- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) :
 الجوهري ، اسماعيل بن حماد (١-٦) • تحقيق : احمد
 عبدالغفور العطار ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ •
- ٣٥٢- صحيح البخاري :
 ينظر : الجامع الصحيح :
- ٣٥٣- صحيح مسلم :
 مسلم بن الحجاج القشيري : تحقيق ، محمد فؤاد عبدالباقي ،
 القاهرة ، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •
- ٣٥٤- صفة الصفوة (١-٤) :
 ابن الجوزي ، عبدالرحمن بن علي ، أبو الفرج ، حيدرآباد -
 الهند ، ١٣٥٥هـ •
- ٣٥٥- صفة صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) :
 محمد ناصر الدين الالباني : المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٩هـ •
 ط/٥ •
- ٣٥٦- الصلة (١-٢) :
 ابن بشكوال ، القاهرة ، ١٩٦٦م •
- (ط)
- ٣٥٧- طبقات الحنابلة (١-٢) :
 ابن ابي يعلي الحنبلي ، القاهرة ، تحقيق : محمد حامد الفقي ،
 ١٩٥٢م •
- ٣٥٨- طبقات الحفاظ :
 جلال الدين السيوطي : تحقيق : علي محمد عمر : القاهرة ،
 ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ •

- ٣٥٩- طبقات الشافعية ، (٢-١) :
جمال الدين الاسنوي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ،
١٩٧١م - ١٣٩١هـ .
- ٣٦٠- طبقات الشافعية (٩-١) :
تقي الدين السبكي ، تحقيق : عبد الفتاح محمد الحلو ، ومحمود
محمد الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٦ - ١٩٧٦م . وطبعة المطبعة
الحسينية ، القاهرة ، ١٣٢٤هـ .
- ٣٦١- طبقات ابن خياط :
خليفة بن خياط ، أبو عمرو ، تحقيق : أكرم ضياء الدين العمري ،
بغداد ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٣٦٢- طبقات ابن سعد ، (الطبقات الكبير) :
محمد بن سعد ، ليدن ، مطبعة بريل ، ١٣٢٢هـ .
- ٣٦٣- طبقات فحول الشعراء :
ابن سلام الجمحي ، محمد ، تحقيق : محمود محمد شاكر ،
القاهرة ، ١٩٧٤م . الطبعة الثانية .
- ٣٦٤- طبقات القراء (غاية النهاية) ، (٣-١) :
ابن الجزري : محمد بن محمد ، شمس الدين . تحقيق : ج
برجستراس ، القاهرة ، ١٩٣٢م - ١٣٥١هـ .
- ٣٦٥- طبقات النحاة واللغويين :
ابن قاضي شهبه ، تقي الدين ، أبو بكر . الجزء الاول فقط .
تحقيق : الدكتور محسن فياض ، النجف ، ١٩٧٤م .
- ٣٦٦- طبقات النحاة واللغويين :
الزبيدي ، ابو بكر . تحقيق : ابي الفضل محمد ابراهيم ، القاهرة ،
الطبعة الاولى ١٩٥٤م .

٣٦٧- طلبة الطلبة :

النسفي ، نجم الدين أبو حفص • أعادت طبعه بالأوفست ، مكتبة
المتى ، بغداد ، ١٣٩١هـ •

(ع)

٣٦٨- العبر في خبر من عبر (١-٥) :

الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : فؤاد سيد ، الدكتور صلاح الدين
المنجد ، الكويت ، ١٩٦١م - ١٩٦٢م •

٣٦٩- العربية :

دراسات في اللغة واللهجات والأساليب • يوهان فك ، ترجمة
الدكتور عبدالحليم ، النجار • القاهرة ، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م •

٣٧٠- عقائد السلف :

لابن قتيبة ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، والدارمي • تحقيق :
الدكتور علي سامي النشار ، وعلي جمعي الطالبی ، الاسكندرية ،
١٩٧١م •

٣٧١- العقد الفريد (١-٧) :

ابن عبد ربه أحمد بن محمد ، تحقيق : أحمد امين وجماعة ،
القاهرة ١٩٦٢م • (طبعة الأوفست) •

٣٧٢- العلل :

علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، تحقيق : محمد مصطفى
الأعظمي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٩٧٢م - ١٣٩٢هـ •

٣٧٣- علل الحديث :

الرازي ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، تحقيق : محب الدين الخطيب ،
القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٣هـ •

- ٣٧٤- علم التاريخ عند المسلمين :
- روزنتال : ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٩٦٣ م .
- ٣٧٥- علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح) :
- ابن الصلاح عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، تحقيق : الدكتور نور الدين عتر ، حلب ، مطبعة الأصيل : ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٣٧٦- عمدة القارى في شرح صحيح البخاري (١ - ١١) :
- العيني بدر الدين ، محمود بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٠٨ هـ .
- ٣٧٧- العواصم في القواصم :
- ابن العربي ، محمد بن عبدالله . نشر ، محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٣٧١ هـ .

- ٣٧٨- عيون الأخبار (١ - ٤) :
- ابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨ م .
- ٣٧٩- عيون الأنباء في طبقات الأطباء :
- ابن ابي أصيبعة ، نشر : الدكتور نزار الزين ، بيروت .

(غ)

- ٣٨٠- غريب الحديث (١ - ٤) :
- أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، نشر الدكتور : محمد عبدالمعيد خان ، الهند ، حيدرآباد ، ١٩٦٧ م - ١٣٨٧ هـ .
- ٣٨١- غريب الحديث :
- ابن حجر العسقلاني ، ينظر : تفسير غريب الحديث .
- ٣٨٢- الغلو والفرق الغالية في الحضارة الاسلامية :
- (مع تحقيق الجزء الثالث من كتاب : الزينة ، للرازي) . الدكتور عبدالله سلوم السامرائي ، بغداد ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

- ٣٨٣- الفائق في غريب الحديث :
الزمخشري ، محمود بن عمر ، جارا لله •
١ - طبعة القاهرة^(١) • (٣-١) ، ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م • تحقيق :
علي محمد البجاوي ، ومحمد ابي الفضل ابراهيم •
٢ - طبعة القاهرة ، الطبعة الثانية ، (٤-١) ، تحقيق البجاوي
وأبي الفضل ، ١٩٧١ م •
- ٣٨٤- الفاضل :
المبرد محمد بن يزيد ، تحقيق : عبدالعزيز الميمني ، القاهرة ، دار
الكتب ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م •
- ٣٨٥- فتح الباري بشرح صحيح البخاري (١-١٤) :
ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، القاهرة •
- ٣٨٦- الفرق بين الفرق :
البغدادي ، طاهر ، القاهرة ، ١٣٢٨ هـ •
- ٣٨٧- الفروق اللغوية :
أبو هلال العسكري ، القاهرة ، ١٩٣٥ م •
- ٣٨٨- فصل المقال في شري كتاب الأمثال :
البكري أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز • تحقيق : الدكتورين :
احسان عباس ، وعبدالمجيد عابدين ، بيروت ، دار القلم ، ١٣٩١ هـ -
١٩٧١ م •

(١) كرم الاستاذ جاسم محمد الرجب ، فأعارني نسخته الخاصة من
(الفائق) وهي غنية بتعليقاته النافعة ، وقد أفدت منها كثيرا فجزاه
الله خيرا ••

- ٣٨٩- فصول في فقه اللغة :
- الدكتور رمضان عبدالنواب ، القاهرة ، ١٩٧٣م • دار الحمامي للطباعة .
- ٣٩٠- فقه سعيد بن المسيب (٤-١) :
- جمع وتحقيق : الدكتور هاشم جميل عبدالله ، بغداد ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م • ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م • التراث الاسلامي ، الاوقاف •
- ٣٩١- فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج ، (٢-١) :
- كما الدين الرحبي ، عبدالعزيز بن محمد • تحقيق : الدكتور أحمد عبيد الكيسي ، الاوقاف ، التراث الاسلامي ، ١٩٧٤م •
- ٣٩٢- فوات الوفيات (٤-١) :
- ابن شاكر الكتبي ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، بيروت ، دار صادر - ١٩٧٥ م •
- ٣٩٣- فهارس كتاب البدء والتاريخ :
- عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٦٦م •
- ٣٩٤- الفهرس :
- ابن النديم ، محمد بن اسحاق •
- ١ - طبعة طهران ، ١٩٧٠م ، مطبعة دانشگاه ، تحقيق : الدكتور رضا تجدد •
- ٢ - طبعة ليبسك ، تحقيق ، فلوجل ، ١٨٧٨م •
- ٣٩٥- فهرس دار الكتب المصرية (٨-١) :
- القاهرة ، ١٩٢٤م - ١٩٤٢م •
- ٣٩٦- فهرس المكتبة الازهرية (٦-١) :
- القاهرة ، ١٩٤٦م •

- ٣٩٧- فهرس المكتبة التيمورية (٤-١) :
- القاهرة ، ١٩٤٨ م •
- ٣٩٨- فهرس المكتبة الخديوية (٢-١) :
- القاهرة ، ١٣٠١ هـ •
- ٣٩٩- فهرس شواهد كتاب سيبويه :
- أحمد راتب النفاخ ، بيروت ، دار الارشاد ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م •
- ٤٠٠- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية :
- ١ - قسم علوم اللغة العربية ، صنعة : أسماء الحمصي ، دمشق ،
- ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م • مجمع اللغة العربية •
- ٢ - قسم الحديث (المنتخب من مخطوطات كتب الحديث) صنعة :
- الشيخ محمد ناصر الدين الالباني • دمشق •
- ٣ - قسم التاريخ • صنعة الدكتور يوسف العش ، دمشق ،
- ١٩٤٧ م •
- ٤٠١- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد
- (٤-١) :
- صنعة : عبدالله الجبوري ، بغداد ، ١٩٧٤ م ١٩٧٥ م •
- ٤٠٢- فهرس المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية في
- القاهرة :
- ١ - الجزء الاول ، صنعة : فؤاد سيد ، القاهرة ، ١٩٥٤ م •
- ٢ - قسم التاريخ ، الجزء الثاني ، الاقسام ، ٢ ، ٣ ، صنعة : فؤاد
- سيد والدكتور لطفي عبدالبدیع • القاهرة •
- ٤٠٣- فهرسة ابن خير الاشيلي :
- تحقيق : فرنستكه قداره زیدین ، وخليان زبارة طرغوة ، القاهرة ،
- ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م • نشر مكتبة المتن •

٤٠٤- فهرس الفهارس (١ - ٢) :

• الكتاني ، المغرب

٤٠٥- في أصول النحو :

• سعيد الافعاني ، دار الفكر ، دمشق ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٣ م

— ق —

٤٠٦- قائمة لنوادير المخطوطات العربية المعروضة في جامعة القرويين

بفاس ، الرباط ، ١٩٦٠م • مطبعة النجمة ، وزارة التهذيب الوطني
والثنية •

٤٠٧- القاموس المحيط (١-٤) :

• الفيروزآبادي ، مجدالدين ، القاهرة ، بولاق ، ١٣٠١هـ •

٤٠٨- القراءات واللهجات :

• عبد الوهاب حمودة ، القاهرة ، ١٩٤٨م •

٤٠٩- القرآن الكريم وأثره في الدراسات العربية :

• الدكتور عبدالعال سالم مكرم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨م •

٤١٠- القرطين (مشكل القرآن ، وتفسير غريب القرآن) :

• لابن قتيبة (١-٢) •

• جمعها : ابن مطرف الكتاني محمد بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ ،

• مطبعة الخانجي •

٤١١- القول المقتضب فيما وافق لغة أهل مصر من لغات العرب :

• الصديقي محمد بن أبي السرور ، تحقيق : السيد إبراهيم سالم ،

• القاهرة ، ١٩٦٢م •

(ك)

٤١٢- الكامل في اللغة والأدب :

المبرد ، محمد بن يزيد ، الشمالي •

١ - طبعة القاهرة ، تحقيق : الشيخ ابراهيم الدجسوني

الأزهري • (١-٣) ، ١٣٤٧هـ •

٢ - طبعة القاهرة ، (١-٤) ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،

والسيد شحاته ، مطبعة نهضة مصر (د • ت) •

٤١٣- الكامل في التاريخ (١-١٢) :

ابن الاثير علي بن محمد ، الجزري ، دار صادر ، بيروت ،

١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م •

٤١٤- الكتاب (١-٢) :

سيويه ، عمرو بن عثمان •

١ - طبعة القاهرة ، بولاق ، ١٣١٦هـ •

٢ - طبعة باريس (١-٢) •

٤١٥- كتاب فيه ذكر شيء من الحلبي :

القرّار محمد بن جعفر التميمي ، صيدا ، ١٩٢٢م - ١٣٤١هـ ،

مطبعة العرفان • تصحيح : طاهر النعساني ، وأحمد فوزي

كيلاني •

٤١٦- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل ، (١-٣) :

الزمخشري ، محمود بن عمر ، جار الله ، القاهرة ، ١٩٤٨م ،

مطبعة البابي الحلبي •

٤١٧- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١-٢) :

حاجي خليفة ، مصطفى بن عبدالله ، انقرا ، ١٩٤٦م •

- ٤١٨- كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ :
محمد الطاهر بن عاشور ، تونس ، الشركة التونسية ، ١٩٧٥ م .
- ٤١٩- الكنز اللغوى في اللسن العربي :
وفيه :

- ١ - القلب والابدال ، لابن السكيت .
 - ٢ - الابل ، للأصمعي .
 - ٣ - خلق الانسان ، للأصمعي .
- تحقيق : الدكتور اوفست هفسر ، طبعة مكتبة المثنى ،
(الاوفست) .

- ٤٢٠- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ :
التبريزي ، يحيى بن علي ، تحقيق : الاب لويس شيخو اليسوعي ،
بيروت ، ١٨٩٥ م . المطبعة الكاثوليكية .

(ل)

- ٤٢١- اللباب في تهذيب الانساب (١-٣) :
ابن الاثير ، عز الدين علي بن محمد ، القاهرة ، مطبعة القدسي ،
١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .

- ٤٢٢- لحن العوام :
الزبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن . تحقيق : الدكتور رمضان
عبدالتواب ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .

- ٤٢٣- لحن العوام في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة :
الدكتور عبدالعزيز مطر . القاهرة ، ١٩٦٧ م .

- ٤٢٤- لسان العرب (١-١٥) :
- ابن منظور ، محمد بن مكرم • دار صادر ، بيروت • وطبعة بولاق ،
القاهرة (١-٢٠) •
- ٤٢٥- لسان الميزان (١-٦) :
- ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد - الهند ، ١٣٢٩ هـ •
- ٤٢٦- لطائف المعارف :
- الثعالبي ، عبد الملك بن محمد • تحقيق : حسن كامل الصيرفي ،
وابراهيم الاياري ، القاهرة ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م •
- ٤٢٧- اللغات في القرآن :
- ابن عباس • الطبعة الاولى ، تحقيق : صلاح الدين المنجد
(الدكتور) • القاهرة ، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م •

(م)

- ٤٢٨- مالك ومتمم ، ابنا نويرة اليربوعي :
- ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ، ١٩٦٨ م •
- ٤٢٩- المتنى :
- ابو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، دمشق ، تحقيق : عز الدين
التنوخى ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م •
- ٤٣٠- مجاز القرآن (١-٢) :
- أبو عبيدة معمد بن المتنى • تحقيق : الدكتور فؤاد سزكين ، القاهرة ،
١٩٥٤ م - ١٩٦٢ م / ١٣٧٤ هـ - ١٣٨١ هـ ، مطبعة الخانجي •
- ٤٣١- المجازات النبوية :
- الشريف الرضي ، تحقيق : الدكتور طه محمد الزيني ، القاهرة ،

• ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م

٤٣٢- مجمع الأمثال (١-٢) :

الميداني ، أحمد بن محمد النيسابوري ، تحقيق : محمد محيي الدين

عبد الحميد ، القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م •

٤٣٣- المحبر :

محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور : ايلزة شتير • دائرة المعارف ،

حيدرآباد - الهند ، ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م •

٤٣٤- المحدث الفاصل بين الراوى والواعي :

الرامهرمزي ، الحسن بن عبدالرحمن ، تحقيق الدكتور : محمد

عجاج الخطيب • دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •

٤٣٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (١-٢) :

عبدالحق بن غالب ابن عطية الأندلسي •

١ - طبعة القاهرة • المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية •

٢ - طبعة المغرب ، فاس ، مطبعة فضالة ، ١٣٩٥هـ • تحقيق :

المجلس العلمي بفاس •

٤٣٦- مختصر صحيح مسلم (١-٢) :

المنذري ، عبدالعظيم ، تحقيق : محمد ناصر الدين الالبستاني •

الكويت ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م •

٤٣٧- مختصر مشكاة المصابيح ومختارات من سواء للتبريزي :

اختيار وتحقيق : عبدالبديع صقر • المكتب الاسلامي •

٤٣٨- مختصر في شواذ القرآآت • (من كتاب البديع) •

لابن خالويه • تحقيق : برجستراسر • القاهرة ، ١٩٣٤م •

٤٣٩- المدارس النحوية :

الدكتور شوقي ضيف • دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨م •

- ٤٤٠- المذكر والمؤنث •
المبرد ، محمد بن يزيد ، تحقيق الدكتور رمضان عبدالسواب ،
وصلاح الدين الهادي ، القاهرة ، ١٩٧٠م • مطبعة دار الكتب •
- ٤٤١- مرآة الجنان (٤-١) :
اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، الهند ، حيدرآباد ، ١٣٣٨هـ •
- ٤٤٢- مراتب النحويين :
أبو الطيب اللغوي ، القاهرة ، تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم ،
١٩٥٣م •
- ٤٤٣- المرصع في الانباء والامهات والبنين والبنات :
ابن الاثير مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق : الدكتور ابراهيم ،
السامرائي ، بغداد ، ١٣٩١هـ •
- ٤٤٤- مروج الذهب (٤-١) •
المسعودي ، القاهرة ، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد ،
١٩٤٨م •
- ٤٤٥- المزهر في علوم اللغة (٢-١) :
الجلال السيوطي ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، وآخرين ،
القاهرة ، (د . ت) •
- ٤٤٦- المساعد :
الاب انستاس الكرملي ، تحقيق : عبدالحميد العلوجي ، وكوركيس
عواد • صدر منه جزآن ، ولم يكمل ، بغداد ، ١٩٧١م - ١٩٧٦م •
- ٤٤٧- المستقصى في أمثال العرب (٢-١) :
الزمخشري ، جاراالله ، طبع باشراف الدكتور محمد عبدالعيسد
خان ، حيدرآباد ، ١٣٨١هـ - ١٩٦٧م •

- ٤٤٨- مسند الحميدي (١-٤) :
- تحقيق : الدكتور حبيب الرحمن الاعظمي ، باكستان ، المجلس العلمي ، ١٩٦٣ م .
- ٤٤٩- مسند ابن عمر :
- عبدالله بن عمر ، تخريج : أبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، تحقيق : أحمد زاتب عرموش ، بيروت ، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣ م .
- ٤٥٠- مسند عمر بن الخطاب :
- جمع : يوسف بن شيبة ، تحقيق الدكتور سامي حمارنة ، بيروت ، ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠ م .
- ٤٥١- المقتبة (١-٢) :
- الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- ٤٥٢- المصاحف :
- السجستاني ، عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، تحقيق : الدكتور آثر جفري ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦ م .
- ٤٥٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :
- الفيومي أحمد بن محمد ، القاهرة ، ١٩١٢ م ، المطبعة الأميرية .
- ٤٥٤- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع :
- القاري الهروي علي ، حلب ، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ م .
- ٤٥٥- المصون في الأدب :
- الشكري ، الحسن بن عبدالله ، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، الكويت ، ١٩٦٠ م .

٤٥٦- المطلع على أبواب المتع :
محمد بن أبي الفتح البعلي ، المكتب الاسلامي ، دمشق ، ١٣٨٥هـ -
١٩٦٥م .

٤٥٧- معالم الكتابة ومغانم الاصابة .
عبدالرحيم بن علي القرشي ، بيروت ، ١٩١٣م .

٤٥٨- المعارف :
ابن قتيبة ، تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، القاهرة ، ١٩٦٠م ، دار
الكتب ، وزارة الثقافة .

٤٥٩- معاني القرآن ، (١-٣) :
الفراء ، يحيى بن زياد ،
١ - الجزء الاول ، بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ، القاهرة ،
١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م . دار الكتب .
٢ - الجزء الثاني ، بتحقيق محمد علي النجار ، (د . ت) القاهرة ،
الدار المصرية .
٣ - الجزء الثالث ، بتحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي ، القاهرة ،
١٩٩٢م ، الدار المصرية .

٤٦٠- المعاني الكبير (١-٣) :
ابن قتيبة . تحقيق : سالم كرنكو ، وتقديم : عبدالرحمن بن يحيى
المعلمي ، بيروت (طبعة بالافست) .

٤٦١- معاهد التنصيص (١-٤) :
العباسي ، عبدالرحيم بن أحمد ، تحقيق : محمد محيي الدين
عبدالحميد ، القاهرة ، ١٩٤٧م .

- ٤٦٢- معجم الشعراء :
المرزباني ، ابو عبدالله • تحقيق : عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ،
١٩٦٠ م •
- ٤٦٣- المعجم العربي (١-٢) :
الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، الطبعة الثانية •
- ٤٦٤- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :
محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٦٤ هـ •
- ٤٦٥- معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع (١-٤) :
البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، تحقيق : مصطفى السقا ، القاهرة ،
١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م •
- ٤٦٦- معجم المؤلفين (١-١٥) :
عمر رضا كحالة ، دمشق ، ١٩٦١ م :
- ٤٦٧- معجم المصنفين (١-٤) :
محمد صالح الشاذلي ، بيروت ، ١٣٤٤ هـ •
- ٤٦٨- معجم المطبوعات العربية والمعرية :
يوسف اليان سركيس ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ - ٦٩٢٨ م •
- ٤٦٩- معجم اللغة العامية البغدادية (١-٢) :
جلال الحنفي ، بغداد ، ١٩٦٣ م - ١٩٦٦ م •
- ٤٧٠- معجم الالفاظ العامية المصرية ذات الاصول العربية :
الدكتور عبدالمنعم سيد عبدالعال ، القاهرة ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م •
- ٤٧١- معجم تيمور الكبير في الالفاظ العامية :
أحمد تيمور باشا ، تحقيق الدكتور حسين نصار ، القاهرة ،
١٣٩١ هـ ، صدر الجزء الاول فقط •

- ٤٧٣- معجم الادباء (ارشاد الاديب) :
- ياقوت الحموى ، ياقوت بن عبدالله •
- ١ - طبعة الدكتور أحمد فريد رفاعي (١-٢٠) ، القاهرة ، دار
المأمون ، ١٩٣٦م •
- ٢ - طبعة مرجليوث ، القاهرة (١-٧) ، ١٩٢٣م •
- ٤٧٣- معجم البلدان :
- ياقوت الفنى •
- ١ - طبعة القاهرة (١-١٠) ، مطبعة السعادة ، ١٩٠٦م - ١٣٢٤هـ •
- ٢ - طبعة ليزك ، تحقيق : وستفلد (١-٦) ، ١٨٧٢م •
- ٤٧٤- معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي :
- محمود مصطفى الديماطي ، القاهرة ، الدار المصرية ، ١٩٦٥م •
- ٤٧٥- معجم شواهد العربية (١-٢) :
- عبد السلام هارون ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ ، مكتبة الخانجي ، مطبعة
الدجوى •
- ٤٧٦- المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب :
- رينهات دوزى ، ترجمة الدكتور أكرم فاضل ، بغداد ، وزارة
الاعلام ، ١٣٩١هـ - ١٩٧١م •
- ٤٧٧- المعجم اللغوى التاريخي :
- فيشر ، طبع منه جزء صغير ، القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٨م •
- ٤٧٨- المعجم الكبير :
- مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، صدر الجزء الاول منه ، ١٩٧٠م •
- ٤٧٩- معجم النحو :
- عبد الغنى الدقر ، دمشق ، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م • مطبعة محمد
هاشم الكتبي •

- ٤٨٠- العرب من الكلام الأعجمي :
الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن أحمد ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، القاهرة ، ١٣٦١هـ • دار الكتب •
- ٤٨١- معرفة القراء الكبار :
الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : محمد سيد جاد ، القاهرة ، ١٩٦٩م •
- ٤٨٢- المعرفة والتاريخ :
يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى ، صدر منه ثلاث مجلدات ، ولم يكمل بعد ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٤م - ١٩٧٥م •
- ٤٨٣- المعمرون والوصايا :
أبو حاتم السجستاني ، تحقيق : عبدالمنعم عامر ، القاهرة ، ١٩٦١م • مطبعة البابي الحلبي •
- ٤٨٤- المغتصب في اسم المفعول :
ابن جنبي عثمان ، تحقيق : ادجار بروستر ، لينزك ، ١٩٦٨م •
- ٤٨٥- المغرب في ترتيب العرب (١-٢) :
الطرزى ناصر بن عبد السيد : حيدر آباد ، ١٣٢٨هـ •
- ٤٨٦- مغني اللبيب (١-٢) :
ابن هشام جمال الدين الانصارى ، تحقيق : الدكتور مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دمشق ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ، دار الفكر •
- ٤٨٧- مفاتيح العلوم :
السكاكي ، محمد بن أحمد ، القاهرة ، ١٣٤٢هـ •

- ٤٨٨- مفتاح السعادة (١-٤) :
- طاش كبرى زاده ، تحقيق : كامل كامل بكري ، وعبدالوهاب أبو
النور ، القاهرة ، ١٩٦٨ م •
- ٤٨٩- المفردات في غريب القرآن :
- الراغب الاصبهاني ، الحسين بن محمد ، تحقيق الدكتور محمد
أحمد خلف الله ، القاهرة ، ١٩٧٠ م •
- ٤٩٠- المفضليات :
- المفضل الضبي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبدالسلام هارون ،
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م •
- ٤٩١- مقاييس اللغة (١-٦) :
- ابن فارس ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ، ١٣٦٨ هـ ، دار
احياء الكتب العربية •
- ٤٩٢- انقضب (١-٤) :
- البرد محمد بن يزيد ، تحقيق : محمد عبدالخالق عزيمة ، القاهرة ،
١٣٨٥ هـ - ١٣٨٨ هـ ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية •
- ٤٩٣- مقدمة ابن خلدون :
- عبدالرحمن بن خلدون ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٥٤ م •
- _____ مقدمة ابن الصلاح ، ينظر : علوم الحديث •
- ٤٩٤- مقدمتان في علوم القرآن :
- مقدمة كتاب الباني ، ومقدمة ابن عطية ، تحقيق : آرثر جفرى ،
القاهرة ، ١٩٥٤ م •
- ٤٩٥- المقصور والممدود :
- لابن ولاد ، أحمد بن محمد ، القاهرة ، تصحيح : محمد بدر الدين
النعساني ، ١٩٠٨ م •

- ٤٩٦- المنقوص والمدود :
- للفراء ، طبع مع كتاب/التنبيهات ، لعلي بن حمزة ، تحقيق :
عبدالعزیز الیمینی ، القاهرة ، دار ای مارف ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٤٩٧- المقرَّب فی النحو (١-٢) :
- ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، تحقيق الدكتور أحمد عبدالستار
الجواری ، وعبدالله الجبوری ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ،
١٩٧١م .
- ٤٩٨- المتع فی التصريف (١-٢) :
- ابن عصفور ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، حلب ، ١٣٩٠هـ
١٩٧٠م .
- ٤٩٩- المناسك وأماكن طرق الحج :
- الحربي ، تحقيق : حمد الجاسر ، بيروت ، ١٩٦٩م .
- ٥٠٠- مناهج بلاغية :
- الدكتور أحمد مطلوب ، بيروت ، ١٩٧٣م .
- ٥٠١- من تاريخ النحو :
- سعيد الافغاني ، دار الفكر ، دمشق ، (د . ت) .
- ٥٠٢- المنتخب من كُنَايَاتِ الادباء وَاثَارَاتِ البلغاء :
- الجرجاني ، أحمد بن محمد ، القاهرة ، ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م .
- تصحیح بدر الدين النعساني .
- ٥٠٣- منتخب السياق :
- عبدالغافر الفارسي ، انتخابه : ابراهيم بن محمد الصريفي ، لندن ،
١٩٦٥م ، (طبعة مصورة) ، نشره : ريتشارد فري .
- ٥٠٤- المنتظم (٥-١٠) :
- ابن الجوزي ، حيدر آباد ، الهند ، ١٣٥٧هـ .

- ٥٠٥- منهج المسالك في الكلام على ألفية ابن مالك :
ابو حيان النحوى ، محمد بو يوسف ، تحقيق : سدني كلزر
(مطبوع على الرونيو) • امريكا ١٩٤٧ م •
- ٥٠٦- الموشح :
المرزباني محمد بن عمران ، تحقيق : علي محمد البجاوى ، القاهرة ،
١٩٦٥ م •
- ٥٠٧- الموطأ (١-٢) :
مالك بن أنس ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة ، ١٩٥١ م •
ورجعت أيضاً ، الى : طبعة عبدالوهاب عبداللطيف ، القاهرة ،
١٣٨٧ هـ • والى طبعة على هامش الزرقاني •
- ٥٠٨- المؤلف والمختلف :
الآمدى ، الحسن بن بشر ، القاهرة ، تحقيق : عبدالستار أحمد
فراج ، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م •
- ٥٠٩- المذهب فيما ورد في القرآن الكريم من المعرب :
جلال الدين السيوطي : تحقيق : عبدالله الجبورى ، بغداد ،
١٩٦٩ م ، نشر في مجلة المورد (١-٢) •
- ٥١٠- ميزان الاعتدال (١-٤) :
الذهبي ، شمس الدين ، تحقيق : علي البجاوى ، القاهرة ،
١٩٦٣ م •
- ٥١١- المسير والقдах :
ابن قتيبة ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، القاهرة ، ١٣٨٥ هـ ،
الطبعة الثانية ، المطبعة السلفية •

٥١٢- الميسر والأزلام :

عبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٥٣ م ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة •

(ن)

٥١٣- النبات :

للإصمعي ، عبد الملك بن قريب ، تحقيق : عبدالله يوسف الغنيم ، القاهرة ، مطبعة المدني ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م •

٥١٤- النبات :

أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، الجزء الخامس (قطعة منه) ، تحقيق : ب • لوين ، ١٩٥٣ م ، مطبعة بريل ، لندن •

٥١٥- التنف في الفتاوى (٢-١) :

السفدى علي بن الحسين بن محمد ، تحقيق الدكتور صلاح الدين الناهي ، بغداد ، التراث الاسلامي ، الاوقاف ، ١٩٧٥ م - ١٩٧٦ م •

٥١٦- النجوم الزاهرة (١-١٥) :

ابن تغرى بردى ، جمال الدين يوسف ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٤ م - ١٩٥٦ م •

٥١٧- نزهة الالباء في طبقات الأدباء :

ابن الاباري ، كمال الدين عبدالرحمن بن محمد •

١- طبعة بيروت ، تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي ، ١٩٧٠ م •

٢ - طبعة القاهرة ، تحقيق ، محمد ابي الفضل ابراهيم ، ١٩٦٧ م •

٥١٨- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة :

محمد الطنطاوى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م •

- ٥١٩- النشر في القراءات العشر (٢-١) :
- ابن الجزرى محمد بن محمد ، تحقيق : علي محمد الضباع ،
القاهرة ، المطبعة التجارية الكبرى .
- ٥٢٠- نصب الراية لاحاديث الهداية (٤-١) :
- الزيلعي . عبدالله بن يوسف ، القاهرة ، دار المأمون ، ١٩٣٨م .
- ٥٢١- نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والأدب :
الدكتور أمجد الطرابلسي ، دمشق ، دار الفتح ، ١٣٩٢هـ -
١٩٧٢م .
- ٥٢٢- النوادر (٢-١) :
- أبو مسحل الاعرابي ، عبد الوهاب بن حريش ، تحقيق الدكتور
عزة حسن ، دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م .
- ٥٢٣- النوادر في اللغة :
- أبو زيد الأنصاري ، سعيد بن أوس ، تحقيق : سعيد الشرتوني ،
بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
- ٥٢٤- نور القبس المختصر من المقتبس . للمرزباني :
- اختصار : اليعموري ، يوسف بن أحمد ، تحقيق : رودلف زلهام ،
فرانكفورت ، ١٩٦٤م - ١٣٨٤هـ .
- ٥٢٥- النهاية في غريب الحديث والاثار (٥-١) :
- ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد . تحقيق : الطاهر الزاوي ،
ومحمود الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٣م - ١٣٨٣هـ - دار احياء الكتب .
- ٥٢٦- الوافي بالوفيات (٩-١) :
- الصفدى ، الصلاح ، خليل بن أيك ، تحقيق : جماعة من المستشرقين
والعرب ، استانبول ، وبيروت .

٥٢٧- وفيات الاعيان (١-٨) :

ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، تحقيق : الدكتور
احسان عباس ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧٠م .

٥٢٨- الولاة والقضاة :

الكندى ، بيروت ، ١٩٠٨م ، (طبعة الأوفست) .

(ه)

٥٢٩- الهاشميات :

الكفيت بن زيد الاسدى ، القاهرة ، مطبعة التمدن ، الطبعة الثانية .

٥٣٠- الهداية شرح بداية المبتدى (١-٤) :

المرغيناني ، علي بن عبدالجليل ، القاهرة ، مطبعة البابي الحلبي ،
(د . د) .

٣٥١- هدية العارفين (١-٢) :

اسماعيل البغدادى ، استانبول ، ١٩٥١م ، وزارة المعارف التركية .

٥٣٢- الهمز :

أبو زيد الانصارى ، سعيد بن أوس ، نشر : الاب لويس شيخو
اليسوعي ، بيروت ، ١٩١٠م .

(ي)

٥٣٣- يتيمة الدهر (١-٤) :

الثعالبي ، عبدالملك بن محمد ، نشر : اسماعيل محمد الصاوى ،
القاهرة ، ١٩٣٤م .

— يونس بن حبيب

الدكتور حسين نصار ، القاهرة ، ١٩٦٨م . سلسلة أعلام العرب .

— يونس بن حبيب
عبدالله الجبوري ، فصله من العدد الاول من مجلة كلية الآداب -
الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٧٦ م •

المجلات والدوريات

- ٥٣٤- الأبحاث :
مجلة شهرية ، تصدرها ، الجامعة الامريكية ببيروت ، السنة / ٧ ،
١٩٥٤ م •
- ٥٣٥- الرسالة :
مجلة اسبوعية ، أصدرها الاستاذ أحمد حسن الزيات ، القاهرة •
- ٥٣٦- كلية الدراسات الاسلامية ببغداد :
مجلة فصلية ، صدر منها ثلاثة أعداد ، ١٩٦٧ م - ١٩٦٩ م •
- ٥٣٧- المجمع العلمي العراقي :
مجلة فصلية ، صدر منها خمسة وعشرون جزءا ، ١٩٤٩ م - ١٩٧٦ م •
- ٥٣٨- مجمع اللغة العربية (المجمع العلمي العربي) بدمشق ، صدر عددها
الاول في سنة ١٩٢٠ م ، وما زالت تصدر •
- ٥٣٩- مجمع اللغة العربية في القاهرة :
أجزاء متفرقة •
- ٥٤٠- المقتبس :
أصدرها الاستاذ محمد كرد علي ، في القاهرة ، ودمشق ، المجلدات ،
٥٥٤٧٢ •

٥٤١- المورد :

مجلة تراثية فصلية ، تصدرها وزارة الاعلام العراقية ، الاعداد ، ١ ،
٢ ، من السنة /١ ، والاعداد : ٢ ، ١ ، من السنة الثانية .. واعداد
اخرى •

٣- الاجنبية

- 542 — The Life and works of ibn cutayba.
Ishag Musa Huseini, Beirut, 1950.
543 — Ibn cutayba.
Gerard Lecemte. Damas, 1965.
544 — Encyclopaedia of Islam,
Leiden, 3, 1971.
545 — Geschichte der arabischem literatar- supple-
ment.
Leiden. brockelann,.

الفارسية

٥٤٦- برهان قاطع :

- ابن خلف تبریزی • مطبوعاتي فريدون علمي • طهران •
٥٤٧- ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية أو اللقب :
محمد علي تبریزی ، طهران ، ١٣٦٨ هـ •

فهرس موضوعات كتاب

غريب الحديث

الجزء الاول

الدراسة

٥

الفاتحة

المقدمة

١١	ابن قتيبة
١٤ - ١٥	وفاته ، ذريته
١٦ - ١٧	ثقافته
١٩	عقيدته
٢١	غريب الحديث
٢٣	تاريخ علم غريب الحديث
	أثر كتب غريب الحديث في الأدب واللغة
٢٧ - ٣٢	١ - اثر كتب غريب الحديث في المعاجم اللغوية

غريب الحديث

٣٥	جهود ابن قتيبة في غريب الحديث
٣٨	كتاب غريب الحديث
٣٩ - ٤٢	رواته
٤٢	توثيق النسبة الى ابن قتيبة
٤٢ - ٤٦	ذكره في كتب اللغة والأدب والتاريخ

أثر غريب الحديث
في
كتب اللغة والادب والغريب

- أثره في كتب اللغة والأدب ٤٩- ٦٧
أثره في كتب الغريب ٦٨- ٧٢
الردود على غريب الحديث ٧٢
إصلاح الغلط ٧٥- ٧٨
امسائل والأجوبة في الحديث واللغة ٧٨
ابن قتيبة والزمخشري ٨٠- ٨٩
نسخ غريب الحديث ٩٠- ١٠٨
١ - نسخة الظاهرية ، رواتها ، ناسخها ، سماعاتها ٩٠- ٩٩
٢ - نسخة دبلن (جستر بيتي) رواتها ،
القضاعي ، ابن خرزاذ ، أبو الحسن
المهلبى ، سماعاتها ٩٩- ١٠٤
٣ - نسخة صنعاء ١٠٥- ١٠٦
٤ - النسخة المغربية ١٠٧- ١٠٨
٥ - نسخ أخرى مفقودة ١٠٩
سيرتي في تحقيق غريب الحديث ١١١- ١١٤

النص

- أنموذجات من مصورات مخطوطات الكتاب ١١٩- ١٤١
مقدمة المؤلف ١٤٧- ١٥٢

ذكر الالفاظ في الفقه والاحكام
واشتقاقها

١٥٩-١٥٣	الوضوء ، الصلاة
١٥٩	الاستنجاء
١٦٦-١٦٠	الاستجمار ، الاستنثار ، التيمم
١٨٤-١٦٧	الصلاة ، وما يتعلق بها
١٨٤	في الزكاة والصدقات
١٩٢-١٨٥	القطنية ، القتوبة ، الركاز

في البيوع وما يعرض من الألفاظ في أبوابها بيع
المزبنة ، المحاقلة ، المخاضرة ، المعاومة ،
المخابرة ، الثبَاء ، بيع العربان ، بيع المواصفة ،
بيع الحاضر للبادي ، النجش ، الشرك ، بيع
الخيار ، الشفعة

٢٠٢-١٩٣

النكاح والطلاق وما يعرض من الألفاظ ، الاقراء ،
الشغار ، العسيلة ، الظهار ، كفارة الظهار ،
الظهار ، الطلاق ، متعة المطلقة ، المحصنة

٢١٤-٢٠٥

الفاظ تعرض في أبواب من

الفقه مختلفة

الصيام ، الاعتكاف ، الاِهلال ، الاِحرام ، العمرة ،
البدنة ، التلبية ، إشغار الهدي ، استلام
الحجر ، الملبد ، الضامر والعاقص ، الحدود ،
الغرة ، الدية ، المدبر ، العتق ، عصبة

الصفحة

الموضوع

الرجل ، الكلاله ، الغلول في المغنم ، السرية ،
الغنيمة ، النفل ، الثيب

٢٤٠-٢١٧

تفسير ما جاء في حديث رسول الله
من ذكر القرآن

٢٤٤-٢٤١

الفرقان ، القرآن ، ما يتعلق بأسمائه

٢٤٤

التوراة

٢٤٦-٢٤٥

الزبور ، الانجيل

ذكر الفاظ وردت في القرآن

٢٤٨-٢٤٧

الكافر ، الظالم

٢٤٩

النافق ، المنافق

٢٥١-٢٥٠

الدائم ، الراهطاء ، الفاجر

٢٥١

الملحد

ذكر اهل الاهواء والرافضة

٢٥٢

الرافضة ، الخوارج

٢٥٤-٢٥٣

الشراة ، المرجة

٢٥٥-٢٥٤

القدرية

٣٧٣-٢٥٦

حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) وتفسير غريبه ومعانيه

٣٧٧-٣٧٤

ألفاظ من أحاديث الاسراء

٤٦١-٣٧٨

ألفاظ من أحاديث المولد والمبعث

تفسير احاديث رسول الله

الطوال والوقارات

٤٧٨-٤٦٢

حديث أم معبد

الصفحة

الموضوع

٤٨٦-٤٧٩

حديث ابن زمل الجهني

٥٠٧-٤٨٧

حديث ابن أبي هالة التميمي

٥١٣-٥٠٨

حديث أبي عمرو النخعي

٥٢٩-٥١٤

حديث لقمان بن عاد

٥٤١-٥٣٠

حديث لقيط بن عامر وافد بني استفق

٥٤٧-٥٤٢

حديث جرير بن عبدالله البجلي

٥٥٦-٥٤٨

حديث ذي المشعار مالك بن نمط

٥٨١-٥٥٧

حديث أبي بكر الصديق

٥٨٢-

حديث عمر بن الخطاب

الجزء الثاني

٦٢- ٣

بقية حديث عمر بن الخطاب

٨٧- ٦٣

حديث عثمان بن عفان

١٥١- ٨٨

حديث علي بن أبي طالب

١٥٩-١٥٢

حديث الزبير بن العوام

١٦٢-١٦٠

حديث طلحة بن عبدالله

١٧٤-١٦٣

حديث سعد بن أبي وقاص

١٨١-١٧٥

حديث الزهري عبدالرحمن بن عوف

١٨٤-١٨٢

حديث العباس بن عبدالمطلب

١٩٩-١٨٥

حديث أبي ذر القفاري

٢٠١-٢٠٠

حديث أسامة بن زيد

٢٠٣-٢٠٢

حديث خباب بن الارت

٢٠٧-٢٠٤

حديث عمار بن ياسر

الموضوع	الصفحة
حديث زيد بن ثابت	٢٠٨-٢١٠
حديث خالد بن الوليد	٢١١-٢١٤
حديث عبدالله بن أنيس	٢١٥-٢١٩
حديث أبي أيوب الأنصاري	٢٢٠-٢٢١
حديث أبي قتادة الحارث بن ربعي	٢٢٢
حديث عبدالله بن مسعود	٢٢٣-٢٣٨
حديث أبي بن كعب	٢٣٩-٢٤٣
حديث معاذ بن جبل	٢٤٤-٢٤٧
حديث عباد بن الصامت	٢٤٨
حديث حذيفة بن اليمان	٢٥٠-٢٦١
حديث سلمان الفارسي	٢٦٢-٢٦٩
حديث أبي الدرداء	٢٧٠-٢٧٩
حديث أبي سعيد الخدري	٢٨٠-٢٨٢
حديث جبير بن مطعم	٢٨٣
حديث أبي لبابة	٢٨٥
حديث بسلام الحبشي	٢٨٦
حديث أبي هريرة	٢٨٧-٣٠٠
حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب	٣٠١-٣٢١
حديث أبي موسى الأشعري	٣٢٢-٣٢٧
حديث عمران بن حصين	٣٢٨
حديث سهل بن حنيف	٣٢٩
حديث عبدالله بن عباس	٣٣٠-٣٦٨

الصفحة

الموضوع

٣٧٨-٣٦٩

حديث عمرو بن العاص

٣٨٧-٣٧٩

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص

٣٨٨

حديث عبدالله بن سلام

٣٩٨-٣٩٠

حديث أنس بن مالك

٤٠٠-٣٩٩

حديث البراء بن مالك

٤٠١

حديث البراء بن عازب

٤٢٧-٤٠٣

حديث معاوية بن أبي سفيان

٤٢٩

حديث المغيرة بن شعبه

٤٣٥-٤٣٢

حديث النعمان بن مقرن

٤٣٦

حديث حسان بن ثابت

٤٤٩-٤٣٧

حديث عبدالله بن الزبير

حديث النساء

٤٨٤-٤٥١

حديث أم المؤمنين عائشة

٤٩٤-٤٨٥

حديث أم المؤمنين أم سلمة

٤٩٥

حديث أم أيمن

٤٩٦

حديث زينب بنت أم سلمة

احاديث التابعين ومن بعدهم

٥٠٦-٤٩٩

حديث كعب الأجار

٥١٩-٥٠٧

حديث شريح القاضي

٥٢٠

حديث محمد بن الحنفية

٥٢٢

حديث مسروق الأجدع

الصفحة	الموضوع
٥٢٥	حديث عبيدة السلماني
٥٢٧	حديث أبي مسلم الخولاني
٥٢٩	حديث عمرو بن ميمون
٥٤٠-٥٣١	حديث الأخنف بن قيس
٥٤١	حديث علقمة بن قيس
٥٤٢	حديث الأسود بن يزيد
٥٤٤	حديث عروة بن الزبير
٥٤٦	حديث محمد بن علي/أبي جعفر
٥٤٨	حديث أبي وائل شقيق بن سلمة
٥٤٩	حديث صلة بن أشيم
٥٥١	حديث صفوان بن محرز
٥٥٢	حديث أبي العالية الرياحي
٥٥٤	حديث عطاء بن يسار
٥٦٠-٥٥٥	حديث سعيد بن المسيب
٥٦١	حديث وهب بن منبه
٥٦٤	حديث أبي مجلز لاحق بن حميد
٥٦٧	حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر
٥٦٩	حديث سالم بن عبدالله بن عمر
٥٧٠	حديث عمرو بن معد يكرب الزبيدي
٥٧٢	حديث زياد بن أبي سفيان
٥٧٧-٥٧٥	حديث أبي الأسود الدؤلي
٥٨٠-٥٧٨	حديث أبي رجاء العطاردي
٥٨٤-٥٨١	حديث يحيى بن يعمر العدواني

الصفحة

الموضوع

٥٩١-٥٨٥	حديث عمر بن عبدالعزيز
٥٩٨-٥٩٢	حديث مجاهد بن جبر
٥٩٩	حديث عكرمة
٦٠٧-٦٠١	حديث قتادة بن دعامة السدوسي
٦١٧-٦٠٨	حديث الحسن البصري
٦٢٥-٦١٨	حديث محمد بن سيرين
٦٣٥-٦٢٦	حديث ابراهيم النخعي
٦٤٩-٦٣٦	حديث سعيد بن جبر
٦٥٦-٦٤٠	حديث الشعبي عامر بن شراحيل

الجزء الثالث

٦٥٧	حديث عون بن عبدالله
٦٦٠	حديث مطرف بن عبدالله بن الشخير
٦٦٧-٦٦٢	حديث عطاء بن أبي رباح
٦٧٤-٦٦٨	حديث الزهري محمد بن سلم
٦٧٥	حديث الضحاك بن مزاحم
٦٧٦	حديث أبي قيس الأودي
٦٧٧٨	حديث شميطة بن عجلان
٦٧٩	حديث ثابت البناني
٦٨٠	حديث مالك بن دينار
٦٨١	حديث نوف البكالي
٦٩٠-٦٨٢	حديث عبد الملك بن مروان
٦٩١	حديث هشام بن عبد الملك

الموضوع

الصفحة

٧١٤-٦٩٣

حديث الحجاج بن يوسف الثقفي

٧١٥

حديث جبر بن حبيب

٧١٦

حديث عبدالرحمن بن سابط

٧٧١

حديث يحيى بن أبي كثير

٧٦٨

حديث العوام بن حوشب

٧١٩

حديث سماك بن حرب

٧٢١

حديث هشام بن عروة

٧٢٢

حديث ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز

٧٢٣

حديث ابن أبي الزناد

٧٢٥

حديث نافع بن أبي نعيم

٧٢٧

حديث الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو

٧٢٨

حديث وهيب بن الورد

٧٣٠

حديث مالك بن أنس

٧٣٢

حديث معتمر بن سليمان

أحاديث سمعت أصحاب اللغة

يذكرونها ولا أعرف أصحابها

٧٣٣ - ٧٦٦

٧٦٩

فهارس الكتاب

٣١ - فهرس التطبيقات

الجزء الاول

الصفحة	السطر	الصواب
٢٣	١٣	ومن عجب أنه
٢٣	١٥	وإن بدا
٢٤	٤	المشهور
٣١	١	١ - تهذيب اللغة
٣٧	١	وأشبع
٤٠	٥	تحذف جملة (من كتاب) لأنها زائدة
٤١	٣	بقراءته
٤٣	١٠	فهرسة
٥٣	٩	ثم شرح
٥٣	١٣	ذكره
٥٩	٥	الكلام
٨٠	٤	تسدان
٨٠	الهامش ١/	ينظر : بروكلمان ٢/٢٢٨
١٠٢	١	اختصاص
١٠٢	٣	ذكرها
١٠٦	٦	انه قال
١٨٠	١٦	فروى

الصفحة	السطر	الصواب
٢١٢	٨	كفرتُ
٢٢٠	٥	فلان
٢٣٠	١٥	عنه
٢٣١	الهامش ١/	ينقل اليه الهامش (٧١) من الصفحة ٢٣١/
٢٦٠	٨	الضمير
٢٦٤	١٣	أبا المليح
٢٦٥	٤	وكل مرتفع
٢٧٩	٤	مائة
٢٧٩	١٥	(وجعلنا جهنم الآية)
٢٨٥	١٤	وغير محلفة
٢٨٧	٢	بأية أني
٢٩٥	١٩	والاستهزاء
٢٩٦	٢	شرجين
٣٠٢	١٤	ابن التيهان
٣١٥	٢	(مفعول)
٣٢٧	١٤	بان
٣٤٠	٩	نتزوج
٣٤٥	٨	الخصر
٣٥٤	١	ابن
٣٧٤	١٠	حتى
٣٨٦	١	يعرف

الصفحة	السطر	الصواب
٣٨٧	٨	يريد :
٣٩٦	١٧	والتعابير
٣٩٧	الهامش / ١١٠	الركاض الزيري
٤٠٨	١١	عمرو بن معدي كرب
٤١٣	٧	الأصمعي
٤١٦	الهامش / ٦٣	يكون في آخر هوامش الصفحة / ٤١٥
٤٣١	١١	يستلهونها
٤٥٧	١٥	للحارث بن أوس
٤٦٩	٨	حتى
٤٧٤	١٤	إبن
٤٨٥	١٠	إلى
٤٩٥	١٥	والتلمج
٥٠٣	٦	أبو عيسد
٥٤١	الهامش / ٧٥-٧٦	البقرة
٥٤٥	٨	سني
٥٥٣	١٢	إلى معاوية
٥٧١	١٦	وداية اللبن
٥٨٠	٤	المعافة
٥٨٩	الهامش / ٣٣	في الصفحة / ٦٩٣ ، ٦٩٦ ج ٢
٥٩٨	١٣	العنكبوت
٦٠٣	١٤	وتعالى
٦١١	٨	السهمي
٦١٩	٧	بجنيته

الجزء الثاني والثالث

الصفحة	السطر	الصواب
٢٩		الهامش (٤٤) السطر ٣ الصفحة ١٨٦ ج ١
٥٣	٦	متصّبي
٥٣	١٥	المَوْز
٦٧	٨	القوم
٩٨	١٥	الاحتّيال
١٢٨	الهامش ٢٤٢	في الصفحة ٤٧٩
١٣٦	١٢	إذا عُقِرَا
١٥٠	٩	فريقٌ معي
١٨٨	٩	فلان وعَمْرُه
١٩٥	٨	هو فَرع
٢٠٧	٥	آخر
٢٤٩	٢	النَّبَت
٢٦٨	١٣	سَمِعْتُ
٢٨٠	١٣	كثُرَ
٢٨٩	٨	الراوية
٢٩٠	١٠	الراوية
٣٢٩	٩	حُمَيَّ
٣٥٠	٢	خصاص
٣٥٠	الهامش ١٣	يحذف كله
٣٩٧	١٠	بنيَّ
٤١٢	٥	صرت

الصفحة	السطر	الصواب
٤١٩	٧	كَأَنَّهُ
٤٢٤	الهامش / ٣١	شرح أشعار
٤٣٤	١٣	منها
٤٨١	١١	انتاش
٦٢١	١٢	فَأَلْقُوا لَهُنَّ
٦٨٩		حديث عبد الملك بن مروان (الكليشة) تحذف ، لأنها تقدمت في الصفحة / ٦٨٢
٧٠٨	٦	تحذف الجملة (حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال) .. لأنها مكررة ..
٧٦٣	٣	النَّدْغ

٣٢ - فهرس الفهارس

الصفحة	عنوانه	تسلسل الفهرس
٧٨٤- ٧٧٦	الآي القرآنية	- ١
٨١٥- ٧٨٥	الشعر	- ٢
٨٢٠- ٨١٦	الرجز	- ٣
٨٢٩- ٨٢٢	الأشطار	- ٤
٨٤١- ٨٣٠	الشعراء	- ٥
٨٥٠- ٨٤٢	الأمكنة والبقاع	- ٦
٨٥٦- ٨٥٠	القبائل والأمم والملل والنحل	- ٧
٨٦١- ٨٥٧	الأنماط	- ٨
٨٦٥- ٨٦٢	الأقوال المأثورة من كلام العرب	- ٩
٨٦٨- ٨٦٦	الفوائد اللغوية والنحوية	- ١٠
٨٧٠- ٨٦٩	التصريف	- ١١
٨٧٢- ٨٧١	المعربات	- ١٢
٨٧٤- ٨٧٣	الأيام والفزوات	- ١٣
٨٧٥	القلب والابدال	- ١٤
٨٧٦	الأضداد	- ١٥
٨٧٧	اللغات	- ١٦
٨٧٨	اللهجات	- ١٧
٨٧٩	الفروق اللغوية	- ١٨
٨٨١- ٨٨٠	الآلة والأداة	- ١٩
٨٨٢	اللباس	- ٢٠

الصفحة	عنوانه	تسلسل الفهرس
٨٨٣	الفلك	-٢١
٨٨٤- ٨٨٥	خلق الانسان	-٢٢
٨٨٦- ٨٩٠	النبات	-٢٣
٨٩١- ٨٩٧	الحيوان	-٢٤
٨٩٨	الكتب التي ذكرها المؤلف	-٢٥
٨٩٩- ٩٠٧	المصطلحات الحضارية	-٢٦
٩٠٨- ٩٤٢	الأعلام	-٢٧
٩٤٣- ١٠٦٤	المواد اللغوية	-٢٨
١٠٦٥- ١١٣٤	جريدة المراجع	-٢٩
١١٣٥- ١١٤٤	الموضوعات	-٣٠
١١٤٥- ١١٤٩	التطبيقات	-٣١
	فهرس الفهارس	-٣٢